# التراث العربي

سلسلة تصدرها وزارة الإعلام

في الكويت

- ١٦ -

# تاج العروس

## من جواهر القاموس

## للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

## الجزء التاسع

تحقيق

عبد الستار أحمد فراج

راجعته

لجنة فنية من وزارة الأعلام

١٣٩١هـ - ١٩٧١م

مطبعة حكومة الكويت

تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل

المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب

## رموز القاموس

ع = موضع
د = بلـد
ة = قرية
ج = الجمع
م = معروف
جج = جمع الجمع

## رموز التحقيق واشاراته

( ١ ) وضع نجمة (*) بجوار راس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة في اللسان .

( ٢ ) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادة معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها فى المادة نفسها التى يشرحها الزبيدى .

( ٣ ) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا []

بسم الله الرحمن الرحيم

## فصل القاف مع الدال المهملة

[ ق ت د ] *

(القَتَادُ، كسَحَاب: شَجَرٌ صُلْبٌ له شَوْكَةٌ كالإِبَرِ) وجَنَاةٌ كجَنَاة السَّمُرِ يَنْبُتُ بِنَجْدٍ وتِهامَةَ، واحِدَتُه قَتَادَةٌ. وقال أَبو زياد: مِنَ العِضَاه القَتَادُ، وهوضَرْبان، فأَمَّا القَتَادُ الضَّخامُ فإنه يَخْرُجُ له خَشَبٌ عِظامٌ وشَوْكَةٌ حَجْنَاءُ قصيرةٌ، وأَمّا القَتَادُ الآخَرُ فإنه يَنْبُتُ صُعُدًا لا يَنْفَرِشُ منه شيءٌ، وهو قُضْبَانٌ مُجْتَمِعةٌ، كلُّ قَضيبٍ منها مَلْآنُ مابَيْنَ أَعْلاه وأَسْفَله شَوْكاً. وفى المَثل «مِنْ دُونِ ذٰلكَ خَرْطُ القَتَادِ»، وهو صِنْفان، فالأَعظَمُ هو الشجَرُ الذى له شَوْكٌ، والأَصغَرُ هو الذى له نَفَّاخَةٌ[1] كنَفَّاخَة العُشَر. (و) عن أَبى حَنيفةَ (إبلٌ قَتَادِيَّةٌ: تأْكُلها) أَى الشَّوْكَة. والذى فى الأُمّهات اللُّغويّة: تأْكُله، أَى القَتَادَ. (والتَّقْتِيدُ: أَنْ تَقْطَعَه) أَى القَتَادَ (فتُحْرِقَه) أَى شَوْكَه (فَتَعْلِفَه الإِبلَ فتَسْمَنَ عليه، وذٰلك عند الجَدْبِ قال:

* يَارَبِّ سَلِّمْنِى مِنَ التَّقْتِيدِ[1] *

قال الأَزهرىّ: والقَتَادُ شَجَرٌ ذوشَوْكٍ لاتأْكُله الإِبلُ إلاَّ فى عام جَدْبٍ فيجِىءُ الرجُلُ ويُضْرِم فيه النَّارَ حتى يُحْرِق شَوْكَه ثم يُرْعِيه إبلَه، ويُسَمَّى ذٰلك التَّقْتِيدَ. وقد قُتِّدَ القَتَادُ إذَا لُوِّحَ أَطرافُه بالنَّار. قال الشاعِرُ يَصِف إبلَه وسَقْيَه للناسِ أَلبانَها فى سَنَةِ المَحْل:

وَتَرَى لَهَا زَمَنَ القَتَادِ عَلَى الثَّرَى
رَخَماً وَلاَ يَحْيَا لَهَا فُصُلُ[2]

قوله: وترى لها رَخَماً على الثَّرَى، يعنى الرَّغْوَةَ، شَبَّهها فى بَياضِها بالرَّخم، وهو طيرٌ بِيضٌ. وقوله: لا يَحْيَا لها فُصُل، لأَنَّه يُؤْثِر بأَلبانها أَضيافَه ويَنْحَر فُصْلانَها ولا يَقْتَنِيها إلى أَنْ يَحيا الناسُ.

(وقَتِدَت) الإِبلُ، (كفَرِح)، قَتَدًا

(١) في اللسان، هو الذى ثمرته نفّاخة»

(١) اللسان

(٢) اللسان

(فهى إبلٌ قَتِدَةٌ وقَتَادَى ، كسَكَارى) وفَرِحَة ( :اشْتَكَتْ) بُطونَها (من أَكْله) أى القَتاد ، كما يُقَال رَمِثَةٌ ورَمَاثَى . ( ج أَقتادٌ وأَقْتُدٌ وقُتُودٌ) ، هٰكذا فى سائرِ النُّسخ التى بأَيدينـــا ، بل راجَعْت الأُصولَ منها المقـــروءَةَ المُصحَّحَةَ فوجدْتُها هٰكذا ، وهو صَرِيحٌ فى أَن هٰذه الجموعَ لِقَتادٍ بمعنى الشجَرِ ، وهٰذا لا قائلَ به ، ولا يَعْضُدُه سَماعٌ ولا قِياسٌ ، وراجعتُ فى الصحاح واللسانِ وغيرِهما من الأُمَّهاتِ ، فظهَرَ لى من المراجعةِ أَنّ فى عِبارَةِ المُصَنِّف سَقطاً ، وهو أَن يُقَال : والقَتَدُ مُحَرَّكةً ويُكسر خَشَبُ الرَّحْلِ ، وقيل : جَمِيع أَداته . ج أَقْتَادٌ وأَقْتُدٌ وقُتُودٌ [1] . وحينئذ تستقيمُ العِبَارَةُ ويَرْتفـع الإِشكالُ ، وكان ذلك قبْـــلَ مُرَاجَعتى لحاشيـــة شيخنـــا المرحـــوم ، ظَنًّـــا مـــنى أَنَّ مِثْلَ هٰذه لا يتعـــرَّضُ لهـــا ، ثم رأَيْتُه ذَهبَ إِلى ما ذَهَبتُ إِليـــه ، وراجَعَ الأُصولَ والنُّسَخَ المَقْرُوءَةَ المُصحَّحةَ فلم يَجِد فيها إِلاَّ العِبارَةَ المذكورةَ بِعَيْنِها

(١) فى مطبوع التاج وقتودة والصواب من اللسان ومن متن القاموس الذى علق عليه الشارح



فقال : والظاهر أَنَّه سَهْوٌ وسَبْقُ قَلَمٍ ، كأَنَّه قَدَّم وأَخَّر فى عِبارة الجوهَرِىِّ وأَسقَطَ بعضَها ، وهو مُفْرَدُ هٰذه الجموعِ فإِنها جُموعٌ لِقَتَدٍ مُحَرَّكَةً ، وهو خَشَبُ الرَّحْلِ ، لا للقَتَادِ الذى هو الشَجَـرُ الشائكُ ، ففى الصحاح : القَتَدُ ، أَى مُحَرَّكةً : خَشَبُ الرَّحْلِ ، وجَمْعُه أَقتادٌ وقُتُودٌ ، ومثلُه فى كثيرٍ من أُمَّهـــاتِ اللُّغَةِ ، وهذا هو الصَّوابُ سَـــماعـــاً وقِيـــاساً . قلت : وعِبارةُ اللِّسان بعدَ قوله : اشتكت بُطُونَهـــا ما نَصُّها : والقَتَدُ والقِتْدُ ـ الأَخِيرةُ عن كُرَاع : خَشَبُ الرَّحْلِ ، وقيل : القَتَد : مِن أَدَواتِ الرَّحْلِ ، وقيل : جَمِيعُ أَداتِه ، والجَمْعُ أَقْتَادٌ وأَقْتُدٌ وقُتُودٌ ، قـــال الطِّرِمَّاحُ :

قُطِرَتْ وَأَدْرَجَها الوَجِيفُ وضَمَّها
شَدُّ النُّسُـــوعِ إِلى شُجُورِ الأَقْتُدِ [1]

وقال النـــابِغـــةُ :

*وَانْمِ القُتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أُجُدِ [2] *

(١) ديوانـــه ١٤٦ واللســـان
(٢) ديوانه ٧٣ واللسان وصدره
* فَعَدَّ عَمَّا تَرَى إِذْ لاَ ارْتِجَاعَ لَهُ *

وقال الراجز :

كَأَنَّنِي ضَمَّنْتُ هِقْلاً عَوْهَقَا
أَقْتَادَ رَحْلِي أَوْكُدُرًّا مُحْنِقَا (١)

(وأبو قَتادَة : الحارِثُ بنُ رِبْعِيٍّ) السُّلَمِيُّ الأَنْصارِيُّ (صَحابِيٌّ) ، رضي اللهُ عنه ، وقال ابنُ الكلبيّ وابنُ إسحاقَ : اسمُه النُّعْمَانُ . وقال بعضهم : شَهِدَ بَدْرًا ، ولم يذكره ابنُ إسحاقَ ولا ابْنُ عُقْبَةَ فى البَدْرِيِّينَ ، توفِّىَ سنةَ أربعٍ وخمسين . (و) أبو الخَطَّابِ (قَتادَة بن دِعَامَةَ) بن قَتادَةَ بن عزيزِ ابن عمرِو بن ربيعةَ بن الحارثِ بن سَدُوسٍ السَّدوسِيُّ الأَعمَى البَصْرِيُّ (تابِعِيٌّ) ، سمع أَنَساً وسَعيدَ بن الْمسَيِّب وغَيْرَ واحِد

قال إسماعيل بن عُلَيَّةَ : تُوُفِّىَ سنةَ ثمانَ عَشْرَةَ ومائة (و) أَبو عُمَرَ[٢] ، ويقال : أَبو عَبْد الله قَتادَةُ (بنُ النُّعْمَان) بن زَيْد الظَّفَرِيُّ الأَنصارِيُّ المَدَنِيُّ ، أَخو أَبِى سَعيد الخُدْرِيِّ لأُمِّه ، شَهِدَ بَدْرًا ، سَمِع النبيَّ صلَّى الله عليه وسلم ، روى عنه

(١) اللسان ومادة ( عهق ) .
(٢) في الاصابة « أبوعَمْرو » وفي الاستيعاب : أبو عَمْرٍو وقيل أبو عُمَر .



أَبو سَعيد الخُدْرِيِّ ، قال يحيى بن بُكَيْر : ماتَ سنَةَ ثَلاثٍ وعشرين ، وصلَّى عليه عُمَرُ ، ونزل فى قبره أَبو سعيد ومحمدُ بن مَسْلَمة ، والحَارِث بن خَزَمَةَ ، رضى الله عنهم ، كذا فى أَسماءِ الرِّجال للمَقْدِسِيِّ (و) قَتَادَة (بن مِلْحَانَ) القَيْسِيّ ، قَيْس بن ثَعْلَبَةَ ، مَسحَ النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم رأْسَه ووَجْهَه ، روى عنه ابنُ عبد الملك ، (صَحَابِيَّانِ) ، رضى اللهُ عنهما . وفى الصحابة من اسمُه قَتَادَةُ غير هٰؤلاءِ ، قَتادة بن قَيْسٍ الصَّدفِيّ ، وقَتادة بنُ القَائِف ، وقَتَادَةبن الأَعْوَرِ بنِ ساعِدَةَ ، وقَتَادَة بن عَيَّاشٍ[١] أَبو هِشام[٢] الجُرَشِيّ . وقتادة بن أَوْفَى[٣] ، وقتادةُ الأَنصارِيّ أَخو عُرْفُطَةَ ، وقَتَادةُ اللَّيْثِيّ ، وقَتَادَة والدُ يَزِيدَ ، راجِعْ تَجْرِيد الذَّهَبِيّ ومُعْجَم ابن فَهْد ، واسْتَدْرَكَ شيخُنا قَتادةبن مَسْلَمَة الحَنَفِيّ من شُعَرَاءِ الحَمَاسَةِ . قال :

(١) فى الاصابة قتادة بن عباس بموحدة ثم مهملة أومثناة تحتانية ثم معجمة
(٢) فى الاصابة أبوهاشم أما فى الاستيعاب فهو والدهشام بن قتادة الرهاوى روى عنه ابنه هشام .
(٣) فى الاصابة قتادة بن أبى أوفى . وفى الاستيعاب : قتادة بن أوفى ويقال قتادة بن أبى أوفى

ولهم قَتَادَاتٌ غيرُ مَعْرُوفين .

(وقُتَائِدَةُ ، بالضّمّ : ثَنِيَّةٌ) معروفة (أو) اسمُ (عَقَبَةٍ) ، قال عبدُ مَنافِ ابنُ رِبْعٍ الهُذَلِيُّ :

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِـى قُتَـائِدَةٍ
شَلاًّ كَمَا تَطْرُدُ الجَمَّالَةُ الشُّرُدَا (١)

أَى أَسْلَكوهم فى طَرِيقِ قُتَائِدَةَ ، وقيل : قُتَائِدَةُ مَوْضِعٌ بِعَيْنِه ، (أَو كُلُّ ثَنِيَّةٍ قُتَائِدَةٌ) .

(وتَقْتُدُ ، كَتَنْصُر : ة بالحجازِ ، أَو رَكِيَّةٌ) بِعَيْنِها ، أَو اسمُ ماءٍ ، حكاهـا الفارِسِىُّ بالقـاف والـكاف ، وكذلك رُوِى بيتُ الكِتَابِ بالوَجْهَيْنِ ، قال :

* تَذَكَّرَتْ تَقْتُدَ بَرْدَ مَائِهَا * (٢)

ونَصَبَ بَرْدَ لأَنه جعَلَه بدَلاً من تَقْتُدَ ، قال الصاغانىّ : الرجز لأَبى وَجْزَة الفقعَسِىّ ، وقيـل : لِجَبْرِ بن عبـدِ الرحمٰن ، وقبله :

* جَابَتْ عَلَيْهِ الحِبْرَ من رِدَائِها *

وبعده :

* وعَتَكَ البَوْلُ عَلَى أَنْسَائِهَا * (١)

(وقُتُنْدَةُ ، بضمّتين : د ، بالأَندلس) وَقْعَتُه مشهورة ، ويقال فيـه بالكاف أَيضاً .

(و) قتَادٌ (كسَحَابٍ وغُرَابٍ : عَلَمُ بَنِى سُلَيْم) ، هٰكذا فى النُّسخ ، والصّواب ، عَلَمٌ فى دِيار بنى سُلَيْم ، وفى التكملة : عَلَمٌ لِبَنِى سُلَيم .

(وذَاتُ القَتَادِ : ع ، وَرَاءَ الفَلْجِ) من ناحِية اليَمامةِ .

(والقُتُودُ ، بالضم : جَبَلٌ) .

(والقَتَادَةُ : فَرَسٌ لِبَكْرِ بنِ وَائِلٍ ، وهى أُمُّ زِيَمٍ) ، بِكَسْرِ الزّاى وفتح التّحتيـّة .

(والقَتَادِىُّ : فرَسٌ كان للخَزْرَجِ ، ولَيْس مَنسوباً إِلى الأَوَّلِ) ، أَى القَتَادَة المذكورة ، قاله الصاغانىُّ .

[ق ت ر د] *

(قَتْرَدَ الرجُلُ : كَثُرَ لَبَنُه وأَقِطُه)

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٦٧٥ وتخريجه فيه

(٢) اللسان والجمهرة ٢/٢١ والتكملة وفى كتاب سيبويه ١ : ٦٧٥.

وَذَكَرَتْ تَقْتُدَ بَرْدَ مائِهـــــا

(١) ضبط التكملة « وعتكَ البَوْل » والمثبت ضبط الجمهرة ، هذا وفى الجمهرة «يقال : عتكَ البولُ على أفخاذ الإبل إذا أنصبغت به » وفى اللسان (عتك) ولم يذكر الشاهد قال « عتكَ البولُ على فخذ الناقة أى يبس . وفى كتاب سيبويه ١ /٧٥ «وعتكَ البولِ » .

(وعَلَيْه قِتْرِدَةُ مَالٍ ، بالكسر ، أَى مالٌ كَثِيرٌ) ، والقَتْرَدُ : ما تَرَكَ القَوْمُ فى دَارِهِم من الوَبَر والشَّعر والصُّوف . والقَتْرَدُ : الرَّدِىءُ مِن مَتَاع البَيْتِ .

(وهو قِتْرِدٌ) ، بالكسر ، (وقُتَارِدٌ) ، بالضم ، (ومُقْتَرِدٌ) ، بكسر الراء ( : ذو غَنَمٍ كَثِيرٍ) وسِخَالٍ ، ( هٰكذا ذكرَه الجوهرىُّ) ، وهو الكلام الأَخير ، نقلاً عن أَبى عبيد ، (وغَيْرُهُ) كابنِ مَنظورٍ فى لسان العرب ، فإنه أَورده كما ترى (والكُلُّ تَصحِيفٌ ، والصَّوابُ) فيه (بالثَّاءِ المُثَلَّثة ، كما ذَكَرْنَاه بَعْدُ) قريباً (صَرَّح به أَبو عمرٍو ) الشيبانىُّ (وابنُ الأَعرابىِّ) فى نوادِرِه (وغَيْرُهما) كأَبى عُبَيْدٍ الهَروىّ فى الغَرِيب المُصَنّف نَقْلاً عن شيخِه أَبى أُسامة ، وعن أَبى مُوسى الحامِضِ وغيرِ واحدٍ ، ونقلَه السيوطىُّ فى المُزْهِرِ وتَصْحِيفات الصِّحاح .

[ق ث د] *

(القَثَدُ ، مُحَرَّكَةً : نَبْتٌ يُشْبِه القِثَّاءَ ، أَو ضَرْبٌ منه) ، وقال ابنُ دُريد : وهو القِثَّاءُ المُدَوَّر ، (أَو) هو (الخِيَارُ ، واحدَتُه) القَثَدَة (بهاءٍ) ، وفى الحديث « أَنه صلى الله عليه وسلَّم كان يأْكُل القَثَدَ بالمُجَاجِ » .

( والقَثْدُ ) ، بفَتْح فسُكون ( : أَكْلُه) ، أَى القَثَدِ مُحَرَّكة ، نقله الصاغانىُّ .

(والاقْتِثَادُ : القَطْعُ) ، قال حُصَيْبٌ الهُذَلِىُّ :

تُدْعَى خُثَيْمُ بنُ عَمْرٍو فى طَوَائِفِهَا
فِى كُلِّ وَجْهٍ رَعِيلٌ ثُمَّ يُقْتَثَدُ (١)

أَى يُقْطَع كَمَا يُقْطَع القَثَدُ ، كما فى اللسان . قلت : ويُرْوَى « يُفْتَنَدُ » ، وقد أَشرْنا إليه فى ف ن د .

[ق ث ر د] *

(القَثْرَد) ، أَهمله الجوهرىُّ ، وقال أَبو عمرو وغيره : هو (كبُرْقُعٍ وزِبْرِجٍ وجَعْفَرٍ وعُلاَبِطٍ : قُمَاشُ البَيْتِ) ، واقتصر أَبو عمرٍو على الأُولى ، وفسَّره بما قال المصنّف ، وقال

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٣٣٩ وتخريجه فيه وضبطت فى اللسان كلمة « رعيل » بالجر والصواب مافى الهذليين

ابنُ الأَعرابيّ: هو القِثْرِدُ، بالكسر، والقُثَارِدُ، بالضم. وقال: هو القربشوش[1] (و) القثردُ (كَجَعْفَرٍ وعُلَبِطٍ وعُلابِطٍ:) هو (الرَّجُلُ الكَثِيرُ الغَنَمِ والسِّخَالِ) جمعُ سَخْلٍ، بالكسر[2]، وهو ولدُ الضأْنِ، وقد قَثْرَدَ الرَّجلُ، إذا كثُرَ لَبَنُه وأَقِطُه. (أَو كَثِيرُ قُمَاشِ البَيْتِ) والردىءِ من متاعه، (كالمُقَثْرِدِ، فيهما).

(و) القِثْرِد، (كزِبْرِجٍ: الغُثَاءُ اليابِسُ فى أَصْلِ الكَرْمِ) وفى قَعْرِ العَيْنِ، نقله الصاغانىُّ، (والكَثْرَةُ من النَّاسِ)، يقال: رأَيتُ قِثْرِدًا من الناس.

(و) القُثَارِدُ (كسُفَارِجٍ) بضم السين المُهملة، كذا هو مضبوط، وهو وَزْنٌ غَرِيب، أَو أَنه بالفتح، وهو الصوابُ[3]، كما فى التكملة (: ذَلاَذِلُ القَمِيصِ ونَحْوُها).

(و) القَثْرَدُ (كجَعفرٍ: قِطَعُ الصُّوفِ والشَّعَرِ والوَبَرِ (ومالا يُحْمَل من المَتَاعِ عِنْدَ الرَّحِيل) مما يَتْرُكه القَوْمُ فى دارهم. ثم إن هٰذه المادةَ مَكْتُوبةٌ بالحُمْرَةِ بناءً على أَنها من زِيادات المُصَنِّف على الجوهرىّ وأَنّها هى الصوابُ، كما أَحالَ نقْلَه على أَبى عمرٍو وابنِ الأَعرابىّ، وأَن المُثَنَّاةَ تصحيفٌ، مع أَنّ الجوهرىَّ نقَل بعضاً مما تَقدَّم فى المُثنَّاة عن أَبى عُبيدٍ، وعليه العُهْدَة.

[ق ح د] *

(القَحَدَةُ، محرَّكةً: أَصلُ السَّنامِ كالمَقْحَدَةِ)، وهذه عن الصاغانىّ (أَو) القَحَدَةُ (السَّنَامُ) نفسُه، (أَو) هى (مابَيْنَ المَأْتَيْنِ منه)، أَى من شَحْمِ السَّنَام، كما صرَّح به غيرُ واحدٍ، (ج قَحَادٌ) مثل ثَمَرة وثِمَارٍ، (وأَقْحُدٌ) كأَفْلُسٍ. (وقَحَدَ) البعيرُ، (كَمَنَعَ)، وأَقْحَدَ كذلك (: صَارَ له قَحَدَةٌ) سَنَامٌ كالقُبَّة، قاله ابنُ سِيده، (أَو عَظُمَتْ قَحَدَتُه) بعد الصِّغَرِ، وقيل: إِقْحَادُ النّاقةِ: أَن لا يَزَالَ لها قَحَدَةٌ وإِنْ هُزِلَتْ، وكلُّ ذٰلك قريبٌ بعضُه من بعضٍ.

(١) فى اللسان «القرنشوش» هذا ولم ترد فى مظانها (قرش وقربش وقرنش) ولعلها محرفة عن القرمش كجعفر وزن برج الأخلاط من الناس

(٢) بالكسر هنا المراد بها السخال لا السخل

(٣) بهامش مطبوع القاموس أنه فى نسخة «والقَثَارِدُ كسَفَارِجٍ».

واسْتَقْحَدَتِ الناقةُ كأَقْحَدَتْ . أورده الزَّمخشريُّ .

وفى الأَفعال لابن القَطّاع : وقَحَدَت النّاقةُ قُحُودًا وأَقْحَدَت وقَحِدَتْ ، أى بالكسر ، لغة : عَظُمَ سَنَامُها .

(وناقَةٌ قَحْدَةٌ ، بالفتح) والسكون ، وفى الصحاح : بَكْرَةٌ قَحْدَةٌ ، وأصله قَحِدَةٌ فسُكِّنَتْ تخفيفاً ، كفَخْذ وفَخِذ وعَشْرَة وعَشِرَةٍ ، وفى حديث أَبى سُفيانَ : فقُمْتُ إلى بَكْرَةٍ قَحِدَةٍ أُريد أَن أَعْرِقبَها .

(و) ناقة (مِقْحَادٌ) ، بالكسر ( : كَبِيرَتُها) ، أى القَحَدَة ، أى ضَخْمَة السَّنامِ ، (ج مَقَاحِيدُ) ، وقَحَدَت الناقةُ ، وأَقْحَدَتْ ، واستَقْحَدَتْ : صارَتْ مِقْحَادًا ، قال :

المُطْعِمِ القَوْمِ الخِفَافِ الأَزْوَادْ
مِنْ كُلِّ كَوْمَاءَ شَطُوطٍ مِقْحَادْ[1]

قال الأَزهرىُّ فى تفسير هذا البيت : المقحاد : النَّاقَةُ العَظِيمةُ السَّنامِ . والشَّطُوطُ : العَظيمةُ جَنْبَتَى السَّنامِ .

(وواحِدٌ قاحِدٌ ، إتْبَاعٌ) ، كذا فى المُحكم . وفى التهذيب : وروى أَبو عمرٍو عن أَبى العَبَّاس هٰذا الحَرْفَ بالفاءِ فقال : واحدٌ فاحِدٌ ، قال : والصوابُ ما رواه شَمِرٌ عن ابنِ الأَعرابىِّ ، يقال واحِدٌ قَاحِدٌ وصَاخِدٌ ، وهو الصُّنْبُورُ .

(وبنو قُحَادَةَ ، كثُمَامَةَ ، قَبِيلَةٌ) من العرب (منهم أُمُّ يَزِيدَ) بن (القُحَادِيَّة ، أَحَدِ) ، بدل من يَزِيد (فُرْسَانِ بَنِى يَرْبُوعٍ) مِن زَيْدِ مَناةَ بن تَميم.

(وكَكَتَّانٍ :) الرجل (الفَرْدُ الذى لا أَخَ لَه ولا ولَدَ) ، رواه شَمِرٌ عن ابنِ الأَعرابىِّ .

(والقَمَحْدُوَةُ) ، بزيادة الميم ، وبه صَرَّحَ غيرُ واحدٍ : ما خَلْفَ الرأْسِ ، والجمع قَمَاحِدُ ، وقيل : الكلمة (رُباعِيَّةٌ) والميم أَصليّة ، وسيأْتى ذِكرُها فى قمحد إن شاء الله تعالى .

[ق د د] *

(القَدُّ : القَطْعُ) مطلقاً ، ومنه قَدَّ الطريقَ يَقُدُّه قَدًّا : قَطَعَه ، وهو مجازٌ ، وقيل : القَدُّ : هو القَطْعُ (المُسْتَأْصِل ، أَو) هو القَطْع (المُسْتَطِيل) ، وهو

(١) اللسان

قولُ ابنِ دُريد ، (أو) هو (الشَّقُّ طُولاً) وفى بعض كُتب الغَريب : القَدُّ : القَطْعُ طُولاً كالشَّقِّ . وفى حديث أَبى بكر رضى اللهُ عنه يوم السَّقيفة : « الأَمْرُ بَينَنا وبينكم كقَدِّ الأُبْلُمَة » أَى كشَقِّ الخُوصةِ نِصْفَيْنِ ، وهو على المَثَلِ . وفى الأَساس : قَدَّ القَلَمَ ، وقَطَّه ، القَدُّ : الشَّقُّ طُولاً ، وقَطَّه : قَطَعَهُ عَرْضاً . وتقول : إذا جَادَ قَدُّك وقَطُّكَ فقد استوَى خَطُّكَ ، (كالاقْتِدَادِ والتَّقْدِيدِ فى الكُلِّ) ، وضَرَبه بالسَّيْفِ فقَدَّه بنصفين . وفى الحديث « أَنَّ عَلِيًّا رضِى اللهُ عنه كان إذا اعتَلَى قَدَّ ، وإذا اعْتَرَضَ قَطَّ » . وفى رواية : « كان إذا تَطَاوَلَ قَدَّ ، وإذا تَقَاصَرَ قَطَّ » أَى قَطَعَ طُولاً وقَطَعَ عَرْضاً . واقْتَدَّه وقَدَّدَه . كذلك (وقد انْقَدَّ ، وتَقَدَّدَ) .

(و) القَدُّ ( : جِلْدُ السَّخْلة) ، وقيل : السَّخْلَةُ الماعِزَةُ . وقال ابنُ دُرَيْد : هو المَسْكُ الصغيرُ ، فلم يُعَيِّن السَّخْلَة . وفى الحديث « أَنَّ امرأَةً أَرسَلَتْ إلى رَسُولِ اللهصلى الله عليه وسلم بِجَدْيَيْنِ مَرْضُوفَيْنِ وقَدٍّ » أَرادَ سِقَاءً صَغِيراً مُتَّخَذًا من جِلْد السَّخْلة فيه لَبَنٌ ، وهو بفتْحِ القاف . وفُلانٌ ما يَعْرِفُ القَدَّ مِنَ القَدِّ ، أَى السَّيْرَ مِن مَسْكِ السَّخْلَة ، (ومنه) المثل « (ما يَجْعَلُ قَدَّكَ إلى أَدِيمِكَ) » أَى ما يَجْعَلُ الشىءَ الصغيرَ إلى الكبيرِ ، ومعنى هذا المثل (أَىْ أَىُّ شَىْءٍ يُضِيف صَغيرَك إلى كَبِيرِك) ، أَىْ أَىّ شىء يَحْمِلك أَن تَجعل أَمْرَك الصغيرَ عَظيماً ، (يُضْرَب للمُتَعَدِّى طَوْرَهُ ، ولمَن يَقيس الحَقِيرَ بالخَطِيرِ) . أَى ما يَجْعَلُ مَسْكَ السَّخْلَة إلى الأَدِيم ، وهو الجِلْدُ الكامِلُ ، وقال ثعلب : القَدُّ هُنا : الجِلْدُ الصغير .

(و) القَدُّ[1] ( : السَّوْطُ ، ومنه الحديثُ « لَقَابُ قَوْسِ أَحدِكم ومَوْضِع قَدِّه فى الجَنَّة خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وما فيها ») وفى أُخرَى « لَقِيدُ قَوْسِ أَحَدِكم » أَى قَدْرُ سَوْطِ أَحَدِكم وقَدْرُ المَوضِع الذى يَسَعُ سَوْطَه من الجَنّة خيرٌ من الدُّنيا وما فيها .

(و) القَدُّ ( : القَدْرُ) أَى قَدْرُ الشىءِ

(١) جاء فى اللسان بالكسر وانظر نص المؤلف فإنه سياق أيضاً بالكسر

(و) القَدُّ ( : قَامَةُ الرَّجُلِ . و) القَـدُّ ( : تَقْطِيعُه ) أَى الرَّجُل والأَوْلَى إرجاعه إلى الشيءِ ، (و) القَدُّ ( : اعْتِدالُه) ، أَى الرَّجُل ، ولو قال : وقَدْرُ الشيءِ وتَقْطِيعُه وقَامَةُ الرَّجُلِ واعتدالُه ، كان أَحْسَنَ فى السَّبْكِ . وفى حديث جابرٍ « أُتِى بالعَبَّاسِ يومَ بَدْرٍ أَسيرًا ولم يَكُنْ عليه ثَوْبٌ ، فنظَر لـه النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ قميصاً ، فوَجَدُوا قَميصَ عبدِ الله [بن أُبَىٍّ ] [1] يقَدَّد عليه ، فكساه إيّاه » أَى كان الثوبُ عَلى قَدْرِه وطُولِه . وغُلامٌ حَسَنُ القَدِّ ، أَى الاعتدالِ والجِسْمِ . وشىءٌ حَسَنُ القَدِّ ، أَى حَسَنُ التقطِيعِ ، يقال : قُدَّ فُلانٌ قَدَّ السَّيْفِ ، أَى جُعِل حَسَنَ التقْطِيعِ ، وفى الأَسـاس : ومن المَجَازِ : جارِيَةٌ حَسَنَةُ القَدِّ ، أَى القامَةِ والتقطِيعِ ، وهى مَقْدُودةٌ ، (ج أَقُدٌّ) كأَشُدٍّ ، وهو الجَمْعُ القَليلُ فى القَدِّ بمعنى جِلْدِ السَّخْلَةِ والقامةِ ، (و) فى الكثير (قِدَادٌ) بالكسر ، (وأَقِـدَّةٌ) نادر ، (وقُدُودٌ) ، بالضم ، فى القَدِّ بمعنى القامَةِ والقَدْرِ .

(و) القَدُّ ( : خَرْقُ الفَلاَةِ) ، يقال : قَدَّ المسافرُ المفازَة ، وقَدَّ الفَلاَةَ قَدًّا : خَرَقَهُما وقَطَعَهما ، وهو مَجاز .

(و) القَدُّ ( : قَطْعُ الكَلامِ ) ، يقال : قَـدَّ الكلامَ قَـدًّا : قَطَعَه وشَقَّه . وفى حديث سَمُرَةَ : « نَهَى أَن يُقَدَّ السَّيْرُ بين أَصْبعينِ » أَى يُقطَع ويُشَقّ لئلاَّ يَعْقِرَ الحَدِيدُ يَدَهُ ، وهو شَبِيهٌ بِنَهْيِه أَن يُتَعَاطَى السَّيْفُ مَسْلُولاً .

(و) القُدُّ ، (بالضم : سَمَكٌ بَحْرِىٌّ) ، وفى التكملة : أَن أَكْلَه يَزِيد فى الجِمَاعِ فيما يقال .

(و) القِدُّ ، (بالكسر : إناءٌ من جِلْد) يقولون : مالَه قِدٌّ [1] ولا قِحْفٌ ، القِدُّ : إناءٌ من جِلد ، والقِحْفُ إناءٌ من خشب ، وفى حديث عُمَر رضى الله عنه « كانوا يَأْكلون القِـدَّ » يريد جِلْدَ السَّخْلَة فى الجَدْب . (و) القِـدُّ ( : السَّوْطُ) ، وكلاهما لُغَـة فى الفتح ، (و) القِـدُّ ( : السَّيْرُ) الذى (يُقَدُّ من جِلْدٍ غيرِ مَدْبُوغٍ ) غير فَطِيـرٍ فيُخْصَف بـه النِّعالُ ، وتُشَدُّ به الأَقتابُ والمَحَامِلُ .

(١) زيادة من اللسان وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج

(١) جاء فى اللسان بالفتح وكلام المصنف يدل على أنه بالفتح وبالكسر

(والقِدَّةُ واحدُه) أَخصُّ منه، وقال يَزيد بن الصَّعِقِ:

فَرَغْتُمْ لِتَمْرِينِ السِّيَاطِ وكُنْتُمُ
يُصَبُّ عَلَيْكُمْ بِالقَنَا كُلُّ مَرْبَعِ [1]

فأَجابه بعْضُ بنى أَسَدٍ:

أَعِبْتُم عَلَيْنَا أَنْ نُمَرِّنَ قِدَّنَا
ومَنْ لَمْ يُمَرِّنْ قِدَّهُ يَتَقَطَّعِ

والجمع أَقُدٌّ.

(و) القِدَّةُ: الفِرْقَة و(الطَّرِيقَة) من الناس.

(و) القِدَّة (: ماءٌ لِكِلابٍ)، هٰكذا فى النُّسخ، وهو غلطٌ، والصواب اسمُ ماءِ الكُلاَبِ، والكُلاَب بالضمّ، تَقدَّم فى الموحَّدة، وأَنه اسمُ ماءٍ لهم، ونصُّ التكملة: ماءٌيُسمَّى الكُلاَب، (ويُخَفَّفُ) فى الأَخير، عن الصاغانىّ.

(و) القِدَّةُ (: الفِرْقَةُ من الناسِ) إِذا كان (هَوَى كُلِّ واحد عَلَى حِدَة، ومنه) قوله عزّ وجلّ ﴿كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا﴾ [2] قال الفرَّاءُ: يقول حكاية عن الجِنّ (أَى) كنا (فِرَقًا مُخْتَلِفَةً أَهْوَاؤُهَا)، وقال الزَّجّاج: قِدَدًا: مُتفرِّقينَ مُسلمينَ وغيرَ مُسلمينَ، قال: وقولُه ﴿وأَنَّا منَّا المُسْلِمُونَ ومِنَّا القَاسِطُونَ﴾ [1] هٰذا تفسير قولهم ﴿كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا﴾ وقال غيرُه: قِدَدًا جمع قِدَّة. وصار القَوْمُ قِدَدًا: تَفرَّقَتْ حالاَتُهم وأَهواؤُهم (وقد تَقَدَّدُوا) تَفرَّقُوا [2] قِدَدًا وتَقَطَّعُوا.

(والمِقَدُّ، كمِدَقٍّ)، هٰكذا بالكسر مضبوطٌ فى سائر النُّسخ التى بأَيدينا، وضَبَطه هٰكذا بعضُ المُحَشِّين، ومثلُه فى التكملة بخطّ الصاغانىّ، وشَذَّ شيخُنا فقال: الصَّوابُ أَنه بالضمّ، لأَن ذاك هو المشهور المعروف فيه، لأَنه مُسْتَثْنًى من المكسور كمحل [3] وما معه، فضَبْطُ بعض أَربابِ الحَواشِى له بالكَسْرِ لأَنَّه آلَةٌ وَهَمٌ ظاهرٌ، انتهى، والذى فى اللسان والمِقَدَّةُ [4] (حَدِيدَةٌ يُقَدُّ بها) الجِلد.

(١) هو وتاليه فى اللسان
(٢) سورة الجن الآية ١١

(١) سورة الجن الآية ١٤
(٢) فى الطبعة السابقة دخلت تفرقوا فى المتن. وليست هذه الكلمة فى القاموس.
(٣) لعلها «المنخل».
(٤) هذا فى اللسان أما الفيروزبادى فعطف على ما ليس فيه تاء.

(و) المَقَـدُّ (كمَرَدٍّ)، أى بالفتح (: الطَّرِيقُ)، لكَوْنه مَوضِعَ القَدِّ، أى القَطْع، وقَدَّتْه الطَرِيقُ: قَطَعَتْه، وقَدَّ المفازَةَ: قَطَعَها، ومَفازَةٌ مُستقيمَةُ المَقَدِّ أى الطريق [1]، وهو مَجـازٌ كما فى الأَساس.

(و) المَقَدُّ بالفتح: القاعُ وهـو (المَكَانُ المُسْتَوِى، و) المَقَدُّ (: ة بالأُرْدُنِّ يُنْسَب إليها الخَمْرُ) وقيـل: هى فى طَرَف حَوْرَانَ قُرْبَ أَذْرِعَات، كما فى المَراصِد والمُعْجَم، قال عَمْرُو بن مَعْديكَرِبَ:

وَهُمْ تَرَكُوا ابْنَ كَبْشَةَ مُسْلَحِبًّا
وهُمْ مَنَعُوهُ مِنْ شُرْبِ المَقَدِّى [2]

(وغَلِـطَ الجَـوْهَرِىُّ فى تَخْفِيفِ دَالِهَا، وذَكَرها فى مَقَد) ونصّه هناك: المَقَدِىُّ مُخفّفة الدال: شرابٌ مَنسوبٌ إلى قَرْيَةٍ بالشامِ يُتَّخَذُ مِن العَسَلِ، قال الشاعِرُ:

عَلِّـلِ القَـومَ قَلِيـلاً
يَـا ابْـنَ بِنْـتِ الفَـارِسِيَّـهْ
إِنَّهُـمْ قَـدْ عَاقَـرُوا الْيَـوْ
مَ شَـرَابًا مَقَـدِيَّـهْ [1]

انتهـى، قـال الصاغانىّ: وقـد غلِط فى قوله: قَرْيَةٌ بالشام. والقريَـةُ بتشديد الدالِ.

(والشَّرَابُ المَقَدِىُّ بالتخفيف غير المَقَدِّىِّ) بالتشديد، يُتَّخَذُ من العَسَلِ، وهو غير مُسْكِرٍ، قال ابنُ قَيْسِ الرُّقَيَّات:

مَقَـدِيًّـا أَحلَّـه اللهُ لِلنَّـا
سِ شَرَابًا وما تَحِلُّ الشَّمُـولُ [2]

وقال شَمِرٌ: وسمعْتُ رَجاءَ بن سَلَمة يقول: المَقَدِّى طِلاءٌ مُنَصَّفٌ يُشَبَّه بِمـا قُـدَّ بِنِصْفَـيْنِ. انتهـى نصُّ الصاغانىِّ [3] وفى النهاية والغَرِيبَين: المَقَدِّى طِلاءٌ مُنَصَّفٌ طُبِخَ حتى ذَهَب نِصْفُه، تشبيهاً بشىءٍ قُدَّ بِنِصْفَيْنِ، وقـد تُخَفَّفُ دالُه، وهٰـكذا رواه الأَزهرىُّ عن أَبى عمرٍو أيضاً.

(و) القُدَادُ، (كغُرَابٍ: وَجَعٌ فى البَطْنِ، وقد قُـدَّ)، وفى الأَفعال لابن

(١) الذى في الأساس المطبوع «وقَدَّ المفازَةَ قَطعَها. وهو مستقيم القَدِّ أى الطريق».
(٢) اللسان فى مادة (مقد) والتكملة (قدد)

(١) اللسان والصحاح فى مادة (مقد) والتكملة (قدد)
(٢) ديوانه ١٤٤ واللسان مادة (مقد) والتكملة (قدد)
(٣) جاء النص فى اللسان (قدد) وفى (مقد) وفيهـا «.. مشبه بما قد ينصفين».

القطّاع : وأَقدَّ عليْه الطَّعَامُ من القُدَادِ وقَدَّ أيضاً ، وهو داءٌ يصيب الإنسانَ فى جَوْفِه ، وفى حديث ابنِ الزُّبير قال لمعاويةَ فى جواب « رُبَّ آكِلٍ عَبِيطٍ سَيُقَدُّ عَلَيْه وشارِبِ صَفْوٍ سَيَغَصُّ به » هو من القُدَادِ . ويدعُو الرجُلُ على صاحِبه فيقول : حَبَناً قُدَاداً . وفى الحديث : « فَجَعَلَه اللهُ حَبَناً وقُدَاداً » . والحَبَنُ : الاستسقاءُ .

(و) قُدَادُ (بنُ ثَعْلَبَةَ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ زَيد بن الغَوْث بن أَنْمَار : بَطْنٌ (مِن بَجِيلَةَ) قالَه ابنُ حبيب .

(و) قَدَادٌ ، (كسَحَابٍ : القُنْفُذُ واليَرْبَوعُ) . وفى التكملة : القَدَادُ : من أسماءِ القَنَافِذِ واليَرابيعِ .

(و) قُدْقُدٌ (كَقُنْفُلٍ : جَبَلٌ به مَعْدِنُ البِرَامِ) ، بالكسر ، جمع بُرْمَةٍ ، وهى القِدْرُ من الحِجَارة .

(و) القُدَيْد ([كزُبَيْر] [1] مُسَيْحٌ صغيرٌ) تصغيرُ مِسْحٍ ، بالكسر ، يَلْبَسه أَطرافُ الناسِ . (و) القُدَيْد : اسمُ (رَجُل . و) القُدَيْداسم (وَادٍ) بعَيْنِه ، وفى الصّحاح : وقُدَيْدٌ : ماءٌ بالحجازِ ، وهو مصغَّر ، وقد وردَ ذِكرُه فى الحديث . (و) قال ابن الأَثير : هو (ع) بين مكَّةَ والمدينةِ ، وقال ابنُ سِيدَه : وقُدَيْدٌ : مَوْضِعٌ ، وبعضهم لا يَصرِفه ، يجعله اسماً للبُقْعَة ، ومنه قولُ عيسى بن جَهْمَةَ الليثىّ وذَكرَ قَيْسَ بن ذَرِيح فقال : كان رجُلاً مِنَّا ، وكان ظريفاً شاعِرًا وكان يكون بمكَّةَ وذَوِيها من قُدَيْدَ وسَرِفَ وحَوْلَ مَكَّةَ فى بواديها كُلِّهَا .

(و) قُدَيْد : (فَرَسُ قَيْس) بن عبد الله ، وفى اللسان عَبْس بن جِدَّان (الغَاضِرِىّ) ، إلى غاضِرةَ بَطنٍ من قَيْسٍ ، وقيل : الوائلىّ .

(وقُدْقُدَاءُ ، بالضمّ) ممدودٌ ، عن الفارسىّ ، (و) قد (يُفْتَح : ع) من البلاد اليَمَانية ، قال :

* عَلَى مَنْهَلٍ مِنْ قُدْقُدَاءَ ومَوْرِدِ * [1]

(والقَدِيدُ : اللَّحْمُ المُشَرَّرُ) الذى قُطِعَ وشُرِّرَ ، (المُقَدَّد) ، أى المَمْلُوح ، المُجَفَّفُ فى الشمس ، (أو) هو (ما قُطِعَ

(١) زيادة من القاموس .

(١) اللسان .

منه طِوَالاً) . وفى حديث عُرْوَةَ « كان يَتَزَوَّدُ قَدِيدَ الظِّبَاءِ ، وهو مُحْرِمٌ . فَعِيل بمعنى مفعول . (و) القَدِيد ( : الثَّوْبُ الخَلَقُ) . والتَّقدِيد : فِعْلُ القديد .

(و) رُوِىَ عن الأَوْزَاعِىِّ فى الحديث أنه قال « لا يُقْسَم مِنَ الغَنِيمَةِ للعَبْدِ ولا للأَجِيرِ ولا للقَدِيدِيِّينَ» (القَدِيدِيُّونَ) ، بالفتح (ولايُضَمُّ :) هم (تُبَّاعُ العَسْكَرِ مِن الصُّنَّاعِ ،كالشَّعَّابِ) والحَدَّاد (والبَيْطَارِ) ، معروفٌ فى كلام أَهلِ الشام ، قال ابنُ الأَثير : هٰكذا يُرْوَى بالقاف وكسر الدال ، وقيل بضمّ القافِ وفَتْح الدَّالِ ، كأَنَّهم لخِسَّتِهم يَكْتَسُون [1] القَدِيدَ [2] ، وهو مسْحٌ صَغيرٌ ، وقيل : هو من التقَدُّدِ والتفَرُّقِ ، لأَنهم يَتفرَّقُون فى البلادِ للحاجَةِ وتَمَزُّقِ ثِيَابِهِم ، وتَصْغِيرُهم تَحْقِيرٌ لشأْنهم ، ويُشْتَم الرجلُ فيقال ياقَدِيدِىُّ ، ويا قُدَيْدِىّ ، قال الصاغانى : وهو مُبتَذَلٌ

(١) فى مطبوع التاج « يكتسبون » والمثبت من اللسان وفى النهاية « يلبسون » .

(٢) تقدم أن « القُدَيْد مُسَيح صغير » وجاء ذلك فى اللسان وجاء هنا فى اللسان أيضا « القَدِيد مِسْحٌ صغير » .

فى كلام الفُرْس أَيضاً .

(و) أَبو الأَسود ، وقيل : أَبوعَمْرو ، وقيل أَبو سَعِيد (مِقْدَادُ بنُ عَمْرٍو ، ابنُ الأَسْوَد) الكِنْدِىّ ، وعَمْرٌو هو أَبوه الأَصلىُّ الحقيقىُّ الذى وَلَدَه ، وأَما الأَسودُ فكان حالَفَه وَتَبَنَّاه لمَّا وَفَدَ مَكَّةَ ، فنُسِب إليه نِسْبَةَ وَلاءٍ وَتَربِيَةٍ ، لا نِسْبَةَ وِلادَةٍ ، وهو المِقْدادُ بن عَمْرِو ابن ثَعْلَبَةَ بن مالِكِ بن ربيعةَ بنِ عامرِ ابن مَطْرُودٍ البَهْرَانِىّ وقيل : الحَضْرَمِىّ ، قال ابن الكَلْبِىّ ؛ كان عَمرو بن ثَعْلَبَةَ : أَصابَ دماً فى قَوْمِه فلَحِق بحَضرَموتَ ، فحالَفَ كِنْدَةَ ، فكان يقال له الكِنْدِىّ ، وتزوَّجَ هناكَ امرأَةً ، فَوَلَدَتْ له المِقْدَادَ ، فلما كَبِرَ المقدادُ وَقَعَ بينه وبين أَبى شِمْرِ بن حُجْرٍ الكِنْدِىّ مُنَافَرَةٌ ، فضَرَب رِجْلَه بالسَّيف وهَرَب إلى مَكَّةَ ، فحالَفَ الأَسودَ بن عبدِ يَغوثَ الزُّهْرِىَّ ، وكتبَ إلى أَبيه فقدِمَ عليه ، فتَبَنَّى الأَسْوَدُ المِقْدَادَ ، وصارَ يقالُ له : المِقدادُ ابنُ الأَسودِ ، وغلَبَ عليه ، واشتهرَ به ، فلما نَزَلَتْ

﴿ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ﴾ [1] قيل له : المقداد ابن عمرٍو ، (صَحَابِيٌّ) تَزَوَّجَ ضُبَاعَةَ بنتَ الزُّبَيْرِ بن عَبْدِ المطَّلب ابنةَ عمِّ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، وهَاجَرَ الهِجْرتين ، وشَهِدَ بَدْرًا والمَشَاهِدَ بعدَهَا . (والأَسْوَدُ) بن عَبْدِيَغُوثَ الزُّهْرِيُّ (رَبَّاهُ أَو تَبَنَّاه فنُسِبَ إليه) كما أَشرنا إليه آنفاً ، (و) قد (يَلْحَن فيه قُرَّاءُ الحَديث ظَنًّا) منهم (أَنَّه) أَى الأَسودَ (جَدُّه) ، أَى إذا ذُكِرَ فى عَمود نَسبه بعدَ أَبيه عَمرٍو ، كما ذَكَرَه المصنِّفُ ، كأَنَّهم يَجْعَلُون ابنَ الأَسود نعْتاً لعمرٍو ، وهو غَلَطٌ ، كما قال ، إنما ابنُ الأَسودِ نعتٌ للمقدادِ ، بُنُوَّةُ تَرْبِيَة وحِلْفٍ لا بُنَوَّةُ وِلادةٍ ، كما هو مشهور.

(والقَيْدُودُ : الناقَةُ الطَّويلةُ الظَّهْرِ . ج قَيَادِيدُ) ، يقال : اشتقاقُه من القَوْدِ مثل الكَيْنُونة من الكَوْنِ ، كأَنَّهَا فى مِيزَانِ فَيْعُولٍ ، وهى فى اللَّفظ فَعْلُولٌ ، وإحدَى الدالَيْنِ من القَيْدُودِ زائدةٌ ، وقال بعضُ أَهلِ التصريف : إنما أَرادَ تَثْقِيل فَيْعُولٍ ، بمنزلَةِ حَيْدٍ وحَيْدُودٍ ، وقال آخرون : بل تُرِكَ على لَفْظِ كُونُونَة [1] فلما قَبُحَ دخُولُ الواوين والضَّمَّات حَوَّلوا الواوَ الأُولَى ياءً لِيُشَبِّهُوها بِفَيْعُولٍ ، ولأَنه ليس فى كلام العربِ بناءٌ على فُوعُولٍ حَتَّى أَنهم قالوا فى إعراب نَوْرُوز نَيْرُوز فِرارًا من الواوِ ، كذا فى اللسان .

(وتَقَدَّدَ) الشيْءُ ( : يَبِسَ) .

وتَقَدَّدَ (القَوْمُ : تَفَرَّقُوا) قِدَدًا .

(و) تَقَدَّدَ (الثَّوْبُ : تَقَطَّعَ) وبَلِيَ

(و) تَقَدَّدَت (النَّاقَةُ : هُزِلَتْ بعْضَ الهُزَال ، أَو) تَقَدَّدَتْ ( : كانَتْ مَهزُولةً) فسَمِنَتْ ، وعن ابن شُمَيل : ناقَةٌ مُتَقَدِّدَة : إذا كانتْ بين السِّمَنِ والهُزَالِ ، وهى التى كانت سَمِينَةً فَخَفَّتْ ، أَو كانت مَهزولةً (فابتَدَأَتْ فى السِّمَنِ) .

(و) من المَجاز : (اقْتَدَّ الأُمورَ :) اشتقَّها و(دَبَّرَها) ، وفى بعض الأُمَّهاتِ : تَدَبَّرَهَا (ومَيَّزَها) .

(و)من المَجاز :(اسْتَقَدَّ)له( :اسْتَمَرَّ).

(١) سورة الأحزاب الآية ٥ .

(١) فى مطبوع التاج «كينونة» والمثبت من اللسان وعنه أخذ .

(و) اسْتَقَدَّ الأَمْرُ (: اسْتَوَى).

(و) اسْتَقَدَّتِ (الإِبلُ: استقامَتْ على وَجْهٍ واحد) واستَمَرَّتْ على حالِها.

(وقَدْ، مُخَفَّفة) كلمةٌ معناها التَّوقُّع، (حَرْفِيَّة واسْمِيَّة، وهى) أى الاسميّة (على وَجْهَيْنِ):

الأَوّلُ (اسمُ فِعْلٍ مُرَادِفَةٌ لِيَكْفِى) قال شيخنا: فهى بمنزلة الفِعْل الذى[1] تَنوب عنه، فتلْزَمُها نُون الوِقَايَة نحو قولك: (قَدْنِى[2] دِرْهَمٌ، وقَدْ زَيْدًا دِرْهَمٌ، أى يَكْفِى)، فالاسمُ بعدَها يلْزَم نَصْبُه مفعولاً، كما فى يَكفِى.

(و) الثانى (اسْمٌ مُرَادِفٌ لِحَسْبُ، وتُسْتَعْمَل مَبْنِيَّةً غَالِباً)، أى عند البصريّين، على السُّكون، لشَبهها بقَد الحَرفيّة فى لفظها، وبكثير من الحروف الموضوعة على حَرفين كعَنْ وبَلْ ونحوهما مثل (قَدْ زَيْدٍ دِرْهَمٌ، بالسكون) أى بسكون الدّال على أَصلِه مَحْكِيًّا (و) تُستعمل (مُعْرَبَةً) أى عند الكوفيّين نحو (قَدُ زَيْدٍ) دِرْهَمٌ، (بالرفع) أى برفع الدال.

(و) أَمّا قَدْ (الحَرْفِيَّةُ) فإنها (مُخْتَصَّة بالفِعْل)، أعمّ من أن يكون ماضياً أَوْ مضارعاً، (المُتَصَرِّف)، فلا تَدخل على فِعْلٍ جامدٍ، وأما قولُ الشاعر:

لَوْلاَ الحَيَاءُ وأَنَّ رَأْسِىَ قَدْ عَسَى
فِيهِ المَشِيبُ لَزُرْتُ أُمَّ القَاسِمِ[1]

فعَسَى فيه ليست الجامدَة، بل هى فِعْلٌ متصرِّفٌ معناه اشتَدَّ وظهرَ وانتَشَر، كما سيأْتى، (الخَبَرِىِّ)، خرجَ بذلك الأَمرُ، فإنه إنشاءٌ، فلا تَدخل عليه، (المُثْبَتِ)، اشترطه الجماهيرُ، (المُجَرَّدِ مِن جَازِمٍ وناصِبٍ، وحَرْفِ تَنْفِيسٍ) قال شيخُنا: هٰذه كلُّها شُرُوطٌ فى دُخولها على المضارِع، لأَن غالِبَ النواصبِ والجوازم تَقتضى الاستقبالَ المَحْضَ، وكذلك حَرْفَا التنفيسِ [و] قد موضوعة للحال كما بُيِّن فى المُطَوَّلات.

(ولها سِتَّةُ مَعَانٍ):

الأَوّل (التَّوَقُّعُ)، أى كون الفِعْلِ مُنْتَظَرًا مُتَوَقَّعاً، فتَدخل على الماضى

(١) فى مطبوع التاج «التى»
(٢) فى إحدى نسخ القاموس «قدنى».

(١) البيت لعدى بن الرقاع كما فى شرح شواهد المغنى ١٦٨

والمضارع . نحو (قد يَقْدَمُ الغائبُ) ، فتدُلّ على أن قُدومَ الغائب منتظَرٌ ، وقد أَجْحَف المُصنِّف فلم يأْتِ بمثالِ الماضى ، بناءً على زَعْمه أَنَّهَا لا تكون للتوقُّعِ مع الماضى ، لأَن التوقُّعَ هو انتظارُ الوُقُوعِ ، والماضى قد وَقَعَ ، وقد ذَهَبَ إلى هٰذا القولِ جماعَةٌ من النُّحاةِ ، وقال الذين أَثبتوه : معنَى التوقُّعِ مع الماضى أَنها تَدُلُّ على أَنه كان مُنْتَظَرًا ، تقول : قد رَكِبَ الأَميرُ . لِقومٍ كانوا يَنتظرون هٰذا الخبر ويَتوقَّعُون ثُبوتَ الفِعْل ، كما قاله ابنُ هِشام .

(و) الثانى (تَقْرِيبُ الماضِى مِن الحَالِ) ، وهو مُقْتَضَى كلامِ الشيخِ ابنِ مالك أَنها مع الماضى تُفِيد التقريبَ ، كما جزمَ به ابنُ عُصفورٍ ، وأَن من شَرْطِ دُخولِها كَوْنَ الفِعْل مُتَوقَّعاً ، نحو (قد قام زَيْدٌ) ، وقال أَبو حيّان فى شرْح التَّسهيل :لا يَتحقَّق التَّوقُّع فى قَدْ ، مع دخوله على الماضى ، لأَنه لا يُتَوَقَّع إلا المُنتَظَرُ ، وهٰذا قد وَقعَ ، وأَنكرَه ابنُ هِشامٍ فى المُغْنِى فقال : والذى يَظهر لى قولٌ ثالثٌ ، وهو أَنها لا تُفيد التَّوقُّعَ أَصْلاً ، فراجِعْه ، قال شيخنا : والذى تَلقَّيْنَاه من أَفواهِ الشيوخِ بالأَندَلس أَنها حَرْفُ تَحقيقٍ إذا دخلَتْ على الماضِى ، وحرْفُ تَوقُّعٍ إذا دخلَتْ على المستقبَل ، وأَقرَّه صاحب هَمْع الهوامِع ، وعليه مُعْتَمَدُ الشيوخ

(و) الثالث (التَّحْقِيقُ) ، وذٰلك إذا دخلَتْ على الماضى ، كما ذُكر قريباً ، نحو قوله تعالى ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾ (١) وزاد ابنُ هِشَام فى المغنى : وعلى المضارع ، كقوله تعالى ﴿قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾ (٢)

(و) الرابع (النَّفْىُ) ، فِى اللسان نقلاً عن ابنِ سيدَه : وتكون قَدْ بمنزلةِ ما ، فيُنْفَى بها ، سُمِعَ بعض الفصحاء يقول (قد كُنْتَ فِى خَيْرٍ فَتَعْرِفَه ، بنصب تَعْرِف) ، قال فى المغنى : وهٰذا غريبٌ ، وإليه أَشار فى التسهيل بقوله : ورُبَّمَا نُفِيَ بقد فنُصِب الجوابُ بعدها .

(و) الخامس (التَّقْلِيل) ، ذكره الجماهيرُ ، وأَنكره جماعةٌ ، قال فى

(١) سورة الشمس الآية ٩ .
(٢) سورة النور الآية ٦٤ .

المغنى : هو ضَرْبَانِ : تَقليلُ وُقُوعِ الفعلِ ، نحو (قَدْ يَصْدُقُ الكَذُوبُ) وقد يَجُودُ البَخيلُ ، وتَقْليلُ مُتَعَلَّقِهِ نحو ﴿ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ ﴾ أَى ما هم عليه هو أَقلُّ معلوماته ، قال شيخنا[1] : وزعمَ بعضُهم أنها فى هذه الأَمثلة ونحوِها للتحقيق ، وأَن التقليلَ فى المِثَالينِ الأَوّلينِ لم يُسْتَفَدْ مِن قَدْ ، بل من قولِكَ : البخيل يجود ، والكذوب يصدق ، فإنه إن لم يُحْمَل على أَنّ صُدُورَ ذٰلك منهما قليلٌ كان فاسدًا ، إذ آخِرُ الكلامِ يُناقِض أَوّلَه .

(و) السادس (التَّكْثِيرُ) ، فى اللسان : وتكون قَدْ مع الأَفعال الآتِيَةِ بمَنْزِلَة رُبَّما ، قال الهذلىُّ :

(قَدْ أَتْرُكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أَنامِلُـه)
كَأَنَّ أَثْوَابَهُ مُجَّتْ بِفِرْصَادِ[2]

قال ابن بَرِّىّ : البيتُ لعَبيد بن الأَبرص ، انتهى ، وقاله الزَّمخشرىُّ فى قوله تعالى ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى السَّمَاءِ﴾[1] قال : أَى رُبَّمَا نَرى ، ومعناه تَكثيرُ الرُّؤْية ، ثم استشهد ببيت الهُذلىّ . قال شيخنا : واستشهد جَمَاعَةٌ من النَّحويين على ذٰلك ببيت العَروضِ :

قَدْ أَشْهَدُ الغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِى
جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ[2]

وفى التهذيب : وقد حَرْفٌ يُوجَبُ به الشىءُ كقولك ، قد كان كذا وكذا ، والخبر أَن تقول : كان كذا وكذا فأَدْخِلَ قَدْ توكيدًا لتصديق ذٰلك ، قال : وتكون قدْ فى موضعٍ تُشبِه رُبَّما ، وعندها تَميلُ قَدْ إلى الشَّكّ ، وذٰلك إذا كانت مع الياء [ والتاء ][3] والنون والأَلف فى الفِعْل ، كقولك : قد يكون الذى تقول . انتهى . وفى البصائر للمصنِّف : ويجوزُ الفَصْل بينه وبين الفِعْل بالقَسَمِ ، كقولك : قد واللهِ

(١) بهامش مطبوع التاج قوله وقال شيخنا وزعم الخ هذه العبارة إلى آخرها هى بقية كلام المغنى ، فكان الأولى إسقاط قوله قال شيخنا

(٢) البيت فى شرح شواهد المغنى ١٦٩ للهذلى ، وقيل لعبيد بن الأبرص . هذا وليس فى أشعار الهذليين هذا البيت وانظر اللسان (قدد) قال ابن برى : البيت لعبيد بن الأبرص ، والشاهد أيضاً فى الصحاح ، وهو فى ديوان عبيد ٦٤ .

(١) سورة البقرة الآية ١٤٤ .

(٢) البيت لعمران بن إبراهيم الأنصارى وقيل إنه لامرئ القيس انظر شرح شواهد المغنى ١٦٩ وانظر ديوان امرئ القيس ٢٢٥ فهو لامرئ القيس ويقال إنها لإبراهيم بن بشير الأنصارى .

(٣) زيادة من اللسان . وقد أشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج . يعنى بذلك حروف المضارعة

أَحْسَنْتِ ، وقد لَعَمْرِى بتّ ساهِرًا .
ويجوز طَرْحُ الفِعْل بَعْدَهَا إِذَا فُهِم ، كقولِ النابغة :

أَفِدَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا
لَمَّا تَزُلْ بِرِحَالِنَا وكَأَنْ قَدِ[1]

أَى كأَنْ قَدْ زَالَتْ ، انتهى . وفى اللسان : وتكون قَدْ مثل قَطْ بمنزلة حَسْب ، تقول : مالَك عندى إلاَّ هذا فَقَدْ ، أَى فَقَطْ ، حكاه يَعقوبُ ، وزعم أنه بَدَلٌ . (وقَوْلُ الجَوْهَرِىِّ : وإِنْ جَعَلْتَهُ اسْماً شَدَّدْتَه) ، فتقول كتَبْتُ قَدًّا حَسَنَةً ، وكذلك كَىْ وهُو ولَوْ ، لأَن هذه الحروف لا دَلِيلَ على ما نَقَص منها ، فيَجِبُ أَن يُزَادَ فى أَواخِرِهَا ما هو جِنْسها وتُدْغَم إلاَّ فى الأَلف فإنك تَهْمِزُها ، ولو سمَّيْتَ رَجُلاً بلا ، أَوما ، ثم زِدْت فى آخره أَلفاً هَمَزْتَ ، لأَنك تُحَرِّك الثانيةَ ، والأَلف إِذا تَحَرَّكَتْ صارَتْ هَمزةً ، هذا نصُّ عبارةِ الجوهرىِّ ، وهو مَذْهَب الأَخفش وجَمَاعَة من نُحَاةِ البَصْرَةِ ، ونَقلَه المُصنِّف فى البصائر ،

(١) ديوان النابغة الذبيانى ص ٨٧ واللسان والتكملة وشرح شواهد المغنى ١٦٧ .



له ، وأَقرَّه ، وقال ابنُ بَرِّىٍّ : وهذا (غَلَطٌ) منه (وإِنَّما يُشَدَّدُ ما كانَ آخِرُه حَرْفَ عِلَّةٍ) . وعبارةُ ابنِ بَرِّىٍّ : إِنما يكون التَّضْعِيفُ فى المُعْتَلِّ (تَقُولُ فى هُو) اسم رجل : هذا (هُوَّ) وفى لَوْ : هذا لَوّ ، وفى فى هذا فِىّ ، (وإِنَّمَا شُدِّدَ لئلاَّ يَبْقَى الاسمُ على حَرْف واحد ، لسكون حَرْف العِلَّة مع التَّنْوِينِ ، وأَمَّا قَدْ إِذا سَمَّيْتَ بها تَقولُ) هذا (قَدٌّ) ورأَيتُ قَدًّا ومررتُ بِقَدٍّ ، (و) فى (مَنْ) : هذا (مَنٌّ ،و) فى (عَنْ) هذا (عَنٌّ ، بالتخفيف) فى الكُلِّ (لاغَيْرُ ، ونظيرُه يَدٌ ودَمٌ وشِبْهُهُ) . تقول : هذه يَدٌ ورأَيتُ يَدًا ومررْت بِيَدٍ ، وقد تَحامَلَ شيخُنَا هنا على المُصَنِّف ، ونَسبه إِلى القُصور وعَدمِ الاطِّلاعِ على حَقِيقةِ مَعْنَى كلام الجوهرىِّ ما يقضى به العَجَب ، سامَحه اللهُ تعالى ، وتجاوز عن تَحامُله .

[] ومما يستدرك عليه :

القِدُّ ، بالكسر : الشىْءُ المَقْدُودُ بِعَيْنِه . والقِدُّ : النَّعْلُ لم يُجَرَّد من الشَّعَر ، ذكرهما المُصنِّف فى البصائر ، له . قلت : وفى اللسان بعد إِيراد

الحَدِيث «لَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكم» إلى آخره: وقال بعضُهم: يجوز أَن يكون القِدُّ النَّعْلَ، سُمِّيت قِدًّا لأَنها تُقَدُّ مِن الجِلْدِ، وروى ابنُ الأَعرابيّ:

* كسِبْتِ اليَمَانِي قِدُّهُ لَمْ يُجَرَّدِ *[1]

بالجيم، أَى لم يُجَرَّد من الشَّعْرِ، فيكون أَلْيَنَ له، ومن روَى: قَدُّه بالفتح، ولم يُحَرَّد، بالحاء، أَراد: مِثَالُه لم يُعَوَّج، والتحْرِيد: أَن تَجْعَلَ بعضَ السَّيْرِ عَرِيضاً وبعضَه دَقِيقاً، وقد تَقدَّم فى موضعه.

والمَقَدُّ بالفتح: مَشَقُّ القُبُل. وقولُ النابِغَة.

ولِرَهْطِ حَرَّابٍ وقَدٍّ سَوْرَةٌ
فِى المَجْدِ لَيْسَ غُرَابُهَا بِمُطَارِ[2]

قال أَبو عُبيد: هما رَجلانِ من بنى أَسَد. وفى حديث أُحُدٍ: «كان أَبو طَلْحَةَ شَدِيدَ القَدِّ» إن رُوِىَ بالكَسر فيريد به وَتَرَ القَوْسِ، وإن رُوِىَ بالفتح فهو المَدُّ والنَّزْعُ فى القَوْسِ، وقول جَرِيرٍ:

إِنَّ الفَرَزْدَقَ يَا مِقْدَادُ زَائِرُكُمْ
يا وَيْلَ قَدٍّ عَلَى مَنْ تُغْلَقُ الدَّارُ[1]

أَراد بقوله «يا وَيْلَ قَدٍّ» يا ويل مِقْدَادٍ، فاقتصر على بَعْضِ حُروفه، وله نظائرُ كَثيرةٌ.

وذَهبتِ الخَيْلُ بِقِدَّان. قال ابنُ سيدَه: حكاه يعقوبُ ولم يُفَسِّرْه.

والشريف أَبو البركات أَحمد بن الحسن بن الحسين بن أَبى قَدَّادٍ الهاشمىّ، ككَتَّان، عن أَبى محمّد الجوهرىّ.

وكغُرَاب قُدَادُ بنُ ثَعلبَةَ الأَنمارِىُّ جاهِلِىٌّ.

وقَدِيدَةُ، كسَفِينة: لقبُ أَبى الحسن موسى بن جعفر بن محمد البَزَّاز، مات سنة ٢٩٥.

وبالتصغير، عَلِىُّ بنُ الحَسَن بن قُدَيْدٍ

(١) اللسان غير منسوب، وهو عجز بيت من معلقة طرفة بن العبد في رواية التبريزى، وصدره
* وخدّ كقِرْطَاسِ الشآمى ومِشْفَرٍ *
ورواية التبريزى بفتح قاف «قد» وبالحاء المهملة فى «لم يحرد» وأشار إلى ذلك هنا، وانظر ديوان طرفة ٢٧. وضبط فى اللسان هنا «كسبت» بفتح السين خطأ.

(٢) ديوان النابغة الذبيانى ٨٠ واللسان والصحاح.

(١) ديوانه ١٩٩ واللسان والتكملة.

المصرىّ ، روى عنه ابنُ يُونس فأكثرَ .

وكأَمِيرٍ ، قَدِيدُ القلمطاى ، أحد أُمراء مصرَ ، حَجَّ أَميرًا ، وولدُه رُكنُ الدينِ عُمرُ بن قَدِيد ، قَرَأَ على العزِّ بن جَمَاعَةَ وغيرِه ، مولده سنة ٧٨٥ .

[ ق ر د ] *

(القَرَدُ ، مُحرَّكَةً : ما تَمَعَّطَ مِنَ الوَبَرِ والصُّوفِ) وتَلَبَّدَ ، وفى الرَّوْض ؛ وهو رَدِىءُ الصُّوفِ . وفى النِّهاية : هو ما يكون من الصُّوفِ والوَبَرِ وما لُقِطَ منهما ، وأنشدوا :

لَوْ كُنْتُمُ صُوفاً لَكُنْتُمْ قَرَدَا
أَوْ كُنْتُمُ مَاءً لَكُنْتُمْ زَبَدَا
أَو كُنْتُمُ لَحْمًا لَكُنْتُمْ غُدَدَا
أَو كُنْتُمُ شَاءً لَكُنْتُمْ نَقَدَا
أَوكُنْتُمُ قَوْلاً لكنتُمْ فَنَدَا [1]

(أَو نُفَايَتُه) أَى الصُّوف ، ثم استُعمِل فيما سِواه من الوَبَرِ والشَّعرِ والكَتَّانِ ، وقال الفرزدَقُ :

سَيَأْتِيهِمْ بِوَحْيِ القَوْلِ عَنِّى
وَيُدْخِلُ رَأْسَه تَحْتَ القِرَامِ

(١) اللسان والتاج ومادة ( غرد ) الأول والثالث وجاء « لكنتم غَرَدَا » بفتح الغين والراء

أُسَيِّدُ ذُو خُرَيِّطَةٍ نَهَارًا
مِن المُتَلَقِّطِى قَرَدِ القُمَامِ [1]

يعنى بالأُسَيِّد هنا سُوَيْدَاءَ . وقال : من المُتَلقِّطِى ، ليُثبِت أَنَّهَا امرأَةٌ ، لأَنَّه لا يَتَتَبَّعُ قَرَدَ القُمَامِ إلاّ النساءُ.

(و) القَرَدُ ( : السَّعَفُ سُلَّ خُوصُها ، واحدَتُه ) القَرَدَةُ (بهاءٍ) .

(و) القَرَدُ أيضاً ( : شَيْءٌ لازِقٌ بالطُّرْثُوثِ كأَنَّه زَغَبٌ) ، نقلَه الصاغانىُّ .

(و) قولهم (عَثَرَتْ) ، وفى بعض الروايات : عَكَرَتْ ، أَى عَطَفَت ، كما فى الصّحاح ، وأورده أهلُ الأَمثال بالوجهين ، (عَلَى الغَزْلِ بِأَخَرَةَ) ، مُحَرَّكةً ، (فَلَمْ تَدَعْ [2] بِنَجْدٍ قَرَدَةً) هٰذا (مَثَلٌ) من أَمثالهم يَضْرِبونه (لِمَنْ تَرَكَ الحَاجَةَ مُمْكِنَةً وطَلَبَهَا فائِتَةً ، وأَصلُه) أَى المثل ( أَن تَتْرُكَ المرأَةُ الغَزْلَ وهى تَجِدُ ما تَغْزِلُه ) من

(١) ديوانه ٨٣٥ « قرد القُسام » واللسان وفيه « قَرَدَ القمام » بنصب قرد ، وكذلك فى شرحه البيت ، وهو جائز بتقدير حذف النون للتخفيف

(٢) فى القاموس « فلم تترك » .

قُطْن أَو كَتَّان أَو غيرِهما (حَتَّى إِذَا فَاتَهَا تَتَبَّعَتِ القَرَدَ فى القُمَامَات) مُلْتَقِطَةً ، فما وجدَتْه فيها وهى المزابلُ تَلتقِطُه فتَغْزِلُه .

(وقَرِدَ الشَعرُ) والصوفُ ، (كفَرِحَ) ، يَقْرَد قَرَدًا ( : تَجَعَّدَ) وانعقدت أَطرافُه ، (كَتَقَرَّدَ) ، إِذا تجمَّع .

(و) قَرِدَ (الأَدِيمُ) يَقْرَد قَرَدًا ( : حَلِمَ) ، أَى فَسَدَ .

(و) قَرِدَ (الرَّجُلُ : سَكَتَ عِيًّا) ، وقيل : ذَلَّ وخَضَع ، (كأَقْرَدَ وقَرَّدَ) ، قال ابنُ الأَعرابىّ : أَقرَدَ الرجلُ إِذا سَكَتَ ذُلاًّ . وأَخْرَدَ [٢] ، إِذا سَكَتَ حَيَاءً ، وهو مَجاز ، ومنه الحَديث «إِيَّاكم والإِقْرَادَ» . وأَصله أَن يَقَعَ الغُرَابُ على البَعيرِ فيَلْتَقِطَ القِرْدَانَ فَيَقِرَّ وَيَسْكُنَ لِمَا يَجِدُه من الرَّاحَة . وفى حديث عائشةَ رضى الله عنها : «كان لَنَا وَحْشٌ فإِذا خَرَج رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلَّم أَسْعَرَنَا قَفْزًا ، فإِذا حَضَر مَجِيئُه أَقْرَدَ» . أَى سَكَنَ وذَلَّ .

(١) فى مطبوع التاج «أحرد» والصواب من اللسان وانظر مادة خرد

(و) من المجاز : قَرِدَتْ (أَسْنَانُه) قَرَدًا : (صَغُرَتْ) ولَحِقَتْ بالدُّرْدُرِ . وإِنّه قَرِدُ الفَمِ .

(و) من المَجاز : قَرِدَ (العِلْكُ) قَرَدًا ( : فَسَدَ طَعْمُه) . وفى الأَساس : مَمْضَغَتُه .

(و) قَرَدَ لعِيَالِه ، ( كضَرَبَ) ، قَرْدًا ( : جَمَعَ وكَسَبَ . و) قَرَدَ (فِى السِّقَاءِ) يَقرِد قَرْدًا ، وفى الأَفعال لابن القَطَّاع : فى الإِناءِ ، بدل السِّقاءِ ( : جَمَعَ سَمْناً) . وعليه اقتصر أَئمَّةُ الغَريب ، (أَوْ لَبَناً) ، كقَلَدَ ، بلام ، وقال شَمِرٌ : لا أَعرفه ولم أَسمعه إِلاَّ لأَبى عُبيد . والقَلْدُ : جَمْعُك الشىءَ على الشىءِ من لَبَنٍ وغَيْرِه .

(و) القَرِدُ (ككَتِف : السَّحَابُ المُنْعَقِدُ [١] المُتَلَبِّدُ) بَعْضُه على بَعْضٍ ، شُبِّه بالوَبَرِ القَرِدِ ، كذا فى المحكم ، وفى التهذيب : القَرِدُ من السَّحاب : الذى تَراه فى وَجْهِه شِبْهُ انْعِقادٍ فى الوَهْمِ ، يُشَبَّه بالشَّعرِ القَرِدِ الذى انعَقَدَتْ أَطرافُه ؛ وقال : أَبو حنيفةَ : إِذا رأَيتَ السَّحَابَ مُتَلَبِّدًا

(١) فى اللسان «المُتَعَقِّد»

ولا يَمْلاَسّ[1] فهو القَرِدُ والمُتَقَرِّدُ. وسحابٌ قَرِدٌ وهو المُتَقَطِّع فى أَقْطَار السَّماءِ يرْكَب بعضُه بَعْضاً.

(و) من المَجاز أيضاً: (فَرَسٌ قَرِدُ الخَصِيلِ،) إذا كان (غَيْر مُسْتَرْخٍ) وأنشد:

* قَرِدالخَصِيل وفِى العِظَام بَقِيَّةٌ *[2]

(و) القَرَدُ، (بالتحريك: هَنَاتٌ صِغَارٌ تَكُونُ دُونَ السَّحَاب لم تَلْتَئِمْ) بعْدُ، (كالمُتَقَرِّد)، هٰكذا فى النسخ، وفى بعضها: كالمُتَقَرِّدة وقد تَقدّم قَولُ أَبى حنيفةَ فى المُتَقرّد.

(و) القَرَدُ مُحَرَّكَةً (: لَجْلَجَةٌ فى اللِّسَانِ)، عن الهَجَرِىّ، وحَكَى: نِعْمَ الخَبَرُ خَبَرُكَ لولا قَرَدٌ فى لِسَانك. وهو من أَقْرَدَ، إذا سَكَتَ، لأَن المُتَلَجْلِجَ لِسَانُه يَسْكُت عن بعضِ ما يُرِيد الكَلاَمَ به.

(و) من المَجاز: هو حَسَنُ قُرَادِ الصَّدْرِ، وقَبِيحُ قُرَادِ الصَّدْرِ. القُرَادُ (كغُرَابٍ حَلَمَةُ الثَّدْىِ)، وهما قُرَادَانِ، قال عَدِىُّ بنُ الرِّقَاعِ يمدَح عُمَرَ بنَ هُبَيْرَةَ، وقيل هو لِمِلْحَةَ الجَرْمِىّ:

كَأَنَّ قُرَادَىْ زَوْرِه طَبَعَتْهُمَا
بِطِينٍ مِنَ الجَوْلاَنِ كُتَّابُ أَعْجَمِ

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى فَتَى البَأْسِ والنَّدَى
وذَا الحَسَبِ الزَّاكِى التَّلِيدِ المُقَدَّمِ

فَكُنْ عُمَرًا تَأْتِى وَلاَ تَعْدُوَنَّهُ
إِلى غَيْرِهِ واسْتَخْبِرِ النَّاسَ وَافْهَمِ[1]

عَنَى به حَلَمَتَىِ الثَّدْىِ. وقال أَبو الهَيْثَم: القُرَادَانِ من الرجُلِ أَسْفَل الثُّنْدُوَة، يقال: إنهما منه لَطِيفانِ كأَنهما فى صَدْرِه أَثَرُ طِينِ خَاتَمٍ خَتَمَه بعضُ كُتَّاب العَجَمِ، وخَصَّهُم لأَنهم كانوا أَهْلَ دَوَاوِينَ وكِتَابةٍ.

(و) القُرَادُ (: حَلَمَةُ إِحْلِيلِ الفَرَسِ)، وهما أيضاً قُرَادانِ، حَلمتانِ عن جانِبَىْ إِحْلِيلِه. (و) القُراد: (دُوَيْبَّةٌ) معروفةٌ تَعَضُّ الإِبلَ، وقال:

لَقَدْ تَعَلَّلْتُ عَلَى أَيَانِقٍ
صُهْبٍ قَلِيلاتِ القُرادِ اللاَّزِقِ[2]

(١) فى اللسان عنه: «مُلْتَبِدًا ولم يَمْلاس».
(٢) اللسان والتكملة. والأساس وعجزه فيه:
مِنْ صَنْعَةٍ قَدَّمْتَها لا تَذْهَبُ

(١) ثلاثتها فى اللسان مع التردد فى قائلها، وأولها فى الأساس منسوبا لابن ميادة، وكذلك الصحاح منسوبا لملحة الجرمى.
(٢) اللسان.

أى أن جُلودَها مُلْسٌ لا يَثْبُتعليها قُرَادٌ إلاَّ زَلِقَ لِأَنها سِمَانٌ مُمْتلِئة (كالقُرْدِ، بالضمِّ) كأَنَّه أخذَه من قَوْلِ جَريرٍ .

وَأَبْرَأْتُ مِن أُمِّ الفَرزْدَقِ نَاخِساً
وقُرْدُ اسْتِهَا بَعْدَ المَنَامِ يُثِيرُهَا[1]

ويُضْرَب بِه المَثَلُ فيقال «أَذَلُّ مِن قُرَادٍ» و«أَسْفَلُ مِنْ قُرادٍ» (ج قِرْدَانٌ)، بالكسر، جمع الكَثْرَةِ، وأَقْرِدَة، فى القِلَّة، كما فى اللسان .

(وبَعِيرٌقَرِدٌ)، كفَرِحٍ (: كَثِيرُهَا) أى القِرْدَانِ، وبه فَسَّر ابنُ سِيدَهْ قَوْلَ مُبَشِّر بن هُذَيلِ بن زَاخِرٍ الفَزارِيِّ :

«أَرْسَلْتُ فِيها قَرِدًا لُكَالِكا»[2]

وأَما ثَعلبٌ فقال : هو المُتجَمِّعُ الشَّعَرِ . قال ابن منظور : والقَوْلان مُتَقَارِبان، لأَنه إذا تَجَمَّعَ وَبَرُه كَثُرَتْ فيه القِرْدَانُ .

(و) من المجاز (قَرَّدَه تَقْرِيدًا : انْتَزَع قِرْدَانَه)، وفيه مَعنى السَّلْبِ . وتقول منه : قَرِّدْ بَعيرَك، أى انْزِعْ منه القِرْدَانَ . وقَرَّدَه الغُرَابُ : وَقَعَ عليه يَلْتَقِط القِرْدَانَ .

(و) قَرَّدَ تَقْرِيدًا : (ذَلَّلَ)، وهو من ذلك، لأَنَّه إذا قُرِّدَ سَكَنَ لذلك (وذَلَّ وخَضَعَ) ومنه قول الشاعرِ :

إِذَا نَزَلَتْ بَنُو لَيْثٍ عُكَاظًا
رَأَيْتَ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الغُرَابَا[1]

(و)من المَجاز : قَرَّدَ تَقْرِيدًا (: خَدَعَ) وهو مُشْتَقٌّ من ذٰلك، لأَن الرجلَ إذا أَرادَ أن يَأْخُذَ البَعيرَ الصَّعْبَ قَرَّدَه أَوَّلاً، كأَنَّه يَنْزِع قِرْدَانَه . وفى اللسان : ويقال فُلانٌ يُقَرِّد فُلاناً، إذا خادَعَه مُتَلطِّفًا، وأَصلُه الرجلُ يَجيءُ إلى الإبل لَيلاً لِيَرْكَبَ منها بَعِيرًا، فيَخَافُ أَن يَرْغُوَ، فيَنْزِعُ منه القُرادَ حتّى يَستأْنِس إليه ثم يَخْطِمُه .

(والقُرَادُ بنُ صالِحٍ، و) القُرَاد لَقَبُ عبد الرحمٰن (بنْ غَزْوَانَ) الخُزاعىّ المُؤَدِّب (وابناه مُحمَّدٌ وعبدُ

(١) ديوانه ٢٧٠ واللسان .
(٢) اللسان، وانظر مادة (لكك) ففيها الرجز ؛ مشاطير بدون نسبة «أرسلت فيها قطما لكا لكا» فلا شاهد فيه .

(١) الأساس .

الله) ، وحَفِيده أَبو بكر عبد الله بن محمد ، (مُحَدِّثُونَ) ، قيل : كان أَبو بكر هٰذا وأَبوه يَضعَانِ الحَدِيث .

(والقَرُودُ) ، كصَبور ( : بَعِيرٌ لا يَنْفِرُ عن التَّقْرِيد ) ، وفى بعض الأُمَّهات : عند التقريد[1] .

(و) يقال : أَخذَه بِقَرْدِه ، (القَرْدُ : العُنُقُ) [2] كقولك بِصُوفِه ، (مُعَرَّبٌ) قال ابنُ الأَعرابىّ : فارِسِيَّة . وفى التهذيب : القَرْدُ : لُغَةٌ فى الكَرْدِ ، وهو العُنُق ، وهو مَجْثَمُ الهَامَةِ على سَالِفَةِ العُنُقِ ، وأَنشد :

فَجَلَّلَهُ عَضْبَ الضَّرِيبَةِ صَارِماً
فَطَبَّقَ مَا بيْنَ الضَّرِيبَةِ والقَرْدِ [3]

(و) فى التهذيب : وأَنشد شَمِرٌ فى القَرْدِ (القَصِير) .

أَوْ هِقْلَةٌ مِنْ نَعَامِ الجَوِّ عَارَضَهَا
قَرْدُ العِفَاءِ وفى يَافُوخِهِ صَقَعُ [4]

(١) فى اللسان : عند التقريد .
(٢) فى اللسان وأخذه بِقَرْدَةِ عنقه ، عن ابن الأعرابى ، كقولك بصوفه .
(٣) اللسان والتكملة وفيها « الذؤابة والقرد » .
(٤) اللسان والتكملة .



قال : الصَّقَعُ : القَرَعُ . والعِفَاءُ : الرِّيش ، والقَرْدُ : القَصير .

(و) القِرْدُ (بالكسر : ) حيوانٌ (م) أَى معروف ، واحدته قِرْدَةٌ ، وجمعها قِرَدٌ ، كعِنَبٍ ، وقد أَغفله المُصَنِّف ، قاله شيخُنَا وكان الأَوْلَى تَمثيلهُ بِقِرْبَةٍ وقِرَبٍ ، (ج أَقْرَادٌ) كحِمْلٍ وأَحمالٍ وأَقْرُدٌ (وقُرُودٌ وقِرَدٌ) كعِنَبٍ (وقِرَدَةٌ) كفِيلَةٍ (وقَرِدَةٌ ، بفتح القاف وكَسْرِ الراء) . قال شيخنا : وهٰذا الوزنُ لا يُعْرَف فى الجُموع إلاّ إذا كانت اسمَ جِنْسٍ جَمْعِىٍّ كاللَّبِنِ واللَّبِنَةِ . والقَرَّادُ (سائِسُهُ) .

(وقِرْدُ [1] بنُ مُعاوِية) بن تَمِيمِ بن سَعْد بن هُذَيلٍ (هُذَلِىٌّ) ، منهم أَبو ذُؤيب خُوَيْلد بن خالدٍ الشاعرُ ، (ومنه) المَثَلُ « (أَزْنَى مِنْ قِرْدٍ) » قاله أَبوعُبَيد . (أَو لأَنَّ القِرْدَ أَزْنَى الحَيَوَانِ) . وهو

(١) ضبط فى اللسان فى أواخر المادة ضبط قلم «قرد» بفتح القاف والراء أما فى الهذليين فضبط كالأصل ، وفى اللسان فى مادة حذا ج ١٨ ص ١٨٦ سطر ١٧ و ١٨ ضبطت « قرد » بفتح فسكون انظر شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٥٩ و ١٦٠ وضبط فى اللسان فى المادة نفسها فى صفحة ٣٥٠ عند الكلام على القرد والمثل فيه كما ضبط فى الاصل هنا كالهذليين

قولُ الجمهور ، (وزَعَمُوا) أنه (زَنَى قِرْدٌ فى الجاهِلِيَّةِ فرَجَمَتْهُ القُرُودُ) . ذكروه فى تَرجمة عَمرِو بن مَيْمُونٍ أحدِ رجال البُخَارىّ .

(و) قَرْدَدٌ (كمَهْدَدٍ : جَبَلٌ) . قال سيبويه : دالُه مُلْحقَةٌ له بجَعْفَر ، وليس كمَعَدٍّ ، لأَن ذٰلك مَبْنِىٌّ على فَعَلٍ من أَوَّلِ وَهْلَةٍ ، ولو كان قَرْدَدٌ كمَعَدٍّ لم يظهر فيه المِثْلان ، لأَن ما أَصلُه الإدغامُ لا يُخَرَّج على الأَصلِ[1] إلا فى ضَرُورةِ شِعْرٍ .

(و) القَرْدَدُ ( : ما ارتَفَعَ من الأَرْضِ) وقيل : وغَلُظَ . وفى الصّحاح : القَرْدَدُ : المكانُ الغليظُ المُرتفِعُ ، وإنما أُظْهِر [التضعيف][2] لأَنه مُلْحَق بِفَعْلَلٍ ، والمُلْحَق لا يُدْغَم . انتهى ، وفى اللسان : ويقال للأَرْضِ المُسْتَوِية أيضاً : قَرْدَدٌ . ومنه حديثُ قَيْسِ بن الجَارُودِ[3] : « قَطَعْتُ قَرْدَدًا » . وفى المحكم : القَرْدَدُ من الأَرْضِ : قُرْنَةٌ إلى جنْبِ وَهْدَةٍ ، وأَنشد :

مَتَى مَا تَزُرْنَا آخِرَ الدَّهْرِ تَلْقَنَا
بِقَرْقَرَةٍ مَلْسَاءَ لَيْسَتْ بِقَرْدَدِ[1]

وقال الأَصمعىُّ : القَرْدَدُ : نحْوُ القُفِّ . قال الجوهرىُّ : (ج قَرَادِدُ) قال : (و) قد قالوا : (قَرَادِيدُ) كَرَاهِيَةَ الدَّالَيْنِ ، (كالقُرْدُودَةِ) ، بالضمّ . والقُرْدُود ، بغير هاءٍ أيضاً ، وهو ما ارتفَع من الأَرض وغَلُظَ ، قال ابنُ سِيدَهْ : فَعَلَى هٰذا لا مَعْنَى لقولِ سِيبويهِ إن القَراديدَ جَمْعُ قَرْدَد . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : القُرْدُودةُ : ما أَشرفَ منها وغَلُظ ، لا يُنْبِتُ إلاَّ قَليلاً ، وكُلُّ شىءٍ منها حَدَبٌ[2] وقال شَمِرٌ : القُرْدُودةُ : طَرِيقَةٌ مُنْقَادَةٌ كقُرْدُودَةِ الظَّهْرِ . (وهى) أَى القُردودة : اسمُ (ع) بعَينه . (و) القُرْدُودة (مِنَ الظَّهْرِ : أَعلاه) من كُلِّ

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله لايخرج على . كذا فى اللسان ولعل الصواب لا يخرج عن . كما هو ظاهر »

(٢) زيادة من اللسان عن الصحاح

(٣) فى اللسان « قس الجارود » وبهامشه قوله قس الجارود كذا بالأصل وفى شرح القاموس قيس بن الجارود بياء بعد القاف مع لفظ ابن وفى نسخة من النهاية قُسّ والجارود » وكذلك هو فى النهاية المطبوع

(١) اللسان والأساس .

(٢) نص قول ابن شميل كما فى اللسان : « القردودة : ما أشرف منها وغلظ وقلما تكون القراديد إلا فى بسطة من الأرض وفيها اتسع منها فترى لها متنا مشرفا عليها غليظا لاينبت إلا قليلا قال ويكون ظهرها سعته دعوة وبعدها فى الارض عُقْبتين وأكثر وأقلّ وكل شىء منها حدبٌ ظهرُها وأسنادُها .

دابَّة ، ومن الثَبَج : ما أَشْرَف منه ، وقال الأَصمعيُّ : السِّيسَاءُ : قُرْدُودَةُ الظَّهْرِ ، عن أَبي عمرٍو : السِّيسَاءُ من الفَرَسِ : الحارِكُ . ومن الحِمَار : الظَّهْرُ ، قال الفَرزدَقُ :

ولٰكِنَّهُمْ يُكْهِدُونَ الحَمِيرَ
رُدَافَى عَلَى العَجْبِ والقَرْدَدِ [1]

(و) القُرْدُودَة (من الشِّتاء : شِدَّتُه وحِدَّتُه) ، وقال أَبو مالك : تَمْضِي قُرْدُودةُ الشتاء عَنَّا ، وهي جَدْبَتُه وشِدَّتُه

(و) يقال : (جَاءَ بالحَدِيثِ عَلَى قَرْدَدِه) وعلى سَمْتِه ، (أَي) جاءَ به على (وَجْهِهِ) .

(و) عن أَبي سعيد : (القِرْدِيدَةُ ، بالكسر : صُلْبُ الكَلام) ، وحكى عن أَعرابيٍّ أَنه قال : استَوْقَعَ الكلامُ فلَمْ يَسْهُلْ ، فأَخَذْتُ قِرْدِيدَةً منه ، فرَكِبْتُه ولم أَزُغْ عنه يَميناً ولا شِمَالاً . (و) عن أَبي زيد : القِرْدِيدة (: الخَطُّ الذي وَسَطَ الظَّهْرِ) . وقال أَبو مالكٍ : هي الفَقَارَةُ نَفْسُهَا . (و) القِرْدِيدَة من التَّمْرِ هي (الكِرْدِيدَةُ) ، وسيأْتي في الكاف . (و) القِرْدِيدة (: رَأْسُ الرَّجُلِ) ، لارتفاعه . (و) القِرْدِيدَة (: أَعْلَى الجَبَلِ) ، كالقُرْدُودَةِ .

(و) قُرَدُ ، (كزُفَرَ : ع) ، عن الصاغانيّ .

(وأَقْرَدَ) الرَّجلُ وقَرِدَ (: سَكَتَ) عَنْ عِيٍّ ، وقد تقدَّمَ . (و) أَقْرَدَ (: سَكَنَ وذَلَّ وتَمَاوَتَ) ، أَي أَظْهَرَ المَوْتَ وليس كذٰلك ، وأَنشد الأَحمرُ :

تَقُولُ إِذَا اقْلَوْلَى عَلَيْهَا وأَقْرَدَتْ
أَلاَ هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذٍ بِدَائِمِ [1]

قال ابن بَرِّيٍّ : البيت للفرزْدَق يَذْكُر امرأَةً إِذا عَلاَهَا الفَحْلُ أَقْرَدَت وسَكَنَتْ وطَلَبَتْ منه أَن يكونَ فِعْلُه دائماً مُتَّصِلاً .

(و) القَرْدَى ، (كسَكْرَى : ع بالجَزِيرة) وبقُرْبها قَرْيَةُ ثَمَانِينَ .

(والقَرَدِيَّةُ ، مُحَرَّكَةً : مَاءَةٌ بَيْنَ الحَاجِرِ ومَعْدِنِ النُّقْرَةِ) ، نقله الصاغانيّ .

(وذوقَرَد) ، مُحرَّكةً ، ويقال ذو القَرَدِ ، وحكى السُّهَيْلِيّ فيه عن أَبي عليٍّ ضمَّ

(١) التكملة وفي ديوانه ٢٠٤ « يلهثون » .

(١) اللسان والصحاح والأساس .

القافِ والراءِ معاً ( : ع قُرْبَ المَدِينة ) على ساكنها أَفضلُ الصّلاةِ والسّلامِ ، وقال ابنُ الأَثير : ماءٌ ، على لَيلتينِ منها بينها وبين خَيْبرَ ، (أَغارُوا بِـهِ عَلَى لقَاحِ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ فَغَزَاهُمْ) ، ويقال لتلك الغَزْوَةِ : غَزْوَةُ ذِى قَرَدٍ . مَذكورة فى كتب السِّيَر .

[] ومما يستدرك عليه :

تَقَرَّدَ الدَّقيقُ : رَكِبَ بعضُه بعضاً ، قد جاء ذِكْرُه فى حديثِ عُمَرَ [1] .

وأُمُّ القِرْدَانِ : المَوْضِعُ بين الثُّنَّةِ والحافِرِ .

وقَرِدَ الكُحْلُ فى العَيْنِ ، كفَرِحَ : تَقَطَّعَ ، كذا فى أَفعال ابنِ القَطَّاع .

ومن المجاز : رجلٌ قَرُودٌ : ساكِنٌ . وأَقْرَدَ الرجلُ : لَصِقَ بالأَرض . وأَقْرَدَ البَعيرُ : سارَ سَيْرًا لَيِّناً لا يُحَرِّكُ راكِبَه .

ونَزَعْتُ قُرَادَ فُلان ، أَى خَدَعْتُه ، كذا فى الأَساس . والقِّرِدُ ، بالكسر : الكَرَوْيَاءُ ، وقيل : هى جَميعُ الأَبْزارِ ، واحِدَتُها تِقْرِدةٌ ، وقدمَرَّ ذِكْره فى التاء . وهنا ذكره غيرُ واحِدٍ من الأَئمَّة .

والقَرَدَة ، محرَّكةً : ماءةٌ أَسْفَلَ مِياهِ الثَّلَبُوتِ بنَجْدِ الرُّمَّة لبنى نَعَامَةَ .

والقُرَادَة ، بالضَّمّ : ماءةٌ قَريبةٌ من الرَّبَذَةِ ، أَظُنُّها لمُحَارِبٍ . كذا فى المُعجم .

وبنــو قُرَادٍ بَطْنٌ من بنى فِهْــرِ بن مَالِك . وقُرَادٌ أَبو نُوح ، مُحَدِّثٌ

وقُرَادِدُ كعُلَابِط : من قُرَى اليَمنِ .

وإنــه لقَرِدُ الفَمِ ، ككَــتِفٍ ، إذا كانَتْ أَسنانُه صِغارًا خِلْقَةً .

[ق ر ص د] *

(القَرْصَدُ) ، كجعفَر ، أَهمله الجوهرىّ وقال الأَزهرىّ : هو (القِصْرِىُّ ، فارسِيَّتُه كَفَهْ) . وقال : ذَكَرَه لى بعضُ من لا يُوثَق بعَربيَّته ، ولا أَدرِى ما صِحَّتُه .

[ق ر م د] *

(القَرْمَدُ) ، بالفتح : كلُّ (ماطُلِىَ به) ، زاد الأَزهرىّ : للزِّينة ، (كالزَّعْفَرانِ والجِصِّ) ، وفى بعض الأُمَّهات : كالجِصِّ

(١) فى اللسان « وفى حديث عمر رضي الله عنه « ذُرِّى الدقيق وأنا أُحَرِّك لك لئلا يتقرَّدَ » . أى لئلا يركب بعضه بعضاً .

والزعفران ، وفى بعض النُّسخ من القاموس : والجِصُّ ، أى والقَرْمَد الجصّ . وقيل : القَرْمَدُ : شَيْءٌ كالجِصِّ يُطْلَى به . (و) قيل : القَرْمَد والقِرْمِيد (حِجَارَةٌ لها خُرُوقٌ تُنْضَجُ [و] [1] يُبْنَى بِها) قال ابنُ دُريد : هو رُومِيٌّ تكلَّمت به العَربُ قديماً . قلت : وكذا فى شَرْح الحَمَاسَة . وفى شِفَاءِ الغَلِيلِ أن أصلَه بالرُّوميّة كَرَامِيد . قال العَدَبَّسُ الكِنانىُّ : القَرْمَدُ : حِجَارَةٌ لها نَخَارِيبُ ، وهى خُرُوقٌ يُوقَدُ عليها ، حتى إذا نَضِجَتْ قُرْمِدَتْ بها الحِيَاضُ والبِرَك ، أى طُلِيَتْ [2] (و) القَرْمَد ( : الخَزَفُ المَطْبُوخُ) ، وأنشد ابنُ السِّكِّيت قول الطِّرِمَّاح :

حَرَجاً كَمِجْدَلِ هَاجِرِىٍّ لَزَّهُ
تَذْوَابُ طَبْخِ أَطِيمَةٍ لاَ تُخْمَدُ
قُدِرَتْ عَلَى مُثُلٍ فَهُنَّ تَوَائِمٌ
شَتَّى يُلائِمُ بَيْنَهُنَّ القَرْمَدُ [3]

قال : القَرْمَدُ : خَزَفٌ يُطْبَخُ .

(١) زيادة من القاموس .
(٢) فى مطبوع التاج « طل » والمثبت عن اللسان ومنه نقل
(٣) ديوانه ١٤٠ واللسان وفى الديوان حرج . . . بذوات طبخ ..» وفى اللسان لا تَخْمُدُ .



والحَرَجُ : الطَّوِيلة . والأَطِيمَةُ : الأَتُون . وأَراد : تَذْوَابَ طَبْخِ الآجُرِّ . (و) القَرْمَدُ ( : الآجُرُّ ، كالقِرْمِيد) بالكسر ، والمشهور على ألسنتهم قَرَامِيدُ ، وقيل : هى شَيْءٌ شَبِيهُ الآجُرِّ . (و) قَرْمَدُ ( : ع) .

(والقُرْمُودُ ، بالضمّ : ثَمَرُ الغَضَى) [1] أو ضَرْبٌ منه ، كالقُرْموط ، كذا فى التهذيب . (و) القُرْمُود ( : ذَكَرُ الوُعُول) قال الأَزهرىُّ : والقَرَاميدُ والقَرَاهِيدُ : أَولادُ الوُعُولِ ، واحدها قُرْمُودٌ . وأنشد لابن أَحمرَ :

مَا أُمُّ غُفْرٍ عَلَى دَعْجَاءِ ذِى عَلَقٍ
يَنْفِى القَرَامِيدَ عَنْهَا الأَعْصَمُ الوَقِلُ [2]

(والقِرْمِيدُ : الإِرْدَبَّةُ) ، عن الليث : وهى البالُوعَة الواسعَةُ من الخَزَف ، وقد تَقدَّم . (و) القِرْمِيدُ : (الأُرْوِيَّةُ) ، وهى أُنثَى الوُعُول ، وسيأْتى ، (أَو هى) [3] وفى بعض النُّسخ : أَو هو (تَصْحِيفٌ من الإِرْدَبَّة .

(١) فى اللسان « ضرب من ثمر العضاه » وجاء بعد ذلك بمثل ما فى الأصل كالتكملة
(٢) اللسان والصحاح .
(٣) فى القاموس « أو هو »

( وقَرْمَدَ الكِتَابَ ، و) قَرْمَدَ ( فِي المَشْيِ ) ، كلاهما لغةٌ فى (قَرْمَطَ) ، الأَخيرة عن الفَرَّاءِ .

(و) يقال : (ثَوْبٌ مُقَرْمَدٌ) أَى (مَطْلِيٌّ بِشِبْهِ الزَّعْفَرَانِ) ، كالطِّيب ونَحْوِه . قال النابغة يَصف رَكْبَ امرأَةٍ :

وإِذَ طَعَنْتَ طَعَنْتَ فى مُسْتَهْدِفٍ
رَابِى المَجَسَّةِ بالعَبِيرِ مُقَرْمَدِ[1]

أَى مَطْلِيّ كما يُطْلَى الحَوْضُ بالقَرْمَد ، وقيل : مُضَيَّق . وذكر البُشْتِيُّ أَن عبدَ الملك بنَ مَرْوَانَ قال لشيخٍ من غَطَفَانَ : صِفْ لى النِّساءَ . فقال : خُذْهَا مَلِيسَةَ القَدَمَيْنِ ، مُقَرْمَدَةَ الرُّفْغَيْنِ . قال البُشْتِيُّ : المُقَرْمَدَة : المُجْتَمِعَة[2] قَصَبُها . قال أَبو منصور : وهٰذا باطِلٌ . مَعْنَى المُقَرْمدةالرُّفْغَيْنِ : الضَّيِّقَتُها ، وذٰلك لالْتفافِ فَخِذَيْهَا واكْتِنَازِ بَادَيْهَا .

(وبِنَاءٌ مُقَرْمَدٌ : مَبْنِيٌّ بِالآجُرِّ والحِجَارَةِ) . وفى بعض الأُمهات : أَو الحجارة . وقال الأَصمعىُّ : القَرَامِيد فى كلامِ أَهْلِ الشام : آجُرُّ الحَمَّاماتِ ، وقيل : هى بالروميّةِ قِرْمِيدَى ، وعن ابنِ الأَعرابىّ : يقال لِطَوابِيق الدَّارِ : القَرَامِيدُ ، واحدُهَا قِرْمِيدٌ ، (أَو) بِناءٌ مُقَرْمَدٌ ( : مُشْرِفٌ عَالٍ) . وبه فَسَّر بَعْضُهم قولَ النابغةِ .

[] ومما يستدرك عليه :

القَرْمَدُ : الصُّخور . والمُقَرْمَد : الضَّيِّقُ الناتِئُ . وبه فُسِّر البيت أَيضاً وامرَأَةٌ مُقَرْمَدَةُ الرُّفْغَيْنِ : المُجْتَمِعَةُ قَصَبُها أَو هى الضَّيِّقَتُها .

[ ق ر ه د ] *

(القُرْهُدُ ، بالضمّ : ) الغُلام (التَّارُّ النَّاعِمُ الرَّخْصُ) ، أَورده الأَزهرىّ فى الرُّباعِىّ ، عن اللَّيث ، وقال : هو تَصحيفٌ ، والصواب الفُرْهُد بالفاءِ .

(والقَرَاهِيدُ : الفَرَاهِيد) ، وهى صِغَارُ الغَنَم .

[] ومما يستدرك عليه :

القَراهِيدُ : أَوْلادُ الوُعُولِ : رواه الأَزهرىُّ .

(١) ديوانه ٨٨ وفى اللسان والصحاح عجزه .
(٢) فى اللسان : المجتمع .

[ ق ر ن د ]

(كَثِيرُ بن قَارَوَنْـدَاءَ)، أهمـله الجماعةُ، وهو بفتح الراءِ والواو وسكون النون ثم دال مهملة ممدودًا، (مِنْ أَتْبَاعِ التابِعِينَ)، كُنْيته أَبو إسماعيلَ، كُوفِيٌّ نَزَل البَصْرَةَ، قال الحافظُ: وهو من رِجال النَّسَائيّ، مَقْبُولٌ، من السابعة.

[ ق ز د ]

(القَزْدُ)، أهمـله الجوهريّ، وقال أَبو زيد وابنُ دُريدٍ: هو (القَصْدُ)، وحكى أَبو حاتمٍ عن الأَصمعي أَنه أَنشده لِمُزاحِمٍ العُقَيْلِيّ:

فلاَةٍ فَـلاً لَمَّاعَةٍ مَنْ يَجُـر بِهـا
عَنِ القَزْدِ تَجْحَفْه المَنَايَا الجَوَاحِفُ (1)

هٰكذا رواه بالزاى، قال ابنُ دريد: وأَكثرُ ما يفعلون ذٰلك إِذا كانت الزاىُ ساكنةً. نقله الصاغانيّ. وقال شيخُنَا: صَرَّحوا بأَنه إِبدالٌ وليستْ لُغَةً مُستقِلّة.

[ ق س د ] *

(القِسْـوَدُّ كقِشْـوَلٍّ) (2) أهمـله الجوهريّ، وقال اللَّيث: هو (الغَلِيظُ الرَّقَبَةِ القَوِيُّ) من الرجالِ وأَنشد:

*ضَخْمَ الذَّفَارَى قَاسِياً قِسْوَدَّا* (1)

[ ق س ب د ]

(قُسْبَنْدٌ، مثال فُعْلَلٌ)، بضمّ فسكون ففتح، أَهمله الجماعة، قال المُصنّف: هٰكذا (ذَكَرُوه فى الأَبْنِيَةِ ولم يُفَسِّروه) لـكونه فارسيّة (وعندى أَنه) إِمّـا (مُعَرَّبُ كُسْبَنْدٍ)، فيكونُ مُرَكَّبـاً من كس بالكاف العربى وسكون السين المهملة: الهن، وبَنْد بالفتح هو الرِّبْط. اسم (لِمَا يُشَدُّ فى الوَسَطِ) شَبِيهاً بِحِزَامِ القِيلِيطَة (أَو) معرب (كُوسْـبَنْدَ)، فيكون مُفرَدًا، ويقـال: كُوسفَند، بالفَاءِ بدل الباءِ، وقد تَسْقط الواو، كُلّ ذلك بالكاف العجمى، اسم (لِلشَّاةِ). وهٰذا الذى ذكره المصنِّف هو الموافق لقواعد الفارسيّة، فلا عِبْرَة بقول شيخِنا عند قوله: وعندى هو من الجَرَاءَة على الوَضْعِ وتَقْوِيلهم مالمْ يَقُولُوه، ولا سيما بعدَ اعترافه بأَنهم لم يُفَسِّروه.

(1) ديوانه ٣٠ والتكملة
(2) في نسخة من القاموس «كعِشْوَلٍّ».

(1) اللسان والتكملة

قلت : أما عدمُ تفسيرِهم فلكَوْنِه مُعَرَّباً ، ولم يكن من لسانهم ، وأما المُصنّف فإنه الفارِس فى اللِّسَانين ، فله أن يَقُول : عندى . ويختار ما اقتضَتْه القواعدُ ويَرُدّ ما تُخَالفه ، ثم قال : على أن قَوْلَه لم يُفَسّروه كلامٌ لا أَصْلَ له . فقد ذكره أبو حَيّان وفَسّره فى شَرْح التّسهيل بأنّه الطويلُ العَظِيمُ العُنُقِ . قلت : قد كفانَا المُصَنِّف مُؤْنَة الجَوابِ ، فإنه ذَكَره فى التى تَليها . وأما قُسْبَنْد فلا شَكَّ أنه مُعَرَّب ، وهو ظاهر . والله أعلمُ .

[ ق ش ب د ]

(القُشْبَنْدُ) [1] كالأول إلاّ أن الشين مُعجَمَةٌ . أهمله الجماعَة ، وقال أبو حَيَّان فى شرح التسهيل : هو (الطَّوِيلُ العَظِيمُ العُنُقِ) ، وهٰذا الذى ذكر شَيْخُنا أنه ذكره أبو حَيَّان فى شرح التسهيل وفَسَّره ، فاشتبهَ عليه ، (وهى بِهاءٍ) .

[ ق ش د ] *

(القِشْدَةُ ، بالكسر : الثُّفْلُ يَبْقَى أَسْفَلَ الزُّبْدِ إِذَا طُبِخَ مَعَ السَّوِيقِ والتَّمْرِ) . وفى المحكم ، مع السَّوِيق ليتَّخذ سَمْنًا ، (كالقُشَادَةِ ، بالضَّمِّ) ، وقيل : هى ثُفْلُ السَّمْنِ ، (و) القِشْدَةُ (: عُشْبَةٌ كَثِيرةُ اللَّبَنِ) والإِهَالَة . (و) القِشْدَة : الزُّبْدَةُ الرَّقِيقَةُ) ، هٰكذا بالراءِ ، وفى بعض الأُمهات الدَّقيقةُ ، بالدال . قلت : وهٰذا الذى ذَكره هو المَعروف عند العامّة الآنَ ، والطاءُ لُغةٌ فيه . وقال أبو الهَيْثَم : إذا طَلَعَتِ البَلْدَةُ أُكلت القِشْدَةُ . قال : وتُسمَّى القِشْدَةُ الإِثْرَ والخِلاَصَةَ والأُلاَقَةُ ، وعن الكسائىّ : يقال لِثُفْلِ السَّمْنِ : القِلْدَة والقِشْدَة والكُدَادَة .

(وقَشَدَه) لغة فى (قَشَطَهُ) .

[] ومما يستدرك عليه :

اقْتَشَدَ السَّمْنَ : جَمَعَهُ .

[ ق ص د ] *

(القَصْدُ : استقامَةُ الطَّرِيقِ) ، وهٰكذا فى المُحكم والمُفْرَدات للراغب . قال الله تعالى فى كتابه العزيز ﴿ وعَلَى اللهِ قَصْدُ السَّبِيلِ ﴾ [1] أى على الله تَبْيِينُ

(١) فى نسخة من القاموس « القُسَنْدُ » .

(١) سورة النحل الآية ٩

الطريقِ المستقيمِ والدُّعَاءُ إليه بالحُجَجِ والبَرَاهينِ الوَاضِحَة ، ﴿ومِنْهَا جَائِرٌ﴾ ، أى ومنها طَرِيقٌ غيرُ قاصِدٍ . وطَرِيقٌ قاصِدٌ سَهْلٌ مُستقيمٌ ، وسيأْتى . ومثلُه فى البصائرِ : وزاد فى المفرداتِ : كأَنه يَقْصِد الوَجْهَ الذى يَؤُمُّه السالكُ لا يَعْدِل عنه ، فهو كنَهرٍ جارٍ ، وأَورده الزمخشرىُّ فى الأَساس من المجاز . (و) القَصْدُ (الاعْتِمَادُ ، والأَمُّ) تقول ( :قَصَدَه و) قَصَدَ (لَهُ و) قَصَدَ (إِلَيْه) ، بمعنًى ، (يَقْصِدُه) بالكسر ، وكذا يَقْصِد له ويَقْصِد إليه . وفى اللسانِ والأَساسِ : القَصْدُ : إِتْيَانُ الشىْءِ ، يقال : قَصَدْتُ له وقَصَدْتُ إليه . وإليكَ قَصْدِى . وأَقْصَدَنى إليك الأَمْرُ . (و) من المجاز : القَصْدُ فى الشىْءِ ( : ضِدُّ الإِفْراطِ) ، وهو ما بين الإِسرافِ والتَّقْتِير ، والقَصْدُ فى المَعِيشَة : أَن لا يُسْرِف ولا يُقَتِّرَ ، وقَصَدَ فى الأَمْرِ لم : يَتجاوَزْ فيه الحَدَّ ، ورَضِىَ بالتَّوَسُّطِ ، لأَنه فى ذلك يَقْصِدُ الأَسَدَّ ، (كالاقْتِصاد) ، يقال : فُلانٌ مُقْتَصِدٌ فى المَعِيشة وفى النَّفَقَة ، وقد اقْتَصَد . واقْتَصَدَ فى أَمرِه : استقامَ . وفى البصائر للمصنِّف : واقْتَصَدَ فى النَّفَقَة : تَوَسَّطَ بين التَّقْتِيرِ والإِسراف ، قال صلَّى الله عليه وسلم « ولا عَالَ مَن اقْتَصَدَ » . ومن الاقتصاد ما هو مَحْمُودٌ مُطْلَقاً ، وذلك فيما له طَرفانِ : إِفراطٌ وتَفْرِيطٌ ، كالجُودِ ، فإِنه بين الإِسراف والبُخْلِ ، وكالشَّجاعَة ، فإِنها بين التَّهَوُّرِ والجُبْنِ . وإِليه الإِشارةُ بقوله ﴿والَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا ولَمْ يَقْتُرُوا﴾ (١) ومنه ماهو مُتَرَدِّدٌ بين المَحْمُودِ والمَذمومِ ، وهو فيما يقع بين محمودٍ ومَذمومٍ ، كالوَاقِعِ بين العَدْلِ والجَوْرِ ، وعلى ذلك قولُه تعالى ﴿فمِنْهُمْ ظالِمٌ لِنَفْسِه وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ﴾ (٢) انتهى . وفى سرِّ الصناعة لابن جِنِّى : أَصلُ ق ص د ومَواقعها فى كلام العرب : الاعتزامُ والتَّوَجُّه والنُّهُودُ والنُّهوضُ نحوَ الشىْءِ ، على اعْتِدَالٍ كانَ ذلك أَو جَوْرٍ ، هٰذا أَصلُه فى الحقيقة ، وإِن كان قد يُخَصُّ فى بعْضِ المواضع بقَصْدِ الاستقامَة دُونَ المَيْلِ ، أَلاَ تَرَى أَنَّكَ تَقْصِدُ

(١) سورة الفرقان الآية ٦٧
(٢) سورة فاطر الآية ٣٢

الجَوْرَ تارَةً كما تَقْصِد العَدْلَ أُخْرَى ؟ فالاعتزامُ والتَّوَجُّه شامِلٌ لهما جَميعاً (و) عن ابن بُزُرْج : القَصْد ( : مُوَاصَلَةُ الشاعِرِ عَمَلَ القَصائد) وإطالَتُه ، (كالاقْتِصاد) ، هٰكذا فى النُّسخ الّتى بأَيدينا ، والصواب : كالإِقْصَادِ ، قال :

قَدْ وَرَدَتْ مِثْلَ اليَمانِى الهَزْهَازْ
تَدْفَعُ عَنْ أَعْنَاقِها بِالأَعْجَازْ
أَعْيَتْ عَلَى مُقْصِدِنا والرَّجَّازِ [1]

قال ابن بُزُرْج : أَقْصَدَ الشاعرُ ، وأَرْمَل ، وأَهْزَج ، وأَرْجَزَ ، من القَصِيد والرَّمَل والهَزَج والرَّجَز . (و) القَصْدُ ( : رَجُلٌ لَيْسَ بالجَسِيمِ ولا بالضَّئِيلِ) ، وكُلُّ مابَيْنَ مُسْتَوٍ غيرِ مُشْرِفٍ ولا ناقِصٍ فهو قَصْدٌ ، ( كالمُقْتَصِدِ والمُقَصَّدِ ، كمُعَظَّم) ، والثانى هو المعروف وفى الحديث عن الجَرِيرِىّ قال « كنت أَطوفُ بالبَيْتِ مع أَبِى الطُّفَيل ، فقال : ما بقى أَحدٌ رأَى رسولَ الله صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم غيرى ، قال : قلتُ له : وَرَأَيْتَه ؟ قال : نعم ، قلتُ : فكيف كانَ صِفَتُه ؟ قال : كان أَبيضَ مَلِيحاً مُقَصَّدًا » . قال :

(١) اللسان .

أَراد بالمُقَصَّد أَنه كان رَبْعَةً . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : المُقَصَّدُ من الرجالِ يكون بمعنَى القَصْدِ وهو الرَّبْعَةُ . وقال الليث : المُقَصَّد من الرجال : الذى ليسَ بِجَسِيمٍ ولا قَصيرٍ . وقد يُسْتَعْمَل هٰذا النعْتُ فى غير الرِّجال أَيضاً . وقال ابنُ الأَثير فى تفسير المُقْصَّد فى الحديث : هو الذى ليس بطَوِيلٍ ولا قَصيرٍ ولا جَسيم ، كأَنّ خَلْقَه نُحِىَ به القَصْدُ [1] من الأُمورِ ، والمُعْتَدِل الذى لا يَمِيل إلى أَحدِ طَرَفَيِ التفريط والإفراط . (و) القَصْدُ ( : الكَسْرُ بأَىِّ وَجْهٍ ) . وفى بعض الأُمهات : فى أَىِّ وَجْهٍ (كَانَ) ، تقول : قَصَدْتُ العُودَ قَصْدًا : كَسَرْتُه (أَو) هو الكَسْرُ ( بالنِّصْفِ ، كالتَّقْصِيد ) قَصَدْتُه أَقْصِدُه ، وقَصَّدْتُه تَقْصِيدًا (وانْقَصَدَ وتَقَصَّدَ) ، أَنشد ثعلب :

إذا بَرَكَتْ خَوَّتْ عَلَى ثَفِنَاتِهَا
عَلَى قَصَبٍ مِثْلِ اليَرَاعِ المُقَصَّدِ [2]

شَبَّه صوْتَ الناقَةِ بالمَزامِيرِ . وقد انقَصَدَ الرُّمْحُ : انكَسَر بِنِصْفَيْنِ حتى

(١) فى اللسان « يجىء به القصد » والمثبت عن ابن الأثير فى النهاية ومنه نقل صاحب اللسان
(٢) اللسان .

يَبِينَ ،وفى الحديث : «كانت المُدَاعَسَةُ[1] بالرِّماحِ حتى تَقَصَّدَتْ» . أى تكسَّرَتْ وصارَت قِصَدًا ، أى قِطَعاً . (و) القَصْدُ ( : العَدْلُ ) قال أبو اللحام[2] التَّغْلبيّ :

عَلَى الحَكَمِ المَأْتِيِّ يَوْماً إذَا قَضَى
قَضِيَّتَهَ أَنْ لاَ يَجُورَ ويَقْصِدُ[3]

قال الأَخفش : أراد : وينْبَغِى أن يَقْصِد ، فلما حَذَفه وأَوْقَع يَقْصِد مَوقِعَ يَنْبَغِى رفَعه ، لوقوعه موقع المَرْفُوعِ . وقال الفَرّاءُ : رَفعه للمخالفة ، لأَن معناه مُخَالِفٌ لما قَبْلَه ، فخُولِف بينهما فى الإعراب . قال ابن بَرِّىّ : معناه : على الحَكَمِ المَرْضِىِّ بِحُكْمِه المَأْتِىِّ إليه لِيَحْكُمَ أن لايَجُورَ[4] فى حُكْمِه ، بل يَقْصِد أى يَعْدِل ، ولهٰذا رفعه ولم يَنصبه عَطفاً على قوله أن لا يَجُورَ ، لفسادِ المعنى ، لأَنه يَصيرُ التقديرُ عليه أن [لايجور وعليه أن][5] لا يَقْصِد ، وليس المَعْنَى على ذٰلك ، بل المَعْنَى : وينْبَغِى له أن يَقْصِد ، وهو خَبَرٌ بمعنَى الأَمْرِ ، أى ولْيَقْصِدْ . وفى الحديث «القَصْدَ القَصْدَ تَبْلُغُوا» أى عليكم بالقَصْدِ فى الأُمور ، فى القول والفِعل ، وهو الوَسَطُ بين الطَرفَينِ ، وهو منصوبٌ على المَصْدَرِ المُؤَكَّد ، وتكراره للتأْكيد . وفى بعض النسخ : والقول ، بدل ، والعدل ، وهو غلط . (و) القَصْدُ (التَّقْتِيرُ) ، هٰكذا فى نسختنا ، وفى أُخرى مُصحَّحَة التفسير[1] ، وكلٌّ منهما غير ملائمٍ للمقام ، والذى يقتضيه كلامُ أَئمة الغَرِيب : والقَصْدُ : القَسْرُ ، بالقاف والسين ، ففى اللسان : قَصَدَه قَصْدًا : قَسَرَه ، أى قَهَره ، وهو الصوابُ . والله أعلم .

(و) القَصَدُ ،(بالتَّحرِيك : العَوْسَجُ) ، يَمانية ، عن أَبى حنيفة ،(وقَصَدُ العَوْسَجِ ونَحْوِه) ، كالأَرْطَى والطَّلْحِ ( : أَغْصَانُه النَّاعِمَةُ) وعِبَلُه ، وقد قَصَّدَ العَوْسَجُ إذا أَخرجَ ذٰلك ، كذا فى الأَفعال لابن القَطَّاع . (و) القَصَدُ ( : الجُوعُ ، و)

(١) فى الأصل المداعبة . وبهامش مطبوع التاج : «قوله كانت المداعبة كذا فى النسخ وهو تصحيف والصواب المداعسة كما فى النهاية واللسان . والمُداعَسَة : المُطَاعَنَة» .
(٢) فى مطبوع التاج « اللجام » والصواب من اللسان .
(٣) اللسان ، وقال : ويروى لعبد الرحمن بن الحكم ، والأول الصحيح ، والشاهد فى الصحاح .
(٤) فى مطبوع التاج « يجوز » وهو تطبيع .
(٥) زيادة من اللسان ، وعنه نقل .

(١) فى نسخة من القاموس أيضا « التفسير » .

القَصَد( : مَشْرَةُ العضَاه ) ،وهى بَرَاعِيمُها وما لاَنَ قَبْلَ أَنْ يَعْتُوَ ، وقد أَقْصَدَت العِضَاهُ وقَصَّدَتْ ، كالقَصِيد ، الأَخيرةُ عن أَبي حنيفة ، وأَنشد :

وَلاَ تَشْعَفَاها بِالجِبَالِ وَتَحْمِيَا
عَلَيْهَا ظَلِيلاَتٍ يَرِفُّ قَصِيدُهَا[1]

وعن الليث : القَصَدُ : مَشْرَةُ العِضَاه (أَيَّامَ الخَرِيف) ، تُخْرِج بعْدَ القَيْظ الوَرقَ فى العِضَاهِ أَغصانٌ رَطْبَةٌ غَضَّةٌ رِخَاصٌ ، تُسَمَّى كُلُّ واحدةٍ منها قَصَدَةً . (أَو القَصَدَةُ مِنْ كُلِّ شَجرةٍ شائكَة ) أَى ذات شَوْك ( : أَنْ يَظْهَرَ نَبَاتُهَا أَوَّلَ ما تَنْبُتُ ) . وهٰذا عن ابنِ الأَعرابىّ .

(و) قَصُدَالبَعيرُ ،(ككَرُمَ ،قَصَادَةً) ، بالفتح ( : سَمِنَ) ، فهو قَصِيدٌ . نقَلَه الصاغانىّ .

(والقِصْدَةُ ، بالكسر : القِطْعَةُ مِمَّا يُكْسَرُ ،ج) قِصَدٌ (كعِنَبٍ) وكلُّ قِطْعَةٍ قِصْدَة ( ورُمْحٌ قَصِدٌ ، ككَتِف ، وقَصِيدٌ) كأَمِيرٍ ، بَيِّنُ القَصَدِ (و) رُمْحٌ (أَقْصَادٌ) أَى (مُتَكَسِّرٌ) وفى الأَساس : رُمْحٌ قَصِيدٌ : سَرِيع الانكسارِ ؛ وفى التهذيب : وإذا اشْتَقُّوا له فِعْلاً قالوا : انْقَصَد ، وقَلَّمَا يَقولون قَصِدَ ، إلاَّ أَنَّ كُلَّ نَعْتٍ على فَعِلٍ لايمْنَع صُدُورُه من انْفَعَلَ . وأَنشد أَبو عُبَيدٍ لقَيْس بنِ الخَطِيمِ :

تَرَى قِصَدَ المُرَّانِ تُلْقَى كَأَنَّهَا
تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِى الشَّوَاطِبِ[1]

وقال آخر[2] :

*أَقْرُو إِلَيْهِم أَنَابِيبَ القَنَا قِصَدا*

يريد : أَمشى إليهم على كِسَرِ الرِّماح ؛ وقال الأَخفش فى رُمْحٍ أَقْصَادٍ : هٰذا أَحَدُ ما جاءَ على بِنَاءِ الجَمْعِ . وفى اللسان : وقَصَدَ له قِصْدَةً مِنْ عَظْمٍ ، وهى الثُّلُث أَو الرُّبعُ من الفَخِذ أَو الذِّراعِ أَو السَّاقِ أَو الكَتِف؛ والذى فى أَفعال ابنِ القَطَّاع وقَصَدَ مِن العَظْمِ قِصْدَةً : دون نِصْفِه إلى الثُّلُث أَو الرُّبع

(والقَصِيدُ) مِن الشِّعْرِ ( : ما تَمَّ شَطْرُ أَبْيَاتِه ) . وفى التهذيب : شَطْرُ أَبْنِيَتِه ، سُمِّىَ بذٰلك لكَماله وصِحَّة وَزْنه ، وقال ابنُ جِنِّى : سُمِّىَ قَصِيدًا لأَنه قُصِدَ واعْتُمِدَ ، وإن كانَ ما قَصُرَ

(١) اللسان .

(١) ديوانه ٣٩ واللسان .
(٢) اللسان .

منه واضْطَرَب بِنَاؤُه نحو الرَّمَل والرَّجَز شِعْرًا مُرَادًا مَقصودًا ، وذٰلك أَن ما تَمَّ من الشِّعر وتوَفَّر آثَرُ عندَهم وأَشَدُّ تَقَدُّماً فى أَنْفُسِهم مما قَصُرَ واخْتَلَّ ، فسَمَّوْا ما طالَ ووَفَرَ قَصيدًا ، أَى مُرَادًا مَقصودًا ، وإن كان الرَّملُ والرَّجَز أَيضاً مُرَادَيْنِ مَقْصُودَيْنِ . والجَمْعُ قَصَائِدُ ، وربَّما قالوا : قَصِيدَةٌ . وفى الصحاح : القَصِيدُ جَمْعُ القَصِيدَة . كسَفِينٍ جمعُ سَفِينةٍ ، وقيل : الجَمْعُ قَصائدُ وقَصِيدٌ . قال ابن جِنِّى : فإذا رأَيْتَ القصيدَةَ الوَاحِدَةَ قد وَقَعَ عليها القَصِيدُ ، بلا هاءٍ ، فإنما ذٰلك لأَنه وُضِعَ على الواحد اسمُ الجِنْسِ اتِّساعاً ، كقولك : خَرجْتُ فإذا السَّبُعُ ، وقتَلْتُ اليومَ الذِّئْبَ ، وأَكَلْت الخُبْزَ ، وشَرِبت الماءَ . (ولَيْسَ إلاَّثَلاثَةَ أَبْيَات فَصَاعِدًا أَو ستَّةَ عَشَرَ فَصَاعِدًا) . قال أَبو الحَسَن الأَخْفَشُ : ومِمَّا لايَكاد يُوجَد فى الشِّعْر البَيْتَان المُوطَآن ليس بينهما بيتٌ ، والبَيْتَان المُوطَآن وليست القصيدةُ إلاَّ ثلاثَةَ أَبيات ، فجعلَ القصيدَةَ علَى ثلاثةِ أَبياتٍ ؛ قال ابنُ جِنّى : وفى هٰذا القول من الأَخْفَش جَوَازٌ ، وذٰلك لتسميته ما كان على ثَلاثَةِ أَبيات قَصيدةً . قال : والذى فى العادة أَنْ يُسَمَّى ما كانَ على ثلاثة أَبيات أَو عَشَرَة أَو خَمْسَةَ عَشَرَ : قِطْعَةً . فأَمَّا ما زاد على ذٰلك فإنما تُسميه العَرَب قَصِيدةً ، وقال الأَخفش مَرَّة : القَصِيدُ من الشعر هو الطَّوِيلُ والبَسِيطُ التَّامُّ والكامِلُ التامُّ والمَدِيد التامُّ ، والوافِرُ التامُّ ، والرجَز التامُّ ، والخَفِيف التامُّ ، وهو كلُّ ما تَغَنَّى به الرُّكْبَانُ . قال : ولم نسمعهم يتَغَنَّوْن بالخَفِيف . ومعنَى قوله : المَدِيدُ التامُّ ، والوافِرُ التامُّ ، أَتَمُّ ما جاءَ مِنْهُمَا فى الاستعمال أَعْنِى الضَّرْبَيْنِ الأَوَّلَيْنِ مِنْهُمَا ، فأَمَّا أَن يَجِيئا على أَصْلِ وَضْعِهما فى دائِرَتَيْهِما فذٰلك مَرْفُوض مُطَّرَحٌ ، كذا فى اللسان . (و) قيل : سُمِّىَ قَصِيدًا لأَنَّ قائلَه احْتَفَل له فنَقَّحه باللفْظِ الجَيِّد والمَعْنَى المُخْتَار ، وأَصْلُه من القَصِيد وهو (المُخُّ) الغليظُ (السَّمِينُ) الذى يَتَقَصَّد أَى يَتَكَسَّر لسِمَنِه ، وضِدُّه الرَّارُ ، وهو المُخُّ السائلُ الذى يَمِيعُ كالماءِ ولا يَتَقَصَّدُ . والعربُ تَستعيرُ السِّمَنَ فى

الكلامِ الفصيحِ ، فتقولُ : هٰذا كَلَامٌ سَمِينٌ ، أَى جَيِّد وقالوا : شِعْرٌ قُصِّدَ[1] ، إذا نُقِّحَ وجُوِّدَ وهُذِّب ، وقيل : سُمِّىَ الشِّعْرُ التامُّ قَصيدًا لأَن قائلَه جَعَلَه مِن بَالِه فَقَصَدَ له قَصْدًا ولم يَحْتَسِبه حَسْياً على ما خَطَر بِبَالِه وجَرَى عَلى لِسَانِه ، بل رَوَّى فيه خاطِرُه . واجْتَهَد فى تَجْوِيده ، ولم يَقْتَضِبْهُ اقْتِضَاباً ، فهو فَعِيلٌ مِن القَصْدِ ، وهو الأَمُّ ، ومنه قولُ النابِغَةِ :

وقَائِلَةٍ مَنْ أُمَّهَا وَاهْتَدَى لَهَا
زِيَادُ بْنُ عَمْرٍو أُمَّهَا وَاهْتَدَى لَهَا[2]

أَرادَ قَصيدَته التى يقول فيها :

* يادَارَمِيَّةَ بِالعَلْيَاءِ فَالسَّنَدِ[3] *

والقَصِيدةُ : المُخَّةُ إذا خَرَجَتْ مِنَ العَظْمِ ، وإذا انْفَصلَتْ مِن مَوْضعِها أَو خَرجتْ ، قيل : انْقَصَدَتْ وتَقَصَّدَتْ ، وقد قَصَدَهَا قَصْدًا ، وقَصَّدَهَا : كَسَرَهَا.

(١) فى مطبوع التاج « قصيد » والصواب من اللسان ومنه نقل

(٢) ليس فى ديوان النابغة الذبيانى . والشاهد فى اللسان

(٣) ديوانه ٧٣ وعجزه
« أَفْوَتْ وطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الأَبَدِ »
والشاهد فى اللسان



(أَو دُونَهُ ، كالقَصُود) ، بالفتح ، قال أَبو عُبَيْدة : مُخٌّ قَصِيدٌ وقَصُودٌ ، وهو دونَ السَّمِين وفوقَ المَهْزُولِ ، ( و ) القَصِيد ( : العَظْمُ المُمِخُّ ) ، وعَظْمٌ قَصِيدٌ : مُمِخٌّ ، أَنشد ثعلبٌ :

وهُمْ تَرَكُوكُمْ لا يُطَعَّمُ عَظْمُكُمْ
هُزَالاً وكانَ العَظْمُ قَبْلُ قَصِيدَا[1]

أَى مُمخًّا ، وإن شِئْتَ قُلتَ : أَرادَ ذَا قَصِيدٍ ، أَى مُخٍّ . ( و ) عن الليث : القَصِيدُ ( : اللَّحْمُ اليَابِسُ ) ، وأَنشد قولَ أَبى زُبَيْدٍ :

وإذَا القَوْمُ كَاَ زَادُهُمُ اللَّحْـ
ـمَ قَصِيدًا مِنْهُ وغَيْرَ قَصِيدِ[2]

وقيل : القَصِيدُ : السَّمِين ها هُنَا وأَنشدَ غيرُه للأَخْطَل :

وَسِيرُوا إِلَى الأَرْضِ التى قَدْ عَلِمْتُمُ
يَكُنْ زَادُكُمْ فِيها قَصِيدَ الأَبَاعِرِ[3]

(و) القَصِيدُ من الإبل ( : النَّاقَةُ السَّمِينةُ ) المُمْتَلِئةُ الجَسِيمَةُ التى (بِهَا

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه ١٩١ واللسان .

نِقْيٌ)، بالكسر، أَى مُخٌّ، أنشد ابنُ الأَعرابيّ:

وخَفَّتْ بَقَايَا النِّقْيِ إلاَّ قَصِيبَةً
قَصِيدَ السُّلاَمَى أَوْ لَمُوسًا سَنَامُهَا[1]

وقال الأَعشى:

قَطَعْتُ وصَاحِبِي سُرُحٌ كِنَازٌ
كَرُكْنِ الرَّعْنِ ذِعْلِبَةٌ قَصِيدُ[2]

(و) القَصِيد (: العَصَا)، والجَمْعُ القَصَائِدُ، قال حُمَيْد بن ثَوْرٍ:

فَظَلَّ نِسَاءُ الحَيِّ يَحْشُونَ كُرْسُفاً
رُؤُوسَ عِظَامٍ أَوْضَحَتْهَا القَصَائِدُ[3]

وفى اللسان: سُمِّيَ بِذٰلك لأَن بها يُقْصَدُ الإِنْسانُ، وهى تَهْدِيه وتَؤُمُّه، كقولِ الأَعْشَى:

إِذَا كَانَ هَادِي الفَتَى فِي البِلاَ
دِ صَدْرَ القَنَاةِ أَطَاعَ الأَمِيرَا[4]

(كالقَصِيدَة، فِيهِمَا)، أَى فى الناقَة والعَصَا، أَما فى الناقَة فقد جاءَ ذٰلك عنِ ابنِ شُمَيْلٍ، يقال: ناقَةٌ قَصِيدٌ وقَصِيدَةٌ. وأَما فى العَصَا فلم يُسْمَع إِلاَّ القَصِيد.

(و) القَصِيد: (السَّمِينُ مِنَ الأَسْنِمَة)، قال المُثَقِّبُ العَبْدِيُّ:

وأَيْقَنْتُ إِنْ شاءَ الإِلٰهُ بِأَنَّهُ
سَيُبْلِغُنِي أَجْلاَدُهَا وقَصِيدُهَا[1]

(و) القَصِيد (مِنَ الشِّعْرِ: المُنَقَّحُ المُجَوَّدُ) المُهَذَّب، الذى قد أَعْمَلَ فيه الشاعرُ فِكْرَتَه ولم يَقْتَضِبْه اقْتِضاباً، كالقَصِيدة، كما تقدَّمَ.

(و) فى الأَفعال لابن القطَّاع: (أَقْصَدَ السَّهْمُ: أَصَابَ فَقَتَلَ مَكَانَه.

(و) أَقْصَدَ الرجلُ (فُلاناً: طَعَنَه) أَو رَماه بسَهْمٍ (فلمْ يُخْطِئْهُ)، أَى لم يُخْطِئْ مَقَاتِلَه، فهو مُقْصَدٌ، وفى شعر حُمَيدِ بن ثَورٍ:

أَصْبَحَ قَلْبِي مِنْ سُلَيْمَى مُقْصَدَا
إِنْ خَطَأً مِنْهَا وإِنْ تَعَمُّدَا[2]

(و) أَقْصَدَتْه (الحَيَّةُ: لَدَغَتْ فقَتَلَتْ)، قال الأَصمعيُّ: الإِقصادُ:

(١) اللسان. وفى مطبوع التاج «حقت بقاياه» والمثبت من اللسان
(٢) ديوانه قصيدة ٦٥ بيت ٢٣ واللسان والتكملة.
(٣) ديوانه ٧١ واللسان والتكملة.
(٤) ديوانه قصيدة ١٢ بيت ٢٧ واللسان.

(١) ديوانه ٢٢ والتكملة وفى اللسان عجزه.
(٢) ديوانه ٧٧ واللسان والنهاية لابن الأثير مادة قصد

أَنْ تَضْرِبَ الشَّيْءَ أَو تَرْمِيَه فيَمُوتَ مَكَانَه ، وقال الأَخْطَلُ :

فإِنْ كُنتِ قَدْ أَقْصَدْتِنِي إِذْ رَمَيْتِنِي
بِسَهْمَيْكِ فَالرَّامِي يَصِيدُ ولا يَدْرِي [1]

أَى ولا يَخْتِلُ . وفى حديث عَلِيٍّ : « وأَقْصَدَتْ بِأَسْهُمِها » . وقال الليث : الإِقصادُ هو القَتْلُ علَى المَكَانِ ، يقال : عَضَّتْه حَيَّةٌ فأَقْصَدَتْه .

( والمُقَصَّدَةُ ، كمُعَظَّمَةٍ : سِمَةٌ للإِبِلِ فى آذَانِهَا ) ، نقَلَه الصاغانىّ .

(و) المُقْصَد ، (كمُكْرَمٍ [2] : مَنْ يَمْرَضُ ويَمُوتُ سَرِيعاً ) ، وفى بعض الأُمهات : ثمَّ يَموت .

(والمَقْصَدَةُ كالمَحْمَدَةِ : المَرْأَةُ العَظِيمةُ التَّامَّةُ ) ، هٰكذا فى سائر النسخ التى بأَيدينا ، والذى فى اللسان وغيره : العَظِيمةُ الهامَةِ التى (تُعْجِبُ كُلَّ أَحَدٍ) يَرَاها .

(و) المَقْصَدَةُ ، وهٰذه ضَبَطَهَا بعضُهُم كمُعَظَّمَةٍ ، وهى المرأَة (التى) تَمِيل (إِلى القِصَرِ) .

(والقَاصِدُ : القَرِيبُ) ، يقال : سَفَرٌ قاصِدٌ ، أَى سهْل قَرِيبٌ . وفى التنزيل العزيز ﴿لَوْ كَانَ عَرَضاً قَرِيباً وسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ﴾ [1] قال ابن عَرَفَة : سَفَرًا قاصِدًا ، أَى غَيْرَ شَاقٍّ ولامُتَنَاهِى البُعْد ؛ كذا فى البَصَائر ، وفى الحديث « عَلَيْكُمْ هَدْياً قَاصِدًا » أَى طَرِيقاً [مُعْتَدِلاً] وفى الأَفعال لابن القَطَّاع . وقَصَدَ الشىءُ : قَرُبَ [2] .

(و) من المجاز ، يقال : (بَيْنَنَا وبَيْنَ الماءِ لَيْلَةٌ قاصِدَةٌ) ، أَى (هَيِّنَةُ السَّيْرِ) لا تَعَبَ ولابُطْءَ ، وكذٰلك لَيَالٍ قَواصِدُ .

[] ومما يستدرك عليه :

قَصُدَ قَصَادَةً : أَتَى .

وأَقْصَدَنى إِليه الأَمْرُ .

وهو قَصْدُكَ وقَصْدَكَ أَى تُجَاهَكَ ، وكونُه اسماً أَكْثَرُ فى كلامهم ، وقَصَدْتُ قَصْدَه ، [نَحَوْتُ] [3] نَحْوَه .

وقَصَدَ فُلَانٌ فى مَشْيِه ، إِذا مَشَى مُسْتَوِياً .

(١) ديوانه ١٢٨ واللسان والصحاح وفى الديوان « يُصِيبُ وما يدرى »

(٢) فى نسخة من القاموس : « كمُخْرَجٍ » .

(١) سورة التوبة الآية ٤٢

(٢) فى الأصل هنا « قرب معتدلا » وليست فى ابن القطاع وموضعها حيث وضعتها بين معكوفين .

(٣) زيادة من اللسان ومنه النقل .

واقْتَصَدَ فى أَمْرِه : استقَامَ . وقال ابنُ بُزُرْج : أَقْصَدَ الشاعِرُ ، وأَرْمَلَ ، وأَهْزَجَ وأَرْجَزَ . من القَصِيدِ والرَّمْلِ والهَزَجِ والرَّجَزِ .

وعن ابن شُمَيْلٍ : القَصُودُ من الإبِل : الجامِسُ المُخِّ .

والقَصْدُ : اللَّحْمُ اليابِسُ ، كالقَصِيد .

والقَصَدَةُ ، مُحَرَّكَةً : العُنُق ، والجمْع أَقْصَادٌ ، عن كُراع ، وهٰذا نادرٌ قال ابنُ سِيدَه : أَعْنِى أَن يَكون أَفْعَالٌ جَمْعَ فَعَلَةٍ إلاَّ عَلَى طَرْحِ الزائدِ ، والمَعروف القَصَرَةُ .

وعن أَبى حَنيفة : القَصْدُ يَنْبُتُ فى الخَرِيف إذا بَرَدَ الليْلُ من غَيْرِ مَطَرٍ .

وفى الأَفعال لابن القَطَّاع : تَقَصَّدَ الشْيءُ ، إذا ماتَ ، وفى اللسان : تَقَصَّدَ الكَلْبُ وغيرُه ، أَى مَاتَ ، قال لَبِيدٌ :

فَتَقَصَّدَت منْهَا كَسَابٍ وَضُرِّجَتْ
بِدَمٍ وغُودِرَ فِى المَكَرِّ سُحَامُهَا (١)

وفى البصائر : سَهْمٌ قاصِدٌ ، وسِهَامٌ قَوَاصِدُ : مُسْتَوِيَةٌ نَحْوَ الرَّمِيَّةِ ، ومثلُه فى الأَساس .

وبابُك مَقْصِدِى . وأَخَذْت قَصْدَ الوادِى وقَصِيدَه .

وأَقْصَدَتْه المَنِيَّةُ .

وشِعْرٌ مُقَصَّد ومُقَطَّع ، ولم يُجْمَع فى المُقَطَّعَات كما جَمَعَ أَبو تَمَّام ، ولا فى المُقَصَّدَات كما جَمَع المُفَضَّل (١) .

ومن المجاز : عَلَيْكَ بما هو أَقْصَدُ وأَقْسَطُ (٢) ، كُل ذٰلك فى الأَساسِ .

[ ق ع د ] *

(القُعُودُ) ، بالضّم ، (والمَقْعَدُ) ، بالفتح (: الجُلُوس) . قَعَدَ يَقْعُدُ قُعُودًا ومَقْعَدًا ، وكَوْنُ الجُلُوس والقُعود مُترادفَيْنِ اقتصَر عليه الجوهرىُّ وغيرُه ، ورَجَّحه العلاَّمة ابنُ ظفَر ونقلَه عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبيرِ ، ولا شكَّ أَنَّه من فُرْسَانِ الكَلاَمِ ، كما قالَه شيخُنَا . (أَو هُوَ) أَى القُعُود (مِنَ القِيَامِ ، والجُلُوسُ مِنَ الضَّجْعَةِ ومِنَ السُّجود) ، وهٰذا قد صَرَّحَ به ابنُ خَالَوَيْه وبعضُ أَئمَّة الاشتقاقِ ،

(١) ديوانه ٣١٢ واللسان والصحاح ، هذا وبهامش مطبوع التاج « قوله كسحاب كقطام هو الذئب كما فى القاموس » هذا وانظر مادة ( سحم ) ففيها الشاهد

(١) فى الاساس « مثل ماجمع ..... مثل ماجمع »
(٢) فى الأساس « بما هو أقسط وأقصد »

وجَزَم به الحَرِيرىُّ فى الدُّرَّة ، ونَسَبَه إلى الخَليل بن أحمدَ ، قال شيخُنا : وهناك قولٌ آخَرُ ، وهو عَكْسُ قولِ الخَليل ، حكاه الشَّنَوانىُّ ، ونقلَه عن بعض المُتَقدِّمين ، وهو أن القُعُودَ يكون من اضْطِجَاعٍ وسُجود ، والجُلوس يكون مِن قِيامٍ ، وهو أَضْعَفُهَا ، ولستُ منه عَلى ثِقَةٍ ، ولا رأيْتُه لِمَن أعتمدهُ ، وكثيراً ما يَنْقُل الشَّنَوَانىُّ غَرَائبَ لا تكاد تُوجَدُ فى النَّقْليَّات . فالعُمْدَة على نَحْوِه وآرائه النَّظَرِيَّة أكثرُ . وهناك قولٌ آخرُ رابعٌ ، وهو أن القُعُودَ مايكون فيه لُبْثٌ وإقامةٌ مَا ، قال صاحبُه : ولذا يُقَال قَوَاعِدُ البَيْتِ ، ولا يُقَال جَوَالِسُه . والله أعلم .

(وقَعَدَ به : أَقْعَدَه . والمَقْعَدُ والمَقْعَدَةُ : مَكَانُه ) أى القُعودِ . قال شيخُنا : واقْتِصارُه على قَوْله «مَكَانُه» قُصُورٌ ، فإن المَفْعَل مِن الثلاثىِّ الذى مُضَارِعه غيرُ مكسورٍ بالفَتْحِ فى المَصْدَرِ ، والمكانِ ، والزَّمَانِ ، على ما عُرِف فى الصَّرْفِ . انتهى . وفى اللسان : وحَكى اللِّحيانىُّ : ارْزُنْ فى مَقْعَدِكَ ومَقْعَدَتِك ، قال سيبويه : وقالوا : هو مِنّى مَقْعَدَ القَابِلَة ، أى فى القُرْبِ ، وذلك إذا دَنَا فَلَزِقَ مِن بَيْنِ يَدَيْكَ ، يريد : بِتِلْكَ المَنْزِلَة ، ولكنه حذف وأَوْصَلَ ، كما قالوا : دَخَلْت البيتَ ، أى فى البيْتِ .

( والقِعْدَةُ ، بالكسر : نَوْعٌ منه ) ، أى القُعُود ، كالجِلْسَة ، يُقَال : قَعَدَ قِعْدَةَ الدُّبِّ ، وثَرِيدَةٌ كقِعْدَةِ الرَّجُلِ . (و) قِعْدَةُ الرَّجُل ( : مِقْدَارُ ما أَخَذَه القَاعِدُ مِن المَكَانِ ) قعوده[1] . ( ويُفْتَح ) ، وفى اللسان : وبالفَتْحِ المَرَّةُ الواحِدَةُ . قال اللِّحيانىُّ : ولهـا نَظائرُ . وقال اليَزيدِىُّ : قَعَدَ قَعْدَةً واحِدَةً وهو حَسَنُ القِعْدَةِ .

(و) القِعْدَةُ ( : آخِرُ وَلَدِكَ ) ، يقال ( للذَّكَرِ والأُنْثَى والجَمْعِ ) ، نقلَه الصاغانىّ .

(و) يقال : (أَقْعَدَ البِئْرَ : حَفَرَهَا قَدْرَ قِعْدَةٍ ) ، بالكسر ، (أَوْ) أَقْعَدَها ، إذا

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله قعوده الظاهر لقعوده » هذا ونص اللسان وقِعْدَة الرجل مقدار ما أخذ من الأرض قعودُه .

(تَرَكَها عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ولَمْ يَنْتَه بها المَاءُ) . وقال الأَصمعيُّ : بِئْرٌ قِعْدَةٌ ، أَى طُولُها طُولُ إنسان قاعد ؛ وقال غيره عُمْقُ بِئْرِنا قِعْدَةٌ وقَعْدَةٌ ، أَى قَدْرُ ذٰلك ، ومرَرْتُ بماءٍ قِعْدَةَ رَجُلٍ ، حكاه سيبويه ، قال: والجَرُّ الوَجْهُ ، وحكى اللِّحْيَانيُّ : ما حَفَرْتُ فى الأَرْضِ إلاَّ قِعْدَةً وقَعْدَةً . فظهر بذٰلك أَن الفَتْحَ لُغَةٌ فيه . فاقتصارُ المصنِّف على الكَسْرِ : قُصورٌ ، ولم يُنَبِّه على ذٰلك شَيْخُنا .

(وذو القَعْدَة) ، بالفتح (ويُكْسَر : شَهْرٌ) يَلِى شَوَّالاً ، سُمِّىَ به لأَن العرَبَ (كانوا يَقْعُدُونَ فيه عَنِ الأَسْفَارِ) والغَزْوِ والمِيرَةِ وطَلَبِ الكَلإِ ويَحُجُّون فى ذى الحِجَّة ، (ج ذَوَاتُ القَعْدَة) يعنى : بجمْع ذى وإفراد القَعْدَة ، وهو الأَكثر ، وزاد فى المِصْباح : وذَوَات القَعَدَات . قلت : وفى التهذيب فى ترجمة شعب ، قال يونس : ذَوَات القَعَدَات ، ثم قال : والقِيَاس أَن يقول : ذَوَاتُ القَعْدَة .

(والقَعَدُ ، مُحَرَّكَةً) ، جمعُ قاعد ، كما قالوا حَارِسٌ وحَرَسٌ ، وخادِمٌ وخَدَمٌ .



وفى بعض النسخ : القَعَدَةُ . بزيادة الهاء ومثله فى الأَساس ، وعبارته . وهو من القَعَدَة قَوْمٌ من (الخَوَارِج) قَعَدُوا عن نُصْرَةِ عَلِىٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَه و [عن] مُقَاتَلَته ، وهو مَجاز . (ومَنْ يَرَى رَأْيَهُمْ) أَى الخوارِجِ (قَعَدِىٌّ) ، مُحَرَّكَةً كَعَرَبِىٍّ وعَرَبٍ ، وعَجَمِىٍّ وعَجَمٍ ، وهم يَرَوْنَ التَّحْكِيمَ حَقًّا ، غيرَ أَنَّهُمْ قَعَدُوا عَن الخُرُوجِ على النـــاسِ ؛ وقال بعضُ مُجَّان المُحْـــدَثِينَ فيمَن يَأْبَى أَنْ يَشْرَبَ الخَمْرَ وهو يَسْتَحْسِن شُرْبَهـا لِغَيْرِه ، فشَبَّهه بالذى يَرَى التَّحْكِيمَ وقد قَعَد عنه فقال :

فَكَأَنِّى وَمَا أَحَسَّ مِنْهَـــــا
قَعَدِىٌّ يُزَيِّنُ التَّحْكِيمَـــــا[1]

(و) القَعَدُ : (الذينَ لا دِيوانَ لَهُمْ ، و) قيل : القَعَدُ ( :الذين لا يَمْضُونَ إلى القِتَـــال) ، وهو اسمٌ للجَمْع ، وبه سُمِّىَ قَعَدُ الحَرُورِيَّة ، ويقال : رَجُلٌ قاعِدٌ عن الغَزْوِ وقَوْمٌ قُعَّادٌ وقاعِدُون ، وعن ابنِ الأَعـــرابىّ : القَعَـــدُ : الشُّرَاةُ الذين[2]

(١) هو أبو نواس ديوانه ٢٩ وفى اللسان بدون نسبة
(٢) فى مطبوع التاج « الذى » والتصويب من اللسان .

يُحَكِّمُونَ ولا يُحَارِبُون ، وهو جمعُ قاعدٍ ، كما قالُوا حَرَسٌ وحارِسٌ .

(و) قال النضْرُ : القَعَدُ : ( العَذِرةُ ) والطَّوْفُ .

(و) القَعَدُ : (أن يَكونَ بِوَظِيفِ البَعِير تَطَامُنٌ واسْتِرْخَاءٌ )[1] ، وجملٌ أَقْعَدُ ، من ذٰلك ، (و) القَعَدَة ، (بِهَاءٍ :[2] مَرْكَبٌ للنِّساءِ) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ التى عندنا ، والصواب على ما فى اللسان والتكملة : مَرْكَب الإنسان ، وأَمّامَرْكَب النِّساء فهو القَعِيدةُ ، وسيأْتى فى كلام المصنف قريباً . (و) القَعَدَةُ [3] أيضاً (الطِّنْفِسَةُ) التى يُجْلَس عليها وما أَشبهَها .

(و) قالوا : ضَرَبَه ضَرْبَةَ ( ابْنَة اقْعُدى وقُومِى) أى ضَرْبَ (الأَمَة) ، وذٰلك لقُعودِهَا وقِيامِها فى خِدْمَةِ مَوالِيها ، لأَنها تُؤْمَر بذٰلك ، وهو نَصُّ كلامِ ابنِ الأَعرابىّ .

(و) أُقْعِد الرَّجُلُ : لم يَنْهَضْ ، وقال ابنُ القَطَّاع : مُنِعَ القِيَامَ ، و(به قُعَادٌ) ، بالضّم ، (وإِقْعَادٌ) أى ، (دَاءٌ يُقْعِدُه ، فهو مُقْعَدٌ) ، إذا أَزْمَنَه داءٌ فى جَسَدِه حتى لا حَرَاك به ، وهو مَجَازٌ . وفى حديث الحُدُود : « أُتِىَ بامرأَةٍ قد زَنَتْ ، فقال : مِمَّنْ ؟ قالت : من المُقْعَد الذى فى حائِطِ سَعْدٍ » ، قال ابنُ الأَثير : المُقْعَد : الذى لا يَقْدِر على القِيَامِ لِزَمانَةٍ به ، كأَنَّه قد أُلْزِم القُعُودَ ، وقيل : هو من القُعَادِ الذى هو الدَّاءُ يأْخُذُ الإبلَ فى أَوْرَاكِها فيُمِيلُها إلى الأَرض .

(و) من المَجاز : أَسْهَرَتْنِى (المُقْعَدَاتُ) ، وهى (الضَّفَادِعُ) ، قال الشَّمَّاخُ :

تَوَجَّسْنَ وَاسْتَيْقَنَّ أَنْ لَيْسَ حَاضِرًا
عَلَى المَاءِ إلاَّ المُقْعَدَاتُ القَوَافِزُ[1]

(و) جَعل ذُو الرُّمَّة ( فِرَاخ القَطَا قَبْلَ أَنْ تَنْهَضَ) للطَّيَرانِ مُقْعَدَات فقال :

إلى مُقْعَدَاتٍ تَطْرَحُ الرِّيحُ بِالضُّحَى
عَلَيْهِنَّ رَفْضاً مِنْ حَصَادِ القَلاَقِلِ[2]

(١) فى القاموس « استرخاء وتطامن » .
(٢) مقتضى عطف القاموس أنها بفتح القاف والعين تأنيث القَعَدَ قبلها ، أما فى اللسان فضبطت ضبط قلم والقَعْدَة مفتوحة مركب الإنسان » أى بسكون العين .
(٣) انظر الهامش السابق .

(١) ليس فى ديوانه والشاهد فى اللسان . والأساس
(٢) ديوانه ٤٩٨ واللسان والتكملة والأساس وضبط فى اللسان « الريحَ » والوجه ما فى غيره .

(و) قال أَبو زيد (قَعَدَ) الرجلُ (: قَامَ)، وروى أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ «عن النبيّ صلَّى الله عليه وسلم أَنّه قَرَأَ ﴿فَوَجَدَا فيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ﴾ [1] فهدَمه ثُمَّ قَعَدَ يَبْنِيه، قال أَبو بكرٍ: معناه ثُمَّ قامَ يَبنيه» وقال اللَّعِين المِنْقَرِيّ واسمُه مُنَازِلٌ، ويُكنى أَبا الأُكَيْدِر:

كَلاَّ وَرَبِّ البَيْتِ يا كَعَّابُ
لاَ يُقْنِعُ الجَارِيَةَ الخِضَابُ
وَلاَ الوِشَاحَانِ وَلاَ الجِلْبَابُ
مِنْ دُونِ أَنْ تَلْتَقِيَ الأَرْكَابُ
وَيَقْعُدَ الأَيْرُ لَهُ لُعَابُ [2]

أَي يَقُوم. وقَعَد: جَلَس، فهو (ضِدٌّ). صَرَّح به ابنُ القَطَّاع فى كتابِه، والصَّاغانىُّ وغيرُه.

(و) من المجاز: قَعَدت (الرَّخمَةُ)، إذا (جَثَمَتْ، و) من المَجَاز: قَعَدَت (النَّخْلَةُ: حَمَلَتْ سَنَةً ولَمْ تَحْمِلْ أُخْرَى)، فهى قاعِدَةٌ، كذافى الأَساس، وفى الأَفعال: لم تَحْمِل عَامَهَا.

(و) قَعَدَ فُلانٌ (بِقِرْنَةٍ: أَطَاقَهُ)

(١) سورة الكهف الآية ٧٧.
(٢) التكملةوفى اللسان بنقص الأول ونسبه لبعض بنى عامر.

و[قَعَد] [1] بَنُو فُلانٍ لبَنِي فُلانٍ يَقْعُدُون: أَطاقُوهُم وجَاءُوهم بأَعْدَادِهِم.

(و) من المَجاز: قَعَدَ (للحَرْبِ: هَيَّأَ لَهَا أَقْرَانَها)، قال:

لأُصْبِحَنْ ظَالِماً حَرْباً رَبَاعِيَةً
فَاقْعُدْ لَهَا وَدَعَنْ عَنْكَ الأَظَانِينَا [2]

وقوله:

* سَتَقْعُدُ عَبْدُ اللهِ عَنَّا بِنَهْشَلٍ [3] *

أَى سَتُطِيقُها بأَقْرَانِهَا فتَكْفِينا نحن الحَرْبَ.

(و) من المجاز: قَعَدَت (الفَسِيلَةُ: صَارَ لَهَا جِذْعٌ) تَقْعُد عَلَيْه.

(والقَاعِدُ هى)، يقال: فى أَرْض فُلانٍ مِن القاعِد كذا وكذا أَصْلاً، ذَهَبُوا به إلى الجِنْس، (أَو) القاعِدُ من النَّخْل (: التى تَنَالُهَا اليَدُ، و) قال ابنُ الأَعرابىّ فى قول الراجز:

* تُعْجِلُ إِضْجَاعَ الجَشِيرِ القَاعِدِ [4] *

قال: القاعِدُ (: الجُوَالِقُ المُمْتَلِئُ

(١) زيادة من اللسان ومنه النقل.
(٢) هو للديان الحارثى كما فى أساس البلاغة مادة قعد، وورد فى اللسان بدون نسبة.
(٣) اللسان.
(٤) اللسان والتكملة.

حَبًّا ) كأَنَّه من امتلائه قاعِدٌ . والجَشِير : الجُوَالِق .

(و) من المجاز : القَاعِدُ من النساء ( : التى قَعَدَتْ عَنِ الوَلَدِ و[عَن] [1] الحَيض و [عن] الزَّوْجِ ) ، والجمْعُ قَوَاعِدُ . وفى الأَفعال : قَعَدت المرأَةُ عن الحَيْضِ : انقَطَعَ عنها ، وعن الأَزواج : صَبَرتْ ، وفى التنزيل ﴿ والقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ [2] ، قال الزجَّاجُ : هن اللواتى قَعَدْنَ عن الأَزواجِ ، وقال ابن السِّكِّيت : امرأَةٌ قاعِدٌ . إذا قَعَدَتْ عن المَحيضِ ، فإذا أَرَدْتَ القُعُودَ قلت : قاعِدَةٌ . قال : ويقولون : امرأَةٌ واضِعٌ ، إذا لم يكن عليها خِمَارٌ ، وأَتَانٌ جامِعٌ إذا حَمَلَت ، وقال أَبوالهيثم : القواعِدُ من [صِفات] [3] : الإِناث ، لايقال : رِجَالٌ قواعِدُ . (و) فى حديث أَسماءَ الأَشْهَلِيَّة : «إِنَّامَعاشِرَ النِّسَاءِ مَحْصوراتٌ قَوَاعِدُ بُيُوتِكم ، وحَوَامِلُ أَوْلادِكم» قال ابن الأَثير : القواعِدُ : جمع قاعِدٍ ، وهى المرأَةُ الكبيرةُ المُسِنَّةُ ، هٰكذا يقال بغير هاءٍ ، أَى أَنها ذاتُ قُعُودٍ ، فأَمَّا قاعِدةٌ فهى فاعِلَة من قولِك ( قَدْ قَعَدَتْ قُعُودًا ) ،ويجمع على قواعِدَ أَيضاً . (وقَوَاعِدُ الهَوْدَجِ : خَشَبَاتٌ أَرْبَعٌ) مُعْتَرِضَة ( تَحْتَه رُكِّب فِيهِنَّ ) الهَوْدَجُ .

( ورَجُلٌ قُعْدِىٌّ ، بالضمّ والكسر : عاجِزٌ ) ، كأَنه يُؤْثِر القُعُودَ ، وكذٰلك ضُجْعِىٌّ وضِجْعِىٌّ ، إذا كان كثيرَ الاضْطِجَاعِ .

(و) يقال : فلانٌ (قَعِيدُ النَّسَبِ) ذو قُعْدُدٍ (و) رجل (قُعْدُدٌ) بضمّ الأَوّل والثالث ( وقُعْدَدٌ ) بضمّ الأَوّل وفتح الثالث ، أَثبتَه الأَخْفَشُ ولم يُثْبِته سيبويه (وأَقْعَدُ ،وقُعْدُودٌ) ،بالضمّ ،وهٰذه طائِيَّةٌ ( : قَرِيبُ الآباءِ مِنَ الجَدِّ الأَكْبَرِ ) ، وهو أَمْلَكُ القَرَابَةِ فى النَّسب ، قال سيبويه : قُعْدُدٌ مُلْحَق بِجُعْشُمٍ ،ولذٰلك ظَهر فيه المِثْلاَن .

وفلان أَقْعَدُ من فُلاَنٍ ، أَى أَقْرَبُ منه إِلى جَدِّه الأَكبر ، وقال اللِّحْيَانِىُّ ؛ رجلٌ ذو قُعْدُدٍ ، إذا كان قريباً مِن القبيلةِ والعَدَدُ فيه [1] قِلَّةٌ . يقال : هو

(١) زيادة من القاموس .
(٢) سورة النور الآية ٦٠ .
(٣) زيادة من اللسان ومنه نقل .

(١) فى مطبوع التاج « فى قلة » والصواب من اللسان .

أَقْعَدُهم ، أَى أَقربُهُم إلى الجَدِّالأَكْبَرِ . وأَطْرَفُهُم وأَفْسَلُهم ، أَى أَبْعَدُهم من الجَدِّ الأَكبرِ ، ويقال : فلانٌ طَرِيفُ بَيِّنُ الطَّرَافَةِ إِذَا كَان كثيرَ الآباءِ إلى الجَدِّ الأَكبرِ ، ليس بذى قُعْدُد ، وقال ابنُ الأَعرابىّ : فلانٌ أَقْعَدُ من فُلانٍ أَى أَقل آباءً والإِقعـــادُ : قِلَّـــةُ الآباءِ والأَجدادِ . (والقُعْدُدُ :البَعِيدُ الآباءِمنْه) ، أَى من الجَـــدِّ الأَكبرِ وهو مَذمومٌ ، والإِطْرَافُ كَثْرَتُهم ، وهـــو محمودٌ ، وقيل : كلاهُمَا مَدْحٌ . قال الجوهرىّ : وكان عبدُ الصَّمدِ بنُ عَلِىّ بن عبد الله الهاشمىُّ أَقْعَـدَ بنى العَبَّاسِ نَسَباً فى زَمانه ، وليس هٰذا ذَمًّا عندهم ، وكان يقال له : قُعْدُد بنى هاشمٍ ، (ضِدٌّ) ، قال الجوهرىُّ : ويُمْدَح به مِنْ وَجْهٍ لأَنَّ الوَلاءَ لِلْكُبْرِ ، ويُذمُّ به مِن وَجْهٍ لأَنه من أَولادِ الهَرْمَى ، ويُنْسَب إلى الضَّعْفِ ، قال الأَعشى :

طَرِفُونَ وَلاَّدُونَ كُلَّ مُبَـــارَكٍ
أَمِرُونَ لاَ يَرِثُونَ سَهْمَ القُعْدُدِ[1]

(١) لم أجده فى ديوانه وهو فى اللسان والصحاح منسوب للأعشى وزاد اللسان نسبته لأبى وجزة .

أَنْشَدَه المَرْزُبانىُّ فى مُعْجَم الشعراء لأَبِـى وَجْزَة السَّعْدِىّ فى آلِ الزُّبَيْرِ . ورَجُلٌ مُقْعَدُ النَّسبِ : قَصِيرُه ، من القُعْدُدِ ، وبه فَسَّر ابنُ السِّكيتِ قَـوْلَ البَعِيثِ :

*لَقِىَ مُقْعَدُالأَنْسَابِ مُنْقَطَعٌ بِهِ[1] *

وقـــوله : مُنْقَطَعٌ به : مُلْقًى ، أَى لا سَعْىَ له إن أَرادَ أَنْ يَسْعَى لم يَكُنْ به عَلَى ذٰلك قُوَّةُ بُلْغَةٍ ، أَىشَىْءٍ يَتَبَلَّغُ به ، ويقال :فُلانٌ مُقْعَدُ الحَسَبِ ، إذا لمْ يَكن له شَرَفٌ ، وقد أَقْعَدَه آباؤُه وتَقَعَّدُوه ، وقال الطِّرِمَّاح يَهجو رجُلاً :

ولٰكنَّه عَبْدٌ تَقَعَّدَ رَأْيَـــــهُ
لِئَامُ الفُحُولِ وارْتِخَاصُ المَنَاكِحِ[2]

أَى أَقْعَدَ حَسَبَه عَنِ المـكارمِ لُؤْمُ آبائه وأُمَّهَاتِه ، يقـــال : وَرِثَ فلانٌ بالإِقْعَادِ ، ولا يُقَـــال : وَرِثَ[3] بالقُعودِ .

(و) القُعْدُدُ ( : الجَبَانُ اللَّئِيمُ ) فى حَسَبِه (القَاعِدُ عَن) الحَرْبِ و (المَكارِمِ)

(١) اللسان وفيه « مقعد الأسباب »
(٢) ديوانه ١٣٧ واللسان .
(٣) فى اللسان « ورثه »

وهو مَذمومٌ (و) القُعْـــدُدُ( : الخَامِلُ) قال الأَزهرىُّ : رَجلٌ قُعْدُدٌ وقُعْدَدٌ : إذا كان لئيمـاً ، مِنَ الحَسَبِ المُقْعَـد . والقُعْدُد : الذى يَقْعُد به أَنْسَـابُه . وأنشد :

قَرَنْبَى تَسُـوفُ قَفَـا مُقْـــرِفٍ
لَئِيمٍ مَآثِـرُهُ قُعْـــــــدُدِ[1]

ويقال : اقتَعَدَ فُلاناً عن السَّخـاءِ لُؤْمُ جِنْيِه ، ومنه قولُ الشاعرِ :

فَازَ قِدْحُ الْكَلْبِـىِّ واقْتَعَدَتْ مَعْـ
ـزَاءَ عَنْ سَعْيِهِ عُرُوقُ لَئِيـمِ[2]

(و) رجـل (قُعْـدِىٌّ وقُعْدِيَّـةٌ ، بضمِّهما ، ويُـكْسَرانِ ) الأَخيرة عن الصاغانىّ (و) كذلك رجل (ضُجْعِىٌّ) بالضمّ ( ويُكْسَرُ ، ولا تَدْخُلُه الهاءُ ، وقُعَدَةٌ ضُجَعَةٌ ، كهُمَزَةٍ) . أى (كَثِيرُ القُعُودِ والاضْطِجَاعِ ) ، وسيأْتى فى العين إن شاءَ الله تعالى .

(والقُعُودُ) ، بالضمّ ( : الأَيْمَةُ) ، نقلَه الصاغانىّ ، مصدر آمَتِ المرأَةُ أَيْمَةً ، وهى أَيِّمٌ ، ككَيِّس ، من لازَوْجَ لهـا ، بِكْرًا كانت أَوثَيِّبـــاً ، كما سيأْتى .

(و) القَعُودُ ، (بالفتح) : ما اتَّخذه الراعِى للرُّكوب وحَمْلِ الزَّادِ والمَتَاع . وقال أَبو عبيدةَ : وقيل : القَعُودُ (من الإِبل) هو الذى (يَقْتَعِدُه الرَّاعِى فى كُلِّ حاجَةٍ) ، قال: وهو بالفَارِسِيَّة رَخْتْ (كالقَعُودَةِ) ، بالهَاءِ ، قاله اللَّيثُ ، قال الأَزهرىّ : ولم أَسْمَعْه لغيرِه . قلت : وقال الخليلُ : القَعُـودَةُ من الإِبـل : ما يَقْتَعِدُه الراعى لحَمْلِ مَتاعِه . والهاءُ للمبالَغَةِ ،(و) يقال : نِعْمَ (القُعْدَة) هٰذا ، وهو (بالضمّ) المُقْتَعَدُ .

(واقْتَعَدَهُ :اتَّخَذَه قُعْدَةً) ،وقال النضْر: القُعْدَة : أَن يَقْتَعِدَ الراعِى قَعُودًا مِن إِبلِه فيَرْكَبه ، فجَعَل القُعْدَةَ والقَعُودَ شيئاً واحدًا ، والاقْتِعَـادُ : الرُّكوبُ ، ويقول الرجُـلُ للراعى : نَسْتَأْجِرُك بكـذا ، وعلينا قُعْدَتُك . أَى عَلَيْنـا مَرْكَبُك ، تَرْكَبُ من الإِبل ما شِئْتَ

(١) هو الفرزدق ديوانه ٢٠٥ والشاهد فى اللسان بـدون نسبة .
(٢) التكملة ، واللسان وفيه « مَغْراء » .

ومتى شِئْت. ( ج أَقْعِدَةٌ وقُعُدٌ) ، بضمتين (وقِعْدَانٌ) ، بالكسر ، (وقعائِدُ) ، وقَعَادِينُ جَمْعُ الجَمْعِ .

(و) القَعُود : (القَلُوصُ) ، وقال ابن شُمَيْل : القَعُودُ ، من الذُّكور ، والقَلُوص ، من الإناث ، (و) القَعود أيضاً (البَكْرُ إلى أن يُثْنِيَ) ، أى يَدخل فى السَّنَة الثانية .

(و) القَعُود أيضاً ( : الفَصِيلُ) ، وقال ابنُ الأثير : القَعُود من الدَّوَابِّ : ما يَقْتَعده الرجُلُ للرُّكُوب والحَمْلِ ، ولا يَكُونُ إلاَّ ذَكَرًا ، وقيل : القَعُودُ ذَكَرٌ ، والأُنْثَى قَعُودَةٌ . والقَعُود من الإبل : ما أَمْكَن أَنْ يُرْكَبَ ، وأَدْنَاه أن يَكُون له سَنَتَانِ ، ثم هو قَعُودٌ إلى أن يُثْنِيَ فيَدْخُل فى السَّنَة السَّادِسَة ، ثم هو جَمَلٌ . وذكر الكِسَائىُّ أنه سَمِعَ مَن يقول قَعُودَةٌ للقَلُوص ، وللذَّكر قَعُودٌ . قال الأَزهرىُّ : وهٰذا عند الكسائىِّ من نوادِرِ الكَلَامِ الذى سَمِعْتُه من بعضهم . وكلامُ أَكثرِ العَرَبِ عَلَى غَيرِه ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : هى قَلُوصٌ للبَكْرَة الأُنْثَى ، وللبَكْرِ قَعُودٌ مِثْل القَلُوصِ إلى أن يُثْنِيَا ، ثم هو جَمَلٌ ، قال الأَزهَرِىّ : وعلى هٰذا التفسيرِ قولُ مَن شاهَدْتُ من العَرَبِ ، لا يكون القَعُودُ إلاَّ البَكْرالذَّكَر ، وجَمْعُه قِعْدَانٌ ، ثم القَعَادِينُ جَمْعُ الجمْعِ . وللبُشْتِىِّ اعتراضٌ لَطِيفٌ على كلامِ ابنِ السِّكيتِ وقد أَجابَ عنه الأَزهرىُّ وخَطَّأَه فيما نسَبَه إليه . راجِعْه فى اللسان[1] .

(والقَعِيدُ : الجَرَادُ) الذى (لَمْ يَسْتَوِ جَنَاحُه) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ بالإفراد ، وفى بعض الأُمهات : جَناحَاه (بَعْدُ) .

(١) فى اللسان : « قال البشتى : قال يعقوب بن السكيت : يقال لابن المخاض حين يبلغ أن يكون ثَنِيًّا قعود وبَكْرٌ . وهو من الذكور كالقلوص من الإناث ، قال البشتى : ليس هذا من القعود التى يقتعدها الراعى فيركبها ويحمل عليها زاده وأداته ، إنما هو صفة للبكر إذا بلغ الإثناء. قال أبو منصور - أى الأزهرى - : أخطأ البشتى فى حكايته عن يعقوب ، ثم أخطأ فيما فسره من كيسه أنه غير القعود التى يقتعدها الراعى من وجهين آخرين فأما يعقوب فانه قال : يقال لابن المخاض حتى يبلغ أن يكون ثنيا قعود وبكر وهو من الذكور كالقلوص فجعل البشتى « حتى » [ بمعنى ] حين . وحتى بمعنى « إلى » وأحد الخطأين من البشتى أنه أنث القعود ، ولا يكون القعود عند العرب إلا ذكرا ، والثانى أنه لا قعود فى الابل تعرفه العرب غير ما فسره ابن السكيت ، قال : ورأيت العرب تجعل القعود البكر من الإبل حين يركب أى يمكن ظهره من الركوب ، قال : وأدنى ذلك أن يأتى عليه سنتان إلى أن يثنى ، فإذا أثنى سمى جملا ، والبكر والبكرة بمنزلة الغلام والجارية اللذين لم يدركا ، ولا تكون البكرة قعودا » .

(و) القَعِيد (: الأَبُ، ومنه) قولهم (قَعِيدَكَ لَتَفْعَلَنَّ) كذا، (أَى بِأَبِيكَ) قال شيخنا: هو من غَرائبه انفرَدَ بِهَا، كحَمْله فى القَسَم على ذٰلك، فإنه لم يَذْكُره أَحدٌ فى معنى القَسَم وما يتعلّق به، وإنما قالوا إنه مَصْدَر كعَمْرِ الله. قلت: وهٰذا الذى قاله المصنّف قولُ أَبى عُبَيْد. ونَسَبَه إلى عَلْيَاء مُضَرَ وفسَّره هٰكذا. وتَحَامُلُ شيخِنا عليه فى غيرِ مَحلّه، مع أَنه نقل قول أَبى عُبَيْد فيما بعْدُ، ولم يُتَمِّمْه، فإنه قالَ بعد قوله عَلْيَاء مُضَر: تقولُ قَعِيدَكلتَفْعَلَنَّ. القَعِيدُ: الأَبُ، فحذف آخرَ كلامه. وهٰذا عجيبٌ. (و) قولهم (قَعِيدَكَ اللهَ) لا أَفعل ذٰلك (وقَعْدَكَ اللهَ، بالكَسْرِ)، ويقال بالفتح أَيضاً، كما ضَبَطَه الرَّضِىُّ وغيرُه، قال مُتَمِّم بنُ نُوَيْرَةَ:

قَعِيدَكِ أَنْ لا تُسْمِعِينى مَلاَمَةً
ولا تَنْكَئِى قَرْحَ الفُؤَادِ فَيَبْجَعَا[1]

(استعطافٌ لاقَسَمٌ)، قاله ابنُ بَرِّىٍّ فى الحواشِى فى تَرْجَمَةِ وجع فى بَيت مُتَمِّم السابِق، وقال: كذا قالَه أَبوعلىٍّ، ثم قال (بدليل أَنّه لم يَجِئْ جَوابُ القَسَمِ). ونصّ عبارَة أَبى عَلِىٍّ: والدليلُ على أَنه ليس بقَسم كَوْنُه لم يُجَبْ بِجَواب القَسَم. (وهو) أَى قَعِيدَك اللهَ (مَصْدَرٌ واقِعٌ مَوْقِعَ الفِعْل بمنزلَة عَمْرَكَ اللهَ) فى كونه يَنْتَصِب انتصابَ المَصَادِرِ الواقِعَةِ مَوْقِعَ الفِعْل (أَى عَمَّرْتُكَ اللهَ، ومعناه: سأَلْتُ اللهَ تَعْمِيرَكَ، وكذٰلك قَعْدَكَ اللهَ) بالكسر (تَقْدِيره قَعْدك[1] اللهَ)، هٰكذا فى سائر النّسخ. ونصّ عبارة أَبى عَلِىٍّ: قَعَّدْتُك اللهَ (أَى سأَلتُ اللهَ حِفظَك، من قوله تعالى ﴿عَنِ اليَمِينِ وعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾[2]) أَى حفيظ، انتهت عبارَةُ ابْنِ بَرِّىٍّ نقلاً عن أَبى عَلِىٍّ. فإذا عَرَفْتَ ذٰلك فقولُ شيخنا: وقولُه استعطاف لا قَسَمٌ مُخَالِفٌ للجمهور، تَعَصُّبٌ على المصنّف وقُصُور.

(و) قال أَبو الهَيْثَم: القَعِيدُ: (المُقَاعِدُ) الذى يُصَاحِبك فى

(١) اللسان، وانظر مادة (وجع)

(١) فى القاموس «وكذلك قِعْدُك اللهُ تقديرُه قَعَدتُك اللهَ».

(٢) سورة ق الآية ١٧

قُعُودِك ، فَعِيل بمعنى مُفَاعِل ، وقَاعَدَ الرجُلَ : قَعَدَ معه ، وأنشد للفرزدق :

قَعِيدَكُما اللهَ الذى أَنْتُمَا لَهُ
أَلَمْ تَسْمَعَا بِالبَيْضَتَيْنِ المُنَادِيَا [1]

(و) القَعِيد : ( الحَافِظ ، للواحِدِ والجَمْعِ والمُذكّر والمُؤنّث ) بلفظ واحِدٍ ، وهما قَعِيدَانِ وفَعِيلٌ وفُعُول ممَّا يَستوِى فيه الواحِدُ والاثنان والجمع ، كقوله تعالى ﴿ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ العَالَمِينَ ﴾ [2] وكقوله تعالى ﴿ والمَلائِكَةُ بَعْدَ ذٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴾ [3] وبه فسّر قولُه تعالَى ﴿ عن اليَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴾ [4] وقال النحويّون : معناه : عن اليَمِين قَعِيدٌ وعن الشِّمالِ قَعِيدٌ ، فاكْتُفِى بذِكْرِ الواحِدِ عن صَاحِبِه ، وله أَمْثِلَةٌ وشَواهِدُ . راجع فى اللسان [5] وأنشد الكسائىُّ

(١) اللسان وفى الأساس ٢ / ٢٦٦ نسبة لجرير وهو للفرزدق فى ديوانه ٨٩٥

(٢) سورة الشعراء الآية ١٦

(٣) سورة التحريم الآية ٤

(٤) سورة ق الآية ١٦

(٥) منه شاهد فى اللسان :
نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والرأى مختلف
ولم يقل راضيان .



لِقُرَيْبَةَ الأَعرابيّة [1]

قَعِيدَكِ عَمْرَ اللهِ يا بِنْتَ مَالِكِ
أَلَمْ تَعْلَمِينَا نِعْمَ مَأْوَى المُعَصَّبِ

قال : ولم أَسْمَعْ بيتاً اجْتَمَع فيه العَمْرُ والقَعِيد إلاّ هٰذا . وقال ثعلبٌ : إذا قُلْتَ قَعِيدَكُما اللهَ . جاء مَعه الاستفهامُ واليمين ، فالاستفهامُ كقوله : قَعِيدَكُما اللهَ أَلَمْ يَكُنْ كَذا وكذا ؟ وأنشد قَوْلَ الفَرزدقِ السابِقَ ذِكْرُه . والقَسَمُ قَعِيدَكَ اللهَ لأُكْرِمَنَّكَ ، ويقال : قَعِيدَكَ اللهَ لا تَفْعَلْ كذا ، وقَعْدَكَ اللهَ بفتح القاف ، وأَمَّا قُعْدَكَ فلا أَعْرِفه ، ويقال : قَعَدَ قَعْدًا وقُعُودًا ، وأنشد :

* فَقُعْدَكِ أَنْ لاتُسْمِعِينِى مَلامَةً [2] *

وقال الجوهرىّ : هى يَمِينٌ للعربِ وهى مصادرُ استُعْمِلت مَنصوبةً بفعْلٍ مُضمَرٍ .

(و) القَعِيدُ ( : ماأَتاكَ مِنْ وَرَائِكَ مِنْ ظَبْيٍ أَو طائرٍ ) يُتَطَيَّرُ منه ، بخلافِ

(١) نص اللسان « قال أبو عبيد قال الكسائي : يقال قعدك الله ، أى الله حسبك ، قال وأنشد غيره عن قريبة الأعرابية » وأنشد البيت التالى .

(٢) هو صدر بيت متمم بن نويرة السابق .

النَّطِيح ، ومنه قول عَبِيد بن الأَبْرَص :

ولَقَدْ جَرَى لَهُمُ ولَمْ يَتَعَيَّفُوا
تَيْسٌ قَعِيدٌ كالوَشِيجَةِ أَعْضَبُ (١)

ذكره أَبو عُبَيْد فى بابِ السَّانِح والبَارِح .

(و) القَعِيدَة (بهاءٍ : المرأَةُ) ، وهى قَعِيدَةُ الرَّجلِ وقَعِيدَةُ بَيْتِه ، قال الأَسْعَرُ الجُعْفِيُّ :

لٰكِنْ قَعِيدَةُ بَيْتِنَا مَجْفُوَّةٌ
بَادٍ جَنَاجِنُ صَدْرِهَا ولَهَا غِنَى (٢)

والجمعُ قَعَائِدُ ، وقَعِيدةُ الرجُلِ : امرأَتُه ، قال :

أُطَوِّفُ مَا أُطَوِّفُ ثُمَّ آوِى
إلى بَيْتٍ قَعِيدَتُه لَكَاعِ (٣)

وكذٰلك قَعَادُه ، قال عبدُ الله بن أَوْفَى الخُزَاعِيّ فى امرأَته :

مُنَجَّدَةٌ مِثْلُ كَلْبِ الهِرَاشِ
إذَا هَجَعَ النَّاسُ لَمْ تَهْجَعِ

(١) ديوانه ١٢ وفيه « كالولية » واللسان والصحاح

(٢) اللسان والمقاييس ٥ /١٠٨ . وكتب « الاشعر » وانظر الأصمعيات ومادة ( سعر ) .

(٣) انظر مادة ( لكع ) للحطيئة أو لأبى الغريب النصرى ، وهو فى تكملة ديوان الحطيئة وحده ص١٢٠ ، وورد فى تهذيب الألفاظ ( مختصره للتبريزى ٧٣ ) منسوبا لأبى الغريب النصرى ، وفيه « أطود ما أطود » وهو بمعنى أطوف

فَلَيْسَتْ بِتَارِكَةٍ مَحْرَماً
وَلَوْ حُفَّ بالأَسَلِ المُشْرَعِ

فَبِئْسَتْ قَعَادُ الفَتَى وَحْدَهَا
وبِئْسَتْ مُوَفِّيَةُ الأَرْبَعِ (١)

(و) القَعِيدَة أَيضاً (شىءٌ) تَنْسُجُه النساءُ ( كالعَيْبَةِ يُجْلَسُ عليه ) ، وقد اقْتَعَدَها ، جمْعُها قَعَائِدُ ، قال امرُؤُ القَيْس :

رَفَعْنَ حَوَايَا واقْتَعَدْنَ قَعَائِداً
وحَفَّفْنَ مِنْ حَوْكِ العِرَاقِ المُنَمَّقِ (٢)

(و) القَعِيدة أَيضاً ( : الغِرَارَةُ أَو شِبْهُها يكونُ فيها القَدِيدُ والكَعْكُ ) وجَمعُها قَعَائِدُ ، قال أَبوذُؤَيْب يَصف صائِداً :

لَهُ مِنْ كَسْبِهِنَّ مُعَذْلَجَاتٌ
قَعَائِدُ قَدْ مُلِئْنَ مِنَ الوَشِيقِ (٣)

والضمير فى كَسْبِهِنَّ يَعود عَلَى سِهام ذَكَرها قَبْلَ البيتِ . ومُعَذْلَجَاتٌ : مَمْلُوآت . والوَشِيق : ما جَفَّ مِن اللَّحْمِ وهو القَدِيدُ .

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ١٦٨ واللسان .

(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٨٢ وانظرفيه مراجعه

(و) القَعِيدَةُ (من الرَّمْلِ: التى ليستْ بمُسْتطيلة، أو) هى (الحَبْل اللاطِئُ بالأَرْض)، بفتح الحاء المُهملة وسكون المُوَحَّدة، وقيل هو ما ارْتكمَ منه.

(وتَقَعَّدَهُ: قَامَ بأَمْرِه)، حكاه ثعلب وابن الأَعرابىّ.

(و) تَقَعَّدَه (: رَيَّثَه عَنْ حَاجَتِه) وعَاقَه.

(و) تَقَعَّدَ فُلانٌ (عن الأَمْرِ) إذا (لم يَطْلُبْهُ، و) قال ثعلب: (قَعْدَكَ اللهَ)[1] بالفتح (ويُكْسَر)، كما تقدّم، وبهما ضبطَ الرضىُّ وغيره، وزعم شيخُنا أن المصنف لم يذكر الكسر فنسبه إلى القصور (وقَعِيدَكَ اللهَ)[2] لا آتيك، كلاهُما بمعنى (نَاشَدْتُكَ[3] اللهَ، وقيل) قَعْدَكَ اللهَ وقَعِيدَكَ اللهَ أى (كأَنَّه قاعدٌ مَعَكَ بِحفْظِه)، كذا فى النُّسخ، وفى بعض الأُمَّهَاتِ يحفظ (عَلَيْكَ) قَوْلَكَ قال ابن منظور: وليس بِقَوِىٍّ، قال أَبو عُبَيْد: قال الكِسَائىُّ: يقال قَعْدَكَ اللهَ أى اللهُ مَعَكَ (أَو مَعْنَاهُ بِصَاحِبِكَ الذى هو صاحبُ كلِّ نَجْوَى) كما يقال، نَشَدْتُكَ اللهَ، وكذا قولهم قَعِيدَكَ لا آتيكَ وقَعْدَكَ لا آتيك، وكلّ ذٰلك فى الصّحاح. وقد تقدّم بعضُ عِبارته، قال شيخُنَا: وصَرَّح المازنىُّ وغيره بأَنَّه لا فِعْلَ لقَعِيد، بخلاف عَمْرَكَ اللهَ، فإنهم بَنَوْا منه فِعْلاً، وظاهرُ المُصَنِّف بل صَرِيحُه كجَماعة أَنه يُبْنَى مِن كُلٍّ منهما الفِعْلُ. وفى شُرُوح الشواهد: وأَمَّا قَعْدَكَ اللهَ وقَعِيدَكَ اللهَ فقيل: هما مَصدران بمعنى المُرَاقَبَة، وانتصابُهما بتقدير أُقْسِم بِمُراقَبتِك اللهَ، وقيل: قَعْد وقَعِيد بمعنى الرَّقِيب والحفيظ، فالمَعْنِىُّ بهما اللهُ تعالى، ونَصبهما بتقدير أُقْسِم، مُعَدًّى بالباء. ثم حُذف الفعل والباءُ وانتصبا وأُبْدِل منهما الله.

(و) عن الخليل بن أَحمد (المُقْعَدُ من الشِّعْرِ: كُلُّ بيتٍ فيه زِحَافٌ) ولم يَرِد به إلاَّ نُقصانُ الحَرْف من الفاصلة (أَو ما نُقِصَتْ مِنْ عَرُوضِه قُوَّةٌ)

(١) ضبط فى القاموس «قَعِدُكَ اللهُ» والصواب من اللسان.
(٢) ضبطت فى القاموس «قعيدُكَ اللهُ» والصواب من اللسان
(٣) ضبطت فى القاموس «نَشَدْتُكَ»

كقول الرَّبيع بن زِيادٍ العَبْسِيّ :

أَفَبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ
تَرْجُو النِّسَاءُ عَوَاقِبَ الأَطْهَارِ [1]

والقول الأَخير قاله ابنُ القَطَّاع فى الأَفعال له ، وأَنشد البيت ، قال أَبو عبيدة[2] : الإِقواءُ نُقْصَانُ الحُرُوفِ من الفاصلة فَتَنْقُص من عَرُوض البيت قُوَّةً ، وكان الخليلُ يُسَمِّى هٰذا : المُقْعَدَ ، قال أَبو منصورٍ : هٰذا صحيحٌ عن الخليل ، وهذا غيرُ الزِّحافِ ، وهو عَيْبٌ فى الشِّعْر ، والزِّحَافُ ليس بعَيْب. ونقلَ شيخُنا عن علماءِ القوافى أَنّ الإِقْعَادَ عِبَارَةٌ عن اختلافِ العَرُوض من بَحْرِ الكامل ، وخَصُّوه به لكثرةِ حَرَكاتِ أَجزائه ، ثم أَقامَ النَّكِير على المُصَنِّف بأَن الذى ذَهَبَ إليه لم يُصَرِّحْ به أَحدٌ من الأَئمّة ، وأَنه أَدْخَل فى كتابه من الزِّيادَة المُفْسدة التى يَنْبَغِى اجتنابُها ، إِذ لم يَعْرِفْ مَعناها ، ولافَتَحَ لهم بابَها ، وهٰذا مع ماأَسْبَقْنَا النَّقْلَ عن أَبى عُبَيْدَةَ والخَلِيلِ وهُمَا هُمَا مِمَا يُقْضى به العَجَبُ ، والله تعالَى يُسامِح الجميعَ بفَضْلِه وكَرَمِه آمين .

(و) المُقْعَدُ اسم (رَجُل كانَ يَرِيشُ السِّهَامَ) بالمَدينة ، وكان مُقْعَدًا ، قال عاصِم بنُ ثابِتٍ الأَنصارىُّ رَضِىَ الله عنه ، حين لَقِيَه المُشْرِكون ورَمَوْه بالنَّبْل :

أَبُو سُلَيْخَانَ وَرِيشُ المُقْعَدِ
وَمُجْنَأٌ مِنْ مَسْكِ ثَوْرٍ أَجْرَدِ
وَضَالَةٌ مِثْلُ الجَحِيمِ المُوقَدِ
وصَارِمٌ ذُو رَوْنَقٍ مُهَنَّدِ [1]

وإِنما خُفِض مُهَنَّد على الجِوار أَو الإِقواء[2] ، أَى أَنا أَبو سليمان ، ومعى سِهامٌ رَاشَهَا المُقْعَدُ . فما عُذْرِى أَن لا أُقاتل ؟ قال الصاغانىّ : ويُرْوَى المُعْقَد ، بتقديم العين (و) قيل : المُقْعَدُ ( : فَرْخُ النَّسْرِ ) ، ورِيشُه أَجْوَدُ الرِّيشِ ، قاله أَبو العباس ، نقلاً عن ابنِ

(١) اللسان والتكملة .
(٢) فى اللسان : أبو عبيد

(١) اللسان ماعدا المشطور الرابع ، والتكلة .
(٢) فى هامش مطبوع التاج « قوله أو الإقواء والصواب ولا إقواء كما هو ظاهر » وهذا المشطور فى التكلة والنص فيه كما قال الشارح . فتعليق الهامش غير وارد وإنما أثبته لئلا يظن أحد أنه صواب وأن فى النص تحريفا .

الأَعرابيّ (و) قيل: المُقْعَد (: النَّسْرُ الذى قُشِبَ له فصيدَ وأُخِذَ رِيشُه) وقيل: المُقْعَدُ: فَرْخُ كُلِّ طائر لَمْ يَسْتَقِلَّ، (كالمُقَعْدِد[1]، فيهما) أى فى النَّسْرِ وفَرْخِه، والذى ثَبتَ عن كُراع: المُقَعْدَدُ: فَرْخ النَّسرِ.

(و) من المَجاز: المُقْعَدُ (من الثَّدْيِ:) النَّاتِئُ على النَّحْرِ مِلْءَ الكَفِّ، (النَّاهِدُ الذى لم يَنْثَنِ) بَعْدُ ولم يَتَكَسَّرْ، قال النابغة:

والبَطْنُ ذُو عُكَنٍ لَطِيفٌ طَيُّهُ
والإِتْبُ تَنْفُجُه بِثَدْىٍ مُقْعَدِ[2]

(و) من المجاز (رَجُلٌ مُقْعَدُ الأَنْفِ) إذا كان (فى مَنْخِرَيْهِ سَعَةٌ) وقِصَرٌ.

(و) المُقْعَدَةُ (بهاءٍ: الدَّوْخَلَّةُ من الخُوصِ)، نقله الصاغانىّ. (و) المُقْعَدَة (: بئرٌ[3] حُفِرَتْ فَلَمْ يَنْبُطْ مَاؤُها وتُرِكَتْ)، وهى المُسْهَبَةُ عندهم.

(والمُقْعَدَانُ[4]، بالضمّ: شَجَرةٌ تَنْبُتُ نَبَاتَ المَقِرِ ولا مَرارةَ لها، يَخرُجُ فى وَسَطِها قَضيبٌ يَطولُ قامَةً، وفى رأسِها مثْل ثَمَرَة العَرْعَرةِ صُلْبَةٌ حمراءُ يترامَى بها الصِّبيانُ و(لاتُرْعَى). قاله أَبو حنيفة.

(و) عن ابن الأَعرابىّ: (حَدَّدَ شَفْرَتَه حَتَّى قَعَدَتْ كأَنَّهَا حَرْبَةٌ، أَى صَارَتْ) وهو مَجازٌ. ولما غفلَ عنه شيخُنَا جعلَه فى آخرِ المادّة من المُسْتَدْرَكات.

(و) قال ابن الأَعْرَابىّ أَيضاً (ثَوْبَكَ لا تَقْعُدْ[1] تَطِيرُ به الرِّيحُ، أَى لا تَصِيرُ الرِّيحُ طائرَةً به) ونَصب ثوبَكَ بفعلٍ مُضْمَر، أَى احفظْ ثوبَك وقال أَيضاً: قَعَدَ لا يسْأَله أَحدٌ حاجَةً إِلاَّ قَضَاهَا. ولم يُفَسِّره، فإن عَنَى به صارَ فقد تَقدَّم لها هٰذه النظائر، واسْتَغْنَى بتفسير تلك النظائرِ عن تفسيرِ هٰذه، وإن كان عَنَى القُعُودَ فلا معنَى له، لأَن القُعُود ليست حالٌ أَوْلَى به من حال، أَلاَ ترَى أَنك تقول: قَعَدَ لا يَمُرُّ به أَحَدٌ إِلاَّيَسُبُّه، وقَعَدَ

(١) الضبط فى اللسان بفتح الدال الأولى وهو ماضبطت به أيضا قول كراع عن اللسان.
(٢) ديوانه ٨٧ واللسان والصحاح.
(٣) فى القاموس «والبئر».
(٤) فى نسخة من القاموس «والمُقْعَدَاتُ» أما اللسان ففيه كالمُثبت.

(١) ضبط اللسان تَقْعُدُ أما القاموس فكالمثبت.

لا يَسْأَلُه سائلٌ إلاَّ حَرَمَه ، وغير ذٰلك مما يُخْبَر به من أحوال القاعد ، وإنما هو كقولِك : قَامَ لا يُسْأَلُ حاجَةً إلاَّ قَضاها . قلت . وسيأْتى فى المستدركات ما يتعلّق به .

( والقُعْـــدَةُ ، بالضمّ : الحِمَارُ ، ج قُعْدَاتٌ ) ، بضمّ فسكون ، قال عُرْوَة بن مَعديكربَ :

سَيْباً عَلَى القُعْدَاتِ تَخْفِقُ فَوْقَهُمْ
رَايَاتُ أَبْيَضَ كالفَنِيقِ هِجَانِ[1]

(و) القُعْـــدَةُ ( :السَّرْجُ والرَّحْلُ) يُقْعَد عليهمـــا ، وقال ابنُ دُرَيد : القُعْدَات : الرِّحَالُ والسُّرُوجُ ، وقال غيره : القُعَيْدَات .

(وأَقْعَدَه) ، إذا (خَدَمَه) ، وهو مُقْعِدٌ له ومُقَعِّد ، قاله ابنُ الأَعرابىّ وأنشد :

ولَيْسَ لِى مُقْعِدٌ فى البَيْتِ يُقْعِدُنِى
ولاَ سَوَامٌ ولاَ مِنْ فِضَّةٍ كِيَسُ[2]

وأنشد للآخَر :

* تَخِـذَهَا سُرِّيَّةً تُقَعِّـدُهْ *[3]

(١) اللسان .
(٢) اللسان والتكملة .
(٣) اللسان والتكملة .

وفى الأَساس : ما لفلان امرأَةٌ تُقْعِده وتُقَعِّده .

(و) من المَجاز : أَقْعَدَ ( أَباهُ : كَفَاهُ الكَسْبَ وأَعانَه ، ( كَقَعَّدَه تَقْعِيدًا ، فيهما ) ، وقد تقدَّمَ شاهده .

( واقْعَنْدَدَ بالمكانِ : أَقامَ به ) ، وقال ابنُ بُزُرْج[1] يقـــال : أَقْعَدَ بِذٰلك المكانِ ، كما يُقالُ : أَقَامَ ، وأَنشد :

أَقْعَدَ حَتَّى لَمْ يَجِـدْ مُقْعَنْـدَدَا
ولاَ غَدًا ولاَ الَّذِى يَلِى غَدَا[2]

( والأَقْعَادُ ، بالفَتْـح ، والقُعَـادُ ، بالضمّ : دَاءٌ يأْخُذُ فى أَوْرَاكِ الإِبلِ ) والنَّجَائِبِ (فَيُمِيلُها إلى الأَرْضِ) . وفى نصّ عِبارة ابنِ الأَعرابىّ : وهو شِبْهُ مَيْلِ العَجُـــزِ إلى الأَرض ، وقد أُقْعِدَ البَعِيرُ فهو مُقْعَد ، وفى كتاب الأَفعال لابن القطّاع : وأُقْعِد الجَمَلُ : أَصابَه القُعَاد ، وهو اسْتِرْخاءُ الوَرِكَيْنِ .

[] ومما يستدرك عليه :

المَقْعَدَة : السَّافلة .

(١) فى اللسان ابن برزج .
(٢) اللسان والتكملة .

والمَقَاعِدُ : موضِع قُعود النَّاسِ فى الأَسْوَاقِ وغيرِهَا .

وعن ابنِ السِّكِّيت : يقـــال : ماتَقَعَّدَنـــى عن ذٰلك الأَمْرِ إلاَّ شُغُلٌ ، أى ما حَبَسَنى .

وفى الأفعال لابن القَطَّاع : قَعَـد عن الأَمْرِ : تَأَخَّر . وبى عَنْك شُغـلٌ حَبَسَنى . انتهـى .

والعرب تدعو على الرَّجل فتقول : حَلَبْتَ قاعدًا وشَرِبْتَ قائماً ، تقول : لا مَلَـكْتَ غيرَ الشَّاء التى تُحْلَبُ من قُعُودٍ ولا مَلَكْتَ إبلاً تَحْلُبُهـا قائماً ، معناه ذَهبَتْ إبلُك فصرْتَ تَحْلُـبُ الغَنَم [لأَنَّ حالبَ الغَنم لا يكون إلاَّ قاعدًا ] (١) والشَّاءُ مَالُ الضُّعفاء (٢) . والأَذلاَّء . والإبلُ مـــالُ الأَشرافِ والأَقوِيَاء .

ويقال : رجلٌ قاعـدٌ عن الغَزْوِ ، وقَوْمٌ قُعَّادٌ وقاعدُونَ .

وتقَاعَـدَ به فُلانٌ ، إذا لم يَخْرُج إليه من حَقِّه .

(١) زيادة من اللسان ومنه نقل .
(٢) فى اللسان الضَّعْفَى .



وما قَعَّدَك واقْتَعَدك : ما حَبَسَك .

والقَعَدُ : النَّخْلُ ، وقيـــل : صِغارُ النَّخْلِ ، وهو جمع قاعِدٍ ، كخادمٍ وخَدَمٍ .

وفى المثل : « اتَّخذوه قُعَيِّدَ الحاجات » تصغير القَعُود ، إذا امْتَهنُوا الرَّجُلَ فى حَوائجهم .

وقاعَدَ الرَجُلَ : قَعَدَ معه .

والقِعَادَةُ : السَّرِيرُ ، يَمانِيَة .

والقاعِدَة أَصْلُ الأُسِّ . والقَوَاعِدُ الإِسَاسُ وقَوَاعِدُ البيت إِسَاسُه ، وقال الزَّجّاج : القَوَاعِد : أَساطِينُ البِنَاء التى تَعْمِدُه ، وقولُهم : بَنَى أَمْرَه على قَاعِدَةٍ ، وقَوَاعِدَ ، وقاعِدَةُ أَمْرِك وَاهِيَةٌ ، وتَرَكوا مقاعِدَهم : مَرَاكِزَهم ، وهومَجازٌ ، وقواعِدُ السَّحاب : أُصولُها المُعْتَرِضة فى آفاق السماء ، شُبِّهَتْ بقواعِد البِنَاء ، قاله أَبو عُبَيْدٍ ، وقال ابنُ الأَثير : المُرَاد بالقواعد ما اعترَضَ منها وسَـــفَلَ ، تَشْبِيهاً بقَوَاعد البِنَاء .

ومن الأَمْثَـال : « إذا قام بك الشَّرُّ فاقْعُدْ » قال ابنُ القَطَّاع فى الأَفعال : « إذا نَزَل بك الشرُّ » بدل « قام » . وقوله

فاقْعُدْ . أى احْلُم . قلت : ومعناه ذِلَّ له ولا تَضْطَرِبْ ، وله معنًى ثانٍ ، أى إذا انْتَصَب لك الشَّرُّ ولم تَجِدْ منه بُدًّا فانْتَصِبْ له وجاهِدْه ، وهٰذا مما ذَكَرَه الفَرَّاءُ .

وفى اللسان والأَفْعَال : الإِقْعَادُ فى رِجْلِ الفَرس : أَن تُفْرَشَ[1] جدًّا فلا تَنْتَصِب .

وأُقْعِدَ[2] الرَّجلُ : عَرَجَ ، والمُقْعَد: الأَعْرَجُ .

وفى الأَساس : من المَجاز : قَعَدَ عن الأَمْرِ : تَرَكَه . وقَعَد يَشْتُمُنى : أَقْبَلَ . انتهى . والذى فى اللسان : الفَرَّاءُ : العَرَبُ تقول: قَعَدَ فُلانٌ يَشْتُمُنى ، بمعنى طَفِقَ وجَعَل ،وأنشد لبعض بنى عامر :

لاَ يُقْنِعُ الجَارِيَةَ الخِضَابُ
وَلاَ الوِشَاحَانِ ولا الجِلْبَابُ
مِنْ دُونِ أَنْ تَلْتَقِىَ الأَرْكَابُ
وَيَقْعُدَ الأَيْرُ لَهُ لُعَابُ[3]

(١) كذا فى اللسان أيضا والذى فى الصحاح « أن تقوس جدًّا فلا تنتصب » ونبه عليه بهامش اللسان .

(٢) فى مطبوع التاج وقعد ، والمثبت مفهوم عن اللسان والمُقْعَد الأَعْرَج يقال منه أُقْعِدَ الرَّجُلُ

(٣) تقدم فى المادة .

ورَحًى قاعِدَةٌ : يَطْحَن الطاحِنُ بها بالرَّائِدِ بِيَدِه .

ومن المَجاز : ماتقَعَّدَه وما اقْتَعَده[1] إلاَّ لُؤْمُ عُنْصُرِه .

ورجُلٌ قُعْدُدَةٌ . جَبَانٌ .

والمُقْعَنْدَدُ : موضِعُ القُعود . والنون زائدة قال :

*أَقْعَدَ حَتَّى لَمْ يَجِدْ مُقْعَنْدَدَا*[2]

وقد أَقْعَدَ بالمكان وأَقْعِد .

وورِثَ المالَ بالقُعْدَى ، كبُشْرَى ، أى بالقُعْدُد .

والقَعُود ، كصَبور : أَربعَةُ كَواكِبَ خَلْفَ النَّسْرِ الطائِرِ تُسَمَّى الصَّلِيب .

والقُعْدُد من الجَبَل : المُسْتَوِى أَعلاه .

ويقال : اقْتَعَد فُلاناً عن السَّخاء لُؤْمُ جِنْسِه ، قال :

فَازَ قِدْحُ الكَلْبِىِّ وَاقْتَعَدَتْ مَعْـ
ـزَاءَ عَنْ سَعْيِهِ عُرُوقُ لَئِيمِ[3]

واقْتَعَدَ مَهْرِيًّا : جعلَه قَعُودًا له .

(١) الذى فى الأساس « وما أقعده» والمثبت سينص عليه مرة أخرى ويستشهد له .

(٢) تقدم الشاهد ومعه مشطور آخر .

(٣) تقدم الشاهد وأنه فى اللسان « مغراء عن سعيه »

وفى الحديث « نَهَى أَنْ يُقْعَد على القَبْر » . قيل : أَرادَ القُعودَ للتَّخَلِّى والإِحْدَاث ، أَو القُعودَ للإِحْداد ، أَو أَرادَ تَهْوِيلَ الأَمْرِ ، لأَن فى القُعُودِ عليه تَهاوُناً بالمَيت والمَوْتِ .

وسَمَّوْا قِعْدَاناً ، بالكسر .

وأَخَذَه المُقِيمُ المُقْعِد .

وهٰذا شَىءٌ يَقْعُدُ به عليك العَدُوُّ ويَقومُ .

[] ومما استدْرَكه شيخُنا :

التَّقَعْدُدُ : التَّثَبُّتُ والتَّمَكُّن ، استعمله القاضى عياضٌ فى الشفاء ، وأَقَرَّه شُرَّاحُه .

والمُقَعَّد ، كمُعَظَّم : ضَرْبٌ من البُرُود يُجْلَب مِن هَجَرَ .

[ ق ف د ]

(قَفَدَه ، كضَرَبَه : صَفَع قَفَاه) ، وفى الأَفْعَال لابن القطّاع : ضَرَب رأْسَه (بِبَاطِنِ ، كَفِّه) وفى حديث مُعَاوِيَةَ « قال ابنُ المُثَنَّى : قُلْتُ لأُمَيَّةَ : ما حَطَأَنِى حَطْأَةً ، فقال : قَفَدَنِى قَفْدَةً » القَفْدُ : صَفْعُ الرَّأْسِ ببَسط الكَفِّ من قِبَلِ القفا . ( و ) قَفَدَ قَفْدًا (عَمِلَ العَمَلَ) ، يقال : مازِلْتُ أَقْفِدُكَ منذُ اليوم . أَى أَعْمَل لك العَمَل ، نقله الصاغانىّ .

(و) فى الأَفْعَال لابن القطّاع : قَفِدَ ، كفَرِح ، كلُّ ذى عُنُقٍ قَفَدًا : استَرْخَى عُنُقُه ، ومنه (الأَقْفَدُ) وهو (المُسْتَرْخِى العُنُقِ) من الناس والنَّعَام ، (أَو) هو (الغَلِيظُهُ) أَى العُنُقِ . (و) قيل : الأَقْفَد من الناس ( : مَنْ يَمْشِى على صُدُور قَدَمَيْه مِنْ قِبَلِ الأَصابِعِ ولا تَبْلُغُ عَقِبَاهُ الأَرْضَ .

( و ) عَبْدٌ أَقْفَدُ ( : كَزٌّ[1] اليدَيْنِ والرِّجْلين القَصيرُ الأَصابِعِ ) ، وقال الليث : الأَقْفَدُ من الرِّجال[2] : الذى فى عَقِبِه استِرْخاءٌ من الناس ، والظَّلِيمُ[3] أَقْفَدُ ، وامرأَة قَفْدَاءُ . والأَقْفَد من الرِّجال : الضَّعيف الرِّخْوُ المَفَاصِل .

(قَفِدَ كفَرِحَ) قَفَدًا . (والقَفَدُ أَيضاً) ، أَى محركة ( : أَن يَميلَ خُفُّ البَعِيرِ ) مِن اليَدِ أَو الرِّجْل (إلى الجانبِ الإِنْسِىِّ ) ، فإن مالَ إلى الوَحْشِىِّ فهو

(١) فى القاموس « والكَزُّ اليدين » .
(٢) كلمة « من الرجال » ليست فى اللسان .
(٣) ضبط اللسان « والظَّليم » بالجر .

صَدَفٌ والبعير أَصْدَفُ ، قال الراعى :

مِنْ مَعْشَرٍ كُحِلَتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهمْ
قُفْدِ الأَكُفِّ لِئَامٍ غَيْرِ صُيَّابِ [1]

وقيل : القَفَدُ : أَنْ يُخْلَقَ رَأْسُ الكَفِّ والقَدَمِ مائلاً إلى الجانب الوَحْشِيّ . هٰذا فى البَهَائم . (و) القَفَدُ ، محركةً ، ( فينا : أَنْ يُرَى مُقَدَّمُ رِجْلَيْهِ من مُؤَخَّرِهما من خَلْفٍ) . أَنشد ابنُ الأَعرابىّ :

أُقَيْفِدُ حَفَّادٌ عليه عَبَاءَةٌ
كَسَاهَا مَعَدَّيْهِ مُقَاتَلَةُ الدَّهْرِ [2]

والقَفَدُ فى الإبل : يُبْسُ الرِّجْلَيْنِ من خِلْقةٍ ، وفى الخيل : ارتفاعٌ من العُجَايَةِ وإِلْيَةِ الحافِرِ ، (و) القَفَد أَيضاً ( : انْتِصَابُ الرُّسْغِ وإِقْبَالُه على الحَافِرِ ) ولا يَكون ذٰلك إلاَّ فى الرِّجْلِ ، قَفِدَ قَفَدًا وهو أَقْفَدُ ، وهو عَيْبٌ فى الخَيْل ، وزاد فى الأَفْعَال : كالقُوَامِ فى الأَيْدِى . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : القَفَدُ : يُبْسٌ يكون فى رُسْغه كأَنَّه يَطَأُ على مُقَدَّم سُنْبُكه . (و) القَفَدُ أَيضاً ( : أَن يَلُفَّ عِمَامَتَهُ ولا يَسْدُلُ [3] عَذَبَتَه ) . وقال ثعلب : هو أَن يَعْتَمَّ عَلَى قَفَدٍ رَأْسِه ، ولم يُفَسِّر القَفَدَ . (وكذا القَفْدَاءُ) ، وفى الأَفعال : وقَفِدَ الرَّجُلُ : تَعَمَّمَ القَفْدَاء ، إذا لم يَسْدُل ذُؤَابَةً . وفى التهذيب : العِمَّة القَفْدَاءُ مَعروفةٌ ، وهى غيرُ المَيْلاء . قال : وكان مُصْعَب بنُ الزُّبير يَعْتَمُّ القَفْدَاء ، وكان محمّد بن سَعْد بن أَبى وَقَّاصٍ الذى قَتَله الحَجَّاج يَعْتَمُّ المَيْلاء .

( والقَفَنْدَانَةُ ، مُحَرَّكَةً : غِلافُ المُكْحُلَة ) يُتَّخَذُ من مَشَاوِبَ [1] أى يُتَّخَذ مُخَطَّطاً بحُمْرَةٍ وخُضْرة وصُفْرة ، وربّما اتُّخِذ من أَدِيمٍ .

(و) القَفَدَانَةُ والقَفَدانُ ( : خَرِيطَةٌ من أَدَمٍ ) تُتَّخَذ (للعطْرِ وغَيْرِه) فارسىّ مُعَرَّب ، وقال ابنُ دُرَيد : هى خَرِيطة العَطَّارِ . قال يَصِفُ شِقْشِقَةَ البَعِير :

* فى جَوْنَةٍ كَقَفَدَانِ العَطَّارْ * [2]

عَنَى بالجَوْنَة ها هنا الحَمراء .

[ ق ف ع د ] *

(القَفَعْدَدُ ، كسَفَرْجَلٍ ) ، أهمله

(١) اللسان والصحاح .
(٢) اللسان .
(٣) هكذا الضبط بالرَّفع . أى وهو لا يَسدُلُ .

(١) فى الإبان « مشاور » وبهامشه تعليق وإحالة على مادة شوب وفى التكملة أيضاه مشاوب » .
(٢) اللسان .

الجَوْهَرِيُّ ، وفى الأَبْنِيَّةِ : هو (القَصِيرُ) ، مثَّلَ به سيبويه وفسَّره السِّيرافيُّ ، كذا فى اللسان والتكملة .

[ ق ف ن د ] *

( القَفَنَّدُ ، كعَمَلَّسٍ ) ، أهمله الجوهريُّ . وقال الليثُ : هو ( الشَّدِيدُ الرأْسِ ) ، كذا فى التهذيبِ فى الرباعىِّ (أو العَظِيمُه ) ، أى الرأْسِ .

(والقَفَنْدَدُ) ، بقلب إحدى النونين دالاً ( : العَظِيمُ الأَلْوَاحِ مِنَّا ) ، أى من الرِّجال ، ( جقَفَانِدُ ) ، جمع تكسير ، (وقَفَنْدَدُونَ) ، جمع سلامة .

[ ق ل د ] *

(قَلَدَ الماءَ فى الحَوْضِ ، واللَّبَنَ فى السِّقَاءِ) ، والسَّمْنَ فى النَّحْىِ ، (والشَّرَابَ فى البَطْنِ ، يَقْلِدُه ) ، بالكسر ، قَلْدًا ( :جَمَعَه فيه ) ، قال ابن الأَعْرابىّ : قَلَدْت اللَّبَنَ فى السِّقاءِ وقَرَيْتُه : جَمَعْتُه فيه ، وعن أَبى زيد : قَلَدْتُ الماءَ فى الحَوْض ، وقَلَدْتُ اللَّبَنَ فى السِّقَاءِ ، أَقْلِدُه قَلْدًا ، إذا قَدَحْتَ بِقَدَحِك مِن الماءِ ثم صَبَبْتَه فى الحَوْضِ أَو فى السِّقَاءِ . وقَلَدَ مِن الشَّرابِ فى جَوْفِه ، إذا شَرِب منه ، كذا فى الأَفعال . (و) قلَدَ (الشَّىْءَ على الشَّىْءِ : لَوَاهُ ) كإِدَارَةِ القُلْبِ على القُلْبِ مِن الحُلِىِّ . وكُلُّ مالُوِىَ على شَىْءٍ فقد قُلِدَ . (و) قَلَدَ ( الحَبْلَ : فَتَلَه ) وعن ابن الأَعرابىّ : يقال للشيخ إذا أَفْنَدَ قد قُلِدَ[1] حَبْلُه ، أَى فُتِلَ فلا يُلْتَفتُ إلى رَأْيِه . وكُلُّ قُوَّةٍ انْطَوَتْ مِن الحَبْلِ عَلَى قُوَّةٍ فهو قَلْدٌ . والجمع أَقْلادٌ وقُلُودٌ ، قال ابنُ سِيده : حكاه أَبو حَنِيفَةَ ( فهو) أَى الحبل (قَلِيدٌ ومَقْلُودٌ) .

(و) يقال : قَلَدَت (الحُمَّى فُلاناً : أَخذَتْه كُلَّ يَوْمٍ ) ، تَقْلِدُه قَلْدًا . (و) قَلَدَ (الزَّرْعَ :سَقَاهُ) ، يَقْلِدُه قَلْدًا ، قال الأَزهرىُّ : القَلْدُ المَصْدَرُ ، والقِلْدُ الاسم ، وسيأْتى . (و) قَلَدَ (الحَدِيدَةَ : رَقَّقَهَا ولَوَاهَا ) على مِثْلِهَا أَو ( عَلَى شَىْءٍ ، و) من ذٰلك (سِوَارٌ مَقْلُودٌ) ، وهو ذو قُلْبَيْنِ مَلْوِيَّيْنِ .

(١) ضبط فى اللسان ضبط قلم «قُلِّد» بالتشديد والسياق يقتضى عدم التشديد .

(و) سِوارٌ (قَلْدٌ، بالفَتْح)، أَى (مَلْوِىٌّ).

(والإِقْلِيدُ) - بالكسر، واعتمد الشُّهْرة فلم يَضْبِطه كما هو سَنَنُه المألوف، إذ لا أَفعيل بالفتح، على الأَصح، قاله شيخُنَا، ثم رأيت المَناوِىَّ قال فى أَحكام الأَساس: وفَتح البابَ بالأَقْليد، بفتح الهمزة: المِفْتَاح، فليُنظَر - :(بُرَةُ النَّاقَة) يُلْوَى طَرفاها. (و) الإِقْليد (: المِفْتَاحُ)، قاله أَبو الهَيْثَم، وقيل: الإِقْليد مُعَرَّب وأَصْلهُ كِليد. وفى حديث قَتْل ابنِ أَبى الحُقَيق: «فَقُمْتُ إِلى الأَقَاليد فأَخَذْتُها» هى جمْع إِقْيلِد، وهى المَفَاتِيحُ، وقيل: الإِقليد يَمانِيَة، وقال اللِّحْيَانىُّ: هو المِفْتاحُ. ولم يَعْزُها إِلى اليمَن. وقال تُبَّع حينَ حَجَّ البيتَ:

وأَقَمْنَا بِهِ مِنَ الدَّهْرِ سَبْتـــــاً
وجَعَلْنَا لِبَابِهِ إِقْلِيـــــــدَا[1]

سَبْتاً: دَهْرًا، ورُوِىَ: سِتًّا، أَى ستَّ سنين. وفى شرْح شيخنا: وقيل لُغة رُومِيَّة مُعَرَّب إِقْلِيدس، وجَمْعه أَقاليد (كالمِقْلاَدِ والمِقْلَد) والمِقْلِيد. عن أَبى الهَيْثَم. والإِقْلاد. وهٰذه فى اللسان، كلّ ذٰلك بالكسر. وفى اللسان والمِقْلَدُ: مِفْتَاحٌ كالمِنْجَل؛ وفى كتاب البصائر: والإِقليد: المِفْتَاحُ، وجَمْعه المَقَالِيدُ، كما قالوا مَلاَمِح ومَحَاسِن ومَشَابِه ومَذَاكِير.

(و) الإِقليد (: شَرِيطٌ يُشَدُّ بِه رَأْسُ الجُلَّة)، بضمّ الجيم: وِعاء من خُوص كما سيأْتى.

(و) الإِقليد (: شَىْءٌ يُطَوَّلُ مِثْلَ الخَيْطِ من الصُّفْرِ يُقْلَدُ على البُرَة) التى يُشَدُّ بها زِمَامُ الناقة، وهو طَرَفُها يُثْنَى عَلى طَرَفِها ويُلْوَى لَيًّا حَتَّى يَسْتَمْسِكَ، (و) يُقْلَد أَيضاً (عَلَى خَوْقِ القُرْطِ) أَى حَلْقَته وشِنْفه، وفى بعض النُّسخ: خَرْق القُرْط، (كالقِلاَد) بالكسر، وبعضهم يقول له ذٰلك، يُقْلَد أَى يُقَوَّى، كما فى اللسان.

(و) الإِقليد (: العُنُقُ، وجَمْعُه أَقْلاَدٌ)، وهو نادرٌ، وبه فُسِّر قولُ رُؤْبَة:

«بِخَفْقِ أَيْدِيناخُيُوطَ الأَقْلاَدْ»[1]

(١) اللسان والأساس وفيه «سبتاً».

(١) ديوانه ٤٠ والتكملة.

أى الأعناق ، قال الصاغانىّ : وهى مُسْتَعَارَة من القِلادَة .

(و) من ذٰلك قولهم (نَاقَةٌ قَلْدَاءُ : طَوِيلَتُهَا) ، أى العُنُق .

(و) القِلِّيدُ والمِقْلادُ ، (كسِكِّيت ومِصْبَاح : الخِزَانَةُ) ، وجمعه مَقَالِيدُ ، وقولُه تعالى ﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمٰوات والأَرْضِ ﴾ [1] يجوز أن تكون المَفَاتِيحَ ، وهو قولُ مُجاهد ، واحدها إقْلِيدٌ ، ويجوز أن تكونَ الخَزَائنَ ، وهو قَوْل السُّدِّىّ ، كذا فى البصائر ؛ وقال الزجَّاجُ : معناه أن كلَّ شىءٍ من السَّمٰوات والأَرض فاللهُ خالقُه وفاتِحُ بابِه ؛ وقال الأَصمعىُّ : المَقَالِيدُ لا واحدَ لها ؛ ونَقَل شيخُنا عن الشِّهاب فى العِنَاية . أو جمع مِقْلِيدٍ أو مِقْلادٍ أو مِقْلَدٍ .

(و) من المَجاز : أُلْقِيَتْ إليه مَقَالِيدُ الأُمور ، و (ضَاقَتْ مَقَالِدُهُ ومَقَالِيدُه : ضاقَتْ عليه أُمورُه) . وقال الشهاب : والمِقْلَدُ : الحَبْل المَفْتُولُ . ومنه : ضاقَتْ مَقَالِيدُه ، أى أُمُورُه . قلت : وهٰذا نَظَرًا إلى أَنَّ المَقَالِيدَ بمعنى القَلائد ، ولم يَثْبُت استعمالُه ، فليُنْظَر .

(و) المِقْلَدُ ، (كمِنْبَرٍ : الوِعَاءُ ، والمِخْلاَةُ ، والمِكْيَالُ ، و) المِقْلَدُ (: عَصاً فى رأْسِهَا اعْوِجَاجٌ) يُقْلَد بها الكَلأُ ، كما يُقْتَلَد القَتُّ إذا جُعِل حِبالاً ، أى يُفْتَل ، والجمْع المَقَالِيدُ .

(و) المِقْلَدُ (: مِفْتَاحٌ كالمِنْجَل) أو هو المِنْجَلُ بِنَفْسِه يُقْطَع به القَتُّ ، قال الأَعشى :

لَدَى ابنِ يَزِيدَ أو لَدَى ابْنِ مُعَرِّفٍ
يُقَتُّ لَهَا طَوْرًا وطَوْرًا بِمِقْلَدِ [1]

(و) من المجاز (القِلْدُ ، بالكسر : قَوَافِلُ مَكَّةَ) المُشَرَّفةِ (إلَى جُدَّةَ) ، سُمِّيَت قِلْدًا بما بعدَه ، (و) هو أى القِلْدُ (يَوْمُ إتْيَان الحُمَّى أو حُمَّى الرِّبْعِ) ، وهو الوَقْت المَعْرُوف الذى لا يَكاد يُخْطِئُ ، والجمع أَقْلاَدٌ . وقال الأَصمعىّ : القِلْدُ : المَحْمُومُ يومَ تأْتِيه الرِّبْعُ .

(و) القِلْدُ (: الحَظُّ من المَاء) . واستَوفَى قِلْدَهُ من الماء : شِرْبَهُ ، واستَوفَوا

(١) سورة الزمر الآية ٦٣ وسورة الشورى الآية ١٢ .

(١) ديوانه قصيدة ٢٨ بيت ٧ واللسان وضبط الديوان « مُعَرِّف » .

أقلادَهم ، وأقمت إقْليدى[1] إذا سَقَى أرْضَه بِقِلْدِه . كذا فى الأساس .

(و) القِلْدُ : الرُّفْقَةُ من القَومِ ، وهى (الجَمَاعَةُ) منهم .

(و) القِلْدُ ( : قَضِيبُ الدَّابَةِ ، و) القِلْدُ[2] ( : سَقْيُ الماء كُلَّ أسبوع ) يقال : سَقَى إبلَه قِلْدًا . قاله الفَرَّاءُ . ويقال : كَيْفَ قِلْدُ نَخْلِ بنى فُلانٍ ؟ فيقال : تَشرَب فى كُلِّ عَشْرِ مَرَّةً . وما بَيْنَ القِلْدَيْنِ ظِمْءٌ . وفى حديث عبد الله بن عَمْرٍو « أنه قال لقَيِّمه على الوَهْط[3] : إذا أقَمْتَ قِلْدَك من الماء فاسْقِ الأَقْرَبَ فالأَقْرَبَ ». أراد بقِلْدِه يومَ سَقْيِه مَالَه ، أى إذا سَقَيْتَ أرْضَكَ فأَعْطِ مَنْ يَلِيكَ .

(و) القِلْدُ : (شِبْهُ القَعْبِ) ، عن أبى حنيفةَ .

(و) من المَجاز : (أَعْطَيْتُه قِلْدَ أَمْرِى : فَوَّضْتُه إليه) ، كذا فى الأساس .

(و) القِلْدَةُ ، (بهاءٍ : القِشْدَةُ) ، وهى ثُفْلُ السَّمْنِ وهى الكُدَادَةُ . (و) القِلْدَةُ ( : التَّمْرُ والسَّوِيقُ يُخَلَّصُ به السَّمْنُ ).

(والقَلِيدُ) كأَمِيرٍ ( : الشَّرِيطُ) ، عَبْدِيَّة ، أى لغة عبد القيس .

(والقِلادَةُ) ، بالكسر ، وإنما لم يَضْبِطه اعتمادًا على الشُّهْرَةِ خلافاً لمن وَهِمَ فيه ( : ما جُعِلَ فى العُنُقِ ) ، يكون للإنسان والفَرَس والكَلْبِ والبَدَنَة التى تُهْدَى ونَحْوِهَا . وقال الشِّهَابُ فى العناية : ذَهب بعضُ عُلَمَاءِ اللغة إلى أنَّ هَيْئَة الكلمة قد تَدُلُّ على مَعانٍ مَخْصُوصة ، وإن لم تكن مُشْتَقَّة نحو فِعَال ، أى بالكسر إنْ لم تلحقه الهاءُ فهى اسم لما يُجْعَل به الشىءُ كالآلة ، كإمام ورِكَاب وحِزَام ، لما يُؤْتَمُّ به ، ولما يُرْكَب به ولما يُحْزَم ويُشَدُّ به ، فإن لحقته الهاءُ فهو اسمٌ لما يَشْتَمِل على الشىء ويُحِيط به ، كاللِّفافة والعِمَامَة والقِلادَة . وهٰذا فى غير المَصادِر ، وأما فيها فقال أبو علىٍّ الفارسىُّ فى كتابه الحُجَّة فى سورة الكهف : فِعَالَةٌ ، بالكسر . فى المصادر ، يَجِىءُ لما كان

(١) الذى فى الأساس « إقْلِدى » .

(٢) القلد بفتح القاف وكسرها مضبوطة فى اللسان وقال الازهرى عن ذلك « فالقَلْدُ المصدر والقِلْدُ الاسم » .

(٣) بهامش التاج الوهط هو بستان ومال كان لعمرو بن العاص بالطائف

صَنْعَةً ومَعْنًى مُتَقَلَّدًا ، كالكِتَابة والإِمارة والخِلاَفَة والوِلاَيَة ، وما أَشبهَ ذلك ، وبالفَتْح فى غيرِه . ومن أَشهرِ الأَمثال «حَسْبُك مِنَ القِلاَدةِ ما أَحاطَ بالعُنُقِ» . وهو فى مَجمع الأَمثالِ والمُسْتَقْصَى وغيرِهما .

(وتَقَلَّدَ) الرجُلُ ( : لَبِسَهَا ) ، وفى الأَساس : قَلَّدْتُه السَّيفَ : أَلْقَيت حِمالَتَهُ فى عُنُقِه فتَقَلَّده ، وفى اللسان : قال ابنُ الأَعرابىّ : قيل لأَعرابىٍّ : ماتَقُول فى نِساءِ بنى فُلاَنٍ ؟ قال : قَلائدُ الخَيْلِ ، أَى هُنَّ كِرَامٌ ، ولا يُقَلَّد مِن الخَيْلِ إِلاَّ سابقٌ كَريم ، كذا فى البصائر ؛ وفى الحَديث «قَلِّدُوا الخَيْلَ ولا تُقَلِّدوهَا الأَوْتَارَ» أَى قَلِّدُوهَا طَلَبَ أَعداءِ الدِّين والدِّفَاعَ عن المُسْلِمين ، ولا تُقَلِّدُوها طلَبَ أَوْتَارِ الجاهِلِيَّة . وقيل غير ذٰلك .

( وذُوالقِلاَدَةِ :الحارِثُ بنُ ضُبَيْعَةَ ) ، قال شيخُنا هو ابنُ رَبيعةَ ، وزاد فى البصائر : هوابنُ نِزارٍ ، (والمُقَلَّدُ ، كمُعَظَّمٍ موضِعُها) أَى القِلاَدَة .

(و)المُقَلَّد( : السابِقُ من الخَيْلِ ) ، كان يُقَلَّدُ شَيْئاً لِيُعْرَف أَنه قد سَبَقَ .

(و) المُقَلَّد ( : مَوْضِعُ نِجَادِ السَّيْفِ علَى المَنْكِبَيْنِ .

(ومُقَلَّدُ الذَّهَبِ : مِنْ سَادَاتِ العَرَبِ ) يُعْرَف بذٰلك ، نَقَلَه الصاغانىّ .

(وبنو مُقَلَّدٍ : بَطْنٌ) من العرب نقلَه الصاغانىّ .

(ومُقَلَّدَات الشِّعْرِ ، وقلائِدُه : البَوَاقِى على الدَّهْرِ ).

(و) عن أَبى عمرٍو : هم (يَتَقَالَدُونَ المَاءَ) وَيتهاجَرُون ويَتَفَارَصُون ويَتَرَافَصُون أَى (يَتَنَاوَبُونَه ) ، وكذٰلك يَتفارَطون ويَتَرقَّطُون .

(و)من المَجاز :(أَقْلَدَالبَحْرُعليهمْ ) ، أَى ضُمَّ عليهم و( أَغْرَقَهُمْ )[1] كأَنه أُغْلِقَ عَليهم وجَعَلهم فى جَوْفه ، وعِبَارة الأَساس : وأَقْلَدَ البَحْرُ على خَلْقٍ كثير : أُرْتِجَ عليهم وأَطْبَقَ لَمَّا غَرِقُوا فيه ، قال أُمَيَّة بنُ أَبى الصَّلْتِ :

تُسَبِّحُه النِّينَانُ والبَحْرُ زاخِرًا
وَمَا ضَمَّ مِنْ شَىْءٍ ومَا هُو مُقْلِدُ[2]

(١) في نسخة من القاموس « غَرَّقَهُمْ » .
(٢) ديوانه ٢٩ واللسان والأساس .

( واقْلَوَّدَه النُّعَاسُ ) اقْلِيدَادًا ( : غَشِيَهُ )وغَلَبَه ، قال الراجز :

*والقَوْمُ صَرْعَى مِنْ كَرًى مُقْلَوِّدِ[1] *

(والاقْتِلاَدُ : الغَرْفُ) ،نقله الصاغانيّ

(وقَلَّدْتُها قِلاَدَةً) ، بالكسر ، وقِلادًا ، بحذف الهاء ( : جَعَلْتُهَا فى عُنُقِها) فتَقَلَّدَت ، (ومنه) التَّقْلِيد فى الدِّين ، و(تَقْلِيدُ الوُلاةِ الأَعمالَ) وهو مَجاز ، (و) منه أَيضاً (تَقْلِيدُ البَدَنَة) : أَن يَجْعَلَ فى عُنقِها (شَيْئاً يُعْلَمُ به أَنَّهَا هَدْيٌ) ، قال الفرزدق :

حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ والمُصَلَّى
وأَعْنَاقِ الهَدِيِّ مُقَلَّدَاتِ[2]

وفى التهذيب : وتَقليدُ البَدَنة أَن يُجْعَل فى عُنُقِها عُرْوَةُ مَزَادَةٍ أَو خَلَقُ نَعْلٍ فيُعْلَم أَنها هَدْيٌ ، قال اللهُ تعالى ﴿وَلاَ الهَدْىَ وَلاَ القَلاَئِدَ﴾[3] قال الزَّجَّاجُ : كانُوا يُقَلِّدونَ الإِبلَ بِلِحَاءِ شَجَرِ الحَرَمِ ، ويَعْتَصِمُون بذٰلك من أَعدائهم ، وكان المُشْرِكُون يَفعَلُون ذٰلك ، فأُمِرَ المُسْلِمُونَ بأَن لايُحِلُّوا هٰذه الأَشياءَ التى يَتَقَرَّب بها المُشْرِكون إِلى الله تعالى ، ثم نُسِخَ ذٰلك .

[] ومما يستدرك عليه :

رجُلٌ ، مِقْلَدٌ ، كمِنْبرٍ ،أَى مَجْمَع ، عن ابنِ الأَعرابىّ وأَنشد :

*جَانِى جَرَادٍ فِى وِعَاءٍ مِقْلَدَا *[1]

وقَلَّدَ فُلاناً عَملاً تَقليدًا فتَقَلَّدَه ، وهو مَجازٌ ، قال ابنُ سِيدَه : وأَمّا قولُ الشاعر :

لَيْلَى قَضِيبٌ تَحْتَه كَثِيبُ
وفِى القِلاَدِ رَشَأٌ رَبِيبُ[2]

فإِمَّا أَن يكون جَعَل قِلاَدًا من الجَمْع الذى لا يُفَارِق واحِدَه إِلاَّ بالهَاء ، كتَمْرَةٍ وتَمْرٍ ، وإِما أَن يكون جَمَع فِعَالَة على فِعَال ،كدِجَاجةودِجَاج ، فإِذا كان ذٰلك فالكَسْرَة التى فى الجمع غيرُ الكَسْرة التى فى الواحد ، والأَلف غير الأَلف . وقد قَلَّدَها وتَقَلَّدها .

وقَلَّده الأَمْرَ : أَلْزَمه إِيَّاه ، وهو مَجَازٌ .

(١) اللسان والتكملة .
(٢) ديوانه ١٢٧ واللسان .
(٣) سورة المائدة الآية ٢

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

وتَقَلَّد الأَمْرَ : احْتَمَلَه ، وكذلك تقلَّد السَّيْفَ ، وقوله :

يَا لَيْتَ زَوْجَكِ قَدْ غَدَا
مُتَقَلِّدًا سَيْفاً ورُمْحَا[1]

أى وحاملاً رُمْحاً .

والقِلَّوْدُ : البِئْرُ الكثيرةُ الماءِ .

والقِلْد : سَقْيُ السَّماءِ ، وقد قَلَدَتْنَا وسَقَتْنَا السَّمَاءُ قَلْدًا فى كُلِّ أُسبوع ، أى مَطَرَتْنَا لِوَقْتٍ ، وفى حَديث عُمَر «أنّه اسْتَسْقَى ، قال : فَقَلَدَتْنَا السَّمَاءُ قَلْدًا كلّ خَمْسَ عَشرةَ ليلةً» أى مَطَرَتْنَا لِوَقْتٍ مَعْلُومٍ ، مأْخوذٌ مِنْ قِلْدِ الحُمَّى ، وهو يَوْمُ نَوْبَتِها .

ويقال : صَرَّحَتْ بِقِلِنْدَانٍ ، أى بِجِدٍّ ، عن اللِّحيانىّ .

قال : وقُلُودِيَّةُ : من بلادِ الجَزيرة .

وفى التهذيب : قال ابنُ الأَعرابىّ : هى الخُنْعُبَةُ ، والنُّونَةُ ، والثُّومَةُ ، والهَزْمَةُ ، والوَهْدَةُ ، والقَلْدَةُ ، والهَرْثَمَةُ . والحَشْرَمَةُ ، والعَرْتَمَةُ . قال الليث : الخُنْعُبَةُ : مَشَقٌّ ما بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِحيالِ الوَتَرَةِ .

وفى الأَساس : من المَجاز : قُلِّدَ فُلانٌ قِلادَةَ سَوْءٍ : هُجِىَ بما بَقِىَ عليه وَسْمُه . وَقَلَّدَهُ نِعْمَةً ، وتَقَلَّدَها طَوْقَ الحَمَامةِ . ولى فى أَعناقهم قلائدُ : نِعَمٌ رَاهِنَة . ونِعْمَتُك قِلادَةٌ فى عُنُقى لا يَفُكُّهَا المَلَوَانِ .

[ ق ل ع د ] *

(اقْلَعَدَّ) الرجُلُ . أهمله الجوهرىُّ ، وقال ابنُ دُريد : إذا (مَضَى عَلَى وَجْهِه فى البِلادِ) .

(و) اقْلَعَدَّ (الشَّعرُ : اشتَدَّتْ جُعُودَتُه) كاقْلَعَطَّ ، وسيأْتى ، وفى الأَفعال : اقْلَعَطَّ الشَّعرُ واقْلَعَدَّ ، إذا كان جَعْدًا .

[ ق ل ق ش ن د ]

(قَلْقَشَنْدَةُ)[1] أهمله الجماعة ،

(١) القاموس والصحاح ، وانظر مادة ( جمع ) وهو فى الكامل ١ / ١٩٦ و ٢١٨ وكتب النحو كالمفصل ٢٢٤ والخصائص ٢ / ٤٣١ والأنصاف الشاهد ٣٩٤ ونسب فى بعض الهوامش لعبداقه بن الزبعرى كما نسب فى تفسير القرطبى ١٥ / ١١٧ لأبى دواد الإيادى

(١) فى نسخة من القاموس « قَلْفَشندة » وهو تحريف فهى بقافين ومنها أيضا القلقشندىّ صاحب صبح الأعشى ومآثر الإنافة فى معالم الخلافة .

وهو بفتح فسكون، وقد تُبْدل اللامُ راءً، وهو المشهور ( : ة بِمِصْرَ) من أعمال قَلْيُوبَ، وفيها وُلِدَ الإمامُ الليثُ بن سَعْدٍ رضى الله عنه، وخَرج منها أَكابِرُ العلمـــاء والمُحَدِّثين، منهم العَشَرَةُ من أَصـــحاب الحافظ ابنِ حَجَرٍ، وهٰذه القريةُ قدورَدْتُ عليها مَرّاتٍ، يتولاَّها أُمراءُ الحَاجِّ.

[ ق م ح د ] *

( القَمَحْدُوَةُ: الهَنَـــةُ الناشِزَةُ فوْقَ القَفَا)، وهى بين الذُّؤَابَةِ والقَفَـــا مُنْحَدِرَةٌ عن الهَامَة، إذا استلقَى الرجُلُ أَصابَت الأَرضَ من رأْسه. (و) القَمَحْدُوَةُ أيضاً ( :أَعْلَى القَذَالِ خَلْفَ الأُذُنَيْنِ) وقال أبوزيد: القَمَحْدُوَةُ: ماأَشْرَفَ عَلَى القَفَا من عَظْمِ الرأْسِ، والهَامَةُ فَوْقَهَا، والقَذَالُ دُونَهَا مِمَّا يَلِى المَقَذَّ. (و) فى التهذيب: القَمَحْدُوَةُ( : مُؤَخَّرُ القَذَالِ) وهى صَـــفْحَةُ ما بَيْنَ الذُّؤَابَةِ وفَاسِ القَفَا. ( ج قَمَاحِدُ)، قال الشاعر:

فَإِنْ يُقْبِلُوا نَطْعَنْ ثُغُورَ نُحُورِهِـــمْ
وإِنْ يُدْبِرُوا نَضْرِبْ أَعَالِى القَمَاحِدِ[1]

(١) اللـــان.

ويُجْمَع أَيضاً على قَمَاحِيدَ وقَمَحْدُوَات ( وفـــى ذِكْرِ الجَوْهَرِىِّ إِيَّاهَا فى قَحَدَ) بناءً على أَنَّ الميم زائدة ( نَظَـــرٌ)، أَى والصوابُ ذِكْرُها هنا، فإن المـــيم أَصْلِيَّة، وذهبَ أَبو حَيَّان إلى زيادَتها، فليتأَمَّلْ.

[] ومما يستدرك عليه:

القَمَحْـــدَة، كسَبَحْلَة، لُغـــة فى القَمَحْدُوَة، عن الصاغانىّ.

[ ق م د ] *

(القَمْدُ) والقُمُود: شِبْهُ العُسُوِّ[1] من شدَّة ( الإِبَاء والتَّمَنُّع)، يقال: قَمَدَ يَقْمَدُ قَمْدًا وقُمُودًا، قاله ابنُ سيده. (و) القَمْدُ ( :الإِقَامَةُ فى خَيْرٍ أَوشَرٍّ).

(و) القَمَدُ (بالتَّحْرِيك) مصدر قَمِدَ يَقْمَدُ، وهو (الطُّولُ) عامَّةً، (أَو) هو (ضِخَمُ العُنُقِ فى طُول، والنعْتُ أَقْمَدُ، وهى قَمْدَاءُ، وقُمُدٌ) كعُتُلٍّ، (وقُمُدَّةٌ)، بزيادة الهاءِ، ( وقُمُدَّانِيَّةٌ).

(و) يقال (ذَكَرٌ قُمُدٌّ، كعُتُلٍّ: شَدِيدُ الإِنْعَاظِ) صُلْبٌ. وقيل القُمُدُّ اسمٌ

(١) فى مطبوع التاج «القسو» والصـــواب من اللســـان.

له . ( ورَجُلٌ قُمُدٌ[1] ،مخَفَّفَةً ، وقُمُدٌّ ) كعُتُلٍّ ( وقُمَادٌ ، كغُراب ، وقُمْـدُودٌ ) وقُمْدُدٌ ( وقُمَادِىٌّ وقُمُدَّانٌ وقُمُـدَّانِىٌّ ) بالضمّ فى الكُلِّ : قَوِىٌّ (شَدِيدٌ) ، كما فسّره الليث ، وقال : ويقال إنه لَقُمُدٌّ قُمْدُدٌ ، وامرأَة قُمُـدَّةٌ . ( أو ) صُلْبٌ (غَلِيظٌ) ، والأُنثى قُمُدَّانَةٌ وقُمُدَّانِيَّةٌ .

( وأَقْمَدَ ) الرجلُ ( : طَمَحَ بعُنُقِه . و ) أَقْمَدَ :(أَنْعَظَ ،و ) أَقْمَدَ ( :أسالَ ) . كلّ ذٰلك عن الصّاغانىّ .

(واقْمَهَدَّ ، ليس من قَمَـدَ ، ووَهِمَ الجوهرىُّ) فى ذكره هنا ، والصواب ذكره فى قمهد وسيأْتى .

[]ومما يستدرك عليـه :

القُمُدُّ ، كعُتُلٍّ : الذَّكَر ، وقيـل : الغليظُ الصُّلْبُ من الأُيور ، وقَمَدَ يَقْمُدُ [ قَمْدًا و ][2] قُمُودًا : جامع فى كلِّ شىءٍ.

وقُمْدُ الأَقْمَاد : غُلْبُ الرِّقَابِ ، وقد جاءَ فى قولِ رُؤْبَةَ[3] .

(١) ضبط اللسان ضبط قلم «قُمْدٌ» الميم ساكنة

(٢) زيادة من اللسان ومنه نقل .

(٣) أورده فى اللسان كما يأتى

ونَحْنُ إنْ نُهْنَهَ ذَوْادُ الأَذْوَادْ
سَوَاعِدُ القَوْمِ وقُمْدُ الأَقْمَادْ=



وقَمَدَ الشىءُ قُمُودًا : صَلُبَ ، كما فى الأَفعال لابن القطاع .

والقاضى مُحمّد بن محفوظ القَمُودِىّ إلى قَمُودَةَ ، قال اليَعقوبىّ : قَرية بالقَيْرَوَانِ على مسافةِ يومين ؛ مات بإفريقية سنة ٣٠٧ .

[ ق م ع د ] *

( الْمُقْمَعِدُّ ، كمُشْمَعِلٍّ ) ، أهمله الجوهرىُّ ، وقال الأَزهرىّ : هو( الذى تُكَلِّمه[1] بجَهْدِكَ ولايَلِينُ لك ولايَنقادُ ) وقد كلَّمْتُه فاقْمَعَدَّ اقْمِعْدَادًا . (و) (و) المُقْمَعِدُّ أيضاً ( :من عَظُمَ أَعلَى بَطْنِه واسْتَرْخَى أَسْفَلُه ) . وعبارة ابن القطّاع فى الأَفعال : اقْمَعَطَّ الرجلُ واقْمَعَدَّ : عَظُمَ أَسفَلُ بَطْنه وخَمُصَ أَعلاه ، وأيضاً : عَسُرَ ، فليتأَمَّل .

[ ق م ه د ] *

(القَمْهَدُ) ،كجَعْفَر ، بتقديم الميم على الهاءِ ( : اللَّئِيمُ الأَصْلِ القبيحُ

= وانظر ديوانه ٤٠ فضبطه فيه :

إن نَهْنَهَـــه ضربُ الذُّوَّادْ
ســواعدَ . . . وقَمْـدَ . . .

(١) فى القاموس « من تكلمه »

الوَجْه) من الرجـال ، قاله الأُمويّ ، (وبالضَّمّ :المُقِيمُ) فى مكان واحد (الذى لايَبْرَحُ) ، نقله الصاغانىّ .

(واقْمَهَدَّ) الرجلُ اقْمِهْدَادًا ( : رَفَعَ رَأْسَه) ، وكذلك البعيرُ . (و) اقْمَهَدَّ (بالمكانِ : أقامَ) فلم يَبْرَحْ ، أنشـد أبو عمرو :

* فإنْ تَقْمَهِدِّى أَقْمَهِدَّ مَكَانِيَا *(1)

(وهو) أى الاقْمِهْدَادُ المفهوم من اقْمَهَدَّ ( : شِبْهُ ارْتِعَادٍ فى الفَرْخِ إذَا زُقَّ) ، أى زَقَّه أبواهُ ، فتراه يَكْوَهِـدّ إليهما ويَقْمَهِدُّ نحوَهما .

[] ومما يستدرك عليه :

اقْمَهَدَّ الرجلُ ، إذا مات ، وبه فُسِّر قولُ الشاعر :

* فَإِنْ تَقْمَهِدِّى أَقْمَهِدَّ مَكَانِيَا *(1)

أورده ابنُ القطّاع فى الأفعال ، وابن منظور فى اللسان .

واقْمَهَدَّ : أَسرَعَ . قال الصاغانىّ ؛ وإطبـاقُ الخليـلِ والأَزهـرىّ وابنِ دُريدٍ عَلى إيراد اقمهدّ فى الرباعىّ يَرُدُّما قاله الجوهرىّ من زيادة الهاء فيه .

[ ق ن د ] *

(القَنْدُ والقَنْدَةُ) ، بالفتح فيهما ، (والقِنْدِيدُ) ، بالكسر ، وإنما أَطلقَه اعتمادًا على الشُّهرة : عُصَارَةُ ، وقيل ( : عَسَلُ قَصَبِ السُّكَّرِ إذا جَمَدَ) جُمُودًا ، أو جُمِّد تَجميدًا ، ومنه يُتَّخَذُ الفَانِيذُ ، وهـو (مُعَرَّب) كَنْد ، (و) يقال ( : سَوِيقٌ مُقَنَّدٌ) ، كمُعَظَّم ، (ومَقْنُودٌ ومُقَنْدَى) ، إذا كان مَعْمُولاً بالقِنْدِيد . قال ابن مُقْبِل :

أَشَاقَكَ رَكْبٌ ذُو بَنَاتٍ ونِسْـوَةٍ
بِكِرْمَانَ يَعْتَفِنَ السَّوِيقَ المُقَنَّدَا(1)

(والقِنْدِيدُ) ، بالكسر ( : الوَرْسُ) الجَيِّدُ . (و) القِنْدِيد ( :الخَمْرُ) ، قال الأَصمعىّ : هو مثل الإِسْفِنْطِ ، وأنشد :

* كأَنَّهَا فى سَيَاعِ الدَّنِّ قِنْدِيدُ *(2)

(و) هو ( عَصِيرُ) عِنَب يُطْبَـخ و(يُجْعَلُ فِيه أَفواهٌ) مِن الطِّيبِ (ثم يُفْتَقُ) . نقله الأَزهرىّ فى الرُّباعىّ عن ابن جِنّى ، ويقال : إنه ليس بخمْر

(1) اللسـان والتكملة .

(1) ديوانـه ٦٣ واللسـان والأسـاس وفى الديـوان « أشاقك ربع ... يُسْقَيْنَ ... »

(2) اللسان وانظر مادة (سيع)

وقال أبو عمرو : هى القِنْدِيدُ ، والطَّابَةُ ، والطَّلَّةُ ، والكَسِيس ، والفَقْدُ ، وأُمُّ زَنْبَق ، وأُمُّ لَيلى ، والزَّرْقَاءُ ، للخمر ، وعن ابنِ الأَعرابىّ : القَناديد : الخُمورُ .

(و) القِنْديد أيضاً ( : العَنْبَرُ ) ، عن كُرَاع ، (و) زاد غيره ( : الكَافُورُ ، والمِسْكُ ) ، وبقول كُراع فُسِّر قولُ الأَعشى :

بِبَابِلَ لَمْ تُعْصَرْ فَسالَتْ سُلَافَةٌ
تُخَالِطُ قِنْدِيدًا ومِسْكاً مُخَتَّمَا[1]

(و) القِنْديد ( : طِيبٌ يُعْمَلُ بالزَّعْفَرَانِ ) أَو الوَرْسِ (و) القِنْدِيد ( : حالُ الرَّجُلِ حَسَنَةً ) كانت ( أَو قَبِيحَةً ) . جَمْعه القَنَادِيدُ ، عن ابن الأَعرابىّ ، ( كالقِنْدِد ) ، كزِبْرِجٍ .

(والقِنْدَأْوُ) ، مَرَّ ذِكْره (فى الهَمْز) ، قال الفرَّاءُ : هى من النُّوق : الجَرِيئَةُ ، يُهمَز ولا يُهمز ، وقد تقدَّم الاختلاف فيه .

(وسَمَرْقَنْدُ) ، بفتح السين والميم وسكون الراء ، هٰذا هو الصواب ، وسمِعْنَا بعضَ مشايخِنا المغاربة يَنطق بسكون الميم ، ويستند إلى الشُّهرة عندهم بذٰلك ، قال الصاغانىُّ : وقد أُولِع أهل بغدادَ بإسكان الميم وفتح الراء ، وسيأْتى البحث عنه (فى) باب (الراء) وفصل الشين المعجمة ، لأَن الكلمة مُرَكَّبة من شمر وكند ، أَى حفرها شَمِرُ ، اسمُ لملك غَسَّان ، وحيث إنها أَعجميّة كان ينبغى أَن يُنَبَّه عليها فى السين المهملة مع الدال المهملة ، كما هو عادَته فى ذِكْر البلاد الأَعجميّة ، تقريباً على المبتدى وتسهيلاً ، فإنى أَسمَع غالِبَ من لا مَعْرِفَة له بضَوابطِ هٰذا الكتاب يقول إن المصنِّف لم يَذكرْ سمرقند فى كتابه ، والله أَعلم .

(وقَنَادُ ، كسحاب : ع شَرْقِىَّ وَاسِط) العِرَاق .

(ومُحَمَّد بنُ سَعِيد بن قَنْدٍ ، مُحَدِّثٌ) بُخارِىٌّ ، رَوَى عن ابن السُّكَيْن زكريّا بن يحيَى الطائىّ ، ووالدُ قَنْدٍ اسمُه بَابِى .

(وقَنْدَةُ الرِّقَاعِ : تَمْرٌ) ، وهو ضَرْبٌ منه ، عن أَبى حنيفةَ .

(١) ديوانه قصيدة ٥٥ بيت ٥ والشاهد فى اللسان .

(وأَبُو القُنْدَيْنِ بالضمِّ) كُنيـة (الأَصْمَعِـيّ) عبد المَلك بن قُرَيْب الإمام المشهور، قالوا: (كُنِيَ به لِعِظَم قُنْدَيْه، أَى خُصْيَيْه) قال ابن سِيده: لم يُحْكَ لنـا فيه أَكثر من ذلك، والقَضِيَّةُ تُؤْذِن أَنّ القُنْـدَ: الخُصْيَةُ الـكَبِيرَةُ.

(و) يقال: (جـاء بالأَمْـرِ على قَنَادِيدِه، أَى) على (وَجْهِهِ).

[] ومما يستدرك عليه:

قولهم بَيْنَ فَكَّيْهِ حُسـامٌ مُهَنَّد، يَقْطُر منه كَلامٌ مُقَنَّد، ورجُلٌ مَقْنُودُ الكَلامِ، وهو مَجـاز.

والقَنْد فى تاريـخ سَمَرْقَند، تـأْليف الإمام أَبى حفص عمر بن أَحمد المتوفى سنة ٥٣٧.

وأَبو حَمَّاد طلْحة بن عَمْرو القَنَّاد، ككَـتَّان، كُوفِـىٌّ، عن الشَّعْبِـىّ وعِكْرِمةَ وابن جُبَيْرٍ.

وحَبِيبٌ القَنَّادُ، بَصرِىٌّ، عنه أَيُّوب السَّـخْتِيانِـىّ.

وأَبو القاسم عبدُ الملك بن محمّد بن عبد الله القَنْدِىّ الواعِظ، إِلى بَيْعه، صَدُوقٌ ثَبـتٌ.

وأَقْنَدْتُ السَّوِيقَ: أَلقيْت فيـه القَنْدَ، كذا فى الأَفعال لابن القطاع.

وقَنَادٌ كسَحاب: موضـعٌ شَـرْقِىّ واسِـطَ قُرْبَ الحَوْزِ[1].

[ ق ن ف د ] *

(القُنْفُـدُ)، أَهملـه الجوهـرِىّ والصاغانِىّ، وقال كراع: هى لغة فى (القُنْفُذ)، بالذال المعجمة، ولذا أَطلقه ولم يَضْبِطه، حكى ذٰلك عن قُطْرُب.

[] وبقى عليـه:

القُنْفُدَة: ناحيةٌ من بَحْرِ عَدَنَ بين جَبلينِ، وقريةٌ بِسواحِلِ مَكَّةَ، وماءٌ من مِياه بنى نُمَيْرٍ. كذا فى المَرَاصِد.

وقُنْفُدُ بنُ عُمَيْرِ بنِ جُدْعَان، له صُحْبَةٌ، وَلاَّه عُمَرُ مَكَّةَ ثم عَزَله، وروَى عنه سَعِيدُ بن أَبى هِنْد، وهو تَيْمِىٌّ، كذا فى المعجم[2].

(١) فى مطبوع التاج «الخوز» والصواب من معجم البلدان والتكملة.

(٢) لم أستدل على هذا المعجم، ووردت ترجمة قنفـد ابن عمير فى الاصابة وقال إنه تميمى «ولم يذكر مـن روى عنه ولم يُذكر فى تهذيب التهذيب أن سعيد بن أبى هند روى عنه، ولايمنع ذلك من أن يكون روى عنه.

[ ق و د ] *

(القَوْدُ : نَقِيضُ السَّوْقِ ) ، يَقود الدَّابّة من أمامها ، ويَسوقها من خَلْفِها ، (فهو ) أى القَوْدُ (من أَمَامٍ ، وذاك ) أى السَّوْقُ (من خَلْفٍ ، كالقِيَادَةِ ) ،بالكسر ، (والمَقَادَةِ ) ، بالفتح ، (والقَيْدُودَةِ ) . وقد مَرَّ الكلامُ فيه فى حاد ، وقدّ ، وسيأْتى فى طار ، وكان ، إن شاء الله تعالى ، (والتَّقْوَادِ) بالفتح ، قال حَسّانُ ابن ثابت :

واللهِ لَولاَ مَا أَصابَ نُسُورَهَـــا
بِجُنُوبِ سَايَةَ أَمْسِ بالتَّقْوَادِ [1]

سَايَةُ : وادٍ قُرْبَ قُدَيدٍ . (والاقْتِيَادِ والتَّقْوِيدِ ) . قُدْتُ الفَرَسَ وغيرَه أَقُودُه قَوْدًا ، وقادَ البعيرَ واقْتَادَه : جَرَّه خَلْفَه . وفى حديث الصلاة :« اقْتَادُوا رَوَاحِلَهُم » والاقتيادُ والقَوْدُ واحدٌ ، واقْتَادَه وقَادَه بمعنًى ، وقَوَّده ، شُدِّدَ للكثرة . ففى الأَسَاس : قَوَّدَ فَرَسَه : أَكْثَرَ قِيَادَه ، وإِذَا نَزَلْتَ عَن فَرسِك فَقَوِّدْهُ .

(و) القَوْدُ ( :الخَيْلُ ) أَو جَماعةٌ من الخيْلِ ، يقال : مَرَّ بنا قَوْدٌ من خَيْلٍ ، (أَو التى تُقَادُ بِمَقَاوِدِهَا ولاتُرْكَب ) ، وتكونُ مُودَعَةً مُعَدَّةً لوقْتِ الحَاجَة إليها ، يقال : هٰذه [ الخيلُ ] [1] قَوْدُ فُلانٍ القائد .( والدَّابَّةُ مَقُودَةٌ ومَقْوُودَةٌ ) بالإعلال وبغيره ،والأَخيرة نادرة ،وهى تَميميّـة . (واقْتَادَهـا فاقْتَـادَتْ) واستقَادَتْ ،الأَخيرةُ من الأَساس .(ورَجُلٌ قائِدٌ من قُوَّدٍ وقُوَّادٍ وقَادَة )وفى اللسان :جمع قائد الخيلِ قَادَةٌ وقُوَّادٌ ، وهو قائـدٌ بَيِّنُ القِيَادَةِ ، وهـو من قُوَّادِ الخَيْلِ ، واستعمَل أبوحنيفةَ القِيَادَ فى اليَعَاسيبِ فقال فى صِفاتِهَا : وهى مُلُوك النَّحْل وقَادَتُها . وفى حديث عَلِىٍّ « قُرَيْشٌ قَـادَةٌ ذَادَةٌ » أى يَقُودون الجُيُوشَ ، ورُوِىَ أَنقُصَيًّا قَسَمَ مَكَارِمَه ، فَأَعْطَى قَوْدَ الجُيُوشِ عَبْدَ مَنَافٍ ، ثم وَلِيهَا عَبْدُ شَمْسٍ ثم أُمَيَّةُ ثم حَرْبٌ [2] ثم أَبو سُفيانَ .

(وَأَقَادَه خَيْلاً :أَعطاهُ لِيَقُودَهَا ) ،وكذا أَقادَه مالاً .

(١) ديوانه ١٠٩ والتكملة .

(١) زيادة من اللسان ومنه النقـل .

(٢) فى مطبوع التاج واللسان « ثم أميه بن حرب » وهـو خطأ وصوابه من النهاية فإن أمية أبو حرب وليس ابنه

(و) أَقادَ (القاتِلَ بالقَتِيلِ: قَتَلَه به) يُقِيده إقادَةً.

(و) من المَجاز: أَقادَ (الغَيْثُ)، إذا (اتَّسَعَ)، فهو مُقِيدٌ، وقد قَادَتْه الرِّيحُ، قال تَمِيمُ بنُ مُقْبِلٍ يصف الغَيْثَ:

سَقَاهَا وإِنْ كَانَتْ عَلَيْنَا بَخِيلَةً
أَغَرُّ سِمَاكِيٌّ أَقَادَ وأَمْطَرَا[1]

قيل في تفسيرِ أَقادَ: اتَّسَعَ، وقيل: أَقادَ: صارَ له قائدٌ من السحابِ بيْن يَدَيْهِ، كما قال ابنُ مُقْبِلٍ أيضاً:

لَهُ قَائِدُهُمُ الرَّبَابِ وخَلْفَه
رَوَايَا يُبَجِّسْنَ الغَمَامَ الكَنَهْوَرَا[2]

(و) من المَجاز أَقادَ (فُلانٌ) إذا (تَقَدَّمَ)، وهو ممّا ذُكِر، كأَنّه أَعْطَى مَقَادَتَه الأَرْضَ فأَخَذَتْ منها حاجَتَها.

(والمِقْوَدُ، بالكسر: مايُقَادُ به، كالقِيادِ)، بالكسر أَيْضاً، وفي الصّحاح: المِقْوَدُ: الحَبْلُ يُشَدُّ في الزِّمام أو اللِّجَامِ تُقَادُ به الدَّابَّةُ. والمِقْوَدُ: خَيْطٌ أو سَيْرٌ يُجْعَل في عُنُق الكَلْبِ أو الدَّابَّةِ يُقَادُ به.

(وأَعْطَاهُ مَقَادَتَه: انْقَادَ له). والانْقِيَاد: الخُضوعُ، تقول: قُدْتُه فانْقَادَ، واسْتَقَادَلي، إذا أَعطاكَ مَقَادَتَه.

(وفَرَسٌ [وبَعِيرٌ][1] قَؤُودٌ، كصَبُور، وقَيُّودٌ وقَيْدٌ، كمَيِّتٍ ومَيْت، و) كذلك فرسٌ (أَقْوَدُ)، أي سَلِسٌ (ذَلُولٌ مُنْقَادٌ) والاسمُ من ذلك كلِّه القِيَادَةُ، ويقال: اجْعَلْ في أَوَّلِ قِطَارِك بَعِيرًا قَيِّدًا. وقال الكسائيُّ: فرسٌ قَوُودٌ، بلا هَمز: الذي يَنْقَادُ، والبعيرُ مثلُه. (وجَعَلْتُه مَقَادَ المُهْرِ، أي عن)، وفي بعض الأُمّهات: على (اليَمِينِ)، لأَن المُهْرَ أكثرُ ما يُقَادُ عَلَى اليمين، قال ذوالرُّمَّة:

وقَدْ جَعَلُوا السَّبِيَّةَ عَنْ يَمِينٍ
مَقَادَ المُهْرِ وَاعْتَسَفُوا الرِّمَالاَ[2]

(والقائدُ من الجَبَلِ: أَنْفُه، وكُلُّ مُسْتَطِيلٍ مِنْ أَرضٍ أو جَبَلٍ على وَجْه الأَرْضِ) قائدٌ، وهو مَجاز. وفي التهذيب: والقِيادَةُ مصدرُ القائِدِ، وكُلُّ شيءٍ من حَبْلٍ أو مُسَنَّاةٍ كان

(١) ديوانه ١٤٤ واللسان والتكملة.
(٢) ديوانه ١٤٥ واللسان والتكملة.

(١) زيادة من القاموس.
(٢) ديوانه ٤٣١ واللسان.

قود

مُستطيلاً على وَجْهِ الأَرض فهو قائدٌ .

(و) القائد( :أَعْظَمُ فُلْجَانِ الحَرْثِ) قال ابن سِيده : وإنما حملناه على الواو لأَنها أَكثرُ من الياء فيه . (و) القائد ( :الأَوَّلُ مِن بَنَاتِ نَعْشٍ الصُّغْرَى )وهى من الكواكب الشَّامِيّة ، وهى أَقربُ مَشاهيرِ الكَوَاكبِ من القُطْبِ الشَّمَالِىِّ ، وعَدَدُ كَواكبها سَبْعَةٌ ، على شِبْهِ بَنَاتِ نَعْشِ الكُبْرَى ، إلا أَنها أَصغرُ قَدْرًا وأَلْطَفُ نُجوماً ، فمن الأَربعةِ الفَرْقَدانِ ، وهما المُتَقَدِّمانِ المُضيئانِ ، بينهما قَدْرُ ذِرَاعٍ ، والآخرَانِ اللَّذَانِ وراءهما خَفِيَّانِ . ومن البَنَاتِ الجَدْىُ ، وهو المُضِىءُ الذى فى آخرِهَا ، والاثنانِ الآخرانِ خَفِيَّانِ ، وإنَّمَا يُعْرَفُ الجَدْىُ بالفَرْقَدَيْنِ ، هذا هو المعروفُ عند أَئمّة الفَلَكِ ، والذى ذهبَ إليه المُصَنِّف أَنَّ الأَوَّل من البنات ( الذى هُوَ آخِرُهَا قائدٌ ، والثَّانى عَنَاقٌ) ، فإنما هوفى بناتِ نَعْشِ الكُبْرَى ، وهى فى جانبٍ من الصُّغْرَى ،وعددُ نُجومها سَبْعَةٌ مُضيئةٌ ، أَربعةٌ منها النعْشُ ، وثلاثَةٌ البَنَاتُ. وهى التى ذكرت آنِفاً ، ثم قال ، (وإلى جَانِبِه قائدٌ صَغيرٌ ، وثانيه عَنَاقٌ ) ، بالفتح ، ( وإلى جَانِبه الصَّيْدَقُ) وهو كوكبٌ خَفِىٌّ فى وَسط البناتِ ( وهو السُّهَى) ويقال له نَعْشٌ أَيضاً (والثالثُ الحَوَرُ ) وهو يلى النَّعْشَ ، ويقال : القوائد من الشاميّة عن يسار النَّسْرِ الواقعِ فيما بينه وبين بَنَاتِ نَعْشٍ ، وهنّ أَربعةُ كواكبَ على تَرْبِيعٍ مُختَلِف ، وفيها تَفَاوُتٌ ، وفى الوَسَط نجم خَفِىٌّ شبيه باللَّطْخَةِ ويُسَمَّى الرُّبَعَ ، شُبِّهْنَ بأَيْنُقٍ مع رُبَعٍ . (والقَيَادِيدُ : الطِّوَالُ من الأُتُنِ وغيرِها ، الواحِدَةُ قَيْدُودٌ) ،وفَرَسٌ قَيْدُودٌ : طويلةُ العُنقِ فى انْحِنَاءٍ ، قال ابنُ سِيدَه : ولا يُوصَف به المُذَكَّر ، وأَنشد لذى الرُّمَّة :

رَاحَتْ يُقَحِّمُهَا ذُو أَزْمَلٍ وَسَقَتْ
لَه الفَرَائِشُ والقُبُّ القَيَادِيدُ[1]

وهى الأُتُن ، قال شيخنا : وفى أَبنية

(١) الديوان ١٣٧ ، وفيه « الفرائش والسلب » والصحاح واللسان ، وضبطت فيه «وُسِقَتْ » ومعنى « وَسَقَتْ» حملت ، والفرائش – بالشين معجمة ووردت فى مطبوع التاج بالسين مهملة – هى جمع فريش . والفرائش : التى أتى عليها أيام من وضعها

ابنِ القطَّاع :فَرَسٌ قَيْدُودٌ : سَهْلُ القِيَادِ ، أَصلها قَيْوَدُودٌ على فَيْعَلُول ، لأَنه من قَادَ يقود ، وهٰذا مَذهب البصريّينَ ، وأَما الكوفيّون فوزْنه عندهم فَعْلُول والياءُ مُبْدَلَةٌ من الواو . قلت : وقد تقدّم شيْءٌ من هٰذا فى قدّ ، وسيأْتى فى طار إن شاء الله تعالى .

(والقِيدُ ، بالكسر ، والقَادُ : القَدْرُ) تقول هو مِنى قِيدَ رُمْحٍ وقَادَ رُمْحٍ[1] أَى قَدْرَه ، وفى حديث الصلاة « حينَ مَالتِ الشمْسُ قِيدَ الشِّرَاكِ » وأَراد به الوقْتَ الذى لا يَجوز لأَحَدٍ أَنْ يَتَقَدَّمه فى صَلاَةِ الظُّهْرِ ، يَعنى فوق ظِلِّ الزَّوالِ ، فَقَدَّرَه بالشِّرَاكِ لدقَّته ، وهو أَقلُّ ما تَبِينُ به زِيادَةُ الظِّلِّ حتّى يُعْرَف منه مَيْلُ الشمْسِ عن وَسَط السماء ، وفى الحديث رِواية أُخرى « حتّى تَرْتَفِع الشمسُ قِيدَ رُمْح » وفى حديث آخر « لَقَابُ قَوْسِ أَحدكُم مِن الجَنَّةِ أَوْقِيدُ سَوْطه خَيْرٌ مِن الدُّنْيَا ومَا فِيهَا » . (والأَقْوَدُ :) الطَّوِيلُ العنق والظَّهرِ من الإِبل والدَّوَابِّ ، وفَرَسٌ أَقْوَدُ بَيِّنُ القَوَدِ ، وناقَةٌ قَوْدَاءُ وفى قَصِيدِ كَعْبٍ :

« وعَمُّها خَالُها قَوْدَاءُ شِمْلِيلُ »[1]

ومنه ، رَمْلٌ مُنْقَادٌ ، أَى مُستَطِيلٌ . وخَيْلٌ قُبٌّ قُودٌ ، وقَدْقَودَ قَوَدًا . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الأَقْوَدُ من الخيْلِ : الطويلُ العُنُقِ العَظِيمُه . والأَقْوَدُ من الرِّجال : ( الشَّدِيدُ العُنُقِ ) ، سُمِّى بذٰلك لقلَّة الْتِفَاتِه . (و) من ذٰلك سُمِّىَ ( البَخِيلُ على الزَّادِ ) أَقْوَد ، لأَنه لا يَلْتَفِتُ[2] عند الأَكْل لئلاَّ يَرَى إِنْساناً فيَحْتاجَ أَن يَدْعُوَه . ورجُلٌ أَقْوَدُ : لايَلْتَفِت . (و) الأَقْوَدُ ( : الجَبَلُ الطويلُ ) فى السَّماء ( كالمُقَوَّدِ ، كمُعَظَّمٍ ) ، وضَبطه الصاغانىُّ كمُكْرَم ، وهو الصواب . (و) فى التهذيب : والأَقْوَدُ من الناس ( : مَنْ ) إِذا ( أَقْبَلَ على شَىْءٍ ) بِوَجْهِه (لَمْ يَكَدْ يَنْصَرِفُ عنه ) ، وأَنشد :

إِنَّ الكَرِيمَ مَنْ تَلَفَّتَ حَوْلَهُ
وإِنَّ اللَّئِيمَ دَائمُ الطَّرْفِ أَقْوَدُ[3]

( والقَوَدُ ، مُحرَّكَةً : ) قَتْلُ النَّفْس

(١) أورد صاحب اللسان القيد والقاد فى (قيد)

(١) ديوانه ١١ ، واللسان والنهاية لابن الأثير ، وصدره « حَرفٌ أخوها أبوها من مُهَجَّنَةٍ »

(٢) فى اللسان « لايلتفت ..»

(٣) اللسان ، والأساس ، والتكملة وفيها «وإن الكريم...

بالنَّفْس ، شاذٌّ كالحَوَكَةِ والخَوَنَة ، وقد اسْتَقَدْتُه فأَقادنى ، وفى الصحاح ، هو (القِصَاصُ) ، وفى الحديث : مَنْ قَتَلَ عَمْدًا فهو قَوَدٌ » .

(و) القَوَدُ ( : طُولُ الظَّهْرِ والعُنُقِ ) ، ومنه قالوا : نَاقَةٌ قَوْدَاءُ وجَمَلٌ أَقْوَدُ ، وقَدْ قَوِدَ قَوَدًا ، كحَوِرَ حَوَرًا ، صحَّ فى الفِعْل والصِّفَة ، قال الخليلُ : ناقَةٌ قَوْدَاءُ : طَويلةُ الظَّهْرِ والعُنُقِ ، وفى الرَّوْضِ : نَاقَةٌ قَوْدَاءُ : طويلةُ العُنُقِ . وقيل : هى الطويلةُ ، بلاقَيْدٍ ، وهو أَقْوَدُ ، وهُنَّ قُودٌ ، وقد تقدَّم قريباً .

(وانْقَادَ) الرجلُ ( : خَضَعَ وذَلَّ ) ، قُدْتُه فانْقَاد . وانْقَادَ الرَّمْلُ : اسْتطالَ ، وانْقَادَ الطَّرِيقُ : سَهُلَ واستَقَامَ .

(و) من المَجاز انْقَادَ ( لِى الطَّرِيقُ إِلَيْه : وَضَحَ ) واسْتَبانَ . قال ذُو الرُّمَّة فى ماءٍ وَرَدَه :

تَنَزَّلَ عَنْ زِيزَاءَةِ القُفِّ وَارْتَقَى
مِنَ الرَّمْلِ فَانْقَادَتْ إِلَيْهِ المَوَارِدُ[1]

قال أَبو منصور[2] : سأَلتُ الأَصمعىَّ عن معنَى : انْقَادَتْ إليه الموارد ، قال : تتابعت إليه الطُّرُقُ .

(والقَوْدَاءُ : الثَّنِيَّةُ العَالِية) الطويلةُ فى السَّماء . وقُلَّةٌ قَوْدَاءُ : طَوِيلةٌ ، وهو مَجاز .

والقَوَّادُ ، ككَتَّانٍ : الأَنْفُ ، حِمْيَرِيَّةٌ ) أَى لغةُ بنى حِمْيَرَ ، قال رُؤْبة :

* أَتْلَع يَسْمُو بِتَلِيلٍ قَوَّادْ *[1]

ويقال فى تفسيره : مُتَقَدِّمٌ .

(والأَحْمَرُ بنُ قُوَيْدٍ ، كزُبَيْرٍ) ، كأَنه تصغير قَوَدٍ ، (م) أَى معروف .

(والمَقَادُ ، بالفتح : جَبَلٌ بالصَّمَّانِ) ، نقلَه الصاغانىّ .

[] (والقائِدَةُ : الأَكَمَةُ تَمتَدُّ على) وَجْه (الأَرْضِ) والجَبَلُ أَقْوَدُ ، وقد تقدَّمَ .

(و) يقال : (قِيدَ الدَّقِيقُ) إذا (طُبِخَ وَتَكَتَّلَ وتَكَبَّبَ) . وذكر المُصنِّف إِيَّاه هنا يدُلّ على أَنه واوِىٌّ من القَوَد ، فليُراجع .

[] ومما يستدرك عليه :

يقال : فلانٌ سَلِسُ القِيَادِ ، وصَعْبُه ،

(١) ديوانه ١٢٥ واللسان والأساس .
(٢) كذا أيضا فى اللسان والأزهرى لم يدرك الأصمعى .

(١) ديوانه ٣٩ واللسان .

وهو على المَثَل ، أَى يُتَابِعُك على هَواكَ ، كما فى الأَساس ، وفى حديث عـلىٍّ رضى الله عنه : «فَمَن اللَّهِـجُ بالَّلـذَّةِ السَّلِسُ القِيَادِ» .

وفى حديث السقيفة : «فانْطَلَق أَبو بـكْرٍ وعُمَرُ يَتَقَاوَدَان حَتَّى أَتَوْهُم» . أَى يَذهَبَانِ مُسْرِعَيْنِ كأَنَّ كُلَّ واحدٍ منهما يَقُودُ الآخَرَ لِسُرْعَته .

وقادَت الرِّيحُ السَّحابَ ، على المَثَلِ . قالت أُمُّ خالدٍ الخَثْعَمِيَّةُ :

لَيْتَ سِمَاكِيًّا يَحَارُ رَبَابُـــه
يُقَادُ إِلَى أَهْلِ الغَضَى بِزِمَامِ [1]

والقَوَّادُ : المُتَقَدِّم ، كما تَقَدَّمَ فى تفسير قولِ رُؤْبَةَ . والقَوَّادُ الدَّيُّوثُ . وقَادَ على الفاجِرَةِ قِيَـــادَةً ، كما فى الأَساس .

والقائِدَةُ من الإِبل التى تَقْدُمُ الإِبلَ وتَـأْلَفُهَا الأَفْتَاءُ .

والقَيِّدَةُ من الإِبل : التى تُقادُ للصَّيْدِ يُخْتَلُ [2] بها ، وهى الدَّرِيئَة ، وأَصْلُهَا قَيْوِدَة . وحكى [1] ابنُ سيده عن ثعلب هى التى يُسْتَتَرُ بها من الرَّمِيَّـــة ثم تُرْمَى .

ومَرَّ وفُلانٌ يُقَاوِدُه : يُساوِقُه .

واستَقَادَ الرَّجُلُ : ذَلَّ وخَضَعَ .

وظَهْرٌ مِن الأَرْضِ يَقودُ ويَنْقَـــادُ ويَتقاوَدُ كذا وكذَا مِيلاً .

واسْتَقَدْت الإِمامَ مِن القاتِلِ فأَقادَنى ، أَى سَأَلْته أَن يُقِيدَ القَاتِلَ بالقَتيلِ .

وقال الليث : وإِذا أَتى إِنسـانٌ إِلى آخَرَ أَمْرًا فانْتَقَمَ منه بِمِثْلِها قيل : استَقَادَها منـــه .

وهٰذا مَكانٌ يَقُودُ مِن الأَرْضِ كذا وكذا ، ويَقْتَادُه ، أَى يُحاذِيه .

ومن المَجاز : اقْتَادَ النَّبْتُ الثَّوْرَ : وَجَدَ رِيحَه فهَجَمَ عليـــه .

وأَصْبَحْتُ يُقَـــادُ بِـىَ البَعِيـــرُ : شِخْتُ وهَرِمْتُ .

وتَقَاوَدَ المَكَانُ : اسْتَوَى ، كما فى الأَساس .

(١) اللســان .
(٢) فى مطبوع التاج « يحتل » والصواب من اللسان .

(١) جاء هذا فى اللسان فى مادة ( قيد ) أما السابق فى مادة ( قــود )

[ ق ه د ] *

( القَهْـدُ : النَّقِيُّ اللَّوْنِ ، و ) القَهْدُ ( : الأَبْيَضُ ) ، وخَصَّ بعضُهم [ به ] [1] البِيضَ من أولادِ الظِّباءِ والبَقَرِ ، كالقَهْبِ ، وقوله ( الأَكْدَرُ ) ، فى الصحاح : القَهْدُ مِثْلُ القَهْبِ ، وهو الأَبْيَضُ الكَدِرُ . وقال أبو عُبيد : أَبْيَضُ ، وقَهْبٌ ، وقَهْدٌ ، بمعنًى واحد ، وقال لَبِيدٌ :

لِمُعَفَّرٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ شِلْوَهُ
غُبْسٌ كَوَاسِبُ لا يُمَنُّ طَعَامُها [2]

وَصَفَ بَقَرَةً وَحْشِيَّةً أَكَلَ السِّبَاعُ وَلَدَهَا ، فجعَلَه قَهْدًا لِبَيَاضِه . ( و ) قيل : القَهْـدُ ( : ضَرْبٌ مِن الضَّأْنِ تَعْلُوه حُمْرَةٌ وتَصْغُرُ آذانُه ، أو ) القَهْدُ من الضأْنِ ( : الأُحَيْمِرُ الأُكَيْلِبُ ) . هكذا فى سائر النُّسخ بالباءِ الموحَّدة ، وصوابه الأُكَيْلِفُ ( الوَجْهِ ) بالفاءِ ، كما فى اللسان وغيرِه ، وزاد فيه : وهو من شاءِ الحجازِ سُكُّ الأَذْنابِ ، أنشدَ الأَصمعيُّ للحُطَيْئَةِ :

أَتَبْكِي أَنْ يُسَاقَ القَهْدُ فِيكُمْ
فَمَنْ يَبْكِي لِأَهْلِ السَّاجِسِيِّ [3]

(١) زيادة من اللسان .
(٢) ديوانه ٣٠٨ واللسان والصحاح .
(٣) ديوانه ٧١ واللسان ، والتكملة وبهامش مطبوع التاج عنها=



( جِ قِهَادٌ ) ، بالكسر ، ( أو ) القَهْدُ ( : الذى لا قُرُونَ له ) ، قاله ابنُ جَبَلَة ، ( و ) القَهْدُ ( : الجُؤْذَرُ ) ، عن أَبى عبيدة ، قال الرَّاعِى :

وَسَاقَ النَّعَاجَ الخُنْسَ بَيْنِى وَبَيْنَهَا
بِرَعْنٍ أَشَاءٍ كُلُّ ذِى جُدَدٍ قَهْدِ [1]

وقيل : القَهْدُ : وَلَدُ الضأْنِ إذا كان كذلك ، ( و ) قيل : القَهْدُ : غَنَمٌ سُودٌ باليَمَن ، وهى ( الخَذْفُ ) [2] بفتح الخاءِ وسكون الذال المعجمتين وآخره فاءٌ ، هكذا فى النسخ ، وفى بعضها الخَرْف بالراءِ بدل الذال ، ومثله فى اللسان ، وكل ذلك ليس بِوَجْهٍ ، والصواب الحَذَفُ ، بالمهملة ثم المعجمة مُحرَّكَةً ، كما هو نصُّ الصاغانىّ . ( و ) يقال : القَهْدُ ( : القَصِيرُ الذَّنَبِ . و ) قيل : القَهْدُ ( : الصَّغِيرُ اللَّطِيفُ الجِسْمِ ( مِنَ البَقَرِ ) ، ويقال لوَلَدِ البَقَرَةِ : قَهْـدٌ ، أيضاً . وجَمْعُ الكُلِّ قِهَادٌ ، ولا وَجْهَ لِتخصيصِ المُصنِّف ببعضٍ دونَ بَعْضٍ .

= والساجسية غنم تكون بالجزيرة وقيل غنم بنى تغلب» هذا وفى ديوانه : الساجسى غنم بنى تغلب ضخام صغر .
(١) اللسان .
(٢) فى نسخة من القاموس « الخَذَف » .

(و) القَهْدُ (: النَّرْجِسُ إذا) كان جُنْبُذًا (لم يَتَفَتَّحْ)، فإذا تَفَتَّح فهى التَّفَاتِيحُ والتَّفَاقِيحُ والعُيُونُ.

(و) قَهَدٌ، (بالتَّحْرِيك: ع)، عن الصاغانىّ.

(و) قُهَيْدٌ، (كَزُبَيْرٍ: ابنُ مُطَرِّفٍ) أو ابنُ أَبِى مُطَرِّفٍ (الغِفَارِىُّ)، كان يَسْكن ببادِيَةِ الحِجَاز (اخْتُلِفَ فى صُحْبَتِه)، فإنه رُوِىَ له حَدِيثٌ فى مُسنَد أَحمَد، وله عِلَّةٌ، فإنه رُوِىَ عنه أَيضاً عن أَبِى هريرَةَ، فكأَنَّه تابعىٌّ، كذا فى معجَم ابنِ فهد.

(و) فى التهذيب: (قَهَدَ فى مِشْيَتِه، كمَنَعَ)، إذا (قَارَبَ فى خَطْوِه ولَمْ يَنْبَسِطْ فى مَشْيِه)، وهو من مَشْىِ القِصَارِ.

[] ومما يستدرك عليه:

ابن قَهْد: رَجُلٌ من أَهلِ اليَمَن، قرأْتُ فى المُوطَّإِ فى باب العَزْلِ، عن الحَجَّاج بن عمرِو بن غُزَيَّة أَنه كان جالساً عند زَيْدِ بن ثابِتٍ، فجاءه ابنُ قَهْد، رجلٌ من اليمن. ويروى بالفاءِ، كذا رأَيته، هٰكذا ضَبطه ابنُ الحَذَّاءِ بالقاف، وجَوَّز أَن يكون قَيسَ بنَ قَهْدٍ، وله صُحْبَةٌ. قال الحافظ: وفيه بُعْدٌ.

ومحمد بن عبد الرحمٰن بن سَعْد بن غالب بن قَهْدٍ المَذْحِجِىّ المَالَقِىّ، مات بعد الثلاثين وخمسمائة، روى عن أَبِى مَروانَ بن سِراج.

والقِهَادُ: موضعٌ.

[ ق ه م د ]

(القَهْمَدُ) كجَعْفَرٍ، أَهمله الجوهَرِىُّ والجماعَةُ[1]، وهو الرجُلُ (اللَّئِيمُ الأَصْلِ الدَّنِىءُ، و) قيل هو (الدَّمِيمُ الوَجْه) كالقَمْهَد.

[ ق ى د ] *

(القَيْدُ، م)، أَى معروف، (ج أَقْيَادٌ وقُيُودٌ). وتقول: ظُوهِرَتْ عَلَيْه القُيُودُ والأَقْيَادُ (و) القيد (: ماضَمَّ العَضُدَيْنِ)، وفى بعض الأُمَّهات: العَضُدَتَيْنِ (مِنَ المُؤَخَّرَتَيْنِ)، وفى بعض النُّسخ بإسقاط من، أَى من أَعلاهما مِن القِدِّ. (و)

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله والجماعة. وهو مذكور فى اللسان وفسره بما فى المصنف».

القَيْدُ ( : قِدٌّ ) ، بالكسر ، ( يَضُمُّ عُرْقُوَتَيِ القَتَبِ ) .

( و ) قَيْدٌ ( : فَرَسٌ ) كان ( لبنى تَغْلِبَ ) بنِ وائل القبيلة المشهورة ، وهٰذا عن الأَصمعيّ ، ونقله الجوهريّ .

( و ) القَيْدُ ( من السَّيْف : ذاك المَمْدُودُ فى أُصول الحَمَائِلِ تُمْسِكُه البَكَرَاتُ ) ، محرَّكةً .

( وقَيْدُ الأَسْنَانِ : اللِّثَةُ ) ، قال الشاعر :

لِمُرْتَجَّةِ الأَطْرَافِ هيفٍ خُصورُهَا
عِذَابٍ ثَنَايَاهَا عِجَافٍ قُيُودُهَا [1]

يعنى اللِّثَات وقِلَّةَ لَحْمِهَا ، وقال ابن سِيده : وقُيُودُ الأَسْنَان : عُمُورُهَا ، وهى الشُّرُفُ السَّابِلَةُ بين الأَسنانِ ، شُبِّهَتْ بالقُيُودِ الحُمْرِ مِن سِمَاتِ الإِبِلِ ( وَقَيْدُ الفَرَسِ : سِمَةٌ فى عُنُقِ البَعِيرِ ) على صُورَةِ القَيْدِ ، كذا فى الصِّحاح وأَنشد الأَحمرُ :

كُومٌ عَلَى أَعْنَاقِهَا قَيْدُ الفَرَسْ
تَنْجُو إِذَا اللَّيْلُ تَدَانَى وَالْتَبَسْ [2]

(١) هو الحسين بن مُطَيْر كما في طبقات الشعراء لابن المعتز تحقيق ١١٧ ومنه الضبط وانظر فيه مراجعه والشاهد في اللسان ، وصحته « لمرتجة الأرداف »

(٢) اللسان والصحاح

وفى الحديث « أنه أَمر أَوْسَ بنَ عبد الله الأَسْلَمِيَّ أَن يَسِمَ إِبلَه فى أَعْنَاقِهَا قَيْدَ الفَرس » ، وصُورَتُهَا حَلْقَتَانِ بينهما مَدَّةٌ ، كذا فى النهاية ، وقال ابنُ سيده : والقَيْدُ : من سِمَاتِ الإِبلِ وَسْمٌ مُستطيلٌ مِثلُ القَيْدِ فى عُنُقِه ووَجْهِه وفَخذِه ، عن ابن حَبِيب من تَذكرة أَبِى عَلِيٍّ .

( و ) من المَجاز ( يُقال للفَرَسِ : قَيْدُ الأَوَابِدِ ) ، أَى ( لأَنَّه يَلْحَق الوُحوشَ بِسُرْعَتِه ) ، والأَوَابِدُ : الحُمُرُ الوَحْشِيَّة ، قال سيبويه : هو نَكِرَة وإِن كان بِلَفْظِ المَعْرِفة ، وأَنشد قَوْلَ امرئِ القَيْسِ :

وقَدْ أَغْتَدِى والطَّيْرُ فى وُكُنَاتِهَا
بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأَوَابِدِ هَيْكَلِ [1]

وأَنشد له أَيضاً :

بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأَوَابِدِ لاَحَهُ
طِرَادُ الهَوَادِى كلَّ شأْوٍ مُغَرِّبِ [2]

قال ابنُ جنّى : أَصلُه تَقْيِيدُ الأَوَابِدِ ثم حذف زِيَادَتَيه ، فجاء على الفِعْلِ ، وإِن شئت قُلْتَ وَصْفٌ بالجَوْهرِ لما

(١) ديوانه ١٩ واللسان وفى الصحاح عجزه

(٢) ديوانه ٤٦ واللسان

فيه من معنى الفِعْل نحو قوله :

فَلَوْلاَ اللهُ والمُهْرُ المُفَدَّى
لَرُحْتَ وأَنْتَ غِرْبَالُ الإِهَابِ (١)

وضَعَ « غِرْبَال » مَوْضِع المُخَرَّق (٢) .

وفى التهذيب : يقال للفَرَس الجَوَادالذى يَلْحَق الطرائدَ من الوَحش : قَيْدُ الأَوَابِد ، معناه أنه يَلْحَقُ الوَحْشَ لِجَوْدَته ، ويَمْنَعُه من الفَوَاتِ بسُرْعَتِه ، فكأَنَّها مُقَيَّدة له لاَ تَعْدُو .

(و) القَيْد (٣) ( : المِقْدَارُ ، كالقَادِ) والقِيدِ بالكسر .

(وقِيدَ) قَيْدًا بالكسر ، مبنيًّا للمجهول (قُيِّدَ) تَقييدًا ، وقد قَيَّدَه ، وقَيَّدْت الدَّابَّةَ .

(و) يقال : فَرَسٌ عَبْلُ المُقَيَّدِ طَوِيل المُقَلَّد ، (المُقَيَّد ، كمُعَظَّم : مَوْضِع القَيْدِ من رِجْلِ الفَرَس ، و) المُقَيَّدُ ( : مَوْضِعُ الخَلْخَالِ من المرأَة . و) المُقَيَّدُ ( : ما قُيِّدَ من بعير ونَحْوِه ، ج مَقَايِيدُ) ، وهؤلاء أَجْمَالٌ مَقَايِيدُ ، أَى مُقَيَّدَاتٌ . قال ابنُ سِيدَه إِبِلٌ مَقَايِيدُ : مُقَيَّدَةٌ . حكاه يعقوب وليس بشىْء ، لأَنّه إذا ثَبَتَتْ مُقَيَّدَةٌ فقد ثَبَتَتْ مَقَايِيدُ . (و) فى حديث قَيْلَةَ « الدِّهْنَاءُ مُقَيِّدُ الجَمَلِ » أى أَنَّهَا مُخْصِبَةٌ مُمْرِعَةٌ ، والجَمَلُ لا يَتَعَدَّى مَرْتَعَه ، والمُقَيِّد هنا (المَوْضِعُ الذى يُقَيَّدُ فيه الجَمَلُ ويُخَلَّى) ، أى أنه مَكانٌ يَكون الجَمَلُ فيه ذا قَيْدٍ .

(و) القَيِّدُ ، (ككَيِّس : مَنْ سَاهَلَكَ إذا قُدْتَه) ، قال :

وشَاعِرِ قَوْمٍ قَدْ حَسَمْتُ خِصَاءَهُ
وكَانَ لَهُ قَبْلَ الخِصَاءِ كَتِيتُ
أَشَمَّ خَبُوطٍ بِالفَرَاسِنِ مُصْعَبٍ
فَأَصْبَحَ منِّى قَيِّدًا تَرَبُوتُ (١)

(١) اللسان وانظر مادة ( غربل ) ومادة ( عنكب ) عجزه والبيت منسوب لعميرة أو عفيرة بنت حسان والمنذر بن حسان وابن الطرامة وهو نفسه حسان انظر الوحشيات ٨ والأغانى ٩ / ١٥٢ تحقيق و ٢٣ / ١٩٠ أيضا وأنساب الأشراف « جوتين ج ٥ ص ١٤٨ وديوان المعانى ٢ / ٢٤٩ ومجموعة المعانى ٥١ والعينى ٣ / ١٤٠

(٢) يريد أنه وضع الاسم الجامد — وهو غربال — موضع الاسم المشتق — وهو المخرق أو المزق أو نحوها — ولهذا أضافه إلى الاسم الذى يقع نائب فاعل فيما لو قلت « فلان مخرق الإهاب »

(٣) العطف هنا على « القَيْد » بفتح القاف والمعروف بكسر القاف . وسيأتى أيضا فى الشرح فى أواخر المادة

(١) اللسان والصحاح

(و) القِيَادُ ( ككِتَابٍ : حَبْلٌ يُقَادُ به ) الدابَّةُ ، وقد تقدَّمَ .

(والتَّقْيِيدُ : التَّأْخِيذُ) ، وهو مَجَازٌ ، وقالت امرأَةٌ لعائشةَ رضى الله عنها : «أَأُقَيِّدُ جَمَلِى» ؟ أَرادت بذلك تَأْخِيذَها إِيَّاهُ من النساء سِوَاهَا . فقالت لها عائشةُ بعد ما فَهِمَتْ مُرَادَها : وَجْهِى من وَجْهِك حَرامٌ . كذا فى التكملة . قال ابنُ الأَثير : أَرادَتْ أَنها تَعْمَل لِزَوْجِهَا شيئاً يَمْنَعُهُ عن غيرِهَا من النساء ، فكأَنَّهَا تَرْبِطُه وتُقَيِّدُه عن إِتيانِ غَيْرِهَا .

(و) عن ابن بُزُرْج[1] ( تُقَيِّدُ : كمُضَارِعٍ قَيَّدْتَ : أَرْضٌ حَمِيضَةٌ ) سُمِّيتْ لأَنَّها تُقَيِّد ما كان بها من الإِبل ، تَرْتَعِيهَا لِكَثْرَةِ حَمْضِهَا وخُلَّتِهَا .

(و) من المجاز (تَقْيِيدُ الكتَابِ : شَكْلُه) ، وتَقْيِيدُ العِلْمِ بالكتابِ ضَبْطُه ، وكتابٌ مُقَيَّدٌ : مَشْكُولٌ ، وما على هٰذا الحَرْفِ قَيْدٌ : شَكْلَةٌ .

(١) في اللسان بُرْزُح .



(ومُقَيِّدَةُ الحِمَارِ :[1] الحُرَّةُ ) : هٰكذا فى سائر النسخ بكسر الخاء المعجمة ، والمعنى أَنَّ الحِمَار قَيْدٌ لها ، والذى فى لسان العرب بِكَسْر الحاء المُهْمَلَة ، وقال : لأَنَّهَا تَعْقِلُه فكأَنَّها قَيْدٌ له .

(وبنو مُقَيِّدَةَ : العَقَارِبُ) كذا فى سائر النُّسخ الموجودة ، والذى فى اللسان : وبنو مُقَيِّدَةِ الحِمَارِ : العَقَارِبُ ، وقال بعد إِنشاد قول الشاعر :

لَعَمْرُك مَا خَشِيتُ عَلَى عَدِىٍّ
سُيُوفَ بَنِى مُقَيِّدَةِ الحِمَارِ
ولٰكِنِّى خَشِيتُ عَلَى عَدِىٍّ
سُيُوفَ القَوْمِ أَوْ إِيَّاكَ حَارِ[2]

عَنَى بِبَنِى مُقَيِّدَةِ الحِمَارِ العَقَارِبَ ، لأَنَّها هناكَ تكون . قلت : وهو أَقربُ إِلى الصَّواب ، وقد ذُهِبَ على المصنِّف سَهْوًا ، والله أَعلم .

(و) فى الحديث « (قَيَّدَ الإِيمَانُ

(١) في اللسان « ومُقَيِّدَةُ الحِمَار الحرَّة » .

(٢) اللسان وفى الأغانى ١١/١٩٩ - ٢٠٠ طبع دار الكتب منسوب لفاختة بنت علىى وانظر ثمار القلوب ص ٥٣ والحيوان ١/٣٥١ و ٦/٢١٩ قال الأسدى الحارث الغسانى .

قيد

الفَتْكَ » أى) أَنّ الإِيمان (يَمنَعُ من[1] الفَتْكِ بالمُؤْمِنِ كما يَمْنَعُ ذا العَيْث مِن الفَسَادِ) قَيْدُه الذى قُيِّدَ به . وفى عبارة ابن الأَثير : كما يَمْنَعُ القَيْدُ عن التَّصَرُّف ، فكأَنّه جَعَلَ الفَتْكَ مُقَيَّدًا . قلت : فهو مَجاز .

(والقِيدُ ، بالكَسْر : القَدْرُ) كالقَادِ والقَيْدِ ، وقد تقدَّم شاهِدُه فى الحديث.

[] ومما يستدرك عليه :

القَيْدُ : كِنايَةٌ عن المرأَةِ ، كالغُلّ . وقَيْدُ الرَّحْل : قِدٌّ مَضفورٌ بين حِنْوَيْه من فَوْق ، ورُبَّمَا جُعِل للسَّرْجِ قَيْدٌ كذلك ، وكذلك كُلُّ شىْءٍ أُسِرَ بعضُه إلى بَعْضٍ ، وتَقييد الخَطِّ : ضَبْطُه وإعجامُه وشَكْلُه .

والمُقَيَّدُ من الشِّعْر خلافُ المُطْلَق ، قال الأَخْفَش : المُقَيَّدُ على وَجْهَيْنِ : إما مُقَيَّدٌ قد تَمَّ ، نحو قوله :

*وقَاتِمِ الأَعْمَاقِ خَاوِى المُخْتَرَقْ*[1]

قال : فإن زِدْتَ فيه حَرَكَةً كان فَضْلاً على البَيْت ، وإمَّا مُقَيَّد قَدْ مُدَّ عَلَى ما هُو أَقْصَرُ منه ، نحو فَعُولْ فى آخرِ المُتَقَارِب ، مُدَّ عَنْ فَعُلْ فَزِيَادَتُه على فَعُل عِوَضٌ له من الوَصْلِ .

والقَيِّدَة : التى يُسْتَتَر بها مِن الرَّمِيَّة ، حكاه ابنُ سيدَه عن ثعلبٍ .

وابنُ قَيْدٍ : من رُجَّازِهم ، عن ابن الأَعرابىّ .

والقِيد ، بالكسر : السَّوْطُ المُتَّخَذ من الجِلْدِ ، وهٰذا الأَخير من شَرْح شَيْخنا .

ومن المَجاز : نَاقَةٌ شكلة مُقَيَّدة ، أَى كَالَّةٌ[1] لا تَنْبَعِثُ . وقَيَّدَها الكَلالُ . وقَيَّدَه بالإِحْسانِ .

وتَقُول : إن قُيُودَ الأَيَاد ، أَوْثَقُ الأَقْيَاد ، كما فى الأَساس . وقَيْدٌ الفَزارِىُّ والدُ أَبى صالحٍ مَسعودِ الشاعِر اسمُه عُثْمَانُ .

(١) فى مطبوع التاج « يمنع » وفى القاموس « منع » وماق المطبوع يتفق مع ابن الأثير واللسان وفيها« يمنع عن ... عن الفساد »

(٢) اللسان وهو لرؤبة كما فى ديوانه ١٠٤

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله ناقة شكلة مقيدة، الذى فى الأساس وناقة مقيدة كالة الخ » هذا والذى فى الأساس « وما على هذا الحرف قَيْدٌ : شَكْلَةٌ . وناقَةٌ مُقَيَّدَةٌ : كالَّةٌ لاتنبعث » فكلمة شكلة فى سياق الشارح خلط وتأخير أوسبق قلم ولاصلة لها بالناقة وحذفها واجب وما تركها إلا لأن عليها تعليقاً بهامش مطبوع التاج وقد نقل الشارح الكلام صحيحا قبل ذلك بعد قول المصنف ( تقييد الكتاب شكله )

## ( فصل الكاف )

### مع الدال المهملة

[ ك أ د ] *

(كَأَدَ) الرجلُ، (كمَنَع : كَئِبَ)، هٰكذا فى النُّسخ، والذى فى النوادر : كَأَدَ، وكأَبَ، وكَأَنَ، ثلاثتها فى مَعنَى الشِّدَّةِ والصُّعُوبَة .

(و) عن ابن الأَعْرَابىّ : (الكَأْدَاءُ : الشِّدَّةُ، و)، الكَأْدَاءُ : (الظُّلْمُ)، وهٰذا ليس فى نصّ ابنِ الأَعْرَابىّ، (والحُزْنُ) هٰكذا فى النسخ، والذى فى نَصِّ ابن الأَعرابىّ : والخَوْف، (والحذَارُ)، ويقال : الهَوْلُ، (واللَّيْلُ المُظْلِمُ) .

(والكَؤُودَاءُ : الصُّعَدَاءُ) . يأْتى بَيانُه فى شَرْحِ حَدِيث أَبى الدَّرْدَاءِ قريباً .

(وَتَكَأَّدَ الشَّىْءَ : تَكَلَّفَه . و(تَكَأَّدَ الأَمْرَ ( : كَابَدَه، وصَلِىَ[1] بِهِ)، عن ابنِ الأَعْرَابىّ .

(وتَكَأَّدَنِى الأَمْرُ : شَقَّ عَلَىَّ، كتَكَاءَدَنِى) تَفاعَلَ وتَفَعَّلَ بمعنًى واحد، وفى حديثِ الدُّعاءِ «ولا يَتَكاءَدُكَ عَفْوٌ عن مذْنِب»، أَى لا يَصعُبُ عليك ولا يَشُقُّ . قال عُمَر بنُ الخَطَّاب رضى الله عنه . «ماتَكَأَّدَنِى شىءٌ مَاتَكَأَّدَنِى[1] خُطْبَةُ النِّكاح» أَى صَعُب علىَّ وثَقُلَ[2] قال سُفَيانُ بن عُيَيْنَةَ : عُمَر رَحمه اللهُ يَخْطُب فى جَرَادَة[3] نَهارًا طَوِيلاً، فكيْفَ يُظَنُّ أَنه يَتَعَايَا بِخُطْبَةِ النِّكاح؟ ولٰكنه كَرِه الكَذِبَ . وعن أَبى زيد : تَكَأَّدْتُ الذَّهَابَ إِلى فُلانٍ تَكَؤُّدًا، إِذا ما ذَهَبْتَ إِليه على مَشَقَّةٍ، وأَنشد ابنُ الأَعرابىّ :

ويَوْمُ عَمَاسٍ تَكَأَّدْتُه
طَوِيلَ النَّهَارِ قَصِيرَ الغَدِ[4]

(١) ضبط في القاموس المطبوع ضبط قلم «وصَلَّى به» والصواب من اللسان .

(١) كذا ضبط اللسان ولعلها «تَكَأَّدُنِى» أما ابن الأثير المطبوع فضبطه هكذا «ما تَكَأَّدَنِى شىء ما تَكَأَّدَتْنِى . .» والصواب ماتَكَأَّدَنِى شىء ماتَكَأَّدَتْنِى» .

(٢) بهامش مطبوع التاج «قال فى اللسان : قال ابن سيده وذلك فيما ظن بعض الفقهاء أن الخاطب يحتاج إلى أن يمدح المخطوب له بما ليس فيه فكره عمر الكذب لذلك» هذا وبعده فيه : «وقال سفيان ....»

(٣) بهامش مطبوع التاج : «قوله فى جرادة، كذا بالنسخ كاللسان وحرره لئلا يكون مصحفا عن جراءة

(٤) اللسان وجاء بعد قوله وتَكَأَّدَ الأَمْرَ كابَدَه وصَلِىَ به عن ابن الأعرابىّ وأنشد (البيت) .

(وعَقَبَةٌ كَؤُودٌ وكَأْدَاءُ) شَاقَّةُ المَصْعَد (صَعْبَة) المُرْتَقَى، قال رُؤْبَةُ:

وَلَمْ تَكَأَّدْ رُجْلَتِي كَأْدَاوُهُ
هَوْلٌ ولا لَيْلٌ دَجَتْ أَدْجَاوُهُ
هَيْهَاتَ مِنْ جَوْزِ الفَلاَةِ مَاؤُهُ[1]

وفى حَديث أَبى الدَّرْدَاء «أَنَّ بَيْنَ أَيْدِينَا عَقَبَةً كَؤُودًا لاَ يَجُوزُهَا إِلاَّ الرَّجلُ المُخِفُّ»، ويقال: هى الكَؤُدَاءُ، وهى الصَّعْدَاءُ، والكَؤُودُ: المُرْتَقَى الصَّعْبُ، وهو الصَّعُودُ.

(واكْوَأَدَّ الشَّيْخُ: أَرْعِدَ[2] كِبَرًا) وضَعْفاً، كاكْوَهَدَّ، واكْمَهَدَّ.

(والمُكْوَئِدُّ: الشيْخُ المُرْتَعِشُ) مِنَ الكِبَرِ، وكذلك الفَرْخُ، وسيأْتى.

## [ ك ب د ] *

(الكَبْدُ[3] بالفتح) مع السكون مُخَفَّف من الكَبِد كالفَخْذ والفَخِذ. (والكسر) مع السكون، وهو أَيضاً مُخَفَّف من الذى بَعْدَه، كالكِذْب والكَذِب، (و) اللُّغَة المستعملة المشهورةُ الكَبِدُ، (كَكَتِف)، وبه صَدَّرَ الجوهَرِىُّ والفَيُّومىُّ وسائرُ أَئمَّة اللُّغَةِ. بل أَغْفَلاَ اللُّغَةَ الأُولَى، وإِنما ذكَرَه صاحبُ اللِّسَان، فكان ينبغى للمصنِّف أَن يُقَدِّم اللُّغَةَ الفُصْحَى المَشْهُورةَ على غَيْرِهَا، (م) أَى مَعْرُوفَة، وهى من السِّحْرِ فى الجانب الأَيْمَن لَحْمَةٌ سَوداءُ، أُنْثَى (وقد تُذَكَّر)، قال ذٰلك الفرّاءُ وغيرُهُ. قال ابنُ سِيده: وقال اللِّحْيَانىُّ: هى مُؤَنَّثَةٌ فقط. (ج أَكْبَادٌ، وكُبُودٌ) قَليلاً، تقول: هو يأْكُلُ كُبُودَ الدَّجَاج وأَكْبَادَهَا.

و(كَبَدَهَ يَكْبِدُه)، من حَدِّ ضَرَبَ، (و) كَبَدَه (يَكْبُدُهُ)، من حَدِّ نَصَرَ (: ضَرَبَ)، وفى الأَفعال لابن القطّاع: أَصابَ (كَبِدَه). وقال أَبو زيد: كَبَدْتُه أَكْبِدُهُ، وكَلَيْتُه أَكْلِيه، إِذا أَصَبْتَ كَبِدَه وكُلْيَتَه.

(و) كَبَدَه يَكْبِدُهُ كَبْدًا (: قَصَدَه)، كَتَكَبَّدَه.

(و) كَبَدَ (البَرْدُ القَوْمَ: شَقَّ عليهم

(١) ديوانه ٤ واللسان وفيه ينقص المشطور الثانى والتكملة وفيها الأول والثانى برواية «ولم تكاءَدْ رِجْلَتِى» هذا والترتيب فى الديوان مختلف فالأول والثانى هما رقم ٤٢، ٤٣، ٤٤ من الأجوزة المشطور الثالث رقم ٣.
(٢) فى اللسان: «أَرْعِش من الكبر».
(٣) ضبط القاموس «الكَبِدُ». وهو تطبيع

وَضيَّقَ) ،وفى حديث بِلال : «أَذَّنْتُ فى ليلةٍ باردةٍ فلمْ يَأْتِ أَحَدٌ ، فقال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّمَ : مَالَهمْ يا بِلالُ ؟ قلت : كَبَدَهم البَرْدُ »[1] أى شَقَّ عليهم وضَيَّقَ ،من الكَبَد وهى الشِّدَّة والضِّيقُ ، أو أَصابَ أَكْبَادَهم ، وذلك أَشَدُّ مَا يَكُون من البَرْد ، لأَن الكَبِدَ مَعْدنُ الحَرَارَة والدَّمِ ، ولا يَخْلُص إليها إلاَّ أَشَدُّ البَرْد . قلت : وتَمَام الحَدِيث فى البصائر « فَلَقَدْ رَأَيْتُهم يَتَرَوَّحُون فى الضُّحَى » يريد أنه دَعَا لَهُم حَتَّى احْتَاجُوا إلى التَّرَوُّحِ[2] .

(و) الكُبَاد ،(كغُرَاب :وَجَعُ الكَبِد) أو داءٌ ، قال كُرَاع : ولا يُعْرَف دَاءٌ اشْتُقَّ من اسْمِ العُضْوِ إلاَّ الكُبَادُ من الكَبِدِ والنُّكَافُ من النَّكَفِ والقُلاَبُ مِنَ القَلْبِ . وفى الحديث « الكُبَادُ مِنَ العَبِّ » وهو شُرْبُ الماءِ من غير مَصٍّ .

(و) كَبِدَ ،(كَفَرِحَ) ،كَبَدًا ( :أَلِمَ) من وَجَعِها .

(و) كُبِدَ ،(كعُنِىَ) ،كُبَادًا ( :شَكَاهَا) أَى كَبِدَه فهو مَكْبُودٌ .

(و) ربَّمَا سُمِّىَ (الجَوْفُ بِكَمَالِه)[1] كَبِدًا ، حكاه ابن سِيده عن كُرَاع أَنه ذَكَرَه فى المُنَجَّد ، وأَنشد :

إِذَا شَاءَ مِنْهُمْ نَاشِئٌ مَدَّ كَفَّهُ
إِلَى كَبِدٍ مَلْسَاءَ أَوْ كَفَلٍ نَهْدِ

وإِذَا عَلِمْتَ ذٰلك فقولُ شيخنَا : قلتُ هو مستدرك ، لأَنه المَعْرُوف أَوَّلَ المادَةَ ؛ فهو غَفْلَةٌ ظاهِرَةٌ وسَبْقُ قلمٍ واضِحٌ ،ليسَ بِسَدِيد ، ولَيتَ شِعْرِى كيف لمْ يَرَ فَرْقاً بين اللَّحْمَة السوداء وبين الجَوْف بِكماله ، ولٰكنَّها عَصَبِيَّةٌ ظاهِرَةٌ ، واللهُ يُسَامِح الجَمِيعَ بِمَنِّه وكَرَمِه .

(و) الكَبِدُ ( : وَسَطُ الشَّىْءِ ومُعْظَمُه) ،وفى الحديث « فى كَبِدِ جَبَلٍ » أَى فى جَوْفِه مِنْ كَهْفٍ أَو شِعْب . وفى

(١) فى اللسان « مالهم يابلال أكبدهم البرد أى شق ... » والذى فى الأصل مثل مافى النهاية لابن الأثير

(٢) بهامش مطبوع التاج « قال ابن الأثير : أى احتاجوا إلى التروح من الحر بالمروحة ، أو يكون من الرواح العود إلى بيوتهم ، أو من طلب الراحة »

(١) فى القاموس « والكَبِدُ ككتف الجوفُ بكماله » .

حديث موسى والخضر عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام: «فوجدته على كبد البحر»، أى على أوسط موضع من شاطئه. وانتزع سهماً فوضعه فى كبد القرطاس. ودارُه كبدُ نجد: وسطُها، كلُّ ذلك مجازٌ (و) من المجاز: الكبدُ (من القوس: ما بين طرفَىْ علاقتها). وفى التهذيب: هو فُوَيْقَ مقبضها حيثُ يقعُ السهمُ، يقال: ضع السهمَ على كبد القوس، وهى ما بين طرفَىْ مقبضها ومجرَى السهم منها. قال الأصمعى: فى القوس كبدُها، وهو ما بين طرفَى العلاقة، ثمّ الكُلْيَةُ تلى ذلك، ثم الأبهرُ يلى ذلك، ثمّ الطائفُ، ثمّ السيةُ، وهو ما عُطف من طرفَيْها، (أو قدرُ ذراعٍ من مقبضها)، وقيل: كبداها: معقدا سيرِ علاقتها.

(و) كبدٌ (: جبلٌ أحمرُ لبنى كلاب)، قال الراعى:

غدا ومن عالجٍ خدٌّ يُعالجُه
عن الشمال وعن شرقيّة كبدُ[1]

(١) اللسان هذا وبهامش مطبوع التاج «قوله يعالجه، الذى = فى اللسان: يعارضه. ونقل بهامشه عن ياقوت: «عدا ومن عالج ركن يعارضه عن اليمين ..»

(١) هذا فى معجم ياقوت لامعجم البكرى المطبوع، وفى معجم ياقوت «.. فى ديار

وفى معجم البكرى أنه هضبة حمراء بالمضجع من ديار كلاب[1]

(و) من المجاز: الكبدُ (: الجنبُ)، وفى الحديث «فوضع يده على كبدى»، وإنما وضعها على جنبه من الظاهر، وقيل: أى ظاهر جنبى مما يلى الكبدَ. وفى الأساس: ووضع يده على كبده: على ما يُقابِلُ الكبدَ، من جنبه الأيسر.

(و) الكبدُ (لقبُ) أبى زيد (عبد الحميد بن الوليد) بن المغيرة مولَى أشجع (المحدِّث)، روَى عن مالك والهيثم بن عدىٍّ. وكان أخبارياً علامةً، قال ابن يونس: سُمِّىَ كبداً (لثقله).

(ودارةُ كبدٍ لبنى كلاب) لأبى بكر ابن كلاب، وهى الهضبة الحمراء المذكورة.

(وكبدُ الوِهاد: ع بسماوة) كلب،

وضبطه الصاغانيّ بكسر الكافِ وسكون الباء .

(وكَبِدُ قُنَّةَ) موضع (لِغَنِيٍّ) بن أَعْصُرٍ .

(وكَبِدُ الحَصَاةِ) لَقَبُ (شاعِرٍ) .

(و) الكَبَدُ، (بالتحريك : عِظَمُ البَطْنِ) من أَعْلاه . وكَبَدُ كُلِّ شَيْءٍ : عِظَمُ وَسَطِه وغِلَظُه ، كَبِدَ كَبَداً وهو أَكْبَدُ .

(و) الكَبَدُ ( : الهَوَاءُ) ، وقال اللِّحْيَانيُّ : هو الهَوَاءُ واللَّوحُ والسَّكَاكُ والكَبَدُ .

(و) الكَبَدُ ( : الشِّدَّةُ والمَشَقَّةُ) ، وهو مَجازٌ ، وبه فُسِّر قولُه تعالى ﴿لَقَد خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ [1] وقال الفَرَّاءُ : يقول : خَلَقْنَاه مُنْتَصِباً مُعْتَدِلاً . [ ويقال : فى كَبَدٍ أى أنه خُلِقَ يُعَالِجُ ويكابِدُ أَمْرَ الدُّنْيا وأَمْرَ الآخِرَةِ ] [2] وقيل : خُلِقَ مُنْتَصِباً يَمْشِي على رِجْلَيْه ، وغيرُه من سائرِ الحَيَوَانِ غيرُ مُنتصِبٍ ، وقيل : فى

(١) سورة البلد الآية ٤

(٢) زيادة من اللسان ومنه نقل النصوص



كَبَدٍ : خُلِقَ فى بَطْنِ أُمِّه ورَأْسُه قِبَلَ رَأْسِها ، فإذا أَرَادَتِ الوِلادَةَ انْقَلَبَ الوَلَدُ إلى أَسْفَل ، قال المُنْذِرِيُّ : سمِعْت أَبَا طَالِبٍ يقول : الكَبَدُ : الاستواءُ والاستقَامَةُ . وقال الزَّجَّاجُ : هذا جَوابُ القَسَمِ ، المَعْنَى أُقْسِمُ بهٰذه الأَشياءِ لقَدْ خَلَقْنَا الإِنسانَ فِي كَبَدٍ يُكَابِدُ أَمْرَ الدُّنْيَا والآخِرَةِ .

(و) الكَبَدُ ( : وَسَطُ الرَّمْلِ وَوَسَطُ السَّمَاءِ) ومُعْظَمُهَا ، ( كالكُبَيْدَاءِ والكُبَيْدَاةِ) ، هٰكذا بالهاءِ المُدَوَّرَة ، كما فى سائر النُّسخ ، والصواب بالمُطَوَّلَة كما فى الصحاح وغيره [1] ( والكَبْدَاءِ والكَبْدِ) بفتح فسكون فيهما ، كذا هو مضبوط ، والصواب والكَبِد ككَتِف ، وفى الصحاح وكُبَيْدَاتُ السماءِ كأَنَّهم صَغَّرُوها كُبَيْدَةً ثم جَمَعوا . وكَبِدُ السماءِ : وسَطُها الذى تقوم فيه الشمسُ عند الزَّوال ، فيقال عند انْحطاطها : زالَتْ ومَالَتْ . قلت : وقولهم : بَلَغَتْ كَبِدَ السَّمَاءِ وكُبَيْدَاتِ السماءِ مَجَازٌ ، كما فى الأَساس . وقال الليث : كَبِدُ

(١) يريد أنها تكتب هكذا «الكُبَيْدَات» .

السماء : ما استقْبَلكَ مِن وَسَطِها ، يقال : حَلَّق الطائرُ حتى صار فى كَبِدِ السماء وكُبَيْدَاء السماء ، إذا صَغَّرُوا جعَلوها كالنَّعْت ، وكذلك يقولون فى سُوَيْدَاء القَلْبِ ، قال : وهما نادِرَتانِ حُفِظَتا عن العرب هٰكذا . قلت : وكلام الأَئمَّة ، صَريحٌ فى أَنّ كَبِد الرَّمل وكَبِد السماء ككَتِف ، وهٰذا خلافُ ما مشى عليه المُصنِّف[1] ، فلينظر ذٰلك مع تأَمُّلٍ ، وأشار إليه شيخنا كذٰلك فى شرحه ، وذَهبَ إلى ما أَشَرْتُ إليه ، وتوقَّف فى كونِ كَبِد السماء مُحَرَّكة اللّٰهم إلاّ أن يجعلَ قوله فيما بعد : والكَبِد بفتح فكسر ، كما لا يخفَى ، والله أعلم ، ثم رأَيتُ الصاغانىَّ ذكَرَ فى تكملته أَن كَبَدَ السماء ، بالتحريك ، لغةٌ فى كسْرِ الباء .

( وتَكَبَّدَتِ الشَّمْسُ : صَارَتْ فى كُبَيْدَائِها ) . وفى الصحاح : فى كَبِدِهَا ( كَكَبَّدَتْ تَكْبِيدًا ) . فى التهذيب : كَبَّدَ النَّجْمُ السَّمَاءَ ، أَى توسَّطَها .

(و) تَكَبَّدَ ( الأَمْرَ : قَصَدَهُ ) ، ومنه قولُه :

* يَرُومُ البِلادَ أَيُّهَا يَتَكَبَّدُ *[1]

(و) من المَجاز تَكَبَّدَ ( اللَّبَنُ ) وغيرُه من الشَّراب : غَلُظَ وخَثُرَ ، واللَّبَنُ المُتَكَبِّدُ : الذى يَخْثُر حتَّى يَصيرَ كأَنَّه كَبِدٌ يَترَجْرَجُ .

( وسُودُ الأَكبادِ : الأَعْدَاءُ ) ، قال الأَعشى :

فَمَا أُجْشِمْتُ مِنْ إِتْيَانِ قَوْمٍ
هُمُ الأَعْدَاءُ فالأَكْبَادُ سُودُ[2]

يَذْهبون إلى أَنَّ آثارَ الحِقْدِ أَحْرَقَتْ أَكْبَادَهُم حتى اسْوَدَّت ، كما يُقَال لهم صُهْبُ السِّبَالِ وإن لم يَكُونوا كذٰلك ، والكَبِدُ مَعْدِنُ العَدَاوَةِ .

(والكَبْدَاءُ : رَحَى اليَدِ ) ، وهى التى تُدَارُ باليَدِ ، سُمِّيَت كَبْدَاءَ لما فى إدَارَتِها مِن المَشَقَّة ، قال :

بُدِّلْتُ مِنْ وَصْلِ الغَوَانِى البِيضِ
كَبْدَاءَ مِلْحَاحاً عَلَى الرَّمِيضِ[3]

(١) الذى فى اللسان مضبوط بالوجهين كما ضبطته وهو يؤيد ما قاله الفيرو زبادى . وسيأتى أن الصاغانى ذكر ذلك أيضا فى التكملة

(١) اللسان والتكملة

(٢) ديوانه قصيدة ٦٥ بيت ٢٠ واللسان والصحاح

(٣) فى التكملة « على الرضيض »

تَخْـــلاُ إلاَّ بِيَـــدِ القَبِيضِ[1]

يَعْنِي رَحَى اليَـــدِ، أَى فى يَدِ رَجُلٍ قَبِيضِ اليَدِ خَفِيفِها . وقال الآخـــر، وهو راجـــزُ بـــنى قَيْسٍ:

بِئْسَ الغِذَاءُ لِلْغُلامِ الشَّـــاحِبِ
كَبْـــدَاءُ حُطَّتْ مِنْ ذُرَا كَوَاكِبِ
أَدَارَهَا النَّقَّاشُ كُلَّ جَانِبِ[2]

يَعْنِي رَحًـــى . والـــكَوَاكِبُ : جِبَالٌ طِوَالٌ[3] .

(و) الـــكَبْدَاءُ ( :القَوْسُ يَمْلأُ الكَفَّ مَقْبِضُها ) ، وهـــو مَجاز ، وقيل : قَوْسٌ كَبْدَاءُ : غَلِيظَةُ الـــكَبِدِ شَدِيدَتُها . وفى الأَساس : قَوْسٌ كَبْدَاءُ : يَمْلأُ عُجْسُها[4] الكَفَّ (و) الكَبْدَاءُ( : المَرْأَةُ الضَّخْمَةُ الوَسَطِ البَطِيئَةُ السَّيْرِ) ، وقيل : امرأَةٌ كَبْدَاءُ بَيِّنَـــةُ الكَبَدِ ، بالتحـــريك .

( والرَّجُلُ أَكْبَـــدُ ) ، وهو الضَّخْمُ الوَسَطِ ، ولا يكون إلاَّ بَطِيءَ السَّيْرِ .

(و) الـــكَبْدَاءُ ( : الرَّمْلَةُ العَظِيمةُ الوَسَطِ ) ، وناقَةٌ كَبْدَاءُ ، كذٰلك ، قال ذو الرُّمَّة :

سِوَى وَطْأَةٍ دَهْمَاءَ مِنْ غَيْرِ جَعْدَةٍ
ثَنَى أُخْتَهَا عَنْ غَرْزِ كَبْدَاءَ ضَامِرِ[1]

(و) من المَجـــاز ( كابَدَهُ مُكَابَدَةً وكِبَادًا ) ، الأَخير بالكسر ( : قَاسَاهُ ، والاسم الكابِدُ ) كالكاهِلِ والغارب ، قال ابنُ سِيده : أَعْنِي به أَنَّه غيرُ جارٍ على الفِعْلِ ، قال العَجَّاج :

وَلَيْـــلَةٍ مِنَ اللَّيـــالِي مَـــرَّتِ
بِـــكَابِدٍ كَابَدْتُهـــا وَجَرَّتِ[2]

أَى طَالَتْ . وقال الليثُ : الرجُلُ يُكَابِدُ اللَّيلَ ، إِذا رَكِبَ هَوْلَه وصُعُوبَتَه . ويقال ، كابَدْتُ ظُلْمَةَ هٰـذه اللَّيْلَةِ مُكَابَدَةً شَدِيدةً ، وهو مَجـــاز .

(والأَكْبَدُ : طائرٌ . و) الأَكْبَدُ( : مَنْ نَهَضَ مَوْضِعُ كَبِدِه ) ، وفى اللسان : هو الزائدُ مَوْضِعِ الكَبِدِ ، قال رُؤْبةُ يَصِف

(١) اللسان والتكملة ، وفى هامش مطبوع التاج « سقط قبل قوله كبداء مشطور ونصه فى التكملة
* وبالرَّدَاحِ الجَسْرَةِ النَّهُوضِ *

(٢) التكملة ، واللسان ، وفيه « كبداء حطت من صفا الكواكب » وبهامش مطبوع التاج « فى التكملة :
* بِئْسَ طَعَامُ الصِّبْيَةِ السَّوَاغِبِ *

(٣) فى التكملة « كبداء جاءت .. » وضبطت كواكب بضم الكاف الأولى وفسرت كواكب : جبل معروف بالبادية

(٤) فى مطبوع التاج عجيبها » والصواب من الأساس

(١) ديوانه ٢٩٣ واللسان ومادة ( دهم ) وفى اللسان هنا ومطبوع التاج « تَنِى أُخْتُهَا . . . » والصواب من الديوان ومادة (دهم)

(٢) ديوانـــه ٦ واللسان

جَمَلاً مُنْتَفِخَ الأَقْرَاب :

* أَكْبَدَ زَفَّارًا يَمُدُّ الأَنْسُعا *[1]

( والكَبْدَةُ ، بالفتح ) فالسكون ( خَرَزَةُ الحُبِّ ) ، نقله الصاغانيّ .

(و) قولهم : فُلانٌ ( تُضْرَبُ إليه أَكبادُ الإبلِ ، أَى يُرْحَلُ إليه فى طَلَبِ العِلْمِ وغَيْرِه ) .

[] ومما يستدرك عليه :

أُمُّ وَجَعِ الكَبِدِ : بَقْلَةٌ من دِقِّ البَقْلِ يُحِبُّها الضَّأْنُ ، لها زَهْرَةٌ غَبراءُ فى بُرْعُومَةٍ مُدَوَّرة ، لها وَرَقٌ صغيرٌ جِدًّا أَغبَرُ ، سُمِّيَتْ أُمَّ وَجَعِ الكَبِدِ لأَنها شِفاءٌ من وَجَعِ الكَبِدِ . نقله ابنُ سيده عن أَبى حنيفة .

وكَبِدُ الأَرْضِ : ما فى مَعادِنِها من الذَهَبِ والفِضَّةِ ونحوِ ذٰلك ، قال ابنُ سيده : أَراه على التَّشبِيه ، والجَمْعُ كالجَمْعِ . وفى حديثٍ مَرفوعٍ « وتُلْقِى الأَرْضُ أَفْلاذَ كَبِدِها » أَى تُلْقِى ماخُبِّئَ فى بَطْنِها من الكُنُوزِ والمَعادِنِ ، فَاسْتَعَارَ لها الكَبِدَ .

(١) ديوانه ٨٩ واللسان والأساس وبهامش مطبوع التاج « قوله : يمده ، اللى فى الأساس : يقده .

وفى حديث الخَنْدَق « فَعَرَضَتْ كَبْدَةٌ شَدِيدَةٌ » هى القِطْعَة الصُّلْبَةُ من الأَرض ، والمعروف [ كُدْيَةٌ ][1] بالياء ، قاله ابنُ الأَثير .

والكَبَدُ : الاسْتواءُ والاستقامَةُ .

وتَكَبَّد الفَلاةَ ، إذا قَصَدَ وَسَطَها ومُعْظَمَها .

وكَابِدٌ ، فى قولِ العجاج ، مَوْضِعٌ بِشِقِّ بَنِى تَمِيم[2] .

وأَكْبَادُ اسمُ أَرْضٍ ، قال أَبو حَيَّةَ النُّمَيْرِىّ :

لَعَلَّ الهَوَى إِنْ أَنْتَ حَيَّيْتَ مَنْزِلاً
بِأَكْبَادَ مُرْتَدًّا عَلَيْكَ عَقَابِلُهْ[3]

والكَبَّادُ ، ككَتَّانٍ : نوعٌ من اللَّيْمُونِ .

والكَبُود ، كصَبُورٍ : قَبِيلَةٌ باليمن .

وكَبِنْدَةُ ، بفتح الكاف وكسر الموحّدة وسكون النون : من قُرَى نَسَفَ ، منها أَبو إسحاق إبراهيمُ بن الأَشْرِس

(١) زيادة يقتضيها السياق . من اللسان

(٢) هو السابق فى قوله :

* بكابِدٍ كابَدَتْها وجَرَّتِ *

(٣) اللسان

الضَّبِّىُّ ، عن أَبى عُبَيْـــدٍ القاسِمِ بن سَلاَّمٍ وغيرِه .

[ ك ت د ] *

( الـكَتَدُ ، مُحرَكَةً : نَجْمٌ ) ، وهو كاهِلُ الأَسَد ، أَنشدَ ثعلب :

إِذَا رَأَيْتَ أَنْجُمـاً مِنَ الأَسَـدْ
جَبْهَتِهِ أَو الخَـرَاةِ والـكَتَـدْ
بَالَ سُهَيْلٌ فـى الفَضِيخِ فَفَسَدْ
وطَابَ أَلْبَانُ اللِّقَاحِ فَبَرَدْ[1]

(و) الـكَتَدُ ( : جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، حَرسها اللهُ تعالى بطَرَفِ المُغَمَّسِ ) ، نقله الصاغانىّ .

(و) الـكَتَدُ : ( مُجْتَمَعُ الكَتِفَيْنِ من الإِنسـانِ والفَرَسِ ، كالـكَتِد ) ككَتِفٍ ، وقيل : هو أَعـلَى الكَتِف ، ( أَوهُما الـكاهِلُ ) ، وعليه اقتصـر صـاحِبُ الـكِفَايَة ، ( أَو ) هما ( مَا بَيْنَ الـكَاهِلِ إِلى الظَّهْرِ ) ، والثَّبَجُ مِثلُه ، وقيل : الكَتَدُ مِن أَصْلِ العُنُقِ إِلى أَسْفَلِ الـكَتِفَيْنِ ، وهو يَجْمَع الـكَاثِبَةَ والثَّبَجَ والـكاهِلَ ، كلُّ هٰذا

(١) اللسان



كَتَدٌ ، وقيل : الكَتَدُ : ما بين الثَّبَجِ إِلى مُنتَصَفِ الـكاهِلِ ، وقد يكون من الأَسَدِ الذى هو السَّبُع ، ومن الأَسَـدِ الذى هو النَّجْم ، على التشبيـه . ( ج أَكْتَادٌ وكُتُودٌ ) ، ومنه حديث « كُنَّـا يَوْمَ الخَنْدَقِ نَنْقُلُ التُّـرابَ عَـلَى أَكْتَادِنَا » وفى حديث حُذَيْفَةَ فى صِفَةِ الدَّجَّالِ « مُشْرِفُ الـكَتَد » . وفى صفته صلَّى اللهُ عليه وسلم ، « جَلِيلُ المُشَاشِ والـكَتَدِ » . ومن سَجعات الأَسـاس : نَحْمله على الأَكْبَاد ، فَضْلاً عن الأَكْتَاد . وَوَلَّوهُم أَكتافَهم وأَكْتادَهم : أَدْبَروا عنهم وانْهَزَموا .

(والأَكْتَدُ : المُشْرِفُهُ) أَى الكَتِدِ .

( وَتَكْتُدُ : كتَنْصُرُ : ع ) فى ديارِ بنى سُلَيْمٍ ، ويقال تَقْتُدُ ، بالقاف ، وتَقَدَّم .

(و) ( هُمْ أَكْتَادٌ ، أَى جَمَاعَاتٌ ) . وبه فُسِّر قـولُ ذى الرُّمَّة :

وإِذْ هُنَّ أَكْتَادٌ بِحَوْضَى كَأَنَّمَـا
زَهَا الآلُ عَيْدَانَ النَّخِيلِ البَوَاسِقِ[1]

(١) ديوانه ٤٠٥ واللسان والتكملة وضبط فى الديـوان « عِيدَان » وهو خطأ وانظر مادة ( عود ) « العيدانة » النخلة الطويلة والجمع العَيْدان . « وهو ضبط التكملة أيضـ

(أو) أَكْتَادٌ فى قَول ذى الرُّمَّة (: أَشْبَاهٌ)، لا اخْتِلاف بينهم، ولم يَذْكر الواحدَ. يقال: مَرَرْتُ بِجماعَةِ أَكْتَادٍ، (أَوْ سِرَاعٌ بَعْضُها [فى] [1] إِثْرِ بَعْضٍ)، قاله أبوعَمرو، (لاواحِدَ لَها)، وفى نوادر الأَعراب: يقال: خَرَجُوا عَلَيْنَا أَكْتَادًا وأَكْدادًا، أى فِرَقاً وأَرْسَالاً، وقيل: أَصلُه بالدال، والتاءُ لُثْغَةٌ أَو لُغة، ولذلك أَوردَه الجوهرىُّ هناك، فتأَمَّلْ، قاله شيخُنا.

[] ومما يستدرك عليه:

كُتُنْدَة لُغَةٌ فى قُتُنْدَة، بالأَندلس.

[ ك د د ] *

(الكَدُّ: الشِّدَّةُ) فى العَمل، ومنه المَثَل «بِجَدِّك لا بِكَدِّك».

(و) الكَدُّ (: الإِلْحَاحُ) فى مُحَاولة الشىْءِ.

(و) الكَدُّ: (الطَّلَبُ) [2] أَى طَلَبُ الرِّزق.

(و) الكَدُّ (: الإِشَارَةُ بالإِصْبَعِ)، يقال: هو يَكُدُّ كَدًّا، وأَنشد للكُمَيْت:

غَنِيتُ فَلَمْ أَرْدُدْكُمُ عِنْدَ بُغْيَةٍ
وحُجْتُ فَلَمْ أَكْدُدْكُمُ بِالأَصابعِ [1]

(و) الكَدُّ (: مَشْطُ الرَّأْسِ)، وقد كَدَدْتُ رَأْسى.

(و) الكَدُّ (: ما يُدَقُّ فيه) الأَشياءُ (كالهَاوُنِ)، (و) قد (كَدَّه) يَكُدُّه كَدًّا. (واكْتَدَّه: طَلَب منه الكَدَّ، كاستَكَدَّه) وأَتعَبَه، ورجل مَكْدُودٌ: مَغْلُوب، قال الأَزهرىّ: سمعتُ أَعرابيًّا يقول لعبدٍ له: لأَكُدَّنَّكَ كَدَّ الدَّبِرِ، أَراد أَنه يُلِحُّ عليه فيما يُكَلِّفه من العَمل الواصِبِ إلحاحاً يُتْعِبه كما

(١) زيادة من القاموس

(٢) فى نسخة من القاموس «والإلحاح فى الطلب»

(١) اللسان والصحاح، والأساس ونسبه لكثير، وروايته فيه

عن بَغِيَّةٍ * وجُعْتُ . .

وفى التكملة بعد ما أورده قال: وليس البيت للكميت وإنما هو مُغير من شعر كثير، والرواية:

وأُعْدِمُ بَعْدَ الوَفْرِ ثم يَزِيدُنى
عَفَافًا ولم أَكْدُدْكُمُ بالأَصابع
أَصَبْتُ الغِنَى يَوْمًا فلم أَنْأَ عَنْكُمُ
ولَمْ أَتَّخِذْ أَعْرَاضَكُمْ كالبَضائعِ

وانظر ديوان كثير ٢ / ١٠ «غيبت فلم ... وجُعْت فلم ...».

أَنَّ الدَّبِرَ إذا حُمِلَ عليه ورُكِبَ أَتْعَب البَعيرَ . وفى الحديث «أَنَّ المَسَائِلَ كَدٌّ يَكُدُّ بها الرَّجُلُ وَجْهَه» وفى حديث جُلَيْبِيب «ولا تَجْعَلْ عَيْشَهُمَا كَدًّا» .

(و) كَدَّ ( : نَزَعَ الشيءَ بِيَدِه ) يَكُدُّه ، كاكْتَدَّه ، (يكون) ذٰلك ( فى الجَامِدِ والسائِلِ ) ، وأنشد ثعلبٌ :

أَمُصُّ ثِمَادِى والمِيَاهُ كَثِيرَةٌ
أُحَاوِلُ مِنْهَا حَفْرَها واكْتِدَادَهَا[1]

يقول : أَرْضَى بالقليلِ وأَقْنَعُ به .

(والكَدَدَةُ ، مُحَرَّكَةً ، و) الكُدَدَةُ ( كهُمَزَةٍ ، و ) الكُدَادَةُ ، مثل (سُلاَلَةٍ : ما يَبْقَى) فى (أَسْفَلِ القِدْرِ ) مُلْتَزِقاً به بعدَ الغَرْفِ منها ، قال الأَزهرىُّ : إذا لَصِقَ الطَّبِيخُ بأَسفلِ البُرْمَة فكُدَّ بالأَصابِع فهى الكُدَادَةُ (و) فى الصِّحاح : الكُدَادَة ، (كَسُلاَلَةٍ :القِشْدَةُ) ، وما يَبْقَى فى أَسفلِ القِدْرِ من المَرَقِ ، والكُدَادَة : ثُفْلُ السَّمْنِ .

(و) الكُدَادَةُ ( : ع بالمَرُّوتِ لبنى يَرْبُوعِ ) بن حَنظلَةَ ، كذا فى المَراصد .

(١) اللسان ومجالس ثعلب ٦٦٤

( والكَدِيدُ : المِلْحُ الجَرِيشُ ، و) الكَدِيدُ أَيضاً : (صَوْتُه إذَا صُبَّ) بعضُه على بعضٍ ، وقد كَدَّدَ الرجلُ ، إذا أَلْقَى الكَدِيدَ بَعْضَه على بَعْضٍ .

(و) الكَدِيدُ( : ماءٌ بَيْنَ الحَرَمَينِ ) الشَّرِيفينِ (شَرَّفَهما اللهُ تعالَى) ، وفى المَراصد : مَوضِعٌ بالحِجَازِ على اثنينِ وأَربعين مِيلاً من مَكَّةَ بين عُسْفَانَ ورَابِغٍ ، وهو الذى جَزَم به عِياضٌ فى المَشَارِق وتلميذُه ابن قَرقول فى المَطَالع ، وله ذِكْر فى صحيح البخارىّ ، وذكر بعضُ الشُّرَّاح أنه بين عُسْفَانَ وقُدَيْد ، بينه وبين مَكَّةَ ثلاثُ مَراحِلَ أَو اثنان ، كذا نقلَه شيخُنا . قلت : والذى فى مُعجَم البكرِىّ : الكُدَيْد ، مُصغَّرًا ، هٰكذا ضبطه ، بين مكَّة والمَدِينة بَيْنَ ثَنِيَّةِ غَزَالٍ وأَمَجَ ، وأَمَّا بفتح الكاف وكسر الدال ، ماءٌ لبنى ثَعْلَبَةَ بن سَعْدِ بن ذُبْيَانَ بِرَحْرَحَانَ ، فليُنْظَر هٰذا مع ما قبله .

(و) الكَدِيدُ ( : البَطْنُ الوَاسِعُ من الأَرْضِ) خُلِقَ خَلْقَ الأَوْدِيَةِ[1] إلاَّ أَنَّه

(١) فى اللسان « الأودية أو أوسع منها »

أَوْسَعُ منهـا ، عن أَبي عُبَيْدة [1] .

(و) الـكَديدُ أيضاً ( : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ ، كالكِدَّةِ ، بالكسر ) ، لأَنها تَكُدُّ الماشِيَ فيهـا ؛ وفى حديث خالد بـن عبد العُزَّى « فَحَصَ الـكِدَّةَ بِيَـده فانْبَجَس الماءُ » ، هـى من ذٰلك .

(ويَوْمُ الـكَدِيدِ ، م ) أى معروفٌ من أَيامهـم .

(و) الـكُدَادُ (كغُرَابٍ : حُسَـافُ الصِّلِّيَانِ ) ، وهو الرِّقَةُ يُؤْكَل حيـن يَظْهَر ولا يُتْرَك حـتى يَتِمَّ .

(و) الكُدَادُ اسم (فَحْلٍ تُنْسَب إليه الحُمُرُ ) ، يقال : بَنَاتُ كُدَادٍ ، وأَنشد الجوهرىُّ :

وعَيْرٌ لَهـا مِنْ بَنَاتِ الـكُدَادِ
يُدَهْمِـجُ بالوَطْبِ والمِـزْوَدِ [2]

قال الصاغانىّ : والرِّوَايَة : حِمارُلهم ، على الجمع ، ويروى : حِصَانٌ ، والبيت للفَرَزْدَق .

(والأَكِدَّةُ : بَقَايَا المَرْتَـعِ الذى قد أُكِلَ ) ، يقال : بَقِيَتْ مِن الكَلإِ كُدَادَةٌ ، وهو الشىءُ القليلُ .

(ورأَيتُهم أَكْدَادًا وأَكَادِيدَ : فِرَقاً وأَرْسَـالاً ) ، لا واحدَ لها ، وحـكَى الأَصمعىُّ : قَوْمٌ أَكْدَادٌ ، أَى سِـرَاع .

(والكَدْكَدَةُ : الإِفراطُ فى الضَّحك ) . كالـكَتْكَتَةِ والكَرْكَرَة والطَّخْطَخَـة والطَّهْطَهَة ، ( كالكِدْكَادِ ، بالكسرِ ) ، وهو مُطاوِع الكَدْكَدَة ، وأَنشد الليث :

ولاَ شَـديد ضِحْكُهَـا كِدْكَادِ
حَـدَادِ دُونَ شَرِّهَا حَـدَادِ [1]

(و) الكَدْكَدَةُ ( : ضَرْبُ الصَّيْقَلِ المِدْوَسَ عَلَى السَّيْفِ إِذا جَلاَهُ . و) الكَدْكَدَةُ ( : التَّثَاقُلُ فى المَشْىِ ) ، وهو العَدْوُ البَطِىءُ ، كما فى الأَفعال لابن القطّاع .

(وأَكَدَّ) الرجـلُ ( واكْتَدَّ ) ، إِذا (أَمْسَكَ) .

(و) من المَجاز (هو كَدُودٌ) : لايُنَالُ دَرُّه وخَيْرُه إِلاَّ بِعُسْرٍ . وكان ابنُ هُبَيرَة

(١) فى اللسان « أبى عبيد »

(٢) اللسان والصحاح والتكملة وانظر مادة (دهمج) وديوان الفرزدق ٢٠٦

(١) اللسان وضبط فيه « كَدْكاد » أما التكملة فكما ضبطت بؤيده نص القاموس .

يقول : كُدُّونِى فَإِنّى مُكِدٌّ ، أى سَلُونى فإنى أُعطِى على السُّؤال .

(و) من المَجاز أيضاً ، يقال) بِئْرٌ كَدُودٌ) ، إذا (لم يُنَلْ مَاؤُها إلاَّ بِجَهْدٍ) ومَشقَّة .

(والكُدَيْدَةُ كجُهَيْنَةَ : ماءٌ لبنى أَبى بَكْرِ بن كِلابٍ) ، وهى والضمة[1] ماءانِ مِلْحَانِ خَشِنَانِ بالهَرْدَةِ لهم . كذا فى المعجم .

(وكُدَدٌ ، كصُرَدٍ : ع قُرْبَ البَصْرَة) على أَيامٍ يَسيرةٍ منها .

(و) كَدَدٌ ، (كجَبَلٍ : ع) أو واد أو جَبَلٌ (فى دِيارِ بنى سُلَيْمٍ) .

(و) الكَدَدُ (لغةٌ فى الكَتَد) أو لُثْغَة .

(والمِكَدُّ) بالكسر (: المُشْطُ) والمِحَكُّ .

(وكَدَّدَه وكَدْكَدَهُ وتَكَدْكَدَهُ : طَرَدَه طَرْدًا شَديدًا) ، وعبارة النوادرِ : وكَدَّنى ، وكَدْكَدَنى ، وتَكَدَّدَنى ، وتَكَرَّدَنى ، أى طَرَدنى طَرْدًا شديدًا .

(١) كذا ولم أعثر عليها فى معجم البلدان ولا معجم ما استعجم

[] ومما يستدرك عليه :

الكَدِيدُ : الأَرضُ المَكْدُودةُ بالحوافِرِ .

والكَدِيد : التُّرابُ الدِّقُّ[1] المَكدودُ المُرَكَّل بالقوائمِ ، قال امرُؤ القَيْس :

مِسَحٌّ إذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلى الوَنَى
أَثَرْنَ الغُبَارَ بِالكَدِيدِ المُرَكَّلِ[2]

والكَدِيد : تُرَاب الحَلْبَة .

وكَدْكَدَ عليه ، أى عَدَا عَلَيه .

وكَدَّ : تَعِبَ ، وكَدَّ : أَتْعَبَ ، لازِمٌ ومتعدٍّ .

وكَدَّ لسانَه بالكلامِ وقَلْبَه بالفِكْر ، وهو مجازٌ .

والكَدُّ : الحَكُّ ، وفى حَديث عائشةَ رضى الله عنها « كُنْتُ أَكُدُّه مِن ثَوْبِ رَسول اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم » تَعْنِى المَنِىَّ .

وكَدَدْتُ رأسى وجِلْدى بالأَظفار : حَكَكْتُ بها حَكًّا بإلحاح ، وهو مَجاز .

والمَكْدُود : المَغلُوب .

والكَدُّ : السَّعْىُ والاجتهادُ .

(١) فى اللسان « الدُّقَاق » .

(٢) ديوانه ٢٠ واللسان والصحاح

ورَجُلٌ كَدودٌ : شَغَلَ نَفْسَه فى تَعَبٍ ، وناقَةٌ كَدُودٌ ، على المَثَل[1] .

وكُدَادَةُ الكَلإِ : القَلِيلُ منه .

وعن أَبى عَمرو : الكُدَّدُ : المُجاهدون فى سبيل الله تعالى .

والكَدْكَدَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ شَيْءٍ يُضْرَب على شيْءٍ صُلْبٍ ،[2] وهٰذا من كتاب الأَفعال .

والكَدُّ : إِناءٌ من الخَزَف على هيْئَةِ الأَوانِى المَجْلُوبة من دَيْرِ البَلاَّص إِلى مصْر يُمْلأُ فيه المَاءُ ، والجَمْعُ الكِدَّانُ ، يمانِيَة ، ولقد استظرف البَدْرُ الدَّمامينىُّ حيث قال :

رَعَى اللهُ مِصْرًا إِنَّنَا فِى ظِلاَلِها
نَرُوح ونَغْدُو سَالِمينَ مِنَ الكَدِّ
ونَشْرَبُ مَاءَ النِّيلِ بالكَأْسِ صَافِياً
وأَهْلُ زَبِيدٍ يَشْرَبُونَ مِنَ الكَدِّ

وكادَه مُكَادَّةً : غَالَبَه .

وظَبْيَانُ بن كدادة ، قاله أَبو عُمَر ، وابن الأَثير ويقال ابن كرادة[1] له وِفَادَةٌ وخَبَرٌ لا يَصِحُّ .

وكدادة : بطْن من مُرادٍ ، وهو كدادة بن مُفرِّج بن ناجِيَة بن مُرَادٍ واسم كدادة الحارث ، ويقال إِنه من الأَزد ، وهو الحارث بن مُفرِّج بن مالك بن زَهرانَ بن كَعْب بن الحارث بن كَعْب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأَزد ، قاله ابنُ الكلبىِّ .

والمُكَدَّد لقبُ شُرَيح بن مُرَّة بن سَلَمَة الكِنْدِىِّ الصحابىِّ ، لُقِّب به لقوله .

سَلُونِى وكُدُّونى فإِنِّى لَبَاذِلٌ
لَكُمْ مَاحَوَتْ كَفَّاىَ فِى العُسْرِ واليُسْرِ[2]

ورَأَيْتُ القَوْمَ أَكدادًا وأَكادِيدَ ، أَى مُنهَزِمِين .

والكَدَّةُ : الأَرْضُ الغليظةُ .

وسعدُ الله بن بَقِيَّة الله بن كَدْكَدَة .

(١) فى الأساس « وناقة كدود ورجل كدود: لا يُنال دَرُّها وخيرُه إلاَّ بعد عسر .

(٢) النص فى اللسان أيضا

(١) فى أسد الغابة ج ٣ ص ٧٠ « ظبيان بن كدادة ويقال كدادة ... وقال أبو عمر : ظبيان بن كداد الإيادى وقيل النفق ... » ولم يضبط فيه . وفى الإصابة ( المطبعة الشرقية ١٩٠٧ ج ٣ ص ٣٠٣ ( ظبيان بن كرادةوقيل ابن كراد الإيادى أوالنفق ... » ولم يضبط فيه ، ومقتضى المادة أنه بضم الكاف

(٢) الإصابة فى ترجمته ، هذا والمكدد لقب لأبيه سرة وليس له

كرد

ودُلَفُ بن أَبي نَصْـر بن كَدْكَدَة ، مُحدِّثان .

[ ك ر د ] *

(الكَرْدُ : العُنُقُ) ، لُغَة فى القَرْدِ ، فارِسِيٌّ مُعَرَّب ، قال الشاعر :

فَطَارَ بِمَشْحُوذِ الحَدِيدَةِ صَارِمٍ
فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الذُّؤَابَةِ والكَرْدِ[1]

وقال آخر :

وكُنَّا إِذَا الجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّه
ضَرَبْنَاهُ دُونَ الأُنْثَيَيْنِ عَلَى الكَرْدِ[2]

(أَوْ أَصْلُها) ، وهو مَجْثَمُ الرَّأْسِ على العُنق ، وتأْنيثُ الضَّمير على لغة بعضِ أَهلِ الحِجاز ، فإِنهم يُؤَنِّثون العُنُقَ ، وهى مَرْجُوحةٌ ، قاله شيخُنا . وفى اللسان : والحَقيقة فى الكَرْد أَنه أَصْلُ العُنُقِ .

(و) الكَرْدُ ( : السَّوْقُ وطَرْدُ العَدُوِّ) كَرَدَهم يَكْرُدُهم كَرْدًا : ساقَهم وطَرَدَهم ودَفَعَهم ، وخَصَّ بعضُهم بالكَرْدِ سَوْقَ العَدُوِّ فى الحَمْلَة . وفى حديثِ عُثْمَانَ رضى اللهُ عنه لمَّا أَرادوا الدُّخول عليه لقتله « جَعَلَ المُغِيرَةُ بنُ الأَخْنَسِ يَحْمِل عَلَيْهِم وَيَكْرُدُهم بِسَيْفِه » أَى يَكُفُّهم ويَطْرُدُهم

(و) الكَرْدُ ( : القَطْعُ ، ومنه : شَارِبٌ مَكْرُودٌ) ، أَى مقطوع .

(و) الكُرْدُ (بالضمِّ : جِيلٌ م) معروف وقبائلُ شَتَّى ، ( ج أَكْرَادٌ ) كقُفْل وأَقْفَال ، (و) اختُلف فى نَسبهم ، فقيل (جَدُّهم كُرْدُ بن عَمْرِو مُزَيْقَاء) وهو لَقَبٌ لعَمْرٍو ، لأَنه كان كلَّ يوم يَلْبَس حُلَّةً ، فإِذا كان آخر النهارِ مَزَّقها لئلا تُلْبَس بعدَه ، (ابنِ عامِرِ بنِ ماءِ السَّماءِ) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ والصواب أَنّ ماءَ السماءِ لَقَبٌ لعامر ، ويَدُلُّ له قولُ الشاعِرِ :

أَنَا ابنُ مُزَيْقِيَا عَمْرٍو وجَدِّى
أَبوه عامِرٌ ماءُ السَّماءِ

(١) اللسان

(٢) اللسان والصحاح والجمهرة ٣/٣/٥٠٠ منسوب للفرزدق ، هذا وبهامش المطبوع من التاج « قوله وكنا إلخ قال فى اللسان : وقد روى هذا البيت

وكُنَّا إِذا العَبْسِيُّ نَبَّ عَتُودُه
ضربْنَاه بَيْنَ الأُنْثيين على الكَرْدِ

قال ابن برى البيت للفرزدق وصواب إنشاده : وكنا اذا القيسى . « بالقاف » وفى ديوان ذى الرمة ١٤٢ البيت مع أبيات هى أيضا فى ديوان الفرزدق مع زيادة فى ص ٢٠٨ وانظر مادة أنث وما قاله الزبيدى عنه

هكذا رواه أهلُ الأَنْسَاب ، كابن حَزْمٍ وابن رَشِيق والسُّهَيلىّ ، ويرويه النحويّون « أَبُوه مُنْذِرٌ ، بدل « عامر » وهـو غَلَطٌ ، قاله شيخُنا ، وإنما لُقِّب به لأَنه كان إذا أَجْدَب القَوْمُ وحَلَّ بهم المَحْلُ مَانَهم وقامَ بِطَعَامِهِـم وشرابِهِم حتى يَأْتِيهَم المَطَرُ ، فقالوا له : ماءُ السماء . قلت : وعامرٌ مـاءُ السماء أَعْقَب عِمْرَانَ بن عامـر وعَمْرًا مُزَيْقِياءَ ، فهما ابنـا عامرٍ ماء السماء ابن حارِثةَ الغِطْرِيفِ بنِ امرئ القيس الغطريفِ بن ثَعْلَبة البُهْلول بن مازن السَّراج بن الأَزد ، والعَقِب من عمرٍو مُزيقياءَ فى ستِّ أَبْطُنٍ : ثَعْلَبَة العَنْقَاء ، وحارِثَة ، وجَفْنَة ، وعِمْرَان ، ومُحَرِّق ، وكَعْب . أَولاد عَمْرو ، ومن ثَعلبـةَ العنقاء الأَوْسُ والخَزْرَجُ ، كما حقّقناه فى مُؤَلّفاتنا فى هٰذا الفن ، وهٰذا الذى ذهب إليه المُصنّف هو الذى جَزم به ابنُ خِلِّـكان فى وَفَيات الأَعيان ، فى ترجمـة المُهلَّب بن أَبى صُفْـرة . قال : إن الأَكْـرَاد من نَسْـل عَمْرٍو مُزيقياءَ ، وَقَعـوا إلى أَرْض العَجَـم فتَنَاسَلُوا بها وكَثُر وَلَدُهم ، فَسُمُّوا الأَكرادَ ، قال بعضُ الشعراء :

لَعَمْرُكَ مَا الأَكْرَادُ أَبْنَـاءُ فَارِسٍ
ولٰكِنَّهُ كُرْدُ بنُ عَمْرِو بنِ عَامِرِ (١)

هٰكذا زَعمَ (٢) النسّابون . وقال ابنُ قُتَيبة فى كتاب المَعَـارِف : تَذْكُر العَجَـمُ أَنَّ الأَكْرَادَ فَضْلُ طعام (٢) بِيورَاسفَ . وذٰلك أَنه كان يَأْمُر أَن يُذْبَـح له كُلَّ يـوم إنسانانِ ويتّخذ طعامَه من لُحومِهما ، وكان له وزيرٌ يقال له أَرياييل ، فـكان يذبَـح واحدًا ويُبْقِـى واحدًا يَسْتَحْيِيه ويَبعثُ به إلى جَبلِ فَارِس ، فتوالَدوا فى الجِبال وكَثُروا . قال شيخنا : وقد ضَعَّفَ هٰذا القولَ كثيرٌ من أَهـلِ الأَنسـاب . قلت : وبيوراسف هذا هـو الضَحَّاك المارِى ، مَلَكَ العَجَمَ بعدَ جـم بن سُلَيْمان أَلفَ سَنَة ، وفى مفاتيح العُلوم هو مُعَرَّب دَهْ آك ، أَى ذو عَشْرِ آفات ، وقيل معـرَّب أَزدهـا ، أَى التِّنِّينُ ، للسَّلَعَتَيْنِ اللَّتين كانَتَا له ، وقال أَبو

(١) اللسان والتكملة والجمهرة ٢/٢٥٥
(٢) فى مطبوع التاج « طعم »

اليقظان : هو كُرْدُ بن عمرِو بن عامرِ بن رَبِيعَةَ [بن عامر] [1] بن صَعْصَعَةَ ، وقد أَلَّفَ فى نَسَبِ الأَكْرَادِ فاضلُ عصرِه العلاَّمَةُ محمّد أفندى الكُرْدِىّ ، وذكر فيه أقوالاً مختلفَةً بعضُها مُصادِمٌ للبَعْضِ ، وخَبَطَ فيه خَبْطَ عَشْوَاءَ ، ورَجَّح فيه أنه كُرْد بن كَنْعَانَ بن كوش بن حام بن نوح ، وهم قبائلُ كثيرةٌ ، ولٰكنهم يَرجِعُون إلى أربعةِ قبائلَ : السوران والكوران والكلهر واللرّ . ثم إنّهم يتشَعَّبون إلى شُعوبٍ وبُطونٍ وقَبَائلَ كثيرةٍ لا تُحْصَى ، مُتغايِرَةٌ ألسِنتهم وأحوالُهم . ثم نَقَلَ عن مناهج الفكر ومباهج العبر للكُتْبِىّ ما نَصُّه : أمَّا الأكرادُ فقال ابنُ دُرَيد فى الجمهرة [2] : الكُرْدُ أبو هٰذا الجِيلِ الذين يُسمَّوْنَ بالأكراد ، فزعمَ أبو اليَقظانِ أنّه كُرْدُ بن عمرِو بن عامر [بن : ربيعةَ بنِ عامر] بن صَعْصَعَةَ . وقال [ابن] [3]

(١) زيادة من التكملة
(٢) الجمهرة ٢/٢٥٥
(٣) زيادة من الجمهرة



الكلبِىّ : هو كُرْد بن عمرو مزيقياء [1] . وقعوا [2] فى نَاحِيَةِ الشَّمَال لَمَّا كان سَيْلُ العَرِم ، وتَفَرَّقَ أهلُ اليَمن أَيْدِى سَبَا . وقال المسعودىّ : ومن الناس مَن يَزعم أن الأكراد من ولَد رَبيعةَ بنِ نِزارٍ ، ومنهم مَن يزعم أنهم من وَلَدِ مُضَرَ بن نِزارٍ ، ومنهم من زعم أنهم من ولد كُرْدِ بن كَنْعَانَ بن كُوش بن حام . والظاهر أن يكونوا من نَسْلِ سامٍ ، كالفُرْسِ ، لما مَرَّ من الأَصْل ، وهم طوائف شَتَّى ، والمعروف منهم السورانية والكورانية والعمادية والحكارية والمحمودية والبختية والبشوية والجوبية والزرزائية والمهرانية والجاوانية والرضائية والسروجية والهارونية واللرية ، إلى غير ذٰلك من القبائل التى لا تُحْصَى كَثْرَةً ، وبلادهم أَرضُ الفارِس وعراقُ العَجَم والأذربيجان والإربل والمَوْصِل [3] ، انتهى

(١) فى الجمهرة : بن مزيقياء
(٢) هذا ومابعده ليس فى الجمهرة
(٣) بهامش مطبوع التاج « قوله الفارس و الأذربيجان والإربل هكذا فى النسخ والصواب إسقاط ال من المذكورات إذ هى أعلام »

كلامُ المسعودىّ ونقله هٰكذا العلامة محمد أفندى الكُردىّ فى كتابه. قلت : والذى نقل البُلبيسىّ عن المسعودىّ نصّ عبارته[1] هٰكذا تنازعَ الناس فى بدءِ الأكراد ، فمنهم من رأى أنهم من ربيعة بن نزار بن بكر بن وائل ، انفردوا فى الجبال قديماً لحالٍ دعتهم إلى ذٰلك ، فجاوروا الفُرس فحالت لغتهم إلى العُجمة ، وولدَ كلّ نوع منهم لغة لهم كُردية ، ومنهم من رأى أنهم من ولد مضر بن نزار ، وأنهم من ولد كُرد بن مرد بن صعصعة [بن هوازن][2] انفردوا قديماً لدماءٍ كانت بينهم وبين غسّانَ ، ومنهم من رأى أنهم من ولد ربيعة بن مضر[3] اعتصموا بالجبال طلباً للمياه والمرعى ، فحالوا عن العربية لمن جاورهم من الأُمم ، وهم عند الفُرس من ولد كرد ابن إسفنديار بن منوجهر ، ومنهم من ألحقهم بإماءِ سليمان عليه السلام حين وقع الشيطانُ المعروف بالجَسد على المنافقات فعلِقن منه وعُصِمَ منهن المؤمنات ، فلما وضعْن قال : اكردوهن إلى الجبال. منهم[1] ميمون بن جابان أبو بصير الكردى قاله الرشاطى عن أبيه ، انتهى ثم قال محمد أفندى المذكور : وقيل أصل الكرد من الجنّ ، وكل كردىّ على وجه الأرض يكون رُبعه جِنيًّا ، وذلك لأنهم من نسل بِلْقيس ، وبلقيس بالاتفاق أُمها جِنيّة ، وقيل : عصى قوم من العرب سليمانَ عليه السلام وهربوا إلى العجم ، فوقعوا فى جَوَارٍ كان اشتراها رجل لسليمان عليه السلام ، فتناسلت منها الأكراد ، وقال أبو المعين النسفىّ فى بحر الكلام : ماقيل إن الجنّىّ وصل إلى حرم سليمان عليه السلام وتصرف فيها وحصل منها الأكراد باطلٌ لا أصل له ، انتهى. قلت : وذكر ابن الجوانى النسّابة فى آخر المقدمة الفاضليّة عند ذِكر ولد شالخ بن أرفخشذ ما نصُّه : والعقب من فارسان بن أهلو بن أرم بن أرفخشذ

(١) مروج الذهب ١ /٢٣٧ وفى بعض العبارات تغيير أو زيادة أو نقص

(٢) زيادة من مروج الذهب ولعلها « من هوازن » كما سيأتى النسب

(٣) فى المروج « بن ربيعة ومضر وقد اختصموا ... »

(١) هذا ليس فى مروج الذهب

أكراد بن فارسان جد القبيلة المعروفة بالأكراد ، هذا على أحد الأقوال، وأكثر من ينسبهم إلى قيس ، فيقول كُرد بن مرد بن عمرو بن صعصعة بن معاوية ابن بكر بن هَوَازن بن منصور بن عكرمة بن خَصَفة بن قيس عَيلان بن مُضر بن نِزار بن معدّ بن عدنان ، ويُجرِى عَمْرًا مُجرَى باسل بن ضبّة جدّ الدَّيلم فى خروجه إلى بلاد العجم مغاضِباً لأهله ، فأَوْلد فيها ما أَوْلد . قال : وعليه اعتمد الأَرقطىّ النسابة فى شجرته . ومن أراد الزيادة على ذٰلك فعليه بكتاب الجوهر المكنون فى القبائل والبطون لابن الجوانى المذكور ، وفيما ذكرنا كفاية ، والله أعلم .

(و) الكُرْدُ( :الدَّبْرَةُ من المَزَارِع ) معرب ، وهى المَشَارات ، أى سَواقيها ، (الواحدةُ بهاءٍ) والجمع كُرُودٌ ، قال الصاغانىّ : وهو مما وافق كلامَ العرب من كلام العجم ، كالدَّشْتِ والسَّخْت .

(و) الكُرْدُ( : ة بالبيضاءِ) بفارسَ ، منها أبو الحسن علىّ بن الحسن بن عبد الله الكُرْدِىّ .

(و) كُرْدُ (بنُ القاسِم) ، وأظُنّ هٰذا تصحيفاً من كُرْدِين بن القاسم (مُحَدِّثٌ ، وكذا محمّد بن كُرْدِ الإسْفَرَايِنِىُّ . ومُحَمد بن) عَقيل المعروف بابن (الكُرَيْدِىِّ) بالتّصغير . (وكُرْدِينُ) لقب (واسمه عبدُ الله بنُ القاسِمِ ) مُحَدّث ، هٰكذا ساق هٰذه الأَسماءَ الصاغانىُّ فى تكملته ، وقلّده المصنف ، والذى فى التبصير للحافظ أن المُسَمَّى بعبد الله بن القاسم يعرف بكُورِين ، ويكنى أبا عبيدة ، وأما ابن كُرْدِين فاسمه مِسْمع ، فتنبَّهْ لذٰلك .

( والكِرْدِيدَةُ ، بالكسر : القطْعَةُ العَظيمةُ من التَّمْرِ ، و) هى أيضاً (جُلَّتُه ) ، أى التمرِ ، عن السيرافىّ ، قال الشاعر :

أَفْلَحَ مَنْ كانَتْ له كِرْدِيدَهْ
يأْكُلُ منْهَا وهْوَ ثَانٍ جِيدَهْ [1]

(١) اللسان

أنشد أبو الهيثم :

قَدْ أَصْلَحَتْ قِدْرًا لَهَا بِأُطْرَهْ
وأَبْلَغَتْ كِرْدِيدَةً وفِدْرَهْ (١)

(أو) الكِرْدِيدَةُ ( : ما يَبْقَى فى أَسْفَلِها) أى الجُلَّةِ (مِنْ جَانِبَيْهَا مِن التَّمْرِ) ، كذا فى الصحاح ، ( ج كَرَادِيدُ وكِرَادٌ ) ، الأَخير بالكسر ، قال الشاعر :

القاعِدَات فلا يَنْفَعْنَ ضَيْفَكُمُ
والآكِلاَت بَقِيَّاتِ الكَرَادِيدِ (٢)

( كالكِرْدِيَة ) ، بالكسر ، عن الصاغانىّ . (وعبدُ الحَمِيدِ بنُ كَرْدِيد (٣) مُحَدِّثٌ ثِقَةٌ ) ، وهو صاحب الزِّيَادِىّ .

(وكارَدَهُ : طارَدَهُ ودَافَعَه ) ، قيل : ومنه اشتقاق الكُرْدِ الطائفَة المشهورة .

[] ومما يستدرك عليه :

يقال : خُذْ بِقَرْدَنِه وكَرْدَنِه ، أى بقَفَاه ، أورده الأزهرى فى رباعىّ التهذيب .

وأبو علىّ أحمدبن محمد الكَرْدِىّ ، بفتح الكاف ، هٰكذا ضبطه حمزة ابن يوسف السهمىّ ، مُحدِّث ، روَى عن أبى بكر الإسماعيلىّ .

وجابر بن كُرْدِىّ الواسِطىّ ،بالضّم ، ثِقَةٌ ، عن يَزِيدَ بن هارونَ .

والكَرْد ، بالفتح : ماءٌ لبنى كِلاب فى وَضحِ حِمَى ضَرِيَّة .

ومحمّد بن أحمد بن كردان ، محدِّث .

وعُمر بن الخليل أبو كِرْدِينٍ ، بالكسر ، وَلِىَ قضاء أصبهانَ ، وحدّث عن حمّاد بن مَسْعَدة ، ذكره أبو نُعيم فى تاريخه .

وأبو الفضل أحمد بن عبد المنعم ابن الكِرْدِيدىّ ، وأبو بكر أحمدبن بدران الكِرْدِيدِىّ ، وعُمر بن عبد الله ابن إسحاق الكِرْدِيدىّ ، مُحَدِّثون .

[ ك ر ب د ]

( كَرْبَدَ فى عَدْوِه ) كَرْبَدَةً ، أهمله الجوهرىّ وصاحبُ اللسان ، وقال

(١) اللسان والصحاح وانظر مادة (أطر)« وأطممت كرديدة .. »

(٢) اللسان والصحاح وفى مطبوع التاج « للقاعدات .. » والصواب من اللسان وأشير بهامش مطبوع التاج إلى الاختلاف بين اللسان والتاج

(٣) ضبط التكملة « كرديد » بكسر الكاف وسكون الراء

الصاغانىّ : إذا (جَدَّ فِيه) وأَسْرَعَ ، أو قارَبَ الخَطْوَ ، كدَرْبَكَ .

[ ك ر م د ]

(كَرْمَدَ فى آثارِهِم) ، أهمله الجوهرىّ وصاحب اللسان ، وقال الصاغانىّ : إذا (عَدَا) ، قلت : الميمُ مُنقلبة عن الباء كدَرْمَك .

[ ك ر ك د ]

( الكِرْكِيدَةُ ، بالكسر ) ، أهمله الجوهرىّ والجماعةُ ، وقال الصاغانىُّ استطرادًا فى تركيب ك ر د : إنها لغة فى (الكِرْدِيدَةُ) وهى القِطْعَةُ العظيمةُ مِن التَّمْرِ ، كما تَقدَّمَ .

[ ك ز د ] *

( كَزْدٌ ، بالفتح ) أهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ دُرَيد هو ( : ع ) قال : ولا أدرى ما حَقِيقَةُ عَرَبِيَّتِه .

[ ك س د ] *

(كَسَدَ) المتاعُ وغيرُه ، (كنَصَر وكَرُم ) ، اللغة الأُولى هى المتداولَة المشهورة والفعل يَكْسُد ، (كَسَادًا) ، بالفتح ، (وكُسُودًا) ، بالضم ( : لم يَنْفُقْ ) ، وفى التهذيب : أَصل معنَى الكَسَاد هو الفَساد ، ثم استعملوه فى عَدَم نَفَاق السِّلَع والأَسْواقِ ، (فهو كاسِدٌ وكَسِيدٌ) وسِلْعَةٌ كاسِدَةٌ (و) كَسَدَت السُّوقُ تَكْسُدُ كَسَادًا ، و(سُوقٌ كاسِدٌ) ، بلا هاءٍ ، وكأَنهم قصَدوا النَّسبَ ، أَى ذات كَسَاد ، (وأَكْسَدَ)[1] فى سائر النُّسخ بالرفع ، بناءً على أَنه معطوف على ما قبله ، والصواب أَنه جُملةٌ مستقِلّة مستأْنَفة ، أَى وأَكسدَ القَوْمُ : كَسَدَتْ سُوقهم ، كذا فى اللسان ، وعبارة ابن القطاع : أَكْسَد القومُ : صاروا إِلى الكَساد ، (و) كذا قولهم (أَكْسَدَتْ سُوقُهم)[2] وهذا خلاف ما عليه الأَئمة ، فإِنهم صرَّحوا : أَكسدَ القوم رباعيًّا ، وكسَدَتْ سوقهم ثُلاثيًّا .

(١) فى القاموس « وأكسَدُوا » .

(٢) الذى فى القاموس : كسدت سوقهم « وذلك شرح لقوله وأكْسَدُوا : كَسَدَتْ سُوقُهُم .

( والكَسِيدُ : الدُّونُ ) ، وبه فُسِّر قول الشاعر .

إذْ كُلُّ حَيٍّ نَابِتٌ بِأُرُومَةٍ
نَبَتَ العِضَاهِ فَمَاجِدٌ وكَسِيدُ[1]

قال ابن بَرّىّ : البيت لمُعَوِّد[2] الحُكَماء .

(والكُسْدُ) بالضمّ ( : القُسْطُ ) ، لغة فيه ، عن الصاغانىّ .

( وانْكَسَدَتِ الغَنَمُ إلى الغَنَمِ : رجَعَتْ إليها ) ، عن الصاغانىّ .

[ ك ش ت غ د ]

(كُشْتَغْدَى) بن عبد الله (الخَطَّابِىُّ) الصّيرفىّ أبومحمد ، (بالضمّ) فسكون ففتح المثناة الفوقيّة وسكون الغين وفتح الدال المهملة ، أهمله الجماعة ، وهو مُحَدِّث ، (وابْنُه) محمد ، (رَوَيَا) ، روى عن إسماعيل بن أبى اليُسْر ، والنَّجِيب الحَرّانىّ ، وغيرهما وتُوُفِّىَ بالقاهرة سنة ٧١٧ ذكره التّقىّ السُّبْكىّ فى مُعجم شُيوخه ، (رَوَيْنَا عن أصحابِهما) ، روى عن محمّد بن كُشْتَغْدَى شيخُ الإسلام سراجُ الدين عُمَرُ البَلْقِينىّ ، وهو شيخ المصنّف ، كما أشار إليه فى بَلْقِين ، وكذا السُّبْكىُّ ، وهو شيخه أيضاً ، وأبو العباس أحمد بن كُشْتَغْدَى . حَدَّث عن النَّجيب ، كأخيه ، وعنه أبو المعالى الحَلاوِىّ ، وروى أبو الفرج بن الشُّحْنَة عن محمّد وأحمد ابنىْ كُشْتَغْدَى ، وهما عن النَّجيب ، ثم إن هٰذه اللفظة تُركيّة ، وحقُّ تركيبها قوش دوغدى أى وُلِد فى الصّباح ، ثمّ صارت إلى ما تَرى .

[ ك ش د ] *

(كَشَدَه يَكْشِدُه) كَشْدًا ، أهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ دُريد أى : (قَطَعَه بأَسْنَانِهِ) قطْعاً ( كقَطْعِ الجَزَرِ ) والقِثَّاء ونحوِهما .

(و) كَشَدَ (الناقَةَ : حَلَبَها بِثلاث أَصابِعَ) ، قاله الليثُ ، وقال ابنُ شُمَيل : الكَشْدُ ، والفَطْرُ ، والمَصْرُ ،

(١) اللسان والصحاح ونسب لمعاوية بن مالك وهو معود الحكماء وكذلك هو فى المفضليات ٦٩٦

(٢) مطبوع التاج واللسان « معوذ الحكماء » والصواب من المفضليات وانظر بها صفحة ٧٠١

سواءٌ، وهو الحَلْبُ بالسَّبَّابة والإبهام.

( والكَشْدُ )، بفتح فسكون ( : حَبٌّ يُؤْكَلُ )، عن ابن دُريد.

( والكَشُودُ )، كصَبور ( : ناقَةٌ تُكْشَدُ )، أى تُحْلَب، كَشْدًا (فَتَدِرُّ) اللَّبَنَ.

(و) الكَشُودُ أيضاً ( : الضَّيِّقَةُ الإحْلِيلِ ) من النُّوق ( القَصِيرَةُ الخِلْفِ )، قاله ابنُ شُمَيل.

(و) عن ابنِ الأَعرابيِّ: (الكُشُدُ)، بضمتين ( : الكَثِيرُو الكَسْبِ، والكادُّونَ علَى عِيَالِهم )، وقد سقطت الواو من بعض النُّسخ، ( الوَاصِلُونَ أَرْحَامَهم، الواحِدُ كاشِدٌ وكَشُودٌ وكَشَدٌ )، الأَخير مُحَرَّكَة.

(وأَكْشَدَ: أَخْلَصَ) الكِشْدَة، وهى الكِشْطَة، أى (الزُّبْدَة).

[] ومما يستدرك عليه:

الكُشْدَانِيُّونَ، بالضمّ: طائفةٌ من عَبَدَة الكَواكبِ. استدركه شيخُنا رحمه الله تعالى.

وكُوشِيد، بالضمّ وكسر الشين: جَدُّ قاسم بن مَنْده الأَصبهانىّ المُحَدِّث.

[ ك ع د ]

(الكَعْدُ)، بالفتح، أهمله الجوهرىّ، وفى اللسان[1] ( : الجُوَالِقُ، و ) الكَعْدَة (بهاء: طَبَقُ القَارُورَةِ)، وهٰذه ضَبطها الصاغانىُّ بالضمّ.

[ ك غ د ] *

( الكَاغَدُ )، بفتح الغين، أهمله الجوهرىّ، وقال الصاغانىّ: هو ( : القِرْطَاسُ ) فارسىٌّ (مُعَرَّب)، وسيأْتى الكلامُ عليه إن شاء الله تعالى.

[ ك ل د ] *

(الكَلْدُ: جَمْعُ الشىء بَعْضِه عَلَى) وفى بعض النُّسخ إلى (بَعْضٍ، كالتَّكْلِيدِ) أنشد ابنُ الأَعرابىّ:

فلمَّا ارْجَعَنُّوا واشْتَرَيْنَا خِيَارَهُمْ
وسَارُوا أُسَارَى فى الحَدِيدِ مُكَلَّدَا[2]

(و) الكَلَدُ (بالتَّحْرِيك) والكَلَنْدَى ( : المَكَانُ الصُّلْبُ بلا حَصًى )، كالكَلَدَةِ، والعرب تقول: ضَبٌّ

(١) لاتوجد هذه المادة فى اللسان المطبوع
(٢) اللسان

كلد

كَلَدَة ، لأَنَّهَا لا تَحفر جُحْرَهَا إلا فى الأَرْضِ الصُّلْبَةِ (و) الكَلَدُ ( :النَّمِرُ) ، وهى بهاءٍ (و) الـكَلَد( : الآكَامُ ، أو) هو ( الأَرَاضِى الغَلِيظَةُ ) أو قِطْعَةٌ منهـا غَلِيظَة ، (واحِدُها) كَلَدَة ، (بهاءٍ) .

(وأَبُو كَلَدَةَ) ، بالتحريك ، (كُنْيَةُ الضِّبْعَانِ ) ، جَمـع ضَبُعٍ ، الحيوان المعروف .

(و كَلَدَةُ بْنُ حَنْبَلٍ ) الغَسَّانىّ ، وقيل الأَسلمىّ ، أَخو صَفْوَان بن أُمَيَّة لأُمِّه وكان أَسودَ ، خدَمَ صفوانَ وأَسـلمَ بُعَيْدَه ، له حديث فى جـامع التِّرمذىّ وغيره .

(والحَارِث بن كَلَدَة) بن عَمرو بن عِلَاجٍ الثَّقفىّ مولَى أَبى بَكرةَ الثقفىّ ، (صَحابِيَّانِ) ، واختُلف فى الثانى ، وهو المشهور بالطبّ ،لأَنَّه سافَرَ إلى فارسَ ، وتَعلَّم هناك الطِّبَّ ، واشتهر فيه ،ونال به مالاً ، وأَدركَ الإِسلامَ .

(و) الحارث بن كَلَدَة (طَبِيـبٌ للعَرَبِ ) ، وفى مختصر الاستيعاب هو الحارث بن الحارث بن كَلَدَة ، وهـو من المُؤَلَّفَة قُلوبُهم ، وكان من أَشراف قَومه ، وهوأَيضاً صحابىٌّ .

[] وفاتـه :

الحارث بن حسَّـان بن كَـلَدَة البَكْرىّ الرَّبَعِىّ الذُّهْلِىّ ، نزلَ الكُوفةَ ، له صُحْبَةٌ ، روَى عنه أَبو وائِلٍ وسِمَاك ابن حَرْب .

(وضِرَارُ بنُ فُضَـالَةَ بن كَلَدَةَ ، ثَلاثَتُهم شُعراءُ ) ، هو وأَبوه وجَدُّه .

(والكَلَنْدَى : الأَكَمَةُ ) ، كالكَلَدَةِ .

(و) الكَلَنْدَى ( :ع ) بعُمَانَ قال سَوَّارُ بن المُضَرَّب :

فلا أَنْسَى لَيَـالِىَ بِالـكَلَنْدَى
فَنِينَ وكُلُّ هٰذا العَيْشِ فَـانِ [1]

( والمُكَلَنْدِدُ : الشَّـديدُ) الخَلْـقِ ( العَظِيمُ [2] ) ، كالمُكَلَنْدِى ) ، بالياءِ بـدل الدال .

(و) عن اللِّحْيَانىّ (اكْلَنْدَى) الرجُلُ واكْلَنْدَد ،إِذا( غَلُظَ واشْتَدَّ [كَتَكَلَّدَ] ) [3]

(١) التكملـة
(٢) فى القاموس : « الغليظ » ويؤيد ماف القاموس قوله بعد « واكلندى غلظ واشتد »
(٣) زيادة من القاموس

واكْلَنْدَى البعيرُ واكْلَنْدَدَ، إذا غَلُظَ، كاعْلَنْدَى.

(واكْلَنْدَدَ عليه: أَلْقَى عليه بِنَفْسه، و) اكْلَنْدَدَ واكْلَنْدَى (: صَلُبَ) واشْتَدَّ، وبَعيرٌ مُكْلَنْدٌ ومُكْلَنْدِدٌ وعَمَّم بعضُهم فقال: المُكْلَنْدِى: الشديد.

(و) اكْلَنْدَدَ الرجلُ (: تَقَبَّضَ وامْتَنَعَ)، ذَكَرَهُ الأَزهرىّ فى الرباعىّ أيضاً.

(وذِيخٌ كَالِدٌ: قَدِيمٌ) هٰكذا ذكروه.

[] ومما يستدرك عليه:

تَكَلَّدَ الرَّجلُ: غَلُظَ لَحمُه وتَغَزَّرَ.

والإِكْلِيد، بالكسر: المِفْتَاح أَو الخِزَانَةُ، كالإِقْلِيد، وقد تقدّمَ.

وكَلْوَادَا، بالفتح، ومنهم من ضبطه بإعجام الذال، قال المسعودىّ: دارُ مَملكة الفُرْس بالعراق، قال الرّشاطىّ: ويقال: كَلُودا، منها أَبو محمد حَيُّوس بن رِزْق الله بن بَيَّان، وُلِد بمصر، ثِقَةٌ، عن عبد الله بن صالح كاتبِ اللَّيْث وغيرِه.

وزياد بن أَبى سفيان الكَلَدِىّ، محرَّكة، نسْبة إِلى مَوْلَى أُمِّه سُمَيَّةَ، وكانت جارية طَبيبِ العَرب المَذْكُور، وكذلك أَبو بكرةَ[1] نُفَيْع بن الحارث أَخو زياد لأُمّه سُمَيَّة، ويقال له الكَلَدِىّ أيضاً لذٰلك.

والكُلْدَانِيُّون، بالضمّ: طائفةٌ من عَبَدَة الكواكب.

وكَلاَبَاذ:[2] قرية ببُخَارَا، وبالضّمّ محلَّة بمدينة كَرْمِينِيَةَ قُرْبَ سَمَرْقَنْد.

[ك ل هـ د]*

(أَبو كَلْهَدَةَ)، أهمله الجوهرىّ، وقال الأَزهرىّ: هو (مِن كُنَاهُمْ)، وكَلْهدَة اسمُ رَجلٍ.

[ك م د]*

(الكُمْدَةُ، بالضمّ والكَمْدُ، بالفتح، و) الكَمَدُ (بالتَّحْرِيك: تَغَيُّرُ اللَّوْنِ وذَهَابُ صَفَائه) وبقاءُ أَثَرِه، وفى حديث عائشةَ رضى الله عنها «كانَتْ إِحْدَانَا تَأْخُذُ الماءَ بيَدِهَا

(1) فى مطبوع التاج «بكر».
(2) فى معجم البلدان «كلاباذ» ونص أن آخره ذال معجمة

فتَصُبُّ على رأسِها بإحدَى يَدَيْهَا فتُكْمِدُ شقَّهـا الأَيْمَن » .

(و) الكَمَدُ ، مُحَرَّكَةً ( : الحُـزْنُ الشديدُ ) لا يُستطاعُ إمْضاؤُه . وفى الصحاح والأَساس : الحُزْن المَكْتوم ، وفى المحكم : هو أَشدُّ الحُزْنِ . (و) الكَمَدُ ( : مَرَضُ القَلْبِ منْهُ ) أَى من الحُزْن الشديد ، (كَمِدَ ، كفَرِحَ) ، كَمَدًا (فهو كامِدٌ وكَمِدٌ) عابِسٌ مَهْمُوم ، (و) زاد ابن سِيدَه : (كَمِيـدٌ) .

(وأَكْمَدَه) الحُزْنُ : غَمَّـهُ ( فهـو مَكْمودٌ) ، نادِرٌ ، وشىْءٌ أَكْمَدُ اللونِ .

(و) فى الأَساس : كَمِدَ (الثَّوْبُ أَخْلَقَ وامْلاَسَّ) فتغيَّرَ لَوْنُه .

(و) كَمَـدَ القَصَّارُ ، (كنَصَرَ) ، كَمْدًا وكُمُودًا ( : دَقَّ الثَّوْبَ ، والاسم الكِمَادُ ، ككِتَاب ، وهى) أَى الكِمَادُ (أَيضاً خِرْقَةٌ وَسِخَةٌ) دَسِمَةٌ (تُسَخَّنُ وتُوضَـعُ على المَوْجُوعِ ) ، أَى عَلَى مَوْضِع وَجَعِـه (يَشْتَفِى بهـا) ، أَى بتلك الخِرْقة (من) شِـدّة (الرِّيـحِ ووَجَـعِ البَطْن ) ، وقد أَكمَدَه فهـو مَكمودٌ ، نادِر ، هٰذا محلّه ، واسْتَعْمله المُصنّف بمعنى المَهْمُوم ، كما سبـق (كالكِمَادَة) ، بزيادة الهاء ، (وتَكْمِيدُ العُضْوِ : تَسْخِينُه بها) ، أَى بالكِمَادَة ونحْـوِها ، يقال كَمَّدْتُ[1] فُـلاناً إذا وَجِـعَ بعضُ أَعضائه فسَخَّنْتَ له ثَوْباً أَو غَيْرَه وتابَعْتَ عـلى مَوْضِع الوَجَـع فيَجِد له راحَةً . وفى حديث جُبَيْرِ بن مُطْعِم « رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ عادَ سَـعيدَ بن العاصِ فكَمَّدَه بِخرْقَةٍ » وفى الحديث « الكِمَادُ أَحَبُّ إِلَىَّ من الـكَىِّ » وقال شَمِرٌ . الـكِمَادُ : أَن تُؤْخَـذَ خِرْقَةٌ فَتُحْمَى بالنّارِ وتُوضَع على مَوْضِـع الوَرَمِ ، وهـو كَىٌّ من غيرِ إِحْرَاقٍ .

(والكُمُدَّةُ كغُلُبَّةٍ : الذَّكَرُ) .

وَذَكَرٌ كُمُدٌّ : غَليظ .

وأَكْمَدَ الغَسَّالُ والقَصَّارُ الثَّوْبَ ، إذا لم يُنَقِّهِ ، كذا فى اللسـان والأَساس .

(١) ضبط اللسان ضبط قلم « كَمَدَتْ » بدون تشديد ، والسياق هنا للتشديد . ويؤيده فيه ضبط الحديث « فكمَّدَه » .

[ ك م ر د ]

(كَمْرَدُ ، كجَعْفَر) ، أهمله الجوهريّ وصاحب اللسان ، وقال الصاغانيّ هى ( : ة بِسَمَرْقَنْدَ) ، منهـا أبو جَعفر الكَمْرَدِيّ ، عن حِبّان بن مُوسى ، وعنه أبو نَصْر الفَتْحُ بن عبد الله الواعظى السَّمَرْقَنْدِيّ .

[ ك م ه د ] *

( الـكُمْهُدُ ، كقُنْفُذ) ، أهملـه الجوهريّ ، وقال أبو عَمـرو : هـو ( : الغَليـظُ العَظِـيمُ ) الـكبيـر (الـكُمَّهْدَةِ)[1] بالضمّ وتَشديد الميم المفتوحة وسكون الهاء وفتح الدال ، (أى الـكَمَرَة) ، وهى الكَوْسَلَةُ ، عن كراع ، (أو الفَيْشَلَة) ، وهى الحَشَفَة ، وتشديدُ الدال لُغَةٌ فيه قال الشاعر :

نَوَّامَةٌ وَقْتَ الضُّحَى ثَوْهَـدَّهْ
شِفَاؤُهَا مِنْ دَائِها الكُمْهَدَّهْ[2]

وقد يجوز أن يكون غُيِّر للضرورة.

(واكْمَهَدَّ الفَرْخُ : اقْمَهَدَّ) واكْوَهَدَّ ، وذلك إذا أصابَه مثلُ الارْتِعادِ إذَازَقَّه أبـوه .

[] ومما يستدرك عليـه :

اكْمَهَدَّ الرجُلُ : ارْتَعَشَ كِبَرًا .

[ ك ن ب د ]

(وَجْهٌ كُنَابِدٌ ، بالضمّ) ، أهمـله الجوهريُّ والجَماعَة ، أى (قَبِيـحٌ) مَنْظَرُه ، وذكره الأَزهـريُّ فى الذال المعجمة ، وسيأْتى .

[ ك ن د ] *

(الكُنُودُ) ، بالضمّ ( : كُفْرَانُ النِّعْمَةِ) مَصْدَر كَنَدَها يَـكْنُدُها ، كدَخَل ، كما فى الأَساس ، وضبطه فى البصائر بالـكَسْر ، من حَدِّ ضَرَب ، وتقول : فلان إن سأَلْته نَكَد ، وإن أَعْطَيْتـه كَنَد . وإنه لكَنُودٌ وكَنَّادٌ . (و) قال الله تعالى فى كتابه العزيز ﴿ إنَّ الإنْسَانَ لِرَبِّه لَكَنُودٌ ﴾[1] هو (بالفتح) ، أى لَجَحُودٌ ، قال ابنُ منظور : وهو أحسن ، وقال الـكلبيّ : معنـاه ( الـكَفُورُ ) بالنِّعْمَة (كالكَنَّادِ ، و) قـال الزّجّاج ،

(١) ضبط القاموس «الكُمْهُدَة» ضبط قلم . وهنا ضبط باللفظ كضبط اللسان ضبط قلم مرات

(٢) اللسـان

(١) سورة العاديات الآية ٦

لَـكَنُودٌ، معناه : لَـكَفُورٌ ، يعـنِى بذٰلك ، (الـكَافِر ، و) قال الحَسَنُ : هو (اللَّوَّامُ لِرَبِّه تعالى) يَعُدُّ المُصِيبات ويَنْسَى النِّعَم . (و) فى لغـة بنى مالك هـو (البَخِيلُ ، و) فى لغة كِنْدَة هو (العاصِى) ، كمـا نقلَه البَيضاوِىُّ وغيرُه من المفسِّرين .

(و) من المَجاز : الكَنُودُ (: الأَرْضُ لا تُنْبِتُ شـيئاً ، و) قال الخليل : الكَنُودُ فى الآية (: الذى [1] يَأْكُلُ وَحْدَه ، ويَمْنَعُ رِفْدَه ، ويَضْرِب عَبْدَه) كما عَزاه فى البصائر ، قال ابنُ سِيده : ولا أَعْرِف له فى اللغة أَصْلاً ، ولا يَسوغ أَيضاً مع قوله لِرَبِّه . (و) الـكَنُودُ (: المَرْأَةُ الكَفُورُ لِلْمَوَدَّة والمُوَاصَلَة) ، كالكُنُدِ ، بضمّتين ، قاله الأَصمعىّ ، قال النَّمِرُ بن تَوْلَب يَصف امرأَتَه :

فَقُلْتُ وكَيْفَ صَادَتْنى سُلَيْمَى
ولَمَّا أَرْمِهَـا حَتَّى رَمَتْنِـــى
كَنُودٌ لا تَـمُنُّ ولا تُفَـــادِى
إذا عَلِقَـتْ حَبـائلُها بِرَهْنِ [2]

(و) كَنُودٌ (: عَلَمٌ) وكذلك كَنَّادٌ وكُنَادَةُ .

(وكُنْدَةُ ، بالضمّ : ة بِسَمَرْقَنْدَ) منها ، أَبو المجاهد محمّد بن عبد الخالق بن عبد الوهّاب الكُنْدِىّ ، فقيهٌ فاضِل ، روى عنـه أَبو سعد السمعانىّ .

(و) كَنْدَة (بالفتح : ناحِيَةٌ بِخُجَنْدَ) من فَرْغَانَةَ (تُوصَف نِسَاؤُهَا بالحُسْنِ) والجمال ، وإليهـا نُسِب أَبو إبراهيم إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن يحيى الكَنْدِىّ الفَرْغَانىّ روى له المالينىّ عن أَنس .

(و) الكِنْدَة (بالكسر : القِطْعَةُ من الجَبَل) .

(و) كَنَّاد (ككَتَّان : ابنُ أَوْدَعَ الغافقِـىُّ ، وَفدَ على النبىّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ ، ومثله فى التكملة . والصواب على ما فى كُتب الأَنساب أَن الذى وفدَ على النبىِّ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ حَفِيـدُه مالكُ بن عُبَادَة بن كَنَّاد ، ويقال فيه مالك بن عبد الله ، كُنيته أَبو موسى ، وهو من

(١) فى القاموس « ومن يأكل »
(٢) اللسان الثانى منها

كند

بنى الجَمَدِ بَطْن من العَتَاقَةِ من غافِق ، له صُحْبَة ، ويقال فيه : عبدُ الله بن مالك أيضاً ، مصرِىٌّ ، ويقال : شامىٌّ ، شهد فَتْحَ مصر ، وحديثه عندالمصريين ، مات سنة ثمان وخمسين.

وقال الذَّهبىّ وابن فهد : مالك بن عُبَادة بن كَنَّاد بن أَوْدَعَ الغَافِقِىُّ ، مصرىٌّ له صُحْبَة ، روى عنه وَدَاعة ابن حُمَيْد الجَمَدِىّ ، وثَعلبةُ بن أبى الكَنُود ، ويَحيى بن مَيْمُون .

( وكِنْدَةُ ، بالكسر ) ، هٰذا هو المشهور المُتَدَاول ، وعليه اقتصر الجمهورُ ، قال شيخنا : ورأيت مَنْ ضَبَطَه بالفتح أيضاً فى كُتب الأنساب .

قلت : وسمعت أهل عُمَان والبَحْرَيْنِ والكِنْدِيِّين يقولون : كُنْدَة ، بالضمّ (ويقال : كِنْدِىٌّ) أيضاً ، أى بياء النِّسبة ، وهو (لَقَبُ ثَوْرِ بنِ عُفَيْرِ) بن عَدِىّ بن الحارث بن مُرَّة بن أُدَد (أبوحَىٌّ من اليَمن) ، كذا لابن الكلبىّ والرّشاطىّ ، وقال الهَمْدَانِىّ : وهو ثَوْرُ ابن مُرَتِّعِ بن معاوية ، وقيل : ثور بن عُبَيد بن الحارث بن مُرَّة ، وفى شرح الشفاء للخفاجىّ نقلاً عن العُبَاب : ثَوْر بن عَنْبَس بن عَدِىٌّ ، وفى رَوْض السُّهَيلىّ أن كِنْدة بنو ثَوْر بن مُرَّة بن أُدَدَ بنِ زَيْد ، ويقال إنهم بنو مُرَتِّع بن ثَوْر ، وقد قيل إن ثَوْرًا هو مُرَتِّع[1] ، وكندة أبوه ، وقال ابن خلّكان إنّ مُرَتِّعا ، كمُحَدِّث ، هو والد ثَور ، وإن ثَوْر[2] بن مُرَتِّع هو كِنْدة ، وفى الصحاح : هو كِنْدَة بن ثَوْر ، قال شيخنا : والذى جَزم به أكثرُ شُرَّاح الحمَاسَة وديوان امرئ القيس أن ثَوْرًا وَلَدُ كِنْدَةَ لا لَقَبُه ، والله أعلم . قال ابنُ دُرَيْد : سُمِّى به (لأنّه كَنَدَ أَبَاه النِّعْمَةَ) أى كَفَرَهَا ( ولَحِقَ بأَخْوَالِه ) . وقال أبو جعفر : أَصلُهُ مِن قولهم أَرْضٌ كَنُودٌ ، أى لا تُنْبِت شيئاً ، وقيل : لبخيلاً ، وقيل : لأنّه كَنَدَ أباه ، أى عَقَّه .

( والكَنْدُ : القَطْعُ ) ، وقد كَنَدَه .

(١) انظر مادة ( رتع ) فى القاموس فضبطه كجعفر أو محدث والأخير هو ضبط الصاغانى .

(٢) فى مطبوع التاج « تورا ان ثور »

[ ] ومما يستدرك عليه :

قال الأعشى :

أَمِيطِي تُمِيطِي بِصُلْبِ الفُؤَادِ
وَصُولِ حِبَالٍ وكَنَّادِهَا[1]

أَى قَطَّاعها .

وثَعْلَبَة بن أَبِي الكَنُود مُحَدِّث .

وقال الليث : كُنْدُدُ البَازِى ، كقُنْفُذٍ : مَجْثَمٌ يُهَيَّأُ له من خَشَبٍ أو مَدَرٍ ، وهو دَخِيل ليس بعربيٍّ ، نقله الصاغانيُّ .

[ ك ن ع د ] *

( الكَنْعَدُ : سَمَكٌ بَحْرِيٌّ ) كالكَنْعَت ، وأُرى تاءه بدلاً ، وأنشد :

قُلْ لِطَغَامِ الأَزْدِ لا تَبْطَرُوا
بِالشِّيمِ والجِرِّيثِ والكَنْعَدِ[2]

وقال جرير :

كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صِيرِهِمْ بَصَلاً
ثُمَّ اشْتَوَوْا كَنْعَدًا مِنْ مَالِحٍ جَدَفُوا[3]

(١) ديوانه قصيدة ٨ بيت ٣ ، وفيه « فميطى تميطى » والبيت فى اللسان والصحاح كما هنا .

(٢) اللسان وفيه « قل لِطِعَام » وفي مادة شيم ، كالمثبت .

(٣) ديوانه ٣٩١ واللسان والصحاح ورواية الديوان « واستوسقوا مالحا من كَنْعَدٍ جَدَفُوا »

[ ك و د ] *

(الكَوْدُ : المَنْعُ) ، ومنه حديث عمرو بن العاص « ولكنْ ماقَوْلُكَ فى عُقُولٍ كَادَهَا خَالِقُهَا » ، قال ثعلب أى مَنَعَهَا .

(و) يقال (كَادَ) زَيْدٌ (يَفْعَل) كذا .

(و) حكى أبو الخَطَّاب أن ناساً من العرب يقولون ( كِيدَ) زَيْدٌ يَفْعَل كذا ، وما زِيلَ يَفْعَل كذا ، يريدون كَادَ وزَالَ ، وقد رُوِىَ بَيْتُ أَبِي خِرَاش :

وكِيدَ ضِيَاعُ القُفِّ يَأْكُلْنَ جُثَّتِى
وكِيدَ خِرَاشٌ يَوْمَ ذٰلِكَ يَيْتَمُ[1]

(كَوْدًا) بالواو ، وكادًا ، بالألف ، وكِيدًا بالياء (ومَكَادًا ومَكَادَةً) ، هٰكَذَا سَرَدَ ابنُ سِيده مصادِرَه ، أى هَمَّ و (قَارَبَ ولمْ يَفْعَل) ، وقال الليث : الكَوْدُ مصدرُ كادَ يَكُودُ كَوْدًا ومَكَادًا ومَكَادَةً ، وكِدْت أَفْعَل كذا ، أى هَمَمْتُ ، ولغة بنى عَدِىٍّ بالضَّمِّ ، وحكاه سيبويه عن بعضِ العربِ .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٢٠ وانظر فيه مراجعه ويلاحظ أن أغلب مافى هذه المادة جاء فى اللسان فى مادة ( كيد ) وجاء بعضه فى ( كود ) .

وفى الأفعال لابن القَطّاع : كادَ يَكَادُ كَادًا وكَوْدًا ، هم وأكثرُ العَرَب على كِدْت ، أى بالكسر ، ومنهم من يقول كُدْتُ ، أى بالضمّ ، وأجمعوا على يَكَادُ ، فى المستقبل ، ونقل شيخنا عن تصريف الميدانىّ أنه قد جاء فيه فَعُلَ أى بالضم يَفْعَل بالفتح ، على لغة من قال كُدْتَ تَكادُ ، بضم الكاف فى الماضى قال شيخُنا : وذكر غيرُه : وقالوا : هو مما شَذَّ فى باب فَعُلَ بالضمّ ، فإنّ مضارعه لا يكون إلاّ يَفْعُلُ بالضّم ، وقد سبق أنه شَذَّ ، لَبَّ وما مَعَهُ ، وهٰذا مما زادوه ، كما فى شروح اللامِيّة . وقال الزمخشرىّ : قد حَوَّلُوا عند اتصال ضميرِ الفَاعِل فَعَل من الواو إلى فَعُل ، ومن الياء إلى فَعِل ، ثم نقلت الضمّة والكسرة إلى الفاء ، فيقال قُلْت وقُلْن ، وبِعْت وبِعْنَ ولم يحوِّلوا فى غير الضمير إلاّ ماجاء فى قول ناسٍ من العرب كِيدَ يَفْعَل ومَا زِيلَ . قلت : وأورد هٰذا البحثَ أبو جعفرٍ اللّبْلِىّ فى بُغْية الآمال ، وألْمَمنا ببعضه فى « التعريف بضرورىّ اللغة والتصريف » فراجعه .

وفى اللسان : كاد وُضِعتْ لمُقَارَبة الشىْءِ فُعِلَ أو لم يُفْعَل ( مُجَرَّدَةً تُنْبِئُ عن نَفْىِ الفِعْلِ ، ومَقْرُونَةً بالجَحْدِ تُنْبِئُ عن وقُوعِهِ ) أى الفعل ، وفى الإتقان للسيوطىّ : كادَ فِعْلٌ ناقِصٌ أتى منه الماضى والمضارع فقط ، له اسمٌ مَرفوع وخبرٌ مُضَارع مُجَرَّد من أنْ ، ومعناها : قارَبَ ، فَنَفْيُهَا نَفْىٌ للمُقَارَبَة ، وإثباتها إثباتٌ للمُقَارَبة ، واشتهر على ألسنة كثيرٍ أن نَفْيَها إثباتٌ وإثباتَها نَفْىٌ ، فقولك : كاد زيدٌ يَفْعَل ، معناه لم يَفْعَل ، بدليل ، ﴿ وإنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ ﴾ (١) . وما كاد يفعل ، معناه فَعَل ، بدليل ﴿ وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾ (٢) أخرجَ ابنُ أبى حاتمٍ من طريق الضَّحّاك ، عن ابنِ عبّاس قال : كُلّ شىْءٍ فى القرآن كادَ وأكَادُ ويَكادُ ، فإنه لايكون أبدًا ، وقيل : إنها تُفيد الدّلالة على وُقوعِ الفِعْل بِعُسْرٍ ، وقيل : نَفْىُ

(١) سورة الإسراء الآية ٧٣ .
(٢) سورة البقرة الآية ٧١ .

الماضى إثبـاتٌ ، بدليل ﴿ومَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾ ونفى المضارع نَفىٌ بدليـل ﴿لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا﴾ (١) مع أنـه لم يَرَ شيئاً . والصحيـح الأوّل ، أنهـا كغيرها ، نَفْيها نَفىٌ وإثباتُهَا إثباتٌ ، فمعنى كادَ يَفعل : قارَبَ الفِعْل ولمْ يَفْعَل . وما كادَ يَفْعَل : ما قَارَبَ الفِعْل فَضْلاً عنْ أنْ يَفْعَـل ، فنَفْىُ الفِعْلِ لازِمٌ مِن نَفْىِ المُقَارَبَة عَقْلاً . وأما آية ﴿فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾ (٢) فهو إخبار عن حالهم فى أوّلِ الأمر ، فإنهم كانُوا أوّلاً بُعَـدَاءَ مِن ذَبْحِهَا ، وإثبات الفِعْل إنما فُهِم من دَلِيـل آخـرَ ، وهو قوله تعـالى ﴿فَذَبَحُوهَا﴾ وأما قوله ﴿لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِم﴾ (٢) مع أنّه صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ لم يَرْكَنْ لاَ قَليلاً ولا كثيرًا ، فإنـه مَفهومٌ مِن جِهَـةِ أنّ لَوْلاَ الامتناعِيَّـةَ تقتضِى ذٰلك ، انتهـى . وفى اللسان : وقـال أبو بكر فى قولهم : قَـدْ كَادَ فُـلاَنٌ يَهْلِك : معناه : قد قَارَبَ الهَلاَكَ ولم يَهْلِك ، فإذا قُلتَ ما كَادَ فُلانٌ يَقُوم ، فمعناه : قامَ بعد إبطاءٍ وكذٰلك ، كاد يَقوم معناه قاربَ القِيَامَ ولم يَقُمْ . قال : وهٰذا وَجْهُ الـكلام ، ثم قال : ( وقَد تَكون) كاد (صِلَةً للكلامِ ) ، أجـاز ذٰلك الأَخْفَشُ وقُطْرُبٌ وأَبـو حاتمٍ ، واحتجّ قُطربٌ بقولِ زيـدِ الخَيْلِ :

سَرِيعٍ إلى الهَيْجَاءِ شَاكٍ سِـلاحُهُ
فَمـا إنْ يَكادُ قِرْنُه يَتَنَفَّسُ (١)

معناهُ ما يَتَنَفَّسُ قِرْنُه . وقـال حَسَّان :

وَتَـكَادُ تَكْسَلُ أنْ تَجِـىءَ فِرَاشَهَا
فِـى لِينِ خَرْعَبَةٍ وحُسْنِ قَوَامِ (٢)

معناه وتكسل ، ( ومنه ) قوله تعالى ﴿لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا﴾ (٣) أى لمْ يَرَهَا ولم يقارب ذٰلك ، وقال بعضُهم : رَآهَا مِن بَعْـدِ أن لم يَكَدْ يَراهَا مِن شِدَّةِ الظُّلْمَة . فاتَّضَح بذلك أن قـولَ شيخِنَا : كَوْن كاد صِـيلَةً للـكلام لا قائلَ بـه إلا ما وَرَد عن ضَعَفَـةِ

(١) سورة النور الآية ٤٠ .
(٢) سورة البقرة الآية ٧١ .
(٣) سورة الإسراء الآية ٧٤ .

(١) اللسان مادة كيد والتكملة (كود) .
(٢) ديوانه ٣٦٢ والتكملة واللسان (كيد) فيه صدره .
(٣) سورة النور الآية ٤٠

المُفسِّرين ، تَحَامُلٌ على المُصنِّف وقُصُورٌ لا يَخْفَى . وقال الأَخْفَشُ فى قوله تعالى ﴿لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا﴾ حَمْلٌ على المَعْنَى ، وذلك أنه لا يراها ، وذلك أنك إذا قلت كاد يَفْعَل إنما تَعنِى قَارَب الفِعْل ، على صِحَّةِ الكَلَامِ ، وهكذا معنى هذه الآية ، إلاَّ أنَّ اللغة قد أجازَتْ : لم يَكَدْ يَفْعَل وقد فعَل بَعْدَ شِدَّة ، وليس هذا صِحَّةَ الكلامِ ، لأنه إذا قال : كادَ يَفْعَل ، فإنما يعنِى قارَبَ الفِعْل ، وإذا قال ، لم يَكد يَفْعَل ، يقول :لم يُقَارِب الفِعْلَ ، إلاَّ أن اللُّغَة جاءت على ما فُسِّرَ . وقال الفَرَّاءُ : كُلَّمَا أَخْرَجَ يَدَه لمْ يَكد يَرَاهَا من شِدَّة الظُّلمَة ، لأن أَقَلَّ من هذه الظُّلمةِ لا تُرَى اليَدُ فيه ، وأما لم يَكَد يَقُوم ، فقَدْ قَام ، هٰذا أَكْثَر اللُّغَة .

(و) قد (تكون) كاد (بمعنى أَرادَ) ، ومنه قوله تَعالى ﴿ كذٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ﴾ [1] وقوله تعالى ﴿ أَكَادُ أُخْفِيهَا ﴾ [1] أَى أردنا ، و( أُرِيدُ ) وأنشد أبو بَكْرٍ للأَفْوَه :

فَإِنْ تَجَمَّعَ أَوْتَادٌ وأَعْمِدَةٌ
وسَاكِنٌ بَلَغُوا الأَمْرَ الذى كَادُوا [2]

أَراد : الذى أَرادوا ، وأنشد الأَخفشُ :

كَادَتْ وكِدْتُ وتِلْكَ خَيْرُ إِرَادَةٍ
لَوْ كَانَ مِنْ لَهْوِالصَّبَابَةِ مَامَضَى [3]

قال : معناه أَرادَتْ وأَردْت ، وقال الأَخفش فى تفسير الآية : مَعناه : أُخْفِيهَا . وفى تَذكرةِ أَبى عَلِىٍّ أن بعضَ أَهلِ التأْوِيل قالوا : ﴿أَكادُ أُخفيها﴾ مَعْنَاه : أُظهِرُها ، قال شَيْخُنَا : والأَكثر على بقائها على أَصْلِها ، كما فى البحْر والنَّهْرِ وإِعْرَابِ أَبى البقاءِ والسَّفاقسىّ ، فلا حاجةَ إِلى الخُروج عن الظاهر ، والله أعلم ، قال السيوطىّ : وعكسه كقوله تعالى ﴿ يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ ﴾ [4] أَى يكاد قلت : وفى اللسان : قال بعضهم فى قوله تعالى ﴿ أَكاد أُخْفِيهَا ﴾ [5] أُريد

(١) سورة يوسف الآية ٧٦

(١) سورة طه الآية ١٥ .
(٢) الطرائف الأدبية ١٠ واللسان ( كيد )
(٣) اللسان ( كود ) و( كيد ) والصحاح ( كود )
(٤) سورة الكهف الآية ٧٧ .
(٥) سورة طه الآية ١٥ .

أُخفيها ، فكما جاز أَن تُوضَع أُريد مَوْضِعَ أَكاد فى قوله ﴿ جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ﴾ فكذلك أَكادُ ، فتأَمَّلْ . وقال ابنُ العَوَّام : كاد زَيْدٌ أَنيَمُوتَ . «وأَن» لا تَدخل مَع كادَ ولا مع ما تَصرّف منها ، قال الله تعالى ﴿ وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِى ﴾ [1] وكذلك جميع ما فى القُرآن ، قال : وقد يُدْخِلون عليها أَنْ ، تَشْبِيهاً بِعَسَى ، قال رؤبة :

*قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ البِلَى أَنْ يَمْصَحَا [2] *

(و) من ذٰلك قولهم : (عَرَفَ) فلان (مَا يُكَادُ منْه ، أَى) ما (يُرَادُ) ، وفى حديث عَمْرِو بن العاص : «مَا قَوْلُك فى عُقُولٍ كَادَهَا خَالِقُهَا» وفى رواية «تِلْكَ عُقُولٌ كادَهَا بَارِئُهَا» أَى أَرادَها بِسُوءٍ .

(و) قال الليث : الكَوْدُ مصْدر كادَ يَكُود كَوْدًا ومَكَادًا ومَكَادَةً ، تقول لِمَن يَطلُب إِليك شيئاً ولا تُريد أَن تُعْطِيَه تقول : لا و(لاَ مَهَمَّةَ ولا مَكادَةَ) . ولا كَوْدًا ولا هَمًّا ، ولا مَكَادًا ولا مَهَمًّا ، (أَى لا أَهُمُّ ولا أَكادُ) .

(ويَكُودُ) على صِيغة المضارع (: ع) عن الصاغانىّ ، ولم أَجده فى معجم ياقوتٍ ، مع استيعابه .

(وهو يَكُودُ بِنَفْسِه) كَوْدًا ، عن الصاغانىّ ، لُغَة فى يَكِيد كَيْدًا ، أَى (يَجُود) بها ويسوق ، وذكره غالبُ اللغويين فى اليـاء ، وسيأْتى .

(واكْوَأَدَّ) الفَرْخُ والشَّيْخُ) : شَاخَ وارْتَعَشَ) ، كاكْوَهَدَّ .

(والكَوْدَةُ : )[1] كلّ (ما جَمَعْتَ من تُرَابٍ) وطعام (ونَحْوِه) وجَعَلْتَه كُثَباً ، (ج أَكْوَادٌ) .

(وكَوَّدَه) أَى الترابَ (: جَمَعَه وجعَله كُثْبَةً واحِدةً) ، يمانية .

(وكُوَادٌ ، وكُوَيْدٌ ، كغُرَابٍ وزُبَيْرٍ : اسمانِ) .

[ ك ه د ] *

(كَهَدَ) فى المَشْىِ ، (كمَنَع ، كَهْدًا

(١) سورة الأعراف الآية ١٥٠ .

(٢) ملحقات ديوانه ١٧٥ واللسان والصحاح (كـود) والتكملة وفيها «وليس لرؤبة ولرؤبة أرجوزة أولها
* قُلْتُ وأَقوالى يَسُؤْنَ الكُشَّحا *
وليس هذا المشطور فيها

(١) فى اللسان « الكَوْد » بدون تاء

وكَهَدَاناً) ، الأَخير محرّكة ، ( : أَسْرَعَ. وكَهَدْتُه ) ، هكذا فى النّسخ ثُلاثيًّا ، وفى الصّحاح : كَهَدَ الحِمَارُ كَهَدَاناً ، أى عَدَا ، وأَكْهَدته ( أنا ) ، وهو الصواب ومنه قولُ الفَرزدق يهجو جَرِيرًا وبنى كُلَيْبٍ :

ولٰكِنَّهم يُكْهِدُونَ الحَمِيرَ
رُدَافَى عَلَى العَجْبِ والقَرْدَدِ[1]

(و) كَهَدَ ، إذا (أَلَحَّ فى الطَّلَبِ ، و) كَهَدَ إذا (تَعِبَ) بنفسه (وأَعْيَا) .

(وأَتانٌ كَهُودُ اليَدَيْنِ : سَرِيعَةٌ) ، وبه فُسِّرَ قولُ الفرزدق :

مُوَقَّعَةٍ بِبَيَاضِ الرُّكُودِ
كَهُودِ اليَدَيْنِ مَعَ المُكْهِدِ[2]

أَرادَ بِكَهُودِ اليَدَيْنِ الأَتانَ السَّرِيعَة.

(والكَوْهَدُ) ، كجَوْهَرٍ ( : المُرْتَعِشُ كِبَرًا) ، يقال : شَيخٌ كَوْهَدٌ .

(والكَهْدَاءُ : الأَمَةُ) ، لِسُرْعَتها فى الخِدْمَةِ ، وقد كَهَدَ وأَكْهَدَ .

(وأَكْهَدَ : تَعِبَ وأَتْعَبَ) ، ولَقِيَنى كاهِدًا قد أَعْيَا ومُكْهِدًا ، وأَكْهَدَ وكَهَدَ ، وكَدَه وأَكْدَهَ ، كلّ ذٰلك إذا أَجْهَدَه الدُّؤُوبُ . وقد تقدم الشاهد فى قول الفرزدق ، وهو المُكْهِد أى المُتْعِب وأَراد به العَيْرَ .

( واكْوَهَدَّ ) الشيْخُ والفَرْخُ (كاقْمَهَدَّ )[1] واكْوِهْدَادُ الفَرْخِ : ارْتِعَادُه إلى أُمِّه لِتَزُقَّه .

(و) يقال (أَصابَهُ جَهْدٌ وكَهْدٌ) بمعنًى واحدٍ .

[ ك ى د ] *

( الكَيْدُ : المَكْرُ والخُبْثُ ، كالمَكِيدَةِ) ، قال الليث : الكَيْدُ من المَكِيدة ، وقد كَادَه يَكِيدُه كَيْدًا ومَكِيدَةً . قال شيخُنا : وظاهرُ كلامِهم أَنْ الكَيْدَ والمَكْرَ مُترادفان ، وهو الظاهر ، وقد فَرَّق بينهما بعضُ فُقَهَاءِ اللُّغَة ، فقال : الكَيْدُ : المَضَرَّة ، والمَكْرُ : إخفاءُ الكَيْدِ وإيصالُ المَضَرَّة ، وقيل : الكَيْدُ : الأَخْذُ على خَفَاءٍ ، ولا يُعْتَبر فيه إظهارُ

(١) ديوان الفرزدق ٢٠٤ « يلهدون » ، والتكملة

(٢) ديوانه ٢٠٥ واللسان . وفى التكملة « الركوب »

(١) فى القاموس « واكوهدَّ : اقمهدَّ » .

خِلافَ ما أَبْطَنَه، ويُعْتَبر ذٰلك فى المَكْرِ . والله أعلم .

(و) الكَيْدُ ( : الحيلَةُ ) ، وبه فُسِّر قولُه تعالى ﴿ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ﴾ (٢) وقوله تعالى ﴿ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ﴾ (٢) أى فَيحْتَالوا احتِيَالاً . وفلانٌ يَكِيدُ أَمْرًا ما أَدْرِى ما هو ، إذا كان يُرِيغُه ويَحتال له ، ويَسْعَى له ويَخْتِله ، وكلّ شىْءٍ تُعالِجه فأَنت تَكِيدُه .

(و) الكَيْد : الاحتيالُ والاجتهادُ ، وبه سُمِّيت (الحَرْبُ) كَيْدًا ، لاحتيالِ الناسِ فيها ، وهو مَجاز ، وفى الأَساس : ومن المجاز غَزَا فَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا ، أى لم يُقَاتِلْ ، انتهى . قلت : وهو فى حديث ابن عمر . وفى حديث صُلْحِ نَجْرانَ «إنْ كانَ باليَمَنِ كَيْدٌ ذَاتُ غَدْرٍ » أى حَرْبٌ ، ولذٰلك أَنَّثَها .

(و) الكَيْدُ ( : إخراجُ الزَّنْدِ النَّارَ ؛ و) الكَيْدُ ( : القَيْءُ ) ، ومنه حَديث قَتَادَة «إذا بَلَغ الصائمُ الكَيْدَ أَفْطَر» حكاه الهَرَوِىّ فى الغَريبينِ وابنُ سِيده.

(و) عن ابن الأَعرابىّ : الكَيْدُ ( : اجْتِهَادُ الغُرَابِ فى صِياحِه ، و) قد (كَادَ) الرجُلُ إذا (قَاءَ) .

(و) من المجاز : كادَ ( بِنَفْسِه ) كَيْدًا ( : جَادَ) بها جَوْدًا ، وساقَ سِياقاً. وفى الأَساس : رأَيتُه يَكِيد بِنَفْسِه : يُقَاسِى المَشَقَّةَ فى سِياقه . وفى الحديث « أَن النبىّ صلّى الله عليه وسلّم دَخَلَ على سَعْدِ بن مُعَاذٍ وهو يَكِيدُ بِنَفْسِه فقال : جَزَاكَ اللهُ مِنْ سَيِّدِ قَوْمٍ » . يريد النَّزْعَ .

(و) كادَت (المَرْأَةُ) تَكِيد كَيْدًا ( : حَاضَتْ) ، ومنه حَديث ابنِ عبَّاس «أَنه نَظَر إلى جَوَارٍ قَدْ كِدْنَ فى الطَّريقِ ، فأَمرَ أَن يَتَنَحَّيْنَ» معناه : حِضْنَ . والكَيْدُ : الحَيْضُ .

(و) كَادَ (يَفْعَلُ كذا : قَارَبَ وهَمَّ) قال الفَرَّاءُ : العَرب تَقولُ مَا كِدْت أَبْلُغ إليكَ وأَنت قد بَلَغْتَ . قال : وهٰذا هو وجه العَرَبِيَّة ، ومن العرب

(١) سورة طه الآية ٦٠ .
(٢) سورة يوسف الآية ٥ .

مَنْ يُدخِل كاد وَيكادُ فى اليَقِين ، وهو بمنزلة الظَّنِّ ، أَصْلُه الشَّكُّ ، ثُمَّ يُجْعَل يَقيناً . (ككِيدَ) ، فى لُغة بعضِ العَرب ، كما تَقدَّم ، وهو على وَجْه الشُّذُوذ ، وإنما اسْتَطْرَده هنا مع ذِكْرِه أَوَّلاً فى كود إشارةً إلى أَنه واوىّ ويائىّ ، وهو صَنيع غالِبِ أَئمّة اللُّغَة ، ومنهم من اقتصر على أَحدهما .

(وفيه تَكَايُدٌ) ، أَى (تَشَدُّدٌ) ، وبه فَسَّر السكَّرِىُّ قولَ أَبى ضَبَّةَ الهُذَلِىّ :

لَقَيْتُ لَبَتَه السِّنَانَ فَكَبَّه
مِنِّى تَكَايُدُ طَعْنَةٍ وتَأَيُّدُ[1]

(و) قولهم : لا أَفعل ذٰلك و(لا كَيْدًا ولا هَمًّا) ، أَى (لا أَكادُ ولا أَهُمُّ) ، كقولهم : لا مَكَادَةَ ولا مَهَمَّةَ ، وقد تَقَدَّم ، وهٰذه قِطْعَة من عِبارة ابنِ بُزُرْج ، كما سيأْتى بَيانُها ، فلو أَخَّرَها فيما بَعْدُ كان أَلْيَقَ بالسَّبْكِ وأَنْسَبَ .

(واكْتَادَ ، افْتَعَلَ من الكَيْدِ ، و) قال ابنُ بُزُرْج : يقال مِنْ كَادَ : (هُمَا يَتَكَايَدَانِ) ، أَى بالياءِ (ولا تَقُلْ) أَى أَيُّهَا النحوىّ : (يَتَكَاوَدَانِ) ، أَى بالوَاو ، فإنه خَطَأٌ ، لأَنهم يقولون إذا حُمِلَ أَحدُهُمْ على ما يَكْرَهُ : لا واللهِ ولا كَيْدًا ولا هَمًّا ، يريد : لا أَكادُ ولا أَهُمُّ ، وحكَى ابنُ مُجاهد عن أَهل اللغة كَادَ يَكَادُ ، كان فى الأَصلِ كَيِدَ يَكْيَدُ .

[] ومما يستدرك عليه :

كادَه : عَلَّمَه الكَيْدَ ، وبه فُسِّرَ قولُه تعالى ﴿كَذٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾[1] أَى عَلَّمْنَاه الكَيْدَ على إِخْوَتِه .

وكادَه : أَرادَه بِسُوءٍ . وبه فُسِّرَ قولُه تعالى ﴿لأَكِيدَنَّ أَصْنامَكُمْ﴾[2] .

وكَيْد اللهِ للكُفَّار هو استِدْراجُهم من حيث لا يَعْلَمُون .

والمُكَايَدَةُ : المُخَاتَلَة .

وكَيْدَانُ ، بالفتح : قَرْيَةٌ بِفَارِس .

(وأَكْيَادُ مِنْ قُرَى مِصْرَ ، وتُضَاف إليها دِجْوَة ، وقَرْيَة أُخرى تُسَمَّى بأَكْيَاد العَتَاوِرَة .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٧٠٤ وانظر مراجعه فيه

(١) سورة يوسف الآية ٧٦ .
(٢) سورة الأنبياء الآية ٥٧ .

لبد

( فصل السلام )

مع الدال المهملة

[ ل ب د ] *

(لَبَدَ) بالمكان ( كنَصَر وفَرِحَ ) يَلْبُدُ ويَلْبَدُ (لُبُودًا) ، بالضمّ مصدر الأوّل ، (ولَبَدًا) ، مُحَرّكةً ، مصدر الثانى ( : أقَامَ) بـه (ولَزِقَ ، كأَلْبَدَ) ، رُباعِيًّا ، فهو مُلْبِدٌ بـه . ولَبِدَ بالأَرض وأَلْبَد بها ، إذا لَزِمَها فأَقَام ، ومنه حَديث عَلِيٍّ رضى الله عنه لرجلينِ جَاءَا يَسأَلَانه « أَلْبِدَا بالأَرْضِ حَتَّى تَفْهَمَا » أى أَقِيمَا ، ومنه قولُ حُذيفة حين ذَكَر الفِتْنَة قال « فإن كان ذٰلك فالْبُدُوا لُبُودَ الرَّاعِى عَلَى عَصاهُ خَلْفَ غَنَمِه لا يَذْهَبُ بكم السَّيْلُ » أى اثْبُتُوا والْزَمُوا مَنَازِلَكم كما يَعْتَمِدُ الراعِى عَصَاهُ ثابتاً لا يَبْرَح ، واقْعُدوا فى بُيُوتِكم لا تَخْرُجوا منها فَتَهْلِكُوا وتَكُونوا كمَنْ ذَهَبَ به السَّيْل. (و) من المجاز : اللُّبَدُ واللِّبِدُ من الرجال ، (كصُرَدٍ وكَتِفٍ : من لا) يُسافر ولا (يَبْرَحُ مَنْزِلَهُ ولا يَطْلُبُ مَعاشاً) ، وهو الأَلْيَسُ ، قال الراعى :

مِنْ أَمْرِ ذِى بَدَوَاتٍ لاَ تَزَالُ لَهُ
بَزْلاَءُ يَعْيَا بِهَا الجَثَّامَةُ اللُّبَدُ[1]

ويُرْوَى [ اللِّبِدُ ] بالكسر . قال أَبو عُبَيد ، والكَسْر أَجْوَدُ ، (و) منه «أَتَى أَبَدٌ عَلَى لُبَد» وهو (كَصُرَدٍ) اسمُ (آخِرِ نُسُورِ لُقْمَانَ) بن عادٍ ، لِظَنِّه أَنه لَبِدَ فلا يَمُوت . كذا فى الأَساس . وفى اللسان : سَمَّاه بذٰلك لأَنه لَبِدَ فبَقِىَ لا يَذْهَب ولا يَمُوت ، كاللِّبِدِ من الرِّجال اللازِم لِرَحْلِه لا يُفَارِقه . ولُبَدٌ يَنْصَرِف لأَنه ليس بمعْدُولٍ ، وفى روض المناظرة لابنِ الشِّحْنَة : كانَ من قَوْمِ عادٍ شَخْصٌ اسمُه لُقْمَانُ غيرُ لُقْمَانَ الحَكِيمِ الذى كان على عَهْدِ دَاوودَ عليه السلامُ . وفى الصّحاح : تَزْعُم العَرَبُ أَنَّ لُقْمَانَ هو الذى (بَعَثَتْهُ عَادٌ) فى وَفْدِهَا (إلى الحَرَمِ يَسْتَسْقِى لهـا) ، زاد ابنُ الشِّحْنَة : مع مَرْثَد بن سَعْد ، وكان

(١) اللسان والصحاح والنوادر ٨٥ .
(٢) زيادة من اللسان .

مُؤْمنـاً ، فلمّا دَعَوْا قيل : قد أَعْطَيْتُكم مُنَاكُم ، فاخْتَارُوا لأَنفُسِكم ، فقال مَرْثَد : أَعْطِنِـى بِرًّا وصِدْقاً ، واختار قَبْلَ أَنْ يُصِيبَه ما أَصابَ قَوْمَه . (فَلَمَّا أَهْلِـكُوا) هٰـكَذَا فى سائـر النُّسخ ، وفى بعض منهـا فلما هَلَـكُوا (خُيِّرَ لُقْمَانُ) ، أى قال له اللهُ تَعالى اخْتَـرْ ولا سَبِيلَ إلى الخُلُود (بَيْنَ بَقَاءِ سَبْعِ بَعَرَاتٍ) ، هٰـكذا فى نُسختنا بالعين ، ويوجد فى بعض نسخ الصحاح بَقَرات بالقاف (سُـمْرٍ) صِفَة لِبعرات (مِن أَظْـبٍ) جمع ظِباءٍ[1] (عُفْرٍ) صِفة لهـا ، قال شيخُنَا : والذى فى نُسـخ القامُوس هـو الأَشْبَه ، إذ لا تَتَوَلَّد البَقَرُ من الظِّبَاء ، ولا تكون منها ، (فى جَبَلِ وَعْرٍ ، لا يَمَسُّهَا القَطْرُ ، أوبَقَاءَ سَبْعَةِ أَنْسُرٍ) ، وسيأْتى للمُصنّف فى العين المهملة مع الفاء أنها ثَمَانِية وعَدَّ منها فُرْزُعَ[2] وقال : هو أَحدُ الأَنسارِ الثمانِيَة » وهـو غَلطٌ ، كما سيأْتى (كُلَّمَا هَلَكَ نَسْرٌ خَلَفَ بَعْدَه نَسْرٌ ، فاختـار) لُقْمَانُ (النُّسُورَ) ، فـكَانَ يأْخُذُ الفَرْخَ حِينَ يَخْرُج مِن البَيْضَة حتّى إذا ماتَ أَخذَ غيرَه ، وكان يَعِيشُ كلُّ نَسْرٍ ثمانينَ سنَةً (وكان آخِرُها لُبَدًا) ، فلما ماتَ ماتَ لُقْمَانُ ، وذٰلك فى عَصْرِ الحارث الرائِش أَحدِ مُلوكِ اليَمن ، وقـد ذَكَرَه الشُّعَرَاءُ ، قـال النـابِغَةُ :

أَضْحَتْ خَلاَءً وأَضْحَى أَهْلُها احْتَمَلُوا
أَخْنَى عَلَيْهَا الذى أَخْنَى عَلَى لُبَدِ[1]

(ولُبَّدَى ولُبَّادَى) ، بالضمّ والتشديد ، (ويُخَفَّفُ) ، عن كُراع ( :طائِرٌ) على شَكْلِ السُّمَانَى إذا أَسَفَّ على الأَرْضِ لَبِدَ فلم يَـكَدْ يَطِيـر حـتى يُطَارَ ، وقيل : لُبَّادَى : طائـر (يُقَالُ له : لُبَادَى الْبُدِى) لا تَطِيرى ، (ويُكَرَّرُ حتّى يَلْتَزِقَ بالأَرْض فيُؤْخَـذَ) وفى التكملة[2] : قال الليثُ : وتقـول صِبْيَانُ الأَعْرَابِ إذا رَأَوا السُّمَانَى : سُمَانَى لُبَادَى الْبُدِى لا تُرَىْ . فلا تزال تَقولُ ذٰلك ، وهى لابِدَةٌ بالأَرْضِ

(١) هكذا فى الأصل ، والصواب « جمع ظبى »
(٢) فى مادة فرزع جعله الشارح « فُرْزُعَة »

(١) ديوانه ٧٢ واللسان والصحاح .
(٢) النص بتمامه فى اللسان أيضا .

أى لاصِقَة وهـو يُطِيفُ بهـا حتى يَأْخُذَهَا[1]. قلت: ومثلُه فى الأَساس، وأَوردَه فى المَجاز.

(والمُلْبِدُ: البَعيرُ الضاربُ فَخذَيْه بِذَنَبِه) فيَلْزَق بهمـا ثَلْطُه وبَعْرُه، وخَصَّصَه فى التهـذيب بالفَحْلِ من الإِبِل. وفى الصحاح: وأَلْبَدَ البَعيرُ، إِذا ضَرَب بِذَنَبِه على عَجُزِه وقد ثَلَطَ عليه وبَالَ فيَصِير على عَجُزِه لِبْدَةٌ مِن ثَلْطِه وبَوْلِه.

(وتَلَبَّدَ) الشَّعَرُ و (الصُّوفُ ونَحْوُه) كالوَبرِ كالْتَبَدَ (: تَدَاخَلَ ولَزِقَ بَعضُه ببعْضٍ، و) فى التهذيب: تَلَبَّدَ (الطائر بالأَرْضِ) أَى (جَـثَمَ عَلَيْهَا، وكُـلُّ شَعَرٍ أَو صُوفٍ مُتَلَبِّدٍ) وفى بعض النسخ ملْتَبِد أَى بعضُه على بعْضٍ، فهـو (لِبْدٌ)، بالكسر، (ولِبْدَةٌ)، بزيادة الهاءِ (ولُبْدَةٌ)، بالضَّم، (ج أَلْبَادٌ ولُبُودٌ)، على تَوهُّمِ طَرْحِ الهـاءِ (واللَّبَّادُ) ككَتَّان (عامِلُها)، أَى اللِّبْدَةِ. (و) من المَجاز: هو أَجْرَأُ من ذى لِبْدَة وذى لِبَدٍ، قالوا (اللِّبْدَةُ بالكسر:

(١) فى التكملة «وهى تطيف بها حتى تأخذها».

شَعَرٌ) مُجْتَمِـعٌ على (زُبْرَةِ الأَسَدِ)، وفى الصّحاح الشَّعر المُتَراكِب بين كَتِفَيْه، وفى المثل «هو أَمْنَعُ من لِبْدَةِ الأَسَدِ» والجمعُ لِبَدٌ كقِرْبَةٍ وقِرَبٍ، (وكُنْيَتُهُ) أَى لَقَبُه (ذو لِبْدَةَ) وذُو لِبَدٍ، (و) اللِّبْدَةُ؛ (نُسَالُ الصِّلِّيَانِ) والطَّرِيفَةِ، وهـو سَفَـاً[1] أَبيضُ يَسقُط منهما فى أُصولِهما وتَستَقْبِلُه الرِّيـحُ فتَجْمَعُه حتّى يَصيرَ كأَنّه قِطَعُ الأَلْبَادِ البِيضِ إِلى أُصولِ الشَّعَرِ والصِّلِّيَانِ والطَّرِيفَة، فيَرْعَاه المَالُ ويَسْمَنُ عليه، وهو مِن خَيْرِ ما يُرْعَى مِن يَبِيس العِيدَانِ، وقيل: هو الكَلَأُ الرَّقيقُ يَلْتَبِد إِذا أَنْسَلَ[2] فيَخْتَلِط بالحِبَّةِ. (و) اللِّبْدَة (: دَاخِلُ الفَخِذِ. و) اللِّبْدَة (: الجَرَادَةُ)، قال ابنُ سِيدَه: وعندى أَنه على التَّشْبِيه، أَى بالجماعة

(١) بهامش مطبوع التاج وبدون ضبط وماضبطته عن التكملة «قوله وهو سفا الخ هكذا فى اللسان وعبارة التكملة: وهى نُسَـالُ الصِّلِّيَان ونُسَالُه كَهَيْئَة السُّنْبُلِ أَرْغَبُ يَنْسُلُ إِذَا يَبِسَ ثم يَجْتَمِع بَعْضُـه إِلى بعض فيَتَـدَاخَسُ فيصير كاللِّبْدِ قِطَعًا، وكُلُّ قِطْعَة منه لِبْدَة».

(٢) هكذا ضبط اللسان «أَنْسَلَ» وانظر قول المصنف «نُسَال». وانظر مادة نسل «أَنْسَلَ: سقط».

من النـاس ، يُقِيـمُون وسـائرُهم يَظْعَنُون ، كما سيأْتى . (و) اللِّبْـدَة ( : الخِرْقَةُ ) التى (يُرْقَعُ بهـا صَـدْرُ القَمِيصِ) . يقال : لَبَدْت القَمِيصَ أَلْبُدُه ، (أو) هى (القَبِيلَةُ يُرْقَعُ بهـا قَبُّهُ) ، أَىْ القَمِيصِ ، وعبارة اللسان : [ويقال لِلخِرْقَة التى يُرْقَع بها صَدْرُ القميص : اللِّبْدَة ، و] [1] التى يُرْقَع بها قَبُّهُ : القَبِيلَةُ . وفى سياق المُصَنِّف نَظَرٌ ظاهِرٌ ، فإنه فسَّر اللِّبْدَة بما فَسَّر به غيرُهُ القَبِيلَة .

(و) اللِّبْـدَة ( : د ، بين بَرْقَةَ وأَفْرِيقِيَّة ) ، وهى مَدِينَة عَجِيبةٌ من بلاد أَفْرِيقِيَّةَ ، وقد بالَـغَ فى وَصْفِها المُؤَرِّخونَ ، وأَطالوا فى مَدْحِها .

(و) اللِّبْدُ (بلا هَاءٍ : الأَمْرُ) ، وهو مجاز ، ومنه قولُهُم : فُلانٌ لا يَجِفُّ [2] لِبْـدُه ، إذا كان يَتَرَدَّدُ ، ويقال : ثَبَتَ لِبْـدُك ، أَى أَمْرُك [3] (و) اللِّبْـد ،

(١) زيادة من اللسان .

(٢) فى مطبوع التاج « لايحق » والصواب من الأساس ونصه « وفلان لايجف لبده إذا لم يزل يتردد » وبهامش مطبوع التاج قوله لايحق كذا بالنسخ والذى فى الأساس لايجف »

(٣) فى الأساس بعد قوله إذا لم يزل يتردد : « وأثبت الله لِبْدَك وثبَّت لِبْدَك » .



( : بِسَاطٌ م ) ، أَى معروف ، (و) اللِّبْدُ أَيضاً ( : ما تَحْتَ السَّرْجِ . وذُو لِبْدٍ : ع بِبلادِ هُذَيْـلٍ ) ، ضبطه الصاغانىّ بكسر فَفَتْـحٍ .

(و) اللِّبَد ، (بالتَّحْرِيك : الصُّوفُ) ، ومنه قولهم « مالَه سَبَدٌ ولا لَبَدٌ » وهو مَجاز ، والسَّبَدُ من الشَّعر ، وقد تَقَدَّم ، واللِّبَدُ من الصوف ، لتَلَبُّده ، أَى مالَه ذُو شَعَرٍ ولا ذُو صُوفٍ ، وقيل : مَعْنَاه : لا قَلِيلٌ ولا كثيرٌ ، وكان مالُ العَرب الخَيْلَ والإبلَ والغَنَمَ والبقرَ ، فَدَخَلَتْ كُلُّهَا فى هٰذا المَثَلِ . (و) اللِّبَد مصدر لَبِدَت الإبلُ بالـكسر تَلْبَد ، وهو (دَغَصُ [1] الإبلِ من الصِّلِّيَانِ) وهو الْتِـوَاءٌ فى حَيَازِيمِها وفى غَلاَصِمِهـا ، وذٰلك إذا أَكْثَرَتْ منْـهُ فتَغَصُّ بـه ولا تَمْضِى ، قاله ابنُ السِّكِّيت .

(و) يقال (أَلْبَدَ السَّرْجَ) إذا (عَمِلَ) لـه (لِبْدَهُ) . وفى الأَفعـال : لَبَدْت السَّرْجَ والخُفَّ لَبْدًا وأَلْبَدْتُهما : جَعَلْتُ لهما لِبْدًا . (و) أَلْبَدَ (الفَرَسَ : شَدَّه)

(١) فى القاموس «دعص» . وانظر مادة (دغص) وفى اللسان « إذا دَغِصَتْ » .

عليه ، أى وضعَه على ظَهْرِه ، كما فى الأَساس ، (و) أَلْبَدَ (القِرْبَةَ : جَعَلَهَا) وصَيَّرَهَا (فى) لَبِيدٍ ، أى (جُوَالِقٍ) ، وفى الصّحاح : فى جُوالِقٍ صَغيرٍ ، قال الشاعر :

* قُلْتُ ضَعِ الأَدْسَمَ فِى اللَّبِيدِ *[1]

قال : يريد بالأَدْسَمِ نِحْىَ سَمْنٍ ، واللَّبِيدُ لِبْدٌ يُخَاطُ عليه .

(و) من المَجاز : أَلْبَدَ (رَأْسَه : طَأْطَأَهُ عندَ الدخولِ) بالبابِ ، يقال أَلْبِدْ رَأْسَكَ ، كما فى الأَساس .

(و) أَلْبَدْت (الشىءَ بالشَّىْءِ : أَلْصَقْتُه)[2] كَلَبَدَهُ لَبْدًا[3] ، ومن هٰذا اشتقاقُ اللُّبُودِ التى تُفْرَش ، كما فى اللسان . (و) أَلْبَدَت (الإِبِلُ : خَرَجَتْ) ، أى من الرَّبِيعِ (أَوْبَارُهَا) وأَلوانُهَا وحَسُنَتْ شَارَتُهَا (وتَهَيَّأَتْ للسِّمَنِ) ، فكأَنها أُلْبِسَتْ مِن أَوْبارِهَا أَلْبَادًا . وفى التهذيب : وللأَسد شَعَرٌ كثيرٌ قد يَلْبُد على زُبْرَتِه ، قال : وقد يكون مثلُ ذٰلك على سَنامِ البَعِير ، وأَنشد :

* كَأَنَّه ذُو لِبَدٍ دَلَهْمَسُ *[1]

(و) أَلْبَدَ (بَصَرُ المُصَلِّى : لَزِمَ مَوْضِعَ السُّجُودِ) ، ومنه حَديث قَتَادَةَ فى تفسير قوله تَعَالى ﴿الَّذِين هُمْ فى صَلاَتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾[2] قال : الخُشُوع فى القَلْبِ وإِلْبَادِ[3] البَصرِ فى الصلاةِ أَى إِلزَامِه مَوْضِعَ السُّجودِ من الأَرض .

(واللُّبَّادَةُ ، كرُمَّانَة) : قَبَاءٌ من لُبُودٍ ، و (مايُلْبَسُ من اللُّبُودِ للمَطَرِ) ، أَى للوِقَايَة منه .

(واللَّبِيدُ : الجُوَالِقُ) ، وفى الصحاح وكتابِ الأَفعال : الجُوَالِق الصغير .

(و) اللَّبِيدَة (: المِخْلاَةُ) ، اسمٌ ، عن كُراع .

(و) لَبِيد (بنُ رَبِيعَةَ بنِ مالِكٍ)

(١) اللسان .
(٢) فى القاموس « ألصقه » .
(٣) الذى فى اللسان « وكل شىء ألصقته بشىء إلصاقا فقد لَبَّدْته ومن هذا ..» فالفعل والمصدر إذن « كَلَبَّدَه تَلْبِيدًا » .

(١) اللسان وفى الأساس :
كأنه ذو لِبْدَةٍ دَلَهْمَسُ
يَفْرِسُ فى عَرِينِهِ ما يَفْرِسُ
(٢) سورة المؤمنون الآية ٢
(٣) هذا ضبط اللسان بالجر عطفا على القلب أى وفى إلباد البصر أما ضبط النهاية فهو بالرفع وإلبادُ فيكون تفسيرا للخشوع أى الخشوع إلباد البصر .

العَامِرِيُّ ، (و) لبيد (بنُ عُطَارِدِ بن حَاجِب) بن زُرَارَةَ التَّمِيمِيُّ ، (و) لبيد (بن أَزْنَمَ الغَطَفَانِيّ ، شُعَرَاءُ) ، وفى الأَوَّل قولُ الإِمَام الشافعيّ :

وَلَوْلاَ الشِّعْرُ بالعُلَمَاءِ يُزْرِى
لَكُنْتُ اليَوْمَ أَشْعَرَ مِنْ لَبِيدِ

(و) لبيد (كزُبَيْرٍ وكَرِيمٍ : طائرٌ) ، وعلى الأَوَّل ، اقتصرَ ابنُ مَنْظور .

(وأَبو لُبَيْدِ بن عَبَدَةَ) ، بضم اللام ، وفتح الباء فى عبَدَة (شاعرٌ فارِسٌ) .

وأَبو لَبِيدٍ كأَمِيرٍ ، هشامُ بن عبد الملك الطَّيَالِسِيُّ مُحَدِّث .

(ولَبَدَ الصوفَ ، كضَرَبَ) يَلْبِدُ لَبْدًا (: نَفَشَه وبَلَّه بماءٍ ثمَّ خَاطَه وجَعَلَه فى رَأْسِ العَمَدِ) ليكون (وِقَايَةً لِلبِجَادِ أَنْ يَخْرِقَهُ ، كلَبَّده) تَلْبِيدًا ، وكلُّ هٰذا من اللزُوقِ .

(و) من المَجاز : (مالٌ لُبَدٌ ولاَبِدٌ ولُبَّدٌ : كَثِيرٌ) ، وفى بعض النُّسخ مال لُبَدٌ كصُرَدٍ ، ولابِدٌ ، كثيرٌ . وفى الأَساس واللسان : مال لُبَدٌ : كَثِيرٌ لا يُخافُ فَنَاؤُه لِكَثْرَتِه ، كأَنَّه الْتَبَدَ بعضُه على بعضٍ . وفى التنزيل العَزِيز ﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مالاً لُبَدًا﴾ (١) أَى جَمًّا ، قال الفَرَّاءُ : اللُّبَدُ : الكَثِيرُ ، وقال بعضُهم : واحدَته لُبْدَةٌ ، ولُبَدٌ جِمَاعٌ ، قال : وجعلَه بعضُهم على جِهَة قُثَمٍ ، وحُطَمٍ ، واحِدًا ، وهو فى الوجهين جَمِيعاً : الكثيرُ . وقرأَ أَبو جَعْفَرٍ «مَالاً لُبَّدًا» مُشدَّدًا ، فكأَنه أَرادَ مالاً لابِدًا ، ومالانِ لاَبِدَانِ ، وأَمْوَالٌ لُبَّدٌ ، والأَمْوَالُ والمالُ قد يَكُونانِ فى مَعْنًى واحدٍ . وفى البصائر : وقرأَ الحسن ومُجَاهِد : لُبُدًا ، بضمتين جَمْع لابِدٍ . وقرأَ مُجَاهِدٌ أَيضاً بسكون الباءِ ، كَفَارِهٍ وفُرْهٍ وشارِفٍ وشُرْفٍ . وقرأَ زيدُ بن عَلِيّ وابنُ عُمَيْرٍ وعاصِمٌ : لِبَدًا (٢) مِثال عِنَبٍ جَمْع لِبْدَة أَى مُجتَمِعاً .

(واللُّبَّدَى : القَوْمُ المُجْتَمِعُ) كاللِّبْدَة ، بالكسر ، واللُّبْدَة ، بالضمّ ، كأَنهم بِجَمْعِهم تَلَبَّدُوا ، ويقال :

(١) سورة البلد الآية ٦

(٢) رواية حفص عن عاصم « لُبَدًا »

النَّاسُ لُبَدٌ ، أَى مُجتمعون ، وفى التنزيل العزيز ﴿وأنه لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللهِ يَدْعُوه كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لُبَدًا﴾ (١) قال الأَزهـرىُّ : وقُرِئَ ﴿لِبَدًا﴾ والمعنى أَنَّ النبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّمَ لمَّا صلَّى الصُّبْـح بِبَطْنِ نَخْلَةَ كادَ الجِنُّ لمَّا سَمِعُوا القرآنَ وتَعَجَّبُوا منه أَن يَسْقُطُوا عليه ، أَى كالجَرَادِ ، وفى حديث ابن عبَّاس ﴿كَادُوا يَكونونَ عَليه لِبَدًا﴾ أَى مُجْتَمِعِينَ بَعْضهم على بعض ، واحدتها لِبْدَةٌ ، ومعنى لِبَدٍ : يَركبُ بعضُهـم بعضاً .

وكلُّ شَىءٍ أَلْصَقْتَه بشىءٍ إلصاقاً شديدًا فقد لَبَّدْتَه .

(والتَّلْبِيـدُ : التَّرْقِيعُ ، كالإِلْبَـادِ) وكِسَاءٌ مُلَبَّدٌ [وإذا رُقِـعَ الثَّوْبُ فهو مُلَبَّدٌ] (٢) ومُلْبَدٌ . وثَوْبٌ مَلْبُودٌ ، وقَدْ لَبَّدَه إذا رَقَعَـه ، وهو ممـا تَقَـدَّم ، لأَن المُرَقِّع (٣) يَجتمعُ بعضُه إلى بَعْض ويَلْتَزِق بعضُه ببعضٍ ، وقيل المُلَبَّد الذى ثَخُنَ وَسَطُه وصَفِقَ حتى صارَ يُشْبِـه اللِّبْدَ .

(و) فى الصِّحاح : التَّلْبِيدُ ( : أَنْ يَجْعَلَ المُحْرِمُ فى رأْسِه شَيْئاً مِن صَمْغٍ لِيَتَلبَّدَ شَعرُهُ) بُقْيَا عَلَيْه لئلا يَشعَثَ فى الإِحرام ، ويَقْمَلَ ، إِبْقَاءً على الشَّعرِ ، وإِنما يُلَبِّد مَنْ يَطُولُ مُكْثُه فى الإِحرام . وفى حَدِيث عُمَر رضى الله عنـه أَنَّهُ قـال «مَنْ لَبَّدَ أَوْ عَقَصَ أَو ضَفَرَ فعلَيْه الحَلْقُ» قال أَبو عبيد : قـوله لَبَّدَ ، أَى جَعَل فى رَأْسِه شَيْئاً مِن صَمْغٍ أَو عَسَلٍ لِيَتَلَبَّدَ شَعـرُه ولا يَقْمَـلَ ، قال الأَزهرىُّ : هٰكذا قال يَحيى بن سَعِيد ، قال : وقال غيرُه : إِنما التَّلْبِيدُ بُقْيَا على الشَّعر لئلا يَشْعَثَ فى الإِحرام ، ولذٰلك أَوْجَبَ عليه الحَلْقَ كالعُقُوبَةِ له ، قال : قال ذلك سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ ، قيل : ومنه قيل لِزُبْرَةِ الأَسدِ لِبْدَةٌ ، وقد تَقدَّم .

(واللَّبُودُ) ، كصَبُورٍ ، وفى نسختنـا بالتَّشْدِيد ( : القُرَادُ) ، سُمِّىَ بذٰلك لأَنه يَلْبَدُ بالأَرض أَى يَلْصَق .

(١) سورة الجن الآية ١٩ ورواية حفص « لِبَدًا » .
(٢) زيادة من اللسان ومنه أخذ النص .
(٣) فى اللسان « لأن الرقع »

(والْتَبَدَ الوَرَقُ تَلَبَّدَتْ)، أَى، تَلَبَّدَ بعضُه على بعض. (و) التَبَدَت (الشَّجَرَةُ: كَثُرَتْ أَوْرَاقُها)، قال الساجع:

وعَنْكَثًا مُلْتَبِدًا [1]

(واللَّابِدُ، والمُلْبِد وأبو لُبَد كصُرَدٍ وعِنَبٍ: الأَسَدُ).

[] ومما يستدرك عليه:

«ما أَرَى اليَوْمَ خَيْرًا مِن عِصَابَة مُلْبِدَة» يعنى لَصِقُوا بالأَرْض وأَخْمَلُوا أَنْفُسَهُم، وهو من حديث أَبى بَرْزَةَ وهو مَجاز، وفى الأَساس عِصَابَةٌ مُلْبِدَةٌ: لاصِقَةٌ بالأَرض من الفَقْر، وفُلانٌ مُلْبِدٌ: مُدْقِعٌ [2] وفى حديث أَبى بَكْرٍ «أَنه كان يَحْلُب فيقول أَأُلْبِدُ أَمْ أُرْغِى؟ فإن قالوا: أَلْبِدْ أَلْزَقَ العُلْبَةَ بالضَّرْعِ فَحلَبَ ولا يَكون [3] لذلك الحَلَبِ رَغْوَةٌ، فإن أَبَانَ العُلْبَةَ رَغَا الشَّخْبُ بِشِدَّة [3] وُقُوعِه فى العُلْبَةِ».

والمُلَبِّدُ من المَطَرِ: الرَّشُّ وقد لَبَّدَ الأَرْضَ تَلْبِيدًا، وتَلَبَّدَت الأَرْضُ بالمطرِ. وفى الحديث «فى صِفَة الغَيْث «فَلَبَّدَتِ الدِّمَاثَ» أَى جَعَلَتْهَا قَوِيَّةً لا تَسوخ فيها الأَقدامُ، والدِّمَاثُ: الأَرَضُونَ السَّهْلَةُ. وفى حديث أُمِّ زَرْعٍ «لَيْسَ بِلَبِدٍ فَيُتَوَقَّل، ولا لَه عِنْدى مُعَوَّل» أَى لَيْس بِمُسْتَمْسِكٍ مُتَلَبِّد فَيُسْرَع المَشْىُ فيه ويُعْتَلَى.

ولَبَّدَ النَّدَى الأَرْضَ. وفى صِفَة طَلْح الجَنَّة «إِنَّ الله تعالى يَجْعَل مَكَانَ كُلِّ شَوْكَةٍ منْهَا مِثْلَ خُصْوَة [1] التَّيْس المَلْبُود» أَى المُكْتَنِز اللَّحْم الذى لَزِمَ بَعْضُه بَعْضاً فتَلَبَّد.

وفى التهذيب فى تَرجمة بلد: وقولُ الشاعِرِ أَنشَدَه ابنُ الأَعرابىّ:

وَمُبْلِدٍ بَيْنَ مَوْمَاةٍ ومَهْلَكَةٍ
جَاوَزْتُه بِعَلاَةِ الخَلْقِ عِلْيَانِ [2]

قال: المُبْلِدُ: الحَوْضُ القَدِيم هُنا،

(١) انظر مادة (عنكث) وماقيل فيه

(٢) فى النهاية «وحلب فلايكون» أما اللسان والتكملة فكالأصل.

(٣) فى التكملة «رغّى الشخب لشدّة . . .»

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله خصوة هو كذلك فى النهاية واللسان بلاضبط «هذا وفى النهاية مضبوط الخاء فقط وبهامشها «قوله مثل خصوة التيس الملبود الخ قال شمر لم نسمع فى واحد الخصى إلا خصيه بالياء لأنه أصله من الياء. كذا فى اللسان فى مادة خصى ولم يتعرض له صاحب النهاية» وفى اللسان مادة (خصى) جاء بالحديث وضبط «خُصْوَة» وعليه تعقيب شمر المذكور سابقا بهامش النهاية.

(٢) اللسان.

قال : وأراد مُلْبِد فقَلَب ، وهو اللاَّصِقُ بالأَرض .

وقال أبو حَنيفة : إبِلٌ لَبِدَةٌ ولَبَادَى : تَشَكَّى بُطُونَهَا عن القَتَادِ [ وقَدْ لَبِدَتْ لَبَدًا ] [1] وناقَةٌ لَبِدَةٌ .

ومن المجاز: أَثْبَتَ اللهُ لِبْدَكَ ، وجَمَّل [2] اللهُ لِبْدَتَكَ .

وفى المثل « تَلَبَّدِى تَصَيَّدِى » كقولهم « مُخْرِنْبِقٌ لِيَنْبَاعَ » [3] ومنه قيل : تَلَبَّدَ فُلانٌ : [ إذَا رأَى و ] [4] تَفَرَّسَ ، كما فى الأَساس .

وفى الحديث ذِكْرُ « لُبَيْدَاء » [5] ، وهى الأَرْضُ السابِعَةُ .

ولَبِيدٌ ولابِدٌ ولُبَيْدٌ أَسماءٌ .

واللِّبَدُ : بطونٌ من بنى تَمِيمٍ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : اللِّبَدُ بنو الحارث بن كَعْب أَجمعونَ ما خَلاَ مِنْقَرًا .

ومحمّد بن إسحاق بن نَصْرٍ النَّيْسَابُورِىّ اللَّبَّاد ، وأَبو عَلِىٍّ الحسن بن الحُسَيْنِ بن مَسعُود بن اللَّبَّاد المُؤَدِّب البُخَارِىّ ، محدِّثَان .

وسِكَّة اللَّبَّادين مَحَلَّةٌ بِسَمَرْقَنْد ، منها القاضى محمد بن طاهِرِ بن عبد الرحمٰن بن الحسن بن محمّد السَّعِيدِىّ السَّمَرْقَنْدِىّ ، عن أَبى اليُسْرِ البَزْدَوِىّ وغيرِه . ولَبِيد بن عَلِىّ بن هِبَة بن جَعْفَر بن كِلاب : بَطْنٌ ، ومن وَلَده فائدٌ وسَلاَّم ، وهم بمصر . ولَبِيد : بَطْنٌ من حَرْبٍ ولهم شِرْذِمَةٌ بالصعيد ، ولَبِيد : بَطْنٌ مِن سُلَيْم ، منهم قُرَّة بن عِياضٍ .

ولَبِيدة : قَرْيَة بالقَيْرَوَانِ ، منها أَبو القاسم عبد الرحمٰن بن محمّد بن محمّد بن عبد الرحمٰن الحَضْرَمِىّ اللَّبِيدِىّ ، من فقهاء القَيْرَوَان .

[] واستَدْرَك شيخُنا :

لَبِيدَة : قَرْيَة من قُرَى تُونِس ، ويقال بالذّال المُعجمة أَيضاً ، فتُعاد هُنَاك ، انتهى .

واللُّبَدُ ، كَصُرَد : قَرْيَة من قُرَى نَابُلُس .

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .
(٢) فى التكملة والأساس « لبدتك وحمل » ، بالحاء والميم غير مشددة .
(٣) بهامش مطبوع التاج « أى ساكت لداهية يريدها كما فى القاموس » .
(٤) زيادة من الأساس .
(٥) فى النهاية « لُبَيْدَا » أما اللسان فكالمثبت .

[ ل ت د ] *

(لَتَدَه بِيَدِه يَلْتِدُه) لَتْدًا ، من حدَّ ضرَب ، أهمله الجوهَرِىُّ ، وقال أبو مالك : أى (لَكَزه) ، وفى اللسان والتكملةِ وأفعالِ ابن القَطَّاع : وَكَزَه .

[ ل ث د ] *

(لَثَدَ القَصْعَةَ بالثَّرِيدِ يَلْثِدُهَا) لَثْدًا ، من حدَّ ضَرَب ، أهمله الجوهرىُّ وقال الأَزهرىُّ إذا (جَمَعَ بَعْضَه على) وفى بعض النّسخ إلى (بَعْضٍ وسَوَّاهُ) مثل رَثَدَ ، (و) لَثَدَ (المَتَاعَ) يَلْثِدُه لَثْدًا ، مثل (رَثَدَهُ) ، فهو لَثِيدٌ ورَثِيدٌ ، ومثلُه فى الأَفْعَال ، وقال رُؤْبة :

وإنْ رَأَيْتَ مَنْكِباً أَوْ عَضُدَا
مِنْهُنَّ تُرْمَى بِاللَّكِيكِ لَثْدَا[1]

(واللِّثْدَةُ ، بالكسر : الجماعَةُ المُقيمونَ) فى مَحلِّهم و(يَظْعَنُونَ) واللِّبْدَة ، كالرِّثْدَة ، وقد تقدَّم .

[] ومما يستدرك عليه :

اللَّثِيدُ هو الرَّثِيد .

(١) ديوانه ٤٤ والتكملة وبهامش مطبوع التاج قال فى التكملة اللكيك اللحم [ المكتنز ] .



[]ومما يستدرك عليه :

[ ل ج د ][1]

لجد الكلب الإناءَ لَجْدًا إذا لحَسه ، أهملَه الجماعةُ وأوردَه فى اللسان فى تركيب لسد عن أَبى خالدٍ فى كتاب الأَبواب .

[ ل ح د ] *

(اللَّحْدُ) ، بالفتح (ويُضَمُّ) ويُحَرَّك كذا فى البصائر ( :الشَّقُّ) الذى (يَكونُ فى عُرْضِ القَبْرِ) مَوْضِع المَيتِ ، لأَنه قد أُميلَ عن وسَطه إلى جانبِه ، والضَّرِيحُ والضَّرِيحَةُ : ما كان فى وَسَطه ، وهو مَجاز ، كما حَقَّقه شَيْخُنا ، وظاهرُ كلامِ الزَّمَخْشَرِىِّ أنه فيه حَقِيقَةٌ ، (كالمَلْحُودِ) ، صِفَةٌ غالبةٌ ، قال :

* حَتَّى أُغَيَّبَ فى أَثْنَاءِ مَلْحُودِ *[2]

وقَبْرٌ مَلْحُودٌ[3] ومُلْحَدٌ . (ج أَلْحَادٌ ولُحُودٌ) .

(١) هذه المادة محرفة على الزبيدى وانما هى ( ل ج ذ ) بالذال المعجمة وستأتى فى باب الذال وفى اللسان فى مادة ( لسد ) بذ بالذال المعجمة . وقد أشير أيضا بهامش مطبوع التاج إلى ذلك .

(٢) اللسان .

(٣) فى اللسان « الأزهرى : قبر ملحود له ومُلْحَد »

(ولَحَدَ القَبْرَ، كمنَع) يَلْحَدُه لَحْدًا، (وأَلْحَدَه) ولَحَدَ لَه (: عَمِلَ له لَحْدًا)، وكذلك لَحَدَ المَيتَ يَلْحَدُه لَحْدًا، (و) قيل: لَحَدَ (المَيتَ: دَفَنَه)، وفى حديث دَفْنِ النَّبِىّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ «أَلْحِدُوا لِى لَحْدًا» وفى حديث دَفْنه أيضاً «فَأَرْسَلُوا إلى اللَّاحِدِ والضَّارِح» أى الذى يَعْمَل اللَّحْد والضَّرِيح.

(و) من المَجاز: لَحَدَ (إليه: مَالَ كالْتَحَدَ) الْتِحَادًا. (و) قيل: لَحَدَ فى الدِّين يَلْحَد، و(أَلْحَدَ: مَالَ وعَدَلَ) وقيل لَحَدَ: مَالَ وجَارَ، وقال ابنُ السِّكِّيت: المُلْحِدُ، العادِلُ عن الحَقِّ المُدْخِلُ فيه ماليس فيه، يقال: قد أَلْحَدَ فى الدِّين ولَحَدَ، أى حَادَ عنه، وقُرِئَ ﴿لِسَانُ الَّذِى يَلْحَدُونَ إليه﴾[1] والْتَحَد مِثْلُه، (و) رُوِىَ عن الأَحْمَرِ: لَحَدْتُ: جُرْتُ ومِلْتُ. وأَلْحَدْتُ: مَارَيْتُ وجَادَلْتُ. وأَلْحَدَ (: مَارَى وجَادَلَ، و) قوله تعالى ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ﴾[1] والباءُ زائدة، أى إلحادًا بِظُلْمٍ، وقدأَلْحَد (فى الحَرَمِ: تَرَكَ القَصْدَ فيما أُمِرَ به) ومالَ إلى الظُّلْمِ، وأَنْشَد:

لَمَّا رَأَى المُلْحِدُ حِينَ أَلْحَمَا
صَوَاعِقَ الحَجَّاجِ يَمْطُرْنَ الدَّمَا[2]

كذا فى التهذيب، وهو مَجازٌ، (أو) أَلْحَدَ فى الحَرَم (: أَشْرَكَ بالله) تعالى، هٰكذا فى سائرِ النُّسخ التى بأَيدينا، ونقَلَه المصنِّف فى البصائرِ عن الزَّجَّاج، والذى فى أُمَّهات اللغةِ: وقيل: الإِلْحَادُ فيه: الشَّكُّ فى الله، قاله الزَّجَّاجُ، هٰكذا نقلَه فى اللسان، فلْيُنْظَر، (أو) أَلْحَدَ فى الحَرَمِ (: ظَلَمَ)، وهو أيضاً قولُ الزَّجَّاج (أو) أَلْحَدَ فى الحَرَمِ (: احْتَكَرَ الطَّعَامَ) فيه، وهو مأْخُوذ من الحَدِيث عن عُمَر رضى الله عنه «احْتِكَارُ الطَّعَامِ فى الحَرَمِ إِلْحَادٌ فِيهِ». وفَسَّرُوه وقالوا: أى ظُلْمٌ وعُدْوَانٌ. وأَصْلُ الإِلحادِ المَيْلُ والعُدُولُ عن

(١) سورة النحل الآية ١٠٣ ورواية حفص يُلْحِدُون.

(١) سورة الحج الآية ٢٥.
(٢) اللسان.

الشيْءِ . قلْت : ولا يَخْفَى أَنه رَاجعٌ إِلى معنَى الظُّلْمِ ، فلا يكون وَجهاً مُسْتَقِلاً وبَقِىَ عليه من معنَى الإِلْحَاد فى الحَرَمِ الاعْتِرَاضُ ، قاله الفَرَّاءُ .

(و) أَلحَدَ (بِزَيْدٍ : أَزْرَى به) ، وفى التكملة : أَلْحَدْتُ الرجُلَ : أُزْرَيْتُ به ، وفى اللسان : أَلْحَدَ بِزَيْدٍ : أَزْرَى بِحِلْمِه ، كأَلْهَدَ . (و) أَلْحَدَ به (: قَال عليهِ بَاطِلاً) ، وهو من ذٰلك .

(وقَبْرٌ لاَحِدٌ ومَلْحُودٌ) ، أَى (ذولَحْدٍ) . وأَنشد لذى الرُّمة :

إِذَا اسْتَوْحَشَتْ آذَانُهَا اسْتَأْنَسَتْ لَهَا
أَنَاسِيُّ مَلْحُودٍ لَهَا فِى الحَوَاجِبِ[2]

شَبَّه إِنسانَ العَيْنِ تَحْتَ الحاجِب باللَّحْدِ ، وذٰلك حين غَارَتْ عُيُونُ الإِبِلِ مِن تَعَبِ السَّيْرِ .

(وَرَكِيَّةٌ لَحُودٌ) ، كصَبور (: زَوْرَاءُ) ، أَى (مُخَالِفَةٌ عن القَصْدِ) مائِلَةٌ عنه ، وقال ابن سيده : اللَّحُودُ من الآبارِ ، كالدَّحُولِ أُرَاه مَقْلُوباً . قلت : فهو يَدُلّ أَنَّ اللَّحُود بِصيغَةِ الجَمْعِ .

(واللُّحَادَةُ) ، بالضمّ : (اللُّحَاتَةُ) بالتاءِ (والمُزْعَةُ من اللحْمِ) ، يقال : ما على وَجْهِ فُلانٍ لُحَادَةُ لَحْمٍ ولا مُزْعَةُ لَحْم ، أَى ما عليه شَيْءٌ مِن اللَّحْمِ لِهُزَالِه . وفى الحديث «حَتَّى يَلْقَى اللهَ وما عَلَى وَجْهِه لُحَادَةٌ مِنْ لَحْمٍ» أَى قِطْعَةٌ . قال الزمخشرىّ : وما أُرَاهَا إِلاَّ لُحَاتَةً ، بالتاءِ ، مِن اللَّحْتِ ، وهو أَن لايَدَعَ شيئًا عند الإِنسان إِلاَّ أَخَذَه ، وقال ابنُ الأَثير : وإِن صَحَّت الرِّوايَة بالدَّال فتكون مُبْدَلَة من التاءِ . كدَوْلَجٍ فى تَوْلَجٍ .

(ولاَحَدَ) فُلانٌ (فُلاناً : اعْوَجَّ كُلٌّ منهما على صَاحِبِه) ومَالاَ عن القَصْدِ .

(والمُلْتَحَدُ : المُلْتَجَأُ) ، وفى بعض النُّسخ المَلْجَأُ[1] ، أَى لأَن اللاجِئَ يَميل إِليه ، قال الفَرَّاءُ فى قَوْله ﴿ولَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا * إِلاَّ بَلاَغاً

(١) هكذا فى التكملة مُعَدًّى بنفسه وبعدها كلمة «صح»
(٢) ديوانه ٦٣ والتكملة والأساس وانظر مادة (أنس) وفى اللسان عجزه ، وفى الديوان والأساس «استوجست. والتكملة كالأصل قال ويروى اذا استوجست أى استمعت» .

(١) فى أصل القاموس «الملجأ» وفى هامشه عن نسخة أخرى الملتجأ .

مِنَ اللهِ وَرِسَالَاتِهِ﴾ [1] أَى مَلْجَأً ولا سَرَباً أَلْجَأُ إليه .

[ ل د د ] *

(اللَّدِيدَانِ) : جانِبَا الوادِى . و(صَفْحَتَا العُنُقِ دُونَ الأُذُنَيْنِ) ، وقيل مَضِيغَتاهُ وعُرْشَاهُ [2] قال رؤبة :

* عَلَى لَدِيدَىْ مُصْمَئِلٌّ صِلْخَادْ * [3]

ولَدِيدَا الذَّكَرِ : نَاحِيَتَاه ، (و) قيل : هما (جانِبَا كُلِّ شَىْءٍ ، ج أَلِدَّةٌ) ، وعن أَبِى عَمْرٍو : اللَّدِيدُ : ظاهِرُ الرَّقَبَةِ ، وأَنشد :

كُلُّ حُسَامٍ عَلَمُ التَّهْبِيدِ
يَقْضِبُ بِالهَزِّ وبِالتَّحْرِيدِ
سَالِفَةَ الهَامَةِ واللَّدِيدِ [4]

(و) من المَجاز : (تَلَدَّدَ) فُلانٌ ، إذا (تَلَفَّتَ يَميناً وشِمالاً وتَحَيَّرَ مُتَبَلِّدًا) مأْخوذٌ من لَدِيدَىِ الوَادِى أَى جانِبَيْهِ ، وفى حديث عُثْمَانَ فَتَلَدَّدْتُ تَلَدُّدَ المُضْطَرِّ » ، أَى تَحَيَّرْتُ .

(و) تَلَدَّدَ الرجُلُ (: تَلَبَّثَ) ، وفى الحديث حين صُدَّ عن البَيْتِ : « أَمَرْتُ النَّاسَ فإِذَا هُمْ يَتَلَدَّدُونَ » ، أَى يَتَلَبَّثُون .

(و) من المَجاز : يقال : ضَرَبَه على مُتَلَدَّده . (المُتَلَدَّدُ ، بفتح الدال : العُنُقُ) قال الشاعر يَصِفُ ناقَةً :

* بَعِيدَةُ بَيْنِ العَجْبِ والمُتَلَدَّدِ * [1]

أَى أَنَّها بَعِيدَةُ ما بين الذَّنَبِ والعُنُقِ .

(و) قولهم : (مَالَه عنه) مُحْتَدٌّ ، ولا (مُلْتَدٌّ ، أَى بُدٌّ) .

(واللَّدُودُ ، كصَبُورٍ) اسم (مَايُصَبُّ بالمُسْعُطِ من) السَّقْىِ و(الدَّوَاءِ ، فى أَحَدِ شِقَّىِ الفَمِ ، كاللَّدِيدِ ، ج أَلِدَّةٌ) ، وفى الحديث أَنه قال « خَيْرُ ماتَدَاوَيْتُمْ

(١) سورة الجن من الآية ٢٢ ومن الآية ٢٣ .
(٢) فى مطبوع التاج واللسان وضبط فيه « مَضِيعَتَاه وعَرْشاه » وهذا تحريف والصواب من اللغة فى مادة ( عرش ) ومادة ( مضغ ) ( وعُرْشا العنق لحمتان مستطيلتان ... وللعُنق عُرْشان ... » والمَضِيغتان : الحَنَكَان ... وقيل هما عِرْقان فى اللَّحْيين والمَضيغة : كل عَصَبَة ذات لحم ... كل لحم على عظم : مضيغة .
(٣) ديوانه ٤١ واللسان .
(٤) اللسان .

(١) اللسان والأساس وصدره فيه .
ولَوْ شِئْتُ نجَّتْنى مِن القَوْمِ جَسْرَةٌ .

به اللَّدُودُ والحِجَامَةُ والمَشِيُ »[1] ويقال: أخذ اللَّدُودُ من لَدِيدَيِ الوَادِي. (وقد لَدَّه) يَلُدُّه (لَدًّا)، بالفتح، (ولُدُودًا) بالضمّ عن كُراع، إذا سَقَاه كذلك، وقال الفَرَّاءُ: اللَّدُّ. أن يُؤْخَذَ بِلِسان الصَّبِيّ فَيُمَدَّ إلى إحْدَى[2] شِقَّيْه ويُوجَر فى الآخَرِ الدَّوَاءُ فى الصَّدَف بين اللسانِ وبين الشِّدْقِ. (ولَدَّه إيَّاه وأَلَدَّه) إلدادًا، (و) قد (لُدَّ) الرجُلُ (فهو مَلْدُودٌ)، وفى الحديث «أنّه لُدَّ فى مَرَضِه فلَمَّا أفاقَ قالَ: لايَبْقَى فى البيتِ أَحَدٌ إلاَّ لُدَّ» فَعَلَ ذلك عُقوبةً لهم لأنهم لَدُّوه بغير إذْنِه. وفى المثل «جَرَى مِنْه مَجْرَى اللَّدُودِ» قال:

لَدَدْتُهُمْ النَّصيحَةَ كُلَّ لَدٍّ
فَمَجُّوا النُّصْحَ ثُمَّ ثَنَوْا فَقَاءُوا[3]

استعمله فى الأَعْرَاضِ، وإنما هو فى الأَجْسَام، كالدَّوَاءِ والماءِ.

(و) اللَّدُود (: وَجَعٌ يَأْخُذُ فى الفَمِ والحَلْقِ) فيُجْعَل عليه دَوَاءٌ ويُوضع على الجَبْهَة مِنْ دَمِه.

(ولَدَّه) يَلُدُّهُ لَدًّا (: خَصَمَهُ، فهو لادٌّ ولَدُودٌ)، قال الراجز:

* أَلَدُّ أَقْرَانَ الخُصُومِ اللُّدِّ *[1]

وقد لَدَدْتَ يا هٰذا تَلُدُّ لَدًّا.
ولَدَدْتُ فُلاناً أَلُدُّه إذا جادَلْتَه فغَلَبْتَه.

(و) لَدَّه عن الأَمْرِ لَدًّا (: حَبَسَه)، هُذَلِيّة.

(والأَلَدُّ: الطَّوِيلُ الأَخْدَعِ من الإبِلِ).

(و) فى التنزيل العَزِيز ﴿وَهُوَ أَلَدُّ الخِصَامِ﴾[2] الأَلَدُّ (الخَصْمُ) الجَدِلُ (الشَّحِيحُ الذى لا يَزِيغُ[2] إلى الحَقِّ)، وقال أبو إسحاق: مَعْنَى الخَصِمِ الأَلَدِّ فى اللغة: الشَّدِيد الخُصُومَة الجَدِل، واشتقاقُه من لَدِيدَيِ العُنُق، وهما صَفْحَتَاه، وتأْويله أن خَصْمَه أىَّ وَجْهٍ أَخَذَ مِنْ وُجُوهِ الخُصُومَةِ غَلَبَه فى

(١) بهامش مطبوع التاج «قال المجد: المشو بالفتح وكعدوّ وغنىّ وسماه الدواء المسهل».
(٢) فى اللسان «أحد شقيه».
(٣) اللسان.

(١) اللسان والصحاح.
(٢) سورة البقرة الآية ٢٠٤.
(٢) فى نسخة من القاموس «لا يَرِيعُ».

ذلك ، يقال : رَجُلٌ أَلَدُّ بَيِّنُ اللَّدَدِ ، شَدِيدُ الخُصُومة ،( كالأَلَنْدَدِ واليَلَنْدَدِ )[1] أى الشَّدِيد الخُصُومة ، قال الطِّرِمَّاح يَصِفُ الحِرْبَاءَ :

يُضْحِي عَلَى سُوقِ الجُذُولِ كَأَنَّهُ
خَصْمٌ أَبَرَّ عَلَى الخُصُومِ يَلَنْدَدُ[2]

قال ابنُ جِنّى : هَمْزَة أَلَنْدَد وياءُ يَلَنْدَد كِلْتاهما للإِلْحَاقِ ، فإن قلتَ : فإذا كان الزائد إذا وقعَ أَوَّلاً لم يكن للإلحاق ، فكيف أَلْحَقُوا الهمزةَ والياءَ فى أَلَنْدَد وَيَلَنْدَد ، والدليلُ على صِحَّةِ الإلْحاقِ ظُهورُ التَّضعيفِ ؛ قيل : إنهم لا يُلْحِقون بالزائد من أَوَّل الكلمة إلاَّ أن يكون معه زائدٌ آخَرُ ، فلذلك جاز الإلحاقُ بالهَمْزَةِ والياء فى أَلَنْدَد وَيَلَنْدد لما انْضَمَّ إلى الهمزة والياء من النون . وتصغير أَلَنْدَد أُلَيْدٌ ، لأن أصلَه أَلد فَزَادُوا فيه النونَ لِيُلْحِقُوه ببناء سَفَرْجَلٍ ، فلما ذَهبت النونُ عَاد إلى أَصلِه .

(ولَدَدْتَ) يا رجل (لَدًّا) هٰكذا فى النُّسخ ، وفى اللسان وكتاب الأَفعال لَدَدًا ( : صِرْتَ أَلَدَّ) ، قال ابنُ القَطَّاع : هو العَسِرُ الخُصُومَةِ الشَّدِيدُ الحَرْبِ . واللَّدَدُ : الخُصومة الشديدةُ ، ومنه حديث عَلِيٍّ كرَّم اللهُ وَجْهَه «رَأَيْتُ النبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ فى النَّوم فقلت : يا رسولَ الله ، ماذَا لَقِيتُ بَعْدَك من الأَوَدِ واللَّدَدِ » . ( ج لُدٌّ ولِدَادٌ) الأَول بالضمّ ، والثانى بالكسر ، ومن الأَول قوله تعالى ﴿وتُنْذِرَ بِهِ قَوْماً لُدًّا﴾[1] قيل معناه خُصَمَاءُ عُوجٌ عن الحَقِّ وقيل : صُمٌّ عنه ، وقال مَهْدِىّ بن مَيمون : قلت للحسن : قوله ﴿وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْماً لُدًّا﴾ قال : صُمًّا . ومن الثانى قولُ عُمَر رضى الله عنه لأُمِّ سَلَمَة : « فأَنَا مِنْهُم بين أَلْسِنَةٍ لِدَادٍ وقُلُوبٍ شِدَادٍ وسُيُوفٍ حِدَادٍ » .

(واللَّدِيدُ : ماءٌ لبنى أَسَد) بن خُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَة بن الياس بن مُضر.

(١) ترتيب القاموس السادة « كالألندد واليلندد ج لُدٌّ ولِدَادٌ ولَدَدْتَ لَدًّا صِرْتَ أَلَدَّ واللَّدِيد » الى هنا اختلافه فى ترتيبه عنه .

(٢) ديوانه ١٤١ واللسان .

(١) سورة مريم الآية ٩٧ .

(و) اللَّدِيدَةُ[1] .(بهاءٍ: الرَّوْضَةُ) الخَضراءُ (الزَّهْرَاءُ)، عن ابن الأَعرابيّ.

(والمِلَدُّ، بالكسر: اسم) رجل، (و) اسم (سَيْف عَمْرِو بنِ عَبْدِوُدٍّ) القرشيّ.

(واللَّدُّ)، بالفتح: (الجُوَالِقُ) كاللَّبِيد، وقد تقدَّم، قال الراجز:

* كَأَنَّ لَدَّيْهِ عَلَى صَفْحِ جَبَلْ *[2]

(ولُدٌّ، بالضَّمّ)، والمشهور على أَلْسِنَةِ أَهلها الكسر: مَوْضِعٌ بالشَّامِ. وفى التهذيب: اسمُ رَمْلَةٍ بالشامِ، وقيل (: ة بِفِلَسْطِينَ) بالقُرْبِ من الرَّمْلَةِ، وأَنشد ابنُ الأَعرابيّ:

فَبِتُّ كَأَنَّنِى أُسْقَى شَمُولاً
تَكُرُّ غَرِيبَةً مِنْ خَمْرِ لُدِّ[3]

وفى الحديث «(يَقْتُلُ عِيسَى عليه السَّلامُ الدَّجَّالَ عِنْدَ بَابِهَا)»، وهو الذى جَزَمَ به أَقْوَامٌ كثيرُونَ مِمَّن أَلَّفَ فى أَحوالِ الآخِرَةِ وشُرُوطِ الساعةِ، وادَّعى قومٌ أَن الواردَ فى بعضِ الأَحاديث أَنه يَقْتُله عند مُحَاصَرَتِه المَهْدِىَّ فى القُدْسِ، واعتمده القارِى فى النَّاموس. كذا قاله شيخُنَا. قلت: ويقال فيها أَيضاً اللدّ، أَى باللام[1] قال جَمِيلٌ:

تَذَكَّرْتُ مَنْ أَضْحَتْ قُرَى اللُّدِّدُونَه
وهَضْبٌ لِتَيْمَا والهِضَابُ وُعُورُ[2]

وقد نُسِبَ إِليها أَبو يَعقُوبَ إِسحاق ابنُ سَيَّارٍ، مُحَدِّث.

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِىّ: يقال: (لَدَّ بِه) و(نَدَّدَ) به، إِذاسَمِعَ به.

(والْتَدَّ) هو الْتِدَادًا (: ابْتَلَعَ اللَّدُودَ)، قال ابنُ أَحْمر:

شَرِبْتُ الشُّكَاعَى وَالْتَدَدْتُ أَلَدَّةً
وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ العُرُوقِ المَكَاوِيَا[3]

(و) الْتَدَّ (عنه: زَاغَ) ومال.

[] ومما يستدرك عليه:

أَلْدَدْتُه: صَادَفْتُه أَلَدَّ.

وأَلْدَدْتُ به: عَسُرْتُ عليه فى الخُصُومة.

(١) فى اللسان «واللديد» وبهامشه تعقيب على ذلك مشيرا إلى القاموس أما التكملة فكما لأصل.
(٢) اللسان والصحاح.
(٣) اللسان.

(١) يريد أنها تدخل عليها «ال»
(٢) ديوانه ٩٣ واللسان.
(٣) اللسان والصحاح والأساس، وانظر سادق (شكع) و(قبل)

وتَصْغِيـر اللُّدِّ جَمْعُ أَلَدَّ أُلَيْدُّونَ[1] عن الصاغانيّ .

والمُلاَدَّة : الخُصومةُ .

ويقال :مازِلْتُ أُلاَدُّ عَنْك،أَى أُدافِـع.

وأَلْـدَدْتُ به : مَطَلْتُه ، كـذا فى الأَفْعَال لابن القَطّاع .

وفى الأَساس : هو شَدِيدٌ لَدِيدٌ .

وبنو اللَّدِيد ، كأَمِيـرٍ : بُطَيْنٌ من العرب .

[] واستدرك شيخنـا هنـا :

[ ل ز و ر د ]

اللاَّزَوَرْد : الحجر المَعْرُوف ، وذَكَرَ خَوَاصَّه .

[ ل س د ] *

(لَسَـدَ الطَّلَى أُمَّه كفَرِحَ) لَسَدًا . بالتَّحْرِيك : رَضِعها ، حكاه أَبو خالد فى كِتَابِ الأَبواب ، مثل لَجِذَ الكلبُ الإِناءَ لَجَذًا[2] كذا فى اللسان ، والذى فى كتاب الأَفعال لابن القطاع لَسِدَ ، أَى بالكسر لَسَـدًا ، فى الطَّلَـى ، إِذا رَضِع ،انتهـى . (و) المشهـور فيـه لَسَدَهَا يَلْسِدُهَا من حَـدَّ (ضَـرَبَ) ، صَرَّح به غيرُ واحدٍ من الأَئمّة ،فكان ينبغِى تَقديمُها ، لـكونِهَا الفُصْحَى . وقيل : لَسَدَها (رَضِعَ ما فى ضَرْعِها كُلَّه) ، وعبارة الأَفعال : رَضِعَ جَميع لَبنِهَا (و) لَسَـدَ الكَلْـبُ (الإِنَـاءَ : لَحِسَه) ،وقال ابن القَطَّـاع ، ولَسَـدَ الإِنسانُ : لَحِسَ ما فى الإِناءِ ولَسَـدْت العَسَلَ : لَعِقْتُه وكُلُّ لَحْسٍ لَسْـدٌ ولَسَـدَت الوَحْشِيَّةُ وَلَدَهـا : لَعِقَتْـه (وفَصِيلٌ مِلْسَدٌ، كمِنْبَرٍ : كَثِيـرُ اللَّسْـدِ) ، بفتح فسكون ،وبالتحريك أَيضاً ، أَى الرَّضْعِ ، وأَنشد النَّضْرُ :

لاَتَجْزَعَنَّ عَلَى عُلاَلَـةِ بَـكْرَةٍ
بِسْطٍ يُعَارِضُها فَصِيلٌ مِلْسَـدُ[1]

والمِلْسَدُ : الذى يَرْضَعُ من الفُصْلانِ كذا فى اللسان .

(١) هكذا الضبط فى التكملة بسكون الياء وتشديد الدال فيكون مثل دُوَيْبَّة فى الجمع بين الساكن والمشدد .

(٢) فى مطبوع التاج « لجد الكلب الإناء لجدا» وتقدم أنه جاء به مستدركا سهوا منه وتصحيفا عليه وأن بالهامش تنبيها على ذلك أيضا والصواب بالذال المعجمة وقد نبه عـلى ذلك هنا أيضا بهامش مطبوع التاج .

(١) اللسان والتكملة ، وفى اللسان « نَسْطٍ » وفى التاج « نَشْطٍ » والصواب من التكملة وقد أشير بهامش مطبوع التاج إلى ذلك . والبِسْطُ والبُسْطُ الناقَةُ المُخلاة على أولادها المتروكة معها لا تمنع منها .

[ ل غ د ] ،

(اللُّغْبُدُ واللُّغْدُودُ، بضمّهما ، واللِّغْدِيد)، بالكسر ( : لَحْمَةٌ فى الحَلْقِ )، أو التى بين الحَنَكِ وصَفْحَةِ العُنُق ، (أو) هى (كالزَّوَائِد من اللَّحْم ) تكون (فى باطِنِ الأُذُن ) من داخلٍ ، وفى بعض الأُمهات : الأُذُنَيْن ، (أو) هى (ما أَطَافَ بِأَقْصَى الفَمِ إلى الحَلْقِ من اللَّحْمِ ) ، أو هى [فى] موضع النَّكَفَتَيْنِ عند أَصْلِ العُنق ، ( ج ) أى جمع اللُّغْدِ (أَلْغَادٌ) كقُفْلٍ وأَقْفَالٍ ، (و) جمع اللُّغْدُودِ واللِّغْدِيد (لَغَادِيدُ) ، وقيل : الأَلْغَادُ واللَّغَادِيدُ : أُصولُ اللَّحْيَيْنِ ، وقال الشاعر :

أَيْهاً إِلَيْكَ ابنَ مِرْدَاسٍ بِقَافِيَةٍ
شَنْعَاءَ قَدْ سَكَنَتْ مِنْهُ اللَّغَادِيدَا[2]

وقال آخرُ :

وإِنْ أَبَيْتَ فإِنِّى واضِعٌ قَدَمِى
عَلَى مَرَاغِمِ نَفَّاخِ اللَّغَادِيدِ[3]

(١) زيادة من اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان .





قال أبو عُبَيْد : الأَلْغَادُ : لَحْمَاتٌ تكون عند اللَّهَوَاتِ ، واحدها لُغْدٌ ، وهى اللَّغَانِينُ ، واحدها لُغْنُون . وفى الأَساس : عِلْجٌ ضَخْمُ اللَّغَادِيدِ والأَلْغَادِ ، وتقول : هو من الأَوْغَاد ، ضَخْمُ الأَلْغَاد. وتقولُ : سَبَّنى حتى أَحْمَى لُغْدَه، إذا احْمَرَّ غَضَباً[1] .

قلت : وأَنشَدَنا شيخُنا :

أَتَزْعُمُ يَا ضَخْمَ اللَّغَادِيدِ أَنَّنَا
ونَحْنُ أُسودُ الحَرْبِ لانَعْرِفُ الحَرْبَا

(أَو اللُّغْدُ) ،بالضمّ ( :مُنْتَهَى شَحْمَةِ الأُذُنِ من أَسْفَلِها) وهى النَّكَفَةُ ، قاله أبو زيد . قال : واللَّغانِينُ : لَحْمٌ بين النَّكَفَتَيْنِ واللِّسَانِ من باطنٍ ، ويقال لها من ظاهرٍ : لَغَادِيد

(ولَغَدَ الإِبِلَ) العَوَانِدَ( ،كمَنَعَ : رَدَّها إلى القَصْدِ والطَّرِيقِ) . وفى التهذيب : اللَّغْدُ : أَن تُقِيمَ الإِبلَ على الطريقِ ، يقال : قد لَغَدَ الإِبلَ ، وجَادَ ما يَلْغَدُهَا منذُ الليلِ ، أى يُقِيمُها للقَصْدِ ، قال الراجز :

(١) فى الأساس « أى احتمى غضبا »

هَلْ يُـورِدَنَّ القَـوْمَ ماءً بَـارِدَا
باقِـى النَّسِيمِ يَلْغَدُ اللَّوَاغِدَا[1]

(و) من المجاز: لَغَدَ (أُذُنَـه)، إذا (مَدَّهَا لِتَستقيم)، عن الصاغانىّ. (و) لَغَدَ (فُلاناً عن حاجَتِـهِ: حَبَسَه)، نقلَـه الصاغانىُّ، (و) جاءَ مُتَلَغِّدًا، (المُتَلَغِّدُ، المُتَغَيِّظُ) المُتَغَضِّب الحَنِق.

(ولاَغَدَه والْتَغَدَه: أَخَذَ على يَـدِه دُونَ ما يرِيده)، نقله الصاغانىّ.

(ولُغْدَةُ) بن عبدِ الله، (بالضمّ) ويقال لُكْـدَةُ، بالكاف بدل الغين (: أديبٌ نَحْوِىٌّ أَصْبَهَانِىٌّ)، أخذ عن مشايخِ أَبى حَنيفةَ الدِّينَوَرِىّ، وتَصَدَّر بمِصْر، وأَفَادَ، وله كتابُ نَقْضِ عِلَلِ النَّحْوِ والردّ على الشعراءِ، كذا فى البُلْغَة فى تراجم أَئمّة النحْوِ واللُّغَة، للمصنّف.

[] ومما يستدرك عليـه:

لَغَدَهَ لَغْدًا: أَصَابَ لُغْدُودَه، عن ابنِ القَطَّاع.

[] ومما يستدرك عليـه:

(١) اللسان وبهامشه «قوله اللواغدا كتب بخط الأصل بحذاء اللواغدا مفصولا عنه الملاغدا، بواو عطف قبله إشارة إلى أنه ينشد بالوجهين»

[ ل ق د ] *

لَقَدْ، قال الفَرّاءُ: ظنَّ بعضُ العرب أَنّ اللام فى لَقَدْ أَصلِيَّةٌ، فأَدْخَل عليها لاَماً أُخْرَى فقـال:

لَلَقَـدْ كَانُـوا عَلَى أَزْمَانِنَـا
لِلصَّنِيعَيْنِ لِبَاسٍ وَتُقَـى[1]

قال الصـاغانىّ: وهو مما صَحَّفَـه النحويّونَ، والرواية: فَلَقَدْ.

[ ل ك د ] *

(لَكِدَ عليه الوَسَخُ كفَرِحَ: لَزِمَه ولَصِقَ به)، قاله الأَصمعـىّ، وقـال غيرُه: لَكِدَ الشىءُ بِفِيـهِ لَـكَدًا إذا أَكلَ شَيْئـاً لَزِجـاً فَلَزِقَ بِفيـه مِن جَوْهَرِه أَو لَوْنِه، وفى حديث عطاءٍ «إذا كان حَوْلَ الجُرْحِ قَيْحٌ وَلَـكِدَ فأَتْبِعْهُ بِصُوفَةٍ فيهـا ماءٌ فاغْسِلْه». يقـال: لَـكِدَ الدَّمُ بالجِلْدِ، إذا لَصِـقَ.

(و) لَـكَدَه لَـكْدًا، (كَنَصَـرَهُ: ضَرَبَـهُ بيدِه أَو دَفَعَـه)، والعَامَّـة تقولُ: لَكَـدَه، بِرِجْلِه.

(١) اللسان والتكملة وأشار فيها إلى أنه يروى «لِصَنِيعَيْنِ» وللصَّنِيعين ويروى «لدى أزماننا» و«على أزماننا».

(و) المِلْـكَدُ، (كمِنْبَرٍ: شِبْهُ مِدَقٍّ يُدَقُّ بـه).

(والأَلْـكَدُ: اللَّئِيمُ المُلْصَقُ بِقَوْمِه).

وفى اللسان: بالقَوْم، وأَنْشَد الليث:

يُنَاسِبُ أَقْوَاماً لِيُحْسَبَ فِيهِـمُ
ويَتْرُكُ أَصْلاً كانَ مِنْ جِذْمِ أَلْكَدَا (١)

(و) لَـكَّادٌ، (كَكَتَّان: اسْم) رجل،

(و) رَجُلٌ لَـكِدٌ: نَكِدٌ، (ككَتِف) وهو (اللَّحِزُ) العَسِيرُ، قال صَخْرُ الغَيِّ:

واللهِ لَوْ أَسْمَعَتْ مَقَالَتَهـا
شَيْخـاً مِنَ الزُّبِّ رَأْسُـهُ لَبِـدُ
لَفَاتَـحَ البَيْـعَ يَـوْمَ رُؤْيَتِهـا
وكَانَ قَبْلُ انْبِيَاعُـه لَـكِدُ (٢)

(والمُلاَكِدُ: مَنْ إذا مَشَى فى القَيْدِ نازَعَه القَيْدُ) خُطَاه، (فهـو يُعَالِجُه)، ويقال: إن فُلاَناً يُلاَكِد الغُلَّ لَيْلَتَه، أَى يُعَالِجُـه، قـال أُسَامَـةُ الهُذَلِيُّ يَصِفُ رَامِيـاً:

فَمَدَّ ذِرَاعَيْـهِ وَأَجْنَـأَ صُلْبَـهُ
وفَرَّجَهَـا عَطْفَى مَرِيرٌ مُلاَكِدُ (١)

(و) مُلاَكِدٌ (اسْم) رجـل.

(و) عن الأَصمعىّ. (تَلَـكَّدَه) تَلَـكُّدًا (: اعْتَنَقَه).

(و) تَلَـكَّدَ (فُلانٌ: غَلُظَ لَحْمُه) واكْتَنَزَ.

(و) تَلَـكَّدَ (الشَّىْءُ: لَزِم بَعْضُه بَعْضاً).

[] ومما يستدرك عليـه:

الْتَكَدَهُ: لَزِمَه فلم يُفَارِقْه. وعُوتِبَ رَجُلٌ من طيِّـئٍ فى امرأَتـه فقـال: إذا الْتَكَدَتْ بِمَا يَسُرُّنِى لَمْ أُبَالِ أَنْ أَلْتَكِدَ بما يَسُوءُهَا، حكاه ابنُ سيدَه عن ابنِ الأَعرابىّ.

وَرَأَيْتُ فُلاناً مُلاَكِدًا، أَى مُلازماً.

ولَـكِدَ شَعَرُه، إذا تَلَبَّدَ.

(١) اللسان والتكملة.

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٢٥٤ – ٢٥٥ وبينها بيت وانظر فيه تخريج الشعر وجاء فى التكملة بالأبيات الثلاثة. والبيت الوسط:

مآبُـهُ الرُّومُ أو تَنُوخُ أو الْـ
ـآطَـامُ مِنْ صَوَّرَانَ أو زَبَدُ

(١) اللسان والتكملة وهو من مستدركات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٥١
وفي اللسان «عَطْفَى مُمَرٌّ مُلاكِد»
وفي التكملة «عَطْفَى مَرِيرٌ مُلاكِدُ»
وانظره صواباً كما أثبته فى مادة عطف. وفى مطبوع التاج «مر ملاكد»

ولُكْدَة، بالضمّ : اسم رجُلٍ ، وهو الذى تقدَّم فى لغد .

[ ل م د ] *

(اللُّمْدُ)، أهملَه الليثُ والجوْهَرِىّ وروَى أبو عَمْرو : اللَّمْدُ ( : التَّوَاضُع بالذُّلِّ ، و) من ذٰلك (اللَّمْدَانُ) كسَحْبَانَ ( : الذَّلِيلُ) الخاضعُ يقال : ما حَمْدَانُ إلا لَمْدَانُ .

(ولَمَدَهَ : لَدَمَهُ) ، يعنى ضَرَبَه ، كأنه مَقلوب منه .

[] ومما يستدرك عليه :

الأَلْمَدُ : الذَّلِيلُ .

[ ل و د ] *

(الأَلْوَدُ)، أهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال الليث : هو من الرجال ( : مَنْ لايَمِيلُ إلى عدْلٍ ولا يَنْقَادُ لأَمْرٍ) ولا إلى حَقّ ، ( وقد لَوِدَ ، كفَرِحَ) يَلْوَد لَوَدًا ، ( ج ) أَلْوَادٌ ، قال الأَزهَرِىُّ : هٰذه كلمة نادرةٌ ، وقال رؤبة :

أَسْكَتَ أَجْرَاسَ القُرُومِ الأَلْوَادْ
الضَّيْغَمِيَّاتِ العِظَامِ الأَلْدَادْ[1]

(و) قال أَبو عَمرو : الأَلْوَد ( :الشَّدِيدُ) الذى (لا يُعْطِى طَاعَتَه) ، وقَوْمٌ أَلْوَادٌ ، وأنشد:

* أَغْلَبَ غَلاَّباً أَلَدَّ أَلْوَدَا *[1]

(و) الأَلْوَدُ ( : العُنُق الغَلِيظُ) ، يقال : عُنُق أَلْوَدُ .

[]ومما يستدرك عليه :

لَوِدَ لَوَدًا : لم يَتَفَقَّدِ الأَمْرَ ، فهو أَلْوَدُ . والجَمْع أَلْوَادٌ ، على غيرِ قِياسٍ ، نقله ابنُ القَطَّاع .

[ل هـ د] *

(لَهَدَه الحِمْلُ ، كمنَعَه) يَلْهَدُه لَهْدًا فهو مَلْهُود ولَهِيدٌ ( :أَثْقَلَه) وضَغَطَه .

والبَعِيرُ اللَّهِيدُ : الذى أَصابَ جَنْبَه ضَغْطَةٌ مِنْ حِمْلٍ ثَقِيلٍ فَأَوْرَثَه داءً أَفْسَد عَلَيه رِئَتَه ، فهو مَلْهُودٌ ، قال الكُمَيْتُ :

نُطْعِمُ الجَيْأَلَ اللَّهِيدَ مِنَ الكُو
مِ وَلَمْ نَدْعُ مَنْ يُشِيطُ الجَزُورَا[2]

وإذا لُهِدَ البَعِيرُ أُخْلِىَ ذٰلك الموضعُ

(١) ديوانه ٤١ والتكملة وفى اللسان المشطور الأول .

(١) اللسان والتكملة .
(٢) اللسان .

مِنْ بِـدَادَىِ القَتَـب كَيْلاَ يَضْغَطَـه الحِمْلُ فيَزْدَاد فَسـادًا ، وإذالم يُخْلَ عنه تَفَتَّحَت اللَّهْدَةُ فصارَتْ دَبَرَةً .

(و) لَهَدَ (دَابَّتَه : جَهَدَهَا وأَحْرَثَهَا) فهـى لَهِيـدٌ ، قال جَرِير :

ولَقَدْ تَرَكْتُكَ يَا فَرَزْدَقُ خَاسِئًـا
لَمَّا كَبَوْتَ لَدَى الرِّهَانِ لَهِيدَا [1]

أى حَسِيـرًا .

(و) لَهَد (الشىءَ : أَكَلَه أو لَحِسَه) ، وعبارة اللّحيانىّ فى النوادر : ولَهَدَ مَا فى الإناءِ يَلْهَدُه لَهْدًا : لَحِسَه وأكله ، قال عَدِىّ :

وَيَلْهَدْنَ مَا أَعْنَى الوَلِىُّ فَلَمْ يَلِتْ
كَأَنَّ بِحَافَاتِ النِّهَاءِ المَزَارِعَا [2]

(و) لَهَدَ (فُلاناً) لَهْدًا ولَهَّدَهُ [3] ، الأَخير عن ابن القطّاع ، أى (دَفَعَه دَفْعَةً ، لِذُلِّه) فهـو مَلْهُود ، .

وقال الليث : اللَّهْـدُ : الصَّدْمـة الشديدةُ فى الصَّدْرِ . وفى حديث ابنِ عُمَر رضى الله عنه «لَوْ لَقِيتُ قاتِلَ أَبِـى فى الحَـرَمِ مـا لَهَـدْتُه» أى مَا دَفَعْتُـه ، ويروى «مـاهِدْتُه» أى حَرَّكْتُـه . (أو) لَهَـدَه (: ضَرَبَه فى أُصُولِ ثَدْيَيْه أو أُصُولِ كَتِفَيْه ، أو لَهَدَه لَهْدًا (: غَمَزَه ، كَلَهَّدَه) تَلْهِيدًا (فيهما) ، أى فى الغَمْزِ والدَّفْعِ قال طرفة :

بَطِىءٍ عَنِ الجُلَّى سَرِيعٍ إِلَى الخَنَى
ذَلِيلٍ بِإِجْمَاعِ الرِّجَالِ مُلَهَّدِ [1]

(واللَّهْدُ : انْفِرَاجٌ يُصِيبُ الإبلَ فى صُدورِهَا مِن صَدْمَةٍ ونَحوِهَا) ، كضَغْطِ حِمْلٍ ، قال :

* تَظْلَعُ مِنْ لَهْدٍ بِهَا ولَهْدِ * [2]

(و) قيل : اللَّهْدُ (: وَرَمٌ فى الفَرِيصَةِ) مِنْ وِعَـاءٍ يَلِـحُّ على ظَهْـرِ البَعِيـرِ فَيَرِمُ ، وأنشد الأَزهرىّ :

* تَظْلَـعُ مِنْ لَهْـدٍ بها ولَهْدِ *

الأَوَّل الـداءُ والثانى الإجهـادُ فى

(١) ديوانه ١٧٢ واللسان والصحاح .
(٢) اللسـان وفيه وفى مطبوع التاج «أغنى» والصواب من مادة (عنا) .
(٣) فى مطبوع التاج «ولهدة» والصواب من ابن القطاع

(١) ديوانه ٢٢ واللسان وضبط فيه بالرفع «بطىءٌ ... مُلهّدُ» والصواب من ديوانه القصيدة مجرورة وهى معلقته والشاهد فى الصحاح أيضا .
(٢) اللسـان .

الحَرْثِ . (و) اللَّهْـدُ أيضـاً (دَاءٌ) يُصِيب (فى أَرْجُلِ النَّاسِ وأَفْخَاذِهِم) وهو (كالانْفِرَاجِ . و) من المَجاز: اللَّهْـدُ (: الرَّجُـلُ الثَّقِيـلُ الجِبْسُ) الذَّلِيـلُ .

(وأَلْهَدَ) الرجلُ (: ظَلَمَ وجَارَ . و) أَلْهَدَ (به) إلهادًا (: أَزْرَى)، قال:

تَعَلَّمْ هَدَاكَ اللهُ أَنَّ ابْنَ نَوْفَـلٍ
بِنَا مُلْهِدٌ لَوْيَمْلِكُ الضَّلْعَ ضَالِعُ[1]

(و) أَلْهَـد (إلى الأَرْضِ: تثَـاقَلَ إليها . و) أَلْهَدَ (بفُلان) إلهـادًا، إذا (أَمْسَكَ أَحَدَ الرَّجُلَيْنِ وخَلَّى الآخَرَ عليـه) وهـو (يُقَاتِلُه)، قال: فإن فَطَنْـتَ رَجُلاً بِمُخَاصَمَةِ صاحِبِه أَو بِمَا صَاحِبُه يُكَلِّمُه ولَحَنْتَ له ولَقَّنْتَ حُجَّتَه فقَد أَلْهَدْتَ به، وإذَا فَطَنَتَه بِمَا صَاحِبُه يُكَلِّمه قال واللهِ ما قُلْتَها إلاَّ أَنْ تُلْهِدَ عَلَىَّ، أى تُعِين عَلَىَّ. كذا فى اللسان.

(و) قـال ابنُ القَطَّـاع: أَلْهَـدَ (اللَّهِيـدَة)[1]: صَنَعَهَـا من أَطْعمة العَرَبِ، وهـى (العَصِيـدَةُ الرِّخْوَةُ) ليست بِحِسَـاءٍ فَتُحْسَى ولا غَلِيظَـة فتُلْتَقَم، وهى التى تُجَاوِز حَدَّ الحَرِيقَةِ والسَّخِينةِ وتَقْصُرُ عن العَصِيدة، كذا فى الصِّحاح.

(و) اللُّهَادُ، (كغُرَابٍ: الفُوَاقُ)، عن الصاغانىّ.

[] ومما يستدرك عليه:

قال الهَوَازِنِـىُّ: رَجُلٌ مُلَهَّد، أى كمُعَظَّم: مُسْتَضْعَفٌ ذَلِيلٌ مُدَفَّع عن الأَبواب.

وناقَة لَهِيـدٌ: غَمَزَهَـا حِمْلُهَـا فَوثَّأَهَا.

وأَلْهَدْتُ به: قَصَّرْتُ به، قاله ابن القَطَّاع.

والأَلْهَاد: الأَوْرَام، عن الصاغانىّ.

[ل ى د]

(ما تَرَكْتُ له لَيَادًا، بالفتح)، كسَحَاب، أَهمله الجـوهَرِىُّ، وقال

(١) اللسـان.

(١) فى ابن القطاع بعد كلامه على ألهـد «واللهيدَة: صنعها وهى عصيدة رِخْوَة.

الصاغانيُّ : أَى (شَيْئاً) ، وكذلك حَيَادًا ، وهو حَرْفٌ غَرِيبٌ .

(فصل الميم)

مع الدال المهملة

[ م أ د ] *

( مَأَدَ النَّبَاتُ ، كمَنَع) ، يَمَأْدُ مَأْدًا ( :اهْتَزَّ وتَرَوَّى وجَرَى فيه الماءُ) ، ويقال للغُصْن إذا كان نَاعِماً يَهْتَزّ : هو يَمْأَدُ مَأْدًا حَسَناً . (و) قيل : مَأَدَ النبَاتُ والشَّجرُ ( :تَنَعَّمَ ولَانَ ،و) قد (أَمَأَدَه الرِّىُّ) والرَّبِيعُ ، ومَأَدَ العُودُ يَمْأَدُ مَأْدًا ، إذا امتَلأَ مِنَ الرِّىِّ فى أَوَّل ما يَجْرِى الماءُ فى العُودِ ، فلا يَزال مائِدًا ما كان رَطْباً .

(ورَجُلٌ) مَأْدٌ ويَمْؤُودٌ ( وغُصْنٌ مَأْدٌ ويَمْؤُودٌ) : ناعِمٌ ، وهى مَأْدَةٌ ويَمْؤُودَةٌ : شابَّةٌ ناعِمَةٌ . ويقال للجارِية : إنها المَأْدَةُ الشَّبَاب (وهى يَمْؤُودٌ ويَمْؤُودة . و) قيل : (المَأْدُ : الناعِمُ من كُلِّ شَىْءٍ) ، وأَنشد أَبو عُبَيْد :

*مَادُ الشَّبَابِ عَيْشَها المُخَرْفَجَا* (١)

غير مهموزٍ (و) المَأْدُ ( :النَّزُّ) الذى يَظْهَرُ فى الأَرْض (قَبْلَ أَنْ يَنْبَعَ) ، شامِيَّةٌ .

(ويَمْؤود : بئرٌ) ، قال الشَّمَّاخ :

غَدَوْنَ لَهَا صُعْرَ الخُدُودِ كَمَا غَدَتْ
عَلَى مَاءِ يَمْؤُودَ الدِّلاءُ النَّوَاهِزُ (٢)

(أَو) هو اسم (ع) ، قاله الجوهَرِىّ ، وأَنشد للشَّمَّاخ :

فَظَلَّت بِيَمْؤُودٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا
إِلى الشَّمْسِ هَلْ يَدْنُو رُكِىٌّ نَوَاكِزُ (٣)

وقال زُهَيْر :

كَأَنَّ سَحِيلَهُ فِى كُلِّ فَجْرٍ
عَلَى أَحْسَاءِ يَمْؤُودٍ دُعَاءُ (٤)

قال ابنِ سِيدَه فى قولِ الشَّمَّاخ :

*عَلَى مَاءِ يَمْؤُودَ الدِّلاءُ النَّواهِزُ*

قال : جعلَه اسْماً للبِئْرِ فلم يَصْرِفْه ، قال : وقد يجوز أَن يُرِيد

(١) اللسان وانظر مادة ميد .
(٢) ديوانه ٥١ واللسان .
(٣) ديوانه ٤٤ واللسان وفى الصحاح «رُكِىُّ النواكِزِ»
(٤) ديوانه ٧٠ واللسان .

الموضِعَ وتَركَ صَرْفَهَ ، لأَنه عنَى به البُقْعَـةَ أَو الشَّبَـكَةَ ، قال ، أَعْنِـى بالشَّبَكَةِ الآبارَ المُقْتَرِبَةَ بَعْضُهَا من بعضٍ .

(وامْتَأَدَ) فلانٌ (خَيْرًا) أَى (كَسَبَهُ).

(وجَارِيَةٌ مَأْدَة) شَابَّة (ناعِمَةٌ) ، كَيَمْؤُودَةٍ .

(والمَئِـيدُ) كأَمِيرٍ (: الناعِمُ) من الأَغصانِ كالمائِدِ .

وغُصْن مَأْدٌ : لَيِّنٌ ناعمٌ ، وكذلك النَّبَاتُ ، قال الأَصمعىُّ : قيل لبعْضِ العرَبِ : أَصِبْ لنَا مَوْضِعاً . فقـال رائدُهُم : وَجَـدْتُ مكاناً ثَأْدًا مَأْدًا . ومَأْدُ الشَّبابِ : نَعْمَتُه .

[] ومما يستدرك عليـه :

غُصُونٌ مِيدٌ .

والمُمْأَدُ . كمُكْرَمٍ : المُرْتَوِى من النَّبَاتِ .

وأَنشد ابنُ الأَعرابىّ :

ومَـاكِـدٍ يَمْـأَدُه مِنْ بَحْـرِهِ
يَضْفُو ويُبْدِى تَارَةً عَنْ قَعْرِهِ[1]

(١) اللسان المشطور الأول ومادة ( مكد ) .

فسَّرُوه وقالوا : يَمْأَدُه : يَأْخُذُه فى ذٰلك الوَقْت .

[ م ب د ] *

(مَأْبِد ، كمَنْزِل : د ، بالسَّرَاةِ) ، وفى المعجم : جَبَلُ السَّرَاةِ[1] ، وقال الباهلىُّ : هو مَوضِـع . قال أَبو ذُؤَيب :

يَمَانِيَةٍ أَحْيَا لَهَـا مَظَّ مَأْبِـدٍ
وآلَ قَرَاسٍ صَوْبُ أَسْقِيَةٍ كُحْلِ[2]

ويُرْوَى هٰذا البيت «مَظّ مَائِدٍ»[3] قال شيخنا : ذِكْرُه هنـا صَرِيـح فى أَنّ الميم أَصْلِيَّة ووزنُه بمنزِل صَرِيـحٌ فى خِلافه ، وفى المراصد أَنه بالمُوَحَّـدة بالتحتيّة ، ووجد هنا فى بعض النُّسخ بعد قوله بالسَّرَاة : وفى شعرِ أَبى ذُؤَيب :

يَمَانِيَةٍ أَحْيَا لَهَـا مَظَّ مأْبِـدٍ
وآلَ قَرَاسٍ صَوْبُ أَرْمِيَةٍ كُحْلِ[4]

اسم جَبَلٍ صَحَّفه الجوهرىُّ فَرَواهُ

(١) « جبل السراة » لم ترد فى معجم البلدان المطبوع لا فى مأبد ولا فى مائد .

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٩٦ وانظر تخريجه وفى اللسان مادة ( مبد ) و ( ميد ) وآل قراس . بجر آل ، والضبط الصواب من شرح أشعار الهذليين . وفى مطبوع التاج « يمانية أجبالها » وهو تحريف .

(٣) فى مطبوع التاج « مأيد » وسيأتى البيت فى ( ميد )

(٤) فى مطبوع التاج جاء محرفا هنا أيضا « أجبالها »

بالمُثَنَّاة تَحْت بدون همْزة . قلْت : وقد سقطتْ هٰذه العِبارة من غالِب النُّسخ .

[] ومما يستدرك عليه :

مَيْبُدٌ . بالفتح وضمّ الموحّدة : بلد بفارِسَ مشهورٌ ، صَحَّفَه العِمْرَانىّ ، كما سيأْتى .

[م ت د] *

(مَتَدَ بالمكانِ مُتُودًا) ،بالضمّ ، أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : إذا (أقام) به ، فهو ماتِدٌ ، وقال أبو منصور : ولا أَحْفَظُه لغيرِه .

[ م ث د ] *

(مَثَدَ بين الحِجَارةِ) يَمْثُدُ ، أهمله الجوهرىُّ ، وقال الأزهرىّ ، إذا (اسْتَتَرَ) بها (ونَظَرَ بِعَيْنَيْه من خلالها إلى العَدُوِّ يَرْبَأُ للقَوْمِ) على هٰذه الحال ، أنشد ثعلب :

مَا مَثَدَتْ بُوصَانُ إلاَّ لِعَمِّهَا
بِخَيْلٍ سُلَيْمٍ فِى الوَغَى كَيْفَ تَصْنَعُ[1]

(١) اللسان .

(وَمَثَدْتُه أنا) أى (جَعَلْتُه ماثِدًا أى رَبِيئةً) وَدَيْدَبَاناً[1] ، ولابِدًّا ، عن أبى عمرو .

[ م ج د] *

(المَجْدُ : نَيْلُ الشَّرَفِ) ، وقيل : هو الأَخْذ مِن الشَّرف والسُّؤدَدِ ما يَكْفِى . (و) المَجْدُ : المُروءةُ والسَّخَاءُ و(الكَرَمُ) . قال ابنُ سِيدَه : (أو لا يَكُون إلاَّ بالآباءِ) ، قال ابنُ السِّكِّيت : الشَّرَفُ والمَجْد يَكُونَان بالآباءِ ، يقال : رَجُلٌ شَرِيف ماجِدٌ : له آباءٌ متقدِّمون فى الشَّرَف ، قال : والحَسَبُ والكَرَمُ يكونان فى الرجُلِ وإن لم يكن له آباءٌ لهم شَرَفٌ . (و)[2] فى المحكم : وقيل : المجْد : (كَرَمُ الآباءِ خاصَّةً) ، وقيل : المَجْدُ كَرَمُ الفِعَال ، وقيل : إذَا قَارَنَ شَرَفُ الذَّات حُسْنَ الفِعَالِ سُمِّىَ مَجْدًا ، وكان سَعْدُ بن عُبَادَة يقول : اللّٰهُمَّ هَبْ لِى حَمْدًا ومَجْدًا لا مَجْدَ إلاَّ بِفِعَالٍ ولا فِعَالَ إلاَّ بِمَالٍ ، اللّٰهمّ لا يُصْلِحُنِى إلاَّ هو ،

(١) فى اللسان « الدبدبان » بائين .
(٢) فى القاموس أو كرم .

ولا أَصلُح إلاَّ عَلَيْه . وفى الأَساس : ومن المَجَاز (مَجَدَ) الرجُلُ (كنَصَر) وهٰذه عن الصاغانىّ (وكَرُمَ) ، يَمْجُد ويَمْجُد [1] (مَجْدًا) مَصْدَرُ الأَوّل ، (ومَجَادَةً) مصدر الثانى (فهو ماجِدٌ) من الأَول ، (ومَجِيدٌ) من الثانى .

(و) من المَجار : (أَمْجَدَه ومَجَّدَه) ، كِلاهما (: عَظَّمَه وأَثْنَى عليه) .

وأَمْجد اللهُ فُلاناً ومَجَّدَه كَرَّمَ فِعَالَه .

(و) يقال : أَمْجَدَ فلانٌ (العَطَاءَ) ومَجَّدَه ، إذا (كَثَّرَهَ) ، وقال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ :

فَاشْتَرَانِى واصْطَفَانِى نِعْمَةً
مَجَّدَ الهَنْءَ وَأَعْطَانِى الثَّمَنْ [2]

ويروى : أَمْجَدَ الهَنْءَ .

(وتَمَاجَدَ) الرجلُ (: ذَكَرَ مَجْدَه) أَى حُسْنَ فِعَالِه أَو شَرَفَ آبائِه .

(ومَاجَدَه مِجادًا) ، بالكسر (: عَارَضَهُ بالمَجْدِ) .

(١) كذا هذه هنا ولا وجه لها فمضارع مَجَد ومَجُدَ هو يَمْجُد لأن مَجَدَ قال عنها كنصر وجاء فى اللسان مَجَد يمجُد ومَجُدَ يمجُد فيدو أنها زيادة سهوا .

(٢) اللسان والتكملة .

وماجَدَهُ (فَمَجَدَهُ ، غَلَبَه) بالمَجْدِ ، وهو مَجاز .

(والمَجِيدُ) فَعِيلٌ من المَجْدِ للمبالغَة ، وهو فى أَسمائه تَعالى يَجْمَع مَعْنَى الجَلِيل والوَهَّاب . وفى التنزيل العزيز ﴿ذُو العَرْشِ المَجِيدُ﴾ [1] قال الأَزهرىّ : الله تعالى هو المَجِيد ، تَمَجَّدَ بِفِعَالِه ، ومَجَّدَه خَلْقُه لعظَمته . وقوله تعالى ﴿ذُو العَرْشِ المَجِيد﴾ [2] قال الفَرَّاءُ : خَفَضَهُ يَحيَى وأَصحابُه ، كما قال ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ﴾ [3] فوصف القرآنَ بالمَجادَة ، وقِيل : يُقْرَأُ : بل هو قُرآنُ مَجِيد ، أَى قُرآنُ رَبٍّ مَجِيد . قال ابن الأَعرابىّ : المَجِيدُ : (الرَّفِيعُ) . وقوله تعالى ﴿ق والقرآنِ المَجِيدِ﴾ [4] يريد بالمَجِيدِ الرَّفِيع (العالِى . و) قال أَبو إسحاق : معنى المَجِيد (الكَرِيمُ) ، فمن خَفَضَ المَجِيد فمِنْ صِفَة العَرْشِ ، ومن رَفع فمِنْ

(١) سورة البروج الآية ١٥

(٢) رواية حفص المجيد ، بالرفع .

(٣) سورة البروج الآية ٢١ .

(٤) سورة ق الآية الأولى .

صِفَة ذو . (و) قيل : المَجِيد : الكَرِيمُ المِفْضَالُ ، فى صفات الله تعالى .

والمَجِيدُ أيضاً ( : الشَّرِيفُ) الذاتِ الحَسَن (الفِعَال ) .

(ومَجَدَت الإبلُ) تَمْجُدُ (مَجْدًا ومُجُودًا) ، الأَخير بالضمّ ، وهى مَواجِدُ ومُجَّدٌ ومُجُدٌ ، (وأَمْجَدَتْ) ، إذا (وَقَعَتْ فى مَرْعًى كَثِير) واسع . وأَمْجَدَهَا الراعِي ، وأَمْجَدْتُها أَنا ، وهٰذا قولُ ابنِ الأَعرابىّ ، (أَو) مَجَدَتْ وأَمْجَدَت ، إذا (نَالَتْ مِن الخَلَى) ، بفتح المُعْجَمَة واللام ، وفى بعض النُّسخ : من الحِلِىّ ، بكسر الحاء المهملة واللام وتشديد الياء ، وفى غيره من الأُمَّهات : من الكَلإِ ( قَرِيباً من الشِّبَع ) وعُرِفَ ذٰلك فى أَجْسَامها . (و) قد (مَجَدَها) مَجْدًا ( وأَمْجَدَها ) راعيها ، (ومَجَّدَها) تَمجِيدًا ( : أَشْبَعَها) وذٰلك فى أَوَّلِ الربيع ، (أَو) أَمْجَدَ الإبلَ ( : عَلَفَها مِلْءَ بَطْنِها) وأَشْبَعَهَا ، ولا فِعْل لها هى فى ذلك ، فإن أَرْعَاها فى أَرْضٍ مُكْلِئَةٍ فرَعَتْ وشَبِعَت فَمَجَدت [1] تَمْجُد مَجْدًا ومُجُودًا ، ولا فِعْل لك فى هٰذا . قاله الإمام أَبو زيد . (أَو) مَجَدَ النَّاقَةَ ، مُخَفَّفاً ، إذا عَلَفَهَا مِلْءَ بُطونِها ، رواه أَبو عُبَيْدٍ عن أَبى عُبَيْدَة عن أَهلِ العَالِيَة ، وقال : وأَهلُ نَجْدٍ يَقولُون مَجَّدَها تَمْجِيدًا ، مُشَدَّدًا ، إذا عَلَفها (نِصْفَ بَطْنِها) ، وقال ابنُ شُمَيْل :المَجْدُ نَحْوٌ مِن نِصْفِ الشِّبَعِ .

(ومَجِيد) ، كأَمِيرٍ ، ( ابنُ حَيْدَةَ بن مَعَدّ ) بن عَدْنَان ( أَبو بَطْنٍ من الأَشْعَرِيِّين) ، وقال الهَمْدَانِىّ : وممَّنْ أَخَلَّتْ به النُّسَّابُ من قُضَاعةَ مَجِيدُ بن حَيْدانَ ، وَهِمُوا فأَدْخَلُوهم فى بُطُونِ الأَشْعَرِ لِقُرْبِ الدَّارِ من الدَّارِ .

( و) مُجَيْد ، (كزُبَيْرٍ : اسم ) رجل أَواسم فَحْلٍ ، إلى أَحَدِهما نُسِبَت الإبلُ المُجَيْدِيَّة ، أَورَدَهَا الفيومىُّ فى المصباح . قال شيخُنَا : وهى من غرائبه ، قال الأَزهرىُّ : وهى من إبل اليمن .

(ومَجْد) ، ممنوعاً من الصَّرْف ، عَلَمٌ على ( بنْت تَمِيمِ [1] بنِ غالِبِ بن فِهْرٍ) ، والذى فى اللسان : بِنْتُ تَمِيمٍ

(١) فى اللسان: « قال : مجدت » .

(١) فى نسخة من القاموس « تيم » .

بن عامرِ بن لُؤَىٍّ ( وقَدْ تُصْرَف ، ومنه بنو مَجْد) وهم كِلاَبٌ وكَعْبٌ وعامرٌ وكُلَيْبٌ ، بنو رَبِيعَةَ بنِ عامرِ بن صَعْصَعَةَ ، نِسْبَة إلى أُمِّهم ، وقد ذَكَرَهَا لَبِيدٌ فقال يفتخرُ بها :

سقَى قَوْمِى بَنِى مَجْدٍ وأَسْقَى
نُمَيْرًا والقَبَائلَ مِنْ هِلاَلِ [1]

(ومَجْدُوانُ) ، بفتح الميم وضمّ الدال ( : ة بِنَسَفَ) ، منها أَبو جعفر محمّد بن النّضْر بن رمَضَانَ [2] المؤدِّب الزاهدُ أديبٌ ، سمِع غريبَ الحديث لأَبى عُبَيْد من أَبى الحسن [3] محمد بن طالبِ بن عَلِىٍّ النَّسفِىّ وغيرِه ، وعنه أَبو العَبَّاس المُسْتَغْفِرِىّ .

(و مَجْدُونُ ،ويكسر أَوَّلُهَا :ة ، بِبُخَارَا) منها أَبو محمّد عبد الله بن محمّد الأَزدىُّ المُؤَذِّن ، روَى عنه الغُنْجَارُ [4] وغيرُه .

(وذو ماجِدٍ [5] : ة باليمن) من قُرى ذَمَارٍ .

(والماجِدُ : الكَثِيرُ) الخَيْرِ الشريفُ المِفْضَال ، (و) قال ابنُ شُمَيْل: الماجِدُ : (الحَسَنُ الخُلُقِ السَّمْحُ) ، ورجُل ماجِدٌ وَمَجِيدٌ ، إذا كان كريماً مِعْطَاءً . وفى حديث عَلِىٍّ رضى الله عنه « أَمَّا نَحْنُ بنو هاشمٍ فأَنْجَادٌ أَمْجَادٌ » أَى أَشرافٌ كِرَامٌ ، جمع مَجِيدٍ أَو ماجِدٍ ، كأَشْهَادٍ فى شَهِيدٍ أَو شاهِدٍ .

(و) ماجِدٌ (اسْمٌ) .

(و) من المَجاز فى المَثَل « فى كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ . و(اسْتَمْجَدَ المَرْخُ والعَفَارُ » ) اسْتَمْجَد : اسْتَفْضَلَ ، أَى (استَكْثَرَا من النَّارِ ) كأَنَّهما أَخَذَا من النارِ ما هو حَسْبُهُمَا فصَلَحَا للاقتداحِ بهما ، ويقال : لأَنهما يُسْرِعَانِ الوَرْىَ ، فشُبِّهَا بمن يُكْثِر من العَطَاءِ طَلَباً للمَجْدِ .

(وأَبو ماجِدَةَ الحَنَفِىّ تابِعِىٌّ) ، ويقال أَبو ماجِدٍ ، ويقال العِجْلِىّ الكُوفِىّ ، قال أَبو حاتمٍ : اسمه عائذُ بنُ نَضْلَةَ ، عن أَبى مسعودٍ ، وعنه يحيى بن عبدالله الجابر ، قاله المِزِّىّ .

( وتَمَاجَدُوا : تَفَاخَرُوا . و) تَماجَدوا

(١) ديوانه ٩٣ واللسان والصحاح .
(٢) فى مطبوع التاج « ريضان » والصواب معجم البلدان .
(٣) فى مطبوع التاج « أبى الحسين » والصواب من معجم البلدان .
(٤) فى معجم البلدان أبو عبدالله غُنْجار .
(٥) فى معجم البلدان « ماجد »

( : أَظْهَرُوا مَجْدَهُمْ) فيما بَيْنَهم، وهو مَجاز .

[] ومما يستدرك عليه :

التَّمْجِيد : أَن يُنْسَب الرَّجُلُ إلى المَجْد، والمَجْدُ : الشَّرَفُ الواسِعُ .

وفى حديث عائشةَ رضى الله عنها « نَاوِلِينى المَجِيدَ » أَى المُصْحف .

وفى الأَساس المَجْدُ : أَكْلُ الغَنَمِ البَقْلَ، يقال : مَجَدَت الغَنَمُ مُجُودًا : أَكلت البَقْلَ حَتَّى هجَعَ غَرَثُها .

ومن المجاز : تَمَجَّدَ اللهُ بِكَرَمِه . وعِبَادُه يُمَجِّدُونَه .

وهو أَهلُ التَّمَاجِيدِ، أَى الثَّنَاءِ بالمجْدِ .

وَنَزَلوا بهم فأَمْجَدُوهم [1] .

وأَمْجَد فُلانٌ وَلَدَه ولِوَلَدِه : تَخَيَّرَ له الأُمَّهاتِ، و [هؤلاءِ] [2] قَومٌ أَمْجَدَهُم أَبوهم، كما فى الأَساس،

وقال أَبو حَيَّة يَصِف امرأَةً :

ولَيْسَتْ بِمَاجِدةٍ للطَّعَامِ ولا للشَّرَاب [3]

أَى ليست بكثيرة الطعامِ ولا الشرابِ : ويقال : أَمْجَدَنا فُلانٌ قِرًى، إِذَا آتَى ما كَفَى وفَضَلَ .

وماجِنْدَانُ [4] : من قُرَى سَمَرْقَنْد .

وقال ابنُ القَطَّاع فى الأَفعال : وأَمْجَد الرجُلَ سَبًّا وذَمًّا، إِذا أَكثرَ له منهما .

ومَجْد آباد . من قُرَى هَمَذَان .

وأَبو ماجِدَةَ السَّهْمِىُّ، وقيل : ابن ماجِدَة، وقيلَ : علِىّ بنُ ماجِدَةَ، تابِعِىّ، عن عُمَر، وعنه العلاءُ بن عبد الرحمٰن .

[م خ د]

(المَخَدَةُ، بالتحريك)، أَهمله الجوهرىُّ وصاحبُ اللسان، وقال ابنُ الأَعرابىّ، هى (المَعُونَةُ)، كذا فى التكملة .

(١) فى الأساس ونزلوا بنى فلان فأمجدوهم قِرًى.
(٢) زيادة من الأساس .

(١) كذا هو أيضا فى اللسان ولعل الشعر ناقص فى صدره وأنه ...ولَيْسَتْ بماجِدةٍ الطَّعامِ ولا الشرابِ
(٢) فى مطبوع التاج «ماجندن» والصواب من معجم البلدان .

[م د د] *

(المَدّ : السَّيْلُ) ، يقال مَدّ النَّهْرُ ومَدَّه نَهْرٌ آخَرُ ، قال العجّاج :

سَيْلٌ أَتِيٌّ مَدَّهُ أَتِيُّ
غِبَّ سَمَاءٍ فَهْوَ رَقْرَاقِيُّ (١)

(و) من المَجاز : المَدُّ ( : ارْتِفَاعُ النَّهارِ ) والظِّلّ ، وقد مَدَّ وامتَدَّ ، ويقال : جِئْتُك مَدَّ النَّهارِ وفى مَدِّ النهارِ ، وكذلك مَدَّ الضُّحى ، يَضعون المَصْدَر فى كُلِّ ذلك موضعَ الظَّرْف .

(و) المَدُّ (الاسْتِمْدَادُ مِن الدَّوَاةِ) ، ومعنى الاستمدادِ منها أَن يَسْتَمِدَّ منها مَدَّةً واحِدةً .

(و) المَدُّ ( : كَثْرَةُ الماءِ) أَيّامَ المُدُود ، وجمعه مُدُودٌ ، وقد مَدَّ الماءُ يَمُدُّ مَدًّا وامْتَدَّ .

(و) المَدُّ ( : البَسْطُ) . قال اللِّحيانيُّ : مَدَّ اللهُ الأَرْضَ مَدًّا : بَسطَها وسَوَّاها . وقوله تعالى ﴿وَإِذَا الأَرْضُ مُدَّتْ﴾ (٢) أَى بُسِطَتْ وسُوِّيت .

(١) ديوانه ٦٨ واللسان والصحاح ورواية الديوان « ماءٌ قَرِيٌّ مَدَّهُ قَرِيُّ » .

(٢) سورة الانشقاق الآية ٣

(و) المَدُّ ( : طُموحُ البَصَرِ إلى الشيءِ) ، يقال : مدَّ بصرَه إلى الشيءِ إذا طَمَح بصرَه إليه . وفى البصائر والأَفعال : مَدَدْت عَيْنى إلى كذا : نَظَرْتُه رَاغِباً فيه ، ومنه قولُه تعالَى ﴿ولا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ﴾ (١)

(و) المَدُّ ( : الإِمْهَالُ ، كالإِمْدَاد) يقال : مَدَّه فى الغَيِّ والضَّلالِ يَمُدُّه مَدًّا ، ومَدَّ له : أَمْلَى له وتَرَكه ، وقوله تعالى ﴿ويَمُدُّهُمْ فِى طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ (٢) أَى يُمْلِى لهم ويُلْجِئهم ويُطِيل لهم المُهْلَة ، وكذلك ، مَدَّ اللهُ له فى العَذَابِ مَدًّا ، وهو مَجاز . وأَمَدَّه فى الغَيِّ ، لغةٌ قليلةٌ ، وقوله تعالى ﴿ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهم فى الغَيِّ﴾ (٣) قراءة أَهل الكوفة والبَصْرة يَمُدُّونَهم ، وقرأَ أَهلُ المَدينة يُمِدُّونَهم .

(و) المَدُّ ( : الجَذْبُ) ، ومَدَدْت الشيءَ مَدًّا : جَذَبْتُه ، قاله ابنُ القَطّاع .

(١) سورة طه الآية ١٣١ وفى سورة الحجر الآية ٨٨ ( لاَ تَمُدَّنَّ ... )

(٢) سورة البقرة الآية ١٥ .

(٣) سورة الأعراف الآية ٢٠٢ .

(و) المَـــدُّ (: المَطْـــلُ) وقـــال المُصنّف فى البصائر: أَصْـــلُ المَـــدّ جَرُّ شىءٍ فى طُولٍ، واتِّصالُ شىءٍ بشىءٍ فى استطالَة، (مَدَّهُ) يَمُدُّه مَدًّا، (و) مَدَّ (به، فامْتَدَّ، ومَدَّده) فتَمَدَّدَ (وتَمَدَّدَه) كتَمَـــدُّدِ السَّقَاءِ، وكذلك كلُّ شىءٍ يَبْقَى فيـــه سَعَةُ المَدِّ.

وتَمَدَّدْنَاه بيننا: مَدَدْنَاهُ.

(ومادَدَه) وفى بعض النسخ مَادَّة (مُمَادَّةً ومِدَادًا فتَمَدَّدَ)، وقال اللِّحْيَانىُّ: مَدَدْتُه ومَدَّنى، وفلانٌ يُمَادُّ فُلاناً، أى يُمَاطِلُه ويُجَاذِبُه.

وتَمَدَّد الرَّجُلُ، أى تَمَطَّى.

(ومَدَّ النَّهَارُ)، إذا (ارْتَفَعَ)، وهو مَجـــاز، وقال شَمِرٌ: كلُّ شىءٍ امتـــلأَ وارْتَفعَ فقد مَدَّ، وقد أَمْدَدْته أنـــا.

(و) عن أَبى زيـــد[1]: مَدَّ (زَيْـــدٌ القَوْمَ) أى (صارَ لَهُمْ مَدَدًا)، وأَمَدَّه بغيـــره.

(و) يقال: هناك قطعةٌ من الأَرض (قَدْرُ مَدِّ البَصَرِ، أى مَدَاهُ) وقد يأْتى له فى المعتلّ أَنه لا يقال مَدُّ البَصَرِ، مُضَعَّفاً وإنما يقال مَدَاه، معتلاً، وأَصله للحريرىِّ فى دُرَّة الغواصِ وانتقدوه بأَنه وَرد فى الحـــديث مَـــدُّ صَوْتِ المُؤَذِّن، كَمَدَاه، كما حَقَّقه شيخُنَا، قلت: والحديث المُشَار إليـــه «أَنَّ المُؤَذِّن يُغْفَر له مَدَّ صَوْتِه»، يريد به قَـــدْرَ الذُّنُوبِ، أى يُغْفَر له ذٰلك إلى مُنْتَهَى مَدِّ صَوْتِه، وهو تَمثيلٌ لِسَعَةِ المَغْفِرَة، ويُروَى «مَدَى صَوْتِهِ».

(والمَدِيدُ: المَمْدُودُ، و) المَـــدِيد (: الطَّوِيلُ)، ورجُـــلٌ مَدِيدُ الجِسْمِ: طَوِيل، وأَصله فى القِيَامِ. وَقَدْ مَدِيدٌ، وهو من أَجْمَلِ الناسِ وأَمَدِّهم قَامَةً[1]، وهـــو مَجاز، كما فى الأَســـاس، (ج مُدُدٌ). قال سيبويه: جاءَ على الأَصْل، لأَنه لم يُشْبِه الفِعْلَ. والأُنْثَى مَدِيدَةٌ. وفى حديث عُثْمَانَ قال لبعض عُمَّاله: «بَلَغَنِـــى أَنك تَزَوَّجْتَ امرأَةً مَدِيدةً». أَى طَوِيلة. ورَجُلٌ مَدِيدُ القامةِ: طَوِيلُهَا.

(و) المَـــدِيد: البَحْرُ الثـــانى من

(١) فى مطبوع التاج «ابن زيد» صوابها من اللسان.

(١) فى الأساس «وأمدّه»

العَرُوض) ،والأَوَّلُ الطويلُ ،سُمِّيَ بذٰلك لامتداد أَسْبَابِه وأَوْتَاده وقال أَبو إسحاق : سُمِّيَ مَديدًا لأَنه امتد سَبَبَاهُ فصارَ سَبَبٌ فى أَوَّله وسَبَبٌ بعد الوَتِد ، ووزنه فاعلاتُنْ فاعلُنْ .

وقوله تعالى ﴿ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ﴾ (١) فسّره ثعلب فقال : معناه فى عَمَدٍ طِوَالٍ .

(و) المَدِيد ( : ما ذُرَّ عليه دَقِيقٌ أَو سِمْسِمٌ ) أَو سَوِيقٌ (أَو شَعِيرٌ) جُشَّ (٢) ، قال ابنُ الأَعرابىّ : هو الذى ليس بِحَارٍّ ، أَو خَبَطٌ (٣) كما قاله ابن القطاع . ( لِيُسْقَى الإِبِلَ ، و ) قد (مَدَّهَا) يَمُدُّهَا مَدًّا ، إذا (سَقَاهَا إِيَّاه) ، وقال أَبو زيد : مَدَدْتُ الإِبِلَ أَمُدُّهَا مَدًّا ، وهو أَن تَسْقِيَهَا المَاءَ بالبِزْرِ أَو الدَّقِيقِ أَو السِّمْسِم . وقال فى موضع آخَرَ : المَدِيدُ : شَعِيرٌ يُجَشُّ ثُمَّ يُبَلّ فَيُضْفَزُ (٤) البَعِيرَ : ومَدَدْتُ الإِبل وأَمْدَدْتُهَا بِمَعْنًى ، وهو أَن يَنْثُر لها (١) على الماءِ شيئاً من الدَّقيقِ ونحوِه فَيَسْقِيَهَا ، والاسم المَدِيدُ .

(و) المَديد ( : ع قُرْبَ مَكَّةَ) شَرَّفها اللهُ تعالى ، عن الصاغانىّ .

(و) قيل : المَدِيد ( :العَلَفُ) ، وقد مَدَّهُ (٢) بـه يَمُدُّه مَدًّا .

( والمَدِيدَانِ : جَبَلاَنِ ) فى ظَهْرِ الخَالِ وهو ( ظَهْر عَارِضِ اليَمَامَةِ ) ، عن الصاغانىّ .

(والمِدَادُ) ،بالكسر :(النُّقْسُ) ،بكسر النون وسكون القاف وسين مهملة ، هٰكذا عَبَّروا به فى كُتب اللغة ، وهو مِن شَرْحِ المَعْلُومِ المَشْهُور بالغَرِيب الذى فيه خَفَاءٌ ، وهو الذى يُكْتَب به . قال ابنُ الأَنبارِىّ : سُمِّيَ المِدَادُ مِدَادًا لإِمْدَادِه الكاتِبَ ، من قولِهِم أَمْدَدْتُ الجَيْشَ بِمَدَد .

(و) المِدَادُ ( : السِّرْقِينُ) الذى

(١) سورة الهمزة الآية ٩ .

(٢) فى الأصل واللسان هنا « جشم » وبهامش مطبوع التاج وبهامش اللسان أيضا « كذا ولعله جش كما سيأتى فيما بعد »أما هنا فى الأصل واللسان فهو غير واضح وصوابه «جُشٌّ » كما أثبته من مادة ضفز ومايأتى فى هذه المادة

(٣) فى ابن القطاع « المديد وهو دقيق وخبط يحركان بالماء

(٤) فى الأصل واللسان فيضفر « بالراء المهملة وهو تصحيف وصوابه كما أثبت . نفى مادة ( ضفز ) : =

= الضَّفْزُ والضفيزة شعير يُجشّ ثم يبل وتُعْلَفُه الابلُ وقد ضَفَزْتُ البعيرَ . . ، فَلْيَضْفِزْه بَعِيرَهُ » .

(١) فى اللسان : أن تنثر .. فتسقيها .

(٢) فى مطبوع التاج « وقد مدبه » والصواب من اللسان .

يُصْلَح به الزَّرْعُ ، ( وقد مَدَّ الأَرْضَ ) مَدًّا ، إذَا زَاد فيها تُرَاباً أَو سَمَادًا من غيرِهَا ليكون أَعْمَرَ لهـا وأَكْثَرَ رَيْعاً لِزَرْعِهَا ، وكذلك الرَّمَـال ، والسَّمَـادُ مِدَادٌ لهـا .

(و) المِدَادُ ( :ما مَدَدْتَ به السِّرَاجَ مِنَ زَيْتٍ ونَحْـوِه ) ، كالسَّلِيطِ ، قال الأَخطل :

رَأَوْا بَارِقَاتٍ بِالأَكُفِّ كَأَنَّهَـا
مَصَابِيـحُ سُرْجٌ أُوقِدَتْ بِمِدَادِ[1]

أَى بِزَيْتٍ يُمِدُّهَا . ونقل شيخُنَا عن قُدَمَاءِ أَئمَّةِ اللغة أَنَّ المِدَادَ ، بالكسر : هو كلُّ ما يُمَدُّ به الشيءُ أَى يُزَادُ فيه لِمَدِّه والانتفاعِ بِهِ كحِبْرِ الدَّوَاةِ وسَلِيطِ السِّراجِ وما يُوقَد به من دُهْنٍ ونَحْوِه ، لأَن وضْـعَ فِعَالٍ ، بالكسر ، لما يُفْعَل به كالآلةِ ، ثم خُصَّ المِدَادُ فى عُرْفِ اللغةِ بالحِبْرِ .

(و) المِداد ( :المِثَالُ ) ، يقـال : جاءَ هٰـذا على مِدَادٍ واحـدٍ ، أَى على مِثَالٍ واحدٍ ، وقال جَنْدَلٌ :

لَمْ أُقْوِ فِيهِنَّ وَلَـمْ أُسَانِـدِ
ولَمْ أَرِشْهُنَّ بِرِمٍّ هَـامِـدِ
عَلَى مِدَادٍ وَرَوِىٍّ وَاحِـدِ[1]

(و) المِدَاد ( :الطَّرِيقَةُ ) ، يقـال : بَنَوْا بُيُوتَهم على مِدَادٍ واحدٍ ، أَى على طَرِيقَةٍ واحِدَة .

(و) فى التهذيب . ( مِدَادُ قَيْسٍ : لُعْبَةٌ لهم )[2] أَى لِصبيانِ العَرب .

ويقـال : وادِى كذا يَمُدُّ فى نهر كذا ، أَى يَزِيد فيه . ويقال منه : قَلَّ مـاءُ رَكِيَّتِنا فَمَدَدْتُهَا رَكِيَّةٌ أُخْرَى فهـى تَمُدُّهَا مَدًّا .

ومَدَّ النَّهْرُ النَّهْرَ إذا جَـرَى فيـه . وقال اللِّحيانىّ : يقال لكلّ شىْءٍ دَخَل فيه مِثْلُه فكثَّرَهُ مَدَّه يَمُدُّه مَدًّا . وفى التنزيل العزيـز ﴿ والبَحْرُ يَمُـدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ﴾[3] أَى يَزِيـد فيـه ماء مِن خَلْفِـه تَجُرُّه إليـه وَتُكَثِّرُهُ . (وفى) حديث (الحَوْض) يَنْبَعِـث فيه

(١) ديوانه ١٣٦ بجر «سرج» واللسان والأساس .

(١) التكملة وفى اللسان بنقص المشطور الثانى .
(٢) كلمة «لهم» ليست فى القاموس .
(٣) سورة لقمان الآية ٢٧ .

(مِيزَابَانِ مِدَادُهُما) أَنهارُ (الجَنَّة، أَى تَمُدُّهما أَنْهَارُها). وقال الفَرَّاءُ فى قوله تعالى ﴿وَالبَحْرُ يَمُدُّه مِنْ بَعْدِه سَبْعَةُ أَبْحُرٍ﴾ قال: يكون مِدَادًا كالمِدَادِ الذى يُكْتَبُ به، والشىءُ إِذَا مَدَّ الشىءَ فكان زِيَادَةً فيه فهو يَمُدُّه. تقول: دِجْلَة تَمُدُّ [تَيَّارَنَا و](1) أَنْهَارَنَا، واللهُ يَمُدُّنَا بها.

(والمَدْمَدُ) كجَعْفَر (: النَّهْرُ، و) المَدْمَدُ: (الحَبْلُ)، قاله الأَصمعىّ، وفى بعض النُّسخ الجَبَلُ، والأَوَّل الصوابُ. ونَصُّ عِبَارَة الأَصمعىّ: والمَدُّ: مَدُّ النَّهْرِ، والمَدُّ: مَدُّ الحَبْلِ والمَدّ أَن يَمُدَّ الرَّجُلُ [الرَّجُلَ] فى غَيِّه. قلت: فهى تَدُلُّ صَرِيحاً أَنّ المَدَّ هُنا ثُلاثىٌّ لارُبَاعىٌّ مُضَاعَفٌ كما تَوَهَّمَه المصنِّف.

(والمُدُّ، بالضمّ: مِكْيَالٌ، وهو رِطْلان) عند أَهل العِرَاق وأَبى حَنيفةَ (أَو رِطْلٌ وثُلُثٌ) عند أَهلِ الحِجَازِ والشافعىّ، وقيل: هو رُبْعُ صَاعٍ، وهو قَدْرُ مُدِّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم، والصَّاعُ خَمْسَةُ أَرطَالٍ وأَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ قال:

لَمْ يَغْذُهَا مُدٌّ وَلاَ نَصِيفُ
وَلاَ تُمَيْرَاتٌ وَلاَ تَعْجِيفُ(1)

وفى حديث فَضْلِ الصَّحَابَة: «مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدهم ولاَ نَصِيفَهُ»(2) وإِنّمَا قَدَّرَه به لأَنَّه أَقَلُّ ما كانُوا يَتَصَدَّقُون به فى العَادَة. (أَو مِلْءُ كَفَّىِ الإِنسانِ المُعْتَدِل إِذا مَلأَهُمَا ومَدَّ يَدَه بهما، وبه سُمِّىَ مُدًّا)، هٰكذا قَدَّرُوه، وأَشار له فى اللّسَان. (وقد جَرَّبْتُ ذٰلك فَوَجَدْتُه صَحِيحاً، ج أَمْدَادٌ)، كَقُفْلٍ وأَقْفَالٍ، (ومِدَدَةٌ) ومِدَدٌ، (كعِنَبَةٍ) وعِنَبٍ، فى القليل، (ومِدَادٌ)، بالكسر فى الكثير، قال:

كَأَنَّمَا يَبْرُدْنَ بِالغَبُوقِ
كَيْلَ مِدَادٍ مِنْ فَحاً مَدْقُوقِ(3)

(قيل: ومنه: سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِه)، ومِدَادَ السَّمٰوات ومَدَدَها، أَى

(1) زيادة من اللسان.

(1) اللسان، وهو لسلمة بن الأكوع كما فى مادة (نصف) وانظر المواد (قرص، خرف، صرف، عجف، نقف)

(2) بهامش مطبوع التاج ويروى بفتح الميم وهو الغاية نقله فى اللسان عن النهاية

(3) فى مطبوع التاج «مددا» والصواب من اللسان والنهاية

قَدْرَ ما يُوازِيها فى الكَثْرَة عِيَارَ كَيْلٍ أو وَزْنٍ أو عَدَدٍ أو ماأَشْبَهه مِن وُجُوه الحَصْرِ والتقديرِ ، قال ابنُ الأَثير : وهذا تَمْثِيلٌ يُرَادُ به التقديرُ ، لأَن الكلام لا يَدْخُل فى الكَيْلِ والوَزْنِ ، وإنما يَدْخُل فى العَدد ، والمِدَاد مَصْدَرٌ كالمَدَدِ ، يقال : مَدَدْت الشىءَ مَدًّا ومِدَادًا ، وهو ما يُكَثَّر به ويُزَاد .

(والمُدَّةُ ، بالضَّم : الغايَةُ من الزَّمان والمَكَان ) ، ويقال : لهٰذه الأُمَّة مُدَّةٌ أى غايَةٌ فى بَقَائها ، (و) المُدَّة ( : البُرْهَةُ من الدَّهْرِ ) . وفى الحديثِ «المُدَّة التى مَادَّ فيها أَبا سُفْيَانَ » قال ابن الأَثير : المُدَّة : طائفةٌ من الزَّمانِ تَقَعُ على القَليلِ والكَثيرِ . ومَادَّ فيها أى أَطَالَها .

(و) المُدَّة ( : اسْمُ ما استَمْدَدْتَ به من المِدَاد عَلَى القَلَم ) ، والعَامَّة تقول بالفتح والكسر ، ويقال مُدَّنى ياغلامُ مُدَّةً من الدَّوَاة . وإن قلتَ : أَمْدِدْنى مُدَّةً ، كان جائزًا ، وخُرِّج على مَجْرَى المَدَد بها والزِّيادة .

(و) المِدَّةُ (بالكسر : القَيْحُ) المُجْتَمِع فى الجُرْح .

(والأُمْدُودُ ، بالضمّ : العَادَة) .

(والأَمِدَّةُ ، كالأَسِنَّة) جَمْعُ مِدَاد ، كسِنَان ، وضبطه الصاغانىُّ بكسر الهمزة بِخَطِّه ، فليس تَنظيرُه بالأَسِنَّة بصحيحٍ ( : سدَى الغَزْلِ ، و) هى أَيضاً (المِسَاكُ فى جَانِبَىِ الثَّوْبِ إذا ابتُدِئَ بِعَمَلِه) ، كذا فى اللسان .

(والإِمدَّانُ بِكسرتين) ، وفى بعض النسخ : كعِفتَّان( : الماءُالمِلْحُ ، كالمِدَّانِ ، بالكسر) ، وهٰذه عن الصاغانىّ ، وقيل : هو الشديدُ المُلُوحَةِ ، وقيل : مِيَاهُ السِّبَاخِ ، قال : وهو إِفْعِلاَنٌ ، بكسر الهمزة ، وقال زيدُ الخَيْلِ ، وقيل : هو لأَبى الطَّمَحَانِ :

فَأَصْبَحْنَ قَدْ أَقْهَيْنَ عَنِّى كَمَا أَبَتْ
حِيَاضَ الإِمْدَّانِ الظِّبَاءُ القَوَامِحُ[1]

(و) الإِمِدَّانُ ( : النَّزُّ ، وقد تُشَدَّد الميمُ وتُخفَّف الدالُ) ، وهو قولٌ آخرُ أَوردَه صاحبُ اللسان ، وموضعه أَم د .

(١) اللسان ومادة ( قهى ) .

(و) من المَجاز قولهم :(سُبحانَ الله مِدَادَ السَّمٰوَاتِ) ومِدَادَ كلماتِه ومَدَدَهَا (أى عَدَدَهَا وكَثْرَتَها) ذكره ابنُ الأَثير فى النِّهـايَة .

(والإِمْـدادُ : تـأْخِيـر الأَجَـلِ) والإِمهالُ ، وقد أَمَدَّ له فيه : أَنْسَأَه .

(و) الإِمداد : (أَنْ تَنْصُرَ الأَجْنَادَ بِجَمَاعةٍ غَيْرَكَ) ،والمَدَدُ : أَن تصيرلهم ناصِرًا بنفْسِك .

(و) الإِمدادُ ( :الإِعطاءُ والإِغاثَةُ) ، يقال : مَدَّه مِدَادًا وأَمَدَّه : أعطاه ،وحكى اللِّحْيَانِىُّ : أَمَدَّ الأَميرُ جُنْدَه بالخيلِ والرِّجالِ وأعانهم وأَمَدَّهم بمالٍ كثيرٍ وأَغَاثَهُم ،قال :وقال بعضهم : أَعْطَاهم ، والأَوّل أَكْثَرُ ، وفى التنزيل العزيز ﴿وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ﴾ [٢] (أو) ما كان (فى الشَّرِّ) فإنك تقول (مَدَدْتُه ،و) ما كان )فى الخَيْرِ) تقول (أَمْدَدْتُه) بالأَلف، قاله يُونُس ، قال شيخُنا : هو على العَكْس فى وَعَدَ وأَوْعَدَ ، ونقَلَ الزمخشرىُّ عن الأَخفش : كُلُّ ما كان من خَيْرٍ يقال فيه : مَدَدْتُ ، وما كان مِن شَرٍّ يقال فيه : أَمْدَدْتُ ، بالأَلف . قلت : فهو عكس ما قاله يُونُس . وقال المُصنِّف فى البصائر : وأَكثرُ ما جاءَ الإِمداد فى المَحْبُوب ، والمَدَد فى المَكْرُوه ، نحو قوله تعالى ﴿وأَمْدَدْنَاهُم بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ﴾ [١] .

﴿ونَمُدُّ لَهُ مِنَ العَذَابِ مَدًّا﴾ [٢] .

(و) الإِمداد : (أَن تُعْطِىَ الكاتِبَ مُدَّةَ قَلَمٍ )[٣] أومُدَّةً بقلم، كما فى بعض الأُمَّهات ، يقال :مُدَّنى ياغلامُ وأَمْدِدْنِى ، كما تقدّم .

(و) الإِمداد (فى الجُرْحِ : أَن تَحْصُلَ فيه مِدَّةٌ) ، وهى غَثِيثَتُه الغَلِيظَة ، والرَّقِيقةُ : صَدِيدٌ ، كما فى الأَساس ، قال الزمخشرىّ : أَمَدَّ الجُرْحُ [٤] ، رُبَاعِيًّا لا غيرُ ، ونقلَه غير واحدٍ .

(و) الإِمدادُ (فى العَرْفَجِ : أَن

(١) سورة الإسراء الآية ٦

(١) سورة الطور الآية ٢٢ .
(٢) سورة مريم الآية ٧٩ .
(٣) ضبطت أيضا بالفتح فى الأساس .
(٤) فى الأساس اقتصار على هذا : أمد الجرح صارت فيه مدة وهى غثيثته الغليظة والرقيقة صديد .

يَجْرِىَ الماءُ فى عُودِهِ) ، وكذا الصُّلَيَّان والطَّرِيفة .

(والمَادَّةُ : الزِّيادَةُ المُتَّصِلَةُ) .وَمَادَّةُ الشَّىْء : ما يَمُدُّه ، دَخلتْ فيه الهاءُ للمبالغة . والمَادَّةُ : كُلُّ شَىْءٍ يكونُ مَدَدًا لغيرِهِ ، ويقال : دَعْ فى الضَّرْع مَادَّةَ اللَّبنِ . فالمَتْرُوك فى الضَّرْع هو الدَّاعِيَةُ ، وما اجتمع إليه فهو المَادَّة .

(والمُمَادَّةُ : المُمَاطَلَةُ) وفُلانٌ يُمَادُّ فُلاناً ، أى يُماطِلُه ويُجَاذِبُه . وفى الحديث «إن شَاءُوا مَادَدْنَاهُم» .

(والاسْتِمْدادُ : طَلَبُ المَدَدِ) والمُدَّةِ.

(و) فى التهذيب فى ترجمة دمم : دَمْدَمَ إذا عَذَّبَ عَذَاباً شَدِيدًا ، و(مَدْمَدَ) إذا (هَرَبَ) ، عن ابنِ الأَعرابىّ .

[] ومما يستدرك عليه :

مَدَّ الحَرْفَ يَمُدُّه مَدًّا : طَوَّلَه . قال ثعلب[1] : كُلُّ شَىْءٍ مَدَّه غَيْرُه فهو بأَلِفٍ ، يقال مَدَّ البَحْرُ وامْتَدَّ الحَبْلُ ، قال الليث: هٰكذا تقول العرب .

وفى الحديث «فَأَمَدُّها خَوَاصِرَ» أَى أَوْسَعُها وأَتَمُّها .

والأَعرابُ أَصْلُ العَرَبِ ومَادَّةُ الإِسلامِ ، وهو مَجَازٌ ، أَى لِكَوْنِهم يُعِينُونَ ويُكَثِّرُونَ الجُيُوشَ ويُتَقَوَّى بِزكاةِ أَمْوَالِهم . وقد جاءَ ذٰلك فى حديث سيِّدنا عُمَر رضى الله عنه .

والمَدَدُ : العساكر التى تَلْحَق بالمَغَازِى فى سَبِيلِ الله ، قال سيبويه : والجَمْع أَمْدَادٌ ، قال : ولم يُجَاوِزُوا به هٰذا البِنَاءَ ، ومن ذٰلك الحَدِيثُ «كان عُمَرُ رضى الله عنه إذا أَتى أَمْدَادُ أَهْلِ اليَمَنِ سأَلَهم : أَفِيكُمْ أُوَيْسُ بنُ عَامِرٍ» . وفى حديث عَوْفِ بن مالك «وَرافَقَنى مَدَدِىّ من اليَمَنِ» هو مَنْسُوبٌ إلى المَدَدِ .

وكُلُّ ما أَعَنْتَ به قَوْماً فى حَرْبٍ أَو غيرِه فهو مادَّة لَهم .

وفى حَدِيثِ الرَّمْىِ «مُنْبِلُه والمُمِدُّ[1] به» أَى الذى يَقُوم عند الرَّامِى

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله كل شئ الخ» كذا فى اللسان ولتحرر العبارة فإنها غير ظاهرة» هذا والعبارة ظاهرة فإن رأى ثعلب أن التعدى يكون بالهمزة تقول مَدَّ الشىءُ ، فهو غير متعد . ومثل له بقوله مَدَّ البَحْرُ . أمّا أَمَدَّ فهى تتعدّى

(١) فى مطبوع التاج «والممد به» والصواب من اللسان والنهاية ، وما سيأتى بعده من شرح وتصريف .

فيُنَاوِلُه سَهْماً بعد سَهْم أو يَرُدُّ عَلَيْه النَّبْلَ من الهَدَفِ ، يقال أَمَدَّه يُمِدُّه فهو مُمِدٌّ .

وفى حديث علىٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَه : « قائلُ كَلِمَةِ الزُّورِ والذى يَمُدُّ بِحَبْلِهَا فى الإِثْمِ سَوَاءٌ » مَثَّلَ قائلَها بالمَائحِ الذى يَمْلأُ الدَّلْوَ فى أَسْفَلِ البِئْرِ ، وحاكِيَهَا بالماتِح الذى يَجْذِبُ الحَبْلَ على رَأْسِ البِئْرِ ويَمُدُّه ، ولهذا يقال : الرَّاوِيَةُ أَحَدُ الكَاذِبَيْنِ .

ومَدَّ الدَّوَاةَ ، وأَمَدَّها : زاد فى مائِها ونِقْسِهَا ، ومَدَّهَا وأَمَدَّها : جَعَلَ فيها مِدَادًا ، وكذلك مَدَّ القَلَمَ وأَمَدَّه ، واسْتَمَدَّ مِن الدَّواة : أَخَذ منها مِدَادًا . والمَدَّة ، بالفتحِ الوَاحِدَةُ ، مِن قَوْلِك مَدَدْتُ الشَّىءَ .

ومن المَجاز : مَدَّ اللهُ فى عُمرِك ، أى جعَل لِعُمْرِك مُدَّةً طَوِيلَةً ، ومَدَّ فى عُمْرِه بشَىءٍ وامْتَدَّ عُمرُه ، ومَدَّ اللهُ الظِّلَّ ، وامْتَدَّ الظِّلُّ والنَّهارُ ، وظِلٌّ مَمْدُودٌ . وامْتَدَّت العِلَّة . وأَقَمْتُ مُدَّةً مَدِيدَةً . كل ذلك فى الأَساس .

وقال ابنُ القطاع فى الأَفعال : مَدَّ[1] اللهُ تعالى فى العُمْرِ : أَطالَه ، وفى الرِّزْقِ : وَسَّعَه . والبَحْرُ والنَّهْرُ : زَادَ ، ومَدَّهُمَا غَيْرُهما .

وفى اللسان امْتَدَّ النهارُ : تَنَفَّس ، وامْتَدَّ بهم السَّيْرُ : طَالَ ، ومَدَّ فى السَّيْرِ : مَضَى .

وفى الأَفعال لابن القَطَّاع : وأَمَدَّاللهُ تعالى فى الخَيْرِ : أَكْثَرَه .

ومَدَّ الرَّجُلُ[2] فى مِشْيتِه : تَبَخْتَر .

ومُدَّ الإِنسانُ مَدًّا : حَبِنَ بَطْنُه .

وفى الأَساس : وهٰذا مَمَدُّ الحَبْلِ . وطِرَازٌ[3] مُمَدَّد . قلت : أى مَمدود بالأَطْنَاب ، شُدِّد للمبالغَة . ومادَّةُ الثَّوبِ وتَمَادَّاهُ ، ومن المَجازِ : مَدَّ فُلانٌ فى وُجُوهِ المَجْدِ غُرَرًا ، وله مالٌ مَمْدودٌ : كثير .

واستدرك شيخنا هنا نَقْلاً عن بعض أَربابِ الحواشى : تَمَادى به الأَمْر

(١) فى مطبوع التاج « وأمد الله .... وفى البحر ..» والصواب من ابن القطاع . أى ومدّ البحرُ والنهرُ زاد ومدّهما غيرهما .

(٢) فى مطبوع التاج «أمدالرجل» والصواب من ابن القطاع.

(٣) فى الأساس « طِرَاف مُمَدَّدٌ » .

أصلُه تَمادَدَ، بدالَيْنِ مُضَعَّفاً، ووقَع الإبدال، كتَقَضَّى ونَحْوِه، وقيل، من المَدَى، وعليه الأَكْثَر، فلاإبدالَ، وموضِعه المعتلُّ. قلت: وفى اللسان، قال الفرزدق:

رَأَتْ كَمَرًا مِثْلَ الجَلامِيدِ فَتَّحَتْ
أَحَالِيلَها لَمَّا اتْمَأَدَّتْ جُذُورُها[1]

قيل فى تفسيره: اتمأَدَّتْ، قال ابنُ سِيده: ولا أَدرِى كيف هٰذا اللّٰهُمَّ إلاّ أَن يريد تَمَادَّتْ فسَكَّنَ التّاءَ واجْتَلَب للساكِن أَلِفَ الوَصْلِ كما قالوا {ادَّكَرَ}[2] و{ادَّارَأْتُمْ فيها}[3] وهَمَز الأَلف الزائدة كما هَمز بعضُهم أَلِف دَابَّة فقال دَأَبَّة.

ومُدٌّ، بالضمّ، اسمُ رجُلٍ من دارِمٍ، قال خالدُ بن عَلْقَمَة الدّارِمِىّ يَهجو خُنْشُوشَ بن مُدٍّ:

جَزَى اللّٰهُ خُنْشُوشَ بنَ مُدٍّ مَلامَةً
إِذَا زَيَّنَ الفَحْشَاءَ للنَّاسِ مُوقُها[4]

وأَرْضٌ مَمْدُودَةٌ: أُصْلِحَتْ بالمِدَادِ. والمَدَادِينُ جَمْع مِدَّانٍ، للمِيَاه المِلْحَة.

والمَدَّادُ، ككَتَّانٍ: الحَبَّارُ، وهو المَدَّادِىُّ أَيضاً، والوليدُ بن مُسْلِم المَدَّادِىّ من شُعَرَاءِ الأَندلس فى الدَّولَةِ العامِرِيَّة.

وقد سَمَّوْا مَمْدُودًا.

[م ذ د] *

[] ومما يستدرك عليه:

مَذَادٌ، كسَحَاب: وادٍ بين سَلْعٍ والخَنْدَقِ، وله ذِكْرٌ فى الحديث، هنا ذَكَره غيرُ واحدٍ من أَئمّة الغريبِ، وقد أَشرنا له فى ذود آنفاً فراجِعْه.

[م ر د] *

(مَرُدَ) على الأَمْرِ (كنَصَرَ وكَرُمَ) يَمْرُد (مُرُودًا ومُرُودَةً). بضمّهما (ومَرَادَةً)، بالفتح. (فهو مارِدٌ ومَرِيدٌ، و) تَمَرَّدَ فهو (مُتَمَرِّدٌ: أَقْدَمَ)، وفى اللسان: أَقْبَلَ (وعَتَا) عُتُوًّا، وقال ابنُ القَطَّاع فى الأَفعال: مَرَدَالإِنسانُ والسلطَانُ أَى كنصر مَرَادَةً: عَتَا وعَصَى، ومَرُدَ أَيضاً كذٰلك، وفى

(١) ديوانه ٤٦٠ واللسان.
(٢) هى فى قوله تعالى «وادّكر بَعْد أُمَّةٍ».
(٣) هى فى قوله تعالى «فادّارأتم فيها» سورة البقرة الآية ٧٢.
(٤) اللسان.

الأساس : المارِد : هو العاتي [1] وهو مَارِدٌ من المُرَّاد ، وتَمَرَّدَ ، وشَيْطَانٌ مَرِيدٌ ومرِّيدٌ ونقل شَيْخُنا عن بعض أئمّة اللُّغة مَرُدَ ، كخَبُثَ وَزْناً ومَعْنًى ، (أو هُوَ) أى المُرُودُ تَأْوِيلُه ( : أن يَبْلُغَ الغَايَةَ التى يَخْرُجُ بها من جُمْلَةِ مَا عَلَيْهِ ذٰلك الصِّنْفُ ، ج ) مُرَّادٌ ، كما فى الأساس ، و (مَرَدَةٌ) ، مُحَرَّكةً ، جمع مارِدٍ ، (ومُرَدَاءُ) جمع مَرِيدٍ كحُنَفَاء ، وشَيْطَانٌ مَرِيد ومارِدٌ واحِدٌ ، وهو الخَبِيثُ المُتَمَرِّدُ الشِّرِّير ، وفى حديث رمضان « وتُصَفَّدُ فيه مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ » .

ومَرَد على الشَّرِّ وتَمَرَّدَ : عَتَا وطَغَا ، (و) قال أبو تُراب : سمعْت الخُصَيْبِيَّ يقول : (مَرَدَه) وهَرَدَه ، إذا (قَطَعَه ، و) هَرَطه ( : مَزَّقَ عِرْضَهُ ) ، كَهَرَدَه [2] .

(و) مَرَدَ (على الشىء) مُرُودًا ( : مَرَنَ واستَمَرَّ ) ، ومَرَدَ على الكلامِ ، أى مَرَنَ عليه لا يَعْبَأُ به ، وأصلُ معنَى التَّمرُّدِ التَّمَرُّنُ ، أى الاعْتِيَادُ ، كما نقله بعضهم ، قال الله تعالى ﴿وَمِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ﴾ [1] قال الفَرَّاءُ : يُريد : مَرَنُوا عليه [وجُرِّبوا] [2] ، كقولك : تَمَرَّدُوا . وقال ابنُ الأَعرابىّ : المَرْدُ : التَّطَاوُلُ بالكِبْرِ والمَعَاصِى ومنه قوله تعالى ﴿مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ﴾ ، أى تَطَاوَلُوا . وفى المُفْرَدات للرَّاغِب : هو من قَوْلِهم : شَجَرَةٌ مَرْدَاءُ ، أى لا وَرَقَ عليها ، أى أَنَّهُم خَلَوْا عن الخَيْرِ .

(و) مَرَدَ الصَّبِىُّ (الثَّدْىَ) ، أى ثَدْىَ أُمِّه مَرْدًا ( : مَرَسَه ) ، وفى الأفعال لابن القَطَّاع : مَصَّه .

(و) مَرَدَ (الخُبْزَ) والتَّمْرَ فى الماءِ يَمْرُدُه مَرْدًا ، أى (مَاثَه حتى يَلِينَ) . وفى المحكم : أَنْقَعَهُ ، وهو المَرِيدُ ، وقال الأَصْمَعِىُّ : مَرَذَ فُلانٌ الخُبْزَ فى الماء ، أيضاً ، بالذال المعجمة ، ومَرَثَه ، إذا لَيَّنَه وفَتَّتَه [3] .

(١) لم تردق الأساس جملة المارد هو العاتى .
(٢) فى اللسان سمعت الخصيبى يقول مرده وهرده إذا قطعه وهرط عرضه وهردَه .

(١) سورة التوبة الآية ١٠١ .
(٢) زيادة فى اللسان والنص فيه .
(٣) زاد فى اللسان عن الأصمعىّ أيضاً قوله « الأصمعى مرَثْ خبزَه فى الماء ومرَدَه إذا ليَّنَه وفتته فيه » .

(و) عن ابن الأعرابيّ: المَرَدُ: نَقَاءُ الخَدَّيْنِ مِن الشَّعر، ونَقَاءُ العُصْنِ مِن الوَرَقِ، و(الأَمْرَدُ: الشابُّ) الذى (طَرَّ شَارِبُه ولمْ تَنْبُتْ) وفى بعض الأُمهات: ولم تَبْدُ (لِحْيَتُه) بَعْدُ، وقد (مَرِدَ كفَرِحَ مَرَدًا ومُرُودَةً. وتَمَرَّدَ: بَقِيَ زَماناً ثم الْتَحَى) بعد ذلك وخَرَجَ وَجْهُه، وفى حديث مُعَاوِيَة «تَمَرَّدْتُ عِشْرِينَ سَنَةً، وجَمَعْتُ عِشرِينَ، ونَتَفْتُ عشرِين وخَضَبْتُ عشْرِين، وأنا ابنُ ثَمَانِينَ» أى مَكَثْتُ أَمْرَدَ عشرِينَ سَنَةً ثم صِرْتُ مُجْتَمِعَ اللِّحْيَةِ عشرِينَ سنَةً.

(و) من المَجاز: (المَرْدَاءُ: الرَّمْلَةُ المُتَسَطِّحَةُ[1]) (لا تُنْبِتُ. و) المَرْدَاءُ، بِعَيْنِهَا (رَمْلَةٌ بِهَجَرَ) لا تُنْبِتُ شيئاً، قال أبو النَّجْمِ:

هَلاَّ سَأَلْتُمْ يَوْمَ مَرْدَاءِ هَجَرْ
وزَمَنَ الفِتْنَةِ مَنْ سَاسَ البَشَرْ
مُحَمَّدًا عَنَّا وعَنْكُمْ وعُمَرْ[1]

وقال ابنُ السِّكِّيت: المَرَادِى: رِمَالٌ بِهَجَرَ مَعروفَةٌ، واحدتها مَرْدَاءُ، قال ابنُ سِيدَه: وأَرَاهَا سُمِّيت بِذلك لِقِلَّة نَبَاتِهَا، قال الراعِى:

فَلَيْتَكَ حَالَ الدَّهْرُ دُونَكَ كُلُّه
ومَنْ بِالمَرَادِى مِنْ فَصِيحٍ وأَعْجَمَا[1]

وقال الأَصمعىّ: أَرْضٌ مَرْدَاءُ وجَمْعُها مَرَادٍ[2] وهى رِمَالٌ مُنْبَطِحَة لا يُنْبَتُ فيها، ومنها قيل للغلامِ أَمْرَدُ، وقال الأَزهرىُّ مثلَ قولِ ابن السِّكِّيت.

(و) من المَجاز: المَرْدَاءُ (: المَرْأَةُ لا اسْتَ لَهَا)، هكذا بالهمزة والسين المهملة والتاء المثناة الفوقيّة فى نُسختنا، ويُؤَيِّده أيضاً قولُ الزمخشرىِّ فى الأَساس: وامرأَةٌ مَرْدَاءُ: لم يُخلَق لها اسْتٌ[3]. وهو تصحيف، والذى فى اللسان والتكملة: وامرأَةٌ مَرْدَاءُ: لا إسْبَ لَهَا. بالباءِ الموحّدة. ثم قال: وهى شِعْرَتُها. وفى الحديث: «أَهْلُ الجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ».

(و) من المجاز: المَرْدَاءُ (: الشَّجَرَةُ لا وَرَقَ عَلَيْهَا) وغُصْنٌ أَمْرَدُ، كذلك،

(١) فى مطبوع التاج «المنسطحة» والمثبت عن اللسان.
(٢) التكملة والجمهرة ٢/٢٥٧ وفى اللسان المشطور الأول

(١) اللسان والتكملة.
(٢) فى مطبوع التاج «مرادى» والمثبت عن اللسان.
(٣) الذى فى الأساس المطبوع «إسب» فلا تصحيف فيه.

وقال أبو حنيفة : شجرةٌ مَرْدَاءُ : ذَهَبَ وَرَقُها أَجْمَعُ ، وغُلامٌ أَمردُ بَيِّنُ المَرَدِ ، بالتحريك ، ولا يقال : جارِيَةٌ مَرْدَاءُ ، ويقال : شَجَرَة مَرْدَاءُ ، ولا يُقال غُصْنٌ أَمْرَدُ ، وقال الكسائيُّ : شَجَرةٌ مَرداءُ ، وغُصنٌ أَمْرَدُ : لاوَرَقَ عليهما . قلت : وإنكارُ غُصن أَمْرَد رُوِى عن ابنِ الأَعرابيّ .

(و) مَرْدَاءُ ( : ة بِنَابُلُسَ ، ويُقْصَرُ ) ، كما هو المشهور على الأَلْسِنة ، خرج منها الفُقَهَاءُ والمُحَدِّثون ، منهم العَلاَّمة قاضى القُضَاةِ جَمَالُ الدينِ يوسفُ بن محمّد بن عبد الله المَرْدَاوِيُّ الحَنْبَلِيُّ مُؤَلِّف الأَحكام ، وأَبو عبد الله مُوسى بن محمّد بن أَبى بكْر ابن سالمِ بن سَلْمَان المَرْدَاوِيّ الفقيهُ الحنبلىُّ ، مِن شيوخِ التَّقِيِّ السُّبْكِيّ ، تُوفِّىَ بِمَرْدَا سنة ٧١٩ ، وكذلك أَبو بكر كان من المحدِّثين .

(ومُرَيْدَاءُ) ، مُصَغَّرًا ممدودًا ( : ة بالبَحْرَيْنِ ) .

(والتَّمْرِيدُ فى البِنَاء : التَّمْلِيسُ والتَّسْوِيَةُ ) والتَّطْيِينُ .

(وبِنَاءٌ مُمَرَّدٌ) ، كمُعَظَّمٍ ( : مُطَوَّلٌ ) ، وقال أَبُو عُبَيْدٍ : المُمَرَّد : بِنَاءٌ طَوِيلٌ . قال أَبو منصور : ومنه قوله تعالى ﴿صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ﴾ [1] وقيل : المُمَرَّد : المُمَلَّس ، ومنه الأَمْرَد ، لِلِينِ خَدَّيْهِ ، كذا فى زوائد الأَمَالِى للقالى .

(والمارِدُ : المُرْتَفِعُ) من الأَبْنِيَةِ .

(و) المارِد ( : العَاتِى ) ، وفى حديث العِرْبَاضِ «وكانَ صَاحِبُ خَيْبَرَ رَجُلاً مارِدًا مُنْكَرًا» ، أَى عاتياً [2] شَدِيدًا . وأَصله من مَرَدَةِ الجِنِّ والشياطينِ

(و) مارِدٌ ( : قُوَيْرَةٌ مُشْرِفَةٌ من أَطْرَافِ خَيَاشِيمِ الجَبَلِ المَعْرُوفِ بالعَارِضِ ) باليَمَامَةِ ، وفى المَرَاصد : مارِدٌ : مَوْضِعٌ باليمامة .

(و) مَارِدٌ ( : حِصْنٌ بِدُومَةِ الجَنْدَلِ ، والأَبْلَقُ : حِصْنٌ بِتَيْمَاءَ ) كِلاهما بالشَّام ، كذا فى المحكم ، وفى التهذيب : وهما حِصْنَانِ فى بِلادِ العَرَبِ ، قال المُفَضَّلُ : (قَصَدَتْهُما

(١) سورة النمل الآية ٤٤ .
(٢) فى مطبوع التاج « عاتبا » وهو تطبيع .

مرد

الزَّبَّاءُ فعَجَزَتْ) عن قتالِهما (فقالَتْ: «تَمَرَّدَ مَارِدٌ وعَزَّ الأَبْلَقُ») وذَهَبَ مَثَلاً لِكُلِّ عَزِيزٍ مُمْتَنِعٍ، وهومَجَازٌ، وأَورده المَيْدَانِيُّ فى مَجمَعِ الأَمثالِ وقال: مارِدٌ: حِصْنُ دُومَةِ الجَنْدَلِ، والأَبْلَقُ: حِصْنٌ للسَّمَوْأَلِ بن عَادِيَا، قيل: وُصِف بالأَبْلَق لأَنه بُنِىَ مِن حِجارةٍ مُخْتَلِفَة بأَرْضِ تَيْمَاءَ، وهما حِصْنان عَظِيمان قَصَدَتْهُمَا الزَّبَّاءُ مَلِكَةُ العَرَبِ فلم تَقْدِر عليهما فقالَتْ ذٰلك، فصارَ مَثَلاً لكُلِّ ما يَعِزُّ ويمْتَنِعُ على طالِبِه، وقد أَعادَه المُصَنِّف مرَّةً أُخرَى فى بلق.

(والتِّمْرَادُ، بالكسر: بَيْتٌ صَغِيرٌ) يُجْعَل (فى بَيْتِ الحَمَامِ) بالتخفيف (لِمَبِيْضِهِ، فإذا نَسَقَه بَعْضاً فَوْقَ بَعْضٍ فهو التَّمَارِيدُ، وقد مَرَّدَه صاحِبُه تَمْرِيداً وتَمْرَاداً)[1] بفتح التاء، والتِّمْرَاد، بالكسر الاسم.

(والمَرْدُ)، بفتح فسكون (: الغَضُّ مِن ثَمَرِ الأَرَاكِ، أَو نَضِيجُه)، وقيل: هَنَوَاتٌ منه حُمْرٌ ضَخْمَةٌ، أَنشد أَبو حنيفةَ:

كِنَانِيَّةٌ أَوْتَادُ أَطْنَابِ بَيْتِهَا
أَرَاكٌ إِذا صَافَتْ بِهِ المَرْدُ شَقَّحَا[1]

الواحِدة مَرْدَةٌ. وفى التهذيب: البَرِيرُ: ثَمَرُ الأَرَاكِ، فالغَضُّ منه المَرْدُ، والنَّضِيجُ الكَبَاثُ.

(و) المَرْدُ (: السَّوْقُ الشديدُ، و) المَرْدُ (: دَفْعُ المَلَّاحِ السفينةَ بالمِرْدِيِّ، بالضمِّ) اسم (لِخَشَبَةٍ) أُعِدَّت (للدَّفْعِ)، والفِعْل يَمْرُد، وفى الأَفْعَال، وهى المِجْدَافُ، قال رؤبة:

اذَا أَصْمَأَكَّ أَخْدَعَاهُ ابْتَدَّا
صَلِيفَ مُرْدِيٍّ ومُصْلَخِدَّا[2]

(ومُرَادٌ، كغُرَابٍ: أَبو قَبِيلَةٍ) من اليمن، وهو مُرَاد بن مالِكِ بن زيدَ ابن كَهْلَان بن سَبَإٍ وكان اسْمُه يَحَابِرَ فَسُمِّىَ مُرَادًا (لأَنه تَمَرَّدَ)، وقال ابنُ دُرَيْد: يَحَابِر جَمْع يَحْبُورَة،

(١) فى اللسان والتكملة «وتِمْرَاداً».

(١) اللسان وهو لابن أحمر كما فى مادة (شقح) وروى فيها محرفا.

(٢) ديوانه ٤٤ والتكملة وقال اصْمَأَكَّ واضمأك انتفخ من الغضب وضبط التكملة «صليفُ» وأما ضبط الديوان فبالفتح كالمثبت.

وسُمِّيَ مُرَادًا لأَنَّه أَوَّل مَن مَرَدَ باليَمَن .
وفى المصباح ، مُرَاد قَبِيلةٌ مِن مَذْحِج.
قلت ومَذْحِج هو مالك بن زَيْدالمُتَقدّم ذِكْرُه فى التهذيب ، وقيل إن نَسبهم فى الأَصل من نِزار .

(و) المَرادُ (كسَحَابٍ وكَتَّانٍ [1] العُنُقُ) ، وعلى الأَوّل اقتصرَ الجَوْهَرِيّ ، (ج مَرارِيدُ) .

ومَارِدُونَ : قَلْعَةٌ م) أى معروفة على قُنَّةِ جَبَلِ الجَزِيرة مُشْرِفَة على بلادٍ كثيرةٍ وفضاءٍ واسعٍ ، تَحْتَهَا رَبَضٌ عَظِيم فيه أَسواقٌ ومَدارِسُ ورُبُطٌ ، ودُورُهم كالدَّرَجِ ، وكلُّ دَرْبٍ يُشْرِف على ما تَحْتَه من الدُّورِ ، والماءُ عندهم قليلٌ ، وأَكثرُ شُرْبِهم من الصهاريج التى يُعِدُّونها فى بُيوتهم ، كذافى المراصد . (و) تقول (فى النَّصْبِ والخَفْضِ مَارِدِينَ) ، أَى إنه مُلْحَق بجمع المُذكّر السالم فى الإِعراب ، كصِفِّينَ وفِلَسْطِينَ ونَحوِهما .

(١) فى أصل القاموس «وكتاب» وبهامشه عن نسخة أخرى «وكَتَّانٍ» .

قال شيخنا : ومنهم من يُلْزِمُها اليَاءَ ، كحِينٍ ، ومنهم من يُلْزِمها الواوَ وفتحَ النون .

(والمَرِيدُ) ، كأَمِيرٍ ( :التَّمْرُ يُنْقَعُ فى اللَّبَنِ حتى يَلِينَ ، و)قد مَرِدَ (كفَرِحَ : دَامَ على أَكْلِه) ، وقال الأَصمعىُّ : ويقال لكُلِّ شىءٍ دُلِكَ حتّى اسْتَرْخَى : مَرِيدٌ ، والتمْرُ يُلْقَى فى اللَّبَن حَتَّى يَلِينَ ثم يُمْرَدُ باليَدِ : مَرِيدٌ . (و) المَرِيدُ أَيضاً ( :الماءُ باللَّبَنِ) وبه فُسِّرَ قولُ النابِغَة الجَعْدِىّ :

فَلَمَّا أَبَى أَنْ يَنْزِعَ القَوْدُ لَحْمَه
نَزَعْتُ المَدِيدَ والمَرِيدَ لِيَضْمُرَا [1]

(و) المرِّيد (كسكِّيتٍ : الشديدُ المَرَادَةِ) ، أَى العُتُوِّ ، مثل الخِمِّيرِ والسِّكِّيرِ .

(و) مُرَيْدٌ ، (كزُبَيْرٍ : ع بالمدينة) شرَّفها اللهُ تعالى ، وهى أَطَمَةٌ بها لِبَنِى خَطْمَةَ ، وقد جاءَ ذِكْرُه فى الحديث .

(١) ديوانه ٤٧ والتكملة .

(ومُرَيْدٌ الدَّلَّالُ) أبو حاتم، روى عن أَيُّوبَ السِّخْتِيَانِيّ، وعنه ابنُه حاتم بن مُرَيْد. (وعَبْدُ الأَوَّلِ بنُ مُرَيْدٍ) من بني أَنْفِ النَّاقَةِ، رَوَى عنه محمّد بن الحسن بن دُرَيد. (ورَبِيعَةُ بنْتُ مُرَيْدٍ) رَوَى عنها المُنْتَجِعُ بن الصَّلْت (وأَحْمَدُ بن مُرادٍ) الجُهَنِيّ (مُحَدِّثُونَ).

(ومَارِدَةُ: كُورَةٌ) واسِعَة (بالمَغْرِب) من أَعمالِ قُرْطُبَة، وهي مَدِينَة رائعةٌ كثيرةُ الرُّخَامِ عَالِيَة البِنْيَانِ، بَينها وبين قُرْطُبَة سِتَّةُ أَيّام.

(و) في الحديث ذكر (ثَنِيَّةِ مَرْدَانَ)، بفتح فسكون، وهي (بينَ تَبُوكَ والمَدِينَةِ) وبها مَسْجِدٌ للنبيّ صلّى الله عليه وسلّم.

[] ومما يستدرك عليه:

المَرُود، كصَبُورٍ، والمارِدُ: الذي يَجِيءُ ويَذْهَب نَشاطاً، قال أَبوزُبَيْد:

مُسْنِفَاتٌ كَأَنَّهُنَّ قَنَا الهِنْـ
ـد وَنَسَّى الوَجِيفُ شَغْبَ المَرُودِ[1]

(١) اللسان وجمهرة أشعار العرب ١٤٠ وبهامش مطبوع التاج «قوله مسنفات من أسنف الفرس إذا تقدم الخيل أما في جمهرة أشعار العرب فقسرت مسنفات أي ضامرات

ومَرِدَ، كفَرِحَ: تَطَاوَل في المَعَاصِي لُغَة في مَرَدَ كنَصَر، عن الصاغانيّ.

ومُرَاد: حِصْن قريبٌ من قُرْطُبَة، وعبدُ الله بن بكر بن مَرْدَان شَيْخٌ لغُنْجَار، ومَرْدَان لَقَبُ مُقَاتِل بن رَوْحٍ المَرْوَزِيّ والد محمد شيخ البخاريّ، وأَبو محمّد عبدُ الله بن محمّد بن مَكِّيٍّ المعروفُ بابنِ مَارِدَةَ المَارِدِيُّ نُسب إلى جَدِّه، مات ببغداد سنة ٤٤٤.

ومَرَدْت الشيءَ ومَرَّدْته: لَيَّنْتُه وصَقَلْتُه.

والمَرْدُ: الثَّرْدُ[1].

ومَرَدَ الشيءَ في الماءِ: عَرَكَه.

ومَرَدَ الغُصْنَ: أَلْقَى عنه لِحَاءَه، كمَرَّدَه.

ومَرِدَت الأَرضُ مَرَدًا، لم تُنْبِتْ إلاَّ نَبْذًا. ومَرِدَ الفَرَسُ، لم يَنْبُتْ على ثُنَّتِه شَعْرٌ. كذا في الأَفعال.

والمِرَادُ، ككِتَابٍ: ثَنِيَّةٌ في جَبَلٍ تُشْرِف على الحُدَيْبِيَة، كما في الرَّوْض.

وعَشائرُ بن محمّد بن ميمون بن

(١) في اللسان: والمَرَدُ الثريد.

مَرَّاد التميمىُّ ، ككَتَّانٍ ، أبو المعالى الحِمْصِىّ ، من شيوخ السَّمْعَانىّ .

ومُرَيْد قَبيلة من بَلِىٍّ ، وهم حُلفاءُ بنى أُمَيَّةَ بن زيد ، ويقال لهم الجَعَادِرَة ، منهم امرأةٌ مُسْلِمَةٌ لها شِعْرٌ فى السِّيرة[1] .

ومَرْودَةُ ، مُخَفَّفاً ، جَدُّ أبى الفضل محمّد بن عثمان بن إسحاق بن شُعَيبِ ابن الفضل بن عاصم النَّسَفِىّ المَرْودِىّ ، أثْنَى عليه المُسْتَغفِرِىُّ ، ورَوَى عنه .

وقالت امرأةٌ لِزَوْجِهَا : ياشيخُ ، فقال لها : مِنْ أيْنَ [لى] لك أُمَيْرِدٌ »[2] فصارَ مَثَلاً .

ومن المجاز : جَبَلٌ مُتَمَرِّد . وجِبَالٌ مُتَمَرِّدَاتٌ .

وميردةُ[3] : من قُرَى أصْفَهَان ، نزَلَهَا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسين الأصفهانىّ ، سمع أبا الشيخِ وغيره .

(١) انظر شعرها فى سيرة ابن هشام ج ٣ ص٥٧

(٢) أساس البلاغة وزيادة « لى » منه وبعده « فسار مثلا .

(٣) هى فى معجم البلدان « ميزده » فتكون فى مزد .

[م ر ن د]

(مَرَنْدُ) ، بفتحتين وسكون النون ، أهمله الجوهرىّ ، وقال الصاغانىُّ : هو (د ، بِأَذْرَبِيجانَ) على عَشْرَةِ فراسِخَ من تِبْرِيزَ ، تُجْلَب منه الطَّنَافِسُ ، ومنه أبو الوفاء الخَلِيلُ بن الحسن بن محمّد المَرَنْدِىّ الشافِعِىّ ، تَفَقَّه ببغدادَ على أبى إسحاق الشِّيرازِىّ ، وسمع ابنَ النَّقُّور وابنَ النَّرْسِىّ ومات ، ببغداد سنة ٥١٢[1] .

[م ر خ د] *

(امْرَخَدَّ الشىْءُ) ، أهمله الجوهَرِىُّ والصاغانىُّ . وفى اللسان : إذا (اسْتَرْخَى)

[م ز د] *

(ما رَأَيْنَا مَزْدًا[2] فى هٰذا العامِ) أهمله الجوهَرِىّ ، وقال اللَّيْثُ : (أى بَرْدًا) ، أبدل الزاىَ من الصادِ ، وعبارة اللسانِ : ما وَجَدْنَا لَهَا العَامَ مَزْدَةً ، كمَصْدَةٍ ، أى لم نَجِدْ لها بَرْدًا .

(١) فى معجم البلدان « أبوالوفاء خليل بن أحمد المرندى حدث عن أبى بصير محمد بن محمد الزينبى سمع منه أبو بكر وقال توفى سنة ٦١٢ »

(٢) فى اللسان « مزدة كمَصْدَة » وفى التكملة المَزْدَة والمَصْدَة بالفتح البرد .

(والمَزْدُ: ضَرْبٌ من النِّكاح)، لغة فى المصْد كما سيأْتى [1].

[م س د] *

(المَسْدُ: الفَتْلُ)، مَسَدَ الحَبْلَ يَمْسُدُه مَسْدًا: فَتَله، وقال ابنُ السِّكِّيت: مَسَدَه مَسْدًا: أَجادَ فَتْلَه.

(و) المَسْدُ (إِدْآبُ السَّيْرِ) فى اللَّيْلِ، وأَنشد الليثُ:

*يُكابِدُ اللَّيْلَ عَلَيْهَا مَسْدَا* [2]

وقيل هو السَّيْرُ الدّائمُ، لَيْلاً كان أَو نَهارًا، قال العَبْدِىُّ يَذْكُر ناقَةً شَبَّهها بثَوْرٍ وَحْشِىّ:

كَأَنَّهَا أَسْفَعُ ذُو جُدَّةٍ
يَمْسُدُه القَفْرُ ولَيْلٌ سَدِى
كَأَنَّمَا يَنْظُرُ من بُرْقُعٍ
مِنْ تَحْتِ رَوْقٍ سَلِبٍ مِذْوَدِ [3]

(١) انظر الهامش على آخر مادة مرد «ميزده» فالشارح جعلها بعد مرد وأنها «ميرده» وهى فى معجم البلدان «ميزده»

(٢) اللسان والتكملة.

(٣) اللسان والتكملة ونسب فيها لمثقب العبدى وبينها بيت
مُلَمَّعُ الخَدَّيْنِ قَدْ أُرِدِفَتْ
أَكْرُعُهُ بالزَّمَعِ الأَسْوَدِ
وهو فى ديوانه ١٠. والرواية «سَلِبِ المِذْوَدِ» وفى المطبوع من التاج «سلب مزود» بالزاى.

قوله يَمْسُده، أَى يَطْوِيه، يَعْنِى الثَّوْرَ. لَيْلٌ سَدٍ [1] أَى نَدٍ، وجعل الليث الدَّأَبَ مَسْدًا لأَنَّه يَمْسُد خَلْقَ مَنْ يَدْأَبُ فَيَطْوِيه ويُضَمِّره.

(و) المَسَدُ (مُحَرَّكَةً: المِحْوَرُ) يكون (من الحَدِيدِ).

(و) المَسَدُ: اللِّيف، وبه فُسِّر قوله تعالى ﴿حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ﴾ [2] فى قول. والمَسَدُ (: حَبْلٌ مِن لِيف) النَّخْل (أَو لِيفِ المُقْلِ) قاله الزجَّاج، (أَو) من خُوصٍ أَو شَعْرٍ أَو وَبَرٍ أَو صُوفٍ أَو جُلُودِ الإِبل أَو (مِن أَىِّ شَىْءٍ كانَ) قاله ابنُ سِيدَه وأَنشد:

يَا مَسَدَ الخُوصِ تَعَوَّذْ مِنِّى
إِنْ تَكُ لَدْناً لَيِّناً فَإِنِّى
مَا شِئْتَ مِنْ أَشْمَطَ مُقْسَئِنِّ [3]

قَال: وقد يَكون مِن جُلُود الإِبل

(١) فى اللسان «سَدِىّ» وفى التكملة كما ضبطت «ليل سَدٍ أَى نَدٍ وفى المطبوع من التاج «سدى» وانظر مادة سدا «فيقال يوم سدٍ إنما يوصف به الليل. وعجز البيت الأول فى اللسان مادة (سدا) بدون نسبة.

(٢) سورة المسد الآية ٥

(٣) اللسان والصحاح وانظر مادة (قسن)

لا مِنْ أَوْبَارِها ، وأنشدَ الأَصْمعيُّ لعُمَارَةَ بنِ طارِقٍ .

فَاعْجَلْ بِغَرْبٍ مِثْلِ غَرْبِ طَارِقِ
ومَسَدٍ أُمِرَّ مِنْ أَيَانِقِ
لَيْسَ بِأَنْيَابٍ وَلاَ حَقَائِقِ (١)

يقول : اعْجَلْ بِدَلْوٍ مِثْلِ دَلْوِ طارِق ومَسَدٍ فُتِلَ مِن نُوقٍ ليستْ بِهَرِمَةٍ ولا حَقَائِقَ ، جمع حِقَّةٍ وهى التى دَخَلَتْ فى الرابِعَةِ وليس جِلْدُها بالقَوِىِّ ، يريد : ليس جِلْدُها من الصغيرِ ولا الكبيرِ . بل هو من جِلْدِ ثَنِيَّةٍ أو رَبَاعِيَةٍ أوسَدِيسٍ أو بازِل ، وخصَّ به أبو عبيد الحَبْل من اللِّيف ، (أو) هو الحَبْل (المَضْفُورُ المُحْكَمُ الفَتْلِ) ، من جميعِ ذٰلك ، كما تقول (٢) نَفَضْتُ الشجرةَ نَفْضاً وما نُفِضَ فهو نَفَضٌ . وفى الحديث « حَرَّمْتُ شَجَرَ المَدِينةِ إلاَّ مَسَدَ مَحَالَةٍ » المَسَدُ : الحَبْلُ المَفْتُول من نَبَاتٍ أو لِحَاءِ شَجَرٍ ، وقال الزَّجَّاجُ فى قوله عزَّ وجَلَّ ﴿فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ﴾ (١) جاء فى التفسير أَنَّهَا سِلْسِلَة طُولُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً يُسْلَكُ بها فى النَّارِ ، (ج مِسَادٌ) ، بالكسر ، (وأَمْسَادٌ) . وفى التهذيب : هى السِّلْسِلَة التى ذكرها اللهُ عَزَّ وجلَّ فى كتابه فقال ﴿ذَرْعُها سَبْعُونَ ذِرَاعاً﴾ (٢) وحَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ، أى حَبْلٌ مُسِدَ أَىَّ مَسْدٍ ، أَىْ فُتِلَ فَلُوِىَ ، أى أَنَّهَا تُسْلَك فى النارِ ، أى فى سِلْسِلَة مَمْسُودةٍ (٣) وفُتِلتْ من الحديد فَتْلاً مُحْكَماً ، كأَنَّه قيل : فى جِيدِهَا حَبْلُ حَدِيدٍ قد لُوِىَ لَيًّا شديداً .

(و) من المَجاز : (رَجُلٌ مَمْسُودٌ) ، إذا كان (مَجْدُول الخَلْقِ) ، أى مَمْشُوقاً ، كأَنَّه جُدِلَ ، أى فُتِل ، (وهى بهاءٍ) ، يقال : جَارِيَةٌ مَمْسُودَةٌ : مَطْوِيَّة

(١) اللسان والصحاح وفى الأساس المشطوران الأخيران ، وفى المقاييس ٥ /٣٢٣ الثانى منها .

(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله كما تقول الخ عبارة اللسان : وقيل حبل مَسَدٌ أى ممسود قَدْ مُسِدَ أى أُجِيدَ فَتْلُه مَسْداً فالمسْدُ المصدر والمَسَدُ بمنزلة الممسود كما تقول نفضت : الخ » .

(١) سورة المسد الآية ٥ .
(٢) سورة الحاقة الآية ٣٢ .
(٣) فى اللسان فى سلسلة مَمْسُود ، الزجاج : المسد فى اللغة ... ودل قوله عز وجل حبل من مَسَد أن السلسلة التى ذكرها الله فُتِلت من الحديد ... » .

مَمشوقَةٌ ، وامرأَةٌ مَمسودةُ الخَلْقِ ، إذا كانَتْ مُلْتَفَّةَ الخَلْقِ ليس فى خَلْقِها اضْطِرَابٌ ، وجارِيَةٌ حَسَنَةُ المَسْدِ والعَصْبِ والجَدْلِ والأَرْمِ ، وهى مَمْسُودة ، ومَعْصوبة ، ومَجْدُولة ، ومَأْرُومة .

(والمِسَادُ ، ككِتَابٍ) لغة فى (المِسْأَبِ) ، كمِنْبَرٍ ، وهو نَحْىُ السَّمْنِ ، وسِقَاءُ العَسَلِ ، ومنه قولُ أَبى ذُؤَيب :

غَدَا فى خَافَةٍ مَعَهُ مِسَادٌ
فَأَضْحَى يَقْتَرِى مَسَدًا بِشِيقِ (١)

قال أَبو عمرٍو : المِسَادُ غَيْرُ مَهْموزٍ : الزِّقُّ الأَسْوَد .

(و) فى النوادِر : (هو أَحْسَنُ مِسَادَ شَعْرٍ مِنْكَ . يُرِيد : أَحْسَنُ قِوَامَ شَعْرٍ) .

[] ومما يستدرك عليه :

المَسَدُ : المُغَارُ : الشَّدِيدُ الفَتْلِ .

وبَطْنٌ مَمْسُودٌ : لَيِّنٌ لَطِيفٌ مُسْتَوٍ لا قُبْحَ فيه .

وساقٌ مَسْدَاءُ : مُسْتَوِيَةٌ حَسَنَةٌ .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٨٠ وانظر فيه مراجعه . وبهامش مطبوع التاج « قوله : « خافة . هى خريطة يتقلدها المشتار ليجعل فيها العسل ، كذا فى اللسان »

والمَسَد : مِرْوَدُ البَكَرَةِ الذى تَدُور عليه .

ومَسَدَه المِضْمارُ : طَوَاه وأَضْمَرَه .

والمَسِيد ، كأَمِيرٍ ، لغةٌ فى المَسْجِد فى لُغَةِ مِصر ، وفى لغة الغَرْبِ هو الكِتَاب ، أَشار له شيخنا فى س ج د . وفى قول رؤبة :

*يَمْسُدُ أَعْلَى لَحْمِه ويَأْرِمُهْ *(١)

أَى اللَّبن يَشُدُّ لَحْمَه ويُقَوِّيه ، يقول : البَقْلُ يُقَوِّى ظَهْرَ هٰذا الحِمَارِ ويَشُدُّه .

[م ص د] *

(المَصْدُ :) ضَرْبٌ من (الرَّضَاع) ، قاله الليثُ .

(و) المَصْدُ ( :الجِماعُ) ، يقال :

(١) ملحقات ديوانه ١٨٦ والصحاح واللسان وبعده فيه مشطوران . هذا وبهامش مطبوع التاج « قوله‌اى اللبن الخ عبارة الجوهرى قال رؤربة

* يَمْسُد أعلى لحمه ويأرمه *

يقول إن البقل يقوى ظهر هذا الحمار ويشده اه . قال ابن برى وليس يصف حماراً كما زعم الجوهرى فإنه قال إن البقل يقوى ظهر هذا الحمار ويشده . فلتتأمل عبارة الشارح »

مَصَدَ الرجُلُ جَارِيَتَـه وعَصَدَهَا ، إذا نَكَحَهَا ، وأنشد :

فَأَبِيتُ أَعْتَنِقُ الثُّغُورَ وأَنْتَفِي
عَنْ مَصْدِهَا وَشِفَاؤُها المَصْدُ [1]

(و) المَصْدُ ( :المَصُّ) ، قال ابنُ الأعرابيّ ، مَصَدَ جارِيَتَـه ومَصَّهَا ورَشَفَهَا ، بمعنًى واحدٍ .

(و) المَصْدُ ( :الرَّعْدُ) [2] والمَطَر .

(و) المَصْدُ : البَرْدُ ، قاله الرِّياشيُّ ، وقال كُراع : (شِدَّةُ البَرْدِ ، ويُحَرَّك) ، وهٰذه عن الصاغانيّ ، (و) أيضاً شِدَّة (الحَرِّ ، ضِدٌّ) ، وقال أبو زيد : يُقال ، مالَهَا مَصْدَةٌ ، أي ما للأرضِ قُرٌّ ولا حَرٌّ .

(و) المَصْدُ : (التَّذْلِيل) . والمَصْدُ (و) المَزْدُ( :الهَضْبَةُ العَالِيَةُ) الحَمْرَاءُ ، (كالمَصَدِ) ، مُحَرَّكَةً ، (والمَصَاد) كسَحابٍ ، ( ج أَمْصِدَةٌ ومُصْدَانٌ ) بالضمّ ، قال الأزهريّ : ميم مَصاد ميم مَفْعَل ، وجُمِع على مُصْدَانٍ ، كما قالوا مَصيرٌ ومُصْرَانٌ ، على تَوَهُّم أن الميمَ فاءُ الفِعْلِ .

(و) قولهم : (ما أَصَابَتْنَا) العَامَ (مَصْدَةٌ) ومَزْدَةٌ ، على البَدَل ، أي (مَطَرَةٌ) .

(و) المَصَادُ ، (كسَحابٍ : أَعْلَى الجَبَلِ) ، قال الشاعر :

إذَا أَبْرَزَ الرَّوْعُ الكَعَابَ فَإِنَّهُمْ
مَصَادٌ لِمَنْ يَأْوِي إلَيْهِمْ ومَعْقِلُ [1]

والجمع أَمْصِدَةٌ ومُصْدَانٌ ، كما في الصّحاح ، قال الصاغانيُّ : تَوهّم أنَّ ميمَ مَصَادٍ أَصْلِيَّة ، ولعلّه أخذَه من كِتَاب ابنِ فارس ، والبيت لأَوْسِ بن حجر . انتهى ، ويقال : هو لقومِه مَعْقِلٌ ومَصَادٌ . وقال الأصمعيُّ : المُصْدَانُ : أَعَالِي الجِبَالِ ، واحدُهَا مَصَادٌ ، (و) مَصَادٌ اسمُ (جَبَل) بِعَيْنِه .

(و) مَصَادٌ اسمُ ( فَرَس نُبَيْشَةَ بنِ حَبِيبٍ ) نقله الصاغانيّ .

(و)مَصَادٌ( :اسْم )رجُلٍ ،(ويُضَمُّ ) . فبالفَتح مَصَادُ بنُ عُقْبَةَ ، عن محمّد بن

(١) اللسان ورواه « وأتق »وقال إن الرياشي رواه وأتق عن مصدها أي أتق .
(٢) في إحدى نسخ القاموس « الرغد »

(١) اللسان والصحاح والتكملة والمقاييس ٥ /٣٢٩ والجمهرة ٢ /٢٧٥ وهو لأوس بن حجر . في ديوانه ٩٥ والتكملة .

عَمْرٍو، وعنه عُمَر بن أَيّوب المَوْصِلِيّ وبالضمّ بِشْرُ بن عِصْمَةَ بن مُصَاد المُزَنِيّ، كان مع عَلِيٍّ بِصِفِّينَ.

[ م ض د] *

(المَضْدُ)، أهمله الجوهريّ، وقال ابنُ دُريد: لغة فى (ضَمْد الرَّأْس)، يَمَانِيَة.

(و) المَضَدُ (بالتحريك: الحِقْدُ)، كالضَّمَد.

[] ومما يستدرك عليه:

مَضَدَ، إذا جَمَعَ، كنَضَدَ، عن الليث.

[م ع د] *

(مَعَدَه)، أى الشيءَ، مَعْدًا، (كمَنَعَه: اخْتَلَسَه) وقيل: اخْتَطَفَه فذَهَبَ به، قال:

أَخْشَى عَلَيْهَا طَيِّئًا وأَسَدَا
وخَارِبَيْنِ خَرَبَا فَمَعَدَا
لا يَحْسِبَانِ اللهَ إلاّ رَقَدَا [1]

أى اخْتَلَسَاهَا واخْتَطَفَاهَا.

(و) مَعَدَ الشيءَ مَعْدًا (: جَذَبَه بِسُرْعَةٍ)، ومَعَدَ الدَّلْوَ مَعْدًا ومَعَدَ بِها: نَزَعَها وأَخْرَجَها من البِئْرِ، وقيل: جَذَبَهَا، (كامْتَعَد، فيهما). ونَزْعٌ مَعْدٌ: يُمَدُّ فيه بالبَكَرَةِ، قال أَحمَر [2] ابن جَنْدَلٍ السَّعدىُّ:

يَا سَعْدُ يَا ابْنَ عُمَرٍ يَا سَعْدُ
هَلْ يُرْوِيَنْ ذَوْدَكَ نَزْعٌ مَعْدُ
وسَاقِيَانِ سَبِطٌ وجَعْدُ [3]

وقال ابن الأَعْرَابِىّ: نَزْعٌ مَعْدٌ: سَرِيعٌ، وبعضٌ يقول: شَدِيدٌ، وكأَنَّه نَزْعٌ من أَسْفَلِ قَعْرِ الرَّكِيَّةِ.

(و) مَعَدَه (: أَصابَ مَعِدَتَه)، نقله ابن التيانىّ فى شَرْح الفصيح.

(و) مَعَدَ (فى الأَرضِ) يَمْعَدُ مَعْدًا ومُعُودًا، إذا (ذَهَبَ)، الأَخيرة عن اللِّحْيَانِىِّ.

(و) مَعَدَ (لَحْمَه: انْتَهَسَه).

(و) مَعَدَ (الشَّيْءُ: فَسَدَ).

(و) مَعَدَ (بالشيءِ: ذَهَبَ، مَعْدًا ومُعُودًا)، ومن ذٰلك مَعَدَ بِخُصْيَيْهِ

(١) اللسان وانظر مادة (خرب)

(١) فى مطبوع التاج واللسان «أحمد» والتصحيح للاسم من المؤتلف والمختلف للآمدى والمقاييس ٥/٣٢٦.

(٢) اللسان والمقاييس ٥/٣٢٦ والصحاح.

مَعْدًا : ذَهَبَ بهما ، وقيل : مَدَّهُما ، وقال اللِّحيانيُّ : أخذَ فُلانٌ بِخُصْيَتَيْ فُلانٍ [1] فَمَعَدَهما ، ومَعَدَ بهما ، أى مَدَّهما واجْتَذَبهما .

(والمَعْدُ : الضخمُ الغليظُ) ، وشيءٌ مَعْدٌ : غَلِيظٌ . (و) المَعْدُ ( : الغَلِيظُ) ، قيل : ومنه أُخِذ تَمَعْدَدُوا ، كما سيأْتى

(و) المَعْدُ ( : البَقْلُ الرَّخْصُ) .

(و) المَعْدُ ( : الغَضُّ من الثَّمَرِ) ، وفى اللسان : من الثِّمار .

(و) المَعْدُ ( : السَّرِيعُ من الإِبِلِ) ، يقال : بَعِيرٌ مَعْدٌ ، أى سَرِيعٌ ، قال الزَّفَيَانُ :

لَمَّا رَأَيْتُ الظُّعْنَ شَالَتْ تُحْدَى
أَتْبَعْتُهُنَّ أَرْحَبِيًّا مَعْدَا [2]

(و) مَعْدُ (بنُ مالكٍ الطائىُّ ، و) مَعْدُ (بن الحارث الجُشَمِيُّ) ، كذا فى النُّسخ ، والصواب الخَثْعَمِيُّ ، كذا فى التَّكْمِلَة .

(و) المَعْدُ : ضَرْبٌ من الرُّطَب ، يقال : (رُطَبَةٌ مَعْدَةٌ ومُتَمَعِّدَةٌ : طَرِيَّةٌ) ، عن ابنِ الاعرابىّ ، (ورُطَبٌ) ، وفى اللسان : بُسْرٌ (ثَعْدٌ مَعْدٌ) ، أى رَخْصٌ ، وبَعضهم يقول هو (إِتْبَاعٌ) . لا يُفْرَد .

(والمَعِدَةُ ، ككَلِمَةٍ) ، وهى اللُّغَة الأَصلِيَّة ، (و) يقال فيها : المِعْدَةُ (بالكسر) ، والفتح ، كلاهما للتخفيف ، والكَسْر نَقَلَه ابنُ السِّكِّيت عن بعض العَرب ، ويقال أيضاً المِعدَة ، بكسر الميم والعين ، فهى أَربعُ لُغَاتٍ نقلها شُرَّاحُ الفَصِيحِ وغيرُهُم ( : مَوضِعُ الطَّعامِ قَبْلَ انْحِدَارِه إلى الأَمْعَاء) ، وقال الليث : التى تَستَوْعِبُ الطَّعامَ من الإِنسان (وهو لنا بمنزِلَةِ الكَرِشِ) لِكُلِّ مُجْتَرٍّ ، كما فى الصحاح ، وفى المحكم : بمنزلة الكَرِشِ (لِلأَظْلاَفِ والأَخْفَافِ) أى لِذَوَاتِهَا ( ج مَعِدٌ) ومِعَدٌ (ككَتِفٍ وعِنَبٍ) ، تُوهِّمَتْ فيه فِعَلَةٌ ، وأما ابن جِنِّى فقال فى جمع مَعِدَةٍ مِعَدٌ ، قال : وكان القياسُ أن يقولوا مَعِدٌ ،

(١) فى اللسان « بِخُصْيَىْ فلان » .

(٢) اللسان والصحاح والتكملة وفى مجموع أشعار العرب ٣ / ٩٣ « أرحبيا مغدا » وقال ذلك أيضا فى التكملة بعده « والرواية مغدا بالغين المعجمة وهو الضخم الطويل »

كما قالوا فى جَمع نَبِقَةٍ نَبِقٌ، وفى جمع كَلِمَةٍ كَلِمٌ، فلم يقولوا ذٰلك وعَدَلُوا عنه إلى أن فَتحوا المَكْسُور وكَسَروا المفتوح، قال: وقد علمنا أنَّ مِن شَرْطِ الجَمْعِ بِخَلْعِ الهاء أن لا يُغَيِّر من صيغة الحُرُوف والحَركات شيءٌ ولا يُزاد على طَرْحِ الهاء، نحو تَمْرَة وتَمْر ونَخْلَة ونَخْل، فلولا أن الكَسْرَة والفَتْحَة عندهم تَجْرِيَان كالشيْءِ الواحِد. لَما قالُوا مَعِدٌ ونَقِمٌ فى جمع مِعْدَةٍ ونِقْمَةٍ. وقياسه نِقَمٌ ومِعَدٌ، ولٰكنهم فعلوا هٰذا لِقُرْبِ الحالَيْنِ عليهم، ولِيُعْلِمُوا رَأْيَهم فى ذٰلك فيُؤْنِسُوا به ويُوَطِّئُوا بِمكانه لِمَا وَراءه. كذا فى اللسان.

(ومُعِدَ) الرجلُ، (بالضمِّ) فهو مَمعودٌ (: زَرِبَتْ مَعِدَتُه فلم تَستَمْرِئْ ما يَأْكلُه من الطَّعَام)، وحكى ابنُ طَرِيفٍ. مُعِدَ الرجُلُ، على مالم يُسَمَّ فاعِلُه، إذا وَجِعَتْه مَعِدَتُه، وحكى ابنُ القَطَّاع فى الأَفعال مَعِدَ، كفَرِحَ، مَعَدًا ومَعْدًا [1] وقال ابن سيده فى العَوِيص: اشتقاقُ المَعِدَة من قولهم شيءٌ مَعْدٌ، أى قَوِىٌّ غَلِيظ، وحكاه القَزَّازُ أيضاً، قال: وقيل: إن اشتقاقها من قولهم مَعَدَ بِخُصْيَيْهِ إذا مَدَّهما، فكأَن المَعِدَةَ سُمِّيَتْ بذٰلك لامتدادِها. نقله شيخنا.

(والمَعَدُّ، كمَرَدٍّ: الجَنْبُ) من الإنسان وغيرِه، وهما المَعَدَّانِ، وأفردَه اللِّحْيَانِىُّ، وأنشد شَمِرٌ فى المَعَدِّ من الإنسان:

وَكَأَنَّمَا تَحْتَ المَعَدِّ ضَئِيلَةٌ
يَنْفِى رُقَادَكَ سَمُّها وسَمَاعُها [2]

يَعنِى الحَيَّة، (و) المَعَدُّ (: البَطْنُ)، عن أَبِى عَلِىٍّ، وأنشد:

أَبْرَأْتَ مِنِّى بَرَصاً بِجِلْدِى
مِنْ بَعْدِ مَا طَعَنْتَ فِى مَعَدِّى [2]

(و) قيل المَعَدُّ (: اللَّحْمُ) الذى (تَحْتَ الكَتِف) أو أَسْفَلَ منها قليلاً، وهو من أَطْيَبِ لَحْمِ الجَنْبِ،

(١) الذى فى ابن القطاع المطبوع مضبوطا = ضبط قلم: ومُعِد مَعْدًا ومَعَدًا: وجعته معدته ».

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

قال الأَزهَرِيُّ : وتقول العربُ فى مثلٍ يَضْرِبونَه «قَدْ يَأْكُلُ المَعَدِّىُّ أَكْلَ السُّوءِ» قال : هو فى الاشتقاقِ يخرج عَلَى مَفْعَلٍ ويخرج على فَعَلٍّ، على مثال عَلَدٍّ، ولم يُشتَقَّ منه فِعْلٌ .

(و) المَعَدُّ ( :مَوْضِعُ عَقَبِ الفَارِس) ، وقال اللِّحيانىّ : هو مَوْضِع رِجْلِ الفارِس من الدَّابّة ، فلم يَخُصَّ عَقِباً من غيرِها ، ومن الرَّجُلِ مثلُه .

(و) المَعَدُّ ( :عِرْقٌ فى مَنْسِجِ الفرَسِ . والمَعَدَّانِ من الفَرَسِ :مابَيْن رُؤُوس كَتِفَيْه إلى مُؤَخَّرِ مَتْنِه) ، قال ابنُ أَحْمَر يُخَاطِبُ امرأَتَه :

فَإِمَّا زَالَ سَرْجِى عَنْ مَعَدٍّ
وأَجْدِرْ بِالحَوَادِثِ أَنْ تَكُونَا
فَلاَ تَصِلِى بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا
سَرَى فِى القَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينَا (١)

يقول : إذا زالَ عَنْكِ سَرْجِى فبِنْتِ بِطَلاقٍ أو بِمَوْتٍ فلا تَتَزَوَّجِى بَعْدِى هٰذا المطروقَ ، وقال ابنُ الأَعرابىّ : معناه إن عُرِّىَ فَرَسِى مِن سَرْجِى ومِتُّ :

فَبَكِّى يَاغَنِىُّ بِأَرْيَحِىٍّ
مِنَ الفِتْيَانِ لا يُمْسِى بَطِينَا (١)

وقيل : المَعَدَّانِ من الفرس : مابَيْنَ أَسْفَلِ الكَتِفِ إلى مُنْقَطَعِ الأَضلاعِ ، وهما اللَّحْمُ الغَلِيظُ المُجْتَمِع خَلْفَ كَتِفَيْه ، ويُستَحَبُّ نُتُوءُهُما ، لأَن ذٰلك المَوْضِعَ إذا ضَاقَ ضَغَطَ القَلْبَ فغَمَّه . كذا فى اللسان .

(ومَعَدٌّ : حَىٌّ) سُمِّىَ بأَحَدِ هٰذه الأَشياء . (ويُؤَنَّثُ) ، وغَلَب عليه التَّذْكِيرُ ، وهو مما لا يُقَال فيه : من بنى فُلانٍ ، وما كان على هٰذه الصُّورَةِ فالتذكيرُ فيه أَغْلَب ، وقد يكون اسْماً للقبيلة ، أَنشد سِيبَوَيْه :

ولَسْنَا إِذَا عُدَّ الحَصَى بِأَقَلِّهِ
وإِنَّ مَعَدَّ الْيَوْمَ مُؤْذٍ ذَلِيلُهَا (٢)

(وهو مَعَدِّىٌّ) ، فى النسب ، (ومنه) المثل « (تَسْمَع بالمُعَيْدِىِّ) خَيْرٌ من أَن تَراه » . وكان الكسائىّ يَرَى التَّشْدِيدَ فى الدال فيقول : المُعَيْدِّىّ ، ويقول : إنما

(١) اللسان وفى الجمهرة ٢ /٢٨٣ أولها ، وانظر مادة (طرق) الثانى منها .

(١) اللسان .
(٢) اللسان وكتاب سيبويه ٢ /٢٧ «مُودٍ ذَلِيلُهَا» .

هو تَصْغِيـر رَجُلٍ مَنسوبٍ إلى مَعَدٍّ . يُضْرَب مَثلاً لِمَن خَبَرُه خَيْرٌ مِن مَرْآته ، وكان غيرُ الـكسائىّ يُخَفِّف الـدالَ ويُشَدِّد ياءَ النِّسبة ، وقال ابنُ السِّكّيت : هو تصغير مَعَدِىّ ، إلاّ أنّه إذا اجتمعت تَشْدِيدَة الحرف ، وتشديدة ياءِ النِّسبة خُفِّفَت ياءُ النِّسْبَـة ، قـال الحافظ : يقال : أوّل من قالَه النُّعْمَان لِلصَّقْعَبِ ابن زُهَيْرٍ النَّهْـدِىّ ، (وذُكِـر) المثل والحى (فى ع د د) ، فراجعه واسْتَفِد . (وتَمَعْدَدَ) الرجلُ (: تَزَيَّا بِزِيِّهِـمْ) ، ومنـه حـديثُ عُمَـر رضى الله عنـه « اخْشَوْشِنُوا وتَمَعْدَدُوا » ، هٰكذا رُوِىَ من كلام عُمَر ، وقـد رَفَعـه الطَّبرانىُّ فى المُعْجَم عن أبى حَدْرَدٍ الأَسْلَمِىّ ، عن النبىّ صلّى الله عليـه وسلّـم ، قـال بعضُهم : يقال فى قوله « تَمَعْدَدُوا » : تَشَبَّهُوا بِعَيْشِ مَعَدِّ بن عَدْنَان ، وكانوا أَهْلَ قَشَفٍ وغِلَظٍ فى المَعَاش ، يقول : فكُونُوا مِثْلَهـم ودَعُـوا التَّنْعِيمَ وزِىَّ العَجَم ، وهٰـكذا هـو فى حَدِيثِـه الآخَرِ « عَلَيْكُمْ بِاللِّبْسَةِ المَعَدِّيَّةِ » ، أى خُشُونَةَ اللِّبَاس . ويقال : التَّمَعْدُدُ : الصَّبْـرُ عَلَى عَيْشٍ مَعَـدٍّ ، وقيـل : التَّمَعْدُد : التَّشظُّفُ ، مُرْتَجَلٌ غيرُ مُشْتَقٍّ . وتَمَعْدَدَ : صَارَ فِـى مَعَدٍّ .

(و) تَمَعْدَدَ (المَرِيضُ : بَرَأَ ، و) تَمَعْدَدَ (المَهْزُولُ : أَخَذَ فى السِّمَنِ) .

(و) يُقَال : (ذِئْبٌ مِمْعَدٌّ ، كمِنْبَرٍ) ، وماعِـدٌ ، إذا كان (يَجْذِبُ العَـدْوَ جَذْباً) ، قال ذُو الرُّمَّة يَذكر صائدًا شَبَّهه فى سُرْعَته بالذِّئْب :

كأَنَّمَـا أَطْمَـارُه إذَا عَـدَا
جُلِّلْنَ سِرْحَانَ فَـلاَةٍ مِمْعَـدَا [1]

[] ومما يستدرك عليه :

تَمَعْدَدَ : غَلُظَ وَسَمِنَ ، عن اللّحيانىّ قـال :

* رَبَّيْتُه حَتَّى إذَا تَمَعْدَدَا [2] *

وهو مَجازٌ ، وفى الأَساس : تَمَعْـدَدَ الصَّبِـىُّ : غَلُظَ وصَلُبَ وذَهَبَ عنه رُطوبةُ الصِّبَا ، قال أبو عبيد : ومنـه

(١) ديوانه ١١٩ واللسان وفى التكلة « إذا غـدا » وهى فى بعض أصول الديوان وفى الديوان « سرحان الفلاة » .

(٢) اللسان والأساس وبعده فيه مشطور ، والجمهرة ٢ / ٢٨٣ وبعده فيها مشطوران .

الحديث «تَمَعْدَدُوا» وقال الليث : التَّمَعْدُدُ : الصَّبْرُ على عَيْشٍ مَعَدٌّ فى السَّفَر والحَضَر ، قال : وإذا ذَكَرْت أن قَوْماً تَحَوَّلُوا عن مَعَدٍّ إلى اليَمَن ثم رَجَعُوا قلْت : تَمَعْدَدُوا .

وامْتَعَدَ سَيْفَه من غِمْدِه : اسْتَلَّه واخْتَرَطَه .

ومَعَدَ الرُّمْحَ مَعْدًا وامْتَعَدَه : انْتَزَعه من مَرْكَزِه ، وهو من الاجْتِذَاب ، وقال اللِّحيانىُّ : مَرَّ بِرُمْحِه وهو مَركوزٌ فامْتَعَدَه ثم حَمَلَ ، أى اقتلَعَه .

وامْتَعَد لَحْمَه : نَهَسَه .

والمُتَمَعْدِدُ : البَعِيد ، وتَمَعْدَدَ : تَباعَدَ ، قال مَعْنُ بن أَوْس :

قِفَا إنَّها أَمْسَتْ قِفَارًا ومَنْ بِهَا
وإنْ كَانَ مِنْ ذِى وُدِّنَا قَدْ تَمَعْدَدَا [1]

أى تَبَاعَدَ ، قال شَمِرٌ : المُتَمَعْدِدُ : البَعِيدُ ، لاأَعْلَمُه إلاَّمن مَعَدَ فى الأَرْض ، إذا ذَهب فيها ، ثم صَيَّرَه تَفَعْلَل منه .

والمَعْدُ : النَّتْفُ ، كالمَغْدِ ، بالغين المعجمة .

ومَعْدِىٌّ ومَعْدَانُ ، اسْمَانِ .

ومَعْدِى كَرِبُ ، اسمٌ مُرَكَّب ، قال ابنُ جِنِّى : من رَكَّبه ولم يُضِفْ صَدْرَه إلى عَجُزِه يُكْتَب مُتَّصِلاً ، فإذا كان يُكْتَب كذلك مع كونه اسماًومن حكم الأَسْمَاء أَنْ تُفْرَد ولا تُوصَل بغيرِها لِقُوَّتِها وتَمَكُّنها فى الوَضْع ، فالفِعْلُ فى قَلَّمَا وطَالَمَا لاتِّصَالِه فى كَثِيرٍ من المَوَاضِع بما بَعْدَه [نحو ضربت وضربنا ولتَبلُوُنَّ وهما يقومان وهم يَقعدون وأنت تذهبين ونحو ذٰلك مما يَدُلّ على شدّة اتصال الفعل بفاعله] [1] ، أَحْجَى بِجَوازِ خَلْطِه بِمَا وُصِلَ به فى طَالَمَا وقَلَّمَا . كذا فى اللسان .

وأحمد بن سَعيد بن أَبى مَعْدَانَ صاحب تاريخ المَرَاوِزَة . مُحَدِّث ، وأبو مُعَيْدٍ أحمد بن حَمزة بن بَرِيمٍ الهَمْدَانِىُّ ، فى هَمْدَان ، ومن وَلده أبو جعفر أحمد بن مُحمّد بن الضحّاك بن العباس بن سعيد بن قيس بن أَبى مُعَيْدٍ المُعَيْدِىّ .

(١) ديوانه ٢٧ واللسان والتكملة ، وانظر مادة (عدد)

(١) زيادة من اللسان ونص أنه نقل منه

ومُعَيْد بن عُثَيْم [1] جَدُّ جَرِيرٍ الشاعِرِ لأُمِّه ، وفيه يقولُ الشاعرُ يُخاطِب جَرِيرًا :

سَتَعْلَمُ مَا يُغْنِي مُعَيْدٌ ومُعْرِضٌ
إذَا مَا سَلِيطٌ غَرَّقَتْكَ بُحُورُهَا [2]

وأبو مُعَيْد حَفْصُ بن غَيْلاَنَ ، وعبدُ الله بن مُعَيْدٍ ، مُحَدِّثَانِ .

[م غ د] *

(مَغَدَ الفَصِيلُ أُمَّه ، كمَنَعَ) ، يَمْغَدُهَا مَغْدًا : لَهَزَها و(رَضَعَها) وكذلكَ السَّخْلَةُ ، وهو يَمْغَدُ الضَّرْعَ مَغْدًا : يَتَنَاوَلُه ، كمَعَذَ ، بالعين المهملة والذال المعجمة ، كذا فى الأَفعال [3] (و) مَغَدَ (الشَّيْءَ : مَصَّه) ، يقال : وجَدْتُ صَرَبَةً فَمَغَدْتُ جَوْفَها ، أى مَصَصْتُه ، لأَنّه قد يكون فى جَوْفِ الصَّرَبَةِ شيءٌ كأَنه الغِرَاءُ والدِّبْسُ . والصَّرَبَةُ صَمْغُ الطَّلْحِ ، وتُسَمَّى الصَّرَبَةُ مَغْدًا .

(و) مَغَدَ (البَدَنُ : سَمِنَ وامتَلأَ مَغْدًا) ، بفتح فسكون ، (و) مَغِدَ ، كفَرِحَ ، (مَغَدًا) ، مُحَرَّكَةً ، (ومَغَدَهُ العَيْشُ) الناعمُ (: غَذَاهُ ونَعَّمَه ، و) قال أبو مالك : مَغَدَ (النَّبَاتُ وغيرُهُ) ، كالرَّجُلِ وكلّ شيْءٍ ، إذا (طَالَ ، و) مَغَدَ (الرَّجُلُ فى ناعِمِ عَيْشٍ (يَمْغَدُ مَغْدًا) (: عَاشَ وتَنَعَّمَ) ، قاله أبو زيد وابنُ الأَعرابىّ ، وقال النَّضْرُ : مَغَدَه الشَّبَابُ ، وذلك حين استقامَ فيه الشَّبَابُ ولم يَتَنَاهَ شَبَابُه كُلُّه . وإنه لفى مَغْدِ الشَّبَابِ ، وأنشد :

* أَراهُ فِى مَغْدِ الشَّبَابِ العُسْلُجِ [1] *

(و) مَغَدَ الرَّجلُ (جارِيَتَه) يَمْغَدُهَا (: جَامَعَهَا) .

(والمَغْدُ : النَّاعِمُ) ، وشَبَابٌ مَغْدٌ : ناعِمٌ ، قال إياسٌ الخَيْبَرِىُّ :

حَتَّى رَأَيْتُ العَزَبَ السِّمَغْدَا
وكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَاباً مَغْدَا [2]

والسِّمَغْدُ : الطويلُ .

وعَيْشٌ مَغْدٌ : ناعِمٌ ، (و) المَغْدُ

(١) فى مطبوع التاج « غم » والصواب من النقائض ص ٧
(٢) النقائض ٦ — ٧ والبيت لغسان بن ذهيل ضمن قصيدة وفى مطبوع التاج « سيلم » والمثبت عن النقائض .
(٣) لايوجد هذا فى الأفعال ولا توجد مادة ( معذ ) لا فى اللسان ولا فى التاج ، والذى فى ابن القطاع بعد ( معذ ) هو مادة ( معز ) بالزاى وليس فيها هذا المعنى .

(١) اللسان .
(٢) اللسان وفى المقاييس ٥ /٣٣٨ والصحاح الثانى منهما وانظر مادة ( سمغد )

مغد

الجِسْمِ هو (البَعِيرُ النَّارُّ اللَّحِيمُ ، و) قيل : هو (الضَّخْمُ الطَّوِيلُ من كُلِّ شَيْءٍ) ، كالمَغْدِ ، وقد تقدّم .

(و) المَغْدُ فى النَّاصِيَة ، كالخَرْقِ ، وهو (انْتِتَافُ مَوْضِعِ الغُرَّةِ من الفَرَسِ حَتّى تَشْمَطَ) .

ومَغَدَ شَعرَه يَمْغَدُه مَغْدًا : نَتَفَه ، كمَعَدَه وَمَعَذَه[1] ، قال :

يُبَارِى قُرْحَةً مِثْلَ الْـ
ـوَتِيرَةِ لَمْ تَكُنْ مَغْدَا [2]

وأَرَاهُ وضَعَ المَصْدَرَ مَوْضِعَ المَفْعُول.

والمَغْدَةُ فى غُرَّةِ الفَرَسِ كأَنَّها وَارِمَةٌ ، لأَن الشَّعْرَ يُنْتَتَفُ لِيَنْبُتَ أَبيَضَ.

والوَتِيرَةُ : الوَرْدَةُ البيضاءُ ، أَخبرَ أَن غُرَّتَهَا جِبِلَّةٌ لَمْ تَحْدُثْ عن عِلاجِ نَتْفٍ.

(و) المَغْدُ ( : جَنَى التُّنْضُبِ ) كَقُنْفُذ ، شَجَرٌ ، وقد مَرَّ ذِكْرُه ، وجَنَاه : ثَمَرُه .

(و) المَغْدُ ( : الدَّلْوُ العَظِيمةُ) عن الصاغانىّ ، وكأَنه لُغة فى المهملة .

(و) المَغْدُ هو (اللُّفَّاحُ البَرِّىّ ،(و) قيل : المَغْدُ : هو (البَاذِنْجَانُ) ، وقيل : هو شَبِيهٌ به ، يَنْبُتُ فى أَصْلِ العِضَه ، (ويُحَرَّكُ) فى الأَخير ، قال ابنُ دُرَيْد: والتَّحْرِيك أَعْلَى ، وأَنْكَره ابنُ سِيدَه حيث قال : ولَمْ أَسْمَع مَغَدَةً . قال : وعسى أَن يكون المَغَدُ بالفَتْح اسماً لِجَمْعِ مَغْدَة ، بالإِسكان ، فتكون كحَلْقَةٍ وحَلَقٍ ،وفَلْكَةٍ وفَلَك (و) ،عن أَبى سعيد : المَغْدُ (ثَمَرٌ يُشْبِه الخِيَارَ) ، وعن أَبى حنيفة : المَغْدُ : شَجَرٌ يَتَلَوَّى على الشَّجَرِ أَرَقُّ من الكَرْمِ ، وَوَرَقُه طِوَالٌ دِقَاقٌ نَاعِمَةٌ ويُخْرِجُ جِرَاءً مِثْلَ جِرَاءِ المَوْزِ إِلاّ أَنّه أَرَقُّ قِشْرًا وأَكْثَرُ مَاءً ، حُلْوٌ لا يُقْشَرُ ، [ ولَه حَبٌّ كحَبِّ التُّفَّاح ] [1] والناسُ يَنْتَابُونَه ويَنْزِلُون عليه فيأْكُلُونَه ، ويَبْدأُ أَخْضَرَ ثمّ يَصْفَرُّ ثم يَخْضَرُّ إِذا انْتَهَى ، قال راجزٌ من بنى سُوَاءَةَ :

نَحْنُ بَنِى سُوَاءَةَ بنِ عَامِرِ
أَهْلُ اللِّقَى والمَغْدِ والمَغَافِرِ [2]

(١) لم ترد مادة ( معذ ) فى اللسان والتاج

(٢) اللسان والصحاح ، وبهامش مطبوع التاج «قوله : يبارى ، فى اللسان : تبارى »

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان والتكلة وجاء فى اللسان والصحاح بنو سواء: وفى التكلة عن الصحاح « بنو سؤاله » وعقب عليه بقوله « والصواب : بنى سواءة » وانتصابه على المدح والاختصاص »

(وأَمْغَدَ) الرَّجلُ إِمْغَادًا ( :أَكْثَرَ مِن الشُّرْبِ ) ، وقال أَبوحَنِيفة : أَمْغَدَ الرجلُ : أَطالَ الشُّرْبَ .

(و) أَمْغَدَ (الصَّبِيَّ : أَرْضَعَه) وكذلك الفَصِيلَ ، وتقولُ المرأَةُ : أَمْغَدْتُ هذا الصَّبِيَّ فَمَغَدَنِى [أَى رَضَعَنِى] (١) .

(ومَغْدَانُ) لُغَة فى بَغْدَان و( بَغْدَاد ) عن ابنِ جِنِّى ، قال ابنُ سِيدَه ، وإن كانَ بدَلاً فالكَلِمَة رُبَاعِيَّة .

[] ومما يستدرك عليه :

المَغْدُ : الصَّرَبَةُ ، وصَمْغُ سِدْرِ البَادِيَة ، قاله أَبو سعيد ، قال جَزْءُ بن الحارث .

وأَنْتُمْ كَمَغْدِ السِّدْرِ يُنْظَرُ نَحْوَه
ولا يُجْتَنَى إلاَّ بِفَأْسٍ ومِحْجَنِ (٢)

[ م ق د ] *

( المَقَدِىُّ ، مخفَّفَةَ الدَّال : شَرابٌ ) يُتَّخذ (من العَسلِ) ، كانت الخُلفاءُ من بنى أُمَيَّة تَشْرَبُه ، وهو غير مُسْكِر ، ورَوَى الأَزهرىُّ بسنده عن مُنْذِرٍ الثورىِّ قال : رأَيتُ محمَّد بن علىٍّ يشرب الطِّلاءَ المَقَدِىَّ الأَصْفَرَ ، كان يَرزُقُه إيّاه عبدُ الملك ، وكان فى ضِيَافَته يَرزقُه الطِّلاء وأَرْطَالاً من لَحْمٍ » ( وهو غَيْرُ مَنسوبٍ إلى ) المَقَدِ اسم (قَرْيَةٍ بالشَّامِ ، ووَهِمَ الجوهَرِىُّ ، لأَنَّ القَرْيَةَ بالتَّشْدِيد ) ، قال شَمِرٌ : سمعْت أَبا عُبَيْد (١) يَروِى عن أَبى عمرٍو : المَقَدِىّ : ضَرْبٌ من الشَّراب ، بتخفيف الدال ، قال : والصحيح عندى أَن الدالَ مُشَدَّدَة ، قال: وسَمِعتُ رَجَاءَ بن سَلَمَة يقول : المَقَدِّى ، بتشديد الدال : الطِّلاءُ المُنَصَّف ، مُشَبَّه بما قُدَّ بِنِصْفَيْنِ (٢) قال . ويُصَدِّقه قولُ عَمْرو بن مَعْدِ يكَرِبَ :

وَهُمْ تَرَكُوا ابْنَ كَبْشَةَ مُسْلَحِبًّا
وَهُمْ شَغَلُوهُ عَنْ شُرْبِ المَقَدِّ (٣)

(١) زيادة من اللسان .
(٢) اللسان والصحاح . وفى مطبوع التاج « ننظر نحوه » والمثبت عن اللسان .

(١) فى معجم البلدان « أبا عبيدة »
(٢) فى مطبوع التاج « بنفصين »
(٣) اللسان وانظر مادة ( قدد ) وفى معجم البلدان « المقدّى »

قال ابن سيده : أُنْشِد بغير ياء [ قال : وقد يجوز أن يكون أراد المقَدِّى ، فحذف الياء ] [1] قال ابن بَرِّىٍّ : [وجعل الجوهرىّ المَقَدِى ، مخفَّفاً ، وهو المشهور عند أهل اللغة ] ، وقد حكاه أبو عُبَيْد وغيرُه مُشَدَّدَ الدَّالِ ، رواه ابنُ الأَنْبَارِىّ ، واستشْهدَ على صِحَّته ببيت عَمْرِو بن مَعْدِ يكربَ ، حكَى ذٰلك عن أبيه عن أَحْمَدَ بنِ عُبَيْد ، وأَنَّ المَقَدِّىَّ مَنْسُوبٌ إلى مَقَدّ ، وهى قَرْيَةٌ بِدِمَشْق فى الجَبَل المُشْرِف على الغَوْرِ ، فهؤلاء جُمْلةُ مَن ذهب إلى التَّشديد ، وقال أبو الطَّيِّبُ اللغوىّ : هو بتخفيف الدالِ لا غيرُ ، مَنْسُوبٌ إلى مَقَدَ ، قال : وإنما شدَّده عَمرُو بن مَعد يكربَ للضَّرورة ، قال : وكذا يَقْتَضِى أن يكون عنده قولُ عَدِىِّ بن الرِّقاع فى تَشديد الدال أنه للضرورة ، وهو :

فَظَلْتُ كأَنِّى شارِبٌ لَعِبَتْ بِهِ
عُقَارٌ ثَوتْ فِى سِجْنِها حِجَجاً تِسْعَا

مَقَدِّيَّةٌ صَهْبَاءُ بَاكَرْتُ شُرْبَهَا
إِذَا مَاأَرَادُوا أَنْيَرُوحُوا بِهَاصَرْعَى [1]

قال : والذى يَشْهَد بِصِحَّة قول أَبى الطَّيِّبِ قول أَبى الأَحْوَص [2]

كَأَنَّ مُدَامَةً مِمَّا
حَوَى الحَانُوتُ مِنْ مَقَدِ
يُصَفَّقُ صَفْوُهَا بِالمِسْـ
ـكِ والكَافُورِ والشَّهَدِ [3]

وكذلك قَوْلُ العَرْجِىّ :

كَأَنَّ عُقَارًا قَرْقَفاً مَقَدِيَّةً
أَبَى بَيْعَهاخَبٌّ مِنَ التَّجْرِخَادِعُ [4]

وأنشد الليث :

مَقَدِيًّا أَحَلَّهُ اللهُ لِلنَّا
سِ شَرَاباً وَمَا تَحِلُّ الشَّمُولُ [5]

وقال آخر :

عَلِّلِ القَوْمَ قَلِيلاً
يَا ابْنَ بِنْتِ الفَارِسِيَّهْ

(١) زيادة من اللسان .

(١) اللسان وفى معجم البلدان بزيادة أبيات وروايته :
« مقَدِّيَّةٌ صهباء تُشْخِنُ شَرْبَهَا »

(٢) هامش المطبوع « قوله أبى الأحوص الذى فى اللسان الأحوص بدون أبى »

(٣) اللسان .

(٤) اللسان .

(٥) اللسان بعضه وتقدم فى مادة ( قدد ) منسوباً لابن قيس الرقيات وكذلك نسب فى التكملة له وهو فى ديوانه ١٤٤

إِنَّهُمْ قَدْ عَاقَرُوا اليَوْ
مَ شَرَاباً مَقَدِيَّهْ[1]

(وقد تقدَّمَ) البحثفيه(فى ق د د) فراجِعْه .

(والمَقَدِيَّةُ) بالتخفيف( : ثِيَابٌ م) معروفة ، قال ابنُ دُريد : ضَرْبٌ من الثِّيَاب ، ولا أَدرِى إلى مَا يُنْسَب ، ويقال ثوْبٌ مَقَدِىٌّ .

( و) المَقَدِيَّةُ ( :ة) بالشام مِن عَمَل الأُرْدُنِّ ، وإليها نُسِب الشَّرَاب ، ويقال إنها مَقَدٌ ،وقد جاء ذِكْرُهَافى الأَشْعَار .

[ م ك د ] *

( مَكَدَ) بالمكان (مَكْدًا ومُكُودًا : أَقامَ) به ، وثَكَم يَثْكُم مِثْلُه ، ورَكَدَ رُكُودًا ومَكَتَ مُكُوتاً . ( و) عن الليث : مَكَدَت (الناقَةُ) إذا ( نَقَصَ لَبَنُهَا من طُولِ العَهْدِ) وأَنشد :

قَدْ حَارَدَ الخُورُ وَمَا تُحَارِدُ
حَتَّى الجِلَادُ دَرُّهُنَّ مَاكِدُ[2]

(و) من ذلك ( المَكُودُ : الناقَةُ الدائِمَةُ الغُزْرِ ، و) النَاقَةُ ( القَلِيلَةُ اللَّبَنِ ، ضِدٌّ ، أَو هٰذه من أَغاليط اللَّيْث ) ،قال أبو منصور : وإنما اعْتَبَرَ الليثُ قولَ الشاعرِ :

* حَتَّى الجِلَادُ دَرُّهُنَّ ماكِدُ *

فظَنَّ أَنه بمعنى الناقِص ، وهو غَلَطٌ ، والمعنى : حَتَّى الجِلادُ اللَّوَاتِى دَرُّهُنَّ ماكِدٌ ، أَى دائِمٌ قد حَارَدْنَ أَيضاً ، والجِلَادُ : أَدْسَمُ الإِبِلِ لَبَنًا ، فليْسَتْ فى الغَزَارَة كالخُور ، ولٰكنّها دائمةُ الدَّرِّ ، واحدتُها جَلْدَةٌ . والخُورُ فى أَلْبَانِهِنَّ رِقَّةٌ مع الكَثْرَة . [وقول الساجع : مَا دَرُّها بِمَاكِد . أَى مالبنُها بدائم] [1] ومثلُ هٰذا التفسير المُحَال[2] الذى فسّره الليثُ فى مَكَدَت الناقَة ممّا يَجبُ على ذَوِى المَعرِفة تَنْبِيهُ طَلَبَةِ هٰذا البابِ مِن عِلْمِ اللُّغَة عليه[3] لئلا يتعثَّر فيه مَن لا يَحْفَظ اللُّغَةَ تَقْلِيدًا لِلَّيْث ، قال : ( و) الصحيح أَن يقال (المَكْدَاءُ والمَاكِدَةُ) والمَكُود ،

(١) اللسان والصحاح ، وانظر مادة (قدد)
(٢) اللسان والتكملة .

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .
(٢) فى اللسان « الخطأ » وبهامش مطبوع التاج « قوله المحال كذا فى التكلة وفى اللسان : الخطأ »
(٣) فى اللسان : طلبة هذا الشأن لئلا يتعثر فيه .

هى الدَّائمةُ الغُزْرِ (الكَثِيرَتُهُ)، والجَمْعُ مُكُدٌ، وإبل مَكَائِدُ، وأنشد:

إنْ سَرَّكَ الغُزْرُ المَكُودُ الدَّائِمُ
فَاعْمِدْ بَرَاعِيسَ أَبُوهَا الرَّاهِمُ[1]

وناقَة بِرْعِيسٌ، إذا كانتْ غَزِيرَةً.

(والماكِدُ:) الماءُ (الدائمُ الذى لا يَنْقَطِعُ)، قال:

ومَاكِدٍ تَمْأَدُه مِنْ بَحْرِهِ
يَضْفُو وَيُبْدِى تَارَةً عَنْ قَعْرِهِ[2]

تَمْأَدُه: تَأْخُذُه فى ذٰلك الوَقْتِ، وقد تَقَدَّم.

(ومَكَّادَةُ كجَبَّانَةَ: د، بالأَندَلُس) مِن نَوَاحِى طُلَيْطِلَة، وهى الآنَ لِلفِرِنْج، منه سَعِيدُ بن يُمْنِ بن مُحَمَّد المُرَادِىّ، يكنى أَبا عُثْمَان، وأَخوه مُحَمَّد بن يُمْن، دخَل المَشْرِق، رَوَيَا، كذا فى مُعجم ياقوت.

(والْمِكْدُ، بالكسرِ: المُشْطُ).

(و) المُكُدُ، (بالضَّمّ، جَمْعُ مَكُودٍ) كصَبُور، نُوقٌ مُكُدٌ ومَكَائِدُ، وهى الغُزْرُ اللَّبَنِ، كذا فى الرَّوْضِ، وقال ابنُ السَّرَّاج، لأَنَّه من مَكَد بالمَكَانِ، إذا أَقامَ، قال شيخُنَا: وفى التَّعْلِيل نوعٌ مِن المَجَازِ، فإن فى دلالةِ الإقامَة على الكَثْرَة ما لا يَخْفَى، ولو جعله مِن الماءِ المَاكِدِ الذى هو الدائم لا يَنقطع كانَ أَظْهَرَ فى الدلالة.

(والأَمَاكِيدُ: بَقَايَا الدِّيَاتِ)، نقله الصاغانىُّ، كأَنّه جَمْع أُمْكُودٍ، بالضمّ.

[] ومما يستدرك عليه:

بِئْر ماكِدَةٌ ومَكُودٌ: دائمةٌ لا تَنْقَطِع مادَّتُها. وَرَكِيَّةٌ مَاكِدَةٌ، إذا ثَبَتَ ماؤُهَا لا يَنْقُص، على قَرْنٍ واحِدٍ لا يَتَغَيَّر، والقَرْن قَرْنُ القَامَة.

ودَرٌّ مَاكِدٌ[1]: لا يَنْقَطِع، على التَّشْبِيه بذٰلك، ومنه قولُ أَبى صُرَدَ لِعُيَيْنَة بن حِصْنٍ وقد وَقَع فى سُهْمَتِه عَجُوزٌ مِن سَبْىِ هَوازِنَ: خُذْهَا إِلَيْكَ، فوالله ما فُوهَا بِبَارِد، ولا ثَدْيُهَا بِنَاهِد، ولا دَرُّهَا بِمَاكِد، ولا بَطْنُهَا بِوَالِد،

(١) اللسان وانظر مادة (برعس) ومادة (رهم)

(٢) اللسان وانظر مادة (مأد) وبهامش مطبوع التاج «قوله تمأده تأخذه فى ذلك الوقت ويصفو يفيض ويبدى تارة عن قعره أى يبدى لك قعره من صفائه، كذا فى اللسان»

(١) فى اللسان «وود ماكد» لكن الآتى من قول أبى صرد يؤيد ما فى التاج ومثله فى النهاية لابن الأثير.

ولا شَعْرُهَا بِوَارِد، ولا الطالِبُ لها بِوَاجِد .

[] واستدرك شيخنا :

بنى مَكُودٍ، كصَبُورٍ : قبيلةٌ من البَرْبَر، منهم الشيخ عبد الرحمٰن المَكُودِىّ شارِح الأَلْفِيَّة وصاحبُ البَسْط والتَّعْرِيف والمَقْصُورة وغيرِها من المصنّفات، وشُهْرَته كافِيَةٌ، وقَبْرُهُ يُزَار بِفَاس فى جِهَةِ الحَارَةِ المَشْهُورة بالحَفَّارِين، رحمه اللهُ تعالى ونَفَعَ به، آمين .

[ م ل د ] *

(مَلَدَهُ : مَدَّهُ . وتَمْلِيدُ الأَدِيمِ تَمْرِينُه) .

(والمَلَدُ والمَلَدَانُ، مُحَرَّكتينِ : الشَّبَابُ والنَّعْمَةُ) بفتح النون، (والاهْتِزَازُ)، أى اهتزازُ الغُصْنِ، وقد مَلِدَ الغُصْنُ مَلَدًا : اهْتَزَّ .

(والمَلْدُ)، بفتح فسكون، (والأُمْلُود)، بالضم، (والإِمْلِيدُ) بالكسر (والأُمْلُدَانُ) كأُقْحُوانٍ (والأُمْلُدَانِىُّ)، بياءِ النِّسبة (والأَمْلَدُ) كأَحْمَر (والأُمْلُدُ) كقُنْفُذٍ (: الناعِمُ اللَّيِّنُ مِنَّا ومن الغُصونِ) وأنشد :

* بَعْدَ التَّصَابِى والشَّبَابِ الأَمْلَدِ[1] *

وجمع المَلْدِ[2] أَمْلاَد وجمع الأُمْلُود والإِمْلِيد أَماليد، وقال شَبَانَةُ الأَعرابىُّ : غُلامٌ أُمْلُودٌ وأُفْلُود، إذا كانَ تَماماً مُحْتَلِماً شَطْباً، وقال غيره : المَلَدَانُ : اهتزازُ الغُصْنِ ونَعْمَتُه، وغُصْنٌ أُمْلودٌ وإِمْلِيدٌ : ناعمٌ، وقد مَلَّدَه الرِّىُّ تَمليدًا، وقال شيخُنَا نقلاً عن أَئِمَّة الاشتقاق : إن الأُمْلُود أَصْلٌ فى الأَغْصَانِ مَجازٌ فى بنى آدَمَ، ورَجَّحَه بعضٌ . قلت : وقد صرَّح الزَّمخشرىُّ بذلك فى الأَساس فقال : ومن المجاز شَابٌّ أُمْلُود وشُبَّانٌ أَماليدُ، (والمَرْأَةُ أُمْلُودٌ وأُمْلُودَانِيَّةٌ ومَلْدَانِيَّةٌ) بحذف الأَلف وفتح الميم، وفى اللسان أُمْلُدَانِيَّة (وأُمْلُودَةٌ)، كأُحْدُوثة، (ومَلْدَاءُ) كحمراء ناعِمَةٌ مُسْتَوِيَةُ القَامَةِ، وشابٌّ أَمْلَدُ وجارِيَةٌ مَلْدَاءُ بَيِّنَا المَلَدِ، قال ابنُ

(١) اللسان .

(٢) ضبطه فى اللسان ضبط قلم « بفتح الميم واللام » الملد الشباب الناعم وجمعه « أملاد » ونص هنا باللفظ بفتح فسكون فيما تقدم وكذلك هو ضبط القاموس .

جِنِّى : هَمزَة أَمْلُودٍ وإِمْلِيد مُلْحَقَةً ببناء عُسْلُوجٍ وقِطْمِيرٍ ، بدليل ما انضافَ إليها من زيادَةِ الواو والياء مَعَهَا .

(والمَلْدُ) بفتح فسكون ( : الغُولُ) بالضمّ ، السِّعْلاَةُ ، أو ساحرَة الجِنِّ ، كما سيأْتى .

(ومَلُودٌ ، كصَبُورٍ ، أو) هو (بالذال المعجمة ( : ة ، بِأُوزْجَنْدَ) بتركستان مما وراء النهر .

(و) قال أبو الهيثم :(الإِمْلِيدُ) بالكسر (من الصَّحَارى : الإِمْلِيسُ) ، واحد ، وهو الذى لا شىْء فيه ، وبه فسّر قول أَبى زُبَيْد :

فَإِذا مَا اللَّبُونُ شَقَّتْ رَمَادَ النَّـ
ـارِ قَفْرًا بِالسَّمْلَقِ الإِمْلِيدِ[1]

[] ومما يستدرك عليه :

رجُلٌ أَمْلَدُ : لا يَلْتَحِى ، أَورده الزمخشرىّ .

(١) اللسان وفى جمهرة أشعار العرب ١٤١
وإذا مـا اللَّبُونُ سافَتْ رمـاد الـ
ـحىّ يَوْمًـا بالسَّمْلَقِ الأَمْلُودِ
سافَتْ : شَمَّتْ .

وفى معجم ياقوت مُلُونْدَة :

حِصْنٌ بِسَرَقُسْطَة بالأَنْدَلس .

[ م م د ]

( إِمَّـدانُ ) ، أهمـله الجوهـرىُّ ، وقال الصاغانىُّ : هو (بِكَسْر الهَمـزةِ والمِيمِ المشدَّدَةِ كإِفْعِلانٍ : ع ) ، قال شيخُنَا : هـذا هو الموضع الثالث الذى ذكره فيه المصنف ، وقد مَرَّ البحث فيه فى أ م د ، و ، م د د ، فراجِعْه .

[ م ن د ] *

(مُنْدُ ، بالضَّمّ )[1] أهمله الجوهَرِىّ ، وقال الصَّاغانىّ ( : ة من صَنْعَاء اليَمَنِ) فى مِخْلاَف صُدَاء ، كذا فى مُعجم ياقوت .

(ومُنْدَدٌ) ، بضمّ الأَوّل[2] وفتح الثالث ( : ع ) ذكره تَمِيم بن أُبَىّ بن مُقْبِل فقال :

عَفَا الدَّارَ مِنْ دَهْمَاء بَعْدَ إِقَامَـةٍ
عَجَاجٌ بِخَلْفَىْ منْدَدٍ مُتَنَاوِحُ[3]

(١) مضبوط فى معجم البلدان ضبط قلم «مَنْد »
(٢) مضبوط فى معجم البلدان بالنص والقلم مَنْدَد بالفتح ثم السكون ، وكذلك هو مضبوط فى اللسان بالفتح « مَنْدَد » .
(٣) ديوانه ٤١ «بِجَنْبَىْ منده» واللسان . وفى التاج المطبوع « متنازح » .

كذا فى التهذيب .

(وخُوَيْزَمَنْدَادُ) مَرَّ ذِكْره (فى فصل الخاء) المُعجمة ، ومَرَّ الكلام عليه .

(ومَيْمَنْدُ)، بفتح الميمَين ، والمشهور ضمّ الثانية ، وضبطه ياقوت بكسر الأُولَى وفتح الثانية ( : ة قُرْبَ فَيْرُوزَابَادَ) ، قال ياقوت : رُسْتَاقٌ بفارِس ، (وأُخْرَى بِغَزْنَةَ) ، بَين بَامِيَانَ والغَوْر ، (منها) الكاتب الماهر المُدَبِّر أَبو الحسن (عَلِيُّ بن أَحْمَدَ) المَيْمَنْدِيّ (وَزِيرُ) السلطانِ الغازِى مَحمودِ (بنِ سُبَكْتَكِينَ) ، أَنار الله بُرهانَه ، وأَخْبَارُه فى التاريخ اليَمِينِيّ ، قال أَبو بكر بن العَمِيد[1] يهجوه :

يَاعَلِيّ بنَ أَحْمَدَ لا اشْتِيَاقَا
وأَنَا المَرْءُ لاَ أُحِبُّ النِّفَاقَا
لَمْ أَزَلْ أَكْرَهُ الفِرَاقَ إِلَى أَنْ
نِلْتُهُ مِنْكَ فَارْتَضَيْتُ الفِرَاقَا
حَسْبُنَا بِالخَلاَصِ مِنْكَ نَجَاحاً
وكَفَى بِالنَّجَاةِ مِنْك خَلاَقَا

(١) فى معجم البلدان « أبو بكر العيدى »

[] ومما يستدرك عليه :

مَنِيدُ ، كأَمِير : موضعٌ بفارِس عن العِمرانىّ ، قال ياقوت : هوتصحيف مَيْبُدَ .

[ م هـ د ] *

(المَهْدُ : المَوْضِعُ يُهَيَّأُ للصَّبِىِّ ويُوَطَّأُ لِينَام فيه ، وفى التنزيل ﴿مَن كَانَ فِى المَهْدِ صَبِيًّا﴾[2] (و) المَهْدُ ( : الأَرْضُ ، كالمِهَاد) ، بالكسر ، قال الأَزهرىّ : المِهَاد أَجْمَعُ من المَهْدِ ، كالأَرْضِ جعلَهَا اللهُ تَعَالَى مِهَاداً للعِبَاد ، ( ج ) أَى جمع المَهْدِ (مُهُودٌ) ، ونقَلَ شيخُنا عن بعضِ أَهْلِ التحقيق أَنَّ المَهْدَ والمِهَادَ مَصدرَانِ بمعنًى ، أَو المَهْدُ الفَعْلُ والمِهَادُ الاسْمُ ، أَوالمَهْدُ مُفْرَد والمِهَاد جَمْعٌ كفَرْخٍ وأَفْرَاخٍ . قاله السَّمين أَثناءَ طه .

(و) المُهْدُ ، (بالضَّمِّ : النَّشَزُ من الأَرْضِ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، وأَنشد

إِن أَبَاكَ مُطْلَقٌ مِنْ جَهْدِ
إِنْ أَنْتَ كَثَّرْتَ قُتُورَ المُهْدِ[3]

(١) سورة مريم الآية ٢٩ .
(٢) اللسان .

(أو) المُهْدُ ( : ما انْخَفَضَ منها)، أى من الأَرْض ، (فى سُهولَةٍ واسْتِوَاءٍ ، كالمُهْدَة ، بالضّم) أيضاً ، وهٰذه عن ابن شُمَيْلٍ ، (ج مِهَـدَةٌ وأَمْهَـادٌ) ، الأَول كعِنَبَةٍ ، وهٰذه الجُموع فيها مَحَلُّ تـأَمُّلٍ وإِيهام ، وقد أَشار لذٰلك شيخنا . قلت : الجمع الثانى لا إِيهـام فيـه ، فإنه جَمْعُ مُهْدٍ بالضمّ ، كقُفْلٍ وأَقْفَالٍ.

(ومَهَدَه) أى الفِرَاشَ ( كمَنَعَه : بَسَطَه) ووَطَّأَه ، (كَمَهَّـدَه) تَمْهِيدًا ، وأَصل المَهْدِ التَّوْثِيرُ ، يقال : مَهَدْتُ لنفْسِى ومَهَّدْت ، أَى جعلتُ لى مكاناً وَطيئاً سَهْـلاً .

(و) مَهَدَ لِنَفْسه يَمْهَد مَهْدًا ( : كَسَب وعَمِلَ ، كامْتَهَدَ) ، يقال : مَهَدَ لِنَفْسه خَيْرًا وامْتَهَدَه : هَيَّأَه وتَوَطَّأَه ، ومنـه قوله تعالى ﴿فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَـدُونَ﴾ (١) أَى يُوَطِّئُونَ ، قال أَبو النَّجم :

*وامْتَهَدَ الغَارِبُ فِعْلَ الدُّمَّـلِ (٢) *

(والمَهِيـدُ) ، كأَمِيـرٍ ( : الزُّبْـدُ الخَالِصُ) ، وقيل : هى أَزْكَاه عنْـد الإِذَابَة وأَقَلُّه لَبَنًا .

(و) المِهَادُ ، (ككِتَابٍ ، الفِرَاشُ) وَزْناً ومعْنًى ، وقد يُخَصُّ به الطِّفْلُ ، وقد يُطْلَق على الأَرْضِ ، ويقال للفِراش : مِهَادٌ ، لوَثَارَته ، وقال الله تعالى ﴿لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾ (١) ( ج أَمْهِـدَةٌ ومُهُـدٌ) ، بضمّ فسكون وبضمَّتين ، (و) قوله تعالى ( ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ مِهَادًا﴾ (٢) أَى بِسَاطاً مُمَكَّناً ) سَهْلاً ( للسُّلُوك) فى طُرُقها ، وقوله تعالى ﴿(ولَبِئْسَ المِهَادُ)﴾ (٣) قيل فى معناه : ( أَى بِئْسَ ما مَهَّدَ لِنَفْسِه فى مَعَادِه ) . قال شيخنا : لم يَلْتَفت للفظ الآية ﴿ومَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ المِهَادُ﴾ (٤) فلو قال : بِئْسَ ما مَهَدُوا لأَنْفُسهم لكان أَوْلَى ، قاله عبـد الباسط ، ثم قال : قُلْت : وقد يُقال : لم يَقْصِد المُصَنِّف إِلى هٰذه ، بل لعلَّه قصَد آيةَ البقرة ﴿فَحَسْبُه جَهَنَّمُ ولَبِئْسَ المِهَادُ﴾ (٥) .

(١) سورة الروم الآية ٤٤ .
(٢) اللسان والصحـاح والمقاييس ٥/٢٨٠ والطرائـف الأدبية ٥٩ وضبط فى اللسان « الغارب فعلُ .. »

(١) سورة الأعراف الآية ٤١ .
(٢) سورة النبـأ الآية ٦ .
(٣) سورة البقرة الآية ٢٠٦ .
(٤) سورة الرعـد الآية ١٨ .
(٥) سورة البقرة الآية ٢٠٦ .

قلت : والجواب كذٰلك ، وقد اشتَبهَ عَلى البَلْقينِـىّ ويَدُلّ على ذلك أن سائر النُّسخ الموجودة فيها «لَبِئس» باللام .

(وَمَهْدَدُ) ، كجَعْفَرٍ (من أسمائِهِنّ) ، قال ابنُ سِيده : وإنما قضيتُ على مِيمِ مَهْدَد أنها أَصْلٌ لأَنها لو كانت زائدةً لم تَكن الكَلِمة مَفْكُوكَة ، وكانـت مُدْغَمَةً ، كمَسَدّ ومَرَدّ ، وهو فَعْلَلٌ ، قال سيبويهِ : الميم من نَفْس الـكلمة ، ولو كانت زائدةً لأُدْغِم الحَرْفُ مثل مَفَرّ ومَـرَدّ ، فثبت أن الـدالَ مُلْحَقـة ، والمُلْحَق لا يُدْغَم .

( والأُمْهُـــودُ ، بالضمّ : القُرْمُوصُ للصَّيْدِ ولِلْخَبْزِ ) ، وهو الحُفْرَةُ الواسِعَةُ الجَوْفِ الضَّيِّقَةُ الرأْسِ ، يَسْتَدْفِئُ فيها الصُّرَدُ ، كما سيأْتى للمصنِّف ، ولٰكن لم يذكر القُرمُوص بالضمّ ، فتأَمَّل .

(و) من المَجاز : (تَمْهِيدُ الأَمْرِ : تَسْوِيَتُه وإِصْلاحُه) ، وقد مَهَّدَ الأَمْرَ : وَطَّأَه وسَوَّاه ، قال الراغب : ويُتَجَوَّزُ به عن بَسْطَةِ المالِ والجَاهِ ، (و) منه أَيضاً تَمْهِيدُ (العُذْرِ : بَسْطُهُ وقَبُولُه) ، وقد مَهَّدَ له العُذْرَ تَمْهِيدًا : قَبِلَه . (و) منه أَيضاً (مَاءٌ مُمَهَّدٌ) ، كمُعَظَّمٍ ( : لاحَارٌّ ولا بَارِدٌ) ، بل فاتِرٌ ، كما فى الأَساسِ والتكملة .

(وتَمَهَّد) الرجلُ ( : تَمَكَّنَ) .

وامْتَهَدَ السَّنَامُ : انْبَسَطَ فى ارتفاعٍ

[] ومما يستدرك عليه :

سَهْدٌ مَهْدٌ : حَسَنٌ . إتباع .

وعن أَبى زيد : يقال : ما امْتَهَدَ فُلانٌ عندى يَدًا ، إذا لم يُولِكَ نِعْمَةً ولا مَعروفاً ، وهو مَجـاز ، وروَى ابنُ هانئ عنه : يقال : ما امْتَهَدَ فـلانٌ عِنْدى مَهْدَ ذٰلك ، يقولها الرجلُ حين يُطْلَب إليه المَعروفُ بِلاَ يَدٍ سَلَفَتْ منه إليه ، ويقولها أَيضاً للمُسِىءِ إليـه حين يَطْلُب مَعْرُوفه ، أَو يَطْلُب له إليه

وتَمَهَّدْت فِراشاً ، واسْتَمْهَدْتُه .

ومن المَجاز : مَهَّدَ له مَنْزِلَةً سَنِيَّةً . وتَمَهَّدَتْ له عندى حَالٌ لَطِيفَةٌ . كما فى الأَساس .

[ م ى د ] *

(مَادَ) الشىءُ (يَمِيدُ مَيْدًا ومَيَدَاناً)

محرَّكَةً ( :تَحَرَّكَ) بِشِدَّة ، ومنه قوله تعالى ﴿ أَنْ تَمِيدَ بِكُم﴾[1] أَى تَضْطَرِب بكم وتَدُور بكم وتُحَرِّككم حَرَكَةً شديدةً ، كذا فى البصائر .

(و) ماد الشيْءُ يَمِيدُ مَيْدًا : مَالَ و (زَاغَ وزَكَا) ، وفى الحديث « لَمَّا خَلَقَ اللهُ الأَرْضَ جَعَلَتْ تَمِيدُ فَأَرْسَاهَا بِالجِبَالِ » . وفى حَدِيثِ ابن عَبَّاسٍ « فَدَحَا اللهُ الأَرْضَ مِنْ تَحْتِهَا فَمَادَتْ » . وفى حديثِ عَلِيٍّ « فَسَكَنَت مِنَ المَيَدَانِ بِرُسُوبِ الجِبَالِ » .

(و) مَادَ (السَّرابُ) مَيْدًا ( : اضْطَرَبَ) .

(و) مادَ (الرَّجُلُ) يَمِيدُ ، إذا انْثَنَى و (تَبَخْتَرَ) .

(و) مادَهُم يَمِيدُهم ، إذا (زَارَ)هُمْ[2] ، قيل : وبه سُمِّيَت المائدةُ ، لأَنه يُزَار[3] عَلَيْهَا .

(و) مَادَ (قَوْمَه) غَارَهُم ، ومَادَهم يَميدُهم ، لغةٌ فى (مَارَهم) من المِيرَةِ ،

(١) سورة النحل الآية ١٥ وسورة لقمان الآية ١٠

(٢) فى اللسان « زادهم » وبهامشه إشارة إلى القاموس .

(٣) فى اللسان « يزاد »

والمُمْتَاد ، مُفْتَعَلٌ منه ، وهو مجاز ، قيل : ومنه سُمِّيَت المائدةُ .

(و) من المَجاز : مَادَ الرجلُ يَمِيدُ فهو مائِدٌ ( :أَصَابَه غَشَيَانٌ و) حَيْرَةٌ و(دُوَارٌ مِن سُكْرٍ أَو رُكوبِ بَحْرٍ) ، مِن قَوْمٍ مَيْدَى ، كَرَائِبٍ ورَوْبَى ، وفى البصائر : مَيْدَى كحَيْرَى .

ومادَ الرَّجُلُ : تَحَيَّرَ .

وروى أَبو الهيثم : المائدُ : الذى يَرْكَبُ البَحْرَ فتَغْشَى نَفْسُه من نَتْنِ ماءِ البَحْرِ حتى يُدَارَ به ويَكَاد يُغْشَى عليه ، فيقال : مادَ به البَحْرُ يَمِيدُ به مَيْدًا ، وقال الفَرَّاءُ : سَمِعتُ العَرَبَ تَقُول : المَيْدَى : الذين أَصابَهُم المَيْدُ من الدُّوَارِ ، وفى حديثِ أُمِّ حَرامٍ « المائدُ فى البَحْرِ له أَجْرُ شَهِيدٍ » ، هو الذى يُدَارُ بِرَأْسِه مِن رِيحِ البَحْرِ واضْطرابِ السَّفِينةِ بالأَمْواجِ .

(و) مَادَتِ (الحَنْظَلَةُ) تَمِيدُ ( :أَصَابَها نَدًى) أَو بَلَلٌ (فتَغَيَّرَتْ) ، وكذلك التَّمْرُ .

(والمائدةُ : الطَّعَامُ) نَفْسُه ، من مَادَ

إذا أَفْضَل، كما فى اللسان، وهٰذا القولُ جَزمَ به الأَخْفَشُ وأَبو حاتمٍ، أَى وإن لم يكن مَعه خِوَانٌ، كما فى التقريبِ واللسانِ، وصرَّح به ابنُ سِيدَه فى المحكم، ونقَلَه فى فَتْح البارِى، قال شيخُنا: والآيةُ صَرِيحَةٌ فيه، قالَه أَربابُ التفسيرِ والغَرِيبِ، (و) قيل: المائدة( :الخِوَانُ عليه الطَّعامُ)، قال الفارسىُّ: لا تُسَمَّى مائدةً حتى يَكون عليها طَعَامٌ، وإلاَّ فهى خِوَانٌ. قلت: وقد صرَّح به فقهاء اللُّغَةِ، وجزمَ به الثَّعالبىُّ وابنُ فارس، واقتصر عليه الحريرىُّ فى دُرَّة الغَوَّاص، وزعم أَن غيرَه مِن أَوْهَامِ الخَوَاصّ، وذكر شيخُنا فى شَرْحِها أَنه يجوز إطلاقُ المائدةِ على الخِوَانِ مُجَرَّدًا عن الطعامِ، باعتبار أَنه وُضِعَ أَوسَيُوضَع. وقال ابنُ ظَفَرٍ: ثَبَت لهَا اسمُ المائدة بعدَ إزالةِ الطَّعام عَنْهَا، كما قيل لِقْحَةٌ بعد الوِلادة، قال أَبو عُبَيْد: وفى التنزيل ﴿رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾ [1]، المائدة فى المعنَى مَفْعُولَةٌ

(١) سورة المائدة الآية ١١٤



ولفظُها فاعلَة، وهى مثل ﴿عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ [1] وقيل: من مَادَ إذا أَعْطَى، يقال، مادَ زَيْدٌ عَمْرًا، إذا أَعطاه، وقال أَبو إسحاق، الأَصل عندى فى مائدة أَنها فَاعِلَة من مَاد يَمِيد إذَا تَحَرَّك، فكأَنَّهَا تَمِيدُ بما عَلَيْهَا، أَى تَتحَرَّكُ، وقال أَبو عُبيدة: سُمِّيتْ مائدةً لأَنها مِيدَ بِها صاحِبُها، أَى أُعْطِيَها وتُفُضِّل عليه بها، وفى العِنَاية: كأَنَّها تُعْطِى مَنْ حَوْلَهَا مِمَّا حَضَرَ عليها، وفى المصباح: لأَن المالكَ مَادَهَا للناس، أَى أَعطاهم إيَّاها، ومثلُه فى كتاب الأَبْنية لابن القطّاع، (كالمَيْدَة، فيهما)، أَى فى الطَّعام والخِوَانِ، قاله الجَرْمِىُّ وأَنشد:

ومَيْدَةٍ كَثِيرَةِ الأَلْوَانِ
تُصْنَعُ لِلإِخْوَانِ والجِيرَانِ [2]

(و) المائدة( : الدائِرَةُ من الأَرْضِ)، على التشبيهِ بالخِوان.

(وفَعَلَه مَيْدَى [3] ذٰلك)، أَى (من

(١) سورة الحاقة الآية ٢١ وسورة القارعة الآية ٧
(٢) اللسان والتكملة.
(٣) فى نسخة من القاموس «مَيْدَاء».

أَجْله ) . والذى فى اللسان مَيْدَ ذٰلك ، قال : ولم يُسْمَع : مِنْ مَيْدَى ذلك ، ومَيْدٌ بمعنَى غير أيضاً ، وقيل هى بمعنَى « عَلَى » كمَا تَقَدَّم فى « بَيْدَ » قال ابنُ سِيدَه : وعسَى أن يكون مِيمُه بَدَلاً من باء بَيْد ، لأنها أشهر .

( ومِيدَاءُ الشىْء ، بالكسر والمَدّ : مَبْلَغُه وقِيَاسُه . ومن الطَّرِيق : جَانِبَاهُ وبُعْدُهُ ) وسَنَنُه ، يقال : لم أَدْرِ ما مِيدَاءُ ذٰلك ، أى لم أَدْر ما مَبْلَغُه وقِيَاسُه ، وكذٰلك مِيتَاوُه ، أى لم أَدْرِ ما قَدْرُ جَانِبَيْهِ وبُعْده ، وأنشد :

إِذَا اضْطَمَّ مِيدَاءُ الطَّرِيقِ عَلَيْهِمَا
مَضَتْ قُدُماً مَوْجَ الجِبَالِ زَهُوقُ[1]

ويُروَى « مِيتَاءُ الطَّرِيق » . والزَّهُوق : المُتَقَدِّمة من النُّوق ، قال ابنُ سيده : وإنما حملْنا مِيدَاء وقَضَيْنَا بأَنَّهَا يَاءٌ على ظاهرِ اللفْظِ مع عَدَمِ م و د .

ويقال : بَنَوْا بُيوتَهم على مِيدَاءٍ واحِدٍ ، أى على طَرِيقَةٍ واحِدَةٍ ، وقال الصاغانىُّ : إن كان سُمِع : مِيدَاءُ الطَّرِيقِ ، على طَرِيقِ الاعْتِقَاب لِمِتْنَائه فهو مَهْمُوزٌ مِفْعَالٌ من أَدَّاه كذا إلى كذا ، وموضعه [أبواب] [2] المعتلّ كمَوْضِع المِتْنَاء ، وإن كان بناءً مُسْتقِلاً فهو فِعْلَالٌ ، وهٰذا مَوضِعُه .

( و ) يقال : ( هٰذا مِيدَاؤُهُ ، وبِمِيدَائه ، وبِمِيدَاهُ ، أى بِحِذَائِه ) ، ويُروَى بِمَيْدَى دَارِه . مفتوح الميم مقصور ، أى بِحِذَائِها ، عن يعقوب .

( ومَيَّادَةُ ، مُشدَّدَةً ) ، اسم ( أَمَةٍ سَوْدَاء ، وهى أُمُّ الرَّمَّاح ) ، ككَتَّانٍ ( بْنِ أَبْرَدَ بنِ ثَوْبَانَ ) ، وفى بعض النسخ الثَّرْبَان ( الشاعِرِ ، نُسِب إليها ) ، فيقال له : ابنُ مَيَّادَة ، وزَعموا أنه كان يَضْرِب خَصْرَى أُمِّه ويقول :

* اعْرَنْزِمِى مَيَّادَ لِلْقَوَافِى * [1]

( والمَيْدَانُ ) ، بالفتح ( ويُكْسَر ) ، وهٰذه عن ابن عَبَّاد ، ( م ) أى معروف ، ( ج المَيَادِينُ ) ، قال ابنُ القَطَّاع فى كتاب الأَبنية : اخْتُلِف فى وَزْنِه ، فقيل

(١) اللسان والتكملة وهو لحميد بن ثور ديوانه ٤١ .

(١) زيادة من التكملة .
(٢) اللسان . وانظر طبقات الشعراء لابن المعتز تحقيق ١٠٧ ومراجعه فيه .

فَعْلاَن ، من مَـاد يَمِيـدُ إذا تَلَـوَّى واضطَرَبَ ، ومعناه أَنّ الخَيْلَ تَجولُ فيه وتَتَثَنَّى مُتَعَطِّفَـةً وتَضْطَرِبُ فى جَوَلاَنِها ، وقيل وزنه فَلْعَانُ من المَدَى وهو الغايةُ ، لأَن الخَيْلَ تَنْتَهِى فيه إلى غَاياتِها من الجَرْيِ والجَوَلاَنِ وأَصْلُه مَدْيَانٌ فقُدِّمَت اللام إلى مَوْضِع العَيْنِ فصار مَيْـدَاناً ، كما قيل فى جَمْـعِ بَازٍ بِيزَانٌ ، والأَصل بِزْيَانٌ ، ووزن بازٍ فَلْعٌ وبِيزَانٌ فِلْعَـانٌ ، وقيـل وزْنُه فَيْعَالٌ من مَدَنَ يَمْدُنُ إذا أَقامَ ، فتكون الياءُ والأَلف فيه زائدتينِ ، ومعناه أَن الخَيل لزِمَت الجَوَلاَنَ فيه والتَّعَطُّفَ دُونَ غَيْرِه .

(و) المَيْدَانُ ( :مَحَلَّةٌ بِنَيْسابُورَ) وتُعْرَف بِمَيْدَانِ زِيَادٍ ، (منها أَبو الفَضْلِ محمّدُ بن أَحمدَ) المَيْدَانِـىُّ ، هٰكذا فى النُّسَـخ ، والذى قاله ابنُ الأَثير : أَبو الفَضْل أَحمدُ بن محمّد بن أَحمد ابن إبراهيم النَّيْسَابُورى ، أَديبٌ فاضل ، صَنَّف فى اللُّغَة ، وسمـع الحديثَ ، ومات سنة ٥١٨ ، والظاهر أَن فى عِبَارة المُصَنِّف سَقْطاً ، والصَّوابُ كما فى التَّبصير للحافظِ وغيرِه : منها أَبـو الفَضْل أَحمد بن محمّد المَيْدَانىُّ شيخ العَرَبِيَّة بِنَيْسَابُور ومُؤَلِّف كِتَاب « مَجْمَع الأَمْثَال » وغيره ، مات سنة ٥١٨ وابنه أَبو سعيد سعد بن أَحمد الأَديب ، له تَصانِيفُ ، كَتَبَ عنه ابنُ عَساكِرَ . وأَبوعَلِىٍّ محمّد بن أَحمد بن محمّد بن مَعْقِل النَّيْسابوريّ ، سمعَ محمّد بن يحيى الذُّهلىّ ، وهٰـكذا ذكرَه ياقوت فى المعجم ، فكأَنَّ أَصلَ العِبَارةِ : منها أَبو الفضل أَحمد بن محمّد ، وأَبـو عَلِىٍّ محمّد بن أَحمد ، فتأَمَّل ، قـال ياقـوت : ومنها أَيضاً الإِمام أَبـو الحسن علىُّ بن محمّد بن أَحمد بن حَمْدَان المَيدانىّ ، انتقل من نَيْسَابُورَ فأَقام بِهَمَذَانَ واسْتَوْطَنَهَا وتَزَوَّج من أَهْلِهَا ، وكان يُعَدُّ من الحُفَّاظ العارِفينَ بعِلْم الحَدِيثِ والوَرَع ، قال شِيرَوَيْه : لم تَـرَ عَيناىَ مِثْلَه . وقال غيرُه : لم يَرَ مِثْلَ نَفْسِه ، توفِّىَ ببغداد سنة ٤٧١ . قلت : ومنها أَيضاً محمّد بن طَلْحة بن منصور المَيْـدَانىّ ، عـن إبراهيم بن الحارث البغدادىّ ، وعنه الحاكِمُ .

(و) المَيْـدَانُ، أَيضـاً: (مَحَلَّةٌ بأَصْفَهَانَ. منها أَبو الفَـضْلِ) هٰكذا فى النُّسخ، والصَّواب كما فى معجم ياقوت: أَبو الفَتْـح (المُطَهَّـرُ بنُ أَحْمَد) المُفِيد، ورَدَّ ذٰلك عليـه أَبو موسى وقال: لا أَعلم أَحـدًا نَسَبُـه بهٰذا النَّسَب. قال أَبو مُوسى: ومَيْدَان أَسْفِرِيسَ مَحَلَّةٌ بأَصْفهانَ، منها محمّد بن محمّد بن عبد الرحمٰن بن عبد الوهاب المدينىّ[1] المَيْدَانِـىّ، حدثنى عنـه والدى وغيرُه، وجعله أَبو موسى ثالثاً. قلت: ونسبه ابنُ الأَثير إلى مَحَلَّـةِ نَيْسَابُور وقال: ومنهـا أَبو الفتـح المُطَهَّر بن أَحمد بن جعفر المُفيد عن أَبى نُعَيْم الحافظ وغيرِه.

(و) المَيْدَانُ أَيضاً (مَحَلَّةٌ ببغدَادَ) من ناحِيَة بابِ الأَزَجِ، ويُعرَف بشارع المَيْدَان. (منها عبدُ الرحْمٰنِ بن جامع) بن غُنَيْمَة المَيْدَانىّ، وكان يكتب اسمه غُنَيْمَة، سمع أَبا طالبٍ يُوسف[2] وأَبا القاسم بن الحُصَين وغيرَهما، وتوفّى سنة ٥٨٢. (وصَدَقَةُ بنُ أَبى الحُسَيْنِ) المَيدانىّ، سمع أَبا الوَقْت عبدَ الأَوَّل، وتوفّىَ سنة ٦٠٨. (وجَمَاعَةٌ) آخَرون، مثل أَبى عبد الله محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم المَيْدَانىّ عن القَنْبِـىّ ويحيى بن يحيى، وعنه أَبو عُضَيَّةَ اليَشكرىُّ وأَبو الحسن البزَّار، ذَكرَه الأَمير.

(و) المَيْدَانُ أَيضاً (: مَحَلَّةٌ عَظِيمة بِخُوَارَزْمَ)، خَرِبَتْ.

ومَيْدَان: مدينةٌ فى أَقصَى بـلادِ ما وراءَ النَّهْرِ قُرْب إسْبِيجَابَ.

(وشَارِعُ المَيْدَانِ: مَحَلَّـةٌ كبيـرة ببغْدَادَ، خَرِبَتْ)، وقال ياقوت: هى هٰذه التى شَرْقِىّ بغـدادَ ناحيةَ باب الأَزَج.

(و) المَيْدَانُ (: شاعِرٌ فَقْعَسِىٌّ)، فى بنى أَسَدِ بن خُزَيْمَةَ.

(والمُمْتَـادُ)، مُفْتَعِل، من مَادَهُم يَمِيدُهم، إذا أَعطاهم، وهو (المُسْتَعْطِى). يقال: امتَادَه فمَـادَه، (و) المُمْتَادُ أَيضاً (: المُسْتَعْطَى)، وهو المسـئول

(١) «المدينى» لا توجد فى معجم البلدان.
(٢) فى معجم البلدان «ابن يوسف»

المطلوب منه العَطَاءُ المُتَفَضِّل على الناسِ ، قال رُؤْبَة :

تُهْدِى رُؤُوس المُتْرَفِينَ الأَنْدَادْ
إِلَى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ المُمْتَادْ

هٰكذا أَنشده الأَخْفَش ، قاله الجوهرىُّ ، قال الصاغانىُّ والرِّوايةُ :

نُهْدِى رُؤُوسَ المُتْرَفِينَ الصُّدَّادْ
مِنْ كُلِّ قَوْم قَبْلَ خَرْجِ النُّقَّادْ
إِلَى أَمِيرِ المُؤْمِنِين المُمْتَادْ[1]

( وقولُ الجوهَرِىِّ مائدٌ ) فى شعر أَبى ذُؤَيْب :

يَمَانِيَةٍ أَحْيَا لَهَا مَطَّ مائِد
وآلَ قَرَاسٍ صَوْبُ أَرْمِيَةٍ كُحْلِ[2]

( اسمُ جَبَلٍ ، غَلَطٌ صَرِيحٌ ) ، كما نَبَّه عليه ابنُ بَرِّىٍّ ونقله الصاغانىُّ فى التكملة . ( والصَّوَابُ ) مَطّ ( مَأْبِد ، بالباءِ المُوَحَّدةِ كمَنْزِل ، فى اللُّغَة وفى البَيْتِ ) المذكور ، ولا يخفَى أَنّ مثلَ هٰذا لا يُعَدُّ غَلَطاً ، وإِنما هو تَصْحِيف ، وهٰكذا قالَه الصاغانىُّ فى التكملة أَيضاً ، وقد تقدَّم الكلام عليه فى م ب د .

[] ومما يستدرك عليه :

مِدْتُه وأَمَدْتُه : أَعْطَيْتُه .

وامْتَادَه : طَلَب أَن يَمِيدَه .

ومَادَ . إِذا تَجِرَ .

ومَادَ : أَفْضَلَ .

ومَادَنِى فُلانٌ يَمِيدُنى ، إِذا أَحْسَن إِلَىَّ .

وفى حديث عَلِىٍّ رضى اللهُ عنه يَذُمُّ الدُّنيا « فَهِىَ الحَيُودُ المَيُودُ » . فَعُولٌ من مادَ إِذَا مَال . ومادَ مَيْدًا : تَمَايَلَ ، ومادَت الأَغصانُ : تَمَايَلَتْ . وغُصنٌ مائدٌ ومَيَّادٌ : مائلٌ ، وغُصونٌ مِيدٌ .

قال الأَزهرىُّ : ومن المقلوب : المَوائد والمَآوِد : الدَّوَاهِى ، وقال ابنُ أَحْمَر :

وصَادَفَتْ
نَعِيماً ومَيْدَاناً مِنَ العيشِ أَخْضَرَا

(١) ديوان رؤبة ، والسان والصحاح بنقص الثانى والتكملة
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٩٦ وانظر تخريجه فيه . وبهامش مطبوع التاج والمظ : رمان البر . وقراس : جبل بارد مأخوذ من القَرْس وهو البَرْد ، وآله : ما حوله ، وهى أجبل باردة . وأرمية جمع رَمِيّ وهى السحابة العظيمة القَطْر ويروى : صوب أسْقِيَة . جمع سَقِيّ ، وهى بمعنى أَرْمِية ، كذا فى اللسان » .

قالوا : يَعْنِي ناعِماً ، هٰكذا أَنشَده الجوهريُّ ، قال الصاغانيُّ : وهو غَلَطٌ وتَحْرِيف ، والرواية « أَغْيَدَا » والقَافِيَة دَالِيَّة وقَبْلَه :

* أَأَنْ خَضَمَتْ رِيقَ الشَّبَابِ وصَادَفَتْ[1] *

وَمَيْدٌ لُغة فى بَيْدٍ بمعنى غَيْرٍ ، وقيل : معناهما « عَلَى أَنَّ » ، وفى الحديث « أَنَا أَفْصَحُ العَرَبِ مَيْدَ أَنِّى مِن قُرَيْش ونَشَأْتُ فى بنى سَعْد بن بَكْر » وفَسَّرَه بعضهم ، من أَجلِ أَنِّى ، وفى الحديث « نَحْنُ الآخِرُونَ السابقونَ مَيْدَ أَنَّا أُوتِينَا الكِتَابَ مِنْ بَعْدِهم »

ومن المَجاز : مادَت المرأَةُ ، وماسَتْ وتَمَيَّدَت ، وتَمَيَّسَتْ .

ومادَتْ به الأَرْضُ : دَارَتْ . ورجلٌ مائدٌ : يُدَارُ به . والمَطْعُون يَمِيدُ فى الرُّمْحِ ، كما فى الأَساس .

(١) اللسان والصحاح بنقصه كما فى السابق محرفا « أخضراء » والتكملة صحيحا وقبل البيت

أقاتِلَتَى خَنْساءُ أن حَلَّ أَهْلُهَا
بِتَرْجٍ وأَنْ جَرَّتْ لِفَاعاً ومُجْسَدَا
وأَنْ سَفَرَتْ عَنْ وَجْهِ أَدْمَاءَ بَاكَرَتْ
بِهِرْجَابِ مُضْحَى مِنْ غَزَالٍ ومَرْقَدَا
وأَنْ خَضَمَتْ رِيقَ الشباب وصادَفَتْ
نَعِيماً ومَيْداناً مِنَ العَيْشِ أَغْيَدَا

[] واستَدْرَكَ شيخُنَا :

مَيْدَان الخُلَفَاءِ ، وهو فى المضافِ والمَنسوبِ للثعالبىِّ[1] ، وهو عند أَهلِ الأَخبار من عشرين إلى أَربعٍ وعِشْرِينَ سَنَةَ ، كأَنَّه كِنَايَة عن اسم مُدَّةِ الخِلافة .

قلت :

ومَيْدَان الغَلَّةِ : مَحَلَّةٌ بِمصرَ .

والمَيْدَانانِ : مَحَلَّتَانِ بِبُخارَا .

والمَيْدَانُ بِدِمَشْقَ اثنانِ .

---

( فصل النون )

مع الدال المهملة

---

[ ن أ د ] *

( النَّآدُ ، كسَحَابٍ ، والنَّآدَى ، كحَبَالَى ) ، عن كراع ، ( والنُّؤُودُ ) ، كصَبُورٍ ، اسم ( الدَّاهِيَة ) ، قال الكُمَيت :

فَإِيَّاكُمْ ودَاهِيَةً نَآدَى
أَظَلَّتْكُمْ بِعَارِضِها المُخِيلِ[2]

(١) انظر ثمار القلوب ص ١٤٦ وما بعدها

(٢) اللسان والصحاح والأساس والمقاييس ٥/ ٣٧٦

نَعَتَ به الدَّاهِيَة ، وقد يكون بَدَلاً ، وأنشد :

أَتَانِي أَنَّ دَاهِيَةً نَآدَا
أَتَاكَ بِهَا عَلَى شَحْطٍ مَيُونُ[1]

قال أبو منصور : ورواها غيرُ الليثِ : أَنّ دَاهِيَةً نَآدَى . على ، فَعَالى كما رواه أبو عُبَيْدٍ (والنَّأْدُ ، بالفَتْحِ) ، ـ قال شيخنا : ذِكرُ الفَتْحِ مُستدرك ـ ( :النَّزُّ) ، وقيل : لُثْغَة ، قاله ابنُ دُريد (و) النَّأْدُ ( :الحَسَدُ ، نَأَدَه ، كَمَنَعَه : حَسَدَه . و) نَأَدَت (الأَرْضُ :نَزَّتْ . و) نَأَدَت (الدَّاهِيَةُ فُلَاناً : دَهَتْهُ) ، وفى الأَساس : فَدَحَتْه وبَلَغَتْ منه . وفى حديث عُمَر والمَرْأَةِ العَجُوزِ « أَجَاءَتْنِى النَّآئِدُ ، إلى اسْتِيشَاءٍ[2] الأَبَاعِدِ » النَّآئد : الدَّواهِى ، جَمْعُ نَآدَى ، تريد أَنَّهَا اضْطَرَّتها الدّواهى إلى مسألة الأَباعِد :

[] ومما يستدرك عليه :

(١) اللسان والأساس و فى مطبوع التاج « أن داهية نآدى » والصواب من اللسان والأساس وما ذكر بعد البيت

(٢) فى مطبوع التاج « إلى استنشاء » وفى اللسان إلى استشناء » والصواب من النهاية ومن مادة (وشى) فيها والحديث مذكور أيضا .

[ ن ب د ] *

نَبِدَ الشيْءُ ، كفَرِحَ[1] : سَكَنَ ، عن الزّمخشرىّ ، وبه رَوَى حديث عُمَر الآتى :

والنِّبَادِيَّةُ : جَرَّةُ الخَمْرِ والخَلّ ، عَامِّيَّة .

[ ن ث د ] *

( نَثَدَ)[2] الشيْءُ ، (كَفَرِحَ) ، نُثُودًا ، كنَثَطَ نُثُوطاً ، أَهْمَلَه الجوهرىّ ، وقال الصاغانىُّ : أَى (سَكَنَ ورَكَدَ) ونَثَدْتُه ونَثَطْتُه : سَكَّنْتُهُ ، هٰكذا فى الأَفعال لا بن القطّاع ، وكلامه يقتضى أَن يكون من حَدّ نَصَر ، وفى النهاية[3] وفى حديث عُمَر « وحَضَر طعَامُه فجاءَتْه جارِيَةٌ بِسَوِيقٍ فناوَلَتْه إيّاه . قال رجلٌ : فجَعَلْتُ إذا أَنَا حَرَّكْتُه ثَارَ له قُشَارٌ وإذا تَرَكْتُه نَثِدَ القُشَارُ »

(١) مضبوط فى اللسان ضبط قلم « نَبَدَ » وكذلك فى النهاية .

(٢) مضبوط فى اللسان ضبط قلم نَثَدَ وكذلك فى النهاية والأفعال لابن القطاع أما التكملة فهى مضبوطة بالكسر نَصّاً باللفظ .

(٣) بهامش المطبوع « قوله وفى النهاية الخ ماذكره الشارح نقله من التكملة والذى فى النهاية فيه بعض مغايرة لما فيها »

نجد

[ القُشَارُ : ] [1] القِشْرُ ، قال الزمَخْشَرِىُّ : أى سَكَنَ ورَكَدَ ، ويُروَى بالبَاءِ المُوَحَّدَة ، وقال الخَطَّابِىُّ : لا أَدْرِى ما هُو ، وأُراه رَثَد ، بالراء ، أى اجْتَمَع فى قَعْرِ القَدَحِ ، ويجوز أن يكون نَثَطَ فأَبْدلَ الطاءَ دالاً للمَخْرَج .

(و) نَثَدَت (الكَمْأَةُ : نَبَتَتْ) . عن الصاغانىّ .

[] ومما يستدرك عليه :

نَثَدَ الشَّىءَ بيدِه : غَمَزَهُ ، عن ابنِ القَطَّاع .

[ ن ج د ] *

( النَّجْدُ : ما أَشْرَفَ من الأَرضِ) وارتَفَعَ واسْتَوَى وصَلُب وغَلُظَ ، (ج أَنْجُدٌ) جمع قِلّة كفَلْس وأَفْلُس ، (وأَنْجَادٌ) ،قال شيخنا : وقد أَسْلَفْنا غيرَ مَرَّة أن فَعْلاً بالفتح لا يُجْمَع على أَفْعَالٍ إلاَّ فى ثلاثة أَفْعَالٍ مَرَّت ليس هٰذا منها ، (ونِجَادٌ) بالكسر ، (ونُجُود ونُجُدٌ ) بضمهما ، الأَخيرة عن ابن الأَعرابىّ وأنشد :

لَمَّا رَأَيْتُ فِجَاجَ البِيدِ قَدْ وَضَحَتْ
وَلاَحَ مِنْ نُجُدٍ عَادِيَّةٌ حُصُرُ [1]

ولا يكون النِّجَادُ إلاَّ قُفًّا أَوْ صَلابَةً من الأَرضِ فى ارتفاعٍ مثل الجَبَلِ مُعْتَرِضاً بين يَدَيْكَ يَرُدُّ طَرْفَك عَمَّا وراءه ، ويقال : اعْلُ هاتِيكَ النِّجادَ وهاذاك النِّجادَ ، يُوَحِّد وأنشد :

* رَمَيْنَ بِالطَّرْفِ النِّجَادَ الأَبْعَدَا * [2]

قال : وليس بالشديدِ الارتفاع ، (وجَمْعُ النُّجُودِ) ، بالضم ، (أَنْجِدَةٌ) أى أنه جَمْعُ الجَمْعِ ، وهٰكذا قول الجوهرىّ ، وقال ابن بَرِّىّ : وهو وَهَمٌ ، وصوابه أن يقول : جَمْع نِجَادٍ ، لأَن فِعَالاً يُجمع على أَفْعِلة ، نحو حِمَارٍ وأَحْمِرَة ، قال : ولا يُجْمَع فُعُول على أَفْعِلَة ، وقال : هو من الجموع الشاذَّة ومثله نَدًى وأَنْدِيَة ورَحاً وأَرْحِيَة ، وقياسهما نِدَاءٌ ورِحَاءٌ ، وكذٰلك أَنْجِدَة قياسُها نِجَادٌ .

(و) النَّجْدُ : ( الطَّرِيقُ الواضِحُ )

(١) زيادة مقتبسة من مادة قشر فى النهاية .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

البَيِّنُ (المُرْتَفِعُ) من الأَرْض . (و) النَّجْدُ (: ما خالَفَ الغَوْرَ، أَي تِهامَةَ).

ونَجْدٌ من بِلاد العرب ما كان فوق [العالِيَةِ والعالِيَةُ ما كان فوق] [1] نَجْدٍ إلى أَرض تِهامَةَ إلى ما وَرَاءَ مَكَّةَ فما دُونَ ذلك إلى أَرْضِ العِرَاق فهو نَجْدٌ، (وتُضَمُّ جِيمُه) قال أَبو ذُؤَيْب:

فِي عَانَةٍ بِجُنُوبِ السِّيِّ مَشْرَبُهَا
غَوْرٌ ومَصْدَرُهَا عَنْ مَائِهَا نُجُدُ [2]

قال الأَخفش: نُجُدٌ، لغة هُذَيْل خاصَّة، يريد نَجْدًا، ويروى [النُّجُد، جَمَعَ نَجْدًا عَلَى] [3] نُجُد بضمّتين، جَعَل كُلَّ جُزْءٍ منه نَجْدًا، قال: هٰذا إذا عَنَى نَجْدًا العَلَمَى [4]، وإن عَنَى نَجْدًا من الأَنْجاد فَغَوْرُ نَجْدٍ أَيضاً، وهو (مُذَكَّرٌ). أَنشد ثعلب:

ذَرَانِي مِنْ نَجْدٍ فَإِنَّ سَنِينَهُ
لَعِبْنَ بِنَا شِيباً وشَيَّبْنَنَا مُرْدَا [5]

(١) زيادة من اللسان .
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٥٦ وانظر فيه مراجعه
(٣) زيادة من اللسان . ولعلها : العلم
(٤) كذا أيضا فى اللسان .
(٥) اللسان والصحاح وهو للصمة بن عبدالله القشيرى كما فى الخزانة ٣/٤١١ ، ٤١٣ وانظر مجالس ثعلب ١٧٧ ، ٣٢٠ ومادة ( سنه )

وقيل: حَدُّ نَجْدٍ هو اسمٌ للأَرض الأَرِيضة التى (أَعْلاَهُ تِهَامَةُ واليَمَنُ، وأَسفَلَهُ العِرَاقُ والشَّامُ)، والغَوْرُ هو تِهَامَة، وما ارتَفَعَ عن تِهَامَةَ إلى أَرْضِ العِرَاق فهو نَجْدٌ وتَشْرَبُ بِتِهامَة [1] (وأَوَّلُه) أَى النَّجْد (مِنْ جِهَةِ الحِجَاز ذَاتُ عِرْقٍ). وروى الأَزهرىُّ بسنده عن الأَصمعىِّ قال: سمِعتُ الأَعراب يقولون: إذا خَلَّفْتَ عَجْلَزًا مُصْعِدًا — وعَجْلَزٌ فوق القَرْيَتَيْنِ — فقد أَنْجَدْتَ. فإذا أَنْجَدْتَ عن ثَنَايا ذاتِ عِرْقٍ فقد أَتْهَمْتَ، فإذا عَرَضَتْ لك الحَرَارُ بِنَجْدٍ قيل: ذٰلك الحِجَازُ. ورُوِىَ عن ابنِ السِّكِّيت قال: ما ارتفَعَ مِن بَطْنِ الرُّمَّة — [والرُّمَّةُ وادٍ معلوم] [2] — فهو نَجْدٌ إلى ثَنَايَا ذاتِ عِرْق، قال: وسمعتُ الباهِلِىّ يقول: كُلُّ ما وراءَ الخَنْدَقِ الذى خَنْدَقَه كِسْرَى على سَوَادِ العِرَاقِ فهو نَجْدٌ إلى أَن تَمِيلَ إلى الحَرَّة، فإذا مِلْتَ إليها فأَنْتَ بالحِجَازِ.

(١) يقصد بذلك ماجاء فى شعر أبى ذؤيب السابق على شعر الصمة .
(٢) زيادة من اللسان هو وما يأتى وفيه النص وكذلك معجم البلدان فيه بعضه .

نجد

ـ[ شَمِرٌ : إذا جاوزتَ عُذَيْباً إلى أن تجاوز فَيْدَ وما يليها ]ـ وعن ابن الأعرابيّ نَجْدٌ ما بَيْنَ العُذَيْبِ إلى ذاتِ عِرْقٍ ، وإلى اليَمامَةِ وإلى اليَمَنِ ، وإلى جَبَلَيْ طَيِّئٍ ، ومن المِرْبَدِ إلى وَجْرَةَ ، وذاتُ عِرْقٍ أوّلُ تِهامَةَ إلى البَحْرِ وجُدَّةَ . والمدينةُ لا تِهامِيَّةٌ ولانَجْدِيَّة . وإنها حِجازٌ فوقَ الغَوْرِ ودُونَ نَجْد ، وإنها جَلْسٌ لارْتِفاعِها عن الغَوْرِ . وقال الباهليُّ : كُلُّ ما وَرَاءَ الخَنْدَقِ عَلى سَوادِ العِراقِ فهو نَجْدٌ ، والغَوْرُ : كُلُّ ما انْحَدَرَ سَيْلُه مَغْرِبِيًّا ، وما أَسْفَلَ منها مَشْرِقِيًّا فهو نَجْدٌ ، وتِهامَةُ : ما بَيْنَ ذاتِ عِرْقٍ إلى مَرْحَلَتَيْنِ مِن وَرَاءِ مَكَّةَ ، وما وَراءَ ذٰلك مِن المَغْرِب فهو غَوْرٌ ، وما وراءَ ذٰلك من مَهَبِّ الجَنُوبِ فهو السَّرَاةُ إلى تُخُومِ اليَمَنِ . وفى المَثَل « أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَناً » وذلك إذا عَلاَ مِن الغَوْرِ ، وحَضَنٌ اسمُ جَبَلٍ .

(و) النَّجْدُ (ما يُنَجَّدُ) ، أى يُزَيَّن (به البَيْتُ) ، وفى اللسان ما يُنَضَّدُ به البَيْتُ ( مِن بُسُطٍ [1] وفُرُشٍ ووَسَائِدَ ، ج نُجودٌ) ، بالضم ، (ونِجَادٌ) ، بالكسر ، الأَوّل عن أَبِي عُبَيْد ، وقال أَبوالهَيْثَم : النَّجَّادُ : الذى يُنَجِّدُ البُيُوتَ والفُرُشَ والبُسُطَ . وفى الصحاح : النُّجُود : هى الثِّيابُ التى يُنَجَّدُ بها البُيُوتُ فتُلْبَسُ حِيطَانُها وتُبْسَط ، قال : ونَجَّدْتُ البيْتَ ، بَسَطْتُه بِثِيابٍ مَوْشِيَّةٍ ، وفى الأَسَاس والمحكم : بَيْتٌ مُنَجَّدٌ ، إذا كان مُزَيَّناً بالثِّيابِ والفُرُشِ ونُجُودُه : سُتُورُه التى تَعْلُو على حِيطَانِه يُزَيَّنُ بها .

(و) النَّجْدُ ( : الدَّلِيلُ الماهِرُ ) يقال : دَلِيلٌ نَجْدٌ : هَادٍ ماهِرٌ .

(و) النَّجْدُ ( المَكَانُ لا شَجَرَ فيه ، و) النَّجْدُ ( : الغَلَبَةُ . و ) [2] النَّجْدُ ( : شَجَرٌ كالشَّبْرُمِ ) فى لَوْنِه ونَبْتِه وشَوْكِه . (و) النَّجْدُ (أَرْضٌ بِبلادِ

(١) هكذا ضبط القاموس : وجمع بساط بُسُط بضم السين وكذلك جاء فى اللسان . على أن تسكين الوسط جائز فى كثير

(٢) فى القاموس المطبوع : العُلْبَةُ . وبهامشه عن نسخة أخرى « الغَلَبَةُ » وأثبتها لأنها المناسبة للمعانى فى هذه المادة وفى اللسان ج ٤ ص ٤٢٨ « المنجود يريد المغلوب »

مَهْرَةَ فى أَقْصَى اليَمَنِ ) ، وهو صُقْعٌ واسِعٌ مِن وَراءِ عُمَانَ ، عن أَبى مُوسَى ، كذا فى مُعْجَم ياقوت .

(و) النَّجْدُ ( : الشُّجَاعُ الماضِى فيما يَعْجَزُ ) عنه ( غَيْرُه )[1] وقيل : هو الشديدُ البأْسِ ، وقيل : هو السَّرِيعُ الإِجابَةِ إلى ما دُعِىَ إليه ، خَيْرًا كان أَو شَرًّا ، ( كالنَّجِدِ ، والنَّجُدِ ، ككَتِفٍ ورَجُلٍ ، والنَّجِيدِ ) ، والجمع أَنْجَادٌ ، قال ابنُ سِيدَه : ولا يُتَوَهَّمَنَّ أَنْجَادٌ جَمْعُ نَجِيدٍ ، كنَصِيرٍ وأَنْصَارٍ قِياساً على أَنَّ فَعْلاً وفِعَالاً لا يُكَسَّرَانِ لِقِلَّتِهما فى الصِّفَةِ ، وإِنما قِيَاسُهما الواو والنون ، فلا تَحْسَبَنَّ ذٰلك ، لأَن سيبويه قد نَصَّ على أَنَّ أَنْجَادًا جَمْعُ نَجُدٍ ونَجِدٍ . ( وقد نَجُدَ ، ككَرُمَ ، نَجَادَةً ونَجْدَةً ) ، بالفتح فيهما ، وجَمْعُ نَجِيدٍ نُجُدٌ ونُجَدَاءُ .

(و) النَّجْدُ ( : الكَرْبُ والغَمُّ ) ، وقد ( نُجِدَ ، كعُنِىَ ) ، نَجْدًا ( فهو مَنْجُودٌ ونَجِيدٌ : كُرِبَ ) ، والمَنْجُود : المَكْرُوب ، قال أَبو زُبَيْد يرثِى ابنَ أُخْتِه وكان ماتَ عَطَشاً فى طريقِ مكَّةَ :

صَادِياً يَسْتَغِيثُ غَيْرَ مُغَاثٍ
وَلَقَدْ كَانَ عُصْرَةَ المَنْجُودِ[1]

يُرِيد المَغْلُوب المُعْيَا ، والمَنْجُود : الهالك . وفى الأَساس : وتقول : عِنْده نُصْرَةُ المَجْهُودِ وعُصْرَةُ المَنْجُود .

(و) نجِدَ ( البَدَنُ عَرَقاً ) إِذا ( سَالَ )[2] يَنْجَدُ ويَنْجُدُ الأَخيرةُ نادِرَةٌ ، إِذا عَرِق من عَمَلٍ أَو كَرْبٍ فهو مَنجود ونَجِيد ونَجِدٌ ، ككَتِفٍ : عَرِقٌ ، فأَمّا قوله :

إِذا نَضَخَتْ بِالماءِ وَازْدَادَ فَوْرُهَا
نَجَا وهْوَ مَكْرُوبٌ مِنَ الغَمِّ نَاجِدُ[3]

(١) ضبط القاموس « يُعْجِزُ غَيْرَهُ » .

(١) اللسان والجمهرة ٢ / ٧٠ وجمهرة أشعار العرب ١٣٨ والمقاييس ٥ / ٣٩١

(٢) فى التكملة « نُجِدَ الرجلُ عَرَقاً ، على ما لم يسم فاعله ، فهو منجود إذا سال ونَجِدَ بالكَسْر إذا بَلَّدَ ، وأَنْجَدَ الرجلُ إذا عَرِق مثل نَجِدَ » وفى اللسان « وقد نَجِدَ يَنْجَدُ ويَنْجُدُ نَجَداً الأَخيرة نادرة ، إذا عرق من عمل أو كرب ، وقد نُجِدَ عَرَقاً فهو منجود إذا سال .... ورجلٌ نَجِدٌ عَرِقٌ » .

(٣) اللسان .

فإنه أُشْبِعَ الفَتْحَةَ اضطرارًا ، كقوله :

فَأَنْتَ مِنَ الغَوَائلِ حِينَ تَرْمِـــى
ومِنْ ذَمِّ الرِّجالِ بِمُنْتَـــزَاحِ [1]

وقيل : هو على فَعِلٍ كعَمِلٍ فهو عامِلٌ ، وفى شِعر حُميد بن ثَور :

* ونَجِدَ المَـاءُ الذى تَـوَرَّدَا * [2]

أى سَالَ العَرَقُ ، وتَوَرُّدُه : تَلَوُّنُـه .

(و) النَّجْدُ ( : الثَّدْىُ ) والبَطْنُ تَحْتَه كالغَوْرِ ، وبه فُسِّر قولُه تعالى ﴿ وهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾ [3] أى الثَّدْيَيْنِ ، وقيل : أى طَرِيقَ الخَيْرِ وطَرِيقَ الشَّرِّ ، وقيل : النَّجْـدَيْنِ : الطَّرِيقَيْنِ الواضِحَيْنِ ، والنَّجْدُ : المُرْتَفِـع من الأَرْضِ ، والمعنى أَلَمْ نُعَرِّفْه طَرِيقَىِ الخَيْرِ والشَّرِّ بَيِّنَيْنِ كبَيَانِ الطَّرِيقَيْنِ العَالِيَيْنِ .

(و) تقول : ذِفْرَاهُ تَنْضَحُ النَّجَدَ ( بالتَّحْرِيك : العَرَق ) من عَمَـلٍ أو كَرْبٍ أو غيرِه ، قال النابغةُ :

يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ المَلَّاحُ مُعْتَصِمـاً
بِالخَيْزُرانةِ بَعْدَ الأَيْنِ والنَّجَدِ [4]

(١) اللسان وهو لابن هرمة كما فى مادة ( نزح )
(٢) اللسان وديوانه ٧٧ « ونَجَدَ » .
(٣) سورة البلد الآية ١٠ .
(٤) ديوانه ٧٥ والصحاح واللسان والجمهـرة ٢ /٧٠ والمقاييس ٥ /٣٩١ .

(و) هو أَيضاً ( البَلَادَةُ والإِعياءُ ) وقد نَجِدَ ، كفَرِحَ ، يَنْجَد ، إذا بَلُد وأَعْيَا ، فهو ناجِدٌ ومَنْجُود .

(و) من المَجاز قولهم : ( هو طَلَّاعُ أَنْجُدٍ و ) طَلَّاعُ ( أَنْجِدَةٍ و ) طَـلَّاعُ ( نِجَادٍ ، و ) طَلَّاع ( النِّجَـادِ [ أى ] ضَـابِطٌ للأُمُورِ ) غالبٌ [1] لها ، وفى الأَساس : رَكَّابٌ لِصِعَابِ الأُمورِ . قال الجوهرىُّ يقال : طَلَّاعُ أَنْجُدٍ : وطَلَّاعُ الثَّنَايَا ، إذا كان سـامِياً لمَعَالِـى الأُمُورِ ، وأَنْشَدَ بَيْتَ حُمَيْدِ بنِ أَبى شِحَاذٍ الضَّبِّىّ ، وقيل هو لِخَالِدِ بن عَلْقَمَةَ الدّارِمِىّ :

فَقَدْ يَقْصُرُ الفَقْرُ الفَتَى دُونَ هَمِّهِ
وقَدْ كَانَ لَوْلاَ القُلُّ طَلَّاعَ أَنْجُدِ [2]

يقول : قد يَقْصُر الفَقْرُ الفَتَى عن سَجِيَّتِه من السَّخَاءِ فلا يَجِدُ مايَسْخُو به ، ولولا فَقْرُه لَسَمَا وارْتَفَعَ . وطَلَّاعُ

(١) فى هامش القاموس أن إحدى النسخ فيها « غالب » وزيادة كلمة « اى » فى المتن من القاموس .
(٢) اللسان « فقد يقصر القل .. » والصحاح وانظر مـادة ( طلع ) وفى تهذيب إصلاح المنطق ١ /٥١–٥٢ خالد بن علقمة وفى الخزانه ١ /٥٦٣ علقمة بن عبدة أو خالد بن علقمة أو عبدالرحمن بن على بن علقمة أو حـميد وفى الحماسة ٢ /٥٢ غير منسوب وهو فى ديوان علقمة ١٣٥

أَنْجِدَةٍ ، جَمْع نِجَادٍ ، الذى هو جَمْعُ نَجْدٍ ، قال زِيَادُ بن مُنْقِذٍ فى معنَى أَنْجِدَةٍ [ بمعنى أَنْجُد ] (١) يَصِفُ أَصحاباً له كان يَصْحَبُهُم مَسْرُورًا :

كَمْ فِيهِمُ مِنْ فَتًى حُلْوٍ شَمَائِلُهُ
جَمِّ الرَّمَادِ إذا مَا أَخْمَدَ البَرِمُ
غَمْرِ النَّدَى لاَ يَبِيتُ الحَقُّ يَتْمُدُهُ
إلاَّ غَدَا وَهْوَ سَامِى الطَّرْفِ مُبْتَسِمُ
يَغْدُو أَمَامَهُمُ فِى كُلِّ مَرْبَأَةٍ
طَلاَّعِ أَنْجِدَةٍ فِى كَشْحَةٍ هَضَمُ (٢)

ومعنى يَتْمُدُه يُلِحُّ عليه فيُبْرِزُه ، قال ابن بَرِّىٍّ : وأَنْجِدَة من الجُمُوع الشَّاذَّة ، كما تقدَّم .

(وأَنْجَدَ) الرَّجلُ ( : أَتَى نَجْدًا ) ، أَو أَخَذَ فى بلاد نَجْدٍ ، وفى المثل « أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَناً » وقد تَقَدَّم .

وأَنْجَدَ القَوْمُ من تِهَامَةَ إلى نَجْد : ذَهَبُوا ، قال جَرِيرٌ :

يَا أُمَّ حَزْرَةَ مَا رَأَيْنَا مِثْلَكُمْ
فِى المُنْجِدِينَ ولا بِغَوْرِ الغَائِرِ (٣)

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .
(٢) اللسان .
(٣) ديوانه ٣٠٥ « يا أم طلحة مالقينا مثلكم » والشاهد فى اللسان .

(أَو) أَنجَدَ ( : خَرَجَ إليه ) ، رواها ابنُ سِيدَه عن اللِّحْيَانىِّ .

(و) أَنجَدَ الرجلُ ( : عَرِقَ ) ، كنَجِدَ ، مثل فَرِحَ .

(و) أَنْجَدَ ( : أَعَانَ ) ، يقال : استَنْجَدَه فأَنْجَدَه : استَعانه فأَعَانَه ، وكذلك اسْتَغَاثه فأَغاثَه ، وأَنْجَدَه عليه ، كذلك .

(و) أَنْجَدَ الشَّىْءُ ( : ارْتَفَعَ ) ، قال ابنُ سِيدَه : وعليه وَجَّهَ الفارِسِىُّ رِوايةَ مَنْ رَوَى قولَ الأَعشى :

نَبِىٌّ يَرَى مَالاَ تَرَوْنَ وَذِكْرُهُ
أَغَارَ لَعَمْرِى فى البِلادِ وأَنْجَدَا (١)

فقال : أَغَارَ : ذَهَبَ فى الأَرْض ، وأَنْجَدَ : ارْتَفَعَ . قال : ولا يكون أَنْجَدَ فى هٰذه الرِّواية أَخَذَ فى نَجْد ، لأَن الأَخْذ فى نَجْدٍ إنما يُعادَلُ بالأَخْذ فى الغَوْرِ ، وذٰلك لتقابُلِهِمَا ، وليستْ أَغَارَ من الغَوْرِ ، لأَن ذٰلك إنما يُقَال فيه غَارَ ، أَى أَتَى الغَوْرَ (٢) ، قال : وإنما

(١) ديوانه قصيدة ١٧ بيت ١٤ واللسان والجمهرة ٣ / ٢٥٠
(٢) فى مطبوع التاج « الغرر » والصواب من اللسان والسياق يؤيده

يكون التقابل فى قَوْلِ جَرير : .

* فى المُنْجِدِينَ وَلاَ بِغَوْرِ الغَائِرِ *

(و) أَنْجَدَت (السماءُ : أَصْحَتْ) ، حكَاها الصاغانىُّ .

(و) أَنْجَدَ (الرجُلُ : قَرُبَ من أَهْلِه) ، حَكَاهَا ابنُ سِيدَه عن اللِّحْيَانىِّ.

(و) أَنْجَدَ فُلانٌ (الدَّعْوَةَ : أَجَابَها) ، كذا فى المحكم .

(والنَّجُودُ) ، كصبور ، (من الإبل والأُتُنِ : الطَّويلةُ العُنُقِ ، أَو) هى من الأُتُن خاصَّةً ( :التى لا تَحْمِلُ) قال شَمِرٌ : هذا مُنْكَر ، والصواب ما رُوِىَ فى الأَجناس : النَّجُودُ : الطويلةُ من الحُمُرِ ، وروى عن الأَصمعىّ : أُخِذَت النَّجُودُ من النَّجْدِ ، أَى هى مُرْتَفعة عظيمةٌ ، (و) يقال : هى (النَّاقَةُ الماضيَةُ) ، قال أَبو ذُؤَيْب[1] :

* فَرَمَى فَأَنْفَذَ مِنْ نَجُودٍ عَائِطٍ *

قال شَمِرٌ : وهٰذا التفسيرُ فى النَّجودِ صَحِيحٌ . والذى رُوِىَ فى بابِ حُمُرِ الوَحْشِ وَهَمٌ ، (و) قيل : النَّجُود ( : المُتَقَدِّمةُ) ، وفى الرَّوْض : النَّجُودُ من الإبل : القَوِيَّةُ ، نقلَه شيخُنَا ، وقيل : هى الطَّويلة المُشْرِفَة ، والجمع نُجُدٌ . (و) النَّجُود من الإبل ( :المِغْزَارُ) ، وقيل : هى الشَّدِيدَة النَّفْسِ ، (و) قيل : النَّجُود من الإبل ( :التى) لا (تَبْرُكُ) إلاَّ (على المَكَانِ المُرْتَفِعِ) ، نقله الصاغانىُّ . والنَّجْدُ : الطريقُ المرتفِعُ ، (و) قيل : النَّجُود ( : التى تُنَاجِدُ الإبِلَ فتَغْزُرُ إذا غَزُرْنَ) ، وقد نَاجَدَتْ ، إذا غَزُرَتْ وكَثُرَ لَبنُها ، والإبل حينئذٍ بِكَاءٌ غَوَارِزُ[1] وعبَّر الفارسىُّ عنها فقال : هى نحو المُمَانِح . (و) النَّجُودُ ( : المرأَةُ العَاقِلَةُ النَّبِيلة) ، قال : شَمِرٌ : أَغربُ ما جاءَ فى النَّجُود ما جاءَ فى حَدِيث الشُّورَى « وكانَت امْرَأَةً نَجُودًا » يريد : ذَاتَ رَأْى كأَنَّهَا التى تَجْهَد رَأْيَها فى الأُمورِ ، يقال نَجَدَ نَجْدًا ، أَى جَهَدَ جَهْدًا . وزاد السُّهيلىّ فى الرَّوض : وهى المَكْرُوبة ، (ج) نُجُدٌ ، (ككُتُب) .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٢٢ والنص فى اللسان وهو فى التكملة تام وعجزه :
* سَهْمًا فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعُ *

(١) فى مطبوع التاج « غرازر » وهو تحريف والصواب من اللسان .

نجد

(و) أبو بكر (عاصِمُ بنُ أَبِي النَّجُودِ ابنُ بَهْدَلَةَ وهى) أى بَهدَلَة اسم (أُمّه)، وقيل: إنه لَقَبُ أبيه، وقد أعادَه المُصنِّف فى اللام (قارِئٌ) صَدُوقٌ، له أَوْهَامٌ، حُجَّةٌ فى القِرَاءَة، وحَديثه فى الصَّحيحين، وهو من موالِى بنى أَسَدٍ، مات سنة ١٢٨.

(والنَّجْدَة)، بالفتح (: القِتَالُ والشَّجَاعَةُ)، قال شيخُنَا: قَضِيَّتُه تَرَادُفُ النَّجْدَةِ والشَّجَاعَةِ، وأنهما بمعنًى واحد، وهو الذى صَرَّح به الجوهرىُّ والفيُّومىُّ وغيرُهما من أَهْلِ الغَرِيب، ومَشَى عليه أكثرُ شُرَّاحِ الشِّفَاء، وجزمَ الشهابُ فى شرْحه بالفَرْقِ بَيْنَهما وقال: الفَرْقُ مثلُ الصُّبْحِ ظاهِرٌ، فإن الشجاعة جَرَاءَةٌ وإقدامٌ يَخوض به المَهَالِكَ، والنَّجْدَة: ثَبَاتُه على ذٰلك مُطْمَئِنًّا من غير خَوْفِ أَنْ يَقَع على مَوْتٍ أو يَقَع المَوْتُ عليه حتى يُقْضَى له بإِحْدَى الحُسْنَيَيْنِ: الظَّفْرِ أو الشَّهادَة فيَحْيَا سَعِيدًا أو يَموت شَهِيدًا، فتلكَ مُقَدِّمة وهٰذه نَتِيجَتُها. ثم قال شيخُنَا: ويبقى النَّظَرُ فى تفسيرِهَا بالقِتَال، وهل هو مُرَادِفٌ للشَّجَاعة ولها، فتأَمل. وفى بعض الكتب اللغوية: النِّجْدَة، بالكسر: البَلاءُ فى الحُرُوبِ، ونقله الشِّهاب فى العِناية أَثناءَ النَّمْلِ، تقول منه: نَجُدَ الرجُلُ بالضمّ فهو نَجِدٌ ونَجُدٌ ونَجِيدٌ، وجمْع نَجُدٍ أَنْجَاد مثل يَقُظٍ وأَيْقَاظ، وجمع نَجِيد نُجُدٌ ونُجَدَاءُ.

(و) النَّجْدَة (: الشِّدَّةُ) والثِّقَلُ، لا يُعْنَى به شِدَّة النَّفْسِ، إنما يَعنَى به شِدَّة الأَمْرِ عليه، قال طَرَفَةُ:

* تَحْسَبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةً *[1]

ويقال رَجُلٌ ذو نَجْدَة، أى ذو بَأْسٍ، ولاقى فُلانٌ نَجْدَةً، أى شِدَّة. وفى حديث عَلِىٍّ رضى الله عنه «أَمَّا بَنُو هَاشِمٍ فأَنْجَادٌ أَمْجَادٌ» أى أَشِدَّاءُ شُجْعَانٌ، وقيل أَنْجَادٌ جَمْعُ الجَمْعِ، كأَنَّه جَمعَ نَجُدًا على نِجَادٍ أو نُجُودٍ ثم نُجُدٍ ثم أَنْجَادٍ. قاله أبو موسى. وقال ابن الأَثير: ولا حاجةَ إلى ذٰلك، لأَنّ أَفْعَالاً فى فَعُلٍ وفَعِلٍ مُطَّرِدٌ نحو عَضُدٍ وأَعْضَاد وكَتِفٍ وأَكْتَافٍ، ومنه حديثُ خَيْفَان

(١) ديوانه واللسان والتكملة وسياق البيت كاملا فى المادّ

«وأَمَّا هٰذا الحَيُّ من هَمْدَانَ فأَنْجَادٌ بُسْلٌ»، وفى حديث عَلِيٍّ «مَحَاسِنُ الأُمور التى تَفَاضَلَ فيها المُجَدَاءُ والنُّجَدَاءُ»، جمع مَجِيد، ونَجِيد، والمَجِيدُ: الشَّرِيفُ. والنَّجِيد: الشُّجَاع. فَعِيلٌ بمعنى فاعِلٍ.

(و) النَّجْدَةُ (: الهَوْلُ والفَزَعُ)، وقد نَجُدَ.

(والنَّجِيدُ: الأَسَدُ)، لشجاعته وَجَرَاءَته، فَعِيل بمعنى فاعِل.

(والمَنْجُود: الهالكُ) والمَغْلُوب، وأنشدوا قولَ أَبِى زُبَيْد المتقدِّم.

(و) النِّجَاد، (ككِتَاب:) ماوَقَعَ على العاتِق مِن (حَمَائِل السَّيْف)، وفى الصِّحاح: حَمَائِلُ السَّيْف، ولم يُخَصِّصْ، وفى حديث أُمِّ زَرْعٍ «زَوْجِى طَوِيلُ النِّجَاد» تريد طُول قَامَتِه، فإنها إذا طَالَتْ طالَ نِجَادُه، وهو من أَحسن الكنايات.

(و) النَّجَّادُ (ككَتَّان: مَنْ يُعَالِج الفُرُشَ والوَسائدَ ويَخيطُهما)، وعبارَة الصِّحاح: والوِسَاد ويَخِيطُهما، وقال أَبو الهيثم: النَّجَّاد: الذى يُنَجِّد البُيُوتَ والفُرُشَ والبُسُطَ، ومثلُه فى شَرْحِ ابنِ أَبِى الحَدِيد فى نَهْجِ البَلاغة

(و) قال الأَصمعىُّ: (النَّاجُودُ:) أَوَّلُ ما يَخْرُجُ من (الخَمْر) إذا نُزِلَ عَنْها الدَّنُّ، واحتَجَّ بقول الأَخْطَل:

كَأَنَّمَا المِسْكُ نُهْبَى بَيْنَ أَرْحُلِنَا
مِمَّا تَضَوَّعَ مِنْ نَاجُودِهَا الجَارِى[1]

وقيل: الخَمْرُ الجَيِّد، وهو مُذَكَّر. (و) النَّاجُود أيضاً (: إِنَاؤُهَا) وهى البَاطِيَة، وقيل: كُلُّ إِناءٍ يُجْعَل فيه الخَمْرُ من بَاطِيَة أَوجَفْنَة أَو غيرِها، وقيل: هى الكَأْس بِعَيْنِهَا، وعن أَبِى عُبَيْد: النَّاجُود: كُلُّ إِناءٍ يُجْعَل فيه الشَّرابُ مِن جَفْنَةٍ أَو غيرِهَا، وعن الليث: النَّاجُود: هو الرَّاوُوقُ نَفْسُه، وفى حديث الشَّعْبِىِّ «وبَيْنَ أَيْدِيهِم نَاجُودُ خَمْرٍ»، أَىْ رَاوُوقٌ، واحْتَجَّ على الأَصمعىِّ بقول عَلْقَمَةَ:

ظَلَّتْ تَرَقْرَقُ فِى النَّاجُودِ يُصْفِقُهَا
وَلِيدُ أَعْجَمَ بِالكَتَّانِ مَلْثُومُ[2]

(١) ديوانه ١١٩ واللسان والأساس.
(٢) ديوان علقمة ٧٠ واللسان وروايته فى الديوان «بالكتان مَقْدُومُ».

يَصُفقُهَا : يُحَوِّلُها من إِنَاءٍ إلى إِنـاءٍ لتَصْفُوَ . قلت : والقولُ الأَخير هـو الأَكثر ، وفى بعض النُّسخ : أَو إِناوُهَا ، بلفظ « أَو » الدالَّة على تَنَوُّعِ الخِلاف ، (و) عن الأَصمعىّ : النَّاجُودُ (:الزَّعْفَرَانُ ، و) النَّاجُود (الدَّمُ) .

(و) المِنْجَدَةُ (كمِكْنَسَة : عَصـاً خَفِيفَةٌ) تُساق و(تُحَثُّ بها الدَّابَّةُ عَلَى السَّيْرِ ، و) اسم (عُـود) يُنْفَش بـه الصُّوفُ و(يُحْشَى به حَقِيبَةُ الرَّحْلِ) وبكُلٍّ منهما فُسِّرَ الحديث « أَذِنَ النبىُّ صلَّى الله عليْه وسلَّمَ فى قَطْـعِ المَسَدِ والقائمتَيْنِ والمِنْجَدَةِ » يعنى من شَجَرِ الحَرَمِ لما فيهـا من الرِّفْق ولاتَضُرُّ بأُصولِ الشَّجر . (والمِنْجَدُ ، كمِنْبَرٍ : الجُبَيْلُ) الصغيرُ (المُشْرِف على الوادى ، هُذَلِيَّـة ، (و) المِنْجَدُ (حَلْىٌ مُكَلَّـلٌ بالفُصُوص) ، وأَصْلُه من تَنْجِيد البَيْتِ (وهو) قِلادَةٌ (من لُؤْلُؤٍ وذَهَبٍ أَو قَرَنْفُلٍ فى عَرْضِ شِبْرٍ يأْخُذُ من العُنُقِ إِلى أَسْفَلِ الثَّدْيَيْنِ يَقَعُ عَلَى مَوْضِـعِ النِّجَادِ) أَى نِجَادِ السَّيْفِ من الرجُلِ وهـى حَمَائِلُه ، (ج مَنَاجِدُ) ، قاله أَبو سعيدٍ



الضَّرِيرُ . وفى الحديث « أَنَّه رَأَى امرَأَةً تَطُوف بالبيتِ عليها مَنَاجِدُ من ذَهَب فَنَهَاها عن ذٰلك » . وفسَّرَه أَبو عُبَيْد بما ذكرْنـا .

(و) المُنَجَّدُ ، (كمُعَظَّمٍ :المُجَرَّبُ) ، أَى الذى جَرَّبَ الأُمورَ وقاسَهَا فعَقَلَها ، لُغَةٌ فى المُنَجَّذ ، ونَجَّدَه الدَّهْرُ : عَجَمَهُ وعَلَّمَه ، قال أَبو منصـور : والـذالُ المُعجمة أَعْلَى . ورَجُلٌ مُنَجَّدٌ ، بالدال والذالِ جَمِيعاً ، أَى مُجَرَّبٌ ، وقد نَجَّدَه الدهْرُ إِذا جَرَّبَ وعَرَفَ ، وقد نَجَّدَتْه بَعدِى أُمورٌ .

(واسْتَنْجَدَ) الرجـلُ (:استَعَـانَ) واستَغَاثَ ، فأَنْجَدَ : أَعَانَ وأَغَاثَ .

(و) استنجَدَ الرجلُ إِذا (قَوِىَ بَعْدَ ضَعْفٍ) أَو مَرَضٍ .

(و) استَنْجَدَ (عَلَيْه : اجْتَرَأَ بعْـدَ هَيْبَةٍ) وضَرِىَ به ، كاسْتَنْجَدَ به .

(ونَجْدُ مَرِيعٍ) ، كأَمِيرٍ ، (ونَجْدُ خَالٍ ، ونَجْدُ عَفْرٍ) ، بفتح فسكون ، (ونَجْـدُ كَبْكَبٍ : مَواضِـعُ) ، قال الأَصمعىُّ ، هـى نُجُودٌ عِدَّةٌ ، وذكرَ

منها الثلاثةَ ما عدا نَجْدَ عَفْرٍ ، قال : ونَجْدُ كَبْكَبٍ : طَرِيقٌ بِكَبْكَبٍ ، وهو الجَبَلُ الأَحْمَرُ الذى تَجْعَلُه فى ظَهْرِك إذا وَقَفْتَ بِعَرَفَةَ ، قال: امرؤ القَيْسِ :

فَرِيقَانِ مِنْهُمْ قَاطِعٌ بَطْنَ نَخْلَةٍ
وآخَرُ مِنْهُمْ جَازِعٌ نَجْدَ كَبْكَبِ[1]

ونقل شيخُنا عن التوشيحِ للجَلال: نَجْدٌ اسمُ عَشَرَةِ مَواضِعَ . وقال ابنُ مُقْبِل فى نَجْدِ مَرِيعٍ :

أَمْ مَا تَذَكَّرُ مِنْ دَهْمَاءَ قَدْ طَلَعَتْ
نَجْدَىْ مَرِيعٍ وقَدْشَابَ المَقَادِيمُ[2]

قلت : وسيأْتِى فى المُسْتدرَكات .

وأَنشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ فى كِتاب المُجْتَبَى[3] :

سَأَلْتُ فَقَالُوا قَدْ أَصَابَتْ ظَعَائِنِى
مَرِيعاً وأَيْنَ النَّجْدُ نَجْدُ مَرِيعِ

ظَعَائِنُ أَمَّا مِنْ هِلَالٍ فَمَا دَرَى الـ
ـمُخَبَّرُ أَوْ مِنْ عامِرِ بن رَبِيعِ[4]

(و) فى مُعْجَم ياقوت : قال الأَخطَل فى (نَجْد العُقَابِ) وهو موضع (بِدِمَشْقَ) :

ويَامَنَّ عَن نَجْدِ العُقَابِ ويَاسَرَتْ
بِنَا العِيسُ عن عَذْرَاءَ دَارِ بنى الشَّجْبِ[1]

قالوا : أَراد ثَنِيَّةَ العُقَابِ المُطِلَّة على دِمَشْق وعَذْرَاء للقَرْيَة التى تَحْتَ العَقَبَةِ .

( ونَجْدُ الوُدِّ[2] ببلادِ هُذَيْلٍ) فى خبر أَبى جُنْدَب الهُذلىّ .

( ونَجْدُ بَرْقٍ) ، بفتح فسكون، وادٍ (بِاليمَامَةِ) بين سَعْد ومَهَبِّ الجَنُوبِ .

( ونَجْدُ أَجَأَ : جَبَلٌ أَسودُ لِطَيِّئٍ) بأَجَأَ أَحدِ جَبَلَىْ طَيِّئٍ .

(ونَجْدُ الشَّرَى : ع) فى شِعْرِ ساعِدَةَ ابنِ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىّ :

مُيَمِّمَةً نَجْدَ الشَّرَى لا تَرِيمُهُ
وكَانَتْ طَرِيقاً لا تَزَالُ تَسِيرُهَا[3]

وقال أَبو زيد[4] : ونَجْدُ اليَمن غيرُ نَجْدِ الحِجَاز ، غيرَ أَنَّ جَنُوبِىَّ

(١) ديوانه ٤٣ واللسان والصحاح ومعجم البلدان نجد كبكب.
(٢) ديوانه ٢٦٦ ومعجم البلدان ( نجد مريع )
(٣) المطبوع اسمه المجتنى ، أما معجم البلدان ففيه كالأصل
(٤) المجتنى ص ٨٤ وهى خمسة أبيات، وفى معجم البلدان ( نجد مريع ) كذلك .

(١) ديوانه ١٩ وفى مطبوع التاج « الشحب » والتصويب من ديوانه ومادة ( شجب) ومعجم البلدان (نجد العقاب) .
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ٣٦٢ «نجد أسود » وكذلك هى فى معجم البلدان .
(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١١٧٥ وتخريجه فيه .
(٤) فى معجم البلدان ( نجد الشرى) « أبو زياد »

نَجْدِ الحِجاز مُتَّصلٌ بِشَمالِيِّ نَجْـد اليَمَنِ ، وبَيْن النَّجْدَيْنِ وعُمَانَ بَرِّيَّةٌ مُمْتَنِعَةَ ، وإياه أَرادَ عَمْـرُو بن مَعْدِ يـكَرِبَ بقوله :

هُمُ قَتَلُوا عَزِيـزًا يَوْمَ لَحْـجٍ
وعَلْقَمَةَ بْنَ سَعْدٍ يَوْمَ نَجْدِ[1]

( ونَجَدَ[2] الأَمْرُ )يَنْجُد ( نُجُودًا )وهو نَجْدٌ ونَاجِدٌ ( :وَضَحَ واسْتَبَانَ ) وقال أُمَيَّةُ :

تَرَى فيه أَنْبَاءَ القُرُونِ التى مَضَتْ
وأَخْبَارَ غَيْبٍ بالقِيَامَةِ تَنْجُـدُ[3]

ونَجَدَ[4] الطريقُ يَنْجُدُ نُجُـودًا ، كذٰلك .

( وأَبو نَجْـدٍ : عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ ، شاعِرٌ ) معروف .

( ونَجْدَةُ بنُ عامِـرٍ ) الحَـرُورِيّ (الحَنَفِيُّ) من بنى حَنِيفَةَ (خَارِجِيٌّ) من اليَمَامَـة ( وأَصحابُه النَّجَـدَاتُ ، مُحَرَّكَةً ) ، وهم قَوْمٌ من الحَرُورِيَّة ، ويقال لهم أَيضـاً النَّجَـدِيَّةُ .

(والمُنَاجِدُ : المُقَاتِـل ) ، ويقال : ناجَدْتُ فُلاناً إذا بارَزْتَه لِقتَالٍ . وفى الأَسَاسِ رجل نَجُـدٌ ونَجِدٌ ونَجِيدٌ ومُنَاجِدٌ[1] . (و)المُنَاجِدُ ( : المُعِينُ ) ، وقد نَجَدَه وأَنْجَدَه ونَاجَدَه ،إذا أَعانَه ، (و) فى حديث أَبى هُرَيرَةَ رضى اللهعنه فى زكاة الإبلِ «ما مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لا يُؤَدِّى حَقَّهـا إلا بُعِثَتْ لَـه يَوْمَ القِيَامَةِ أَسْمَنَ ما كَانَتْ ، على أَكْتَافِها أَمْثَالُ ( النَّوَاجِـد ) شَحْمـاً تَدْعُونَه أَنتم الرَّوَادِفَ» ، هى ( طَرَائِق الشَّحْم ) ، واحِدتها نَاجِدَةٌ ،سُمِّيَتْ بذٰلك لارتفاعِهَا .

(والتَّنْجِيد : العَدْوُ) ، وقد نَجَّدَ ، نقلَه الصاغانىّ .

(و) التَّنْجِيـدُ ( : التَّزْيِينُ ) ، قال ذو الرُّمَّة :

حَتَّى كَأَنَّ رِيَاضَ القُفِّ أَلْبَسَهَا
مِنْ وَشْيِ عَبْقَرَ تَجْلِيلٌ وتَنْجِيدُ[2]

(١) معجم البلدان ( نجد اليمن ) .
(٢) هذا ضبط القاموس والتكملة وفى اللسان « ونَجُدَ الأمرُ » .
(٣) اللسان والتكملة وديوان أمية بن أبى الصلت . هذا و فى اللسان والتكملة « فى القيامة »
(٤) لم يضبط فى اللسان وهو فيه عطف على نجد الأمر بضم الجيم وهنا عطف على نجد الأمر بفتح الجيم .

(١) فى مطبوع التاج « رجل نجد ونجدة ونجود منـاجد » والصواب من الأساس .
(٢) ديوانه ١٣٦ واللسان والصحاح .

وفى حديث قُسّ « زُخْرِفَ ونُجِّدَ » أى زُيِّنَ .

(و) التَّنْجِيدُ ( :التَّحْنِيكُ) والتَّجْرِيب فى الأُمور ، وقد نَجَّدَه الدهْرُ إذا حَنَّكَه وجَرَّبَه .

(والتَّنَجُّدُ : الارتفاعُ) فى مِثْلِ الجَبَلِ ، كالإنجاد .

[] ومما يستدرك عليه :

كَانَ جَبَاناً فاسْتَنْجَدَ : صارنَجِيدًا شُجَاعاً .

وغَارَ وأَنْجَدَ : سارَ ذِكْرُه فى الأَغْوَارِ والأَنْجَادِ .

ونَجْدَانِ ، مَوْضِعٌ فى قول الشماخ :

أَقُولُ وأَهْلِى بِالجَنَابِ وأَهْلُهَا
بِنَجْدَيْنِ لاتَبْعَدْ نَوَىأُمِّ حَشْرَجِ [1]

ويقال له : نَجْدَا مَرِيعٍ .

وأَعْطاه الأَرْضَ بما نَجَدَ منها ، أى بما خَرَجَ ، وفى حديث عبد الملك أنّه بَعَثَ إلى أُمِّ الدَّرْدَاءِ بِأَنْجَادٍ من عِنْده ، وهو جَمْع نَجَدٍ ، بالتحريك ، لمَتَاعِ البَيْت من فُرُشٍ ونَمارِقَ وسُتُورٍ .

(١) ديوانه ٥ واللسان والتكملة .

وفى المحكم : النَّجُود ، أى كصَبور ، الذى يعالج النُّجُود بالنَّفْضِ والبَسْطِ والتَّنْضِيد .

والنَّجْدَة ، بالفتح السِّمَن ، وبه فُسِّر حديثُ الزكاة حينَ ذكر الإبلَ : « إلاَّ مَنْ أَعْطَى فِى نَجْدَتِها ورِسْلِها » قال أبو عبيد : نَجْدَتُها : أَن تَكْثُر شُحومُها حتى يَمْنَع ذٰلك صاحِبَها أن يَنْحَرَهَا نَفَاسَةً ، فذٰلك بمنزلةِ السِّلاحِ لها مِن رَبِّها تَمْتَنع به ، قال : ورِسْلُها : أَن لا يَكون لها سِمَنٌ فَيَهُونَ عليه إعطاؤُها ، فهو يُعْطِيها على رِسْلِه أى مُسْتَهِيناً بها ، وقال المَرَّار يَصِف الإبل ، وفَسَّرَه أبو عَمْرو :

لَهُمْ إِبِلٌ لاَ مِنْ دِيَاتٍولَمْ تَكُنْ
مُهُورًا ولا مِنْ مَكْسَبٍ غيرِطَائِل
مُخَيَّسَةٌ فِى كُلِّ رِسْلٍ ونَجْدَةٍ
وقَدْ عُرِفَتْ أَلْوَانُها فى المَعَاقِلِ [1]

قال : الرِّسْل : الخِصْب . والنَّجْدَة : الشِّدَّة ، وقال أبو سعيد فى قوله « فى نَجْدَتِهَا » : ما يَنُوبُ أَهْلَهَا مِمّايَشُقُّ

(١) اللسان .

عليهم[1] من المَغارِم والدِّيات ، فَهٰذه نَجْدَةٌ على صَاحِبها ، والرِّسْل : مادُونَ ذٰلكَ من النَّجْدَة ، وهو أن يَعْقِرَ هٰذا وَيَمْنَح هٰذا وما أَشْبَهَه [ دُونَ النَّجْدَة] [2] وأنشدَ لِطَرَفَةَ يصف جارِيَةً :

تَحْسَبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةً
يَالَقَوْمِي لِلشَّبَابِ المُسْبَكِرّْ[3]

يقول : شَقَّ عليها النَّظَرُ لِنَعْمَتِها فهي سَاجِيَةُ الطَّرْفِ ، وقال صَخْرُ الغَيِّ :

لَوْ أَنَّ قَوْمِي مِنْ قُرَيْمٍ رَجْلاَ
لَمَنَعُونِي نَجْدَةً أَوْ رِسْلاَ[4]

أى بأَمْرٍ شَدِيدٍ أو بِأَمْرٍ هَيِّنٍ .

ورجُلٌ مِنْجَادٌ : نَصُورٌ ، هٰذه عن اللِّحيانيِّ .

والنَّجْدَة الثِّقَلُ ، ونَجَدَ الرَّجُلَ يَنْجُده نَجْدًا : غَلَبَه .

(١) فى اللسان : عليه .
(٢) زيادة من اللسان وفيه النص .
(٣) ديوانه واللسان وقد تقدم صدره والشاهد أيضا فى المقاييس ١ / ٢٩١
(٤) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٢٨٢ « لو أن حولى» وبين المشطورين مشطور ، وانظر مراجعه فيه .

وتَنَجَّدَ : حَلَفَ يَمِيناً غَلِيظةً ، قال مُهَلْهِل :

تَنَجَّدَ حِلْفاً آمناً فأَمِنْتُـــهُ
وإنَّ جَدِيرًا أَنْ يَكُونَ ويَكْذِبَا[1]

واستدرك شيخُنا : أَمَا ونَجْدَيْهَا ما فَعَلْتُ ذلك ، من جُمْلَة أَيْمَان العَرَب وأَقْسَامِهَا ، قالوا : النَّجْدُ : الثَّدْىُ ، والبَطْنُ تَحْتَه كالغَوْرِ ، قاله فى العِنَايَة فى سُورَة البَلَد .

وفى الأَساس : ومن المَجاز : هو مُحْتَبٍ بِنِجَادِ الحِلْم .

ويقال : هو ابنُ نَجْدَتِهَا ، أى الجَاهِلُ بها ، بخلاف قولِهم : هو ابنُ بَجْدَتِهَا ، ذَهَاباً إلى ابْنِ نَجْدَة الحَرُورِىّ .

وناجِدٌ [ونَجْدٌ] [2] ونُجَيد ومُنَاجِدٌ ونَجْدَةُ أَسماءٌ .

والشَّيخ النَّجْدِىُّ يُكْنَى به عن الشَّيطان .

وأَبوبكر أَحمد بن سُلَيْمَان بن الحَسَن النَّجَّاد فَقِيه حَنْبَلِىٌّ مُكْثِرٌ ، عن أَبى داوود

(١) اللسان .
(٢) زيادة من اللسان وفيه النص .

وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرِهما ، ونَجَّادٌ جَدُّ أَبي طالبٍ عُمَيْر بن إبراهيم ابن سَعد بن إبراهيم بن نَجَّاد النَّجَّادِيّ الزُّهْرِيّ ، فقيهٌ شافعيٌّ بَغدادىٌّ ، روَى عنه الخَطِيب. وبالتخفيف عَبَّاس بن نَجَادٍ الطَّرَسُوسِيّ ، ويونس بن يزيد بن أَبي النَّجَادِ الأَيْلِيّ ، ومحمد بن غَسَّان بن عَاقل ابن نَجَادٍ الحِمْصِيّ ، ونَجَاد بن السائبِ المَخْزومىٌّ ، يقال له صُحْبة ، ودَاوود بن عبد الوهاب بن نَجَادٍ الفقيه ، سَمِع من أَصحابِ أَبي البَطِّيّ ببغداد ، وَرَبِيعَةُ ابنُ ناجِدٍ ، رَوَى أَبوه عن عَلِيٍّ .

[ ن ح د ]

(نَاحَدَه) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال الصاغانىُّ : أَى (عَاهَدَه) فيما يقال ، (و) يقال : (هُمْ يُنَاحِدُونَنَا) ، أَى (يَتَعَهَّدُونَنَا) ، وقد مَرَّ ذِكْرُ التَّعَهُّد واختلافُ أَئِمَّة اللغةِ فيه وفى التعاهد فى ع هـ د .

[ ن د د ] *

(نَدَّ البَعِيرُ يَنِدُّ) ، من حدّ ضَرَب ، ( نَدًّا ) ، بالفتح ، ( ونَدِيدًا ونُدُودًا ) ، بالضَّمّ ، ( ونِدَادًا ) بالكسر ، وهو نَادٌّ ، إذا (شَرَدَ ونَفَرَ) وذَهَب على وَجْهِه شَارِدًا ، كما فى المصباح ، وجمعُ النَّادِّ نِدَادٌ ، كقائمٍ وقِيَام ، وفى اللسان : نَدَّت الإبلُ وتَنَادَّتْ : ذَهَبَتْ شُرُودًا فَمَضَتْ على وُجوهِها ، وقال الشاعر :

قَضَى عَلَى النَّاسِ أَمْرًا لانِدَادَ لَهُ
عَنْهُمْ وقَدْ أَخَذَ المِيثَاقَ وَاعْتَقَدَا (١)

(والنَّدُّ) ، بالفتح ( : طِيبٌ م ) أَى معروف ، وعلى الفَتْح اقتصر الجوهرىُّ والفَيُّومىُّ وغيرُهما ، (ويكسر) ، كما فى المحكم وغيرِه ، وهو ضَرْبٌ من الطِّيب يُدَخَّن به ، وفى الصّحاح أَنه عُودٌ يُتَبَخَّرُ به ، وقال جماعةٌ : هو الغَالِيَةُ ، وقال اللّيث : هو ضَرْبٌ من الدُّخْنَة ، وقال الزَّمخشرىُّ فى ربيع الأَبرار : النَّدُّ : مَصنُوعٌ ، وهو العُودُ المُطَرَّى بالمِسْك والعَنْبَرِ والبَانِ ، (أَو) هو (العَنْبَرُ) ، قال أَبو عمرو بن العلاءِ : يقال للعَنْبَرِ النَّدُّ ، وللبَقَّمِ : العَنْدَمُ ، وللمِسْك : الفَتِيقُ . وفى الصّحاح أَنه ليس بِعَرَبِيٍّ ، وقال ابنُ دُريد :

(١) اللسان .

لا أَحْسَب النَّدَّ عَرَبيًّا صَحِيحاً ، قال شيخُنَا ، وكلامُ كثيرٍ من أَئمَّةِ اللُّغَةِ صَرِيحٌ فى أَنه عربىٌّ ، وقد جاء فى كلام العَرب القُدَمَاء ، وأَنشد للأَحْوَص :

أَمْ مِنْ جُلَيْدَةَ وَهْناً شَبَّتِ النَّارُ
ودُونَهَا مِنْ ظَلامِ اللَّيْلِ أَسْتَارُ
إذا خَبَتْ أُوقِدَتْ بالنَّدِّ واسْتَعَرتْ
ولَمْ يَكُنْ عِطْرَها قُسْطٌ وأَظْفَارُ

وقال العَرْجِيّ :

تُشَبُّ مُتُونُ الجَمْرِ بالنَّدِّ تَارَةً
وبِالعَنْبَرِ الهِنْدِيِّ فالعَرْفُ سَاطِعُ

ثم قال : قلت : ووجودُه فى كلامِ الفُصحاء ، لا يُنَافِى أَنَّه مُعَرَّب ، وكأَنّ المُعْتَرِضين على الجَوْهَرِيّ فَهِمُوا مِن المُعَرَّب المُوَلَّد ، وهو الذى لا يُوجَد فى كلام العَرَبِ لأَنه استعمَلَه المُوَلَّدونَ بعدَ العَرب .

(و) النَّدُّ ( : التَّلُّ المُرْتَفِع ) فى السَّمَاء ، لُغَةٌ يَمانِيَة . (و) النَّدُّ (الأَكَمَةُ العَظيمةُ من طِينٍ) ، وهٰذا أَخَصُّ من التَّلِّ .

(و) نَدٌّ ( : حِصْنٌ باليَمَنِ ) أَظُنُّه من عَمَلِ صَنْعَاء ، قاله ياقوت .

(و) النِّدُّ (بالكسر : المِثْلُ) والنَّظِيرُ ، ( ج أَنْدَادٌ ) ، وظاهِرُه تَرَادُفُ النِّدِّ والمِثْلِ ، ونقَلَ شيخُنَا عن القاضِى زكريّا عَلَى البيضاوِىّ : نِدُّ الشىْء : مُشَارِكُه فى الجَوْهَر ، ومِثْلُه : مُشارِكُه فى أَىِّ شىْءٍ كان . فالنِّدُّ أَخَصُّ مُطلقاً ، وقال غيره : نِدُّ الشىء : مايَسُدُّ مَسَدَّه . وفى المصباح : النِّدُّ : المِثْلُ ، ( كالنَّدِيد ) ، ولا يكون النِّدُّ إلا مُخَالِفاً ، وجمعُه أَنْدَادٌ ، كحِمْلٍ وأَحْمَالٍ ، و( ج ) النَّدِيد ( نُدَدَاءُ . والنَّدِيدَةُ ) مثلُ النَّدِيد ، ( ج نَدائِدُ ) ، قال لَبِيدٌ :

لِكَيْلاَ يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِى
وأَجْعَلَ أَقْوَاماً عُمُوماً عَمَاعِمَا[1]

وفى كتابه لأُكَيْدِرٍ «وخَلَعَ الأَنْدَادَ والأَصْنَامَ»[2] قال ابنُ الأَثير : هو جَمْعُ نِدٍّ ، بالكسر ، وهو مِثْلُ الشىْءِ الذى يُضَادُّه فى أُمورِه ويُنَادُّه ، أَى يُخَالِفُه ، ويُرِيد بها

(١) ديوانه ٢٨٦ «لكيما» واللسان والصحاح .
(٢) كذا ضبط النهاية . وضبط اللسان «وخَلْع الأنداد والأصنام» .

ما كانوا يَتَّخذونه مِن دُونِ الله آلِهَةً ، تَعَالى اللهُ عن ذٰلك . وقال الأَخفشُ : النِّدُّ : الضِّدُّ والشِّبْه ، وقوله ﴿أَنْدَادًا﴾ (١) أَى أَضْدَادًا وأَشْبَاهاً ، ويقال نِدُّ فلانٍ ونَدِيدُه ونَدِيدَتُه ، أَى مِثْلُه وشِبْهُهُ ، وقال أَبو الهَيْثم : : يقال للرجل إِذا خَالَفَكَ فأَرَدْت وَجْهاً تَذْهَبُ به ونَازَعك فى ضِدِّه : فُلَانٌ ندِّى ونَدِيدِى ، للذى يُرِيدُ خِلَافَ الوَجْهِ الذى تُرِيدُ وهو (٢) مُسْتَقِلٌّ من ذٰلك بِمِثْلِ ما تَسْتَقِلُّ به . قال حَسَّان :

أَتَهْجُوهُ ولَسْتَ لَهُ بِنِدٍّ
فَشَرُّكُمَا لِخَيْرِكُمَا الفِدَاءُ (٣)

أَى لَسْتَ له بِمِثْلٍ فى شىءٍ من مَعانيه ، (وهى) ،وفى بعض النسخ «هو» والأُولَى الصوابُ وهو مأْخوذ من قَوْلِ ابن شُمَيْلٍ قال: يُقَال : فُلانَةُ ( نِدُّ فُلانَةَ ) ، وخَتَنُها ، وتِرْبُها . قال : ( ولا يُقَال نِدُّ فُلانٍ ) ولا خَتَنُ فُلانٍ (١) فَتُشَبِّهَها به .

( ونَدَّدَ به ) تَنْدِيدًا ( : صَرَّح بِعُيُوبِه ) ، يكون فى النَّظْمِ والنَّثْر (و) نَدَّدَ به ( : أَسْمَعَه القَبِيحَ ) ، قال أَبو زَيد : نَدَّدْت بالرَّجُلِ تَنْدِيدًا ، وسَمَّعْتُ به تَسْمِيعاً ، إِذا أَسْمَعْتَه القَبِيحَ وشَتَمْتَه وشَهَّرْتَه وسَمَّعْتَ به .

(و) يقال (ليس له نَادٌّ ، أَى رِزْقٌ) كأَنه يَعْنِى النَّاطِقَ مِن المالِ ، إِذ تَقَدَّم نَدَّ البَعِيرُ فهو نَادٌّ ، وجَمْعُه نِدَادٌ .

(وإِبلٌ نَدَدٌ ، مُحَرَّكَةً ) كرَفَضٍ ، اسمٌ للجَمِيعِ ، أَى (مُتَفَرِّقَةٌ ، و) قد (أَنَدَّها ونَدَّدَها) .

(و) يقال (ذَهَبُوا أَنَادِيدَ وتَنَادِيدَ) وفى بعض النُّسخ بالياء التحتية بدل المُثَنَّاة ، إِذا (تَفَرَّقُوا فى كُلِّ وَجْهٍ) وكذٰلك طَيْرٌ أَنَادِيدُ ويَنَادِيدُ ، قال :

كَأَنَّمَا أَهْلُ حُجْرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى
يَرَوْنَنِى خَارِجاً طَيْرٌ يَنَادِيدُ (٢)

(والتَّنَادُّ : التَّفَرُّقُ والتَّنَافُرُ ، ومنه)

(١) سورة البقرة الآية ٢٢ والآية ١٦٥ وسورة إبراهيم الآية ٣٠ وسورة سبأ الآية ٢٢ وسورة الزمر الآية ٨ وسورة فصلت الآية ٩

(٢) فى مطبوع التاج « تريدهو » وهو تطبيع .

(٣) ديوانه ٨ واللسان .

(١) أى لايقال « فلانة ند فلان ولاختن فلان » كما فى اللسان

(٢) اللسان .

سُمِّىَ يوم القيامة (يَوم التَّنَادُّ)، لما فيه من الانزِعَاجِ إلى الحَشْرِ وفى التنزيل ﴿يَوْمَ التَّنَادِ * يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ﴾[1] قال الأَزهرىُّ: القُرَّاءُ على تَخْفِيف الدالِ (وَقَرَأَ به) أَى بالتشديد (ابنُ عَبَّاسٍ وجَمَاعَةٌ)، وفى التهذيب: وقَرَأَ الضَّحّاكُ وحده «يَوْمَ التَّنَادِّ» بالتشديد، قال أَبو الهَيْثَم: هو من نَدَّ البعيرُ نِدَادًا، إِذا شَرَدَ، قال. والدليلُ على صِحَّةِ قِرَاءَةِ مَن قَرَأَ بالتشديدِ قوله ﴿يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ﴾ ونقل شيخُنَا عن العناية أَثناءَ سُورَةِ غَافِر أَنه يقال: نَدَا إِذا اجْتَمَع، ومنه النَّادِى ويوم التَّنَادِ، فجَعَلَه على الضِّدِّ مما ذَكَرَه المُصَنِّف. إِذ يكون المَعْنَى على ذٰلك: يوم الاجْتِمَاعِ لا التَّفَرُّق، وصَوَّبه جَماعَةٌ. انتهى. قلت: وهٰذا من غرائبِ التفسيرِ، وقال ابنُ سِيده: وأَما قِرَاءَة من قَرَأَ ﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾ فيجوز أَن يَكُونَ مِن مُحَوَّلِ هٰذا البابِ فحوِّل

(١) سورة غافر الآية ٣٢ والآية ٣٣.



للياءِ لِتَعْتَدِلَ رُءُوس الآىِ[1].

(ويَنْدَدُ) كجَعْفَرٍ (ع)، نقله الصاغانىُّ، (و) قيل: هى اسم (مَدِينَةِ النَّبِىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ).

(ونَادَدْتُه: خَالَفْتُه)، ومنه أُخِذ النِّدُّ، كما قاله أَبو الهَيْثَمِ، وتقدَّمَ.

[] ومما يستدرك عليه:

نَاقَةٌ نَدُودٌ: شَرُودٌ.

وقال الفارسىُّ: قال بعضُهم: نَدَّت الكَلِمَةُ: شَذَّتْ، وليستْ بِقَوِيَّةٍ فى الاستعمال، أَلا تَرَى أَن سيبويْهِ يقول: شَذَّ هٰذا، ولا يقول: نَدَّ.

والتَّنْدِيد: رَفْعُ الصَّوتِ.

والمُنَدَّد من الأَصواتِ: المُبَالَغُ فى النِّدَاءِ، قالَ طَرَفَة:

*لِهَجْسٍ خَفِىٍّ أَوْ لِصَوْتٍ مُنَدَّدِ*[2]

ومَنْدَدُ بَلَدٌ، قال ابنُ سِيدَه: وأُرَاه

(١) بهامش مطبوع التاج «قالوفى اللسان ويجوز أن يكون من النداء فحذف الياء أيضا لمثل ذلك اه وهو بقية عبارة ابن سيدة المذكورة فى الشارح»

(٢) ديوانه ٢٠ وفى اللسان أيضا العجز وصدره:
*وصَادِ قَتَا سَمْعِ التَّوَجُّسِ للسُّرَى*

جَرَى فى فَكِّ التضعيف مَجْرَى مَحْبَبٍ لِلعَلَمِيَّة ، قال : ولم أَجعلْه من بـاب مَهْدَدٍ لعَدمِ « م ن د » قال ابنُ أَحْمَر :

وللشَّيْبِخ تَبْكِيهِ رُسُومٌ كَأَنَّمَـا
تَرَاوَحَهَا العَصْرَيْنِ أَرْوَاحُ مَنْدَدِ(٢)

[ ن ر د ] *

(النَّرْدُ) ، أهمله الجوهرىُّ . وقال الصـاغانىُّ : هو ( م ) ، معروف ، شىءٌ يُلْعَب به ، قال ابنُ دُرَيْد : فارسى ، ( مُعَرَّبٌ ) ، واختُلِف فى واضِعه ، كما اختُلِف فى واضِع الشِّطْرَنْج ، فقيل : ( وضَعَه أَرْدَشِيرُ بنُ بَابَكَ ) من مُلوكِ الفُرْسِ ، (ولهٰذا يُقَالُ له النَّرْدَ شير ) إضافَةً له إلى واضِعه ، وقد ورد هٰكذا فى الحَديث « مَن لَعِبَ بالنَّرْدَ شِيرِ فكأَنَّمَا غَمَسَ يَدَه فى لَحْمِ الْخِنْزِيرِ ودَمِه » ، وقال ابنُ الأَثير : النَّرْدُ اسمٌ أَعجمىٌّ مُعَرَّب ، وشِيـر بمعنى حُلْو : قلْت : وهٰـكذا نقله ابنُ مَنْظُـورٍ وشَيْخُنـا ، وقوله : شِيـر بمعـنى حُلْوٍ وَهَمٌ ، بل شِير هو الأَسَد إذا كَانَت الـكَسْرَةُ مُمَالَةً ، وإذا كانت خالِصَةً فمعناه اللَّبَن ، وأَما الذى مَعناه الحُلْوُ فإِنمـا هو شِيرين ، كما هو مَعْرُوفٌ عِنْدَهم ، وقد ذَكَر المُؤَرِّخون فى سَبَبِ تَسْمِيَتِه أَرْدَ شيرَ وُجُـوهاً ، منها أَن الأَسَـدَ شَمَّه وهو صَغِيرٌ وتَرَكه ولم يَأْكُلْه ، وقيل : لِشجاعتِه ، فَرَاجِـع المُطَوَّلات .

(و) فى التهذيب فى ترجمة رند : الرَّنْدُ عند أَهْلِ البَحْرَين شِبْه (جُوَالِق واسِـع الأَسْفَلِ مَخْرُوط الأَعْلَى يُسَفُّ مِن خُوصِ النَّخْلِ ثم يُخَيَّطُ ويُضَرَّبُ) تَضْرِيباً (بِشُرُطٍ) ، بضمّتين ، جمع شَرِيطٍ كقُضُبٍ وقَضِيب ، أَى مَفْتُولَة (من اللِّيف حتَّى يَتَمَتَّنَ ، فيقُوم قَائماً) ويُعَرَّى بِعُرًا وَثِيقة (يُنْقَلُ فيه الرُّطَب أَيَّامَ الخِرَاف) ، بالـكسر ، يُحْمَلُ منه رَنْدَان على الجَمَـلِ القَوِىِّ ، قال : ورأَيتُ هَجَرِيًّا يقول : النَّرْد ، وكأَنَّه مَقلُوبٌ ، ويقال له : القَرْنَـةُ أَيضاً .

(و) النَّرْدُ ( : طِلاءٌ مُرَكَّبٌ يُتَدَاوَى بِـه ) .

(وعَبَّاسٌ النَّرْدِىُّ) ، نُسِب إلى النَّرْد ،

(١) اللسان ، وفى المطبوع من التاج « تراوحها » والصواب من اللسان والوزن والمعنى يقتضيه .

كأَنّه لِلَعِبِه به ، (رَوَى) حديثاً (عن) خَلِيفَةِ المؤمنينَ (هارُونَ الرَّشِيدِ) العَبَّاسِيِّ ،أَنارَ اللهُ حُجَّتَه، هٰكذا ذَكَرَه الحافِظ فى التَّبْصِيرِ .

[ ن ش د ] *

(نَشَدَ الضَّالَّةَ نَشْدًا)، بفتح فسكون، (ونِشْدَةً ونِشْدَاناً ،بكسرهما)، إذا (طَلَبَهَا وعَرَّفَها) ،هٰكذا فى المُحكم، وقال كُرَاع فى المُجَرَّد وابنُ القَطَّاع فى الأَفعال : يقال: نَشَدْتُ الضَّالَّةَ : طَلَبْتُهَا ، وعَرَّفْتُهَا ، ضِدٌّ ، وقاله أَبو عُبَيْدٍ فى الغَرِيب المُصَنَّف ، وأَنشد بَيت أَبِي دُوَادٍ :

ويُصِيخُ أَحْيَاناً كَمَا اسْـ
ـتَمَعَ المُضِلُّ لِصَوْتِ نَاشِدْ[1]

أَضَلَّ[2] ، أَى ضَلَّ له شَيْءٌ فهو يَنْشُدُه ، قال : ويقال فى النَّاشِدِ إِنَّه المُعَرِّف، قال الأَصمعىُّ :وكان أَبوعَمرِو ابنُ العَلاَءِ يَتَعَجَّب مِن قَوْلِ أَبِي دُوَادٍ

(١) اللسان والصحاح .
(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله أضل إلخ ، كذا فى اللسان، والظاهر أن يقول المضل من أضل »



* [كما استمعُ المُضِلُّ][1] لِصَوْتِ نَاشِدْ *

قال أَحْسَبُه قال هٰذا ، وغيرُه أَرادَ بالنَّاشِدِ أَيضاً رَجُلاً قد ضَلَّتْ دَابَّتُه فهو يَنْشُدُها أَى يَطْلُبُها لِيَتَعَزَّى بذٰلك ، وأَمَّا لَيْثٌ [بن][2] المُظَفَّر فإنه جَعل الناشِدَ المُعَرِّفَ فى هٰذا البَيتِ ، قال : وهٰذا مِن عَجِيب كلامِهم أَنْ يَكون الناشِدُ الطالِبُ والمُعَرِّف جَميعاً ، وقال ابنُ سِيده : الناشِد فى بَيْتِ أَبِي دُوَادٍ : المُعَرِّف وقيل الطَّالِب ، لأَن المُضِلَّ يَشْتَهِى أَن يَجِدَ مُضِلاً مِثْلَه لِيَتَعَزَّى به ، وهٰذا كقَولهم : الثَّكْلَى تُحِبُّ الثَّكْلَى .

(و) نَشَدَ (فُلاَناً : عَرَفَه) ، بتخفيف الراء ، (مَعْرِفَةً) ، ورُوِىَ عن المُفَضَّل الضَّبِّىِّ أَنه قال : زَعَمُوا أَنّ امرأَةً قالتْ لابنَتِهَا : احْفَظِى بَيْتَكِ[3] ممَّن لا تَنْشُدِين أَى لا تَعرِفين .

(و) نَشَدَ (بالله : اسْتَحْلَفَ) ، قال

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .
(٢) زيادة منى وفى اللسان « وأما ابن المظفر »
(٣) فى اللسان « بنتك » والأصل كالتكملة

شيخُنَا : وقد أَطلَقَه المصنِّفُ، وقَيَّدَه الأَكْثَرُ من النحاةِ واللُّغَوِيِّين بأَن فيه مع اليَمينِ استعطافاً . (و) نَشَدَ ( فُلاناً نَشْدًا : قال له: نَشَدْتُكَ اللهَ ، أَيْ سأَلْتُك بالله) . فى التهذيب : قال الليثُ : نَشَد يَنْشُد فُلانٌ فُلاناً إذا قال نَشَدْتُك باللهِ والرَّحِم ، وتقول :ناشَدْتُك اللهَ . وفى المحكم : نَشَدْتُك اللهَ نَشْدَةً ونِشْدَةً ونِشْدَاناً : استَحْلَفْتُك بالله . وأَنْشُدُك باللهِ إلاَّ فَعَلْتَ : أَسْتَحْلِفُك بالله . (ونَشْدَكَ اللهَ ،بالفتح) ، أَى بفتح الدال ( أَى أَنْشُدُكَ باللهِ ، وقد نَاشَدَه مُنَاشَدَةً ونِشَادًا) ، بالكسر( : حَلَّفَه) ، يقال : نَشَدْتُك اللهَ وأَنْشُدُك اللهَ وباللهِ ، وناشَدْتك اللهَ وباللهِ ، أَى سأَلْتُك ، وأَقْسَمْتُ عليك ، ونَشَدْتُه نِشْدَةً ونِشْدَانًا ومُنَاشَدَةً ، وتَعْدِيَتُه إلى مَفْعولين إمَّا لأَنَّه بمنزلةِ دَعَوْتُ ، حيث قالوا : نَشَدْتُكَ اللهَ ، وباللهِ ، كما قالوا : دَعَوْتُه زيدًا وبِزَيدٍ ، إلا أَنهم ضَمَّنُوه مَعْنَى ذَكَّرْت ، قال : فأَمَّا أَنْشَدْتُك باللهِ فخَطَأٌ ، وقال ابنُ الأَثير[1] : النِّشْدَة مَصْدَرٌ ، وأَمَّا نِشْدَك ، فقيل إنه حَذَفَ منها التاءَ وأَقامَهَا مُقَامَ الفِعْلِ ، وقيل هو بِنَاءٌ مُرْتَجَلٌ ، كقِعْدَكَ اللهَ ، وعَمْرَكَ اللهَ ، قال سيبويه : قولُهم عَمْرَكَ اللهَ وقِعْدَكَ اللهَ ، بمنزلة نِشْدَكَ اللهَ ، وإن لم يُتَكَلَّم بِنِشْدَكَ[1] ، ولكن زعَم الخَليلُ أَن هٰذَا تَمْثِيلٌ تُمثِّلَ[2] به ، قال : ولعلَّ الرَّاوِىَ قد حَرَّفَ الرِّوَايَة عن نَنْشُدُكَ[3] الله [أَو أَرادَ سيبويه والخليل قلَّةَ مجيئه فى الكلام لا عَدَمَه أَو لم يَبْلُغْهُمَا مجيئُه فى الحديث] [4] فحُذِفَ الفِعْلُ الذى هو أَنْشُدُك اللهَ ، ووُضِعَ المَصْدَرُ مَوْضِعَه مُضَافاً إلى الكاف الذى كان مفعولاً أَوَّل ، كذا فى اللسان . وفى التوشيح : نَشَدْتُكَ اللهَ ، ثُلاثيًّا ، وغَلطَ مَن ادَّعَى فيه أَنه رُبَاعِىٌّ ، أَى أَسأَلُك باللهِ ،

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله وقال ابن الأثير إلخ عبارة اللسان = وفى حديث أبى سعيد أنّ الأعْضَاءَ كُلَّهَا تُكَفِّرُ اللسانَ تَقُول نِشْدَكَ اللهَ فينا . قال ابن الأثير إلخ

(١) هكذا بفتح الدال على الحكاية .

(٢) فى مطبوع التاج « يمثل » والصواب من اللسان . وفى ابن الأثير طبعة بولاق « تمثل به » وبهامش اللسان « قوله تمثل به فى نسخة النهاية التى بأيدينا يمثل به »

(٣) فى مطبوع التاج «نشدك الله» والمثبت من اللسان والنهاية .

(٤) زيادة من اللسان وفيه النص وأشير الى ذلك بهامش مطبوع التاج أيضاً .

فضُمِّن مَعْنى أُذَكِّرُك ، بحذف البـاء ، أى أُذَكِّرُك رافعـاً نشْدَتى ، أى صَوْتِى ، هٰذا أَصْلُه ، ثم اسْتُعْمِـل فى كُـلِّ مَطلوبٍ مُؤَكَّد ولو بلا رَفْـعٍ . ونقل شيخُنَا عن شَرْحِ الـكافِيَة : البـاءُ هى أَصْلُ الحُرُوف الخافضة للقَسَم ، ولها على غَيْرِهَا مَزَايَا ، منها استعمالُهَا فى القَسَمِ الطَّلَبِـىِّ ، كقولهـم فى الاستعطاف : نَشَدْتُك اللهَ أو بالله ، بمعنى ذَكَّرْتُـك اللهَ مُسْتَحْلِفاً ، ومثـله عَمَرْتُكَ اللهَ معنًـى واستعمالاً ، إلا أن عَمَرْتُك مُسْتَغْنٍ عن البـاء ، وأَصْـلُ نَشَدْتُـك اللهَ : طلَبْتُ منْـكَ بالله ، وأصلُ عَمَرْتُك اللهَ : سَأَلْتُ [اللهَ] (١) تَعْميرَك ، ثُمّ ضُمِّنا مَعْنَى استَحْلَفْـت مَخْصُوصَيْنِ بالطَّلَـب ، والمُسْتَحْلَف عليـه بَعْدَهما مُصَدَّرِبِإلاَّ أو بِمَـا بمعنـاها ، أو باستفهامٍ أو أَمْرٍ أو نَهْيٍ ، قال شيخُنَا : فى قولـه وأَصْـلُ نَشدْتُك اللهَ طَلَبْـتُ ، إيمـاءٌ إلى أنّـه مأْخُوذٌ من نَشَدَ الضالَّـةَ إذا طَلَبَهَـا ، وصَرَّح به غيرُه ، وفى المشارق للقَاضِى عِيَاض : أَصْلُ الإنشاد رَفْعُ الصَّوْت ، ومنه إنشاد الشِّعْـر ، وناشَدْتـك اللهَ وناشَدْتُـك (١) معنـاه سأَلْتُـك بالله ، وقيل : ذَكَّرْتُك بالله ، وقيل : همـا مِمَّا تَقدَّم ، أى سأَلْـتُ اللهَ بِرَفْـعِ صَوْتِـى ، ومثـل هٰذا الآخِـرِ قـولُ الهَرَوِىّ مُقْتَصِرًا عليه . (و) فى المحكم (أَنْشَدَ الضَّالَّةَ : عَرَّفَهَـا ، واسْتَرْشَـدَ عَنْهَا ، ضِدٌّ) وفى الحديث فى حَرَمِ مَكَّة «لا يُخْتَلَى خَـلاَهَا ، ولا تَحِـلُّ لُقَطَتُها إلاَّ لِمُنْشِدٍ » . قال أبوعُبَيْد : المُنْشِد : المُعَرِّف ، قال : والطالِبُ هو الناشِدُ ، وحكَى اللِّحيانىُّ فى النوادر : نَشَدْتُ الضَّالَّةَ إذا طَلَبْتُها ، وأَنْشَدْتُهـا ونَشَدْتُهَا ، بغير أَلِفٍ ، إذا عَرَّفْتهـا ، قال : ويقال : أَشَدْتُ الضَّالَّةَ أُشِيدُها إشادَةً إذَا عَرَّفْتهَا ، وقال الأَصمعىّ : كُلّ شىءٍ رَفَعْتَ به صَوْتَك فقـد أَشَدْتَ به ، ضالَّةً كانتْ أو غَيْرَها ، وقال كُراع فى المُجَرَّد ، وابنُ القَطَّـاع فى الأَفْعَال : وأَنْشَدْتُهَا ، بالأَلف : عَرَّفْتُها لا غَيْرُ .

(١) زيادة منى

(١) كذا بالأصل وبهامش مطبوع التاج «قوله وناشدتك الله وناشدتك لعله وناشدتك الله ونشدتك » .

(و) أَنْشَدَ (الشِّعْرَ: قَرَأَه) ورفَعَه وأَشَادَ بذِكْرِه، كنَشَدَه.

(و) أَنْشَدَ (بِهِم: هَجَاهُمْ). وفى الخَبَر أَنّ السَّلِيطِيِّين قالوا لِغَسَّان: هذا جَرِيرٌ يُنْشِدُ بنا، أَى يَهْجُونا.

(وتَنَاشَدُوا: أَنْشَدَ بعضُهم بعضاً)، وأَمّا قولُ الأَعشى:

رَبِّى كَرِيمٌ لا يُكَدِّرُ نِعْمَةً
وإِذَا تُنُوشِدَ فى المَهَارِقِ أَنْشَدَا[1]

قال أَبو عُبَيْدَة[2] يعنى النُّعْمانَ بن المُنْذِر إِذا سُئِل بِكُتُبِ الجَوَائِز أَعْطَى، و«تُنُوشِدَ» فى مَوْضِع نُشِدَ، أَى سُئِل، [والنِّشْدَةُ، بالكَسْرِ: الصَّوْت][3] والنَّشِيد: رَفْعُ الصوْتِ، (قال أَبو منصور: وإِنما قيل للطَّالِب ناشِدٌ لِرَفْعِ صَوْتِه بالطَّلَبِ، وكذلك المُعَرِّف يَرْفَعُ صَوتَه بالتعرِيف يُسَمَّى[4] مُنْشِدًا، ومن هٰذا إِنشادُ الشِّعْرِ إِنما هو رَفْعُ الصَّوْتِ، وقولهم نَشَدْتُك باللهِ وبالرَّحِم معناه: طَلَبْتُ إِليك بالله وبِحَقِّ الرَّحِمِ بِرَفْعِ نَشِيدِى، أَى صَوْتِى، قال وقولهم: نَشَدْت الضالَّةَ، أَى رفَعْتُ نَشِيدى، أَى صَوْتِى بِطَلَبِها.

(و) من المَجاز: النَّشِيد (: الشِّعْرُ المُتَنَاشَدُ) بينَ القَوْم يُنْشِدُه بعضُهم بعْضاً، (كالأُنْشُودَة)، بالضمِّ، (ج أَنَاشِيدُ)، وجَمْعُ النَّشِيدِ النَّشَائِدُ.

(واسْتَنْشَدَ) فُلاناً (الشِّعْرَ) فأَنْشَدَه (: طَلَبَ) منه (إِنْشَادَه)، وهو مَجازٌ.

(و) منه أَيضاً (تَنَشَّدَ الأَخْبَارَ: أَرَاغَها لِيَعْلَمَهَا) مِن حَيْثُ لا يَعْلَمُها الناسُ.

(ومُنْشِدٌ كمُحْسِنٍ: ع بَيْنَ رَضْوَى) جَبَلِ جُهَيْنَة (والساحِلِ)، قال الراعى:

إِذا ما انْجَلَتْ عَنْهُ غَدَاةً ضَبَابَةٌ
غَدَا وَهْوَ فى بَلْدٍ خَرَانِقِ مُنْشِدِ[1]

وَجَبَلٌ مِن حَمْرَاءِ المَدِينةِ على ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ من طَرِيقِ الفُرْعِ،

(1) ديوانه القصيدة ٣٤ بيت ١٣ والصحاح واللسان والأساس.
(2) فى اللسان «أبو عبيد»
(3) زيادة من القاموس وأشير إليها بهامش مطبوع التاج.
(4) فى اللسان «فسمى»

(1) اللسان.

وإيّاه أرادَ مَعْنُ بنْ أَوْسٍ المُزَنِيّ بقوله :

فَمُنْدَفَعُ الغُلاّن مِنْ جَنْبِ مُنْشِدٍ
فَنَعْفُ الغُرَابِ خُطْبُه وأَسَاوِدُهْ[1]

(و) مُنْشِدٌ ( : ع آخَرُ فى جِبَالِ طَيِّئٍ ) ، قال زَيْدُ الخَيْلِ يَتَشَوَّقُهُ وقد حضَرَتْه الوَفاةُ :

سَقَى اللهُ مَا بَيْنَ القُفَيْلِ فَطَابَةٍ
فَمَا دُونَ أَرْمَامٍ فَمَا فَوْقَ مُنْشِدِ[2]

[] ومما يستدرك عليه :

الناشِدُون : الذين يَنْشُدُونَ الإبلَ ويَطْلُبُونَ الضَّوَالَّ فيأْخُذُونها ويَحْبِسُونَهَا على أَرْبَابِهَا .

ونَشَدْتُ فُلاناً أَنْشُدُه نَشْدًا فَنَشَدَ ، أى سأَلْتُه باللهِ ، كأَنّك ذَكَّرْتَه إيّاه فتَذَكَّر . وفى حديثِ عُثْمَانَ « فأَنْشَدَ له رِجالٌ » أى أَجَابُوه يقال : نَشَدْتُه فأَنْشَدَنى وأَنْشَدَ لِى . أى سأَلْتُه فأَجَابَنى ، وهٰذه الأَلف تُسَمَّى أَلِفَ الإِزالَةِ . يقال : قَسَطَ الرجلُ ، إذا جَارَ ، وأَقْسَط ، إذا عَدَلَ ، كأَنَّه أَزَالَ جَوْره و[هٰذا] [1] أَزالَ نَشِيدَه .

ونَاشَدَه الأَمْرَ وناشَدَه فيه ، وفى الخَبَر أَنّ أُمَّ قَيْسِ بنِ ذَرِيحٍ [2] أَبْغَضَت لُبْنَى فناشَدَتْه فى طَلاقِها . وقد يَجُوز أَن يَكُون عُدِّىَ بِفِى ، لأَن فى نَاشَدْت مَعْنَى طَلَبْت ورَغِبْت وتَكَلَّمْت .

ونَشَدَ : طَلَبَ ، قال الأُقَيْشِرُ الأَسَدِىُّ :

ومُسَوِّفٍ نَشَدَ الصَّبُوحَ صَبَحْتُه
قَبْلَ الصَّبَاحِ وقَبْلَ كُلِّ نِدَاءِ[3]

والمُسَوِّف : الجائِعُ يَنْظُر يَمْنَةً ويَسْرَةً ، وقال الجعدىُّ :

أَنْشُدُ النَّاسَ ولاَ أُنْشِدُهُمْ
إنَّما يَنْشُدُ مَنْ كَانَ أَضَلّ[4]

لا أُنْشِدهم ، أى لا أَدُلُّ عليهم ، ويَنْشُدُ : يطْلُب .

ومُنْشِد : بلَدٌ لبنى سعْدِ بن زَيْدِ مَنَاةَ ابن تَمِيمٍ ، عن ياقوت ، وهو غير الذى ذكره المصنّف .

(١) ليس فى ديوانه وإنما هو فى معجم البلدان ( منشد ) و ( غراب )
(٢) معجم البلدان (منشد)

(١) زيادة من النهاية . أما اللسان ففيه كالأصل وإن كان اللسان يأخذ من النهاية
(٢) فى مطبوع التاج « دريح » وهو تطبيع .
(٣) اللسان .
(٤) ديوان النابغة الجعدى ٩٤ والشاهد أيضاً فى اللسان .

[ ن ض د ] *

(نَضَدَ متاعَه يَنْضِدُه)، من حدّ ضَرَب ( : جعلَ بعْضَه فوقَ بَعضٍ) . وفى التهذيب : ضَمَّ بَعضَه إلى بعضٍ، وزاد فى الأساس : مُتَّسِقاً أو مرْكُوماً (كنَضَّده) تَنضيدًا، شُدِّد للمبالغة فى وَضْعه مُتَراصِفاً، ( فهو منْضُود ونَضِيدٌ ومُنَضَّدٌ) . وفى التنزيل ﴿لَها طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ (١) أى منْضُود، وقال الفَرَّاءُ : طَلْعٌ نَضِيدٌ يعنى الكُفُرَّى ما دامَ فى أَكْمَامِه فهو نَضِيدٌ، وقيل : النَّضيد : شِبْهُ مِشْجَبٍ نُضِّدَتْ عليه الثيابُ، وقوله تعالى ﴿وطَلْحٍ مَنْضُودٍ﴾ (٢) أى بعضُه فوق بعضٍ، فإذا خَرَجَ مِن أكمامه فليس بِنَضِيد، وقال غيره : المَنْضُود : هو الذى نُضِّد بِالحَمْلِ من أَوَّله إلى آخرِه أو بالوَرَقِ ليس دُونَه سُوقٌ بارِزَةٌ، وفى حديث مسروق «شَجَرُ الجَنَّةِ نَضِيدٌ مِن أَصْلِها إلى فَرْعِها» أى ليس لها سُوقٌ بارِزَةٌ ولٰكنَّها مَنضودَةٌ بالوَرَقِ والثِّمَارِ مِن أَسْفَلِهَا إلى أعلاها .

( والنَّضَدُ، مُحرَّكَةً : ما نُضِدَ مِن مَتاع ) البيتِ المَنْضودِ بَعْضُه فوق بعضٍ، كذا فى الصحاح، (أو) عَامَّتُه، أو (خِيَارُهُ) وحُرُّه، والأَوَّل أَوْلَى، قال النابِغة :

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتِيٍّ كَانَ يحْبِسه
وَرَفَّعَتْه إلى السِّجْفَيْنِ فَالنَّضَدِ (١)

(و) فى الحديث «واحْتَبَسَ جبْرِيلُ أَيَّاماً، فلما نَزَلَ استَبْطَأَه النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، فذَكَر أَنَّ احْتِبَاسَه كانَ لِكَلْبٍ تَحْتَ نَضَدٍ لهم» قال ابنُ الأَثير وغيرُه : النَّضَدُ : (السَّرِيرُ يُنَضَّدُ عَليه) المَتَاعُ والثِّيابُ، سُمِّيَ نَضَدًا، لأَن النَّضدَ عليه، وقال الليثُ : النَّضَد فى بيت النابغةِ : السَّرِيرُ، قال الأَزهرىّ : وهو غَلَطٌ، إنما النَّضَد ما فَسَّره ابنُ السِّكِّيتِ، وهو بمعنى المَنْضُود .

(و) من المَجَازِ : النَّضَدُ : الأَعْمَام

(١) سورة ق الآية ١٠ .
(٢) سورة الواقعة الآية ٢٩ .

(١) ديوانه ٧٣ واللسان والصحاح .

والأَخْوَال المُتَقَدِّمُونَ فى (الشَّرَف)، والجَمْعُ أَنْضَادٌ، قال الأَعشى:

وقَوْمُكِ إِنْ يَضْمَنُوا جَارَةً
يَكُونُوا بِمَوْضِعِ أَنْضَادِهَا[1]

أَرادَ أَنهم كانُوا بمَوْضِعِ ذَوِى شَرَفِها وأَحسابِها. وفى الأَساس: ولبنِى فُلان نَضَدٌ، أَى عِزٌّ وشَرَفٌ. (و) (الشَّرِيفُ) من الرِّجال، والجمْع أَنْضَادٌ، وأَنشدَ الجوهرىُّ قولَ رُؤْبَةَ:

لا تُوعِدَنِّى حَيَّةً بالنَّكْزِ
أَنَا ابْنُ أَنْضَادٍ إِلَيها أَرْزِى[2]

(و) من المَجاز: النَّضَد (: الناقَةُ السَّمِينةُ)، تَشْبِيهاً بالسَّرِير عليه نَضَدٌ، (كالنَّضُودِ)، كصَبُورٍ، (والأَنْضَادُ الجَمْعُ) من كُلِّ ذلك.

(و) الأَنْضَادُ (من القَوْمِ: جَمَاعَتُهم وعَدَدُهم)، ويقال: هم أَعْضَادُه وأَنْضَادُه، لعَدِيده وأَنصارِه، وهو مَجاز.

(و) الأَنْضَادُ (مِن الجِبَالِ: جَنَادِلُ بَعضُها فوق بعضٍ)، وقال رُؤْبَةُ يصِف جيشاً:

إِذا تَدَانَى لَمْ يُفَرَّجْ أَجَمُهْ
يُرْجِفُ أَنْضَادَ الجِبَالِ هَزَمُه[1]

أَراد ما تَراصفَ من حِجارتها بعضها فوق بعْضٍ.

(و) من المجاز الأَنْضَاد (من السَّحاب: ما تَراكَمَ) واتَّسق (وتَراكَبَ) منه، وأَنشد ابنُ الأَعرابىّ:

أَلاَ تَسَلُ الأَطْلاَلَ بالجَرَعِ العُفْرِ
سَقَاهُنَّ رَبِّى صَوْبَ ذِى نَضَدٍ ضُمْرِ[2]

(والنَّضِيدةُ: الوِسادةُ)، جمْعُها النَّضائِدُ، عن المُبرِّد، وبه فسّر حديث أَبى بكْرٍ رضى اللهُ عنه «لَتَتَّخِذُنَّ نَضَائِدَ الدِّيباجِ وسُتُورَ الحريرِ ولَتَأْلَمُنَّ النَّوْمَ على الصُّوفِ الأَذْرِبِىِّ[3] كما يأْلَمُ النَّومَ أَحدُكم

(١) ديوانه قصيدة ٨ بيت ٥٤ واللسان

(٢) ديوانه ٦٣ والصحاح واللسان وفى مطبوع التاج «لاتوعدينى» هذا وبين المشطورين أربعة مشاطير.

(١) ديوانه ١٥٣ واللسان، وفى ديوانه «لم يفرج أدمه».

(٢) اللسان «ألا تسأل»

(٣) فى اللسان الأذرىّ. هذا وما فى الأصل صواب انظر النهاية مادة (أذرب) فقد أورده وقال «منسوب إلى أذْرَبِيجَان على غير قياس هكذا تقوله العرَب والقياس أن يقول أذْرِىٌّ بغير باء كما يقال فى النسب إلى رَامَهُرْمُزَ: رامِىّ وهو مُطَّرد فى النسب إلى الأسماء المُرَكَّبَة»

على حَسَكِ السَّعْدانِ » ، قال المبرّد : نَضائدُ الدِّيباج أى الوسائد .

(و) النَّضيدة أيضاً (: ما حُشِيَ من المَتَاعِ ) وأنشد :

وقَرَّبتْ خُدَّامُها الوسائدَا
حتَّى إذا ما عَلَّوُا النَّضَائِدَا (١)

قال : والعرب تقول لجماعة ذٰلك : النَّضَدُ .

(و) فى المثل : « أَثْقَلُ من نَضَادٍ » (كقَطَامِ : جَبَلٌ بالعالِيةِ ) ، وفى بعض النُّسخ : بالطَّائف . وفى اللسان : بالحِجاز ، يُذَكَّر (ويُؤَنَّثُ) ، قال الأَصمعيُّ وذَكَرَ النِّيرَ : وثَمَّ جَبَلٌ لِغَنِيٍّ أيضاً يقال له نَضَادٍ فى جَوْفِ النِّيرِ ، والنِّيرُ لغاضِرَةِ قَيْسٍ . وبشَرْقِيِّ نَضَادِ الجَثْجاثَةُ ، ويُبْنَى عند أهلِ الحِجاز على الكَسْرِ (وتَمِيمٌ تُجْرِيهِ مُجْرَى مالا يَنْصرِفُ) ، قال :

لَوْ كَانَ مِنْ حِضَنٍ تَضَاءَلَ مَتْنُه
أَوْ مِنْ نَضَادِ بَكَى عليْهِ نَضَادُ (٢)

(١) اللسان والتكملة .
(٢) معجم البلدان (نضاد)

وقال كُثَيِّر عَزَّةَ يصْرِفه :

كَأَنَّ المطَايا تَتَّقِى مِنْ زُبانَةٍ
مَنَاكِبَ رُكْنٍ مِنْ نَضَادٍ مُلَمْلَمِ (١)

وقال قَيْسُ بنُ زُهَيْرٍ العَبْسِىُّ :

كَأَنِّى إذ أَنَخْتُ إلى ابْنِ قُرْطٍ
عقَلْتُ إلى يلَمْلَمَ أَوْ نَضَادِ (٢)

ويقال له : نَضَادُ النِّيرِ ، والنِّير جَبَلٌ ، ونَضَاد أَطْوَلُ موْضِعٍ فيه ، قال ابنُ دارةَ :

وأَنْتَ جَنِيبٌ لِلْهوى يوْمَ عاقِلٍ
ويوْمَ نَضَادِ النِّيرِ أَنْتَ جَنِيبُ (٣)

(و) من المَجاز : ( انْتَضَدَ بالمكَانِ : أَقامَ ) به ، نقله الصاغَانىُّ .

[] ومما يستدرك عليه :

رَأْىٌ مُنَضَّدٌ : (٤) مُرصَّف .

وتَنَضَّدَت الأَسنانُ . وما أَحْسَنَ تَنْضِيدَها .

ونَضَدْتُ اللَّبِنَ على المَيتِ .

وانتضَدَ الشىءُ : اجْتَمعَ .

(١) ديوانه ٢ /٧٢ واللسان ومعجم البلدان (نضاد) .
(٢) معجم البلدان (نضاد) .
(٣) معجم البلدان (نضاد) .
(٤) فى مطبوع التاج « دار منضد » والصواب من الأساس وبهامش مطبوع التاج إشارة إلى ذلك .

[ن ف د] *

(نَفِدَ) الشيءُ، (كسمِعَ)، يَنْفَدُ (نَفَادًا)، بالفتح، (ونَفَدًا)، مُحرَّكةً (: فَنِيَ وذَهَبَ)، ونقلَ شيخُنَا عن الزمخشريّ فى الكَشَّاف أنه لواستَقْرأَ أحدٌ الألفاظَ التى فاؤُها نونٌ وعينُها فاءٌ لوجَدها دالَّةً على معنَى الذَّهابِ والخُرُوجِ وقاله غيره، انتهى. وفى التنزيل العزيز ﴿ما نَفِدَتْ كَلِماتُ اللهِ﴾ (١) قال الزَّجّاج: معناه ماانْقَطعتْ ولا فَنِيَتْ، ويُرْوَى أن المشركين قالوا فى القرآن: هٰذا كَلامٌ سيَنْفَد ويَنْقَطِع، فأَعْلَمَ اللهُ تعالى أَنَّ كلامه وحِكْمتَه لا تَنْفَد.

(وأَنْفَده) هو (: أَفْنَاهُ، كاسْتَنْفَدَه). واسْتَنْفَدَ القَومُ ماعِندهم، وأَنْفَدُوه.

(و) كذلك (انْتَفَده)، إذا أَذْهَبه.

(و) أَنْفَدَ (القَوْمُ: فَنِيَ زَادُهُمْ) أَ (و) نَفِدَ (مالُهُم) قال ابنُ هَرْمةَ:

أَغَرّ كَمِثْلِ البدْرِ يسْتَمْطِرُ النَّدَى
ويَهْتَزُّ مُرْتَاحاً إِذَا هُو أَنْفَدَا (٢)

(١) سورة لقمان الآية ٢٧.
(٢) اللسان والصحاح.

(و) أَنْفَدتِ (الرَّكِيَّةُ: ذَهَبَ ماؤُها).

(ونَافَدَه) أَى الخَصْمَ مُنَافَدةً (: حاكَمَه وخَاصمَه)، فهو مُنَافِدٌ يُحاجُّ الخَصْمَ حتَّى يَقْطَعَ حُجَّتَه ويُنْفِدَها، ويقال: ليس له رافِدٌ ولا مُنَافِدٌ. وفى اللسان: نافَدْتُ الخَصْمَ مُنَافَدةً إذا حاجَجْتَه حتى تَقْطَعَ حُجَّتَه، وخَصْمٌ مُنَافِدٌ: يستَفْرِغ جُهْدَه فى لُخُصُومةٍ، قال بعضُ الدُّبَيْرِيِّينَ:

وهْوَ إِذَا ما قِيلَ هَلْ مِنْ وافِدِ
أَوْ رَجُلٍ عنْ حقِّكُمْ مُنَافِدِ
يكُونُ لِلْغَائِبِ مِثْلَ الشَّاهِدِ (١)

ورَجُلٌ مُنَافِدٌ: جَيِّدُ الاستفراغِ لِحُجَجِ خَصْمِه حتى يُنْفِدَها فيغْلِبَه. وفى الحديث «إِنْ نَافَدْتَهُم نَافَدُوك» ويروَى بالقاف، وقيل: «نَافَذُوك» بالذال المعجمة، وقال ابنُ الأَثير فى حديث أَبى الدَّرْداءِ «إِنْ نافَذْتَهم نَافَذُوك» نافَذْتُ الرجُلَ، أَى حاكَمْتُه (٢)، أَى

(١) اللسان وفى الأساس نسبه إلى أبَّاق الدبيرى فى ابنه الرَّكاض.
(٢) فى اللسان والنهاية «إذا حاكته» وجاء فى النهاية فى مادة (نفذ) ورواه بالذال وقال نافَذْتُ الرجل إذا حاكته ويروى بالقاف والدال المهملة

إن قُلْتَ لهُم قالوا لك .

(وانْتَفَده) من عدْوِه[1] ( :اسْتَوْفَاهُ) قال أبو خِراشٍ يصِف حِمارًا :

فَأَلْجمها فَأَرْسَلَها عليْه
ووَلَّى وهْوَ مُنْتَفِدٌ بَعِيدُ [2]

أى ولَّى الحمارُ ذاهباً (و) من ذٰلك انْتَفَد (اللَّبنَ) إذا (حَلَبَه) .

(و) يقال (قَعدَ مُنْتَفِدًا) ومُعْتَنِزًا ، أى (مُتَنَحِّياً) ، هٰذه عن ابنِ الأَعرابىّ .

(و) يقال : (فيه مُنْتَفَدٌ عن غَيْرِه) ، كقولك (مَنْدُوحةٌ) وسعةٌ ، قال الأَخطَل :

لَقَدْ نَزَلْتُ بِعبْدِ اللهِ منْزِلَةً
فِيها عن العَقْبِ منْجاةٌ ومُنْتَفَدُ [3]

(و) يقال : إن فى مالِه لمُنْتَفَدًا ، أى (سَعة ، و) يقال : (تَجِدُ فى البلادِ مُنْتَفَدًا) ، أى (مُراغَماً ومُضْطَرباً) .

(1) الذى فى اللسان « وانتفد من عدوه استوفاه » وكذلك فى شرح أشعار الهذليين أما هنا فجعله متعديا ، وأضافه الشارح كلمة « من عدوه » لاتتلاءم مع المتعدى قبله التى هى « انتفده »

(2) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٣٦ هذا وبهامش مطبوع التاج : وقوله يصف حمارا ، كذا فى التكملة وفى اللسان يصف فرساً ، هذا والتى ألجمها هى الفرس والذى ولى هو الحمار ، فكلاهما صواب .

(3) ديوانه ١٧٢ « فيها عن الفقر » كالتكملة ، والشاهد فى اللسان كالأصل .

[] ومما يستدرك عليه :

اسْتَنْفَدَ وُسْعَه : اسْتَفْرغَه .

وتَنَافَدُوا : تَخَاصمُوا ، ويقال : تَنَافَدُوا إلى الحاكم ، إذا أَنْفَدُوا حُجَّتَهم ، وتَنَافَذُوا ، بالذال معجمةً ، إذا خَلَصوا إليه . ونَفَدَنى[1] بَصرُه إذا بلَغَنى وجاوَزَنى ، وأَنْفَدْتُ القَومَ ، إذا خَرقْتَهم ومَشَيْت فى وَسطِهم ، فإن جُزْتَهم حتى تُخَلِّفَهم قلت نَفَدْتُهم ، بلا ألف ، وقيل : يقال فيها بالأَلف ، ومنه حديث ابنِ مسعودٍ : « إنكم مجْموعونَ فى صَعيدٍ واحدٍ يَنْفُدُكُمْ البَصرُ » وقيل : المرادُ به يَنْفُدُهُمْ بَصَرُ الرحمٰنِ حتى يأْتىَ عليهم كُلِّهم ، وقيل : أَراد ينْفُدُهم بَصَرُ الناظِرِ لاستواءِ الصَّعيدِ ، قال أَبو حاتمٍ : أَصحاب الحديثِ يروُونه بالذال المعجمة ، وإنما هو بالمهملة ، أى يبْلُغُ أَوَّلَهم وآخِرَهم حتَّى يراهم كُلَّهم ويَسْتَوْعِبَهم ، من نَفَدَ الشىءُ وأَنْفَدْتُه ، وحَمْلُ الحديثِ على بَصَرِ المُبْصِرأَوْلَى

(1) فى مطبوع التاج « نفذنى » والصواب من اللسان ومن السياق . هذا وانظر مادة ( نفذ ) ففيها مثل هذا الكلام الآتى .

نقد

من حمْلِه على بَصَرِ الرَّحمٰنِ ، لأَن اللهَ عزَّ وجلَّ يَجمع الناسَ يومَ القِيامةِ فى أَرْضٍ يَشْهدُ جميعُ الخلائقِ فيها مُحاسبةَ العبدِ الواحدِ على انفرادِه ويَرَوْنَ ما يصيرُ إليه . كذا فى اللسان.

ويقال : فُلانٌ مُنْتَقَدُ فلانٍ ، أى إذا أَنْفَدَ ما عندَه أَمدَّه بنفقةٍ ، عن الصاغانىّ .

[ن ق د] *

(النَّقْدُ : خلافُ النَّسيئةِ) ، ومن أمثالِهم « النَّقْدُ عند الحافِرة » .

(و) النَّقْدُ ( :تَمْييزُ الدَّراهِمِ ) وإخراجُ الزَّيْفِ منها ، (و) كذا تَمييزُ (غَيْرِها ، كالتَّنْقادِ والتَّنَقُّدِ) ، وقد نَقَدها ينْقُدُها نَقْدًا ، وانْتَقَدها ، وتَنَقَّدها ، إذا مَيَّزَ جَيِّدها مِن رَديئها ، وأنشد سيبويهِ :

تَنْفِى يَدَاها الحَصَى فِى كُلِّ هاجِرةٍ
نَفْىَ الدَّنانِيرِ تَنْقَادُ الصَّيارِيفِ[1]

(و) النَّقْدُ ( :إعْطاءُ النَّقْدِ) ، قال الليثُ : النَّقْدُ : تَمْييزُ الدَّراهِمِ وإعْطاؤُكَها إنساناً . وأَخْذُها : الانْتِقادُ. وفى حديث جابرٍ وجَمله « فَنَقَدَنى الثَّمَنَ »[1] أى أعطانيه نَقْدًا مُعجَّلاً .

(و) النَّقْدُ : (النَّقْرُ بالإِصْبَعِ فى الجَوْزِ) ، ونَقَدَ الشىءَ يَنْقُدُه نَقْدًا ، إذا نَقَرَه بإِصْبَعه ، كما تُنْقَدُ[2] الجَوْزَةُ ، والنَّقْدَةُ : ضَرْبةُ الصَّبِىِّ جَوْزَةً بإِصْبَعِه إذا ضَربَ .

(و) النَّقْدُ (أَنْ يَضْرِبَ الطائرُ بِمِنْقَارِه ، أى بمِنْقَارِه فى الفَخِّ) ، وقد نَقَده إذا نَقَرَه كنَقْدِ الدراهمِ ، وكذا نَقَدَ الطائرُ الحَبَّ يَنْقُدُه ، إذا كان يَلْقُطُه واحدًا واحدًا ، وهو مِثْلُ النَّقْرِ ، وفى حديث أَبى ذَرٍّ « فَلَمَّا فَرَغُوا جَعلَ يَنْقُدُ شَيْئاً مِن طَعامِهِمْ » أى يأْكُلُ شيئاً يَسيرًا . وفى حديث أَبى هُرَيْرةَ «وقد أَصْبحْتُم تَهْذِرُونَ الدُّنْيَا . ونَقَد بإِصْبَعه » أى نَقَرَ .

(و) النَّقْدُ : الجَيِّدُ (الوازِنُ من الدَّراهِمِ). ودِرْهمٌ نَقْدٌ . ونُقُودٌ جِيادٌ[3]

(١) اللسان ومنسوب فى كتاب سيبويه ١ /١٠ للفرزدق وهو مفرد فى ديوانه وانظر مادة ( صرف ) ومادة ( درهم ) « نفى الدراهيم »

(١) فى اللسان والنهاية « فنقدنى ثمنه » .
(٢) فى اللسان « كما تُنْقَر » .
(٣) الذى فى الأساس ونَقْدٌ جَيِّد ونقود جِيادٌ

(و) من المجاز النَّقْدُ: (اخْتِلاسُ النَّظَرِ نَحْوَ الشيْءِ)، وقد نَقَدَ الرجُلُ الشيْءَ بنَظَرِه يَنْقُده نَقْدًا، ونَقَد إليه: اخْتَلَس النَظَرَ نَحْوَه، ومازال فُلانٌ يَنْقُد بصَرَه إلى الشيْءِ، إذا لم يَزَلْ يَنْظُر إليه، والإنسان يَنْقُدُ الشيْءَ بِعَيْنِه، وهو مُخَالَسَةُ النَّظرِ لئلاَّ يُفْطَنَ له، وزاد فى الأساس: كأنَّما شُبِّه بنظَرِ الناقِدِ إلى ما يَنْقُدُه.

(و) النَّقْدُ (: لَدْغُ الحَيَّةِ)، وقد نَقَدَتْه الحيَّةُ، إذا لَدَغَتْه.

(و) النِّقْدُ (بالكسر: البطِيءُ الشَّبَابِ القليلُ اللَّحْمِ) وفى بعض الأُمهات «الجسْم» بدل «اللَّحم» (ويُضَمُّ) فى هٰذه.

(و) النِّقْدُ[1] (بضمتين وبالتحريك: ضَرْبٌ من الشَّجرِ)، التحريكُ عن اللِّحْيانىّ، وقال الأزهرِىُّ: وبتحريك القافِ أكْثَرُ ما سمعتُ من العرب، وقال: هو ثَمرُ نَبْتٍ يُشبه البَهْرَمانَ (واحِدَتُه بهاءٍ)، نَقَدَةٌ ونَقَدٌ، وقال أبو حنيفة: النُّقْدَةُ بالضمّ فيما ذَكر أبو عمرو من الخُوصَة، ونَوْرُها يُشْبِه البَهْرَمان، وهو العُصْفُر، ويروى النُّقْدُ بضمّ فسكون، وأنشد للْخُضْرِىّ[1] فى وَصْفِ القَطاةِ وفَرْخَيْها[2]:

يمُدَّانِ أَشْداقاً إلَيْها كأَنَّما
تَفَرَّقَ عنْ نُوَّارِ نُقْدٍ مُثَقَّبِ

(و) فى المثل «هو أَذَلُّ مِنَ النَّقَد»، وهو (بالتَّحْرِيك: جِنْسٌ من الغَنَم) قَصِيرُ الأَرْجُلِ (قَبِيحُ الشَّكْلِ) يكون بالبَحْرَيْن، وأنشدوا:

رُبَّ عَدِيمٍ أَعَزُّ مِنْ أَسَدِ
ورُبَّ مُثْرٍ أَذَلُّ مِنْ نَقَدِ[3]

الذكَر والأُنْثى فى ذٰلك سواءٌ، وقيل: النَّقَدُ: غَنَمٌ صِغارٌ حجازِيَّة، وفى حديث علىٍّ «أنَّ مُكَاتَباً[4] لِبَنِى أسدٍ قال: جِئْتُ

(١) جاء فى اللسان «النُّقُد والنُّقْدُ والنَّقَد».

(١) فى مطبوع التاج «وأنشد الحصرى» والصواب من اللسان والمراد والله أعلم الحكم الخضرى الشاعر.
(٢) فى مطبوع التاج «وفرخيها» والصواب من اللسان والشعر يؤيده.
(٣) اللسان.
(٤) ضبط اللسان «مكاتِباً» والمثبت ضبط النهاية.

بِنَقَد أَجْلُبُه إلى المدينة »[1] ( وراعِيه نَقَّادٌ ) . ومنه حديث خُزَيْمةَ[2] « وعاد النَّقَّادُ مُجْرَنْثِماً » . وقال أَبو زُبَيْد :

كَأَنَّ أَثْوابَ نَقَّادٍ قُدِرْنَ لَهُ
يَعْلُو بِخَمْلَتِها كَهْباءَ هُدَّابَا[3]

وفسّره ثَعْلَبٌ فقال : النَّقَّادُ : صاحِبُ مُسُوكِ النَّقَدِ ، كأَنّه جعلَ عليه خَمْلَتَهُ[4] . وقال الأَصمعيّ : أَجْوَدُ الصُّوفِ صُوفُ النَّقَدِ ، ( ج نِقَادٌ ونِقَادَةٌ ، بكسرِهما ) ، قال علْقَمةُ :

والمالُ صُوفُ قَرَارٍ يَلْعبُونَ بِهِ
علَى نِقَادتِه وَافٍ ومجْلُومُ[5]

(و) النَّقَدُ ( : تَكَسُّرُ الضِّرْسِ ) وكذلك القَرْن ، ( وائْتِكَالُه ) ، وفى بعض النُّسخ : انْتِكَاله ، بالنون ، والأُولَى الصوابُ ، ونَقِدَ الضِّرْسُ والقَرْنُ نَقَدًا فهو نَقِدٌ ائْتَكَلَ[1] وتكَسَّر ، وفى التهذيب : النَّقَدُ أَكَلُ الضِّرْسِ ، ويكون فى القَرْنِ أَيضاً ، قال الهذلىُّ :

عَاضَهَا اللهُ غُلاَماً بَعْدَمَا
شَابَتِ الأَصْدَاغُ والضِّرْسُ نَقِدْ[2]

ويروى بالكسر أَيضاً ، وقال صَخْرُ الغَيِّ :

تَيْسُ تُيُوسٍ إِذَا يُنَاطِحُهَا
يَأْلَمُ قَرْناً أُرُومُه نَقِدُ[3]

أَى أَصلُه مُؤْتَكِلٌ[4] .

(و) النَّقَدُ ( : تَقَشُّرُ الحَافِرِ ) وَتَأَكُّلُه ، وقد نَقِدَ الحافِرُ ، إِذا انْتَقَرَ وتَقَشَّر .

(و) النَّقَدُ (من الصِّبْيَانِ : القَمِيءُ

(١) كذا أيضاً فى اللسان أما النهاية ففيها « أجلبه إلى الكوفة »

(٢) حديث خزيمة جاء فى اللسان شاهدا على أن النَّقَّاد جمع نَقَد وكذلك جاء فى النهاية فى مادة (جرثم) بهذا النص الصريح على أنه جمع ، وضبط فى مادة (نقد) فيها « النَّقَّاد » بدون تشديد القاف . ويبدو أن الشارح سها ولم يجىء شاهداً على النقّاد بمعنى صاحبها إلا بيت أبى زبيد

(٣) اللسان والأساس والتكلة .

(٤) فى اللسان « خَمْلَه » .

(٥) ديوانه ٦٤ واللسان والتكلة .

(١) ضبط فى اللسان ضبط قلم « ائْتُكِلَ » والصواب من مادة ( أكل ) ائْتَكَلَتْ أسنانه وتَأَكَّلَتْ .

(٢) ليس هذا فى شعر الهذليين المطبوع بأنواعه والشاهد فى اللسان والصحاح ، وانظر مادة ( صدع )

(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٢٦٠ وتخريجه فيه وضبط فى اللسان « نَقَد » والضبط من شرح أشعار الهذليين ٢٦٠ وديوان الهذليين ٦٢/٢ .

(٤) ضبط فى اللسان ضبط قلم « مُؤْتَكَل » والصواب ما سبق

نقد

الذى لا يَكادُ يَشِبُّ) ، وفى اللسان : ورُبَّمَا قيل له ذٰلك .

(وأَنْقَدُ ، كأَحْمَدَ) ، وبإعجام الدال (وقد تَدْخُل عليه أَلْ) للتعريف (: القُنْفُذُ) ، قال :

فَبَاتَ يُقَاسِى لَيْلَ أَنْقَدَ دَائِباً
وَيَحْذَرُ بِالقُفِّ اخْتِلافَ العُجَاهِنِ[1]

وقال الجوهرىُّ والزمخشرىُّ والميدانىُّ : إن أَنْقَدَ لا تَدْخُله الأَلف واللام ، وهو[2] معرفة ، كما قيل للأَسد أُسَامة ، (و) منه المثَلُ « (بَاتَ) فلانٌ (بِلَيْلٍ أَنْقَدَ) » إذا باتَ ساهِرًا ، وذٰلك (لأَنَّه) يَسْرِى لَيْلَه أَجْمَعَ (لا يَنامُ الليْلَ كُلَّه) ويقال : « أَسْرَى مِنْ أَنْقَدَ » ومن سجَعات الأَساس : إن جَعَلْتُم لَيلَتَكم ليلَةَ أَنْقَد ، فَقَدْ وَصَلْتُم وكَأَنْ قَد .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : التِّقْدَة : الكُزْبُرَة ، بالتَّاءِ ، و (النِّقْدَة ، بالكَسْر : الكَرَوْيَا) ، بالنون .

(والأَنْقَدُ ، بالفتح ، والإِنْقِدَانُ ، بالكسر : السُّلَحْفَاةُ) ، وقيَّدَه الليثُ بالذَّكَر ، ويُروَى فيهما إعجامُ الدالِ أَيضاً كما سيأْتى .

(وأَنْقَدَ الشَّجَرُ : أَوْرَقَ) وهو مَجاز .

(وانْتَقَدَ الدرَاهِمَ : قَبَضَها) ، يقال : نَقَدَ الدراهِمَ يَنْقُدُها نَقْدًا : أَعطاه فانْتَقَدَها[1] وقال الليث : انْتِقَادُ الدراهِم : أَخْذُها .

(و) انْتَقَد (الوَلَدُ : شَبَّ) وغَلُظَ .

(ونَوْقَدُ قُرَيْش : ة) كَبيرةٌ (بِنَسَفَ) بينها وبين نَسَفَ سِتَّةُ فَراسِخَ (منها الإِمامُ) أَبو الفضل (عبدُ القادِر بن عبد الخالِق) بن عبد الرحمٰن بن القاسم بن الفضل النَّوْقَدِىّ ، سمعَ ببخَارَا السيدَ أَبا بكرٍ محمّدَ بن علىّ بن حَيْدرةَ الجَعْفَرِىّ ، وبمكّةَ أَبا عبد الله الحسنَ بن علىٍّ الطَّبرِىَّ ، وغيرَهما (ونَوْقَدُ خُرْداخُنَ) ، بضمّ الخاءِ المعجمة وسكون الراءِ وبعد الأَلف خاءٌ أُخرَى مضمومة (: ة) أُخْرَى بِنَسَفَ ، (منها أَبو بكرٍ (محمَّدُ بن سُليمانَ) بن

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج « وهى » والصواب من اللسان .

(١) هنا النص مضطرب ، وفى اللسان « ونقده إياها نَقْدًا أعطاه فانتقدَهَا أى قبضها . الليث : النقد تمييز الدراهم وإعطاؤكها إنسانًا ، وأخذها : الانتقاد .

الحُصين[1] بن أحمد بن الحَكم (المُعدَّل) النَّوْقَدِيّ، روَى عن محمد ابن محمود بن عنْتَر عن أَبي عيسى[2] التِّرْمِذِيّ كتابَ الصَّحيح له، توفِّيَ سنة ٤٠٧. (ونَوْقَدُ) أيضاً تُضَافُ إلى (سارةَ)، فى النُّسخ بالراء والصواب بالزاى كما فى المعجم (: ة) أُخْرَى (منها) أبو إسحاق (إبراهيمُ بن مُحمّد ابن نُوح) بن محمّد بن زيد بن النُّعْمان النَّوْقَدِيّ النَّوحيّ (الفَقيهُ)، يَروِى عن أَبي بكرٍ الأَسْتَراباذِيّ وأَبي جَعفر النَّوْقَدِيّ[3]، وعنه أَبو العباس المُسْتَغْفِرِيّ، ومات سنة ٤٢٥ وقد ذكر فى ن و ح.

(ونَاقَده) فى الأَمْر (: نَاقَشَه)، ومنه الحديث «إنْ نَاقَدْتَهم نَاقَدُوكَ» ويروى بالفاء، وقد تقدّم.

(والمِنْقَدةُ، بالكسر: خُرَيْفَةٌ)، تصغير خُرْفَة بضمّ الخاء المعجمة وفتْح الفاء، وفى اللسان: حُرَيْرة (يُنْقَدُ عليْها) وفى اللسان: بها[1] (الجوْزُ).

[] ومما يستدرك عليه:

قال سِيبويهِ: وقالوا: هٰذه مائَة نَقْدٌ، النَّاسُ، على إرادة حذْف اللام، والصِّفَةُ فى ذٰلك أَكثرُ، وقوله أَنشده ثَعْلَبٌ:

*لَتُنْتَجَنَّ وَلَدًا أَوْ نَقْدَا[2] *

فسّرَه فقال: لَتُنْتَجَنَّ ناقَةً فَتُقْتَنَى، أَو ذَكَرًا فيُباع، لأَنهم قَلَّما يُمْسِكُونَ الذكورَ.

ونَقَدَ أَرْنَبَتَه بِإِصْبَعِه، إذا ضَرَبها، قال خَلَفٌ:

وأَرْنَبَةٌ لَكَ مُحْمَرَّةٌ
يَكَادُ يُقَطِّرُهَا نَقْدَهْ[3]

أَى يشُقُّها عن دمِها، وفى حديث أَبي الدَّرْداءِ أَنه قَال «إن نَقَدْتَ

(١) فى معجم البلدان «الخضر»
(٢) فى معجم البلدان «بن أبي عيسى» وهو تحريف
(٣) فى مطبوع التاج «النوقانى» والصواب من معجم البلدان «أبي جعفر محمد بن إبراهيم النوقدى»

(١) فى القاموس المطبوع «يُنْقَدُ بها» أما اللسان ففيه «حُرَيْرَة يُنْقَدُ عليها» فتأمل قول الشارح، ولعله سها.
(٢) اللسان.
(٣) اللسان، وفى الأساس منسوب لخلف بن خليفة، وضبط فى اللسان ضبط قلم «... نَقْدَةٌ» وهى قافية ويصح تصريعه «محمرّةُ... نَقْدَةُ»

النَّاس نَقَدُوكَ ، وإن تَرَكْتَهم تَرَكُوك » معنى نَقَدْتَهم ، أى عِبْتَهم واغْتَبْتَهم قابلُوك بمثله ، وهو من قولهم : نَقَدْتُ رَأْسَه بإصْبَعى ، أى ضَرَبْتُه ، ويُروَى بالفَاء وبالذال المعجمة أيضاً ، وهو مذكور فى موضعه .

ونَقِدَ الجِذْعُ نَقَدًا : أَرِضَ . وانْتَقَدَتْه الأَرَضَة : أَكَلَتْه فتَرَكَتْه أَجْوَفَ .

والنَّقَدُ : السُّفَّلُ من الناس .

والنَّيْقَدَانُ : شَجرةُ النُّقْدِ .

وتُنُوقِدَ الوَرِقُ .

ونَقَدْتُ رأسَه بإصبَعى نَقْدةً .

ومن المَجاز : هو من نُقَادَةِ قَوْمِه : [من] خِيارِهِم .

ونَقَدَ الكَلَامَ : ناقَشَه ، وهو من نَقَدَةِ الشِّعْرِ ونُقَّادِه ، وتقول : هو أَشْبَهُ بالنَّقَّادِ منه بالنَّقَّادِ . من النَّقْدِ والنَّقْدِ .

وانْتَقَد الشِّعْرَ على قائِلِه .

ونَقْدةُ ، بالفتح ، وقد تُضَمُّ نُونُه : مَوضِعٌ فى دِيارِ بنى عامِرٍ ، قال لَبِيدُ بنُ ربِيعَة :

فَقَدْ نَرْتَعى سَبْتاً وأَهْلُكِ جِيرَةٌ
مَحَلَّ المُلُوكِ نَقْدةً فالمغَاسِلاَ (١)

ويقال فيه : النُّقْدة ، بالتعريف ، وقال ياقوت : قرأْتُ بخطّ ابنِ نُباتَة السعدىّ : نُقْدة بضمّ النّون فى قَوْلِ لَبِيدٍ :

فأَسْرَعَ فيها قَبْلَ ذٰلك حقْبَةً
رَكَاحٍ فَجَنْبَا نُقْدةٍ فالمَغَاسِلُ (٢)

ونَقِيد ، كأَمِير : من قُرَى اليَمامة ، ويقال : نُقَيْدة ، تَصغير نَقْدة ، وهى من نَواحى اليمامة ، وفى الشعر : نُقَيْدَتان .

ونَقَادةُ ، كسَحَابة : قَرْيةٌ بالصَّعيد الأَعْلى .

[ ن ق ر د ]

( النَّقْرَدةُ ) ، أهمله الجوهرىُّ وصاحبُ اللسان ، وقال الصاغانىُّ : هو ( الإرْبابُ بالمكانِ ) ، أى الإقامة به ، ( ومالَكَ

(١) ديوانه ٢٤٥ واللسان وفيه وفى الأصل تحريف « وأهلك حيرة » والصواب من الديوان وروايته « ولسنابِجِيرة » ويروى « وأهلك جيرة » .

(٢) ديوانه ٢٦١ وضبط بضم راء ركاح مع التنوين . وضبط معجم البلدان .. ( نقدة ) و( ركاح ) « ركاحُ » . وهو ما أثبتناه

مُنَقْرِدًا [1] ، أى مُقيماً) ، هٰكذا فى النُّسخ على وزْن مُنْفَطِر ، ولا يخفَى أنه ليس من هٰذا الباب ، بل يكون من قرد ، إذا سكَن وذَلَّ وأقامَ ، كما تقدَّم ، فالصواب : مُنَقْرِدًا ، على وزْن مُدحْرِجٍ كما هو ظاهرٌ .

[ ن ك د ] *

( نَكد عَيْشُه ، كفَرِحَ : اشتَدَّ وعَسُرَ ) يَنْكَد نَكَدًا ، ورجُلٌ نَكِدٌ : عَسِرٌ وفيه نَكَادةٌ [2] (و) نَكِدَت ( البِئْرُ : قَلَّ مَاؤُها ) كنَكَزَتْ ، وماءٌ نُكْدٌ أى قَليل .

(ونَكَد الغُرَابُ ، كنَصَر : اسْتَقْصَى فى شَحِيجِه ) كأَنَّه يَقِيءُ ، كتَنَكَّد ، كما فى الأَساس (و) نَكَد (زَيْدٌ حاجَةَ عمْرٍو : منَعه إيَّاها) ، وعبارةُ اللسان ونَكَده حاجَتَه : منَعه إيَّاها ، (و) نَكَد (فُلاناً : منَعَه ما سأَلَه ، أو) نَكَده ما سأَله يَنْكُدُه نَكْدًا ( : لَمْ يُعْطه ) منه (إلاَّ أَقَلَّهُ) أنشد ابنُ الأَعرابىّ :

مِنَ البِيضِ تُرْغِينَا سُقَاطَ حديثِها
وتَنْكُدُنَا لَهْوَ الحَدِيثِ المُمَنَّعِ [3]

(١) هذا ضبط القاموس والتكملة وهو الصواب فتعليق الشارح على نسخ أخر

(٢) فى مطبوع التاج « نكاد » والصواب من الأساس .

(٣) اللسان .



تُرْغِينَا أَى تُعْطِينَا منه ما لَيْسَ بِصَرِيحٍ . وتَنْكُدُنا : تَمْنَعُنَا .

(و) نُكِدَ الرجُلُ ، (كعُنِىَ) ، فهو مَنْكُود ( : كَثُرَ سُؤَّالُه [1] وقَلَّ نائلُه ) ، وفى اللسان : رَجُلٌ مَنْكُودٌ ومَعْرُوكٌ وَمَشْفُوه ومَعْجُوزٌ : أُلِحَّ عَلَيْه فى المسأَلَة ، عن ابن الأَعْرَابىّ .

(ورَجُلٌ نَكِدٌ) ، بالكسر ، (ونَكَدٌ) ، بفتحتين ، (ونَكْدٌ) ، بفتح فسكون ، (وأَنْكَدُ : شُؤْمٌ عَسِرٌ) لئيمٌ ، وكلُّ شىْءٍ جَرَّ على صاحبِه شَرًّا فهو نَكَدٌ وصاحِبُه أَنْكَدُ نَكِدٌ (وقَوْمٌ أَنْكَادٌ وَمَنَاكِيدُ) ونُكْدٌ ونكد [2] : مَنَاحِيسُ قَلِيلُو الخَيْرِ .

(والنُّكْدُ ، بالضمّ : قِلَّةُ العَطَاءِ) وأَن لا يَهْنَأَه مَنْ يُعْطَاهُ [3] ، وأَنشد :

وأَعْطِ مَا أَعْطَيْتَهُ طَيِّباً
لاَ خَيْرَ فِى المَنْكُودِ والنَّاكِدِ [4]

(ويُفْتَح) ، ونَكِدَ الرَّجُل ، نَكَدًا :

(١) هذا ضبط التكملة وفى اللسان بدون تشديد

(٢) هذه لم أعثر على ضبطها وفى اللسان « أنكاد ومناكيد وفى الأساس « قوم أنكاد ونكد » فلعلها هنا زائدة .

(٣) بهامش مطبوع التاج « قوله من يعطاه كذا فى اللسان ولعل الصواب مايعطاه » أما المعنى المثبت فانه يدل على أن من يعطى هذا العطاء لايهنأ به . وفى الأساس وعطاء منكود ومنكد قليل غير مُهَنَّإٍ قال وأعط .. ( البيت التالى )

(٤) اللسان والأساس .

قَلَّلَ العَطاءَ، أَو لمْ يُعْطِ البَتَّةَ، أَنشد ثعلبٌ:

نَكِدْتَ أَبَازُبَيْبَةَ إِذْ سَأَلْنَا
ولَمْ يَنْكَدْ بِحَاجَتِنَا ضَبَابُ[1]

عَدَّاه بالباءِ لأَنه فى معنَى بَخِلَ، حتّى كأَنَّه قال: بَخِلْت بحاجَتِنَا.

(و) النُّكْدُ، بالضمّ (: الغَزِيراتُ اللَّبَنِ من الإِبلِ، والتى لا لَبَنَ لَهَا، ضِدٌّ)، وهٰذه (عن ابنِ فارِسٍ) صاحب المُجْمَل، قال: ناقَةٌ نَكْدَاءُ: لالَبَنَ لها، قال الصاغانىُّ: تَفَرَّد بها ابنُ فَارِسٍ، وقد خالَفَه الناسُ، وقال السُّهَيْلىّ فى الرَّوْض: وأَحْسَبه من الأَضداد، لأَنه اسْتُعْمِل فى الضِّدَّيْنِ، لأَنه قد يقال نَكِدَ لَبَنُها إِذا نَقَصَ، (و) قيل: هى (التى لا يَبْقَى لها وَلَدٌ، فيَكْثُرُ لَبَنُها لأَنها) حينئذٍ (لا تُرْضِع). قال الكُمَيْت:

وَوَحْوَحَ فِى حِضْنِ الفَتَاةِ ضَجِيعُهَا
ولَمْ يَكُ فِى النُّكْدِ المَقَالِيتِ مَشْخَبُ

وحَارَدَتِ النُّكْدُ الجِلَادُ ولَمْ يَكُنْ
لِعُقْبَةِ قِدْرِ المُسْتَعِيرِينَ مُعْقِبُ[1]

ويروى: ولم يَكُ فى المُكْدِ، وهما بمعنًى، (الواحِدَةُ نَكْدَاءُ)، ويقال للناقَة التى ماتَ وَلَدُها: نَكْدَاءُ، وإِيّاها عَنَى الشاعرُ:

وَلَمْ أَرْأَمِ الضَّيْمَ اخْتِتَاءً وذِلَّةً
كَمَا شَمَّتِ النَّكْدَاءُ بَوًّا مُجَلَّدَا[2]

وناقَةٌ نَكْدَاءُ: مِقْلَاتٌ لا يَعِيش لها وَلَدٌ، فتكْثُر أَلْبَانُها، وفى حديثِ هَوازِنَ «ولادَرُّهَا بِمَاكِدٍ ولا نَاكِدٍ» قال ابنُ الأَثير: قال القُتَيْبِىّ: إِن كان المحفوظ ناكِد فإِنه أَراد القليلَ، لأَن النَّاكِدَ: الناقةُ الكثيرةُ اللبنِ، فقال: ما دَرُّها بِغَزِيرٍ. والنَّاكِدُ أَيضاً: القليلةُ اللَّبَنِ، وكذٰلك النَّكْدَاءُ، وفى قَصيدِ كَعْبٍ:

* قَامَتْ تُجَاوِبُهَا نُكْدٌ مَثَاكِيلُ[3] *

جَمْعُ نَاكِدٍ، وهى التى لا يَعِيش لها وَلَدٌ.

(١) اللسان.

(١) اللسان وهاشميات الكميت ٢٣ وانظر المواد جلد، ووحح وشخب، وعقب وحرد وفى الصحاح الأول

(٢) اللسان.

(٣) فى اللسان هذا العجز، وصدر البيت فى ديوانه:

* شَدَّ النَّهَارِ ذِرَاعًا غَيْطَلٍ نَصَفٍ *

(و) يقال : (عَطَاءٌ مَنْكُودٌ) ، أَى نَزْرٌ قَلِيلٌ ، (قال رَبِيعَةُ بن مَقْرُومٍ يَمدَح مَسْعُودَ بن سالمٍ [1] :

لا حِلْمُكَ الحِلْمُ مَوْجُودًا عَلَيْهِ وَلاَ
مُلْفًى عَطَاؤُكَ فِى الأَقْوَامِ مَنْكُودَا

وفى الأَساس : عَطَاءٌ مَنْكُودٌ ، غيرُ مُهَنًّا ، كمُنَكَّدٍ .

(ونَكِيدَى ، بالفتح) فالكسر ، اسم (مَدِينَة أَبُقْرَاطَ الحَكِيمِ بالرُّومِ) والشائع على أَلْسِنة أَهلِ الروم نيكدَهْ ، وفى المَرَاصِد والمُعْجَم : بَيْنَهَا وبين قَيْسَارِيَّة من جهة الشَّمَال ثَلاَثَةُ أَيَّام ، قيل : إن أُبُقْرَاطَ [2] الحَكِيمَ كانَ بِهَا ، وبينها وبين هِرَقْلَةَ ثلاثةُ أَيّامٍ ، ونَقَل شيخُنَا عن المَوْلَى أَحمَد أَفندِى : أَظُنُّه فَارِسِيًّا مُعَرَّبًا مِن نِيكَ دَه ، أَى قَرية حَسَنَةٌ .

(وتَنَاكَدَا : تَعَاسَرَا) ، وهما يَتَنَاكَدانِ

(ونَاكَدَه) فلانٌ ، إِذا (عَاسَرَه) ، وهو مُنَاكِدٌ .

(١) التكملة « يلفى عطاؤك » موجودا ، ترى مرفوعة أيضا

(٢) فى معجم البلدان « بقراط »

[] ومما يستدرك عليه :

أَرضُونَ نِكَادٌ : قَلِيلَةُ الخَيْرِ وفى الدعاء : نَكْدًا له وجَحْدًا ، ونُكْدًا وجُحْدًا .

وسَأَلَه فَأَنْكَدَه ، أَى وَجَدَه عَسِرًا مُقَلِّلاً ، وقيل : لم يَجِد عنده إِلاَّ نَزْرًا قَلِيلاً .

وَطَلَبَ فُلانٌ حاجَةً فأَنْكَدَ ، أَى أَكْدَى .

وقوله تعالى ﴿والَّذِى خَبُثَ لاَ يَخْرُجُ إِلاَّ نَكِدًا﴾ [1] قرأ أَهلُ المدينة نَكَدًا بفتح الكاف ، وقرأت العامَّةُ نَكِدًا ، بكسرها ، قال الزجَّاج : وفيه وَجهان آخران لم يُقْرَأْ بهما : إِلاَّ نَكْدًا ، ونُكْدًا ، وقال الفَرَّاءُ : معناه لا يَخْرُج إِلاَّ فى نَكَدٍ وشِدَّةٍ .

ونَكَّدَ عَطَاءَه بالمَنِّ .

ونُكِدَ فُلانٌ : اسْتُنْفِدَ [2] ما عِنده

ونُكِدَ الماءُ : نُزِفَ .

وجاءَه مُنْكَدًا ، أَى غيرَ مَحْمُودِ المَجِيءِ ، وقال مَرَّةً : أَى فَارِغاً ، وقال

(١) سورة الأعراف الآية ٥٨ .

(٢) فى الأساس ونُكِدَ فُلانٌ وشُفِهَ : استُنْفِد ... » .

ثَعْلَب : إنما هو مُنْكِزًا ، وسيأْتى ، من نَكَزَت البِئْرُ ، إذَا قَلَّ ماؤُهَا ، وهو أَحْسَنُ وإنْ لم يُسْمَع أَنْكَزَ الرجُلُ إذا نَكِزَتْ مِيَاهُ آبارِه .

وماءٌ نُكْدٌ ، أى قَلِيلٌ .

والأَنْكَدانِ : مازِنُ بنُ مالِك بن عَمرو بن تميم ، ويَرْبُوعُ بن حَنْظَلَةَ ، قال بُجَيْر بنُ عَبْدِ الله بن سَلَمَةَ القُشَيْرِىّ :

الأَنْكَدَانِ مَازِنٌ ويَرْبُوعْ
هَا إنَّ ذَا الْيَوْمَ لَشَرٌّ مَجْمُوعْ (١)

وكان بُجَيْر هٰذا قد الْتَقَى هو وقَعْنَبُ بن الحارث اليَربوعىّ فقال بُجَيْر : يا قَعْنَبُ ، ما فَعَلَتِ البيضاءُ فَرَسُكَ ؟ قال : هى عندى ، قال : فكيف شُكْرُك لها ؟ قال : ومَاعَسَيْتُ أن أَشْكُرَها ؟ قال : وكيف لا تَشْكُرُهَا وقد نَجَّتْكَ مِنّى ؟ قال قَعْنَبٌ : ومتى ذٰلك؟ قال : حيث أَقول :

تَمَطَّتْ بِهِ البَيْضَاءُ بَعْدَاخْتِلاَسِه
عَلَى دَهَشٍ وَخِلْتُنِى لَمْ أُكَذَّبِ (١)

(١) اللسان والصحاح .
(٢) اللسان .

فَأَنْكَرَ قَعْنَبٌ ذٰلك ، وتَلاَعَنا وتَدَاعَيَا أن يَقْتُلَ الصادقُ منهما الكاذبَ ، ثم إن بُجَيْرًا أَغارَ على بنى العَنْبَرِ فغَنِمَ ومَضَى ، وأَتْبَعَتْه قبائلُ من تَمِيمٍ ، ولحقَ به بنو مازِنٍ وبنو يَرْبُوع ، فلما نَظَر إليهم قال هذا الرَّجَزَ ، ثم إنهم احْتَرَبُوا قليلاً ، فحَمَلَ قَعْنَبُ بن عِصْمَةَ بنِ عاصمٍ اليَرْبُوعىُّ على بُجَيْرٍ فطعَنَه فأَذْرَاهُ (١) عن فرسه ، فَوَثَب عليه كَدَّامُ بن بَجِيلَةَ المازِنىُّ فأَسَرَه ، فجاءه قَعْنَبٌ اليَرْبُوعىُّ لِيَقْتُلَه ، فمنَعَ منه كَدَّامٌ المازنىُّ ، فقال له قَعْنَبٌ : مَازِ رَأْسَك والسَّيْفَ . فخَلَّى عنه كَدَّامٌ ، فضَرَبَه قَعْنَبٌ فأَطَارَ رَأْسَه . ومازِ تَرْخِيم مازِنٍ ، ولم يكُن اسْمُه مازِناً ، وإنما كان اسْمُه كَدَّاماً ، وإنما سَمَّاهُ مازِناً لأنه من بنى مازِنٍ ، وقد يَفْعَلُ العَرَبُ مِثْلَ هٰذا فى بعضِ المواضِع كذا فى اللسان .

(١) فى اللسان فأداره . وفى التاج المطبوع فأدراه » والصواب من اللغة فى مادة ( ذرا ) « طعنته فأذْرَيْتُه عن فرسه أى صرعته وألقيته » .

ونُوكَنْدُ: قَرِيـةٌ من قُرَى سَمَرْقَنْدَ، وتفسيره حَفَر جَديدًا.

[ ن م ر د ] *

(نُمْرُودُ، بالضمّ) وإهمال الـدالِ وإعجـامها، وفى المزهـر بالوَجهينِ، وصَرَّح العِصَامُ وغيرُه بأَنَّه بالمُعْجَمة، قـال شيخُنَـا: ويُؤَيِّـده ما أَنشـده الخفاجِـىُّ فى المجلس الثامن[1] مِن الطِّرَازِ لابنِ رَشِيقٍ من قَوْلِه:

يَا رَبِّ لاَ أَقْوَى عَلَى دَفْعِ الأَذَى
وَبِـكَ اسْتَعَنْتُ عَلَى الزَّمَانِ المُوذِى
مَالِـى بَعَـثْتَ إِلَىَّ أَلْفَ بَعُوضَةٍ
وَبَعَثْتَ وَاحِدَةً عَلَى نُمْـرُوذِ[2]

قال: وهـو الموافق للضَّابطِ الذى نَظَمَه الفَارَابِىُّ فَرْقـاً بين الدَّالِ والذالِ فى لُغَةِ الفُرْس حيث قال:

احْفَظِ الفَـرْقَ بَيْـنَ دَالٍ وذَالٍ
فَهْـوَ رُكْنٌ فى الفارِسِيَّـةِ مُعْظَـمْ
كُلُّ مـا قَبْـلَه سُـكُونٌ بِـلاَ وَا
وٍ فَـدَالٌ ومـا سِـوَاهُ فَمُعْجَـمْ

وفى أَمالى ثَعْلَبٍ: نُمْـروذُ، بالذال المُعجمة، وأَهل البصـرة يقـولون نُمْرود، بالدال المهملة، وعلى هٰـذا عَوَّلَ كَثيرونَ فجَوَّزُوا الوَجهيـنِ، اسمُ مَلِكٍ (مِنَ الجَبَابِرَةِ، م) معروفٌ، قالَه ابنُ سِيـده فى المحكـم، وكأَنَّ ثَعْلَباً ذَهَبَ إِلى اشتقاقِه من التَّمَرُّدِ، فهـو على هذا ثُلاثِىٌّ، قال شيخُنـا: وهو نُمرود بن كَنْعَان بن سِنْجَارِيب ابن نُمْرُود الأَكبر بن كُوش بن حَـام ابن نُوح، قالَهُ ابنُ دِحْيَةَ فى التنوير.

[] ومِمـا يستدرك عليـه:

[ ن و م د ]

نَوْمَوْد، بفتـح الأَول والثالِـثِ: جَدُّ أَبى بـكرٍ أَحمدَ بن إبراهِيم بن نَوْمَوْد الجُرْجَانِىّ، شافعـىٌّ تَفَقَّه على أَبى العبَّاس بن سُرَيْـجٍ.

[ ن و د ] *

(نَادَ) الرجلُ، أَهمَله الجوهـرىّ، وقال الليثُ: نَادَ (نَـوْدًا ونُـوَادًا،

(١) فى مطبوع التـاج «الثانى» ولا يوجد ذلك فى المجلس الثانى وإنما يوجد فى المجلس الثامن.

(٢) طراز المجالس المجلس الثامن وديوان ابن رشيق ص٦٢ عنـه وعن مصادر أخر.

بالضمّ ،ونَوَدَاناً ، مُحرّكَةً ( :تَمَايَلَ مِن النُّعَاسِ) . وفى التهذيب : نَادَالإنسانُ يَنُودُ نَوْدًا ونَوَدَاناً ، مثل نَاسَ يَنُوسُ . ونَاعَ يَنُوع .

(ونَوَادَةُ ، كقَتَادَةَ :ة ، باليمن ، بها قبْرُ سامِ بنِ نُوحٍ عليه السلامُ) وهى من أعمال البَعْدَانِيَّة .

(وتَنَوَّدَ الغُصْنُ) وتَنَوَّع إذا (تَحَرَّكَ ، ومنه نَوَدَانُ اليَهُودِ فى مَدَارِسِهِم) ،وفى الحَدِيث «لاتَكُونُوا مثْلَ اليَهُودِ إذا نَشَرُوا التَّوْرَاةَ نَادُوا» يقال : نَادَ يَنُودُ ، إذا حَرَّك رَأْسَه وأَكْتَافَه .

[] ومما يستدرك عليه :

[ ن و ر د ]

نُوَرْد ، بضم أوّله وفتح ثانيه وسكون الثالث : اسمُ قَصَبَةٍ من نواحِى كَازَرُونَ بفَارِس ، منها أبو محمد أحمد بن المُبَارك الصوفِىّ ، عن مُحَمد بن أحمد الرُّهَاوِىّ صاحب أبى القاسِمِ الطَّبَرَانِىّ .

[ ن و ن د ]

(نُونْدُ) ،أهمله الجماعةُ ، وهى (بالضمّ ، ويَلْتَقِى فيها سَاكِنَان) وضَبطه ياقوت بفتح أوّله( :مَحَلَّةٌ بِنَيْسَابُورَ ، منها) أبو عبد الرَّحمٰن (عبدُ الله بنُ حَمْشَادَ) بن جَنْدلِ بن عِمرانَ المُطوعِىّ النُّونْدِىّ النَّيْسَابُورِىّ ، سمع أبا قِلابَة الرَّقَاشِىّ ، ومحمَّدَ بن يزيدَ السُّلَمِىّ وغيرَهما

(وبَابُ نُونْدَ : مَحَلَّةٌ بِسَمَرْقَنْدَ ، منها) أبو العباس (أحمدُ النُّونْدِىُّ) السَّمَرْقَنْدِىّ (المُحَدِّثُ) ، حَدَّث عن أحمدَ بن عبد الله السَّمَرْقَنْدِىّ ، وعنه إبراهِيم بن حَمْدَوَيْه الإشْتِيخَنِىّ[1] .

[ ن ه د ] *

(نَهَدَ الثَّدْىُ) يَنْهُدُ ، (كَمَنَعَ ونَصَرَ) ، وعلى الثانى اقتصر كثيرٌ من الأئمّة ، (نُهُودًا) ، بالضمّ ، إذا (كَعَبَ) وانْتَبَرَ وأَشْرَفَ ،(و) نَهَدَت (المَرْأَةُ) تَنْهَدُ وتَنْهُدُ ، بالفتح والضم (كَعَبَ ثَدْيُهَا) وارتَفَع ، (كنَهَّدَتْ)

(١) فى مطبوع التاج «الأستخى» والصواب من معجم البلدان

تَنهيدًا (فهى مُنَهِّدٌ[1] وناهِدٌ، وناهِدَةٌ).

قال أبو عبيد: إذا نَهَدَ ثَدْيُ الجَارِيَةِ قيل: هى ناهِدٌ، والثُّدِيُّ الفَوَالِكُ دُونَ النَّوَاهِد. وفى حديث هَوَازِنَ «ولاَ ثَدْيُها بِنَاهِد»، أى مُرْتَفِع، يقال نَهَدَ الثَّدْيُ، إذا ارتَفَعَ عن الصَّدْرِ وصارَ له حَجْمٌ.

(و) نَهَدَ (الرَّجلُ) يَنْهَد، بالفَتْح. نُهُودًا (نَهَضَ)، والفرق بَيْنَ النُّهُودِ والنُّهُوضِ أن النُّهوضَ قِيَامٌ غيرُ قُعُودٍ[2] والنُّهودُ نُهوضٌ على كُلِّ حالٍ.

(و) عن أَبِي عُبَيْد: نَهَدَ فلانٌ (لِعَدُوِّه: صَمَدَ لَهُمْ، نَهْدًا ونَهَدًا).

ونَصُّ عبارة أَبِي عُبَيْد: نَهَدَ القَوْمُ لِعَدُوِّهم، إذا صَمَدُوا له وشَرَعُوا فى قِتَالِه. وفى الحديث «أَنَّه كان يَنْهَدُ إلى عَدُوِّه حين تَزُولُ الشَّمْسُ» أى يَنْهَضُ. وفى حديث ابن عُمَر «أَنَّه دَخَلَ المَسجِدَ الحَرَامَ فَنَهَدَ النَّاسُ يَسْأَلُونه» أى نَهَضُوا.

(و) فى كتاب الأَفعال لابن القَطَّاع: نَهَدَ (الهَدِيَّةَ) نَهْدًا (عَظَّمَهَا) وأَضْخَمَها (كأَنْهَدَهَا) ونقله الصاغانىّ عن الزَّجَّاج.

(والنَّهْدُ: الشَّيْءُ المُرْتَفِعُ)، فَرَسٌ نَهْدٌ ومَنْكِبٌ نَهْدٌ.

(و) النَّهْدُ (: الأَسَدُ، كالنَّاهِد) مأْخُوذٌ من النُّهُودِ بمعنى النُّهوضِ، والقُوَّة، يقال: هو أَنْهَدُ القَوْمِ، أى أَقْوَاهُم وأَجْلَدُهم، كما صَرَّحَ به فى الرَّوْض.

(و) النَّهْدُ (: الكَرِيمُ) يَنْهَضُ إلى مَعَالِى الأُمور.

(و) النَّهْدُ (: الفَرَسُ الحَسَنُ الجَمِيلُ الجَسِيمُ اللَّحِيمُ المُشْرِفُ)، يقال: فَرَسٌ نَهْدُ القَذَالِ ونَهْدُ القُصَيْرَى، وفى حديث ابنِ الأَعرابىِّ:

يَا خَيْرَ مَنْ يَمْشِى بِنَعْلٍ فَرْدِ
وَهَبَهُ لِنَهْدَةٍ ونَهْدِ[1]

(1) فى مطبوع التاج «فهى منهدة» والذى فى القاموس «مُنَهَّد» وكذلك فى اللسان وهو ما أثبته.

(2) بهامش مطبوع التاج واقتبس من هامش اللسان «قوله قيام غير قعود كذا باللسان أيضاً ولعل الصواب قيام عن قعود».

(1) اللسان.

النَّهْدُ : الفرس الضخْمُ القَوِيُّ . والأُنثى نَهْدَةٌ ، (وقد نَهُدَ) الفرسُ ، (ككَرُمَ ، نُهُودَةً) ، بالضمّ .

(و) نَهْدٌ ( :قَبيلَةٌ باليمَنِ) وهم بنو نَهْدِ بن زَيْدِ بن لَيْثِ بن أَسلَمَ بن الْحَاف بن قُضَاعَةَ . وفى هَمْدَانَ نَهْدُ بن مُرْهِبَةَ بن دُعَامِ بن مالِكِ بن مُعَاوِيَةَ بن صَعْب .

(و) النِّهْدُ ، (بالكسر : ما تُخْرِجُه الرُّفْقَةُ من النَّفقَةِ بالسَّوِيَّةِ فى السَّفرِ) والعَرَب تقول : هاتِ نِهْدَكَ ، بالكسر . وحكى عَمْرُو بنُ عُبَيْدٍ عن الحَسن أنه قال : «أَخْرِجُوا نِهْدَكم فإنه أعظمُ للبَرَكَةِ وأَحْسَنُ لأَخْلاقكم وأَطْيَبُ لِنُفُوسِكم» . قال ابنُ الأَثير : النِّهْد . بالكسر : ما يُخْرِجه الرُّفْقَةُ عِنْدَ المُنَاهَدَةِ إلى العَدُوِّ وهو أن يَقْسِمُوا نَفَقَتَهم بينهم بالسَّوِيَّة حتى لايَتَغَابَنُوا ولا يكون لأَحدهم فَضْلٌ على الآخَرِ ومنه قَالَ رُؤْبَةُ :

إنَّ لَنَا مِنْ كُلِّ قَوْمٍ نِهْدَا
مِنَ الرِّبَابِ حَلَباً وَرِفْدَا[1]

(وقد يُفْتَح ، وتَنَاهَدُوا : أَخرجوه) وكذلك نَاهَدُوا ، وقال ابنُ سِيده : يكون فى الطَّعَامِ والشَّرَابِ ، وذكرَ محمّد بن عبد الملك التاريخى أَنَّ أَوَّلَ من أَحْدَثه حُضَيْنٌ الرَّقَاشِيّ .

(وأَنْهَدَ الإِنَاءَ) ، وكذلك الحَوْضَ ( :مَلَأَه) حتى يَفيض (أو قَارَبَ مِلْأَهُ ، و) هو (حَوْضٌ)نَهْدَانُ (أو إِنَاءٌ نَهْدَانُ [أى مَلْآنُ])[1] وقَصْعَةٌ نَهْدَى ونَهْدَانَةٌ ، الذى قد عَلاَ وأَشْرَف ، وَحَفَّانٌ : قد بَلَغَ حِفَافَيْه ، قال أَبو عُبَيْد[2] : إذا قارَبَتِ الدَّلْوُ المِلْءَ فهو نَهْدُهَا ، يقال نَهَدَتِ المَلْءَ ، قال : فإذا كانَتْ دُونَ مِلْئِهَا قِيلَ : غَرَّضْتُ فى الدَّلْو ، وأنشد :

لاَ تَمْلإِ الدَّلْوَ وغَرِّضْ فِيهَا
فإنَّ دُونَ مِلْئِهَا يَكْفِيهَا[3]

وفى الصحاح : أَنْهَدْتُ الحَوْضَ : مَلأْتُه ، وهو حَوضٌ نَهْدَانُ ، وقَدَحٌ نَهْدَانُ ، إذا امتلأَ و(لَمْ يَفِضْ بَعْدُ أَو

(١) ديوانه ٤٣ والتكملة وفى الديوان :
« إن لنا من كل نِهْدٍ نِهْدَا » .

(١) زيادة من القاموس .
(٢) فى اللسان « أبو عبيد » والمثبت من التكملة وضبطها « الملء » بكسر الميم فيما يأتى أما اللسان فضبطه بضم الميم .
(٣) اللسان وضبطه « ملئها » بفتح الميم .

بَلَغَ ثُلْثَيْهِ) ، نقله أَبو زيدٍ عن الكسائيِّ.

(والمُنَاهَدَةُ : المُنَاهَضَة فى الحَرْب) وفى المحكم : المُنَاهَدَةُ فى الحَرْبِ أَن يَنْهَد بعضٌ إلى بَعْض ، وهو فى معنى نَهَضَ ، إلاَّ أَنَّ النُّهوض قِيامٌ غير قُعُودٍ[3] والنُّهودُ : نُهوضٌ على كُلِّ حالٍ ، ونَهَدَ إلى العَدُوِّ يَنْهَدُ ، إذا نَهَضَ ، (و) المُنَاهَدَةُ : المُخَارَجَةُ ، و(المُسَاهَمَةُ بالأَصابِعِ) .

(والنَّهْدَاءُ : الرَّمْلَةُ المُشْرِفَة) كالرَّابِيَةِ المُتَلَبِّدَة كَرِيمة تُنْبِت الشَّجَرَ ولا يُنْعَت الذَّكَر على أَنْهَدَ .

(والنَّهِيدَةُ) أَن يُغْلَى (لُبَابُ الهَبِيد) وهو حَبُّ الحَنْظَلِ ، فإذا بَلَغ النُّضْجَ والكَثَافَةَ (يُعَالَجُ بِدَقِيقٍ) بأَن يُذَرَّ عليه شَيْءٌ منه فيُؤْكَل ، (و) النَّهْدُ والنَّهْدِيدَةُ (والنَّهِيدُ : الزُّبْدُ) ، وبعضُهم يُسَمِّيها إذا كَانَت ضَخْمَةً نَهْدَةً ، وإذا كَانَت صَغيرَةً فَهْدَة ، وقيل : النَّهِيدُ الزُّبْدُ (الرَّقِيقُ) الذى لم يَتِمَّ ذَوْبُ لَبَنِه ، وقال أَبو حاتمٍ

(١) تقدم التعقيب على هذا فى هامش التاج المطبوع وهو أنه لعله « قيام عن قعود »

النَّهِيدَة من الزُّبْد : زُبْدُ اللبنِ الذى لم يَرُبْ ولم يُدْرِك فَيُمْخَضُ اللَّبَنُ فتكُون زُبْدَتُه قَلِيلَةً حُلْوَةً .

(و) يقال : هٰذا (نُهَادُ مائَةٍ) بالضَّمِّ ، أَى (نُهَاوُهَا) ، أَى قَرِيبٌ منها ، نقله الصاغانىُّ .

(والنُّهُودُ) بالضَّم ( :المُضِيُّ عَلَى كُلِّ حال) ، وقد نَهَدَ الشَّيْءُ : مَضَى ، كما فى الأَفعال لابن القَطَّاع . وبه فُرِّق بينه وبين النُّهوض ، كما تقدَّم .[1]

[] ومما يستدرك عليه :

نَهَدَيَنْهَدُ نَهْدًا :شَخَصَ ،وأَنْهَدْتُه أَنَا .

ونَهَدَ إليه : قامَ ، عن ثَعْلَبٍ .

والنَّهْدُ : العَوْنُ .

وطَرَحَ نَهْدَه مع القَوْمِ : أَعانَهُم وخَارَجَهُم .

والمُنَاهَدَة : المُخَاصَمَةُ مُطلقاً .

وتَنَاهَدَ القَوْمُ الشيْءَ : تناوَلُوه بينهم.

وكَعْبٌ نَهْدٌ ، إذا كان ناتِئاً مُرْتَفِعاً ، وإن كان لاصِقاً فهو هَيْدَبٌ.

(١) لم يذكر فى ابن القطاع تفريق بين النهود والنهوض وإنما هذا من الشارح الزبيدى .

وفى حديث دار النَّدْوَة «فَأَخَذَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ شَابًّا نَهْدًا» أى قَوِيًّا ضَخْماً .

وتَنَهَّدْت : تَنَفَّسْتُ صُعَدَاءَ .

وغُلامٌ نَاهِدٌ : مُرَاهِقٌ .

ونَهْدَانُ ونُهَيْدٌ ومُنَاهِدٌ ، أسماءٌ .

وأَناهِيدُ اسمٌ للزُّهَرَةِ ، وسيأْتى فى الذال المعجمة ، وهو بالوَجهَيْن .

والنَّهْدُ والنَّاهِدُ : الأَسَدُ ، عن الصاغانىُّ .

[ن ه ن د]

(نِهَاوَنْدُ) ، أهمله الجوهرىُّ وصاحبُ اللسان ، وهو (مُثلّثةُ النونِ ، الفتحُ والكسرُ عن) الإمام (الصَّاغَانىِّ) صاحِبِ العُبَابِ والمشارِق ، وسَبَقه ياقوت فى المُعْجَم ، زاد الصاغانىُّ : والكسرُ أَجْوَدُ ، لقول بَعْضِهم : إن أَصْلَها نِيهَاوَنْدُ (والضمُّ عن اللُّبَابِ) لابن الأَثير ، والواو مَفْتوحَة لا غيرُ ، وكذلك النون الثانية ساكنة لا غير (:د) عظيم (من بِلادِ الجَبَلِ جَنُوبِىَّ هَمَذَانَ) ، بينهما ثلاثةُ أَيام ، يقال إن (أَصْله نُوحْ آوَنْدَ) [1] سُمِّى (لأَنَّه بَنَاهَا) ، صوابه بَنَاهُ ، فخفِّفَتْ (أو) أصله (إِينَهاوَنْدُ) [2] لأَنهم وَجَدُوها كما هى ، قاله أَبو المنذِرِ هشام ، وقال حمزةُ : أَصلُهَا نيوهَاوَنْد [3] فاخْتصر ، ومعناه الخيرُ المُضاعَف ، قال ياقوت : وهى أَعتقُ مَدينة فى الجَبَلِ ، وكان فَتْحُها سنَةَ تِسْعَ عَشرَةَ فى أَيّامِ سَيِّدنا عُمَرَ رضى الله تعالى عنه ، وبها ثَوْرٌ وسَمَكَةٌ من حَجَرٍ حَسَنَا الصُّورَةِ وفى وَسَطِها حِصْنٌ عَجِيبُ البِنَاءِ عَالِى السَّمْك ، وبها قُبُورُ قَوْمٍ اسْتُشْهِدُوا مِن العرب فى صَدْرِ الإسلام ، وبها شَجَرُخِلاَف تُعْمَل منه الصَّوَالِجَة ، وقَصَبٌ يُتَّخَذ منه ذَرِيرَةٌ ، وعلى حَافَاتِ نَهْرِهَا طِينٌ أَشَدُّ ما يكون فى السَّوَادِ

(١) فى معجم البلدان « نوح أوَنْد » .

(٢) فى مطبوع التاج « أو اصله اينهاوند » اما القاموس فلا توجد فيه هنا كلمة اصله .

(٣) فى معجم البلدان « بنوها وند »

والتَّعَلُّكِ [٤] يُخْتَم به [٥] ، كذا فى المعجم .

(فصل الواو)

مع الدال المهملة

[ و أ د ] *

(وَأَدَ بِنْتَه) ، هكذا فى الصحاح ، وفى التهذيب والمحكم : وَأَدَ المَوْءُودَة (يَئِدُها) وَأْدًا ( : دَفَنَها) فى القَبْرِ ، وزاد فى الأساس : وأَثْقَلَها بالتُّرابِ وهى (حَيَّة) ، وهو وَائِد ، (وهى وَئِيدٌ وَوَئِيدَةٌ ومَوْءُودَة أنشد ابن الأَعْرَابِيِّ :

وَمَا لَقِيَ المَوْءُودُ مِنْ ظُلْمِ أُمِّه
كما لَقِيَتْ ذُهْلٌ جَمِيعاً وعامِرُ [١]

وكانت كِنْدَةُ تَئِدُ البَنَات . قال الله تعالى ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ﴾ [٢] قال المفسِّرُون : كان الرجُلُ فى الجَاهِلِيَّة إذَا وُلِدَتْ له بِنْتٌ دَفَنَها حين تَضَعُها والِدَتُها حَيَّةً مخافَةَ العَارِ والحَاجَة ، فأَنْزل الله تعالى ﴿وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاَقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾ [١] وفى الحديث «الوَئِيدُ فى الجَنَّة» أى المَوْءُود ، فَعِيل بمعنى مَفْعُول ، ومنهم من كان يَئِد البَنِينَ فى المَجَاعَة . وقال الفَرزدقُ يَعْنِى جَدَّه صَعْصَعَةَ بنَ نَاجِيَةَ :

وَعَمِّى الذى مَنَعَ الوَائِدَات
وَأَحْيَا الوَئِيدَفَلَمْ يُوأَدِ [٢]

وفى الحديث «أَنّه نَهَى عن وَأْدِ البَنَات» أى قَتْلِهِنّ ، وفى حديث العَزْل «ذلكَ الوَأْدُ الخَفِىُّ» ، وفى حديث آخر «تلك المَوْءُودَةُ الصُّغْرَى» . قال أَبو العَبّاس : من خَفَّف هَمْزَةَ المَوْءُودة قال : مَوْدَة [٣] ، كما تَرَى لئلا يَجْمَع بين ساكنين .

(والوَأْدُ والوَئِيدُ : الصَّوْتُ) مُطْلَقاً ، (أو العَالِى الشَّدِيدُ) كصَوْتِ

(١) فى معجم البلدان «وأشده سوادا وتعلقا» ، هذا ومانقله عن المعجم مختصر جدًّا .
(٢) فى مطبوع التاج «يختم» والصواب من المعجم وفيه «يوجد على حافات نهر نهاوند طين أسود الختم وهو أجود ما يكون من الطين وأشده سوادا وتعلقا» .
(٣) اللسان وفسره بقوله «أراد من ظلم أمه إياه بالوأد
(٤) سورة التكوير الآية ٨

(١) سورة الإسراء الآية ٣١
(٢) ديوانه ٢٠٣ «ومنا الذى» والأساس وفيه «وجدى الذى» والشاهد فى اللسان والصحاح وفى المقاييس ٦/٧٨ عجزه .
(٣) فى الأصل «موؤدة» والصواب من اللسان .

الحائط إذا سَقَطَ ونَحْوِه، قال المَعْلُوطُ :

أَعَاذِلَ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رُبَّ هَجْمَةٍ
لِأَخْفَافِهَا فَوْقَ المِتَانِ وَئِيدُ (١)

قال ابن سيده : كذا أنشده اللِّحْيَانِيُّ، ورواه يعقوب : فَدِيدُ . وفى حديث عائشة «خَرَجْتُ أَقْفُو آثَارَ النَّاسِ يَوْمَ الخَنْدَقِ فسَمِعْتُ وَئِيدَ الأَرْضِ خَلْفِى» الوَئِيدُ : شِدَّةُ الوَطْءِ على الأَرْضِ يُسْمَعُ كالدَّوِىِّ مِن بُعْد .

(و) الوَأْدُ ( :هَدِيرُ البَعِيرِ) ،عن اللِّحْيَانِيِّ، ويقال : سَمِعْتُ وَأْدَ قَوَائِمِ الإِبِلِ ووَئِيدَهَا . وفى حديث سَوَادِ بن مُطَرِّف «وَأْدَ الذِّعْلِبِ الوَجْنَاء» أى صَوْتَ وَطْئِها على الأَرْضِ .

(و) قال أبو مِسْحَلٍ فى نَوَادِره : (التُّؤَدَةُ) ،أى بضمِّ التاء تُثَقَّلُ وتُخَفَّف، أى (بفتْحِ الهَمْزَةِ وسُكونِهَا) وبِغيرِ هَمْزٍ، تقول تُؤَدَة وتُؤْدَة وتُودَة ،(و) هو فُعْلَةٌ من (الوَئِيد ، و) كذلك (التَّوْآدُ)، وعلى الأَوَّل اقتَصَرَ كثير من أَئِمَّة اللُّغة ، ومعنَى الكُلِّ ( :الرَّزَانَةُ والتَّأَنِّى) والتَّمَهُّل، قالت الخَنْسَاءُ :

فَتًى كَانَ ذَا حِلْمٍ رَزِينٍ وتُؤْدَةٍ
إِذَامَا الحُبَامِنْ طَائِفِ الجَهْلِ حُلَّتِ (١)

(وقد اتَّأَدَ وَتَوَأَّدَ) ،والتَّوْآدُ منه ، قال الأَزهرىُّ : وأَما التُّؤَدَة بمعنى التَّأَنِّى فى الأَمْرِ فأَصْلُهَا وُأَدَةٌ ،مثل التُّكَأَة أَصلها وُكَأَةٌ فقُلِبت الواو تاءً ، ومنه يقال اتَّئِدْ يَا فَتَى ، وقد اتَّأَدَ يَتَّئِدُ اتِّئَادًا ، إذا تَأَنَّى فى الأَمْرِ ، قال وثُلاثِيُّه غير مُستعملٍ ، لا يقولون وَأَدَ يَئِد بمعنى اتَّأَدَ ، وقال الليثُ : يقال اتَّأَدَ وتَوَأَّدَ ، فاتَّأَدَ على افْتَعَل (٢) وتَوَأَّدَ على تَفَعَّلَ ، والأَصل فيه الوَأْدُ ، إلاَّ أن يكون مَقْلُوباً من الأَوْد وهو الإِثقال ، فيقال آدَنِى يَؤُودُنِى أى أَثقَلَنِى ، والتَّأَوُّدُ منه ، ويقال : تَأَوَّدَتِ المَرْأَةُ فى قِيامِهَا إذاتَثَنَّتْ

(١) اللسان .

(١) ديوانها ٢٢ وبه «ذا حلم أصيل» واللسان وفى مطبوع التاج «ذا حلم وزين» والصواب من اللسان .
(٢) فى اللسان «ايتأدَ وتوَأَّد فايتأد على افتعل .

لتَثَاقُلِهَا، ثم قالوا تَوَأَّدَ واتَّأَدَ إذا تَرَزَّنَ وتَمَهَّل، والمَقلوباتُ فى كلامِ العربِ كَثيرةٌ، قال شيخُنا، وهٰذا قد حَكاه المُرْتَضَى عن بعضِ اللُّغويِّينَ. ومن هنا وقَع فى المصباح تَخْليطٌ فى المادَّتَيْنِ، ولم يُفَرِّق بين الأَجْوَف والمِثَال.

(و) من المقلوب (المَوائِدُ)، وأَصلُها المَآوِدُ بمعنى (: الدَّوَاهِى) وقد تقدّمت الإشارة إليه.

(و) يقال (تَوَأَّدَتْ[1] عليه الأَرْضُ) على القَلْبِ تَوَدَّأَت إذا (غَيَّبَتْه وذَهَبَتْ به)، قال أَبو منصور: هما لُغَتانِ على القَلْب، كتَكَمَّأَتْ وتَلَمَّعَتْ[2].

[] ومما يستدرك عليه:

المثل «هُو أَضَلُّ مِنْ مَوْءُودَةٍ» وحَكَى أَبو علىٍّ: تَيْدَكَ بمعنى اتَّئِدْ.

واتَّئِدْ فى أَمْرِك: تَثَبَّتْ.

(١) فى مطبوع التاج «تودأت عليه الأرض على القلب من تَوَأَدت» والصواب من القاموس ولأن المادة وأد

(٢) التشبيه هنا للمعنى لا للقلب «يقال تودّأت عليه الأرض وتكمّأت وتلمّعت إذا غيّبتْه وذهبتْ به.

ومَشَى مَشْياً وَئِيداً، أَى عَلَى تُؤَدَةٍ، قالت الزَّبَّاءُ:

مَا لِلْجِمَالِ مَشْيُهَا وَئِيدَا
أَجَنْدَلاً يَحْمِلْنَ أَمْ حَدِيدَا[1]

[ و ب د ] *

(الوَبَدُ، محرَّكةً: شِدَّةُ العَيْشِ) والفَقْرُ والحَاجَةُ إِلى الناسِ والبُؤْسُ (وسُوءُ الحالِ، مَصدَرٌ يُوصَفُ به) فيقال (رَجُلٌ وَبَدٌ) مُحَرَّكَةً، أَى (سَيِّئُ الحالِ، للواحِد والجَمِيعِ)، كقولك رَجُلٌ عَدْلٌ، (وقَد يُجْمَعُ أَوْبَادًا)، كما يقال: عُدُولٌ، على تَوَهُّمِ النَّعْتِ الصحيحِ، وأَنشد أَبو زَيْدٍ قَوْلَ عَمْرِو [بن][2] العَدَّاءِ الكَلْبِىّ:

لأَصْبَحَ الحَىُّ أَوْبَادًا ولَمْ يَجِدُوا
عِنْدَ التَّفَرُّقِ فِى الهَيْجَا جِمَالَيْنِ[3]

وهو على حَذْفِ المُضَافِ، أَى ذَوِى أَوْبَادٍ، (أَو) الوَبَدُ(: كَثْرَةُ العِيَالِ وقِلَّةُ المالِ)، الحاصلُ منهما سوءُ

(١) اللسان والجمهرة ٣/٤١٥ والصحاح، وفى الأساس المشطور الأول وكذلك المقاييس ٦/٧٨.

(٢) زيادة من اللسان.

(٣) اللسان والأساس ٢/٤٨٩ والصحاح.

الحال ، رَجُلٌ وَبَدٌ ، أى فقيرٌ ، من قومٍ أَوْبَادٍ : مَحَاوِيجَ . (و) الوَبَدُ ( :الغَضَبُ) ، مثل الوَمَدِ ، (و) الوَبَدُ ( :الحَرُّ) مع سُكونِ الرِّيح ، كالوَمَدِ ، (و) الوَبَدُ ( :العَيْبُ ، و) الوَبَدُ ( :بِلَى الثَّوْبِ ) وإخْلاَقُه ، (و) الوَبَدُ ( :النُّقْرَةُ فى) صَفَاةِ (الجَبَلِ) يَسْتَنْقِع فيها المَاءُ (كالوَبْدِ ، بالفتح) مع السكون ، وهى أَظْهَرُ من الوَقْرِ ، والوَقْرُ أَظْهَر من الوَقْبِ ، ( وقد وَبِدَ ، كفَرِحَ ، فى الكُلِّ) ، يَوْبَد وَبَدًا ووَبِدَت حالُه وَبَدًا .

(و) الوَبِدُ (ككَتِفٍ : الجائعُ ، والشَّدِيدُ الإِصابَةِ بالعَيْنِ) ، عن اللِّحْيَانىّ ، (كالمُتَوَبِّدِ) .

وتَوَبَّدَ أَمْوَالَهم بِعَيْنِه لِيُصِيبَها بالعَيْنِ ، عنه أيضاً ، وإنه لَيَتَوَبَّدُ أَمْوالَ النَّاسِ ، أى يُصِيبُهَا بِعَيْنِه فيُسْقِطُها .

(وأَوْبَدُوهُ : أَفْرَدُوه) ، وأَنشدَ الأَصمعىُّ :

عَهِدْتُ بِهَا سَرَاةَ بَنِى كِلاَبٍ
وَرِثْتُهُم الحَيَاةَ فَأَوْبَدُونِى [1]

(والأَوْبَدُ : ع ، والمُسْتَوْبِدُ : الجاهِلُ بالمَكَانِ . و) المُسْتَوْبِد مثل الوَبَدِ ، (السَّيِّئُ الحالِ) من كَثْرَةِ العِيَالِ وقِلَّةِ المال .

[و ت د] *

(الوَتْدُ ، بالفتح) والسكون على التخفيف فى لغةِ نَجْدٍ ، (و) يقال الوَتَدُ (بالتحريكِ) لغة فيه (و) (ككَتِفٍ) فى لغة الحجاز وهى الفُصْحَى ، كما فى المصباح ، والوَدُّ ، بِقَلْب [1] التاء دالاً وإدْغَامها فى اللام ، كما حكاه الجوهرىّ والفيّومىّ ، وهى لغةُ نَجْدٍ ، فهى أربعُ لُغاتٍ ( :ما رُزَّ فى الأَرْضِ أو الحائطِ من خَشَبٍ) . وأنشد المُصَنِّف فى البَصائرِ

ولا يُقِيمُ بِدَارِ الذُّلِّ يَعْرِفُهَا
إِلاَّ الأَذَلاَّنِ عَيْرُ الأَهْلِ والوَتِدُ [2]

(١) اللسان .

(١) فى مطبوع التاج « بإدغام التاء » وبهامشه قوله بادغام التاء ، الصواب بقلب التاء

(٢) فى مجمع الأمثال باب الذال « اذل من حمار مقيد » فقد قال فيه الشاعر وفى الوتد

إنّ الهَوَانَ حمارُ الأهْلِ يَعْرِفه
والحُر يُنْكِرُهُ والجِسْرَةُ الأُجُدُ
ولا يُقِيم بدار الذلّ يَعْرِفها
إلاّ الأذلان عَيْرُ الأهلِ والوَتِدُ =

وفى المثل: «أَذَلُّ مِن وَتِدٍ بِقَاعٍ» لأَنّه يُدَقُّ أَبَدًا.

(و) الوَتِدُ أيضاً (: ما كانَ فى العَرُوضِ على ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ)، وهو على ضَرْبَيْنِ، أَحَدُهما حرفانِ مُتحرِّكَانِ، والثالثُ ساكن (كعَلُنْ) [1] وفَعُو، وهٰذا هو الوَتِدُ المقرون، لأَن الحركةَ قد قَرَنَت الحرفينِ، والآخر ثلاثة أَحْرُف، مُتَحَرِّك، ثم ساكن، ثم متحرّك، وذٰلك لاَتُ، من «مَفْعُولاَتُ»، وهو الوتِدُ المَفْرُوقُ، لأَن الحرف قد فَرق بين المُتَحَرِّكينِ، ولا يَقَعُ فى الأَوتاد زِحَافٌ، لأَن اعتمادَ الجُزْءِ إنما هو عَلَيْهَا، إنما يَقَعُ فى الأَسبابِ، لأَنّ الجُزْءَ غيرُ مُعْتَمِدٍ عليها.

(و) الوَتِدُ والوَتِدَةُ (: الهُنَيَّةُ النـاشِزَةُ [1] فى مُقَدَّمِ الأُذُنِ) مثل الثُّؤْلُولِ تَلِى أَعْلَى العارِضِ من اللِّحْيَةِ، وقيل: هو المُنْتَبِرُ مِمَّا يَلِى الصُّدْغَ، وهو مَجازٌ، وفى الصّحاح: والوَتِدَانِ فى الأُذُنَيْنِ اللذانِ فى باطِنِهما كأَنَّهُمَا وَتِدٌ، وهما العَيْرَانِ أيضاً.

(ج) الكُلّ (أَوْتَادٌ).

(ووَتِدٌ واتِدٌ، تأْكِيدٌ) أى ثابتٌ رَأْس [2] مُنْتَصِبٌ، قال أبو عُبَيْد: هو من بابِ «شِعْرٌ شَاعِرٌ» على النَّسَب.

(و) من المَجاز (أَوتادُ الأَرْضِ: جِبالُها)، لأَنها تُثَبِّتُها، قال الله تعالى ﴿وَالجِبَالَ أَوْتَادًا﴾ [3] وقد وَتَدَ اللهُ الأَرْضَ بالجِبَالِ وأَوْتَدَها [وَوَتَّدَها] [4]

(و) الأَوْتَادُ (من البِلاَدِ: رُؤَسَاؤُهَا)

(و) الأَوْتَادُ (من الفَمِ: أَسْنَانُه)، على التشبيه قال:

* والفَرّ حَتَّى نَقِدَتْ أَوْتَادُهَا * [5]

= هٰذا على الخَسْفِ مَرْبوطٌ بِرُمَّتِه
وذا يُشَجُّ فلاَ يأْوِى له أَحَدُ

هذا والبيت للمتلمس الضبعى وكما فى حماسة البحترى ص ٢٠ الباب السابع.

وروايته:

ولا يقيمُ عَلَى خَسْفٍ يُسَادُ به
إلا الأَذلان غَيْرُ الحَىِّ والوَتِدُ

(١) فى القاموس «كعلن» أما اللسان فكالأصل.

(١) فى الأساس وما أملح وتدىّ أذنه وهما الهَنَتَانِ الناشِزَتَانِ ... كذا بالراء المهملة فيه.

(٢) كذا أيضا فى اللسان ولعلها «رَاسٍ»

(٣) سورة النبأ الآية ٧

(٤) زيادة من الأساس.

(٥) اللسان وبهامش مطبوع التاج «وقوله والفر كذا باللسان وحرره»

وثد

استَعَارَ النَّقَدَ للمَوتِ ، وإنما هو للأَسنانِ ، كما فى اللسان .

( ، وَتَدَ الوَتِدَ يَتِدُهُ وَتْدًا ) ، بفتح فسكون ، ( وتِدَةً ) كعِدَة ( : ثَبَّتَه ، كأَوْتَدَه ) ، وهٰذه عن الصاغانىّ ، ووَتَّدَه تَوْتِيدًا ، قال ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ يصف أَسَدًا :

يُقَضِّمُ أَعْنَاقَ المَخَاضِ كأَنَّمَا
بِمَفْرَجِ لَحْيَيْهِ الرِّتَاجُ المُوَتَّدُ[1]

( وَوَتَدَ هو ووَتَّدَ ) كلاهما : ثَبَتَ ، ( والأَمْرُ منه : تِدْ ) ، كعِدْ ، ويقال : تِدِ الوَتِدَ ياوَاتِدُ ، وأَوْتِدْهُ ، والوَتِدُ مَوْتُودٌ .

( والمِيتَدَةُ : المِرْزَبَّةُ ) التى ( يُضْرَب بها الوَتِدُ ) ، وبِلا هاءٍ مُسْتَدْرَك على الجوهَرِىِّ ، ( و ) من المجاز : ( تَوْتِيدُ الذِّكْرِ : إِنْعَاظُه ) على التشبيهِ بالوَتِد حالَةَ تَصَلُّبِه .

( و ) عن الأَصمعىّ : وبأَعْلَى مُبْهِلٍ[2] المُجَيمِرِ ( الوَتِدَاتُ ) وهى ( جِبالٌ لبنى عبدِ اللهِ بنِ غَطَفَانَ ) ، وبأَعَالِيه أَسْفَلَ من الوَتِدَاتِ أَبَارِقُ إلى سَنَدِهَا تُسَمَّى الأَثْوَارَ ، ( ويَوْمُهَا م ) أَى معروفٌ ، بين نَهْشَلٍ وهلال[1] بن عامر .

( وواتِدَةُ : ماءة ) .

( والوَتِدَةُ ) واحدةُ الوَتِدَات ( : ع بنَجْد أَو بالدَّهْنَاء ) منها ، ( ولَيْلَتُهَا ، م ) مَعروفَةٌ ، ( وهى لبنى تَمِيمٍ على بنى عامرِ بن صَعْصَعَةَ ) ، قَتَلُوا ثمانِينَ رجُلاً من بنى هِلَالٍ ، قال ياقوت : وما أَظنّها إلاّ التى قبلَها ، وإنما تلك جُمِعَتْ .

[] ومما يستدرك عليه :

ذُو الأَوْتَادِ لَقَبُ فِرْعَوْنَ ، وقد جاء فى التفسير أَنه كانت له جِبَالٌ وأَوْتَادٌ يُلْعَبُ له بها ، ونقلَ شيخُنَا عن الثعالبِىِّ فى المُضَاف والمنسوب[2] أَنه كانَ لِظُلْمِه وبَغْيِه يَأْمُر بمن يَغْضَب عليه فيُوتَدُ فى الأَرضِ بأَرْبَعَةِ أَوْتَادٍ .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١١٦٩ وفيه « الزُّجَاجُ المُوَتَّدُ » وانظر تخر يجه فيه .

(٢) فى مطبوع التاج « منهل » والصواب من معجم البلدان وفيه « وبأعلى مُبْهِل المجيمر وكَتِفَيْه جبال يقال لها الوتدات » .

(١) فى مطبوع التاج « صلال » والصواب من معجم البلدان

(٢) لم أعثر على ذلك فى المطبوع منه .

والواتِدُ: الثابِتُ، قال أبو مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيُّ:

لاَقَتْ عَلَى المَاءِ جُذَيْلاً وَاتِدَا
وَلَمْ يَكُنْ يُخْلِفُهَا المَوَاعِدَا[1]

ويقال: وَتَّدَ فُلانٌ رِجْلَه فى الأَرْضِ إذا ثَبَّتَهَا، قال بَشَّارٌ:

ولَقَدْ قُلْتُ حِينَ وَتَّدَ فِى الأَرْ
ضِ ثَبِيرٌ أَرْبَى عَلَى ثَهْلاَنِ[2]

وَوَتَّدَ الرجُلُ فى بَيْتِه: أَقَامَ وثَبَتَ.

ووَتَّدَ الزَّرْعُ: طَلَعَ نَبَاتُه فثَبَتَ وقَوِىَ.

(١) اللسان والأساس والصحاح، والجمهرة ٢/٧٢ أبو محمد عبيدالله بن ربعى الفقعسى، وفى التكلة وبعد أن ذكر الرجز قال: والرواية واحدا» وبين المشطورين تسعة مشاطير وهى

لَبَّابِهِنَّ ولَهُنَّ رَاصِدَا
ما زَالَ مُذْ كانَ وَلِيداً نَاهِدَا
وَشَدَّ بالقَبْضِ عَلَيْهَا السَّاعِدَا
صَاحِبَهَا سَاعَاتِهَا الشَّدَائِدَا
سَاقِيَهَا ورَاعِياً ورَائِدَا
مَا وَرَدَتْ إلاَّ رَأَتْهُ شَاهِدَا
يَسْقِى عَلَيْهَا أَوْ مُشِيحاً ذَائِدَا
وحَادِياً يَعْلُو بها الفَدَافِدَا
إذا رَعَتْ غِبَّا فَيَوْماً زَائِدَا
ولم يَكُن ...

ويروى «وافَتْ على الماء» وبهامش مطبوع التاج «قوله جذيلا تصغير جذل وهو الراعى المصلح الحسن الرعية وقد قيل إن جذيلا اسم رجل والواتد الثابت».

(٢) اللسان والتكلة وفيها «أوفى على ثهلان»

ووَتَدُ النَّعْلِ: النَّاتِىءُ مِنْ أُذُنِها.

وانْتَصَبَ كأَنَّه وَتِدٌ.

وهو أَذَلُّ مِن الوَتَدِ.

ومِنَ المَجاز: قَرْنٌ وَاتِدٌ: مُنْتَصِبٌ، وقيل لأَعْرَابِىٍّ: ما النَّطْشَانُ؟ قال: يُوَتِّدُ العَطْشَانَ، ورُوِىَ: شَىْءٌ نَتِدُ به كَلاَمَنَا، كما فى الأَساس.

[ و ج د ]

(وَجَدَ المَطلوبَ) والشَّىْءَ (كوَعَدَ) وهٰذه هى اللغة المشهورة المتّفق عليها (و) وَجِدَه مثل (وَرِمَ) غير مشهورة، ولا تُعرَف فى الدواوين، كذا قاله شيخُنَا، وقد وَجَدْت المصنِّفَ ذكَرَها فى البصائر فقال بعد أن ذَكَر المفتوحَ: ووَجِدَ، بالكسر، لُغَةٌ، وأَورده الصاغانىُّ فى التكملة فقال: وَجِد الشَّىءَ، بالكسر، لغة فى وَجَدَه (يَجِدُه، ويَجُدُه، بضمّ الجيم)، قالَ شيخنا: ظاهره أنه مُضارعٌ فى اللغتين السابِقَتين، مع أنه لا قائلَ به، بل هاتانِ اللغتان فى مُضارِعِ وَجَدَ الضالَّة ونَحْوِها، المَفْتوح، فالكسر فيه

على القياس لُغَةٌ لجميعِ العَرَب، والضمُّ مع حذفِ الواو لُغَة لبنى عامرِ بن صَعْصَعَةَ، (ولا نَظِيرَ لَهَا) فى باب المِثَال، كذا فى ديوان الأَدب للفَارابىّ، والمصباح، وزاد الفيُّومىُّ: ووَجْه سُقُوطِ الواو على هٰذه اللغةِ وُقوعُها فى الأَصل بين ياءٍ مفتوحةٍ وكسرةٍ، ثم ضُمَّت الجيم بعد سُقوط الواوِ من غير إعادتها، لعدمِ الاعتداد بالعارِض، (وَجْدًا)، بفتح فسكون (وجِدَةً)، كعِدَة، (ووُجْدًا)، بالضَّمّ، (ووُجُودًا)، كقُعُود، (ووِجْدَاناً وإِجْدَاناً، بكَسْرِهما)، الأَخيرة عن ابن الأَعْرابىّ (: أَدْرَكَه)، وأَنشد:

وآخَرَ مُلْتَاثٍ يجُرُّ كِساءَه
نَفَى عَنْه إِجْدَانُ الرِّقِينَ المَلاَوِيَا[1]

قال: وهٰذا يَدُلّ على بَدَلِ الهمزة من الواوِ المكسورةِ، كما قالوا إِلْدَة فى وِلْدَة. واقتصر فى الفَصيح على الوِجْدَان، بالكسر، كما قالوا فى أَنْشَد[2]: نِشْدَان، وفى كتاب الأَبنيَة لابن القطّاع: وَجَدَ مَطْلوبَه يَجِدُه وُجُودًا ويَجُدُه أَيضاً بالضمّ لُغَة عامريّة لا نظيرَ لَهَا فى باب المِثال، قال لَبِيدٌ وهو عامِرِىٌّ:

لَمْ أَرَ مِثْلَكِ يَا أُمَامَ خَلِيلاَ
آبَى بِحَاجَتِنَا وَأَحْسَنَ قِيلاَ
لَوْ شِئْتِ قَدْ نَقَعَ الفُؤَادُ بِشَرْبَةٍ
تَدَعُ الصَّوادِىَ لاَ يَجُدْنَ غَلِيلاَ
بِالعَذْبِ مِنْ رَضَفِ القَلاَتِ مَقِيلَةً
قَفَّ الأَباطِحِ لاَ يزالُ ظَلِيلاَ[1]

وقال ابْنُ بَرّىّ: الشِّعْرُ لِجَرِيرٍ وليس للبيدِ، كما زعم الجوهَرِىُّ. قلت: ومثله فى البصائر للمُصَنِّف وقال ابن عُدَيْس: هٰذه لُغَة بنى عامرٍ، والبيتُ للبيد، وهو عامِرِىٌّ، وصرَّح به الفرَّاءُ، ونقله القَزَّاز فى الجامع عنه، وحكاها السيرافىُّ أَيضاً فى كتاب الإِقناع، واللِّحْيَانىُّ فى نوادِره، وكُلُّهم أَنشدوا البَيْتَ، وقال الفَرَّاءُ: ولم نسمع لها بنَظِيرٍ،

(١) اللسان.
(٢) فى مطبوع التاج «أنشد»

(١) الصحاح البيت الثانى وفى اللسان: الثانى والثالث، والتكلة وفيها «أتأبى بحاجتنا» وفيها أيضا «وليس البيت للبيد وإنما هو لجرير» والشعر فى ديوان جرير قصيدة فى ص ٤٥٣ أما ديوان لبيد فهو فى ملحقاته عن التاج.

زاد السيرافىّ : ويُروَى : يَجِدْن ، بالكسر ، وهو القياس ، قال سيبويه : وقد قال ناسٌ من العرب وَجَد يَجُد ، كأنهم حَذَفوها من يَوجُدُ ، قال : وهٰذا لا يكادُ يُوجدفى الكلام .

قلت : ويفهم من كلام سيبويه هٰذا أنها لُغَة فى وَجَد بجميع معانيه ، كما جَزَم به شُرَّاح الكتاب ، ونقلَه ابنُ هِشَامٍ اللَّخمىُّ فى شَرْح الفَصيح ، وهو ظاهرُ كلامِ الأكثر ، ومقتضَى كلام المصنّف أنها مقصورةٌ على مَعْنَى وَجَدَ المَطلوبَ ، ووَجَد عليه إذا غَضِب ، كما سيأْتى ، ووافقَه أبو جَعفر اللَّبْلِىّ فى شَرْح الفصيح ، قال شيخُنَا : وجَعلُها عامّةً هو الصواب ، ويدلُّ له البيتُ الذى أنشدُوه ، فإن قوله « لا يَجُدْن غَلِيلا » ليس بشىْءٍ مما قَيَّدُوه به ، بل هو من الوِجْدَانِ ، أو من معنَى الإصابة ، كما هو ظاهر ، ومن الغريب ما نَقَلَه شيخُنَا فى آخرِ المادّة فى التنبيهات ما نَصُّه : الرابع ، وقَعَ فى التسهيل للشيخ ابنِ مالكٍ ما يقتضى أن لُغَة بنى عامرٍ عامّة فى اللسان مُطْلقاً ، و أَنَّهُم يَضُمُّون مُضَارِعَه مُطْلَقاً من غيرِ قَيْدٍ بِوَجَدَ أو غيرِه ، فيقولون وَجَد يَجُد ووَعَدَ يَعُدُ ، ووَلَد يَلُدُ ، ونَحْوها ، بضمّ المضارِع ، وهو عجيبٌ منه رحمه الله ، فإن المعروف بين أئمّة الصَّرْف وعُلماءِ العَربيّة أن هٰذه اللغةَ العامريّةَ خاصّةٌ بهٰذا اللفظ الذى هو وَجَدَ ، بل بعضُهم خَصَّه ببعضِ مَعَانيه ، كما هو صَنِيعُ أبى عُبيدٍ فى المُصَنَّف ، واقتضاه كلامُ المُصَنِّف ، ولذٰلك رَدَّ شُرَّاحُ التسهيل إطلاقَه وتَعَقَّبُوه ، قال أبو حَيَّان : بنو عامرٍ إنما رُوِىَ عنهم ضَمُّ عَيْنِ مُضَارِعِ وَجَدَ خاصّةً ، فقالوا فيه يَجُدُ ، بالضّمّ ، وأنشدوا :

* يَدَعُ الصَّوَادِىَ لاَ يَجُدْنَ غَلِيلاَ *

على خلافٍ فى رِوَايَةِ البيتِ ، فإن السيرافىّ قال فى شرح الكتاب : ويُرْوَى بالكسر ، وقد صرَّح الفارَابِىُّ وغيرُه بِقَصْرِ لُغَةِ بنى عامرِ بن صَعْصَعَة على هٰذه اللفظة ، قال : وكذا جَرَى عليه أبو الحسن بن عصفور فقال : وقد شَذَّ عن فَعَل الذى فاؤه واوٌ لفظةٌ واحدةٌ ، فجاءت بالضمّ ، وهى

وَجَد يَجُد ، قال : وأَصلُه يَوْجُد فحُذفت الواو ، لكَون الضَّمَّة هنا شاذَّةً ، والأَصل الكسْر . قلت : ومثل هٰذا التعليل صَرَّحَ به أَبو علىٍّ الفارسىُّ قال : ويَجُد كانَ أَصلُه يَوْجُد ، مثل يَوْطُؤُ ، لٰكنه لما كان فِعْلٌ يُوْجَدُ فيه يَفْعِل ويَفْعُلُ كأَنَّهم توَهَّموا أَنه يَفْعُل ، ولما كان فِعْلٌ لا يُوجَد فيه إلاَّ يَفْعِل لم يَصِحّ فيه هٰذا .

(و) وَجَدَ (المالَ وغَيْرَه يَجِدُه وجْدًا ، مثلَّثَةً وجِدَةً) ، كعِدَةٍ ( : اسْتَغْنَى) ، هٰذه عبارةُ المُحْكَم ، وفى التهذيب يقال وَجَدْتُ فى المال وُجْدًا ووَجْدًا ووِجْدًا ووِجْدَاناً وجِدَةً ، أَى صرْتُ ذا مالٍ ، قال : وقد يُستعمل الوِجْدَانُ فى الوُجْد ، ومنه قولُ العَرَب « وِجْدَانُ الرَّقِينَ يُغَطِّى أَفَنَ الأَفِينِ » . قلت : وجرى ثعلبٌ فى الفصيح بمثْلِ عبارةِ التهذيب ، وفى نوادر اللِّحْيَانىِّ : وَجَدْتُ المالَ وكُلّ شىْءٍ أَجِدُه وَجْدًا ووُجْدًا ووِجْدًا وجِدَةً ، قال أَبو جعفرٍ اللَّبْلىُّ : وزادالیزیدىُّ فى نوادِره ووُجُودًا ، قال : ويُقَال وَجَدَ بعد فَقْرٍ ، وافتقَرَ بَعْدَ وُجْدٍ . قلت : فكلام المصنّف تَبَعاً لابنِ سيدَه يقتضِى أَنه يَتَعَدَّى بنفسه . وكلام الأَزهرىّ وثَعْلبٍ أَنه يتعدَّى بِفى ، قال شيخُنا : ولا منافاةَ بينهما ، لأَن المقصود وَجَدْتُ إذا كان مَفْعُولُه المالَ يكون تَصريفُه ومصدَرُه على هذا الوَضْعِ ، والله أَعلَم . فتأَمّل ، انتهى . وأَبو العباسِ اقتصرَ فى الفصيح على قَوْلِه : وَجَدْت المالَ وُجْدًا ، أَى بالضمّ وجِدَةً ، قال شُرَّاحُه : معناه : استَغْنَيْتُ وكَسَبْتُ . قلت : وزاد غيرُه وِجْدَاناً ، ففى اللسان : وتقول وَجَدْت فى الغِنَى واليَسَارِ وُجْدًا ووِجْدَاناً .

(و) وَجَدَ (عَلَيْه) فى الغَضَب (يَجِدُ ويَجُدُ) ، بالوجهينِ ، هٰكذا قاله ابنُ سِيدَه ، وفى التكملة : وَجَدَ عليه يَجُدُ لُغَة فى يَجِدُ ، واقتصر فى الفصيحِ على الأَوَّل (وَجْدًا) بفتح فسكون (وجِدَةً) ، كعِدَةٍ ، (ومَوْجِدَةً) ، وعليه اقتصر ثعلبٌ ، وذكر الثلاثةَ صاحبُ الواعِى ، ووِجْدَاناً ، ذكرَه اللحيانىُّ

فى النوادر وابنُ سيدَه فى نَصِّ عبارته ، ـ والعَجَب من المُصَنِّف كيف أَسْقَطَه مع اقتفائه كلامه ـ ( :غَضِبَ ) . وفى حديث الإيمان : «إنِّى سائلُكَ فلاتَجِدْ عَلَىَّ » ،أى لا تَغْضَبْ مِن سُؤَالى ، ومنه الحديث« لم يَجِدِ الصائمُ على المُفْطِرِ » وقد تكَرَّر ذِكْرُه فى الحديث اسْماً وفِعْلاً ومَصدَرًا ، وأنشدَ اللِّحيانىُّ قولَ صَخْرِ الغَىِّ :

كِلاَنَا رَدَّ صَاحِبَهُ بِيَأْسٍ
وتَأْنِيبٍ وَوِجْدَانٍ شَدِيدِ[1]

فهٰذا فى الغَضَب ، لأَن صَخْرَ الغَىِّ أَيْأَسَ الحَمَامَةَ مِن وَلَدِهَا فَغَضِبَتْ عليه ، ولأَن الحمامةَ أَيأَسَتْه من وَلَدِه فغَضِبَ عليها ، وقال شُرَّاح الفصيح : وَجَدْتُ على الرَّجُلِ مَوْجِدَةً ، أى غَضِبْتُ عليه ، وأنا واجِدٌ عليه ، أى غَضْبَانُ ، وحكَى القَزَّازُ فى الجامِع وأَبو غالبٍ التَّيَّانِىّ فى المُوعب عن الفَرَّاء أَنه قال : سَمِعْت بعضَهم يقول : قد وَجِدَ ، بكسر الجيم ، والأَكثر فَتْحُهَا ، إذا غَضِبَ ، وقال الزمخشرىُّ عن الفراء : سَمِعْت فيه مَوْجَدَةً ، بفتح الجيم ، قال شيخُنَا : وهى غَرِيبَةٌ ، ولم يَتَعَرَّض لها ابنُ مالك فى الشَّواذِّ ، على كَثْرَةِ ما جَمَع ، وزادَ القَزَّازُ فى الجامع وصاحبُ المُوعب كِلاهُمَا عن الفَرَّاء وُجُودًا ، من وَجَدَ : غَضِبَ وفى الغريب المُصَنَّف لأَبى عُبَيد أَنه يقال : وَجَد يَجُد مِن المَوْجِدَة والوِجْدَانِ جَمِيعاً . وحكَى ذٰلك القَزَّازُ عن الفَرَّاء ، وأنشد البيتَ ، وعن السيرافىّ أَنه رَوَاه بالكَسْرِ ، وقال : هو القِيَاسُ ، قال شيخُنَا : وإنما كانَ القِيَاسَ لأَنه إذا انضَمَّ الجيمُ وَجَبَ رَدُّ الواوِ ، كقولِهم وَجُه يَوْجُه ، مِن الوَجَاهة ، ونَحْوه .

(و) وَجَد (به وَجْدًا) ، بفتح فسكون ، ( فِى الحُبِّ فَقَطْ ) ، وإنه لَيَجِد بِفُلَانَةَ وَجْدًا شَدِيدًا ، إذا كانَ يَهْوَاها ويُحِبُّهَا حُبًّا شديدًا ، وفى حديث وَفْد هَوَازِنَ قَوْلُ أَبى صُرَد « ما بَطْنُها بِوَالِد ، ولا زَوْجُها بِوَاجِد » أى أَنه لا يُحِبُّهَا ، أَورده أَبو جَعْفَر اللبلىّ ، وهو فى النهاية ، وفى المحكم : وقالتْ شاعِرَةٌ مِن العرب

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٢٩٤ وانظر مراجعه فيه

وكانَ تَزَوَّجَهَا رجُلٌ مِن غَيْرِ بَلَدِهَا فَعُنِّنَ عَنْهَا .

وَمَنْ يُهْدِ لِى مِنْ مَاءِ بَقْعَاءَ شَرْبَةً
فَإِنَّ لَهُ مِنْ مَاءِ لِينَةَ أَرْبَعَا

لَقَدْ زَادَنَا وَجْدًا بِبَقْعَاءَ أَنَّنَا
وَجَدْنَا مَطَايَانَا بِلِينَةَ ظُلَّعَا

فَمَنْ مُبْلِغٌ تِرْبَىَّ بِالرَّمْلِ أَنَّنِى
بَكَيْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِعَيْنَىَّ مَدْمَعَا[1]

تقول : من أَهْدَى لِى شَرْبَةَ ماءٍ مِن بَقْعَاءَ على ما هُوَ بِه مِنْ مَرَارَةِ الطَّعْمِ فإن له من ماءِ لِينَةَ على ما هُوَ به مِن العُذُوبَةِ أَرْبَعَ شَرَبَاتٍ ، لأَن بقْعَاءَ حَبِيبَةٌ إِلَىَّ إِذْ هِى بَلَدى ومَوْلِدِى ، ولِينَةُ بَغِيضَةٌ إِلَىَّ ، لأَن الذى تَزَوَّجَنِى مِن أَهْلِها غيرُ مَأْمُونٍ عَلَىَّ . وإِنما تلك كِنايةٌ عَنْ تَشَكِّيها لهٰذا الرَّجُلِ حين عُنِّن عَنْهَا . وقولُها : لقد زَادَنى [ تقول لقد زادنى ] حُبًّا لِبَلْدَتِى بَقْعَاءَ هٰذِهِ أَن هٰذا الرجُلَ الذى تَزَوَّجَنِى من أَهلِ لِينَةَ عُنِّنَ عَنِّى ، فكانَ كالمَطِيَّةِ الظَّالِعَةِ لا تَحْمِلُ صاحِبَها ، وقولها : فَمَنْ مُبْلِغٌ تِرْبَىَّ البيت ، تقول : هَلْ مِن رَجُلٍ يُبْلِغُ صاحِبَتَىَّ بالرَّمْلِ أَنَّ بَعْلِى ضَعُفَ عَنِّى وعُنِّنَ فأَوْحَشَنِى ذٰلك إلى أَنْ بَكَيْتُ حَتَّى قَرِحَتْ أجفانِى فزالَتِ المَدَامِعُ ، ولم يَزُلْ ذٰلك الجَفْنُ الدَّامِعُ ، قال ابنُ سِيدَه ، وهٰذه الأَبياتُ قَرَأْتُها على أَبِى العَلاءِ صاعِدِ بنِ الحَسَن فى الكِتَاب المَوْسُوم بالفُصُوصِ .

( وَكَذَا فى الحُزْنِ ولٰكن[1] بِكَسْرِ ماضِيه ) ، مُرَاده أَن وَجِدَ فى الحُزْن مِثْل وَجَدَ فى الحُبِّ ، أَى ليس له إِلاَّ مَصْدَرٌ واحِدٌ ، وهو الوَجْدُ ، وإِنما يخالفه فى فِعْله ، ففعل الحُبِّ مفتوح ، وفِعْل الحُزن مَكسورٌ ، وهو المراد بقوله : ولٰكن بكسرِ ماضِيه . قال شيخُنا : والذى فى الفصيح وغيرِه من الأُمَّهات القديمةِ كالصِّحاحِ والعَيْنِ ومُخْتَصر العينِ اقتَصَرُوا فيه على

(١) اللسان ومعجم البلدان ( بقعاء ) وفيه وتزوجت امرأة من بنى عبس فى بنى أسد ونقلها زوجها إلى ماء لهم يقال له لينة موصوف بالعذوبة والطيب وكان زوجها عنينا ففركته واجتوت الماء فاختلعت منه وتزوجها رجل من أهل بقعاء فأرضاها » وانظر الوحشيات ٢٠٢ ومراجعها ونسبتها وفى اللسان« زادنى .. أننى وجدت ».

(١) فى القاموس « فى الحزن لكن »

الفَتْح فقط ، وكلامُ المصنّف صَرِيحٌ فى أنه إنما يُقال بالكَسْرِ فقطْ ، وهو غَرِيبٌ ، فإن الذين حَكَوْا فيه الكَسْرَ ذَكَرُوه مع الفَتْح الذى وَقَعَتْ عليه كَلِمَةُ الجماهيرِ ، نَعَمْ حَكَى اللِّحْيَانىُّ فيه الكسْرَ والضَّمَّ فى كتابِه النوادِر ، فظَنَّ ابنُ سِيدَه أن الفَتْحَ الذى هو اللغةُ المشهورةُ غير مَسمُوعٍ فيه ، واقتصر فى المُحكمِ على ذِكْرِهما فقط ، دون اللغةِ المشهورةِ فى الدَّوَاوِين ، وهو وَهَمٌ ، انتهى .

قلت : والذى فى اللسانِ : ووَجَدَ الرَّجُلُ فى الحُزْنِ وَجْدًا ، بالفتح ، ووَجِدَ ، كلاهُمَا عن اللِّحيانىّ : حَزِنَ . فهو مُخَالِفٌ لما نَقَلَه شَيْخُنَا عن اللِّحْيَانىِّ من الكَسْرِ والضَّمِّ ، فليتأَمَّل ، ثم قال شيخُنَا : وابنُ سيده خالَفَ الجُمْهُورَ فَأَسْقَطَ اللُّغَةَ المشهورَةَ ، والمُصَنِّف خالَف ابنَ سيدَه الذى هو مُقْتَدَاه فى هٰذه المادَّةِ فاقتَصَر على الكَسْرِ ، كأَنَّه مُرَاعاةً لِرَدِيفه الذى هو حَزِنَ ، وعلى كُلِّ حالٍ فهو قُصُورٌ وإخلالٌ ، والكَسْر الذى ذَكَرَه قد حكاه الهَجَرِىُّ وأَنشَدَ :

فَوَاكَبِدَا مِمَّا وَجِدْتُ مِن الأَسَى
لَدَى رَمْسِه بَيْنَ القَطِيلِ المُشَذَّب

قال : وكأَنَّ كَسْر الجِيمِ من لُغَته ، فتحَصَّل من مجموعِ كلامِهم أَنَّ وَجَدَ بمعنى حَزِن فيه ثلاثُ لُغَاتٍ ، الفتْح الذى هو المشهور ، وعليه الجمهور ، والكسْر الذى عليه اقتصر المُصَنِّف والهَجَرِىّ وغيرُهما ، والضمُّ الذى حكاه اللِّحيانىّ فى نَوَادِره ، ونقلَهما ابنُ سِيده فى المُحْكَم مقتَصِرًا عليهما .

( والوُجْدُ : الغِنَى ، ويُثَلَّث ) ، وفى المحكم : اليَسَار والسَّعَةُ ، وفى التنزيلِ العزيز ﴿ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ ﴾ (١) وقد قُرِئَ بالثلاث ، أَى فى سَعَتِكم (٢) وما مَلَكْتُم ، وقال بعضُهم : مِن مَسَاكِنكُم . قلت : وفى البصائر : قَرَأَ الأَعْرَجُ ونافِعٌ ويَحْيَى بن يَعْمُر وسَعِيد بن جُبَير وطَاوُوس وابنُ أَبى عَبْلَة وأبوحَيْوَةَ : « مِنْ وَجْدِكُم » ، بالفتح ، وقرأَ أَبو

(١) سورة الطلاق الآية ٦

(٢) فى مطبوع التاج « سعيكم » وصوابه من اللسان.

الحَسن رَوْحُ بن عبد المُؤْمن : « من وِجْدِكم » بالكسر ، والباقُون بالضَّمّ ، انتهى ، قال شيخُنَا : والضمُّ أَفْصَح ، عن ابنِ خَالَوَيْه ، قال : ومعناه : من طَاقَتِكُم ووُسْعِكُم ، وحكَى هٰذا أيضاً اللّحيانيُّ فى نَوَادِرِه .

(و) الوَجْدُ ، بالفتح ( : مَنْقَعُ الماءِ) ، عن الصاغانيِّ ، وإعجام الدال لغةٌ فيه ، كما سيأْتى ( ج وِجَادٌ) ، بالكسر .

(وأَوْجَدَه : أَغْنَاهُ) .

وقال اللّحيانيُّ : أَوْجَدَه إيَّاه : جَعَلَه يَجِدُه .

(و) أَوْجَدَ اللهُ (فُلاناً مطلُوبَهُ) ، أى (أَظْفَرَهُ به) .

(و) أَوْجَدَه (عَلى الأَمْرِ : أَكْرَهَهُ وأَلْجَأَه ، وإعجام الدَّال لُغَةٌ فيه .

(و) أَوْجَدَهُ (بَعْدَ ضَعْفٍ : قَوَّاهُ ، كآجَدَه) والذى فى اللسان : وقالُوا : الحَمْدُ لله الذى أَوْجَدَنى بَعْدَ فَقْر ، أى أَغْنَانى ، وآجَدَنى بَعْدَ ضَعْف ، أى قَوَّانى .

(و) عن أَبى سعيد : (تَوَجَّدَ) فلانٌ (السَّهَرَ وغَيْرَه : شَكَاهُ) ، وهم لاَ يَتَوَجَّدُونَ سَهَرَ لَيْلِهِم ولا يَشْكُونَ[1] ما مَسَّهم مِنْ مَشَقَّتِه .

(والوَجِيدُ : ما اسْتَوَى من الأَرْضِ ، ج وُجْدَانٌ ، بالضَّمّ) ، وسيأْتى فى المُعْجَمَة .

(ووُجِدَ) الشَّىْءُ (مِن العَدَمِ) ، وفى بعضِ الأُمَّهات : عن عَدَمٍ ، ومثلُه فى الصَّحاح (كعُنِىَ ، فهو مَوجودٌ) : حُمَّ ، فهو مَحْمُومٌ ، (ولا يُقَال : وَجَدَه اللهُ تعالى) ، كما لايُقَال : حَمَّه اللهُ ، (وإنما يقال : أَوْجَدَه اللهُ تَعَالى) وأَحَمَّه ، قال الفَيُّومِىّ : الموجود خِلافُ المَعْدُومِ[2] ، وأَوْجَد اللهُ الشَّىْءَ من العَدَمِ فوُجِدَ فهو مَوْجُود ، من النَّوادِر ، مثْل أَجَنَّه اللهُ فجُنَّ فهو مَجْنُونٌ ، قال شيخُنا : وهٰذا البابُ من النوادرِ يُسَمِّيه أَئِمَّةُ الصَّرْفِ والعَربيَّةِ بابَ أَفْعَلْتُه فهو مَفْعُولٌ ، وقد عَقَدَ له أبو عُبَيْد بَاباً مُستقِلاًّ فى كتابِه الغَرِيب المُصَنَّف وذكر فيه أَلفاظًا منها : أَحَبَّه فهو مَحْبُوبٌ . قلت : وقد سبق البَحْثُ فيه فى مواضِعَ مُتَعَدِّدةٍ فى ح ب ب .

(١) كذا أيضاً فى اللسان ولعلها «..ليلهم: لايشكرون ..»

(٢) بهامش مطبوع التاج « عبارة المصباح : الوجود خلاف عدم .

و س ع د ، و ن ب ت ، فراجِعْـــه ، وسيأْتى أَيضاً .

[] ومما يستدرك عليه :

الواجِدُ : الغَنِـــىُّ قال الشاعِر :

* الحَمْدُ لِلّهِ الغَنِىُّ الوَاجِـدُ *[1]

وفى أَسماءِ الله تعالى: الواجِدُ ، هو الغَنِـــىُّ الذى لا يَفْتَقِر .

وقد وَجَدَ يَجِدُ جِدَةً ، أَى استَغْنَى غِنًى لا فَقْرَ بَعْدَه ، قاله ابنُ الأَثير ، وفى الحديث « لَىُّ الوَاجِدِ يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ وعِرْضَهُ » أَى القادِر على قَضَاءِ دَيْنِه ، وفى حديثٍ آخَرَ « أَيُّهَـا النَّاشِـدُ ، غَيْرُك الوَاجِـدُ » مِنْ وَجَدَ الضَّـالَّةَ يَجِدُهَا .

وتَوَجَّدْتُ لِفُلانٍ : حَزِنْتُ له .

واستَدْرَك شيخُنَا :

الوِجَادَة ،بالكسر ، وهى فى اصْطِلاح المُحَدِّثين اسمٌ لما أُخِذ من العِلْمِ مِن صَحِيفَةٍ مِن غَيْرِ سَمَاعٍ ولا إِجَـازَةٍ ولا مُنَاوَلَةٍ ، وهو مُوَلَّدٌ غيرُ مَسموعٍ ، كذا فى التقريبِ للنووى .

(١) اللســان .

والوُجُدُ ، بضمتين ، جَمْعُ واجِد ، كما فى التَّوشيحِ ، وهو غَرِيبٌ ، وفى الجامع للقَزَّاز : يقولون : لم أَجْدِ مِن ذٰلك بُدًّا ، بسكون الجيم وكسْرِ الدال ، وأَنشد :

فَوَاللهِ لَوْلاَ بُغْضُكُمْ ما سَبَبْتُـكُمْ
ولٰـكِنَّنِـى لَمْ أَجْدِ مِنْ سَبِّكُمْ بُدَّا

وفى المُفْرَدات للراغب : وَجَدَ اللهُ : عَلِم ، حَيْثُمَا وقَعَ ، يعنى فى القُرآنِ ، ووافقَه على ذٰلك الزَّمَخْشَرِىُّ وغيرُه .

وفى الأَسـاس وَجَدْت الضَّـالَّةَ ، وأَوْجَدَنِيه اللهُ ، وهو واجِدٌ بِفُلانَةَ ، وعَلَيْهَا ، ومُتَوَجِّدٌ .

وتَوَاجَدَ فُلانٌ : أَرَى مِن نَفْسِه الوَجْدَ.

ووَجَدْتُ زَيْدًا ذَا الحِفَاظِ : عَلِمْتُ .

والإِيجادُ : الإِنشـاءُ من غيـر سَبقِ مِثَالٍ .

وفى كِتَاب الأَفْعَال لابنِ القطَّاع : وأُوْجِدَتِ النّاقَةُ : أُوثِقَ خَلْقُهَا .

تكميل وتذنيب :

قال شيخنا نقلاً عن شَرْحِ الفصيح لابنِ هشامٍ اللَّخمىِّ :

وَجدَ له خَمْسَةُ مَعَانٍ ، ذَكرَ منها أَرْبَعَةً ولم يَذكر الخَامِس ، وهو : العِلْمُ والإِصابَةُ والغَضَب والإِيسارُ وهو الاستغْنَاءُ ، والاهتمام وهو الحُزْن ، قال :

وهو فى الأَوّل مُتَعَدٍّ إلى مفعولينِ ، كقوله تعالى ﴿ وَوَجَدَكَ ضَالاً فَهَدَى * وَوَجَدَكَ عَائِلاً فَأَغْنَى ﴾ (١) .

وفى الثانى مُتَعدٍّ إلى واحِدٍ ، كقوله تعالى ﴿ وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفاً ﴾ (٢) .

وفى الثالثِ متعدٍّ بحرْف الجَرِّ ، كقولِه وَجَدْت على الرَّجُلِ ، إذا غَضِبْتَ عليه .

وفى الوجهين الأَخِيرَين لايَتَعَدَّى ، كقولِك : وَجَدْتفى المالِ ، أى أَيْسَرْت ، ووَجَدْتُ فى الحُزْن ، أى اغْتَمَمْتُ .

قال شيخُنَا : وبقىَ عليه : وَجَدَ به ، إذَا أَحَبَّه وَجْدًا ، كما مَرَّ عن المُصنِّف ، وقد استدرَكه الفِهْرِىُّ وغيرُه على أَبى العَبَّاسِ فى شَرْحِ الفصيحِ ، ثم إن وَجَدَ بمعنى عَلِمَ الذى قال اللّحْمىّ إنه بَقِىَ على صاحبِ الفصيح لم يَذْكُر له مِثَالاً ، وكأَنّه قَصَدَ وَجَدَ التى هى أُخْتُ ظَنَّ ، ولذلك قال يَتَعَدَّى لِمَفْعُولينِ ، فيبقى وَجَدَ بمعنَى عَلِم الذى يتعدَّى لمفعولٍ واحد ، ذكرَه جماعَةٌ ، وقَرِيبٌ من ذَلك كلامُ الجَلاَلِ فى هَمْعِ الهَوَامِعِ ، وَجَدَ بمعنَى عَلِمَ يتعَدَّى لمفعولينِ ومَصْدَرُه وِجْدَانٌ ، عن الأَخْفَش ، ووُجُود ، عن السيرافىّ ، وبمعنى أَصَابَ يتعدَّى لواحد ، ومَصْدرُه وِجْدَانٌ ، وبمعنى اسْتَغْنَى أَو حَزِنَ أَو غَضِب لازِمَةٌ ، ومصدر الأَوَّل الوَجْد ، مثلّثة ، والثانى الوَجْدُ ، بالفتح ، والثالث المَوْجِدَة . قلت : وأَحْصَرُ من هٰذا قولُ ابنِ القَطّاعِ فى الأَفعال : وَجَدْتُ الشىءَ وِجْدَاناً بعد ذَهَابِه وفى الغِنَى بَعْدَ الفَقْرِ جِدَةً ، وفى الغَضَب مَوْجِدَةً وفى الحُزْن وَجْدًا حَزِنَ .

وقال المُصَنّف فى البصائرِ نقلاً عن أَبى القاسم الأَصبهانىّ .

الوُجُودُ أَضْرُبٌ ، وُجُودٌ بإِحْدى الحَوَاسِّ الخَمْس ، نحو وَجَدْتُ زَيْدًا وَوَجَدْتُ طَعْمَه ورائحتَه وصَوتَه

(١) سورة الضحى الآيتان ٧ ، ٨

(٢) سورة الكهف الآية ٥٣ .

وخُشُونَتَه ، ووجُودٌ بِقُوَّة الشَّهْوَة نحو وَجَدْتُ الشِّبَع ، ووُجُودٌ أَمَدَّه الغَضَبُ ، كوُجُودِ الحَرْبِ والسَّخَطِ ، ووُجُودٌ بالعَقْل أو بِوَسَاطَة العَقْلِ ، كمَعْرِفَة الله تعالى ، ومَعْرِفَة النُّبُوَّة . وما نُسِب إلى الله تعالى مِن الوُجُود فبمَعْنَى العِلْمِ المُجَرَّد ، إذ كان اللهُ تعالَى مُنَزَّهًا عن الوَصْفِ بالجَوَارِحِ والآلات ، نحو قوله تَعالى ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾ (١) وكذا المعدوم ، يقال على ضِدِّ هٰذه الأَوْجُه . ويُعبَّر عن التَمكُّنِ من الشيء بالوُجُودِ نحو ﴿فَاقْتُلُوا المُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ (٢) أى حَيْثُ رَأَيْتُمُوهُم ، وقوله تعالى ﴿إِنِّى وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾ (٣) ، وقوله ﴿وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ للشَّمْسِ﴾ (٤) وقوله ﴿وَوَجَدَ اللهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ﴾ (٥) ووجود بالبصيرة ، وكذا قوله (٦) ﴿وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا﴾ (١) وقوله ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا﴾ (٢) أى إن لم تَقْدِروا على الماء .

وقال بعضهم : المَوْجُودَات ثلاثةُ أَضْرُب : مَوْجُودٌ لا مَبْدَأَ له ولا مُنْتَهَى ، وليس ذٰلك إلاَّ البارِئَ تَعالَى ، ومَوْجُودٌ له مَبْدَأٌ ومُنْتَهَى ، كالجَوَاهِرِ الدُّنْيَوِيَّة ، وموجودٌ له مَبْدَأٌ وليس له مُنْتَهَى ، كالنَّاسِ فى النَّشْأَةِ الآخِرَةِ ، انتهى .

قال شيْخنا فى آخِرِ هٰذه المادة ما نصُّه : وهٰذا آخِرُ الجزء الذى بخطّ المُصَنِّف ، وفى أَوّل الذى بَعْدَه : الواحد ، وفى آخر هٰذا الجزء عَقِبَ قَوله : وإنما يقال أَوجَدَه اللهُ ، بخط المُصَنِّف رَحمه الله تعالى ما نَصُّه : هٰذا آخِرُ الجُزء الأَوَّل من نُسْخَة المُصَنِّف الثانِيَة من كِتَاب القَامُوسِ المُحِيط والقَابُوس الوَسِيط فى جَمع لُغَات العَرَب التى ذَهَبَتْ شَماطِيطَ ، فَرَغَ منه مُؤَلِّفه مُحمد بن يَعْقُوب بن مُحمّد الفَيْرُوزَابادىّ فى

(١) سورة الأعراف الآية ١٠٢ .
(٢) سورة التوبة الآية ٥ .
(٣) سورة النمل الآية ٢٣ .
(٤) سورة النمل الآية ٢٤ .
(٥) سورة النور الآية ٣٩ .
(٦) بهامش مطبوع التاج « الظاهر نحو قوله » .

(١) سورة الأعراف الآية ٤٤ .
(٢) سورة النساء الآية ٤٣ وسورة المائدة الآية ٦ .

ذِي الحِجَّة سنةَ ثمانٍ وستّينَ وسَبْعمائة . انتهى من خطّه ، وانتهى كلام شَيْخِنَا .

قلت : وهو آخر الجزء الثانى من الشَّرْحِ وبه يَكْمُل رُبْعُ الكِتَابِ ما عدَا الكلامَ على الخُطْبَة ، وعلى الله التيسيرُ والتَّسْهِيل فى تمامه وإكماله على الوَجْهِ الأَتَمِّ ، إنّه بكُلّ شىءٍ قدير ، وبكُلٍّ فَضْل جَدير ، عَلَّقَه بِيَده الفَانِيَة الفَقِيرُ إلى مولاه عَزَّ شَأْنُه مُحمّد مُرْتَضَى الحُسَينى الزَّبيدىُّ ، عُفِىَ عَنه ، تَحرِيرًا فى التاسِعَة مِن لَيْلَةِ الاثْنَيْنِ المُبَارَكِ عاشر شهرِ ذِى القِعْدَةِ الحَرَامِ من شهور سنة ١١٨١ خُتِمَتْ بِخَيْرٍ ، وذٰلك بِوكالة الصَّاغَة بمصر .

قال مُؤَلِّفه : بلَغ عِرَاضُهُ على التَّكْمِلَة للصاغانىّ فى مَجالِس آخِرُها يوم الاثنين حادِى عَشَرَ جُمَادَى [1] سنة ١١٩٢ ، وكتبه مُؤَلِّفه محمد مرتضى ، غَفَر له بمَنِّه .

(١) بهامش مطبوع التاج « كذا بالأصل بلا تقييد بالأولى أو الثانية» والصواب « أو بالآخرة »

## [و ح د] *

(الوَاحِدُ : أَوَّلُ عَدَد الحسَاب) . وفى المصباح : الوَاحِدُ : مُفْتَتَحُ العَدَدِ ، (وقد يُثَنَّى) . أنشَد ابنُ الأَعْرَابِىّ .

فَلَمَّا الْتَقَيْنَا وَاحِدَيْنِ عَلَوْتُهُ
بِذِى الكَفِّ إِنِّى لِلْكُمَاةِ ضَرُوبُ [1]

وقد أنكَر أبو العباس تَثْنِيَتَه ، كما نَقلَه عنه شيخُنا . قلت : وسيأْتى قريباً ، ومَرَّ للمصنِّف بِعَيْنِه فى أ ح د ، ( ج واحِدُونَ) ، ونَقَلَ الجَوهرِىُّ عن الفَرَّاء يقال : أَنتم حَىٌّ واحِدٌ وحَىٌّ واحِدُونَ ، كما يُقَال شِرْذِمَةٌ قَليلونَ ، وأنشد للكميت :

فَضَمَّ قَوَاصِىَ الأَحْيَاء مِنْهُمْ
فَقَدْ رَجَعُوا كَحَىٍّ وَاحِدِينَا [2]

(و) الواحد ( : المُتَقَدِّم فى عِلْم أو بَأْس) أوغَيْرِ ذٰلك ، كأَنه لامِثْلَ له ، فهو وَحْدَه لذلك ، قال أبو خِرَاش .

أَقْبَلْتُ لاَ يَشْتَدُّ شَدِّى وَاحِدٌ
عِلْجٌ أَقَبُّ مُسَيَّرُ الأَقْرَابِ [3]

(١) اللسان .
(٢) اللسان وكرره ، مرة العجز ، ومرة البيت ، والشاهد فى الصحاح .
(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٤٠ وانظر تخريجه فيه

وحد

(ج وُحْدَانٌ وأُحْدانٌ)، كرَاكِبٍ ورُكْبَان، ورَاعٍ ورُعْيَان، قال الأَزهريُّ: يقال فى جَمْعِ الواحِدِ أُحْدَانٌ، والأَصْل وُحْدَانٌ، فقُلِبت الواوُ هَمزةً لانْضِمامِها، قال الهُذَلِيُّ:

يَحْمِي الصَّرِيمَةَ أُحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ
صَيْدٌ ومُجْتَرِئٌ بِاللَّيْلِ هَمَّاسُ[1]

قال ابن سِيده: فأَمَّا قَوْلُه:

*طَارُوا إِلَيْهِ زُرَافَاتٍ وَأُحْدَانَا*[2]

فقد يجوز أَن يَعْنِيَ: أَفْرَادًا، وهو أَجْوَدُ، لقوله: زُرَافَات، وقد يَجُوز أَن يَعْنِيَ به الشُّجْعَانَ الذين لا نَظِيرَ لهم فى البَأْسِ.

(و) الواحِدُ (بمَعْنَى الأَحَدِ)، همزتُه أَيضاً بَدَلٌ من الواو، وروَى الأَزهَرِيُّ عن أَبى العبّاس أَنه سُئِل عن الآحاد أَهِى جَمْعُ الأَحَد؟ فقال: معاذَ الله، ليس للأَحَدِ جَمْعٌ، ولكن إِن جُعِلَتْ جَمْعَ الواحِدِ فهو مُحْتَمَلٌ مثلُ شَاهِدٍ وأَشْهَادٍ، قال: وليس للواحِدِ تَثْنِيَة ولا للاثْنَيْنِ واحِدٌ من جِنْسه، وقال أَبو إِسحاقَ النحوىُّ: الأَحَدُ أَصلُه الوَحَدُ، وقال غيرُه: الفَرْقُ بين الوَاحِد والأَحَد أَن الأَحَدَ شَيْءٌ بُنِىَ لِنَفْيِ ما يُذْكَر مَعَه مِن العَدَد، والواحِدُ اسمٌ لِمُفْتَتَحِ العَدد، وأَحَدٌ يَصْلُح فى الكَلامِ فى مَوْضِع الجُحُودِ، وواحدٌ فى موضِع الإِثْبَاتِ، يقال: ما أَتانى منهم أَحَدٌ، فمعناه: لاوَاحِدٌ أَتَانِى ولا اثنان، وإِذا قلتَ جاءنى منهم واحِدٌ، فمعناه أَنه لم يَأْتِنِى منهم اثنان، فهذا حَدُّ الأَحَدِ، مالم يُضَفْ، فإِذا أُضِيف قَرُبَ من مَعْنَى الواحِد، وذلك أَنك تقولُ: قال أَحَدُ الثلاثةِ كَذَا وكَذَا، وأَنت تُرِيد واحِدًا من الثلاثة، والواحِدُ بُنِىَ على انْقِطَاعِ النَّظِيرِ وعَوَزِ المِثْلِ، والوَحِيدُ بُنِىَ عَلَى الوَحْدَة والانْفِرَاد عن الأَصْحاب مِنْ طَرِيقِ بَيْنُونَتِه عنْهم.

(وَحِدَ، كعَلِمَ وكَرُمَ، يَحِدُ، فيهما) قال شيخُنَا: كلاهما مما لاَ نَظِيرَ له، ولم يَذْكُرْهُ أَئمَّةُ اللغة

(١) هو أبو زذيب أو مالك بن خالد انظر شرح أشعار الهذليين ٢٢٧ و ٤٤٣ وانظر تخريجه فيه.

(٢) هو لبعض شعراء بلعنبر كما فى شرح المرزوقى للحماسة ص ٢٧ «ووحدانا» وصدره
*قَوْمٌ إِذَا الشرُّ أَبْدَى نَاجِذَيْهِ لَهُمْ*

وحد

والصَّرْفِ فإن وَحِدَ كعَلِم يَلحَقُ بباب وَرِث ، ويُسْتَدْرَك به على الأَلفاظ التى أَوْرَدَهَا الشيخُ ابنُ مالكٍ فى مُصَنَّفاته الكافِيَةِ والتَّسْهِيلِ ، وأَشارَ إليها فى لامِيَّةِ الأَفعال الثمانيةَ ، واسْتَدْرَك الشيخُ بَحْرَقٌ فى شَرْحِها عليه أَلفاظاً من القَامُوس ، وأَغْفَلَ هٰذا اللفْظَ ، مع أَنَّه أَوْضَحُ مما استدْرَكه عليه لوْ صَحَّ ، لأَن تلك فيها لُغاتٌ تُخَرَّجُ على التَّداخُلِ ، وأَما هٰذا فهو من بابِها نَصًّا على ما قاله ، ولو وَزَنَه بِوَرِث لكان أَقْرَب للصِّنَاعَةِ ، وأَجْرَى عَلى قَوَاعده ، وأَمَّا اللُّغَةُ الثانيةُ فلا تُعْرَف ، ولا نَظِير لَها ، لأَن فَعُلَ بالضمّ قد تَقَرَّرَ أَنّ مُضَارِعه إنما يكون على يَفْعُل بالضَّمّ ، وشذَّ منه لَبُبَ ، بالضم ، يَلْبَبُ ، بالفتح ، ومع ذٰلك أَنْكَرُوه وقالوا هو من التَّدَاخُلِ ، كما ذَكَرْنَا هنالك ، أَمَّا فَعُلَ بالضمّ يَكونُ مُضارِعه يَفْعِل ، بالكسر ، فهٰذا من الغرائب التى لم يَقُلْهَا قائلٌ ، ولا نقَلَهَا ناقِلٌ ، نعم وَرَدَ عَكْسُه ، وهو فَعِل ، بالكسر ، يَفْعُلُ بالضم ، فى فَضِلَ ، بالكسر ، يَفْضُل ، بالضمّ ، ونَعِمَ يَنْعُمُ لاثالث لهما ، كما قاله ابنُ القُوطِيَّة ، وغيرُه ، فَصَوَّبَ الأَكثرونَ أَنه من التَّدَاخُل ، وبما قَرَّرنَاه يُعْلَم أَن كلامَ المُصنِّف فيه مُخَالَفَةٌ لكلامِ الجُمهورِ من وُجوه ، فتَأَمَّلْ ، وفى المحكم وَحِدَ ووَحُدَ (وَحَادَةً) ، كسَحَابَةٍ (ووُحُودَةً ووُحُودًا) ، بضمهما ، ولم يذكرهما ابنُ سِيدَه ، (ووَحْدًا) ، بفتح فسكون ، ذكرَه ابنُ سيده ، (ووُحْدَةً) بالضمّ ، لم يذكره ابنُ سيده ، (وحِدَةً) كعِدَة ، ذكره ابنُ سِيده ( : بَقِيَ مُفْرَدًا ، كتَوَحَّدَ) . والذى يَظهر لى أَن لفظة «فيهما» يَجِب إسقاطُها فيعتَدِلُ كلامُ المصنِّف ويُوافِقُ الأُصولَ والقواعدَ ، وذٰلك لأَن اللغتينِ ثابِتتانِ فى المُحْكم ، وفى التكملة وَحِدَ ووَحُدَ ، ونَظَّرَه الصاغانىُّ فقال : وكذٰلك فَرِدَ وَفَرُدَ ، وَفَقِهَ وفَقُهَ ، وسَقِمَ وسَقُمَ ، وسَفِهَ وسَفُهَ . قلت : وهو نصُّ اللِّحيانىّ فى نوادِرِه ، وزاد : فَرِعَ وفَرُعَ وحَرِضَ وحَرُضَ ، وقال فى تفسيره : أَى بَقِيَ وَحْدَه ، انتهى ، فتَأَمَّلْ ، وفى حديث ابنِ

الحَنْظَلِيَّة « وكان رَجُلاً مُتَوَحِّـدًا » أَى مُنْفَرِدًا لايُخَالِط الناسَ ولايُجَالِسهم.

( ووَحَّدَه تَوْحِيدًا : جعَلَه وَاحِدًا ) ، وكذا أَحَّدَهُ ، كما يُقَال ثَنَّاهُ وثَلَّثَه ، قال ابنُ سِيده : (ويطَّرِدُ إلى العَشَرةِ ) عن الشيبانىّ .

(ورجُلٌ وَحَدٌ وأَحَـدٌ مُحَرَّكتينِ ، ووَحِدٌ) ، ككَتِف ، (ووَحِيدٌ) ، كأَمِيرٍ ، ووَحْدٌ ، كعَدْل ، (ومُتَوَحِّدٌ) ، أَى (مُنْفَرِدٌ). ورَجُلٌ وَحِيدٌ : لا أَحَدَ مَعَـه يُؤْنِسُه ، وأَنكر الأَزهرىُّ قولهم رَجُلٌ أَحَـدٌ ، فقال : لا يُقَال رَجُلٌ أَحَدٌ ولا دِرْهَمٌ أَحَدٌ ، كما يقـال رَجُلٌ واحِدٌ ، أَى فَرْدٌ ، لأَن أَحَدًا من صفات الله عَـزَّ وجَلَّ التى استَخْلَصها لِنَفْسه ولايَشْرَكُه فيها شىءٌ ، وليس كقولك : اللهُ وَاحِدٌ وهٰذا شىءٌ واحِدٌ ، ولا يقالُ شَىْءٌ أَحَدٌ وإن كانَ بعضُ اللغـويِّينَ قال : إن الأَصْل فى الأَحَدِ وَحَدٌ . (وهى ) ، أَى الأُنْثى (وَحِـدَةٌ) ، بفتح فكسر فقط ، ولذا عَدَلَ عن اصطلاحه وهو قولُه وهـى بِهاءٍ ، لأَنه لو قال ذٰلك لاحْتَمَل أَو تَعَيَّن أَن يَرْجِـعَ للأَلفاظ التى تُطْلَق على المُذَكَّر مُطْلَقاً ، قالـه شيخُنـا ، قلت : وهٰذا حكاه أَبو عَلِىٍّ فى التَّذْكِرَة ، وأَنشـد :

* كَالبَيْـدَانَةِ الوَحِـدَهْ * [1]

قال الأَزهرىُّ : وكذٰلك فَرِيدٌ وفَرَدٌ وفَرِدٌ .

(وأَوْحدَه للأَعْدَاءِ : تَرَكَه ، و) أَوْحَدَ (اللهُ تَعَالَى جانبَه ، أَى بَقِىَ وَحْدَه ، و) فى الأَساس : أَوْحَدَ اللهُ (فلاناً : جَعَلَه واحِدَ زَمَانه ) ، أَى بِلا نَظِيرٍ ، وفُلانٌ واحِدُ دَهْرِه ، أَى لا نَظِيرَ له ، وكذا أَوْحَدُ أَهلِ زَمانه .

(و) أَوْحَـدَت (الشَّـاةُ : وضَعَتْ وَاحِدَةً ) ، مثل أَفَذَّتْ وأَفْرَدَتْ ، ( وهى مُوحِدٌ) ومُفِذٌّ ومُفْرِدٌ ، إذا كانت تَلِدُ واحِدًا ، ومنه حديـثُ عائشةَ تَصِف عُـمَر ، رضى الله عنهما « لله أُمٌّ [2] حفَلَتْ عليـه ودَرَّتْ ، لقدْ أَوْحَدَتْ به » ، أَى ولَدَتْه وَحِيدًا فَرِيدًا لانَظِيرَ له .

(و) يقال (دَخَلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ ،

(١) اللسـان .

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله لله أم كذا فى النهاية فى مادة و ح د والذى فى مادة حفل منها : لله أم حفلت لـه ودرت عليه أى جمعت اللبن فى ثديها له » .

بفتح الميم والحاء، وأُحَادَ أُحادَ، أى ) فُرَادَى( واحِدًا واحِدًا، مَعدولٌ عنه )، أى عن واحِد واحِد اختصارًا، قال سيبويه. فَتَحُوا مَوْحَد إذا كانَ اسْماً موضوعاً ليس بمصْدَرٍ ولا مَكَانٍ، ويقال جاءُوا مَثْنَى مَثْنَى ومَوْحَدَ مَوْحَدَ، وكذلك جاءُوا ثُلاثَ وثُنَاءَ وأُحَادَ، وفى الصّحاح :وقولُهم أُحَادَ ووُحَادَ ومَوْحَدَ، غيرُ مَصرُوفاتٍ، للتعْلِيلِ المذكورِ فى ثُلاثَ.

(وَرَأَيْتُه)، والذى فى المحكم: ومرَرْت به (وَحْدَه، مَصْدَرٌ لا يُثَنَّى ولايُجْمَع) ولا يُغَيَّرُ عن المصدَرِ، وهو بمنزلة قولك إفْرَادًا. وإن لم يُتَكَلَّمْ به، وأصلُه أَوْحَدْتُه بِمرُورى إيحادًا، ثم حُذِفَتْ زِيَادَاتُه فجاءَ على الفِعْل، ومثلُه قولُهم: عَمْرَكَ اللهَ إلاَّ فَعَلْتَ، أى عَمَّرْتُك اللهَ تَعْمِيرًا. (و) قال أبو بكر: وَحْدَه مَنْصُوبٌ فى جَمِيع كلامِ العَربِ إلاَّ فى ثلاثةِ مَواضِعَ [1]

(١) بهامش مطبوع التاج: «قوله إلا فى ثلاثة مواضع وهى نسيج وَحْدِه وعُيَيْرُ وَحْدِه وجُحَيْش وَحْدِه «كما فى اللسان وستأتى فى المتن والشارح».

تقول. لا إله إلاَّ اللهُ وَحْدَه لاشَرِيكَ لـه، ومررْتُ بزيدٍ وَحْـدَه وبالقَوْم وَحْدِى، قال: وفى نَصْبِ وَحْدَه ثلاثةُ أقوالٍ: ( نَصْبُه على الحَالِ )، وهٰذا (عنـد البَصْرِيِّـينَ)، قال شيخُنـا المدابِغِىّ فى حَاشِيَةِ التحريـر: وَحْدَه مَنْصُوبٌ على الحالِ، أى مُنْفَرِدًا بذٰلك، وهـو فى الأَصْـلِ مَصْدَرٌ مَحـذُوفُ الزوائد، يقال أَوْحَدْتُه إيحـادًا أى أَفْرَدْتُه. ( لا عَلَى المَصْدَرِ، وأَخْطَأَ الجَوْهَرِىُّ)، أى فى قوله: وعند أهلِ البَصْرَةِ على المَصْدَرِ فى كُلِّ حالٍ، كأَنك قُلْتَ أَوحَدْتُه بِرُؤْيتِى إيحادًا، أى لمْ أَرَ غيرَه. وهٰذه التَّخْطِئَةُ سبقَه بهـا ابنُ بَرِّىٍّ كما يأْتى النَّقْلُ عنه، (ويُونُس مِنْهُم يَنْصِبُهُ على الظَّرْف بإسْـقاطِ علَىٰ)، فوحْدَه عنده بمنزِلَة « عِنْدَه»، وهو القولُ الثانى، والقولُ الثـالث أنـه مَنْصُوبٌ على المَصْدَرِ، وهـو قَوْلُ هِشَامٍ، قال ابنُ بَرِّىٍّ عند قَـولِ الجوهَرِىّ رأَيْتُه وَحْدَه مَنْصُوب على الظَّرْفِ عندَ أَهْـلِ الـكُوفَةِ وعِنْد أَهْلِ البَصْرَةِ على المَصْدَرِ، قال: أَمَّا

أَهْلُ البَصْرَة فيَنْصِبُونَه على الحَال ، وهو عِنْدَهم اسمٌ واقِعٌ مَوْقِعَ المَصدَر المُنْتَصب على الحال ، مثل جَاءَ زَيْدٌ رَكْضاً ، أَى راكِضاً ، قال : ومن البصريِّينَ مَن يَنْصِبه على الظَّرْف ، قال : وهو مَذْهَب يُونُسَ ، قال : فليس ذٰلك مُخْتَصًّا بالكُوفِيِّينَ كما زَعَمَ الجوهَرِيُّ ، قال : وهٰذا الفَصْلُ له بابٌ فى كُتُب النَّحوِيِّينَ مُسْتَوفًى فيه بيَانُ ذٰلك ، (أَوْ هُو اسْمٌ مُمَكَّنٌ) ، وهو قول ابن الأَعرابىّ ، جعل وحده اسماً ومكَّنه ، ( فيقال جَلَسَ وَحْدَه ، وعلى وَحْده ، و )جلسَا (عَلى وَحْدِهِمَا ، و) على ( وَحْدَيْهِمَا ، و ) جلسوا على ( وَحْدِهِم . و) فى التهذيب : والوَحْدُ ، خَفِيفٌ : حِدَةُ كُلِّ شَيْءٍ ، يقال : وَحَدَ الشيءُ فهو يَحِدُ حِدَةً ، وكلُّ شَيْءٍ على حِدَة [فهو ثَانِى آخَرَ ] [1] يقال : ( هٰذا على حِدَته ) ، وهما على حِدَتِهما ، وهم على حِدَتِهم . (وعَلى وَحْده أَى تَوَحُّده) . وفى حديث جابرٍ ودَفْنِ ابْنِه [2] فَجَعَلَه فى

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .

(٢) بهامش مطبوع التاج : « قوله ودفن ابنه ، كذا فى النسخ والذى فى اللسان : ودفن أبيه وهو الصواب »



قَبْرٍ عَلَى حِدَةٍ » أَى مُنْفَرِدًا وَحْدَه ، وأَصْلُها من الواو فحُذِفَت من أَوَّلِها وعُوِّضَتْ منها الهاءُ فى آخِرِها ، كعِدَة وزِنَةٍ ، من الوَعْد والوَزْن .

وحِدَةُ الشيْءِ : تَوَحُّدُه ، قالَه ابنُ سِيدَه ، وحكَى أَبو زيد : قُلْنَا هٰذا الأَمْرَ وحْدِينا [1] ، وقَالَتَاه وَحْدَيْهِمَا

(والوَحَدُ [2] من الوَحْش : المُتَوَحِّدُ) .

(و) الوَحَدُ (: رَجُلٌ لا يُعْرَفُ نَسَبُه وأَصْلُه .

وقال الليثُ : الوَحَدُ : المُتَفَرِّدُ ، رَجُلٌ وَحَدٌ ، وثَوْرٌ وَحَدٌ ، وتَفْسِيرُ الرجُلِ الوَحَدِ أَن لا يُعْرَف لهُ أَصْلٌ ، قال النابِغَةُ :

*بِذِى الجَلِيلِ عَلَى مُسْتَأْنِسٍ وَحَدِ* [3]

(والتَّوْحِيدُ : الإِيمانُ باللهِ وَحْدَه) لا شَرِيكَ له . (واللهُ) الوَاحِدُ (الأَوْحَدُ) الأَحَدُ (والمُتَوَحِّدُ : ذُو الوَحْدَانِيَّةِ)

(١) كذا ضبط فى اللسان ويبدو أنها « وَحْدَيْنَا » .

(٢) ضبط فى القاموس « والوَحْد » وهو يغاير ما عَلَيْه اللغة والشاهد .

(٣) ديوانه ٢٥ ، واللسان ، وصدره :
كأَنَّ رَحْلِى وقد زَالَ النهارُ بنا . . .
وفى الديوان « يوم الجليل »

والتَّوَحُّد، قال أبو منصور: الواحِدُ مُنْفَرِدٌ بالذّات فى عَدَمِ المِثْلِ والنَّظِيرِ، والأَحَدُ مُنْفَرِدٌ بالمعنَى، وقيل: الوَاحِدُ: هو الذى لا يَتَجَزَّأُ ولا يُثَنَّى ولا يَقْبَلُ الانْقِسَام، ولا نظِيرَ له ولا مِثْلَ ولا يجْمَعُ هٰذَيْنِ الوَصْفَيْنِ إلاَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ. وقال ابنُ الأَثيرُ: فى أَسْمَاءِ اللهِ تعالى الوَاحِدُ، قال: هو الفَرْدُ الذى لم يَزَلْ وَحْدَه، ولم يَكُنْ مَعَه آخَرُ، وقال الأَزهرىُّ، والواحِدُ من صفاتِ اللهِ تَعَالى مَعْنَاه أَنَّه لاثَانِىَ له، ويَجوز أَن يُنْعَتَ الشىْءُ بأَنَّه واحِدٌ، فأَمَّا أَحَدٌ فلا يُنْعَتُ به غَيْرُ اللهِ تَعالى، لِخُلُوصِ هذا الاسمِ الشريفِ له، جَلَّ ثَنَاؤه. وتقول: أَحَّدْتُ اللهَ ووَحَّدْتُه، وهو الوَاحِدُ الأَحَدُ، وفى الحديث «أَن اللهَ تَعَالَى لَمْ يَرْضَ بِالوَحْدَانِيَّةِ لأَحَدٍ غَيْرِهُ، شَرُّ أُمَّتِى[1] الوَحْدَانِىُّ المُعْجِبُ بِدِينِه المُرائِى بِعَمَلِه» يريد بالوَحْدَانِىِّ المُفَارِقَ الجَمَاعَةَ[2] المُتَفَرِّدَ بِنَفْسِه، وهو منسوب إلى الوَحْدَةِ: الانْفِرَادِ، بزيادة الأَلِفِ والنُّون للمبالغَةِ.

(وإِذَا رَأَيْتَ أَكَمَاتٍ مُنْفَرِدَاتٍ، كُلُّ واحِدةٍ بائِنَةٌ)، كذا فى النسخ، وفى بعضها: نائِيَةٌ. بالنون والياء التَّحْتِيَّة، (عن الأُخْرَى فتِلْكَ مِيحَادٌ)، بالكسر، (و) الجمعُ (مَوَاحِيدُ، و) قد (زَلَّتْ قَدَمُ الجَوهرِىّ فقال: المِيحَادُ من الوَاحِدِ كالمِعْشَارِ من العَشَرَةِ)، هٰذا خِلافُ نَصِّ عبارته، فإنه قال: والمِيحَادُ من الواحِدِ كالمِعْشَارِ، وهو جُزْءٌ واحِدٌ، كما أَنَّ المِعْشَارَ عُشْرٌ[1]. ثُمَّ بيَّنَ المُصَنِّف وَجْهَ الغَلَطِ فقال: (لأَنَّه إن أَرادَ الاشتقاقَ) وبَيَانَ المَأْخَذ، كما هو المتبادِرُ إلى الذِّهْنِ (فَمَا أَقَلَّ جَدْوَاهُ)، وقد يقال: إن الإِشارَةَ لِبَيَانِ مِثْلِه ليس ممَّا يُؤاخَذُ عليه، خُصُوصاً وقد صَرَّحَ به الأَقْدَمُونَ فى كُتبهم، (وإن أَرادَ أَنَّ المِعْشَارَ عَشَرَةٌ عَشَرَةٌ، كما أَنَّ المِيحَادَ فَرْدٌ فَرْدٌ، فَغَلَطٌ)، وفى التكملة: فقد زَلَّ، (لأَنَّ المِعْشَارَ والعُشْرَ واحِدٌ من العَشَرَةِ،

(١) فى النهاية «شرار أمتى» أما اللسان فكالأصل

(٢) فى النهاية «المفارق للجماعة المنفرد» وكذلك فى اللسان

(١) نص الجوهرى فى الصحاح المطبوع كما ذكره صاحب القاموس.

ولايُقال فى الميحَادِ وَاحِدٌ مِن الواحِد) ، هٰكذا أَوْرَدَه الصاغانىُّ فى تَكْمِلَته ، وقَلَّدَه المُصنِّف على عادَته ، وأَنت خَبِيرٌ بأَنَّ ما ذَكره المُصنِّف ليس مَفْهُومَ عِبارَته التى سُقْنَاهَا عنه ، ولا يَقُولُ به قائلٌ فَضْلاً عن مِثْل هٰذا الإِمامِ المُقْتَدَى به عند الأَعلام .

(والوَحِيدُ : ع) بِعَيْنِه ، عن كُرَاع ، وذكره ذُو الرُّمَّة فقال :

أَلاَ يَادَارَ مَيَّةَ بِالوَحِيدِ
كَأَنَّ رُسُومَها قِطَعُ البُرُودِ (١)

وقال السُّكَّرِىّ : نَقاً بالدَّهْنَاء لبنِى ضَبَّةَ ، قاله فى شَرْحِ قولِ جَرِيرٍ :

أَسَاءَلْتَ الوَحِيدَ وجَانِبَيْهِ
فَمَا لَكَ لاَ يُكَلِّمُكَ الوَحِيدُ (٢)

وذَكَر الحَفْصِىُّ مَسافَةَ ما بَيْنَ اليَمَامَةِ والدَّهْنَاءِ ثم قال: وأَوَّلُ جَبَلٍ بالدَّهْنَاءِ يُقَال له الوَحِيدُ [وهو] ماءٌ من مِيَاه [بنى] عُقَيْلٍ يُقَارِب بلادَ بَنِى الحارث بن كَعْبٍ .

(١) ديوانه ١٥٠ ومعجم البلدان ( الوحيد )
(٢) ديوانه ١٦٠ ومعجم البلدان وفى مطبوع التاج « اسادات الوحيد » والصواب مما ذكر وزيادة بعد من المعجم .



( والوَحِيدَان : مَاءَانِ بِبِلادِ قَيْسٍ ) مَعْرُوفَانِ ، قاله أَبو منصورٍ ، وأَنشد غيرُه لابنِ مُقْبِلٍ :

فَأَصْبَحْنَ مِنْ مَاءِ الوَحِيدَيْنِ نُقْرَةً
بِمِيزَانِ رَغْمٍ إِذْ بَدَا صَدَوَانِ (١)

ويُرْوَى الوَجِيدَانِ ، بالجيم والحاء ، قاله الأَزْدِىُّ عن خالدٍ .

( والوَحِيدَةُ : من أَعْرَاضِ المَدِينَة ) ، على مُشْرِفِها أَفْضَلُ الصلاة والسلام ، ( بَيْنَها وبينَ مَكَّة ) زِيدَتْ شَرَفاً ، قال ابنُ هَرْمَةَ :

أَدَارَ سُلَيْمَى بِالوَحِيدَةِ فَالغَمْرِ
أَبِينِى سَقَاكِ القَطْرُ مِنْ مَنْزِلٍ قَفْرِ (٢)

(و) يقال : ( فَعَلَه مِنْ ذاتِ حِدَتِه ، وعلى ذاتِ حِدَتِه ، ومن ذِى حِدَتِه ، أَى من ذاتِ نَفْسِه و) ذاتِ ( رَأْيِه ) ، قاله أَبو زيد ، (و) تقول : ذٰلك أَمْرٌ (لَسْتُ فيه بِأَوْحَدَ ، أَى لا أُخَصُّ به ) ، وفى التهذيب : أَى لَسْتُ عَلَى حِدَةٍ ، وفى

(١) ديوانه ٣٤١ وتخريجه فيه وفى مطبوع التاج : « نقرة ... وغم .. » وهو تحريف وفى ديوانه «ضدوان وفى معجم البلدان ( الوحيدان ) « ضدوان » وقال « وكان خالد يقول الوحيدان بالحاء وبعضهم بالجيم الوجيدان وصدوان بالصاد »
(٢) معجم البلدان ( الوحيدة )

الصحاح : ويقال : لَسْتُ فى هٰذا الأَمْرِ بأَوْحَدَ ، ولا يُقَال للأُنْثَى وَحْدَاءُ ، انتهى : وقيل : أَى لَسْتُ بِعَادِمٍ فيه مِثْلاً أَو عِدْلاً ، وأَنْشَدَنا شيخُنَا المَرحوم مُحمّد بن الطيِّب قال : أَنْشدَنَا أَبو عبد الله مُحَمّد بن المسناوىّ قال : مما قَالَه الإمامُ الشَّافِعِيُّ رضى الله عنه مُعَرِّضاً بأَنّ الإمَامَ أَشْهَبَ رحمه الله يَتَمَنَّى مَوْتَه :

تَمَنَّى رِجَالٌ أَنْ أَمُوتَ فَإِنْ أَمُتْ
فَتِلْكَ سَبِيلٌ لَسْتُ فيها بِأَوْحَدِ[1]
فَقُلْ لِلَّذى يَبْغِى خِلافَ الَّذى مَضَى
تَهَيَّأْ لأُخْرَى مِثْلِهَا فَكَأَنْ قَدِ

قلتُ : ويُجْمَع الأَوْحَدُ على أُحْدَانٍ ، مثل أَسْوَدَ وسُودَانٍ ، قال الكُمَيْت :

فَبَاكَرَهُ والشَّمْسُ لَمْ يَبْدُ قَرْنُهَا
بِأُحْدَانِه المُسْتَوْلِغَاتِ المُكَلَّبُ[2]

يَعْنِى كِلابَه التى لا مِثْلُهَا كِلابٌ ، أَى هى واحِدَةُ الكلاب .

(و) فى المحكم : وفُلانٌ لا وَاحِدَ له ، أَى لا نَظِيرَ له .

ولا يَقُوم لهٰذا الأَمْرِ إلاَّ ابْنُ إحْدَاها ، يقال : ( هو ابنُ إحْدَاهَا ) ، إذا كان ( كَرِيم الآباءِ والأُمَّهَاتِ مِن الرِّجَالِ والإِبِلِ ) ، وقال أَبو زيد : لايَقُومُ بهٰذا الأَمْرِ إلاَّ ابنُ إحْدَاها ، أَى الكَرِيمُ مِن الرِّجَال . وفى النوادر : لا يَستطيعُها إلاَّ ابنُ إحْدَاتِها ، يعنى إلاَّ ابْنُ وَاحِدَة منها .

( وَوَاحِدُ الآحَادِ ) ، وإحدى الإحَدِ ، وواحد الأَحَدِينَ ، وأَن أَحَدًا تَصغيره أُحَيْد ، وتَصْغِير إحْدَى أُحَيْدَى مَرَّ ذِكْرُه (فى أ ح د) واختار المُصنِّف تَبعاً لشيخه أَبى حَيَّان أَن الأَحَد من مادة الوَحْدَة كما حَرَّرَه ، وأَن التفرقَة إنما هى فى المَعانى ، وجَزَم أَقوامٌ بأَن الأَحَدَ من مادَّة الهَمزة ، وأَنه لا بَدَلَ ، قاله شيخُنا .

(وَنَسِيجُ وَحْدِه ، مَدْحٌ . وعُيَيْرُ) وَحْدِه (وجُحَيْشُ وَحْدِه) ، كلاهما ( ذَمٌّ ) ، الأَوَّل كأَمِيرٍ ، والاثنان بعْدَه تَصْغِيرُ عَيْرٍ وجَحْش ، وكذٰلك رُجَيْلُ وَحْدِه ، وقد ذَكَرَ الكُلَّ أَهْلُ الأَمْثَال ، وكذٰلك المصنِّف ، فقد

(١) الأساس عجز البيت
(٢) اللسان والصحاح وهامشيات الكيت ٢٩ وفيها « بأحدانه »

ذَكَرَ كُلَّ كَلِمَةٍ فى بَابِهَا ، وكُلُّهَا مَجَازٌ ، كما صَرَّحَ به الزمخشرىُّ وغيرُه ، قال الليثُ : الوَحْدُ فى كُلِّ شىءٍ مَنصوبٌ جَرَى مَجْرَى المَصْدَرِ خارِجاً مِن الوَصْفِ ليس بِنَعْتٍ فيَتْبَعَ الاسْمَ ، ولا بِخَبَرٍ فيُقْصَد إليه ، فكانَ النَّصْب أَوْلَى به ، إلاّ أنّ العَرَب أَضافَتْ إليه فقالَتْ هو نَسِيجُ وَحْدِه ، وهما نَسِيجاً وَحْدِهما ، وهُمْ نَسِيجُو وَحْدِهم ، وهى نَسِيجَةُ وَحْدِهَا ، وهُنَّ نَسَائِجُ وَحْدِهِنَّ ، وهو الرَّجُلُ المُصِيبُ الرَّأْىِ ، قال : وكذلك قَرِيعُ وَحْدِه ، وهو الذى لا يُقَارِعُه فى الفَضْلِ أحدٌ .

وقال هِشَامٌ والفَرَّاءُ : نَسِيجُ وَحْدِه ، وعُيَيْرُ وَحْدِه ، وواحِدُ أُمِّه ، نَكِرَاتٌ ، الدَّلِيلُ على هٰذا أَنَّ العَرَب تقولُ : رُبَّ نَسِيجِ وَحْدِه قد رأَيْتُ ، ورُبَّ وَاحِدِ أُمِّه قَدْ أَسَرْتُ ، قال حاتِمٌ :

أَماوِىَّ إنِّى رُبَّ وَاحِدِ أُمِّـــه
أَخَذْتُ وَلاَ قَتْلٌ عَلَيْهِ ولا أَسْرُ[1]

وقال أبو عُبَيْدٍ فى قولِ عائشة

(١) ديوان حاتم ص ١١٨ ضمن خمسة دواوين العرب ، واللسان .

وَوَصْفِها عُمَرَ ، رضى الله عنهما « كَان وَاللهِ أَحْوَذِيًّا نَسِيجَ وَحْدِه » تَعْنِى أَنَّه ليس له شِبْهٌ فى رَأْيِه وجَمِيعِ أُمورِه . قال : والعرب تَنْصِبُ وَحْدَه فى الكلام كُلِّه لاتَرْفَعُه ولاتَخْفِضُه إلا فى ثَلاَثَةِ أَحْرُف : نَسِيجُ وَحْدِه ، وعُيَيْرُ وَحْدِه ، وجُحَيْشُ وَحْدِه ، قال شَمِرٌ : أَمَّا نَسِيجُ وَحْدِه فَمَدْحٌ ، وأَمَّا جُحَيْشُ وَحْدِه وعُيَيْرُ وَحْدِه فمَوْضوعانِ مَوْضِعَ الذَّمِّ ، وهما اللذانِ لا يُشَاوِرَانِ أَحَدًا ولا يُخَالِطَانِ ، وفيهما مع ذٰلك مَهَانَةٌ وضَعْفٌ ، وقال غيرُه : معنى قَوْلِه نَسِيجُ وَحْدِه أَنَّه لا ثَانِىَ له ، وأَصْلُه الثَّوْبُ الذى لا يُسْدَى على سَدَاه لِرِقَّتِه[1] غَيْرُهُ مِن الثِّيَابِ ، وعن ابنِ الأَعْرَابِىِّ : يقال : هو نَسِيجُ وَحْدِه وعُيَيْرُ وَحْدِه ورُجَيْلُ[2] وَحْدِه ، وعن ابنِ السِّكِّيت : تقول : هٰذا رَجُلٌ لا وَاحِدَ له ، كما تقول : هو نَسِيجُ وَحْدِه ، وفى حَدِيث عُمَرَ « مَنْ يَدُلُّنِى عَلَى نَسِيجِ وَحْدِه » .

(١) فى اللسان « لرقة غيره » ولم تضبط وماهنا ، واضح الصواب ، أى غيره من الثياب لايسدى على سداه لرقته

(٢) فى اللسان « ورجل »

(وإحْدَى بَنَـات طَبَقٍ : الدَّاهِيَةُ ، و) قيل ( : الحَيَّـةُ ) سُـمِّيَتْ بذلك لِتَلَوِّيها حتى تَصِيرَ كالطَّبَقِ .

(و) فى الصّحاح : (بنُو الوَحِيدِ : قَوْمٌ من بنى كِلاَب) بن رَبيعـةَ بن عامِرِ بن صَعْصَعَةَ .

(والوُحْدَانُ ، بالضمّ : أَرْضٌ) ، وقيل رِمَالٌ مُنْقَطِعَةٌ ، قال الراعى :

حَتَّى إذَا هَبَطَ الوُحْدَانُ وَانْكَشَفَتْ
عَنْهُ سَلاَسِلُ رَمْلٍ بَيْنَها رُبَـدُ[1]

(وتَوَحَّدَه اللهُ تعالى بِعِصْمَتِه) ، أى (عَصَمَه ولم يَكِلْهُ إلى غَيْرِه) . وفى التهذيب : وأَما قولُ الناسِ تَوَحَّدَ اللهُ بالأَمْـرِ وتَفَـرَّدَ ، فإنـه وإن كـان صحيحاً فإنى لا أُحِبّ أَن أَلْفِظَ به فى صِفَةِ الله تعـالى فى المَعْنَى إلاَّ بمـا وَصَفَ بِه نَفْسَـه فى التَّنْزِيـلِ أَو فى السُّنَّة ، ولم أَجِد المُتَوَحِّدَ فى صِفَاتِه ولا المُتَفَرِّدَ ، وإنّمَا نَنْتَهِى فى صِفَاتِه إلى ما وَصَفَ به نَفسَه[2] ولانُجَاوِزُهُ إلى غيرِه لمَجَازِه فى العَرَبِيَّةِ .

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج «وصف بنفسه» والصواب من اللسان .

[]ومما يستدرك عليه :

الأُحْدَانُ ، بالضَّمّ : السِّهَامُ الأَفْرَادُ التى لا نَظائرَ لها ، وبه فسّر قـول الشاعِـر :

لِيَهْنِـئْ تُرَاثِى لامْرِئٍ غَيْرِ ذِلَّةٍ
صَنَابِرُ أَحْدَانٌ لَهُنَّ حَفِيـفُ
سَرِيعَاتُ مَوْتٍ رَيِّثَاتُ إفَـاقَةٍ
إذَا مَا حُمِلْنَ حَمْلُهُنَّ خَفِيفُ[1]

والصَّنابِر : السِّهَام الرِّقَاق[2] وحكَى اللحيانىُّ : عَـدَدْتُ الدَّرَاهِـمَ أَفْرادًا ووِحَـادًا ، قال : وقال بعضُهـم : أَعْدَدْت الدَّراهِمَ أَفـرَادًا وَوِحَادًا ، ثم قال : لا أَدْرِى أَعْدَدْتُ ، أَمِنَ العَدَدِ أَم من العُدَّةِ .

وقال أَبو مَنْصُور : وتقول : بَقِيتُ وَحِيدًا فَرِيدًا حَرِيدًا ، بمعنًى واحـد ، ولا يُقَال بقيتُ أَوْحَدَ ، وأَنت تُرِيدُ فَرْدًا ، وكلامُ العَرَبِ يَجِـىءُ عـلى مَا بُنِـىَ عليه وأُخِذَ عَنْهُمْ ، ولا يُعْدَّى به مَوْضِعُـه ، ولا يَجُوز أَن يَتَـكَلَّمَ به غيرُ أَهلِ المَعرِفة الراسخينَ فيه ،

(١) اللسان ومادة ( صنبر )
(٢) فى مادة ( صنبر ) « الدقاق »

الذين أَخَذُوه عن العَرَبِ أَو عمّن أَخَذَ عنهم من ذَوِى التَّمْييزِ والثِّقَة .

وحكى سيبويهِ : الوَحْدَةُ فى معنى التَّوَحُّد .

وتَوَحَّدَ بِرَأْيِهِ : تَفَرَّدَ به .

وأَوْحَدَه النَّاسُ : تَرَكُوه وَحْدَهُ ، وقال اللِّحْيَانىُّ : قال الكسائىُّ : ما أَنْتَ مِن الأَحَدِ ، أَى من الناسِ ، وأَنشد :

وَلَيْسَ يَطْلُبُنِى فى أَمْرِ غَانِيَةٍ
إِلاَّ كعَمْرٍو وَمَا عَمْرٌو مِنَ الأَحَدِ[1]

قال : ولو قُلْتَ : ما هُو مِنَ الإِنسانِ ، تُرِيد ماهُو مِن النَّاسِ ، أَصَبْتَ

وبنو الوَحَدِ قَوْمٌ من تَغْلِبَ ، حكاه ابنُ الأَعْرَابىّ ، وبه فسّر قوله :

فَلَوْ كُنْتُمُ مِنَّا أَخَذْنَا بِأَخْذِكُمْ
وَلَكِنَّهَا الأَوْحَادُ أَسْفَلُ سَافِلِ[2]

أَراد بنى الوَحَدِ من بنى تَغْلِبَ : جعل كُلَّ واحِدٍ منهم أَحَدًا .

وابنُ الوَحِيدِ الكاتبُ صاحِبُ الخَطِّ المَنْسُوبِ ، هو شَرَفُ الدين محمد ابن شَرِيف بن يوسف ، تَرْجَمه الصَّلاَح

(١) اللسان .
(٢) اللسان .



الصَّفَدِىُّ فى الوافى بالوَفَيَاتِ .

ووَحْدَةُ ، من عَمَلِ تِلِمْسَانَ ، منها أَبو محمّد عبد الله بن سعيد الوَحْدىّ وَلِىَ قَضَاءَ بَلَنْسِيَةَ ، وكان من أَئِمَّة المالِكِيَّةِ ، توفِّىَ سنة ٥١٠ .

والواحِدِىُّ ، معروف ، من المُفَسِّرِين .

وأَبو حَيَّان علىّ بن محمّد بن العبَّاس التَّوْحِيدِىّ ، نسبة لِنَوْعٍ من التَّمْرِ يقال له التَّوْحِيد ، وقيل هو المُرَاد من قَوْلِ المُتَنَبِّى :

*هُوَ عِنْدِى أَحْلَى مِنَ التَّوْحِيدِ *[1]

وقيل : أَحْلَى مِن الرَّشْفَةِ الوَاحِدَةِ ، وقال ابنُ قاضِى شُهْبَةَ ، وإِنما قيل لأَبى حَيَّانَ : التَّوْحِيدِىُّ ، لأَنأَباه كان يَبِيع التَّوْحِيدَ ببغدَادَ ، وهو نَوْعٌ من التَّمْر بالعِراقِ .

وواحِدٌ : جَبَلٌ لِكَلْبٍ ، قال عَمْرُوبنُ العَدَّاءِ الأَجْدَارِىُّ ثم الكَلْبِىُّ :

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِى هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً
بِإِنْبِطَ أَوْ بِالرَّوْضِ شَرْقِىَّ وَاحِدِ

(١) ديوانه ١ / ٣١٥ وروايته :
يَتَرَشَّفْنَ مِنْ فَمِى رَشَفَاتٍ
هُنَّ فِيهِ أَحْلَى مِنَ التَّوْحِيدِ

وحد

بِمَنْزِلَةٍ جَادَ الرَّبِيعُ رِيَاضَهَا
قَصِيرٌ بِهَا لَيْلُ العَذَارَى الرَّوَافِدِ[1]

وَحَيْثُ تَرَى جُرْدَ الجِيَادِ صَوَافِناً
يُقَوِّدُهَا غِلْمَانُنَا بِالقَلَائِدِ[2]

كذا فى المعجم .

تَذْيِيل . قال الرَّاغِبُ الأَصْبهانىّ فى المُفْرَدَات : الواحد فى الحَقِيقَة هو الشىءُ الذى لا جُزْءَ له البَتَّةَ ، ثم يُطْلَقُ على كُلِّ موجودٍ حتى أَنَّه ما مِن عَدَدٍ إلاَّ ويَصِحُّ وَصْفُه به ، فيقال عَشَرَةٌ واحدَةٌ ، ومائةٌ واحِدَةٌ ، فالوَاحِدُ لَفْظٌ مُشْتَرَكٌ يُسْتَعْمَل على سِتَّةِ أَوْجُهٍ .

الأَوَّل ما كان واحِدًا فى الجِنْسِ أَو فى النَّوْعِ ، كقولِنا الإِنسان والفَرس[3] واحِدٌ فى الجِنْس وزَيْدٌ وعَمْرٌو واحِدٌ فى النَّوْعِ .

الثانى ما كان واحِدًا بالاتِّصال ، إما من حَيْثُ الخِلْقَةُ ، كقولك شَخْصٌ واحِدٌ ، وإما من حيثُ الصِّنَاعَةُ ، كقولك [حِرْفَةٌ واحدة] .

(١) فى معجم البلدان (واحد) « قصير ... الروافد »
(٢) فى معجم البلدان « ترى الجرد الجياد صوافنا »
(٣) فى مطبوع التاج الفوس والصواب من المفردات .

[الثالث ما كان واحِدًا لِعَدَمِ نَظِيرِه . إما فى الخِلْقَةِ . كقولك][1] الشَّمْسُ واحِدَةٌ ، وإما فى دَعْوَى الفَضِيلَة ، كقولك فُلانٌ واحِدُ دَهْرِه و [كقولك][1] نَسِيجُ وَحْدِه .

الرابِع : ما كانَ واحِدًا لِامْتِنَاعِ التَّجَزِّى فيه ، إمَّا لِصِغَرِه ، كالهَبَاءِ ، وإما لِصَلابَتِه ، كالمَاسِ[2] .

الخَامِس للمَبْدَإِ ، إمَّا لِمَبْدَإِ العَدَدِ ، كقولك واحِد اثنان[3] وإما لمبدإِ الخَطِّ ، كقولك : النُّقْطَة الواحِدَة .

والوَحْدَة فى كُلِّهَا عَارِضَةٌ ، وإذا وُصِف اللهُ عَزَّ وجَلَّ بالوَاحِد فمَعْنَاهُ هو الذى لا يَصِحُّ عَلَيْه التَّجَزِّى ، ولا التكثُّر .

ولِصُعوبةِ هٰذه الوَحْدَة قال الله تعالى . ﴿ وإِذَا ذُكِرَ اللهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ .. ﴾[4] الآية ، هٰكذا نقلَه المُصَنِّف فى البصائر ، وقد أَسْقَطَ ذِكْرَ الثالِث

(١) الزيادة من مفردات الراغب وبها يصح العدد المذكور والتفصيل ويعرف بعض النقص الذى أشار إليه الشارح بعد فإن السادس لم يذكر فى المفردات المطبوع أيضاً .
(٢) فى مفردات الراغب « الألماس »
(٣) فى مطبوع التاج « اثنين » والصواب من المفردات .
(٤) سورة الزمر الآية ٤٥ .

والسادس فلعلَّه سَقَطَ من الناسخ[1] فليُنْظَرْ .

تكميل :

التَّوْحِيدُ تَوْحِيدَانِ .

تَوْحِيد الرُّبُوبِيَّة ، وتَوْحِيدُ الإلٰهيَّة .

فصاحبُ تَوْحِيد الرَّبَّانيَّة يَشْهَد قَيُّومِيَّةَ الرَّبِّ فَوْقَ عَرْشه يُدَبِّرُ أَمْرَ عِبَاده وَحْدَه ، فلا خالقَ ولا رَازِقَ ولا مُعْطِيَ ولا مَانِعَ ولا مُحْيِيَ ولا مُمِيتَ ولا مُدَبِّرَ لأَمْرِ المَمْلَكَة ظَاهِرًا وباطناً غيرُه ، فما شاءَ كانَ ، وما لم يَشَأْ لم يَكُنْ ، ولا تَتَحَرَّكُ ذَرَّةٌ إلاَّ بإذْنه ، ولا يَجُوز حادثٌ إلاَّ بِمَشِيئَته ، ولا تَسْقُط وَرَقَةٌ إلاَّ بِعِلْمه ، ولا يَعْزُب عنه مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فى السَّمٰوات ولا فى الأَرْضِ ولا أَصْغَرُ من ذٰلك ولا أَكْبَرُ إلاَّ وقد أَحْصَاها عِلْمُه ، وأَحاطتْ بها قُدْرَتُه ، ونَفَذَتْ فيها مَشِيئَتُه ، واقْتَضَتْهَا حِكْمَتُه .

وأَمَّا تَوْحِيدُ الإلٰهيَّة ، فهو أَن يُجْمِعَ هِمَّتَه وقَلْبَه وعَزْمَه وإرادَتَه وحَرَكَاتِه على أَداءِ حَقِّه ، والقيامِ بِعُبُودِيَّتِه . وأَنشَدَ صاحبُ المَنَازِل أَبياتاً ثلاثَةً ختَم بها كِتَابَه :

مَا وَحَّدَ الوَاحِدَ مِنْ وَاحِد
إِذْ كُلُّ مَنْ وَحَّدَه جَاحِدُ

تَوْحِيدُ مَنْ يَنْطِقُ عَنْ نَفْسِهِ
عَارِيَةٌ أَبْطَلَهَا الوَاحِدُ

تَوْحِيدُهُ إِيَّاهُ تَوْحِيدُهُ
ونَعْتُ مَنْ يَنْعَتُه لَاحِدُ

وحاصل كلامه وأَحْسَنُ ما يُحْمَلُ عليه أَن الفَنَاءَ فى شُهُود الأَزَلِيَّة ، والحُكْمِ يَمْحُو شُهُودَ العَبْد لنَفْسه وصِفَاته فَضْلاً عن شُهُود غَيْرِه ، فلا يَشْهَدُ مَوْجُودًا فاعلاً على الحَقِيقَة إلا اللهَ وَحْدَه ، وفى هٰذا الشُّهود تَفْنَى الرسُومُ كُلُّهَا ، فَيَمْحَقُ هٰذا الشُّهُودُ من القَلْبِ كُلَّ مَا سِوَى الحَقِّ ، إلاَّ أَنه يَمْحَقُه من الوُجُود ، وحينئذٍ يَشْهَد أَنَّ التَّوْحِيدَ الحَقِيقِيَّ غيرَ المُسْتَعَارِ هو تَوْحِيدُ الرَّبِّ تَعَالَى نَفْسه ، وتَوْحِيدُ غَيْرِه له عارِيَةٌ محْضَةٌ أَعَارَهُ إِيَّاها مالِكُ المُلُوكِ ، والعَوَارِى مَرْدُودَةٌ إلى مَن

(١) السادس لم يذكر أيضاً فى المفردات المطبوع .

تُرَدُّ إليه الأُمُورُ كُلُّهَا . ﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللهِ مَوْلاَهُم الحَقِّ﴾ (١) .

وقد استَطْرَدْنَا هٰذا الكلامَ تَبرُّكاً به لئلاَّ يَخْلُوَ كتابُنَا من بَرَكَاتِ أَسْرَارِ آثارِ التَّوْحِيد ، واللهُ يَقُولُ الحَقَّ وَهُوَ يَهْدِى سَوَاءَ السَّبِيلِ (٢) .

[ و خ د ] *

(الوَخْدُ للبَعيرِ : الإسراعُ ، أو) هو (أَنْ يَرمِيَ بِقَوَائِمِه كمَشْيِ النَّعَامِ ، أو) هو (سَعَةُ الخَطْوِ) فى المَشْيِ ، ومِثْلُه الخَذْىُ ، لُغَتَانِ ، أقوالٌ ثَلاَثَةٌ ، وأَوْسَطُهَا أَوْسَطُها ، وهو الذى اقتصرَ عليه الجوهَرِىُّ وغيرُه ، (كالوَخَدَانِ) بفتح فسكون كما فى النُّسَخِ الموجودَة والصواب مُحَرَّكَة (والوَخِيدِ (٣) ، وقد وَخَدَ) البَعيرُ والظَّلِيمُ (كوَعَدَ) ، يَخِدُ ، ووَخَدَتِ النَّاقةُ قال النابِغَةُ :

فَمَا وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ
حَطُرِطٌ فى الزِّمامِ وَلاَ لَجُونُ (٤)

(١) سورة الأنعام الآية ٦٢ .
(٢) هى اقتباس من سورة الأحزاب الآية ٤ « والله يقول الحق وهو يهدى السبيل »
(٣) في اللسان « الوَخَدَان » كما قال الشارح .
(٤) اللسان ، ولم أجده فى ديوان النابغة الذبيانى لافى مطبوع أوربا ولا ضمن خمسة دواوين العرب .



(فهو) ، أى البَعيرُ ، (واخِدٌ ووَخَّادٌ) ، وكذٰلك ظَلِيمٌ وَخَّادٌ ، (و) ناقَةٌ (وَخُودٌ) كصَبُورٍ ، وأَنشَدَ أبو عُبَيْدَةَ (١) :

وَخُودٌ مِن اللاَّئِى تَسَمَّعْنَ بِالضُّحَى
قَرِيضَ الرُّدَافَى بِالغِنَاءِ المُهَوَّدِ

قال شيخُنَا ، وبالوَخَدَانِ ذَكَرْتُ هُنا أَبْيَاتاً كَتَبَ بها الوَزِيرُ ابنُ عَبَّادٍ للإمام أَبِى أَحْمَدَ العَسْكَرِىِّ (٢) .

وَلَمَّا أَبَيْتُمْ أَنْ تَزُورُوا وقُلْتُمُ
ضَعُفْنَا فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَى الوَخَدَانِ
أَتَيْنَاكُمُ مِنْ بُعْدِ أَرْضٍ نَزُورُكُمْ
وَكَمْ مَنْزِلٍ بِكْرٍ لَنَا وعَوَانِ
نُسَائِلُكُمْ هَلْ مِنْ قِرًى لِنَزِيلِكُمْ
بِمِلْءِ جُفُونٍ لا بِمِلْءِ جِفَانِ

فَكَتَبَ إليه أبو أَحْمدَ البَيْتَ المَشْهُورَ لِصَخْرٍ (٣) فى أَبْيَاتِه :

أَهُمُّ بِأَمْرِ الحَزْمِ لَوْ أَسْتَطِيعُهُ
وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ العَيْرِ والنَّزَوَانِ

انظُرْه فى تاريخ ابن خلِّكان .

(١) اللسان .
(٢) النص فى معجم الأدباء ٣ / ١٣٢ – ١٣٣ فى ترجمة الحسن بن عبدالله العسكرى وانظر أيضاً ترجمته فى وفيات الأعيان .
(٣) هو صخر بن الشريد

[] ومما يستدرك عليه :

وَخْدُ الفَرَسِ : ضَرْبٌ مِن سَيْرِه ، حكاه كُرَاع ، ولم يَحُدَّه .

وفى حديث خَيْبَر ، ذَكَرَ وَخْدَةَ ، بفتح فسكون ، قَرْيَة من قُرَى خَيْبَرَ الحَصِينة ، بها نَخْلٌ .

[ و دد ] *

( الوُدُّ والوِدَادُ : الحُبُّ )والصَّدَاقة ، ثم استُعِيرَ للتَّمَنِّى ، وقال ابنُ سِيدَه : الوُدُّ :الحُبُّ يكون فى جَمِيعِ مَدَاخِل الخَيْرِ ، عن أَبى زَيْد ، ووَدِدْتُ الشىءَ أَوَدُّ ، وهو من الأُمْنِيَّة ، قال الفَرَّاءُ : هٰذا أَفْصَلُ الكلامِ ، وقال بعضهم : وَدَدْتُ ، ويَفْعَلُ منه يَوَدُّ لا غَيْرُ ، ذكر هٰذا فى قوله ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ﴾ (1) أَى يَتَمَنَّى . وفى المفردات : الوُدُّ : مَحَبَّةُ الشَّىءِ وتَمَنِّى كَوْنِه ، ويُسْتَعْمَل [فى] كُلِّ [واحدٍ] (2) من المَعْنيين .

وعَدَمُ تَعْرِيجِ المُصَنِّف عليه مع ذِكْره فى الدَّوَاوِين المَشْهُورة غَرِيبٌ (ويُثَلَّثَان) ، ذَكَرَه ابنُ السيد فى المُثَلَّث والقَزَّازُ فى الجامع ، وابنُ مالِكٍ ، وغيرُ واحد (كالوُدَادَةِ)(1) بالفتح كما يقتضيه الإطلاق وظاهره أَنه مَصْدَر وَدَّه إذا أَحَبَّه ، لأَنَّه لم يَذْكُرْ غير هٰذا المعنى ، وظاهر الصحاح أَنه مصدر وَدَّ أَن يفْعَلَ كذا ، إذا تَمَنَّاه ، لأَنه إنما ذَكَرَه فى مَصادِرِه كالفيومىّ فى المصباح ، وكلام غيرِهم فى أَنه يقال بالمعنيين ، وهو ظاهر ابن السيد وغيرِه ، والفَتْح كما قاله هؤلاء هو الأَكثرُ ، وهو الذى صَرَّح به أَبو زيدٍ فى نَوادِرِه ، ونقل غيرُهُم الكَسْرَ وقالُوا : إِنّه يقال : وِدَادَةٌ أَيضاً ، بكسر الواو ، كما صرَّح به ابنُ السيد فى المثلّث ، وحكى غيرُهم فيه الضَّمَّ أَيضاً ، فيكون مُثَلَّثاً كالوُدِّ الوِدادِ ، قاله شيخُنَا . قلت : وفى الأَفعال لابنِ القطّاع : وَدِدْتُ الشىءَ وُدًّا ووَدًّا : أَحبَبْتُه ، ولو فَعَل الشىءَ وِدَادَةً ، أَى تَمنَّيْتُه ، هٰذا كلامُ العَرب ووَادَّ فُلانٌ فُلاناً وِدَادًا ووِدَادَةً ووَدَادَةً فِعْلُ الاثنين (2) .

(1) سورة البقرة الآية ٩٦ .
(2) الزيادة من المفردات .

(1) ضبط القاموس ضبط قلم بكسر الواو « الودادة »
(2) الأفعال لابن القطاع ٣/٣٢٥ .

فظهرَ منه أن الوِدَاد، بالكسر، والوَدَادَةَ والوِدَادة بالفتح والكسر مصدرُ وَادَّه، أى باب المُفاعَلة أيضاً، فليُنظَرْ.

(والمَوَدَّة)، بالفتح، كما يقتضيه الإطلاق، وفى بعض النُّسخ بالكسر[1]، فيكون من أسماء الآلات، فاستعمالُه فى المصادر شَاذٌّ، وفى بعضِها بكَسْر الواو كمَظِنَّة، وهو فى الظُّرُوف أَعْرفُ منه فى المصادرِ (والمَوْدِدَة) بفكّ الإدغام، بكسر الدال وبفتحها، حكاه ابنُ سِيده والقَزّازُ فى معنى الودّ، وأنشد الفَرّاءُ:

إنَّ بَنِـىَّ لِلئَـامٌ زَهَـدَهْ
لاَ يَجِدُونَ لِصَدِيقٍ مَوْدِدَهْ[2]

قال القَزَّاز: وهٰذا من ضَرُورَةِ الشِّعْرِ، ليس ممَّا يَجوزُ فى الكلام، وقال العَلاَّمَة عبد الدائم القَيْروانىُّ بِسَنده إلى المُطرِّز: وَدِدْتُه مَوْدِدَةً، بكسر الدالِ، هو أحد ما جاءَ على مِثَال فَعِلْتُه مَفْعِلَة، قال: ولم يأْت على هٰذا المِثَال إلاَّ هٰذَا وقولهُم حَمِيتُ عليه مَحْمِيَةً، أى غَضِبْتُ عليه. كذا نقلَه شيخُنا، وقال: ففيها شُذوذٌ من وَجْهَيْنِ: الكَسْر فى المَفْعلة، والفَكّ، وهو من الضرائرِ ولا يَجوزُ فى النَّثْرِ والسَّعَةِ، كما نَصُّوا عليه.

(والمَوْدُودَة)، هٰكذا فى النُّسخة الموثوق بها، وقد سَقطَتْ فى بعضِها، ولم يتعرَّض لها أَئمَّةُ الغريبِ.

(و) حكَى الزَّجَّاجىُّ عن الكسائىّ: (وَدَدْتُه)، بالفتح. وقال الجوهَرِىُّ: تقولَ وَدِدْتُ لو تَفْعَل ذٰلك ووَدِدْتُ لو أَنَّك تَفْعَل ذٰلك أَوَدُّ وُدًّا ووَدًّا ووَدَادَةً، ووِدَادًا، تَمنَّيْتُ، قال الشاعرُ:

وَدِدْتُ وِدَادَةً لَوْ أَنَّ حَظِّى
مِنَ الخُلاَّنِ أَنْ لاَ يَصْرِمُونِى[1]

(ووَدِدْتُه)، أى بالكسر، (أَوَدُّه)، أى بالفتح فى المضارع (فيهما)، أَمَّا فى المَكْسُور فعلى القِيَاس، وأَما فى

(١) فى إحدى نسخ القاموس «والمِوَدَّة» كما قال الشارح.

(٢) اللسان والتكلة وبهامش مطبوع التاج «وأنشده فى اللسان «مالِىَ فِى صُدُورِهِم مِنْ مَوْدِدَهْ» هذا وفى التكلة كالأصل وضبطه فيها «مَوْدَدَه».

(١) اللسان والصحاح.

المفتوح فعَلَى خلافَه ، حكاه الكسائيُّ ، إذ لا يُفْتَح إلاَّ الحَلْقِيُّ العينِ أو اللامِ ، وكِلاهما مُنْتَفٍ هُنا ، فلا وَجْهَ للفتْحِ ، وهٰكذا فى المصباح ، قال أبو منصور : وأنكَرالبَصريُّون وَدَدْتُ ، قال : وهو لَحْنٌ عندهم ،وقال الزَّجَّاج : قد عَلِمْنَا أنّ الكسائيَّ لم يَحْكِ وَدَدْتُ إلاَّ وقد سَمِعَه ولٰكنّه سَمِعَه ممن لا يَكُونُ حُجَّةً ، قال شيخُنَا : وأَوْرَدَ المعنيين فى الفصيحِ على أنهما أَصْلاَنِ حَقِيقَةً ، وأَقَرَّه على ذٰلك شُرَّاحُه ، وقال اليَزيدىُّ فى نَوادره : وليس فى شَىْءٍ من العَربيّة وَدَدْتُ مفتوحةً ، وقال الزمخشرىُّ : قال الكسائيُّ وَحْدَه: وَدِدْتُ الرجُلَ ،إذا أَحْبَبْتَه ، ووَدَدْتُه ،ولم يَرْوِ الفتحَ غيرُه. قلْت : ونقلَ الفَتْحَ أيضاً أبو جَعْفَر اللّبليّ فى شرح الفصيح ، والقَزّاز فى الجامع ، والصاغانىّ فى التّكْملة، كلهم عن الفَرَّاء .

(والوُدُّ أيضاً : المُحِبُّ ،ويثَلَّثُ) ، الفتحُ عن ابن جنّى ، يقال رَجُلٌ وُدٌّ ، ووَدٌّ ، ووِدٌّ ، وفى حديث ابنِ عُمَرَ «أَنّ أَبَا هٰذَا كَانَ وُدًّا لِعُمَر » قال ابنُ الأَثير هو عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ تَقْدِيرُه كانَ ذا وُدٍّ لِعُمَرَ ، أى صَدِيقاً ، وإن كانَت الواو مكسورةً فلا يُحْتَاج إلى حَذْفٍ ، فإن الوِدَّ بالكسرِ : الصديقُ (كالوَدِيد) فَعِيلٌ بمعنى فاعِلٍ ، وفلانٌ وُدُّك وَوَدِيدُك .

(و) الوُدُّ ، بالضمّ أيضاً : الرجلُ (: الكَثِيرُ الحُبِّ) قال شيخُنَا : وهٰذا لا يُنَافِى الأَوَّل ، بل هو كمُرَادِفه ، (كالوَدُود) ، قال ابنُ الأَثير : والوَدُودُ فى أَسماءِ الله تَعالَى فَعُولٌ بمعنَى مَفْعُولٍ من الوُدِّ : المَحَبَّة ، يقال وَدِدْتُ الرجُلَ ، إذا أَحْبَبْتَه ، فالله تعالَى مَوْدُودٌ ، أى مَحْبُوبٌ فى قُلُوبِ أَوْلِيَائه ، أو هو فَعُولٌ بمعنى فاعِلٍ ، أى يُحِبُّ عِبَادَه الصالحينَ ، بمعنى يَرْضَى عنهم . (والمِوَدُّ) [1] ضُبِط بالكسر كاسم الآلة ، وبالفَتْح كاسْمِ المَصْدَر ، قال شيخُنَا ، وكلاهما يَحْتَاجُ إلى

(١) ضبط القاموس« والمَوَدّ » بفتح الميم ضبط قلم .

تَأْوِيل : وفى اللسان : يقال رَجُلٌ وُدٌّ ومِوَدٌّ ووَدُودٌ ، والأُنْثَى وَدُودٌ أيضاً ، والوَدُودُ : المُحِبُّ . (و) الوُدُّ بالضمّ أيضاً ( : المُحِبُّونَ) ، يقال : قَومٌ وُدٌّ ، فهو مَصدرٌ يُرادُ به الجَمْع ، كما يُرَادُ به المُفْرَد ، (كالأَوِدَّةِ) ، جمع وَدِيدٍ ، كالأَعِزَّةِ جَمع عَزِيزٍ ، (والأَوِدَّاءِ) كذٰلك جَمْعُ وَدِيدٍ ، كالأَحِبَّاءِ جمع حَبِيبٍ ، (والأَوْدَادِ) ، بدَالَيْنِ جمع وِدٍّ ، بالكسر ، كحِبٍّ وأَحْبَابٍ ، (والوَدِيدِ) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ ، واستعمالُه فى الجَمْعِ غيرُ معروفٍ ، وأنكرَهُ شيخُنَا كذٰلك ، وقال : فَيَحْتَاج إلى ثَبتٍ . قلْت : والذى فى اللسان وغيرِه من دواوين اللُّغَةِ المَوْثُوقِ بها وِدَادٌ ، بالكسر ، قَوْمٌ وُدٌّ ، ووِدَادٌ ، وأَوِدَّاءُ[1] فهو كجُلٍّ وجِلَالٍ ، وأما الوَدِيدُ فلم يَذْكُره أَحَدٌ ، ولعلَّه سَبْقُ قَلَمٍ من الكاتب ، ( والأُوُدُّ ، بكسر الواو وضَمِّها) معاً ، أى مع فتح الهمزة كقُفْلٍ وأَقْفُلٍ وقيل ذِئْبٌ وأَذْؤُبٌ ، قال النابغة[1] :

إِنِّى كَأَنِّى أَرَى النُّعْمَانَ خَبَّرَهُ
بَعْضُ الأُوُدِّ حَدِيثاً غَيْرَ مَكْذُوبِ

قال أبو منصور : وذهبَ أبو عُثْمَانَ إلى أَنَّ أُوُدًّا جَمْعٌ دَلَّ على واحِدِه ، أى أنه لا وَاحِدَ له ، قال : ورواه بعضُهم : بَعْضُ الأَوَدِّ ، بفتح الواو ، يريد : الذى هو أَشَدُّ وُدًّا ، قال أبو عَلِيٍّ : أراد الأَوَدِّينَ : الجَمَاعَةَ .

[] وبقى على المصنف :

وُدَدَاءُ ، كعُلَمَاءَ ، قال الجوهرىُّ : رِجَالٌ وُدَدَاءُ ، يَسْتَوِى فيه المُذكَّر والمُؤَنَّث لكونِه وَصْفاً داخِلاً على وَصْفِ المُبَالَغَة ، وقال القَزَّازُ : ورجُلٌ وَادٌّ ، وقومٌ وِدَادٌ .

( ووُدٌّ) ، بالفتح ( : صَنَمٌ ، ويُضَمُّ) ، كان لِقَوْمِ نُوحٍ ، ثم صارَ لكَلْبٍ ، وكان بِدُومَةِ الجَنْدَلِ ، وكان لِقُرَيْشٍ صَنَمٌ يَدْعُونه وُدًّا ، ومنهم من يهمز فيقول أُدٌّ ، ومنه سُمِّىَ :

(١) فى اللسان بعده وأَوْدادٌ وأُودٌّ بفتح الهمزة وكسر الواو وأُوُدٌّ ، قال النابغة .

(١) ديوانه ٧٨ واللسان .

عَبْدُ وُدٍّ ، ومنه سُمِّيَ أُدُّ بنُ طابِخَةَ .

وأُدَدُ جَدُّ مَعَدِّ بن عَدْنَانَ ، وقال الفَرَّاءُ : قَرَأَ أَهْلُ المَدِينَة : ﴿وَلَاتَذَرُنَّ وُدًّا﴾ (١) بضمّ الواو ، قال أبومنصور : وأَكثرُ القُرَّاءِ قَرَءُوا «وَدًّا» بالفتح ، منهم أَبو عمرٍو وابنُ كَثِير وابنُ عامِرٍ وحَمْزَةُ والكسائيُّ وعاصِمٌ ويَعْقُوبُ الحَضْرَمِيُّ ، وقرأَ نافِعٌ «وُدًّا» بضمّ الواو ، وفى المحكم ووَدٌّ ووُدٌّ : صَنَمٌ ، وحَكَاهُ ابنُ دُرَيْد مفتوحاً لا غيرُ ، وقالوا عبْدُ وُدٍّ يَعْنُونَه به وفى التهذيب : الوَدُّ ، بالفتح : الصَّنَمُ وأَنْشَدَ :

بِوَدِّكِ ما قَوْمِى عَلَى مَا تَرَكْتِهُم
سُلَيْمَى إِذَا هَبَّتْ شَمَالٌ وَرِيحُها (٢)

أَرَادَ : بِحَقِّ صَنَمِكِ عليك . ومن ضَمَّ أَراد : بِالمَوَدَّةِ بينى وبينك .

(والوَدُّ : الوَتِدُ) بلُغَة تَمِيم ، فإذا زَادُوا الياءَ قالوا وَتِيدٌ ، قال ابنُ سِيدَه : زَعَمَ ابنُ دُرَيدٍ أَنها لُغَة تَمِيمِيَّة ، قال : لا أَدْرِى هل أَراد أَنه لا يُغَيِّرُها هٰذا التَّغْيِيرَ إِلاَّ بَنُو تَمِيم ، أَم هى لُغَةٌ لِتَمِيم غيرُ مُغَيَّرَةٍ عن وَتِدٍ . وفى الصِّحاح : الوَدُّ ، بالفتح : الوَتِدُ فى لغة أَهْل نَجْد ، كأَنهم سَكَّنُوا التَّاءَ فَأَدْغَمُوهَا فى الدَّال .

(و) الوَدُّ : اسم (جَبَلٍ) ، وبه فسر قَول امرئِ القَيْس :

تُظْهِرُ الوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَذَتْ
وَتُوَارِيهِ إِذَا مَا تَعْتَكِرْ (١)

قال ابنُ دُرَيْد : هو اسمُ جَبَلٍ ، وقال ياقوت : قُرْبَ جُفَافِ الثَّعْلَبِيَّة .

(ووَدَّانُ) ، بالفتح ، كأَنَّه فَعْلَان من الودّ (: ة) جامِعَةٌ (قُرْبَ الأَبْوَاءِ) والجُحْفَةِ من نواحِى الفُرْعِ ، بينها وبين هَرْشَى ستَّةُ أَمْيَالٍ ، وبينها وبين الأَبواءِ نَحْوٌ من ثمانيةِ أَميالٍ ، وهى لضَمْرَةَ وغِفَارٍ وكِنَانَةَ وقد أَكثرَ

(١) سورة نوح الآية ٢٣ ورواية حفص عن عاصم «وَدًّا» وأتى ذلك بعد .
(٢) اللسان .

(١) ديوانه ١٤٤ وفيه تشتكر واللسان وفيه «تعتكر» والصحاح وفيه تشتكر والجمهرة ١ / ٢٧٧ ، ٢ / ٧٢ وانظر مادة (شجذ) ومعجم البلدان (الود)

نُصَيْبٌ مِن ذِكْرِهَا فى شعرِه ، فقال :

أَقُولُ لِرَكْبٍ قَافِلِينَ عَشِيَّةً
قِفَا ذَاتَ أَوْشَالٍ ومَوْلَاكَ قَارِبُ
قِفُوا أَخْبِرُونِى عَنْ سُلَيْمَانَ إِنَّنِى
لِمَعْرُوفِهِ مِنْ آلِ وَدَّانَ رَاغِبُ
فَعَاجُوا فَأَثْنَوْا بِالَّذِى أَنْتَ أَهْلُهُ
وَلَوْسَكَتُوا أَثْنَتْ عَلَيْكَ الحَقَائِبُ (١)

قال ياقوت : قَرَأْتُ بخطّ كُرَاع الهُنَائِىّ على ظَهْرِ كِتَابِ المُنَضَّد من تَصْنِيفه : قال بعضُهم : خَرَجْتُ حاجًّا فلمَّا صِرْتُ (٢) بِوَدَّانَ أَنْشَدْتُ :

أَيَا صَاحِبَ الخَيْمَاتِ مِنْ بَعْدِ أَرْثَدٍ
إِلَى النَّخْلِ مِنْ وَدَّانَ مَافَعَلَتْ نُعَمُ (٣)

فقال لى رجُلٌ من أَهْلِها : انْظُرهل تَرَى نَخْلاً ؟ فقلت : لا ، فقال : هٰذا خَطَأٌ ، وإنما هو النَّخْلُ ونَخْلُ الوَادِى : جانِبُه . (سَكَنَهَا الصَّعْبُ بن جَثَّامَةَ) (٤)

(١) معجم البلدان ( ودان ) وفى اللسان الثانى منها
(٢) فى معجم البلدان « فلما جزت »
(٣) معجم البلدان وفيه « من بعد أرثد » وهو الذى أثبته أما فى التاج المطبوع من بعد مربد » وانظر أيضاً مادة ( رثد ) ففيها البيت .
(٤) هنا ضبط القاموس المطبوع « جُثَامة » أما ضبط معجم البلدان فهو « جَثَّامة » وهو ما أثبته وأيضاً عن القاموس فى مادة ( جثم ) .



ابن قَيْس بن عبد الله بن وَهْب بن يَعْمُر بن عَوف بن كَعْب بن عامربن لَيْث بن بَكْرٍ اللَّيْثِىّ (الوَدَّانِىُّ) ، كانَ يَنزِلُهَا فنُسِبَ إِلَيْهَا ، هاجَرَ إلى النبىِّ صلَّى اللهُ عَليه وسلَّمَ ، حَدِيثُه فى أَهلِ الحِجَاز ، روى عنهُ عبدُ الله بن عبّاس وشُرَيْحُ بنُ عُبَيْدٍ الحَضْرَمِىّ ، ومات فى خِلافة أَبى بكرٍ ، رضى الله عنهما .

(و) قال البَكْرِىّ : وَدَّانُ ( : د بإِفْرِيقِيَّةَ) فى جَنُوبِيِّها ، بينها وبين زويلَةَ عَشْرَةُ أَيام من جِهَة إِفْرِيقِيَّة ، ولها قَلْعَةٌ حَصِينةٌ ، وللمدينة دُرُوبٌ ، وهى مَدِينَتَانِ فيهما (١) قبِيلَتَانِ من العَرَب سَهْمِيُّونَ وحَضْرَمِيُّونَ ، وبابهما واحدٌ (٢) ، وبين القَبِيلَتَيْنِ تَنَازُعٌ [وتَنَافُسٌ] يُؤَدِّى بهم ذٰلك إلى الحَرْبِ مِرارًا ، وعندَهُم فُقَهَاءُ وأُدَبَاءُ (٣) وشُعَرَاءُ ، وأَكثرُ مَعيشتهم من التَّمْر ، ولهم زَرْعٌ يَسِيرٌ يَسْقُونَهُ بالنَّضْحِ ،

(١) فى مطبوع التاج « فيها » والمثبت عن معجم البلدان .
(٢) كذا فى التاج والذى فى معجم البلدان « وحضرميون فتسمى مدينة السهميين : دلباك ومدينة الحضرميين بوصى وجامعها واحد ، وبين القبيلتين .. » هذا والزيادة بعد من المعجم
(٣) فى معجم البلدان « فقهاء وقراء وشعراء » .

افتتحها عُقْبَةُ بنُ عامرٍ فى سنة ستٍّ وأربعينَ أيَّام مُعَاوِيَة ، (منها) أبو الحَسَن (عَلِيُّ بن إسحاقَ) بن الوَدّانىّ [1] (الأَدِيبُ الشاعرُ) صاحبُ الدّيوان بصِقِلّيَةَ [له أَدَبٌ وشِعْر] ذكره ابنُ القطاع وأنشدَ له :

مَنْ يَشْتَرِى منِّى النَّهارَ بِلَيْلَةٍ
لاَ فَرْقَ بَيْنَ نُجُومِهَا وَصِحَابِى
دَارَتْ عَلَى فَلَكِ السَّمَاءِ ونَحْنُ قَدْ
دُرْنَا عَلَى فَلَكٍ مِنَ الآدَابِ
وأَتَى الصَّبَاحُ ولا أَتَى وكَأَنَّهُ
شَيْبٌ أَطَلَّ عَلَى سَوَادِ شَبَابِ [2]

(و) وَدَّان أيضاً ( :جَبَلٌ طويلٌ قُرْبَ فَيْدٍ)بينها وبين الجَبَلَيْنِ ، (و) وَدّان أيضاً( :رُسْتَاقٌ بِنَوَاحِى سَمَرْقَنْدَ) لم يَذْكُره ياقوت ، وذكره الصاغانىُّ .

(والوَدَّاءُ) ، بتشديد الدال مَمْدودًا ، قال ياقوت : يجوز أَن يكونَ من تَوَدَّأَتْ عليْه الأَرْضُ فهى مُوَدَّأَةٌ ، إذَا غَيَّبَتْه ، كما قيل أَحْصَن فهو مُحْصَنٌ وأَسْهَب فهو مُسْهَبٌ [وأَفْلَجَ فهو مُفْلَجٌ] ، وليس فى الكلام مثلُه يعنى أَنَّ اللازم لا يُبْنَى منه اسمُ مَفْعولٍ .

(وبُرْقَةُ وَدَّاءَ ، و) كذا ( بَطْنُ الوُدَدَاءِ) ، كأَنَّه جَمْعُ وَدُودٍ ، ويُروَى بفتح الواو ، (مَواضِعُ) .

(وتَوَدَّدَه : اجْتَلَبَ وُدَّهُ) ، عن ابنِ الأَعرابىّ ، وأنشد :

أَقُولُ تَوَدَّدْنِى إذَا مَا لَقِيتَنِى
بِرِفْقٍ ومَعْرُوفٍ مِنَ القَوْلِ نَاصِعِ [1]

(و) تَوَدَّدَ (إليه : تَحَبَّبَ . والتَّوَادُّ التَّحَابُّ) تَفَاعُلٌ مِن الوِداد ، وقَعَ فيه إدغامُ المِثْلَيْنِ ، وهما يَتَوَادَّانِ أَى يَتَحَابَّانِ .

(و) تَوَدُّدُ ، و(مَوَدَّةُ امرَأَةٌ) ، عن ابنِ الأَعرابىّ ، وأنشد :

مَوَدَّةُ تَهْوَى عُمْرَ شَيْخٍ يَسُرُّهُ
لَهَا المَوْتُ قَبْلَ اللَّيْلِ لَوْ أَنَّهَا تَدْرِى

(١) اللسان .

(١) الذى فى معجم البلدان « أبو الحسن على بن أبى إسحاق الوَدّانىّ .

(٢) معجم البلدان وفيه « دان الصباح ولا أتى . . أطَلَّ » وفي مراجعات هذه الطبعة أنه جاء في نسخة « وأتى الصباح ... »

يَخَافُ عَلَيْهَا جَفْوَةَ النَّاسِ بَعْدَهُ
وَلاَ خَتَنٌ يُرْجَى أَوَدٌّ مِنَ القَبْرِ [1]

قيل إنها سُمِّيَت بِالمَوَدَّةِ التى هى المَحَبَّة .

(و) عن ابن الأَعْرَابِيّ (المَوَدَّةُ : الكِتَابُ ، وبه فُسِّر) قوله تَعَالى ( ﴿ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالمَوَدَّةِ ﴾ [2] أَى بالكُتُبِ) ، وهو من غرائب التفسير .

[] ومما يستدرك عليه :

قولهم بِودِّى [3] أَن يكون كذا ، وأَما قول الشاعر :

أَيُّها العَائِدُ المُسَائِلُ عَنَّا
وَبِودِّيكَ لَوْ تَرَى أَكْفَانِى [4]

فإنما أَشْبَعَ كسْرَةَ الدَالِ لِيستقيمَ له البَيْتُ فصارَتْ يَاءً ، كذا فى الصّحاح .

وفى شِفَاءِ الغَلِيل [5] أَنه استُعمِل للتَّمنِّى قديماً وحديثاً ، لأَن المرءَ لا يَتَمَنَّى [1] إلاَّ مَا يُحِبُّه وَيَوَدُّه ، فاستُعْمِل فى لازِم مَعناه مَجَازًا أَو كِنَايَةً قال النَّطَّاحُ :

بِودِّىَ لَوْ خَاطُوا عَلَيْكَ جُلُودَهُمْ
ولاتَدْفَعُ المَوْتَ النُّفُوسُ الشَّحَائِحُ [2]

وقال آخر :

بِودِّىَ لَوْ يَهْوَى العَذُولُ ويَعْشَقُ
فَيَعْلَمَ أَسْبَابَ الرَّدَى كَيْفَ تَعْلَقُ [3]

وفى حديث الحَسَن « فإن وَافَقَ قَوْلٌ عَمَلاً فآخه وأَوْدِدْهُ » أَى أَحْبِبْهُ وصَادِقْه . فَأَظْهَرَ الإِدْغَامَ للأَمْرِ على لُغَة الحجَازِ ، وأَمّا قولُ الشَّاعِرِ أَنشَدَه ابنُ الأَعْرَابِيّ :

وأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ خَيْفَانَةً
جَمُومَ الجِرَاءِ وَقَاحاً وَدُودَا [4]

قال ابنُ سيدَه : معنى قولِه « وَدُودَا » أَنهَا باذِلَةٌ ما عِنْدَهَا من الجَرْى ، لا يَصِحُّ قولُه وَدودًا إلاَّ على ذٰلك ، لأَن

(١) اللسان .
(٢) سورة الممتحنة الآية ١
(٣) ضبطت واو « بودى » فى الأساس بالحركات الثلاث أى هى مثل ماقيل فى ود المثلثة الواو
(٤) اللسان والصحاح
(٥) شفاء الغليل ٥٨ أو اخر حرف الباء

(١) فى شفاء الغليل « استعمل للتمييز قديما ..لا يميز إلا..» وما هنا فى التاج هو الصواب ومافى شفاء الغليل تطبيع
(٢) شفاء الغليل .
(٣) شفاء الغليل .
(٤) اللسان .

الخَيْلَ بَهائِمُ ، والبهائِمُ لاوُدَّ لها فى غَيْرِ نَوْعِها .

[و ر د] *

(الوَرْدُ مِنْ كُلِّ شَجَرَةٍ : نَوْرُهَا ، و) قد (غَلَبَ على) نوعٍ (الحَوْجَمِ) وهو الأَحمرُ المعروف الذى يُشَمُّ واحدته وَرْدَة ، وفى المصباح أنه مُعَرَّبٌ[1] .

(و) من المجاز الوَرْدُ (من الخَيْلِ : بَيْنَ الكُمَيْتِ والأَشْقَرِ) ، سُمِّىَ به لِلَوْنِه ، ويَقرب منه قولُ مُخْتَصر العَيْنِ : الوُرُودَةُ : حُمْرَةٌ تَضْرِب إلى صُفْرَةٍ ، فَرَسٌ وَرْدٌ ، والأُنْثَى وَرْدَةٌ ، وفى المحكم : الوَرْدُ : لَوْنٌ أَحْمَرُ يَضْرِب إلى صُفْرَةٍ حَسَنَةٍ فى كُلِّ شَىْءٍ ، فَرَسٌ وَرْدٌ ، و(ج وُرْدٌ) ، بضمّ فسكون مثل جَوْنٍ وجُونٍ ، (ووِرَادٌ) ، بالكسر ، كما فى المحكم ومختصر العين ، (وأَوْرَادٌ) ، هٰكذا وقَعَ فى سائرِ النسخ ، وهو غيرُ مَعْرُوفٍ ، والقياس يأْبَاهُ ، قاله شيخُنَا . قلت : ولم أَجِدْهُ فى دَوَاوِين الغَرِيب ، والأَشْبَه أَن يكون جمع وِرْدٍ ، بالكَسْر ، كما سيأْتى أَو مِثْل فَرْدٍ وأَفْرَادٍ وحَمْلٍ وأَحْمَالٍ ، (وفِعْلُه ككَرُمَ) ، يقال : وَرُدَ الفَرَسُ يَوْرُدُ وُرُودَةً ، أَى صار وَرْدًا ، وفى المحكم : وقد وَرُدَ وُرُودَةً واوْرَادًّ . قلت : وسيأْتى اوْرَادٌّ ، وقال شيخُنَا : وهو من الغَرَائبِ فى الأَلوانِ ، فإن الأَكثر فيها الكَسْر ، كالعَاهات .

(و) الوَرْدُ : (الجَرِىءُ) من الرِّجالِ (كالوَارِدِ) وهو الجَرِىءُ المُقْبِل على الشَّىْءِ .

(و) الوَرْدُ : (الزَّعْفَرَانُ) ، ومنه ثَوْبٌ مُوَرَّدٌ ، أَى مُزَعْفَرٌ ، وفى اللسان : قَمِيصٌ مُوَرَّدٌ : صُبِغَ على لَوْنِ الوَرْدِ ، وهو دُونَ المُضَرَّجِ ، (و) بلون الوَرْدِ سُمِّىَ (الأَسَدُ) وَرْدًا . (كالمُتَوَرِّدِ) . وهو مَجازٌ ، كما فى الأَساس .

(و) وَرْدٌ ، (بِلاَ لاَمٍ : حِصْنٌ) حِجَارَتُهُ حُمْرٌ ، قاله ياقوت ، وفى التكملة : حِصْنٌ من حِجَارَةٍ حُمْرٍ وبُلْقٍ .

(و) وَرْدٌ : اسمُ (شاعِرٍ) .

(و) من المجاز : (أَبو الوَرْدِ : الذَّكَرُ) لحُمْرَةِ لَوْنِه .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله وفى المصباح الخ عبارته لاتفيد القطع بذلك ونصها : ويقال معرب »

(و) أَبو الوَرْد (شاعِرٌ، و) أَبو الوَرْدِ: اسم (كَاتِب المُغِيرَةِ) بنِ شُعْبَةَ، والذى فى التبصير للحافظ أَن اسْمَه وَرَّادٌ، ككَتَّانٍ، وكُنْيَتُه أَبو الوَرْدِ، أَو أَبو سَعِيدٍ، كوفِىٌّ من مَوالِى المُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ، رَوَى له الجَمَاعَةُ.

(و) الوَرْدُ أَسماءُ (أَفْرَاس) عِدَّة، منها فَرَسُ (لِعَدِىِّ بن عَمْرٍو الطائِىّ) الأَعرج. (و) أُخرى (لِلْهُذَيْلِ بنِ هُبَيْرَةَ)، وأُخْرَى لمالكِ بن شُرَحْبِيلَ، وله يقول الأَسْعَرُ [1] الجُعْفِىُّ:

كُلَّمَا قُلْتُ إِنَّنِى أَلْحَقُ الوَرْ
دَ تَمَطَّتْ بِهِ سَبُوحٌ ذَنُوبُ [2]

(و) أُخْرَى (لِحَارِثَةَ بنِ مُشَمِّتٍ العَنبرِىّ)، كذا فى النّسخ، والصواب جَارِيَة [3]. (و) أُخْرَى (لعامرِ بن الطُّفَيْلِ بن مَالِكٍ)، وله تَقُول تَميمةُ بنتُ أُهْبَانَ العَبْسِيَّة يومَ الرَّقْمِ:

وَلَوْلاَ نَجَاءُ الوَرْدِ لاَ شَىءَ غَيْرُه
وأَمْرُ الإِلٰهِ لَيْسَ للهِ غَالِبُ

إِذًا لَسَكَنْتَ العَامَ نَقْباً ومِنْعجاً
بِلاَدَ الأَعَادِى أَوْ بَكَتْكَ الحَبَائِبُ [1]

وفاتَه اسمُ فَرسِ سَيِّدِنا حَمْزَةَ بن عبدِ المُطَّلبِ رضىَ اللهُ عنه، استدركه شيخُنَا. قلت: وهو من بَنَاتِ ذى العُقَّالِ [2] من ولد أَعوجَ، وفيه يقول حَمْزة رضى الله عنه:

لَيْسَ عِنْدِى إِلاَّ سِلاَحٌ ووَرْدٌ
قَارِحٌ مِنْ بَنَاتِ ذِى العُقَّالِ

أَتَّقِى دُونَه المَنَايَا بِنَفْسِى
وَهْوَ دُونِى يَغْشَى صُدُورَ العَوَالِى [3]

قلت: والوَرْدُ أَيضاً فَرَسُ فَضَالَةَ ابنِ كَلَدَةَ المالكىِّ، وله يقول فَضَالَةُ

(١) فى مطبوع التاج «الأشعر» والصواب من مادة (سعر) ومن أنساب الخيل ١٠٦ وسيأتى أيضاً مرة أخرى نقلا عن الصاغانى.
(٢) أنساب الخيل ١٠٦
(٣) فى إحدى نسخ القاموس أيضاً «جارية» وكذلك فى التكملة

(١) أنساب الخيل ٦٥ وفى التاج المطبوع «نقبا وبيمجا» وفى أصول أنساب الخيل «نقبا ومنعجا» وجعله المحقق نَقْباً ومنعجاً. وفى حماسة البحترى ٥٣ الباب ٢٦ «نَقْباً ومنعجاً»
(٢) فى مطبوع التاج «ذى الفعال» وكذلك فى الشعر وهو تحريف. وصواب ضبطه من مادة (عقل) وفيها البيتان وكذلك من أنساب الخيل ٢٠.
(٣) انظر مادة (عقل) والشعر أيضاً فى أنساب الخيل ٢٠

ابنُ هِنْـــدِ بن شَرِيكٍ :

فَفَدَى أُمِّى وَمَـا قَـدْ وَلَـدَتْ
غَيْرَ مَفْقُـودٍ فَضَـالَ بْنَ كَلَـدْ
حَمَـلَ الوَرْدَ عـلى أَدْبَارِهِـــمْ
كُلَّمَا أَدْرَكَ بالسَّيْفِ جَلَـدْ (١)

والوَرْدُ أيضاً فرَسُ أَحْمَرَ بنِ جَنْدَلِ ابن نَهْشَلٍ، وله يقول بعضُ بنى قُشَيْرٍ يـوم رَحْرَحَانَ . راجِعْـه فى أَنْسَابِ الخَيْلِ لابْنِ الـكلبِيِّ (٢) . والوَرْد أيضاً فَرَسُ بَلْعَاءَ بنِ قَيْسٍ الكِنَانِيِّ، واسمه خَمِيصَةُ، وفرس صَخْرٍ أَخى الخَنْسَاءِ . وفَرَسُ زَيْدِ الخَيْلِ الطَّائِيِّ، قال فيه :

ومَازِلْـتُ أَرْمِيهِمْ بِشكَّةَ فَارِسٍ
وبِالْوَرْدِ حَتَّـى أَحْرَقُوهُ وبَلَّـدَا

هٰذه الثلاثة ذكرَهَا السِّراجُ البَلْقِينِيّ فى قَطْـرِ السَّيْـل، وأيضاً لِـكَرْدَمٍ

(١) أنساب الخيل ٣٨ وفى مطبوع التاج « محمـل الورد» والصواب من أنساب الخيل

(٢) فى أنساب الخيل ص ٦٣ :

تَجَنَّبْتَنَـا بِالوَرْدِ يَوْمَ رَأَيْتَنَا
يَمُرُّ كَمَرِّ الثَّعْلَبِ المُتَمَطِّرِ
وَأَيْقَنَ أَنَّ الخَيْلَ إِنْ تَلْتَبِسْ بِهِ
يَقِظْ عَانِياً أَوْ يَتْرُكُوهُ لِأَنْسُرِ





الصُّدَائِـىّ وعُصْمٍ قاتلِ شُرَحْـبِيلَ المَلِكِ الكِنْدِىّ، وحُجَّيَةَ بنِ المُضَرَّب وسُمَيْرِ بنِ الحارث الضَّبِّىّ، وحَكِيمِ بن قَبِيصَةَ بن ضِرَارٍ الضَّبِّىّ، وصَخْرِ بن عَمْـرِو بن الحارث بن الشَّرِيـد السُّلَمِىّ ومَعْبَـدِ بن سَعْنَـةَ الضَّبِّىّ، وخالـدِ بن صُرَيْـم (١) السُّلَمِـىّ وبَدْرِ بن حَمْرَاءَ الضَّبِّىّ، وعَمْرِو بن وَازِعٍ الحَنَفِىّ، وقَيْسِ بن ثُمَامَـةَ الأَرْحَبِـىّ [مِنْ هَمْدَانَ] (٢) والأَسْعَرِ الجُعْفِىّ، وأُهْبَان بنِ عَادِيَةَ الأَسْلَمِىّ، وعَمْرِو بن ثَعْلَبَةَ العَبْسِىّ (٣) ومُهَلْهِلِ بن رَبِيعَـةَ التَّغْلِبِـىّ . ذكـرَهُنَّ الصاغانىُّ .

(و) الوِرْد، (بالكَسْرِ: من أَسماءِ الحُمَّى، أَو هـو يَوْمُها) إِذَا أَخـذَتْ صاحِبَهـا الوَقْتَ، والثَّانِى هو أَصَحُّ الأَقوالِ عن الأَصمعىِّ، وعليه اقتَصَرَ الجوهرىُّ والفَيُّـومىُّ، وقـد وَرَدَتْه الحُمَّى فهو مَوْرُودٌ، وقد وُرِدَ، عـلى

(١) فى مطبوع التاج « ضرار » والصواب من التكلة ومنها نقل كما نص بعد وأشير إلى ذلك أيضاً بهامش المطبوع

(٢) زيادة من التكلـة .

(٣) فى مطبوع التاج « العيسى » والصواب من التكلة .

صيغة مالم يُسَمَّ فاعلُه ، وذَا يَوْمُ الوِرْدِ ، وهو مَجازٌ ، كما فى الأَساس .

(و) الوِرْدُ ( : الإِشْرَافُ عَلَى الماءِ وغيرِه ، دَخَلَه أَولَمْ يَدْخُلْه ) ، وقد وَرَدَ الماءَ وعَلَيْهِ وِرْدًا[1] ووُرُوداً ، وأَنشد ابنُ سِيدَه قول زُهَيْرٍ :

فَلَمَّا وَرَدْنَ المَاءَ زُرْقاً جِمَامُهُ
وَضَعْنَ عِصِيَّ الحَاضِرِ المُتَخَيِّمِ[2]

معناه : لما بَلَغْنَ الماءَ أَقَمْنَ عليه ، وكُلُّ مَن أَتَى مَكَاناً مَنْهَلاً أَو غَيْرَه فقد وَرَدَه ، ومن المَجاز قولُه تَعالى ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا﴾[3] فسّره ثعلبٌ فقال : يَرِدُونَهَا مع الكُفَّارِ فيَدْخُلُهَا الكُفَّارُ ولا يَدْخُلُهَا المُسْلِمونَ ، والدليلُ على ذٰلك قولُ اللهِ عزّ وجلّ ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الحُسْنَى أُولٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ * لاَ يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا﴾[4] وقال الزَّجّاجُ : وحُجَّتُهم فى ذٰلك قَوِيَّة ، ونقل عن ابنِ مَسعودٍ والحَسَنِ وقَتَادَةَ أَنهم قالوا : إِنّ وُرُودَها ليس دُخولَها . وهوقَوِيٌّ ، لأَن العربَ تقولُ : وَرَدْنَا مَاءَ كَذَا ، ولم يَدْخُلُوه ، وقال اللهُ عزّ وجلّ ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ﴾[1] وفى اللُّغَة : وَرَدْتُ بَلَدَ كَذَا ، وماءَ كَذَا ، إِذا أَشْرَفَ عليه ، دَخَلَه أَو لم يَدْخُلْه ، قال : فالوُرُودُ بالإِجماع ليس بِدُخُولٍ ، ( كالتَّوَرُّدِ والاسْتِيرَادِ ) ، قال ابنُ سِيدَه : تَوَرَّدَه واسْتَوْرَدَه كوَرَدَه ، كما قالوا : عَلاَ قِرْنَهُ واسْتَعْلاَهُ . وقال الجوهرىُّ : وَرَدَ فُلاَنٌ وُرُودًا : حَضَرَ ، وأَوْرَدَه غيرُه واسْتَوْرَدَه ، أَى أَحْضَرَهُ ، ( وهُو وارِدٌ من ) قَومٍ ( وُرَّادٍ ، و ) من قَوم ( وَارِدِينَ . ووَرَّادٌ ) ، ككَتَّانٍ[2] من قوم وَرَّادِينَ .

(و) من المجاز : قَرَأْتُ وِرْدِى . الوِرْد ، بالكسر ( : الجُزْءُ من القرآنِ ) ويقال : لفُلانٍ كُلَّ ليلةٍ وِرْدٌ من القُرآنِ يَقْرَؤُه ، أَى مِقْدَارٌ مَعلُومٌ إِمَّا سُبْع أَو

(١) ضبط فى اللسان «وَرْدًا» فى هذا الموضع
(٢) ديوان زهير بن أبي سلمى ١٣ واللسان
(٣) سورة مريم الآية ٧١
(٤) سورة الأنبياء الآيتان ١٠١ ، ١٠٢

(١) سورة القصص الآية ٢٣
(٢) فى القاموس « وهو وارد ووَرَّاد من وُرَّاد وواردين » وقد أشير أيضا بهامش مطبوع التاج إلى ذلك وجاءت فى المطبوع هنا « وَرَّاد » فى غير القوسين فأدخلتها فيهما وإن كانت فى غير موضعها فى القاموس.

نِصف السُّبْع أو ما أَشْبَه ذٰلك، قَرَأَ وِرْدَه وحِزْبَه بمعنًى واحِدٍ.

(و) الوِرْدُ (: القَطِيع من الطَّيْرِ) يقال: وَرَدَ الطَّيْرُ المَاءَ وِرْدًا وَأَوْرَادًا، وأنشد:

* فَأَوْرَادُ القَطَا سَهْلَ البِطَاحِ *[1]

وإنّما سُمِّيَ النَّصِيبُ مِن قِرَاءَة القُرْآنِ وِرْدًا مِن هذا.

(و) الوِرْدُ (: الجَيْش)، على التَّشْبِيه بِقَطِيعِ الطَّيْرِ، قال رؤبة:

* كَمْ دَقَّ مِنْ أَعْنَاقِ وِرْدٍ مُكْمَهِ *[2]

وقولُ جَرِيرٍ أنشدَه ابنُ حَبِيبٍ

سَأَحْمَدُ يَرْبُوعاً عَلَى أَنَّ وِرْدَهَا
إِذَا ذِيدَ لَمْ يُحْبَسْ وإن ذَادَ حُكِّمَا[3]

قال: الوِرْدُ هُنَا: الجَيْشُ، شَبَّهه بالوِرْدِ من الإبل بِعَيْنِها.

(و) الوِرْدُ (: النَّصِيبُ من الماءِ). وأَوْرَدَه الماءَ: جَعَلَه يَرِدُهُ.

(و) الوِرْدُ (: القَوْمُ يَرِدُونَ الماءَ)، وفي التنزيل قوله تعالى ﴿ونَسُوقُ المُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾[1] قال الزَّجّاج: أي مُشَاةً عِطَاشاً، (كالوَارِدَة) وهم وُرَّادُ الماءِ، قال يَصِفُ قَلِيباً:

صَبَّحْنَ مِنْ وَشْحَى قَلِيباً سُكَّا
يَطْمُو إِذَا الوِرْدُ عَلَيْهِ التَكَّا[2]

وكذٰلك الإبل:

* وَصُبِّحَ المَاءُ بِوِرْدٍ عَكْنَانْ *[3]

(و) في المحكم (وَارَدَهُ: وَرَدَ مَعَه). مُوَارَدَةً، وتَوَارَدَه، وأنشد:

ومُبِتَّ مِنِّي هَلَلاً إِنَّمَا
مَوْتُكَ لَوْ وَارَدْتُ وُرَّادِيَهْ[4]

(والمَوْرِدَةُ: مَأْتَاةُ الماءِ، و) قيل: (الجَادَّةُ)، قال طَرَفَةُ:

كَأَنَّ عُلُوبَ النِّسْعِ فِي دَأَيَاتِهَا
مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ قَرْدَدِ[5]

(كالوَارِدَة)، وجَمْعُ المَوْرِدَةِ

(١) اللسان
(٢) ملحقات ديوانه ١٨٧ عن اللسان في هذه المادة
(٣) ديوانه ٥٤٥ واللسان

(١) سورة مريم الآية ٨٦.
(٢) اللسان والصحاح وفي مطبوع التاج «من وشكى» والصواب من اللسان ومادة (وشح) ومادة (لكك)
(٣) اللسان والصحاح ومادة (عكن) «وصَبَّحَ الماءَ».
(٤) اللسان ومادة (هلل)
(٥) ديوانه ١٧ واللسان.

مَوَارِدُ ، ومنه الحديث « اتَّقُوا البَرَازَ[1] فى المَوَارِدِ » ، أى المَجَارِى والطُّرُق إلى الماء ، وجمْع الوَارِدَة وَارِدَاتٌ ، ومن المَجاز : استَقَامَت الوَارِدَاتُ والمَوَارِدُ ، يعنِى الطُّرُق ، وأَصْلُهَا طُرُق الوَارِدِينَ ، كما فى الأَساس .

(و) قوله تعالى ﴿ونَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الوَرِيدِ﴾ [2] قال أَهلُ اللغَة : الوَرِيد : عِرْقٌ تَحْتَ اللِّسَانِ ، وهو فى العَضُد فَلِيقٌ ، وفى الذِّراع الأَكْحَلُ ، وفيما تَفَرَّق [3] من ظَهْرِ الكَفِّ الأَشَاجِعُ ، وفى بَطْنِ الذِّراعِ الرَّوَاهِشُ ، ويقال إنها أربعةُ عُروقٍ فى الرأْس ، فمنها اثنان يَنْحَدِرَانِ قُدَّامَ الأُذُنَيْنِ ، ومنها (الوَرِيدَانِ) فى العُنُقِ ، وقال أبو الهيثم : الوَرِيدَانِ تَحْتَ السَّوَدَجَيْنِ ، والوَدَجَان : عِرْقَانِ غَلِيظَانِ عَن يمينِ ثُغْرَةِ النَّحْرِ ويَسَارِهَا . قال : والوَرِيدَانِ يَنْبِضَانِ أَبدًا من الإِنسان [وكلُّ عِرْقٍ يَنْبِضُ فهو من الأَوْرِدَة التى فيها مَجْرَى الحياة][1] والوَرِيدُ من العرُوق : ما جَرَى فيه النَّفَسُ ولم يَجْرِ فيه الدَّمُ . وقال أبو زيد الوَرِيدَانِ (عِرْقَانِ فى العُنُقِ) بَيْنَ الأَوْدَاجِ وبَيْنَ اللَّبَّتَيْنِ ، قال الأَزهرىُّ : والقولُ فى الوَرِيدين ما قَالَه أبو الهَيْثَم ، (ج أَوْرِدَةٌ ووُرُودٌ) .

(و) من المَجاز : (عَشِيَّةٌ وَرْدَةٌ) ، إذا (احْمَرَّ أُفُقُهَا) عند غُرُوبِ الشمْس ، وكذلك عندَ طُلُوعِها ، وذلك علامةُ الجَدْبِ . وفى اللسان : لَيْلَةٌ وَرْدَةٌ : حَمراءُ الطَّرَفَيْنِ ، وذلك فى الجَدْبِ .

(و) من المَجاز : (وَقَعَ فى وَرْدَةٍ) ، وكذا أَلقاه فى وَرْدَةٍ ، أى (هَلَكَةٍ) كوَرْطَةٍ ، والطاءُ أَعْلَى .

(وعَيْنُ الوَرْدَةِ . رَأْسُ عَيْنٍ) .

(والأَوْرَادُ) كأَنَّه جَمْعُ وِرْد (ع) عند حُنَيْنٍ ، قال :

رَكَضْنَ الخَيْلَ فيهَا بَيْنَ بُسٍّ
إِلَى الأَوْرَادِ تَنْحِطُ بِالنِّهَابِ [2]

(١) ضبط اللسان « البَرَاز » . وضبط النهاية « البِرَاز » والفتح يوافق مادة برز .
(٢) سورة ق الآية ١٦ .
(٣) فى اللسان « وهما فيما تفرق »

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .
(٢) اللسان .

( وَوَرْدٌ ، ووَرَّادٌ ، ووَرْدَانُ أسماءٌ ) .

(وبَنَاتُ وَرْدَانَ : دَوَابُّ م ) أى معرُوفَة ، وهى هٰذه الخَنَافِسُ .

(وَأَوْرَدَه) : جَعَلَه يَرِدُ الماءَ ، وفى الصّحاح : وَرَدَ فلانٌ وُرُودًا : حضرَ ، وأَوْرَدَه غيرُه : (أَحْضَرَهُ المَوْرِدَ ، كاستَوْرَدَه) وتَوَرَّدَهُ ، الأَخير عن ابنِ سِيده .

(وتَوَرَّدَ : طَلَبَ الوِرْدَ) ، كاسْتَوْرَدَ ، عن ابنِ سيده .

(و) تَوَرَّدَتِ الخَيْلُ (البَلْدَةَ : دَخَلَهَا قَلِيلاً) [1] قليلاً ، قطْعَةً قطْعَةً ، وهو مَجاز وهو غيرُ التَّوَرُّدِ بمعنَى الإشرافِ دخَلَ أو لم يَدْخُلْ ، وقدسَبَق فليسَ بِتكرارٍ مع ما قَبلَه كماتوَهَّمَه بَعْضٌ .

(ووَرَّدَت الشَّجَرَةُ تَوْرِيدًا : نَوَّرَتْ) أى خَرَجَ نَوْرُهَا ، قاله أبو حَنيفةَ .

(و) من المَجازِ : خَدٌّ مُوَرَّدٌ ، ويقال وَرَّدَت (المَرْأَةُ) إذا (حَمَّرَتْ خَدَّهَا) وعالجتْه بِصِبْغِ القُطْنَةِ المَصْبُوغة .

( والوَارِدُ : السابِقُ ) وبه فسّر قوله تعالى ﴿فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ﴾ [1] أى سَابِقَهم

(و) الوارِد (الشُّجَاعُ) الجَرِيءُ المُتَقَدِّم فى الأُمور ، قال الصاغانىُّ : يقال ذٰلك وفيه نَظَرٌ .

(و) من المجاز : الوَارِدُ (من الشَّعَرِ : الطويلُ المُسْتَرْسِل ) ، يُقَال شَعَرٌ وَارِدٌ أى يَرِدُ الكَفَلَ بِطُولِه ، كما فى الأَساس ، قال طَرَفَةُ :

وَعَلَى المَتْنَيْنِ مِنْهَا وَارِدٌ
حَسَنُ النَّبْتِ أَثِيثٌ مُسْبَكِرّ [2]

والشَّعَرُ من المَرْأَةِ يَرِدُ كَفَلَهَا .

(ووَارِدَةُ : د) ، عن الصاغانىّ .

(ووَرْدَانُ) ، بالفتح ( : وَادٍ) ، وقيل : مَوْضِعٌ يُنْسَب إليه الوادِى .

(و) وَرْدَانُ (مَوْلًى لِرسولِ اللهُ صلى الله) تعالى (عليه وسلَّمَ) ، وقَعَ مِنْ عذْقٍ فماتَ فى حَياته صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ،

(١) هذا جمع بين نص القاموس واللسان ففى اللسان تورَّدت الخيلُ البلدة إذا دخلتْها .. » ونص القاموس وتورَّد طلب الورد والبلدة دخلها قليلا .

(١) سورة يوسف الآية ١٩ .
(٢) ديوانه ٤ واللسان .

وكذا وَرْدَانُ بن إسماعيل التَّميمِيُّ، له وِفَادَةٌ، ووَرْدَانُ بن مُخَرِّم التميمي العَنْبَرِيّ، أخو حَيْدَة، لهما وِفَادَةٌ. ووَرْدَانُ الجِنِّيُّ له ذِكْرٌ فى ليلة الجِنّ. (و) وَرْدَانُ (مَوْلَى لعَمْرِو بن العاص. ولَهُ سُوقُ وَرْدَانَ بمِصْرَ)، وهى قَرْيَةٌ عامِرةٌ الآنَ.

(وَوَرْدَانَةُ: ة ببُخَارَا)، كذا ضَبطه العِمْرَانِيُّ وَحَقَّقَه، قال أبو سعد: يُنْسَب إليها إدْرِيس بن عبد العَزِيز الوَرْدَانِيّ، يَروِى عن عيسى بن موسى بن غُنْجَار، وعنه ابنه أبو عمرو.

(والوَرْدَانِيَّةُ: ة) مَنْسُوبة إلى رجُل اسمه وَرْدَان.

(والوَرْدِيَّةُ: مَقْبُرَةٌ بِبَغْدَادَ) بعد باب أَبْرَز من الجانب الشرقيّ قَرِيبَة من قُرَى الظَّفَرِيَّة.

(وَوَرْدَةُ) اسم (أُمّ طَرَفَةَ) بن العَبْد (الشاعِرِ) لها ذِكْرٌ، قال طَرَفَةُ:

مَا يَنْظُرُونَ بِحَقٍّ وَرْدَةَ فِيكُمُ
صَغُرَ البَنُونَ ورَهْطُ وَرْدَةَ غُيَّبُ[1]

(ووَارِدَاتُ)، جمع وارِدَة (: ع) عن يَسارِ طَرِيقِ مَكَّةَ وأَنت قاصِدُهَا، وقال السُّكَّرِيُّ[1]: الرَّبَائِعُ عن يَسارِ سَمِيرَاءَ، ووَارِدَاتُ عن يَمِينِهَا سَمُرٌ كُلُّها وبذلك سُمِّيَتْ سَمِيرَاءَ.

ويَوْمُ وَارِدَاتٍ يَومٌ معروفٌ بين بَكْر وتَغْلِب قُتِلَ فيه بُجَيْر بن الحارث ابن عُبَاد بنِ مُرَّة، فقال مُهَلْهِل:

أَلَيْلَتَنَا بِذِى حُسُمٍ أَنِيرِى
وَإِنْ أَنْتِ انْقَضَيْتِ فَلاَ تَحُورِى
فإِنْ يَكُ بِالذَّنَائِبِ طَالَ لَيْلِى
فَقَدْ أَبْكِى مِنَ اللَّيْلِ القَصِيرِ
فَإِنِّى قَدْ تَرَكْتُ بِوَارِدَاتٍ
بُجَيْرًا فِى دَمٍ مِثْلِ العَبِيرِ
هَتَكْتُ بِهِ بُيُوتَ بَنِى عُبَادٍ
وبَعْضُ الغَشْمِ أَشْفَى للصُّدُورِ[2]

وقال ابنُ مُقْبِل:

ونَحْنُ القَائِدُونَ بِوَارِدَاتٍ
ضَبَابَ المَوْتِ حَتَّى يَنْجَلِينَا[3]

(١) ديوانه ١٠٢ واللسان.

(١) الذى فى معجم البلدان «وقال أبو عبيد السكونى الربائع وانظر أيضاً فيه (سميراء) قال السكونى..»

(٢) معجم البلدان وفى البيت الأول تحريف فى مطبوع التاج «بذى جشم..فلاتجورى» وانظر مادة (حسم) والأغانى طبع دار الكتب ٥/٥٣ ومعجم البلدن (واردات).

(٣) ديوانه ٣١٣

وقال امرُؤ القَيْس :

سَقَى وَارِدَاتِ فالقَلِيبَ فَلعْلَعـــاً
مُلِثٌّ سِمَاكِيٌّ فَهَضْبَةَ أَيْهَبَـــا(٣)

(و) من المجاز : أَرْنَبَةٌ وارِدَةٌ ، إذا كانَتْ مُقْبِلَةً على السَّبَلَة ، ويقال : (فُلانٌ وَارِدُ الأَرْنَبَةِ ، أَى طَوِيلُهَا) ، وكلُّ طَوِيلٍ وَارِدٌ .

(و) قال الأَزهرىُّ : ويقال : (ايرَادٌ الفَرَسُ ) يَـوْرَادُّ عَلى قِياسِ ادْهَـامَّ واكْمَاتَّ ( : صارَ وَرْدًا) ، و( أَصلُهَا اوْرَادَّ ) بالواو (صارَ)ت الواوُ (ياءً لـكسْر) ةِ (ما قَبْلَها) ، ذكَره أَئمَّة التَّصرِيف فى الإبدال .

(والمُسْتَوْرِدُ بنُ شَدَّاد) بن عَمْرٍو القُرَشىّ (صَحَابِـىٌّ) نَزَلَ الـكُوفَة ثم مِصْرَ ، روَى عنه جَماعَةٌ .

[] وفَاتَـه :

المُسْتَوْرِدُ بن حَبْلانَ العَبْدِىّ ، له ذِكْرٌ فى حَدِيثٍ لأَبى أُمَامَة فى الفِتَنِ .

وكذا المُسْتَوْرِدُ بن سَلامَةَ بن عَمْرِو ابن حُسَيْلٍ الفِهْرِىّ ، قال ابنُ يُونُس : هو صَحَابِىٌّ شهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، واخْتَطَّ بِهَا ، تُوفِّىَ بالإِسْـكَنْدَرِيَّة سنةَ خَمْسٍ وأَرْبَعِينَ ، روى عنه عَلِىُّ بن رَبَاح وأَبو عبد الرحمٰن الحبلىّ .

وكذا المُسْتَورِدُ بن مِنْهَالِ بن قُنْفُذ القُضَاعِىّ ، له صُحْبَة ، وهٰـكذا نَسبَه الطَّبرىّ .

(والزُّمَاوَرْدُ ، بالضَّمّ ) ، وفى حوَاشِى الكَشَّاف بالفتح ( : طَعَامٌ من البَيْضِ واللَّحْمِ ، مُعَرَّبٌ ) ومثلُه فى شِـفَاءِ الغَلِيل. (والعَامَّةُ يقولون بَزْمَاوَرْدُ) ، وهو الرُّقَـاقُ المَلْفُوف باللَّحْمِ ، قـال شيخُنَا : وفى كُتب الأَدَبِ : هو طَعَام يُقَال لـه : لُقْمَةُ القَاضِى ، ولُقْمَـةُ الخَلِيفَة ، ويُسَمَّى بخُرَاسَانَ نَوَالَه ، ويُسَمَّى نَرْجِسَ المائِدة وميسرًا ومهنأً .

[] ومما يستدرك عليـه :

يقال: أَكْلُ الرُّطَبِ مَـوْرِدَةٌ . أَى مَحَمَّـة ، عن ثـعلَب ، وقوله تـعالى ﴿فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾(١) قيل : كَلَوْنِ فَرَسٍ وَرْدَةٍ .

(١) ديوانه ٣٤٠ .

(١) سورة الرحمن الآية ٣٧ .

والوِرْد ، بالكسْر : الماءُ الذى يُورَدُ .

والوِرْدُ : الإبلُ الوارِدَة ، قال رُؤْبة :

*لَوْ دَقَّ وِرْدِى حَوْضَه لَمْ يَنْدَهِ*[1]

وأَنْشَدَ قول جريرٍ فى الماء :

لا وِرْدَ لِلْقَوْمِ إِنْ لَمْ يَعْرِفُوا بَرَدَى
إِذَا تَكَشَّفَ عَنْ أَعْنَاقِهَا السَّدَفُ[2]

بَرَدَى : نَهْرُ دِمَشْق .

والوِرْد : العَطَشُ .

والمَوَارِدُ : المَنَاهِلُ .

ووَرَدَ مَوْرِدًا ، أى وُرُودًا .

والمَوْرِدَةُ : الطَّرِيقُ إلى الماء .

والوِرْدُ : وَقْتُ يَوْمِ الوِرْدِ بينَ الظِّمْأَيْنِ .

والوِرْدُ اسمٌ من وِرْدِ يَوْمِ الوِرْدِ ، ومَا وَرَدَ منْ جَمَاعَةِ الطَّيْرِ والإبِل .

والوِرْدُ : خِلَافُ الصَّدَرِ . ويقال : مَالَكَ تَوَرَّدُنى ، أى تَقَدَّمُ عَلَىَّ .

والمُتَوَرِّدُ : هو المُتَقَدِّم على قِرْنِه الذى لا يَدْفَعُه شَىءٌ ، ومنه قيل للأَسَد : مُتَوَرِّدٌ ، وبه فُسِّر قولُ طَرَفَة :

*كَسِيدِ الغَضَى نَبَّهْتَه المُتَوَرِّدِ*[1]

والمَوْرِدَةُ : المَهْلِكَةُ[2] جَمْعُهَا المَوَارِد ، وبه فُسِّر حديث أَبى بكرٍ رضىَ الله عنه : أَخَذَ بِلسانِه وقال : هٰذا الَّذِى أَوْرَدَنِى المَوَارِدَ .

وَأَوْرَدَ عَلَيْهِ الخَبَرَ : قَصَّة ، وهو مَجاز .

والوِرْدُ : الإبلُ بِعَيْنِها .

والوِرْدُ : الجُزْءُ من اللَّيْلِ يكون على الرَّجُل يُصَلِّيه .

وشَفَةٌ وَارِدَةٌ ، ولِثَةٌ وَارِدَةٌ ، أَى مُسْتَرْسِلَة ، وهو مَجازٌ ، والأَصل فى ذٰلك أَن الأَنْفَ إذا طَالَ يَصِلُ إلى الماء إذا شَرِبَ بِفِيه .

وشَجَرَةٌ وارِدَةُ الأَغْصانِ ، إذا تَدَلَّتْ أَغصانُها ، وهو مَجاز ، وقال الراعى

(١) ديوانه ١٦٦ واللسان .
(٢) ديوانه ٣٣٨ إذا تجوب عن أعناقها .

(١) ديوانه ٢٩ واللسان العجز أيضاً وصدره فى ديوانه وكَرِّى إذَا نَادَى المُضَاف مُحَنَّبًا
(٢) الذى فى اللسان « والورد الماء الذى ترد عليه وفى حديث أبى بكر أخذ بلسانه وقال : هذا الذى أوردنى الموارد . أراد الموارد المُهْلِكة واحدها مَوْرِدة » .

يَصِـف نَخْـلاً أو كَرْماً :

يُلْفَى نَوَاطِيرُه فِى كُلِّ مَرْقَبَـةٍ
يَرْمُونَ عَنْ وَارِدِ الأَفْنَانِ مُنْهَصِرِ (١)

أى يَرْمُونَ الطَّيْرَ عنـه .

ورجُلٌ مُنْتَفِـخُ الوَرِيدِ ، إذا كانَ سَيِّـئَ الخُلُقِ غَضوباً .

والوَارِدُ : الطريق ، قال لَبِيدٌ :

ثُـمَّ أَصْـدَرْنَاهُمَـا فِـى وَارِدٍ
صَادِرٍ وَهْمٍ صُـوَاهُ كالمُثُـلْ (٢)

يقول : أَصْدَرْنا بَعِيرَيْنَا فى طريقٍ صادِرٍ ، وكذلك المَوْرِدُ ، قال جرير :

أَميرُ المُؤمنيـنَ عَلَى صِـرَاطٍ
إذَا أَعْوَجَّ المَوارِدُ مُسْتَقِيـمِ (٣)

ومن المجاز : وَرَدْتُ البَلَدَ ، وَوَرَدَ عَلَىَّ كِتَابٌ سَرَّنى مَوْرِدُه .

(١) اللسان والأساس وبهامش مطبوع التاج « قوله » يلفى كذا فى اللسان والذى فى الأساس : تَلْقَى بالتـاء والقاف .

(٢) ديوانه ١٨٥ « قَدْ مَثَلْ » ومثله اللسان ، وفي التكملة أورده ثم قال : والرواية : قد مَثَلْ والشاهد في الصحاح « كالمُثُل » .

(٣) ديوانه ٥٠٧ والأساس وفى اللسان مستقيمٌ » برفع القافية وهو خطأ فالقافية مجرورة ومستقيم صـفة لصراط والشاهد أيضاً فى المقاييس ٦/١٠٥ والصحاح .



وهو حَسَـنُ الإيرادِ ، قالوا : أَوْرَد الشىءَ ، إذا ذكَرَه .

وهو يَتَوَرَّدُ المَهَالِكَ .

ووَرَدَ عليـه أَمْرٌ لَمْ يُطِقْهُ .

واسْتَوْرَدَ الضَّلالَةَ ووَرَدَهَا وأَوْرَدَه إيَّاهَا (١) .

وبين الشاعرَين مُوَارَدَةٌ وتَوَارُدٌ ، ومنه تَوَارُدُ الخَاطِرِ على الخَاطِرِ .

(ورَجَع مُوَرَّدَ القَذَالِ : مَصْفُوعاً . كلّ ذٰلك فى الأَساس .

ووَرْدٌ : بَطْنٌ من جَعْدَة .

والإيـرادُ من سَيْرِ الخَيْلِ : مادُون الجَرْىِ .

واسْـتَوْرَدَنِـى فُـلانٌ بـكذا : ائْتَمَنَنِـى به (٢) . ووِرْدَةُ الضُّحَـى : وِرْدُهَا .

وفى حديث الحَسَن وابنِ سِيرِينَ « كانَا يَقْرَآنِ القُـرْآنَ مِن أَوَّله إلى

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله واستورد الخ عبارة الأساس : واستورد الضلالة ووردها ويقال استورده الضلالـة أورده إياها »

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله ائتمنى به . فى التكملة : ائتمنى به ولزمنى » .

آخِره ويَكْرهانِ الأَوْرَادَ » .

معناه أنهم كانوا قد أَحْدَثُوا أن جَعَلُوا القرآنَ أَجْزَاءً ، كُلُّ جُزْءٍ منها فيه سُوَرٌ مُخْتَلِفَةٌ على غَيْرِ التأْليف ، وجَعلُوا السُّورَةَ الطويلةَ مع أُخْرَى دُونَها فى الطُّول ، ثم يَزِيدونَ كذلك حتى يَتِمَّ الجُزْءُ ، وكانُوا يُسَمُّونَهَا الأَوْرَادَ .

[ و س د ] *

(الوِسَادُ) ، بالكسر ( : المُتَّكَأُ) ، قاله ابنُ سيده ، وهو بِصيغةِ المَفْعُول ما يُتَّكَأُ عليه . وفى اللسان : الوِسَادُ : كلُّ مايُوضَع تحْت الرأسِ وإن كان من تُرابٍ أو حِجَارةٍ ، وقال عبدُ بنِى الحَسْحَاسِ :

فبِتْنَا وِسَادَانَا إِلَى عَلَجَانَةٍ
وَحِقْفٍ تَهَادَاهُ الرِّيَاحُ تَهَادِيَا (1)

(و) الوِسَاد ( : المِخَدَّةُ) ، بكسر الميم كصِيغَةِ الآلَة : ما يُوضَع تَحْتَ الخَدِّ ، (كالوِسَادَةِ) ، بالكَسْرِ ، قاله الجوهَرِىُّ ، (ويُثَلَّثُ) ، أى فيهما ، كما نَقَلَه شُرَّاحُ الشَّمَائِل ، وأَنْكَرَه جَماعةٌ ، واقتَصَروا على

(1) ديوانه ١٩ واللسان .

الكَسْرِ فى الوِسادَةِ ، وقالُوا : هو القياسُ فى مِثْلِه ، كاللِّبَاس واللِّحَاف والفِرَاشِ ونَحْوِها . والذى يَظْهَر من سِياقِ المُصنِّف أن التثليثَ فى الوِسَادَةِ فقط ، وقد صَرَّحَ به الصاغانىُّ ، ونقَلَ فيها الفتْحَ والضَّمَّ ، وقال : لُغَتَانِ فى الوِسَادَةِ ، بالكسر ، ( ج وُسُدٌ) بضمّتين ، وبضمّ فسكون ، هٰكذا ضُبِط بالوَجْهَيْنِ ، (ووَسائِدُ) ، وزاد صاحبُ المصباح ووِسَادَات ، (و) قد (تَوَسَّدَ ، ووَسَّدَه إياهُ) تَوْسِيدًا فتَوَسَّدَ ، إذا جَعَلَه تَحْتَ رأْسِه ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ :

فَكُنْتُ ذَنُوبَ البِئْرِ لَمَّا تَوَشَّلَتْ
وسُرْبِلْتُ أَكْفَانِى وَوُسِّدْتُ سَاعِدِى (1)

(وأَوْسَدَ فى السَّيْرِ : أَغَذَّ) ، بالغَيْن والذال المعجمَتين ، أى أَسْرَعَ .

(و) أَوْسَدَ (الكَلْبَ : أَغْرَاهُ بالصَّيْدِ ، كآسَدَه) ، وقد تقدَّم .

(ووِسَادَةُ) ، بالكسر : (ع بطَرِيقِ المَدِينَة) ، على ساكِنِها أَفضلُ الصلاةِ

(1) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٩٤ وانظر تخريجه فيه . والرواية « لما تَبَسَّلَتْ ... »

والسلام ، ( مِن الشَّامِ ) فى آخرِ جِبَال حَوْرَانَ ما بَيْن يرقع[1] وقُراقِر ، مات به الفقيهُ يُوسفُ بن مَكِّىّ بن يُوسُف الحارثىّ الشافعىّ أبو الحَجَّاج إمام جامع دِمَشق الدّمشقىّ ، وكان سمع أبا طالبٍ الزَّيْنَبِىّ وغَيْرَه ، وكانَتْ وفاتُه بهٰذا الموضِع راجِعاً من الحَجِّ سنة ٥٥٥ قاله ابنُ عساكِر . (وذَاتُ الوَسائد : ع بأَرْضِ نَجْد) فى بلاد تَمِيم ، قال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ :

أَلَمْ تَرَ أَنِّى بَعْدَ قَيْسٍ ومَالِكٍ
وأَرْقَمَ غُيَّاظِ الذينِ أَكَابِدُ
وعَمْرًا بِوَادِى مَنْعِجٍ إِذْ أُجِنُّهُ
ولَمْ أَنْسَ قَبْرًا عِنْدَ ذَاتِ الوَسَائِدِ[2]

(و) فى الحديث ( قولُه صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ) لِعَدِىّ بن حاتِم ( « إِنَّ وِسَادَكَ لَعَرِيضٌ » ) ، وهُو من كِنَاياتِه البَلِيغَةِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم ، قال ابنُ الأَثير : ( كِنَايَةٌ عَنْ كَثْرَةِ النَّوْمِ وهو مَظِنَّتُه ، ( لأَنَّ مَنْ عَرَّضَ وِسَادَه )[1] ووَثَّرَه ( طابَ نَوْمُه ) وطَالَ ، أَراد إِن نَوْمَكَ إِذًا لَكَثِيرٌ . (أَوْ كِنَايَةٌ عَنْ عِرَضِ قَفَاهُ وعِظَمِ رَأْسِه ، وذٰلك دَلِيلُ الغَبَاوَةِ ) ، أَلاَ تَرَى إِلى قَول طَرَفَةَ :

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الذى تَعْرِفُونَه
خَشَاشٌ كَرَأْسِ الحَيَّةِ المُتَوَقِّدِ[1]

وتَشْهَد له الرِّوايةُ الأُخْرَى « قُلْتُ يا رَسُولَ اللهِ ، ما الخَيْطُ الأَبْيَضُ من الخَيْطِ الأَسْوَد ؛ أَهما الخَيْطان؟ قال : إِنك لَعَرِيضُ القَفَا إِن أَبْصَرْتَ الخَيْطَيْنِ » وقيل : أَراد أَن من تَوَسَّدَ الخَيْطين المَكْنِىّ بهما عن الليلِ والنهارِ لَعَرِيضُ الوِسَادِ . (و) كذٰلك (قولُه) صلَّى اللهُ عليه وسلَّم (فى شُرَيْح الحَضْرَمِىّ) فى خَبَرٍ مُرْسَل « ذُكِرَ عند النبىِّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم فقال ( ذَاكَ رَجُلٌ لا يَتَوَسَّدُ القُرْآنَ » ) ، قال ابنُ الأَعْرَابِىّ ( يَحْتَمِلُ كَوْنَه مَدْحاً ، أَى لا يَمْتَهِنُه ولا يَطْرَحُه ، بل يُجِلُّه

(١) لم تضبط فى معجم البلدان فى رسم ( وسادة ) وهى فيه بلفظ « يرفع » ولم ترد مستقلة فى مادة . ولعلها « برقع » فى مادة برقع من القاموس والتاج « وبركة برقع كقنفذ بأعلى الشام وقد أهمله ياقوت والصاغانى وهو غير الذى ببطن الشريف فإن ذلك ينجد » وتقدم فى المادة أيضاً وماء لبنى نمير ببطن الشريف نقله ياقوت والصاغانى

(٢) معجم البلدان ( الوسائد ) وفى مطبوع التاج « وأرقم عياط الذين أكابد » والصواب من معجم البلدان

(١) ضبط « عرض وساده ووثره » من التكملة .

(٢) ديوانه ٣٨ والتكملة ( وسد )

ويُعَظِّمُه ) ، أى لايَنَامُ عنه ولٰكن يَتَهَجَّد به ، ولايكون القُرآنُ مُتوسِّدًا معه ، بل هو يُدَاوِمُ قِرَاءَتَه ويُحَافِظ عليها لا كَمَنَ يَتَهَاوَنُ به ويُخِلّ بالوَاجِبِ من تِلاوَتِه . وضَرَبَ تَوسُّدَهُ مَثلاً للجمْعِ بينَ امْتِهَانِه والاطِّرَاحِ له ونِسْيَانِه ، (و) يَحتَمِل كونَه (ذَمًّا ، أى لايُكِبُّ علَى تِلاوَتِه ) ، وإذا نامَ لم يَكُنْ مَعه من القرآن شيءٌ مثل ( إكْبَاب النائمِ عَلَى وِسَادِه ) ، فإن كان حَمدَهُ فالمَعْنى هو الأَوَّل ، وإن كان ذَمَّه فالمَعْنى هو الآخِر ، قال أبو منصور : وأَشْبَهُهُما أنه أَثْنَى عليه وحَمِدَه ، وقد رُوِىَ فى حديث آخَر «مَنْ قَرَأَ ثَلاثَ آيَات من القُرآنِ لم يَكُنْ مُتَوَسِّدًا لِلْقُرْآنِ . ( ومِنْ الأَوَّلِ قولُه صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ) فى حديث آخَر ( « لاتَوَسَّدُوا القُرْآنَ )واتْلُوه حَقَّ تِلاوَتِه ولاَ تَسْتَعْجِلُوا ثَوَابَهُ ، فإنَّ لَهُ ثَوَاباً » . (ومن الثانى) ما يُرْوَى (أَنَّ رَجُلاً قال لأَبِى الدَّرْدَاءِ) رضى اللهُ عنه : ( إنِّى أُرِيد أَن أَطْلُبَ العِلْمَ فأَخْشَى ) ، وفى بعض النسخ ، بالواو ، (أَنْ أُضَيِّعَه . فقال : لأَنْ تَتَوَسَّدَ العِلْمَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَوسَّدَ الجَهْلَ) يقال : تَوَسَّدَ فُلانٌ ذِرَاعَه ، إذا نَامَ عليه وجَعَلَه كالوِسَادَة له ، وقال الليث : يقال : وَسَّدَ فُلانٌ فُلاناً وِسَادَةً ، وتَوَسَّدَ وِسَادَةً ، إذا وَضَعَ رَأْسَه عليها ، وقد أَطالَ شُرَّاحُ البخارىّ فى شَرْحِ الحَدِيثَيْنِ ، ولَخَّصَه ابنُ الأَثير فى النِّهَاية ، قال شيخُنَا : وما كان من الأَلفاظ والتَّراكيب مُحْتَملاً كهٰذا التركيبِ يُسَمَّى مثلُه عند أَهل البديع الإيهامَ والتَّوْرِيَةَ والمُوَارَبَةَ ، أَى المُخَاتَلَةَ كما فى مُصَنَّفَاتِ البديع.

□ ومما يستدرك عليه :

الإِسادَةُ لُغَة فى الوِسَادَة ، كما قالوا فى الوِشَاحِ إِشَاحٌ .

وفى الحديث « إذا وُسِّدَ الأَمْرُ إلى غَيْرِ أَهْلِه فانْتَظِر السَّاعَةَ » ، أَى أُسْنِد وجُعِلَ فى غَيْرِ أَهْلِه ، يَعنى إذَا سُوِّدَ وشُرِّف غيرُ المُسْتَحِقِّ للسِّيادَةِ والشَّرَف. وقيل : إذا وُضِعَتْ وِسَادَةُ المُلْكِ والأَمرِ والنَّهْىِ لغيرِ مُستحِقِّهِما ، ويكون «إلى» بمعنى «اللام» .

والتَّوْسِيد : أَنْ تمدَّ الثلام[1] طُولاً حَيْثُ تَبْلُغُه البَقرُ .

ويقال للأَبْله : هو يَتَوَسَّدُ الهَمَّ[2] .

[و ص د] *

( الوَصِيدُ ) والأَصِيدُ لُغَتَانِ مِثْل الوِكَاف والإِكاف ، نقله الفَرَّاءُ عن يونس والأَخفش ، وهما ( : الفِنَاءُ ) ، والجَمْعُ وُصُدٌ ووَصَائِدُ ، (و) قيل : الوَصِيد ( :العَتَبَةُ ) لِلْبَابِ (و) الوصيد (بَيْتٌ كالحَظِيرةِ مِن الحِجَارةِ) يُتَّخَذُ ( فى الجِبَالِ ، للمالِ ) أَى للغَنَمِ وغيرِهَا ، كالوَصِيدَةِ ، يقال : غَنَمَهُم فى الوصَائِدِ .

(و) الوَصِيدُ( :كَهْفُ أَصحَابِ الكَهْفِ ) فى بَعْضِ الأَقْوَالِ ، وبالوُجُوهِ الثلاثَةِ فُسِّر قولُه تَعَالَى ﴿ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ﴾[3]

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله الثلام كذا بالنسخ كالسان وحرره »

(٢) سياق الأساس يغاير هذا المعنى ففيه : « ومن المجاز هو عريض الوساد : للأبله وهو يتوسد الهم » ،فقوله عريض الوساد للأبله . أما يتوسد الهم فهو معنى مجازى آخر لاشأن له بالأبله وإنما لمن ينام مهموما ويعيش مهموما .

(٣) سورة الكهف الآية ١٨ .

كذا فى البصائر للمصنّف ، فلا وَجْهَ لإنكار شيخِنا عليه .

(و) الوَصِيدُ أَيضاً ( :الجَبَلُ) ، أَورَدَه المُصنِّف فى البصائر .

(و) الوَصِيدُ ( :النَّبَاتُ المُتقارِبُ الأُصول ) .

(و) مِن المجاز الوَصِيدُ : (الضَّيِّقُ) ، كالمُوصَدِ عليه وقد أَوْصَدُوا على فُلانٍ : ضَيَّقُوا عليه وأَرْهَقُوه ، كما فى الأَساس .

(و)الوَصِيد( :المُطْبَقُ) ، كالوِصَادِ .

(و) الوَصِيد ( :الذى يُخْتَنُ مَرَّتَيْنِ) ، أَورَدَه المُصَنِّف فى البصائر .

(و) الوَصِيد ( : الحَظِيرةُ مِن الغِصَنَةِ ) ، بكسر الغين المعجمة وفتح الصاد المهملة ، جمع غُصْنٍ كما سَيَأْتِى ، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخ ، وهو غَلَطٌ ، فإن الأَصِيدَة[1] والوَصِيدَة لا تكون إلاَّ مِن الحِجَارَة ، والذى من الغِصَنَة تُسَمَّى الحَظِيرَة ، وقد بَيَّن هٰذا الفَرْقَ ابنُ مَنظورٍ وغيرُه . ولمَّا رأَى

(١) فى مطبوع التاج « الأصدة » والصواب من اللسان .

المُصَنِّف فى عبارةِ الأَزْهرىّ «والحَظِيرَة مِن الغَصَنَة» بعد قوله «إلاَّ أَنَّهَا من الحِجَارَة» ظَنَّ أنه مَعْطُوفٌ على ماقَبْلَه، وليس كذلك فتأَمَّلْ.

(والوَصَدُ، محرّكةً)، وضَبطَه الصاغَانىُّ بالفتح[1]، وهو الصَّوَابُ (: النَّسْجُ. والوَصَّادُ: النَّسَّاجُ) قال رؤبة:

مَا كَانَ تَحْبِيرُ اليَمَانِى البَرَّادْ
يَرْجُو وَإِنْ دَاخَلَ كُلَّ وَصَّادْ
نَسْجِي ونَسْجِي مُجْرَهِدُّ الجُدَّادْ[2]

يقال: وَصَدَ النَّسَّاجُ بَعْضَ الخَيْطِ فى بَعْضٍ وَصْدًا، ووَصَّدَه: أدخَلَ اللُّحْمَةَ فى السَّدَى.

(والمُوَصَّد، كمُعَظَّم: الخِدْرُ) أنشد ثعلبٌ.

وَعُلِّقْتُ لَيْلَى وَهْىَ ذَاتُ مُوَصَّدٍ
وَلَمْ يَبْدُ لِلْأَتْرَابِ مِنْ ثَدْيِهَا حَجْمُ[3]

(وأَوْصَدَ) الرَّجُل (: اتَّخَذَ حَظِيرَةً) فى الجَبَلِ لحِفْظِ المالِ، (كاسْتَوْصَدَ).

(و) أَوْصَدَ (الكَلْبَ وغَيْرَه) بالصَّيْدِ (: أَغْرَاه) كوَصَّدَه تَوْصِيدًا.

(و) أَوصَدَ (البَابَ: أَطْبَقَه وأَغْلَقه، كآصَدَه فهو مُوصَدٌ، مثل أَوْجَع فهو مُوجَعٌ، وفى حديثِ أَصحابِ الغَارِ «فَوَقَعَ الجَبَلُ عَلَى بابِ الكَهْفِ فأَوْصَدَه» أى سَدَّهُ، من أَوْصَدْتُ البَابَ إذا أَغْلَقْتَه. وأَوْصَدَ القِدْرَ: أَطْبَقَهَا، والاسم منهما جَمِيعاً الوِصَادُ، حكاه اللِّحيانىُّ. وقوله عز وجل ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ﴾[1] وقرئ مُوصَدَة، بغير هَمْزٍ، قال أبو عُبَيْدة: آصَدْتُ وأَوْصَدْتُ، إذا أَطْبَقْتَ، ومعنى مُؤْصَدة: مُطْبَقَةٌ عَليهم، وفى البصائر: هَمَزَهَا أبو عَمْرٍو وحَمْزَةُ وخَلَفٌ وَحَفْصٌ واختلف على يَعقُوب، والبَاقُون بغير هَمْزٍ.

(ووَصَدَ، كوَعَدَ: ثَبَتَ)، وفى النوادر: وَصَدْتُ بالمكانِ أَصِدُ، ووَتَدْتُ أَتِدُ، إذا ثَبَتُّ، ويقال: وَصَدَ الشىءُ: وَصَبَ، أى ثَبَتَ، فهو واصِدٌ ووَاصِبٌ، ومثْلُهُ الصَّيْهَدُ والصَّيْهَبُ

(١) أى فتح والواو وسكون الصاد.
(٢) ديوانه ٣٨ والتكملة.
(٣) اللسان والبيت لمجنون ليل انظر ديوانه تحقيق ٢٣٨ وفيه تخريجه ويضاف اليه مجالس ثعلب ٦٠٠

(١) سورة الهمزة الآية ٨.

للحَـرِّ الشديدِ ، (وَ) وَصَدَ بالمـكان ( : أَقَـامَ) . وهـو مأْخوذٌ من عِبَارَة النوادِرِ ، مِثْل وَطَدَ .

(والتَّوْصِيـدُ : التَّحْذِيرُ) ، يقـال وَصَّدَه ، وأَوْصَدَه ، إذا أَغْرَاهُ وحَذَّرَه .

[] ومما يستدرك عليـه :

الوَصْدَةُ مِن الرَّجُلِ : خُبْتَةُ سَرَاوِيلِه ، وأنشد يعقوب :

ومُرْهَقٍ سَالَ إِمْتَاعاً بِوَصْدَتِـه
لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي المَوْتِ تَغْشَاهُ (١)

فسَّرَه ابنُ سِيدَه بما تقدَّم وقال : مَعْنَى لم يَسْتَعِن ، أَى لَمْ يَحْلِقْ عَانَتَه .

[و ط د] *

(وَطَدَ الشيْءَ يَطِدُه وَطْدًا) ، بفتح فسكون ، (وطدَةً) ، كعدَة ، (فهـو وَطِيدٌ ومَوْطُـودٌ : أَثْبَتَه وثَقَّلَه ، كوَطَّـدَه) تَوْطِيدًا ، (فتوَطَّدَ) : ثَبَتَ ، وقال يَصِفُ قَوْماً بكثْرَةِ العَدَدِ :

وَهُمْ يَطِدُونَ الأَرْضَ لَوْلاَهُمُ ارْتَمَتْ
بِمَنْ فَوْقَها مِنْ ذِى بَيَانٍ وأَعْجَمَا (٢)

(١) اللسان .
(٢) اللسان والصحاح .





والواطِدُ : الثابِتُ : والطَّادِى مقْلُوبٌ منه ، وسيأْتى ، وأنشد ابنُ دُرَيْد ، قال :

وأَحْسَبه لِـكَذَّابِ بَنِـى الحِرْمَازِ :
وأُسِّ مَجْـدٍ ثَابِـتٌ وَطِيـدُ
نَالَ السَّمَاءَ دِرْعُهَا المَدِيـدُ (١)

وقد اتَّطَدَ .

(و) وَطَدَه (إليه : ضَمَّه) ، ومنه حَدِيث البَرَاءِ بن مالِك ، قالَ يـومَ اليَمَامَة لخالِدِ بن الوَلِيد « طِدْنِى إليك » أَى ضُمَّنِـى إليك واغْمِزْنِـى . وعن أَبِى عَمْرٍو : الوَطْدُ : غَمْزُك الشيْءَ إلى الشيْءِ وإِثْبَاتُك إِيَّاه . وبه فسّر حَدِيث ابنِ مَسعودٍ « أَن زِيَادَ بنَ عَدِىٍّ أَتَاهُ فوَطَـدَه إلى الأَرْضِ . وكـان رَجُـلاً مَجْبُولاً (٢) ، فقال عبدُ الله : اعْلُ عَنِّى . فقال : لا ، حَتَّى تُخْبِرَنى مَتَى يَهْلِكُ الرجلُ وهو يَعْلَم ، قال : إذا كَانَ عليه إمامٌ ، إن أَطَاعَه أَكْفَرَه ، وإن عَصاه قَتَلَه » وقال ابنُ الأَثير : فوَطَدَه إلى الأَرْضِ ، أَى غَمَزَه فيهـا ، وأَثْبَتَـه عليها ، ومَنَعَه من الحَرَكَةِ .

(١) اللسان وفى الجمهرة ١ /١٧ « نال السماء فرعه المديد »
(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله مجبولا أى مجتمع الخلق كما فى النهايـة »

(و) من المَجاز وَطَّدَ (لـه) عِنْدَه (مَنْزِلَةً)، إذا (مَهَّدَها) كوَطَدَهَا، (وَ) وَطَّـدَ (الأَرْضَ: رَدَمَهـا) ودَاسَهـا (لِتَصْـلُبَ) وتَشْـتَدَّ.

(و) وَطَدَ (الشَّيْءُ: دَامَ وثَبَتَ)، مثل وَصَدَ فهو واطِدٌ ووَاصِدٌ. (و) وَطَدَ الشيءُ وَطْدًا: دَامَ و(رَسَا. و) قال الفراءُ: طَادَ، إذا ثَبَتَ، ودَاطَ وَوَطَدَ، إذا حَمُقَ، ووَطَدَ، إذا (سَارَ، ضِدٌّ). وبين سَارَ ورَسَا جِنَاسٌ كما لا يَخْفى.

(و) وَطَدَ (لُغَةٌ فى وَطِئَ[1] ومنه) ما جاء (فى رِوَايَة: «اللَّـهمَّ اشْـدُدْ وَطْدَتَك عَلَى مُضَرَ») أى وَطْأَتَك، قالـه شُرَّاح البُخَارِىّ، ومنه أيضـاً حَدِيثُ الغَـارِ «فَوَقَـع الجَبَلُ عَلَى الـكَهْفِ فأَوْطَدَه» أى سَدَّه بِالهَدْمِ، قال ابنُ الأَثِير: هٰـكَذَا رُوِىَ، وإنما يقال: وَطَدَه، قال: ولعَلَّه لُغَةٌ، وقد رُوِىَ: فأَوْصَدَه، بالصاد، وقد تَقَدَّم.

(والمِيطَدَةُ)، بالكسر (: خَشَبَةٌ يُوطَد بها أَسَاسُ بِنَاءٍ وغَيْرِه لِيَصْلُب)، وقد وَطَدَه، إذا ضَرَبَه بالمِيطَدَةِ، وقيل: هى خَشَبَةٌ يُمْسَك بهـا المِثْقَبُ، كما فى اللسان.

(و) من المَجاز (الوَطَائِـدُ: أَثَافِىُّ القِدْرِ)، كأَنَّه جَمْع وَطِيدَةٍ.

(و) الوطـائِدُ، أيضاً (: قَوَاعِـدُ البُنْيَانِ).

(والمُتَواطِدُ: الدائمُ الثابِتُ الذى بَعْضُـه فى إِثْرِ بَعْضٍ)، كالواطِـدِ والطَّادِى. (و) من المَجاز: المُتَوَاطِد (: الشَّدِيدُ)، عن أَبى عَمْرٍو.

[] ومما يستدرك عليـه:

ولـه عِنْدَه وَطِيـدَةٌ، أى مَنْزِلَـةٌ ثابِتَةٌ، عن يعقوب.

ومن المَجازِ يقال: وَطَّـدَ اللهُ للسُّلطانِ مُلْـكَه وأَطَّدَهُ[1]، إذا ثَبَّتَه.

وعِزٌّ مُوَطَّدٌ ومَوطُودٌ ووَاطِدٌ: ثابِتٌ.

ووطَائِدُ المَسْجِد: أَساطِينُه. وفُلانٌ مِن وَطَائِدِ الإِسْلام. كما فى الأَساس.

[و ع د] *

(وعَدَه الأَمْرَ)، مُتَعدِّياً بنفسه، (و)

(١) كتبت فى مطبوع التاج «وطأ» أما القاموس فكالمثبت.

(١) فى مطبوع التاج «فأطده» والصواب من اللسان.

وعَدَه ( بِـهِ ) . مُتَعدِّياً بالباءِ وهو رأْيُ كَثيرٍ ، وقيل : البـاءُ زائدةٌ ومَنَع جَماعَةٌ دُخُولَها مع الثلاثيِّ ، قالوا : وإنما تكون مع الرُّباعيِّ ، ( يَعِدُ عِدَةً ) ، بالكسر ، وهو القياس فى كُلِّ مِثَالٍ ، ورُبَّمَا فُتِح كسَعَةٍ ،( ووَعْدًا ) ،وهو من المصادر المَجْموعة ، قالوا الوُعُودُ ، حكاها ابنُ جِنِّى ، وقوله تعالى ﴿مَتَى هٰذا الوَعْـدُ إنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (١) أى إنجاز هٰذا الوَعْد ، أَرُونَا ذلك . وفى التهـذيب : الوَعْـدُ والعِـدَةُ يَكُونَانِ مَصْدَرًا واسْماً ، فأَمَّا العِدَةُ فتُجْمَـع عِدَات ، والوَعْد لا يُجْمَع ، وقال الفراءُ وَعَـدْتُ عِـدَةً ، ويَحذِفون الهـاءَ إذا أَضَافُوا ، وأَنشـد :

إنَّ الخَلِيطَ أَجَدُّوا البَيْنَ فَانْجَرَدُوا
وأَخْلَفُوكَ عِدَى الأَمْرِ الذِى وَعَدُوا (١)

وقال ابن الأَنبارِىّ وغيرُه : الفَرَّاءُ يقول : عِدَةٌ وعِـدًى ، قال : ويُكْتَب بالياءِ . وفى الصِّحـاح والعِـدَةُ : الوَعْـدُ ، والهاءُ ، عِوَضٌ من الـواو ، ويُجْمَع على عِدَاتٍ ، ولا يُجْمَع الوَعْد ، والنِّسْبَةُ إلى عِدَةٍ عِدِىٌّ ،وإلى زِنَةٍ زِنِىٌّ ، فـلا تَرُدُّ الواوَ كما تَرُدُّهَا فى شِيَـةٍ . والفراءُ يقول عِدَوِىٌّ وزِنَوِىٌّ كما يقال شِيَوِىٌّ . قلت : وقوله : ولا يُجْمَع ، أى لكَوْنه مَصدَرًا ، والمصادرُ لا تُجْمَع إلاَّ ما شَذَّ ، كالأَشْغَالِ والحُلُومِ ، كما قاله سيبويه وغيرُه ، (ومَوْعِدًا ومَوْعِدَةً) ، قال شيخُنَا : هو أَيضاً من المَقِيس فى باب المِثَالِ ، فيقال فيه مَفْعِلَة بفتح الميم وكسر العين ، وما جَاءَ بالفَتْح فهو على خلافِ القِياسِ كمَوْحَد ، وما مَعَه من الأَلفـاظ التى جاءَ بهـا الجوهرىُّ وذكَـرَها ابنُ مالِكٍ وغيرُه من أَئمَّـةِ الصرْفِ ،وهنا للجوهرىِّ مباحثُ وقواعدُ صَرْفِيَّة أَغفلَها المُصنِّفُ لعدَمِ إلْمامه بذٰلك الفَنِّ . قلْتُ : وسَنَسُوقُ عِبَـارَةَ الجَوْهَرِىِّ وسَبَبَ عُدولِ المُصَنِّف عنها قريباً . وفى لسان العرب : ويَـكُون المَوْعِدُ مصدرَ وَعَدْتُه ، ويكون المَوْعِد

(١) سورة يونس الآية ٤٨ وسورة الأنبياء الآيـة ٣٨ وسورة سبأ الآية ٢٩ وسورة يس الآية ٤٨ وسورة الملك الآية ٢٥ .

(٢) اللسان ومادة ( خلط ) وفى مادة ( غلب ) فى اللسـان منسوب للفضل بن العباس بن عُتبـة اللَّهَبِىّ . وضبط خطأ اللُّهْبِى . وانظر المخصص ١٨٨/١٤ وفى الصحاح منسوب لزهير .

وَقْتاً لِلْعِدَةِ ، والمَوْعِدَةُ أَيضاً اسمٌ لِلْعِدَةِ والمِيعادُ لا يكون إلاَّ وَقْتاً أَو مَوْضِعاً ، والوَعْدُ مصدرٌ حَقِيقِيٌّ ، والعِدَةُ اسمٌ يُوضَع مَوضِعَ المَصْدَر ، وكذلك المَوْعِدَةُ ، قال الله عزّ وجلّ ﴿ إلاَّ عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ ﴾ (١) وفى الصِّحاح : وكذلك المَوْعِدُ ، لأَن ما كَانَ فاءُ الفِعْلِ منه وَاوًا أَو ياءً ثم سَقَطَتَا فى المُسْتَقْبَلِ نحو يَعِدُ ويَزِنُ ويَهَبُ ويَضَعُ ويَئِلُ فإن المَفْعِلَ منه مَكْسُورٌ فى الاسمِ والمَصدرِ جميعاً ، ولا تُبَالِ أَمنصوباً كانَ يَفْعل منه أَومَكْسوراً بَعْدَ أَن تكون الواوُ منه ذاهِبةً ، إلاَّ أَحرُفاً جاءَتْ نَوادِرَ ، قالوا : دَخَلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ ، وفلانٌ ابن مَوْرَقٍ ، ومَوْكَلٌ اسمُ رجُلٍ أَو مَوْضِعٍ ، ومَوْهَبٌ اسمُ رجُلٍ وَمَوْزَنٌ مَوْضِع ، هٰذا سَمَاعٌ ، والقِيَاس فيه الكَسْرُ ، فإن كانت الواوُ مِنْ يَفْعَلُ منه ثابِتَةً ، نحو يَوْجَل ويَوْجَعُ ويَوْسَنُ ففيه الوَجْهَان ، فان أَردَت به المَكَانَ والاسمَ كَسَرْتَه وإن أَردت به المَصْدَرَ نَصَبْتَه ، فقُلت مَوْجِلٌ ومَوْجَلٌ [ ومَوْجِعٌ ومَوْجَعٌ ] (١) فإن كان مع ذٰلك مُعْتَلَّ الآخِر فالمَفْعَل (٢) منه منصوبٌ ، ذهَبَت الواوُ فى يَفعل أَو ثَبَتَتْ ، كقولِك المَوْلَى والمَوْفَى والمَوْعَى ، من يَلِي ويَفِي ويَعِي ، قال الإمام أَبو مُحَمَّد ابن بَرِّيٍّ : قوله فى استثنائه : إلاَّ أَحْرُفاً جاءَتْ نَوَادِرَ ، قالوا : دَخَلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ . قال : مَوْحَد ليس من هٰذا الباب ، وإنما هو مَعْدُولٌ عن واحِد ، فيمتَنِع من الصَّرْف للعَدْلِ والصِّفَةِ كأُحَادَ ، ومثلُه ، مَثْنَى وثُنَاءَ ومَثْلَث وثُلاَث ومَرْبَع ورُبَاع ، قال : وقال سيبويهِ : مَوْحَد فتحوه لأَنّه ليس بمَصْدَرٍ ولا مكانٍ ، وإنما هو مَعدولٌ عن واحِدٍ ، كما أَنَّ عُمَرَ معدُولٌ عن عامِرٍ ، انتهى . قلت : ولمَّا كان الأَمْرُ فيه ما ذَكَرَه ابنُ بَرِّيٍّ ، وأَن بَعْضَ ما استثْنَاهُ مُنَاقَشٌ فيه ومَرْدُودٌ عليه

(١) سورة التوبة الآية ١١٤

(١) زيادة من اللسان ليست فى الصحاح .

(٢) فى اللسان « فالفعل » لكن السياق . يقتضى « المفعل » كما فى الصحاح وأثبته الزبيدى فلعل مافى اللسان تطبيع .

لم يَلْتَفِتْ إليه المُصنِّف ، وزَعَم شيخُنَا سامحه اللهُ تعالى أنه لجَهْلِه بالقَوَاعد الصَّرْفِيَّة ، وهو تَحامُلٌ منه عَجِيبٌ ، (وَمَوْعُودًا ومَوْعُودَةً) ، قال ابنُ سِيدَه : هو من المصادر التي جاءت على مَفْعُولٍ ومَفْعولَةٍ كالمَحْلُوف والمَرْجُوعِ والمَصْدُوقَة والمَكْذُوبَة ، قال ابنُ جِنِّي : ومما جاء مِن المصادِر مجْمُوعاً مُعْمَلاً قولُهم :

* مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ بِيَثْرِبِ [1] *

قال شيخنا : ووُرُود مَفْعُولٍ مَصْدَرًا من الثلاثيّ الجُمْهُورُ حَصَرُوه فى السَّمَاعِ ، وَقَصَروه على الوارِد ، وأبو الخَطَّابِ الأَخفشُ الكبيرُ فى جَمَاعَةٍ قاسُوه فى الثُّلاثيِّ ، كما قاس الكل اسْمَ مَفعولٍ مَصْدَرًا فى غيرِ الثلاثيِّ ، على ما عُرِف فى الصَّرْف .

(و) وَعَدَه (خَيْرًا وشَرًّا) ، فَيُنْصَبَانِ على المفعوليَّة المُطلقَة ، وقيل ، على إسقَاط الجَارِّ ، والصوابُ الأَوّل ، كما حَقَّقَه شيخُنَا ، وعبارَة الفَصيح : وَعَدْت الرجُلَ خيرًا وشرًّا . قال شُرَّاحُه : أَى مَنَّيْتُه بهما ، قال الله تعالى فى الخير .

﴿وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [1] ومثلُه كَثِيرٌ ، وقال فى الشَّرِّ ﴿قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللهُ الذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ المَصِيرُ﴾ [2] وأَنْشَدُوا :

إِذَا وَعَدَتْ شَرًّا أَتَى قَبْلَ وَقْتِه
وَإِنْ وَعَدَتْ خَيْرًا أَرَاثَ وَعَنَّمَا [3]

قلت : وصَرَّح الزمخشريّ فى الأَساس بأَن قولَهم وَعَدْتُه شَرًّا ، وكذا قول الله تعالى ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الفَقْرَ﴾ [4]

(١) اللسان وفى الجمهرة ٣/٣٨٢ وهو منسوب لعلقمة وصدره .
* وَعَدْتَ وَكَانَ الخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً *
أما فى ديوان علقمة ٨٧ فهو
وَقَدْ وَعَدَتْكَ مَوْعِدًا لَوْ وَفَتْ بِهِ
كَمَوْعُودِ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ بِيَثْرِبِ
وانظر مراجعه بهامش الديوان . وانظر مادة (ترب) فى التاج واللسان منسوب للأشجعى وقيل هو الشماخ كما صرح به الثعالبى ورواه ابن دريد غير منسوب وفى مادة (عرقب) نسبه الفيروزبادى لجبيهاء الأشجعى وكذلك فى الجمهرة ١/١٢٤ و ١٩٤ وانظر معجم البلدان (يثرب)

(١) سورة الفتح الآية ٢٩ .
(٢) سورة الحج الآية ٧٢ .
(٣) هو لكامل بن عكرمة كما فى معجم الشعراء تحقيق ٢٥٠ وانظر عيون الأخبار ٣/١٤٥ والبيان ٣/٢٢٩
(٤) سورة البقرة الآية ٢٦٨

من المَجاز، ( فَإِذا أَسْقطَا ) أَى الخير والشَّرّ (قِيلَ فى الخَيْرِ وَعَدَ)، بلا ألف، (وفى الشَّرِّ أَوْعَدَ)، بالألف، قاله المُطرِّز، وحكاه القُتَيْبِيّ عن الفرَّاء، وقال اللَّبْلِيّ فى شَرْح الفَصِيح: وهٰذا هو المَشْهُورُ عند أَئِمَّةِ اللغَةِ. وفى التهذيب: كلامُ العَرَب: وَعَدْتُ الرجُلَ خَيْرًا، ووعَدْتُه شَرًّا، وأَوْعَدْتُه خَيْرًا، وأَوْعَدْتُه شَرًّا، فإذا لم يَذْكُرُوا الخَيْرَ قالُوا وَعَدْتُه، ولم يُدْخِلُوا أَلِفاً، وإذا لم يَذْكروا الشَّرَّ قَالُوا أَوْعَدْتُه ولم يُسْقِطُوا الأَلف، وأَنْشَدَ لِعَامِرِ بنِ الطفَيْل:

وَإِنِّى وَإِنْ أَوْعَدْتُه أَوْ وَعَدْتُهُ
لأَخْلِفُ إِيعَادِى وأُنْجِزُ مَوْعِدِى [1]

(وقالوا: أَوْعَدَ الخَيْرَ)، حكاه ابنُ سِيدَه عن ابنِ الأَعرابِىِّ، وهو نادرٌ، وأَنشد:

يَبْسُطُنِى مَرَّةً ويُوعِدُنِى
فَضْلاً طَرِيفاً إِلى أَيَادِيه [2]

(١) اللسان والصحاح وهو فى ملحقات ديوان عامر ١٥٥ وتخريجه فيه والشاهد أيضاً فى الجمهرة ٢/٢٨٥.
(٢) اللسان.

(و) أَوْعَدَه (بالشَّرِّ)، أَى إذا أَخَلوا البـاءَ لم يكن إلاَّ فى الشَّرِّ، كقولك: أَوْعَدْتُه بالضَّرْبِ، وعبارةُ الفَصِيحِ: فإذا أَدْخَلْتَ الباءَ قُلْتَ: أَوْعَدْتُه بِكَذا وكَذَا، تَعْنِى مِن الوَعِيد، قال شُرَّاحُه: معناه أَنهم إذا أَدْخَلو االباءَ أَتَوْا بالأَلف مَعَهَا، فقالوا، أَوْعَدْتُه: بِكَذَا، ولا تَدْخُلُ البَاءُ فى وَعَدَ بغيرِ أَلِفٍ، فلا تَقُلْ وَعَدْتُه بِخَيْرٍ وبِشَرٍّ وعلى هٰذا القولِ أَكثرُ أَهلِ اللغةِ. قلت: وفى المحكم: وفى الخَيْرِ الوَعْدُ والعِدَةُ، وفى الشرِّ الإِيعادُ والوَعِيدُ، فإذا قالوا أَوْعَدْتُه بالشرِّ أَثبتُواالأَلِفَ مع الباءِ، وأَنْشَد لبعْضِ الرُّجَّازِ:

أَوْعَدَنِى بِالسِّجْنِ والأَدَاهِمِ
رِجْلِى وَرِجْلِى شَثْنَةُ المَنَاسِمِ [1]

قال الجوهرىُّ: تقديرُه أَوْعَدَنِى بالسِّجْنِ، وأَوْعَدَ رِجْلِى بالأَدَاهِم، ورِجْلى شَثْنَةٌ، أَى قَوِيَّة على القَيْدِ. قلت، وحكَى ابنُ القُوطِيَّة [2]،

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ٦/١٢٥ وفى الخزانة ٢/٣٦٦ – ٣٦٧ قائله العديل بن الفرخ. وبهامش الخزانة ٤/١٩٠.
(٢) الأفعال لابن القوطية ١٦٢.

وَعَدْتُهُ خَيْرًا وشَرًّا، وبِخَيْرٍ وبِشَرٍّ، فعلى هذا لا تَخْتَصُّ الباءُ بأَوْعَدَ، بل تكون مَعَهَا ومع وَعَدَ، فتقول: أَوْعَدْته بِشرٍّ، ووعَدْته بِخَيْرٍ، لكن الأَكْثَر مامَرَّ. وحكى قُطْرُب فى كتاب فَعَلْت وأفعلْت: وَعَدْت الرَّجُلَ خَيْرًا، وأَوْعَدْته خَيْرًا، ووَعَدْتُه شَرًّا، وأَوْعَدْتُه شَرًّا. (والمِيعَادُ: وَقْتُه ومَوْضِعُه و) كذا (المُواعَدَةُ) يكون وقتاً ومَوْضِعاً، قال الجوهَرِىُّ، وكذلك المَوْعِدُ، أى يكون وَقْتاً ومَوْضِعاً. وفى الأَساس: وهٰذا الوَقْتُ والمَكَانُ مِيعَادُهم ومَوْعِدُهُم.

(وتَوَاعَدُوا واتَّعَدُوا) بمعنًى واحد، (أو الأُولَى فى الخَيْرِ، والثانِيَةُ فى الشَّرِّ)، وهٰذا الفَرْقُ هو المَشْهورُ الذى عليه الجُمهُورُ، ففى اللِّسَان: اتَّعَدْت الرَّجُلَ، إذا أَوْعَدْتَه، قال الأَعْشى:

* فَإِنْ تَتَّعِدْنِى أَتَّعِدْكَ بِمِثْلِهَا[1] *

وقال أَبو الهيثم: أَوْعَدْت الرجُلَ أُوعِدُه إِيعَادًا، وتَوَعَّدْتُه تَوَعُّدًا. واتَّعَدْت اتِّعَادًا، (وواعَدَه الوَقْتَ والمَوْضِعَ). وواعَدَه (فَوَعَدَه: كَانَ أَكْثَرَ وَعْدًا منه)، وقال أَبو مُعاذ: وَاعَدْتُ زَيْدًا، إذا وَعَدَك وَوَعَدْتَه، ووَعَدْتُ زَيْدًا، إذا كان الوَعْدُ منك خاصَّةً.

(و) من المَجاز (فَرَسٌ وَاعِدٌ: يَعِدُكَ جَرْياً بَعْدَ جَرْيٍ)، وعِبارَةُ الأَساس: يَعِدُ[1] الجَرْىَ. (و) من المَجاز أَيضاً (سَحَابٌ) واعِدٌ، (كأَنَّهُ وَعَدَ بالمَطَرِ، و) من المَجاز أَيضاً (يَوْمٌ) واعِدٌ: (يَعِدُ بالحَرِّ) وكذا عَامٌ واعِدٌ، (أَو) يَوْمٌ واعِدٌ: يَعِدُك (بالبَرْدِ أَوَّلُه)، ويقال: يَوْمُنَا يَعِدُ بَرْدًا، ويَوْمٌ واعِدٌ، إذا وَعَدَ أَوَّلُه بِحَرٍّ أَو بَرْدٍ، كذا فى اللسان.

(و) من المَجاز أَيضاً: (أَرْضٌ واعِدَةٌ: رُجِىَ خَيْرُهَا من النَّبْتِ)، قال الأَصمعىُّ: مَرَرْتُ بأَرْضِ بنى فُلانٍ غِبَّ مَطَرٍ وَقَعَ بها فرأَيْتُهَا وَاعِدَةً، إذا رُجِىَ خَيْرُهَا وتَمَامُ نَبْتِهَا فى أَوَّلِ

(١) ديوانه قصيدة ١٩ بيت ١٧ وعجزه:
* وَسَوْفَ أَزِيدُ الباقياتِ القَوَارِصَا *
والشاهد فى اللسان.

(١) فى مطبوع التاج «يعيد الجرى» والصواب من الأساس

ما يَظْهَرُ النَّبْتُ ، قال سُوَيْدُ بن كُرَاع :

رَعَى غَيْرَ مَذْعُورٍ بِهِنَّ ورَاقَهُ
لُعَاعٌ تَهَادَاهُ الدَّكَادِكُ وَاعِدُ [1]

(و) اشتدّ (الوَعِيدُ) وهو (التَّهْدِيد) ، وقد أَوْعَدَه ، وقال يَعقُوبُ عن الفَرَّاء : وفى الخَيْرِ الوَعْدُ والعِدَةُ ، وفى الشَّرّ الإِيعادُ والوَعِيدُ ، وحكاه أيضاً صاحِبُ المُوعب ، قال : وقالوا : الجَنَّةُ لِمَن خَافَ وَعِيدَ اللهِ ، كسروا الواو .

(و) من المَجاز : الوَعِيدُ ( : هَدِيرُ الفَحْلِ ) إذا هَمَّ أن يَصُولَ . وفى الحديث «دَخَلَ حَائِطاً مِنْ حِيطَانِ المَدِينَةِ فإذا فيه جَمَلاَنِ يَصْرِفَانِ ويُوعِدَانِ» ، أى يَهْدِرَانِ ، وقد أَوْعَدَ يُوعِدُ إِيعَاداً .

(والتَّوَعُّد : التَّهَدُّد ، كالإِيعاد) ، وقد أَوْعَدَه وتَوَعَّدَهُ . وقال أبو الهيثم : أَوْعَدْتُ الرجُلَ أُوعِدُه إِيعَاداً ، وتَوَعَّدْتُه تَوَعُّداً ، واتَّعَدْت اتِّعَاداً ، ونقلَ ابنُ مَنْظُورٍ عن الزَّجَّاجِ أَنَّ العَامَّةَ تُخْطِئُ وتقول أَوْعَدَنِى فُلاَنٌ مَوْعِداً أَقِفُ عَلَيْه .

(١) اللسان والأساس .

(والاتِّعَادُ : قَبُولُ العِدَةِ ، وأَصلُه الاوتِعَادُ ، قَلَبُوا الوَاوَ تَاءً وأَدْغَمُوا ، وناسٌ يَقُولون ائْتَعَد يَأْتَعِد ) ائْتِعَاداً ( فهو مُؤْتَعِدٌ ، بالهَمْز ) ، كما قالوا يَأْتَسِرُ فى ائْتِسارِ الجَزُورِ ، قال ابنُ بَرِّىٍّ : صَوَابُه ايتَعَدَ ، يَاتَعِدُ ، فهو مُوتَعِدٌ ، من غير همزٍ ، وكذلك ايتَسَرَ ، يَاتَسِرُ ، فهو مُوتَسِرٌ ، بغير هَمْزٍ ، وكذلك ذَكَرَه سِيبويه ، وأَصْحَابُه يُعِلُّونَه على حَرَكَةِ ما قَبْلَ الحَرْفِ المُعْتَلِّ ، فيجعَلُونَه يَاءً إن انْكَسَرَ مَا قَبْلَها ، وأَلِفاً إن انفتح ما قَبلها ، وواوا إن انضمّ ما قَبْلَها ، [قال] [1] ولا يَجُوز بالهمز ، لأَنه لا أَصْلَ له فى باب الوَعْد ، واليسْرِ ، وعلى ذلك نَصَّ سِيبويهِ وجميعُ النحويِّينَ البصرِيِّينَ ، كذا فى اللسان .

[] ومما يستدرك عليه :

المَوْعِدُ : العَهْدُ ، وبه فسّرَ مُجَاهِدٌ قولَه تعالى ﴿مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .

بِمَلْكِنَا ﴾ [1] وكذلك قوله ﴿فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِى ﴾ [2] قال : عَهْدِى.

ويقال للدّابّة والماشيَة إذا رُجِىَ خَيْرُهَا وإقْبَالُها : واعِدٌ ، وهو مَجازٌ .

ويقال : هٰذا غُلامٌ تَعِدُ مَخايِلُه كَرَماً ، وشِيَمُه تَعِدُ جَلَدًا وصَرامَةً ، وهو مَجازٌ ، وقال بعضُهم : فُلان يَتَّعِدُ إذا وَثِقَ بِعِدَتِك ، وقال :

إنِّى ائْتَمَمْتُ أَبَا الصَّبَّاحِ فَاتَّعِدِى
وَاسْتَبْشِرِى بِنَوَالٍ غَيْرِ مَنْزُورِ [3]

﴿ وَاليَوْمِ المَوْعُودِ ﴾ [4] يومِ القيامة ، كقوله تعالى ﴿مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴾ [5] وفى الأَمْثَال « العِدَةُ عَطِيَّةٌ » [6] أى تُعِدُّ لَها أو يَقْبُح إخْلافُهَا كاسترْجَاعِ العَطِيَّةِ ، وقولهم : « وَعَدَه عِدَةَ الثُّرَيَّا بالقَمَرِ » [7] ، لأنهما يَلْتَقِيَانِ فى كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً ، قاله الميدانىُّ .

والطَّائِفَةُ الوَعِيدِيَّةُ ، فِرْقَةٌ من الخَوَارِجِ أَفْرَطوا فى الوَعِيدِ فقالوا بِخُلودِ الفُسَّاقِ فى النّار .

(١) سورة طه الآية ٨٧
(٢) سورة طه الآية ٨٦ .
(٣) اللسان .
(٤) سورة البروج الآية ٢
(٥) سورة الواقعة الآية ٥٠
(٦) جاء فى مجمع الأمثال فى حرف العين لا حرف الواو
(٧) أما هذا المثل فجاء فى مجمع الأمثال فى حرف الواو

تذييل :

قال الله تعالى ﴿ وإذ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ [1] قرأ أبو عَمْرٍو : وَعَدْنَا . بغيرِ ألف ، وقرأ ابنُ كَثِيرٍ ونَافِعٌ وابنُ عامِرٍ وعاصِمٌ وحَمْزَةُ والكِسَائىُّ : واعَدْنَا ، بالأَلِف ، قال أبو إسحاقَ ، اخْتَارَ جَمَاعَةٌ مِن أَهلِ اللغة « وإذ وَعَدْنَا » بغير ألف وقالوا : إنما اخْتَرْنَا هٰذا لأَن المُوَاعَدَة إنما تَكُونُ مِن الآدميِّينَ ، فاختارُوا « وَعَدْنا » وقالُوا : دليلنا قولُ الله تعالى ﴿إنَّ اللهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الحَقِّ﴾ [2] وما أَشبَهَه ، قال : وهٰذا الذى ذَكَرُوه ليس مِثْلَ هٰذا . وأَمَّا وَاعَدْنَا هٰذا فَجيِّدٌ ، لأَن الطَّاعَةَ فى القَبُول بمَنْزِلَةِ المُوَاعَدَةِ فهو من الله وَعْدٌ ومِن مُوسى قَبُولٌ واتِّبَاعٌ ، فَجَرَى مَجْرَى المُواعَدَة ، وقد أَشارَ له فى التهذيبِ والمُحكم ، ونُقِل مثلُ ذٰلك عن ثَعْلَبٍ .

(١) سورة البقرة الآية ٥١ .
(٢) سورة إبراهيم الآية ٢٢

وعد

تكميل :

قالوا : إذا وَعَـد خَيْرًا فلم يَفْعَلْـه قالوا : أَخْـلَفَ فُـلانٌ ، وهو العَيْبُ الفاحِش ، وإذا أَوْعَدَ ولم يَفْعَلْ فذلك عندهم العَفْوُ والـكَرَمُ ، ولا يُسَمُّون هٰذا خُلْفاً ، فإن فَعَلَ فهو حَقُّه ، قـال ثَعلبٌ : ما رَأَيْنَا أَحَدًا إلاَّ وقولُـه إن اللهَ جلَّ وَعَلاَ إذا وَعَدَ وَفَى وإذا أَوْعَدَ عَفَا ، وله أن يُعَـذِّب . قاله المُطـرِّز فى الياقُوت ، وحَكَى صاحبُ المُوعب عن أَبى عمرِو بنِ العَلاَء أنه قال لعَمْرِو بن عُبَيْد إنَّك جاهِلٌ بلُغة العَرَب ، إنهم لا يَعُدُّونَ العَافِـىَ مُخْلِفاً ، إنما يَعُدُّون مَن وَعَدَ خَيْرًا فلم يَفْعَلْ مُخْلِفاً ، ولا يَعُدُّونَ مَن وَعَدَ شَرًّا فعَفَا مُخْلِفاً ، أَمَا سَمِعْت قولَ الشاعرِ :

وَلاَ يَرْهَبُ المَوْلَى ولاَ العَبْدُ صَوْلَتِى
وَلاَ اخْتَتِـى مِنْ صَوْلَةِ المُتَهَدِّدِ
وإنِّى وإنْ أَوْعَدْتُه أَوْ وَعَدْتُـــه
لَمُخْلِف إيعَادِى وَمُنْجِزُ مَوْعِدِى (١)

وقد أَوْسَع فيه صاحبُ المُجْمل فى رِسَـالةٍ مُخْتَصَّةٍ بالفَرْق بين الوَعْـد والوَعِيد ، فراجِعْهَا .

واختُلِف فى حُكْم الوفَاءِ بالوَعْد ، هل هو واجِبٌ أَو سُنَّـة ؟ أَقـوالٌ . قال شـيخُنَا : وأكثرُ العلماءِ على وُجوبِ الوفَاءِ بالوَعْدِ وتَحْرِيمِ الخُلْف فيه ، وكانَت العرَبُ تَستَعِيبه وتَسْتقْبِحه ، وقالوا : إخْـلافُ الوَعْـد من أَخـلاق الوَغْد ، وقيل : الوَفَاءُ سُنَّة ، والإخلاف مكروهٌ ، واستَشْكَلَه بعضُ العلمـاء ، وقال القاضى أبو بكر بن العَرَبِىّ بعد سَـرْدِ كلامٍ : وخُلْفُ الوَعـد كَذِبٌ ونِفاقٌ ، وإن قَلَّ فهو مَعْصِيَةٌ ، وقـد أَلَّف الحافظُ السَّخَاوىُّ فى ذٰلك رِسَالَةً مستقلَّة سمَّاهَا « الْتِمَاس السَّعْد فى الوَفَاءِ بالوَعْد » جمـعَ فيها فأَوْعَى ، وكـذَا الفقيه أحمد بن حَجَر المَكِّىّ أَلَمَّ على هٰذا البَحْثِ فى « الزَّواجِر » ، ونَقلَ حاصِلَ كلامِ السَّخاوِىّ بِرُمَّته ، فراجِعْه ، ثمّ قال شيخُنَا : وأَمَّا الإخْلافُ فى الإيعـاد الذى هو كَرَمٌ وعَفْوٌ فمُتَّفَقٌ على تَخَلُّفه والتمدُّحِ بِترْكه ، وإنما اختَلَفوا فى تَخَلُّفِ الوَعِيدِ بالنِّسْبَة إليه تَعالَى ، فأَجَازَه جَمَاعَة

(١) تقـدم الثانى منها فى المـادة منسوبا لعامر بن الطفيل وذكـرت تخريجـه .

وقالُوا : هو من العَفْوِ والكَرَمِ اللائقِ به سُبْحَانَه . ومَنَعَه آخَرُونَ ، وقالوا : هو كَذِبٌ ومخَالفٌ لقَوْله تَعالى ﴿ مَا يُبَدَّلُ القَوْلُ لَدَىَّ ﴾ [1] وفيه نَسْخُ الخَبَرِ ، وغير ذٰلك ، وصُحِّح الأَوَّلُ وقد أَورَدَهَا مبْسُوطَةً أبو المُعِين النَّسفيّ فى التَّبْصِرَة ، فراجِعْهَا ، والله أَعلَمُ .

[ و غ د ] *

(الوَغْدُ : الأَحمقُ الضَّعِيفُ) الخَفيفُ العقْلِ (الرَّذْلُ الدَّنِىءُ) الخَسِيس ، (أو) هو (الضَّعيفُ جِسْماً ، وقد وَغُدَ ، ككَرُمَ ، وَغَادَةً) فهو وَغْدٌ .

(و) الوَغْدُ ( : الصَّبِىُّ) .

(و) الوَغْدُ ( : خادِمُ القَوْمِ ) وقد وَغَدَهم يَغِدُهُم وَغْدًا : خَدَمَهم ، وقيل : هو الذى يَخْدُم بِطَعَامِ بَطْنِه . كذا فى الأَساس واللسان ، وفى شَرْحِ لامِيَّة الطغْرائِىّ عند قَوْله :

مَا كُنْتُ أُوثِرُ أَنْ يَمْتَدَّ بِى زَمَنِى
حَتَّى أَرَى دَوْلَةَ الأَوْغَادِ والسَّفَلِ [2]

(١) سورة ق الآية ٢٩

(٢) الغيث المنسجم جـ ٢ ص ١١٧

قال : الأَوْغَاد : جَمْعُ وَغْدٍ ، وهو الدَّنِىءُ الذى يَخْدُم بِطَعَامِ بَطْنِه [1] . وقيل : هو الذى يأْكُلُ ويَحْمِل ، وأَمَّا الوَغْلُ ، باللام ، فهو الضعيفُ الخَامِلُ الذى لا ذِكْرَ لَه ، (ج أَوْغَادٌ و وُغْدَانٌ) بالضَّمّ ، وهٰذه عن الصاغانِىّ ، (ووِغْدَانٌ) بالكَسْر ، يقال : هو من أَوْغَادِ القَوْمِ ووُغْدَانِهم ووِغْدانِهم ، أَى من أَذِلَّائِهم وضُعَفائهم .

(و) الوَغْدُ ( : ثَمرُ البَاذِنجَانِ) كالمَغْدِ ، وقد تقدَّم مِرارًا أَن المُصنِّف لم يَذْكر الباذِنْجَان فى مَوْضِعه ، كأَنَّه لشُهْرَته ، وفيه تَأَمُّلٌ .

(و) الوَغْدُ (قِدْحٌ) من سِهَام المَيْسِر (لا نَصِيبَ له) ، ومُقْتَضَى عِبَارَةِ الأَساس أَنه الأَصل وما عَدَاه من المعانى رَاجِعَةٌ إليه ، كالدَّنِىء والخَسِيس والذَّلِيلِ والصَّبِىِّ .

(و) من ذٰلك الوَغْدُ : (العَبْدُ) ، قال أَبو حاتم : قلت لأُمِّ الهَيْثَم : أَوَ يُقَالُ للعَبْدِ : وَغْدٌ ؟ قالت : ومَن أَوْغَدُ منه .

(١) إلى هنا انتهى ما فى الغيث المنسجم ومابعده ليس فيه

(والمُوَاغَدَةُ : لُعْبَةٌ) لهم، نقله الصاغانيُّ، يَفعَل فيها اللاعِبُ كفِعْلِ صاحِبِه .

(و) المُوَاغَدَة أيضاً ( : أَنْ تَفْعَلَ كفِعْلِ صَاحِبِكَ، و ) خَصَّ بعضُهم به السَّيْرَ ، وذٰلك أن تَسيرَ مثْلَ سَيْرِ صاحِبك ، وهي ( المُجَارَاةُ ) والمُوَاضَخَةُ ، (وقد تَكُون) المُوَاغَدَة ( لِنَاقَةٍ واحِدَة ، لأَنَّ إِحْدَى يدَيْهَا ورِجْلَيْهَا تُوَاغِدُ الأُخْرَى ) ، ووَاغَدَت النَّاقَةُ الأُخْرَى : سارَتْ مِثْلَ سَيْرِها ، أَنشدَ ثعلَبٌ :

* مُوَاغِدٌ جَاءَ لَه ظَبَاظِبُ *[1]

[ و ف د ]

(وَفَدَ إليه وعَلَيْه يَفِدُ وَفْدًا) ، بفتح فسكون ، (ووُفُودًا) ، بالضَّمّ ، (ووِفَادَةً) ، بالكسر ، (وإِفَادَةً) ، على البَدَلِ ( : قَدِمَ) ، فهو وافِدٌ ، قال سِيبويهِ : وسمعناهم يُنْشِدُونَ بيت ابنِ مُقْبِلٍ .

إِلاَّ الإِفَادَةَ فَاسْتَوْلَتْ رَكَائِبُنَا
عِنْدَ الجَبَابِيرِ بِالْبَاسَاءِ والنِّعَمِ[2]

(١) اللسان وفى مادة ظبظب « مواغد جاء له ظَبَظَاب » .

(٢) ديوانه ٣٩٨ واللسان وكتاب سيبويه ٢/٣٥٥ وفى الديوان أما الإفادة .

كذا نَصّ المُحْكَم ، وقال الأَصْمَعِيُّ : وَفَدَ فُلانٌ يَفِدُ وِفَادَةً ، إِذَا خَرَجَ إلى مَلِكٍ أو أَمِيرٍ . (و) فى الصّحاح والأَساس : وَفَدَ فُلانٌ علَى الأَمِيرِ ، أى (وَرَدَ) رَسُولاً ، فهو وَافِدٌ ، وهٰكذا أَورَدَه المُصَنِّف فى البصائر ، (وأَوْفَدَه عَلَيْه) ، وهى بَقِيَّةُ عِبَارَةِ المُحْكَم ، ومثلُه فى الأَساس ، (و) أَوْفَدَه (إِلَيْه) . من عبارة الجوهَرِيِّ ، ونَصُّها : وأَوْفَدْتُه أَنا إلى الأَمِيرِ : أَرْسَلْتُه ، واقْتَصَرَ على هٰذِه المُصَنِّفُ فى البَصَائِر ، وأَوْرَدَه ابنُ سِيدَه أَيضاً بَعْدَ سِياقِ الكلامِ ، (فَهُمْ[1] وُفُودٌ) ، بالضمِّ ، جَمْعُ وَافِدٍ ، (ووَفْدٌ) ، هو اسمٌ للجَمْعِ ، وقيل جمْع وافِدٍ ، كصَحْبٍ وصَاحِبٍ ، (وأَوْفَادٌ) ، قال شيخُنَا : تَسَامَحُوا فيه لأَنه مُعْتَلُّ الأَوَّلِ ، (ووُفَّدٌ) ، كرُكَّعٍ ، وزاد الزَّمخشريُّ فقال : ووُفَّادٌ .

(و) من المَجاز (الوَافِدُ) هو ( : السابقُ من الإِبلِ) ، وعليه اقتصرَ فى اللسان ، وزاد غيرُه : (والقَطَا) ، وفى الأَساس : الطَّيْرِ ، قال : وهو الذى يتقدَّم

(١) فى القاموس « وهم »

(سائِرَها) فى السَّيْرِ والوُرُودِ .

(و) من المَجازِ : الوافِد : هو (المُرْتَفِع) الناشِزُ (مِن الخدِّ عندَ المَضْغِ) . وفى البصائر : والوافِدَانِ فى قَوْلِ الأَعْشَى :

رَأَتْ رَجُلاً غَائِبَ الوَافِدَيْنِ
مُخْتَلِفَ الخَلْقِ أَعْشَى ضَرِيرَا[1]

هُمَا النَّاشِزَانِ مِن الخَدَّيْنِ عندَ المَضْغِ ، (و) من ذٰلك قولهم : (مَنْ شَابَ غَاب وافِدَاهُ) .

(ووافِدٌ : حَيٌّ) من العَرَب.

(والإيفادُ : الإشرَافُ) على الشىْء ، وأنشد فى البصائر لِحُمَيْدِ بن ثَوْرٍ الهلالىِّ رضى الله عنه :

تَرَى العلاَفِىَّ عَلَيْهَا مُوفِدَا
كَأَنَّ بُرْجاً فَوْقَهَا مُشَيَّدَا[2]

أى مُشْرِفاً ، ويقال للفرس : ما أَحْسَنَ ما أَوْفَدَ حَارِكُه[1] ، أى أَشْرَفَ ، وهو مَجاز ، (كالتَّوفُّد . و) الإيفادُ أيضاً ( :الإرْسالُ) ،وقد أَوْفَدَه عليه وإليه ، كما تَقدَّم ، (كالتَّوْفِيدِ) ، يقال : وفَّدَه الأَمِيرُ إلى الأَمِيرِ الذى فَوْقَه ، إذا أَرْسَلَه .

(و) الإيفاد ( :رَفْعُ الرِّيمِ رَأْسَه ونَصْبُه أُذُنَيْهِ) ، قال تَمِيمُ بن مُقْبِل :

تَرَاءَتْ لَنَا يَوْمَ السِّيَارِ بِفَاحِمٍ
وسُنَّةِ رِيمٍ خَافَ سَمْعاً فَأَوْفَدَا[2]

(و) الإيفاد ( :الإسراعُ) ، وهو فى شعر ابنِ أَحْمَر[3] (و) من المجاز : الإيفاد ( :الارْتِفَاعُ) ، يقال : أَوْفَدَ الشىءُ ، إذا ارتَفَعَ ، كما فى الأَساس ، وفى اللسانِ أَوْفَدَ الشىءَ : رَفَعَه ، وأَوْفَدَ هو : ارتفع .

---

(١) ديوانه قصيدة ١٢ بيت ٢٥ والأساس والمقاييس ١٢٩/٦

(٢) ديوانه ٧٧ ولم يذكر المشطور الثانى منها وروى الأول
« تَرَى العُلَيْفِيَّ عليها مُوكَدَا »
وفى الشرح ذكر أنه روى « موفدا » وانظر اللسان (وكد) .
« ترى العُلَيْفِيَّ عليه مُوكَدَا »
أى موثقاً شديدَ الأَسْرِ ويروى مُوفَدَا .
« كذا بفتح الفاء وهو خطأ وصوابه = مُوفِدا » أى مُشرفاً . وانظر النهاية لابن الأثير مادة (وكد) والشاهد أيضاً فى الأساس واللسان (وفد) .

(١) ضبط فى الأساس ضبط قلم بالفتح خطأ كما ضبط « أوفد الشىء » خطأ

(٢) ديوانه ٦٥ واللسان .

(٣) لم يذكر شعر ابن أحمر بهذا المعنى لاهنا ولا فى اللسان وليس ديوانه متداولا

( والوَفْدُ : ذِرْوَةُ الحَبْلِ ) - بالحاء المهملة وسُكون الموحَّدة - ( من الرَّمْلِ المُشْرِفِ ) ، هٰكذا فى نُسْختنا ، ومثله فى اللسان ، وفى بعض النُّسخ : ذِرْوَة الجَبَلِ ، ومن الرَّمْل : المُشْرِف .

(و) من المجاز (المُسْتَوْفِدُ : المُسْتَوْفِزُ) ، يقال : فُلانٌ مُسْتَوْفِدٌ فى قعْدَته ، أى مُنْتَصِبٌ غيرُ مُطْمَئِنٍّ ، كمُسْتَوْفِزٍ ، وفى الأَسَاس : اسْتَوْفَد فى قعْدَته : ارْتَفَع وانْتَصَبَ ، ورأَيْتُه مُسْتَوْفِدًا .

(وبَنُو وَفْدَانَ) ، بالفَتْح ( : حَيٌّ ) من العرب ، أَنشد ابنُ الأَعْرَابِىِّ :

إِنَّ بَنِى وَفْدَانَ قَوْمٌ سُكُّ
مِثْلُ النَّعَامِ والنَّعَامُ صُكُّ [1]

[(والأَوْفَاد : قومٌ)] [2] .

(و) يقال (هُمْ على أَوْفَاد) ، أى (على سَفَرٍ) قد أَشْخَصَنَا ، أى أَقْلَقَنا ، كأَوْفَازٍ .

(١) اللسان .

(٢) زيادة من القاموس وأشير إلى ذلك أيضاً بهامش مطبوع التاج وأضيف إليه « وقد استدركه الشارح بعد »

[] ومما يستدرك عليه :

هو كثير الوِفَادِ على المُلُوك . وما أَوْفَدَكَ عَلَيْنَا ، واسْتَوْفَدَنى ، وتَوَافَدْنَا عليه .

ومن المَجاز : الحَاجُّ وَفْدُ الله . وَبَيْنَا أَنا فى ضِيقٍ إِذْ أَوْفَد اللهُ عَلَىَّ بِرَجُلٍ [1] فأَخْرَجَنى منه . بمعنَى جاءنى به .

وَرَكَبٌ مُوفِد : مُرْتَفِع ، وكذا سَنَامٌ مُوفِدٌ .

وتَوَفَّدت الإِبلُ والطَّيْرُ : تَسابَقَت ، كذا فى اللسان ، وعِبَارة الأَساس : تَوَفَّدَت الأَوْعَالُ فوقَ الجَبَلِ : أَشْرَفَت . وفى التكملة : تَشَوَّفَتْ . وكلّ ذٰلك مَجَازٌ .

والأَوْفَاد : قَوْمٌ مِن العَرَبِ ، أَنْشَد ابنُ الأَعْرَابِىّ :

فَلَوْ كُنْتُمُ مِنَّا أَخَذْتُمْ بِأَخْذِنَا
ولٰكِنَّمَا الأَوْفَادُ أَسْفَلَ سَافِلِ [2]

(١) الذى فى الأساس « وبينما أنا فى المضيق إذْ وَفَدَ الله علىّ برجل » .

(٢) الصحاح واللسان وضبطت هنا « أسفلَ » وانظر مادة ( وحد ) وبهامش مطبوع التاج « قوله فلو كنتم إلخ كذا فى اللسان هنا وتقدم فى مادة وحد من الشارح واللسان إنشاده

وَوَافِدُ بنُ سَلاَمَةَ ، رَوَى حَدِيثَه ضَمْرَةُ بن رَبِيعةَ .

ووافِدُ بنُ مُوسَى الذَّارِع ، يقال فيه بالقاف أيضاً .

وأَبُو وَافِد ، روى عنه عبدُ الجبَّار بن نافِعٍ الضَّبِّيّ ، ومحمّد بن يوسف بن وافِد ، وأَبو بكر يحيى بن عبد الرحمٰن ابن وافِدٍ اللَّخْمِيّ قَاضِي قُرْطُبَةَ ، وأَبو المُرَجَّا سالِمُ بن ثِمَالِ بن عَفَّانَ بن وافِدٍ ، كذا فى التبصير للحافظ .

تكميل :

قد تَكَرَّر لَفْظُ الوَفْد فى الحديث ، وهم القَوْمُ يَجْتَمِعُون فَيَرِدُون البلادَ ، واحِدُهُم وافِدٌ ، وكذٰلك[1] يَقْصِدُونَ الأُمراءَ لِزِيارَةٍ واسْتِرْفادٍ وانْتِجاعٍ وغيرِ ذٰلك ، وفى الحديث « وَفْدُ اللهِ ثَلاَثَةٌ » وفى حديث الشهيد « [فإذا قُتِلَ][2]

= فَلَوْ كُنْتُمْ مِنَّا أَخَذْنَا بِأَخْذِكُمْ
ولٰكنّها الأَوْحَادُ أَسْفَلُ سافِلِ

قال الشارح هناك : أراد بنى الوَحَد من بنى تغلب جعل كل واحد منهم أحدا وفسره فى اللسان فقال وقوله أخذنا بأخذكم أى أدركنا إبلكم فرددناها عليكم »

(١) فى اللسان « والذين يقصدون » وفى النهاية « وكذلك الذين يقصدون »

(٢) زيادة من اللسان والنهاية .

فهو وافِدٌ لِسَبْعِينَ يَشْهَدُ لهم . وقوله « أَجِيزُوا الوَفْدَ بِنَحْوِ ما كُنْتُ أُجِيزُهم » . وقال النَّوَوِيُّ : الوَفْدُ : جَماعَةٌ مُخْتَارَةٌ للتقدُّم فى لِقَاءِ العُظماءِ . وقال الزَّجَّاج فى تَفْسِير قوله تعالى ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ المُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمٰنِ وَفْدًا﴾[1] قيل الوَفْدُ : الرُّكْبَانُ المُكَرَّمُونَ . وفى تفسير ابن كَثِير ، ومنه أَخَذَ أَحَدُ الجَلالَيْنِ ، أَنَّ الوَفْدَ القَادِمُونَ رُكْبَاناً . وفى العِنَايَةِ للخَفَاجِيّ أَنَّ أَصْلَ الوُفودِ القُدُومُ على العظماءِ للعَطَايَا والاسْتِرْفَادِ . وفى شرْحه للشفاءِ أَثْنَاءَ إعجازِ القرآن : أَصْلُ مَعْنَى الوَفْدِ الإِشْرَافُ . هٰذه أَقوالهم ، وظاهرُ كلامِ المصنف كغيرِه من الأَئِمَّةِ أَن الوَفْد والوُفُودَ هم القَوْمُ القادِمُون مُطلَقاً ، مُشاةً أَو رُكْبَاناً ، مُخْتَارِين للقاءِ العُظَماءِ أَوْلاَ ، كما هو ظاهرٌ ، ويمكن أَن يقال إن كلامَ النَّوَوِيّ وغيرِه استعمالٌ عُرْفِيٌّ ، وكلامَ المُصَنِّف وغيرِه استعمالٌ لُغَوِيّ ، والله أعلم .

(١) سورة مريم الآية ٨٥ .

وقد

[ و ق د ] *

(الوَقَدُ، محرّكةً: النَّارُ) نَفْسُها، قاله ابنُ فارِس، ومنه قولهم: ماأَعْظَمَ هٰذا الوَقَدَ. (و) الوَقَدُ أَيضاً (: اتِّقادُهَا)، أَى فهو مَصدر أَيضاً، (كالوَقْدِ)، بفتح فسكون، (والوُقودِ)، بالضم، (والوَقُودِ)، بالفتح، الأَخيرعن سيبويه، وفى البصائر: وهٰذا شَاذٌّ، والأَكثر أَن الضمّ للمصدرِ والفَتْحَ للحَطَبِ. وقال الزَّجّاجُ: المَصْدَر مَضمومٌ ويجوز فيه الفَتْح، وقد رَوَوا: وَقَدَتِ النَّارُ وَقُودًا، مثل قَبِلْتُ الشيْءَ قَبُولاً، وقد جاء فى المصدر فَعُولٌ والبابُ الضَّمُّ، (والقِدَة) كالعِدَة (والوَقَدَان)، مُحَرَّكة، وزاد فى الصّحاح: والوَقِيد. (والتَّوَقُّدِ والاسْتِيقَادِ. والفِعْلُ) وَقَدَ، (كوَعَدَ)، قال الجَوْهَرِيُّ: وَقَدَت النارُ تَقِدُ وُقُودًا، بالضّمّ، (و) قد (أَوْقَدْتُهَا) إِيقادًا. (و) فى عبارة الليث: (اسْتَوْقَدْتُها) اسْتِيقادًا، (وتَوَقَّدْتُهَا)، وقد وَقَدَت هى وتَوَقَّدَت واتَّقَدَتْ واسْتَوْقَدَتْ، أَى هاجَتْ، وأَوْقَدَها هو ووَقَّدَهَا، فهو لازِمٌ مُتعَدٌّ. وفى الأَساس أَوْقَدْتُهَا: رَفَعْتُها بالوَقُودِ [1].

(والوَقُودُ، كصَبُورٍ: الحَطَبُ)، قال الأَزهرىُّ: قَولُه تعالى ﴿النَّارِ ذَاتِ الوَقُودِ﴾ [2] معناه ذات التَّوَقُّدِ، فيكون مَصدرًا، أَحْسَنُ من أَن يكون الوَقُودُ الحَطَبَ. قال يعقوبُ، وقُرِئَ ذَاتُ الوُقُودِ، وقال تَعَالى ﴿وَقُودُهَا النَّاسُ وَالحِجَارَةُ﴾ [3] وقيل: كأَنّ الوَقُودَ اسمٌ وُضِعَ مَوْضِعَ المصدَرِ، وعن الليث: الوَقُودُ: ما تَرَى مِنْ لَهَبِها، لأَنّه اسمٌ، والوُقُود المَصْدَر، وقال غيره: وكُلُّ ما أَوْقَدْتَ به فهو وَقُودٌ، (كالوِقَادِ)، بالكسر، (والوَقِيدِ. وقُرِئَ بِهِنَّ)، يَعْنِى اللّغاتِ الثلاثة [4].

وفى البصائر: وقَرَأَ النبيُّ صلّى اللهُ عليه وسلّمَ «وأُولٰئك هُمْ وِقَادُ النَّارِ» وقرأَ عُبَيْد بن عُمَيْرٍ، «وَقِيدُهَا الناسُ والحِجَارَة» وأَغْفَل الوُقودَ، بالضمّ، وقد قُرِئَ أَيضا «النَّارِ ذاتِ الوُقُودِ» كما أَسْلَفْنَاه عن يَعْقُوب، وعَزَاها

(١) فى الأساس المطبوع: وأوقدتها ووقدتها واستوقدتها، ورفعتها بالوقود.
(٢) سورة البروج الآية ٥
(٣) سورة البقرة الآية ٢٤ وسورة التحريم الآية ٦.
(٤) كذا والمعروف «الثلاث» صفة لمؤنث.

فى البصائر إلى الحَسَن وأَبِى رَجَاء العَطَارِدِىّ وزَيْدٍ النَّحوىّ .

(والوَقَّادُ ، ككَتَّان) ، وفى بعض النُّسخ كشَدَّاد : الرجلُ (الظَّرِيفُ الماضِى) ، وهو مَجاز ، (كالمُتَوقِّد) .

(و) الكَوْكَبُ الوَقَّادُ ( : المُضِىءُ) .

(و) الوَقَّادُ ( من القُلُوب : السَّرِيعُ التَّوَقُّد فى النَّشَاطِ والمَضَاء الحَادُّ[1] ) وهو مَجازٌ أَيضاً ، ومنهم من جَعَل الأَوّل مَجَازَ المَجَازِ .

(والوَقْدَةُ) ، بفتح فسكون ( : أَشَدُّ الحَرِّ) وهى عَشَرَةُ أَيّامٍ أَو نِصْفُ شَهْرٍ .

ومن المَجَازِ : طَبَخَتْهم وَقْدَةُ الصَّيْفِ .

ووَقَدَ الحَصَى .

(والوَقِيدِيَّةُ : جِنْسٌ من المِعْزَى) ضِخَامٌ حُمْرٌ ، قال جَرِير :

ولاَ شَهِدَتْنَا يَوْمَ جَيْشِ مُحَرِّقٍ
طُهَيَّةُ فُرْسَانُ الوَقِيدِيَّةِ الشُّقْرِ [2]

(١) حرفت فى مطبوع التاج إلى « والمضاد الحساء » .
(٢) ديوانه ٢٧٩ واللسان .





والأَعْرَفُ الرُّقَيْدِيَّة[1] .

(ووَاقِدٌ ووَقَّادٌ ووَقْدَانُ) ، كناصِر وشَدَّاد وسَحْبَانَ (أَسماءٌ) .

(و) يقال : (أَوْقَدْتُ لِلصِّبَا نَارًا ، أَى تَرَكْتُهُ) ووَدَّعْتُه ، قال الشاعر :

صَحَوْتُ وأَوْقَدْتُ لِلَّهْوِ نَارَا
وَرَدَّ عَلَىَّ الصِّبَا مَا اسْتَعَارَا [2]

(و) قال الأَزْهَرِىّ : وسمعْت بعضَ العرب يقول : (أَبْعَدَ اللهُ دَارَه ، وأَوْقَدَ نَارًا إِثْرَه ، أَى لا رَجَعَه) اللهُ (ولارَدَّه) ، ورُوِىَ عن ابن الأَعْرَابِىّ : أَبْعَدَه اللهُ وأَسْحَقَه وأَوْقَدَ نَارًا أَثَرَه ، قال : وقالت العُقَيْلِيَّة : كان الرجلُ إذا خِفْنَا شَرَّه فتَحَوَّلَ عنّا أَوْقَدْنَا خَلْفَه نارًا . فقلت لها : ولِمَ ذٰلك ؟ قالت : لِتَتَحَوَّلَ[3] ضَبُعُهم مَعَهم ، أَى شَرُّهُمْ .

(وزَنْدٌ مِيقَادٌ : سَرِيعُ الوَرْىِ) ، ويقال : وَقَدَتْ بك زِنَادِى ، وهو

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله الرقيدية كذا باللسان أيضاً وحرره » وبهامش اللسان « قوله الرقيديه كذا ضبط بالأصل وتابعه شارح القاموس وينظر اه مصححه » هذا وبديوان جرير « ويروى الوقيدية » .
(٢) اللسان والتكملة .
(٣) فى اللسان ومطبوع التاج « لتحول » والمثبت وضبطه من التكملة .

دُعَاءٌ ، مثْل وَرِيَتْ : كذا فى اللسان .

(وأبو وَاقِدٍ اللَّيْثِىُّ الحارثُ بنُ عَوْفٍ ، صَحَابِىٌّ ) ، وقيل : عَوْف بن الحارث ، قيل : إنه شهِد بَدْرًا ونَزَل بمكَّة وتوفِّىَ بها سنة ٦٨ . (وابنُه وَاقِدٌ) يقال : له صُحْبَة ، روَى له أبو داوُود .

(و) كذلك (أبو واقِدٍ اللَّيثىُّ) الصَّغِير (صالحُ بنُ مُحَمَّد) بن زائدةَ ، الذى روَى له الأَرْبَعَة ، (تَابِعِيَّان) ، ضَعِيفٌ مات بعد الأَربعين (وواقِدُ بنُ أَبِى مُسْلِم الواقِدِىُّ ، مُحَدِّثٌ) ، مَنْسُوب إلى جَدِّه وَاقِد ، ووالدُه أَبو مُسْلِم قيل : هو مُحَمَّد بن عُمَر بن وَاقِد ، وكذا أَبو زَيْد وَاقِدُ بنُ الخَلِيلِ الخَلِيلِىّ ، أَبوه مُؤَلِّف الإرشاد ، وابنه هٰذا روَى عنه يحيى بن مَنْدَه .

[] ومما يستدرك عليه :

المَوْقِد ، كمَجْلِس : مَوْضِعُ النارِ ، يقال : هٰذا مَوْقِدُ النارِ ومُسْتَوْقَدُها .

ووَقَفْنَا بِالمِيقَدَةِ : مَحَلّ قَرِيب من المَشْعَر الحَرَام [1] ، كذا فى الأَساس .

(١) بهامش مطبوع التاج « قال فى الأساس هى بالمشعر الحرام على قزح كان أهل الجاهلية يوقدون عليها النار » والذى فى الأساس « ووقفنا قريباً من الميقدة وهى بالمشعر ..»

وَتَوَقَّدَ الشىْءُ : تَلأْلأَ ، وهى الوَقَدَى ، قال :

مَا كَانَ أَسْقَى لِنَاجُودٍ عَلَى ظَمَإٍ
مَاءً بِخَمْرٍ إِذَا نَاجُودُهَا بَرَدَا

مِن ابْنِ مَامَةَ كَعْبٍ ثُمَّ عَىَّ بِهِ
زَوُّ المَنِيَّةِ إِلاَّ حِرَّةً وَقَدَا [1]

وكُلُّ شىْءٍ يَتَلأْلأُ فهو يَقِدُ ، حتَّى الحافِرُ إِذا تَلأْلأَ بَصِيصُه . ومن المَجاز : يقال للأَعْمَى : هو غائرُ الوَاقِدَيْنِ .

وأَبو وَاقِدٍ النُّمَيرِىّ ، وأَبو وَاقِدٍ مَولَى رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، صحابِيَّانِ . ووَاقِدُ بن عبد الرحمٰن بن مُعَاذٍ ، ووَاقِد أَبو عُمَرَ ، تابعِيَّانِ ، وأَبو عبد الله محمَّد بن عُمَر بن وَاقِد الوَاقِدِىّ الأَسْلَمِىّ مولَى بنِى سَهْمٍ ، تُكُلِّم فيه . وعبدُ الرحمٰن بن وَاقِدٍ الواقِدِىُّ الخُتَّلِىّ المُؤَدِّب ، مُقْرِئٌ .

(١) اللسان وانظر التاج مادة ( زوا ) « قال أبو ذؤيب » أما فى العباب ( زوه ) ففيه قال أبو ذؤيب الإيادى . هذا والبيتان منسوبان لمامة الإيادى ، انظر معجم الشعراء تحقيق ٤٤١ واللسان ( زوو ) ومجمع الأمثال حرف الجيم . أجود من كعب بن مامة . وتهذيب الألفاظ ٢٢٨

[و ك د] *

(وَكَدَ) بالمكان (يَكِدُ وُكُودًا)، بالضمّ، إذا (أَقَامَ) به، (و) يقال: وَكَدَ فلانٌ أَمْرًا يَكِدُه وَكْدًا، إذا (قَصَدَهُ) وطَلَبَهُ، ووَكَدَ وَكْدَهُ: قَصَدَ: قَصَدَه وفَعَل مِثْلَ فِعْلِه. (و) وَكَدَ يَكِدُ وَكْدًا، أى (أَصَابَ).

(و) وَكَّدَ (العَقْدَ) والعَهْدَ توكيدًا[1] (أَوْثَقَه، كأَكَّدَه)، الهمزُ لغةٌ فيه، (و) وَكَّدَ (الرَّحْلَ: شَدَّه)، يقال فيه أَوْكَدْتُه إيكادًا وأَكَّدْتُه، وبالواو أفصح.

(والوَكَائِدُ: سُيورٌ يُشَدُّ بها) الرَّحْلُ والسَّرْجُ (جَمْعُ وِكَادٍ)، بالكسر، (وإِكَادٍ) لُغَةٌ فيه، كوِشاحٍ، وقال ابنُ دُرَيْد: الوكائدُ: السُّيُورُ التى يُشَدُّ بها القَرَبُوسُ إلى دَفَّتَىِ السَّرْجِ، الواحِدُ وِكَادٌ وإِكَادٌ.

(والوُكْدُ بالضمّ: السَّعْىُ والجُهْدُ، و) يقال: (ما زَالَ ذٰلك وُكْدِى، أى فِعْلِى) ودَأْبِى وقَصْدِى.

(و) الوَكْدُ، (بالفتح: المُرادُ والهَمُّ والقَصْدُ)، يقال: وَكَدَ فُلانٌ أَمْرًا، إذا مَارَسَه وقَصَدَه، قال الطِّرِمَّاحُ:

ونُبِّئْتُ أَنَّ القَيْنَ زَنَّى عَجُوزَهُ
قُفَيْرَةَ أُمَّ السُّوءِ أَنْ لَمْ يَكِدْ وَكْدِى[1]

أى أَنْ لم يَعْمَلْ عَمَلِى ولم يَقْصِد قَصْدِى ولم يُغْنِ غَنَائِى.

(و) وَكْدٌ، (بلا لامٍ: ع بين الحَرَمَيْنِ (الشَّرِيفَيْنِ)، أو جُبَيْلٌ مُشْرِفٌ على خُلَاصَى مِن جِبالِ مَكَّةَ) يَنْظُر إلى جَمْرَةَ، كذا فى معجم البلدان.

(والتَّوْكِيدُ)، بالواو، (أفصحُ من التَّأْكِيدِ)، بالهَمْزِ، ويقال: وَكَّدْتُ اليَمِينَ، والهَمْزُ فى العَقْدِ أَجْوَدُ، وتقول: إذا عَقَدْتَ فَأَكِّدْ، وإذا حَلَفْتَ فَوَكِّدْ. وقال أبو العبّاس: التَّوكيدُ دَخَل فى الكلامِ لإِخْرَاجِ الشَّكِّ. وفى الأَعدادِ لإِحاطَةِ الأَجْزَاءِ. وقال الصاغانىّ: التوكيدُ دَخَل فى الكَلَامِ على وَجْهَيْنِ: تَكْرِيرِ صريحٍ، وغَيْرِ صَرِيحٍ، فالصَّرِيحُ نحو قولِكَ: رأَيْتُ زَيْدًا زَيْدًا، وغير

(1) مقتضى عطف صاحب القاموس أنه ثلاثى لكن فى اللسان «وكّد» مشددة والشارح أضاف المصدر «توكيدا» مثبتا ذلك.

(1) ديوانه ١٤٢ واللسان وفيه وفى مطبوع التاج «عجوزة فقيرة» والمثبت من ديوانه.

الصريح نحو قولك ، فَعَلَ زَيْدٌ نَفْسُه وعَيْنُه ، والقَوْمُ أَنفُسُهم وأَعيانُهم ، والرَّجُلان كلاهُما ، والمرأتان كلْتَاهما ، والقومُ كُلُّهم ، والرِّجالُ أَجْمَعُونَ ، والنِّساءُ جُمَعُ ، وجَدْوَى التوْكِيد أنك إذا كَرَّرْتَ فقد قَرَّرْتَ المُؤَكَّد ومَاعَلِقَ به فى نَفْس السامع ومَكَّنْتَه فى قَلْبِه ، وأَمَطْتَ شُبْهَةً رُبَّمَا خَالَجَتْه ، أو تَوَهَّمْتَ غَفْلَةً وذَهَاباً عَمَّا أنتَ بِصَدده فأَزَلْتَه[1] ، فإنّ لظَانٌّ أَنْ يَظُنَّ حِينَ قُلْتَ : فَعَلَ زَيْدٌ ، أَن إسنادَ الفِعْلِ إليه تَجَوُّزٌ أو سَهْوٌ ، فإذا قلتَ : كَلَّمنى أَخُوك ، فيجوز أن يَكُونَ كَلَّمَك هو أو أَمَر غُلامَه أَنْ يُكَلِّمَكَ ، فإذا قلْتَ كلَّمَنى أخوك تَكْلِيماً . لم يَجُزْ أَن يَكُون المُكَلِّم لك إلاّ هو .

(وتَوَكَّدَ) الأَمْرُ (وتَأَكَّدَ ، بمعنًى) واحدٍ .

(والمُوَاكِدَةُ : الناقَةُ الدَائِبَةُ فى السَّيْرِ) .

(والمُتَوَكِّدُ : القائمُ المُسْتَعِدُّ للأَمْرِ) ، يقال ظَلَّ مُتَوَكِّدًا بأَمْرِ كذا ومُتَوكِّزًا [ومُتَحَرِّكا][1] أى قائماً مُسْتَعِدًّا .

(والمَيَاكِيدُ ، والتآكِيدُ والتَّواكِيد : السُّيُورُ التى يُشَدُّ بها القَرَبُوس) إلى دَفَّتَى السَّرْجَ وقيل : هى المَيَاكِيدُ ولا تُسَمَّى التَّواكِيد ، وهى من الجُموع التى لا مُفْرَد لها .

[] وبقى عليه :

الوِكَادُ ، بالكسر : حَبْلٌ يُشَدُّ به البَقَرُ عندالحَلْبِ .

وفى حديث الحَسَن وذكَرَ طالبَ العِلْم «قَدْ أَوْكَدَتَاه يَدَاهُ وأَعْمَدتَاه رِجْلاَهُ » أَوْكَدَتَاه : أَعْمَلَتاه[2] .

[ و ل د ] *

(الوَلَدُ ،محركةً ،و)الوُلْد ،(بالضمّ) ، واحدٌ ،مِثْل العَرَبِ والعُرْب والعَجَمِ والعُجْم ونحوذلك قاله الزَّجَّاج ، وأَنْشَدَ الفَرَّاءُ :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَعَاشِرًا
قَدْ ثَمَّرُوا مَالاً وَوُلْدَا[3]

(١) زيادة من اللسان ومنه أخذ

(٢) هذا مثل مافى النهاية لابن الأثير أما اللسان ففيه«أوكدتاه حملتاه »

(٣) اللسان .

(١) بهامش مطبوع التاج «فى التكملة بعد قوله فأزلته : وكذلك إذا جئت بالنفس والعين فإن الخ »

(و) الوِلْد ، بـ (الكَسْرِ) لُغَة ، (و) كذا (الفتح) مع السكون ، (واحدٌ وجَمعٌ) ، قال ابنُ سِيده : وهو يقَع على الوَاحِد والجَمِيع والذَّكرِ والأُنْثَى (وقد يُجْمَع) أى الوَلَدُ ، محركةً كما صَرَّح به غيرُ واحد ، (على أَوْلَادٍ) ، كسَبَبٍ وأَسْبَابٍ ، (ووِلْدَةٍ) ، بالكسر ، (وإِلْدَةٍ) ، بِقَلْب الواوِ هَمزةً ، (ووُلْدٍ ، بالضَّم) ، وهٰذَا الأَخيرُ نَقَلَهُ ابنُ سِيدَهْ بِصيغَةِ التَّمْرِيض فقال : وقد يَجُوز أَن يَكُون الوُلْد جَمْعَ وَلَدٍ كوُثْنٍ ووَثَنٍ[1] ، فإِن هٰذَا مما يُكَسَّرُ على هٰذا المِثَال ، لاعْتِقاب المِثَالَيْنِ عَلَى الكَلِمَةِ ، ثم قَال : والوِلْدُ بالكَسْر كالوُلْدِ لُغَةٌ وليس بِجَمْعٍ ، لأَن فَعَلاً ليس مما يُكَسَّر على فِعْلٍ . وفى اللسان : والوِلْدَةُ جَمْعُ الأَوْلَادِ ، قال رُؤْبَة :

* سِمْطاً يُرَبِّى وِلْدَةً زَعَابِلاَ[1] *

قال الفَرَّاءُ : قرأَ إبراهِيمُ ﴿مَالُه

(١) ضبط فى اللسان ضبط قلم « وَثْن » والسياق يقتضى ما أثبت .

(٢) ديوانه ١٢٧ واللسان وانظر مادة ( زعبل ) فى اللسان والاختلاف فى قائله وضبط فيها « وُلْدَة » وفى مادة (سمط) ضبطه «سِمْطاً .. وِلْدة » .



ووُلْدُه ﴾[1] وهو اخْتِيَار أَبى عَمْرٍو وكذٰلك قَرأَ ابنُ كَثِيرٍ وحَمْزَةُ ، وروى خارِجةُ عن نافِعٍ : وَوُلْدُه . أَيضاً . وقرأَ ابنُ إسحاقَ : مالُه وَوِلْدُه ، وقال : هما لغتانِ ، وُلْد ووِلْد ، (و) فى التهذيب : ومن أَمثال العرب ، وفى الصحاح : من أَمثال بنى أَسَد « (وُلْدُكِ مَنْ دَمَّى عَقِبَيْكِ) » هٰكذا مُحَرَّكة[2] وكسر الكاف فيهما بناءً عَلَى أَنه خطابٌ للأُنْثى ، (أَى مَنْ نُفِسْتِ به) وصَيَّر عَقِبَيْكِ مُلَطَّخَيْنِ بالدَّمِ (فهو ابنُكِ) حَقِيقةً لا مَن اتَّخَذْتِه وَتَبَنَّيْتِه وهو مِن غَيرِك ، كذا فى سائر النُّسخ ، والمضبوط فى نُسخ الصحاح وُلْدُكَ ، بالضَّمِّ وفَتح الكاف ، قال شَيْخُنا : والتَّذْمِيَةُ للذَّكَر . على المَجَاز ، ثم أَنشدَ الجَوْهَرِىّ :

فَلَيْتَ فُلاَناً كَانَ فِى بَطْنِ أُمِّهِ
وَلَيْتَ فُلاناً كَانَ وُلْدَ حِمَارِ

(١) سورة نوح الآية ٢١ «مَالُه وَوَلَدُه» فى رواية حفص عن عاصم .

(٢) قوله محركة يقتضى أنها « وَلَدُك » لكن القاموس واللسان ضبطهما كالمثبت فلعل نسخة الشارح من القاموس فيها « وَلَدُك ».

ثم قال : فهٰذا واحِدٌ . قال : وقَيْسٌ تَجْعَل الوُلْدَ جَمْعاً والوَلَدَ وَاحِدًا. وقال ابنُ السِّكِّيت : يقال فى الوَلَدِ الوِلْدُ والوُلْدُ ، قال : ويكون الوُلْدُ واحِدًا وجَمْعاً ، قال : وقد يكون الوُلْدُ جمْعَ الوَلَدِ مثْل أَسَدٍ وأُسْدٍ .

(والوَلِيدُ : المَوْلُود) حِين يُولَد ، فهو فَعِيلٌ بمعنى المفْعُولِ . وصَرِيحُ كَلامِه أَنه لا يُؤَنَّث ، وقال بَعْضُهم بل هو للذَّكَر دُونَ الأُنْثَى . (و) الوَلِيدُ ( :الصَّبِيُّ) ما دَامَ صَغِيرًا ، لِقُرْبِ عَهْدِه مِن الوِلادَة ، ولا يقال ذٰلك للكَبِيرِ ، لِبُعْدِ عَهْدِه مِنها ، وهٰذا كما يقال : لَبَنٌ حَلِيبٌ وجُبْنٌ طَرِيٌّ[1] ، للطَّرِيِّ منهما دون الذى بَعُدَ عن الطَّرَاوَةِ ، كذا فى المِصْبَاح : (و) الوَلِيد ( : العَبْدُ) ، وَقَيَّدَه بعضُهم بمن يُولَدُ فى الرِّقِّ (وأُنْثاهما بهاءٍ) وَلِيدَة (ج الوَلائِدُ) مَقِيسٌ مَشهور ، (والوِلْدَانُ) بالكَسْر جَمْعُ وَلِيدٍ ، كما أَن الأَوّل جمْع وَلِيدة[1] كما فى الأَساس . وفى التهذيب : والوَلِيد : المَوْلُود [ حين يُولَد ][2] والجَمْع وِلْدَانٌ ، والاسمُ الوِلادَة والوُلُودِيَّة ، عن ابن الأَعرابىّ . قال ثعلبٌ : الأَصل الوَلِيدِيَّة ، كأَنّه بَنَاهُ على لَفْظِ الوَلِيد ، وهى من المصادر التى لا أَفْعَالَ لها ، والأُنْثَى وَلِيدَة ، والجَمْعُ وِلْدَانٌ ووَلائِدُ . وفى الحَدِيث « وَاقِيَةً كوَاقِيَةِ الوَلِيدِ » هو الطِّفل [ فَعيل بمعنى مفعول ] ، أَى كِلاءَةً وحِفْظاً كما يُحْفَظ[3] الطِّفْل ، وقيل : أَرادَ بالوَلِيد مُوسَى ، عَلَى نَبِيِّنا وعَلَيْه الصَّلاةُ والسلامُ . وفى الحديث « الوَلِيدُ فى الجَنَّة » ، أَى الذى ماتَ وهو طِفْلٌ أَو سَقْطٌ ، قال : وقد تُطْلَقُ الوَلِيدَةُ على الجارِيَةِ والأَمَة وإِن كانَتْ كَبيرةً ، وفى الحديث « تَصَدَّقَتْ أُمِّى عَلَىَّ بِوَلِيدَةٍ »[4] يعنى جَارِيَةً . وفى الأَساس : من المَجَازِ :

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله وجبن طرى الذى فى المصباح الذى بيدى ورطب جنى

(١) فى مطبوع التاج « والولدان بالكسر جمع وليدة كما أن الأول جمع وليد » والصواب من اللغة ومن الأساس ففيه « هو وليد من الولدان ووليدة من الولائد »

(٢) زيادة من اللسان والنص فيه .

(٣) فى اللسان « كما يُكْلأ » وكذلك فى النهاية .

(٤) هذا ضبط اللسان أما ضبط النهاية « تَصَدَّقَتْ على أُمِّى » .

رأَيْتُ وَلِيدًا ووَلِيدَةً ، غلاماً وجَارِيَةً اسْتُوصِفَا[1] قَبْلَ أَن يَحْتَلِمَا ، وفى النِّهَايَة والمُحكم والتهذيب : الوَلِيدَةُ : المَوْلُودَة بين العَرَب ، وغُلامٌ وَلِيدٌ ، كذلك ، والوَلِيد : الغُلَامُ حين يُسْتَوْصَف قبل أَنْ يَحْتَلِم ، والجَمْعُ وِلْدَانٌ ووِلْدَة ، ويقال للأَمة وَلِيدَةٌ وإن كانَتْ مُسِنَّة ، قال أَبو الهَيْثَم : الوَلِيد : الشَّابُّ . والوَلائِدُ : الشَّوَابُّ من الجَوَارِى ، والوَلِيد : الخادِمُ الشابُّ ، يُسَمَّى وَلِيدًا من حِينِ يُولَد إلى أَنْ يَبْلُغ ، قال : والخَادِمُ إذا كان شابًّا وَصِيفٌ ، والوَصِيفَةُ وَلِيدَةٌ ، وأَمْلَحُ الخَدَمِ الوُصَفَاءُ والوَصَائِفُ ، وخادِمُ أَهْلِ الجَنَّة وَلِيدٌ أَبَدًا ، لا يَتَغَيَّر عن سِنِّه ، كذا فى اللسان .

(وأُمُّ الوَلِيد) كُنْيَة (الدَّجَاجَة) ، عن الصاغانىّ .

(ويقال) فى المَثَل : (أَمْرٌ) ، وفى كتب الأَمْثَال : « هُمْ فى أَمْرٍ (لا يُنَادَى وَلِيدُه) » ، يُضْرَب (فى الخَيْرِ والشَّرِّ ، أَى اشْتَغَلُوا به حتَّى لَوْ مَدَّ الوَلِيد يَدَه إلى أَعَزِّ الأَشْيَاءِ لا يُنَادَى عليه زَجْرًا) ، أَى لَم يُزْجَر عَنْه لِكَثْرَةِ الشىْءِ عِنْدهم . قلت : فهو فى مَوْضِعِ الكَثْرَةِ والسَّعَة ، وقال ابنُ السِّكِّيت فى قول مزَرِّدٍ الثَّعلَبِىّ :

تَبَرَّأْتُ مِنْ شَتْمِ الرِّجَالِ بِتَوْبَةٍ
إِلَى اللهِ مِنِّى لاَ يُنَادَى وَلِيدُهَا[1]

قال : هٰذا مَثَلٌ ضَرَبَه ، مَعْنَاه ، أَى لاَ أُرَاجِعُ[2] ولا أُكَلَّم فيها ، كما لا يُكَلَّم الوَلِيدُ فى الشىْءِ الذى يُضْرَب له فيه المَثَلُ ، وقال الأَصمعىّ وأَبو عُبَيْدَةَ فى قولهم : هو أَمْرٌ لا يُنَادَى وَلِيدُه . قال أَحدُهما : أَىْ هو أَمْرٌ جَلِيلٌ شَدِيدٌ لا يُنَادَى فيه الوَلِيدُ ، ولكن يُنَادَى فيه الجِلَّةُ ، وقال آخرُ : أَصلُه من الغَارَة ، أَى تَذْهَلُ الأُمُّ عن ابْنِها أَنْ تُنَادِيَه وتَضُمَّه ، ولَكِنَّهَا تَهْرُبُ عنه ، ويقال : أَصْلُه من جَرْىِ الخَيْلِ ، لأَن الفَرَسَ إذَا كانَ جَوَادًا أُعْطِىَ مِنْ غَيْرِ أَن يُصاحَ به لاسْتِزَادَتِه ، كما قال النَّابِغَةُ الجَعْدِىُّ يَصِفُ فَرَساً :

وَأَخْرَجَ مِنْ تَحْتِ العَجَاجَةِ صَدْرَهُ
وَهَزَّ اللِّجَامَ رَأْسُه فَتَصَلْصَلاَ

(١) ضبطها بالبناء للمجهول تبعا للسان فيما يأتى

(١) اللسان .
(٢) فى اللسان « أَرْجِع » .

أَمَامَ هَوِيٍّ لا يُنَادَى وَلِيدُه
وشَدٌّ وَأَمْرٌ بِالعِنَانِ لِيُرْسَلاَ[1]

ثم قِيل ذٰلك لكُلّ أَمرٍ عظيمٍ ولكُلّ شَيْءٍ كثيرٍ، قال ابنُ السِّكِّيت: ويقال: جاءُوا بطعامٍ لا يُنَادَى وَلِيدُه. وفى الأَرْض عُشْبٌ لا يُنَادَى وَلِيدُه، أَى إن كان الوَلِيدُ فى ماشِيَةٍ لم يَضُرَّه أَيْنَ صَرَفَهَا لأَنها فى عُشْبٍ، فلا يُقَالُ له اصْرِفْهَا إلى مَوْضِعٍ كذا، لأَن الأَرْضَ كُلَّهَا مُخْصِبَةٌ، وإن كان طَعَامٌ أَو لَبَنٌ فمعناه أَنه لا يُبَالَى كيْف أَفْسَدَ فِيه، ولا مَتَى شَرِبَ، ولا فى أَىِّ نَوَاحِيه أَهْوَى.

(وولَدَت) المرأَةُ (تَلِدُ وِلاَدًا ووِلاَدَةً)، بكسْرِهما، وإنما أَطْلقَهما اعتمادًا على الشُّهْرةِ، ولكن فى المِصْباح أَن كَسْرَهما أَفْصَحُ مِن فَتْحِهما، وهٰذا يَدُلُّ على أَن الفتحَ قَوْلٌ فيهما، (وإلاَدَةً)، أُبدِلت الواوُ همزةً، وهو قِيَاسٌ عند جَمَاعَةٍ فى الهَمْزَةِ المَكْسُورة، كإِشَاحٍ وإِكَافٍ، قاله شيخُنَا. (ولِدَةً ومَوْلِدًا) كعِدَةٍ ومَوْعِدٍ، أَمَّا الأَوَّل فهو القياسُ فى كُلِّ مِثَالٍ، كما سبق، وأَما الثانى فهو أَيضاً مَقِيسٌ فى بابِ المِثَال، وما جاءَ بالفَتْح فهو على خِلافِ القِياسِ كمَوْحَدٍ، وقد سبق البَحْثُ فيه. (و) فى المحكم: وَلَدَتْه أُمُّه وِلاَدَةً وإِلادَةً، على البَدَلِ، فـ(هى والِدٌ)، على النَّسب، (ووَالِدَةٌ)، على الفِعْلِ، حكاه ثَعْلَبٌ فى المرْأَةِ، وكُلّ حامِلٍ تَلِدُ، ويقال لأُمِّ الرجُلِ: هٰذه والِدَةٌ، (و) فى الحديث «فَأَعْطَى شَاةً وَالِدًا»، قال الليث: (شَاةٌ وَالِدٌ) هى الحامِلُ، وإنها لَبَيِّنَةُ الوِلاَدِ. ومعنَى الحديثِ، أَى عُرِفَ منها كَثْرَةُ النِّتَاجِ، كما فى النهاية. ومثل ذٰلك فى الصحاح نَقْلاً عن ابنِ السِّكِّيت، وزاد فى المصباح: والوِلاَدُ، بغير هاءٍ، يُسْتَعْمَل فى الحَمْلِ، (و) فى اللسان: وشاةٌ (وَالِدَةٌ وولُودٌ)، الأَخير كصَبُورٍ، و(ج وُلَّدٌ)، بضَمّ فتشديد، كسُكَّر، وهو المَقِيس فى فاعِلٍ كرَاكِعٍ ورُكَّع، وهٰكذا هو مضبوط عندنا فى سائرِ النُّسخ، ووُجِد فى نُسخ الصحاح واللسان بضَمّ فَسُكونٍ، ومثلُه

(١) ديوانه ١٢٧ – ١٢٨ واللسان والصحاح.

ولد

فى أكثرِ الدَّواوين ، قال شيخُنَا : وكلاهما ثابتٌ . (و) قد (وَلَّدْتُها تَوْلِيدًا فأَوْلَدَتْ) هى (وهى مُولِدٌ) كمُحْسِن (من) غَنَمٍ (مَوَالِيدَ ومَوَالِدَ) ، ويقال : وَلَّدَ الرجُلُ غَنَمَهُ تَوْلِيدًا ، كما يقال : نَتَّجَ إبلَه . وفى حديثِ لقيطٍ «ما وَلَّدْتَ يا رَاعى» ، يقال : وَلَّدْتُ الشَّاةَ تَوْلِيدًا . إذا حَضَرْتَ وِلادَتَها فَعَالَجْتَها حَتَّى يَبِينَ الوَلَدُ منها ، وأَصحابُ الحَدِيثِ يقولون : مَا وَلَدَتْ . يَعْنُونَ الشَّاةَ ، والمحفوظُ بِتَشْدِيد اللام علَى الخِطَاب للرَّاعِى ، ومنه حديثُ [الأَعْمَى] والأَبرص والأَقْرَع «فَأُنْتِجَ هٰذَانِ[1] وَوَلَّدَ هَذَا» وقال الأُمَوِىّ : إذا وَلَدَتِ الغَنَمُ بَعْضُها بعد بَعْض قيل : قد وَلَّدْتُها الرُّجَيْلاءَ ، ممدودٌ ، ووَلَّدْتُها طَبَقاً وطَبَقَةً ، وقول الشاعر :

إِذَا مَا وَلَّدُوا شَاةً تَنَادَوْا
أَجَدْىٌ تَحْتَ شَاتِك أَمْ غُلَامُ[2]

قال ابنُ الأَعْرَابِىّ فى قوله وَلَّدُوا شاةً : رَمَاهُم بأَنَّهُم يَأْتُونَ البَهَائِمَ ، قال أبو منصور : والعَرب تَقول : نَتَّج فلانٌ ناقَتَه إذا وَلَدَت وَلَدَها ، وهو يَلِى ذٰلك مِنْهَا ، فهى مَنْتُوجَة ، والناتِج للإبل بمنزلة القابِلَة للمرْأَة إذا وَلَدتْ ، ويقال فى الشاءِ : وَلَّدْنَاها ، أَى وَلِينا وِلادَتَها ، ويقال لِذَوات الأَظلاف والشاءِ والبقرِ : وُلِّدت الشَّاةُ والبَقَرَةُ ، مضمومة الواوِ مَكْسُورة اللام مشدَّدَة ، ويقال أَيضاً وَضَعَتْ ، فى موضع وُلِّدَت ، كذا فى اللسان ، وبعضٌ من ذٰلك فى البصائر والمِصباح والأَفعالِ لابن القَطَّاع .

(واللِّدَةُ) ، بالكسر ( : التِّرْبُ) ، وهو الذى يُولَد مَعَك فى وَقْتٍ واحد ، ( ج لِدَاتٌ ) ، وهو القياس فى كُلّ كَلمة فيها هاءُ تأْنيثٍ ، كما جزم به النُّحَاةُ ، وحكَى الشاطِبِىُّ عليه الإجماعَ ، قاله شيخُنَا ، (ولِدُونَ) ، نقله الجوهرىُّ وغيرُه ، قال أبو حَيَّان وغيرُه من شُرَّاح التَّسهيل : إن مثْل هٰذه الأَلفاظ إذا صارَتْ عَلَماً صحَّ جَمْعُهَا بالواوِ والنُّونِ ، وزعمَ بعضٌ أَن لِدَةً مِن لدى لا من

(١) فى اللسان «هذا وولد هذا» أما النهاية ففيها كالمثبت فى الأصل . وكذلك فى النهاية مادة (نتج) واللسان مسادة (نتج) هذا والحديث فى الأعمى والأبرص والأقرع انظر صحيح البخارى ٤ / ١٧١ كتاب الأنبياء ٥١ والضبط منه ولذا زدت كلمة الأعمى «فى الأصل

(٢) اللسان والتكملة .

ولد ، وسيأْتى الكلامُ عليه فى المُعْتلّ إن شاء الله تعالى ،قال الفرزدق :

رَأَيْنَ شُرُوخَهُـــنَّ مُـــؤَزَّرَاتٍ
وَشَرْخَ لِدِىَّ أَسْـنَانَ الهِـرَامِ (١)

وفى الصحاح : ولِدَةُ الرَّجُلِ : تِرْبُه ، والهـاءُ عِوَضٌ من الواو الذاهبة من أَوَّله ، لأَنَّه من الوِلاَدَة ، وهما لِـدَانِ ، (والتَّصغيرُ وُلَيْدَاتٌ ووُلَيْدُونَ) ،لأَنهم قالوا : إن التصغيرَ والتَّكْسيرَ يَرُدَّان الأَشياءَ إلى أُصولِهـا ، (لا لُدَيَّـاتٌ ولُدَيُّونَ) ، نظرًا إلى ظاهِرِ اللفْظِ (كما غَلطَ فيه بعضُ العَربِ) . وهٰذا الـذى غلَّطه هو الذى مَشى عليه الجوهـرىُّ وأَكثرُ أَئمَّة الصَّرْف ، وقالوا : مُرَاعَاةُ الأَصلِ وردُّه إليه يُخْرِجه عن مَعْنَاه المُراد ، لأَن لِدَة إذا صُغِّر وُلَيْد يَبْقَى لا فَرْقَ بينه وبين تصغيـر وَلَـدٍ ، كما لا يَخْفَى ، ووَجَّه سَعْدِى جلْبِـى فى حاشِيته أَنه شاذٌّ مُخَالِف للقِيَاسِ ، ومثلُه لا يُعَـدُّ غَلَطاً ، وسيأْتى البحث فى آخر الـكتاب إن شاء الله تعالى .

(و) اللِّدَة( :وَقْتُ الوِلاَدَةِ ، كالمَوْلِد والمِيلاد) ، أَما المَوْلد والمِيلاد فقد ذَكرَهما غيرُ واحدٍ من أَئمّة اللُّغَة ، وأَما اللِّدَة بمعناهمـا لايَكَـاد يُوجَـد فى الدواوينِ ، ولا نَقَلَه أَحَدٌ غيرُ المُصَنِّف فينبغِـى التَّحَرِّى والمُرَاجَعَة حَـتَّى يَظْهَرَ من أَيْنَ مَأْخَذُه . ففـى اللسان والمُحْكَم والتهذيب والأَساس :مَوْلِـدُ الرَّجُلِ : وَقْـتُ وِلاَدَتِه . ومَوْلِـده : المَوْضِع الذى وُلِدَ فيه ، ومِيلادُ الرَّجُل : اسمُ الوَقْتِ الذى وُلِدَ فيه ، ومثله فى الصحاح . وفى المِصْباح : المَوْلِد : المَوْضِع والوَقْتُ ، والمِيـلادُ الوَقْـتُ لا غَيْرُ .

(والمُوَلَّدَةُ :) الجارية ( المَولُـودةُ بين العرب ، كالوَلِيدة) ، ومثله فى المحكم ، وقال غيرُه : عَرَبِيَّةٌ مُوَلَّدَة ، ورجُلٌ مُوَلَّد ، إذا كان عَرَبِيًّـا غيـرَ مَحْضٍ ، وقال ابنُ شُمَيل : المُوَلَّدَة : التى وُلِـدَتْ بأَرْضٍ وليس بهـا إلاَّ أَبُوها أَو أُمُّها . والتَّلِيدَةُ : التى أَبوهَا وأَهْلُ بَيْتها وجَمِيـعُ مَن هو بِسَبِيـل منهـا بِأَرْضٍ وهى بـأَرْضٍ أُخْـرَى . قال : والقِنُّ من العَبيد التَّلِيدُ : الـذى

(١) ديوانه ٨٣٧ واللسان .

وُلِدَ عندَك . وجارِيَةٌ مُوَلَّدَةٌ : تُولَد بين العَرَبِ وتَنْشَأُ مع أَولادِهم ويَغْذُونَها غِذَاءَ الوَلَدِ ويُعَلِّمونَها من الأَدَب مثْل ما يُعَلِّمونَ أَوْلادَهم ، وكذلك المُوَلَّد من العَبِيدِ . والوَلِيدة : المَوْلُودَة بين العَرَبِ ، ومثلُه فى الأَساس .

(و) المُوَلَّدَة( : المُحْدَثَة من كُلِّ شيْءٍ ، و) منه المُوَلَّدُون(من الشُّعراءِ) ، وإنما سُمُّوا بذلك (لِحُدوثِهِم) وقُرْبِ زَمَانِهم ، وهو مَجازٌ .

(و) المولَّدة (بِكَسرِ اللام : القابِلَةُ) وفى حَدِيث مُسافِعٍ «حَدَّثَتْنِى امرأَةٌ مِنْ [بنى] سُلَيْم [قالت :][1] أَنَا وَلَّدْتُ عَامَّةَ أَهْلِ دِيارِنَا» أَى كُنْتُ لهم قابِلَةً .

(والوُلُودِيَّةُ) ، بالضَّم ( : الصِّغَرُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، (ويُفْتَح) ، قال ثعلبٌ الأَصْل الوَلِيدِيَّة ، كأَنَّه بَنَاه على لفْظِ الوَلِيدِ ، وهى من المصادِرِ الَّتى لا أَفْعَال لَها . وفى البصائر : يقال فعَل ذلك فِى وُلُودِيَّتِه ووَلُودِيَّتِه ، أَى فى صِغَرِه ، وفى اللِّسَان : فَعلَ ذلك فى وَلِيدِيَّتِه ، أَى فى الحالة الَّتى كان فيها وَلِيدًا ، (و) قال ابن بُزُرْج : الوُلُودِيَّة ، أَيضاً ( :الجَفَاءُ ، وقِلَّةُ الرِّفْقِ) والعِلْمِ بالأُمورِ ، وهى الأُمِّيَّة .

(والتَّوْلِيدُ : التَّرْبِيَةُ ، ومنه قولُ اللهِ عَزَّ وجَلَّ لعيسى صلَّى الله عليه) وعلى نَبِيِّنَا ( وسلَّم : « أَنْتَ نَبِيِّى وأَنَا وَلَّدْتُك » ، أَى رَبَّيْتُك ، فقالت النَّصارى) وقد حَرَّفَتْه فى الإِنجيل (أَنت بُنَيِّى وأَنَا وَلَدْتُك) ، وخَفَّفُوه وجَعَلُوه له وَلَدًا ، (تَعالَى اللهُ عن ذلك عُلُوًّا كَبِيرًا) ، هكذا حكاه أَبو عمرٍو عن ثَعْلَب ، وأَورده المصَنِّف فى البصائر .

(وبنو وِلاَدَةَ) ، ككِتَابَة ( : بَطْنٌ) من العَرَب .

(وسَمَّوْا وَلِيدًا ووَلاَّدًا) ، الأَخير ككَتَّانٍ ، والمُسَمَّون بالوَلِيد ، من الصحابَة أَحَدَ عَشَرَ رَجُلاً ، راجعْه فى التَّجْرِيد ، ومن التابِعِين ثَلاَثَةٌ وعِشْرُونَ رَجُلاً ، راجِعْه فى الثِّقَات لابنِ حبَّان .

(و) يقال : هذه (بَيِّنَةٌ مُوَلَّدَةٌ) . إِذا كانتْ ( غَيْرَ مُحَقَّقَةٍ ، و) كذلك

(١) الزيادة من اللسان والنهاية .

قَوْلُهم : ( كِتَابٌ مُوَلَّد ) ، أَى ( مُفْتَعَلٌ ) ، وهو مَجازٌ ، وكذا قولُهم : كَلَامٌ مُوَلَّدٌ ، وحَدِيث مُوَلَّـد ، أَى ليس من أَصْلِ لُغَتِهِم . وفى اللسان : إذا اسْتَحْدَثُوه ولم يَكُنْ من كلامِهم فيما مَضَى . ( و ) قال ابنُ السِّكِّيت : ويقال : ( ما أَدْرِى أَىّ وَلَدِ الرَّجُلِ هُوَ ، أَىْ أَىّ الناسِ ) هو ، وأَورده الجَوْهَـرِىّ فى الصحـاح ، والمُصنِّف أَيضاً فى البصائر هٰكذا .

[] ومما يستدرك عليه :

الوالد : الأَبُ ، والوَالِدَة : الأُمُّ ، وهما الوَالِدَانِ ، أَى تَغليباً ، كما هـو رَأْىُ الجوهرِىّ وغيرِه ، وكلامُ المُصَنِّـف فيما تقَدَّم صَرِيـحٌ فى أَن الأُمَّ يقال لهـا الوَالِدُ ، بغيرِ هَاءٍ ، على خِـلافِ الأَصْلِ ، ووالِدَةٌ ، بالهاءِ على الأَصْل ، فعَلَى قولِ المُصَنِّف ، الوَالِدَانِ تَحْقِيقاً ووَلَدُ الرَّجُلِ وَلَدُه فى مَعْنًـى ، ووَلَـدُه رَهْطُه فى مَعْنًى ، وبه فُسِّر قولُه تعالى ﴿مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلاَّ خَسَارًا﴾ (١) .

وتَوَالَـدُوا ، أَى كَثُـرُوا ووَلَـدَ بَعْضُهُم بَعْضاً ، وكذا اتَّلَدُوا ، واسْتَوْلَد جَارِيَةً . وفى حديثِ الاستِعَاذَة « ومِن شَرِّ وَالِـدٍ وَمَا وَلَـدَ » يَعْنِـى إِبْلِيسَ والشَّيَاطِينَ ، هٰكذا فُسِّر ، وفى البصائرِ : يعْنِـى آدَمَ وما وَلَدَ من صِدِّيقٍ ونَبِىٍّ وشَهِـيدٍ ومُؤْمِن ، وتَوَلُّـدُ الشَّىْءِ من الشَّىْءِ : حُصُوله بِسَبَبٍ من الأَسباب .

ورجُلٌ مُوَلَّد ، إِذا كان عَرَبِيًّا غيرَ مَحْضٍ .

والتَّلِيدُ من العَبِيـد : الذى وُلِـد عِنْدَك .

والتَّلِيدَةُ من الجَوَارِى : هـى الّتى تُولَد فى مِلْكِ قَوْمٍ وعِنْدَهُم أَبَوَاهَا .

وفى الأَفعال لابن القطاع : أَوْلَد القَـوْمُ : صـارُوا فى زَمَنِ الأَوْلَاد . وأَوْلَدَت الماشِيَةُ : حان أَن تَلِدَ .

ومن المَجاز : تَوَلَّدَتِ العَصَبِيَّـةُ بَيْنَهـم .

وأَرْضُ البَلْقاء تَلِدُ الزَّعْفَرَانَ .

واللَّيَالِى حُبَالَى لَيْس يُدْرَى مايَلِدْنَ .

وصُحْبَةُ فُلانٍ وِلَادَةٌ للخيرِ .

واستدرك شيخُنَا :

وَلَّادَة بِنْت المُسْتَكْفِى الأَدِيبة الشاعِرَة .

(١) سورة نوح الآية ٢١ .

قلت : والوَلِيدُ جَدُّ الحافظ أَبي الحسن علىّ بن محمّد بن علىّ بن محمّد ابن داوود بن الوَلِيد بن عبدالله البَزَّار البُخَارِىّ ، روَى عن أَبى العَبّاس المُسْتَغْفِرِىّ ، وعنه قُتَيْبة بن محمّد العُثْمَانىّ وغيرُه .

ووَلِيدُ أَبَاد [1] : من قُرَى هَمَذَانَ ، نُسِب إليها جَماعةٌ من المُحَدِّثِينَ .

[ و م د ] *

( الوَمَدُ ، مُحَرَّكَةً : الحَرُّ الشديدُ مع سُكُونِ الرِّيح ) ، قاله الكسائىُّ : وقيل : هو الحَرُّ أَيًّا كَانَ مَعَ سُكُونِ الرِّيحِ ، ( أَو ) الوَمَدُ ( : نَدًى يَجِيءُ فى صَمِيمِ الحَرِّ مِنْ قِبَلِ البَحْرِ ) مع سُكون الريح ، قال أَبو منصور : وقد يَقَعُ الوَمَدُ أَيَّامَ الخَرِيفِ أَيضاً ، قال : وهو لَثْقٌ ونَدًى يَجِيءُ مِن جِهَةِ البَحْرِ إِذَا ثَارَ بُخَارُه وهَبَّت به الرِّيحُ الصَّبَا فيقَعُ على البِلادِ المُتَاخِمَةِ له مِثْلِ نَدَى السمَّاءِ وهو يُؤْذِى النَّاسَ جِدًّا لِنَتْنِ رائحته ، يقال : ( لَيْلَةٌ وَمِدٌ ) ، بغير هاءٍ ، ( ووَمِدَةٌ ) ، وهو الأَكْثَرُ ، وذاتُ وَمَدٍ ، الأَخير من الأَساس ، وقَد وَمِدَ اليَوْمُ وَمَدًا ، فهو وَمِدٌ ، وأَكثرُ ما يُقَال فى الليلِ ، وَمِدَت الليلةُ تَوْمَدُ وَمَدًا ، وقال الرَّاعِى يصف امرأَةً :

كأَنَّ بَيْضَ نَعَامٍ فى مَلاحِفِهَا
إِذَا اجْتَلاهُنَّ قَيْظاً لَيْلَةٌ وَمِدُ [1]

(و) الوَمَدُ ( : شِدَّةُ حَرِّ الليلِ ، كالوَمَدَةِ ، مُحَرَّكَةً ) فيهما ، وقد جاء فى حَدِيث عُتْبَةَ بنِ غَزْوَانَ أَنه لَقِىَ المُشْرِكينَ فى يَوْمٍ وَمَدَةٍ وعِكَاكٍ ، قال الليثُ : الوَمَدَةُ تَجِيءُ فى صَمِيمِ الحَرِّ من قِبَلِ البَحْرِ حتى تَقَع على الناسِ لَيْلاً : (و) من المَجاز : الوَمَدُ ( : الغَضَبُ ، ) و( فِعْلُ الكُلِّ ) وَمِدَ ، بالكسر ، ( كوَجِلَ ) ، يقال : وَمِدَ عليه وَمَدًا : غَضِبَ وحَمِىَ ، كوَبِدَ ، وقد تقدَّم ، وهو عليه وَمِدٌ : غَضْبَانُ .

[] ومما يستدرك عليه :

[ و ن د ]

وَنْدَادُ ، بالفتح : من قُرَى الرَّىِّ ، وكُورَةٌ فى جِبَالِ طَبَرِسْتَانَ نُسِبَتْ إلى

(١) فى معجم البلدان « وليد اباذ » .

(١) اللسان وفى التكملة « قيظٌ ليلةٌ » .

هُرْمُز ووَنَنْدُونُ[1] : من قُرَى بُخَارَا .

كلّ ذٰلك من المعجم .

[ و ه د ]

( الوَهْـــدَةُ : الأَرْضُ المُنْخَفِضَة ، كالوَهْـدِ) ، وأَحسنُ من ذٰلك قـولُ غيرِه : الوَهْدُ والوَهْدَةُ : المُطْمَئِنُّ من الأَرْض ، والمـكانُ المُنْخَفِض كأَنّـه حُفْرَةٌ ، والوَهْدُ يكون اسماً للحُفْرَةِ( ج أَوْهُدٌ) ، كَفَلْسٍ وأَفْلُسٍ ، (ووِهَادٌ) ، بالكسر ، (ووُهْدَانٌ) ، بالضّم ، ووَقعَ فى لسان العـرب بدل وِهَادٍ وُهْـدٌ بِضَمّ فسكون[2] فليُنْظَر .

(و) الوَهْدَةُ ( : الهُوَّةُ) تكون (فى الأَرْضِ) ، وَمَكَانٌ وَهْدٌ ، وأَرْضٌ وَهْدَةٌ كذلك ، والوَهْدَةُ : النُّقْرَةُ المُنْتَقِرَةُ فِى الأَرْضِ ، أَشَدّ دُخُـولاً فى الأَرْض من الغائط ، وليس لهـا حَرْفٌ ، وعَرْضُها رُمْحَانِ وثَلاَثَةٌ ، لا تُنْبِت شَيئاً .

(وأَوْهَدُ ، كأَحْمَدَ : يومُ الاثْنَيْنِ) ، من الأَسْمَـاءِ العَادِيَّة ، وعَـدَّه كُرَاع فَوْعَلاً ، وقِيَاسُ قولِ سِيبوَيْهِ أَن تكون الهمزةُ فيه زائدةً ( ج أَوَاهِدُ) .

(ووَهَّدَ الفِرَاشَ) تَوْهِيدًا ( : مَهَّدَه ، و) من ذٰلك قَولُهم (تَوَهَّدَ المرأَةَ) إِذا (جَامَعَهَا) ، كأَنّه افْتَرَشَها ، وهو مَجاز .

[] ومما يستدرك عليـه :

الوَهْدَةُ هى الخُنْعُبَة ، والنُّونَةُ[1] عـن ابنِ الأَعرابِـىّ وقـال الليث : الخُنْعُبَـة : مَشَقٌّ مـا بينَ الشارِبَيْنِ بِحِيَالِ الوَتَرَةِ .

وفى الأَسَاس . بِتْنَا فى وَهْدَةٍ .

وتَوَهَّدَ : تَسَفَّلَ[2] .

وفى معجم ياقوت : وَهْدٌ اسم موضعٍ فى قولِ رَجُلٍ من فَزارَةَ :

أَيَا أَثْلَتَىْ وَهْدٍ سَقَى خَضِلُ النَّدَى
مَسِيلَ الرِّباحَيْثُ انْحَنَى بِكُمَا الوَهْدُ[3]

(١) فى مطبوع التاج « ونبدون » والصواب من معجم البلدان
(٢) الذى فى اللسان ضبط قلم « وَهْدٌ »

(١) بهامش مطبوع التـاج « زاد فى اللسان : والثُّومَةُ والهَزْمَةُ والقِلْدَةُ والهَرْتَمَةُ والعَرْتَمَةُ والحِشْرِمَةُ » .
(٢) فى مطبوع التاج « شغل » والصواب من الأساس .
(٣) معجم البلدان . والضبط فيه « مسيل الرِّبا » بكسر الراء وبعده :
وَيَا رِبْوَةَ الحَيَّيْنِ حُيِّيت رِبوة
على النَّأْى مِنَّا واسْتَهَلَّ بك الرَّعْدُ
هذا والرِّبوة مثلثة الراء فتكون الرِّبا جمع رِبوة المكسورة

« فصل الهاء »

مع الدال المهملة

[ هـ ب د ] *

(الهَبْدُ والهَبِيدُ : الحَنْظَلُ أَوحَبُّهُ)، واحدتُه هَبِيدَةٌ، ومنه قول بعض الأَعْرَاب : فَخَرَجْتُ لا أَتلَفَّعُ بِوَصِيدَة، ولا أَتَقَوَّتُ بِهَبِيدَة . وفى حديث عُمَرَ وأُمِّه : «فَزَوَّدَتْنَا من الهَبِيد» . فى النِّهَايَة : الهَبِيدُ : الحَنْظَلُ يُكْسَر ويُسْتَخْرَجُ حَبُّه ويُنْقَع لِتَذْهَبَ مَرارَتُه ويُتَّخَذ منه طَبِيخٌ يُؤْكَل عندَ الضَّرورة . وقال أَبو عَمْرٍو : الهَبِيد : هو أَن يُنْقَع الحَنْظَلُ أَيَّاماً ثم يُغْسَل ويُطْرَح قِشْرُه الأَعلى فيُطْبَخ ويُجْعَل فيه دَقِيقٌ، وربما جُعِلَ منه عَصِيدَةٌ . وقال أَبو الهَيْثم : هَبِيدُ الحَنْظَلِ : شَحْمُه، وفى الأَساس : تقول : صُحْبَةُ العَبِيد أَمَرُّ من طَعْم الهَبِيد . (و) قد (هَبَدَ الحَنْظَلَ (يَهْبِدُ)، من حَدِّ ضَرَبَ، إذا (كَسَرَه)، قاله الليث، (و) قال غيره : هَبَدَه (: طَبَخَه، وجَنَاهُ، كتَهَبَّدَه)، يقال تَهَبَّدَ الرجُلُ أَو الظَّلِيمُ، إذا أَخَذَا الهَبِيدَ من شَجَرِه . والتَّهَبُّد : اجْتِناءُ الحَنْظَلِ ونَقْعُه، وقيل : أَخْذُه وكَسْرُه . (واهْتَبَدَه) إذا أَخذَه من شَجَرته أَو استخْرَجه للأَكْلِ . وفى التهذيب : اهْتَبَدَ الظَّلِيمُ، إذا نَقَرَ الحَنْظَلَ فأَكلَ هَبِيدَه، وقال الجوهَرِىُّ : الاهْتِبادُ : أَن تَأْخُذَ حَبَّ الحَنْظَلِ وهو يابِسٌ وتَجْعَلَه فى موضعٍ وتَصُبَّ عليه الماءَ وتَدْلُكَه ثم تَصُبَّ عنه الماءَ، وتَفْعَل ذلك أَيَّاماً حتى تَذْهَبَ مَرارتُه، ثم يُدَقّ ويُطْبَخ . وقال أَبو الهيثم : اهْتَبَدَ الرجُلُ، إذا عَالَجَ الهَبِيدَ . (و) هَبَدَ (فُلاناً : أَطعَمه إِيَّاهُ)، أَى الهَبِيدَ، مُقْتَضَى سِيَاقِه أَنه من حَدِّ نَصر، والذى فى التكملة مَضْبُوطاً من حَدِّ ضَرَبَ[1] (و) رجُلٌ هابِدٌ . و(الهَوَابِدُ : اللائى يَجْتَنِينَهُ) .

(وهَبُّودٌ، كَتَنُّور)، اسم (رَجُل، و) اسم (فَرَس) سابق (لِعَمْرِو بن الجُعَيْد) المُرَادِىّ . وفى التهذيب اسم فَرَسِ سابقٍ لبَنِى قُرَيْعٍ،

(١) وكذلك هو فى اللسان .

قالت امـرأةٌ من اليَمن :

أَشَابَ قَذَالَ الرَّأْسِ مَصْرَعُ سَيِّدٍ
وفَارِسُ هَبُّودٍ أَشَابَ النَّوَاصِيَا[1]

(و) هَبُّودُ ( : مَاءٌ لا مَوْضِعٌ ) فى بِلاد تَمِيمٍ ، كما فى أَكثَرِ نُسَخِ الصحاح ، وفى بعضها «نُمَيْر» بدل تميم : (ووَهِمَ الجَوْهرىُّ) ، قال شيخُنَا : لا وَهَمَ ، فإن الموضِع قد يُطْلَق على ماءٍ بالموضِع ، والماءُ يُطلق على مَوْضِعٍ هُوَ بِهِ ، فغايَتُه أَن يكون مَجازًا ، من إطلاق المَحَلِّ على الحَالِّ ، على أَنَّ هَبُّودًا فيه خِلافٌ ، هل هو اسْمٌ لماءٍ أَو لموضعٍ أَو لغيرِ ذٰلك ، كما قاله البكرىُّ فى المُعْجَم ، وما فيه خِلافٌ لا يُنْسَب حاكيه إلى وَهَمٍ ، كما لا يَخْفَى ، (وقد يُقَال له الهَبَابِيدُ ، أَيضاً) ، قرأْت فى المُعْجَم لياقوت ما نَصُّه . قال أَبومَنصورٍ : أَنشدَنا أَبو الهيثم أَى لِطُفَيْلٍ الغَنَوِىِّ :

شَرِبْنَ بِعُكَّاشِ الهَبَابِيدِ شَرْبَةً
وَكَانَ لَهَا الأَحْفَى خَلِيطاً تُزَايِلُه[2]

قال : عُكَّاشُ الهَبَابِيدِ ماءٌ يقال

(١) فى اللسان عجزه أما فى التكلة فالبيت بتمامه .
(٢) ديوانه ٤٩ واللسان والتكلة وفيها « تزائله » .



له هَبُّود ، فجَمَعَه بما حَوْلَه . وأَحْفَى : اسمُ مَوْضِعٍ ، وقيـــل : هَبُّودٌ : اسمُ جَبَلٍ ، وقال ابنُ مُقْبِل :

جَزَى اللهُ كَعْبـاً بِالأَبَاتِـرِ نِعْمَةً
وَحَيًّا بِهَبُّودٍ جَزَى اللهُ أَسْعَـدَا[1]

وحَدَّث عَمْرُو[2] بْنُ كِرْكِرة قال : أَنشدَنى ابنُ مُنَاذِرٍ[3] قَصِيدَته الدَالِيَّة ، فلمّا بَلَـغَ إلى قَوْلِه :

يَقْدَحُ الدَّهْرُ فى شَمَارِيخِ رَضْوَى
ويَحُطُّ الصُّخُورَ مِنْ هَبُّودِ[4]

قلت له : أَى شىْءٍ هو هَبُّود ؛ فقال : جَبَـلٌ . فقُلْت : سَخِنَتْ عَيْنُك ، هَبُّودٌ : عينٌ باليَمَامة ماؤُها مِلْحٌ لا يَشْرَبُ منـه شىءٌ خلَقَه اللهُ ، وقـد واللهِ خَرِيت فيه مَرّاتٍ . فلما كان بَعْد مُدَّةٍ وَقَفْتُ عليه فى مَسجِد البَصْرَة وهو يُنْشِد ، فلما بَلَـغَ هٰذا البيتَ أَنشد :

* ويَحُطُّ الصُّخُورَ مِن عَبُّودِ *

(١) ديوانه ٧١ ومعجم البلدان ( هبود ، تبراك ، أباتر)
(٢) فى معجم البلدان ومطبوع التـاج « عمر بن كركرة » وصواب اسمه من مادة ( كرر )
(٣) فى مطبوع التـاج « منادر » وصواب اسمه من طبقات الشعراء لابن المعتز تحقيق ١١٩ وفيه مراجعه .
(٤) طبقات الشـعراء لابن المعتز ١٢٣ وفيـه تخريجه مع قصيدته .

فقُلْت له : عَبُّودٌ أَىُّ شىْءٍ هو؟ قال : جَبَلٌ بالشـامِ فلَعلَّك يا ابنَ الزَّانية خَرِيت فيه أيضاً . فضحِكتُ وقُلْت : ما خَرِيتُ فيه ولا رأيْتُه . فانصرفْتُ وأنا أضحك من قوله .

وهَبُّودٌ أيضاً : فَرَسٌ لعُقْبَةَ بن سياج[1]

[ هـ ب ر د ] *

(ثَرِيدَةٌ هِبْرِدَانَةٌ) ، أهمله الجوهرىّ ، وقال الأزهرىّ : أى (بارِدَةٌ) ، هٰكذا تَقولُه العَرَبُ بكسرِ الأوّلِ والثـالث وسُكون الثـانى ، وقيـل : (مُصَعْـنَبَةٌ مُسَوَّاةٌ مُلَمْلَمَةٌ) ، وهٰذه عن الصاغانىّ ، وكَأَنَّ : مِبْرِدَانَة ، إتْبَاعٌ .

[ هـ ج د ] *

(الهُجُودُ) ، بالضّم ، (: النَّوْمُ) ، هَجَدَ القَوْمُ هُجُودًا : نَامُوا ، والهاجِدُ : النائم ، (كالتهجُّد) ، فى الصـحاح : هَجَدَ ، وتَهَجَّد ، أى نَامَ لَيْـلاً ، وهَجَدَوتَهَجَّدَ أى سَهِرَ ، وهو من الأَضـداد . (و) الهـاجِدُ ، والهَجُود . (بالفَتْـح : المُصَلِّى باللَّيْـلِ) و(ج) هُجُـودٌ ، (بالضَّمِّ) ، هـو جَمْعُ هاجِـدٍ كواقفٍ ووُقُوف ، (وهُجَّدٌ) كرُكَّعٍ ، قال مُرَّةُ ابنُ شَيبانَ :

أَلاَ هَـلَكَ امْـرُؤٌ قَامَتْ عَلَيْـهِ
بِجَنْبِ عُنَيْزَةَ البَقَـرُ الهُجُـودُ[1]

وقال الحُطَيْئَةُ :

فَحَيَّـاكِ وُدٌّ مـا هَـدَاكِ لِفِتْيَـةٍ
وخُوصٍ بِأَعْلَى ذِى طُوَالَةَ هُجَّدِ[2]

(وتَهَجَّـدَ : استَيْقَظَ) للصـلاة أو غيرِهَا ، وفى التنزيل العزيز ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ﴾[3] أى تَيَقَّظْ بالقُرْآن ، وهو حَثٌّ له فى إقامةِ صلاةِ الليلِ المَذْكور فى قولِه تَعَالَى ﴿قُـمِ اللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلاً﴾[4] كذا فى البصائر ، (كَهَجَّدَ) تَهْجِيدًا ( ، ضِدٌّ) ، قال ابنُ الأَعـرابىّ : هَجَّدَ الرجُـلُ ، إذا صَلَّى بالليلِ ، وهَجَّدَ ، إذَا نَامَ بالليلِ ، وقال غيرُه : وهَجَّد ، إذا نَامَ ، وذٰلك كُلُّه فى آخِرِ الليْلِ . قال الأزهرىّ : والمعروف

(١) فى اللسان « عَلْقَمة بن سُيَاح » .

(١) اللسان .
(٢) ديوانه واللسان وفى الديوان « فحياك ودّ من هواك لقيته ... وخوصٌ .. هُجَّدى »
(٣) سورة الإسراء الآية ٧٩ .
(٤) سورة المزمل الآية ٢ .

فى كلامِ العَربِ أَن الهاجِدَ هو النائم [ وَهَجَدَ هُجُودًا إذا نَامَ ] [1] وأَما المُتَهجِّد فهو القائمُ إلى الصلاة من النَّومِ ، وكأَنّه قيلَ له مُتَهَجِّدٌ لإلقائه الهُجُودَ عن نَفْسِه ، كما يُقَال للعابِد مُتَحَنِّثٌ ، لإلقائه الحِنْثَ عن نَفْسِه . وفى حديث يَحيى بن زَكَرِيّا عليهما السلامُ « فَنَظَرَ إلى مُتَهَجِّدِى بَيْتِ المَقْدِس » أى المُصلِّين باللَّيْل ، يقال : تَهجَّدْت ، إذا سَهِرْتَ ، وإذا نِمْت ، وهو من الأَضداد .

(وأَهْجَدَ) الرجل ( : نَامَ) بنفْسه ، مثل هَجَد ، عن الزَّجَّاج ، (و) أَهْجَدَ (أَنَامَ) غَيْرَه ، قال ابنُ بُزُرْج [2] : أَهْجدْتُ الرجُلَ : أَنَمْتُه ، وهَجَّدْته : أَيْقَظْتُه ، (و) قال غيره : أَهْجَدَ (الرَّجُلَ : وَجَدَه نائماً) ، وهَجَّدَه : أَنامَه .

(و) أَهْجَدَ (البَعِيرُ : أَلقَى جِرَانَه عَلَى الأَرْضِ ، كهَجَّدَ) تَهجيدًا وهكذا أَوردَه المُصَنِّف فى البصائِرِ وابنُ القطَّاع فى الأَفعال .

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .
(٢) فى اللسان « برزح »

(وهَجَّدَه تَهجِيدًا : أَيْقَظَه ، ونَوَّمَه ، ضدٌّ) ، قال لَبِيدٌ فى التَّهْجِيد بمعنَى التنويم يَصِف رَفِيقاً له فى السَّفَر غَلَبَه النُّعَاس :

ومَجُودٍ مِنْ صُبَابَاتِ الكَرَى
عَاطِفِ النُّمْرُقِ صَدْقِ المُبْتَذَلْ

قُلْتُ هَجِّدْنَا فَقَدْ طَالَ السُّرَى
وَقَدَرْنَا إن خَنَا الدَّهْرِ غَفَلْ [1]

كأَنَّه قال نَوِّمْنَا فإن السُّرَى طَالَ حَتَّى غَلَبَنَا النَّومُ . والمَجُودُ : الذى أَصابَه الجَوْدُ مِن النُّعَاسِ .

(وهِجِدْ : زَجْرٌ للفَرَسِ) ، مثل إِجِدْ ، وهو بكسرتين وسكون الثالث ، وإِنما لم يَضْبِطه اعْتِمَادًا على الشُّهْرَةِ .

[ هـ د د ]

(الهَدُّ : الهَدْمُ الشَّدِيدُ) ، وهو نَقْضُ البِنَاء وإِسْقَاطُه ، (و) الهَدُّ ( : الكَسْرُ) كحائِطٍ يُهَدُّ بَمَرَّةٍ [2] فيَنْهَدِمُ ، (كالهُدُودِ) ، بالضّم ، وقد

(١) ديوانه ١٨١ - ١٨٢ واللسان ، وفى الأساس والصحاح الثانى منها .
(٢) فى مطبوع التاج : « مرة » والصواب من اللسان .

هَدَّه هَدًّا وهُدُودًا، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

فَلَوْ كَانَ مَابِـى بِالجِبَالِ لَهَدَّهَا
وإِنْ كَانَ فِى الدُّنْيَا شَدِيدًا هُدُودُهَا[1]

وقال الأَصمعىُّ: هَدَّ البِنَاءَ يَهُدُّه هَدًّا، إذا كَسَره وضَعْضَعَه، وقولهم: ما هَدَّهُ كذَا: ما كَسَرَه. قلت: هـذا هـو المعروف فى هٰـذا البـاب، أَعنِى تَعَدِّيه، ونقل شيخُنَا عن أَبى حيَّانَ فى أَثنـاء تفسيرِ مَريم أَنه يُقَالُ: هَـدَّ الحائطُ يَهُدُّ، إذا سَقَطَ، لازِماً، ونقلَه السمينُ وسَلَّمَه.

(و) الهَدُّ، (الهَرَمُ)، مُحَرَّكةً، وهو أَقْصَى الـكِبَرِ، (و) قال ابنُ الأَعرابىّ: الهَدُّ (: الرَّجُـلُ الـكريمُ) الجَوَادُ القَوِىُّ. (و) الهَدُّ (: هَدِيرُ البَعِيرِ)، عن اللِّحْيَانـىّ، (و) الهَدُّ (: الصَّوْتُ الغَلِيظُ، كالهَدَدِ)، مُحَرَّكَةً (و) الهَدُّ (: الرَّجُـلُ الضَّعِيفُ) البَدَنِ، قاله الأَصمعـىّ، ونقَلَ الفتْـح عن ابنِ الأَعرابىّ، (ويُكْسَر) فى هٰذه الأَخيرة، ويقول الرجُلُ للرجُلِ إذا أَوْعَدَه: إِنى لَغَيْرُ هَـدٍّ، أَى غيرُ ضَعِيفٍ ولا جَبَان، (ج هَدُّونَ)، بالفَتْـح، (ويُكْسَر)، قال العبّاس بنُ عَبْد المُطَّلب رضى اللهُ عنه:

لَيْسُـوا بِهَـدِّين فى الحُـرُوب إِذَا
تُعْقَدُ فَوْقَ الحَرَاقِفِ النُّطُـقُ[1]

ومنعَ بعضُهم الـكَسْرَ، (وقد هَدَّ يَهَدُّ) ويَهِـدُّ، (كيَمَلُّ ويَقِلُّ)، أَى بالفَتْح والكسر، (هَدًّا)، مَصدَرهما.

(والهَـادُّ: صَوْتٌ) يـأْتِـى (مِن) قِبَلِ (البَحْرِ) يَسْمَعُه أَهلُ السواحِلِ، (فيـه)، وفى بعض الأُمهات: لـه (دَوِىٌّ) فى الأَرض، ورُبَّمَا كانَتْ منه الزَّلْزَلَةُ، وهَـدِيدُهُ: دَوِيُّـه، وفى التهذيب: وَدوِيُّه: هَدِيدُه، وقد هَدَّ يَهَدُّ، كمَلَّ يَمَلُّ.

(و) الهَادَّةُ. (بالهَاءِ، الرَّعْـدُ)، تقولُ العَربُ: ما سَمِعْنَا العَامَ هَادَّةً، أَى رَعْدًا.

(والأَهَـدُّ: الجَبَـانُ) الضعيفُ، (كالهَدَادَةِ)، قال شَمِرٌ: يقال. رَجُلٌ هَدٌّ وهَدَادَةٌ، وقَوْمٌ هَدَادٌ: جُبَنَاءُ، وأَنشد

(١) ديوانه ١/٧٤ واللسان.

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ٦/٧.

قَوْلَ أُمَيَّـــةَ بنِ أَبِي الصَّلْتِ يَمْدَح عبدَ الله بن جُدْعَانَ :

فَأَدْخَلَهُمْ عَـــلَى رَبِـذٍ يَـــدَاهُ
بِفِعْـلِ الخَيْرِ لَيْسَ مِن الهَدَادِ[1]

(و) قولهم (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ هَـدَّك مِنْ رَجُـــلٍ ، وتكسرُ الـدَّالَ ، أَى حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ) ، ولا يَخْفَى أن قولَه مِن رجُلٍ مرَّةً ثانيةً تَكْرارٌ مُخِلٌّ للاختصارِ ، وهو مَدْحٌ ، قال الزمخشرىُّ : يقال ذٰلك إذا وُصِفَ بِجَلَدٍ وشِـدَّةٍ ، انتهـى . وقيل : مَعْنَاه : أَثْقَلَك وَصْفُ مَحاسِنِه ، وفيه لُغَتَانِ ، منهم من يُجْرِيه مُجْرَى المَصْـــدَرِ ، فحينئذٍ ( الوَاحِدُ والجَمْع والأُنْثَى سَواءٌ ، و) منهم مَن يَجْعَله فِعْلاً فَيُثَنِّى ويَجْمَع ، (يقال : مَرَرْتُ) برجلٍ هَدَّك مِن رَجُلٍ ، و(بامْرَأَة هَدَّتْكَ مِن امرأَةٍ) ، كقولِك ، كَفَـاكَ وكَفَتْكَ ، (و) فى التَّثنيـــة : مررْت ( برَجلين هَدَّاكَ . و ) فى الجمع مَرَرْتُ (بِرجالٍ هَدُّوكَ ، و) فى مثنَّى المُؤَنَّث : مَرَرْتُ (بامْرَأَتينِ هَدَّتَاكَ . و) فى جمع المُؤنّث مررْتُ (بنســـاءٍ هَدَدْنَكَ) ،

(١) ديوانه ٢٧ واللسان .

وأنشد ابنُ الأَعْرَابِـىّ :

* ولِى صَاحِبٌ فِى الغَارِ هَدَّكَ صَاحِباً *[1]

قال : أَى ما أَجَـلَّه ، ما أَنْبَـلَه ، ما أَعْلَمَه ، يَصِفُ ذِئْباً . وفى الحديث أَنَّ أَبا لَهَبٍ قال : لَهَدٌّ ما سَـــحَرَكُم صاحبـكم . وهى كَلِمَة يُتَعَجَّبُ بها ، يقال : لَهَدَّ الرجُلُ ، أَى ما أَجْلَدَه .

(وهُدَدُ بنُ بُدَدَ ، كزُفَرَ) ، فيهما ، اسمُ (المَلِك الذى كَانَ يَأْخُـذُ كُلَّ سَفِينةٍ غَصْباً) ، جاءَ ذٰلك (عن) الإمام أَبى عبد الله محمـــد بن إسماعيـل (البُخَارِىِّ) فى صحيحـه ، فى كتـاب التفسيـر ، وقيـل غيـرُ ذٰلك .

(والهَـــدُودُ) ، كصَبُورٍ ( : الأَرْضُ السَّهْلَة) اللَّيِّنة ، (و) الهَدُودُ ( : العَقَبَة الشَّاقَّةُ) ، عن ابنِ الأَعرابىِّ ، وأَكَمَـةٌ هَدُودٌ : صَعْبَةُ المُنْحَدَرِ . (و) الهَدُودُ

(١) هو للقتال الكلابى كما فى ديوانه ٧٧ وعجزه
هُوَ الجَوْنُ إلاَّ أنه لا يُعَلَّلُ
وانظر تخريجه فيه وفى الأساس لدكين مع بيت آخر روايته :
ولى صاحب بالقَاع هَدَّك صاحبا
أخـو الجَوْن إلاَّ أنـه لا يُعَلَّلُ
وإن فُؤادى منه في طُول صُحْبَتى
وأُنْسِى به فِى الفَيْنَتَيْنِ لأَوْجَل
وانظر مادة ( جون )

( :الحَدُورُ) ،كصَبُورٍ ، مكانٌ يُنْحَدَر منه ، كالأُحْدُورِ .

(والهَدِيدُ :الرجلُ الطَّوِيلُ )نقله الصاغانيّ.

(والهُدْهُدُ) ، كقُنْفُذ ، وإنما تَرَكَ الضَّبْطَ اعتمادًا على الشُّهْرة ( : كُلُّ (مَا يُقَرْقِرُ[1] من الطَّيْرِ) ،صَرَّح به غيرُ واحدٍ من الأَئمَّة ، وهَدْهَدَ الطائرُ : قَرْقَرَ ، (و) قوله تعالى ، ﴿وتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَالِيَ لاَ أَرَى الهُدْهُدَ﴾[2] قال المفسرون : وهو (طائرٌ م) أَى معروف (كالهُدَهِدِ) والهُدَاهِدِ (كعُلَبِطٍ وعُلاَبِطٍ ، و) قال ابنُ دُرَيْد فى تفسير الآية : الهُدْهُد والهُدَاهِدُ ( :الحَمَامُ الكثيرُ الهَدْهَدَةِ) ، أَى الصَّوْتِ ، وقال أَبو حَنِيفَة : الهُدْهُد والهُدَاهِد : الكَثِيرُ الهَدِيرِ من الحَمَامِ ، وقال الليثُ : الهُدَاهِدُ : طائرٌ يُشْبِه الحَمَامَ ، قال الراعِي يَصِفُ نفْسَه وحَاله :

كَهُدَاهِدٍ كَسَرَ الرُّمَاةُ جَنَاحَهُ
يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلاَ[3]

(١) فى إحدى نسخ القاموس « يفرقر »
(٢) سورة النمل الآية ٢٠
(٣) اللسان مكرر فيه والتكملة والجمهرة ١/١٤٣ ، ٢/٣٠١ و ٣/٣٩٤ وفى الصحاح صدره

وقال الأَصمعيُّ : يُعْنَى به الفاختَةُ أَو الدُّبْسِيُّ أَو الوَرَشَانُ أَو الهُدْهُدُ أَو الدُّخلُ [أَو الأَيْكُ][1] وقال اللِّحْيَانيّ : قال الكِسَائيُّ : إِنما أَرادَ الراعِى فى شِعْرِه بِهُدَاهِدٍ تَصْغِيرَ هُدْهُدٍ ، فأَنْكَر الأَصمعيُّ ذَلك ، قال : ولا أَعْرِفه مُصَغَّرًا[2] ، قال : إِنما يقال فى كُلِّ ما هَدَلَ وهَدَرَ ، قال ابنُ سِيدَه : وهو الصحيحُ ، لأَنه ليس فيه ياءُ التصغيرِ . قال الصاغانيُّ : وقال القُتَيْبِيُّ : لم يُرِد الراعِى بالهُدَاهِد الهُدْهُدَ ، وإِنما أَرادَ حَمامَةً ذَكَرًا يُهَدْهِدُ فى صَوْته ، والذى يَحْتَجُّ للكسائيِّ يقول تَصغِير هُدْهُد ، قَلَبوا يَاءَ التصغيرِ أَلِفًا ، كما قالُوا دُوَابَّةٌ فى تَصغير دَابَّةٍ ، (جَمْع الكلِّ هَدَاهِدُ) ، بالفتح ، (وهُدَاهِيدُ) ، الأَخيرة عن كُراع ، قال ابنُ سِيدَه ، ولا أَعْرِف لها وَجْهاً إِلاَّ أَن يكون الواحدُ هَدْهَادًا .

(و) الهَدْهَد ، (بِفَتْحتينِ : أَصواتُ

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .هذا وبهامش مطبوع التاج « قوله أو الدخل كسكر طائر أغبر كالدخلل كجندب وقنفذ ، أفاده المجد »
(٢) فى اللسان « تصغيرا »

الجِنِّ ، بلا وَاحِدٍ) ، وأنشد ابنُ سِيدَه لابنِ أحمر :

ثُمَّ اقْتَحَمْتُ مُنَاجِدًا وَلَزِمْتُهُ
وَفُؤَادُه زَجِلٌ كَعَزْفِ الهَدْهَدِ[1]

(وهَدَّدَه) تَهديدًا ( :خَوَّفَه) ، كالتَّهَدُّدِ والتَّهْدادِ ، وهو الوَعِيدُ والتَّخَوُّفُ .

(وهَدْهَدَ) الحمامُ ( :هَدَرَ) وهَدَلَ ، وهَدْهَدَةُ الحَمَامِ : دَوِيُّ هَدِيرِه . (و) هَدْهَدَ (الطَّائرُ : قَرْقَرَ)[2] ، والهَدْهَدَةُ هي القَرْقَرَةُ .

(و) هَدْهَدَ (الصَّبِيَّ) فى مَهْدِه هَدْهَدَةً ( :حَرَّكَه لِينامَ) ، وفى الحديث عن النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم أنه قال «جَاءَ شَيْطَانٌ فَحَمَلَ بِلَالاً فَجَعَلَ يُهَدْهِدُه كما يُهَدْهَدُ الصَّبِيُّ» . وذلك حين نامَ عن إيقاظِه القَوْمَ للصَّلاةِ .

(و) هَدْهَدَ ( :حَدَرَ الشيْءَ مِنْ عُلْوٍ إلى سُفْلٍ) كَدَهْدَهَ .

(وهُدَاهِدُ : حَيٌّ) من اليمن ، وهو بالضمّ ، بدليل ما بَعْده .

(و) هَدَاهِدُ ، (بالفَتْحِ الرِّفْقُ ، و) من ذلك قولُهم : (هَدَادَيْكَ ، أى مَهْلاً) ، يَكْفِكَ .

(و) فى النوادر :(يُهَدْهَدُ إلىَّ) كذا ، ويُهَدَّى إلىَّ كذا ، ويُسَوَّل إلىَّ كذا ، (أى يُخَيَّلُ) إلىَّ ولِى ، ويُخَالُ لِى كذا . تَفْسيرُه إذا شَبَّهَ الإنسانُ فى نَفْسِه بالظَّنّ ما لم يُثْبِتْهُ ولم يَعْقِد عليه إلا التَّشْبِيه .

(و) يقال (إنَّه لَهَدَّ الرَّجُلُ ، أى لَنِعْمَ الرجُلُ) ، وذلك إذا أُثْنِىَ عليه بِجَلَدٍ وشِدَّةٍ ، واللامُ للتأكيد ، قال ابن سِيده : هَدَّ الرَّجُلُ ، كما تقول : نِعْمَ الرجُلُ .

(وفُلَانٌ يُهَدُّ) ، على مالمْ يُسَمَّ فاعِلُه ، (إذا أُثْنِىَ عليه بالجَلَدِ) والقُوَّةِ .

(وهَدِّ ، بكسرِ الدالِ المشدَّدَةِ) أى مع فَتْحِ الأوّل ( :كلمةٌ تُقَال عند شُرْبِ الحِمَارِ) ، نقلَه الصاغانىّ .

(والهَدَّةُ : ع ،بين عُسْفَانَ ومَكَّةَ [أو هى من الطائف])[1] وفى معجم ياقوت : بين مَكَّة والطائفِ والنسبَةُ إليه

(١) اللسان وروى أيضا بضم الهاءين .
(٢) فى إحدى نسخ القاموس «قرقر» .

(١) زيادة من القاموس ولاتوجد فى معجم البلدان

هَدَوِىّ،[1] ، وهو مَوضع القُرود (وَقَدْ يُخَفَّف)[2] ويقال بالتَّخفيف موضعٌ آخَرُ عند مَرِّ الظَّهْرانِ ، وهو مَمْدَرَةُ أَهلِ مَكَّة ، ويقال لهَا : هَدَةُ زُلَيْفَةَ ، وزُلَيْفَةُ بَطْنٌ مِن هُذَيْلٍ ، (أو الصَّوَاب بالهمز ، [وقد][3] تَقَدَّمَ) فى بابِه فراجِعْه ، وهٰكذا ضَبَطَه أبو عُبيد البَكرىُّ الأَندَلُسِىّ .

(وهُدَيْدٌ ، كزُبَيْرٍ ، ابنُ جُمَحَ) بن عمرو ابن هُصَيْص بن كَعْب بن لُؤَىّ بن غالِبٍ ، أَخو سَعْد وحُذَافَةَ .

(وهم يَتَهَادُّونَ) ، أى (يَتَسَاتَلُون)[4] أى يَتتابَعُون واحدًا بعدَ واحِدٍ .

(و) يقال ، (ما فى وُدِّه هَدَاهِدُ) بالفتح[5] أى (لُطْف) ورِفْق.

(والهَدْهَادُ) ، بالفتح : اسمُ رجل ، وهو (صاحِبُ مَسائِل القاضِى) ، عن ابنِ الأَعرابِىّ .

(١) هكذا الضبط فى معجم البلدان بدون تشديد .
(٢) فى القاموس « تخفف » .
(٣) ليست فى القاموس المطبوع .
(٤) فى القاموس « يتساءلون » وبهامش التاج المطبوع «قوله يتساتلون هكذا بنسخة الشارح كالتكملة ووقع فى المتن المطبوع يتساءلون وهو تصحيف »
(٥) هذا ضبط التكملة وبلا تنوين ، وضبط القاموس ضبط قلم « هُداهدٌ » .

والهَدْهَاد بنُ شُرَحْبِيل أَبو بِلْقِيس مَلَك بَعْدَ إفرِيقِش .

[] ومما يستدرك عليه :

انْهَدَّ الجَبَلُ ، أى انْكسرَ .

وهَدَّنِى الأَمْرُ ، وهَدَّ رُكْنِى ، إذا بَلَغَ مِنْه وكَسَرَه . ورُوِىَ عن بعضهم أنه قال : ما هَدَّنِى مَوْتُ أَحَدٍ ما هَدَّنِى مَوْتُ الأَقْرانِ .

وهَدَّتْه المُصيبة : أى أَوْهَنَتْ رُكْنَه ، وهٰذا مَجازٌ ، كما فى الأَساس .

والهَدَّةُ : صَوْتٌ شَدِيدٌ تَسمَعُه مِن سُقُوطِ رُكْنٍ أَو حائطٍ أَو نَاحِيَةِ جَبَلٍ . وفى الحديث عن النبىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم أنه كان يقول « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعوذُ بِك مِنَ الهَدِّ والهَدَّة » قال أَحمد ابن غِيَاثٍ المَروزىّ : الهَدّ : الهَدْمُ ، والهَدَّةُ : الخُسُوف ، ويقال : الهَدَّةُ صَوْتُ مَا يَقَعُ من السماء .

والهَدِيدُ : دَوِىُّ الصَّوْتِ ، كالفَدِيد[1] واسْتَهْدَدْتُ فُلَاناً ، أى استضْعَفْتُه ،

(١) فى اللسان : والهَدِيد والفَدِيد الصَّوْت ، واستهْدَدت فلاناً أى استضعفته .. »

وقال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ :

لَمْ أَطْلُبِ الخُطَّةَ النَّبِيلَةَ بِالـ
ـقُوَّةِ أَنْ يُسْتَهَدَّ طَالِبُهَـــا[1]

وقال الأَصمعـيُّ : يقالُ للوَعيدِ مِنْ وَرَاءُ وَرَاءُ : الفَدِيدُ والهَدِيدُ .

وهُدَدُ ، مُحَرَّكَةً ، اسمٌ لِمَلِكٍ مِن مُلُوكِ حِمْيَر ، وهو هُدَدُ بن هَمَّال ، ويُرْوَى أَنَّ سَيِّدنـا سُلَيْمَانَ عليه السلامُ زَوَّجَـه بَلْقَه بنت بَلْبَشْرَح[2] .

وفَحْلٌ هُدَاهِـدٌ : كَثِيرُ الهَدْهَـدَةِ يَهْدِر فى الإبلِ ولا يَقْرَعُها .

وجَمْعُ الهَدْهَدَةِ هَدَاهِدُ ،قال العجَّاج :

يَتْبَعْنَ ذَا هَدَاهِدٍ عَجَنَّسَـــا
مُوَاصِلاً قُفًّا ورَمْـــلاً أَدْهَسَا[3]

هٰكذا ، أَنشَدَه الجوهرىُّ ، قـــال الصاغانىُّ : إنما هو لِعلْقَةَ التَّيْمِىِّ ، قال : وأَنشـدَه أبو زِيَادٍ الكلابىُّ فى نـوادِرِه لسِرَاجِ بنِ قُرَّةَ الكِلابِـىِّ .

(١) اللسان .
(٢) بهامش اللسان «قوله بنت بلبشرح كذا فى الأصل مضبوطا والذى فى البيضاوى والخطيب بنت شراحيل، ولعل فى اسمه خلافا أو أحدها لقب والعلم عنداقه » .
(٣) مستدركات ديوانه ٨٠ واللسانوالتكملة ، والصحاح، وفى مطبوع التاج « عجلسا » وانظر مادة ( عجنس ) ففيها انشاهد ومنسوب للعجاج وقيل : جرى الكاهل

وهَدَادٌ ، كسَحَابٍ : حىٌّ من اليَمن ، ويقال إنه ابن زَيْدِ مَناةَ .

والهِدَانُ ، بالـكسر : الرجل الجافِى الأَحْمق ، وتُلَيْلٌ بِالسِّىِّ يُسْتَدَلُّ بـه [ وبآخَرَ مِثْـــله ][1] والهِدَانُ أَيضاً مَوْضِعٌ بِحِمَى ضَرِيَّةَ ، عن أَبى موسى .

[ هـ د ب د ] *

( الهُـــدَبِدُ ، كعُلَبِطٍ : اللَّبَنُ الخاثِر جِدًّا ) ، قال شيخُنـا : وهو من الأَلفـاظ التى استعْمَلوها اسماً وصِفَةً ولا فِعْلَ له ( كالهُدَابِدِ ) ، كعُـلابِطٍ ، ولَبَنٌ هُدَبِدٌ وفُدَفِدٌ ، وهو الحامِضُ الخـاثِرُ ، ( و ) قيل : الهُدَبِدُ ( : الخَفَشُ ، و ) قيل : هو ( ضَعْفُ العيْنِ ) ، وفى غيرِ القاموس « البَصَرِ » بدل « العين » ، ( و ) الهُدَبِدُ ( : صَمْغٌ أَسْوَدُ ) يَسِيل من الشَّجَر ، ( و ) الهُدَبِدُ ( : الضَّعيفُ البَصَرِ ) ، يُستعمل اسْماً وصِفَةً ، كما تقدَّمَ ، ( و ) قـال المفضَّل : الهُدَبِدُ : الشَّبْكَرَةُ[2] ، وهـو

(١) زيادة من معجم البلدان وعنه النص وهذا من مادة هدن .
(٢) فى الأساس مادة هدب قال الجاحظ : ليس للعـرب اسم لمن لايُبْصِر بالليل وهو الذى يقـال له : شَبَكُور أكثر من أن يقولوا : به هُدَبِد .

(العَشَا) يَكُون فى العَيْنِ، يقال: بِعَيْنِه هُدَبِدٌ، (لا العَمَشُ، وغَلِطَ الجَوْهرىُّ) وأنشد:

إنَّهُ لا يُبْرِئُ دَاءَ الهُدَبِدْ
مِثْلُ القَلَايَا مِنْ سَنَامٍ وَكَبِدْ[1]

وهٰذا الذى ذَهَب إليه الجوهرىُّ هو قَوْلٌ لبعضِ أهلِ اللُّغة، والخَطْبُ فى ذٰلك سَهْلٌ، ومثْلُ هٰذا لا يُعَدُّ الذاهِبُ إليه غَالِطاً، وقال شيخُنَا: وقيل إنه كُلُّ ما يُصيب العَيْنَ. فيصِحُّ على جِهَةِ العُمُومِ، ويَدُلُّ له أنَّ المُصَنِّف نَفْسَه فسَّرَه أوّلاً بِضَعْفِ العيْنِ، والله أعلم، فتأمَّلْ.

(١) اللسان والصحاح وبهامش مطبوع التاج «قال الجوهرى: قوله: إنه، بضمة مختلسة كما قال آخر:
فَبَيْنَاهُ يَشْرِى رَحْلَهُ قَالَ قَائِلٌ:
* لِمَنْ جَمَلٌ رِخْوُ المِلاطِ نَجِيبُ *
اهـ قال فى التكملة: والرواية: «ذَلُولُ» والقطعة لاميّة وهى للعجير السلولى وأوّلها:
وَجَدْتُ بِهَا وَجْدَ الذى ضَلَّ نِضْوُهُ
بِمَكَّةَ يَوْمًا والرِّفَاقُ تَزُولُ
هذا وفى هامش مطبوع التاج «نزول» والصواب من التكملة نفسها وانظر الأساس (هدب).
ليس دَوَاءُ الهُدَبِدْ
إلاَّ سَنَامٌ وَكَبِدْ



[ هـ ر د ] *

(هَرَدَه)، أى الثوبَ (يَهْرِدُه)، من حدّ ضَرَب، هَرْدًا (: مَزَّقَه)، كهَرَتَه. (و) هَرَدَ القَصَّارُ الثَّوْبَ وهَرَتَه (: خَرَّقَه) وضَرَبَه، فهو هَرِيدٌ وهَرِيتٌ، قاله أبو زيد. (و) هَرَدَ (اللَّحْمَ) يَهْرِدُه هَرْدًا: أَنْضَجه إنضاجاً شديدًا، قاله الأَصمعىُّ. وقال ابنُ سيده: (أَنْعَمَ إنضاجَه، أو) هَرَدَه: (طَبَخَه حتى تَهَرَّأَ) وَتَهَرَّدَ، (كهَرَّدَه) تَهْرِيدًا فهو مُهَرَّد، شُدِّد للمبالغة، وقال أبوزيد: فإن أَدخلْت اللَّحْمَ النَّارَ وأَنْضَجْتَه فهو مُهَرَّدٌ، وقد هَرَّدْته (فهَرِدَ) هو كَعَلِمَ، قال: والمُهَرَّأُ مثْلُه.

(و) هَرَدَ (الشَّىْءَ: قَدَرَ عليه) قال ابنُ مَيَّادَة:

وَبَرَزَ السَّيِّدُ والمَسُودُ
واخْتَلَط الهَارِدُ والمَهْرُودُ[1]

(والهَرْدُ:) الاختلاطُ، كـ(الهَرْج)، وَتركْتُهم يَهْرِدُون، أى يَمُوجُون كيَهْرِجُون.

(١) التكملة

(و) الهَرْد ( :الطَّعْنُ فى العِرْضِ) ، هَرَدَ عِرْضَه وهَرَتَه يَهْرِدُه هَرْدًا .

(و) الهَـرْدُ ( : الشَّقُّ للإفْسَـادِ) والإخراقِ لا للإصـلاح ، كما سيأْتى .

(و) الهِرْد ،(بِالـكَسْرِ : النَّعَامـة) الأُنثَى .

(و) الهِـرْدُ ( : الرَّجُـلُ الساقِطُ) الضعيف .

(و) الهُرْد (بالضَّـمِّ : الكُرْكُـم) الأَصفرُ .

(و) الهُرْدُ أَيضـاً ( : طِينٌ أَحمـرُ) يُصْبَغ بـه .

(و) الهُرْدُ أَيضاً ( : عُروقٌ) صُفْرٌ (يُصبَـغُ بها) ، كذا فى النُّسـخ ، على أَن الضميـر راجـعٌ إلى العـروق ، والصحيـح أَن العروق اسمٌ لِصِبْـغٍ أَصفر ، كما هو فى نَصّ الصاغانى ، فحينئذ الصوابُ فى العِبَـارَةِ «يُصْبَغُ به » كما هو نصُّ التكملة ، قال الهُرْدُ : بالضمّ العُـرُوق ، والعُـرُوق : صِبْـغٌ أَصفَرُ يُصْبَـغ به ، فتأَمل .

(والهُرْدِىُّ :) الثوب (المَصْبوغُ) به أَى بالهُرْدِ .

(والهُرْدِيَّةُ : الحُرْدِيَّةُ) [1] وهـى قَصبَاتٌ تُضَمُّ مَلْوِيَّة بِطَاقاتِ الـكَرْم تُحْمَل عليها قُضْبَانُه . قال الأَزهرىُّ : والذى حفظناه عن أَئمّتنـا الحِـرْدَى بالحاءِ ، ولم يَقُلْه بالهاءِ غيرُ الليثِ [2] .

(والهَرْدَ ، بالفتـح : ع ببـلادِ أَبى بَكْرِ بن كِلابٍ) ، نَقله ياقوت عن أَبى زِياد ، وفى التكملة : هَرْدٌ : موضـع ببـلاد أَبى بـكْر .

(والهِرْدَى ، بالكسر ، ويُمَدُّ : نَبْتٌ) وقال أَبو حنيفة : الهِرْدَى ، مَقصورٌ : عُشْبَة لم يَبْلُغنى لهـا صِفَة ، قال : ولا أَدرى أَمُذَكَّرَةٌ أَم مُؤَنَّثَة ، واقتصـر الأَصمعِىُّ أَيضاً على القَصْرِ ، وقـال : نَبْتٌ ، ولا أَدرى أَيُذَكَّر أَم يُؤَنَّـث ، كذا فى كتاب المقصور لأَبى عَلِىٍّ القالى وكذٰلك قاله ابنُ الأَنبارىِّ ، وجعلهـا مُؤَنَّثَة .

(١) فى القاموس المطبوع الجردية والصواب كما هنا .
(٢) فى اللسان هذا النص فى غير هذا السياق ، وبالضبط المثبت وفى (حرد) : الحُردىّ .. ولايقال الهُردىّ .

(والهَيْرُدَانُ)، بفتح فسكون فضمّ، (اللِّصُّ)، قال الأَزهريُّ: وليس بثبت.

(و) الهَيْرُدَانُ أَيضاً (: نَبْتٌ)، كالهِرْدَى، وقيل هو الهِرْدَانُ[1] بالكسر.

(و) هَيْرُدَانٌ اسم (رَجُل).

(وهُرْدَانُ، بالضمّ: ع، و) هُرْدَانُ اسم (رَجُل).

(وهَرَدْت الشيْءَ أُهَرِيدُه: أَرَدْتُه أُرِيده)، كَهَرَاقَة يُهَرِيقُه.

(والتَّهْرِيد: لُبْسُ المَهرُودِ)، ولم يذْكر معنَى المَهرود، وهو الثَّوْبُ الأَصْفَرُ المَصْبُوغ بالهُرْدِ، كالمُهَرَّد، وفى الحديث «يَنْزِل عِيسى ابنُ مَرِيمَ عليه السلامُ فى ثَوْبَيْنِ مَهْرُودَيْنِ» وفى التهذيب: «يَنزِل عيسى وعليه ثَوْبان مَهْرُودَانِ». قال الفَرَّاءُ: الهَرْدُ: الشَّقُّ. وفى رواية أُخرى «فى مَهْرُودَتَيْنِ» أَى فى شُقَّتَيْنِ أَو حُلَّتَيْنِ، قال الأَزهريّ: قرأْتُ بخطِّ شَمِرٍ لأَبى عَدنانَ: أَخْبَرنى العالِم من أَعراب باهِلَةَ أَن الثَّوبَ المَهْرُودَ: الذى يُصْبَغُ بالوَرْسِ، ثم بالزَّعْفَرَانِ. فيجئُ لَوْنُه مثلَ لَوْنِ زَهْرَةِ الحَوْذَانَة، فذلك الثوبُ المَهْرُودُ. ويُروَى «فى مُمَصَّرَتَيْنِ» وهى[1] المَصْبُوغَة بالصُّفْرَةِ من زَعْفَرَانٍ أَو غيرِه، وقال القُتَيْبِىّ: هو عندى خَطَأٌ من النَّقَلَةِ، وأُرَاه مَهْرُوَّتَيْن، أَى صَفراوَين، يقال: هَرَّيْتُ العمَامَةَ، إِذَا لَبِسْتَهَا صَفْرَاءَ، وفَعَلْتُ منه هَرَوْتُ، قال: فإن كان محفوظاً بالدال فهو من الهَرْدِ: الشَّقِّ، وخُطِّئَ ابنُ قُتَيْبَةَ فى استدراكه واشتقاقه، قال ابنُ الأَنبارىّ: القَول عندنا فى الحَدِيث: «بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ» يُرْوَى بالدَّال وبالذّال، أَى بين مُمَصَّرَتَيْنِ، على ما جاءَ فى الحديث، قال: ولم نَسمعه إِلاّ فيه، والمُمَصَّرَةُ من الثِّياب: التى فيها صُفْرَةٌ خَفيفة، قال أَبوبكر: لا تقول العَرَبُ هَرَوْتُ الثوبَ، ولكنهم يَقولون هَرَّيْتُ، فلو بُنِىَ على هٰذَا لقيل مُهَرَّاةٌ، [فى كُرْكُم، على ما لم يُسَمَّ

(١) كذا ولعلها «الهِرْداءُ» فهى التى وردت وأشار إليها، أو أنها الهُرْدان بالضم فهى الموجودة فى اللسان مضبوطة ضبط قلم.

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله وهى السخ كذا باللسان والظاهر وهما المصبوغتان»

فاعله] [1] وبعدُ فإن العَـرَب لاتقول هَرَّيْتُ إلا فى العمَامة خاصَّةً ، فليس له أَن يَقِيس الشَّقَّة على العِمَامَة ، لأَن اللُّغَة ، رِوَايَةٌ ، وقولُه : بين مَهْرُودَتَيْن أَى بَيْنَ شُقَّتَيْنِ ، أُخِذَتَا من الهَرْد ، وهو الشَّقُّ خَطَأً ، لأَن العرب لا تُسَمِّى الشَّقَّ للإصلاح هَـرْدًا ، بـل يُسَمُّـونَ الإخراقَ والإفسـادَ هَرْدًا ، فالصواب ما قدّمنـاه .

(وهـو أَهْـرَدُ الشِّـدْقِ) ، لُغَـةٌ فى (أَهْرَته) ، وقد تقدَّم فى مَحلّه .

[ هـ ر ن د ]

[] ومما يستدرك عليه :

هَرَنْد ، كمَرَنْد : مَدينـة مـن نواحِى أَصفهانَ ، على ثـلاثة أَيام .

[ هـ ز ا ر م ر د ]

[] ومما يستدرك عليه :

هِزَارْمَرْدُ ، ومَعْنَاه أَلْف رجل ، وهو اسم ، وابن هِـزَارْ مَـرْدَ الصَّرِيفِينىّ ، مُحدِّث وله جُزْءٌ .

(١) زيادة من اللسان ومنه النّقل .

[ هـ ر ش د ] *

[] ومما يستدرك عليـه :

الهِرْشَدَّةُ ، بالكسر وشـدّ الـدال : العَجُوز ، استدركَه صاحبُ اللسان .

[هـ ر ك ن د]

وهَرْكَنْدُ ، بالفتـح : بَحْرٌ فى أَقصَى بلادِ الهِنْـد والصِّين ، وفيـه جزيرةُ سَرَنْدِيبَ ، وهى آخر جزيرةِ الهِنْـد مما يلِى المَشْرِق ، فيما يَزعم بعضهم .

[هـ س د] *

(الهَسَـدُ ، مُحَـرَّكـةً) ، أَهملـه الجوهَرِىّ ، وقال المُؤَرِّج السَّدُوسِىّ : لُغَة فى (الأَسَد) ، رواه الأَزهرىّ عنه ، وأَنشد :

فَلاَ تَعْيَا مُعَاوِىَ عَنْ جَـوَابِـى
ودَعْ عَنْـكَ التَّعَزُّزَ لِلْهِسَـادِ [1]

أَى لا تَتَعَزَّزْ للأَسْد [2] فإنها لاتَذِلُّ لك ، (و) منه سُمِّىَ (الشُّجَاعُ ، ج

(١) اللسان والتكملـة .

(٢) هذا الشرح من التكملة وضبطت هنـا « للأَسْدِ » ولعلها للأُسْدِ فالمعنى معها .

هِسَادٌ)، بالكسر، قال الأَزهريُّ: ولم أَسمعْ هٰذا لغيرِه.

[ هـ ك د ]

(هَكَّدَ) الرجلُ (على غَرِيمه تَهْكِيدًا)، أهمله الجوهريُّ، وقال ابنُ الأَعرابيّ: (إِذَا شَدَّدَ عليه)، وفى التكملة: تشدَّدَ عليه.

[ هـ ل د ]

(هَلَدَ الوَعْكُ الناسَ)، أهمله الجوهَرِيّ وصاحبُ اللسان، وقال الصاغانيُّ: إِذا (أَخَذَهم وَعمَّهُم).

[ هـ م د ]

(الهُمُودُ)، بالضَّمّ (: المَوْتُ) والهَلاَكُ، كما هَمَدَتْ ثَمودُ، قاله الليثُ، وهو مَجاز، كما فى الأَساس، وفى المحكم: هَمَدَ يَهْمُد هُمُودًا فهو هامِدٌ وهَمِيدٌ: ماتَ. وفى حديث مُصْعَب بن عُمَيْرٍ «حَتَّى كاد أَنْ يَهْمُدَ[1] من الجُوع» أَى يَهْلِكَ، (و) الهُمُود: (طُفُوءُ النارِ)، وقد هَمَدَت تَهْمُدُ: ذَهَبَتِ البَتَّةَ فلم يَبِنْ لها أَثَرٌ. (أَو) هُمُودُهَا (: ذَهَابُ حَرَارَتِها).

وقال الأَصمعيّ: خَمَدَت النارُ، إِذا سَكَنَ لَهَبُهَا، وهَمَدَتْ هُمُودًا إِذَا طُفِئَت البَتَّةَ، فإِذا صارَتْ رَمَادًا قيل: هَبَا يَهْبُو، وهو هَابٍ. (و) من المَجاز: الهُمُودُ (: تَقَطُّعُ الثَّوْبِ) وبِلاَهُ، وهو (مِن طُولِ الطَّيِّ)، تَنْظُرُ إِليه فتَحسَبُه صَحِيحاً، فإِذا مَسِسْتَهُ تَنَاثَرَ مِنَ البِلَى، (كالهَمْد)، بفتح فسكون، ثَوْبٌ هامِدٌ، وثِيَابٌ هُمَّدٌ. (و) الهُمُودُ (فى الأَرْضِ: أَن لا يَكون بها)، وفى بعض النسخ: فيها (حَيَاةٌ ولا عُودٌ ولا نَبْتٌ، ولا) أَصابها (مَطَرٌ)، وهَمَدَ شَجَرُ الأَرْضِ، أَى بَلِيَ وذَهَب. ﴿وتَرَى الأَرْضَ هَامِدَةً﴾[1] أَى جَافَّةً ذاتَ تُرابٍ. وأَرضٌ هامِدَةٌ: مُقْشَعِرَّةٌ لانَبَاتَ فيها، إِلاَّ اليابِسَ المُتَحطِّم، وقد أَهمدَهَا القَحْطُ، وهو مَجازٌ، وفى حديث عَلِيٍّ «أَخْرَجَ مِنْ هَوَامِدِ[2] الأَرْضِ النَّبَاتَ».

(والإِهمادُ: الإِقامَةُ) وأَهْمَدَ فى

(١) فى اللسان «حتى كاد يَهْمُدُ»

(١) سورة الحج الآية ٥

(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله أخرج من، كذا باللسان أيضا والذى فى النهاية أخرج به من»

همد

المكانِ : أَقامَ ، قال رُؤْبَة بن العَجَّاج :

لَمَّا رَأَتْنِـى راضِيًا بالإِهْمَادْ
كالكُرَّزِ المَرْبُوطِ بَيْنَ الأَوْتَادْ[1]

يقول : لمّـا رأَتْنِـى رَاضِيـاً بالجُلُوس لا أَخْـرُج ولا أَطْلُب ، كالبـازِى الذى كُـرِّزَ ، أى أُسْـقِطَ رِيشُه ، (و) قال ابن سيده : الإِهماد ( : السُّرْعَةُ ) ، وقال غيره : السُّرْعَة فى السَّيْرِ ، وهو ( ضِدٌّ ) ، يقال : أَهْمَدَ فى السَّيْرِ : أَسْرَع قال رؤبة :

مَا كَانَ إلاَّ طَلَقُ الإِهْمَـادِ
وكَرُّنَـا بِالأَغْـرُبِ الجِيَـادِ
حَتَّى تَحاجَـزْنَ عَنِ الـرُّوَّادِ
تَحَاجُـزَ الرِّىِّ ولَمْ تَـكَادِ[2]

قلْت : ومن ذٰلك أَهْمَـدَ الكَلْبُ ، أى أَحْضَرَ ، (و) عن ابن بُزُرْج[3] : الإِهماد : ( الانْدِفاعُ فى الطَّعَامِ ) ، وقد أَهْمَدُوا فيه : انْدَفَعُوا . (و) الإِهماد ( : السُّكون ) ، وهوأَن لا يَبْرَح ، (و) أَيضاً ( : التَّسْكِينُ ) ، وقالوا الهَمْدَةُ : السَّكْتَة ، يقال : هَمَدَتْ أَصواتُهم ، أى سَكَنَتْ ، (و) الإِهمادُ ( : السُّكُوت على ما يُكْرَه ) ، قال الراعى :

وَإِنِّى لأَحْمِى الأَنْفَ منْ دُونِ ذِمَّتِـى
إِذا الدَّنَسُ الوَاهِى الأَمَانَةِ أَهْمَدَا[1]

(والهـامِـدُ : البَالِـى المُسْـوَدُّ المُتَغَيِّرُ) ، يقـال : شَـجَرَةٌ هَامِـدَة ، إِذا اسْوَدَّتْ وبَلِيَتْ ، وثَمَرَةٌ هَامِدَة ، إِذا اسْـوَدَّت وعَفِنَتْ ، وهو مَجـاز ، ورُطَبَةٌ هامِدَة إِذَا صَارَتْ قَشِرَةً وصَقِرَةً ، وهـو مَجـاز . ورمَادٌ هَامِدٌ : بالٍ مُتَلَبِّدٌ بعضُه على بعض ، وقيل : الهـامِدُ : البالِـى من كُلِّ شىْءٍ . (و) الهامِـدُ (اليابِس من النَّبَاتِ) ومن الشَّجَر ، (و) الهامد (مِن المَكَانِ : ما لا نَبَاتَ به) ، قد أَهْمَدَه القَحْطُ ، جمْعه الهَوَامِدُ .

(وهَمْـدَانُ) ، بفتـح فسـكون ، (قَبِيلَةٌ باليَمَنِ) من حِمْيَرَ ، واسمـه أَوْسَلَة بن مالك بن زَيد بن أَوسَلَةَ بن

(١) اللسان والتكملة والصحاح وديوانه ٣٨ وبينها مشطور هو :
« لا أَتَنَحَّى قاعداً فى القُعَّادْ »
وأشارة فى التكملة إلى ذلك وأثبته « لا أتنحى »

(٢) اللسان والنوادر ١٤ وفى المقاييس ٦/٦٥ المشطور الثالث والرجز فى ملحقات ديوانه ١٧٣ وفى الصحاح المشطور الأول

(٣) فى اللسان برزح وفى التاج هنا « برزج » .

(١) اللسان .

ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كَهلان بن سَبَأ، والنِّسْبَة هَمْدَانِيٌّ، على لفظِهَا، والعَقِبُ منه فى جُشَمَ بن خَيرانَ بن نَوْف بن هَمْدَان، والعَقِب من جُشَم فى فَخِذَيْنِ لصُلْبِه: بَكِيلٍ وحَاشِدٍ، فمن بَكِيلٍ فى دَومان وسوران وخَيران، ومن حاشد فى سَبِيع بن سَبع بن صعب بن معاوية بن كثير ابن مالك بن جُشَم بن حاشِد، ولهم بُطُون مُتَّسِعة باليمن.

(والهَمِيدُ: المالُ المَكْتُوبُ عَلَيْكَ فى الدِّيوان)، فيقال: هاتُوا صَدَقَتَه وقد ذهبَ المالُ، يقال: أَخَذَتْهَا السَّاعِي بالهَمِيد، قالَه ابنُ شُمَيْل، أَى بِمَا مَاتَ من الغَنَم والإبل.

(وهَمَدٌ[1]، مُحرَّكةً: ماءٌ لِضَبَّةَ) هٰكذا أورده ياقوت فى المعجم والصاغانىُّ.

[] ومما يستدرك عليه:

أَهْمَدَ فُلانٌ الأَمر: أماتَه. وأَتَوْا على قَومٍ فأَهْمَدُوهُمْ، أَى أَمَاتُوهم.

(١) فى معجم البلدان مضبوط ممنوعا من الصرف «هَمَدٌ».

[ هـ ن د ] *

(هِنْدٌ)، بالكسر (: اسمٌ للمائَةِ من الإبل) خاصَّةً، (كهُنَيْدَةَ)، بالتصغير، قال جَرِيرٌ:

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ تَحْدُوهَا ثَمَانِيَةٌ
مَافِى عَطَائِهِمُ مَنٌّ ولاَ سَرَفُ[1]

وقال أَبو عُبَيْدَة: هى اسمٌ لكلّ مائةٍ من الإبل وغيرِهَا، وأَنشدَ لِسَلَمَةَ ابنِ الخُرْشُبِ الأَنمارِىّ:

ونَصْرُ بنُ دُهْمَانَ الهُنَيْدَةَ عَاشَهَا
وتِسْعِينَ عَاماً ثُمَّ قُوِّمَ فَانْصَاتَا[2]

وأَنشده الزمخشرىُّ، وخَمسين عاماً. وقال: أَرادَ مائَةَ سنة، وهو مجازٌ، (أَو) اسم (لِمَا فَوْقَهَا ودُونَهَا، أَو للمِائتَيْنِ)، ونصُّ عبارةِ المُحكمِ: وقيل هى اسمٌ للمائةِ ولما دُوَيْنَها ولما فُوَيْقَها، وقيل: هى المائتانِ، حكاه ابنُ جِنِّى عن الزِّيَادِىّ، قال: ولم أَسمعه من غيرِه، قال: والهُنَيْدَة: مائةُ سَنَةٍ،

(١) ديوانه ٣٨٩ واللسان والصحاح والجمهرة ٢/٣٠٥ والمقاييس ٦/٦٩

(٢) اللسان والأساس، والصحاح وفيه: لسلمة بن الحارث

والهِنْدُ: مائتان، حُكِيَ عن ثَعْلَبٍ، ومثلُه فى الأَسـاس، وفى التهذيب: هُنَيْدَةُ: مائـةٌ من الإبـل، مَعْرِفَـةٌ لا تَنْصَرِف، ولا تَدْخُلها الأَلف واللام، ولا تُجْمَع، ولا واحدَ لها مِن جِنْسها، قال أَبو وَجْزَةَ:

فِيهِـمْ جِيَادٌ وأَخْطَـارٌ مُؤَبَّـلَةٌ
مِنْ هِنْدَ هِنْدَ وَأَزْيَادٌ عَلَى الهِنَدِ[1]

(و) هِنْد بالـكسر (: اسمُ امرَأَةٍ) يُصْـرَف ولا يُصْرَف، ان شِئْـتَ جَمَعْتَه جمـع التكسيرِ فقلت هُنُودٌ، وإن شئت جمعته جمع السلامة فقلت هِنْدَات، كذا فى الصحاح، وقال ابنُ سيدَه (ج أَهْنُدٌ وأَهْنَادٌ وهُنُودٌ)، وأَنشد سِيبويهِ لجريرٍ:

أَخَالِدَ قَدْ عَلِقْتُكَ بَعْدَ هِنْـدٍ
فَشَيَّبَنِـى الخَـوَالِدُ والهُنُـودُ[2]

(و) هِنْد أَيضاً اسم (رَجُل)، قال:

إِنّى لِمَنْ أَنْكَرَنِـى ابْنُ اليَثْرَبِى
قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وهِنْدَ الجَمَلِى[1]

وفى التهذيب: وهِنْد من أَسمـاء الرجال والنسـاء.

(وبنـو هِنْدٍ: بَطْنٌ) من بَكْرِ بن وائلٍ.

(والهِنْدُ)، بالـكسر (: جِيلٌ م) معروف، قاله ابنُ سِيدَه، وقال غيره: وهِنْد: اسمُ بلادٍ، (والنِّسْبَةُ هِنْدِىٌّ، ج هُنُودٌ) كزِنْجِىٍّ وزُنُوجٍ، وقولُ عَدِىّ ابن الرِّقاع:

رُبَّ نَـارٍ بِـتُّ أَرْمُقُهَـا
تَقْضِـمُ الهِنْـدِىَّ والغَـارَا[2]

إنما عَنَى العُودَ الطَّيِّبَ الذى من بلادِ الهِنْد، (و) يُجمع أَيضاً على (الأَهَانِد) قال رؤبة[3]:

أَهْدَى إِلَى السِّنْد لُهَاماً حَاشِـدَا
حَتَّى اسْتَبَاح السِّنْد والأَهَانِدَا[4]

(١) اللسان والتكملة والضبط منهـا. وضبط اللسـان مُؤَثَّلَةمِنهِنْد هِنْد وإرباءٌ على الهِنْد» وقد أشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج. هذاوفي مطبوع التاج «فهم جياد»

(٢) ديوانه ١٦٠ «فَبَلَّتْنى الخوالد..» والشاهد في اللسان.

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) فى القاموس لم يذكرها جمعا وإنما قال «والأهاند والهنادك رجال الهند» أما فى التكملة فقال «والأهاند الهنود فى قول رؤبة»

(٤) ديوانه ٤٦ والتكملة

( والهَنَادِك ) ، بالكاف فى آخره ، ( : رِجَالُ الهِنْد ) ، وبه فَسّر محمدُ بن حبيب قولَ كُثَيِّر :

ومُقْرَبَةٌ دُهْمٌ وكُمْتٌ كأَنَّهَا
طَمَاطِمُ يُوفُونَ الوُفُورَ هَنَادِكُ (١)

قال ابن جِنّى : فظاهرُ هٰذا القَول منه يَقْتَضِى أن تكون الكافُ زائدَةً قال : ويقال رجلٌ هِنْدِىّ وهِنْدِكِىٌّ ، قال : ولو قيل إن الكَافَ أَصْلٌ وإن هِنْدِىٌّ وهِنْدِكِىٌّ (٢) أَصْلاَن بمنزلة سَبْطٍ وسِبَطْرٍ لكان قَوْلاً قوِيًّا ، كذا فى اللسان ( والسَّيْفُ الهِنْدُوَانِىُّ ) بالكسر ( ويُضَمُّ ) إتباعاً للدّال ، قاله الزمخشرىُّ ( مَنْسُوبٌ إليهم ) ، وكذٰلك المُهَنَّد ، وهو المطبوع من حَدِيد الهِنْد . وفى التهذيب : والأَصل فى التَّهْنِيد عَمَلُ الهِنْد ، يقال : سيف مُهَنَّدٌ وهِنْدِىٌّ وهُنْدُوَانِىٌّ ، إذا عُمِل ببلاد الهِند

( و ) عن ابن الأَعرابىّ : ( هَنَّدَ تَهنِيدًا ) إذا ( قَصَّرَ فى الأَمْرِ ، و ) هَنَدَ وهَنَّدَ إذا ( صَاحَ صِياحَ البُومَة ) ، عن أَبى عَمرٍو ، ( و ) عنه أيضاً : هَنَّدَ الرجلُ ، إذا ( شَتَمَ ) إنْسَاناً ( شَتْماً قَبِيحاً ، و ) هَنَّدَ ، إذا ( شُتِمَ فَاحْتَمَلَه وأَمْسَكَ عن شَتْمِ الشَّاتِم ) ، كلّ ذلك عن أَبى عمرٍو . ( و ) هَنَّدَ ( السَّيْفَ : شَحَذَه ) ، والتَّهْنِيدُ : التَّشْحِيذ ، قال :

كُلّ حُسَامٍ مُحْكَمِ التَّهْنِيدِ
يَقْضِبُ عِنْدَ الهَزِّ والتَّجْرِيدِ
سَالِفَةَ الهَامَةِ واللَّدِيدِ (١)

وقال الأَزهرىّ : والأَصل فى التَّهنيد عَمَلُ الهِنْدِ .

( و ) يقال : حَمَلَ عليه ( فما هَنَّدَ ) ، أى ( مَا كَذَّبَ ، أَو ) ما هَنَّدَ عن شَتْمِى : ( ما ) كَذَّب ولا ( تَأَخَّرَ ) .

( وهَنَّدَتْه المَرْأَةُ : أَوْرَثَتْهُ عِشْقاً بالمُلاطَفَة ) والمُغَازَلة ، قال :

*يَعِدْنَ مَنْ هَنَّدْنَ والمُتَيَّمَا* (٢)

وهَنَّدَتْنِى فلانةُ ، أى تَيَّمَتْنِى بالمغازَلة ، وقال ابنُ دُرَيْد : هَنَّدْتُ الرَّجُلَ

(١) ديوانه ج ٢ ص ١٣٧ ومادة هندك وروايته بالرفع « هنادكُ » كما أثبته أما فى اللسان والأصل ففيهما « هَنَادِكَا » .

(٢) هكذا الضبط بالرفع على الحكاية

(١) اللسان وفى التكملة المشطور الأول وانظر مادة ( لدد )

(٢) اللسان .

تَهنيدًا ، إذا لا يَنْتَه ولاطَفْتَه ، وقال ابنُ المُسْتَنِير : هَنَّدَتْ فُلانَةُ بقَلْبِه إذا ذَهَبَتْ به .

(وهُنْدُوَانُ ، بالضَّم[1] : نَهْرٌ بِخُوزِسْتَانَ) بينها وبين أَرَّجَانَ ، عليه ولايَةٌ تُنْسَب إليه كبيرةٌ[2] . ( و ) هُنْدُوَانُ ( : ع . ودَرِ هُنْدُوَانَ ) ، بفتح الدال وكسرِ الراء ، وهو علامَةُ الإضافة عند الفُرْس ، معناه بابُ هُنْدُوَانَ ، أَى بابِ الهُنُود ، وقال ابنُ الأَثير فى الأَنساب : وإنما سُمِّيَتْ به لأَنه يَنزِل فيها الغِلْمَانُ والجَوَارِى المَجْلُوبَةُ مِن الهِند للبَيْعِ ، وهو اسم (مَحَلَّة بِبَلْخَ) قديمة ، (منها) الإمام الفاضل (أَبو جَعْفَرٍ) محمد بن عبد الله بن محمد ابن عُمر (الهُنْدُوَانِىُّ الفَقِيه) الحَنَفِىّ ، يقال له أَبو حنيفةَ الصغيرُ ، لكثْرَةِ فِقْهِه ، روى عن محمد بن عُقَيْل البَلْخِىّ ، وأُستاذِه أَبى بكر محمد ابن أَبى سَعيدٍ الفقيه ، وعليه تَفَقَّه ، وعنه أَبو إسحاقَ إبراهِيمُ بن سالم بن محمّد البُخَارِىّ ، وأَبو عبد الله طاهر ابن محمد الحدادِىّ ، مات ببُخَارَا سنة ٣٦٢ .

(وهِنْدَ مَنْدُ) ، بكسر الهاء وسكون النون وفتح الدال والميم ( : نَهْرٌ بِسِجِسْتَانَ) يَزعمون أَنه (يَنْصَبُّ إليه) مياهُ (أَلْف نَهْرٍ ، فلا تَظْهَرُ فيه الزِّيادَةُ ، ويَنْشَقُّ منه أَلْفُ نَهْرٍ فلا يَظْهَرُ فيه النُّقْصَانُ) قال الإصطخرىّ : أَعظمُ أَنهارِ سِجِسْتَانَ نَهْرُ هِنْدَمَنْدَ ، مَخرَجه من ظَهْرِ الغَورِ حتى يَنْصَبّ على ظَهْرِ رُخَّج [وبلد الداور][1] حتى يَنتهى إلى بُسْت ، ويمْتَدّ منها إلى ناحية[2] سِجِسْتان ، [ ثم يَقَع فى بُحَيْرَةِ زَرَه الفاضِلُ منه][3] وإذا انتهى إلى مَرْحَلَةٍ من سِجِستانَ تَشَعَّبَتْ منه مَقَاسِمُ الماء ، وقال أَبوبَكْرٍ الخُوَارَزْمِىّ :

غَدَوْنَا شَطَّ نَهْرِ الهِنْدِ مَنْدِ
سُكَارَى آخِذِى بِالدَّسْتَبَنْدِ[4]

(١) فى معجم البلدان ضبط هكذا ونصه «هِنْدُوَان بضم الدال وآخره نون نهر..» .
(٢) فى معجم البلدان « نهر بين خوزستان وأرجان عليه ولاية ينسب إليه كثير »

(١) زيادة من معجم البلدان .
(٢) فى مطبوع التاج « إلى حية »
(٣) زيادة من معجم البلدان .
(٤) معجم البلدان (هند مند)

إلى آخره[1] ، وفى النامُوس : هٰذا النهـرُ مِثَالُ البَحْرِ العَلَم عند أهـلِ العِرْفَـان .

(و) هَنَّـادُ بن السَّرِىّ مُصْعـب التّميمـىّ أبـو السَّرِىّ الـكُوفـىّ ، (كحَمَّادٍ ، مُحَدِّثٌ) ثِقَةٌ ، مِن العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين [ومائتين][2] عن إحدى وتسعين ، وقَرِيبه[3] هَنَّادُ بنُ السَّرِىّ بن يَحْيَى بن السَّرِىّ ، ثِقَةٌ ، من الثانيةَ عَشرَةَ .

(و) هَنَّادَة (بهاءٍ ، من أعلامِهِنَّ) ، قال أَعْرَابِـىٌّ :

غَرَّكَ مِنْ هَنَّادَةَ التَّهْنِيـــــدُ
مَوْعُودُهَا والبَاطِـلُ المَوْعُودُ[4]

(ودَيْرُ هِنْدَ : بِدِمَشْقَ . و) دَيْرُ هِنْدَ (مَوْضِعَانِ بالحِيرَةِ) ، ولأَحَدِ هٰـذه المواضِـع عَنَى جَرِيرٌ بقوله :

لَمَّا مَرَرْتُ بِدَيْرِ الهِنْدِ أَرَّقَنِـى
صَوْتُ الدَّجَاجِ وضَرْبٌ بِالنَّوَاقِيسِ[5]

(١) هى أبيات وردت بعده فى معجم البلدان .
(٢) زيادة من تذكرة الحفاظ ٢/٨٢ وتهذيب التهذيب ١١/٧١
(٣) هو ابن ابن أخيه كما فى تهذيب التهذيب ١١/٧١ .
(٤) اللسان والصحاح والجمهرة ٢/٣٥٥ .
(٥) ديوانه ٤٢١ والتكملة وفى الديوان : لما تذكرت بالديرين .. وقرع بالنواقيس »

ويروَى : «لَمَّا تَذَكَّرْتُ بالدَّيْرَيْنِ» .

[] ومما يستدرك عليه :

لَقِىَ هِنْدَ الأَحَامِسِ ، إذا مَاتَ . نَقَلَه ابنُ سيده .

ومن أَسمائهم هِنْدِىٌّ ومُهَنَّدٌ .

وبنو هَنَّادٍ بَطْنٌ مِن العَرَب .

والهَنَادِىّ بَطْنٌ آخَرُ يَنْزِلُونَ البُحَيْرَةَ من مِصْرَ ، يقال لواحِدِهم هِنْدَاوِىٌّ .

والهُنَيْدَة[1] ، بالتصغير : حِصْنٌ بناه سُلَيمانُ عليـه السلامُ ، واسمٌ للمائة السَّنَة ، وتقدّم شاهِدُه . وهِنْدٌ للمائتين منها ، قاله الزمخشرىُّ .

وهُنَيْـدَةُ بن خالدٍ الخُـزَاعِىّ ، مُحَدِّث .

وهِنْدُ بن أَبِى هَالَةَ ، رَبِيبُ النبىِّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم .

[ هـ و د ] *

(الهَوْدُ : التَّوْبَةُ والرُّجوعُ إلى الحَقِّ) هادَ يَهُودُ هَوْدًا ، وتَهَوَّدَ ، فهو هائِـدٌ

(١) في معجم البلدان « هُنَيْدَة » .

وقَوْمٌ هُودٌ، مثل حائكٍ وحُوكٍ وبازِلٍ وبُزْلٍ قال أعرابيٌّ:

* إنّى امْرُءٌ مِنْ مَذْحِجٍ هَائِدُ *[1]

وفى التنزيل العزيز ﴿إنَّا هُدْنَا إلَيْكَ﴾[2] أى تُبْنَا إليك، وهو قولُ مُجَاهِدٍ وسعيدِ بن جُبَيْر وإبراهِيمَ، قال ابنُ سِيده: عَدّاه بإلى لأَن فيه معنَى رَجَعْنا.

(و) الهَوَدُ، (بالتَّحْرِيك: الأَسْنِمَةُ)، وقيل: أَصْلُ السَّنام (جَمْعُ هَوْدَة)[3]، وقال شَمِرٌ: الهَوَدَةُ مُجْتَمَعُ السَّنامِ وقَحَدَتُه والجَمْعُ هَوَدٌ، وقال:

* كُومٌ عَلَيْهَا هَوَدٌ أَنْضَادُ *[4]

وتسكَّن الواو فيقال هَوْدَة.

(و) الهُودُ، (بالضَّمّ: اليَهُودُ)، اسمُ قَبِيلَةٍ، وقيل: إنما اسمُ هٰذه القبيلةِ يَهُوذ، فعُرِّب بقلب الذالِ دالاً، كما سيأْتى للمصنّف أيضاً، قال ابنُ سِيدَه: وليس هٰذا بِقَوِىٍّ، وقالوا: اليَهود، فأَدخلوا الأَلف واللامَ فيها على إرادَةِ النَّسَب، قال الله تعالى ﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الجَنَّةَ إلاَّ مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى﴾[1] قال الفَرَّاءُ: يريد يَهُودًا، فحذف الياءَ الزائدةَ، ورجَع إلى الفِعْل من اليَهُودِيّة، وفى قراءة أُبَىٍّ، إلاَّ مَنْ كَانَ يَهُودِيًّا أو نَصْرَانِيًّا» قال: وقد يجوز أن يَجعل هُودًا جَمْعاً واحدُه هائدٌ، مثل حائلٍ وعائطٍ من النُّوقِ، والجمع حُولٌ وعُوطٌ، وجمْع اليَهُودِىّ يَهودٌ، كما يقال فى المَجوسِىّ مَجُوسٌ، وفى العَجَمِىّ والعَرَبِىّ عَجَمٌ وعَرَبٌ، وسُمِّيَت اليَهود اشتقاقاً مِن هَادُوا، أى تابُوا، وأرادوا باليَهُودِ اليَهُودِيِّينَ، ولكنهم حَذَفُوا ياءَ الإضافَة كما قالوا زِنْجِىّ وزِنْج.

(و) هُودٌ (اسمُ نَبِىٍّ) مَعْرُوف، صلَّى اللهُ على نبيِّنا محمّدٍ وعليه وسلَّمَ، عَرَبِىٌّ، ولهٰذا يَنْصَرِف، وكذٰلك كلُّ اسمٍ أَعجمِىٍّ ثلاثِىٍّ فإنه مُنْصَرِف، قال ابنُ هِشامٍ وابنُ الكَلْبِىّ، هو عابِر[2] بن إرمَ بن سَامِ بن نُوحٍ، وفى شرْح القَسْطَلانِىّ: هو ابن شارخ بن أَرفخشد

(١) اللسان والصحاح.
(٢) سورة الاعراف الآية ١٥٦
(٣) ضبط القاموس بالقلم «بفتح فسكون هودة» وفى اللسان بفتح الواو، ونص على أنهـا بالتحريك وقال وتسكن الواو كما سيأتى نقل الشارح عنه
(٤) اللسان.

(١) سورة البقرة الآية ١١١.
(٢) بهامش مطبوع التاج «لعله هو ابن عابر».

ابن سام ، وقيل : هو هود بن عبدالله ابن رِيَاح ، أقوالٌ ، (و) قد (يُجْمَعُ يَهودُ[1] عَلى يُهْدَانٍ) ، بضّم فسُكون ، قال حَسَّان رَضِى الله عنه يَهجو الضَّحَّاكَ ابن خَلِيفَةَ ، رضى الله عنه ، فى شأْنِ بَنِى قُرَيْظَةَ ، وكان أبو الضَّحَّاكِ مُنَافِقاً :

أَتُحِبُّ يُهْدَانَ الحِجَازِ وَدِينَهُمْ
عَبْدَ الحِمَارِ ولا تُحِبُّ مُحَمَّدَا[2]

صلَّى الله عليه وسلّم .

(وهَوَّدَه) تَهوِيدًا ( : حَوَّلَه إلى مِلَّةِ يَهُودَ) ، قال سيبويهِ : وفى الحديث «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ على الفِطْرَةِ حتّى يَكونَ أبواه يُهَوِّدَانِه أو يُنَصِّرَانِه» ، معناه أنهما يُعَلِّمَانِه دِينَ اليَهُودِيَّةِ والنَّصَارَى ويُدْخِلانِه فيه .

(والهَوَادَةُ : اللِّينُ) والرِّفْقُ ، عن الزَّمَخْشرِىّ . (ومَا يُرْجَى به الصَّلاَحُ) بينَ القَوْمِ ، وفى الحديث «ولَاتَأْخُذُه فى الله هَوَادَةٌ» ، أى لا يَسْكُنُ عِنْدَ حَدِّ

(١) فى القاموس «ويهود يجمع»
(٢) ديوانه ١٤٧ «كَبِدَ الحمار» والشاهد فى التكملة كالأصل .



اللهِ ولا يُحَابِى فيه أَحَدًا .

(و) الهَوَادَة : (الرُّخْصَةُ) والمُحَابَاةُ ، وفى حديث عُمَرَ رضى الله عنه «أُتِىَ بِشَارِبٍ فقالَ : لأَبْعَثَنَّكَ إلى رَجُلٍ لا تَأْخُذُه فيك هَوَادَةٌ» .

(والتَّهْوِيد : تَجَاوُبُ الجِنِّ) ، لِلِينِ أَصْوَاتِهَا وضَعْفِهَا ، قال الرَّاعى :

يُجَاوِبُ البُومَ تَهْوِيدُ العَزِيفِ بِهِ
كَمَا يَحِنُّ لِغَيْثٍ جِلَّةٌ خُورُ[1]

(و) قال ابن جَبَلَةَ : التَّهْوِيد : (التَّرْجِيعُ بالصَّوْتِ فى لِينٍ) ، ومنه أُخِذَ الهَوَادَةُ بمعنى الرُّخْصَة ، لأَنالأَخْذَ بها أَلْيَنُ مِن الأَخْذ بالشِّدَّةِ .

(و) التَّهْوِيد ( : التَّطْرِيبُ والإِلْهَاءُ) وهو مُهَوِّدٌ : مُلْهٍ مُطَرِّبٌ .

(و) التَّهْوِيد ( : المَشْىُ الرُّوَيْدُ) ، مثل الدَّبِيبِ ونَحْوِه ، وأَصلُه من الهَوَادَةِ وأنشد :

سَيْرًا يُرَاخِى مُنَّةَ الجَلِيدِ
ذَا قُحَمٍ ولَيْسَ بِالتَّهْوِيدِ[2]

(١) اللسان
(٢) اللسان .

أى ليس بالسَّيْرِ اللَّيِّنِ .

(و) التَّهْوِيد ( : إسْكَارُ الشَّرابِ ) ، وهَوَّدَه الشَّرَابُ إذا فَتَّرَهُ فأَنَامَه ، وقال الأَخْطَل :

ودَافَعَ عَنِّى يَوْمَ جِلَّقَ غَمْرَةً
وَصَمَّاءَ تُنْسِينِى الشَّرَابَ المُهَوِّدَا [1]

(و) التَّهْوِيدُ ( : الصَّوْتُ الضَّعِيفُ اللَّيِّنُ ) ، الفاتِرُ ، ( كالتَّهْوَادِ ) بالفتح ، والتَّهَوُّدِ . (و) التَّهْوِيدُ ( : الإبطاءُ فى السَّيْرِ ) وهو السَّيْر الرَّفِيق وفى حديث عِمْرَان بنِ حُصَيْن رضى اللهُ عنه « إذا مُتّ فخَرَجْتُم بى فأَسْرِعُوا المَشْىَ ولا تُهَوِّدُوا كما تُهَوِّد اليَهودُ والنَّصَارَى » .

(و) التَّهْوِيدُ ( السُّكُونُ فى المَنْطِقِ ) ، يقال : غِنَاءٌ مُهَوَّد ، وقال الراعى يَصِف ناقةً :

وَخُودٌ مِن اللائِى تَسَمَّعْنَ بِالضُّحَى
قَرِيضَ الرُّدَافَى بِالغِنَاءِ المُهَوَّدِ [2]

(١) ديوانه٩٣ وفى اللسان « غَمْزُه وصماء » وفى المطبوع من التاج « غَمزة وصماء » والمثبت من الديوان وفيه : « وهَمَّا يُنَسِّى السُّلافَ » .

(٢) اللسان . وبهامش مطبوع التاج عن اللسان « قوله = وخود الواو أصلية ليست بواو عطف وهو من وخد يخد إذا أسرع »

(١) فى القاموس « المواعدة .

وقال أَبو مالِكٍ : وهَوَّدَ الرَّجُلُ ، إذا سَكَنَ ، وَهَوَّدَ ، إذا غَنَّى ، وهَوَّدَ ، إذا اعْتَمَدَ على السَّيْرِ ، ( كالتَّهَوُّدِ والتَّهْوَادِ ) ، بالفتح .

( والمُهَاوَدَةُ : المُوَادَعَةُ ) [1] هٰذا هو الصواب ، يقال هَاوَدَه ، إذا وَادَعَه ، وبَينهم مُهَاوَدَةٌ ، كما فى الأَساس ، ويوجد فى النسخ كلها المواعدة ، وهو [1] تحريف (و) المُهاوَدةُ ( : المُصَالَحة ) والمُهَاوَنة (والمُمَايَلَةُ والمُعَاوَدَةُ ) ، وهٰذا نَصُّ الصاغَانىّ ، وهو مَقْلُوب المُوَادَعَة ، كلُّ ذٰلك من الهَوَادَةِ ، وهو الصُّلْح والمَيْلُ .

(وأَهْوَدُ ، كأَحْمَدَ) ، اسم (يَوْم الاثْنين) فى الجاهليَّة ، وكذٰلك أَوْهَدُ وأَهْوَنَ ، (و) أَهودُ اسمُ (قَبِيلَة) من العرب .

(وتَهَوَّدَ) الرجُلُ ( : صارَ يَهُودِيًّا ) كهَادَ . وتَهَوَّدَ فى مَشْيِه : مَشَى مَشْيًا رَفِيقاً تَشَبُّهًا باليهودِ فى حَرَكَتهم عند

القِراءَة . قال المُصَنِّف فى البصائر بعد سِيَاق هٰذه العبارة : وهٰذا يُعَدُّ من الأَضْدَادِ . قلْت : وهو مَحَلُّ تأَمُّل .

(و) تَهَوَّدَ . إذا (تَوَصَّلَ بِرَحِمٍ أَو حُرْمَةٍ)، من الهَوَادَة، وهى الحُرْمَةُ والسَّبَبُ . وزاد فى البصائر : وتَقَرَّبَ بِإِحْدَاهُمَا، وأَنشد قول زُهير :

سِوَى رِبَعٍ لَمْ يَأْتِ فيه مَخَانَةً
ولاَ رَهَقاً مِنْ عَانِدٍ مُتَهَوِّدِ (1)

قلت : قال ابن سيده : المُتَهَوِّد : المُتَقَرِّب، وقال شَمِرٌ : المُتَهَوِّدُ : المُتَوَصِّلُ بِهَوادَةٍ إليه، قال : قاله ابنُ الأَعرابىّ .

(وهَوَّدَ تَهْوِيدًا : أَكَلَ) الهَوَدَة، وهى أَصلُ (السَّنَام) ومُجْتَمَعُه، كما تقدَّم .

(ويَهُودَا : أَخو يُوسُفَ الصِّدِّيقِ) من أَبيه، (عليهما السلامُ)، قيل : هو بالذال المعجمة . وفى شفاء الغَليل : يَهُودَا، مُعَرَّب يَهُوذا، بذال معجمة، ابنُ يَعقوبَ عليه السلامُ، قلْت : وكذا قالوا فى هُودٍ إن أَصلَه بالذال المُعجمة، ثم عُرِّب بالدال المهملة .

[] ومما يستدرك عليه :

التَّهَوُّد : التَّوْبَة والعَمَلُ الصالِحُ، وعن ابن الأَعرابىّ : هادَ، إذا رَجَع مِن خَيْرٍ إلى شَرٍّ، أَو مِن شَرٍّ إلى خَيْرٍ .

والتَّهْوِيد والتَّهْوَادُ والتَّهَوُّدُ : اللِّينُ والتَّرَفُّقُ .

والتَّهْوِيد : النَّوْمُ .

والتَّهْوِيد : هَدْهَدَةُ الرِّيح فى الرَّمْل ولِينُ صَوْتِها فيه .

والهَوَادَة : الصُّلْحُ .

والمُهَاوَدَة : المُرَاجَعَة .

والهَوَادَةُ : الحُرْمَة والسَّبَبُ .

[ه ى د] *

(هَادَهُ الشَّىْءُ يَهِيدُه هَيْدًا وهَادًا : أَفزَعَه وكَرَبَه)، هٰكذا بالموحّدة فى سائر النسخ . وفى الأَساس واللسان بالثاء

(1) ديوانه ٢٣٥ والتكملة، واللسان، والضبط فيه « رُبَع » وما ضبطته عن ديوانه وعن التكملة ويروى في ديوانه سِوَى رُبُعٍ . هذا وفى اللسان والمطبوع من التاج « فيه مخافة » والصواب من الديوان والتكملة

المثلّثة[1] بضبط القلَم، وقد تَقدَّم: كَرَثَه الغَمُّ، إذا اشتدَّ عليه، والأُولَى هى الأكثر، يقال: هَادَنِى هَيْدًا، أى كَرِبَنِى.

(و) هادَه يَهِيدُه هَيْدًا (: حَرَّكه وأَصْلَحه)، وأَصْلُ الهَيْدِ الحَرَكَةُ، (كَهَيَّدَه) تَهْيِيدًا، (فى الكُلِّ، و) هَادَهُ هَيْدًا (: أَزالَه وصَرَفَه وأَزْعَجَه). وقولُهم: ما يَهِيدُه ذٰلك، أى مايَكْتَرِثُ له ولا يُزْعِجُه، تقول: ما يَهِيدُنِى ذٰلك، أى ما يُزْعِجُنِى ولا أَكْتَرِثُ له ولا أُبالِيه وفى الحَديث، «كُلُوا وَاشْرَبُوا ولاَ يَهِيدَنَّكُمُ الطَّالِعُ المُصْعِدُ» قال ابن الأَثير: أى لا تَنْزَعِجُوا للفَجْرِ المُسْتَطِيل فتَمْتَنِعُوا به عن السَّحُورِ، فإنه الصُّبْحُ الكَذَّابُ[2]. وفى حديث الحَسَن «ما مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ للهِ عَمَلاً إلاَّ سارَ فى قَلْبِه سَوْرَتَان، فإذا كانَتِ الأُولَى مِنْهما للهِ فلاتَهِيدَنَّه الآخِرَةُ» أى لا تُحَرِّكَنَّه ولا تُزِيلَنَّه [عنها][1] وفى الحديث «أنه قيل للنَّبِىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم فى مَسجده: يا رَسُولَ اللهِ هِدْهُ. فقال: بَلْ عَرْشٌ كَعَرْشِ مُوسَى». كان ابنُ عُيَيْنَةَ يقول: معناه أَصْلِحْه، فكأَنَّ المَعْنَى أَنَّه يُهْدَمُ ويُسْتَأْنَفُ بِناؤُهُ ويُصْلَح. وفى حديث ابنِ عُمَر «لو لَقِيتُ قاتِلَ أَبِى فى الحَرَمِ مَا هِدْتُه»، يُرِيد ما حَرَّكْتُه ولا أَزْعَجْتُه. وما هَادَه كذا وكذا، أى ما حَرَّكه.

(و) هَادَ الرَّجُلَ هَيْدَاوهَادًا (: زَجَرَهُ) عن الشىْء وصَرَفَه عنه، (وقيل: لا يُنْطَقُ بِيَهِيدُ إلاَّ بِحَرْفِ جَحْدٍ)، قاله يَعْقُوبُ فى الإصلاح، يقال: لايَهِيدَنَّكَ هٰذا عن رَأْيِك، أى لايُزِيلَنَّكَ.

(١) الذى فى اللسان المطبوع «كرَبَه» كالأصل. وفى الأساس «هاده يهيده إذا حرَّكه وكرَثَه».

(٢) فى النهاية «الكاذب» أما اللسان فكالأصل

(١) فى اللسان «أى لايمنعنَّه ذلك الذى تقدمتْ فيه نيَّتُه ولا يُحَرِّكنَّه ولا يُزِيلَنَّه عنها. والمعنى إذا أراد فعلاً وصحَّتْ نيَّتُه فيه فوسوس له الشيطانُ فقال إنك تريد بهذا الرياءَ فلا يمنعنّه ذلك من فعله» وكلمة عنها زيادة من النهاية. وبهامش مطبوع التاج قال فى التكملة: يقول إذا صحت نيته فى أول مايريد الأمر من البر فعرض له الشيطان فقال إنك تريد بهذا الرياء فلايمنعه ذلك من الامر الذى قد تقدمت فيه نيته، وهذا شبيه بالحديث الآخر: إذا أتاك الشيطان وأنت تصلى فقال إنك تُرائى فزدها طولا».

(وهَيْدٌ) بفتح فسكون (وهِيـــدٌ) بالكسر (وهَادٌ)، وكذلك هِيد وهَاد، كلاهما مَبنِيًّـــا على الـكَسْرِ (: زَجْرٌ للإِبِلِ) واسْتِحْثَاثِها، وأنشد أبوعَمرو:

وقَدْ حَدَوْنَاهَا بِهَيْدٍ وَهَـــلاَ
حتَّى تَرَى أَسْفَلَهَا صَارَ عَلاَ[1]

(و) فى التهذيب: والعَرَبُ تقول: (هَيْدَ مَالَكَ، إذا اسْـــتَفْهَمُوا) الرَّجُلَ (عن شَأْنه) كما تَقُولُ: يا هذامَالَكَ، وبهٰذه اللُّغَةِ روَى الأَصْـــمَعِيُّ قَـوْلَ تـأَبَّطَ شَرًّا:

يَا هَيْدَ مَالَكَ مِنْ شَـوْقٍ وَإِيـرَاقِ
ومَرِّ طَيْفٍ عَلَى الأَهْوَالِ طَرَّاقِ[2]

ويروى: يَاعِيـــدُ مَالَكَ. وقال اللِّحْيَانِيُّ: يقال: لَقِيَـه فقـالَ لـه هَيْدَ مَا لَك، ولَقِيتُـــه فما قال لى هَيْـدَ مَالَكَ. وقال شَمِرٌ: هِيدَ وهَيْدَ جائزان، وقال الـكسائيُّ: يقال ياهَيْدَ ما أَصحَابُك[3] ويا هَيْدَ مالِأَصْحَابِك.

(١) اللسان والصحاح ونسبه للقتال الكلابى وانظر مادة عطل فأنه منسوب لغيلان بن حريث
(٢) اللسان والتكملة والمقاييس ٦/٢٤
(٣) «ما أصحابك» ساقطة من اللسان وموجودة فى المحكم مادة (هيد)



قال: وقال الأَصمعيُّ: حَكَى لى عِيسى ابنُ عُمَرَ: هَيْدَ مَالَكَ. أى ما أَمْرُك. ويقـــال لو شَتَمْتَنِـى[1] ما قُلْتُ هَيْدَ مَالَك. ونقل الأَزهرىُّ عن أَبى زيد قالوا: تقول: ما قَالَ لَهُ هَيْدَ مالَكَ، فنصبوا، وذٰلك أَن يَمُرَّ بالرجُلِ البَعيرُ الضَّالُّ فلا يَعُوجُه ولا يَلْتَفِتُ إليـه. ومَرَّ بَعِيرٌ فما قَالَ له: هَيْـد مَالَكَ، فجَرَّ الدّالَ حِكَايَةً عن أَعرابِـىٍّ، وأنشد لكَعْبِ بن زُهَيْر[2]:

لَوْ أَنَّهَا آذَنَتْ بِكْرًا لَقُلْتُ لَهَـا
يَا هَيْدِ مَالَكِ أَوْ لَوْ آذَنَتْ نَصَفَـا

(و) فُلانٌ (يُعْطِى الهَيْدَانَ والزَّيْدَانَ، أى) يُعْطِى (مَنْ عَرَف وَمن لَمْ يَعْرِف)، قالَه يُونس.

(وماله هَيْدٌ وهَادٌ، أى حَرَكَةٌ)، وقيل: مَعْنَى قَوْلِهم لاهَيْدٌ ولاهَادٌ، أى ما يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ ولاهَادٌ، قال ابنُ هَرْمَةَ:

ثُمَّ اسْتَقَامَتْ لَهُ الأَعْنَاقُ طَائِعَـةً
فَمَا يُقَالُ له هَيْـدٌ ولا هَـادُ[3]

(١) فى اللسان لو شتمنى.
(٢) ضبط أواخر «فجر الدال حكاية» من التكملة
(٣) ديوانه ٧١ واللسان والتكملة.
(٤) اللسان والصحاح. وبهامش مطبوع التاج «قوله هيد ولاهاد =

وقيل : معنى ما يُقَال له هَيْدٌ ولا هَادٌ[1] ، أى لا يُحَرَّك ولا يُمْنَع من شىْء ولا يُزْجَر عنه ، تقول : هِدْتُ الرَّجُلَ ، وهَيَّدْتُه ، عن يعقوب .

(والتَّهْيِيدُ : الإِسْرَاعُ) فى السَّيْرِ ، كالتَّهْوِيد .

(وهَيُودٌ) ، كصَبُورٍ ، كذا ضُبِط فى نُسْخَتنا ، ومنهم من ضَبَطَه كتَنُّورٍ ( : جَبَلٌ) فيه حِصْنٌ لبنى زُبَيْدٍ باليَمَنِ .

(وأَيَّامُ هَيْدٍ) ، بفتح فسكون ( : أَيَّامُ مُوتَانٍ كانَتْ فى الجَاهِلِيَّةِ) فى الدَّهْرِ الأَوَّلِ ، قيل : ماتَ فيها اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً : هٰكذا ذَكَرَه العِمْرَانِىّ فى أَسْمَاءِ الأَماكِنِ ، قال ياقُوت : ولا أَدْرِى ما معناه . (والهَيْدُ بالفَتْحِ) ، - ذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ - : الشىْءُ ( المُضْطَرِبُ ) .

(وهَيْدَةُ ، بالفتح) - ذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ - ( : وَهْدَةٌ) - وفى بعض النسخ : رَدْهَة ( بأَعْلَى المَضْجَعِ ) ، وهى التى يُقَال لها المَضاجِعُ ، لبنى أَبى بكرِ بن كِلاَبٍ . قالَتْ لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةُ :

تَخَلَّى عَنْ أَبِى حَرْبٍ تَوَلَّى
بِهَيْدَةَ قَابِضٌ قبْلَ القِتَالِ[1]

وفى مُعجم البكرىّ : هَضْبَةٌ فى بلادِ بَنِى عُقَيْل . ونقل ياقُوت عن أَبى عُبَيْدَة فى « المَقَاتِل » قال : لم يَقِفْ عُلماؤُنا على هَيْدَةَ ماهِى حتى جاء الحَسَنُ فأَخْبَرَهم أنه مَوْضِعٌ قُتِلَ فيه تَوْبَةُ . وهُمَا هَضْبَتَانِ ، يقال لهما : بِنْتَا هَيْدَةَ ، ومَرَّتْ لَيْلَى بِقَبْرِه فَعَقَرَتْ بَعِيرَ زَوْجِهَا على قَبْرِه وقالت :

عقَرْتُ عَلَى أَنْصَابِ تَوْبَةَ مُقْرِماً
بِهَيْدَةَ إِذْ لَمْ تَحْتَضِرْهُ أَقَارِبُهْ[2]

---

= هما مضبوطان بالرفع فى اللسان وتعقبه ابن برى بأن صواب إنشاده : هيدِ ولاهادِ . مبنيين على الكسر ، وذكر أول القصيدة انظر اللسان » .
هذا وفى اللسان وأول القصيدة

إنى إذا الجارُ لم تُحْفَظْ مَحارِمُهُ
ولم يُقَلْ دُونَه هَيْدٍ ولا هادِ
لأَخْذُلُ الجار بل أَحْمِى مَبَاءَتَه
وليس جارِى كَعُسٍّ بَيْنَ أَعْوادِ

(١) جاء فى اللسان أيضا قوله « ويجوز : ما يقال له هَيْدِ بالخفض فى موضع رفع حكاية ، مثل صَهْ وغاقِ ونحوه » .

(١) معجم مااستعجم ومعجم البلدان ( هيدة ) .
(٢) معجم البلدن ( هيدة ) .

[] ومما يستدرك عليه :

مَا هَيَّدَ عَنْ شَتْمِى ، أى ما تَأَخَّرَ ولا كَذَّبَ . وقد ذُكِر ذٰلك فى النُّون لأنهما لُغَتَانِ هَنَّدَ وهَيَّدَ .

ورجل هَيْدَانٌ [1] : ثَقيلٌ جَبَانٌ كهِدَانٍ .

والهَيْدُ : الكَثِيرُ [2] ، عن ثعلبٍ ، وأَنْشَد :

* أَذَاكَ أَمْ أُعْطِيتَ هَيْدًا أَهْدَبَا * [3]

والهِيدُ أَوَّلُ الحُدَاءِ ، وذٰلك أَنَّ الحَادِىَ إِذَا أَرادَ الحُدَاءَ قال : هِيدْ ، هِيدْ ، ثم زَجِلَ بِصَوْتِهِ ، ومنه حَدِيثُ زَيْنَبَ « مَالِى لا أَزَالُ أَسْمَعُ الليلَ أَجْمَعَ هِيدْ هِيدْ ؟ قيل : هٰذه عِيرٌ لِعَبْدِ الرَّحْمٰن بن عَوْفٍ » . والهَيْدُ : المُضْطَرِبُ قال :

* أَذَاكَ أَم يُعْطِيكَ هَيْدًا هَيْدَبَا * [4]

(١) هكذا ضبط فى اللسان — أما فى المحكم فضبطه فيه هَيَّدَانٌ .

(٢) فى اللسان « الكبير » والمثبت فى الأصل يوافق المحكم

(٣) اللسان والتكملة ، وانظر مادة ( نهد )

(٤) تقدم شاهدا على معنى الكثير . ولم يجئ فى اللسان شاهدا على المضطرب وجاء فى التكملة شاهداً على ذلك

## ( فصل اليـاء )

## مع الـدال المهمـلة

وهى خاتِمَة البابِ ، لم يذكر منه الجوهرىُّ ولا صاحِبُ اللسانِ شيئاً .

### [ ى ب د ]

( الأَيْبَدُ ) ، أهمله الجماعَةُ ، وهو ( نَبَاتٌ زَرْعُهُ كالشَّعِيرِ مَسْمَنَةٌ لِلْمَالِ ) ، أى يُسْمِنُ الرَّاعِيَةَ ، قلْت : تقدَّم فى أ ب د أن هذا النباتَ اسمُه أَبِيد كأَمِير ، وهٰكذا ضبطَه الأَزهرىُّ وغيرُه من الأَئمّة ، والأَيْبَد هنا تَصْحِيفٌ لا معنى لاستداركه ، فتأَمَّلْ .

### [ ى د د ]

( اليَدُّ ) ، بالتشديد ، أهمله الجماعَةُ هنا ، وهى ( لُغَةٌ فى اليَد المُخَفَّفَة ) ، وسيأْتى فى المعتلّ ما يتعَلَّقُ بـه .

### [ ى ر د ]

( يَرْدُ ، بالفَتْح ) ، أهمله الجوهرىُّ وصاحبُ اللسانِ ، وهو ابنُ مَهلائيلَ ابنِ قَيْنَانَ بنِ أَنوش بن شِيثَ بنِ

آدمَ عليه السلامُ ، وهو الجدُّ الخامسُ والأَرْبعونَ لسيِّدنا رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، وقد يقال فيه : يَازْد ، واليَرْد ، ومعناه ضابِطٌ ، هٰكذا فى الإنجيل ، قاله البرماويُّ . وقال الصاغانىّ : وهو (أبو إدْرِيسَ النَّبِىُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم) ، وقال غيره : إن اسمه أُخْنُوخ .

[ ى ز د ]

(يَزْدُ) ، بالفتح ، أهمله الجوهرىُّ وصاحبُ اللسان ، وهو (إقليمٌ) من أعمالِ فارِسَ ، (وقَصَبَتُه) يقال لها (كَنَّةُ ، بين شِيرَازَ وخُرَاسَانَ) ، بينها وبين شِيرَازَ سَبعُونَ فَرْسَخاً ، وفى التكملة : مَدِينَةٌ مُتَوَسِّطَة بين نَيْسَابُورَ وشِيرَازَ وأَصفهانَ .

(واليَزْدِيُّونَ من المُحَدِّثِينَ جَمَاعَةٌ) ، منهم أَبو الحسين [1] محمَّد بن أَحمدَ بن جَعْفَرٍ اليَزْدِىّ ، وأَبو عبد الله محمَّد ابن نجْم بن [ محمَّد بن ] [2] عبد الواحد اليَزْدِىّ ، الأَخير قَدِمَ بغدادَ حاجًّا ، وحَدَّث بها فى صَفر سنةَ ٥٦٠ بباب المَرَاتِب عن أَبى العَلاءِ غِياثِ بن مُحَمَّد العُقَيْلِىّ ، سمع منه الشَّرِيفُ أَبو الحسن علىّ بن أَحمد الزَّيْدِىّ ، والحافظ أَبو بكرٍ البَاقدارِىّ ، وأَبو محمد بن الأَخضر ، ثم عاد إلى بَلَده ، وكان آخِرِ العهدِ به .

(وَيَزْدُو) ، هٰكذا فى النُّسخ ، والصواب بتكرار الدال فى آخِره ، يَزْدُود ، كما فى المُعْجَمِ وكُتُبِ الأَنساب : اسم (د) أَى مدينة (أُخْرَى) .

(ويَزْدَابَادُ [1] : ة بالرَّىِّ) على طَرِيق أَبْهَرَ ، ومعناه عِمَارَة يَزْد

[ ى ن د د ]

(يَنْدَدُ) ، أهمله الجماعَةُ هنا ، وهو اسم موضعٍ ، وقد ذُكِر (فى ن د د) وذُكِر الأَقوالُ فيه .

[ ى ق د ]

(يَاقِد ، بالقَاف ، كصاحِب) ، أهمله الجوهَرِىُّ ، وهى ( : ة بِحَلَبَ) قُرْبَ عَزَازَ ، وكانت فيها امرأَةٌ تَزْعُم أَن

(١) فى معجم البلدان « أبو الحسن » .
(٢) زيادة من معجم البلدان ( يزد )

(١) فى معجم البلدان يزداباذ

الوَحْىَ يأْتِيهَا ، وكان أَبوهَا يُؤْمِن بها ويقول فى أَيْمَانِه : وحَقِّ بِنْتِى النَّبِيَّةِ — قال [عبد الله بن] [1] محمد بن سِنَانٍ الخَفَاجِىّ يُخَاطِبه :

بِحَيَاةِ زَيْنَبَ يَا ابْنَ عَبْدِ الوَاحِدِ
وبِحَقِّ كُلِّ نَبِيَّةٍ فى يَاقِدِ

(١) زيادة من معجم البلدان .



مَا صَارَ عِنْدَكَ رَوْشَنُ بنُ مُحَسِّنٍ
فِيمَا يَقُولُ النَاسُ أَعْدَلَ شَاهِدِ [1]

كذا فى المعجم لياقوت .

[] ومما يستدرك عليه :

[ ى ك د ]

يَكُودَه : قرية بإفريقية .

(١) معجم البلدان ( ياقد ) وبعدها بيت

## ( بـاب الذال )

[ الذَّال ] المُعْجَمَة مِن الحُـرُوف المَجْهورة واللِّثَوِيَّة ، هى والثاءُ المثلّثة والظـاء المُشَالة فى حَيِّزٍ واحد . قلت : ولذا أُبْدِلَت من المُثلَّثة فى تَلَعْذَم الرجُلُ إذَا تَلَعْثَم . وقالوا : أُبْدِلتْ أيضاً من الدالِ المُهْمَلة فى قوله تعالى ﴿ فَشَرِّدْ بِهِمْ ﴾ (١) وسيأْتى فى محلّه .

[ أ ب ذ ]

[] أُبَّذَةُ ، كَقُبَّرَة : بُلَيْدَةٌ بالأَنْدَلُس. هٰـكذا ضبطه الذهـبىُّ وابنُ رافـع وغيرُهُمـا ، والمُصَنِّف ذَكَرَه بالدَّالِ المُهْمَلَة ، وقد تَقدَّم .

## ( فصل الهمزة )
## مع الذال المعجمة

[ أ خ ذ ] *

( الأَخْذ : ) خِلاف العَطَاءِ ، وهو أيضاً ( التَّنَاوُلُ ) ، كما فى الصحاح والمصباح والأَساس ، وقال بعضُهم : الأَخْـذُ : حَوْزُ الشىْء . وقال آخرون : هو فى الأَصْلِ بمعنَى القَهْرِ والغَلَبة ، واشتَهَر فى الإهلاكِ والاستئصال . أَخذَه يَأْخُذُه أَخْـذًا : تَناوَلَه . والإِخْـذُ ، بالكسر ، الاسْـمُ ، وإذا أَمـرْتَ قُلتَ : خُـذْ ، وأَصْلُه اُؤْخُـذْ ، إلاّ أنهـم استَثْقَلُوا الهمزتين فحَذَفُوهما تخفيفاً ، وقال ابنُ سِيـدَه : فلَمَّا اجْتَمَعَتْ هَمزتانِ ، وكَـثُرَ استعمالُ الـكَلمة ، حُـذِفَت الهمـزَةُ الأَصْلِيَّـةُ ، فَزَالَ السـاكِنُ ، فاسْتُغْنِـىَ عن الهَمْزَةِ الزَائِدَة ، وقـد جاء على الأَصْـلِ : فقيل اُؤْخُـذْ ، وكذٰلك القولُ فى الأَمْرِ من أَكلَ وأَمَرَ وأَشْبَاهِ ذٰلك ، ويقال : خُذ الخِطَامَ ، وخُذْ بِالخِطَامِ ، بمَعْنًى ، ( كالتَّأْخَاذ ) ، تَفْعَالٌ من الأَخْذ ، وأنشد الجَوْهَرِىُّ للأَعْشَى :

لَيَعُـودَنْ لِمَعَـدٍّ عَـكْرَةً
دَلَـجُ اللَّيْلِ وتَأْخَاذُ المِنَـحْ (١)

(١) سورة الأنفال الآية ٥٧

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله ليعودن إلخ قال فى اللسان : قال ابن برى : والذى فى شعر الأعشى .

لَيُعِيدَنْ لمعَـدٍّ عكْرَهَـا
دَلَـجَ اللَّيْـلِ وتَأْخـاذَ المِنَحْ

أى عَطْفَهَا ، يقـال : رجع فلان إلى عَكْرِه ، أى إلى ما كان عليه . =

(و) الأَخْذُ ( : السِّيرَةُ) والهَدْىُ، يقال: ذَهَبَ بنو فُلانٍ ومَنْ أَخَذَ أَخْذَهُمْ، أى سِيرَتَهم، وسيأْتى قريباً، (و) من المَجاز الأَخْذُ ( : الإيقاعُ بالشَّخْصِ)، والأَصلُ بمعنَى القَهْرِ والغَلَبَةِ، كما تقدَّمَ. (و) من المَجاز أَيضاً: الأَخْذُ ( : العُقُوبَةُ)، وقيل: الأَخْذُ: استِئْصَالٌ، والمُؤَاخَذَةُ: عُقُوبَةٌ بلا استئصالٍ، وأَجْمَعُ من ذٰلك عِبَارَةُ المُصنِّف فى البَصائر: قد وَرَد الأَخْذُ فى القُرْآنِ على خَمْسَةِ أَوْجُهٍ:

الأَوّل بمعنَى القَبُول. ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذٰلِكُمْ إِصْرِى﴾ [1] أى قَبِلْتم.

الثانى، بمعنى الحَبْس ﴿فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَه﴾ [2] أى احْبِس.

الثالث بمعنى العَذابِ والعُقُوبة ﴿وكَذٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ القُرَى وَهِىَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾ [1] أى عَذَابه.

الرابع بمعنى القَتْل ﴿وهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوه﴾ [2] أى يَقتلوه.

الخامس بمعنى الأَسْرِ ﴿فَاقْتُلُوا المُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وخُذُوهُمْ﴾ [3]

والأَصْل فيه حَوْزُ الشىْءِ وتَحْصِيلُه، وذٰلك تَارَةً يكون بالتَّنَاوُلِ. كقولِك: أَخذْنَا المَالَ، وتَارَةً بالقَهْرِ، نحو قوله تعالى ﴿لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ [4] اهـ.

(و) الإِخْذُ، (بالكَسْرِ: سِمَةٌ)، أى عَلامة (عَلى جَنْبِ البَعِيرِ)، يفعلون ذٰلك (إِذَا خِيفَ بِه مَرَضٌ).

(و) يقال: رَجُلٌ أَخِذٌ، ككَتِف: بِعَيْنِه أُخُذٌ، (بضَمَّتَيْنِ)، وهو( : الرَّمَدُ) والقِيَاس أَخِذٌ، (و) الأُخُذُ هى (الغُدْرَانُ، جَمْع إِخَاذٍ وإِخاذَةٍ)، بالكسر فيهما، ككِتَاب وكُتُب، وقيل: الإِخاذُ وَاحِدٌ،

= [ وفسر العكرَ بقَوله: دَلجَ الليلِ وتأخاذَ المِنَح. والمِنَح. جمْع مِنْحَة، وهى الناقَة يُعيرُهَا صَاحبُهَا لمن يَحْلبها وينتفع بها ثم يُعِيدها ].

وانظر ديوان الأعشى قصيدة ٣٦ بيت ٢٥ هذا وضبطت عكرها فى اللسان بفتح العين والصواب من الديوان ومن مادة (عكر) وانظر الصحاح، والجمهرة ٢: ٣٨٥ ففيها كالأصل

(١) سورة آل عمران الآية ٨١

(٢) سورة يوسف الآية ٧٨.

(١) سورة هود الآية ١٠٢

(٢) سورة غافر الآية ٥

(٣) سورة التوبة الآية ٥

(٤) سورة البقرة الآية ٢٥٥.

والجمع آخاذٌ نادرٌ ، وفى حديث مَسروقِ بنِ الأَجْدَع قال « ماشَبَّهْتُ بأَصحابِ مُحمَّدٍ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ إلاّ الإِخاذَ ، تَكْفى الإِخاذَةُ الرَّاكِبَ ، وتَكْفى الإِخاذَةُ الرَّاكِبَيْن وتكفِى الإِخاذَةُ الفِئامَ مِن الناسِ » وقال أَبو عُبَيْد : هو الإِخاذُ ، بغيرِ هَاءٍ ، وهو مُجْتَمَعُ الماءِ شَبِيهٌ بالغَدِيرِ ، وجَمعُه أُخُذٌ ، وقاله أَيضاً أَبو عَمْرو ، وزاد : وأَمَّا الإِخاذَةُ ، بالهاء ، فإنها الأَرْضُ يَأْخُذها الرجُلُ فيَحوزُها لنفْسِه ، وقيل : الإِخاذُ جمعُ الإِخاذَةِ ، وهو مَصْنَعٌ للماءِ يَجْتمِع فيه ، والأَوْلَى أَن يكون جِنْساً للإِخاذَةِ لا جَمْعاً ، وفى حَدِيث الحَجَّاجِ فى صِفَةِ الغَيْثِ «وامْتَلأَتِ الإِخاذُ» قال أَبو عَدْنَان : إِخاذٌ جمْعُ إِخاذَةٍ ، وأُخُذٌ جَمْعُ إِخاذٍ . وذَهَب المُصنِّف إلى ما ذَهَبَ إليه أَبو عُبَيْدٍ ، فإنه قال : الإِخاذَة والإِخاذُ ، بهاءٍ وبغير هاءٍ ، جمعَهما أُخُذٌ[1] . وفى حديث أَبى موسى « وكانَتْ فيها إِخاذَاتٌ أَمْسَكَتِ المَاءَ فنَفَعَ اللهُ بها الناسَ » قال ابنُ الأَثيرِ : الإِخاذَاتُ : الغُدْرَانُ التى تَأْخُذُ ماءَ السماءِ فتَحْبِسُه على الشَّارِبَة ، الواحِدةُ إِخاذَةٌ .

(و) الأَخَذُ ، (بالتَّحْرِيك : تُخَمَةُ الفَصيلِ من اللَّبَنِ) وقد أَخِذَ يَأْخَذُ أَخَذًا فهو أَخِذٌ : أَكْثَرَ من اللبَن حتَّى فَسَدَ بَطنُه وبَشِمَ واتَّخَمَ ، وعن أَبى زَيْد : إِنَّه لأَكْذَبُ مِنَ الأَخِيذِ الصَّيْحَانِ . ورُوِىَ عن الفَرَّاءِ أَنه قال : مِنَ الأَخِذِ الصَّيْحَانِ ، بلا ياء ، قال أَبو زيد : هو الفَصيلُ الذى اتَّخِذَ من اللَّبَنِ ، (و) الأَخَذُ ( : جُنُونُ البَعِيرِ ) أَو شِبْهُ الجُنونِ ، وقد أَخِذَ أَخَذًا فهو أَخِذٌ : أَخَذَه مثلُ الجُنُون يَعْتَرِيه وكذلك الشَّاةُ . (و) الأَخَذُ[1] ( : الرَّمَدُ) وقد أَخِذَت عَيْنُه أَخَذًا ، وهٰذا (عن ابنِ السِّيدِ) مؤلّف كتاب الفُرُوق ، (فِعْلُهما ، كفَرِحَ) ، كما عَرفت .

( والأُخْذَةُ بالضمّ : رُقْيَةٌ ) تأْخُذُ العَيْنَ

(١) فى الأصل « جمع أخذ » وانظر ما تقدم للفيروزبادى « بضمتين الرمد والغدران جمع إخاذ وإخاذة » فأخذ جمع للفظين .

(١) ضبط فى اللسان ضبط قلم بضم الهمزة والهاء «والأُخُذ» أما هنا فعطف على المفتوح وفعله يؤيده .

ونَحْوَهَا (كالسِّحْرِ) تَحْبِس بها السَّواحِرُ أَزواجَهُنَّ عن غيرِهنَّ من النساءِ، والعَامَّة تُسَمِّيه الرِّبَاطَ والعَقْدَ، وكان نساءُ الجاهليّة يَفْعَلنه. ورَجُلٌ مُؤَخَّذٌ عن النساءِ: مَحْبُوسٌ، وفى الحديث: «جاءت امرأةٌ إلى عائشةَ رضى اللهُ عَنها فقالَت: أُقَيِّد جَمَلى - وفى أُخْرَى: أُؤَخِّذُ جَمَلى - قالت: نَعمْ، فلم تَفْطُنْ لها حتى فُطِّنَتْ، فأَمرتْ بإخْرَاجِها». كَنَتْ بالجَمَلِ عن زَوْجِها ولم تَعلم عائشةُ رضى الله عنها، فلذلك أَذِنَتْ لها فيه. والتأْخِيذُ: أَن تَحتالَ المرأةُ بِحِيَلٍ فى مَنْعِ زَوْجِها عن جِماعِ غَيْرِهَا، وذلك نَوْعٌ من السِّحْرِ، (أو) هى (خَرَزَةٌ يُؤَخِّذُ بها) النساءُ الرِّجالَ، وقد أَخَّذَتْه الساحرةُ تأْخِيذًا وآخَذَتْه: رَقَتْه، وقالتْ أُخْتُ صُبْحٍ العادِىِّ تَبكِى أَخاهَا صُبْحاً، وقد قَتَلَه رجلٌ سِيقَ إليه على سَرِيرٍ، لأَنها كانَتْ أَخَذَتْ عنه القائمَ والقاعِدَ والساعِىَ والماشِىَ والراكِبَ «أَخَذْتُ عَنْكَ الراكِبَ والساعِىَ والماشِىَ والقاعِدَ والقائمَ، ولم آخُذْ عنك النائمَ» وفى صُبْحٍ هٰذا يَقول لَبِيدٌ:

ولَقَدْ رَأَى صُبْحٌ سَوَادَ خَلِيلِهِ
مَا بَيْنَ قَائِمِ سَيْفِهِ والمِحْمَلِ [1]

عَنَى بِخَلِيله كَبِدَه، لأَنه يُرْوَى أَنَّ الأَسَدَ بقَرَ بَطْنَه وهو حَىٌّ فنَظَر إلى سَوَادِ كَبِدِه. كذا فى اللسان

(و) منه (الأَخِيذُ) وهو (الأَسِيرُ)، وقد أُخِذَ فُلانٌ إذا أُسِرَ، وبه فُسِّر قولُه تعالى ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وخُذُوهُمْ﴾ [2] معناه والله أعلم ائْسِرُوهم.

(و) الأَخِيذُ أَيضاً (: الشَّيْخُ الغَرِيبُ)، وقال الفرَّاءُ: أَكْذَبُ من أَخِيذِ الجَيْشِ، وهو الذى يأْخُذُه أَعداؤُه، فَيَسْتَدِلُّونَه على قَوْمِه، فهو يَكْذِبُهم بِجُهْدِه. والأَخِيذَةُ: المرأَةُ: تُسْبَى، وفى الحديث: «كُنْ خَيْرَ آخِذٍ»، أى خَيْرَ آسِرٍ.

(و) فى النوادر: (الإِخَاذَةُ، كَكِتَابَةٍ: مَقْبِضُ الحَجَفَةِ)، وهى ثِقَافُها، (و)

(١) ديوانه ٢٧٣ واللسان.
(٢) سورة التوبة الآية ٥

أخذ

الإِخَاذَةُ فى قول أَبى عمرٍو ( : أَرْضٌ تَحُوزُهَا لِنَفْسِكَ) ، وتَتَّخذها وتُحْيِيها ، وفى قول غيره : هى الضَّيْعَةُ يتَّخِذها الإِنسانُ لنفْسه ، ( كالإِخاذ) ، بلا هاءٍ ، (و) الإِخاذَةُ أَيضاً ( : أَرْضٌ يُعطِيكَها الإِمَامُ ليسَتْ مِلْكاً لِآخَرَ ) .

(والآخِذُ[1] مِن الإِبِلِ ) على فاعل ( : ما أَخَذَ فيه السِّمَنُ) ، والجمع أَوَاخِذُ ، نقله الصاغانىّ ( أَو السِّنُّ) ، نقله الصاغَانىُّ أَيضاً ، (و) الآخِذ (من اللَّبَنِ : القَارِصُ) ، لأَخْذِه الإِنسانَ عند شُرْبِه . (و) قد (أَخُذَ اللبَنُ ، ككَرُمَ ، أُخُوذَةً : حَمُضَ) ، فيُسْتَدرك على الجوهرىّ حيث قال : ما جاءَ فَعُلَ فهو فاعِلٌ إِلاَّ حَمُض اللبنُ فهو حامِضٌ وفَعْلٌ آخَرُ ، (وأَخَّذْتُه تَأْخِيذًا :) اتخَذْتُه كذلك .

(ومآخِذُ الطَّيْرِ : مَصَايِدُهَا) ، أَى مَواضِعُها التى تُؤْخَذُ منها .

(والمُسْتَأْخِذُ) . الذى به أُخُذٌ من الرَّمَدِ ، وهو أَيضاً (المُطَأْطِئُ رَأْسَه مِنْ) رَمَدٍ أَو (وَجَعٍ) أَو غيرِه ، كالأَخِذِ ، ككَتِف ، قال أَبوذُؤَيب :

يَرْمِى الغُيُوبَ بِعَيْنَيْه ومَطْرِفُهُ
مُغْضٍ كَمَا كَسَفَ المُسْتَأْخِذُ الرَّمِدُ[1]

(و) المستأْخِذ : (المُسْتَكِينُ الخَاضِعُ ، كالمُؤْتَخِذ) ، قال أَبو عَمرو : يقال : أَصبَحَ فلانٌ مُؤْتَخِذًا لمَرَضه ومُسْتَأْخِذًا ، إِذا أَصبَحَ مُسْتَكِيناً ، (و) من المَجاز : المُسْتَأْخِذُ (من الشَّعرِ : الطَّوِيلُ) الذى احتاجَ إِلى أَنْ يُؤْخَذَ .

(وآخَذَه بِذَنْبِه مُؤَاخَذَةً) : أَخَذَه به : قال الله تعالى ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا﴾[2] (ولا تَقُلْ وَاخَذَه) ، أَى بالواو بدل الهمزة ، ونسبَهَا غيرُه للعامَّةِ ، وفى المِصْبَاح : أَخذَه بِذَنْبِه : عاقَبَه ، وآخَذَه ، بالمدِّ ، مؤَاخَذَةً ، والأَمْرُ منه آخِذْ ، وتُبْدَلُ واوًا فى لُغَةِ اليَمَنِ ، فيقال وَاخَذَه مُواخَذَةً ، وقُرِئَ بها فى المُتَوَاتِر ، فكيف تُنْكَرُ أَو يُنْهَى عنها .

(ويُقَالُ : ائْتَخَذُوا ، بهمزتين) ، أَى (أَخَذَ بَعْضُهم بَعْضاً) ، وفى اللسان :

(١) فى اللسان « الأَخِذ » ولكن يؤيد القاموس وشرحه التكملة وجمعه على أواخذ

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيقى ٥٨ وانظر تخريجه فيه

(٢) سورة فاطر الآية ٤٥

أخذ

ائْتَخَذَ القَوْمُ يَأْتَخِذونَ ائْتِخاذًا ، وذلك إذا تَصارَعوا فأَخَذَ كُلٌّ منهم على مُصَارِعِه أُخْذَةً[1] يَعْتَقِلُه بها ، قال شيخنا : ونسبها الجوهريُّ للعامَّة ، وقيَّدَها بالقِتَال ، وزاد فى المصباح أنه تُلَيِّنُ وتُدْغَم[2] كما سيأْتى . (ونُجُومُ الأَخْذ : مَنَازِلُ القَمَرِ) ، لأَن القَمَرَ يأْخُذُ كُلَّ ليلةٍ فى مَنْزِلٍ منها ، قال :

وَأَخْوَتْ نُجُومُ الأَخْذِ إِلاَّ أَنِضَّةً
أَنِضَّةَ مَحْلٍ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرِى[3]

وهى نُجومُ الأَنْوَاءِ ، وقيل : إِنما قيل لها نُجُومُ الأَخْذِ لأَنها تَأْخُذُ كلَّ يومٍ فى نَوْءٍ ، (أَو) نُجُومُ الأَخْذِ هى (التى يُرْمَى بها مُسْتَرِقُو السَّمعِ) ، والأَوَّلُ أَصحُّ ، وفى بعض الأُصول العتيقةِ : مُسْتَرِقُ السَّمْعِ .

(و) يقال : أَتى العِرَاقَ وما أَخَذَ إِخْذَه ، وذهب الحِجَازَ وما أَخَذَ إِخْذَه ، ووَلِىَ فلانٌ مَكَّةَ وما أَخَذَ إِخْذَهَا ، أَى ما يَلِيهَا وما هو فى نَاحِيَتِهَا ، وحكَى أَبو عَمرٍو : استُعْمِلَ فُلانٌ على الشامِ وما أَخَذ إِخْذَه ، بالكسر ، أَى لم يَأْخُذْ ما وَجَب عليه مِن حُسْنِ السِّيرَةِ ، ولا تَقُلْ أَخْذَه ، وقال الفَرَّاءُ : ما وَالاَهُ وكان فى ناحِيَتِه . و(ذَهَبُوا ومَنْ أَخَذَ إِخْذَهُمْ ، بكسرِ الهمزِ وفَتْحِها ورَفْعِ الذالِ ونَصْبِهَا) الوجهان عن ابن السِّكِّيت ، وفى اللسان : يَكْسِرُونَ الأَلفَ ويَضُمُّون الذالَ ، وإِن شئتَ فتحتَ الأَلِفَ وضَمَمْتَ الذَّالَ . (و) فى الصحاح ذَهَب بنو فُلان ومَنْ أَخَذَ أَخْذَهم برفع الذال ، وإِخْذُهم بكسر الهمزة و(مَنْ إِخْذُهُ إِخْذُهم) بفتح الهمزة (ويُكْسَر) ، وقال التَّدْمُرِىّ فى شَرْحِ الفصيح : نقلتُ من خطِّ صاحبِ الواعى : يقال : استُعْمِلَ فُلانٌ على الشامِ وما أَخَذَ إِخْذُه وأَخْذُه وأُخْذُة ، بكسر الهمزة وفتحها وضمها ، مع ضَمِّ الذالِ فى الأَحوال الثلاثة . وقال اللَّبْلِىّ فى شَرْحِ الفصيح : وزاد يَعقُوبُ فى

(١) فى الأصل « مصارعته أخذه » والصواب من اللسان
(٢) فى الأصل « تلين » وبهامش مطبوع التاج « قوله تلين وتدغم لعله أنها تلين وتدغم ، وعبارة المصباح ثم لينوا الهمزة وأدغموا »
(٣) اللسان .

أخذ

الإصلاح وقال : قومٌ يقولون : أَخْذَهم ، يفتحون الألف وينصبون الذال ، وحكى هٰذا أيضاً يونُس فى نوادِره فقال : أهلُ الحجاز يقولون : ماأَخَذَ إخْذَهم ، وتميمٌ : أَخْذَهم (أى مَنْ سَارَ) ـ سَيْرَهم ، ومن قال : ومن أَخَذَ إخْذُهم أى ومَنْ أَخَذَه إخْذُهم ـ و(سِيرَتَهُم وتَخَلُّقَ بِخَلائقهم) والعرب تقول : لو كُنْتَ منَّا لأَخَذْتَ بإخْذنا ، بكسر الألف ، أى بخلائقنا وزِيِّنا وشَكْلِنَا وهَدْيِنَا ، وقولُه ، أنشده ابنُ الأعرابىّ :

فَلَوْ كُنْتُمُ منَّا أَخَذْنَا بِأَخْذِكُمْ
وَلٰكِنَّهَا الأَجْسَادُ أَسْفَلَ سَافِلِ[1]

فسَّرَه فقال : أَخَذْنا بأَخْذِكم ، أى أَدْرَكْنَا إبِلَكم فردَدْنَاهَا عليكُمْ ، لم يَقل ذٰلك غيرُه ، (و) يقال(بَادِرْ بِزَنْدِكَ أُخْذَةَ النارِ ، بالضَّمّ ، وهى بُعَيْدَ صَلاَةِ المَغْرِب ، يَزْعُمُون أنها شَرُّ ساعةٍ يُقْتَدَحُ فيهَا) ، نقله الصاغانىّ ، (و) حكى المُبرِّد أن بعض العرب يقول (اسْتَخَذَ) فلانٌ (أَرْضاً) ، يريد ( :اتَّخَذَها) ، فيُبْدِل من إحْدَى التاءَيْنِ سِيناً ، كما أبدلوا التاءَ مكانَ السِّين فى قولِهم سِتٌّ ، ويجوز أَن يكون أَراد استَفْعَلَ مِن تَخِذ يَتْخَذ ، فحذفَ إحدى التاءَيْنِ تخفيفاً ، كما قالوا ظَلْتُ مِن ظَلِلْتُ .

[] ومما يستدرك عليه :

الأَخِيذَةُ : ما اغْتُصِبَ مِن شَيْءٍ فأُخِذَ .

وأُخِذَ فُلانٌ بِذَنْبِه ، إذا حُبِسَ .

وأَخَذْتُ على يَدِ فُلانٍ ، إذَا مَنَعْتَه عمَّا يُرِيد أَنْ يَفْعَله ، كأَنَّك أَمْسَكْتَ على يَدِه . وفى الحديث : قد أَخَذُوا أَخَذَاتِهِم ، أى مَنَازِلَهم ، قال ابنُ الأَثير : هو بفتح الهمزةِ والخاء .

والاتِّخَاذُ افتعَالٌ من الأَخْذِ ، إلاّ أنه أُدْغِم بعد تَلْيِينِ الهمزَةِ وإبْدَالِ التاءِ ، ثم لمَّا كَثُر الاستعمالُ على لفظِ الافتعالِ تَوَهَّمُوا أَنَّ التاءَ أَصْلِيَّةٌ فبَنَوْا مِنْهُ فَعِلَ يَفْعَلُ ، قالوا تَخِذَ يَتْخَذُ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : اسْتَخَذْتُ عليهم يَداً ، وعِنْدَهُم ، سَوَاءٌ ، أى اتَّخَذْتُ .

(١) اللسان « ولكنها الأوجاد » .

وأَخذ يَفْعَلُ كذا ، أَى جَعَلَ ، وهى عند سِيبويهِ من الأَفعالِ التى لايُوضَعُ اسمُ الفاعِلِ فى مَوْضِع الفِعْل الذى هو خَبَرُهَا .

وأَخَذَ فى كذَا : بَدَأَ .

وقال الليثُ : تَخِـذْتُ مالاً : كَسَبْتُه .

وقَولهُمْ : خُذْ عَنْكَ ، أَى خُذْ ما أَقُولُ ودَعْ عَنْكَ الشَّكَّ والمِرَاءَ .

وفى الأَساس : وما أَنْتَ إلاَّ أَخَّاذٌ نَبَّاذٌ : لمن يَأْخُذُ الشىءَ حَرِيصاً عليه ثم يَنْبِذُه سَرِيعاً .

والأُخْذَةُ ، كالجُرْعَةِ : الزُّبْيَةُ .

والإِخْذَ والإِخْذَةُ : ما حَفَرْتَه كهَيْئَةِ الحَوْضِ ، والجَمْعُ أُخْذٌ وإِخَاذٌ .

فائدة :

قال المصنّف فى البصائر : اتَّخَذ مِن تَخِذَ يَتْخَذُ ، اجتمع فيه التاءُ الأَصلىُّ وتاءُ الافتعال فأُدْغِمَا ، وهذا قولٌ حَسَنٌ ، لكنِ الأَكْثَرُون على أَنّ أَصله من الأَخْذِ ، وأَن الكلمةَ مهموزَةٌ . ولا يَخْلُو هذا من خَلَلٍ ، لأَنه لو كان كذلك لقالوا فى ماضيه ائْتَخَذَ بهمزتين ، على قياسِ ائْتَمَرَ وائْتَمَنَ . ومَعْنَى الأَخْذِ والتَّخْذِ واحدٌ ، وهو حَوْزُ الشىءِ وتَحْصِيلُه ، ثم قال : والاتِّخاذُ يُعَدَّى إلى مفعولين ويُجْرَى مُجْرَى الجَعْلِ ، وهو فى القرآنِ على ثلاثةَ عشرَ وَجْهاً . فراجِعْهُ .

تكميلٌ :

قال الفَرَّاءُ : قَرَأَ مُجَاهِدٌ ﴿لَوْشِئْتَ لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ (١) قال أبو منصور : وصَحَّت هذه القراءَةُ عن ابنِ عبَّاسٍ ، وبها قَرَأَ أَبو عمرِو بنُ العلاءِ ، وقرأَ أَبو زَيْدٍ : لَتَخَذْتَ عَلَيْه أَجْرًا ، قال : وكذلك هو مَكْتُوبٌ فى الإِمام ، وبه يَقْرَأُ القُرَّاءُ ، ومن قَرَأَ لاتَّخَذْتَ ، بالأَلف وفتح الخاء فإنه يُخَالِف الكتَابَ . وقال الليثُ : مَن قَرَأَ لاتَّخَذْتَ فقد أَدْغَمَ التاءَ فى الياءِ ، فاجتمَعَ هَمْزَتَانِ فصُيِّرَتْ إحداهُمَا ياءً وأُدْغِمَت كراهَةَ التقائِهما .

(١) سورة الكهف الآية ٧٧ ورواية حفص « لاتَّخَذْتَ » .

أذذ

[ أ ذ ذ ] *

(الأَذُّ: القَطْعُ)، وزعم ابنُ دُريدٍ أن همزة أَذَّ بدلٌ من هاءِ هَذَّ، قال:

يَـــوُذُّ بِالشَّفْـــرَةِ أَيَّ أَذِّ
مِنْ قَمَـعٍ ومَأْنَـةٍ وفِلْـــذِ (١)

(والأَذُوذُ)، كصَبُور (: القَطَّاعُ)، يقال: سِكِّين أَذُوذٌ (وشَفْـرَةٌ أَذُوذٌ، بلا هاءٍ) كَهَذُوذٍ: قاطِعَةٌ.

(إِذْ)، بالكسر، كلمة (تَدُلُّ عَلَى الماضي) من الزَّمـــانِ، وهـو اسـمٌ (مَبْنِـيٌّ عَلى السُّكُونِ، وحَقُّه إِضَافَتُه إِلى جُمْلَةٍ)، تقول: جِئْتُـك إِذْ قـام زيدٌ، وإِذ زيدٌ قائمٌ، وإِذ زيدٌ يَقُومُ، فإِذا لم تُضَفْ نُوِّنَتْ، قال أَبوذُؤَيب:

نَهَيْتُكَ عَنْ طِلاَبِـكَ أُمَّ عَمْـرٍو
بِعَافِيَـةٍ وأَنْـتَ إِذٍ صَحِيـحُ (٢)

أَراد: حينئذٍ، كما تقول: يَوْمئذٍ. (وتَـكُونُ اسْمـاً للـزَّمنِ الماضي، وحينئذٍ تكون ظَرْفاً غالِباً)، كقوله تعالى ( ﴿فَقَدْنَصَرَهُ اللهُ إِذْ أَخْرَجَه﴾ (١) ) (و) تكـون (مَفْعُولاً به)، كقـوله (تعـالى ﴿وَاذْكُـرُوا إِذْ كُنْتُـمْ قَلِيلاً﴾ (٢)، و) تكـون (بَـدَلاً مـن المفعول)، كقوله تعالى ( ﴿وَاذْكُرْ فِي الكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ) مِنْ أَهْلِهَا مَكَاناً شَرْقِيًّـا﴾ (٣) قالـوا (إِذْ بَـدَلُ اشتمالٍ مِن مَريمَ) مُفعول اذْكُر. (و) تكون (مُضَافاً إِليها اسمُ زمانٍ صالِحٌ للاسْتِغناءِ عنه) مثل قولهم (يَوْمَئِـذٍ ولَيْلَتَئِذٍ (أَو) اسم زمان (غيرُ صالحٍ) للاستغناءِ عنه، كقوله تعالى ( ﴿بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَـا﴾ (٤) وتكون اسْمـاً للزَّمنِ المُسْتَقْبَلِ) كقـوله تعالى ( ﴿يَوْمَئِـذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ )(٥)

وفي التهذيب: العـربُ تَضَـع إِذْ للمستقبل، وإِذَا للماضي، قال تعالى ﴿ولَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُـوا﴾ (٦) معنـاه إِذ يَفْزَعونَ يومَ القيامةِ، قال الفَرَّاءُ: إِنما

(١) اللسان والتكملة والجمهرة ١ : ١٦ .
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٧١ وانظر تخريجـه والتعليـق عليه فيه .

(١) سورة التوبة الآية ٤٠ .
(٢) سورة الأعراف الآية ٨٦ .
(٣) سورة مريم الآية ١٦ .
(٤) سورة آل عمران الآية ٨
(٥) سورة الزلزلة الآية ٤
(٦) سورة سبأ الآية ٥١ .

جـازَ ذٰلك لأَنّه كالوَاجِب ، إذ كـان لا يُشَكُّ فى مَجِيئه ، والوجه فيه «إذا» كقوله تعالى ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾ (١)

(و) تكون (للتَّعْلِيلِ) كقوله تعالى ﴿وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ اليَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ) أَنَّكُمْ فِـى العَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾ (٢) وقال ابنُ جِنِّى : طاوَلْتُ أَبا عَلِىٍّ رحمه الله فى هٰذا وراجَعْتُـهُ عَوْدًا على بَدْءٍ ، فكانَ أَكْثَرَ ما بَرَدَ منْه فى اليَدِ أَنَّـه لما كانت الدارُ الآخِرَةُ تَلِى الدارَ الدُّنْيَا لافَاصِلَ بَيْنَهُمَا ، إنما هى هٰذه فهٰـذه ، صار ما يَقَعُ فى الآخِرة كأَنَّه واقِعٌ فى الدُّنْيَا ، فلذٰلك أُجْرِىَ اليَوْمُ وهو لِلآخِرَةِ مُجْرَى وَقْتِ الظُّلْمِ ، وهو قوله ﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾ ووَقْتُ الظُّلْمِ إنما كانَ فى الدُّنيا ، فإن لم تَفْعَل هٰذا وتَرْتَكِبْه بَقِىَ ﴿إِذْظَلَمْتُمْ﴾ غَيْرَ مُتَعَلِّق بشَىْءٍ ، فيَصير ما قَالَهُ أَبو عَلِىٍّ إلى أَنَّـه كأَنَّه أَبْدَل «إِذْظَلَمْتُم» من «اليوم»﴾ أَو كرره عليه ، كذا فى اللسان .

(و) قد تكون (للمُفَاجَأَةِ ، وهـى

(١) سورة الانشقاق الآية الأولى .
(٢) سورة الزخرف الآية ٣٩ .



الوَاقِعَةُ بعدَ بَيْنَا وبَيْنَمَا) كقول ، الشاعر :

اسْتَقْدِرِ اللهَ خَيْرًا وَارْضَيَنَّ بِـــهِ
فَبَيْنَمَا العُسْرُ إِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ (١)

وهو من قصيدة أَوَّلُهَا :

يَا قَلْبُ إِنَّكَ مِـنْ أَسْمَـاءَ مَغْرُورُ
فَاذْكُرْ وهَلْ يَنْفَعَنْكَ اليَوْمَ تَذْكِيرُ

وتفصيل مباحث «إذ» مَبسوطٌ فى مُغْنى اللبيبِ وشُرُوحه ، فراجِعْها .

(وهَلْ هُوَ) ، أَى لفظ إذ (ظَرْفُ زَمَانٍ) ، كما ذهبَ إليه المبرد ، (أَو) ظـرف (مَكَانٍ) ، كما ذهبَ إليـه الزَّجَّاجُ واختاره أَبو حَيَّان ، (أَو حَرْفٌ بمعنى المُفَاجَأَةِ) ، كما ذهب إليه ابنُ بَرّىٍّ واختـاره ابنُ مالك ، (أَو حَرْفٌ مُؤَكِّدٌ ، أَى زائِدٌ) ، كما ذهب إليه ابنُ يَعيش ومالَ إليه الرَّضِىُّ ، (أَقْوَالٌ) أَربعةٌ مَبْسُوطة بأَدِلَّتِهَا فى المُطَوَّلات ، فراجِعْهَا . وفى البصائرِ واللسانِ : وهو من حُروفِ الجَزَاءِ إلاّ أَنـه لايُجَازَى بـه إلاَّ مَعَ «مَا» تقول : إِذْمَا تَـأْتِنـى

(١) انظر اللسان مادة (دهر) لرجل من أهل نجد أو لعثير بن لبيد العذرى أو لحريث بن جبلـة العذرى أو لابن عيينة عن الزبيدى عن بصائر الفيروزابادى بهامش اللسان

آتِكَ ، كما تقول : إنْ تَأْتِنِى وَقْتاً آتِكَ . قال العبَّاسُ بنُ مِرْداسٍ يَمدَح النَّبِيَّ صلَّى الله عليه وسلَّمَ :

يَا خَيْرَ مَنْ رَكِبَ المَطِيَّ وَمَنْ مَشَى
فَوْقَ التُّرَابِ إِذَا تُعَدُّ الأَنْفُسُ

بِكَ أَسْلَمَ الطَّاغُوتُ وَاتُّبِعَ الهُدَى
وَبِكَ انْجَلَى عَنَّا الظَّلَامُ الحِنْدِسُ

إِذْ مَا أَتَيْتَ عَلَى الرَّسُولِ فَقُلْ لَهُ
حَقًّا عَلَيْكَ إِذَا اطْمَأَنَّ المَجْلِسُ (١)

وفى المحكم : إذ ظرْفٌ لِما مَضَى مِن الزمانِ ، تقول إذْ كَانَ كَذَا ، وقوله عزَّ وجلّ ﴿ وإذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى الأَرْضِ خليفةً ﴾ (٢) قال أبو عبيدة : إذْ هنا زائدةٌ ، قال أبو إسْحَاق : هٰذا إقْدَامٌ من أَبِى عُبَيْدَةَ ، لأَن القُرْآنَ العَزِيزَ يَنبَغِى أَن لا يُتَكَلَّمَ فيه إلاَّ بِغَايَةِ تَحَرِّى الحَقِّ ، وإذ مَعناها الوقْتُ ، وهى اسم ، فكيف تكون لَغْوًا ومَعناه الوَقْتُ ، والحُجَّة فى إذ أَنَّ الله تعالى خَلَق الناسَ وغَيْرَهم ، فكأَنَّه قال . ابتِدَاءُ خَلْقِكم إذْ قال رَبُّك للملائكة إنى جاعِلٌ فى الأَرض خَلِيفَةً ، أَى فى ذٰلك الوقْتِ . كما فى اللسان .

(١) اللسان والصحاح .
(٢) سورة البقرة الآية ٣٠ .



[ أ ز ذ ]

(الأَزَاذُ) ، كسَحَاب ، أَهملَه الجوهرِىُّ ، وقال الصَّغَانِىُّ : هو (نَوْعٌ من التَّمْرِ) ، فارِسِىٌّ مُعَرَّب ، قال ابنُ جِنِّى ، وقد جاءَ عنهم فى الشعر .

* يَغْرِسُ فيها الزَّاذَ والأَعْرَافَا * (١)

وأَحسبه يَعنِى به الأَزَاذَ .

(وجَابِرُ بنُ أَزَذَ ، بالتَّحْرِيك) . وفى كتاب الثِّقات لابن حِبَّان : ابنُ أَزَاذ المَقْرَائِىّ (٢) ، ومَقْرَاءُ : قَرْيَةٌ بِدمَشْق ، يَرْوِى عن عَمْرٍو البِكَالِىّ ، روى صَفْوَانُ ابنُ بَكَّارٍ عن أُمِّه عنه ، (وأُمُّ بَكْرٍ بنتُ أَزَذَ ، من رُوَاةِ الحَدِيث) ، وقال الحافظ : كلاهما من تابعى الشامِ .

(١) التكملة والجمهرة ٣ : ٤٧٠
(٢) هكذا فى الأصل المقرائى وانظر مادة قرأفقد وردفيها وفي معجم البلدان (مقرى) « المقرىّ » بفتح الميم وتشديد الياء وضبط التكملة « المُقْرَئِىّ » .

[ أ س ب ذ ] *

[] ومما يستدرك عليه :

الأَسْبَذِينَ[1] بالفتح ، وهى نسبة مُلوك عُمَانَ بالبَحْرَينِ ، فارِسيَّة معناه عُبَّادُ الفُرْس ، وكذا ذكَره الرشَاطِىّ ، وقال ابن الكَلبِىّ : أَسْبَذ : قَرْيَةٌ بهَجَرَ كانوا يَنْزِلُونها . وقال الخُشنِىّ : أَسْبَذ اسمُ رَجُلٍ بالفارسية . قلت : وسيأْتى فى سبذ .

[أ ص ب ه ب ذ] *

وفى التهذيب فى الخماسى .

إِصْبَهْبَذُ : اسمٌ أعجمِىٌّ ، وسيأْتى أيضاً .

واستدرك شيخنا هنا :

[ إ س ت ر ا ب ا ذ ]

إِسْتَرابَاذ ، بالكسر ، مدينة بين سَارِية وجُرْجَان ، ولها تاريخٌ ، وقد نُسِب إليها جماعَةٌ من المُحَدِّثين ، قال : ويجوز أَن يكون من هٰذا الفصلِ :

(١) كذا فيه وفى اللسان فى هذه المادة أما فى سبذ فهى « الأسبذيين » .

[أ س ت ذ]

الأُستاذُ ، بالضمّ ، بناءً على أَصَالة الأَلف ، وهو الرئيس . قلْت : وهو لقب أَبى محمّد عبد الله بن محمّد بن يعقوب البُخَارِىّ السيذمُونِىّ ، توفِّى سنة ٣٤٠ .

## ( فصل الباء )
## الموحّدَة مع الذال المعجمة

[ ب ذ ذ ] *

(البَذُّ : الغَلَبَةُ) والسَّبْقُ ، بَذَّ القَوْمَ يَبُذُّهم بَذًّا : سَبَقَهم وغَلَبَهم ، وكلُّ غالبٍ بَاذٌّ ، والعربُ تقول : بَذَّ فُلانٌ فلاناً يَبُذُّه بَذًّا ، إذا ما عَلاه وفَاقَه فى حُسْنٍ أَو عَمَلٍ كائناً ما كان ، وفى الحديث : «بَذَّ القائلين» . أى سَبَقَهم وغَلَبَهم ، ومنه صِفَةُ مَشْيِه صلى الله عليه وسلم : «يمْشِى الهُوَيْنَى يَبُذُّ القَوْمَ إِذَا سارَع إلى خَيْرٍ أَوْ مَشَى إليه» (كالبَذْبَذَة)[1] وهٰذه عن الصغانىّ .

(و) البَذُّ (من التَّمْرِ : المُنْتَثِرُ) ،

(١) فى القاموس « كالبَذِيذة » أما التكملة فكالأصل .

يقال : تَمْرٌ بَذٌّ : مُتَفَرِّق لا يَلْتَزِق بَعضُه ببعضٍ ، كَفَذٍّ ، عن ابن الأَعرابيّ .

(و) بَذّ (كُورَةٌ بين أَرَّانَ وأَذْرَبِيجَانَ كان بها مَخْرَجُ بَابَكَ الخُرَّمِيِّ فى أَيَّامِ المُعْتَصِمِ ، ويقال فيه البَذَّان ، بالتثنية ، قال الحُسَيْن بنُ الضَّحَّاك :

لَمْ تَدَعْ بالبَذِّ مِنْ سَاكِنَةٍ
غَيْرَ أَمْثَالٍ كَأَمْثَالِ إِرَمْ (١)

وقال أَبو تَمَّام :

فَالبَذُّ أَغْبَرُ دَارِسُ الأَطْلالِ
لِيَدِ الرَّدَى أُكُلٌ مِنَ الآكَالِ (٢)

وقال مِسْعَرٌ الشاعِرُ : (فيه مَوْضِعٌ تَكْسِيرُه ثَلاثَةُ أَجْرِبَةٍ) ـ جَمْعُ جَرِيبٍ ، يقال : ـ (فيه مَوْقِفُ رَجُلٍ مَنْ دَعَا فيه اسْتُجِيبَ له) كائناً ما كان ، وفيه تُعْقَد أَعْلامُ المُحَمِّرة المَعْرُوفين بالخُرَّمِيَّة ، ومنه خَرَج بابَكُ ، وفيه يتوقَّعُونَ المهدِيَّ (وتَحْتَه نَهْرٌ عَظِيمٌ إن اغْتَسَلَ فيه صاحِبُ الحُمَّيَات العَتِيقَة قَلَعَهَا) وإلى جانبه نَهرُ الرُّوس ، وبها تِينٌ عَجِيبٌ وزَبِيبُهَا يُجَفَّفُ فى التَّنَانير ، لأَنه لا شَمْسَ عندَهم لكثرَةِ الضَّبَابِ ، ولم تَصْحُ السماءُ عندَهم قَطّ ، كذا فى المُعْجم لِياقوت .

(وفَذٌّ بَذٌّ : فَرْدٌ) ، وقد تقدَّم عن ابن الأَعرابيّ (وكذا أَحَذٌّ أَبَذٌّ) نقله . الصاغانىّ .

(و) قد (بَذَذْتَ) بعْدِى يا رجلُ ، (كعَلِمْتَ) ، تَبَذُّ (بَذَاذَةً وبَذَاذًا) (١) بالفتح فيهما ، (وبِذَاذًا) ، بالكسر ، (وبُذُوذَةً) ، بالضمّ ( : ساءَتْ حَالُك) ورَثَّتْ هَيْئَتُك ، (و) فى الحديث «البَذَاذَةُ من الإِيمان» هى رَثَاثَةُ الهَيْئَة ، قال الكِسَائىُّ : هو أَن يكون الرَّجُلُ مُتَقَهِّلاً رَثَّ الهَيْئَة ، يقال منه : رَجُلٌ (بَاذُّ الهَيْئَةِ وبَذُّها : رَثُّهَا) بَيِّنُ البَذَاذَة والبُذُوذَة ، قال ابنُ الأَثير : أَى رَثُّ اللِّبْسَة ، أَراد التواضُعَ فى اللِّبَاس وتَرْكَ التبجُّح به ، وقال ابنُ الأَعرابىّ : البَذُّ : الرجُلُ المُتَقَهِّلُ الفقيرُ ، قال : والبَذَاذَةُ : أَن يكونَ يَوْماً مُتَزَيِّناً ويَوْماً شَعِثاً ، ويقال : هو تَرْكُ مُداوَمَةِ

(١) انظر أشعار الخليع تحقيق ٩٩ ومعجم البلدان ( بذ ) .
(٢) ديوانه ٢٦٣ باب المديح ومعجم البلدان ( بذ )

(١) فى نسخة من القاموس «وبَذَذًا» وهى تتفق مع اللسان .

الزِّينة . وحالَةٌ بَذَّةٌ : سَيِّئَةٌ ، ورجُلٌ بَذُّ البَخْتِ : سَيِّئُه رَدِيئُه ، عن كُرَاعَ ( والبِذَّةُ ، بالكسر ، والبَذِيذَةُ[1] : النَّصِيب ) . لُغَتَان فى الذَّال المُهْمَلة ، قاله الصغانىُّ . ( والبِذُّ )[2] بالكسر ، (والبَذِيذُ )[3] بالفتح ( : المِثْلُ ) لغتان فى المُهْملة ، (و) يقال : ( النَّاسُ هَذَاذِيكَ وَبَذَاذِيكَ ) أى ( ها هنا وها هُنَا ) ، وسيأْتى فى هذ .

(وبَاذَذْتُه ) الشىْءَ ( : بَادَرْتُه ) وسابَقْتُه وفاخَرْتُه .

(وابْتَذَذْتُ حَقِّى ) منه ، أى ( أَخَذْتُه ) منه ، (و) عن أَبى عَمْرٍو ( : البَذِيذَةُ ) على فَعِيلة ، هكذا فى النّسخ ، وفى بعض الأُصول : البَذْبَذَة ، مضاعفاً ،وهوالصوابُ[4] ( التَّقَشُّفُ ) ، نقله الصاغانىّ .

( واسْتَبَذَّ ) بالأَمْر ( : استَبَدَّ ) واستَقَلَّ ، لغة فى المُهملة .

(١) فى مطبوع التاج : البذبذة والصواب من التكملة والقاموس
(٢) ضبط القاموس « البذ » بفتح الباء . وضبطنا من التكملة
(٣) فى مطبوع التاج البذبذ والصواب من التكملة والقاموس
(٤) فى القاموس « البذيذة » أما اللسان والتكملة ففيهما . البذبذة .

واستدرك شيخنا هنا :

بَذَّى ، كحَتَّى .قريةٌ بقُرْب الساحِلِ ، منها عُمر بن عثمان البَذِّىّ المَقدسىّ الحَنْبَلِىّ المُؤَدِّب أَحد شيوخ الذهبىّ والبرْزالىّ ، ذكرها ابنُ حَجَرٍ فى الدُّرر الكامنة ، وفى مراصد الاطلاع بإهمال الدال ، وإخالها غَيْرَها أَو تحريفاً ، قاله شيخُنا .

قلت : الذى ذَكره صاحبُ المَراصِد فإنما هو بَدَا بالفتح والقصر وإهمال الدال ، وهو صَحيحٌ ، ذَكرَها غيرُ واحدٍ ، وهى قريةٌ بِوَادِى عُذْرَةَ قُرْبَ الشامِ ، وقيل : وادٍ قُرْبَ أَيْلَةَ من ساحِلِ البَحْرِ ، وقيل : بوادِى القُرَى ، وقد ذَكَرَهَا الشُّعَرَاءُ فى أَقوالِهِم ، وما إخالُ المُحَرِّفَ إلاَّ شَيْخَنَا رحمه الله تَعالى .

[ ب س ذ ] *

( البُسَّذُ ، كسُكَّرٍ ) : أَهمله الجوهرىّ ، وقال الصاغانىّ : هو ( : المَرْجَانُ ) قال الأَزهرىُّ فى التَّهذيب : أُهْمِلت السينُ مع التاءِ والذال والظاءِ إلى آخر حُروفها

على تَرْتِيبه ، فلم يُسْتَعْمَل من جميعِ وجُوهِها شيْءٌ فى مُصَاصِ كلامِ العَربِ ، فأَمَّا قولُهُم هٰذا قَضَاءٌ سَذُومَ ، بالذال فإنه أعجمىٌّ ، وكذٰلك البُسَّذُ ، لهٰذا الجَوْهَرِ ، ليس بِعربىٍّ ، بل فارسىٌّ (مُعَرَّب) ، وكذٰلك السَّبَذَةُ فارِسىٌّ ، قاله الأَزهرىّ .

[ ب غ د ذ ] *

(بَغْدَاذُ) ، أهمله الجَمَاعةُ هنا[1] وقد مرَّ ذِكْرُه (فى الدَّالِ) المُهملة (وفيه سَبْعُ لُغَاتٍ) مشهورة : بَغْدَادُ ، وبَغْدَاذُ ، وبَغْذَاذُ ، وبَغْذَادُ ، وبَغْدَانُ ، ومَغْدَانُ ، وبَغْدَامُ ، يُذَكَّر ويُؤَنَّث : اسم مَدينةِ السَّلامِ .

[ ب و ذ ] *

(بَاذَ يَبُوذُ بَوْذًا) ، أهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ الأَعرابىّ : إذا (تَعَدَّى عَلَى الناسِ.و) بَاذَ يَبوذُ ، إذا (افْتَقَرَ) ، عن الفرّاءِ (و) بَاذَ يَبُوذُ ، إذا (تَوَاضَعَ) ، عن أَبى عَمرو ، كُلُّ ذٰلك من التهذيب .

(وابْنُ بَوْذَوَيْهِ) ، بالفتح ، (رَجُلٌ رَوَى) الحديثَ .

---

( فصل التاء )

المثناة الفوقية مع الذال المعجمة

---

[ ت خ ذ ] *

(تَخِذَ يَتْخَذُ كعَلِم يَعْلَم) ، يَعنِى أَنّ التاءَ أَصْلِيَّة ، وأَنها كَلِمَةٌ مُسْتَقِلَّة ، ولو قال : تَخِذَ ، كعلِمَ ، لكان أَخْصَرَ وأَدَلَّ على المُرَاد ، (بِمعْنَى أَخَذَ) ، تَخَذًا ، مُحَرَّكَةً ، وتَخْذًا ، الأَخيرة عن كُراعَ (وقُرِئَ) ﴿لَوْ شِئْتَ (لَتَخِذْتَ) عَلَيْهِ أَجْرًا﴾[1] بكسر الخاء (ولاَتَّخَذْتَ) ، قال الفرَّاءُ : قَرَأَ مُجَاهِدٌ لَتَخِذْتَ ، قال أَبو منصور : وصَحَّت هٰذه القِرَاءَةُ عن ابنِ عبَّاس ، وبها قرأَ أَبو عَمْرِو بنُ العلاء ، وقال أَبو زَيْدٍ ، وكذٰلك هو ، مكْتُوبٌ فى الإِمَام ، وبه يَقْرَأُ القُرَّاءُ ، ومن قَرَأَ : لا تَّخَذْتَ ، بالأَلف وفتح الخاء فإنه يُخَالِف الكِتَاب ، (وهو) أَى اتَّخَذَ (افْتَعَلَ مِنْ تَخِذَ ، فأُدْغِم إِحدَى التاءَيْنِ فى الأُخْرَى) ، وهما

(١) بل ذكره صاحب اللسان هنا أيضا .

(١) سورة الكهف الآية ٧٧ ورواية حفص « لاتَّخَذْتَ ».

التاءُ الأَصْلِيُّ وتاءُ الافتِعَالِ ، قال المُصنّف فى البصائر : وهٰذا قولٌ حَسَنٌ ، ودَلِيله ما قاله (ابنُ الأَثيرِ) فى شَرْحِ جامِعِ الأُصول ، ولم يَتَعَرَّض له فى النِّهاية ، ما نَصُّه : ( : ولَيْسَ من الأَخْذِ فى شَيْءٍ ، فإن الافتِعَالَ مِن الأَخْذِ ائْتَخَذَ) . بهمزتينِ على قِيَاس ائْتَمَرَ وائْتَمَنَ ، ( لأَنَّ فاءَه هَمْزَةٌ ، والهَمْزَةُ لا تُدْغَم فى التاءِ ، خلافاً لقول الجَوْهَرِيِّ) ، وهو ما نَصُّه : (الاتِّخَاذُ افْتِعَال من الأَخْذِ إلاَّ أَنّه أُدْغِمَ بعد تَلْيِينِ الهمزةِ وإبْدَالِ الياءِ تاءً ، ثم لمَّا كَثُرَ استعمالُه بلَفْظِ الافتعال تَوَهَّمُوا أَصالَةَ التاءِ . فَبَنَوْا منه فَعِلَ يَفْعَلُ) . قالُوا تَخِذَ يَتْخَذُ ، قال ابنُ الأَثِيرِ : (وأَهْلُ العربيَّةِ على خِلافِه) أَى خلاف ما قاله الجوهرِيُّ ، وهٰذه العبارَةُ هٰكذا فى نُسْختنا ، وفى غيرِهَا كذٰلك ، ويوجد فى بعْضِ النُّسخ هٰكذا : وهو افْتَعَل مِنْ تَخِذَ فأَدْغَم إِحدى التاءَين فى الأُخرى وليس هو من أَخَذ ، لأَن الافتعال منه ائْتَخَذ ، لأَن فاءَه همزة ، وهى لاتدغم فى التاءِ . ابنُ الأَثير : وهٰذا ما عَليه أَهلُ العَرَبِيَّة خِلافاً لما قاله الجوهَرِيُّ ، وهى قَرِيبةٌ من الأُولى ، قال شيخُنا : وابنُ الأَثير ليس مِمَّن يُرَدُّ به كَلامُ الجوهرِيِّ ، بل وأَكْثرُ أَئمَّة اللُّغة ، بل كَلامُه حُجَّةٌ عليهم ، لأَنه أَعْرف ، ودَعْوَى تَلْيِينِ الهمزةِ كما اختاره هو وغَيْرُه أَوْلَى وأَصْوَبُ من مادَّةٍ غيرِ ثابتةٍ فى الدَّواوينِ المَشْهُورة ، وأَنكَرَها الزَّجَّاجِيُّ بالكُلِّيّة ، وإن أَثبتَها أَبو علىٍّ الفارِسِيُّ ، واستدلَّ بقراءَة تَخِذْتَ مُخَفَّفاً ، وغير ذٰلك ، فقد نَازعوه ، وكلامُ ابنِ مالكٍ صَرِيحٌ فى أَنَّ مِثلَه شاذٌّ ، وأَثبتوا منه : اتَّزَرَ من الإِزار ، واتَّمَن من الأَمن ، واتَّهَل من الأَهْلِ ، وغير ذٰلك مما هو مبسوط فى شروح التسهيل ، وأَشار إليه ابنُ أُمِّ قاسمٍ فى شرح الخُلاصة ، ثم قال : وبعْدَ صِحَّة ثُبوته وتَسليمِ دَعْوَى أَبى علىٍّ الفارِسِيّ وَحْدَه وقَبُولِ اسْتِدْلالِه بالآيَة . وقَوْل الشاعِر :

وقَدْ تَخِذَتْ رِجْلِى إِلَى جَنْبِ غَرْزِهَا
نَسِيفاً كَأُفْحُوصِ القَطَاةِ المُطَرَّقِ (١)

(١) البيت للمزق العبدى كما فى اللسان مادة نسف ومادة =

فَلا يَلْزَم الجوهَرِيَّ وَمَنْ وافقه اتِّبَاعُه ، بل يَجْرِى على قاعدَته التى حَرَّرَهَا من التَّلْبِينِ ، بل صَرَّحُوا بأَنَّه وارِدٌ فى هٰذا اللفظِ نفسِه ، كاتَّزَرَ وما ذُكِرَ معه ، وإن كان شاذًّا ، فلا يَقْدَح ذٰلك فى ثُبُوتِهِ واستعماله ، والله أعلم ، ثم قال شَيْخُنَا نقلاً عن بعضِ حواشِيه : أَصْلُ اتَّخذَ بهمزتَيْنِ [1] ، فأُبدِلت الهَمْزةُ الثانيةُ تاءً ، كما قالوا فى ائْتمن وائْتزر ، والقياس إبدالُها ياءً ، وورد هٰذا مع ألفاظٍ شُذُوذًا ، وقيل : أُبدِلَتْ واوًا ثم تاءً ، على القياس ، وقيل : الأَصل اوْتَخَذ ، أُبدلت الواوُ تاءً ، على اللغَةِ الفُصْحَى ، لأَن فيه لُغَةً قَلِيلَةً أنه يقال : وَخَذَ ، بالوَاو ، كما حكاه ابنُ أُمِّ قاسمٍ وغيرُه تَبعاً لأَبى حَيَّان ، وقد أَغفَلَه صاحِبُ القامُوس ، مع أنه وَارِدٌ مذكورٌ مشهورٌ أَعْرَفُ من تَخِذَ ، انتهى .

[ ت ر م ذ ] *

(تِرْمِذُ كإِثْمِد) ، قال شيخنا : الأَوْلَى التمثيلُ بِزِبْرِج ، لأَن التاء أَصليّةٌ ، ولذٰلك ذُكِرَتْ فى بابها ( : ة بِبُخَارَا) ، وإنما يُعَبَّر بالقَرْية عن صِغَار البلاد ، وتِرْمِذُ مدينةٌ عظيمة واسعة بخُراسانَ ، وقال ابنُ الأَثير : بَبَلْخ ، على طَرَف جَيْحُونَ ، قال (ابنُ السَّمْعَانىّ) فى الأَنساب : (وأَهْلُ المَعرِفَة يَضُمُّون التاءَ والميمَ) ، وهٰكذا قاله ابنُ الأَثير ، (والمُتَدَاولُ عَلى لسان أَهْلها فَتْحُ التاء وكَسْرُ الميم) ، قال ابنُ الأَثير : ولكُلٍّ مَعْنًى (وبَعْضُهم يَفْتَح التاءَ وبعضُهم يَضُمُّها ، وبعضهم يَكْسِرُهَا) ، ولا يَخْفَى أَنه لوقال : مثلّث الأَول والثالث لكان أَحصرَ ، وفيها لغةٌ رابعة ، فتْح الأَول وكسْر الثالث ؛ وخامسة فتح الأَوّل وضمّ الثالث ، ولم يَذكر من نُسِبَ إليها كما هو عادته ، مع أَنهُ آكَدُ ، منها الإِمام أَبو عيسى محمّد بن عيسى بن سَوْرَةَ بن موسى بن الضَّحَّاك السُّلَمىّ الضرير الحافظ ، صاحب كتَاب الجامِع ، تَلْمَذَ للبخارىّ ، وشاركه فى شيوخ ، روَى عنه أَبو

= طرق وق الأصل « المطوق » الصواب مما ذكر وانظر الشاهد أيضا فى الجمهرة ٢ : ٦ .

(١) بهامش مطبوع التاج « لعله : أصل اتخذ ائتخذ بهمزتين » .

العباس المحبوبيّ ، والهَيْثَم بن كُليب الشاشي[1] ، وغيرهما ، وتوفِّيَ بِبُوغ من قُرَى تِرْمذ سنة ٢٧٩[2] ، وأبو جعفر محمّد بن محمّد بن أحمد بن نصْر الفقيه التِّرمذيّ ،روى ببغدادَ عن يحيى بن بكرٍ المِصريّ ، وغيرِه ، وتوفى سنة ٣٥٠

[] ومما استدركه صاحب اللسان فى هذا الباب :

[ ت ل م ذ ] *

التِّلْمِيذ ، جمعه التَّلامِيذ ، وهم الخَدَم والأَتباع ، ونقل شيخنا عن عبد القادر البغداديّ فى شرحه على شواهد المغنى وحاشيته على الكعبية أن المراد منه المتعلّم ، أو الخادم الخاصّ للمعلِّم ، ثمّ قال : وقد ألّف فيه رسالة مستقلّة ، جزاه الله خيرًا ، انتهى ، وسيأْتى له ذكر فى ت ل م إن شاء الله تعالى .

(١) فى تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٣٨٧ فى ترجمة الترمذى « الشامى » أما فى معجم البلدان ( ترمذ ) فكالأصل

(٢) فى مطبوع التاج ٢٧٦ والصواب من تهذيب التهذيب ج٩ ص ٣٨٨ ومن مادة ( سور ) أما فى معجم البلدان ( ترمذ ) فقال : سنة نيف وسبعين ومائتين



( فصل الجيم )

مع الذال المعجمة

[ ج أ ذ ] *

( الجائِذُ ) ، أهمله الجوهريّ ، وقال الليث : هو ( العَبَّابُ فى الشَّرابِ ، وقد جَأَذ يَجْأَذُ جَأْذًا ) ، إذا شَرِب ، وعن أبى عَمرٍو نَحْوُ ذٰلك ، وأنشد لأبى الغَرِيب النَّصْرِيّ :

مُلاهِسُ القَوْمِ عَلَى الطَّعامِ
وَجائِذٌ فِى قَرْقَفِ المُدامِ
شُرْبَ الهِجانِ الوُلَّهِ الهِيامِ[1]

وقال شيخنا : صريح اصطلاحه أن المضارع بالكسر ، كيضرِب ، والمصرّح به فى الأفعال وغيرها أنه بالفتح ، فلو قال : وقد جأَذَ كمَنَعَ لأَصابَ واختصرَ ودفعَ الإيهامَ .

[ ج ب ذ ] *

( الجَبْذُ : الجَذْبُ ) ، لغة فيه ، وقد جَبَذَ جَبْذًا ، وفى الحديث : فجَبَذَنى رجُلٌ من خَلْفى . ( وليس مَقْلُوبَه ) ،

(١) اللسان بدون نسبة وفى التكملة الأول والثانى .

كما ظنَّه أبو عبيد، (بل لُغَةٌ صحيحةٌ ووَهِمَ الجوهريُّ وغيرُه)، يعنى أباعُبَيْد فى دعواهم أنه مقلوب منه، وقال ابنُ سِيده: وليس ذٰلك بشىْءٍ، وقال: قال ابنُ جنّى: ليس أَحَدُهما مَقْلوباً عن صاحبه، وذٰلك أنهما يتصرَّفان جَميعاً تَصَرُّفاً واحدًا، تقولُ جذَبَ يَجْذِب جَذْباً فهو جاذِبٌ، وجَبَا يَجْبِذ جَبْذًا فهو جابِذٌ، فإن جعلت مع هٰذا أَحدَهما أَصلاً لصاحبه فَسَدَ ذٰلك لأَنك لو فعلْته لم يكن أَحدُهما أَسْعَدَ بهٰذه الحالِ من الآخَرِ، فإذا وَقَفْتَ الحَالَ بهما ولم تُؤْثِرْ بالمَزِيَّة أَحدَهما. [وجَبَ أَن يَتوازَيَا فيتساوَيَا، فإن قَصَّر أَحدُهما][1] عن تَصَرُّف صاحبه فلم يُساوِه فيه كان أَوْسَعُهما تَصَرُّفاً أَصلاً لصاحبه. (كالاجْتِباذِ، والفِعْلُ كضَرَبَ)، جَذَب يَجْذِب وَجَبَذَ يَجْبِذُ، وفى التهذيب: الجَبْذُ لُغَةُ تَمِيمٍ فى جَذَبَ الشىءَ: مَدَّه.

(والجَبَذَةُ، مُحَرَّكَةً: الجُمَّارَةُ) وهى شَحْمَةُ النخْلَة (فيها خُشونَةٌ) يُكْشَطُ عنها اللِّيفُ فتُؤْكَلُ، كالجَذَبَة.

(وجَبَاذِ، كقَطَامِ: المَنِيَّةُ) كجَذَابِ، قال عَمْرُو بن حميل[1]:

فاجْتَبَذَتْ أَقْرَانَهُمْ جَبَاذِ
أَيْدِى سَبَا أَبْرَحَ مَا اجْتِبَاذِ

(أَو النِّيَّةُ الجابِذَةُ)، وفى التكملة: الجابذة لهم.

(والجُنْبُذَة[2]، وقد تُفْتَح الباءُ)، أى مع ضمّ الجيم على كلّ حال [(أَوهُو لَحْنٌ)][3] وقد حكَى الجَوْهرِيُّ الفتح من العامّة، ونقله عن يعقوب، وهو: ما ارتفع من الشىْءِ واستدار (كالقُبَّةِ).

قلْت: وهوفارسىٌّ مُعَرَّب، وأَصله كنبد، وفى المحكم: والجُنْبُذَة: المُرْتفِعُ من كُلِّ شىْءٍ، وما علا من الأَرض واستدار، ومكان مُجَنْبَذٌ:

(١) هذا ساقط من اللسان ويبدو أن سببه تكرار لفظة «أحدهما» فى الجملة.

(١) بهامش مطبوع التاج قوله ابن حميل. هو مضبوط فى التكلة مصغرا ونقل صاحبها عن الأصمعى حميل مضبوطا كأمير» هذا وانظر التكلة (جبذ) «وقال الأصمعى: حميل» هذا وفيها الشاهد.

(٢) ستأتى أيضاً مادة جنبذ وفيها بعض ما سيأتى هنا من معان أما فى اللسان ففصل بين جبذ وجنبذ.

(٣) هذا فى القاموس وساقط من التاج وقد أشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج.

مُرْتفِعٌ ، وفى صفة الجنّة « وَسَطَها جَنَابِذُ مِن ذَهَبٍ وفِضَّةٍ يَسكُنها قومٌ من أَهلِ الجنَّة كالأَعْرَابِ فى البَادِيَة » حكاه الهرَوىُّ فى الغريبين (وجُنْبُذُ : ة بنَيسابورَ . و) جُنْبُذ (: د ، بفارس ، و) جُنْبُذُ (ابْنُ سَبُعٍ ، صَحَابِىٌّ) ، يُرْوَى عن عبد الله بن عَوْف عنه : « قاتَلْتُ رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم أَوَّلَ النهارِ كافرًا ، وقاتلتُ معه آخرَ النهارِ مُؤْمِناً » . (وقَصْرُ الجُنْبُذِ بالمَدِينَة) نقله الصّاغانىّ .

(والانْجِبَاذُ : الانْجِذَابُ) ، بمعنًى واحد ، قال عَمْرُو بن حُمَيْل :

بَلْ مَهْمَهٍ ، بالرَّكْبِ ذِى انْجِبَاذِ
وذِى تَبَارِيحَ وذِى اجْلِوَّاذِ[1]

وزاد فى اللسان : جَبَذَ العنَبُ يَجْبِذُ : صَغُرَ وقَفَّ .

وجُنْبُذَةُ الكَيْلِ : مُنْتَهى إِصْبَارِه ، وقد جَنْبَذَهُ[2] .

[ ج خ ذ ]

(الجَخْوَذَةُ) ، أهمله الجوهرىّ وصاحب اللسان ، وقال الصاغانىّ : هو (العَدْوُ) السَّرِيعُ .

[ ج ذ ذ ] *

(الجَذُّ : الإِسْرَاعُ) ، وقد جاء فى أَمثالِهم السائرة فى الذى يُقْدِم على اليَمينِ الكاذِبَة «جَذَّهَا جَذَّ البَعِيرِ[1] الصِّلِّيَانَةَ» ، أَراد أَنه أَسرعَ إليها .

(و) الجَذُّ : (القَطْعُ المُستَأْصِل) ، ومنهم من قيَّده بالوَحِىِّ ، ومنه الحديث «أَنه قال يوم حُنَيْنٍ : جُذُّوهم جَذًّا» جَذَّه يَجُذُّه فهو مَجْذُوذٌ وجَذِيذٌ ، وجَذَّذَه فانْجَذَّ وتَجَذَّذَ ، (كالجَذْجَذَةِ) وهٰذه عن الصاغانىّ .

(و) الجَذُّ : (الكَسْرُ) ، وفى المحكم : كسرُ الشىءِ الصُّلْبِ . جَذَذْتُ الشىءَ : كسَرْتُه وقَطَعْتُه (والاسمُ الجِذَاذُ ، مُثَلَّثَةً) ، وهو المُقَطَّع المُكَسَّر ، وضمّه أَفصحُ من فتحه ﴿فجعَلَهُمْ جُذَاذًا﴾[2] أَى حُطاماً ، وقيل : هو جَمْعُ جَذِيذ ، وهو من الجَمْعِ العَزِيزِ ، وقال

(١) التكملة .
(٢) فى مطبوع التاج « جنبذ » والمثبت من اللسان جنبذ .

(١) فى مطبوع التاج « العير » والصواب من اللسان .
(٢) سورة الأنبياء الآية ٥٨ .

الفرَّاءُ : هو مثْلُ الحُطام والرُّفَات ، ومن قرأها : جِذَاذًا ، فهو جمع جَذِيذٍ مثْل خِفَافٍ وخَفِيف ، قلْت : وهو قراءة يَحيى بن وَثَّاب ، وقال الليث : الجُذَاذُ : قِطَعُ ما كُسِرَ ، الواحِدَةُ جُذاذَةٌ .

( والجَذَاذُ ، بالفتْحِ : فَصْلُ الشيْءِ عن الشَّيْءِ كالجَذَاذَةِ ) ، بالهاء .

( و ) الجُذَاذ ، ( بالضمِّ : حِجَارَةُ الذَّهَبِ ) ، لأنها تُكَسَّر وتُسْحَل ، وقِطَعُ الفِضَّةِ الصِّغَارُ .

( والجُذَاذَاتُ : القُرَاضَاتُ ) ، وجُذَاذاتُ الفضَّة : قِطَعُها .

( و ) عن الأَصمعيّ : ( الجَذَّانُ ) ، بالفتح ( : حِجارَةٌ رِخْوَةٌ ) ، وهى الكَذَّان ، ( الواحدةُ ) جَذَّانَة وكَذَّانَة ( بِهَاءٍ ) .

( وجَذَّاءُ : ع ) ببلاد تِهَامةَ ، ويقال فيه بإهمال الدال أيضاً .

( و ) قال الفرَّاءُ : ( رَحِمٌ جَذَّاءُ ) ، وحَذَّاءُ ، بالجيم والحاء ممدودانِ ، وذلك إذا ( لَمْ تُوصَلْ ) . وفى حديث عَلِيٍّ رضى الله عنه : « أَصُولُ بِيَدٍ جَذَّاءَ » أى مَقطوعة ، كَنَى به عن قُصُورِ أَصحابه وتَقَاعُدِهم عن الغَزْوِ ، فإن الجُنْدَ للأَمِيرِ كاليَدِ ، ويروَى بالحاءِ المهملة .

( وسِنٌّ جَذَّاءُ : مُتَهَتِّمَةٌ ) ، أى مُتكسِّرة .

( و ) يقال : ( مَا عَلَيْهِ جُذَّةٌ ، بالضمّ ) ، وكذا ما عليهِ قِزاعٌ ، أى ما عليه ثَوْبٌ يستُره . وفى الصحاح : ( أى ) ما عليه شَيْءٌ ) من الثِّيَاب .

( والجَذِيذُ : السَّوِيقُ ، كالجَذِيذَة ) ، وهى جَشِيشة تُعْمَل من السَّوِيق الغَليظ ، لأنها تُجَذُّ ، أى تُقطَّع قِطَعاً وتُجَشُّ ، ورُوِىَ عن أَنَسٍ أنه كان يَأْكُل جَذِيذةً قبل أن يَغْدُوَ فى حاجته . أراد شَرْبَةً من سَوِيق أو نحو ذلك ، سُمِّيَت لأنها تُجَذُّ ، أى تُكَسَّر وتُدَقُّ وتُطْحَن وتُجَشّ إذا طُحِنَتْ ، وفى حديث نَوْف البِكَالِيِّ : « رأَيْتُ عَلِيًّا يَشرَب جَذِيذًا حين أَفْطَرَ » .

( و ) جَذِيذُ ، ( بلا لامٍ : ع قُرْبَ مَكَّةَ ) ، ومثْله فى معجم أَبى عُبَيْدٍ البكْرِىّ .

( والتَّجْذِيذُ : أَن تَسْتَتْبِعَ القَوْمَ فلا يَتَّبِعَكَ[1] أَحَدٌ ) ، نَقَلَهُ الصاغانىُّ .

( وانْجَذَّ : انْقَطَعَ ) ، يقال : جَذَذْتُ

(١) ضبط التكملة من مضارع « تبع » الثلاثى .

الحَبْلَ جَذًّا ، أى قَطعتُه ، فانْجَذَّ .

[] ومما يستدرك عليه :

﴿عطاءً غيرَ مَجْذُوذٍ﴾ (١) فَسره أبو عبيد : غيرَ مقطوعٍ .

وكَسرْتُه أَجْذَاذًا : قِطَعًا وكِسَرًا ، جَمْعُ جَذٍّ .

والجُذَاذُ (٢) : الفِرَقُ .

وجَذَّ النَّخْلَ يَجُذُّه جَذًّا وجَذَاذًا وجِذَاذًا : صَرَمَه ، عن اللِّحْيَانىِّ .

وعن ابنِ الأَعرابىِّ : المَجَذُّ (٣) طَرَفُ المِرْوَدِ ، وهو المِيلُ ، وأنشد :

قَالَتْ وقَدْ سَافَ مَجَذَّ المِرْوَدِ (٤)
وعَقَدَ الكَفَّيْنِ بِالمُقَلَّدِ
أَهٰكَذَا تَخْرُجُ لَمْ تُزَوَّدِ

معناه أَنَّ الحَسناءَ إذا اكْتَحَلَتْ مَسَحَتْ بِطَرَفِ المِيلِ شَفَتَيْهَا لِتَزْدَادَ حُمَّةً ، كالجِذِّ ، بالكسر ، قال الجَعدِىُّ يذكر نساءً :

تَرَكْنَ بِطَالَةً وأَخَذْنَ جِذًّا
وأَلْقَيْنَ المَكَاحِلَ للنَّبِيجِ (٥)

(١) سورة هود الآية ١٠٨ .
(٢) فى مطبوع التاج « والجذذ الفرق » والصواب من اللسان .
(٣) هذا ضبط التكملة أما اللسان فضبطه بكسر الميم .
(٤) فى اللسان الأول وفى التكملة الثلاثة ضبطت المجذ بفتح الميم .
(٥) اللسان ومادة ( نبج ) هذا وفى مطبوع التاج للنثيج .

[ ج ر ذ ] *

( الجَرَذُ ، مُحَرَّكَةً : كُلُّ وَرَمٍ ) ، وفى بعض النُّسخ : تَوَرُّمٌ ( فى عُرْقُوبِ الدَّابَّةِ ) ، كذا فى الصحاح ، وقال أَبو عُبَيد : هو كُلُّ ما حَدَث فى عُرْقُوبِ الفَرَسِ من تَزَيُّدٍ وانتفاخِ عَصَبٍ ، ويكون فى عُرْضِ الكَعْبِ من ظاهرٍ أَو باطنٍ ، وقيل : وَرَمٌ يأْخُذُهَا فى عُرْضِ حافِرِه وفى ثَفِنَتِه من رِجْله حتى يَعْقِرَه وَرَمٌ غليظٌ يتعقَّر ، والبعير يأْخذه أَيضاً (١) ، وبالمهملة : وَرَمٌ فى مُؤَخَّرِ عُرْقُوبِ الفَرَسِ يَعْظُم حتَّى يَمْنَعَه المَشْىَ والسَّعْىَ ، ولم أَسْمَعْه بالمُهْملة فى عُيُوبِ الخَيل لغيرِ ابنِ شُمَيْلٍ ، وهو ثِقَةٌ مأْمُونٌ ، وقد ذكره فى غيرِ عُيُوبِ الخيلِ بمعنيَيْن مُختلفَيْنِ . كذا فى التهذيب ، وقد مَرَّ فى الدال ، والأَصل الذال ، ودَابَّةٌ جَرِذٌ ، وحكَى بعضُهم : رَجُلٌ جَرِذُ الرِّجْلَيْنِ ، كذا فى المُحْكَم ، وفى الأَساس أَنه مَجازٌ ، قال شُبِّهتْ تِلك النُّفَخُ بالجُرْذَانِ .

(١) فى اللسان « ودم غليظ ينعقر والبعير يأخذه »

(و) الجُرَذُ (كصُرَدٍ: ضَرْبٌ من الفَأْرِ)، كذا فى الصحاح، وفى التهذيب والمحكم: هو ذَكَرُ الفأْرِ، وقيل: هو أعظمُ من اليَرْبُوعِ أَكْدَرُ، فى ذَنَبِه سَوَادٌ، وصَوَّبُوه، (ج جُرْذَانٌ)، بالضم، وضبطه الزمخشرى بالكَسْر[1] (وأَرْضٌ جَرِذَةٌ)، كما تقول: فَئِرَةٌ أى (كَثِيرَتُها)، وفى الأَساس: ومن الكناية: أَكْثَرَ اللهُ جُرْذَانَ بَيْتِك، أى مَلأَه طَعاماً. (وأُمُّ جِرْذَانٍ بالكسر، و) كذلك (الجَرَاذِينُ، والواحِدَةُ جِرْذَانَةٌ: ضَرْبَانِ من التَّمْرِ) وفى المُحكم: وأُمُّ جِرْذَانَ: آخِرُ نَخْلَةٍ بالحِجَازِ إدراكاً، حكاها أَبو حنيفةَ، وعَزَاهَا إلى الأَصْمَعِىِّ، قال: ولذلك قال الساجع: إذا طَلَعَت الخَرَاتَان، أُكِلَتْ أُمُّ جِرْذَان. وطُلُوعُ الخَرَاتَيْنِ فى أُخْرَيَاتِ القَيْظِ بعد طُلُوعِ سُهَيْلٍ، وزَعموا أَن رسولَ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم دَعَا لأُمِّ جِرْذَانٍ مَرَّتَيْنِ، رواه الأَصمعىُّ عن نافعِ بن أَبى نُعَيْمٍ قارِئِ أَهلِ المدينة، عن رَبيعةَ بن أَبى عبدِ الرحمٰن فَقِيهِهِم، قال: وهى أُمُّ جِرْذَانٍ رُطَباً، فإذا جَفَّت فهى الكَبِيس.

(وذو أَجْرَاذٍ) بالفتح (: ع) بنَجْدٍ قال عَمْرُو بن حُمَيْل:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بذِى أَجْرَاذِ
دَارًا لِهِنْدٍ وابْنَتَىْ مُعَاذِ[1]

(و) من المَجاز (الأَجْرَذُ: الأَفْحَجُ)، وهو الذى يُفَرِّجُ بين رِجْلَيْه إذا مَشَى.

(و) فى المحكم (أَجْرَذَهُ: أَخْرَجَه) أَصحابُه (وأَفْرَدَه)[2] فلَجَأَ إلى سِواهم فهو مُجْرَذٌ، وقيل: هو الذى ذَهَبَ مالُه فلَجَأَ إلى مَن يَعُولُه، (و) فى التهذيب: أَجْرَذَه (إليه: اضْطَرَّهُ) وأَكْرَهَه، وعِبارة المُحكم: أَلْجَأَه، قال عَمْرُو بن حُمَيْل:

يَسْتَهْبِعُ المُوَاهِقَ المُحَاذِى
عَافِيهِ سَهْوًا غَيْرَ مَا إِجْرَاذِ[3]

(1) فى الأساس المطبوع مضبوط بالضم، أما فى اللسان فمضبوط بالضم والكسر.

(1) التكملة. وقال عمرو بن حُمَيل: «وقال الأصمعى حُمَيل» وكذلك في كل ما يمر فيه. والرجز أيضا في معجم البلدان (أجراذ).

(2) زاد كلمة «أصحابه وترك نص القاموس بلا تعديل.

(3) اللسان والتكلة واللسان مادة (هبع) وفى مطبوع التاج «يستهبع... المراهق» والصواب من اللسان مادة هبع.

(والمُجَرَّذُ، كمُعَظَّمٍ: المُجَرَّبُ المُحَنَّكُ)، عبارة المحكم: ورَجُلٌ مُجَرَّذٌ: دَاهٍ مُجَرِّب للأُمورِ، وعبارةُ التهذيب: وجَرَّذَه الدهْرُ ودَلَكَهُ[1] ودَيَّثَه ونَجَّذَه وحَنَّكه، بمعنًى واحدٍ، وهو المُجَرَّذُ والمُجَرَّس[2].

قلت: وهو مَجاز، كما سيأْتى

(وجَرِذَت القَرْحَةُ)[3] كفَرِحَت، ضبطَه الصاغانىّ (: تَعَقَّدَت كالجُرَذِ) وهو مَجاز.

[] ومما يستدرك عليه:

من المحكم الجُرْذَانِ: عَصَبَانِ فى ظاهِرِ خَصِيلَةِ الفَرَسِ، وبَاطِنُهُمَا[4] يَلِى الجَنْبَيْنِ.

ومن الأَساس: من المَجاز: جَرَّذَ الشَّجَرَةَ: شَذَّبَها، كأَنه أَزَال جَرَذَها، أَى عَيْبَهَا أَو أُبَنَهَا التى هى كالجُرْذَانِ، ومنه: رجُلٌ مُجَرَّذٌ ومُنْجَذٌ: قد هَذَّبَتْه الأُمُورُ وشَذَّبَتْه.

وفى مُعجَم البَكرىّ: أُمُّ أَجْرَاذٍ: بِئْرٌ قديمةٌ بمكّة، ويروَى بالمهملة.

[ج ر ب ذ] *

(الجَرْبَذَةُ)، أَهمله الجوهرىّ، وقال أَبوعبيدةَ: هو (مِن سَيْرِ الإِبلِ والخَيْلِ، كالجِرْبَاذِ)، بالكسر، واقتصر فى التهذيب على الخَيْل، (أَوهوعَدْوٌ ثَقِيلٌ)، عن ابنِ دُريد. (وفَرَسٌ مُجَرْبِذٌ) إِذا كان كذلك، أَو مُنتصِب لايَبْرَح، (و) فرسٌ (مُجَرْبِذُ القَوَائِمِ، كذلك، أَو) المُجَرْبِذُ (هوالقَرِيبُ القَدْرِ فى تَنْكِيسِ الرأْسِ وشِدَّةِ الاخْتِلاطِ مع بُطْءِ إِحَارَةِ يَدَيْهِ ورِجْلَيْهِ)، وهو نصّ أَبى عبيدة عند الأَزهرىّ، واختصره ابنُ سيده، (أَو هو)، أَى الجَرْبَذَة: (قُرْبُ السُّنْبُكِ من الأَرْضِ وارتِفَاعُه).

وأَنشدَ الأَزهرىُّ:

كُنْتَ تَجْرِى بِالبُهْرِ خِلْوًا فَلَمَّا
كَلَّفَتْكَ الجِيَادُ جَرْىَ الجِيَادِ

(١) فى مطبوع التاج «وذقه» والمثبت من اللسان.
(٢) فى مطبوع التاج «وهو المجرذ المجرس» وزيادة الواو من اللسان.
(٣) كذا كضبط التكملة. وضبط القاموس «جَرِذَت» بفتح الراء وكلاهما ضبط قلم.
(٤) فى مطبوع التاج «عصبتان.. وباطنها» والصواب من اللسان.

جلذ

جَرْبَذَتْ دُونَهـــا يَدَاكَ وَأَرْدَى
بِكَ لُـؤْمُ الآباءِ والأَجْـــدَادِ[1]

(والجَرَنْبَـذُ، كَعَضَنْفَرٍ: الغَلِيظُ) الثقيل. (و) الجَرَنْبَذَةُ (بِهَاءٍ: الذى لأُمِّهِ زَوْجٌ)، كأَنَّه أُخِذَ من الجَرْبَذَةِ وهو ثِقَـلُ الدَّابَّـةِ فى السَّيْرِ، والمرأَةُ بَرُوكٌ[2].

[] ومما يستدرك عليـه:

المُجْرَنْبِذُ من الدَّوابِّ: المُنْتَصِب لايَبْرَح، ومن النَّبَاتِ: [الذى] نبَتَ ولم يَطُلْ، ومن القُرون حِينَ يُجَاوِزُ النُّجُومَ ولم يَغْلُظ.

[ج ل ذ] *

(الجِلَّوْذُ، كَعِجَّوْلٍ)، أى بكسر فتشديد مع سكون الواو (: الغَلِيظُ الشديدُ).

(والجِلْـذَاءُ، بالكسـرِ) والمـدّ: (الأَرْضُ الغَلِيظَةُ)، كجِلْذَانٍ وجِلْحَاظٍ[3] وجِلْظَاءٍ، قاله الصاغانىّ، (والقِطْعَـةُ بهاءٍ) أى جِلْذَاءَةٌ، قال شيخنـا: وإنما عَدَلَ عن اصطلاحه ولم يَقُلْ وهـى بهـاءٍ، لأَنها ليست أُنْثَاها، وإنما أَخَصُّ منهـا. وفى المحكم: والجِلْذاءُ: اسمُ الحجارة[1]، وقيل: هو ما صَلُب من الأَرض، والجمع جِلْذَاءٌ وجَلاَذِى، هٰذه مطردةٌ، وفى التهـذيب: الجِلْـذَاءُ: الأَرضُ الغليظةُ، وجَمعُها جلاذِى وهى الحِزْبَاءَةُ.

(وجِلْذَانُ، بالـكسر: حِمًى قُرْبَ الطائف لَيِّنٌ مُسْتَوٍ كالرَّاحةِ)، يُضْرب المَثَلُ بِلِينه وسُهولَتـه، فيقـولون: أَسْهلُ مِـنْ جِلْذَانَ». وفى معجـم أَبى عُبيد[2]: جِلْذَانُ: بلَدٌ يَسكُنه بنو نَصْرٍ قريبٌ من الطائف بين لِيَّـةَ وبَسْـلٍ به هَضْبَةٌ سَوْدَاءُ، يقال لها تَبَعَةُ، فيها نُقَبٌ، كـل نَقْبٍ قَـدْرُ ساعـة، كان يُلْتَقَـطُ فيـه السُّيُوفُ العـاديَّةُ والخَرَزُ، يَزعمـون أَن فيها

(1) اللسان والتكملة وفى التكملة «بداكوأزرى»
(2) نص اللسان: «ابن الأنبارى: البَرُوك من النساء التى تتزوج زوجـاً ولها ابن مُدْرِكٌ من زوج آخر، ويقال لابنها الجرَنْبَذ.
(3) الأصل واللسان هنا «جلماظ» والصواب من (جلحظ).

(1) فى مطبوع التاج «والجلذ اسم الحجارة» والمثبت عن اللسان إذ يقول والجلذاء الحجارة وقيل هو ما صلب.
(2) هذا النص فى معجم ياقوت لا فى معجم البكرى، وأغلبه فى رسم (تَبَعَة) و(جلذان) أما معجم البكرى فقال إن (جلدان) بالدال المهملة. وانظر فى ياقوت أيضا (بسل). هذا وفى الأصل «نبيعة».

قُبوراً لِعَادٍ ، وكانوا يُعَظِّمُون ذٰلك الجَبَل

(والجُلْذِىُّ ، بالضمِّ ، من الإبل : الشَّدِيدُ الغليظُ) ، وفى المحكم : والجُلْذِىُّ : الحَجَرُ ، وناقةٌ جُلْذِيَّةٌ : قَوِيَّةٌ شَدِيدَةٌ ، والذَّكَر جُلْذِىٌّ ، مشتقٌّ من ذٰلك ، قال أبو زَيد : لم يَعرِفه البصريُّون[1] فى ذُكورِ الإبل ولا فى الرِّجال . وفى التهذيب : والجُلْذِيَّةُ : المكانُ الخَشِنُ الغليظُ من القُفِّ ليس بالمرْتَفِع جِدًّا ، يُقَطِّع أَخْفَافَ الإبل ، وقلَّما يَنْقَادُ ، ولا يُنْبِت شيئاً ، والجُلْذِيَّةُ من الفَرَاسِن : الغَلِيظَةُ الوَكِيعَةُ . وقال أيضاً : ناقةٌ جُلْذِيَّةٌ : صُلْبَةٌ شديدَةٌ ، وأيضاً : الغليظَةُ الشَّدِيدَة ، شُبِّهَت بِجِلْذَاءَةِ الأَرْض ، وهى النَّشزُ الغليظةُ ، قلت : فإذًا هو من المجاز .

(و) الجُلْذِىُّ ( : الصَّانِعُ) ، ذكره الأَزهرىّ .

(و) الجُلْذِىُّ ( : خَادِمُ البِيعَةِ) ، لِغِلَظه ، كذا فى التهذيب .

(و) الجُلْذِىُّ ( : السَّيْرُ السرِيعُ) .

(١) فى اللسان « ولم يعرفه الكلابيون »

فى المحكم : وقَرَبٌ جُلْذِىٌّ : شَدِيدٌ ، وقوله :

* لَتَقْرَبُنَّ قَرَباً جُلْذِيًّا *[1]

زَعَم الفارسىُّ أنه يَجوز أن يكون صِفَةً للقَرَب ، وأن يكون اسْماً للنَّاقَة على أنه تَرْخِيمُ جُلْذِيَّةٍ مُسَمًّى بها ، أو جُلْذِيَّة صِفَةٌ . وفى التهذيب : الجُلْذِىُّ : الشديدُ من السَّيْرِ ، قال العَجَّاجُ يَصِفُ فَلاَةً :

* الخِمْسُ والخِمْسُ بِهَا جُلْذِىُّ *[2]

أى سير خمْس[3] بها شَدِيدٌ . وسَيْرٌ جُلْذِىٌّ ، وخِمْسٌ جُلْذِىٌّ : شديدٌ .

(و) الجُلْذِىُّ ( : الرُّهْبَانُ) ، هٰكذا فى النُّسخ ، ولم أَجِدْه فى دَواوين اللُّغة ، ولعلَّه أَخذه من بيتِ ابنِ مُقْبِلٍ الآتى ذِكْرُه ، والأَوْلَى أن يكون : والجُلْذِىُّ الراهبُ ، لكَوْنه مفْرَدًا ( كالجلاَذِىِّ) ، بالضمّ ( فى الكُلِّ) ، مَجَاز فى الصانع والخادِم والراهِب ، لغلظهم ، تَشبيهاً لهم

(١) الصحاح وفى اللسان بعده مشطوران ، ومنسوب لابن ميادة .

(٢) ديوانه ٦٨ واللسان .

(٣) فى مطبوع التاج « خمسين » والصواب من اللسان .

بالحَجَر أَو الأَرض الغَلِيظَة ، ( وجَمْعه الجَـلاَذِيُّ ، بالفَتْـــح ) ، وقال ابنُ مقْبِلٍ :

صَوْتُ النَّوَاقِيسِ فيــه مَا يُفَرِّطُه
أَيْدِى الجَلاَذِىِّ جُونٌ ما يُغَضِّينَا[1]

أَراد بهــم الصُّنَّاعَ أَو خَدَم البِيعَة ، وفسّره بعضُهم فقــال : هــى جَمْـعُ جُلْذِيَّة وهــى النَّاقَة الصُّلْبَة .

( والجُلْذُ ، بالضَّمّ ) ، ومنهم من ضَبطه بالفتـــح ، وبعضهـــم ككَتِفٍ[2] ونقل الأَخِيرَ السُّيوطِيُّ عن ابنِ سيده فى كتاب الحيوان ( ولَيْسَ بتصحيف الخُلْد ) ـ بالخَاءِ المعجمة ، كما زعمَه بعضٌ ، وصوَّب جَماعةٌ أَنه بالوجهَين ، كما قاله المُصَنِّف تَبعاً لابن سيده ، وأَغفلَـه الدَّمِيرِىّ ومَـن تبعـه ، قاله شيخُنـا . قلْت : إن كان يُريد بمـن تبعـه السيـوطىَّ ، وهـو الظاهـــر ، فالأَمـــر بخلاف ذٰلك ، فإن السيـــوطىّ لم يَغْفَلْ عنه ، بـــل ذَكَره فى ديـــوان الحيـــوان فى آخر مـــادة خلد ، ونَقَل الكلامَ والاختلاف ـ ( : الفَأْرُ الأَعْمَى ، ج مَنَاجِذُ ) ، على غيرِ واحِده ، كمـــا قالوا خَلِفَة والجمـــع مَخَاضٌ ، كذا فى المحكم ، وقال فى نجذ : والمَنَاجِذُ : الفـأْر العُمْىُ ، واحدها جُلْذٌ ، كما أَن المَخاض من الإِبل إنما واحدها خَلِفَة ، ورُبَّ شىْءٍ هٰكذا ،قال أبو الثناء محمود : كذا قال : الفـأْر ، ثم قـــال : العُمْى ، يَذهب بالفأْر إلى الجِنْس .

( والاجْلِوَّاذُ ) والاجْلِيوَاذُ والاخْرِوَّاطُ أَيضاً ( : المَضَاءُ والسُّرْعةُ فى السَّيْرِ ) ، قال سيبويه : لا يُستعمَل إلاَّ مَزيدًا .

( و ) الاجْلِوَّاذُ : ( ذَهابُ المَطَرِ ) ، فى التهذيب : واجْرَهَدَّ فى السَّيْرِ ، واجْلَوَّذَ ، إذا أَسرَعَ ، ومنه : اجْلَوَّذَ المَطَرُ ، إذا ذَهَب وقَلَّ . وقرأْتُ فى كِتَاب بُغية الآمال لأَبى جَعفرٍ اللَّبْلِىّ ما نَصُّه :

بِشَيْبَةِ الحَمْدِ أَسْقَى اللهُ بَلْدَتَنـــا
وقَدْ عَدِمْنَا الحَيَا وَاجْلَـــوَّذَ المَطَرُ

(١) ديوانه ٣٢١ « الجلاذى وجُونٌ مايُغَفِّينا » ومثله جمهرة أشعار العرب ١٦١ ، والتكملة وفسره أى مايُطفَأنَ . واللسان وفيه : مايعفينا .

(٢) ككتف هو ضبط اللسان .

(١) فى اللسان مصحفة « الاجرواط » وانظر مادة ( خرط )

وفى المحكم : واجْلَوَّذَ الليلُ : ذَهَبَ قال :

أَلاَ حَبَّـذَا حَبَّـذَا حَبَّـذَا
حَبِيبٌ تَحَمَّلْتُ مِنْهُ الأَذَى
ويَا حَبَّذَا بَرْدُ أَنْيَابِهِ
إِذَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ واجْلَوَّذَا (١)

ونقلَ شيخُنَا عن المُبرِّد فى الكامل للمنتشرِ بنِ وَهْبٍ الباهلىّ :

لا تُنْكِرُ البَازِلُ الكَوْمَاءُ ضَرْبَتَه
بِالمَشْرَفِىِّ إِذَا مَا اجْلَوَّذَ السَّفَرُ (٢)

قال : اجْلَوَّذَ : امتَدَّ . قال : وأنشدنى الزِّيادِىُّ لرجُلٍ من أَهل الحِجَازِ أَحسبه ابنَ أَبى رَبيعة :

* أَلاَ حَبَّـذَا حَبَّـذَا حَبَّـذَا *

إلخ . ثم قال : ولم يَذْكُر المصنِّف فى معانى الاجْلِوَّاذِ الامتدادَ الذى ذكرَه المُبرِّد ، ولا يَكاد يُؤْخَذ من كلامه . قلت : ربَّمَا يُؤْخَذُ الامتدادُ مِن الذَّهابِ ، أَخْذًا بالمَفْهُوم من معنَى المضاءِ بأَدْنَى عِنَايَة ونَوْعِ تأَمُّلٍ كما لا يَخْفَى ، ثم رأَيت فى اللسان مانَصُّه : وفى حديث رَقِيقَةَ : « واجْلَوَّذ المَطَرُ » أَى امتَدَّ وقْتُ تأَخُّرِه وانْقِطاعِه .

[] ومما يستدرك عليه :

الجُلْذِىُّ : الحجَرُ : صَرَّحَ به ابنُ سِيده ، وذكرَه الصاحبُ بن عبَّاد فى كتاب الأَحجار .

وإنه لَيُجْلَذُ بكُلِّ خَيْرٍ ، أَى يُظَنُّ به ، وقد مرّ فى الدال .

ونَبْتٌ مُجْلَوِّذ ، إذا لم يَتمكَّن منه السِّنُّ لِقِصَرِه فَلَسَّتْه الإبلُ .

[] ومما يستدرك عليه :

[ج ن ذ]

الجُنْذُوَة ، بالضَّمّ : رأْس الجَبل المُشْرِف ، لغة فى الخُنْذُوَة بالخاء ، هٰكذا وُجِدَ فى بعض نُسخِ كتاب سِيبويه .

[ج ن ب ذ] *

( الجُنْبُذُ ، بالضمّ ، كالْجُلَّنَارِ من

(١) اللسان وهما لعمر بن أبى ربيعة ديوانه ١٧٩ والكامل للمبرد ٧٥٥ .

(٢) ليس البيت للمنتشر وانما لأعشى باهلة ، فى المنتشر والنص فى الكامل ٧٥١ ضمن قصيدته والشرح فى صفحة ٧٥٥ منه وانظر أمالى اليزيدى ١٣ « إذا ما اخروَّط » .

جنبذ

الرُّمَّان) . قال شيخنا : فى العبارة قَلَقٌ أَوجَبَه التشبيهُ ، إذ الأكثر أن الجُنْبُذ هو الجُلَّنار ، وكلامه يَقتضِى أنه غيرُه ، وفى كتاب « ما لا يسع » وغَيْرِه : الجُنْبُذُ : وَرْدُ شَجَرَةٍ قبل أن يَتفتَّح ، وقد سُمِّىَ شَجَرُ الرُّمَّانِ جُنْبُذًا . ومن مَحَاسن الصاحب بن عَبَّادٍ التى أَبدعَ فيها قولُه يُشَبِّه الرَّقِيبَ والمَحْبُوبَ بالّذِى وصِلَتِه :

ومُهَفْهَفٍ ذِى وَجْنَةٍ كالجُنْبُذ
وَسِهَامِ لَحْظٍ كالسِّهَامِ النُّفَّذِ
قَدْ قُلْتُ مُنْذُ مُرَادِ نَفْسِى فِى الهَوَى
ومَلَكْتُه لَوْ لَمْ يَكُنْ صِلَةَ الذِى

قلت : إنما مُرَاد المُصَنِّف الإطلاق ، ومعنى عبارته هٰكذا : الجُنْبُذ ، بالضمّ : المُرْتفِعُ من كُلِّ شَىْءٍ كالجُلّنار من الرُّمَّان وغيره ، كما فسَّرَه غيرُ واحد من أَئمة اللغة ، وأَمَّاتَسمِيَة الجُلّنار جُنْبُذًا إنما هو من بابِ التَّخْصيص ، لارتفاعه واستدارته ، وإلاّ فكُلُّ مُرْتَفِعٍ مُستديرٍ يُسمَّى جُنْبُذًا ، سواءٌ كان من الجُلّنار أو غيره ، ويدُلُّك على ذٰلك أنه مُعرَّب عن كُنْبُد بالفارسية ، اسمٌ لكُلِّ مُستديرٍ من الأَبْنِيَة والآزَاجِ ، كالقُبَّة ، وقد أَسْلَفْنَا فى جَبَا ما يُؤَيِّد ما ذَهَبْنَا إليه ، فراجِعْه .

( وجُنْبُذُ بنُ سَبُع ) ، هٰكذا مُكَبَّرًا فى نُسختنا ، وفى بعضها مُصغَّرًا ، ( أَوسِبَاعٍ ) واختُلِف فى اسمه أَيضاً كاسم أَبيه ، فقيل : جُنْبُذ ، كما هو هنا ، وقيل : جُنْدُب ، وقيل : جُنَيد ، مُصغَّرًا لِجُنْد ، وقيل : حَبِيب مُكَبَّرًا ، وهو أَرجح الأَقوالِ ، وهٰكذا ذكره الذهبىُّ فى التجريد ، ( قَاتَلَ النبىَّ صلَّى اللهعليه وسلَّمَ البُكْرَةَ كافرًا ، وقاتَلَ مَعَهُ العَشِيَّةَ مُسْلِماً ) . أَخرجَه الطَّبرانىّ عنه بسَنده ، وكان ذٰلك فى الحُدَيْبِيَة ، وكُنيتُه أَبو جُمْعَة ، وبها اشتهَرَ ، واختُلِف فى نَسبِه ، فقيل : كِنَانِىٌّ ، وقيل : أَنصارىٌّ ، فراجِعْه فى الإصابة .

( وذُكِرَ باقِى مَعَانِيه فى ج ب ذ ، وهٰذا موضعه ) أَى بِناءً على أَن النون فيه أَصليّة ، قال شيخنا : وإذا كان هٰذا موضِعَه فما معنى تَعَرُّضه لمعانيه هناك وعَدَمِ التنبيه عليه ، والأَكثرون

على زيادة النون، والله أعلم.

[] ومما يستدرك عليه:

أبو الفضل محمّد بن عُمر بن محمّد الجُنْبُذِيُّ الأديب، وشيخ الإقراء بسمرْقَنْدَ شهاب الدّين أبوأحمد مُحمّد ابن محمد بن عُمر بن الخَالِدِيّ الجُنْبُذِيّ، وابنه شمْس الدينِ أبو محمود، مُحدِّثون.

[ ج و ذ ] *

(الجُوذيُّ، بالضمِّ)، أهمله الجوهريّ، وهو (الكِساءُ)، وبه فُسر بيتُ أبي زُبيْد:

حتَّى إذا مارأى الأَبْصارَ قدْ غَفَلتْ
واجْتَابَ مِنْ ظُلْمَةٍ جُوذِيَّ سَمُّورِ [1]

أراد جُبَّةَ سَمُّورٍ، لسواد السَّمُّور، وهي نبطِيَّة.

(والجُوذِيَاءُ)، بالمَد( : مِدْرَعَةٌ مِن [2] صُوفٍ للمَلاَّحِينَ)، وبه فُسِّر البيت المذكور أيضاً، وأن الجُوذِيّ مُعَرَّب عن جُوذِيَاءَ.

(١) التكملة.

(٢) ضبطت مدرعة فى القاموس بفتح الميم وانظر مادة درع فهى بالكسر.

[] ومما يستدرك عليه:

أبو الجُوذِيّ كُنْيَةُ رَجُلٍ قال:

لَوْ قَدْ حَدَاهُنَّ أَبُو الجُوذِيِّ [1]
بِرَجَزٍ مُسْحَنْفِرِ الرَّوِيِّ
مُسْتَوِيَاتٍ كَنَوَى البَرْنِيِّ

وقيل: إنه بالدال المهملة، وقد تقدَّمَ.

قلت: وهو راجز مشهور.

[ ج هـ ب ذ ]

(الجِهْبِذُ، بالكَسر)، ولو مَثَّله بِزِبْرِجٍ كان أحسن، لأَن الثالث قد لا يَتْبَعُ الأَوَّل فى الحركات، دائماً، كدِرْهَمٍ مثلا وضِفْدَعٍ (: النَّقَّادُ الخَبِيرُ) بغوامض الأُمور، البارِعُ العارِفُ بطُرق النَّقْدِ، وهو مُعَرَّب، صرَّح به الشّهابُ وابن التِّلِمْسَانِيّ، وكان ينبغِى التنبيهُ عَليه.

[] ومما يستدرك عليه:

الجِهْبَاذُ، بالكسر، لغةٌ فى الجِهْبِذ، والجمْع الجَهابِذَةُ.

(١) اللسان وانظر مادة (جود) وشرح أشعار الهذليين تحقيق ٦٧٦ والخزانة ٣/ ١٧٠، ١٧١.

[ ج ى ذ ]

(جِيذَة ، بالكَسْرِ) : اسم رجل ، وهو (محمَّدُ بنُ أَحمدَ بنِ جِيذَةَ الرَّاوِى عن) أَبى سعيدٍ (ابنِ الأَعرابِىِّ) ، وعنه أَبو عَمرٍو محمدُ بن أَحمد المُسْتَمْلِى ، وأَحمد بن الحسن بن جِيذَةَ الرازىّ ، عن مُحَمد بن أَيُّوب الرازِىّ ، وابن الضُّرَيْس ، وعنه الدَّارَ قُطْنِى ، ذكره السمعانىّ فى الأَنساب .

( فصل الحاء )

المهملة مع الذال المعجمة

[ ح ب ذ ] *

(لا تُحَبِّذْنى تَحْبِيذًا) ، أَهمله الجوهرىّ وصاحب اللسان ، وقال الصَّغانىُّ عن الفرَّاءِ : أَى ( لا تَقُلْ لى : حَبَّذَا) ، هٰكذا رواه ، وهو من الأَلفاظ المُولَّدةِ المَنحوتة من قولهم : حَبَّذَا ، فى المدح ، ولا حَبَّذَا ، فى الذمّ ، وفى زيادَةِ مِثْله على الصحاح نَظرٌ ، قال شيخنا : ثم ظاهر كلامه بل صَريحه أَنها لا تُستعمل إلاَّ فى النهْىِ ، لأَنه جاءَ بالفعل مَقروناً بلا الناهية ، وفسَّرها بقوله لا تَقُلْ لى حَبَّذا ، والصواب أَن الذين استعملوها استعملوها بغيرنهى ، فقالوا : حَبَّذَهُ يُحَبِّذه تَحبِيذًا : قال له حَبَّذَا ، ولا تُحَبِّذْ : لا تَقُلْ ذٰلك ، وهو لفظٌ مَنحوتٌ من لفظ حبَّذا المُركَّب من حَبَّ وذَا ، وإلاَّ لكان آخِرُه حَرْفَ عِلَّة ، كما لا يخفَى ، وهٰذا إنما قاله بعضُ النحويّين ، وليس من اللغة فى شىْءٍ ، فلذٰلك لم يَذكره الجوهرىُّ وغيرُه من أَئمة اللغة ، انتهى .

[ ح ذ ذ ] *

(الحَذُّ) لغة فى (الجَذّ) ، بالجيم ، بمعنى القَطْعِ المُسْتَأْصِل ، وقد حَذَّه حَذًّا ، وهَذَّه : أَسْرَع قَطْعَه ، كما فى الأَساس .

(والحَذَذُ ، مُحَرَّكَةً :) السُّرْعَة والخفَّة ، وأَيضاً : (خِفَّةُ الذَّنَبِ) واللِّحْيَة ، والنعْتُ منهما أَحَذُّ .

(و) الحَذَذُ : (سُقُوطُ وَتِدٍ مَجموعٍ من البَحْرِ الكامِلِ مِن عَجُزِ مُتفاعِلُنْ ، فيبقى مُتَفَا ، فيُنْقَل إلى

حذذ

فَعَلُنْ) أو نَقْل مُتْفَاعِلُنْ إلى مُتْفَا، ونقله إلى فَعْلُنْ، ومثاله قول ضابِئٍ:

إلاَّ كُمَيْتاً كالقَنَاةِ وضَابِئاً
بِالقَرْحِ بَيْنَ لَبَانِهِ ويَدِهْ[1]

قال شيخنا: وهو إنما يكون فى الضَّرْب أو العروض، ولا يكون فى الأَجزاءِ كُلِّهَا، كما يَقتضيه ظاهِرُ كلامه.

(والحَذَّاءُ:) اسم (قَصيدَة فيها الحَذَذُ)، سُمِّيت لأَنه قَطْعٌ سريعٌ مُسْتأْصِل، وقيل: لأَنه لما قُطِعَ آخرُ الجُزْءِ قَلَّ وأَسرَعَ انقضاؤُه. وجُزْءٌ أَحَذُّ، إذا كان كذلك.

(و) الحَذَّاءُ: (اليَمِينُ) المُنْكَرَةُ الشديدة، التى يُقْتَطَع بها الحَقُّ، وقيل: هى التى (يَحْلِفُ صَاحِبُهَا بِسُرْعَةٍ). ومن أَمثالهم «تَزَبَّدَهَا حَذَّاءُ»، أَى ابتلَعَها ابتلاعَ الزَّبَدِ، قال:

تَزَبَّدَهَا حَذَّاءُ يَعْلَمُ أَنَّهُ
هُو الكَاذِبُ الآتِى الأُمُورَ البَجَارِيَا[2]

(١) اللسان.

(٢) اللسان وضبطت فيه البُجَارِيا» بضم الباء وانظر مادة (بجر) كقُمرِىّ وقَمارِى.

وهو من المَجاز، وقد مَرَّ فى الجيم أَيضاً.

(و) عن الفراءِ: الحَذَّاءُ (: رَحِمٌ لم تُوصَلْ). وقد مَرَّ فى الجيم أَيضاً.

(و) الحَذَّاءُ (: السَّرِيعَةُ الماضِيَةُ التى لا يَتَعَلَّقُ بها شَيْءٌ)، ومنه قول عُتْبَةَ بن غَزْوَانَ فى خُطْبته: «إنّ الدُّنْيَا قد آذَنَتْ بِصُرْمٍ، ووَلَّتْ حَذَّاءَ، فلم يَبْقَ منها إلاَّ صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الإِناءِ». وقيل: يعنى: لم يَبْقَ منها إلاَّ مِثْلُ [ما بَقِىَ من][1] ذَنَبِ الأَحَذِّ، وقيل: حَذَّاءُ: سَرِيعَةُ الإِدبارِ، وقيل: السريعةُ الخفيفةُ التى قد انقطعَ آخِرُهَا، وهو من المَجاز.

(و) الحَذَّاءُ (: القَصِيدَةُ السائِرَةُ التى لا عَيْبَ فيها)، ولا يَتَعَلَّق بها شَيْءٌ من القصائد لِجَوْدَتِهَا، وهو من المَجاز (، ضِدٌّ)، قال شيخنا: قد يُرَدُّ القَولُ بالضِّدِّيَّة بمثله، إذ المشارَكة بأَنها مَعيبَةٌ، ولا عَيْبَ فيها، ليس من أَوضاعهم، فتأَمَّل.

(١) زيادة من اللسان.

(والأَحَذُّ : الخَفيفُ اليَدِ) من الرِّجَال السَّرِيعُهَا ، بَيِّن الحَذَذِ ، أَو سَرِيعُ الإِدْراكِ ، وهو مَجَاز . (و) الأَحَذُّ ( : الضَّامِرُ) الخَفِيفُ شَعرِ الذَّنَب من الأَفراس . (و) من المَجاز : الأَحَذُّ : (الأَمْرُ) السَّرِيعُ المُضِيِّ ، أَو القَاطِعُ السريعُ ، أَو (الشَّدِيدُ المُنْكَرُ) المُنْقَطِعُ الأَشْبَاه ، وكأَنه يَنْفَلِت من كُلِّ أَحَدٍ ، لا يَقْدِرُون على تَدَارُكِه وكِفَايَتِه ، وهو مَجَاز ، (ج حُذٌّ) ، يقال : جَاءَ بِخُطُوبٍ حُذٍّ ، أَى بِأُمورٍ مُنْكَرَةٍ . (و) الأَحَذُّ ( : السَّرِيعُ مِنَ الخَمْسِ ) ، يقال : خَمْسٌ حَذْحَاذٌ : لا فُتُورَ فيه ، وقيل : ذالُه بدَلٌ مِن ثاءِ حَثْحَاثٍ ، وقيل : لا ، لأَن الذالَ من معنَى الشيْءِ الأَحَذِّ ، وبالثاء : السريعُ .

(والحُذَّةُ ، بالضمّ : القِطْعَةُ من اللحْمِ ) ، كالحُزَّةِ والفِلْذَة ، قال أَعشى باهِلَةَ :

تَكْفِيهِ حُذَّةُ فِلْذٍ إِنْ أَلَمَّ بِهَا
مِنَ الشِّوَاءِ وَيَكْفِى شُرْبَهُ الغُمَرُ(١)

(وقَرَبٌ حَذْحَاذٌ : سَرِيعٌ ) ، وقَرَبٌ حُذَاحِذٌ وحَذْحَاذٌ : بَعِيد.

[] ومما يستدرك عليه :

لِحْيَةٌ حَذَّاءُ : خَفِيفَةٌ . وفَرَسٌ أَحَذُّ : خفيفُ شَعرِ الذَّنَبِ ، زاد فى الأَساس : أَو مقطوعُه ، وقَطَاةٌ حَذَّاءُ ، لِقِصَرِ ذَنَبِها وقِلَّةِ رِيشِها ، وقيل : لِخِفَّتِها ولسُرْعَةِ طَيَرَانِهَا . وحِمَارٌ أَحَذُّ : قَصِيرٌ ، والاسمُ الحَذَذُ ، ولا فِعْلَ له ، وسَيْفٌ أَحَذُّ : سَرِيعُ القَطْعِ ، وسَهْمٌ أَحَذُّ : خُفِّفَ غِرَاءُ نَصْلِه ولَمْ يُفْتَقْ .

ومن المَجاز : عَزِيمَةٌ حَذَّاءُ : ماضِيَةٌ لا يَلْوِى صاحِبُها على شَيْءٍ ، وحَاجَةٌ حَذَّاءُ : خَفِيفَةٌ سَرِيعَةُ النَّفاذ ، وقَلْبٌ أَحَذُّ : ذَكِيٌّ خفيفٌ ، والأَحَذُّ : الشيْءُ الذى لا يَتَعَلَّقُ به شَيْءٌ .

وامرأَةٌ حُذْحُذٌ وحُذْحُذَةٌ : قَصِيرةٌ ، كحُذُحَّةٍ وحُذُحَّةٍ .

والحَذُّ : الإِسراع فى الكَلامِ والفِعَال

[ ح ر ف ذ ]

(الحَرْفَذَةُ ، بالفاءِ : الكَرِيمةُ الضامرةُ المَهْزُولة من الإِبل) ، وهى النَّجيبة ،

(١) اللسان والتكلة والجمهرة ١ : ٥٨ و ٢ : ٣١٦ قال فى التكلة : واسمه عامر بن الحارث .

كالحَرْفَدَة بالدال المهملة ، والحَرْقَدة بالقَاف ، وقد تقدّم ذِكرهما ( ج الحَرَافِذُ ) كالحَرَاقِد والحَرَافِد والحَرَافض .

[ ح ض ذ ] (١)

( الحُضُذُ ، بضمّتين ) ، أهمله الجوهريُّ ، وقال الكسائيُّ : هو ( الحُضُضُ ) وهو دَوَاءٌ يُتَّخَذ من أبوالِ الإبل ، وقد تقدَّم أيضاً فى الدالِ المُهْمَلة ، ويقال : الحُضُظُ أيضاً ، وسيأْتى ، قال ابنُ دُريد : ذُكِر أن الخليلَ كانَ يَقوله ، ولم يَعْرِفه أصحابُنا ، وقال شَمِرٌ : ليس فى كلام العَرب ضَادٌ مع ظاءٍ غير هٰذا الحرفِ ، وسيأْتى إن شاءَ الله تعالى .

[ ح م ذ ] *

( الحُمَاذِىُّ ، بالضَّمّ ) ، أهمله الجوهريُّ ، وقال ابنُ الأَعرابىّ : هو ( شِدَّةُ الحَرِّ ) ، كالهُمَاذِىّ ، وسيأْتى .

[ ح ن ب ذ ]

( حُنْبُذُ بنُ سَبُع ) الجُهَنِىّ ( أو ) هو جُنَيْدٌ ، مُصَغَّر جُنْد بن ( سِبَاعٍ ) ، كما ذكره ابن فَهْد ، وقيل : حَبِيب بن سِبَاعٍ السِّبَاعىّ ، وقيل : حَبِيب بن وَهْبٍ ، وقيل : حَبِيبُ بن سَبُع ، وقيل : هو أبو جُمْعَةَ الأَنصارِىّ ، مَشهورٌ بكُنْيَتِه ، أَقوالٌ مَشهورَةٌ ، ولٰكنّى لم أَجِد : حُنْبُذ ، هٰكذا بالحَاءِ والنون ، كما أَوْرَدَه المُصَنِّف ، لا فِى التَّجْرِيد ولا فى مُعْجَم ابن فَهْد ، وهو الذى ( قَاتَلَ النبىَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ البُكْرَةَ كافِرًا ، وقاتَلَ مَعَه العَشِيَّةَ مُسْلِماً ) وقد تَقدَّم مايتعلَّق به فى جَبَذ أيضاً ، فَراجِعْه .

[ ح ن ذ ] *

( حَنَذَ الشَّاةَ يَحْنِذُهَا ) ، من حَدِّ ضَرَب ، ( حَنْذًا ) ، بفتح فسكون ، ( وتَحْنَاذًا ) بالفتح ( : شَوَاهَا وجَعَل فِيهَا ) ، وعِبَارَة الصحاح : فَوْقَها (١) ( حِجَارَةً مُحْمَاةً ) بالنّارِ ( لتُنْضِجَهَا ، فهى ) ، أى الشاة ( حَنِيذٌ ) ومَحْنُوذ ، وفى التهذيب : الحَنْذُ : اشْتِوَاءُ اللحْمِ بالحِجَارَة المُسَخَّنَة ، ﴿جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ (٢) أى مَحْنُوذٍ مَشْوِىٍّ ، ( أو هو ) ، أى الحنيذ

(١) جاءت فى اللسان عرضا فى مادة ( حضض ) .

(١) الذى فى القاموس المطبوع أيضاً « وجعل فوقها »

(٢) سورة هود الآية ٦٩ .

حنذ

( : الحارُّ الذى يَقْطُر مَاوُه بَعْدَ الشَّىِّ ) ،عن شَمِر ، لكنه قال : يَقْطُر ماوُه وقد شُوِىَ ، قال الأَزهَرِىُّ : وهٰذا أَحْسَنُ ما قيل فيه . وفى المُحكم : حَنَذَه : شَوَاهُ حَتَّى قَطَرَ ، وقيل : سَمَطَه . ولحْمٌ حَنْذٌ : مَشْوِىٌّ على هٰذه الصِّفَة ، وَصْفٌ بالمَصْدر ، وكذا مَحْنُوذ وحَنِيذٌ . وقيل : الحَنِيذُ : الشِّوَاءُ الذى لم يُبَالَغْ فى نُضْجِه ، ويقال : هو الشِّوَاءُ المَغْمُوم ، عن أَبى عُبَيْد . ونقل الأَزهَرِىّ عن الفَرَّاء : الحَنِيذُ : ما حَفَرْتَ له فى الأَرض ثمّ غَمَمْتَه ، وهو من فِعْلِ أَهلِ البَادِيَة مَعْرُوفٌ ، وهو مَحنُوذٌ فى[1] الأَصل [وقد] حُنِذَ فهو مَحْنُوذٌ ، كما قيل طَبِيخٌ ومَطْبُوخٌ ، وقال بعد سَوْقِ عِبَارَة : والشِّوَاءُ المَحنوذُ : الذى قد أُلْقِيَتْ فوقَه الحِجَارَةُ المَرْضُوفَةُ بالنارِ حَتَّى يَنْشَوِىَ انْشِوَاءً شديدًا فيتهَرَّى تَحْتَهَا . وقال أَبو زيد : الحَنِيذُ من الشِّواء : النَّضِيجُ ، وهو أَن تَدُسَّه فى النارِ ، ويقال : أَحْنَذَ اللحْمَ ، أَى أَنْضَجَه . (و) من المَجاز : حَنَذَ (الفَرَسَ) يَحْنِذُه حَنْذًا وحِنَاذًا ( : رَكَضَه ) وأَجراه (وأَعْدَاهُ) . وفى الصحاح : أَحْضَرَه (شَوْطاً أَوشَوْطَيْنِ ثُمَّ ظَاهَرَ) ، أَى أَلْقَى (عليه الجِلَالَ فى الشَّمْس لِيَعْرَقَ) . وفى الأَساس : وحَنَذْتُ الفَرَسَ حِنَاذًا : جَلَّلْتَه بعد أَن تَسْتَحْضِره لِيعْرَق ، (فهو حَنِيذٌ ومَحْنُوذٌ) . زاد فى الصحاح : فإن لم يَعْرَقْ قِيل : كَبَا . وفى التهذيب : وأَصْلُ الحَنِيذِ من حِنَاذِ الخَيْلِ[1] إذا ضُمِّرتْ ، وحِنَاذُهَا أَنْ يُظَاهَر عَلَيْها جُلٌّ فَوْقَ جُلٍّ حتى تُجلَّلَ بِأَجلالٍ خَمْسةٍ أَو ستّةٍ لِتَعْرَق [الفرسُ تحْت تلك الجِلال][2] ويُخْرِجَ العرَقُ شَحْمَهَا كَىْ لا يَتَنَفَّس تَنَفُّساً شَدِيدًا إذا أُجْرِىَ[3] . (و) من المَجاز : حَنَذَت (الشمْسُ المُسَافِرَ : أَحْرَقَتْه وصَهَرَتْه) ، كما يقال : شَوَتْه وطَبَخَتْه .

(وحَنَذٌ ، مُحَرَّكَةً : ة) ، وفى المحكم والصحاح : مَوْضِع (قُرْبَ المَدِينَة) ، على ساكِنِها أَفضلُ الصَّلاةِ والسلامِ ،

(١) فى مطبوع التاج «فى» والصواب والزيادة من اللسان .

(١) الذى فى اللسان : وقال أبو الهيثم أصل الحناذ من حناذ الخيل إذا ضمرت ، قال : وحناذها .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) فى اللسان : إذا جرى .

وفى التهذيب . وفى أعراض مدينة الرَّسُول صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ قَرْيَة [قَرِيبةً من المَدِينَة النَّبَوِيَّة] [1] فيها نَخْلٌ كَثِير يقال لَهَا : حَنَذُ . وفى معجم أبى عبيد أنها قَرْيَةُ أُحَيْحَةَ بن الجُلاَحِ ، وله فيها شِعْرٌ . (أو مَاءٌ لِبَنِى سُلَيمٍ) ومُزَيْنَةَ ، وهو المُنَصَّف بينهما بالحِجَاز .

(و) عن شَمِرٍ : (الحَنِيذُ : المَاءُ المُسَخَّنُ) ، وفى التهذيب : السُّخْنُ . (و) الحَنِيذُ (: دُهْنٌ ، و) الحَنِيذ (الغِسْلُ المُطَيَّبُ) ، وهو مايُغْسَل به الرَّأْس من خِطْمِيٍّ ونَحْوِه ، وسيأْتى ، (و) حَنِيذٌ (مَاءٌ فى دِيَارِ بنى سَعْد) ، قال الأَزْهَرِىُّ : وقد رأَيْتُ بِوَادِى السِّتَارَيْنِ من دِيَارِ بنى سَعْد عَيْنَ ماءٍ عليه نَخْلٌ [زَيْنٌ] [2] عامِرٌ [وقُصورٌ من قُصُورِ مِيَاهِ الأَعْرَابِ] [3] يقال له : حَنِيذ [4] ، وكان نَشِيلُه حارًّا ، فإذا حُقِنَ فى السِّقاءِ وعُرِضَ للهواءِ وضَرَبَتْه الرِّيحُ [5] عذُبَ وطاب .

(١) زيادة من اللسان .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) زيادة من اللسان .
(٤) فى اللسان عن الأزهرى : يقال لذلك الماء حنيذ
(٥) فى اللسان عن الأزهرى : فى السقاء وعلق فى الهواء حتى تضربه الريح .



(و) حَنَاذِ (كقَطَامِ : الشَّمْسُ) ، لحَرَارَتِهَا ، قال عَمرو بن حُمَيْل [1] :

تَسْتَرْكِدُ العِلْجَ بِهِ حَنَاذِ
كالأَرْمَدِ اسْتَغْضَى عَلَى اسْتِئْخَاذِ [2]

(والحُنْذَةُ ، بالضمِّ : الحَرُّ الشديدُ) وقد حَنَذَتْه الشمْسُ ، وفى الصحاح : والحَنْذُ : شِدَّةُ الحَرِّ وإِحْرَاقُه .

(والحُنْذُوَةُ) بالضمِّ (: شُعْبَةٌ من الجَبَلِ) ، كالخُنْذُوَة بالخاءِ ، وسيأْتى .

(والحِنْذِيَانُ ، بالكَسْر :) الرجُلُ (الكَثِيرُ الشَّرِّ) البَذِىُّ اللسانِ ، كالخِنْذِيَانِ ، بالخَاءِ ، وسيأْتى .

(والحِنْذِيذُ ، بالكَسْر : الكَثِيرُ العَرَقِ) من الخَيْل والناسِ .

(والمُحَنْذِى :) البَذَّاءُ (الشَّتَّام) ، وقد حَنْذَى ، وسيأْتى فى الخاءِ .

(والإِحْنَاذُ : الإِكْثَارُ مِنَ المِزَاجِ فى الشَّرَابِ) ، عن ابن الأَعرابىِّ ، (وقيل :

(١) هكذا يضبط دائما فى التكلة ويقول بعده وقال الأصمعى حَمِيل .
(٢) التكلة هذا وفى مطبوع التاج « استيحاذ » الاستئخاذ منه المستأخذ ، وشرح التكلة الرجز يؤيد ذلك لقوله « أى تستديم قيام الحمار كأنه مغض أرمدمن شدة الحر . وذكر معه ثلاثة مشاطير ستأتى فى ٣٩٩ وهامشها .

الإِقْلاَلُ منه ) ، عن الفَرّاءِ ، ( ضِدٌّ ) ، وفى المحكم : وحَنَذَ لَهُ يَحْنِذ : أَقَلَّ المَاءَ وأَكثَرَ الشَّرَابَ ، كأَخْفَسَ . وفى التهذيب يقال : إِذَا سَقَيْتَ فَأَحْنِذْ ، أَى أَخفِسْ ، يريد أَقِلَّ الماءَ وأَكْثِرِ النَّبيذَ ، وأَعْرَقَ بمَعْنى أَخْفَسَ ، وأَنكَرَ أَبو الهيثم أَحْنَذَ وعَرَف الآخَرَين ، وعن ابنِ الأَعْرَابىّ : شَرَاب مُحْنَذ ومُخْفَس ومُمْذَى ومُمْهَى . اذا كَثُرَ مِزَاجُه بالماء . قلت : وهو عكسُ الأَوّلِ . وفى الصحاح : ومنه : إِذا سَقَيْتَ فأَحْنِذْ ، أَى عَرِّقِ شَرَابَك ، أَى صُبَّ فِيه قَلِيلَ ماءٍ . وفى الأَساس : إِذا سَقَيْتَه فَاحْنِذْ لَه ، أَى اسْقِه صِرْفاً [ قليل المزاج ] (١) يَحْنِذُ جَوْفَه ، وهو مَجَاز .

( و ) من المَجاز ، ( اسْتَحْنَذَ ) الرجلُ ، إِذا ( اضْطَجَع فى الشمْسِ ) وأَلقَى عليه فيها الثِّيَابَ ( لِيَعْرَقَ ) ، واسْتَحْنَذَ : اسْتَعْرق .

( و ) حَنّاذٌ ، ( ككَتَّانٍ ، اسْم ) رجلٍ .

[] ومما يستدرك عليه :

حِنَاذٌ مِحْنذ ، على المبَالغةِ ، أَى حَرّ مُحْرِق ، قال بخْدَجٌ يَهْجُو أَبَا نُخَيْلَة :

لاقى النُّخَيْلاَتُ حِنَاذًا مِحْنَذَا
مِنِّى وشَلاًّ للأَعَادِى مِشْقَذَا (١)

أَى حَرًّا يُنْضِجُه ويُحْرِقُه . ويأْتِى فى رذذ .

وحَنَذَ الكَرْمُ فُرِغَ مِنْ بَعْضِه ، كذا فى المحكم .

والتَّحْنَاذُ : التَّوَقُّدُ ، قال عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ .

* يُضْحِى بِهِ الحِرْبَاءُ فِى تَحْنَاذِ * (٢)

[ ح و ذ ] *

( الحَوْذُ : الحَوْطُ ) ، حَاذَ يَحُوذُ حَوْذًا : حَاطَ يَحُوطُ حَوْطاً .

( و ) الحَوْذُ ( : السَّوْقُ السَّرِيعُ ) . وفى المحكم : الشَّديدُ . وفى البصائر :

(١) زيادة من الأساس .

(١) اللسان وكذلك مادة ( رذذ ) بزيادة مشطورين ومادة ( حوذ ) بزيادة مشطور .

(٢) التكلة . وبهامش مطبوع التاج نقلا : عن التكلة بعده :

مثل الشُّيَيْخِ المُقْذَحِرِّ البَاذِى
أَوْفَى عَلَى رَبَاوَةٍ يُبَاذِى

أى تستديم قيامَ الحِمَار كأنّه مُغْضٍ أرمد من شدة الحر ، والمقذحِرّ : السيِّىء الخُلُق والباذى : الفاحش . والمباذى مُفَاعِل منه » . وجملة « أى تستديم قيام . . » شرح لقوله : كالأرمد استغضى على استئخاذ . . وتقدم فى ص ٣٩٨ .

حوذ

العَنِيف، ( كالإِحْوَاذِ ) ، يقال : حُذْت الإِبِلَ أَحُوذُها . وفى الأَساس : حاذَ الإِبِلَ إلى الماءِ يَحُوذُها حَوْذًا : سَاقَهَا ، كحَازَها حَوْزًا ، وفى تفسير البيضاوىّ فى سُورَة المُجَادلة : حُذْتُ الإِبِلَ ، بضم الحاء وكسرِهَا ، إذا اسْتَوْلَيْت عليها . وفى العنايَة للشهاب أَن الزجّاجَ ذَكَرَ أَن ثُلاثِيَّهُ وَرَدَ مِن بابَىْ قَالَ وخَاف . قال شيخُنَا ، وقد ذكر الوجهَين ابنُ القطّاع وغيرُه ، وأَغفَلَ المصنِّفُ ذٰلك .

(و) الحَوْذُ والإِحواذ ( : المُحَافظةُ على الشْىءِ ) ، مِن حاذَ الإِبلَ يَحوذُهَا ، إذا حازَهَا وجَمَعَها لِيَسوقَها ، ومنه : اسْتَحْوَذَ على كذا ، إذا حَوَاه .

( وحَاذُ المَتْنِ : مَوْضِعُ اللِّبْد منه ) ، وفى الأَساس : يقال زَلَّ عن حَالِ الفَرَسِ وحَاذِه ، وهو محلُّ اللِّبْد .

(و) يقال : بعيرٌ ضَخْمُ الحاذَيْنِ ، ( الحاذَانِ : ما وَقَعَ عليه الذَّنَبُ مِن أَدْبَارِ الفَخِذَيْنِ ) مِن ذَا الجَانبِ وذا الجَانبِ ، ويقولون : أَنْفَعُ اللَّبَنِ مَا وَلِىَ حَاذَىِ النَّاقَةِ ، أَى ساعَةَ يُحْلَب من غير أَن يَكون رَضِعَها حُوَارٌ قبل ذٰلك . وجمْع الحاذِ أَحْواذٌ .

(و) من المَجاز : رجل خفيف ( الحَاذ ) كما يقال : خَفيف ( الظَّهْر ) ، وفى الحديث « المُؤْمِن خَفِيفُ الحَاذِ » ، قال شَمِرٌ : الحَالُ والحَاذُ ، معاً : ما وَقَعَ عليه اللِّبْدُ من ظَهْر الفَرس . وضَرَب صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ فى قوله « المُؤْمنُ خَفِيفُ الحاذِ » قلَّةَ اللحْمِ مَثَلاً لقلَّة مَالِه وعِيَالِه ، ، كما يُقال : هو خَفِيفُ الظَّهْرِ .

(و) الحَاذُ ( : شَجَرٌ ) ـ الوَاحِدَةُ حَاذَةٌ ـ مِن شَجَر الجَنْبَة ، قال عَمْرُو بنُ حُمَيْلٍ .

أَعْلُو بِهِ الأَعْـرَفَ ذَا الأَلْوَاذِ
ذَوَاتِ أُمْطِىٍّ وذَاتَ الحَاذِى [1]

والأُمْطِىّ شَجَرَةٌ لها صَمْغٌ يَمْضَغُه صِبْيَانُ الأَعْرَابِ .

(و) فى الحديث « أَفْضَلُ الناسِ بعدَ المائَتَيْنِ رَجُلٌ ( خَفِيفُ الحَاذِ ) » أَى ( قَلِيلُ المالِ والعِيَالِ ) ، اسْتُعِيرَ مِن

(١) اللسان المشطور الثانى وفى التكملة المشطوران وفيها « ذوات الامْطِىّ » .

حاذ الفَرَس ، وكـذا خَفِيفُ الحَـالِ مُسْتَعَارٌ من حالِه ، وقيل خَفِيفُ الحاذِ أى الحالِ مِن المالِ ، وأَصْلُ الحـاذِ طَرِيقَةُ المَتْنِ . وفى الحديث «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النّاسِ زَمَانٌ يُغْبَطُ الرَّجل فيـهِ بِخِفَّـةِ الحَاذِ كَمَا يُغْبَطُ اليَوْمَ أَبـو العَشَرَةِ» ، يقَالُ : كَيْفَ حَالُك وحَاذُك .

(و) من المَجاز قولُ عائشةَ تَصِف عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عنهما : « كانَ واللهِ أَحْوَذِيًّا نَسِيجَ وَحْدِهِ » . (الأَحْوَذِىُّ : ) السَّرِيعُ فى كُلِّ مـا أَخَـذَ فيـه ، وأَصْـلُه فى السَّفَر ، وقيـل : المُنْـكَمِشُ الحـادّ (الخَفِيفُ) فى أُمُورِه ، الحَسَنُ السِّيَاقِ لَهَا ، (الحاذِقُ . و) نقلَ الجوهَرِىُّ عن الأَصمعىِّ قال : الأَحْوَذِىُّ ( : المُشَمِّرُ للأُمورِ) ، وفى المحكم : فى الأُمورِ (القاهِرُ لَهَـا لا يَشِذُّ عليه شَىْءٌ ، كالحَوِيذِ) ، كأَمِيرٍ وهو المُشَمِّرُ مِن الرجال ، قال عِمْرَانُ بن حِطَّانَ :

ثَقْفٌ حَوِيذٌ مُبِينُ الـكَفِّ نَاصِعُهُ
لاَ طَائِشُ الكَفِّ وَقَّافٌ ولا كَفِلُ[1]

وفى الأَساس : رَجُلٌ أَحْوَذِىٌّ : يَسوقُ الأُمورَ أَحْسَنَ مَسَاقٍ ، لِعِلْمِه بها . وفى اللسان : والأَحْوَذِىُّ : الذى يسيرُ مَسِيرَةَ عَشْرٍ فى ثَلاثِ لَيَـالٍ . وفى الأَساس : وحَادٍ[1] أَحْوَذِىٌّ ، أَى سَائِقٌ عاقِلٌ .

(والحَوْذَانُ) ، بالفتح ( : نَبْتٌ) ، وَاحِـدَتُهَا حَوْذَانَةٌ ، وقـال الأَزْهَرِىُّ : الحَوْذَانَةُ : بَقْلَةٌ مِن بُقـولِ الرِّيَاضِ رَأَيْتُهَا فى رِيَاضِ الصَّمَّانِ وقِيعَانِهَا ، ولها نَوْرٌ أَصفرُ طَيِّبُ الرائِحَةِ . وسبقَ الاستشهَادُ عليـه فى باب الجيم مِن قَوْلِ ابنِ مُقْبِلٍ .

كَادَ اللُّعَاعُ مِنَ الحَوْذَانِ يَسْحَطُهَا
ورِجْرِجٌ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ[2]

(والحُـوذِىُّ ، بالضَّـمّ : الطـارِدُ المُسْتَحِثُّ على السَّيْرِ) ، من الحَـوْذِ ، وهو السَّيْرُ الشَّدِيدُ وأَنشد :

يَحُـوذُهُنَّ وَلَـهُ حُـوذِىُّ
خَوْفَ الخِلاَطِ فَهْـوَ أَجْنَبِىُّ[3]

(١) اللسان والتكملة .

(١) فى مطبوع التاج « وحاذ » والصواب من الأساس وليس نية التفسير « أى سائق عاقل »

(٢) ديوانه ٣٨٧ وانظر مادة ( رجج ) ومادة ( خنطل ) ومادة ( سحط ) ومادة ( لعع ) وفى مطبوع التـاج « يكحلها » والصواب مما تقدم .

(٣) ديوان العجاج ٧١ واللسان والتكملة والجمهرة ٣ / ٢٣٢ وفى المقاييس ٢ / ١١٥ الأول منها وكذلك اللسان وفى الديوان اختلاف

وهو للعَجَّاج يَصِف ثَوْرًا وكِلاباً .

(وأَحْوَذَ ثَوْبَه) ، أى (جَمَعَه) وضَمَّه إليه ، ومنه اسْتَحْوَذَ على كذا ، إذا حَوَاه .

(و) أَحْوَذَ (الصانِعُ القِدْحَ) ، إذا (أَخَفَّه) ، قيل : ومِنْهُ أُخِذَ الأَحْوَذِىُّ ، قال لَبِيدٌ :

فَهْوَ كَقِدْحِ المَنِيحِ أَحْوَذَه الصَّـ
ـائِغُ يَنْفِى عَنْ مَتْنِهِ القُوبَا (١)

(والحِوَاذُ ، بالكَسْر : البُعْدُ) ، قال المَرَّارُ الفَقْعَسِىُّ (٢) :

أَزْمَانَ حُلْوُ العَيْشِ ذُو لِذَاذِ
إِذِ النَّوَى تَدْنُو عَنِ الحِوَاذِ

(و) يُقَال : (اسْتَحْوَذَ) عليه الشيطانُ ( : غَلَبَ) ، كما فى الصحاح . ولغَةٌ اسْتَحَاذَ .

(و) حاذَ الحمارُ أُتُنَه ( : اسْتَوْلَى) عليها وجَمَعَهَا ، وكذا حَازَهَا ، وبه فُسِّر قولُه تعَالَى ﴿ أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ ﴾ (١) أى أَلَم نَسْتَوْلِ عليكم بِالمُوَالاَةِ لَكُمْ ، وأَوْرَد القَوْلَين المُصَنِّفُ فى البصائرِ فقال : قولُه تعالى ﴿ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ﴾ (٢) أى اسْتَاقهم مُسْتَوْلِياً عليهم ، من حَاذَ الإِبلَ يَحُوذُها ، إذا سَاقَهَا سَوْقاً عَنِيفاً ، أو من قولهم : اسْتَحْوَذَ العَيْرُ الأُتُنَ إذا استولَى على حَاذَيْهَا ، أى جَانِبَىْ ظَهْرِهَا . وفى المحكم . قال النحويونَ : اسْتَحْوَذَ خَرَجَ على أَصْلِه ، فمَنْ قالَ : حَاذَ يَحُوذُ ، لم يَقُلْ إلاَّ اسْتَحَاذ ، ومن قال : أَحْوَذَ ، فَأَخْرَجَه على الأَصْلِ ، قال : اسْتَحْوَذَ ، قلْت : وهومن الأَفْعَالِ الواردةِ على الأَصْل شُذوذًا مع فصاحتِها ووُرُودِ القُرْآنِ بها ، وقال أبو زيد : هٰذا الباب كلّه يجُوز أن يُتكلم به على الأَصْلِ . تقول العرب : اسْتَصَاب واسْتَصْوَب ، واسْتَجَاب واستجْوَب ، وهو قِياس مطَّرِد عِندهم .

(و) يقال (هما بِحاذةِ واحِدةٍ) أى (بِحالةٍ) واحدةٍ ، والحاذُ والحاذةُ :

(١) ديوانه ٢٩ واللسان وفى اللسان « الصانع ينفى » وفى الديوان « القانص ينفى »
(٢) التكملة بهامش مطبوع التاج : فى التكملة : وقيل أبو محمد

(١) سورة النساء الآية ١٤١
(٢) سورة المجادلة الآية ١٩

الحالُ والحالَة ، واللام أعلى من الذال .

[] ومما يستدرك عليه :

الحِوَاذُ ، ككِتَابٍ : الفِراق .

والحَاذَة : شَجَرَةٌ تَأْلفها بقرُ الوَحْشِ ، قال ابنُ مُقْبِل :

وَهُنَّ جُنُوحٌ لَدى حَاذَةٍ
ضَوَارِبَ غِزْلاَنُهَا بِالجُرُنْ (١)

وسَمَّوْا . حَوْذَانَ وحَوْذَانَةَ . وأبو حَوْذَانَ ، مِنْ كُنَاهم ، وكذا أبوحَوْذٍ .

[ ح ى ذ ]

(الحَيْذَوَانُ) ، بفتح الأَوَّل وضمّ الثالث ، أهملَه الجماعَة ، وهو (الوَرَشَانَ) ، طائرٌ يقال له ساقُ حُرّ ، وسيأْتى ، وقد استدركه الجلال السيوطىُّ فى ديوان الحَيوانِ على الدَّمِيرِىّ .

---

(فصل الخاء)

المعجمة مع الذال المعجمة

---

[خ ذ ذ] *

(خَذَّ الجُرْحُ خَذِيذًا) ، أهمله الجوهَرِىّ والليث ، وفى النوادر : إذا (سَالَ صَدِيدُه) ، كذا فى التهذيب .

[] ومما يستدرك عليه :

خَذَّ الجُرْحُ خَذًّا ، والخَذِيذ أَشْهَرُ .

وأَخَذَّ : أَصَدّ .

[ خ ر ب ذ ]

(مَعْرُوف بن خَرَّبُوذَ ، بفتح الخاء والراء المشدَّدةِ ، وضمّ الباء الموحَّدةِ) ، أهملَه الجوهَرِىُّ والجماعَة ، وقال الصَّغانىّ : هو (مُحَدِّثٌ لغَوِىٌّ مَكِّىٌّ) . ونقَلَ الحافظ فى تَهْذِيب التهذيبِ سكونَ الرَّاء أَيضاً ، قال ، وهو من موالِى آلِ عُثمانَ ، صَدُوقٌ ، رُبَّما وَهِمَ ، وكان أَخْبَارِيًّا عَلاَّمَةً ، من الخامسَة .

[] وبَقِىَ :

سالِمُ بن سَرْجٍ أبو النُّعْمَان . وفى كِتَاب الثِّقَاتِ لابن حبَّان : ويقال ابنُ خَرَّبُوذ ، والصحيح ابن سَرْج ، يَروِى عن أُمِّ ضُبَيْبَةَ الجُهَنِيَّة ، قالت « اخْتَلَفَتْ يَدِى ويَدُ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فى الوُضوءِ مِن إناءٍ واحِدٍ » . رواه

(١) ديوانه ٢٩٣ والتكملة .

عنه أُسامة بن زَيْد وخارِجَة بن الحارث المَدَنِيّ . واسمُ أُمِّ صُبَيْبَة خَوْلَةُ بِنْت قَيْس ، وهو مَوْلاَها . ونقلَ شَيْخُنَا عن تاريخ المَدِينَة للسخاوِيّ عن الدارقطْنى قال : سَرْجٌ يُعْرَف بِخَرَّبُوذَ ، وقال الحاكم : مَن قال ابن سَرْجٍ فَقَدْ عَرَّبَه ، ومَن قال ابن خَرَّبوذ أَرَادَ به الإِكَافَ بالفَارِسِيّة . واسْتَدْرك : سليمان ابن خَرَّبوذ ، روَى عن شيخٍ من أَهل المَدِينة عن عبد الرحمٰن بن عَوْف قال : عَمَّمَنى رسول الله صلَّى الله عليه وسَلَّمَ فَسَدَلَهَا مِنْ بَيْنِ يَدَىَّ ومِن خَلْفِى . قلت . وعبدُ الرحمٰن بن خرَّبوذ يَرْوِى عن ابنِ عُمَرَ وأَبى هُرَيْرَةَ . وعنه يَعْلَى بن عَطَاء .

[ خ ر د ذ ]

( الخَرْدَاذِىُّ : الخَمْرُ ) ، أَهمله الجماعةُ ، وسيأْتى للمصنّف بعدُ : الدَّاذِىُّ الخَمْرُ ، فهى إِذًا مُرَكَّبة من الخَرْ والدَّاذِىّ ، ومعناه : شَرَابُ الحِمَارِ ، وكان ينْبغِى التنبيهُ عليه كما هو عادتهُ فى أَمثاله .



[] ومما يستدرك عليه :

[ خ ر ز ذ ]

خُرَّزَاذ ، بضمّ فتشديد ، وهو جَدُّ القاضِى أَبى بكر أَحمدَ بنِ محمود بن زكريا بن خُرَّزاذ الأَهْوازِىّ ، ثِقة ، عن أَبى مُسْلِم الكَجِّىّ وغيرِه .

[ خ ن ذ ] *

( الخِنْذِيذ ، بالكسْر : الطَّويل ) من الخَيل .

( و ) الخِنْذِيذ ( : رأْس الجَبَل المُشْرِفُ ) الطويل الضَّخْمُ ، كذا فى المحكم ، أَو شُعْبَةٌ فيه دَقِيقةُ الطَّرَف ( كالخُنْذُوَة ) ، بالضمّ ، والخُنْذُوَة ، بإِعجام الخاء وإِهمالها ، والجُنْذُوَة ، بالجيم ، كذا وُجِد فى بعْض نُسخ كتَاب سِيبويه ، والجمْع الخناذِى .

( و ) الخِنْذِيذ ( : الفَحْلُ ) ، وأَنشدَ الجوهرِىّ قَوْلَ بِشْرٍ :

وخِنْذِيذ تَرَى الغُرْمُولَ مِنْه
كطَىِّ الزِّقّ عَلَّقَه التِّجَارُ[1]

(١) ديوان بشر بن أبى خازم ٧٦ واللسان والصحاح .

(و) الخِنْذِيذ ( : الخَصِيُّ) أيضاً، وعليه الأَكثرون، وهو (ضِدٌّ)، وعن ابن الأَعْرَابِيّ : كلّ ضَخْمٍ من الخَيْل وغيرِه خِنْذِيذٌ، خَصِيًّا كان أَو غَيْرَه، وأَنْشَدَ بيْتَ بِشْرٍ . وفى الصحاح : وحَكَى أَبو زَيْد : الخَنَاذِيذُ : جِيَادُ الخَيْلِ وأَنْشَدَ قَوْلَ خُفَافِ بن قَيْس :

* وخَنَاذِيذَ خِصْيَةً وفُحُولاَ [1] *

فَوَصَفَهَا بِالجَوْدَة، أَى مِنْهَا فُحولٌ ومنها خِصْيَانٌ، قال شيخُنا : فخرجَ بذٰلك من حَدِّ الأَضدادِ . قلت : وهٰكذا حَقَّقه ابن بَرّىّ فى الحواشى .

(و) الخِنْذِيذُ ( :الشَّاعِرُ المُجِيدُ المُفْلِق) المُنَقِّح .

(و) الخِنْذِيذُ ( :الشُّجَاعُ البُهْمَةُ)، الذى لا يُهْتَدَى مِن أَيْنَ يُؤْتَى لِقِتَالِه، وسيأْتى .

(و) الخِنْذِيذُ ( : السَّخِيُّ) الجَيِّدُ التَّامُّ السَّخَاء .

(و) الخِنْذِيذُ ( : الخَطِيبُ البَلِيغُ) المُفَوَّهُ المِصْقَعُ .

(و) الخِنْذِيذُ ( :السَّيِّدُ الحَلِيمُ) ذُو الأَنَاة .

(و) الخِنْذِيذُ ( : العالِمُ بأَيَّامِ العَرَبِ وأَشعارِهم) وقَبَائِلِهم، كُلُّ ذٰلك عن ابن الأَعْرَابِيّ .

(و) الخِنْذِيذُ ( : البَذِىءُ اللِّسَانِ) الشَّتَّامُ، جمْعه خَنَاذِيذُ، (كالخِنْذِيَانِ)، بالكسر أَيضاً، والخِنْظِيَان، وهو أَيضاً : الكثيرُ الشَّرِّ، كما فى التهذيب .

(و) الخِنْذِيذُ ( : الإِعْصَارُ مِنَ الرِّيح)، قال :

نِسْعِيَّةٌ ذَاتُ خِنْذِيذٍ يُجَاوِبُهَا
نِسْعٌ لَهَا بِعِضَاهِ الأَرْضِ تَهْزِيزُ [1]

(و) خِنْذِيذٌ ( : فَرَسُ عُقْفَانَ الضَّبَابِيِّ، لجَوْدَتِه .

(١) الصحاح واللسان وصدره :
« وبَرَاذِينَ كابِيَاتٍ وأَتْناً » .
وبهامش مطبوع التاج «قوله» خفاف الخ قال فى التكملة : وقد انقلب عليه الاسم وإنما البيت لعبدقيس بن خفاف البرجمى، ويروى فى شعر النابغة الذبيانى أيضاً وصدره وبراذين ...» ولم أجده فى ديوان النابغة .

(١) اللسان هذا وفى شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤ للبتغل :
قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيسَيْهِ مُوَوَّبَةٌ
نِسْعٌ لهَا بعِضَاه الأَرْضِ تَهْزِيزُ
وفى التكملة : قال العَمَلَّس :
لَهْفَى عليكَ إذا هَبَّتْ شَآمِيَةٌ
نِسْعِيَّةٌ ذاتُ خِنْذِيذٍ تُجارِيهَا
فخلط فى اللسان وحرف ونقل عنه التاج

(وخَنْذَى) الرَّجُلُ، وخَنْظَى، وعَنْظَى، وحَنْظَى (: خَرَجَ إلى البَذَاءِ) والشَّتْمِ والشَّرِّ وسَلاَطَةِ اللسانِ، (وذَكَرَه الجوهَرِيُّ فى المُعْتَلِّ، و) ذكر (خَنْظَى فى الظَّاءِ)، وذكر أَنَّ الألف للإلْحَاق، (وهُمَا من بابٍ واحِدٍ)، وفى بعض النُّسخ: من وَادٍ واحِدٍ، أى فالصوابُ إمَّا ذِكْرُهما معاً فى المعتَلِّ أو حيثُ ذكَر خَنْظَى فى الظاءِ فكان الصوابُ ذِكْرَ خَنْذَى هنا فى الذال، فهو كالترجيح بلا مُرَجِّح.

(و) خَنْذَى و(تَخَنْذَذَ) وتَخَنْذَى (: صَارَ خَلِيعاً) ماجِناً، أو صار (فَاتِكاً) شُجاعاً.

[] ومما يستدرك عليه:

خَنَاذِيذُ الغَيْمِ، وهى أَطرافٌ منه مُشْرِفَةٌ شاخِصَةٌ مُشَبَّهَةٌ بشَمَارِيخِ الجِبَالِ الطِّوالِ المُشرِفَة، فهو مَجَازٌ.

وخَنَاذِى الجَبَلِ: خَنَاذِيذُه، عن الصاغانىّ

[خ و ذ] *

(الخُوذَةُ، بالضَّمّ: المِغْفَرُ، ج خُوَذٌ، كغُرَفٍ)، فارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ، ومن سجعاتِ الحَرِيرِىّ، وايمُ اللهِ إنه لمن أَيْمَنِ العُوَذ، وأَغْنَى لَكُم من لابِسِى الخُوَذ.

(والمُخَاوَذَةُ: المُخَالَفَةُ) خَاوَذَه مُخَاوَذَةً وخِوَاذًا: خالَفَه، كذا فى المحكم، وقال: المُخَاوَذَةُ والخِوَاذُ: الفِرَاقُ، وأنشد:

* إذَا النَّوَى تَدْنُو مِنَ الخِواذِ[1] *

(و) المُخاوَذَة (: المُوَافَقَةُ)، يقال: خَاوَذَهُ مُخَاوَذَةً: فَعَل كفعْله، كذا فى التهذيب، وهو قولُ الأُمَوِىّ، وأنكره شَمِرٌ بهذا المعنَى، فهو (ضِدٌّ).

(والتَّخَاوُذُ: التَّعَاهُدُ)، كذا فى نوادِرِ الشُّعَرَاءِ.

(والتَّخَوُّذُ: التَّعَهُّد، يقال: فلانٌ يَتَخَوَّذُنَا بالزِّيارَةِ، أى يَتَعَهَّدُنَا بها.

(و) هُمْ من (خُوذَان النَّاسِ)، بالضّمّ

(١) اللسان.

وهَلاَئِثِهم وقَزَمَهم و(خَدَمهم)، بمعنًى واحِدٍ، قال ابنُ أَحمر:

إِذَا سَبَّنَا مِنْهُمْ دَعِيٌّ لِأُمِّهِ
خَلِيلانِ مِنْ خُوذَانَ قِنٌّ مُوَلَّدُ (١)

وفى المحكم: هو من خُوذَانِهم، أَى من خُشَارِهِم، وخَمَّانِهم.

(و) قال شَمِرٌ: المُخَاوَذَةُ والخِوَاذُ: الفِرَاقُ.

و(خِوَاذُ الحُمَّى، بالكَسْر: أَنْ تَأْتِيَ لِوَقْتٍ غَيْرِ مَعْلُومٍ) وقال ابنُ سيده: وخَاوَذَتْه الحُمَّى خِوَاذًا، إِذا أَخذَتْه، ثمّ انقطعتْ عنه، ثم عاوَدَتْه. وقيل: مُخَاوَذَتُها إِيَّاه: تَعَهُّدُها لَه، قال الأَزهرىُّ: ونَزَل حَيَّانِ (٢) على ماءٍ عَضُوضٍ لا يُرْوِى نَعَمَهما فى يَوْمٍ، فسمِعْتُ بَعْضَهم يَقول: خَاوِذُوا وِرْدَكُمْ تُرْوُوا نَعَمَكُمْ. أَى يُورِد فَرِيقٌ يوماً والآخرُ يوماً بَعْدَه، وإِذا فَعَلُوه شَرِب كُلُّ مالٍ غِبًّا، لأَنَّ المالَيْنِ إِذا اجتمعَتْ على الماءِ نُزِحَ فلم يُرْوِهما وصَدَرُوا عن غَيْرِ رِىٍّ (١)، فهذا معنَى الخِوَاذِ عندهم، كذا فى التهذيب. (وأَمْرٌ خَائِذٌ لائِذٌ: مُعْوِزٌ، كَمُخَاوِذٍ مُلاَوِذٍ). كذا فى نَوَادِرِ الأَعرابِ.

(و) يقال: (ذَهَبَ) فلانٌ (فى خَوْذَانِ الخَامِلِ)، بالفتح، (إِذا أُخِّرَ عَنْ أَهْلِ الفَضْلِ)، وأَنشد قول ابن أَحمر المقدّم ذِكْرُه، كذا فى التهذيب.

وخَاوَذَ عنه: تَنَحَّى.

---

## (فصل الدال)

## المهملة مع الذال المعجمة

---

[د ب ذ] *

(الدَّيْبُوذُ: ثَوْبٌ ذُو نِيرَيْنِ) وسيأْتى للمصنف فى نير ثَوْبٌ مُنَيَّرٌ، كمُعَظَّم: مَنْسُوجٌ على نِيرَيْنِ وهو (مُعَرَّب) فارِسيَّته (دُوبُوذ) (٢) بالضمّ،

(١) اللسان وفى التكملة ضبطه: خَوْذَان فى النص وفى الشاهد ورواه «خليلان مِنْ خَوْذَانِ قِنٌّ مُوَلَّدِ» وسيأتى ضبطه بالفتح آخر المادة.

(٢) فى اللسان عنه: أن حيَّتين نزلا على ماء ... فى يوم واحد ...

(١) فى اللسان عنه: اجتمعتا .. فلم يرووا وكان صَدَرُهم عن غير رِىّ.

(٢) فى القاموس «دوبود»

ونقله الجوهرىّ عن أبى عُبَيْدَةَ، وأنشدَ بيتَ الأعشى يَصِف الثَّورَ:

عَلَيْهِ دَيَابُوذٌ تَسَرْبَلَ تَحْتَـــه
أَرَنْدَجَ إِسْكَافٍ يُخَالِطُ عِظْلِمَا[1]

(ج دَيَابُـوذُ ودَيَابِيـذُ)، قـال شيخنَـا: والوَجْهَـانِ فى الجمـعِ من مُرَاعَاةِ لُغَةِ الفُرْسِ، لأَنه يُوجَد مثلُه فى كلامِ العَرَبِ (وربَّمَا عُرِّبَ بِـدالٍ) مُهمَلة، أى نَطقَتْ به العَرَبُ كذلك، قاله شيخُنَا.

[ د و ذ ] *

(الدَّاذِىُّ: شَرابُ الفُسَّاقِ)، وهـو الخَمْرُ، وهو على صِيغَة المَنْسوبِ، وليس بِنسَبٍ، كالذى يأْتى بَعدَه، ولم يُنَبِّه عليه.

[ د ى ن ب ا ذ ]

(ونَبْذُ الدِّينَبَاذِ) بفتح فسكون وكسرِ الدال المهملة وسكون التحتِية وفتح النون ثم المُوحَّدة وآخره ذال (ع باليَمَنِ كَثِيرُ الجَوْزِ).

(١) ديوانه قصيدة ٥٥ بيت ١٧ واللسان والصحاح ومادة (ردج)

## ( فصل الذال )

## المعجمة مع مثلها

[ ذ و ذ ]

(الذَّاذِىُّ: نَبْتٌ)، وقيل: شىءٌ (له عُنْقُودٌ مُسْتَطِيلٌ)[1] وحَبُّه على شَكْلِ حَبِّ الشعيرِ يُوضَع منه مِقْدَارُ رطْلٍ فى الفَرَقِ فَتَعْبَـقُ رَائِحَتُـه ويَجُـود إِسْكَارُه، قال.

شَرِبْنَا مِنَ الذَّاذِىِّ حَتَّى كَأَنَّنَـــا
مُلُوكٌ لَنَا بَرُّ العِرَاقَيْنِ والبَحْرُ[2]

قلت: ولذا حَكم الحُذَّاق باتِّحاده مع الذى قَبْلَه، وكُلٌّ منهما غيرُ عربِىٍّ ولا مَعْرُوف. وقد (جَاءَ عَلَى) صِيغة (النَّسَب، وليس بِنَسَبٍ)، كالذى قَبْلَه، ويقال هذا أيضاً فى الخَرْذاذِىِّ الذى تَقَدَّمَ.

## ( فصل الراء )

## مع الذال المعجمة

[ ر ب ذ ] *

(الرَّبَـذَةُ، بالتحريك: الصُّوفَـةُ

(١) فى القاموس «طويل» وفى نسخة أخرى «مستطيل» هذا والمادة فى اللسان (دوذ): الذّاذِىّ نبت.
(٢) اللسان (دوذ).

يُهنَأُ بها البَعيرُ) ، أى يُطلَى بالهِنَاء ، وهو القَطِرَانُ ، وقال غيرُه : الرَّبَذَةُ : هى الخِرْقَةُ التى تُطْلَى بها الإبلُ الجَرْبَى ، ونقل الأَزهَرِىُّ عن الكسائىِّ : وهى الخِرْقَةُ التى يُهْنَأُ بها الجُرْبُ ، وهى لغةٌ تَمِيمِيَّة ، وهى الوَفِيعَةُ . (و) الرَّبَذَة (: خِرْقَةٌ يَجْلُو بها الصَّائغُ الحَلْىَ) ، وهى الربنة [1] أيضاً ، وسيأْتى. (ويُكْسَر فيهما) [2] أى فى الخِرْقَةِ والصُّوفَة ، وقد صَرَّح غيرُ واحدٍ من الأَئمّة أن الكسر فيهما أفصح من التحريك ، قال شيخنا : وإنّما قَدَّم التحريكَ إيثَارًا للاختصارِ فى معانيه .

(و) الرَّبَذَة : قَرْيَةٌ كانَتْ عامِرَةً فى صَدْرِ الإسلامِ ، وهى عن المَدِينَة فى جِهةَ الشرْقِ على طريقِ حَاجِّ العِراقِ على نحوِ ثلاثةِ أَيّامٍ سُمِّيَتْ بِخِرْقَةِ الصَّائغ ، كما فى المِصْبَاح ، بها (مَدْفَنُ أَبِى ذَرٍّ) جُنْدَب بن جُنَادَةَ (الغِفَارِىِّ) وغيرِه من الصحابة ، رضى الله عَنهم ، (قُرْبَ المَدِينَةِ) المُشرَّفَة ، على ساكنها أَفضلُ الصلاةِ والسلام . وفى المراصد تَبَعاً لأَصْله : الرَّبَذَة من قُرَى المَدِينَة ، على ثلاثةِ أَيّامٍ منْهَا قَرْيَةُ ذَاتِ عِرْقٍ على طَرِيق الحِجَازِ ، إذا رَحَلْت من فَيْدٍ تُرِيد مكَّة ، بها قبرُ أَبى ذَرٍّ ، خَرِبَتْ فى سنة تسْعَ عَشْرَةَ وثلاثمائة بالقَرَامطَة . قال شيخنا : ويَقرُب منه قولُ عِياضٍ ، فإنه قال : بينها وبين المدينة ثلاثُ مَراحِلَ ، قَرِيبَةٌ من ذاتِ عِرْقٍ . قلت : وفى كُتب الأَنساب أنها مَوْضِعٌ بين بغدادَ ومَكَّةَ ، وفى كتابِ أَبى عُبَيْد : من منازِلِ الحاجِّ بين السَّلِيلةِ والعَمْق . (ومنْهُ) ، والصواب : منها ، وتعبير القَرْيَةِ بالمَدْفَن يَقْتَضِى أَنّ اسم الرَّبَذَةِ مَحصورٌ فيه ، وليس كذٰلك ، كما عرفْت ، أَبو عبد العزيز (مُوسَى بنُ عُبَيْدَةَ) بن نُشَيْطٍ (الرَّبَذِىُّ) ، مَدَنِىّ الدارِ ، رَوَى عن محمَّد بن كَعْبٍ ، ونافعٍ ، وعنْه الثَّوْرِىّ وشُعْبَةُ ، ذكرَ ذٰلك ابنُ أَبى حاتمٍ عن أَبيه . قال ابن مُعِين : لا يُحْتَجُّ بحديثه . وقال أَبو زُرْعَة : ليس بِقَوِىّ الحديثِ ،

(١) كذا فيه ولم ترد فى (ربن) ولعلها محرفة .
(٢) مع سكون الباء عند الكسر : الرِّبْذة .

(وأَخواهُ عبدُ اللهِ ومُحَمَّدٌ)، رَوَى عبدُ الله عن جابرٍ وعُقْبةَ[1] بنِ عامرٍ، وعنه أَخوه مُوسَى، قتلَتْه الخَوَارِجُ بِقُدَيْد سنة ١٣٠، أَورده ابن الأَثير، وذكره ابنُ حِبّان فى كتاب الثِّقات، وعبد الله بن سَبَدَانَ المَطْرُودِىُّ الرَّبَذِىّ، عن أَبى ذَرٍّ وحُذَيفة، وعنه مَيمون بن مِهْرَان، وحَبيب بن مَرزوق. ومَطْرُودٌ: فَخِذٌ فى بنى سُلَيْم.

(و) الرَّبَذَة، مُحَرَّكةً (: عَذَبَةُ السَّوْطِ)، قال النَّضْرُ: سَوْطٌ ذُو رِبَذ[2]، وهى سُيُورٌ عِنْدَ مُقَدَّم جَلْزِ[3] السَّوْطِ (و) سُئل ابنُ الأَعرابىّ عن الرَّبَذَة اسمِ القَرْيَة فقال: الرَّبَذَة (: الشِّدَّةُ)[4] يقَال: كُنَّا فى رَبَذَة فانْحَلَّتْ عَنَّا. (و) من المَجاز: الرِّبْذَة (بالكَسْر: رَجُلٌ لا خَيْرَ فيه)، هٰكذا قاله بعضهم، ولم يَذكر النَّتْنَ، وقال اللِّحْيَانِىُّ: إِنما أَنْتَ رِبْذَة من الرِّبَذِ،

(١) فى معجم البلدان (الربلة) «عن عقبة»
(٢) هذا ضبط التكملة. وضبط اللسان بضم الراء
(٣) فى اللسان «جلد» والصواب من التكملة وفى مادة (جلز) والجَلْز والجِلاز العَقَب المشدود فى طرف السوط الأَصْبَحِىّ.
(٤) ضبط اللسان «الرِّبْذة الشدة».



أَى مُنْتِن لا خيرَ فيك، كذا فى المحكم (و) فى التهذيب، الرِّبْذَة والثَّمْلَةَ والوَفِيعَةُ (صِمَامُ[1] القَارُورَةِ)، قاله ابن الأَعرابىّ، (و) الرِّبْذَة بالكسر ومُحَرَّكَةً (: العِهْنَةُ تُعَلَّق فى أُذُن) الشاةِ أَو (البَعِير) والناقة، الأُولى عَن كراعَ، وإليه الإشارة بقوله (وغَيْرِه. و) الرِّبْذَة (: خِرْقَةُ الحَائِضِ) قاله الليث، وفى الأَساس: وكأَنَّ عِرضَه رِبْذَةُ الهانِئِ ورِبْذَةُ الحائضِ، وهى الصُّوفَة والخِرْقَة، وتقول: لمَّا أَسْمَعَهم الحَقَّ نَبَذُوه كَما يَنْبِذُ الهانِئُ الرِّبْذَةَ. (و) الرِّبْذَة (: كُلّ) شىْءٍ (قَذِر)[2] مُنْتِن، (جَمْعُ الكُلِّ رِبَذٌ ورِبَاذٌ)، كعِنَب وكِتَاب، هٰكذا هو مضبوط عندنا، وعبارة المحكم قبلَ سِياقِ هٰذه فى جمْع الرَّبَذَة مُحَرَّكَةً بمعنى العِهْنة: رَبَذٌ. قلت: ومثلُه عبارة التهذيب نقلا عن الفَرَّاءِ وابن الأَعرابىّ، قال ابنُ سِيده: وعندى أَنه

(١) فى القاموس «صيامة».
(٢) فى القاموس جعل الجملة معطوفة على المجرور وهو الحائض فضبطت «وكُلِّ قَذِرٍ» أما هنا فجعلها جملة مستقلة.

اسمٌ للجمع كما حَكاه سِيبويهِ مِنْ حَلَقٍ فى جَمْعِ حَلْقَة .

وفى الأَساس : وعَلَّق فى أَعناقها المَرَابِذَ ، وهى العُهُونُ المُعَلَّقة فى إعناق الإبل . قلْت : المَرابِذُ كالمَحَاسِن جُمِعَ على غَيْرِ لَفْظِه .

(والرَّبَذِىُّ ، محرّكةً : الوَتَرُ) يقال له ذٰلك وإن لم يُصْنَع بالرَّبَذَةِ ، عن أَبى حنيفة ، قال : والأَصلُ ما عُمِلَ بها ، وأَنشد لعُبَيْدِ بن أَيُّوب ، وهو من لُصوص العرب .

أَلَمْ تَرَنِى حَالَفْتُ صَفْرَاءَ نَبْعَةً
لَهَا رَبَذِىٌّ لَمْ تُفَلَّلْ مَعَابِلُهْ (١)

(و) الرَّبَذِىُّ ( : السَّوْطُ) الأَصْبَحِىُّ .

(و) فى المحكم (الرَّبَذُ ، بالتحريك خِفَّةُ اليَدِ) (٢) والرِّجَل ، فى العَمَلِ والمَشْىِ . يقال : (رَبِذَتْ يَدُه بالقِدَاح كفَرِحَ) ، أَى خَفَّتْ ، (و) إنه لَرَبِذٌ ، ( كَكَتِفٍ) ، قال الأَزهرىُّ عن الليث : هو (الخَفِيفُ القَوائمِ فى مَشْيِهِ) والأَصابعِ فى عَمله . (و) هو (رَبِذُ العِنَانِ : مُنْفَرِدٌ مُنهَزِمٌ) ، كذا عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، وقولُ هِشَامٍ المَرَئِىِّ :

تَرَدَّدُ فِى الدِّيارِ تَسُوقُ نَاباً
لَهَا حَقَبٌ تَلَبَّسَ بِالبِطَانِ
وَلَمْ تَرْمِ ابنَ دَارَةَ عَنْ تَمِيمٍ
غَدَاةَ تَرَكْتَهُ رَبِذَ العِنَانِ (١)

فَسَّرَه بتَرَكْتَه خَالِياً مِن الهَجْوِ ، إنما عَمَلُك أَنْ تَبْكِىَ فى الدِّيارِ ولا تَذُبَّ عن نَفْسِك ، كذا فى المحكم .

(ولِثَةٌ رَبِذَة : قَليلةُ اللحْمِ ) قاله أَبو سعيد ، وأَنشد قوْلَ الأَعشى :

تَخَلْهُ فِلَسْطِيًّا إذا ذُقْتَ طَعْمَهُ
عَلَى رَبِذَاتِ النِّىِّ حُمْشٍ لِثَاتُها (٢)

قال : النِّىُّ : اللحم ، قال الأَزهرىّ : قلتُ وروى عن ابن الأَعرابىّ عَلَى رَبِدَات النِّىّ ، مِنَ الرُّبْدَة السواد (٣) .

(١) اللسان .
(٢) فى أصل القاموس « بالتحريك خفةٌ » وبهامشه أن كلمة اليد فى نسخة منه .

(١) اللسان .
(٢) ديوانه ق ١٠ ب ٧ واللسان والتكملة وفيها تَقُلْه فلسطيا .. على رَبِذات النِّىِّ حَمْشٍ لثاتُها .. وضبط اللسان رَبَذَات النِّىِّ حُمْشٌ .
(٣) فى اللسان « على رَبَذَات النِّىّ من الربْذَة وهى السواد » وما فى التاج أقرب ونص اللسان « قال النِّىّ اللحم وروى ثعلب عن ابن الأعرابى قال رَبَذَات ... »

قلت : ويُرْوَى أيضاً : عَلَى رَبذاتِ الظَّلْمِ ، ويروى أيضاً : نَيِّرَات ، بدل رَبذات .

(و) فى الأساس : ومن المَجاز : فلان (ذُو رَبِذَاتٍ) إذا (كَانَ كَثِيرَ السَّقَطِ فى كَلامِه) .

(و) عن ابن السِّكِّيت (الرَّبَاذِيَة ، كعَلاَنِيَة : الشَّرُّ) الذى يَقَع بين القَوْمِ ، وأنشَد لِزيادٍ الطباجِيِّ[1] :

وكانَتْ بَيْنَ آلِ أَبِى زِيَادٍ
رَبَاذِيَةٌ فأَطْفَأَهَا زِيَادُ

كذا فى التهذيب والمحكم .

(والمِرْبَاذُ : المِهْذَار المِكْثَار)[2] ذو الرَّبِذَاتِ ، (كالرَّبَذَانِىِّ) ، محرَّكةً ، نقله الصاغانىُّ عن الفراء .

و(أَرْبَذَه) : أى الثوبَ أو الحَبْل : (قَطَعَه) .

(و) أَرْبَذَ (: اتَّخَذَ السِّيَاطَ الرَّبَذِيَّة) هٰكذا فى النُّسخ وهى الأَصْبَحِيَّةُ مِن السِّياط ، وفى التهذيب اتَّخَذ السِّيَاطَ الأَرْبَذِيَّة ، وهى معروفة ، والأُولى عبارة المحكم والتكملة .

(والرَّبْذَاءُ) كصَحْرَاء : اسم (ابْنَة[1] جَرِيرِ بن الخَطَفَى) الشاعر المشهور ، لها ذِكْرٌ ، وهى أُمُّ أَبِى غَرِيب[2] عَوْفِ بن كُسيب ، ضَبطه الحافظُ بالدال المهملة ، (وجَماعَةٌ) آخَرون ، (وأَبو الربْذَاءِ مِن كُنَاهم) إن لم يكن مصَحَّفاً ، من الرَّبْدَاءِ أو الرَّمْداء ، وقد تقدَّما ، وهو مَوْلَى امرأةٍ وله صحْبة .

[] ومما يستدرك عليه :

فَرَسٌ رَبِذٌ ، ككَتِف : سَرِيعٌ ، قاله الأَزهرىّ ، وفى الأساس : فَرَسٌ رَبِذُ القوائمِ ، وله قوائمُ رَبِذَاتٌ .

ورَبَذٌ ، محرَّكةً : جَبَلٌ عِنْد الرَّبَذَة ، قالوا : وبه سُمِّيَتْ ، قاله البَكْرِىّ .

والرَّبَذُ ، كعَنَب : سُيُورٌ عند مُقَدَّمِ جَلْزِ السَّوْطِ ، عن ابن شُمَيْلٍ .

[ ر ذ ذ ] *

(الرَّذَاذ ، كسَحَاب : المَطَرُ الضَّعيف) ، وهو فوق القِطْقِطِ ، (أو الساكِنُ

(١) الصحاح واللسان وفيه : لزياد الطاجى ، وقد أشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .
(٢) فى القاموس « المرياذ المكثار المهذار » .

(١) فى القاموس « بنت جرير ... » .
(٢) فى التكملة « الغرب » بفتح الغين وسكون الراء

رذذ

الدائمُ الصِّغَارُ القَطْرِ كالغُبَارِ، أَو هو بَعْدَ الطَّلِّ)، هٰذه الأَقوال الثلاثةُ ذَكرَهَا ابنُ سِيدَه فى المحكم، وأنشد للراجز:

كَأَنَّ هَفْتَ القِطْقِطِ المَنْثُورِ
بَعْدَ رَذَاذِ الدِّيمَةِ الدَّيْجُورِ
عَلَى قَرَاهُ فِلَقُ الشُّذُورِ (١)

فجَعل الرَّذاذَ للدِّيمَة، واحدته رَذَاذَةٌ. وفى الأَساس الرَّذَاذُ، بالفتح: مَطَرٌ رَقِيقٌ فَوقَ الطَّلِّ. واقتصر الجوهرىّ على القَوْلِ الأَوّل، وفى المُحْكَم، وأَمَّا قَوْلُ بَخْدَج يَهجو أَبَا نُخَيْلَةَ:

لاَقَى النُّخَيْلاَتُ حَنَاذًا مِحْنَذَا
مِنِّى وَشَلاًّ للأَعَادِى مِشْقَذَا
وقَافِيَاتٍ عَارِمَاتٍ شُمَّذَا
مِنْ هَاطِلاتٍ وابِلاً وَرَذَذَا (٢)

فإنه أَرادَ رَذَاذًا، فحذفَ ضَرُورَةً، وشَبَّه شِعْرَه بالرَّذاذِ فى أَنه لا يَكَادُ يَنْقَطِع، لا أَنَّه عَنَى به الضَّعِيف، بل يَشْتَدُّ مَرَّةً، فيكون كالوابل، ويسْكن مَرَّةً، فيكون كالرَّذَاذِ الذى هو دائمٌ ساكِن، (و) قد (أَرذَّت السماءُ) فهى تُرِذُّ إِرْذاذًا، (ورَذَّتْ) تَرُذُّ رَذَاذًا، وهٰذه عن الزَّجّاج، (وأَرْضٌ مُرَذٌّ عليها) ومُرَذَّة (ومَرْذُوذَة)، هٰذه عن ثعلب، وقال الأَصمعىّ: لا يُقَالُ مُرَذَّة ولا مَرْذُوذَة، ولٰكن مُرَذٌّ عليها، هٰذا نصّ عبارة المحكم، وفى التهذيب عن الأَصمعىّ: أَخَفُّ المَطَرِ وأَضْعَفُه الطَّلُّ، ثم الرَّذَاذُ، وقال الكسائىُّ: أَرْضٌ مُرَذَّة ومَطْلُولَةٌ، ونقل الجوهَرِىّ عن أَبى عُبَيْد مثلَ قَولِ الأَصمعىّ، ونقل شيخُنَا عن الخَطَّابِىّ والسُّهيلىّ فى الرَّوْضِ: الرَّذَاذُ: أَكْثَرُ مِن الطَّشّ والبَغْشِ، وأَما الطَّلُّ فأَقْوَى قليلاً أَو نَحْوٌ منه، يقال أَرْضٌ مَطْلُولة ومَطْشُوشَة، ولا يُقَال مَرْذُوذَة ولٰكن مُرَذَّةٌ ومُرَذٌّ عليها. وفى الأَساس: باتَت السَّمَاءُ تُرِذُّنَا، ويَوْمُنا يَومُ رَذاذٍ، وسُرُورٍ والْتِذَاذ. وتقول: السَّمَاءُ مُرِذّ، والسَّمَاع مُلِذّ، فهلْ أَنْتَ إِلَيْنَا مُغِذّ. أَراد سَماعَ الحديثِ والعِلْم لاسماع الغِنَاء.

(و) من المَجاز (أَرَذَّ السِّقَاءُ والشَّجَّةُ: سَالَ ما فيهما) وسِقَاءٌ مُرِذٌّ مُغِذّ، وكذا

(١) اللسان.
(٢) اللسان وانظر مادة حنذ ومادة حوذ.

أَرَذَّت [1] العَيْنُ بمائها . وفى التهذيب : رَذَّت العَيْنُ بِمائِهَا و[أَرذَّ] السِّقَاءُ إِرْذاذًا [إذا] سال ما فيه [2] و [أَرذَّت] الشَّجَّة [إذا] سَالَتْ ، وكُلُّ سائِلٍ مُرِذٌّ (و) من المَجاز (يَوْمٌ مُرِذٌّ) ، عن الليث ( : ذُو رَذَاذ) ، وكذا ، نَحْنُ نَرْضَى بِرَذَاذِ نَيْلِك ، ورَشَاشِ سَيْلِك .

[ ر و ذ ] *

(الرَّوْذَةُ) ، أهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : هو ( : الذَّهَاب والمَجِيءُ) ، قال أبو منصور : هٰكذا قُيِّدَ هٰذا الحرفُ فى نُسْخَةٍ مُقَيَّدَة بالذال قال : وأنا فيها واقِفٌ ، ولعلها : رَوْدَةٌ ، من رَادَ يَرُود .

(ورَاذَانُ : ع بالمدينة) المُشَرَّفة ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، وقال :

وَقَدْ عَلِمَتْ خَيْلٌ بِرَاذَانَ أَنَّنِى
شَدَدْتُ ولَمْ يَشْدُدْ مِنَ القَوْمِ فَارِسُ

وألفُها واوٌ ، لأنها عَيْن ، وانقلابُ الأَلف عن الواوِ عيناً أكثرُ من انقلابها عن الياء ، وأصل رَاذَانَ رَواذنُ ، ثم اعتلّت اعتلال مَاهَان ودَاران ، وكلُّ ذٰلك مذكورٌ فى مَوَاضِعه فى الصحيح على قَوْلٍ من اعتقدَ نُونَها أَصْلاً ، كطاء سَابَاط ، وأنه إنما تُرِك صَرْفُه لأنه اسمٌ للبُقْعَة ، (منه) أبو سعيد (الوَلِيد بن كَثِير) بن سِنَان المَدَنِىّ الرَّاذانِىّ ، سكَن الكُوفَة ، عن رَبِيعَةَ بن أَبى عبد الرحمٰن ، وعنه زَكَرِيَّا بن عَدِىّ .

(و) راذانُ ( : كُورَتَانِ بالعِراق أَعْلَى وأَسْفَلُ ، منها) أى من الكُورَةِ القَرِيبة منْ بغدادَ أبو عبد الله ( محمّدُ ابنُ حَسَنٍ الزاهِدُ) تُوفِّىَ سنة ٤٨٠ وحَفِيدُه أبو عبد الله محمّد بن حسن بن محمّد ، سَمِع من القاضى أبى بكر ابنِ عبد الباقى والحافظِ أبى القاسم السَمَرْقَنْدِىّ ، ومنه أبو المحاسن الدمشقىّ ، مات سنة ٥٨٧ قالهُ المُنْذِرِىّ .

قلت : وعبد الله بن محمدبن جعفر ابن رَاذَانَ البغدادِىّ القَزَّاز ، عن أبى داوود .

(١) فى مطبوع التاج « رذت العين » والصواب من اللسان ومن العطف على ما قبله .

(٢) الزيادة من اللسان وفى مطبوع التاج « مافيها » والصواب من اللسان .

[] ومما يستدرك عليه :

الرَّوذَةُ : قَرْيَةٌ مِن قُرَى الرَّىّ ،نقَلها ابنُ الهائم فى فوائده ، كذا قاله شيخُنَا ، والصواب أنها مَحلّه بالرَّىّ ، منها أَبو علىّ الحسن بن المُظَفَّر بن إبراهِيم الرَّازِىّ ، عن أَبى سهْل موسى بن نصرٍ المَرْوَزِىّ ،وعنه أَبوبكر بن المُقْرِى.

ومَرْوُ الـرُّوذِ ، بالـذال ، مَوضِـعٌ معروف ، ذكره ابنُ السيد فى الفرْق ، نقله عنه شيخُنَا ، وفيه يقول نَهَارُ بن تَوْسِعَة اليَشكرىُّ :

أَقَامَا بِمَرْوِ الرُّوذِ وَهْىَ ضَرِيحُـه
وقَد غُيِّبَا عَنْ كُلِّ شَرْقٍ ومَغْـرِبِ

قلْت : وقـال الرشـاطىّ : مَرْوُرُوذ بِخُرَاسَانَ بين بَلْـخَ ، ومَرْوَ ، افتتَحها الأَحْنَفُ بنُ قَيْسٍ فى خِلافة عُثْمَانَ رضى اللهُ عنه ، وأَكثرُ ما يقالُ فيه مَرُّوذ ، كسَفُّود ، ولم يَذكُرْه المُصنِّف هُنَا ، وذا مَحلُّه ، وإنمـا اسـتطرد ذِكـرَه فى الرند [1] .

[] ومما يستدرك عليه :

[ ر ى ذ ]

محمّد بن عبد الله بن رَيْذَة صاحب الطَّبرانىّ ، والفضْل بن محمّد الرَّيوذِىُّ ، مُحَدِّث ، توفى سنة ٢٨٢ ذكـره ابنُ السمعانىّ :

---

( فصل الزاى )

مع الذال المعجمـة

---

[ ز ب ذ ]

يقال : (زَبَاذِيَةٌ بينهم ، كَعَلاَنِيَـة) أهمله الجماعـة ، (أَى شَرٌّ) وشِـدَّة ، (والصوابُ بالرَّاء) ، وهـو قـول ابن السِّكِّيت ، وقد تقدّم فى ربذ .

[ ز م ر ذ ] *

(الزُّمُرُّذُ ، بالضَّمَّاتِ وشَدِّ الراء) ، هو الزَّبَرْجَدُ) ، هٰكذا فى الصحاح ، وهو (مُعَرَّب) ، قال ابنُ قُتَيبة : دالُهُ مُهمَلة ، وصوَّبَ الأَصمعىُّ الإعجامَ ، ونقله فى البـارِع وصَحَّحـه ، وقـال بعـضٌ بالوَجْهَيْن ، وعن الأَزْهَرِىّ فتـحُ الراء أَيضاً ، قال التيفاشىّ فى كِتاب الأَحجار : قال الفَـرَّاءُ فى كُتُبـه : إن الزَّبَرْجَـد

(١) لم يرد فى (رند) ولا فى (زند) .

تَعريب الزُّمُرّد، وليس كذلك، بل الزَّبرْجَد نَوعٌ آخرُ من الحِجَارَة، وقال ابن ساعِد الأَنصاريّ: وقيل: إنمَعدِنَه بالقرْب من مَعْدِن الزُّمُرّذ، قال شيخنا: وهٰذا نَصٌّ فى المُغَايَرة، قال: وفَرّقَ جَماعَةٌ آخرون بأَنَّ الزُّمرّذ أَشدُّ خُضْرَةً من الزَّبَرْجَد، والله أعلم.

[ز غ ذ]

[] ويستدرك عليه:

زَاغَاذ، وهو جَد أَبى عبد الله محمّد بن عتيق بن محمد بن إبراهيم الصِّقلِىّ، سكنَ صُورَو، سَمِع ببغدادَ عن أَبى محمّد الجوهرىّ وغيرِه.

[ز و ذ]

(الزَّاذُ)، أهمله الجوهرىّ، وقال الصاغانىّ: هو (الأَزَاذُ من التَّمْرِ)، وقد تقدَّمَ شاهدُه فى الأَلف مع الذال.

(ومَنصور بن) أَبى المُغيرة (زَازَانَ مُحَدِّثٌ كَبير) ووالدُه مولَى عبدِ الله بن أَبى عُقَيْل الثَّقفىّ، يَرْوِى عن الحسن ابن عَلِىٍّ، وعنه هُشَيْم.

(وبَنَاتُ زَاذَانَ: الحَمِيرُ)، عن الصاغانىّ.

(و) قال الذَّهبِىُّ: قال أَبو سعد الماليْنى: حدثنا محمد بن إبراهيم الزَّاذَانِىُّ يُريد أَبا عبد الله وأَبا بكر (مُحَمَّد بن إبراهيمَ بنِ علىّ بن عاصمِ بن زَاذَانَ الزَّاذَانِىّ) المُقْرِئُ (الحافظ مُسْنِد أَصْبَهَانَ)، فنَسَبه إلى جَدِّه الأَعْلى.

[] قلت: وبقى عليه:

زَاذَان أَبو عَمْرٍو مولَى كِنْدَةَ، يَرْوِى عن علىٍّ وابنِ مسعود وابن عُمَر والبَرَاء بن عازِب، يُخْطِئُ كثيرًا، مات بعد الجَمَاجِم، قاله ابن حبّان فى الثِّقات. قلْت: ومن ولده بيتٌ كَبِيرفى قَزْوِينَ، منهم القاضى أَبو حفْص عُمَر بن عبد الله بن زَاذَانَ بن عبد الله بن زَاذَان. القَزْوِينىّ، حدّث عن ابن أَبى حاتمٍ الرازِىّ وغيرِه، وعنه أَبو طالبٍ الحرْبِىّ، مات قبلَ الأَربعمائة. وأَبو الأَشهبِ زيادُ بن زَاذَانَ الكُوفىّ، يَرْوِى عن ابن عُمَر، وعنه عبدُ الله بن إدْرِيس. وزَاذَانُ جَدُّ شِبْلِ بن قوج المَنسوب إليه النهر بالأَنبار، وراشد

ابن زَاذَان مولى بنى عدِىّ ، يَروِى عن مولَى أَنَسٍ ، عن أَنسٍ ، وعنه أَبو يونس العَدَوِىّ .

ومما يستدرك عليه أَيضاً :

أَبو جعفر محمّد بن أَحمد بن عمرو بن زَاذَيْه الزَّاذَيْهِىّ الفَسَوِىّ ، عن علىّ بن حجر السعدىّ ، وعنه أَبو بكر الإِسماعيلىّ .

ويستدرك عليه أَيضاً :

زَاذى وهو جَدّ محمد بن يزيد بن زاذى السُّلَمىّ الواسطىّ ، حَدَّثَ بِسُرَّ من رأَى ، عن القاسم بن بَهرَامَ ، وعنه أَحمد بن علىّ بن نُعَيم الدِّينورىّ .

---

## ( فصل السين )

## المهملة مع الذال المعجمة

---

[ س ب ذ ] *

(السَّبَذَة ، بالتَّحْرِيك) ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال الصاغانىّ : هو وِعاءٌ (شِبْهُ المِكْتَلِ) إِلاّ أَنها مَتِينَةٌ ، فارسى ( مُعَرَّب ) سَبَدة ، ولا تَجتمع السين والذال فى كلمة من كلام العرب.

(وأَسْبَذُ ، كأَحْمَدَ : د ، بِهَجَرَ) بالبَحْرَيْنِ ، وقيل : قَرْيَةٌ بها .

(والأَسَابِذَةُ : نَاسٌ من الفُرْسِ) نَزَلُوا بها ، وقال الخشنىّ . أَسْبَذُ : اسمُ رجلٍ بالفارِسِيّة ، منهم المُنْذِر بن سَاوَى ، صَحَابِىٌّ . قلْت : وهو المُنْذِرُ بنُ سَاوى بن الأَخنس بن يَمانِ بن عَمْرو بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حَنْظلة ابن زَيْد مَناة بن تَمِيم الأَسْبَذىّ ، وقال ابن الأَثير فى حديث ابنِ عَبَّاس «جاء رَجُلٌ مِن الأَسْبَذِيِّينَ إِلى النبىّ صلّى الله عليه وسلّم » قال : هم قَوْمٌ من المَجُوس ، لهم ذِكْرٌ فى حَدِيث الجِزْيَة قيل : كانوا مَسْلَحَةً لِحِصْنِ المُشَقَّرِ من أَرْضِ البَحْرَيْنِ ، والجَمْعُ الأَسَابذَة . وقال الأَزهرىّ : (ولا تَجتمِعُ السينُ والذالُ) والطاءُ والتاءُ (فى عَرَبِيّة) فلم يُسْتَعْمَل من جميع وجوهها شَىءٌ فى مُصَاصِ كلامِ العَرَب ، فأَمَّا قولُهم : هٰذا قَضَاءٌ سَذُومَ ، بالذال ، فإِنه أَعجمىّ ، وكذٰلك البُسَّذُ ، لهٰذا الجَوْهَرِ ، ليس بِعَرَبِىّ ، وكذٰلك السَّبَذَةُ فارسىّ .

(والسُّنْبَاذَجُ : حَجَرُ مِسَنٍّ ، مُعَرَّبٌ) دَلّ على عُجْمَته وجودُ السين والذال ، وقد تقدّم أيضاً فى الجيم بناءً على أَصالَتها ، وأَورده هنا إشارةً إلى زيادتها ، وأَن آخِرَ الكلمة ذالٌ .

[س ت ذ]

واستدرك شيخُنَا لفظَ الأُستاذ ، وهو من الأَلفاظ الدائرة المشهورة التى يَنْبَغِى التعرُّض لها وإيضاحها وإن كان عَجَمِيًّا ، وكون الهمزةِ أَصْلاً هو الذى يقتضيه صنيع الشهاب الفيّومىّ ، لأَنه ذكره فى الهمزة ، وقال : الأُستاذ : كلمة أَعجميّة ، ومعناها الماهِرُ بالشىء العظيم ، وفى شفاء الغليل : ولم يوجد فى كلام جاهلىٍّ ، والعامّة تقولُه بمعنى الخَصِىّ ، لأَنّه يُؤَدّب الصِّغَار غَالباً ، وقال الحافظ أَبو الخطّاب بن دِحْيَةَ فى كتاب له سمّاهُ المُطرِب فى أَشعار أَهْل المغرب : الأُسْتَاذ: كلمةٌ ليستْ بِعَربيّة ، ولاتُوجد فى الشِّعْرِ الجاهلىّ ، واصطلَحَت العامّةُ إذا عَظَّمُوا المَحْبُوب أَن يخاطبوه بالأُستاذ ، وإنما أَخذُوا ذٰلك من الماهرِ بِصَنْعَته ، لأَنه ربّما كانَ تَحْتَ يده غِلمانٌ يُؤَدِّبُهم ، فكأَنّه أُستاذٌ فى حُسْنِ الأَدب ، حَدَّثنا بهٰذا جماعةٌ ببغدادَ ، منهم أَبو الفرج بن الجَوْزِىّ ، قال : سمعتُه من شيخِنَا اللُّغوِىّ أَبى مَنصور الجَوَالِيقى فى كتابه المُعَرّب ، من تأْليفه ، قاله شيخُنَا . قلت :

[] ومما يستدرك عليه :

[س ن ب ذ]

ميمون بن سِنْبَاذ ، بالكسر : صَحابِىٌّ ، قاله الحافظ .

وسنبذبن دَاوود ، معروف ، قاله الذَّهبِىّ . قلت : وهو لَقَبٌ ، واسمُه الحُسين بن داوود ، وهو من شيوخ البُخَارِىّ ، قاله الحافظ ، وولده جَعْفَر بن سنبذ ، حَدَّثَ .

[ س ف ذ ]

(أَسْفِيذَبَانُ) [1] بفتح فسكون فكسر الفاء وسكون التحتيّة وفتح الذال المعجمة والموحَّدة ، أَهمله الجماعة

(١) فى إحدى نسخ القاموس « أسفيذ يار » .

وهى ( : ة بأَصفهان ، و) أُخرى (بِنَيْسَابُورَ ، منها) وقيل من التى بأَصبهان (عبدُ الله بنُ الوَلِيد) الأَسْفِيذَبَانِىّ المُحَدِّث .

[ س م ذ ]

(السَّمِيذُ) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال الصاغانىّ : هو (السَّمِيدُ) ، وهو الحُوَّارَى ، وقد تقدّم . (و) أَبو محمّد ، ويقال أَبو القاسم (عبدُ الله بن محمّد) بن علىّ بن زِيَاد ، العَدْل (الدَّوْرَقِىُّ) ، نزَل بِنَيْسَابُور على زِيادٍ ، وكانَ يَعْمَل له السَّمِيذ ، فبقى هذا الاسمُ على وَلَدِه بها ، روَى عن عبد الله بن محمّد بن شيروَيْه مُسنَدَ ابنِ راهَوَيْه ، وعنه عبد الرحمن بن حمدان البَصْرىّ ، (ومحمّد بن محمّد بن عَلِىّ) ابن أُخت ابن طَبَرْزَد ، سمع ابنَ الطَّلاّبة ، وعنه الكمالُ ابنُ الغُوَيْرَة بالإِجازة ، (وعَمُّه) أَبو المكارم (المُبَارَك بنُ عَلِىّ) بن عبد العزيز بن أَحمد بن محمّد بن عَبدُوس الخَبَّاز شيخٌ صالحٌ بَغدادىٌّ ، عن ابن هَزَارْمَرْد ، وعنه ابن طَبَرْزَد ، مات سنة ٥٣٩ (وأَبو القاسِم أَحمدُ بن) أَبى الفضلِ (أَحمدَ بن) أَبى غالب (عَلِىّ) بن عبد العزيز البَغْدَادِىّ الكاتب الدقّاق المعروف بالشامَاتى ، وُلِد سنة ٥٤٤ ببغدَادَ ، وسمع من أَبى الوقت ، قرَأْتُ فى التكْملة للمُنْذِرِىّ ما نصّه : وسمَّاهُ بعضُهُم لاحقاً ، وبعضُهُم عَلِيًّا ، والصواب أَن اسمَه كُنْيَتُه وكان فى وَجْهِه شَامَةٌ ، فنَسَبَه بعضُهُم فقال الشَّامَاتِىّ ، وكانَ يَنبَغِى أَن يُقَال فيه صاحِبُ الشَّامَة ، توفِّىَ ببغداد سنة ٦٢٩ ، (السِّمذِيُّونَ ، بكسر السين والميم والذال) ، ومنهم مَن شَدَّد الميم ، (مُحَدِّثُونَ) .

---

( فصل الشين )

المعجمة مع الذال المعجمة

---

[ ش ب ذ ]

(شَبَذُ ، مُحرَّكَةً) ، أَهمله الجوهرىّ والجماعَة ، وهى ( : ة بِأَبِيوَرْدَ) بخُرَاسَان ، ( منها الحافظُ رَشِيدُ الدِّين

أبو بكر أحمد بن أبي المَجْد إبراهيم) بن محمد (الخَالِدِيُّ) المَنِيعِيّ (الشَّبَذِيّ) الأَبِيوَرْدِيّ ، سمعَ عبدَ الجبّار الخوارى ، وأبا المعالى محمد بن إسماعيل الفارسيّ وأجازاه فى سنة ٥٩١ (وحَفِيدُه العَلاَّمَةُ شَمْسُ الدِّينِ إبراهيم بن محمد) بن أبي بَكْر ، سَمِعَ وتَفَقَّهَ ، وُلِدَ ببلادِ التُّرك سنة ٦٢١ ومات فى صفَرَ سنةَ ٦٧٤ بأَصْفَهَانَ ، (وابْنُه العَلاَّمَةُ يَحْيَى) بن إبراهيم ، لقبه مُحْيِي الدِّين ، صَدْرٌ إمامٌ سمعَ من أبيه ومن جَدّه ومن جماعة من مشايخ تُرْكُسْتَان عِظام ، وما وراءَ النهر ، قال أبو العلاءِ الفَرَضِيّ : اجتمعت به ببُخَارا فى سنة ٦٧ [1] ثم ببغداد سنة ٧٧ لمّا قَدِمها وحضَرْتُ مَجْلِسَه ، وابناه عِزُّ الدين عبد العزيز ومُظْهِر الدين عبد الحَقّ ، سَمِعَا من جماعة ، قاله الحافظ .

[ ش ب ر ذ ] *

(الشَّبَرْذَى) ، أهمله الجوهريّ ، وقال الصاغانيّ : الشَّبَرْذَى هو (السَّرِيعُ من الإبل) ، كالشَّمَرْذَى ، بالميم ، وألفها للإلحاق ، (وهى) أى الناقة (شَبَرْذَاةٌ) وشَمَرْذَاةٌ : نَاجِيَةٌ سَرِيعَة ، عن أبي عَمرو ، قال مِرْدَاسٌ الدُّبَيْرِيّ [1] :

لَمَّا أَتَانَا رَامِعاً قِبِرَّاهْ
عَلَى أَمُونٍ جَسْرَةٍ شَبَرْذَاهْ

(و) الشَّبَرْذَى اسم (رَجُل) ، وله حديث قاله ابنُ دُرَيد ، وقال غيرُه هو (مِنْ تَغْلِبَ) بن وائل ، وأنشد ابنُ دُرَيْد للجَحَّاف بن حَكِيم :

لَقَدْ أُوقِدَتْ نَارُ الشَّبَرْذَى بِأَرْوُسٍ
عِظَامِ اللِّحَى مُعْرَنْزِمَاتِ اللَّهَازِمِ [2]

ويُرْوَى الشَّمَرْذَى ، والميم فى كلّ ذلك لُغَة ، قاله الأَزهَرِيّ .

(والشَّبْرَذَةُ : السُّرْعة) فيما أَخَذَ فيه ، كالشَّمْرَذَةِ .

[ ش ج ذ ] *

(الشَّجْذَةُ : المَطَرَةُ الضَّعيفة) ، وهى فَوْقَ البَغْشَة (والمِشْجَاذُ : المِقْلاَعُ) ، نقلَه الصاغانيّ وقال : كأَنّه بُنِيَ من

(١) أى سنة ٦٦٧ .

(١) اللسان والتكملة والجمهرة ٣/٤٠٦ وفى مطبوع التاج واللسان « الزبيرى » والصواب من التكملة .
(٢) اللسان ، والتكملة .

الثلاثيِّ ، قال عَمْرُو بن حُمَيْلٍ .

كَمْشُ التَّوَالِـى رَيِّـثُ النَّفَاذِ
دِرَّاتِ لاَ خَـالٍ ولا مِشْجَـاذِ[1]

(وشَجَاذ ، كقَطَامِ ، مَعْدُولٌ منه) قال عمْرٌو أيضاً :

تَـدُرُّ بَعْـدَ الوَبَلَـى شَجَـاذِ
مِنْهَـا هَمَاذِىٌّ إِلَى هَمَـاذِى[2]

(وأَشْجَذَه الشيءُ : اشتَدَّ عليه وآذاه) ، نقلَه الصاغانيُّ .

(و) أَشْجَذَ (المَطَرُ : أَنْجَـمَ بَعْـدَ الإِثْجامِ) ، وعن الأَصمعـىّ : أَشْجَـذَ المَطَرُ منذُ حِينٍ ، أَى نأَى وبَعُدَ وأَقْلَعَ بعد إِثْجامِه .

(و) أَشْجَـذَتِ (السَّمَاءُ : ضَعُـفَ مَطَرُهَا) وسَكَن ، قـال امـرؤُ القَيْسِ يصف دِيمَةً :

تُخْـرِجُ الوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَـذَتْ
وَتُـوَارِيـهِ إِذَا مَا تَشْتَـكِرْ[3]

يقول : إِذا أَقْلَعَتْ هٰذه الدِّيمةُ ظَهَر الوَتِدُ ، فإِذا عادَتْ مَاطِرَةً وَارتْهُ .

[] ومما يستدرك عليه :

يقال : أَشْجَذَت الحُمَّى ، إِذا أَقْلَعَتْ.

وقرأْت فى التهـذيب لابن القطّـاع : أَشْجَذَ المَطَرُ إِذا أَقْلَـع ، وأَيضاً : دَامَ ، وهو من الأَضداد ، فتأَمَّلْ .

[ ش ح ذ ] *

(شَحَذَ السِّكِّينَ ، كَمَنَعَ) يَشْحَذُوهَا شَحْذًا ( : أَحَـدَّها ) بالمِسَنِّ وغيرِه مما يُخْرِجُ حَـدَّهُ ، فهـو شَحِيـذٌ ومَشْحُوذٌ ، قاله الليث ، (كأَشْحَذَها) ، وهٰذه عن الصاغانىّ .

(و) شَحَـذَ (الجُـوعُ المَعِـدَةَ : ضَرَّمَهَا) وقَوَّاها على الطَّعَامِ وأَحَدَّها ، نقله الصاغانىُّ .

(و) شَحَذَ ( الرجُلَ : طَرَدَه) وساقه ، ( كَتَشَحَّذَه ) تَشَحُّذًا[1] .

(و) من المَجاز : شَحَذَه (بِعَيْنِه : ) أَحَدَّهَا إِليه و(رَمَاهُ بها) حتى أَصابَه بهـا ، قالـه اللِّحْيَانـىُّ ، وكذٰلـك ذَرَقْتُه وَحَدَجْتُه .

(1) التكملـة .
(2) التكملـة .
(3) ديوانـه ١٤٤ واللسان والصحاح والجمهـرة ١/٤٧ ، ٢/٧٢ والمقاييس ٣/٢٤٥

(1) فى مطبوع التاج (كشحذه) تشحيذا والصواب من غيره .

شحذ

( والشَّحَذَانُ ، مُحَرَّكَةً : السَّوَّاقُ ) ، مِنْ شَحَذْتُه ، أَى سُقْتَه سَوْقاً شَديداً ، (و) فى المحكم : الشَّحَذَانُ ( : الجَائِعُ ) ، وهو من شَحَذَ الجُوعُ مَعِدَتَه ، وقد تَقَدّم . (و) الشَّحَذَان ( : الخَفِيفُ فى سَعْيِه ) .

( والمِشْحَاذُ ) ، بالكسر ( : الأَكَمَةُ القَوْرَاءُ ) ، كذا فى النُّسخ ، والصواب القَرْوَاءُ ، كما هو بخطّ الصاغانىّ ، التى ليستْ بِضَرِسَةِ الحِجَارةِ ولٰكنَّها مُستَطِيلَة فى الأَرْض ، وليس فيها شَجَرٌ ولا سَهْلٌ . (و) قال ابنُ شُمَيْل : المِشْحَاذُ ( : الأَرْض المُسْتَوِيَةُ ) فيها حَصًى نَحْوُ حَصَى المَسْجِد ولا جَبَلَ فيها ، وأَنكره أَبو الدُّقَيْش ، (و) قيل : المِشْحَاذُ ( : رأْسُ الجَبَلِ ) إذا تَحَدَّد ، والجمع المَشَاحِيذُ ، قاله النَّمَرَّاءُ .

(والشَّحْذُ ، كالمَنْع : السَّوْقُ الشَّديدُ ، والغَضَبُ ، والقَشْرُ ) ، كلّ ذٰلك عن الصاغانىّ ، وفُلانٌ مَشْحُوذٌ عليه ، أَى مَغضوب علَيْه ، قال الأَخطل :

خَيَالٌ لأَرْوَى والرَّبَاب ومَنْ يَكُنْ
لَهُ عِنْدَ أَرْوَى والرَّبَابِ تُبُولُ
يَبِتْ وهْوَ مَشْحُوذٌ عَلَيْه ولا يُرَى
إِلَى بَيْضَتَىْ وَكْرِ الأَنُوقِ سَبِيلُ [1]

(و) من المَجاز : الشَّحْذ ( : الإِلْحَاحُ فى السُّؤال ، و) يقال : (هو شَحَّاذٌ ) أَى (مُلِحٌّ ) عليهم فى سُؤَاله ، قال عَمْرو بن حُمَيْل :

بَقَى عَلَى الوَابِلِ والرَّذَاذِ
وكُلِّ نَحْسٍ سَاهِكٍ شَحَّاذِ [2]

(ولا تَقُلْ شَحَّاثٌ ) ، كذا حَقَّقه ابنُ بَرِّىّ فى حواشيه ، وتبعه المصنِّفُ ، وإِن صحّحه بعضُ اللغويين على جِهَةِ البَدَل ، ونَسبَه الصاغانىُّ إِلى عَوَامِّ العِرَاقيّين ، وقال : يُخْطِئُون فيه .

(والمِشْحَذُ ) ، بالكسر ( : المِسَنُّ ، و) المِشْحَذ ( : السَّائِقُ العَنِيف ) قال أَبو نُخَيْلَة :

قُلْتُ لإِبْلِيسَ وهَامَانَ خُذَا
سَوْقاً بَنِى الجَعْرَاءِ سَوْقاً مِشْحَذَا
وَاكْتَنِفَاهُمْ مِنْ كَذَا ومِنْ كَذَا
تَكَنُّفَ الرِّيحِ الجَهَامَ الرُّذَّذَا [3]

(١) ديوانه ٢٥٥ واللسان وفى التكملة « ديار لأروى..»
(٢) التكملة . وبهامش مطبوع التاج « قوله بقى كرمى لغة فى بقِىَ ، والنحس : الغبار . والساهك : الساحق . أفاده فى التكملة » .
(٣) اللسان والتكملة .

(ومُحَمّد بنُ أَبي شِحَاذ، ككِتَاب، شاعِرٌ ضَبِّيٌّ)، نقله الصاغانيّ.

(و) محمّد (بن أَبي الفَتْحِ الشّحّاذُ، كشَدّاد، مُحَدِّث) أَصبهانيّ، عن مَحْمودٍ الكَوْسَج، وعنه جعفر بن أَموشان.

(وشاحَذَت الناقَةُ عِنْدَ المَخَاضِ: رَفَعَتْ ذَنَبَها فأَلْوَتْه إِلْوَاءً شَدِيدًا)، نقله الصاغانيّ.

[] ومما يستدرك عليه:

رَجُلٌ شُحْذُوذٌ: [حَدِيدٌ] (٣) نَزِقٌ. وعن أَبي زيد: شَحَذَت السماءُ وحَلَبَتْ، وهي فَوْقَ البَغْشَة، وفي النوادر: تَشَحَّذَنِي فُلانٌ، وتَرَعَّفَنِي، أَي طَرَدَنِي وعَنَّانِي.

ومن المَجاز: اشْحَذْ له غَرْبَ ذِهْنِك، وهٰذا كلامٌ مَشْحَذَةٌ لِلْفَهْمِ.

والتَّشَحُّذُ: الإِلْحَاحُ في السُّؤالِ، كما في الأَساس.

والمَشَاحِيذُ: رُؤُوس الجِبَالِ، عن الفَرَّاءِ.

(١) زيادة من اللسان.

ومُحمّد بْن حامدِ بن حَمد الشَّحّاذُ الصائغُ، رَوَتْ عنه فاطمةُ بنتُ سَعْدِ الخَيْرِ بالإِجازة.

والشّحاذِيّ صاحبُ الجُزْءِ، مَشهورٌ.

وقد سَمَّوْا شِحَاذَة. وأَبو شِحَاذَةَ من كُنَى الفَقْرِ.

[ ش خ ذ ] *

(أَشْخَذَ الكَلْبَ)، أَهمله الجوهريّ، وقال ابنُ القَطّاع، أَي (أَغْرَاه)، وفي اللسان والتكملة: يَمَانِيَةٌ.

[ ش ذ ذ ] *

(شَذَّ يَشُذُّ)، بالضمّ، على الشُّذوذ والنُّدْرَة، (ويَشِذُّ)، بالكسر، على القِياسِ، هٰذا الذي ذكَره أَئمّة الصَّرْف، وأَورده الشيخُ ابنُ مالِكٍ في مُصَنّفَاته، (شَذًّا وشُذُوذًا)، فهو شاذٌّ، قال شيخُنَا: وحكَى الشِّهَاب في يُونُس تَثْلِيثَ المُضَارِع، وهو غَيْرُ مَعْروفٍ، ولا وَجْهَ للفَتْحِ إِلاَّ إِذا ثَبَتَ كَسْرُ مَاضِيه، ولم يَذْكُرُوه، والله أَعلم، وفي المحكم: شَذَّ الشيْءُ يَشِذُّ ويَشُذُّ شَذًّا وشُذُوذًا (: نَدَرَ عَن الجُمْهورِ)

وخَرَج عَنْهُم . وزاد غيره : وانفرَد . وقال الليثُ : شَذَّ الرجُلُ ، إذا انْفَرَدَ عن أَصحابِه ، وكذلك كُلُّ شيءٍ مُنْفَرِد فهو شاذٌّ ، (وشَذَّه هو ، كَمدَّه) ، يَشُذُّه (لاغيرُ ، وشَذَّذَه وأَشَذَّه) أنشد أبو الفَتح بن جِنّـى :

فَأَشَذَّنِـى لِمُرُورِهِـمْ فَكَأَنَّنِـى
غُصْنٌ لِأَوَّلِ عَاصِفٍ أَو عاصِفِ [1]

قال : وأَبَى الأَصمَعِىُّ شَذَّهُ ، وسَمَّى أَهلُ النحْوِ ما فَارَقَ ما عليه بَقِيَّةُ بابِه وانفَرَدَ عن ذٰلك إلى غَيْرِه شَاذًّا ، حَمْلاً لهٰذا المَوْضِع على حُكْمِ غَيْرِه . وفى الأَساس : ومن المَجاز : هو شَاذٌّ عن القِيَاس ، وهٰذا مِمَّا يَشِذُّ عن الأُصول ، وكَلِمَةٌ شَاذَّةٌ ، وهٰذه عن الليث .

(و) جاءُوا شُذَّاذًا ، (الشُّذَّاذُ) كرُمَّان (القُلَلُ ، و) قَوْمٌ شُذَّاذٌ ، وهم (الذينَ لَمْ يَكُونوا فى حَيِّهم ومَنَازِلِهم) ، وعِبارة المحكم : الذينَ يَكُونُونَ فى القَوْمِ لَيْسُوا فى قَبَائلِهم ولا مَنَازِلِهم ، وهو مَجاز ، وفى حديث قَتادَةَ وذَكَر قَوْمَ لُوط فقال : « ثُمَّ أَتْبَعَ شُذَّانَ القَوْمِ صَخْرًا مَنْضُودًا » أَى مَنْ شَذَّ منهم وخَرَجَ عَنْ جَماعته ، وهو جَمْعُ شَاذٍّ مثْل شَابٍّ وشُبَّانٍ .

(والشِّذَّانُ ، بالكسر : السِّدْر) .

(و) الشَّذَّانُ ، (بالفَتْحِ والضمّ : ما تَفَرَّق مِن الحَصَى وغيرِه) كالإبل ونحوِه ، وهومجازٌ ، كمافى الأَساس ، فمن قال شُذَّان ، بالضمّ ، فهو جَمْع شَاذٍّ ، ومن قال بالفتح فهو فَعْلاَنُ ، وهو ما شَذَّ من الحَصَى ، قال ابنُ سِيدَه ، وشُذَّانُ الحَصَى ونَحْوِه : ما تَطايَر منه ، وحكَى ابنُ جِنِّى الفَتْحَ تَبَعاً للجوهرِىّ ، قال امرؤُ القَيْس :

تُطَايِر شَذَّانَ الحَصَى بِمَنَاسِمٍ
صِلاَبِ العُجَى مَلْثُومُها غَيْرُ أَمْعَرَا [1]

وفى كتاب الفرق لابن السيد : وشَذَّ الحَصَى ، إذا تَفَرَّق ، وأَشَذَّتْه

(١) اللسان وفيه « أو عاسف » وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .

(١) ديوانه ٦٤ واللسان والصحاح والمقاييس ٣ / ١٨٠ ورواية الديوان « ظران الحصى » فلا شاهد فيه .

الناقةُ ، إذا فَرَّقَتْه . ومثلُه لابن القَطَّاع ، قال امرؤ القَيْس :

كَأَنَّ صَلِيلَ المَرْوِ حِينَ تُشِذُّه
صَلِيلُ زُيوفٍ يُنْتَقَدْنَ بِعَبْقَرَا[1]

وفى الصحاح : وشَذَّانُ الإبل وشُذَّانُها : ما افْتَرَقَ منها ، أنشد ابنُ الأَعْرَابِيّ .. :

* شُذَّانُهَا رَائِعَةٌ لِهَدْرِه *[2]

(وشَاذُّ بنُ فَيَّاضٍ : مُحَدِّث ، واسمه هِلالٌ) ، كذا فى التبصير ، وهو أَبُو عبيدة اليَشْكُرِيّ البَصْرِيّ ، صَدوقٌ ، له أَوْهَامٌ وأَفْرَاد ، من العاشرة .

(و) يقال : (أَشَذَّ) الرجلُ ، إذا (جاء بِقَوْلٍ شَاذٍّ) نادرٍ .

(و) أَشَذَّ (الشَّيْءَ : نَحَّاه وأَقْصَاه) .

ويقال : شَاذٌّ ، أَى مُتَنَحٍّ ، وعن ابنِ الأَعرابيّ : يقال : ما يَدَعُ فُلانٌ شَاذًّا ولا نادًّا إلاَّ فَعَله ، إذا كان شُجاعًا لا يَلقَاهُ أَحدٌ إلاَّ قَتَلَه .

وقال ابنُ القَطَّاع : أَشَذَّه : فَرَّقَه ، وقيل شَذَّه وأَشَذَّه بمعنًى .

(١) ديوانه ٦٤ وفى المطبوع من التاج « المرء » والصواب من الديوان ، والمعنى يقتضيه .

(٢) اللسان .

[ ش ر ذ ]

(فَشَرِّذْ بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِم)[1] وهو قول الله عزّ وجلّ فى كتابه العزيز ، أهمله الجوهَرِيّ ، وقد جاء (بالذالِ المُعْجَمة) فى (قراءة الأَعْمَش) ، ونبّه عليه البيضاوىّ وغيره ، لكنه لم يَعْزُها لأَحَد ، وقال الشِّهاب فى العناية : وقُرِئَ : فَشَرِّذْ ، بالذال المعجمة ، وهو بمعنى المهملة ، (وقال) أَبو الفتح (بنُ جِنِّى) فى كتاب المُحْتَسب وغيرِه (: لم يَمُرَّ بِنَا فى اللُّغَةِ تركيب : شَرِّذ ، وكأَنَّ الذَال بَدَلٌ من الدّالِ) : لتقارب مخرجيهما ، وقد أَشَرْنا إلى ذلك فى أَوّل الحرف ، قال شيخنا : وقيل : إنه مقلوب مِن شَذَر ، ومنه شَذَر مَذَر للتفرُّق ، وذهبَ بعضُ أَهلِ اللغة إلى أَنها مادّة موجودة مستعملة ، ومعناها التَّنْكِيل ، ومعنى المهمل التَّفْرِيق ، كما قاله قُطْرُب ، لكنها نادِرة .

[ ش ر ب ذ ]

(الشَّرَنْبَذُ ، كَعَضَنْفَرٍ) ، أهمله

(١) هى قوله تعالى ( فشرد بهم من خلفهم ) سورة الأنفال الآية ٥٧

الجوهـرىّ، وقال الصاغـانىّ: هـو (الغَلِيـظُ)، كالجَرَنْبَذِ.

[ ش ع ذ ] *

(الشَّعْوَذَة)، أهمله الجوهَرِىّ، وقال الليث: هو (خِفَّةٌ فِى اليَدِ) ومَخَارِيقُ (وأُخَذٌ[1] كالسِّحْرِ يُرَى الشىءُ[2] بِغَيْرِ مَا عَلَيْه أَصْلُه فى رَأْىِ العَيْنِ): وفى كلام بعضهم: هـو تَصْوِيـرُ الباطلِ فى صُـورَةِ الحـقّ، (وهـو مُشَعْوِذٌ)، بكسر الواو، (ومُشَعْـوَذٌ) بفتحهـا.

(و) الشَّعْوَذة: السُّرْعَة. وقيل: هو الخِفَّة فى كلِّ أَمرٍ، ومنه (الشَّعْوَذِىُّ: رَسُولُ الأُمَرَاءِ عَلَى البَرِيدِ) فى مُهِمَّاتِهِم، سُمِّىَ به لسُرعتـه، وقال الليـث: الشَّعْوَذَة والشَّعْوَذِىُّ مستعمَـل، وليس من كلام أَهل البادِيَة.

(وغالِبُ بنُ شَعْوَذ) الأَزْدِىّ، عن أَبى هريرَة، فَرْدٌ، (وشَعْوَذُ بنُ عبـد الرحمٰنِ) الأَزدىّ، عن خالدِ بن مَعْدَانَ، (و) شَعْوَذ (بنُ خُلَيْدَةَ)، عن أَبى هارون العَبْـدِىّ (مُحَدِّثَانِ)، هـكذا بلفـظ التثنية فى النسخ، والصواب: مُحَدِّثُون (و) شَعْوَذُ (بنُ مَالِك) بن عَمْـرِو بن نُمَارَة بن لَخْمٍ (رَهْـطُ النُّعْمَـانِ ابنِ المُنْذِرِ) مَلِكِ الحِيرَةِ.

[ ش ع ب ذ ]

(المُشَعْبِـذُ) بكسر البـاء وفتحها، أهمله الجوْهَرِىّ، وقال الليـث: هو (المُشَـعْوَذُ) بفتـح الواو وكسرهـا (وقـد شَعْبَذَ يُشَعْبِذُ) قال الثعالبى فى «الجنى المحبوب الملتقط من ثمـار القلوب»: لا أَصل لقولهم مشعْبذ، وإنما هـو بالواو، ويكنى أَبا العَجَب، قال أَبو تمام.

مَاالدَّهْرُ فى فِعْلِه إلاَّ أَبُوالعَجَبِ[1]

قاله شيخنا، وقد أَثبته الزمخشرىُّ وغيـره، وتقول العامة: الشَّعْبَثَة.

[ ش ق ذ ] *

(الشَّقَذَانُ، محرّكَةً: الذى لايَكادُ يَنَـام، كالشَّقِيذِ والشَّقِذِ). الأَخير

(١) فى التكملة «وأُخْذَة» وفى اللسان «أُخْذٌ».
(٢) ضبط اللسان والتكملة بالبناء للفاعل ونصب شىء.

(١) ديوانه ٤٧٠ وثمار القلوب ٢٥٠ وصدره.
* وحادثاتٌ أعاجيبٌ خَسَأْ وزَكَأْ *

شقذ

ككَتِف . وفى التهذيب : وإنه لَشَقِذُ العَيْنِ ، إذا كان لا يَقْهَرُهُ النُّعَاس ، زاد الجوهَرِىُّ : ولا يكون إلاَّ عَيُوناً ، يُصيب الناسَ بالعَيْنِ ، قال ابن سيده : (و) هو العَيُون (الذى يُصِيبُ الناسَ بالعَيْنِ كالشَّقْذ) ، بفتح فسكون ، (أو) هو (الشَّدِيدُ البَصَرِ السَّرِيعُ الإصابَةِ) ، وقد (شَقِذَ ، كفَرِحَ) ، شَقَذًا . (و) الشَّقَذُ والشَّقَذَانُ [1] : (الحِرْبَاءُ ، ج شِقْذَانٌ ، بالكسر) ، مثل كَرَوَانٍ وكِرْوَانٍ . وقيل : هو حرباءُ دَقِيقٌ مَعصوبٌ صَعَلُ الرأسِ يَلْزَقُ بِسُوقِ العِضَاه . (و) الشَّقَذَانُ (: الذِّئْبُ) والصَّقْرُ ، (ويُكْسَرُ) [2] ، عن ثَعْلَب (كالشَّقْذ) بفتح فسكون . (و) الشِّقْذَانُ ، (بالكسر الحَشَرَاتُ كُلُّهَا والهَوَامُّ) ، كالضَّبِّ والوَرَلِ والطُّحَنِ [3] وسَامِّ أَبْرَصَ والدَّسَّاسَةِ ، واحدته شِقْذَةٌ ، وجعلت امرأةٌ من العرب الشِّقْذَانَ واحِدًا ، فقالت تَهجو زَوجَها وتُشَبِّهه بالحِرْبَاءِ :

إلَى قَصْرِ شِقْذَانٍ كَأَنَّ سِبَالَهُ
وَلِحْيَتَه فِى خُرْؤُمَانٍ مُنَوَّرِ [1]

الخُرْؤُمَانَةُ : بَقْلَةٌ خَبِيثَةُ الرِّيح تَنْبُت فى الأَعْطَانِ والدِّمَنِ ، وأورد الأَزهَرِىُّ هٰذا البيتَ مُسْتَشْهِدًا به على الواحدِ من الحَرَابِىِّ .

(و) الشِّقْذَانُ ، بالكسر : (فِرَاخُ الحُبَارَى والقَطَا) ونَحْوِهما .

(والشُّقَذُ ، كصُرَدٍ : وَلَدُ الحِرْبَاءِ ، ويُفتح ويُكْسَر) ، الثلاثة عن اللِّحيانىّ ، (ج) ، أى جمع كلّ ذٰلك (شِقْذَانٌ) ، بالكسر ، (وشُقَاذَى) ، قال يَصِف الحُمُرَ .

فَرَعَتْ بِهَا حَتَّى إذَا
رَأَتِ الشُّقَاذَى تَصْطَلِى [2]

اصْطِلاؤُها : تَحَرِّيها للشمس فى شِدَّةِ الحَرّ ، وقال بعضُهم : الشُّقَاذَى فى هٰذا البيتِ : الفَرَاشُ ، وهو خَطَأٌ ، لأَن

(١) فى اللسان الشَّقْذ والشُّقْذُ والشَّقِذ والشَّقَذان : الحرباء ...

(٢) كسره مع سكون القاف « شِقْذان » كما فى اللسان .

(٣) بهامش مطبوع التاج « قوله والطحن كصرد كما فى القاموس » .

(١) اللسان وفى مادة (خرم) « خُرْؤُمَانٍ » .

(٢) اللسان .

الفَرَاش لا يَصْطَلِى بالنَّارِ .

(والشَّقْذَاءُ : العُقَاب الشَّديدةُ الجُوعِ ) والطَّلَبِ ، قال يَصِفُ فَرَساً :

*شَقْذَاءُ يَحْتَثُّهافِي جَرْيِهَا ضَرَم *[1]

(كالشَّقَذَى ، كجَمَزَى) ، أى مُحَرَّكة ، (و) من الأَمثال ( « مَالَه شَقَذٌ ولا نَقَذٌ » ، مُحَرَّكتين ، أى) ماله (شَيْءٌ) ، نقلَه الصاغَانىُّ ، (وما به) ، أى المتاعِ ، كما ورد المثل مُصَرَّحاً به ( شَقَذٌ ولا نَقَذٌ ، ويُضَمَّانِ ، أى) ليس به (عَيْبٌ ، و) كَلامٌ ليس به شَقَذٌ ولا نَقَذٌ ، أى نَقْصٌ ولا (خَلَلٌ) . وعن ابن الأَعرابىّ : ما به شَقَذٌ ولا نَقَذٌ ، أى مابه حَرَاكٌ ، وزاد الميدانىُّ فى الأَمثال «مَادُونَه شَقَذٌ ولاَ نَقَذٌ » أى شَيءٌ يُخَافُ[2] أَو يُكْرَه ، (و) عن الأَصمعىّ (أَشْقَذْتُه فشَقَذَ ) ، هو ( كضَرَب وعَلِمَ) يَشْقِذُ ويَشْقَذُ أَى (طَرَدْتُه فَذَهَبَ) وبَعُدَ ، وهو شَقِذٌ وشَقَذَانٌ ، بالتحريك ، قال عَامِرُبن كَثِير[1] المُحَارِبىّ :

فَإِنى لَسْتُ مِنْ غَطَفَانَ أَصْلِى
وَلاَ بَيْنِى وبَيْنَهُمُ اعْتِشَارُ
إِذَا غَضِبوا عَلَىَّ وأَشْقَذُونِى
فَصِرْتُ كَأَنَّنِى فَرَأٌ مَتَار[2]

(والمُشَاقَذَةُ : المُعَادَاةُ) .

[] ومما يستدرك عليه :

طَرْدٌ مِشْقَذٌ : بَعِيدٌ ، قال بَخْدَجٌ :

لاَقَى النُّخَيْلاَتُ حَنَاذًا مِحْنَذَا
مِنِّى وَشلاً للأَعَادِى مِشْقَذَا[3]

أَراد أَبَا نُخَيْلَة ، فلم يُبَلْ كيف حَرَّف اسْمَه ، لأَنه كان هاجِياً له .

والشَّقْذَانَةُ : الخَفِيفَةُ الرُّوحِ ، عن ثعلب ، وامرأَةٌ شَقْذَانَةٌ : بَذِيئَةٌ سَلِيطَةٌ : وهٰذا من التهذيب .

[ ش م ذ ] *

(شَمَذَتِ النَّاقَةُ تَشْمِذُ) ، بالكسرِ

(١) اللسان .

(٢) فى مطبوع التاج « يحاف » والصواب من مجمع الأمثال جـ ٢ ص ٢٠٣ طبعة بولاق سنة ١٢٨٤ .

(١) فى اللسان « عامر بن كثير » وكذلك فى مادة ( تور ) فيه وفى التاج وهو ما أثبته . وفى مطبوع التاج « كبير »

(٢) اللسان والصحاح ، وانظر مادة ( تور ) فيه وفى التاج وجاء الشاهد أيضا فى المقاييس ٣ / ٢٠٣ . هذا وبهامش مطبوع التاج « قوله متار أى يرمى تارة بعد تارة ، ومعنى متار مفزع يقال أترته أى أفزعته وطردته فهو متار كذا فى اللسان » .

(٣) تقدم الشاهد فى مادة ( حنذ ) وانظر تخريجه .

شمذ

( شَمْذًا ) ، بفتح فسكون ، ( وشِمَاذًا ) ، بالكسر ، ( وشُمُوذًا ) ، بالضمّ ، (وهى شامِذٌ ، من ) نُوقٍ (شَوَامِذَ وشُمَّذٍ) ، كرُكَّع ورَاكِعٍ ، أى ( لَقِحتْ فشالَتْ ذَنَبَها ) ، وفى بعض النسخ : بِذَنَبِها (لِتُرِىَ اللِّقَاحَ) بذلك ، وربَّما فعَلَتْ ذلك مَرَحاً ونَشاطاً ، قال الشاعرُ يصف ناقَةً :

عَلَى كُلِّ صَهْبَاءِ العَثَانِينِ شَامِذٍ
جُمَالِيَّةٍ فى رَأْسِهَا شَطَنَانِ [1]

قاله الليثُ ، وقَول بَخْدَجٍ يهجو أبا نُخَيْلَة :

*وقَافِيَاتٍ عَارِمَاتٍ شُمَّذَا* [2]

إنما ذلك مَثَلٌ ، شَبَّه القَوَافِىَ بالإبِل الشُّمَّذ ، وهى التى تَرفَع أَذنَابَها نَشاطاً [ومَرَحاً] [3] أو لِتُرِىَ اللِّقَاحَ ، وقد يجوز أن يكون شَبَّهَها بالعَقَارِب لِحِدَّتِهَا وشِدَّةِ أَذْنَابِهَا ، كما سيأْتى .

(و) عن شَمِرٍ : شَمَذَ (إزَارَه : رَفَعَه) إلى رُكْبَتَيْه ، يقال : اشْمِذْ إزارَك ، أَى أَرْفَعْهُ ، ورجُلٌ شَمَذَانٌ [1] ، إذا كان كذلك . (و) يقال : شَمَذَت (النَّخْلُ) إذا (أُبِّرَتْ ، ونَخِيلٌ شَوَامِذُ) ، وأنشد الأَصمعىّ لِلَبِيدٍ :

بَيْنَ الصَّفَا وخَلِيجِ العَيْنِ سَاكِنَةٌ
غُلْبٌ شَوَامِذُ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا الحَصَرُ [2]

وقال : حَصِرَ النَّبْتُ ، إذا كان فى مَوْضِعٍ غَلِيظٍ ضَيِّق فلا يُسْرِع نَبَاتُه .

(و) شَمَذَت (المَرْأَةُ فَرْجَهَا) ، إذا (حَشَتْه بِخِرْقَةٍ خَشْيَةَ خرُوجِ ، رَحِمِهَا) . وبينَ حَشْتِه وخَشْيَة الجِنَاسُ المُصَحَّف ، قال الجُمَيح :

تَشْمُذ بِالدِّرْعِ والخِمَارِ فلا
تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ بَطْنِهَا الرَّحِمُ [3]

(والمِشْمَذُ) : بالكسر ( : العِمَامَةُ) ، كالمِشْوَذ ، عن الصاغانىّ .

(والأَشْمَذَةُ واليَشْمَذَةُ ، بفتحهما :

(١) اللسان .

(٢) اللسان وقبله فيه مشطوران هما المذكوران فى مادة ( شقذ ) ومادة ( حنذ )

(٣) زيادة من اللسان .

(١) ضبط اللسان بسكون الميم وبدون تنوين وضبطتها كالتكملة .

(٢) ديوانه ٦٠ والتكملة وجاء عجزه فى اللسان بدون نسبة وفى الديوان «غلب سواجد» ويروى «ساكنة غلبا شوامذ لا يزرى بها الحضر» .

(٣) التكملة ( شمذ ) وقال إن الجميح اسمه منقذ . وهكذا ضبط فيها «تشمذ» بضم الميم فى حين أن المادة مضارعها بكسر الميم كما سبق فعل فيها وجهين .

السَّرِيعةُ الطَّيَرَانِ ) من الطُّيورِ ، نقله الصاغانيُّ .

(و) قيل (الشَّامِذُ) من الإبلِ ( :الخَلِفَةُ )قال، أبو زُبَيْدٍ يَصِف حِرْبَاءً :

شَامِذًا تَتَّقِي المُبِسَّ عَلَى المُـــرْ
يَةِ كَرْهاً بِالصِّرْفِ ذِى الطُّلاَّءِ[1]

يقول : النَّاقَةُ إذا أُبِسَّ بها اتَّقَت المُبِسَّ باللَّبَنِ ، وهٰذه تَتَّقِيه بالدَّمِ ، وهٰذا مَثَلٌ ، (والعَقْرَبُ) شامِذٌ مِن حيثُ قيلَ لِمَا شَالَ مِنْ ذَنَبِها : شَوْلَةٌ .

( واليَشْمَذَانُ )[2] ، هٰذا هو الأَصل ، (والشَّيْذَمَانُ) مَقْلُوبُه ، وهو (الذِّئْبُ) ، سُمِّىَ به لِشُمُوذِه بِذَنَبِه ، عن ابن دُرَيد ، (و) قال أبو الجَرَّاحِ : مِن الكِبَاشِ ما يَشْتَمِذُ ، ومنها ما يَغُلُّ ، (الاشْتِمَاذُ : أَن يَضْرِبَ الأَلْيَةَ حتَّى تَرْتَفِعَ فَيَسْفِدَ ) ، والغَلُّ : أَنْ يَسْفِدَ مِن غَيْرِ أَن يَفْعَل ذٰلك .

(ويقال : الحَبَلَةُ فى شَمَذَتِها ، مُحَرَّكةً ) ، والحَبَلَةُ ، بالتَّحْرِيك : حَبْلُ الكَرْمَةِ قَبْلَ أَن يَبْلُغَ ، ( وذٰلك أَنَّهم يُدْنُون إلى الحَبَلةِ شجرةً تَرتفِع عليها ) .

[]ومما يستدرك عليه :

أَشْمَذَانِ : موضعانِ أَو جَبَلانِ ، قال رِزَاحٌ أَخو قُصَيِّ بنِ كِلابٍ[1] :

جَمَعْنَا مِنَ السِّرِّ مِنْ أَشْمَذَيْنِ
وَمِنْ كُلِّ حَىٍّ جَمَعْنَا قَبِيلاَ

وفى معجم البكرىّ : جَبَلانِ بين المدينةِ وخَيْبَرَ يَنزِلُه جُهَينةُ وأَشجَعُ .

وقالُوا للنَّحْلِ :شُمَّذٌ ، لأَنَّهَا تَرْفَع أَذنَابَهَا ، نقله شيخنا .

وَرَجُل شَمَذَانٌ[2] ، مُحَرَّكةً : يَرْفَعُ إِزَارَه إلى رُكبَتَيْه ، عن شَمِر .

[ش م ر ذ] *

(الشَّمَرْذَى) ، أهمله الجوهَرِىّ ، وقال الصاغانىّ : هو ( كالشَّبَرْذَى فى مَعَانِيها ) التى تَقَدَّم ذِكرُها ، (و) الميم (لُغَةٌ) أَيضاً ( فى الشَّبَرْذَى التَّغْلِبِىّ ) ، مِن

(١) اللسان وضبط « المرية » كما ضبطت . وفى الجمهرة جـ ٢/٣١٣ ، جـ ٣ ص ٤٤٥ وضبطت « المرية » بكسر الميم وانظر مادة ( مرا ) ففيها الشاهد أيضا وفيها الضبطان وجاء فى الجمهرة أيضا جـ ٢ ص ٤٢٠ وقبله بيت .

(٢) فى التكملة واللسان ومادة شذم الشيذمان وضبط التكملة لها والشيذمان بضم الذال وانظر مادة ( شذم ) .

(١) اللسان وضبط « رزاح » خطا فيه بفتح الراء .

(٢) ضبط اللسان ضبط قلم « شَمْذَان » بسكون الميم وبدون تنوين أما فى التكملة فنص على التحريك وضبطها بالفتح كما أثبت وبالتنوين

رِجَالاَت تَغْلِبَ ، وناقَةٌ شَمَرْذَاةٌ وشَبَرْذَاةٌ : سَرِيعَةٌ ناجِيَةٌ .

والشَّمْرَذَة : السُّرْعَة ، وقول الشاعر :

لَقَدْ أُوقِدَتْ نَارُ الشَّمَرْذَى بأَرْؤُسٍ
عِظَامِ اللِّحَى مُعْرَنْزِماتِ اللَّهَازِمِ (١)

قال : أَحْسِبه نَبْتاً أو شَجَرًا ، كذا فى اللسان .

[] ومما يستدرك عليه هنا :

[ ش م ش ذ ]

الشمشَاذ ، مُعَرَّب شمْشادَ ، وهو شَجَرُ السَّرْوِ ، ويُسَمَّى آزَادْدرَخْت .

[ ش م ه ذ ]

(الشَّمْهَذُ) ، كجَعفَرٍ ، أهمله الجوهرىُّ ، وهو من الكلام ( :الحَدِيدُ) ، وقيل : الخَفِيفُ .

(والشَّمْهَذَةُ : التَّحْدِيدُ) ، عن أَبى سَعِيدٍ ، ( وتَرْقِيقُ الحَدِيدِ) ، يقال : شَمْهَذَ حَدِيدَتَه ، إذا رَقَّقَهَا وحَدَّدَهَا .

(و) قال أَبو سعيد : الشَّمْهَذُ ( مِنَ الكِلاب : الخَفِيفَةُ الحَدِيدَةُ أَطرَافِ الأَنْيَاب) ، قال الطِّرِمَّاح يَصِف الكِلابَ :

شَمْهَذٌ أَطْرَافُ أَنْيَابِهَا
كَمَنَاشِيلِ طُهَاةِ اللُّحَامْ (١)

وذكره صاحبُ اللسانِ فى الدال المُهْمَلَة ، وقد نَبَّهْنَا عليه ، فراجِعْه .

[ ش ن ب ذ ]

أبو الحسن (محمّد بن أحمد) بن أَيُّوب بن الصَّلْت ( بن شَنَبُوذَ ) ، أهملَه الجوهرىُّ وصاحبُ اللسان ، وقال الصاغَانىُّ هو (بِفَتْح الشينِ والنُّون) وبه يُعْرَف ، ولَهجَت العامَّةُ بِسُكُون النُّون ، وفى أَصْل الرَّشاطِىّ بتشديد النون ، بغدادىٌّ ،أَخذَ القراءة عَرْضاً عن قُنْبُلٍ وَإِسحاق الخُزاعىّ ، وروى عنه القِرَاءَةَ عَرْضاً

(١) اللسان بدون نسبة وفيه تحريف ومثله مطبوع التاج « معرنزفات » والصواب من الجمهرة لابن دريد ٣–٣٣٧ ٣٩٨ ونسب للجحاف وضبطت « اللُّحَى » هكذا خطأ فى اللسان ولم تضبط فى الجمهرة وانظر التكملة مادة (شمرد) ومادة ( شبرذ ) ففيها البيت صوابا منسوبا للجحاف بن حكيم وضبطت اللحى بضم اللام وكسرها .

(١) ديوانه ١٠٥ والتكملة وضبطت اللحام بسكون الميم وكسرها وعليها « معا » وانظر اللسان والتاج ( شمهذ)

عبدُ الله بنُ المُطرّز ، وكان ( مُجَاب الدَّعْوَة ) ، وذلك أنَّه دعَا عَلَى ابْنِ مُقْلَةَ أَنْ يَقْطَع اللهُ يَدَه ويُشَتِّتَ شَمْلَه ، فاسْتُجِيب فيه ، لأنه الذى شَدَّدَ عليه النَّكِيرَ ونَفَاه مِن بغدادَ إلى البَصْرَة ، وقيل : إلى المَدَائِن ، قاله شيخُنَا ، ومُقْتَضَى عِبَارَة المقريزِىّ فى تاريخه أن الذى استجابَ اللهُ دُعَاءه فى ابنِ مُقْلَةَ هو الشَّرِيف إسماعيل ابن طَبَاطَبَا العَلَوِىّ . قلت : ولامانع من الجَمْع ، وفى كُتب الأنساب : تَفَرَّدَ بِقِرَاءات شَوَاذَّ كان يَقْرَأ بها فى المحْرَاب ، وأُمِر بالرُّجوع فلم يُجِبْ ، فأَمَر ابنُ مُقْلَةَ به فصُفِعَ ، فمات سنة ٣٢٣ ، وشَنَبوذ يُصْرَف ولايُصْرف ، قاله ابنُ التِّلِمْسَانِىّ ، وقال الشِّهابُ : هو عَلَمٌ أعجمِىٌّ ممنوعٌ من الصَّرْف ، وهو جَدُّ أَبِى الحَسَنِ المَذْكورِ ، حَدَّثَ عن أَبِى مُسْلِم الكجِّىّ ، وبِشْرِ بن مُوسى ، وعنه أَبو بكر بن شَاذَانَ ، وأَبو حَفْص بن شاهين ، ويُوجَدُ فى بعض نُسَخ الشِّفَاء لِعِيَاض : أَحمدُ بن أَحمدَ ابن شَنَبُوذ ، وهو خَطَأٌ ، والصواب محمّد بن أَحمد ، كما للمصنِّف ( وعَلِىُّ ابنُ شَنَبُوذَ ) ، ضَبْطُه مثلُ الأَوّل ( وكلاهما من القُرَّاء ) .

( وأَحْمَدُ بن محمّد بن شَنْبَذَ ) ، كجَعْفَر : ( قاضِى الدِّينَوَرِ ، مُحَدِّث ) ، حَكَى عنه السراج فى اللمع ، قال الحافظ : وأَبو القاسم شَنْبَذ بن عُمَر ابن الحُسَيْن بن حَمَّاد القَطَّان ، سَمِع منه طاهرٌ النيسابُورِىّ وضَبَطه .

[] وبقى عليه :

أَبو الفَرَج محمّد بن أَحمدَ بن إبراهيم بن علام الشَّنَبُوذِىّ ، قرأَ على ابنِ شَنَبُوذَ فَعُرِف به ، ضَعِيفُ الرِّوايَة عن أُسْتاذه وغيرِه ، على كَثْرَة عِلْمِه ، تُوفِّىَ سنة ٣٨٨ .

[] ومما يستدرك عليه :

شِنَابَاذ ، بالكسر : قَرْيَةٌ مِن بَلْخ ، منها أَبو القاسم عبد الرحمن بن محمّد بن حامد البَلْخِىّ الشِّنَابَاذِىّ الزاهد ، مُكْثِرُ الحديث ، صَحِبَ أَبا بكرٍ الورَّاقَ وغيرَه ، توفى سنة ٣٥٥ .

[ ش ن ذ ] *

وفى النهاية لابن الأثير ، فى حديث سَعْد بن مُعَاذٍ لما حُكِّم فى بنى قُرَيْظَةَ «حَمَلُوه على شَنَذَةٍ من لِيفٍ» ، هى بالتحريك ، شِبْه إكَافٍ يُجْعَل لِمُقَدَّمَتِه حِنْوٌ ، قال الخطَّابىُّ : ولست أدرى بأىِّ لِسانهو .

[ ش و ذ ] *

(المِشْوَذ ، كمِنْبَرٍ : العِمَامَةُ ، كالمِشْوَاذ ، ج المَشَاوِذُ والمَشَاوِيذُ) ، أنشد ابنُ الأَعْرَابِىِّ للوَلِيد بن عُقْبَة ابن أَبى مُعَيْطٍ ، وكان قد وَلِىَ صَدقاتِ تَغْلِبَ :

إذَا مَا شَدَدْتُ الرَّأْسَ مِنِّى بِمِشْوَذٍ
فَغَيَّكِ مِنِّى تَغْلِبُ ابْنَةَ وَائِلِ[1]

يريد : غَيَّالكِ ما أَطْوَلَه منّى . وفى الحَدِيث «أنَّه بَعَثَ سَرِيَّةً ، فَأَمَرَهم أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى المَشَاوِذِ والتَّسَاخِينِ» ، قال أبو بكر : المَشَاوِذُ : العَمَائم ، واحِدُها مِشْوَذ ، والميم زائدةٌ ، وشاهد المِشْوَاذِ قولُ عَمْرِو بن حُمَيْلٍ .

كَأَنَّ أَوْبَ ضَبْعِهِ المَلَّاذ
ذَرْعُ اليَمَانِينَ سَدَى المِشْوَاذِ[1]

(و) المِشْوَذ ( : المَلِكُ) المُتَوَّج .

(و) المِشْوَذ ( :السَّيِّدُ) المُطاعُ .

(و) قال ابنُ الأَعرابىّ : يقال : فُلانٌ (حَسَنُ الشِّيذَةِ) ، بالكسر ، (أى العِمَّةِ) .

(و) يقال : هو (خَيْرُ الأَشَاوِذ) ، أى (خَيْرُ الخَلْقِ) ، نقله الصاغانىُّ .

(وأَشْوَذُ بنُ سَامِ بن نُوحٍ عليه السلامُ) ، وهو أخو أَرْفَخْشَذ وإرَم ولاَوَذ . وغَيْلَم ومَاش والمَوْصِل ، وولَدَ أَشْوَذُ يَبْرَس ، وهو أبو الفُرْس وبهم سُمِّيَت فارِسُ ، وكان منهم الأَكاسِرَة . هٰذا قولُ بعضِ العُلَمَاء ، والإجماع عند النسَّابين أن الفُرْس من نَسْل كيومرث بن تفيس بن إسحاق بن إبراهيم ، عليهما السلام ، وعليه العملُ ، كذا فى المُقَدِّمة الفاضِلِيَّة لابن الجَوَّانِىّ النَّسَّابَة .

(و) قال أبو زيد : (شَوَّذْتُه فتَشَوَّذَ

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ٣/٢٢٦ .

(١) التكملة، وقال بعده « الملاذ السريع »

واشْتَاذَ) ، أى (عَمَّمْتُه فتَعَمَّمَ واعْتَمَّ) .

(و) قال أبو مَنْصُور : أحسبه أُخِذَ من قولك شَوَّذَتِ (الشَّمْسُ) إذَا (مَالَتْ للمَغِيب) ، وذلك أنَّهَا كانَتْ غُطِّيَتْ بهذا الغَيْمِ ، قال الشاعر :

لَدُنْ غُدْوَةً حَتَّى إذَا الشَّمْسُ شَوَّذَتْ
لَدَى سَوْرَةٍ مَخْشِيَّةٍ وحِذَارِ [1]

هكذا أنشَدَه شَمِرٌ (و) جاء فى شِعْرِ أُمَيَّةَ :

وَشَوَّذَتْ شَمْسُهم إذَا طَلَعَتْ
بِالجُلْبِ هِفًّا كَأَنَّهُ كَتَمُ [2]

يقال شَوَّذَ (السَّحَابُ الشَّمْسَ) إذا (عَمَّها) قال أبو حَنِيفة ، أى عُمِّمَتْ بالسَّحَاب . (و) قال الأَزهرىُّ : أرادَ أنَّ الشَّمْسَ طَلَعَتْ فى قَتَمَةٍ كأنَّها عُمِّمَتْ بالغُبْرَةِ التى تَضْرِب إلى الصُّفْرَةِ وذلك فى سَنَةِ الجَدْبِ والقَحْطِ ، أى (صَارَ حَوْلَها خُلَّبُ[1] سَحَابٍ رَقِيقٍ لا ماءَ فيه) وفيه صُفْرَة ، وكذلك تَطْلُع الشمسُ فى الجَدْبِ وقِلَّةِ المَطَرِ ، والكَتَمُ : نَبَاتٌ يُخْتَضَبُ به .

(١) اللسان والتكملة .

(٢) ديوان أمية بن أبى الصلت ٦٠ واللسان وهكذا ضبطه شَوَّذَتْ بالبناء للفاعل أما فى التكملة فضبطت بالبناء للمجهول «وشُوِّذَتْ» وقال فيه فأما قول أمية بن أبى الصلت «وشوذت ...» فإن معنى شُوِّذَتْ عُمِّمَتْ أى صار حولها جِلْبُ سحاب رَقِيق لا ماء فيه وفيه صفرة ، وكذلك تطلع الشمس فى الجدب وقلة المطر » وانظر اللسان «بالخُلْبِ» هذا وفى التكملة « فى الجلب ... » ووضع فوق « كأنه » « كأنها » وعليها كلمة «معا» وانظر صاحب القاموس وقوله « خُلَّب سحاب رقيق » هذا والجلب بضم الجيم وكسرها : السحاب لا ماء فيه ، وانظر أيضاً مادة ( كتم ) .

---

## ( فصل الصاد )

## المهملة مع الذال المعجمة

---

[ ص ب ه ب ذ ]

(أَصْبَهْبَذَانُ) ، أهملَه الجوهَرِىّ وصاحِبُ اللِّسَان ، وقال الصاغَانىُّ : هو (بالفَتْح) ، وذِكْرُ الفَتْح مُسْتَدْرَكٌ ، وأَغفلَ ضَبْطَ ما بعده ، وهو لازمٌ ضَرورىٌّ ، وهو بسكون الصاد وفتح المُوَحَّدَة وسكون الهاءِ ، ثم الموحَّدة المفتوحة ( : د بالدَّيْلَمِ ) الناحِيَةِ

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله خلب كذا فى نسخة المتن المطبوع كاللسان والذى فى التكملة جلب وكلاهما صحيح » وانظر مادة (حمر) و (كتم) و (هفف) .

المعروفة . (والأَصْبَهْبَذِيَّةُ) بالضَّبطِ الماضي ( : نَوْعٌ من دَرَاهِمِ العِرَاقِ) نُسِبَتْ إلى أَصْبَهْبَذَ[1] ، قال الأَزهريّ في الخماسيّ : وهو اسمٌ أعجميٌّ . وصاده في الأَصل سين . قلت : وقد وقع في شعر جَرِيرٍ وقال إنه مُعَرَّب ، ومعناه الأَمير ، كذا ذكره غيرُ واحد من الأَئمّة . (و) الأَصْبَهْبَذِيَّة( : مَدْرَسَةٌ ببغدادَ بين الدَّرْبَيْنِ) ، نُسِبت إلى هذا الرجُل .

[ ص ط ر ب ذ ]

[] ويستدرك عليه :

إِصْطَرْبَذ بالكسر : قرية بين سَيْبِ بني كُوسَا ودَيْرِ العَاقول ، بها كانت الوَقْعَة بين المُعْتَمِد وبين الصَّفَّارِ .

---

( فصل الطاء )

المهملة مع الذال المعجمة

---

[ ط ب ر ز ذ ] *

(الطَّبَرْزَذُ : السُّكَّرُ) ، فارسيّ (مُعَرَّبٌ) وأَصله تَبَرْزَدْ ، ( كأَنَّه نُحِتَ من نَوَاحِيه بالفَأْس ) . والتَّبَر : الفَأْس : بالفَارسيّة ، (وقال الأَصْمَعِيُّ) ونقل عنه الجوهريُّ : هو (طَبَرْزَنٌ وطَبَرْزَلٌ) ، بالنون واللام ، وذكرَ الثلاثَةَ ابنُ السِّكِّيت ، قال ابنُ سيده : وهو مِثَالٌ لا أَعرفه . وقال ابنُ جِنِّي : قولُهم طَبَرْزَل وطَبَرْزَن[1] لَسْتَ بأَن تَجْعَلَ أَحدَهما أَصْلاً لصاحبِه بأَولَى منك تَحْمِله على ضِدِّه ، لاستوائِهما في الاستعمال ، وفي شفاء الغليل : طَبَرْزَذ وطَبَرْزَل وطَبَرْزَن ، مُعَرَّبٌ ، ، أَصلُ معناه : مانُحِتَ بالفَأْس ، ولذا سُمِّيَتْ طَبَرِسْتَان لِقَطْع شَجَرِها . قلت : وأَبو حَفْصٍ عُمر بن محمد بن طَبَرْزَذ ، من كبار المُحَدِّثين .

[ ط خ ر ذ ]

[] ومما يستدرك عليه :

طُخْرُوذ[2] ، بالضمّ : قَرْيَة بنَيْسَابُور ، منها أَبو القاسم يَحيى بن عبد الوهاب بن أَحمد الطُّخْرُوذِيّ ، وأَخوه أَبو

(١) ضبط في اللسان مادة (أصبهذ) بكسر الهمزة ضبط قلم .

(١) هكذا ضبطا في اللسان ضبط قلم بضم الزاى فيهما هنا

(٢) الذى فى معجم البلدان« طخورذ ، بالفتح ثم الضم وسكون الواو وراء وذال معجمة ينسب اليها أحمد بن عبدالوهاب بن أحمد بن محمد الطوسى أبو نصر الطخورذى .

نَصْرٍ أحمد، سَمِعَا من أَبِي المُظَفَّرموسى بن عِمْرَانَ الأَنصارىّ .

[ط ر م ذ] *

(رَجُلٌ طِرْمِذَةٌ، بالكسر، ومُطَرْمِذٌ) إذا كان (يَقُولُ ولا يَفْعَل)، وهو الذى يُسَمَّى الطِّرْمِذَان[1]، وهو المتكثِّر بما لم يَفْعَل، وفى الصحاح: الطِّرْمِذَة ليس من كلام أَهْلِ البَادِيَة، والمُطَرْمِذُ: الذى له كلامٌ وليس له فِعْلٌ، قال ابنُ بَرِّىّ: قال ثَعْلَبٌ فى أماليه: الطِّرْمِذَة عَرَبِيَّة[2]. قلت: ومثله فى زوائد الأَمالى للقالى، (أَوْ) رجُلٌ فيه طَرْمَذَةٌ، إذا كان (لا يُحَقِّقُ فى الأُمُورِ). وسقَطَتْ كلمة «فى» من بعض النُّسخ، (و) قد (طَرْمَذَ عليه فهو طِرْمَاذٌ وطِرْمِذَانٌ، بكسرهما: صَلِفٌ مُفَاخِرٌ نَفَّاجٌ)، قال أَبو الهيثم: المُفَايَشَةُ. المُفَاخَرَة، وهى الطِّرْمِذَة بعَيْنِها، والنَّفْجُ مِثْلُه، يقال: رَجُلٌ نَفَّاجٌ وفَيَّاشٌ وطِرْمَاذٌ وفَيُوشٌ وطِرْمِذَانٌ، بالنون، إذا افتخَر بالباطِل وتَمَدَّح بما ليس فيه. وفى المحكم: رَجُلٌ طِرْمَاذٌ: مُبَهْلِقٌ صَلِفٌ قال:

سَلَامُ مَلَّاذٍ عَلَى مَلَّاذِ
طَرْمَذَةً مِنِّى عَلَى الطِّرْمَاذِ[1]

وقيل: الطِّرْمِذَانُ والطِّرْمَاذُ هو المُتَنَدِّح، أى المُتَشَبِّع بما ليس عنده، قال ابنُ بَرِّىّ: ويُقَوِّى ذلك قولُ أَشْجَعَ السُّلَمِىّ:

لَيْسَ لِلْحَاجَاتِ إِلَّا
مَنْ لَهُ وَجْهٌ وَقَاحُ
ولِسَانٌ طِرْمِذَانٌ
وغُدُوٌّ ورَوَاحُ[2]

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ: فى فُلَانٍ طَرْمَذَةٌ وبَهْلَقَةٌ ولَهْوَقَةٌ، قال أَبو العبّاس: أى كِبْرٌ. وقرأْت فى زَوائد الأَمَالى لأَبى عَلِىٍّ القالى قال: سأَلتُ ابنَ الأَعْرَابِىّ عن الطِّرْمِذَانِ فقال لا أَعْرِفه وأَعرف الطِّرْمَاذ وأَنشدنى:

* سَلَامَ طِرْمَاذٍ عَلَى طِرْمَاذِ *

(١) فى اللسان. «الطرمذار» فى كل ما ورد منها فى المادة إلا مرة واحدة ونصعلى أنها بالنون وفى التكملة بالنون.
(٢) فى اللسان: غريبة.

(١) اللسان وفى الصحاح المشطور الثانى منها وانظر مادة غذذ ففيها المشطوران مع زيادة ثلاثة مشاطير قبلها.
(٢) اللسان وفيه «ولسان طرمذار».

وأنشدنا أبو العبّاس لِبَعْضِ المُحْدَثين :

أَيْبَسَ لِلْعَسْكَرِ إلاَّ
مَنْ لَهُ وَجْهٌ وَقَاحُ
وَلِسَانٌ طِرْمِذَانٌ
وغَدُوٌّ وَرَوَاحُ
ولَهُمْ ما شِئْتَ عِنْدِي
وعَلَى اللهِ النَّجَاحُ

[] ومما يستدرك عليه :

الطِّرْمَاذ : الفَرَسُ الكَرِيم الرائعُ . أوردَه ثعلبٌ فى أمالِيه والقالى فى الزوائد .

[ ط ف ذ ]

(الطَّفْذُ)، بفتح فسكون ، أهمله الجوهَرِيُّ وغيرُه ، وهو من أسماء (القَبْر ، ويُحَرَّك)، والتحريك نَصُّ ابنِ دُريد ، (ج أَطْفَاذٌ) ، كسَبَب وأَسْبَاب وفَرْخٍ وأَفْرَاخٍ ، (و) قد يُشْتَقُّ منه الفعْل فيقال : (طَفَذَه يَطْفِذُه) ، من حدّ ضَرَب ، إذا (رَمَسَه وقَبَرَهُ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

[ ط ن ب ذ ]

(طُنْبُذٌ ، كقُنْفُذٍ) ، وفى القوانين للأَسعد بن مماتى : طُنْبُذَا ، هٰكذا بزيادة الأَلف المقصورة فى الآخر ( : ة بِمِصْرَ ، منها) أبو عُثمان (مُسْلِمُ بنُ يَسارٍ) ، هٰكذا بتقديم التحتيّة . وقال ابنُ الأَثير مُسْلِم بن سَيَّار ، والصواب الأَوّل ، (الطُّنْبُذِىّ رَضِيع عَبْد المَلك بن مَرْوَانَ الأُموى (تابِعِىٌّ مُحَدِّثٌ) ويقال له الأَصْبَحِيُّ أيضاً ، يَرْوِى عن أَنس بن مالكٍ وأَبى هُرَيْرَةَ ، عِدَادُه فى أَهلِ مِصْرَ ، رَوَى عنه أَهلُها ، قاله ابن حبّان فى الثِّقَات . قلْت : وممن روَى عنه بَكْرُ بن عَمرٍو ، وعَمرُو بنُ أَبى نُعَيْمَة ، وذكره ابنُ أَبى حاتِمٍ عن أَبيه ، وسيأْتى للمصنّف فى ى س ر ، وصَحَّفه ابن نُقْطَةَ فقال فى كتاب المُشْتَبِه له : أَبو عُثْمَانَ الظِّرِىّ ، وتبعه الذَّهبِىُّ ، كذٰلك نَبَّه عليه الحافظُ فى التَّبْصير وصَوَّب أَنّه الطُّنْبُذِىّ ، وما عداه غَلطٌ . (وقال) الإمام المُؤَرِّخ الأَخبارِىّ النَّسَّابَة عُبيد الله (ياقوتُ) بن عبد الله الحَمَوِىّ الرُّومىّ (فى) كتابه (المُشْتَرَك) فى معرفة البلدان ما نصُّه (طُنْبُذَةُ مَوْضِعَانِ : بَلْدَةٌ فى الصَّعِيدِ)

من كُورَة البَهْنَسَا، قالَه ابنُ الأَثيـر، (ومَوْضِعٌ فى إقْلِيم المُحَمَّدِيَّة بتُونِسَ)، وقد تقدَّم أَن المَشْهُور على الأَلْسِنة الآنَ طَنْبَذَا، بالفتح وألفٍ فى آخره. والمُسَمَّى بهـذه قَرْيَةٌ بالصَّعيـد، كمـا قالـه ياقوت، وقَرْيَة أُخْرَى بالمُنُوفِيّة قُرْبَ شِبِينَ، وقد رأَيتُهَا، ويقال بإهمال الـدَّال أَيضـاً، والنِّسْـبَة طَنْبَـذِىّ وطَنْبَذَاوِىّ.

---

( فصل العين )

المهملة مع الـذال المعجمة

---

[ ع ش ج ذ ]

(عَشْجَذَت [1] السَّمَـاءُ)، أهمـله الجوهرىُّ، وقال الصاغانىُّ إذا (ضَعُفَ مَطَرُها)، كأَشْجَذَت، العينُ مُنقلِبة عن الهمزة.

[ ع ق ذ ] *

[] ومما يستدرك عليـه :

امرأَةٌ عَقْذَانَةٌ، أَى بَذِيَّةٌ سَلِيطَـةٌ، كشَقْذَانَةٍ، ذكره الأَزهرىُّ فى ترجمة عذق [1].

[ ع ن ذ ] *

(عَنْذَى به) كحَنْظَى (: أَغْرَى) به (و) يقال: (امرأَةٌ عِنْذِيَانٌ، بالكسر) وعَنْوَانَةٌ، مُحَرَّكَةً عن الأَزهرىّ: بَذِيَّةٌ (سَيِّئَةُ الخُلُقِ) سَلِيطَةٌ.

(والعانِذَةُ: أَصْـلُ الذَّقَنِ والأُذُنِ) قـال:

عَوَانِـذُ مُكْـتَنِفَاتُ اللَّهَـا
جَمِيعاً ومـا حَوْلَهُنَّ اكْتِنَافَـا [2]

[] ومما يستدرك عليه:

عَنَـاذَانُ، بالتخفيف: بلَـدٌ من جُنْدِ قِنَّسْرِينَ والعَوَاصِمِ، كذا فى مُعجم البكرِى [3].

[ ع و ذ ] *

(العَوْذُ: الالْتِجَاءُ، كالعِيَاذِ) بالكسر (والمَعَاذِ والمَعَاذَةِ والتَّعَوُّذِ والاسْتِعاذَةِ) عاذَ به يَعُوذ: لَاذَ به ولَجَأَ إليه واعْتَصَمَ. وعُـذْتُ بفُلانٍ واستَعَـذْتُ بـه، أَى

(١) فى القاموس «عسجذت» بالسين المهملـة.

(١) فى اللسان: «علق» تطبيع.
(٢) اللسان وفى مطبوع التاج «اكتفافا» والصواب من اللسان.
(٣) ليس فى معجمه وإنما هو فى معجم ياقوت.

لَجَأْتُ إليه . وفى الحديث «إنَّمَا قَالَهَا تَعَوُّذًا» أى إنما أقرَّ بالشَّهَادَةِ لاجِئاً إليها ومُعْتَصِماً بها لِيَدْفَع عنه القَتْلَ، وليس بمُخْلِصٍ فى إسْلامه .

(و) العُوذُ (بالضمّ : الحَدِيثَاتُ النِّتَاجِ من الظِّباءِ) والإبلِ والخَيْلِ (و) من (كُلِّ أُنْثَى ، كالعُوذَانِ) ، وهما (جَمْعَا عائِذٍ) كَحَائِلٍ وحُولٍ ، ورَاعٍ ورُعْيَانٍ وحائِرٍ وحُورَانٍ . وفى التهذيب : ناقَةٌ عائِذٌ : عاذَ بها وَلَدُهَا ، فاعلٌ بمعنى مَفعُولٍ ، وقيل : هو على النَّسَبِ . والعائِذُ : كلُّ أُنْثَى إذا وَضَعَتْ مُدَّةَ سبعةِ أيام ، لأن وَلَدَهَا يَعُوذُ بها ، والجَمْعُ عُوذٌ ، بمنزلة النُّفَساءِ من النِّساءِ ، وهى من الشَّاءِ رُبَّى وجَمْعُها رِبَابٌ ، ومن ذَوَاتِ الحَوافِرِ فَرِيشٌ . (وقد عاذَتْ عِياذًا وأعاذَتْ وأَعْوَذَتْ ، وهى مُعِيذٌ ومُعْوِذٌ) ، وعاذَتْ بِوَلَدِهَا : أقامتْ معه وحَدِبَتْ عليه ما دامَ صَغِيرًا ، كأنه يريد ، عَاذَ بها ولَدُها ، فقَلَبَ . واستعارَ الراعى أَحَدُ هٰذه الأَشْيَاءِ للوَحْشِ فقال :

لَهَا بِحَقِيلٍ فالنُّمَيْرَةِ مَنْزِلٌ
تَرَى الوَحْشَ عُوذَاتٍ بِهَا ومَتَالِيَا[1]

كَسَّرَ عائِذًا على عُوذٍ ، ثمَّ جَمَعَه بالأَلف والتاء ، وقولُ الهُذَلِىّ :

وعَاجَ لَهَا جَارَاتُها العِيسَ فَارْعَوَت
عَلَيْهَا اعْوِجَاجَ المُعْوِذَاتِ المَطَافِلِ[2]

قال السُّكَّرِىّ : المُعْوِذَاتُ : التى مَعَهَا أَوْلَادُهَا . قال الأَزهرِىّ : الناقَةُ إذَا وَضَعَتْ وَلَدَهَا فهى عائِذٌ أَيَّاماً ، ووَقَّتَ بعضُهم سَبْعَةَ أَيَّامٍ . ويقال : هى عائِذٌ بَيِّنَةُ العُوذ[3] إذا وَلَدَتْ عَشرةَ أَيَّامٍ أو خَمْسَةَ عَشَر ، ثم هى مُطْفِلٌ بعْدُ ، يقال : هى فى عِيَاذِها ، أى بِحَدْثَانِ نِتَاجِهَا ، وفى حديث الحُدَيْبِيَة «ومَعَهم العُوذُ المَطَافِيلُ» يريد النِّسَاءَ والصِّبْيَانَ . وفى حديثِ عَلِىٍّ رضى الله عنه «فَأَقْبَلْتُمْ إلى إقْبَالَ العُوذِ المَطَافِيل» .

(١) اللسان «وعوذا به» .
(٢) هو ملبح الهذلى كما فى اللسان وشرح أشعار الهذليين تحقيق ١٠٢٤ وانظر تخريجه فيه .
(٣) فى مطبوع التاج «العوذ» والصواب من اللسان .

(و) العُوذَةُ، (بالهَاء: الرُّقْيَةُ) يُرْقَى بها الإنسانُ مِن فَزَعٍ أو جُنونٍ، لأَنه يُعاذُ بها، وقد عَوَّذَه. قال شيخُنا. وزَعم بعضُ أَرْبابِ الاشتقاق أَنّ أَصْلَها هي الرُّقْيَة بما فيه أَعُوذُ، ثم عَمَّت، ومالَ إليه السُّهَيْلِيُّ وجَماعَةٌ. قلت. وهو كذلك، فقد قالَ مثلَ ذلك صاحبُ اللسانِ وصرَّحَ به غَيْرُه، يقال: عَوَّذْتُ فُلاناً بالله وبأَسمائه وبالمُعَوِّذَتَيْنِ، إذا قلتَ أُعيذُك بالله وأَسمائه مِن كُلِّ ذى شَرٍّ وكُلِّ داءٍ وحاسِدٍ وحَيْنٍ. ورُوِى عن النبيِّ صلّى الله عليه وسلّم «أنه كان يُعَوِّذُ نَفْسَه بالمُعَوِّذَتَيْنِ بعد ما طُبَّ. وكان يُعَوِّذ ابْنَىْ ابْنَتِه البَتُول عليهم السلامُ بهما» (كالمعَاذَة والتَّعْوِيذ)، والجمع العُوَذُ والمَعَاذَاتُ والتَّعاوِيذُ.

(والعَوَذُ، بالتَّحْرِيك: المَلْجَأُ)، قاله الليثُ، يقال: فُلانٌ عَوَذٌ لك، أَى مَلْجَأٌ. وفى بعض النُّسخ: اللَّجَأُ، (كالمَعَاذِ والعِيَاذ). وفى الحديث «لقَدْ عُذْتِ بمَعَاذ، الْحَقِى بأَهْلِكِ». والمَعَاذُ المَصْدَرُ والزَّمَانُ والمَكَانُ، أَى قد لَجَأْتِ إلى مَلْجَإٍ ولُذْتِ بمَلاذٍ. واللهُ عَزَّ وجَلَّ مَعَاذُ مَنْ عَاذَ به، وهو عِيَاذِى، أَى مَلْجَئِى.

(و) العَوَذُ، بالتحريك (: الكَرَاهَةُ كالعَوَاذ)، كسَحَاب، يقال: ماتَرَكْتُ فُلاناً إلاَّ عَوَذًا منه، وعَوَاذًا منه، أَى كَرَاهَةً.

(و) العَوَذُ (: السَّاقِطُ المُتَحَاتُّ من الوَرَقِ)، قال أَبو حنيفة: وإنما قيل له عَوَذٌ لأَنّه يَعْتَصِمُ بِكُلِّ هَدَفٍ ويَلْجأُ إليه ويَعوذُ به. وقال الأَزهرِىُّ: والعَوَذُ: ما دَارَ به الشىءُ الذى يَضْرِبُه الرِّيحُ فهو يَدُور بالعَوَذِ من حَجَرٍ أَوْ أَرُومَةٍ.

(و) عن ابن الأَعْرَابِىِّ: العَوَذُ (رُذَالُ النَّاسِ) وسِفْلَتُهم.

(و) يقال: (أَفْلَتَ) فلانٌ (منه عَوَذًا، إذا خَوَّفَه ولم يَضْرِبْه)، أَو ضَرَبَه وهو يُرِيد قَتْلَه فلم يَقْتُلْه.

(و) من المجاز: أَرْعُوا بَهْمَكم عُوَّذَ هٰذا الشَّجَرِ، عُوَّذ (كَسُكَّرٍ): ماعَاذَ

به من المَرْعَى وامتَدَّ تَحته . كذا[1] فى الأَساس . وقال غيرُه : هو ماعِيذَ بـه مِـن شَجَـرٍ وغيرِه ، وقيل هـو (النَّبْـتُ فى أُصُولِ الشَّوْك) أو الهَدَف أو حَجَرٍ يَسْتُرُه ، كأَنَّه يُعَـوَّذُ بها ، (أو) العُوَّذُ من الـكَلإِ : ما لَم يَرْتَفِـع إلى الأَغْصَان وَمَنَعَهُ الشَّجَرُ مِن أَنْ يُرْعَى ، من ذٰلك ، وقيل : هو أَنْ يَكُون (بِالمَكَانِ الحَزْنِ لا تَنَالُهُ المَالُ) ، قال الكُمَيْت :

خَلِيلَىَّ خُلْصَانَىَّ لَمْ يُبْقِ حُبُّهَـا
مِنَ القَلْبِ إلاَّ عُوَّذًا سَيَنَالُهَـا [2]

(كالمُعَوَّذ ، وتُكْسَر الواوُ) قال كُثَيِّر ابنُ عَبْد الرَّحمن الخُزَاعِيّ يَصِف امرأَةً :

إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَـا رَاقَ عَيْنَهَا
مُعَـوَّذُهُ وأَعْجَبَتْهَـا العَقَائِـقُ [3]

يَعْنِى أَن هٰذه المرأَةَ إِذَا خَرَجَتْ مِن بيتِهَا رَاقَهَا مُعَوَّذُ النَّبْتِ حَوَالَىْ بَيْتِها .

(و) من المَجاز : أَطْيَبُ اللحْمِ عُوَّذُه . قال الزمَخْشَرِىُّ : العُوَّذُ : (مَاعَاذَ بالعَظْمِ مِن اللَّحْمِ) ، زاد الجوهَرِىُّ : ولَزِمَـه ، ومِثْلُه قَولُ الراغب ، وقال أَبو تَمَّام :

ومَا خَيْرُ خُلْقٍ لَمْ تَشُبْه شَرَاسَـةٌ
ومَاطِيبُ لَحْمٍ لَايَكُونُ عَلَى عَظْمِ [1]

وقال ثعلبٌ : قلتُ لأَعْرَابِـىٍّ : ماطَعْمُ الخُبْـزِ ، قال أُدْمُه . قـال : قلت : ما أَطْيَبُ اللَّحْمِ ؛ قال : عُوَّذُه .

(و) العُوَّذُ (: طَيْرٌ لَاذَتْ بِجَبَلٍ أَو غَيْرِه) مِمَّا يَمْنَعُها ، (كالعِيَاذِ) بالكَسْر ، قال بَخْدَجٌ :

* كالطَّيْرِ يَنْجُونَ عِيَاذًا عُوَّذَا * [2]

كَرَّرَ مُبَالَغَةً ، وقد يكون عِيَاذًا هنا مَصْدَرًا .

(و) قولهم : (مَعَاذَ اللهِ ، أَى أَعوذُ باللهِ مَعَاذًا) ، تَجْعَلُه بَدَلاً مِـن اللَّفْـظِ بالفِعْـلِ ، لأَنَّـه مصـدرٌ ، وإِن كان غَيْرَ مُسْتَعْمَلٍ ، مِثْـل سُبْحَانَ . وقال

(١) الذى فى الأساس «وهو ما عاذ به من الرَّعَى واستتر تحته »

(٢) اللسان والصحاح والمحكم وفى اللسان « خليلاى خلصانى » والصواب من المحكم و الصحاح فالكلام هنا نداء منصوب ولو كان مرفوعا لقال خلصـانا ى وضبطت فى اللسان « خُلْصَانِىَّ » والصواب من المحكم .

(٣) ديوانه ١٢٨/١ « مُعَوَّذُهَا » والشاهد فى اللسان والأساس .

(١) ديوانه ٤١٢ « وما خير حلم .. وما خير لحم »

(٢) اللسان مع مشاطير سبق بعضها فى ( حنذ ) و ( شقذ ) و ( شمذ ) .

الله عَزَّ وجَلَّ ﴿مَعَاذَ اللهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلاَّ مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ﴾ (١) أَى نَعوذ بالله معَاذًا أَنْ نَأْخُذ غَيْرَ الجانِى بِجِنَايَتِه ، ( وكذا مَعَاذَةَ اللهِ ) ، ومَعَاذَ وَجْهِ الله ومَعَاذَةَ وَجْهِ الله وهو مثْل المَعْنَى والمَعْنَاةِ والمَأْتَى والمَأْتَاةِ ، وقال شيخُنَا : وقد عَدُّوا مَعَاذَ الله من أَلفاظِ القَسَمِ ، وقد بَسَطَه الشيخُ ابنُ مالِكٍ فى مُصَنَّفَاتِه .

(وبَنُو عائِذَةَ ، وبنو عَوْذَةَ ، وبنو عَوْذَى) ، بِضَمّهما(٢) كذا ضَبْطُه عندنا فى النُّسخ ، والإطلاق يَقْتَضِى الفَتْحَ ، وهو الصوابُ ، (بُطونٌ) ، أَما عائذَةُ فبَطْنَان ، الأَوَّل عائذةُ قُرَيْشٍ وهم بنو خُزَيْمَةَ بنِ لُؤَىٍّ ، قال ابنُ الجوّانىّ النَّسَّابة : وأَمَّا خُزَيْمَةَ بن لُؤَىٍّ فإليه يُنْسَبُ القَوْمُ الذين يَزْعُمُون أَنهم عائذَةُ قُرَيْشٍ وشيخُ الشَّرَف يَدْفَعهم عن النَّسب . وعائذةُ هى ابنَةُ الخِمْس بنِ قُحَافَةَ من خَثْعَم ، وبها يُعْرَفون ، وهم بنو الحارث بن مالك بن عُبَيْد بن خُزَيْمَة بن لُؤَىّ بن غالِبٍ ، وعائذةُ هى أُمُّ الحارث هٰذا ، ويقال الحارث بن مالك بن عَوْفِ بن حَرْبِ بن خُزَيْمَة ، وهم بِمَالِكٍ خَمْسُ أَفخاذٍ مِن عَوْفٍ : بنو جَذِيمَة وبنو عامِرٍ وبنو سَلاَمَةَ وبنو مُعَاوِيَةَ ، أَولادُ عَوْفٍ . وعائِذةُ مع بنى مُحَلِّم بن ذُهْلِ ابن شَيْبَانَ ، بَادِيَتُهم مع بادِيَتِهم ، وحاضِرَتُهم مع حاضِرَتِهم يَدٌ واحِدَةٌ . والثانى عائذةُ بنُ مالِك بن بَكْرِ بن سَعْدِ بن ضَبَّةَ بن أُدّ بن طابِخَةَ بن الْيَاسِ ابن مُضَرَ ، وهم فَخِذٌ ، قال الشاعرُ :

مَتَى تَسْأَلِ الضَّبِّىَّ عَنْ شَرِّ قَوْمِهِ
يَقُلْ لَكَ إِنَّ العَائِذِىَّ لَئِيمُ(١)

ومنهم حَمْزَةُ بن عَمْرٍو الضَّبِّىّ ، عن أَنسٍ ، وعنه شُعْبَةُ وعَوْنٌ ، وأَما بنو عَوْذَةَ فمن الأَسْدِ وبنو عَوْذَى ، مقصورٌ : بَطْنٌ آخَرُ ، قال الشاعر :

سَاقَ الرُّفَيْدَاتِ مِنْ عَوْذَى ومِنْ عَمَمٍ
والسَّبْىَ مِنْ رَهْطِ رِبْعِىٍّ وحَجَّارِ(٢)

(١) سورة يوسف الآية ٧٩ .
(٢) ضبط القاموس بالفتح وهو ما صوبه أيضا الشارح .

(١) اللسان والصحاح .
(٢) اللسان والجمهرة ٢/٣١٤ وهو للنابغة الذبيانى كما فى ديوانه ٥٩ مطبعة التقدم وروايته فيه لاشاهد فيها.
سَاقَ الرُّفَيْدَاتِ مِنْ جَوْشٍ ومِنْ عِظَمٍ
وَمَاشَ مِنْ رَهْطِ رِبْعِىٍّ وحَجَّارَ

(وعائذُ اللهِ : حيٌّ) مِنَ اليَمَن ، هٰكذا بالأَلف ، عن ابن الكَلْبِيّ ، (أَو الصوابُ عَيِّذُ اللهِ ، كَسَيِّد) ، يقال : هو من بنى عَيِّذِ الله ، ولا يقال عائذ الله ، كذا فى الصحاح ، وذكر أَبو حاتمٍ السِّجِسْتَانِيُّ فى كتابِ لحْنِ العامَّة أَنه عَيِّذُ اللهِ ، بتشديد الياء ، قال : لكن إن نَسَبْتَ إليه خَفَّفْتَ فسَكَّنْتَ الياءَ ، لئلا تَجتمع ثلاثُ يَاءاتٍ ، انتهى ، وقال السُّهَيلِيُّ فى الروض : لسَعْدِ العَشِيرَة ابنٌ لِصُلْبِه اسْمُه عَيِّذُ اللهِ ، وهى قَبِيلةٌ مِن قَبائِل جَنْبِ بن مَذْحِج . قلت : والذى قالَهُ ابنُ الجوّانِيّ النَّسَّابة فى المُقَدِّمة ما نَصُّه : والعَقِبُ من سَعْدِ العَشِيرَة بنِ مَذْحِجٍ مِن زَيْدِ اللهِ وعائذِ اللهِ وعَيِّذِ اللهِ . ثم ساق إلى آخرِه ، فعُرِف منه أَنَّ له أَخاً اسمُه عائذُ اللهِ . وقولُه من قبائلِ جَنْبِ بن مَذْحِجٍ مَحَلُّ نَظَرٍ ، وإنما هم بنو عَيِّذِ اللهِ بن سَعْدِ بن مَذْحِجٍ ، كما عَرَّفَه أَوَّلاً . وذكر الدَّارَقُطْنِيُّ من وَلَدِه مالكَ بنَ شَرَفِ بن أَسَدِ بن عَبْدِ مَنَاةَ بنِ عَيِّذِ الله ، ومِنْ قِبَلِه جاءت وِلاَدَةُ مَذْحِجٍ لِرسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم .

(وعُوَيْذَةُ) اسمُ (امرأَة) ، عن ابن الأَعرَابِيّ ، وأَنشد :

فَإِنِّى وهِجْرَانِى عُوَيْذَةَ بَعْدَمَا
تَشَعَّبَ أَهْوَاءُ الفُؤَادِ الشَّوَاعِبُ (١)

(والعَاذُ : ع بِسَرِفَ) ، قال أَبو المُوَرِّق :

تَرَكْتُ العَاذَ مَقْلِيًّا ذَمِيماً
إلى سَرِفٍ وأَجْدَدْتُ الذَّهَابَا (٢)

(و) العَاذَةُ ، (بِهَاءٍ : ع ببلادِ هُذَيْلٍ أَو كِنَانَةَ) ، أَو هو بالغَيْن والدال ، وقد تَقَدَّم فى مَحلّه ، وكذٰلك الاستشهادُ بقولِ سَاعِدَةَ بن جُؤَيَّة الهُذَلِيّ .

(وتَعَاوَذُوا) فى الحربِ ، إذا تَوَاكَلُوا و (عَاذَ بَعْضُهم بِبعْضٍ) .

(والمُعَوَّذُ ، كمُعَظَّمٍ : مَوْضِعُ القلاَدَة) من الفَرَسِ ، ودائرَةُ المُعَوَّذِ تُستَحَبُّ ، قال أَبو عُبَيْد : من دَوائرِ الخَيْلِ المُعَوَّذُ ، وهى التى تكون فى

(١) اللسان .
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٧٧٩ وتخريجه فيه وضبط فى اللسان ضبط قلم « سَرَفٍ » .

مَوْضِع القِلادَةِ يَسْتَحِبُّونَها .

(و) المُعَـوَّذ ( : ناقَةٌ لا تَبْـرَحُ فى مَكَانٍ واحِدٍ) كأَنَّه لِضَعْفِهَا أَو كِبَرِ سِنِّهَا ، والدال لغَة .

(و) المُعَوَّذ ( : مَرْعَى الإِبلِ حَـوْلَ البُيُوتِ) ، ولا يَخْفَـى أَنه تقـدَّم فى كِلاَمه بِعَيْنِـه ، وقَدَّمْنَا الشاهِدَ عليـه من قَـوْلِ كُثَيِّرٍ الخُزَاعِـىّ ، فـذِكْرُه ثانياً تكرارٌ .

(والمُعَوِّذَتان : سُورَتَانِ) سُورَة الفَلَق وتالِيَتُهَا ، (بِكَسْرِ الوَاوِ) ، صَرَّح بـه السيوطىّ فى الإِتقـان ، وجَـزم به ، وصَـرَّح الشمنّى التتـائىُّ فى شَرْحِ الرسالَة أَنّ الفتـحَ خَطَأٌ ، وإِنْ ذَهَبَ إِليه ابنُ علاَّن فى شَرْحِ الأَذْكار ، وأَنّ الـكسْرَ هـو الصوابُ . لأَن مَبْدَأَ كُلٍّ واحِدَةٍ منهما (قُلْ أَعُـوذُ) ، ويُقَـال : عَـوَّذْتُ فُـلانـاً بـالله وأَسمـائِـه ، وبالمُعَوِّذَتَيْنِ ، إِذا قلتَ أُعِيـذُك باللهِ وأَسمائِـه مِنْ كُلِّ ذى شَرٍّ ، إِلى آخِره ، قال شيخُنَا : ورُبَّما قيل : المُعَـوِّذَاتُ بِالجَمع ، بإِضافة الإِخْلاص لهما عـلى جِهَةِ التَّغْلِيب ، لأَنها مِمَّا يُتَحَصَّنُ بها ، لاشْتِمَالِها على صِفةِ اللهِ تعَالَى .

(وعَوْذٌ باللهِ) منك ، (أَى أَعوذُ باللهِ) منك ، قال :

قالَـتْ وفيها حَيْـدَةٌ وذُعْـرُ
عَوْذٌ بِرَبِّى مِنْـكُمُ وحُجْـرُ[1]

قال الأَزهرىُّ : وتقول العَرَبُ للشىْءِ يُنْكِرُونَه والأَمْرِ يَهـابُونه : حُجْـرًا ، أَى دَفْعـاً ، وهـو استعاذَةٌ مِن الأَمْرِ .

وسَمَّوْا عائذًا وعائذَةَ ومُعَاذًا ومُعَاذَةَ وعَـوْذًا وعِيَـاذًا ومُعَـوِّذًا) ، والمُسَمَّى بمُعَـاذ أَحـدٌ وعشـرون صحابيًّـا ، والمُسَمَّى بعائـذ عَشَرَةٌ من الصَّحابة ، وعائـذُ الله بنُ سَعيد بن جُنْدَب لـه وِفَادَةٌ ، ويقال ، عابِدُ الله ، وعِيَاذُ بن عَبْدِ عَمْرٍو الأَزدىّ له صُحْبَة ، وأُهْبَان ابن عِياذٍ مُكَلِّم الذِّئـب ، وعياذُ بن عَدْوَانَ جَدّ عامِر بن الظَّرِب ، وآخَرُون ، ومُعَوِّذ بن عَفْرَاء ، له صُحبـةٌ (وأَبو

(١) اللسان والصحاح والتكملة ، وفى الأساس الثانى منها وانظر اللسان مادة ( حجر ) وبهامش مطبـوع التاج « قوله قالت الخ قال فى التكملة وبينها مشطور ساقط وهـو
• وأَبَّهَاتُ أَنَـفٍ وَكِبْـرُ •
هذا وضبط فى اللسان « وحجرا » بفتح فسكون ثم عاد صوابا فى الشرح كما فى مادة (حجر) .

إدْرِيسَ الخَوْلَانِىُّ) مِن كِبار التابعينَ وَلِىَ قَضَاءَ دِمَشْقَ لِيَزِيدَ، و(اسمُهُ عائِذُ اللهِ) بن عبد الله، وُلِدَ عامَ حُنَيْنٍ، وكان مِن عُبَّادِ أَهلِ الشامِ وقُرَّائهم، يَرْوِى عن شَدَّادِ بن أَوْسٍ وابنِ مَسعُودٍ والمُغيرَةِ بن شُعْبَةَ، مات سنَةَ ثَمانينَ. وعائذُ بن نُصَيْبٍ الأَسَدِىّ، وعائذٌ أَبو مُعَاذٍ، وعائذُ بن أَبى حَبِيبٍ الكَعْبِىّ، وعائذٌ الجُعْفِىّ، وعائذُ اللهِ المُجَاشِعِىّ، تابِعِيُّون.

(ومَعَاذَةُ: مَاءَةٌ لبنى الأُقَيْشِرِ) مُرَّةٌ.

(وسِكَّةُ مُعَاذٍ بِنَيْسَابُورَ) تُنْسَب إلى مُعَاذِ بن مُسْلِمٍ، والنِّسْبَة إليها مُعَاذِىّ.

(وعَيْذُونُ: جَدُّ) الإمام اللغوىّ (أَبى علىٍّ) إسماعيلَ بنِ علىٍّ (القالِىّ) صاحب الأَمالى والزوائد، نِسْبَة إلى قَالِيقَلاَ مِن مُدن أَرْمِينِيَةَ، قال أَبو بكرٍ الزُّبَيْدِىُّ، سأَلْتُ أَبا عَلِىٍّ القالىّ عن نَسبه فقال: أَنا إسماعيل بن القاسم ابن عَيْذُون.

(والعَوَائِذُ) من الكواكِب الشَّآمِيَةِ (أَربعةُ كَوَاكِبَ بِتَرْبِيعٍ مُخْتَلِفٍ، فى وَسَطِها كَوْكَبٌ يُسَمَّى الرُّبَعُ)، ونصُّ التَّكْمِلَة: فى وَسَطِهَا كَوَاكِبُ تُسَمَّى الرُّبَعَ.

[] ومما يستدرك عليه:

عَوْذُ بن غَالِب بن قُطَيْعَةَ بن عَبْسٍ، وعَوْذُ بن سُودِ بن الحَجْرِ بن عِمْرَانَ بن عَمْرِو بن مُزَيْقِيَاءَ، قبيلتانِ، من الأُولى سَعْد بن سَهْم بن عَوْذ، وحَبِيب بن قِرْفَةَ العَوْذِىّ، ومن الثانية أَبو عبد الله هَمَّام بن يَحيى بن دِينَارٍ الأَزدىّ العَذِوْىّ، مَولاهم.

وعَيْذُونُ جَدُّ أَبى الحَسَن علىّ بن عبد الجَبَّار بن سَلاَمَةَ الهُذَلِىّ اللُّغَوِىّ، وُلِدَ بِتُونِسَ سَنَة ٤٢٨ وتوفِّىَ سنة ٥١٩.

والعَيْذِيُّون فى الصَّحابة والرُّواةِ كثيرون، نُسِبوا إلى عَيِّذ الله المتقدّم ذِكْرُه، وفى النِّسبه يُخَفَّف، وقال السمعانىُّ: وفى بنى ضَبَّةَ عَيِّذُ الله، بتشديد الياء، ولم يَذْكُر من نُسِبَ إليها، وذَكَرَه المَالِينىّ وتَبِعه الرشاطىّ فقال: مُسلم بن إبراهيم العَيِّذِىّ بتشديد الياء، كاتبُ المَصَاحف،

وقال سيبويه : وقالوا : عائذًا بالله من شَرِّها ، فوضَعُوا الاسمَ موضعَ المَصدرِ ، قال عبدُ الله السَّهْمِىُّ :

أَلْحِقْ عَذَابَكَ بِالْقَوْمِ الذِينَ طَغَوْا
وعَائِذًا بِكَ أَنْ يَغْلُوا فَيُطْغُونِى (١)

وقال الأَزْهَرِىّ : يقال : اللّٰهُمَّ عائذًا بكَ مِن كُلِّ سُوءٍ ، أى أَعُوذُ بك عائذًا ، وفى الحديث « عائذٌ باللهِ مِنَ النَّارِ » أى أنا عائذٌ ومُتَعَوِّذٌ [ كما يقال مُسْتَجِيرٌ ] (٢) فجعَل الفاعِلَ موضعَ المَفْعُول ، كقولهم : سِرٌّ كاتِمٌ ، وماءٌ دافِقٌ . وفى حديث حُذَيْفَة « تُعْرَضُ الفِتَنُ عَلى القُلوبِ عَرْضَ الحَصِيرِ عَوْدًا عَوْدًا » قال ابنُ الأَثير ، هٰكذا رُوِى بالدّالِ والذّالِ ، كأَنَّه اسْتَعاذَ مِن الفِتَنِ ، وقد تَقدَّم ، وفى التنزيل ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ القُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ (٣) معناه إذا أَرَدْتَ قِراءَةَ القُرْآنِ فقُلْ أَعوذ باللهِ مِن الشيطانِ الرَّجيمِ ووَسْوَسَتِه .

(١) اللسان وكتاب سيبويه ١ / ١٧١ عبداقه بن الحارث السهمى وروايته « أن يعلوا فيطغونى » .
(٢) زيادة من اللسان ومنه نقل .
(٣) سورة النحل الآية ٩٨ .



وفى اللسانِ : ويقال للجُودِىّ : عَيِّذٌ ، بالتشديد .

وعَاذٌ : قَرْيَةٌ مَعروفَةٌ ، وقيل ماءٌ بِنَجْرَانَ ، قال ابنُ أَحْمَر :

عَارَضْتُهُمْ بِسُؤَالِ هَلْ لَكُمْ خَبَرٌ
مَنْ حَجَّ مِنْ أَهْلِ عَاذٍ إِنَّ لِى أَرَبَا (١)

وقيل بالدال المهملة ، وقيل بالغين المعجمة .

ووادِى العائذِ قَبْلَ السُّقْيَا بِمِيلٍ ، والسُّقْيَا : مَنْزِلٌ بين الحَرَمَينِ الشريفَينِ .

ومُعَاذَة : زَوْجَة الأَعْشى ، ومُعَاذَة : مولاةُ عَبْدِ الله بن أُبَىّ ، ومُعَاذَة الغِفَارِيَّة ، صَحابِيَّاتٌ .

[ ع ى ذ ] *

( العَيْذَانُ : السَّيِّئُ الخُلُقِ ) ، ومنه قَوْلُ تُمَاضِرَ امرأَةِ زُهَيْرِ بن جَذِيمَةَ لأَخِيها الحارثِ : لاَ يَأْخُذَنَّ فِيكَ ما قَال زُهَيْرٌ ، فإنه رَجُلٌ بَيْذَارَةٌ عَيْذَانُ شَنُوءَةٌ . كذا فى اللسان .

(١) اللسان .

غذذ

( فصل الغين )

مع الـذال ، المعجمتين

[ غ ذ ذ ] *

(غَذَّ الجُرْحُ يَغُذُّ) ، بالضمّ ، (ويَغِذُّ) ، بالـكسر ، غَذًّا ( : سَالَ بِمَا فيه ) ، وفى بعضِ الأُصـول : مافيـه ، أى من قَيْحٍ وصَدِيد ، (كأَغَذَّ) وأَغَثَّ ، إذَا أَمَدَّ ، ( أو ) غَذَّ الجُرْحُ يَغُـذُّ غَذًّا ( :وَرِم ) ، قاله الليث ، قال الأَزهرىّ : أَخطأَ الليثُ فى تَفْسِير غَذَّ ، والصَّواب غَذَّ : سال ، كما تقـدَّم . قال شيخُنا : المعرُوف فى هٰذا الفعل أَنّ مُضارِعـه بالكسر فقط ، وهو الذى اقتصر عليه الجوهرىُّ وغيرُه ، وهو الموافِقُ لمـا نَقَله فى ش د د عن الفَرَّاء ، ولم يذكُره ابنُ مالك فى اللامِيّة ولا فى الكافِية ، فى ذى الوَجْهينِ من الـلازم ، ولا ذَكَره ابنُ القُوطِيّة ولا ابنُ القَطّاع ولا غيرهُما من أَرباب الأَفعال ، ولا اسـتدرَكه شُرَّاح التسهيلِ ولا شُرَّاح النَّظْمَيْنِ ، فلا أَدرِى من أَين جاءَ به المُصَـنِّف انتهـى . قلْت : الذى أَشارله الجوهرىُّ من قـول الفَـرَّاءِ هو أَن ما كان من المضاعَف على فَعَلْتُ غيرَ الواقِـعِ [1] فإن يَفْعل منه مكسور العين ، مثل عَـفَّ يَعِفّ وخَفَّ يَخِفّ ، وما أَشبَهه ، وما كان واقعاً مثـل مَدَدْتُ ، فإن يَفْعل منـه مضموم إلاَّ ثلاثَةَ أَحرُف : شَدَّه يَشُدُّه ويَشِدُّه ، وعَلَّه يَعُلُّه ويعِلُّه ، من العَلَل ، ونَمَّ الحديثَ يَنُمُّه ويَنِمُّه ، فإن جـاء مثلُ هٰذا مما لم نَسْمعه فهـو قليـلٌ ، وأَصله الضمُّ . انتهى قولُ الفَرّاء .

( والغَذِيذَةُ ) من الجُرْح ( : المِدَّةُ ) ، كالغَثِيثَـة ، وهى القَيْـحُ ، وزعم يَعقُوب أَنّ ذالَها بدَلٌ من ثاءِ غَثِيثَةٍ ، ومثْله فى كِتاب الفرق لابنِ السيـد ، وقد تقدّم فى غَثَّ .

( والغَـاذُّ : الغَرَبُ ) ، مُحرّكةً [2] ، (حيثُ كانَ مِن الجَسَد) ، قال أَبـو زيد : تقول العرب للّتى نَدعوها نحن الغَرَبَ : الغَاذُّ ، ويقال للبَعير إذَا كانتْ بـه دَبَرَةٌ فَبَرَأَتْ وهى تَنْدَى ، قيل :

(١) الذى فى اللسان : غير واقع .

(٢) كذا مضبوطة فى القاموس وكذا نص أنها محركـة وفى اللسان مضبوطة ضبط قلم بسكون الراء فى قول أبى زيد ، أما ضبط التكملة فى نص أبى زيد فهو بالفتح

به غاذٌّ ،(و) الغاذُّ ( :عِرْقٌ فى العَيْنِ يَسْقِى ولا يَنْقَطِع )، وكلاهما اسمٌ كالكاهِلِ والغارِبِ ، وعِرْقٌ غَاذٌّ : لا يَرْقَأُ ، وفى حديث طَلْحَةَ« فجعَلَ الدَّمُ يَوْمَ الجَمَلِ يَغُذُّ مِنْ رُكْبَتِه ، أى يَسيل ، غَذَّ العِرْقُ ، إذا سَالَ مافيه مِن الدَّمِ ولم يَنْقَطِعْ ، ويجوز أن يكون من إغْذاذ السَّيْر ،(و [الجِسْر] (١) الغاذَّة ) بالهاء : رَمَّاعَةُ الصَّبِىِّ كالغَاذِيَةِ كسَارِيَةٍ ( قاله ابنُ الأَعْرَابِىِّ .

(وأَغَذَّ السَّيْرَ) نَفْسه ، قال (٢) أَبو الحسن بن كَيْسَان . أَحسِب أنه يُقَال ذٰلك (و) المَشهور أَغذ (فيه) ، أى فى السَّيْرِ إغذاذًا ( :أَسْرَعَ) وفى حديث الزَّكَاة «فَتَأْتِى كَأَغَذِّ ما كانَتْ» أى أَسْرَع وأَنْشَط ، وفى حديث آخَرَ «إذَا مَرَرْتُم بأَرْضِ قَوْمٍ قد عُذِّبُوا فأَغِذُّوا السَّيْرَ » . وأَنْشد :

لَمَّا رَأَيْتُ القَوْمَ فِى إغْذَاذِ
وأَنَّه السَّيْرُ إلى بَغْدَاذِ
قُمْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى مُعَاذِ
تَسْلِيمَ مَلَّاذٍ عَلَى مَلَّاذِ
طَرْمَذَةً مِنِّى عَلَى طِرْمَاذِ (١)

وأَمّا قولُه :

وإنّى وإيَّاهَا لَحَتْمٌ مَبِيتُنَا
جَمِيعاً وسَيْرَانَا مُغِذٌّ وذُو فَتْرِ (٢)

فقد يكون على حَدِّ قَوْلِهم لَيْلٌ نائِمٌ.

(وغَذْغَذَ منه : نَقَصَه) وغَضْغَضَ منه ، كذٰلك ، (كَغَذَّهُ) وغَضَّه ، يقال ما غَذَذْتُكَ شيئاً ،أى ما نَقَصْتُ . رواه ابنُ الفَرَجِ عن بعضِ الأَعْرَابِ .

(وتَغَذْغَذَ : وَثَبَ) . نقلَه الصاغانىُّ .

(والمُغَاذُّ) ، على صِيغَةِ اسمِ الفاعِلِ (من الإبِلِ : العَيُوفُ) ، وهو الذى (يَعافُ الماءَ) .

[] ومما يستدرك عليه :

غُذَاوِذُ ، بالضمّ مَحلَّة بِسَمَرْقَنْدَ ،

(١) زيادة من القاموس ولاتوجد فى اللسان ولا التكملة .
(٢) ضبط القاموس« وأغذَّ السَّيْرَ » وأضاف الشارح كلمة نفسه عن اللسان ولكن هذا القول فى اللسان بناء على أن السير فاعل وهو قول أبى الحسن بن كيسان . وفى اللسان وأغذَّ السيرَ وأغذفيه أسرع . فانظر ماقاله الشارح وماجاء فى اللسان وماينهما من فرق .

(١) اللسان ، وانظر مادق ( طرمذ ، ملذ )
(٢) اللسان .

منهـا أبو عمـرٍو محمدُ بن يَعقـوبَ الغُذَاوِذِىّ .

[غ ل ذ]

(الغَلِيذُ) ، أهملَه الجوهَرِىُّ وصاحبُ اللسانِ ، وقال الصاغانىُّ هو (الغَلِيظ) ، قلت : لُغَةٌ فيه أو هو من الإبدال .

[غ ن ذ] *

(غَنْذَى بـه) ، أهمله الجـوهَرِىُّ ، وقال الصاغانىُّ ، إذا أُغْرِىَ به ، مثل (عَنْذَى بـه) ، وقد تَقَدَّم .

(والغَانِذُ : الحَلْقُ ومَخْرَجُ الصَّوْتِ) .

[غ ن د ر ذ]

[] ومما يستدرك عليـه :

غنْد رُوذ ، الدالُ الأُولى مُهْمَلة : من قُرَى هَرَاةَ [1] منهـا أبو عمرٍو الفَتْحُ ابن نُعَيْمٍ الهَرَوِىّ ، عن شَرِيكٍ والحَكم ابن ظُهَيْر ، وعنه إسحاق بن الهَيَّاج .

[غ ى ذ] *

(الغَيْـذَانُ) ، أهملـه الجـوهَرِىّ ، وقال ابنُ الأَعرابىّ : هو (الذى يَظُنُّ فَيُصِيبُ) ، رواه الأَزهَرِىّ فى التهذيب عنـه .

(والمُغْتَاذُ : المُغْتَاظُ) ، لُغَة فيه ، كما قاله الصاغانىُّ ، أو هـو من باب الإبـدال .

---

## ( فصل الفـاء )

## مع الذال المعجمـة

---

[ف خ ذ] *

(الفَخِذُ ، ككَتِف :) وَصْلُ (ما بين السَّاقِ والوَرِكِ ، مُؤَنَّث ، كالفَخْـذِ) ، بفتح فسكون ، (ويُكْسَر) ، أى مع السكون ، فهـى ثلاثُ لُغَاتٍ ، وهـى مشـهورة فى كُـلٍّ ثُلاثِىٌّ على وِزانِ كَـتِف ، وزاد الزَّركَشِىُّ فى شَـرْح البُخَارِىّ أن فيه لُغَةً فِخِذ ، بكسرتين ، وفى تَسهيل ابنِ مالك : فى كُـلِّ عَيْنٍ حَلْقِيَّةٍ أربَـعُ لُغَات سـواءٌ كانـت اسْماً كفَخِذٍ ، أوفِعْلاً كشَهِد ، الثَّلاثَةُ وكَسْرُ الفَاءِ والعَيْنِ وصَرَّح بذلك فى الـكافِية وشَرْحِها ، وسيأْتى لنا أيضاً

(١) كذا فى التـاج والذى فى معجم البلدان «غُنْدُوذ بالضم ثم السكون ودال مضمومة ثم واو ساكنة وذال ، من قرى هراة .

فخذ

فى شَهد وغيرِه ، قال شيخُنَا : فالإِتْبَاع بكسرتينِ هو الذى قَيَّدُوه بالحَلْقِىّ ، وأَما اللغاتُ الثلاثُ ففى كُلِّ ثُلاثِىٍّ على وِزانِ كَتِفٍ ولو لم يكن فيه حَرْفُ حَلْقٍ ، (و) من المَجَازِ : هذا فَخِذِى ، بالتَّذْكِير ، وهو فَخِذٌ من أَفْخَاذِ بنى تَمِيمٍ ، وهو ( حَىُّ الرجُلِ إذا كانَ مِن أَقْرَبِ عَشِيرتِه ) ، وهو أَقلُّ مِن البَطنِ وأَوَّلُها الشَّعْب ، ثم القَبِيلَة ، ثم الفَصِيلَة ، ثم العِمَارَة ، ثم البَطْنُ ، ثم الفَخْذ . قال ابنُ الكَلبِىّ : الشَّعْبُ أَكبرُ من القَبِيلَةِ ، ثم القَبِيلة ، ثم العِمَارَة ، ثم البَطْن ، ثم الفَخْذ ، قال : أَبو منصور : والفَصِيلَة أَقربُ من الفَخْذ ، وهى القِطْعَة من أَعضاءِ الجَسَدِ ، وقال شيخُنَا نَقْلاً عن بعضِ أَهلِ التحقيقِ : هذه اللغاتُ المَذكورة فى الفَخِذ سواءٌ كان بمعنى العُضْوِ أَو بمعنى الحَىِّ والقَبِيلة ، إلاّ أَنه إذا كان بمعنى العُضْو الأَفْصَحُ فيه الأَصْلُ الذى هو فَتح الأَوّلِ وكسر الثانى ، وإذا كان بمعنى القَبِيلة والحَىِّ فالأَفصح فيه فَتْح الأَوّل وسكون الثانى ، والله أَعلم . ( ج ) أَى جَمْع الفَخِذ بمعنى العُضْوِ والحَىِّ ( أَفخَاذٌ ) ، قال سِيبويهِ : لم يُجَاوِزُوا به هٰذا البناءَ .

( وفَخَذَه ، كمَنَعَه ، يَفخَذُه : أَصابَ فَخِذَه ) ، قوله كمَنَعَه ، هكذا فى النُّسخ التى بأَيْدِينا ، وقد سقط من بعضٍ ، ( ففُخِذَ ) ، بالبناءِ للمجهول ، وفى المُحْكم : فُخِذَ الرجُلُ فَخْذًا فهو مَفخُوذٌ ، أَى أُصيبَتْ فَخِذُه . ورَمَيْتُه ففَخَذْتُه ، أَى أَصَبْتُ فَخِذَه .

( و ) يقال : ( فَخَّذَهم ) عن فُلان ( تَفْخِيذًا ) ، أَى ( خَذَّلَهُم ، و ) فَخَّذَ بينهم تَفْخِيذًا ( : فَرَّقَهم : و ) فَخَّذَ الرجلُ تَفْخِيذًا ( : دَعَا العَشِيرَةَ فَخْذًا فَخْذًا ) ، وهو مأْخُوذٌ من الحديثِ « أَنَّ النبىَّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ لمَّا أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ عليه ﴿وأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ (١) بَاتَ يُفَخِّذُ عَشِيرتَه » ، أَى يَدْعُوهُم فَخْذًا فَخْذًا ، يقال : فَخَّذَ الرجُلُ بَنى فُلانٍ إذا دَعَاهم فَخْذًا فَخْذًا .

(١) سورة الشعراء الآية ٢١٤ .

فذذ

(والفَخْذَاء : ) هى (التى تَضْبُطُ الرجُلَ بين فَخِذَيْهَا) ، لِقُوَّتِهَا .

(وتَفَخَّذَ) الرجلُ ( : تَأَخَّر) عن الأَمرِ.

(واسْتَفْخَذَ) بمعنى (اسْتَخْذَى) ، عن الفراء .

[] ومما يستدرك عليه :

التَّفْخِيذ : المُفاخَذَة .

وقال الفَرَّاءُ : حُلِبت النَّاقَةُ فى فَخِذِهَا ، والعَنْزُ فى رُبَابِها وفى فَخِذِهَا ، وفَخِذُهَا نِصْفُ شَهْرٍ ، نقله الصاغانىُّ .

[ ف ذ ذ ] *

(الفَذُّ : الفَرْدُ) والوَاحِدُ ، وقد فَذَّ الرجلُ عن أَصحابِه ، إذا شَذَّ عَنهم وبَقِىَ مُنْفَرِدًا ، (ج أَفْذَاذٌ وفُذُوذٌ) .

(و) الفَذُّ ( : أَوَّلُ سِهامِ المَيْسِرِ) قال اللِّحيانىُّ : وفيه فَرْضٌ واحدٌ ، وله غُنْمُ نَصيبٍ واحدٍ إن فازَ ، وعليه غُرْمُ نَصيبٍ واحدٍ إن خابَ ولم يَفُزْ ، والثانى التَّوْأَمُ ، وسِهَامُ المَيْسَرِ عَشَرَةٌ ، أَوَّلُها الفَذُّ ، ثم التَّوْأَمُ ، ثُمَّ الرَّقِيبُ ، ثم الحِلْسُ ، ثم النَّافِس ، ثم المُسْبِلُ ، ثم المُعَلَّى ، وثلاثَةٌ لا أَنْصِبَاءَ لَهَا ، وهى السَّفِيحُ والمَنِيحُ والوَغْدُ .

(و) الفَذُّ ( : المُتَفَرِّق مِن التَّمْرِ ) لا يَلْزَقُ بَعْضُه ببعضٍ . عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، وهو مذكُور فى الضاد ، لأَنهما لغتان .

(و) الفَذُّ : (الطَّرْدُ الشَّدِيدُ) ، وقَدْ فَذَّ.

(وشَاةٌ مُفِذٌّ : وَلَدَتْ واحِدَةً) ، وعبارة المُحكَم : وأَفَذَّت الشاةُ إِفْذَاذًا ، وهى مُفِذٌّ : وَلَدَتْ وَلَدًا واحِدًا ، وإن وَلَدَت اثنينِ فهى مُتْئِمٌ . (و) شاةٌ (مِفْذَاذٌ ، مُعْتَادَتُهَا) ، أى إذَا كان مِن عادَتِهَا أَن تَلِدَ واحِدًا ، ولا يُقَال للنَّاقةِ مُفِذ ، لأَنها لا تُنْتَجُ إلاَّ وَاحِدًا .

(والأَفَذُّ :القِدْحُ لَيْسَ عَلَيهِ رِيشٌ) رَوى ابنُ هانئٍ عن أَبى مالكٍ :ماأَصَبْتُ منه أَفَذَّ ولا مَرِيشاً ، قال : والمَرِيشُ : الذى قد رِيشَ ، قال : ولا يَجُوزُ غيرُ هٰذا البَتَّةَ ، قال أَبو منصور : وقد قالَ غيرُه : ما أَصَبْتُ منه أَقَذَّ ولا مَرِيشاً ، بالقاف ، قلت : وسيأْتى قَرِيباً .

(و) فى التهذيب : ذَفْذَفَ ، إذا

تَبخْتَرَ ، وعن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : (فَذْفَذَ) إذا ( تَقَاصَرَ لِيَثِبَ خَاتِلاً ) ، وفى موضعٍ آخَرَ منه : إذا تقاصَرَ لِيَخْتِلَ وهو يَثِبُ .

( واسْتَفَذَّ به وتَفَذَّذ : اسْتَبَدَّ ) واستَقَلّ .

( وَأَكَلْنَا فُذَاذَى ) ، كحُبَارَى ، ( وفُذَاذًا ) ، كغُراب ، ( وفُذَّاذًا ) ، كرُمَّان ، أى ( مُتفرِّقينَ ) .

[] ومما يستدرك عليه :

يقال : ذَهَبَا فَذَّيْنِ ، وفى الحديث « هٰذه الآيَةُ الفَاذَّةُ » ، أى المُنْفَرِدَة فى مَعنَاهَا ، وكَلِمَةٌ فَذَّةٌ وفَاذَّة : شَاذَّةٌ .

[ ف ر س ب ذ ]

[] ومما يستدرك عليه :

فِرْسَابَاذ ، بالكسر[1] مِن قُرَى مَرْو ، منها عَبْد الحَمِيد بن حُمَيد ، عن الشَّعْبِيّ .

[ ف ر ه ذ ]

( الفُرْهُذ ، بالضَّمّ ) ، أهمله الجوهَرِيُّ والجماعَةُ ، وقال ابنُ عَبَّاد : هو ( الفُرْهُدُ ) بالدال ، ( وكذا الفُرْهُوذُ والفَرَاهِيذُ ) ، وهكذا وُجِد بخطّ ابنِ الأَثير ، ( أو الصَّوابُ فى الكُلِّ بالدَّالِ المُهْمَلة ) ، وقد تَقدَّم فى مَحلّه .

وفِرْهَاذْجِرْد ، قَرْيَةٌ بِمَرْوَ ، وقد تَقَدَّم ذِكْرُها .

[ ف ر م ذ ]

[] ومما يستدرك عليه :

فَارْمَذ : قَرْيَةٌ بُطُوس ، منها أَبو عَلِيّ الفضْلُ بن محمّد بن عَلِيٍّ ، لِسانُ خُرَاسَانَ وشَيْخُها وصاحبُ الطَّرِيقَةِ والحَقِيقةِ بها ، تُوفِّىَ بطُوس سنة ٤٧٣ .

[ ف ر ن ب ذ ]

وفِرْنَبَاذ[1] : قَرْيَة على خَمْسَةِ فَراسِخَ مِنْ مَرْوَ ، منها أَبو أَحمد محمّد بن سَورَةَ بن يَعْقُوب .

[ ف ط ذ ]

( الفَطْذُ ) ، أهمله الجوهَرِيّ ، وقال

(١) الذى فى معجم البلدان : فرسا باذ بالفتح ثم السكون ...

(١) فى معجم البلدان « فِرْنَاباذ » .

ابْن دُريد : هو ( الزَّجْرُ عن الشَّيْءِ ) ، كذا فى التَّكْمِلَة .

[ ف ل ذ ] *

( الفَلْذُ : العَطَاءُ بلا تَأْخِيرٍ ولا عِدَةٍ ، أو ) هو ( الإِكْثَارُ منه ) ، أى من العَطَاءِ ، ( أو ) فَلَذَ له من المالِ يَفْلِذُ فَلْذًا : أعطَاه منه ( دَفْعَةً ) ، وقيل : قَطَعَ له منه ، وهٰذا أَوَّلُ الأَقْوَالِ المَذْكُورَةِ فى المُحْكَم ، والمُصَنِّف دائماً يُغَيِّر فى الترتيبِ فيُقَدِّم غيرَ الفَصِيحِ على الأَفْصَحِ ، والنَّادِرَ عَلَى المُسْتَعْمَل ، كما يَعرِفه المُمارِس .

( و ) الفِلْذُ ، ( بالكَسْر : كَبِدُ البعير ) ، والجَمْع أَفْلاذٌ ، كضِرْسٍ وأَضراسٍ .

( و ) يقال : فلانٌ ( ذُو مُطارَحةٍ ومُفَالَذَة ) ، إذا كان ( يُفَالِذ النِّسَاءَ ) ويُطارِحُهُنَّ .

( و ) الفِلْذَة ، ( بهاءٍ : القِطْعَةُ من الكَبِدِ ، و ) القِطْعَة ( من ) المال و ( الذَّهَبِ والفِضَّةِ واللَّحْمِ ، والأَفْلاذُ جَمْعُهَا ) ، على طَرْحِ الزَّائِدِ ، وعسى أَن يكون الفِلْذُ لغةً فى هٰذا ، فيكون الجَمْعُ على وَجْهِه ( كالفِلَذِ ، كعِنَبٍ ) ، كما فى الصِّحاح ، ومنهم من خَصَّ الفِلْذَةَ من اللَّحْمِ بما قُطِعَ طُولاً ، وهى قولُ الأَصمعىّ ، وتُسَمَّى الأَجْسَادُ السَّبْعَة ، وهى العَنَاصِرُ المُنْطَرِقَةُ : الفِلَذات ، ( و ) من المجاز : الأَفْلاذُ ( من الأَرْضِ : كُنُوزُهَا ) وأَمْوَالُهَا ، وقد جاء فى حديثِ أَشْراطِ السَّاعَةِ « وتَقِيءُ الأَرْضُ أَفْلاذَ كَبِدِهَا » ، وفى رواية « تُلْقِى الأَرْضُ بِأَفْلاذِهَا » ، وفى أُخْرَى « بِأَفْلاذِ كَبِدِهَا » ، قال الأَصمعىُّ وضَرَبَ أَفْلاذ الكَبِدِ مَثَلاً للكُنُوزِ ، أَى تُخْرِج الأَرْضُ كُنُوزَهَا المَدْفُونَةَ تَحْتَ الأَرْضِ ، وهو استعارَةٌ ، ومثلُه قولُه تعالى ﴿ وأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾ [1] . وسَمَّى ما فى الأَرْض قِطَعاً تَشْبِيهاً وتَمْثِيلاً ، وخَصَّ الكَبِدَ لأَنها من أَطايبِ الجَزُورِ ، واستعار القَيْءَ للإِخْرَاج .

( والفَالُوذُ : ذُكْرَةُ الحَدِيدِ ) تُزادُ فيه ، وفى بعض النُّسخ ذُكْرُ الحَدِيد ، ( كالفُولاَذِ ) ، بالضمّ ، وفى التهذيب :

(١) سورة الزلزلة الآية ٢ .

والفُولاَذُ من الحَديد مَعروفٌ ، وهو مُصَاصُ الحديدِ المُنَقَّى مِنْ خَبَثِه .

(و) الفَالُوذ ( : حَلْوَاءُ ، م ) معروف ، هو الذى يُؤْكَل ، يُسَوَّى من لُبِّ الحِنْطَة ، فارسىٌّ مُعرَّب ، قال شيخُنا : الحَلْوَاءُ[1] لابُدَّ أن تُخْتَم بالهاءِ ، على أَصْلِ اللسانِ الفارِسِىِّ ، وإذا عُرِّبَتْ أُبْدِلَت الهاءُ جِيماً فقالوا فالُوذَج . قلْت : والذى فى الصحاح الفَالُوذُ ، والفَالُوذَقُ مُعرَّبَان ، قال يَعقوبُ : ولا يقال الفَالُوذَجُ . ومن سَجعات الأَساس : الضَرْبُ بِالفَوالِيذ غيرُ الضَّرْبِ بالفَوالِيذ[2] ، جمع فُولاذ وفَالُوذ .

(وسَيْفٌ مَفْلُوذٌ : طُبِعَ من الفُولاذِ) الحَديدِ الذَّكَرِ . (والتَّفْلِيذ : التَّقْطِيعُ) ، كالفَلْذ ، ففى الحديث « أَنَّ فَتًى من الأَنصارِ دَخَلَتْه خَشْيَةٌ مِنَ النَّارِ فَحَبَسَتْه فى البَيْتِ حتّى ماتَ ، فقال النبىُّ صلَّى الله عليه وسلّم : إنَّ الفَرَقَ مِن النَّارِ فَلَذَ كَبِدَه » ، أى خَوْفَ النارِ قَطَع كَبِدَه .

( وافْتَلَذْتُهُ[1] المالَ : أَخذْتُ منه فِلْذَةً) وفى بعضِ النُّسخ : أَخذْتُ مِنْ ماله فِلْذَةً ، وهكذا فى لسان العرب ، قال كُثَيِّر :

إِذَا المَالُ لَمْ يُوجِبْ عَلَيْكَ عَطاءَهُ
صَنِيعَةُ قُرْبَى أَوْ صَدِيقٍ تُوَامِقُهْ
مَنَعْتَ ومَنْعُ البَعْضِ حَزْمٌ وقُوَّةٌ
ولَمْ يَفْتَلِذْكَ المَالَ إلاَّ حَقَائِقُهْ[2]

وفى الأَساس : وافتلَذْتُ منه حَقِّى : اقْتَطَعْتُه .

[] ومما يستدرك عليه :

من المَجاز : أَفلاذُ الأَكبادِ : الأَوْلاَد . وفى حديث بَدْرٍ « هٰذِه مكَّةُ قَدْ رَمَتْكُم بِأَفْلاذِ كَبِدِها » أَرادَ صَمِيمَ قُرَيْشٍ ولُبَابَها وأَشْرَافَها ، كما يقال فُلانٌ قَلْبُ عَشِيرَتِه ، لأَن الكَبِد من أَشرافِ الأَعضاء .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله الحلواء لابد إلخ كذا بالنسخ والصواب الفالوذ الخ كما هو واضح »

(٢) فى مطبوع التاج « الضرب بالفواليذ خير من الضرب فى الفواليذ » والمثبت عن الأساس المطبوع

(١) فى القاموس « وافتلذت المال » أما اللسان فكالأصل . ويؤيدها الشاهد الآتى .

(٢) ديوانه ٢ /٨٣ واللسان والأساس والصحاح والرواية «وبعض المنع حزم .

وأَبُو بَكْرٍ محمد بن علىّ بن فُولاذٍ الطَّبَرىّ ، مُحَدِّثٌ .

[ ف ن ذ ] *

( الفانِيذُ ) ، أهمله الجوهرىُّ ، وقال الأَزهرىُّ ، هو ( ضَرْبٌ من الحَلواء م ) ، مَعْرُوف ، فارسىٌّ ( مُعَرَّب بَانِيذَ ) ، بالدال المهملة ، وقد مرَّ أَنهم يقولون فَانِيد ، بالدال المهملة ، وسَمَّى الجلالُ كِتَابَهُ : « الفانيد فى حلاوة الأَسانيد » قاله شيخنا .

[ ف و ذ ]

[] ومما يستدرك عليه :

فَاذَوَيْه ، جَدُّ أَبى القاسم عبدالعزيز بن أَحمد بن عبد الله بن أَحمد بن محمد بن فَاذَوَيه الأَصبهانىّ ، ثِقَةٌ ، رَوَى ، وعبد الله بن يوسف بن فَاذ الخُتَّلىّ البغدادى ، من شُيوخ الطَّبرانىّ .

---

( فصل القاف )

مع الذال المعجمة

---

[ق ب ذ] *

( قُبَاذُ ، كغُرَاب ) : أَهمله الجوهرىُّ ، وقال الصاغانىُّ : هو ( أَبو كِسْرَى ) أَنو شِرْوَانَ مَلك الفُرْس .

( وقُبَاذِيَانُ ) ، بالضمّ وكسر الذال المعجمة ، وروِىَ بإهمالها ( : ع بِبلْخَ ) كَثيرُ البساتين ، نُسِب إليه الحُسَيْن بن رداع ، عن أَبى جعفر محمّد بن عيسى الطَّبَّاع ، وعنه محمّد بن محمّد بن صِدِّيق البَزَّار البَلْخِىّ .

( وحنْطَةٌ قُبَاذِيَّةٌ ) ، بالضمّ ( : عَتِيقَةٌ رَدِيئَةٌ ) ، عن الفَرّاء ، كأَنَّهَا مِنَ عهد قُبَاذَ .

[ق ذ ذ] *

( القُذَّةُ : بالضّم : رِيشُ السَّهْمِ ، ج قُذَذٌ ) وقِذَاذٌ . وقَذَذْت السَّهْمَ أَقُذُّه قَذًّا : رِشْتُه .

( و ) القُذَّة ( : البُرْغُوثُ ، كالقُذَذِ ) كصُرَدٍ وهو واحِدٌ وليس بجمْع قُذَّة ، قاله الأَصمعىُّ ، ( ج قِذَّانٌ ، بالكَسْرِ ) ، وأَنشد الأَصمعىّ :

أَسْهَرَ لَيْلِى قُذَذٌ أَسَكّْ
أَحُكُّ حَتَّى مِرْفَقِى مُنْفَكُّ[1]

(١) اللسان والتكملة وفى الأساس ٢/٢٣٦ بينها مشطور هو :

* فَبِتُّ لَيلى كُلَّهُ أَحُكُّ *

وقال آخر :

* يُؤَرِّقُنِي قِذَّانُها وبَعُوضُها *[1]

وقال آخر :

يَا أَبَتَا أَرَّقَنِي القِذَّانُ
فالنَّوْمُ لا تَأْلَفُه العَيْنَانُ[2]

(و) القُذَّة ( : جَانِبُ الحَيَاءِ) ، وهما قُذَّتَانِ ، ويقال لهما الأَسْكَتَانِ .

(و) القُذَّة ( : أُذُنُ الإِنسانِ والفَرَسِ) . وهما قُذَّتَانِ . وفى الأَساس : ومن المَجاز : وله أُذُنان مَقْذُوذتانِ : خُلِقَتَا عَلَى مِثَال قُذَذِ السَّهْمِ .

(و) القُذَّةُ ( : كَلِمةٌ يَقولها صِبيانُ العَرَبِ ، يَقولون : لَعِبْنَا شَعارِيرَ قُذَّةَ قُذَّةَ ، وقُذَّانَ قُذَّانَ . ممنوعات) من الصَّرْفِ ، قاله الليثُ ، ونَصَّه فى العَيْنِ : القُذَّةُ ، بالضمّ : كَلِمةٌ تَقولُها صِبْيَانُ الأَعْرَابِ ، يقولون : لَعِبْنَا شَعارِيرَ قُذَّةَ ، قُذَّةَ لاتُصْرَفُ[1] انتهى ، فليس فى نصه قُذَّة إلاّ مرّة واحدة ، فتأَمَّلْ ذٰلك . وفى اللسان : وذَهَبُوا شَعارِيرَ قَذَّانَ وقذَّانَ ، وذَهَبوا شَعارِيرَ نَقْذَانَ وقُذَّانَ ، أى مُتَفرِّقِينَ .

(والقَذُّ : إِلْصَاقُ القُذَذِ بالسَّهْمِ ، كالإِقْذاذِ) ، قَذَذْتُ السَّهْمَ أَقُذُّه قَذًّا ، وأَقْذَذْتُه : جَعَلْتُ عليه القُذَذَ ، وللسَّهْمِ ثَلاثُ قُذَذٍ ، وهى آذَانُه .

(و) القَذُّ ( : قَطْعُ أَطرافِ الرِّيشِ وتَحْرِيفُه عَلَى نَحْوِ التَّدْوِيرِ و) الحَذْوِ ، و( : التَّسْوِيَةُ) . وكذٰلك كلّ قَطْعٍ كنَحْوِ قُذَّةِ الرِّيشِ .

(و) القَذُّ ( : الرَّمْيُ بالحَجَرِ وبكلِّ) شَىْءٍ (غَلِيظٍ) ، قَذَذْتُ به أَقُذُّ قَذًّا .

(و) القَذُّ ( : الضَّرْبُ على المَقَذِّ) ، أى قَفَاه ، قال أبو وَجْزَةَ :

قَامَ إِليها رَجُلٌ فيه عُنُفْ
لَهُ ذِرَاعٌ ذَاتُ نِيرَيْنِ وكَفّْ

(1) اللسان والجمهرة ١ /٧٩ .

(2) العينى على الخزانة ١ /١٨٣ وبعدها .

مِنْ عَضّ بُرْغُوثٍ له أَسْنَانُ
ولِلْخَمُوشِ فَوْقَنَا تَطْنَانُ

وهو شاهد على أن ضم نون التثنية لغة فى قوله « العينان وهذا الرجز فى المؤتلف والمختلف ص١٧٦ تحقيق منسوب لرؤبة بن العجاج بن شدقم الباهلى ، وهو غير رؤبة بن العجاج التميمى المشهور ... « من وخز برغوث له أسنان »والبعوض فوقه دندان» وانظر المكاثرة أيضا ٣٠ – ٣١ .

(1) هذا الضبط و النص من التكملة فهو مرة واحدة و الثانية مخبر عنها أنها لاتنصرف . وهى فى اللسان مرة واحدة .

فَقَذَّهَا بَيْنَ قَفَاهَا والكَتِفْ[1]

(والأَقَذُّ: سَهْمٌ عليه القُذَذُ، و) قيل: هو (سَهْمٌ لا رِيشَ عليه). وفى التهذيب: الأَقَذُّ: السهمُ الذى لم يُرَشْ، ويقال: سَهْمٌ أَفْوَقُ، إذا لم يكن له فُوقٌ، فهذا والأَقَذُّ من المَقْلُوب لأَنَّ القُذَّةَ الرِّيشُ، كما يُقَال للمَلسوع سَلِيمٌ، (و) قيل: الأَقَذُّ: هو (المُسْتَوِى البَرْىِ بلا زَيْغٍ) فيه ولا مَيْلٍ، عن ابن الأَعرابىّ. وقال اللحيانىُّ [الأَقَذُّ][2] السَّهْمُ حين يُبْرَى قَبْلَ أَن يُرَاشَ، والجَمْعُ قُذٌّ، وجمع القُذِّ قِذَاذٌ، قال الراجز:

* منْ يَثْرِبِيَّاتٍ قِذَاذٍ خُشْنِ *[3]

(و) من أمثالهم «(مَالَهُ أَقَذٌّ ولا مَرِيشٌ)» أى ماله (شَىْءٌ، أو) مالَه (مَالٌ ولا قَوْمٌ)، وهذا عن اللِّحيانىّ، ويقال: «ما أَصَبْتُ منه أَقَذًّ ولامَرِيشاً» أى لم أُصِبْ منه شيئاً، وقال المَيْدَانِىُّ: أى لم أَظفَرْ مِنه بِخَيْرٍ لا قليلٍ ولا كثيرٍ، وروى ابن هانئٌ عن أَبى مالك: ما أَصبْتُ منه أَقَذًّ ولا مَرِيشاً، بالفاء، من القَذِّ والفَرْدِ، وقد تقدّم. وفى مجمع الأَمثال: «مَاتَرَكَ الله له شُفْرًا ولا ظُفْرًا ولا أَقَذًّ ولا مَرِيشاً».

(والمِقَذُّ)، بالكسر (: ما قُذَّ به) الرِّيش، (و) هو مِثْل (السِّكِّين) ونحوِه، نقله الصاغانىُّ، كالمِقَذَّةِ.

(و) المَقَذُّ، (كمَرَدٍّ: ما بَيْنَ الأُذُنَيْنِ مِن خَلْفٍ)، يقال: إنّه لَلئِيمُ المَقَذَّيْنِ، إذا كان هَجِينَ ذٰلِكَ المَوْضِع، ويقال: إنه لحَسَنُ المَقَذَّيْنِ، وليس للإنسانِ إلاَّ مَقَذٌّ واحدٌ، ولٰكنهم ثَنَّوْا على نَحْوِ تَثْنِيَتِهِم رَامَتَيْنِ وصَاحَتَيْنِ.

(و) المَقَذُّ: أَصْلُ الأُذُنِ، والمَقَذُّ: القُصَاصُ[1]. والمَقَذُّ: مُنْتَهَى مَنْبِتِ الشَّعرِ من مُؤَخَّرِ الرأْسِ)، وقيل:

(١) التكملة وفى اللسان بنقص المشطور الثانى.
(٢) زيادة من اللسان.
(٣) اللسان والصحاح.

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله القصاص هو بتثليث القاف والضم أعلى كما ذكره الشارح فى مادة قصص قال المجد: وقصاص الشعر حيث تنتهى نبتته من مقدمه أو مؤخره»

هو مَجَزُّ الجَلَمِ مِن مُؤَخَّرِ الرأْسِ، ويقال: هو مَقْذوذُ القَفَا. وفى الأَساس: وقيل: المَقَذُّ: مَغْرِزُ الرَّأْسِ فى العُنقِ، وحَقِيقَةُ المَقَذِّ: المَقْطَع، فإمّا أَن يَكون مُنْتَهَى شَعرِ [الرأْس] [1] عند القَفا أَو مُنْتَهَى الرأْسِ وهو المَغْرِزُ.

(و) المَقَذُّ (: ع) نُسِبَ إليه الخَمْرُ، والصوابُ أَنه بالدال المُهْمَلَة، وقد تقدَّم.

(والقُذَاذَة، بالضمّ: ما قُطِعَ من أَطْرَافِ الذَّهَب وغيرِه)، والجُذَاذَة: ما قُطِع من أَطراف الفِضَّة، وجَمعه القُذَاذَاتُ والجُذَاذَاتُ، وقيل: القُذَاذَة من كلّ شيءٍ: ما قُطِع منه.

(والمُقَذَّذُ، كمُعَظَّم: المُزَيَّن، كالمَقْذوذ)، يقال: رَجُلٌ مُقَذَّذُ الشَّعرِ ومَقْذُوذُه، أَى مُزَيَّن، وقيل: كلُّ ما زُيِّن فقد قُذِّذَ تَقْذِيذًا.

(و) المُقَذَّذُ (: المُقَصَّصُ الشَّعرِ حَوَالَىِ القُصَاصِ كُلِّه، ورجُلٌ مَقْذُوذٌ، مِثْلُ ذَاك.

(و) المُقَذَّذ من الرجال (: الرجُلُ) المُزَلَّمُ (الخَفيفُ الهَيْئَة)، وكذلك المرأَةُ إذا لم تَكُنْ بالطَّوِيلَة، وامرأَةٌ مُزَلَّمَةٌ، ورجُلٌ مُقَذَّذٌ، إذا كان ثَوْبُه نَظِيفاً يُشْبِه بعضُه بَعْضاً، كلُّ شيءٍ حَسَنٌ منه [1] (وكُلُّ ماسُوِّىَ وأُلْطِفَ) فقد قُذَّ.

(و) المُقَذَّذَةُ، (بالهاء: الأُذُن المُدَوَّرَةُ) كأَنَّهَا بُرِيَتْ بَرْيًا، (كالمَقْذُوذَة).

(و) عن ابنِ الأَعرابِىّ: (تَقَذْقَذَ فى الجَبَلِ). إذا (صَعِدَ) فيه، (و) قال غيره: تَقَذْقَذَ (فى الرَّكِيَّة)، إذا (وَقَعَ فَهَلَكَ)، وتَقَطْقَطَ مثلُه.

(و) تَقَذْقَذَ (الرجُلُ: رَكِبَ رأْسَه) فى الأَرض وَحْدَه.

(و) يقال: (ما يَدَعُ شَاذَّةً ولا قَاذَّةً) وفى التهذيب: شَاذًّا ولا قَاذًّا، وذلك فى القِتَال، أَى (شُجَاعٌ يَقْتُلُ مَنْ رَآهُ)، وعبارةُ الأَزْهرِىّ: لا يَلقاه أَحَدٌ إلاَّ قَتَلَه.

(١) زيادة من الأساس.

(١) فى اللسان «كل شئ منه حسن».

(والقُذَّانُ، بالضمّ: البَيـــاضُ فى الفَوْدَيْنِ)، أى جَانِبَى الرأْسِ، (من الشَّيْبِ. و) القُذَّانُ أيضاً: البياضُ (فى جَنَاحَىِ الطائرِ)، على التشبيهِ.

(والقُذَاذَاتُ: ما سَـقَطَ من قَـذِّ الرِّيشِ ونَحْوِه)، ولا يَخْفَى أن هٰـذا مَفْهُومٌ مِن قوله آنفـاً: ما قُطِـعَ من أطراف الذَّهبِ وغيرِه، فذِكْرُه ثانياً تَطويـلٌ مُخِلٌّ لقاعدتِه، كمالايَخْفَى.

[] ومما يستدرك عليـه:

«تَتبعُـونَ آثارَهُمْ حَذْوَ القُـذَّةِ بِالقُذَّةِ»، يعنى كما تُقَدَّرُ كُلُّ واحِدَةٍ منهـنَّ على صاحِبتهـا وتُقْطَـع، وقـال ابنُ الأثير: يُضْرَب مثـلاً للشيئَين يَستويانِ ولا يَتفاوتانِ.

وتَقَذَّذَ القَوْمُ: تَفَرَّقُـوا.

والقذَّانُ: المُتَفرِّق، ويقال: إنـه لَمقذُوذُ القَفَا.

وعن ابنِ دُرَيْدٍ: رجلٌ مَقذوذٌ، إذا كان يُصْلِـح نَفْسَه وَيقُوم عليها.

[ ق ش ذ ] *

(القِشْـذَةُ)، بالـكسر، أهمـــله الجـوهرىُّ، وهـى (القِشْـدَةُ، فى مَعانيها) المَذكورة فى الدال، وهـى الزُّبْدَة الرَّقيقة، وقد اقْتَشَذْنَا سَمْناً، أى جَمَعْنَـاه، وأَتَيْتُ بنى فُـلانٍ فسأَلْتُهم فَاقْتَشَذْتُ شيئاً، أى جَمَعْتُ شيئاً، واقْتَشَذْنَا قِشْذَةً: أَكَلْنَاهَا، كلُّ ذٰلك (عن) الإمـام أبى منصـور (الأَزهـرىّ) فى كتابـه التهذيب، نقلاً عن الليثِ، عن أبى الدُّقَيش. قال الأزهرىُّ: أَرجـو أن يكون مارَوَى الليث عن أبى الدُّقَيْش فى القِشْـدَةِ بالذالِ مَضبوطاً، قال: والمَحفوظ عن الثِّقات القِشْدَة بدال، ولعلّ الـذال فيها لغَةٌ لم نَعْرِفهـا. وقال الصاغانىُّ بعد أن ذكر قولَ الليثِ: إن الأزهرىَّ قد أحالَه على الليث فى الدال المهْمَلَة، ولم أَجِد فى كتاب الليْثِ منه شيئاً.

[ ق ش م ذ ]

(القَشْمَذِينُ)، بفتح القاف والميم وكسر الذال، أهمله الجوهرىُّ وصاحب اللسان. وقال الصاغانىُّ: هو (السَّمَاءُ)، لغة (يَمانِيَةٌ)، كذا فى التكملة.

[ ق ل ذ ]

(القَلَذُ، محرَّكةً) أهمله الجوهريّ وصاحب اللسان، وقال الصاغانيّ هو (شَيْءٌ كالقَمْلِ يَعْلَق بِالبَهْمِ لايُفَارِقه حتى يَقْتُلَه، و) من ذٰلك قولهم: (بَهْمَةٌ قَلِذَةٌ، كفَرِحَةٍ)، إذا كان بها ذٰلك، كذا فى التكملة.

[ ق ن ف ذ ] *

(القُنْفُذُ، وتُفتَح الفاءُ)، قال الخليل: كلُّ اسمٍ عَلى هٰذا الوَزْنِ ثانيه نونٌ أو همزةٌ فلك فيه فُعْلُل، بالفتح والضمّ، يعنى للأم. قلت: وكذٰلك القُنْفَط، وهو غريب، نقلَه النواوىّ عن مشارقِ عياضٍ (:الشَّيْهَمُ)، وهو مَعْروف، هٰكذا نصُّ عِبَارَة المحكم، فلا يُلام بكونه فَسَّرَ المشهورَ المتَدَاولَ بالغَرِيب، (وهى بهاءٍ)، واختلف فى نونه هل هى زائدَة أو أَصليّة. ومال إلى كلّ منهما طائفةٌ وصحّح الثانى.

(و) القُنْفُذُ (:الفَأْر) وهى بهاءٍ.

(و) القُنْفذ (:ذِفْرَى البَعِيرِ)، وفى المحكم: هو مَسِيل العَرَق من خَلْفِ أُذُنَيِ البعيرِ.

(و) عن أَبى خَيْرَة: القُنْفُذ): (:المجْتَمِع المرْتَفِع) شيئاً (من الرَّمْلِ)، وقيل: قُنْفُذ الرَّمْلِ: كَثْرَة شَجَرِه. وقال أبو حنيفة: القُنْفُذ يَكون فى الجَلَدِ بين القُفِّ والرَّمْلِ.

(و) القُنْفذ (:الشَّجَرة فى وَسطِ الرَّمْلِ) كالقُنْفُذَة، وقال بعضهم: القُنْفُذَة: كَثْرَة شَجَرِه وإشْرَافه، (و) القُنْفذ (:مَكَانٌ يُنْبِتُ نَبْتاً مُلْتَفًّا، ومنه قُنْفذ الدَّرَّاجِ) كرُمَّان، اسم (لِمَوْضِعٍ) وقد تقدَّمَ الدَّرَّاج فى الجيم، (وبالهاء) يعنى القُنْفذة (:ماءةٌ لبنى نُمَيْرٍ)، كذا فى النُّسخ، وفى التكملة: لبنى تَمِيمٍ بين مكّة واليمن، وهى الآن قَرْيَةٌ عامرة على البحر، والمشهور بإهمال الدال، وقد ذكرناها هناك.

(وتَقَنْفَذَه بالعَصا: ضَرَبَه كما يُضْرَبُ القُنْفذ)، نقله الصاغانىّ (والقَنَافذ: أَجْبُلٌ غيرُ طوال، أو أَحْبُلُ رَمْل، أو نَبَكٌ فى الطَّرِيق)،

قاله ثعلب، وأنشد :

مَحَلاً كَوَعْسَاءِ القَنَافِذ ضَارِباً
بِهِ كَنَفاً كَالمُخْدِرِ المتَأَجِّمِ (١)

أى مَوضِعاً لا يَسلكه أحدٌ، أى مَن أرادَهم لا يَصِل إليهم، كما لا يُوصَل إلى الأَسد فى مَوْضِعه، يَصِف أنه طريقٌ شاقٌّ وَعْرٌ، (ويُقال للنَّمَّام : قُنْفُذُ لَيْلٍ)، أى أنه لا يَنَام، كما أنّ القُنْفُذ لا يَنام، ويقال له أيضاً: أَنْقَدُ لَيْلٍ، ومن الأَحاجى: ما أَبْيَضُ شَطْرًا، أَسْوَدُ ظَهْرًا، يَمْشِى قِمَطْرًا، ويَبُول قَطْرًا، وهو القُنْفُذ.

[] ومما يستدرك عليه :

يقال للموضع الذى دُونَ القَمَحْدُوَةِ من الرأْسِ القُنْفُذَة، وَتَقَنْفُذُه : تَقَبُّضُه.

وحَسَّان بن الجَعْد القُنْفُذِىّ مَنسوبٌ إلى جَدِّه قُنْفُذ بن حَرَامٍ من بنى بَلِىٍّ بَطْنٍ، وكذلك قُنْفُذ بن مالكٍ بَطْنٌ، قاله ابنُ الأَثير.

وظَهْرُ القَنَافِذِ : مَوضع بمصر

(١) اللسان.

[ ق هـ ز ذ ]

[] ومما يستدرك عليه :

قُهْزَاذُ، بالضمّ، جدّ محمّد بن عبد الله بن قُهْزَاذَ، روَى عنه مُسْلِم، تُوفِّىَ سنة ٢٦٢.

[ ق و ذ ]

[] ومما يستدرك عليه :

محمّد بن جعفر القَوَاذِىّ إلى جَدّه قَوَاذ، كسَحَابٍ، بَغْدَادِىٌّ سكنَ مصر، روَى عنه ابن يونس.

[ ق ى ذ ]

(أَقْيَاذٌ)، كأَشْراف، أهملَه الجوهرىّ، وقال الأَصمعىّ: هو (فى قوْلِ المَرَّارِ الفَقْعَسِىّ) وأوله :

دَارٌ لِسُعْدَى وَابْنَتَىْ مُعَاذِ
أَزْمَانَ حُلْوُ العَيْشِ ذُو لِذَاذِ
إِذِ النَّوَى تَدْنُو عَنِ الحَوَاذِ
(كَأَنَّهَا والعَهْدَ مِنْ أَقْيَاذِ
أُسٌّ جَرَامِيزَ عَلَى وِجَاذِ) (١)

(١) التكملة وفيها : قال المرار الفقعسى وقيل أبو محمد وانظر مادة وجد ففيها مشطور منها وكذلك فى اللسان والصحاح مادة (وجد). وفى (خوذ): تدنو عن الخواذ.

(ع) أى موضع، وسيأتى فى وجذ أنه قَوْلُ أَبى مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِىّ يَصِفُ الأَثافِىَّ، فالضَّمِير فى أنها راجعٌ إليها.

## (فصل الكاف)
## مع الذال المعجمة

### [ك ب ذ]

[] كَبُوذ، كصَبُور، من قرى سَمَرْقَنْد، منها سعيد بن رجب، عن مُحَمَّد بن حمزة السَّمَرْقَنْدِىّ.

### [ك ذ ذ] *

(الكَذَّانُ، ككَتَّانٍ: حِجَارَة رِخْوَةٌ كالمَدَرِ)، وربما كانت نَخِرَةً، والواحدة بهاء، قاله اللَّيْثُ، وفى المحكم: الكَذَّانُ: الحِجَارَة الرِّخْوَة النَّخِرَة، وقد قيل هى فَعَّالٌ، والنون أَصلِيَّة وإن قَلَّ ذٰلك فى الاسم، وقيل: هى فَعْلَان، والنونُ زائدةٌ، وقال أَبو عَمْرو: الكَذَّانُ: الحِجَارَة التى ليستْ بِصُلْبَةٍ، (وأَكَذُّوا) إِكْذَاذًا (: صَارُوا فِيهَا)، أَى فى كَذَّانٍ من الأَرْضِ، قال الصاغانىُّ: وهذا يَنقُض ما قال الليثُ فى الكَذَّان أَنَّه فَعَّال، إذ لو كان كذا لكان الفِعْلُ منه أَكْذَنَ بالنون، قال الكُمَيْت يصف الرِّيَاحَ:

تَرَامَى بِكَذَّانِ الإِكَامِ ومَرْوِهَا
تَرَامِىَ وُلْدَانِ الأَصَارِمِ بِالخَشْلِ[1]

(والكَذْكَذَةُ: الحُمْرَةُ الشَّدِيدةُ)، عن ابن الأَعرابىّ.

(وكَذَّ الشْىءُ كَذًّا (: خَشُنَ) وصَلُبَ،) ويوجد فى بعض النُّسخ بالحَاء والسين المهملتين والأُولَى الصواب.

### [ك غ ذ] *

(الكَاغَذُ)، أهمله الجوهَرِىّ، وقال الصاغانىّ: هو لغَة فى (الكاغَد)، وقد سَبقَتْ لُغَاتُه وأَنَّهَا كلَّهَا غيرُ عربيّة، وقد نسب إلى بَيْعه، أَبو تَوْبَةَ سعيدُ بنُ هاشمٍ السَّمَرْقَنْدِىّ الكَاغَذِىّ، وأَبو الفضل مَنْصورُ بن نصر بن عبد الرحيم السَّمَرْقَنْدىّ الكاغَذِىّ.

(١) اللسان والصحاح.

[ ك ل ذ ] *

(الكَلْوَاذُ، بالكسر)، أهمله الجوهريُّ، وقال ابنُ الأَعْرَابيّ: هو (تَابُوتُ التَّوْرَاةِ)، وحكاه ابن جِنّى أيضاً، وأنشد:

كأَنَّ آذَانَ اللَّبِيجِ الشَّاذِى
دَيْرُ مَهَارِيقَ على الكِلْوَاذِ[1]

(وأُمُّ كِلْوَاذ: الدَّاهِيَة)، عن الصاغانيّ، (وكَلْوَاذَى، بالفتح) والقَصْرِ، عن الرشاطيّ (وقد تُمَدُّ)، ذَكَرَه ثَعْلَبٌ فى المَقْصُور والممدود (: ة أَسْفَلَ بَغْدَادَ)، قال المَسْعوديّ: وهى دارُ مملكة الفُرْس بالعِرَاق، والنِّسْبَة إليها كَلْوَاذَانِىٌّ، منها أَبو محمد حَيُّوس بن رِزْق الله بن بَيّان، وُلد بمصر، ثِقَةٌ، عن عبد الله بن صالح كاتبِ اللَّيْثِ، توفِّىَ سنة ٢٨٢، وأَبو الخطّاب محفوظ بن أَحمد الكَلْوَاذَانِىّ فقيهٌ حَنْبَلِىٌّ، عن أَبى محمّدٍ الجوهرىّ وأَبى طالبٍ العشارِىّ توفِّىَ سنة ٥١٠.

(وكَلْوَاذُ)، بالفتح (: أَرْض) هَمْدانَ، كما فى التكملة. وفى التهذيب: مَوْضِعٌ، وهو بِنَاءٌ أَعجمىٌّ.

[ ك ل ب ذ ]

[] وكَلاَبَاذُ: مَحلّةٌ بِبُخَارَا، منها الإمام أَبو نصر أَحمد بن محمّد بن الحسين الحافظ، روَى عنه الحاكِم والمُستَغفِرِىّ، وقد ذُكِر فى الدال أَيضاً.

[ ك ن ب ذ ] *

(رَجُلٌ كُنَابِذٌ، بالضّمّ)، أهمله الجوهريّ، وقال ابن دريد، أَى (جَهْمٌ ضَخْمُ الوَجْه) غليظُه، كذا فى التهذيب. وَوجْهٌ كُنَابِذٌ (قَبِيحٌ) وهذا ليس فى التهذيب.

[] ومما يستدرك عليه:

[ ك ن ج ر ذ ]

كَنْجَرُوذ: قرية بباب نَيْسَابُور، منها أَبو سعد محمّد بن عبد الرحمٰن

(١) اللسان وفيه «كأن آثار السبيج» والمثبت فى الأصل هو رواية التكلة، وبعده «يقال لُبِجَ المريضُ إذا ألقَى نَفْسَه من مَرَضٍ أو إعياء فهو لبِيجٌ».

النّيسابورى الأديب الفاضل، صَدُوقٌ، روَى عنه البَيْهَقِىّ والفَرَاوِىّ، تُوفّىَ سنة ٤٥٣ .

[] ومما يستدركُ عليه :

[ ك و ش ذ ]

كُوشِيذ، بالضم، وهو جَدّ أَبى الخطّاب محمّد بن هبة الله بن محمّد ابن منصور بن كُوشِيذ الكَرَجِىّ سمع ببغدادَ أبا طَالبٍ اليوسفىّ، وبنيسابورَ أبا عبد الله الفَرَاوِىّ وغيرَهما، ترجمه البندارىّ فى الذيل، وجَدّ أَبى بكرٍ عبد العزيز بن عمران ابن كُوشِيذَ الأَصبهانىّ، رَحَلَ إلى العراق والشامِ ومصرَ، وكَتَبَ ورَوَى وصَنّف، عن عُمر بن يحيَى الآمُلِىّ وغيرِه . وقاسم بن مَنْدَه بن كُوشِيذَ الأَصبهانىُّ مُحَدّث .

[ ك و ذ ] *

(الكَاذَةُ : ما حَوْلَ الحَيَاءِ مِنْ ظاهِرِ الفَخِذَيْنِ، أَو لَحْمُ مُؤَخَّرِهِمَا) وقيل : هو من الفَخِذَيْنِ مَوْضِعُ الكَىِّ من جَاعِرَةِ الحِمَارِ، يكون ذٰلك من الإِنسان وغيرِه، والجَمْعُ كَاذَاتٌ وكَاذٌ . وفى التهذيب : الكاذَتَانِ من فَخِذَىِ الحِمَارِ فى أَعلاهما، وهما مَوْضِع الكَىِّ من جَاعِرَتَىِ الحِمَارِ لَحْمَتَانِ هناك مُكْتَنِزَتَانِ بَين الفَخِذ والوَرِكِ . وقال الأَصمعىّ : الكاذَتَانِ : لَحْمَتَا الفَخِذِ من باطِنِهما، والواحِدَة كَاذَةٌ، وقال أَبو الهيثم : الرَّبَلَةُ : لَحْمُ باطِنِ الفَخِذ، والكَاذَةُ : لَحْمُ ظاهِرِ الفَخِذ، وأَنشد[1] :

*فاسْتَكْمَشَتْ وَانْتَهَزْنَ الكَاذَتَيْنِ مَعَا*

قال : هما أَسْفَل من الجَاعِرَتَيْنِ، قال : وهٰذا القولُ هو الصواب، وفى الصحاح : الكَاذَتَانِ : ما نَتَأَ من اللحْمِ فى أَعالِى الفَخِذ، قال الكُمَيْت يَصف ثوراً وكِلاباً :

فلَمَّا دَنَتْ للْكَاذَتَيْنِ وأَحْرَجَتْ
بِهِ حَلْبَساً عِنْدَ اللِّقَاءِ حُلاَبِسَا[2]

(١) اللسان . هذا وفى اللسان «والكاذة لحم ظاهر الفخذ والكاذ لحم باطن الفخذ وأنشد : فاستكمشت ... » .

(٢) اللسان والصحاح . وانظر مادة حلبس ففيها الشاهد محرفا فى التاج واللسان «وأخرجت» وصوابه ماهنا بالحاء المهملة قال فى اللسان أحرجت بالحاء من الحرج =

(و) كَاذَةُ، (بلا لامٍ : ة ببغْدَادَ، منهـا) أَبو الحسيـن (إسحاقُ بن) أَحمـد بن (محمّـد) بن إبراهـيم الكاذِيّ، ثِقَةٌ، (شَيْـخُ) أَبي الحسين (ابن زَرْقَوَيْهِ)[1] وأَبي الحسن[2] بن بشران، روَى عن محمّد بن يوسف بن الطَّبَّاع، وأَبي العبَّاس الكديْمِيّ[3]

(والـكاذَانُ والـكَوْذَانُ : الضَّخْمُ السَّمِيـنُ) مـن الرجـال، نقلـه الصاغَـانيّ، ومنـه أُخِـذَ الفَـرَسُ الـكَوْذَن، بالدال المُهْمَلة، للبَلِيـدِ الطَّبْـع.

(والتَّكوِيذُ : بُلُوغُ الإِزارِ الكَاذَةَ) إذا اشتَمَـل بـه. (وهـو) أَي الإِزارُ (مُكَوَّذٌ)، كمُعَظَّم، أَي المُكَوَّذ اسمُ ذٰلك الإِزار، كما ضَبطه الصاغانيُّ.

وشَمْلَةٌ مُكَوَّذَة : تَبْلُغ الكاذَتَيْن إذا ائتَزَر، قـال أَعرابيٌّ : أَتمَنَّى حُلَّة[1] رَبُوضـاً، وصِيصَةً سَلُوكاً، وشَمْلَةً مُكَوَّذَة.

(و) التَّكوِيذ (: طَعْنُ الناكِحِ فى جَوانِبِ الرَّكَبِ)، مُحَرَّكة، أَى الفَرْج ولا يُدْخِله، نقله الصاغانيّ.

(و) التَّكوِيذ (: الضَّرْبُ بالعَصا فى الدبُرِ)، بين الفَخِـذ والـوَرِك، وفى التكملة : فى الاسْتِ.

(و) فى الحـديث «أَنَّـه ادَّهَـن بالكَاذِيّ» (الكَاذِيُّ) قال ابنُ الأَثير : قيل : هو (شَجَرٌ) طَيِّبُ الرِّيـح (لـه وَرْدٌ يُطَيَّبُ بـه الـدُّهْنُ)، قال أَبـو حنيفةَ، ونَباتُه ببـلاد عُمَانَ، وهـو نَخلَةٌ فى كُلِّ شىْءٍ من حِلْيَتِها، وأَلفه واوٌ.

---

(فصـل اللام)

مـع الذال المعجمة

---

[ل ب ذ]

[] لَبِيذَةُ : قرية واسعة بتُونس،

---

« وبهامش مطبوع التاج « قوله وأحرجت بالحاء من الحرج يقول لما دنت الكلاب من الثور ألجأته إلى الرجوع للطعن، والضمير فى دنت يعود على الكلاب والهاء فى قوله أحرجت به ضمير الثور أى أحرجته الكلاب إلى أن رجع فطعن فيها، والحلابس الشجاع وكذلك الحلبس كذا فى اللسان » .

(١) فى مطبوع التـاج « ابن قويه » والمثبت من القاموس ومعجم البلدان ( كاذة ) وفيه أبو الحسن بن زرقويه

(٢) فى معجم البلدان أبو الحسين .

(٣) فى معجم البلدان « الكاذى »

(١) فى مطبوع التاج « جلة » والصواب من اللسان .

قال الإمام الضابط أبو القاسم التُّجِيبيّ فى رِحلته : كذا كَتَبَه لنا أبو عبد الله اللَّبِيذِيّ ، وسمعناه من غيره بدال مهملة ، قال شيخنا : ومنها أبو القاسم اللَّبِيذِيّ التُّونسى المذكورفى رِحْلَتَى التُّجِيبيّ والعَبْدَرِيّ ، كما نبه عليه السودانى فى كفاية المحتاج وأغفلَه المصنِّف . قلْت وأبو القاسم هٰذا هو عبد الرحمٰن بن محمّد ابن عبد الرحمٰن الحَضرَمِيّ اللَّبِيذِيّ من فقهاءِ القَيْرَوَان بالمَغرِب ، حَدّث ، ومات قريباًمن سنة ثلاثين وأربعمائة [٢] ، وقد أهملَ السمعانىُّ والرشاطىُّ ذَالَها .

[ ل ج ذ ] *

( اللَّجْذُ[١] : الأَكْل ) لَجَذَ الطَّعَامَ لَجْذًا : أَكلَهُ .

(و) اللَّجْذُ (أَوَّلُ الرَّعْىِ . و) اللَّجْذُ ( :أَكلُ الماشِيَةِ الكَلأَ) ، يقال : لَجَذَت الماشِيَةُ الكَلأَ : أَكلتْه ، وقيل : هو أَن تَأْكُلَه (بِأَطْرَافِ أَلْسِنَتِهَا) إذا لم يُمْكِنْها أَن تَأْخذه بأَسْنَانِهَا . ونَبْتٌ مَلْجُوذ ، إذا لم يتَمَكَّنْ منه السِّنُّ لِقِصرِه فَلَسَّتْهُ الإبلُ ، ويقال للماشية إذا أكلت الكَلأَ : لَجَذَتِ الكَلأَ ، وقال الأَصمعىُّ ، لَجَذَه مثل لَسَّه .

(و) اللَّجْذُ ( : الأَخْذُ اليَسِيرُ) ، وقد لَجَذَ لَجْذًا : أَخَذَ أَخْذًا يَسِيرًا .

(و) اللَّجْذُ ( :أَنْ يُكْثِرَ مِن السُّؤَالِ بَعْدَ أَنْ يُعْطَى مَرَّةً) ، وقال الأَصمعىُّ : لَجَذَهُ لَجْذًا : سَأَلَه وأَعْطَاه ، ثم سَأَل فأَكْثَرَ . وقال أَبو زيد : إذا سأَلَكَ الرجُلُ فأَعْطَيْتَه ، ثم سَأَلَكَ قُلْتَ : لَجَذَنِى يَلْجُذُنى لَجْذًا ، وفى الصحاح : لَجَذَنى فُلانٌ يَلْجُذُ ، بالضمّ لَجْذًا ، إذا أَعْطيْته ثم سَأَلَك فَأَكْثَرَ .

(و) اللَّجْذُ ( : التَّحْضِيضُ ) يقال : لَجَذَنى على كذا ، أَى حَضَّنِى عليه .

(و) اللَّجْذُ ( :اللَّحْسُ ، ويُحَرَّك) فى الأَخير ، قال أَبو عمرو : لَجَذَ الكلْبُ ولَجِذَ ، إذا وَلَغَ فى الإناءِ (فِعْلُ الكُلِّ كنَصَرَ وفَرِحَ) ، أَى جاءَ

(١) فى مطبوع التاج « بلحذ الكلأ » والمثبت من اللسان .
(٢) هو غير الموجود فى رحلة العبدرى ص ٢٤٣

من البَـابينِ ، الأُولَى عن الصاغانىّ فى معنَى لَحَس .

(ودَابَّـةٌ مِلْجَـاذٌ) ، بالـكسـر ، (تَـأْخُـذُ البَقْـلَ بِمُقَـدَّمِ فِيهَـا) وأَطْرَافِ أَلْسِنَتِهَا ، قال عمرو بن حُمَيْل :

وكُلُّ ذَبٍّ أَكحَـلِ المَقَـاذِى
أَعْيَسَ مِلْسَاسِ النَدَى مِلْجَاذِ [1]

[] ومما يستدرك عليـه :

اللِّجَاذُ بالكسر الغِرَاءُ [2] وليس بثبتٍ .

[ ل ذ ذ ] *

(اللَّذَّةُ) : الشَّهْوَة ، أَو قَرِيبة منها ، وكأَنهـا لمَّـا كانت لاتَحْصُـل إلاّ لصحيـحِ المِزَاجِ سالِمةً من الأَوجاع فسَّرها بقوله : ( ضِدُّ الأَلَمِ [3] ، ج لَذَّاتٌ . لَـذَّهُ و ) لَذَّ (بـه ) ، يَتعَدَّى ولا يتعَـدَّى ، لَذًّا ولَذَاذَةً ، وهو من باب فَرِحَ ، كما صرَّح به الجوهَرِىُّ وأَربابُ الأَفعال ، وإن تَوَقَّـفَ فيـه بعضُهم نظـرًا إلى اصطلاحـه ، فإن مقتضاه أَن يـكون المضارعُ منهمـا على يَفْعُـل ، بالضمّ ، ككَتَبَ ، وليس كذٰلك ، وفى المحكم : لَذِذْتُ الشىءَ ، بالـكسر ، (لَذَاذًا ، ولَذَاذَةً ، والْتَذَّه) الْتِذَاذًا ، (و) التَذَّ (به ، واسْتَلَذَّه : وجَدَه لَذِيذًا) أَو عَدَّه لَذِيذًا ، والْتَذَّ به وتَلَذَّذَ بمعنًى واحِد ، ولَذِذْتُ الشىءَ أَلَذُّه ، إذا استَلْذَذْتَه ، وكذٰلك لَـذِذْتُ بـذٰلك الشىْءِ ، وأَنا أَلَـذُّ بـه لَذَاذَةً ولَذِذْتُه سـواءٌ ؛ وفى الحديث : كان الزُّبَيْرُ يُرَقِّص عبدَ الله ويقـول :

أَبْيَضُـس مِنْ آلِ أَبِـى عَتِيقِ
مُبَارَكٌ مِنْ وَلَـدِ الصِّدِّيـقِ
أَلَـذُّهُ كَمَـا أَلَـذُّ رِيقِـى [1]

(ولَذَّ هـو) يَلَذُّ ( : صَارَ لَذِيذًا) قال رُؤْبـة :

*لَذَّتْ أَحَادِيثُ الغَوِىِّ المِنْدَغِ [2] *

أَى اسْتُلِذَّ بهـا .

( و ) عـن ابنِ الأَعـرابِىِّ :

(1) التكلة ( لجـد )
(2) كذا قال الزبيدى إنه مستدرك والنص موجـود فى القاموس وهو قوله « وككتاب الغراء » فلعل نسخة الشارح ساقط منها هذا النص .
(3) فى القاموس : « نقيض الألم » وهو مايتفق مع اللسان

(1) اللسـان .
(2) ديوانه ٩٧ واللسان وفى التاج تحريف «المبدع» وانظر مادة ( ندغ ) والقافية بالمعجمة .

(اللَّذُّ : النَّوْمُ) ، وأنشد :

ولَذٌّ كَطَعْمِ الصَّرْخَدِيِّ تَرَكْتُه
بِأَرْضِ العِدَا مِنْ خَشْيَةِ الحَدَثَانِ (١)

(واللَّذِيذُ : الخَمْرُ) هو واللَّذُّ يَجْرِيَانِ مَجْرًى واحدًا فى النَّعْت ، (كاللَّذَّة) ، قال الله عزّ وجلّ ﴿مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ﴾ (٢) أى لَذِيذَة ، وقيل : ذات لَذَّةٍ . وكَأْسٌ لَذَّةٌ : لَذِيذَةٌ ، (ج لُذٌّ) ، بالضم ، (ولِذَاذٌ) ، بالكسر ، شَرَابٌ لَذٌّ مِن أَشْرِبَةٍ لُذٌّ ولِذَاذٍ ، ولَذِيذٌ من أَشْرِبَة لِذَاذٍ .

(واللَّذْلاَذُ : السَّرِيعُ الخَفِيفُ فى عَمَلِه ، وقد لَذْلَذَ ، و) به سُمِّىَ (الذِّئْبُ) لَذْلاَذًا ، لسُرْعته ، هٰكذا حُكِىَ لَذْلاَذٌ ، بلا لام كَأَوْسٍ ونَهْشَلٍ ، فكان يَنبَغِى للمصنِّف أن يقول : وبلا لام الذِّئْبُ ، قال عَمْرُو بن حُمَيْل :

لِكُلِّ عَيَّالِ الضُّحَى لَذْلاَذ
لَوْنِ التُّرَابِ أَعْقَدِ الشِّمَاذِ (١)

أَرادَ بِعَيَّالِ الضُّحَى ذِئْباً يَتَعَيَّلُ فى عِطْفَيْه ، أى يَتَثَنَّى ، والأَعْقَد : الذى يَلْوِى ذَنَبَه كأَنَّه مُنْعَقِدٌ .

(ورَوْضَةُ مُلْتَذٌّ : ع قُرْبَ المَدِينَة) المُشَرَّفة ، على ساكنها أفضلُ الصلاة والسلام ، ذكَرَه الزُّبير (٢) فى كتاب العَقِيق ، وأنشد لِعُرْوَة بن أُذَيْنَةَ :

فَرَوْضَةُ مُلْتَذٌّ فَجَنْبَا مُنِيرَةٍ
فَوَادِى العَقِيقِ انْسَاحَ فِيهِنَّ وَابِلُه (٣)

كذا فى المعجم .

(والأَلِذَّةُ : الذينَ يَأْخُذُونَ لَذَّتَهُمْ) ، نقله الصاغانىّ . (و) قال ابنُ بَرِّىٍّ فى الحواشى ، (ذِكْرُ الجَوْهَرِىِّ اللَّذ) (٤) بسكون الذال ، (هُنا وَهَمٌ ، وإنما موضِعُه) لذا من (المُعْتَلّ) ، قال : وقد ذكره فى ذٰلك

(١) اللسان والأساس والصحاح ، وفى المقاييس ٥ / ٢٠٤ جزؤه ، هذا وفى اللسان قال ابن برى : البيت للراعى وعجزه :
... دَفَعْتُه .
عَشِيَّةَ خَمْسِ القَوْمِ والعَيْنُ عاشِقَهْ

(٢) سورة محمد الآية ١٥ .

(١) التكملة .
(٢) فى معجم البلدان « ذكره النعيم » .
(٣) معجم البلدان ( ملتذ ) وفى مطبوع التاج « انساج » والصواب من معجم البلدان .
(٤) فى إحدى نسخ القاموس « الذى » .

الموضع ، وإنما غَلطُه فى جَعْلِه فى هٰذا الموضِع كونُه بغير ياءٍ ، وعبارةُ الجوهرىّ : واللَّذِ واللَّذْ ، بكسر الذال وتسكينِها لُغَةٌ فى الذى ، والتثنيةُ اللَّذَا ، بحذف النونِ ، والجمع الذين وربما قالوا فى الجمع اللَّذُونَ ، قال شيخنا : وهٰذا ، أى ذِكْرُ اللغةِ فى موضعٍ غيرِ بابِها من باب جَمْعِ النظائرِ والأشباهِ ، فلا يُغْنِى عن ذِكْرِ كُلِّ كلمةٍ فى بابِها ، لأنه مُوهِمٌ كما تَوَهَّمه المُصَنِّف .

[] ومما يستدرك عليه :

المَلاَذُّ جَمْعُ مَلَذٍّ ، وهو مَوْضِعُ اللَّذَّةِ من لَذَّ الشىءُ يَلَذُّ لَذَاذَةً فهو لَذِيذٌ ، أى مُشْتَهًى ، وفى الحديث « إذَا رَكِبَ أحدُكم الدَّابَّةَ فَلْيَحْمِلْهَا عَلَى مَلاَذِّهَا » أى لِيُجْرِهَا فى السُّهُولَة لا فى الحُزُونَةِ .

واللَّذْوَى ، فَعْلَى من اللَّذَّةِ ، قُلِبَتْ[1] إحدَى الذالين ياءً ، كالتَّقَضِّى والتَّلَظِّى ، وقد جاء فى حديث عائشةَ رضى اللهُ عنها ، أنها ذَكرتِ الدُّنْيَا فَقَالت : « قد مَضَى لَذْوَاهَا ، وَبَقِىَ بَلْوَاهَا » ، أى لَذَّتُها .

واللَّذَّة واللَّذَاذَة واللَّذِيذ واللَّذونى[1] الأَكلُ والشُّرْبُ بِنَعْمَةٍ وكِفَايَةٍ .

ورجل لَذٌّ : مُلْتَذٌّ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ لأبى سَعْنَةَ :

فَرَاحَ أَصِيلُ الحَزْمِ لَذًّا مُرَزَّأً
وبَاكَرَ مَمْلُوءًا مِنَ الرَّاحِ مُتْرَعاً[2]

وفى الحديث « لَصُبَّ عليكُم العَذَابُ صَبًّا ثم لُذَّ لَذًّا » ، أى قُرِنَ بَعْضُه إلى بَعْضٍ .

وهو فى لَذٍّ من عَيْشٍ[3] ، وله عَيْشٌ لَذٌّ .

ورجُلٌ لَذٌّ : طَيِّبُ الحَدِيثِ .

وذا أَطْيَبُ وأَلَذُّ .

وذَا مِمَّا يَلَذُّنِى ويُلَذِّذُنِى .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله قلبت الخ هكذا عبارة النهاية واللسان وتأمله »

(١) لايوجد مثل هذا النص لا فى اللسان ولا فى التكملة . وبهامش مطبوع التاج « قوله واللذ وفى هكذا بالنسخ والذى فى اللسان : واللَّذْوَى مضبوط بفتح اللام وسكون الذال وفتح الواو فليحرر »

(٢) اللسان وفيه : « لابن سعنة »

(٣) الذى فى الأساس « من العيش »

ولاَذَّ الرَّجُلُ امرأَته مُلاَذَّةً ولِذَاذًا، وتَلاَذًّا عِنْدَ التَّمَاسِّ.

[ ل م ذ ] *

(لَمَذَ)، أهمله الجوهرىُّ والجماعة[1] وهو بمعنى (لَمَجَ، لُغَةٌ فيه) لا إبدالٌ.

[ ل و ذ ] *

(اللَّوْذُ بالشيء: الاسْتِتَارُ والاحْتِصَانُ به، كاللِّوَاذِ مُثَلَّثَةً، واللِّيَاذِ والمُلاَوَذَةِ)، لاَذَ به يَلُوذُ لَوْذًا ولِوَاذًا: ولِيَاذًا: لجأَ إليه وعاذَ به.

ولاَوَذَ مُلاَوَذَةً ولِوَاذًا ولِيَاذًا: استَتَرَ.

وقالَ ثَعْلَبٌ: لُذْت به لِوَاذا: احْتَصَنْتُ.

ولاَوَذَ القَوْمُ مُلاَوَذَةً ولِوَاذًا، أَى لاذَ بَعْضُهُم ببعْض، ومنه قولُه تعالى ﴿يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا﴾[2].

وفى حديث الدُّعاء «اللَّهُمَّ بِكَ أَعُوذُ، وبك أَلُوذُ»، لاَذَ به، إذا الْتَجَأَ إليه وانْضَمَّ واستغَاثَ. وفى الحديث «يَلُوذُ به الهُلاَّكُ». أَى يُسْتَتَرُ به ويُحْتَمَى[1]، وإنما قال تعالى ﴿لِوَاذًا﴾ لأَنه مَصدَرُ لاَوَذْتُ، ولو كان مَصْدَرًا لِلُذْتُ لقلْتَ لُذْت به لِيَاذًا، كما تقول قُمْت إليه قِيَاماً وقَاوَمْتُك قِوَاماً طَوِيلاً. وفى خُطْبَة الحَجَّاج: وأَنا أَرْمِيكُمْ بِطَرْفِى وأَنتم تَتَسَلَّلُونَ لِوَاذًا. أَى مُسْتَخْفِينَ مُسْتَتِرِينَ[2] بعضُكم ببعضٍ. وقال الطِّرِمَّاح فى بَقَرِ الوَحْشِ:

يُلاَوِذْن مِنْ حَرٍّ كَأَنَّ أُوَارَهُ
يُذِيبُ دِمَاغَ الضَّبِّ وهْوَ جَدُوعُ[3]

أَى تَلْجَأُ إلى كُنُسِها[4].

(و) اللَّوْذُ (: الإحاطَةُ، كالإلاَذَةِ)،

(١) مذكور فى اللسان فقوله «الجماعة» فيه توسع

(٢) سورة النور الآية ٦٣.

(١) فى اللسان أى يستتر به الهلا لكون ويحتمون.

(٢) فى اللسان «ومستترين».

(٣) ديوانه ١٥١ واللسان والأساس وفى الأصل واللسان «يلاوذ من حرّ» وفى الأساس «وهو خدوع» وفى الديوان وهو خَتُوع «ويروى» خدوع» وقال الصاغانى: الرواية: ختوع

(٤) ضبطت فى اللسان «كُنَّسِها» هذا «والكُنُس» جمع كناس. وفى مادة (كنس) «والبقر تكنّس أى تدخل فى كُنُسها إذا اشتدّ الحرّ».

يقال : لاذَ الطريقُ بالدارِ وألاذَ إلاذَةً ، والطريق مُليذٌ بالدارِ ، إذا أُحاط بهَا . وألاذَتِ الدارُ بالطريق ، إذا أحاطَتْ به ، (و) اللَّوْذ ( : جانبُ الجَبَلِ ) وحِضْنُه[1] ( وما يُطِيفُ به ) . (و) اللَّوْذُ ( : مُنْعَطَفُ الوَادِى ، ج أَلْوَاذٌ) ويقال : هو بِلَوْذِ كَذا ، أى بناحيةِ كذا .

(والمَلاَذُ :) المَلْجأُ و (الحِصْنُ ، كالمِلْوَذَةِ) ، بالكسر ، ولاذَ به ، ولاَوَذَ ، وألاَذَ : امْتَنَع .

(والمُلاَوَذَةُ واللِّوَاذُ : المُرَاوَغَةُ ، كاللِّوَاذَانِيَّةِ) مُحَرَّكةً ، وبه فسَّر بعضٌ قوله تعالى ﴿ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا ﴾ ومثله فى كتاب ابن السيد فى الفرق ، فإنه قال : لاَوَذَ فُلاَنٌ : رَاغَ عنك وحَادَ .

(و) المُلاَوَذَة واللِّوَاذُ ( : الخلاَفُ) ، وبه فَسَّر الزَّجَّاج الآيةَ ، أى يُخَالِفون خِلاَفاً ، قال : ودليل ذٰلك قوله عزّ وجلّ ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾[2]

(و) المُلاَوَذَةُ واللِّوَاذُ ( : أَن يَلُوذَ) ، أى يَسْتَتِر ( بَعْضُهم بِبَعْضٍ ، كالتَّلْوَاذِ) ، بالفتح ، قال عُمرو بن حُمَيْل :

يُرِيغُ شُذَّاذًا إِلَى شُذَّاذِ
مِنَ الرِّبَابِ دَائِمِ التَّلْوَاذِ[1]

وبه فسَّر بعضُهم الآية ، كما تقدّم ذٰلك قريباً .

(ولَوْذَانُ) : اسم أَرْضٍ ، وقال الراعى :

فَلَبَّثَها الرَّاعِي قَلِيلاً كَلاَ وَلاَ
بِلَوْذَانَ أَوْ مَا حَلَّلَتْ بِالكَرَاكِرِ[2]

وقال ثَعلبٌ : لَوْذَان ( : ع) وأنشد :

أَمِنْ أَجْلِ دَارٍ بَيْنَ لَوْذَانَ فَالنَّقَا
غَدَاةَ النَّوَى عَيْنَاكَ تَبْتَدِرَانِ[3]

(و) اللَّوْذَانُ (من الشىْء : ناحِيَتُهُ) ، كاللَّوْذِ ، يقال : هو بِلَوْذِ كذا ، أى بِنَاحِيَةِ كَذَا ، وبِلَوْذَانِ كَذَا ، قال ابنُ أَحمر :

كَأَنَّ وَقْعَتَه لَوْذَانَ مِرْفَقِهَا
صَلْقُ الصَّفَا بِأَدِيمٍ وَقْعُه تِيَرُ
تِيَرٌ ، أى تَارَاتٌ .

(١) فى اللسان « حضن الجبل » وما هنا الصواب لقوله فى اللسان أيضاً « وجانبه »
(٢) سورة النور الآية ٦٣ .

(١) التكلة والجمهرة ١ / ٧٨ .
(٢) اللسان وفى معجم البلدان ( لوذان ) مع نقص أوله .
(٣) اللسان والتكلة .

لوذ

(واللَّاذَةُ : ثَوْبٌ حَرِيرٌ أَحْمَرُ صِينِيٌّ)، أَى يُنْسَج بالصّين، (ج لاَذٌ)، وهو بالعَجَمِيّة سَواءٌ، تُسمّيه العَرب والعَجَمُ اللاَّذَةَ.

(والمَلاَوِذُ: المآزِرُ) عن ثعلب.

(ولَوْذٌ: جَبَلٌ باليَمَنِ)، نقله الصاغانيُّ.

(ولَوْذُ الحَصَى: ع)، عن الصاغانيّ.

(ولاَوَذُ بنُ سَامِ بنِ نُوحٍ) عليه السلامُ، أَخو أَرفَخْشِذ وأَشْوَذ وإِرَم وعَيْلَم ومَاش والمَوْصِل، ولدٌ. ولاَوَذُ أَبو عِمْلِيقٍ وطَسْمٍ وأُمَيْمٍ، وقد انْقَرَض أَكثرُهم.

(وخُزَزُ بنُ لَوْذَانَ شاعِرٌ) معروف.

[] ومما يستدرك عليه:

قال ابنُ السكِّيت: خيرُ بَنِي فُلانٍ مُلاَوِذ، أَى لا يجيءُ إلا بعد كَدٍّ، وأَنشد للقطاميّ[1]:

وَمَا ضَرَّهَا أَنْ لَمْ تَكُنْ رَعَتِ الحِمَى
ولَمْ تَطْلُبِ الخَيْرَ المُلاَوِذَ مِنْ بِشْرِ[2]

وقال الجوهريُّ: يَعْنِي القَلِيلَ.

وفى الأَساس: ومن المَجاز: خَيْرُ فلانٍ مُلاَوِذٌ: مُرَاوِغٌ لا يَأْتِي إلاَّ بعْدَ كَدٍّ.

والمُلاَوَذَة: المُدَاوَرَة مِن حَيْثُما كان.

ولاَوَذَهُم: دَارَاهُمْ.

ويقال: هو لَوْذُه، أَى قَرِيبٌ منه.

ولى من الإِبل والدَّراهِم وغيرِهَا مائَةٌ أَو لِوَاذُهَا، يريد أَو قَرَابَتُها، وكذلك غيرُ المائةِ من العَدَد، أَى أَنقَص منها بواحِدٍ أَو اثْنَيْنِ أَو أَكْثَرُ منها بذلك العَدد.

ولَوْذَانُ بن عمرِو بن عَوْف بنِ مالكِ ابنِ الأَوْسِ، فى الأَنصارِ، وَعقبُهُ من وَلَدِه مالكِ بن لَوْذَان، وفَخذُهم يقال لهم بنو السَّمِيعَة، وفى الجاهلية بنو الصَّمَّاءِ، وفى هَمْدَان لَوْذَان بن عَبْدِ وُدٍّ بن الحارث بن مالك بن زَيد بن جُشَم بن حَاشِدٍ، قاله ابنُ الكلبيّ.

ومن المَجاز: أَلاذَت النَّاقَةُ الظِّلَّ بِخُفِّها، إِذا قامَت الظَّهِيرَةُ، كذا فى الأَساس.

(1) فى مطبوع التاج واللسان «وأنشد القطامى» والصواب من التكملة وفى الأساس: «وقال القطامى» والنص هناعن ابن السكيت فهو الذى أنشد للقطامى.

(2) ديوان القطامى ٧٧ واللسان والتكملة وأساس البلاغة وفى الصحاح عجزه «من عَمْرِو»

## ( فصل الميم )

## مع الذال المعجمة

[م ت ذ] *

[] مَتَذَ بالمكانِ يَمْتُذُ مُتُوذًا : أقامَ ، قال ابنُ دُريد : ولا أدرِى ما صِحَّته . كذا فى اللسان وأغفله المصنِّف [1] .

[م ذ ذ] *

(مَذْمَذَ) الرجُلُ ، أهمله الجوهرىُّ ، وقال الأَصمعىُّ : إذا (كَذَبَ ، و) يقال (هو مِذْمِيذٌ) ، بالكسر ، وَمِذِيذٌ) ، كأَمِير (: كَذَّابٌ) .

(والمَذْمَاذُ : الصَّيَّاحُ) الكثيرُ الكلامِ ، حكاه اللِّحيانىُّ عن أبى ظَبْيَةَ ، والأُنْثَى بالهاء ، وعنه أيضًا : رجُلٌ مَذَمَاذٌ وَطْوَاطٌ ، إذا كان صَيَّاحاً ، وكذلك بَرْبَارٌ فَجْفَاجٌ بَجْبَاجٌ عَجْعَاجٌ .

(و) عن أبى زيد : (المَذْمَذِىُّ : الظَّرِيفُ) المختالُ [1] ، وهو المَذْمَاذُ .

[ م ر ذ ] *

(مَرَذُ) فلانٌ (الخُبْزَ) فى الماء ، أهمله الجوهَرِىُّ ، وقال الأَصمعىُّ : إذا (مَرَثَهُ) ، رواه الإيادِىُّ بالذال مع الثاء ، وغيرُه يقول . مَرَدَه ، بالدال ، هٰكذا نقله الأَصمعىُّ ، وروى بيت النابغة :

فَلَمَّا أَبَى أَنْ يَنْقُصَ القَوْدُ لَحْمَهُ
نَزَعْنَا المَرِيذَ والمَرِيدَ لِيَضْمُرَا [2]

ويقال : امْرُذِ الثَّرِيدَ ، فَتفْتُه ثم تَصُبّ عليه اللَّبنَ ، ثُمَّ تَمَيِّثُه وتَحَسَّاه .

[ م ل ذ ] *

(المَلاَّذُ : المُطَرْمِذُ المُتَصَنِّعُ) ، له كلامٌ وليس له فِعَالٌ ، كذا فى الصحاح وقد مَلَذَه يَمْلُذه مَلْذًا : أَرْضَاه بكلامٍ لَطِيفٍ وأَسمعَه ما يَسُرُّه ولا فِعْلَ له معه ، قال أبو إسحاق : الذال فيها بَدَلٌ من الثاء . والمَلاَّذ . (الَّذِى لا تَصِحُّ مَوَدَّتُه ، كالمِلْوَذِ ،

(١) هذه المادة فى اللسان أيضاً ولكن ابن دريد ذكر ذلك المعنى للمادة ( متد ) بالدال المهملة فى ج ٢ ص ٩ وجاءت فى مادة ( متد ) بهذا المعنى فى اللسان والتاج والقاموس .

(١) فى مطبوع التاج : « المحتال » والصواب من اللسان .
(٢) لم أجده فى ديوان النابغة الذبيانى . والشاهد فى اللسان « نزعنا المريد والمديد » وصواب فيه فى مادة ( مرد )

كمنبَـرٍ . والمَلَـذَانُ ، والمَلَـذَانِيُّ ، مُحَرَّكَتَينِ ، والمَلاَذَانِـيُّ ) ، وقيـل : المَلاَّذُ : هـو الذى لا يَصدُقُ أَثَرُه ، يَكْذِبُك مِن أَيْنَ جاءَ ، قال الشاعر :

جِئْـتُ فَسَلَّمْتُ عَلَـى مُعَـاذِ
تَسْلِيمَ مَـلاَّذٍ عَلَـى مَـلاَّذِ [1]

وأنشد ثعلب :

* أَوْ كَيْذَبَانٌ مَلَـذَانٌ مِمْسَحُ * [2]

والمِمْسَـحُ : الـكَذَّاب ، والمَلَذَانُ : الذى يُظْهِر النُّصْـحَ ويُضْمِرُ غَيْرَه .

(والمَلْـذُ) : المَلْـثُ ، وهـو (الـكَـذِبُ ، و) المَلْـذُ ( :الطَّعْـنُ بالرُّمْـحِ ) ، وقد مَلَذَه بالرُّمح مَلْذًا . (و) المَلْذُ ( :المَسْحُ عَلى اليَدِ ) ، عن الصاغانىّ ، (و) المَلْذُ ( :مَدُّ الفَـرَسِ ضَبْعَيْهِ حتى لا يَجِدَ مَزِيدًا لِلَّحـاقِ) وحَبْسُه رِجْلَيْه حَتَّى لا يَجِـدَ مَزِيـدًا لِلَّحَاقِ فى غيرِ اخْتِلاطٍ . (و) المَلْـذُ ( :السُّرْعَةُ فى عَدْوِه ) وأَصلُ المَلْذِ : السُّرْعَةُ فى المَجِـىءِ والذَّهَاب .

(١) اللسان وانظر مادة (طرمذ) ومادة (غلذ)
(٢) اللسان وانظر مادة (مسح)



(و) المَلَذُ ، (بالتَّحْرِيك : اخْتِلاَطُ الظَّـلامِ ، و) يقـال (ذِئْبٌ مَلاَّذٌ) ، ككَتَّانٍ :خَفِيٌّ (خَفِيفٌ) .

(وامْتَلَذْتُ منـه كَذَا : أَخَذْت منه عَطِيَّةً) ، نقله الصاغانىُّ .

[] ومما يستدرك عليـه :

المَلاَذَة ، وهو مَصدر مَلَذَه مَلْـذًا ومَلاَذَةً ، وقد جـاء فى حَدِيث عائشةَ رضِى الله عنهـا وتَمَثَّلَتْ بشعْرِ لَبِيدٍ :

مُتَحَدِّثُـونَ مَلاَذَةً ومَخَـانَـةً
ويُعَابُ قَائِلُهُمْ وإِنْ لَمْ يَشْعَبِ [1]

[] ومما يستدرك عليـه :

[ م ل ق ب ذ ]

مُلْقَابَاذ ، بالضمّ : مَحلّة بأَصفهانَ ، وقيل : بِنَيْسَابُور ، نُسِـب إليهـا أَبو علىٍّ الحسنُ بن محمّد بن أَحمد بن محمّد البُحْتَرِىّ [2] النيسابورىّ ، من بيتِ العَدَالةِ والتَّزْكِيَة ، ذكـره أَبـو

(١) ديوانه ١٥٣ وفى شرحه ذكر رواية فيها الشاهد أمـا الرواية الأصليةفلا شاهد فيها « يتأكلون مغالقوخيانة .. وإن لم يَشْغَبِ .
(٢) فى مطبوع التاج « النحيرى» والصواب من معجم البلدان (مُلقاباذ) .

سَعْد فى التحبير ، توفِّىَ سنة ٥٥١[1] .

[ م ن ذ ] *

(مُنْـذُ ، بَسِيـطٌ) ، ويـأْتى لـه ما يُعَارضه مِن ذِكْر الأَقـوال الدَّالَّة على التَّرْكِيـب ، (مَبْنِـىٌّ على الضَّمِّ . ومُذْ مَحْذُوفٌ مِنـه) ، وقد ذكرَه ابنُ سيده وغيره فى مذمذ ، والصواب هنا ، وفى الصحـاح :

مُنْـذُ مبنىٌّ على الضمّ ، ومُذْ ( مَبْنِىٌّ على السُّكون ، وتُكْسَر مِيمُهما) ، أَمَّا كسْر مِيمِ مُنذ فقد حكِىَ عن بنى سُلَيْم يقـولون : ما رأَيْتُه مِنْذُ سِتٌّ ، بكسر الميم ورفع ما بَعْدَه ، وحكَى الفرّاءُ عن عُكْلٍ : مِذُ يومانِ بطرْح النـون وكسر الميم وضم الدّال ، (ويَلِيهِمَا اسمٌ مَجْرُورٌ ، وحينئذٍ) فهما ( حَـرْفَا جَرٍّ) فيُجـرّ ما بعدهما ، ويكونان (بِمَعْنَى مِنْ فى الماضِى ، و) بمعنى (فِى فى الحَاضِرِ ، و) بمعنى (مِن وإلى جَميعـاً فى المَعْدُودِ ، كما رَأَيْتُه مُنْذُ يومِ الخَمِيسِ) ، وفى التهذيب : قد اختلَفتِ العَربُ فى مذ ومنذ ، فبعضهم يخْفِض بمذْ ما مضَى وما لم يَمْضِ ، وبعضهم يَرْفَـع بمنـذ ما مَضَى وما لَمْ يَمْضِ . والـكلامُ أن يُخْفَضَ بمذ مـا لم يَمْضِ . ويُرْفـع ما مضى ، ويُخْفض بمنـذ مالم يَمْضِ وما مضى ، وهو المُجْمَعُ[1] عليـه . (و) يليهما (اسمٌ مَرْفُـوعٌ ، كمُنْـذُ يَوْمَانِ ، وحينئذٍ مُبْتَدَآنِ ، ما بعدهما خَبَرٌ ، ومَعنـاهما الأَمَدُ فى الحاضرِ ، والمَعْدُودِ ، وَأَوَّل المُدَّةِ فى الماضِى) ، وفى الصحـاح : ويَصلُـح أن يَـكـونا اسمَينِ فترْفَع ما بعدهما على التاريـخِ أو على التَّوقيتِ ، وتقول فى التاريخ : ما رأَيته مُذْ يومُ الجُمعَة ، وتقول فى التوقيت ما رأيته مُذْ سَنَةٌ ، أى أَمَـدُ ذٰلك سَنَةٌ ، ولا يَقع ها هنـا إلاَّ نكرَةً ، فلا تقول مُذْ سَنَةُ كذا ، وإنما تقـول مُذْ سَنَةٌ ، (أو ظَرْفَانِ مُخْبَـرٌ بِهمـا عَمَّا بَعْدَهما ، ومعنـاهما بَيْنَ وبَيْنَ ، كلَقِيتُه مُنْذُ يَوْمانِ ، أى بَيْنِـى وبَيْنَ لِقَائِـه يَوْمَانِ) ، وقد رَدَّ هٰذا القولَ ابنُ الحاجِب وهَذَّبَـه البَدْرُ فى تُحْفة

(١) فى معجم البلدان ٥٤٠ أو ٥٤١ .

(١) فى اللسان ، وهو المجتمع .

منذ

الغريب، قاله شيخنا، (وتَليهما الجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ، نحو) قولِ الشاعر[1]:

(* مَازَالَ مُذْ عَقَدتْ يَدَاهُ إزَارَه *)

أو) الجملة (الاسْمِيَّة) نحو قول الشاعر[2]:

(* ومَازِلْتُ أَبْغِي المَالَ مُذْ أَنَا يافِعٌ *)

(وحينئذ) هما (ظَرْفَانِ مضافان إلى الجُمْلَةِ أو إلى زَمَانٍ مُضافٍ إليها)، أى إلى الجملة، (وقيل: مُبْتَدآنِ). أقوالٌ بَسطَها العلاَّمة ابنُ هِشَامٍ فى المُغنى (وأَصْل مُذْ مُنْذُ، لرجوعِهِمْ إلى ضَمِّ ذالِ مُذْ عِنْدَ مُلاقاة الساكنيْنِ، كمُذُ اليَوْمِ، ولولا أَنَّ الأَصْلَ الضمُّ لكَسَرُوا). وفى المحكم: قولُهُمْ ما رأَيْتُه مُذُ اليوم، حَرَّكوها لالتقاء الساكنين، ولم يَكْسِرُوهَا، لٰكنهم ضَمُّوها، لأَن أَصلها الضمُّ فى مُنذ، قال ابنُ جِنّى، لٰكنه الأَصلُ الأَقْرَبُ، أَلاَ تَرَى أَنّ أَوّل حالِ هٰذه الذال، أَن تكون ساكنةً، وإنما ضُمَّت لالتقاء الساكنين إتْبَاعاً لضَمَّة الميم، فهٰذا على الحَقِيقَة هو الأَصْلُ الأَوّلُ، قال: فأَمّا ضَمُّ ذالِ مُنذ، فإنما هو فى الرُّتْبَة بعد سكونها الأَوّل المقدَّر، ويَدُلُّك على أَنّ حَرَكَتها إنما هى لالتقاء الساكنين أَنه لمَّا زالَ التقاؤُهما سكنَت الذالُ، فضَمُّ الذال إذًا فى قولهم مُذُ اليوم ومُذُ الليلَة إنما هو رَدٌّ إلى الأَصل الأَقرب الذى هو منذُ، دون الأَصل الأَبْعَد الذى هو سكون الذال فى مُنذ قبل أَن تُحَرَّك فيما بعد، (ولِتَصْغِيرِهم إيَّاهُ مُنَيْذٌ)، قال ابنُ جِنّى: قد تُحْذَف النون من الأَسماء عَيْناً فى قولهم مُذ، وأَصله مُنْذُ، ولو صَغَّرْتَ مُذ اسم رَجُلٍ لقلْتَ مُنَيْذ، ورددت النونَ المَحْذُوفَةَ لِيَصِحّ لك وَزْنُ فُعَيْل.

قلْت: وقد رُدَّ هٰذا القولُ أَيضاً، كما هو مبسوطٌ فى شُرُوحِ الفَصيح، (أَو إذَا كانَتْ مُذْ اسْماً فأَصْلُهَا مُنْذُ، أَو حَرْفاً فهى أَصْلٌ). وهٰذا التفصيل هو الذى جَزَم به المالقىّ فى رصف

(١) اللسان وهو للفرزدق ديوانه ٣٧٨ وعجزه فيه:
* فَدَنَا فأدركَ خَمْسَةَ الأَشْبارِ *

(٢) اللسان وهو للأعشى كما فى الصبح المنير ١٠٢ وعجزه
* وَلِيدًا وكَهْلاً حِينَ شِبْتُ وأَمْرَدَا *

منذ

المَبـانى . ( ويُقال : مَا لَقِيتُه مُنْـذَ اليَوْمِ ومُذَ اليَوْمِ ، بفتح ذالِهما ، أَو أَصْلُهما[1] مِن الجَـارَّةُ ، وذُو بمعنَى الَّذى ) ، قال الفـرّاء فى مذ ومنـذ : هما حَرفانِ مبنيّـانِ من حرفينِ : من «من» ومن «ذو» التى بمعنى الذى فى لغة طَيِّئٍ ، فإذا خُفِض بهما أُجرِيَتَـا مُجْرَى مِنْ ، وإذا رُفِـع بهما ما بعدَهما بإضمـارٍ كان فى الصِّلَة كأَنَّه قـال مِن الذى هو يومانِ ، قال[2] : وغَلَّبُوا الخَفْضَ فى منذ لظهـورِ النون . ( أَو ) مركب ( مِنْ ) مِنْ و ( إِذْ ، حُـذِفت الهَمْزةُ ) لـكثرةِ دَوَرَانِهـا فى الكلامِ وجُعِلتْ كلمةً واحدةً ( فالتَقَى سَاكنانِ ، فضُمَّ الذَّالُ ) ، وقـال سيبويه : مُنـذ للزمانِ ، نظيرُه مِنْ للمـكان ، وناسٌ يقولون إن مُنذ فى الأَصل كلمتانِ : مِن إذ ، جُعلتا واحدةً ، قال : وهٰذا القول لا دليلَ على صِحَّته ، ( أَوْ أَصْلُها مِنْ ذَا ، اسْم إِشَارَةٍ ، فالتقديرُ فى : ما رأَيتُه مُذْ يَومانِ ، من ذا الوَقْتِ يَوْمَانِ ، وفى كلٍّ تَعَسُّفٌ ) وخُرُوجٌ عن الجَادَّة ، وقـال ابن بُزُرْج[1] : يقال : ما رأَيته مُذ عامِ الأَوَّلِ . وقـال العَـوَّامُ : مُـذْ عـامِ أَوَّلَ ، وقال أَبو هلالٍ : مذ عاماً أَوَّلَ ، وقال الآخَـرُ : مذ عـامٌ أَوَّلُ ومذ عامُ الأَوَّلِ ، وقال نَجَّاد : مُـذْ عامٌ أَوَّلُ ، وقال غيرُه : لم أَرَه مُذ يومانِ ، ولم أَره منذ يَومينِ ، يُرفع بمذ ويُخفض بمنْذ . وفى المحكم : مُنْـذُ : تَحْـدِيدُ غـايَةٍ زَمَانيَّة ، النون فيها أَصليَّة ، رُفِعت على تَوَهُّمِ الغَـايَةِ . وفى التهذيب : وقـد أَجمعت العربُ على ضَمّ الذال مِن منذ إذا كان بعـدها مُتَحَرِّك أَو ساكِـنٌ ، كقولك : لم أَره منذُ يَوْم ومُنْذُ اليوم ، وعلى إسـكان مُـذ إذا كان بعـدها مُتَحَرِّك ، وبتحريكها بالضمّ والـكسر إذا كانت بعدها أَلِفُ وَصْلٍ ، كقولك لم أَره مُذْ يومانِ ، ولم أَره مُذُ اليوم . وقال اللِّحيانىُّ : وبنو عُبَيْدٍ من غَنِـىٍّ يُحَرِّكون الذالَ من مُذ عند المُتَحَرِّك والساكن ، ويرفَعُـون مـا بَعْدَهـا ، فيقولُون مُذُ اليَوْمُ ، وبعضهم يكسِر

(١) فى القاموس « أو أصلها » .
(٢) فى مطبوع التاج « قالوا » والصواب من اللسان . وهو تتمة كلام الفـراء .

(١) فى اللسان « ابن برزح »

عند الساكنِ فيقول مُذِ اليومُ ، قال : وليس بالوَجْه ، قال بعض النحويين ، ووَجْهُ جَوازِ هٰذا عِندى على ضَعْفِه أنه شَبَّه ذالَ مُذ بدالِ قَدْ ولامِ هَلْ ، فكسَرَهَا حين احتاجَ إلى ذٰلك ، كما كسرَ لامَ هَلْ ، ودال قَدْ ، وقال : بنو ضَبَّةَ والرِّبَابُ يَخْفِضُون بمذْ كُلَّ شىءٍ ، قال سيبويه : أما مذْ فتكون ابتداءَ غايةِ الأَيّامِ والأَحيانِ كما كانت مِنْ فيما ذَكَرْتُ لك ، ولا تدخُل واحدةٌ منهما على صاحِبَتها ، وذٰلك قولُك : ما لَقيتُه مُذ يوم الجمعة إلى اليوم ، ومُذْ غُدْوَة إلى الساعة ، وما لقيته مُذ اليومِ إلى ساعتك هٰذه ، فجعلت اليومَ أَوَّل غايتِك ، وأَجْرَيْتَ فى بَابها كما جَرَتْ مِن ، حيث قلت مِنْ مكانِ كذا إلى مكانِ كذا ، وتقول : ما رأيته مذ يومينِ ، فجعلته غايةً كما قلت أَخذتُه من ذٰلك المكان ، فجعلْتَه غايةً ، ولم تُرِد مُنْتَهَى . هٰذا كلّه قولُ سيبويه ، والخلاف فى ذٰلك مَبْسُوط فى المُطَوَّلات .





[ م م ش ذ ]

[] ومما استدركه شيخنا هنا :

ممْشَاذ الدِّينَوَرِىّ ، بالكسر نَقلاً من شِعْرِ ابنِ الفارِض ، يُضرَب المثلُ بِسَهَرِه . قلت : وهو من رجال الرِّسَالَة وأَعْيَانِهم ، وله ترجمة مَبسوطَةٌ .

[ م و ذ ] *

( المَاذِىُّ : العَسَلُ الأَبْيَضُ ) ، قال عَدِىّ بنُ زَيْدٍ العِبَادِىّ :

ومَلاَبٍ قَدْ تَلَهَّيْتُ بِهَا
وقَصَرْتُ اليَوْمَ فِى بَيْتِ عِذَارِ
فِى سَمَاعٍ يَأْذَنُ الشَّيْخُ لَهُ
وحَدِيثٍ مِثْلِ مَاذِىٍّ مُشَارِ [1]

كذا فى الصحاح ، ( أو الحَدِيدُ ) [2] كلُّه ( أو خالصُه أو جَيِّدُه . و ) الماذِىُّ ( : الدِّرْعُ اللَّيِّنَةُ السَّهْلَةُ ، كالمَاذِيَّة ) ، وعليها اقتصرَ ابنُ سِيدَه وغيرُه . ( و ) الماذِىُّ ( : السِّلاَحُ كُلُّه ) الدِّرْعُ والمِغْفَرُ وغيرُهما . ( والمَاذِيَّةُ : الخَمْرُ ) .

(١) اللسان ، وفى الصحاح الثانى منها .
(٢) فى مطبوع القاموس والتاج « والجديد » والصواب من التكملة .

(والمَاذُ : الحَسَنُ الخُلُقِ الفَكِهُ النَّفْسِ) الطَّيِّبُ الكَلَامِ ، قال الأَزهرىُّ : و[المَادُ] بالدال : الذاهبُ والجائِى فى خِفَّة ، وقد تقدّم .

ومَاذَ إذَا كَذَب .

[] وهو مُستدْرَكٌ عليه .

[ م ب ذ ـ م ت ذ ]

(مَيْتَذُ [1] ، كمَيْسِرٍ) أهمله الجَمَاعَة ( : د قُرْبَ يَزْدَ) إن ، لم يكن مُصَحَّفا عن مَيْبِدٍ ، وقال ياقوت فى مَيْبِدَ : إنه من نواحى يَزْد ، ولم يذكر ميتذ هذا ، فقَوِىَ عندنَا أن يكون ما ذكره المُصَنِّف تَصحيفاً .

[م ى ذ] *

(الميذُ ، بالكَسْرِ : جِيلٌ مِن الهِنْدِ) بمنزِلة التُّرْك يَغْزُون المُسلمينَ فى البَحْرِ (عن ابنِ عَبَّادٍ) فى المحيط ، (وفيه نَظَرٌ) قال . الصاغانىُّ : لم أعرفهم ، ولم أسمَعْ بهم ، وأوردَه الأَزهرى عن اللّيث ولم يُنْكِر عليه .

[ م ى م ذ ]

[] ومما يستدرك عليه :

مِيمَذُ ، بكسر فسكون ففتح : اسمُ جَبَلٍ أو بَلَد ، بأَذْرَبِيجَانَ ، يُنسب إليه أبو بكرٍ محمّد بن منصور المِيمَذِىّ روَى عنه أبو نصرٍ أحمدُ المعروف بابنِ الحَدَّاد ، ومنه أيضاً أبو إسحاق إبراهيمُ ابن أحمدبن محمّدالمِيمَذِىّالأَنصارىّ ، سَمِعَ بدمشق والبصرةِ والكوفةِ والجَزيرة والقَيْرَوَانِ والإسكندريّة والرَّىِّوبَغْدَادَ والرَّمْلَة ، ولهرِحْلَةواسِعَةٌ .

---

( فصل النون )

مع الذال المعجمة

---

[ ن ب ذ ] *

(النَّبْذُ : طَرْحُك الشىءَ) مِن يدِك (أَمامَك أو وَرَاءَك ، أو عَامٌّ) ، يقال : نَبَذَ الشىءَ ، إذا رَمَاه وأَبْعَدَه ،

(١) الذى فى القاموس « ميبذ » بالباء لا بالتاء . فاعتراض الشارح على ما فى نسخته .
هذا وفى اللسان هنا مادة (موبذ) وأورد فيها :
فى حديث سَطِيح « فأرسَلَ كِسْرَى إلى المُوبَذَانِ » المُوبَذَانُ للمَجوس كقاضى القُضاة للمسلمين ، والمُوبَذُ .
القاضى،وسيوردهالقاموس والشارح فى مادة ( وبذ ) .

ومنه الحديث «فَنَبَذَ خَاتَمَه» أى ألقاه من يده، وكلُّ طَرْحٍ نَبْذٌ. ونَبَذَ الكِتَابَ وَرَاءَ ظَهْرِه: ألقاه. وفى التنزيل ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ [1] وكذلك نَبَذَ إليه القَوْلَ. وفى مفردات الراغب: أَصْلُ النَّبْذِ طَرْحُ ما لا يُعْتَدُّ به، وغالبُ النَّبْذِ الذى فى القرآنِ على هٰذا الوَجْهِ. (والفِعْلُ كضَرَبَ)، نَبَذَه يَنْبِذُه نَبْذًا. (و) النَّبْذُ (: ضَرَبَانُ العِرْقِ) لُغَةٌ فى النَّبْضِ، (كالنَّبَذَانِ، مُحَرَّكَةً)، وهٰذا من الصِّحاح، فإنه قال: نَبَذَ يَنْبِذُ نَبَذَاناً لُغَةٌ فى نَبَضَ. (و) من المَجاز: النَّبْذُ (: الشىءُ القَلِيلُ اليَسِير، ج أَنْبَاذٌ)، يقال: فى هٰذا العِذْقِ نَبْذٌ قَلِيلٌ من الرُّطَبِ، ووَخْزٌ قليلٌ، ويقال: ذَهَبَ مَالُه وبَقِىَ نَبْذٌ منه ونُبْذَةٌ، أى شىءٌ يَسِيرٌ. وبأَرْضِ كَذَا نَبْذٌ من مَالٍ ومن كَلإٍ، وفى رَأْسِه نَبْذٌ من شَيْبٍ، وأَصابَ الأَرْضَ نَبْذٌ من مَطَرٍ، أى شىءٌ يَسِيرٌ، وفى حديث أَنَسٍ «إنما كان البياضُ فى عَنْفَقَتِه وفى الرأسِ نَبْذٌ»، أى يَسِيرٌ من شَيْبٍ، يعنى به النبىَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، وفى حديث أُمِّ عَطِيَّه «نُبْذَةُ قُسْطٍ وأَظْفَارٍ» أى قِطْعَةٌ، ورأَيت فى العِذْقِ نَبْذًا من خُضْرَةٍ، أى قليلاً، وكذلك القَلِيلُ من الناسِ والكَلإِ، قال الزمخشرىُّ: لأَن القليل يُنْبَذُ ولا يُبَالَى به [1] (و) من المَجاز: (جَلَسَ نَبْذَةً)، بالفتح (ويُضَمّ)، أى (نَاحِيَةً).

(والنَّبِيذُ)، فعيل بمعنى المَنْبُوذ وهو (المُلْقَى، و) منه (ما نُبِذَ من عَصِيرٍ ونَحْوِه)، كتَمْرٍ وزَبِيبٍ وحِنْطَةٍ وشَعِيرٍ وعَسَلٍ، وهو مَجازٌ. (وقد نَبَذَه وأَنْبَذَه وانْتَبَذَه ونَبَّذَه)، شُدِّد للكَثْرَة، قال شيخُنَا: وظاهرُ المُصَنِّف بل صَرِيحه أنه ككَتَب، لأَنه لم يَذكر آتِيَه، فاقْتَضَى أنه بالضَّمِّ، والمعروف الذى نصَّ عليه الجماهيرُ أنه نَبَذَ كضَرَبَ، بل لا تُعْرَف فيه لُغَةٌ غَيْرُها، فلا يُعْتَدُّ بإطلاق

(١) سورة آل عمران الآية ١٨٧.

(١) فى مطبوع التاج «لأن القليل نبيذ لايبالى به» والصواب والضبط من أساس البلاغة.

نبذ

المُصَنِّف، ثمّ هٰذه العبارة التى ساقها المُصَنِّف هى بعينِهَا نَصُّ عِبَارَة المُحْكَم، وفيه أَن أَنْبَذَ رُبَاعِيًّا كنَبَذَ ثُلاثِيًّا فى الاستعمال، وقدأَنكرَهَا ثعلبٌ ومَن وافقَه، وقَال ابنُ دُرُسْتَوَيْه: إنها عَامِّيَّة، وحكَى اللِّحْيَانِىُّ: نَبَذَ تَمْرًا: جَعَلَه نَبِيذًا، وحَكَى أَيضاً أَنْبَذَ فُلانٌ تَمْرًا، وهى قَلِيلَةٌ، وكذٰلك قال كُرَاع فى المُجَرَّد وابنُ السِّكِّيت فى الإِصلاح، وقُطْرُب فى فَعَلْت وأَفعلت، وأَبو الفَتح المَرَاغِىّ فى لحْنه، وقال القَزَّاز: أَكثرُ الناسِ يَقولُون نَبَذْتُ النَّبِيذَ، بغيرِ أَلف، وحكَى الفَرَّاءُ عن الرُّوَاسِىّ: أَنْبَذْتُ النبِيذَ، بالأَلف، قال الفَرَّاءُ: أَنَا لم أَسمعْهَا مِن العَرَبِ، ولٰكن الرُّوَاسِىّ ثِقَةٌ. وفى ديوان الأَدب للفارَابِىّ: أَنْبَذَ الرُّبَاعِىُّ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ. وفى النهايَة: يقال: نَبَذْتُ التَّمْرَ والعِنَبَ، إِذا تَركْتَ عليه الماءَ لِيَصِيرَ نَبِيذًا، فصُرِف مِن مَفْعُولٍ إِلى فَعِيلٍ، وحَقَّقه شيخُنا فقال نَقْلاً عن بعضِهِم: إِن النَّبِيذَ وإِن كان فى الأَصلِ فَعِيلاً بمعنَى مَفْعُولٍ، ولٰكنه تُنُوسِىَ فيه ذٰلك وصارَ اسْماً للشَّرَابِ، كأَنَّه من الجَوَامِد، بدليل جَمْعِه على أَنْبِذَة، ككَثِيبٍ وأَكْثِبَة، وفَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ لا يُجْمَع هٰذا الجَمْعَ، واللهُ أَعلمُ. وفى المحكم: وإِنما سُمِّىَ نَبِيذًا لأَن الذى يَتَّخِذُه يَأْخُذُ تَمْرًا أَوْ زَبِيباً فَيَنْبِذُه فى وِعَاءٍ أَو سِقَاءٍ عليه الماءُ[1] ويَتْرُكه حتى يَفُور فيَصِير مُسْكِرًا، والنَّبْذُ: الطَّرْحُ، وهو ما لم يُسْكِرْ حَلاَلٌ، فإِذا أَسْكَرَ حَرُمَ، وقد تَكَرَّر ذِكْرُه فى الحَدِيث. وانْتَبَذْتُهُ: اتَّخَذْتُه نَبِيذًا، وسواءٌ كان مُسْكِرًا أَو غَيْرَ مُسْكِرٍ فإِنه يقال له نَبِيذٌ، ويقال للخَمْرِ المُعْتَصَرِ مِن العِنَبِ: نَبِيذٌ، كما يقال للنَّبِيذ: خَمْر.

(والمَنْبُوذُ: وَلَدُ الزِّنَا)، لأَنّه يُنْبَذ على الطَّرِيق، وهم المَنَابِذَة، والأُنثَى مَنْبُوذَة ونَبِيذَةٌ، وهم المَنْبُوذُون، لأَنَّهُم يُطْرَحُون.

(و) المَنْبُوذَة (: التى لا تُؤْكَل مِن هُزَالٍ)، شاةً كانَتْ أَو غَيْرَهَا، وذٰلك

(١) كذا أيضا اللسان ولعله «يصب عليه الماء»

لأنها تُنْبَذُ ، (كالنَّبِيذَة) ، وهٰذه عن الصاغانىّ ، (و) قال أبو منصور : المَنْبُوذ ( : الصَّبِىُّ تُلْقِيه أُمُّه فى الطَّرِيق) حِينَ تَلِدُه فيَلْتَقِطُه رَجُلٌ من المُسْلِمين ويقومُ بِأَمْرِه ، وسواءٌ حَمَلَتْه أُمُّه مِن زِناً أو نِكاحٍ ، لا يَجُوز أَن يُقَال له وَلَدُ الزِّنَا ، لِمَا أَمْكَن فِى نَسَبِه مِن الثُّبَات .

(و) من المَجاز : ( الانْتِبَاذ : التَّنَحِّى) والاعْتِزَالُ ، يقال : انْتَبَذَ عن قَوْمِه إِذَا تَنَحَّى ، وانْتَبَذَ فُلانٌ إلى ناحِيَةٍ ، أَى تَنَحَّى نَاحِيَةً ، قال اللهُ تعالى فى قِصَّة مَرْيَمَ ﴿إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَاناً شَرْقِيًّا﴾ [1] (و) الانتباذ ( :تَحَيُّزُ كُلِّ) واحد ( من الفَرِيقين فى الحَرْب ، كالمُنَابَذَة) ، وقد نَابَذَهم الحَرْبَ ، ونَبَذَ إليهم عَلَى سَوَاءٍ ، يَنْبِذُ ، أَى نَابَذَهُم الحَرْبَ . وفى التنزيل ﴿فَانْبِذْ إِلَيهِمْ عَلَى سَوَاءٍ﴾ [2] قال اللِّحيانىّ ، أَى على الحَقِّ والعَدْل .

ونابَذَه الحَرْبَ : كاشَفَه : والمُنَابَذَةُ : انْتِبَاذُ الفَرِيقَيْنِ للحَقِّ . وقال أبو منصور : المُنَابَذَة : أَن يَكُون بَيْنَ فَرِيقَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ عَهْدٌ وهُدْنَةٌ بَعْدَ القِتَال ثم أَرَادَا نَقْضَ ذٰلك العَهْدِ فَيَنْبِذُ كُلُّ واحِدٍ منهما إلى صاحِبِه العَهْدَ الذى تَهادَنَا عليه ، ومنه قولُه تَعالى ﴿وإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ﴾ المعنَى : إن كان بَيْنَك وبينَ قَوْمٍ هُدْنَةٌ فَخِفْتَ مِنْهم نَقْضاً للعَهْدِ فلا تُبَادِرْ إلى النَّقْضِ حتَّى تُلْقِىَ إليهم أَنَّكَ قَدْ نَقَضْتَ ما بينَكَ وبينَهم ، فيَكُونُوا مَعَك فى عِلْمِ النَّقْضِ والعَوْدِ إلى الحَرْبِ مُسْتَوِينَ . وفى حديث سَلْمَانَ « وإِن أَبَيْتُمْ نَابَذْنَاكُم عَلَى سَوَاءٍ » أَى كاشَفْنَاكُم وقاتَلْنَاكم على طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ مُسْتَوِفى العِلْمِ بِالمُنَابَذَة منَّا ومنكم ، بأَن نُظْهِرَ [1] لَهُمُ العَزْمَ عَلى قِتَالِهِم ، ونُخْبِرَهُم به إِخْبَاراً مَكْشُوفاً . والنَّبْذُ يكون بالفِعْل والقَوْل فى الأَجْسَام والمَعَانى ، ومنه نَبَذَ العَهْدَ ، إِذا نَقَضَه وأَلْقَاه إلى مَن

(١) سورة مريم الآية ١٦ .
(٢) سورة الأنفال الآية ٥٨ .

(١) فى الأصل « تظهرلهم .. وتخبرهم » والمثبت من اللسان .

كان بَينَه وبَينَه ، (و) فى الحديث أَن النَّبِىّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم نهَى عن المُنَابَذَة فى البَيْعِ والمُلاَمَسة . قال أَبو عُبَيْد : (المُنَابَذَةُ) هو ( : أَن تَقُول) لصاحبك (انْبِذْ إِلَىَّ الثَّوْبَ) أَو غَيْرَه من المَتَاعِ (أَو أَنْبِذُهُ إِليك ، وقد وَجَبَ البَيْعُ بِكَذَا وكذَا) ، ويقال له بيْعُ الإِلْقَاء ، كما فى الأَسَاس ، (أَو) هو ( : أَن تَرْمِىَ إِليه بالثَّوْبِ ويَرْمِىَ إِليك بمِثْلِه ) . وهٰذا عن اللِّحْيَانىِّ (أَو : أَن تَقولَ : إِذَا نَبَذْتُ الحَصَاةَ) إِليك فقد ( وَجَبَ البَيْعُ ) ، ومما يُحَقِّقُهُ الحَديثُ الآخَرُ أَنّه نَهَى عن بَيْعِ الحَصَاةِ ، فيكون البَيْعُ مُعَاطَاةً من غَيْرِ عَقْدٍ ، ولا يصِحُّ .

(والمِنْبَذَةُ ، كمِكْنَسةٍ : الوِسَادةُ) المُتَّكَأُ عليها ، هٰذه عن اللحيانىّ ، وفى حَديث عَدِىّ بنِ حَاتِم « أَن النبىَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم أَمَر له ، لَمَّا أَتَاهُ ، بِمِنْبَذَة ، وقال : إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فأَكْرِمُوه » وسُمِّيَتِ الوِسَادَةُ مِنْبَذَةً لأَنها تُنْبَذُ بالأَرْضِ أَى تُطْرَحُ للجُلُوسِ عليها ، ومنه الحديث « فأَمَر بالسُّتْرِ أَن يُقْطَعَ ويُجْعَلَ له منه وِسَادَتَانِ مَنْبُوذَتَانِ ومِن سَجَعَاتِ الأَساس : تَعَمَّمُوا بِالمَشَاوِذِ وَتَرَبَّعُوا[1] على المَنَابِذ .

(و) من المجاز : (الأَنْبَاذُ) من الناس ( : الأَوْبَاشُ) وهم المَطْرُوحُونَ المَتْرُوكُونَ (وصَلَّى رَسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ على قَبْرِ مَنْبُوذٍ) ولفظ الحديث « انْتَهَى إِلى قَبْرِ مَنْبُوذٍ فصلَّى عليه» وروى ابنُ عبَّاسٍ « أَنَّ النبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم مَرَّ على قَبْرِ مَنْبُوذٍ فأَمَّهُمْ وصَلَّوْا خَلْفَه » (أَى لَقيطٍ) رَمَتْه أُمُّه عَلَى الطريقِ . وفى حديث الدَّجَّال « تَلِدُه أُمُّه وهى مَنْبُوذَةٌ فى قَبْرِهَا » ، أَى مُلْقَاة (ويُرْوَى : « قَبْرِ مَنْبُوذٍ » مُنَوَّنةً) على الصِّفة (أَى قَبْرٍ بَعِيد) مُنْفَرِد (عَن القُبور)[2] ويَعْضُده ما رُوِىَ من طريقٍ آخَرَ « أَنَّه مَرَّ بِقَبْرٍ مُنْتَبِذٍ عن القُبُورِ فصَلَّى عليه » .

(١) فى الأساس مادة ( نبذ ) «... وجلسوا على المنابذ» ولاتوجد فيه مادة ( شوذ ) .

(٢) فى القاموس « من القبور » .

[] ومما يستدرك عليه :

يقال لما يُنْبَثُ من تُرَاب الحَفِيرَة نبيثَةٌ ونَبِيذَةٌ ، والجَمْعُ النَّبائثُ والنَّبائِذُ ، وزعم يَعقوبُ أنّ الذّال بَدَلٌ من الثاء .

والمُتَنَبِّذُ : المُتَنَحِّى ناحِيَةً ، قال لَبِيدٌ :

يَجْتَابُ أَصْلاً قَالِصاً مُتَنَبِّذًا
بِعُجُوبِ أَنْقَاءٍ يَمِيلُ هَيَامُهَا (١)

وفى الأساس : ومن المَجاز : نَبَذَ أَمْرِى وراءَ ظَهْرِه : لم يَعْمَلْ به .

وهو فى مُنْتَبَذِ الدَّارِ : فى مُنْتَزَحِها .

وفُلانٌ يَنْبِذُ عَلَىَّ ، أى يَغْلِى كالنَّبِيذ . ونَبَذَتْ فُلانةُ قَوْلاً مَليحاً : رَمَتْ به . ونَبَذْتُ إليه السَّلامَ والتَّحِيَّةَ . ونُبِذْتَ بكذا ورُمِيتَ به ، إذا رُفِعَ لك وأُتِيحَ لِقَاؤُه . ولله أُمٌّ نَبَذَتْ بِك .

ونَبَثَ التُّرَابَ ونَبَذَه (٢) بمعنى رَمَى به ، وهى النَّبِيثَةُ والنَّبِيذَة ، وقد تَقَدَّم .

ونَوْبَذُ ، بالفتح ، سِكَّةٌ بِنَيْسَابُورَ .

ونُوبَاذَانُ : من قُرَى هَرَاةَ .

[ ن ج ذ ] *

( النَّوَاجِذُ : أَقْصَى الأَضْرَاسِ ، وهى أَرْبَعَةٌ ) فى أَقْصَى الأَسنانِ بعد الأَرْحاءِ ، وتُسَمَّى ضِرْسَ الحِلْمِ ، لأَنه يَنْبُت بعد البُلُوغ وكَمَال العَقْلِ ، وعلى هٰذا اقتصرَ ابنُ الأَثير فى النِّهايَة . وقال صاحب الناموس : وعليه الفرَّاءُ ( أو [ هى ] الأَنْيَابُ ) . وبه فسّر الحديث « ضَحِكَ حتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُه » لأَنه صلَّى الله عليه وسلَّم كان جُلُّ ضَحِكه التَّبَسُّمَ ، قال ابنُ الأَثير : وإن أُرِيد بها الأَواخِر ، وهو الأَكثر الأَشْهرُ فالوَجْه فيه أَن يريد مُبَالَغة مِثْله فى ضَحِكه من غَيْرِ أَن يُرَادَ ظُهُورُ نَوَاجِذه فى الضَّحِك ، قال : وهو أَقْيَسُ القولَيْنِ ، لاشْتِهَار النواجِذ بأَواخِرِ الأَسنان ، ومنه حديث العِرْبَاضِ « عَضُّوا عَلَيْهَا بالنَّوَاجِذ » أى تَمَسَّكُوا بها كما يَتَمَسَّكُ العَاضُّ بِجَمِيعِ أَضْرَاسِه ، ( أَو الَّتى تَلِى

(١) ديوانه ٣٠٩ « تجتاف » أى تدخل فى جوفه . واللسان وانظر مادة ( جوب ) « تجتاب » والشاهد أيضا فى ( هيم ) بفتح الهاء من هيام .

(٢) فى الأساس « ونبذ الحفّارُ التراب ونبثه : رمى به ، وهى النبيثة والنبيذة والنبائث والنبائذ » .

الأَنْيَابَ ، أَو هى الأَضراسُ كُلُّهَـا ، جَمْـعُ نَاجِذٍ) ، يقال : ضَحِكَ حتى بَدَتْ نَوَاجِـذُه ، إذا استغرقَ فيـه ، قـال الجـوهَـرىُّ : وقـد تـكـون النـواجِذُ للفَرَس ، وهـى الأَنْيَابُ من الخُفّ ، والسَّوَالِـغُ من الظِّلْف ، قال الشَّمَّاخُ يَذكُر إبـلاً حِدَادَ الأَنيابِ :

يُبَاكِرْنَ العِضَاهَ بِمُقْنَعَـاتٍ
نَوَاجِذُهُنَّ كالحِدَإِ الوَقِيـعِ [1]

(والنَّجْذُ : شِـدَّةُ العَضِّ بها) ، أى بالنواجِذ ، (و) من المَجاز : النَّجْـذُ (: الـكَلامُ الشَّديدُ) ، عـن الصاغانىّ والزمخشرىّ ، (و) فى الأَساس : أَبْدَى ناجِذَه : بَالَـغَ فى ضَحِكه أَوغَضَبه . و(عَضَّ عَلى نَاجِذِه) إذا (بَلَـغَ أَشُدَّهُ) وذلك لأَن النـاجِذَ يَطْلُـع إذَاأَسَنَّ ، وهو أَقْصَى الأَضْرَاسِ .

(والمُنَجَّذُ ، كمُعَظَّم : المُجَرَّب) ، والمُجَرِّب ، وهو المُحَنَّك ، وفى التهذيب رَجُلٌ مُنَجَّـذ ومُنَجِّـذٌ : الذى جَرَّبَ الأُمُـورَ وعَرَفَهـا وأَحْكَمَهَـا ، وهـو المُجَرَّب والمُجَرِّب ، قـال سُحَيم بن وُثَيْـل :

وَمَاذَا تَبْتَغِـى الشُّعَرَاءُ منِّـى
وقَدْ جَاوَزْت حَـدَّ الأَرْبَعِيـنِ
أَخـو خَمْسِيـنَ مُجْتَمِـعٌ أَشُدِّى
ونَجَّذَنِـى مُـدَاوَرَةُ الشُّـؤُونِ [1]

(و) قال اللحيانىُّ : المُنَجَّذ : هـو (الذى أَصابَتْه البَلايَا) فصـار بذلك مُعَالِجاً للأُمُور مُدَاوِرًا لهـا .

(والمَنَاجِذُ) الفأْرُ العُمْىُ وقد ذكر (فى ج ل ذ ، لأَنـه جَمْـعُ جُلْذ) ، بالضمّ . (مِن غَيْرِ لَفْظِه) ، ورُبَّ شىْءٍ هٰـكذا ، وقد سبَق البَحْثُ فيـه .

(والأَنْجُذَانُ ، بضم الجيم) ، وهمزته زائدةٌ ونُونهـا أَصْلٌ وإن لم يـكن فى الـكلام أَفْعُـل ، لـكن الأَلف والنونَ مُسَهِّلَتان للبنـاءِ كالهاءِ وياءِ النَّسـبِ فى أَسْنُمَـةٍ وأَيْبُلِىٍّ (: نَبـاتٌ يُقَـاوِمُ السُّمُومَ ، جَيِّدٌ لوَجَـعِ المَفَاصِـلِ ، جاذِبٌ مُدِرٌّ) للبَوْل ، (مُحْدِرٌ للطَّمْثِ) ، أى الحَيْضِ ، (وأَصْلُ الأَبْيَض منه)

(١) ديوانه ٥٦ واللسان والصحاح والجمهرة ٣ / ٣٢١ وفى المقاييس ٥ / ٣٦٢ عجزه ، وانظر مادة (حدأ)

(١) اللسان وفى الأساس والصحاح والجمهـرة ٢ / ٧٣ الثانى منها .

هو (الأُشْتُرْغَازُ)، ومن خواصِّه أنه (مُقَطِّع مُلَطِّف) مُحَلِّل.

(ونَجَّذَه: أَلَحَّ عَلَيْه)، ويقال: عَضَّ[1] فى العِلْمِ وغيرِه بناجِذِه، إذا أَتْقَنَه، ومنه نَجَّذَتْه التَّجَارِبُ: أَحْكَمَتْه؛ كذا فى الأَساس.

وتَنَاجَذُوا على كَذَا: أَلَحُّوا[2]

[ن خ ذ]

(النَّوَاخِذَةُ)، أهمله الجوهرىّ، وهو هٰكذا بالذال المعجمة، والمشهور عند أكثر المُعَرِّبينَ إهمال دالِها، وهم (: مُلَّاكُ سُفُنِ البَحْرِ)، ولفْظُ البحرِ مُستدرَك، قالَه شيخنا، (أَو وُكَلاؤُهُمْ) عليها، مُوَلَّدَة (مُعَرَّبَة)، الواحدةُ نَاخُذَاةٌ)، والمَشهور أن النَّاخُذَاه[2] هو المُتَصرِّف فى السَّفينة المُتَوَلِّى لأَمْرِهَا، سواءٌ كان يَمْلِكُهَا أَو كان أَجِيرًا على النَّظَرِ فيها وتَسْيِيرِها،

(١) فى مطبوع التاج «بلغ» والصواب من الأساس وعنه نقل كما قال.

(٢) فى التكملة «نَجَذَه أى ألحَّ عليه، وتناجذوا على كذا، والنَّجْذ الكلام الشديد.

(٣) كذا هى والآتية بدون نقط الهاء الأخيرة مع أن القاموس فيه بتاء مربوطة.



وقد (اشْتَقُّوا منها الفِعْل وقالوا: تَنَخَّذَ) فلانٌ، (كَتَرَأَّس)، إذا صارَ نَاخُذَاه أَو رئيساً فى السَّفِينة.

[] ومما يستدرك عليه:

نُخَذُ، كزُفَرَ: ناحيةٌ بِخُرَاسانَ بين عِدَّةِ نَوَاحٍ، منها اليَهُودِيَّة وآمُلُ[1].

وأَبو يَعقوبَ يُوسفُ بنُ أَحمدَ النَّخَذِىّ، مُحرَّكة أَجازَ السَّمعانىَّ.

[ن ذ ذ]

(نَذَّ نَذِيذًا)، أهمله الجوهرىُّ وصاحبُ اللسانِ، وقال ابنُ الأَعرابىّ: أَى (بَالَ)، كذا فى التكملة.

(والنَّذِيذُ). كأَمِيرٍ (: ماخَرَجَ مِن الأَنْفِ أَو الفَمِ).

[ن ف ذ] *

(النَّفَاذُ): الجَوَازُ، وفى المحكم (: جَوَازُ الشَّىْءِ والخُلُوصُ منه)، تقول: نَفَذْت، أَى جُزْتُ، وقد نَفَذ يَنْفُذ نَفَاذًا، (كالنُّفُوذِ)، بالضَّمّ.

(١) الذى فى معجم البلدان «منها الفِرْياب وزَمّ واليهودية وآمُل.

نفذ

(و) النَّفَاذُ ( : مُخالَطَة السَّهْمِ جَوْفَ الرَّمِيَّةِ وخُرُوجُ طَرَفِه مِن الشِّقِّ الآخَرِ وسَائِرُه فِيه)، يقال: نَفَذ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَنْفُذُ نَفَاذًا، (كالنَّفْذِ)، بفتح فسكون. (و) قال ابنُ سِيدَه: والنَّفَاذُ عند الأَخفش ( :حَرَكَةُ هَاءِ الوَصْلِ التِي) تكون (للإِضْمَارِ)، ولم يَتَحَرَّكْ مِن حُرُوف الوَصْلِ غَيْرُهَا (كَكَسْرَة، هَاء) مِن قوله.

(*تَجَرَّدَ المَجْنُونِ مِنْ كِسائِهِ*) [1]

وفتحة الهاءِ من قوله [2]:

*رَحَلَتْ سُمَيَّةُ غُدْوَةً أَحْمَالَها*

وضَمَّة الهاءِ من قوله:

*وَبَلَدٍ عَامِيَةٍ أَعْمَاؤُهُ* [3]

سُمِّيَ بذلك لأَنّه أَنْفَذَ حَرَكَةَ هاءِ الوَصْلِ إلى حَرْفِ الخُرُوجِ، وقد دَلَّت الدَّلالَةُ على أَنَّ حَرَكَة هاءِ الوَصْلِ ليس لها قُوَّةٌ فى القِيَاسِ مِنْ قِبَلِ أَنَّ حُرُوفَ الوَصْلِ المُتَمَكِّنة فيه[1]، التى هى الهاءُ، مَحمولَةٌ فى الوصلِ عليها، وهى الأَلف والياءُ والواو، لا يَكُنَّ فى الوَصْلِ إلاَّ سَوَاكِنَ، فلما تحَرَّكَتْ هاءُ الوصلِ شابَهَتْ بذلكَ حُروفَ الرَّوِىّ وتَنَزَّلَتْ حُرُوفُ الخُرُوجِ مِن هاءِ الوَصْلِ قَبْلَهَا مَنْزِلَةَ حُروفِ الوَصْلِ من حَرْفِ الرَّوِىّ قَبْلَهَا [2]، فكما سُمِّيَتْ حَرَكَةُ هاءِ الوَصْلِ نَفَاذًا، لأَن الصوت جَرَى فيها حَتَّى اسْتَطالَ بِحُرُوفِ الوَصْلِ وتَمَكَّنَ بها اللِّينُ، كما سُمِّيَتْ حَرَكَة هاءِ الوَصْلِ نَفَاذًا لأَنَّ الصَّوْتَ نَفَذَ فيها إلى الخُرُوجِ حَتَّى استَطَالَ بها وتَمَكَّنَ المَدُّ فيها، ونُفُوذُ الشىءِ إلى الشىءِ نَحْوٌ فى المَعْنَى مِنْ جَرَيَانِه نَحْوَه.

(١) اللسان.

(٢) اللسان، وهو للأعشى كما فى الصبح المنير ٢٢ وروايته وعجزه:

أَجْمَالُهَا
غَضْبَى عَلَيْكَ فَمَا تَقُول بَدَا لَهَا

(٣) اللسان، وهو لرؤبة ديوانه ص ٣ أول مشطور فى أول أرجوزة.

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله التى هى أى حروف الوصل وقوله الهاء مبتدأ ثان» وهذا موجود بهامش اللسان أيضاً.

(٢) بهامش المطبوع «قوله فكما الخ هذه العبارة منقولة من اللسان برمتها وليست. مستقيمة ولعل الصواب فكما سميت حركة الروى مجرى لأن الصوت جرى السخ وقوله الآتى كما سميت الصواب حذف كما وحرره»

(وأَنْفَذَ الأَمْرَ : قَضَاهُ ، و) أَنْفَذَ (القَوْمَ : صارَ منهم) ، هٰكذا فى النُّسخ ، والصَّواب : بينهم ، (أو) ، أَنْفَذَ القَوْمَ ، إِذَا (خَرَقَهُم) ، وفى نسخة : فَرَّقَهُم ، وليس بشىْءٍ ، (ومَشَى فى وَسَطِهم ، و) يقال : (نَفَذَهم) إِذَا (جَازَهم وتَخَلَّفَهُمْ) ، لا يُخَصُّ به قَوْمٌ دون قومٍ ، (كأَنْفَذَهم) . رُبَاعِيًّا ، لغة فى الثلاثىّ ، وفى حديث ابنِ مسعود «إِنَّكُمْ مَجموعُونَ فى صَعيدٍ واحدٍ يَنْفُذُكُم البَصَرُ» قال أَبو عُبَيْد ، معناه أَنه يَنْفُذهم[1] بَصرُ الرحمٰنِ حَتَّى يأْتَىَ عليهم كُلِّهم ، قال الكسائىّ : يُقال : نَفَذَنى بَصَرُه يَنْفُذُنى ، إِذابَلَغَنى وجَاوَزَنى ، وقيل : أَراد يَنْفُذُهم بصَرُ الناظرِ لاستواءِ الصَّعيدِ ، قال أَبوحاتم أَصحابُ الحديثِ يَرْوُونَه بالذال المعجمة ، وإِنما هو بالدال المُهمَلة ، أَى يَبلُغ أَوَّلَهم وآخِرَهم حتى يَرَاهُمْ كُلَّهُم ويَستَوْعِبَهُمْ ، من نَفَدَ الشَّىْءُ وأَنْفَدْتَه ، وحَمْلُ الحديثِ على بَصَرِ المُبْصِر أَوْلَى مِن حَمْلِه على بَصرِ الرَّحمٰنِ ، لأَن اللهَ يَجمَع الناسَ يومَ القِيامَة ، فى أَرْضٍ يَشْهَدُ جَمِيعُ الخَلائقِ فيها مُحَاسَبَةَ العَبْدِ الواحِد على انفرادِه ، ويرون ما يَصِيرُ إِليه ، ومنه حديث أَنسٍ «جُمِعُوا فى صَرْدَحٍ يَنْفُذُهم البَصَرُ ويُسْمِعُهم الصَّوْتُ» وهو مجازٌ ، كما فى الأَساس[1] .

(و) من المَجاز أَيضاً : (طَرِيقٌ نَافِذٌ) ، أَى (سَالِكٌ) ، وفى الأَساس : أَى عامٌّ يَسْلُكه كُلُّ أَحد . وفى اللسان والطريقُ النافِذُ : الذى يُسْلَك وليس بمَسدود بَيْنَ خاصَّة دون عَامَّة يَسْلُكونه ، ويقال : هٰذا الطريقُ يَنْفُذُ إِلى مكان كذا وكذا . وفيه مَنْفَذٌ للقَوْمِ ، أَى مَجَازٌ .

(و) من المَجاز (: النَّافِذُ :) الرجلُ (المَاضِى فى جَمِيعِ أُمُورِه) ، وله نَفَاذَةٌ فى الأُمور ، (كالنَّفُوذِ والنُّفَّاذ)[2]

(١) فى مطبوع التاج «ينفذ بصر الرحمن» والصواب من اللسان

(١) لم يرد فى الأساس المطبوع إلا قوله « نَفَذَهم البصرُ وأَنفَذهم » .

(٢) فى إحدى نسخ القاموس « والنَّفَّاذ » النون مفتوحة . ومثل ذلك فى اللسان قال « ورجل نافِذٌ فى أمره ونَفُوذٌ ونَفَّاذ .. » وكله ضبط قلم .

كَصبورٍ ورُمّان ، (و) النافذ (المُطَاع[1] مِن الأَمْرِ ، كالنَّفِيذ) .

وأَمرٌ نَفِيذٌ : مُوَطَّأٌ .

وفى حديث عبد الرحمٰن بنِ الأَزْرق «أَلاَ رَجُلٌ يُنْفِذُ بَيننا» أَى يَحْكُم ويُمْضِى أَمْرَه فينا ، يقال : أَمرُه نافِذٌ ، أَى ماضٍ مُطَاعٌ .

(والنَّفَذ ، بالتحريك :) اسم (الإنْفَاذ) ، وأَمَر بِنَفَذِه ، أَى بإنْفَاذِه . وفى التهذيب : وأَمَّا النَّفَذُ فقد يُستَعْمَل فى مَوضِع إنْفَاذِ الأَمْر ، تقول : قام المُسْلِمُونَ بِنَفَذِ الكِتَاب ، أَى بإنفاذ ما فيه . (و) النَّفَذُ : المَخْرَجُ والمَخْلَصُ ، يقال (أَتَى بِنَفَذِ مَا قَالَ ، أَى بِالمُخْرَجِ[2] منه) ومنه ، الحديث «أَيُّمَا رَجُلٍ أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ بما هو بَرِيءٌ منه كان حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُعَذِّبَه أَوْ يَأْتِىَ بنَفَذِ مَاقَالَ» ، (و) يقال : إِن فى ذٰلك لَمُنْتَفَذًا و مَنْدُوحَةً ، (المُنْتَفَذُ) والمَنْدُوحة (السَّعَةُ) ، وقد تقدَّم فى الدال المُهملة .

(و) قال ابنُ الأَعرابىّ عن أَبى المكارم (النَّوَافِذُ : كُلُّ سَمٍّ يُوصِلُ إِلى النَّفْسِ فَرَحاً أَوْ تَرحاً ، و) عنه : قلْت له : سَمِّها . فقال : (هى الأَصَرَّانِ والخِنَّابَتَانِ والفَمُ والطُّبَيجَةُ) . قال : والأَصَرَّانِ : ثُقْبَا الأُذنين ، والخِنَّابَتَانِ سَمَّا الأَنْف . (و) عن أَبى سعيد : يقال للخُصوم إِذا ارتَفعوا إِلى الحاكم : قد (تَنَافَذُوا) إِليه ، بالذال ، أَى (إِلى القاضى) ، أَى (خَلَصُوا إِليه ، فإِذا أَدْلَى كُلّ) واحد (منهم بِحُجَّته فيقال : تَنَافَدُوا ، بالدَّال المُهْمَلَة) ، وفى حديث أَبى الدرداء «إِن نَافَذْتَهُم نَافَذُوك» نافَذْتُ الرجلَ ، إِذا حَاكَمْتَه ، أَى إِن قُلْت لهم قالوا لك . ويُرْوَى بالقَاف والدال المُهْمَلَة ، وقد تقدّم .

[] ومما يستدرك عليه :

نَفَذَ لِوَجْهِه ، إِذا مَضَى على حالِه .

وأَنْفَذَ عَهْدَه : أَمْضَاه .

ونَفَذَ الكِتَابُ إِلى فُلانٍ نَفَاذًا

(١) فى أصل القاموس «والمطاوع» وبهامشه عن نسخة أخرى «والمطاع»

(٢) ضبط اللسان «بالمَخْرَج» .

ونُفُوذًا ، وأَنْفَذْتُهُ أَنا . والتَّنْفِيذ مثْلُه ، وكذا نَفَذَ الرَّسُولُ ، وهو مَجازٌ .

وطَعْنَةٌ نَافِذَةٌ : مُنْتَظِمَةُ الشِّقَّيْنِ ، وطَعَنَات نَوَافِذُ .

وللْجُرْحِ نَفَذٌ ، وللجِرَاحِ أَنْفَاذٌ .

وطَعْنَةٌ لها نَفَذٌ ، أَى نَافِذَةٌ وقال قَيْسُ بن الخَطِيمِ :

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ القَيْسِ طَعْنَةَ ثَائِرٍ
لَهَا نَفَذٌ لَوْلاَ الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا[1]

والشُّعَاع : ما تَطَايَرَ مِن الدَّمِ ، أَراد بالنَّفَذِ المَنْفَذَ ، يقول : نَفَذَت الطَّعْنَةُ ، أَى جاوَزَت الجانبَ الآخَرَ حتَّى يُضِيءَ نَفَذُهَا خَرْقَها ، ولولا انتشارُ الدَّمِ الفائرِ لأَبْصَرَ طاعِنُهَا ما وَرَاءَهَا ، أَراد : لها نَفَذٌ أَضاءَهَا لولا شُعاعُ دَمِهَا . ونَفَذُهَا : نُفُوذُها إلى الجانب الآخَر ، ومثْله فى كتاب الفرق لابن السيد .

وذَا مَنْفَذُ القَوْمِ ونَفَذُهم ، وهٰذه مَنافِذُهم وأَنْفَاذُهم .

وقال أَبُو عُبَيْدَة : مِن دوائرِ الفَرَسِ دَائِرَةٌ نافِذَةٌ ، وذٰلك إِذا كانَت الهَقْعَةُ فى الشِّقَّيْنِ جَمِيعاً ، فإِن كانت فى شِقٍّ واحدٍ فهى هَقْعَةٌ .

ويقال : سِرْ عَنْكَ ، وانْفُذْ عَنْك ، أَى امْضِ عَنْ مَكَانِكَ و جُزْهُ .

ونافِذٌ : مَوْلًى لعبد الله بن عامرٍ ، وإِليه نُسِبَ نَهْرُ نافِذ بالبصرة ، كان عبدُ الله وَلاَّه حَفْرَه فغَلَبَ عليه .

ونافِذٌ : أَبو مَعْبَدٍ مولَى ابنِ عَبَّاسٍ ، حَدِيثُه فى الصِّحاحِ .

والنَّافِذُ بن جَعُونَةَ ، له ذِكْرٌ .

[ ن ق ذ ] *

( النَّقْذُ : التَّخْلِيصُ والتَّنْجِيَةُ ، كالإِنْقاذِ والتَّنْقِيذِ والاسْتِنْقَاذِ والتَّنَقُّذِ ) ، وفى الصحاح : أَنْقَذَه مِن فُلانٍ ، واستَنْقَذه منه ، وتَنَقَّذَه ، بمعنًى ، أَى نَجَّاه وخَلَّصَه ، ومثْله فى التهذيب ، وقول لُقَيْمِ بن أَوْسٍ الشيبانىِّ :

أَوْ كَانَ شُكْرُك أَنْ زَعَمْتَ نَفَاسَةً
نَقْذِيكَ أَمْسِ ولَيْتَنِى لم أَشْهَدِ[1]

(١) ديوانه ٧ وتخريجه فيه واللسان والصحاح .

(١) اللسان والتكملة .

نقذ

نَقْذِيك، كما تقول ضَرْبِيك، أى نَقْذِى إيّاك وضَرْبِى إيّاك .

(و) النَّقْذُ ( :السَّلامَةُ) والنَّجاةُ . (ومنه) قولُهم ،(نَقْذًالَكَ) دُعاءٌ بالسلامة (للعَاثِرِ) ، كذا فى الأَساسِ ، هٰكذا يقولُه أَهلُ اليَمن ،كما فى التكملة .

(و) النَّقَذُ ،(بالتحريك : ماأَنْقَذْتَه) وهو فَعَلٌ بمعنى مَفعول ،مثل نَفَضٍ وقَبَضٍ .

(و) النَّقَذ (مَصْدَرُ نَقِذَ) الرجلُ (كفَرِحَ :نَجَا) وسَلِمَ ، (و) من الأَمْثَال ( «مَالَه نَقَذٌ» ) ، قد تقدم (فى ش ق ذ).

(والأَنْقَذُ : القُنْفُذُ) ـ وسبق فى الدال المهملة ، ومن أَمثالهم « بَاتَ بِلَيْلَةِ أَنْقَذَ » ضُبط بالوجهين ، يُضْرَب لمن سهِرَ لَيْلَه كُلَّه .

(والنَّقِيذَةُ : فَرَسٌ أَنْقَذْتَه من العَدُوِّ) وأَخذتَه منه ، جَمْعُه نقائِذُ ،والذى فى التهذيب واحدُ الخَيْلِ النقائِذِ نَقِيذٌ ، بغير هاءٍ . وفى المحكم : فَرَسٌ نَقَذٌ ، إذا أُخِذ مِن قَوْمٍ آخرينَ ، وخَيْلٌ نقائِذُ تُنُقِّذَتْ من أَيدِى الناسِ أَو العَدُوِّ ، واحدُهَا نَقِيذٌ ، عن ابن الأَعْرَابِىّ ، وأَنشد :

وَزُفَّتْ لِقَوْمٍ آخَرِينَ كَأَنَّهَا
نَقِيذٌ حَوَاهَا الرُّمْحُ مِنْ تَحْتِ مُقْصِدِ (١)

وفى الأَساس : وبَعِيرٌ أَو غيرُه (٢) من النقائذ ، وهو ما أَخَذَه العَدُوُّ وتَمَلَّكَه ثم رَجَعْتَ فأَخذْتَه منه وتَنَقَّذْتَه مِن يَدِه ، وهو نَقِيذَةٌ ونَقِيذٌ ونَقَذٌ .

(و) عن المفضّل : النَّقِيذة) : ( :الدِّرْع) ، لأَن صاحبها إذَا لَبِسَهَا أَنْقَذَتْه مِن السُّيُوفِ ، وأَنشدَ لِيَزِيدَ ابنِ الصَّعِقِ :

أَعْدَدْتُ لِلْحِدْثَانِ كُلَّ نَقِيذَةٍ
أُنُفٍ كَلائِحَةِ المُضِلِّ جَرُورِ (٣)

قال : الأُنُفُ : الطَّوِيلة . ولائِحَةُ المُضِلّ : السَّرَابُ . جَعَلَهَا تَبْرُق كالسَّرَابِ لِحِدَّتِهَا . وقال الأَزْهَرِىّ :

(١) اللسان .
(٢) فى الأساس « وهذا الفرس أو البعير أو غيرها »
(٣) اللسان والتكملة وضبط التكملة «للحدثان» والمثبت عن اللسان وكلاهما بمعنى .

وقَرَأْتُ بِخَطِّ شَمِر : النَّقِيذَةُ : الدِّرْعُ المُسْتَنْقَذَة من عَدُوٍّ ، وأَنْشَدَ قَوْلَ يزيد ، وقال : أُنُفٌ : أَى لم يَلْبَسْها غَيْرُه .

(و) النَّقِيذَة ( :المَرْأَةُ كَانَ لها زَوْجٌ .

ومُنْقِذٌ ، كَمُحْسِنٍ :) اسم (رَجُل) .

(ونَقَذَةُ ، مُحَرَّكَةً : ع) ذَكَرَه فى الجَمْهَرَة[1] .

[] ومما يستدرك عليه :

النَّقِيذ : ما اسْتُنْقِذَ .

ورَجلٌ نَقَذٌ ، مُسْتَنْقَذٌ ،

وهو نَقِيذَةُ بُؤْسٍ ، وهم نَقائِذُ بُؤْسٍ : اسْتُنْقِذُوا منه .

[ ن م ذ ب ذ ]

[] وبقى عليه :

نَمَذَابَاذُ ، بالذال فيهما ، مُحَرَّكة ، من قُرَى نَيسابور[2] .

[ ن ه ذ ][3]

(أَنَاهِيذُ) ، أَهمله الجماعة ، وهو ( :اسمُ الزُّهَرَة) ، وهى الكَوْكَبُ المعروفُ ، (عن ابنِ عَبَّاد) فى المُحِيط ، (أَوفارِسِيٌّ غيرُ مُعَرَّب ، وبالدَّال) ، أَى المُهْمَلة ، وفى بعض النُّسخ : أَو بالدال . (فلا مَدْخَلَ له حِينَئِذٍ فى الكَلامِ العَرَبِىّ ، كما حقَّقه الصاغانىُّ .

[] واستدرك شيخنا فى هذا الفصل :

[ ن و ج ب ذ ]

نُوجَابَاذُ ، وهى من قُرَى بُخَارَا ، منها البُرْهَان مَحمّد بن أَبى بكر الحَنَفِىّ السَّمَرْقَنْدِىّ أَحد شيوخ الذَّهبىّ . قلت : ومنها أَيضاً أَبو بكر محمد ابن علىّ بن محمّد النُّوجَابَاذِىّ ، إمامٌ زاهدٌ كبيرٌ ، صَنَّف كتاب « مَرْتَع النَّظَر » وحَدَّث ، تُوفِّى سنة ٥٣٣ .

[] وبقى :

[ن م ر د]

نُمْرُوذُ ، بالمعجمة ، وصَحَّحُوه[1]

[ ن و ذ ]

ونَوْذ ، بالفتح ، اسمُ جَبَلٍ

(١) فى الجمهرة ٢/٣١٧ « ونقَذَة زعموا موضع معروف » .

(٢) فى معجم البلدان : من أعمال نيسابور .

(٣) أنظر بعد هذه المادة مواد مستدركة بدون ترتيب دقيق

(١) تقدم فى مادة ( نمرد )

بِسَرَنْدِيب، عند مَهبط سيِّدنا آدَمَ عليه السلامُ، ذكره شُرَّاحُ المواهب وأربابُ التفاسيرِ. قلت: وفى المعجم أنه أَخْصَبُ جَبَلٍ فى الأَرض، ويقال: أَمْرَعُ مِنْ نَوْذٍ، وأَجْدَبُ مِنْ بَرْهُوتَ. قلْت:

[ن وز ب ذ]

ونُوزَابَاذُ: من قُرَى بُخَارَا.

[ن و ذ]

ونَوَاذَة[1]، كسَحابَة، من قُرَى اليَمَنِ مِن أَعْمَال البَعْدَانِيَّةَ.

[ن ه و ذ]

وأَبو المُهاجر دِينارُ بن عبد الله النَّهوذِىّ التُّرَابِىّ، أَحدُ أُمراءِ المَغرِب لمعاويَة سنة ٦٣ من الهجرة، قاله الحافِظ وضَبَطَه.

## (فصل الواو) مع الذال المعجمة

[و ب ذ][1] *

(المُوبَذَانُ)، أهمله الجوهرىّ، وقال الصاغانىُّ: هو (بضمّ الميمِ وفتْحِ الباءِ)، وحكَى فتح الميم أَيضاً، وحكَى ابن ناصر كسرَ الباءِ أَيضاً (: فَقِيهُ الفُرْسِ وحاكِمُ المَجُوسِ)، كقاضى القُضَاة للمسلمينَ، (كالمُوبَذِ)، ومنهم من يَدَّعى أَصالة الميم، لأَنه ليس بعربىّ، فإِذًا مَحلُّه قبل هٰذا، وهو صَنيع ابن المكرم فى اللسان وغيرِه، (ج المَوَابِذَةُ، والهاءُ للعُجْمَةِ)، قال شيخنا: هو على حَذْفِ مُضافٍ، أَى لإِزالَةِ العُجْمَة، كما قاله الشيخ ابنُ مالك وغيرُه فى أَمثاله.

[] ومما يستدرك عليه:

وَبْذَةُ، بفتح فسكون: مدينة من أَعمال الأَندلس. وَوَبْذَى مدينة أُخرى قُرْبَ طُلَيْطِلة، كذا فى المعجم.

[و ج ذ] *

(الوَجْذُ: نُقْرَةٌ[1] فى الجَبَلِ تُمْسِك الماءَ) ويَسْتَنْقِعُ فيها، (و) قيل:

(١) فى معجم البلدان «نوادة» الذال غير منقوطة.
(٢) الموبذان جاء فى اللسان فى مادة (موبذ)

(١) فى القاموس «النقرة»

الوَجْذ : ( الحَوْضُ ، ج وِجْذَانٌ ووِجَاذٌ ، بكسرهما ) ، قال أَبو محمّد الفقعسىّ يصف الأَثافِى :

غَيْرَ أَثَافِى مِرْجَلٍ جَوَاذِى
كَأَنَّهُنَّ قِطَعُ الأَفْلاَذِ
أُسَّ جَرَامِيزَ عَلَى وِجَاذِ[1]

الأَثافِى : حِجَارَةُ القِدْرُ : والجَوَاذِى جمع جاذٍ ، وهو المُنْتَصِب ، والجَرَامِيزُ[2] : الحِيَاضُ قال سيبويه وسمعْت من العرب مَن يقال له : أَما تَعْرِفُ مكانَ كذا وكذا وَجْذًا ، وهو مَوْضِعٌ يُمْسِك الماءَ . فقال : بلَى ، وِجَاذ ، أَى أَعْرِف بها وِجَاذًا . ( وَمَكَانٌ وَجِذٌ ) ، ككَتِفٍ ( : كَثِيرُهَا ) أَى الوِجَاذِ

( وَوَاجَذَه إليه : اضْطَرَّه ) عن الصاغانىّ . ( و ) عن أَبى عمرو : أَوْجَذَه ( عليه ) إِيجَاذًا[3] ( أَكْرَهَه ) .

(١) اللسان وفى الصحاح الثالث منها « عمر بن جميل » وصوابه حميل وانظر مادة ( قيذ )
(٢) فى مطبوع التاج « والجواميز » وهو تطبيع .
(٣) الذى فى القاموس عطف على واجذه ونصه كما هو ظاهر « وواجذه إليه : اضطره . وعليه : أكرهه » فكأنه : واجذه عليه مواجذة . أما الشارح فقد تبع اللسان ففيه « أبو عمرو : أوجذته على الأمر إيجاذاً إذا أكرهته : هذا وبهامش القاموس إضافة « وأوجذه » بعد « وواجذه » ، ومن هذا يفهم أن موضعها هو ما أثبته الشارح مثل ما فى اللسان .



[ و خ ذ ]

[] ويستدرك عليه هنا :

وَخَذَ ، لُغة فى أَخَذ ، وهو أَثْبتُ من تَخِذَ ، كعَلِمَ ، حكاها طَوَائِفُ من الصَّرْفِيِّين واللُّغَوِيِّينَ ، كما مَرَّ عن قُطْرُبٍ وغَيْرِه .

[ و ذ ذ ] *

( الوَذْوَذَةُ : السُّرْعَة . ورجُلٌ وَذْوَاذٌ : سَرِيعُ المَشْىِ ، والذِّئْبُ مَرَّ يُوَذْوِذُ ) ، إِذا مَرَّ مَرًّا سَرِيعاً .

[] ومما يستدرك عليه :

وَذْوَذُ المَرْأَةِ : بُظَارَتُها إِذَا طالَتْ ، قال الشاعر :

مِنَ اللائِى اسْتَفَادَ بَنُو قُصَىٍّ
فَجَاءَ بِهَا ووَذْوَذُهَا يَنُوسُ[1]

والوَذُّ ، بالفتح فتشديد الثانى . كذا ضبطه ابنُ مُوسى : موضِعٌ بِتِهَامَةَ ، أَحسبه جَبَلاً .

[ و ر ذ ] *

( وَرَذَ فى حاجته ، كوَعَدَ ) ، وفى

(١) اللسان .

بعض الأُصولِ : فى جانبه[1] ( : أبطأَ) ، والأَمر منه ، رِذْ ، كعِدْ .

[] ومما يستدرك عليه :

وَرْذَان من قُرَى بُخَارَا ، منها أبو سعد هَمّامُ بن إدريس بن عبد العزيز الوَرْذانىّ ، يَروِى عن أَبيه ، وعنه سهل بن شَاذويه الباهلىّ .

ووَرْذَانَةُ : من قُرَى أَصْفَهَانَ ، كذا فى المعجم .

[ و ق ذ ] *

( الوَقْذُ : شِدَّةُ الضَّرْبِ ) ، وَقَذَه يَقِذُهُ وَقْذًا : ضَرَبَه حتّى استَرْخَى وأَشرَفَ على المَوتِ .

( وشَاةٌ وَقِيذٌ ، ومَوْقُوذَةٌ : قُتِلَتْ بِالخَشَبِ ) ، وكان يَفْعَله قَومٌ فنَهَى اللهُ عزّ وجلّ عنه . وعن ابنِ السكّيت : وَقَذَه بالضرْبِ ، والمَوْقُوذَةُ والوَقِيذُ : الشاةُ تُضْرَب حتى تَموت ثم تُؤْكَل ، قال الفَرَّاءُ فى قوله تعالى ﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ والمَوْقُوذَةُ﴾[2] المَوْقُوذة : المَضروبةُ حتى تَموت ولم تُذَكَّ . وفى البصائر للمصنّف : المَوْقُوذة : هى التى تُقْتَل بِعَصاً أو بِحجارةٍ لا حَدَّ لها فتموت بلا ذَكاةٍ .

( والوَقِيذُ ) من الرِّجال ( : السَّرِيعُ )[1] وهٰذا لم أَجِدْه فى كُتب الغريب ، ( و ) الذى ذكرَه الأَزهرىُّ وابنُ سِيدَه وغيرهما : أَن الوَقِيذ من الرِجالِ ( : البَطِيءُ الثَّقِيلُ ) . وسقطت الواو من بعض الأُصول ، قالوا كأَنّ ثِقَله وضَعْفَه وَقَذَه . ( و ) الوَقِيذ أيضاً ( : الشَّدِيدُ المَرَضِ المُشْرِفُ ) على المَوْتِ ( كالمَوْقُوذِ ) ، وقال ابن شُمَيْل : الذى يُغْشَى عليه لا يُدْرَى أَميتٌ أم لا ، ورَجُلٌ وَقِيذٌ : ما به طِرْقٌ . وقال الليث : حُمِلَ فُلانٌ وَقِيذًا ، أى ثَقِيلاً دَنِفاً مُشْفِياً ، وهو مَجاز ، كما فى الأَساس ، وقال ابنُ جِنّى : قرأْت على أَبى عَلِىٍّ ، عن أَبى بكرٍ ، عن بعض أَصحاب

(١) ورد ذلك فى اللسان .
(٢) سورة المائدة الآية ٣ .

(١) كذا أيضاً فى أصل القاموس أما بهامشه ففيه رواية عن نسخة أخرى هى « الصريع » وهو أقرب إلى المعنى المراد .

يَعقُوبَ ، عنه ، قال : يقال : تَرَكْتُه وَقِيذًا ووَقِيظاً . قال : قال : الوَجْهُ عندى والقياسُ أن تكون الظاءُ بَدَلاً من الذال ، لقوله عَزَّ وجلَّ ﴿والمُنْخَنِقَةُ والمَوْقُوذَةُ﴾ (١) ولقولهم : وَقَذَهُ . قال : ولم أسمع وَقَظَهُ ولا مَوْقوظَة ، فالذال ، إذًا أعمُّ تَصَرُّفاً ، قال : فلذلك قَضَيْنَا أن الذَّالَ هى الأَصْل . وقال الأَحْمَرُ : ضَرَبَه فَوَقَظَه .

(ووَقَذَه : صَرَعَه) ، قال أبو سعيد : الوَقْذُ : الضَّرْبُ على فَأْسِ القَفَا فتصير هَدَّتُها إلى الدِّمَاغِ ، فيَذهبُ العَقْلُ ، فيقال : رَجُلٌ مَوقوذ . وفى الأَساس : ضَرَبْتُ الحَيَّةَ حتى وَقَذْتُهَا ، (و) يقال : وَقَذَه الحِلْمُ ، إذا (سَكَّنَهُ) ومنه حديث عُمَرَ « فَيَقِذُه . الوَرَعُ » أى يُسَكِّنُه ويَبْلُغ منه مَبْلَغاً يَمْنَعه من انْتِهَاكِ ما لا يَحِلُّ .

(و) من المَجاز : وَقَذَه النُّعَاسُ ، إذا (غَلَبَه) ، وأنشد للأَعْشى :

يَلْوِينَنِى دَيْنِى النَّهَارَ وَأَقْتَضِى
دَيْنِى إذا وَقَذَ النُّعَاسُ الرُّقَّدَا (١)

(و) وَقَذَه (: تَرَكَهُ عَلِيلاً ، كأَوْقَذَه) ، وهذه عن الزَّجَّاج ، فهو وَقِيذٌ ومُوقَذ ، (و) من المَجاز : (نَاقَةٌ مُوَقَّذَةٌ ، كمُعَظَّمة : أَثَّرَ الصِّرارُ فى أَخْلافِهَا) من شَدِّه ، (أو) هى (التى) يَرْغَثُها ، أى (يَرْضَعُها وَلَدُها ولا يَخْرُج لَبَنُها إلاَّ نَزْرًا لِعِظَمِ الضَّرْعِ فَيُوقِذُها ذٰلك ويَأْخُذُها له دَاءٌ) ووَرَمٌ فى الضَّرْع .

(و) يقال : ضُرِب عَلَى مَوْقِذ من مَوَاقِذه . (المَوْقِذُ ، كمَنْزِل : طَرَفٌ من البَدَنِ) يَشْتَدُّ عليه الضَّرْبُ (كالكَعْبِ والرُّكْبَةِ والمِرْفَقِ ، و) طَرَفُ (المَنْكِبِ) ، كما فى الأَساس واللسان ، (ج المَوَاقِذُ) ، وبكُلِّ ذٰلك فُسِّرَ قولُهم : ضَرَبه على مَوْقِذٍ من مَوَاقِذه .

(والوَقَائِذُ : حِجَارَةٌ مَفْروشةٌ) ، واحدتها وَقِيذَةٌ .

(١) سورة المائدة الآية ٣ .

(١) ديوان الأعشى قصيدة ٣٤ بيت ٧ والشاهد فى اللسان والصحاح .

[] ومما يستدرك عليه :

وَقَذَهُ ، إذا كَسَرَه ودَمَغَه .

وفى الحديث « كَانَ وَقِيذَالجَوانِح » أى مَحزونَ القَلْبِ ، كأَنَّ الحُزْنَ قد كَسَره وضَعَّفَه ، والجوانِحُ تَحْوِى القَلْبَ ، فأَضافَ الوُقُوذَ إليها ، وقد وَقَذَه الغَمُّ والمَرَضُ ، ووَقَذَتْه العِبَادةُ ، ووقَذَتْنِى كَلِمَةٌ سَمِعْتُهَا . وفى قَلْبِى وَقْذَةٌ مِن ذٰلك : أَثَرٌ بَاقٍ مِنْ مَشَقَّتِه .

وأَجْتَزِى وأَقْتَذِى .

ووُقِذَت النَاقَةُ : حُلِبَتْ على كَرْهٍ حَتَّى قَلَّ لَبنُهَا ، وكلُّ ذٰلك من المجاز .

[ و ل ذ ] *

( الوَلْذُ ) ، بفتح فسكون ، أهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال الصاغانىُّ : هو ( : سُرْعَةُ المَشْىِ والحَرَكَةِ ) ، وقد وَلَذَ وَلْذًا .

( والوَلَّاذُ : المَلَّاذُ ) ، والمَعنيانِ ، مُتقارِبانِ ، وقد تقدَّم المَلَّاذُ .

[و م ذ] *

( الوَمْذَةُ ) ، أهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : هو ( : البَيَاضُ النَّقِىُّ ) ، كذا فى التكملة[1] .

[ و ى ب ذ ] *

[] ومما يستدرك عليه :

وَيْبُوذَى ، بالفتح فسكون التحتيّة فضمّ الموحّدة وواو ساكنة وذال : قَرية ببُخارَا .

[ و ى ذ ب ذ ]

ووَيْذَاباذُ ، بالذال فيهما ، مَحلَّة كَبيرَة بأَصفهانَ ، يُنسَب إليها أَبو محمّد جابرُ بن منصور بن محمّد بن صالحٍ الوَيْذَابَاذِىّ ، شيخ أَبى سعد السمعانىّ .

[ و ى ز ذ ]

ووَيْزَذُ ، ويقال وازَذُ ، من قُرَى سَمَرْقَنْد :

## ( فصل الهاء مع الذال المعجمة )

[ ه ب ذ ] *

( الهَبْذُ ، كالضَّرْبِ ) ، أهمله

(١) وكذلك فى اللسان أيضاً .

الجوهريُّ، وقال الليثُ هو (:العَدْوُ)، يكون ذٰلك للفَرَسِ وغيرِه مما يَعْدُو، وقد هَبَذَيَهْبِذ هَبْذًا. (و) الهَبْذُ (:الإسراعُ في المَشْيِ والطَّيَرَانِ، كالاهْتِباذِ والإهْبَاذِ والمُهَابَذَةِ)، وقد هَابَذَ كهَاذَبَ، قال أبو خِرَاشٍ يَصِفُ طائرًا:

يُبادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ فَهْوَ مُهَابِذٌ
يَحُثُّ الجَنَاحَ بِالتَّبَسُّطِ والقَبْضِ[1]

(والهَابِذَةُ: الناقةُ السَّرِيعَةُ)، وقد تَقَدَّم للمصنِّف في حرف الباء: وإبِلٌ مَهَاذِيبُ: سِرَاعٌ، وأَحْرِ بأَنْ يكون هٰذا التركيبُ مَقلوباً عنه.

[ه ذ ذ] *

(الهَذُّ: سُرْعَةُ القَطْعِ، و) سرعة (القِرَاءَةِ)، وقد هَذَّ القُرآنَ يَهُذُّه هَذًّا، يقال، هو يَهُذُّ القُرآنَ هَذًّا، إذا أَسرعَ فيه وتابَعَه، وهو مَجازٌ، وكذا هَذَّ الحَدِيثَ، إذا سَرَدَه، وفي حديث ابنِ عبَّاس «قال له رجل: قَرَأْتُ المُفَصَّل الليلةَ، فقال: أَهَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ» أراد أَتَهُذُّ القُرْآنَ هَذًّا فتُسْرِع فيه كما تُسْرِع في قِرَاءَةِ الشِّعْرِ؟ ونَصَبَه على المَصْدَرِ، (كالهَذَذِ)، مُحَرَّكَةً، (والهُذَاذِ)، بالضمّ، (والاهْتِذَاذِ) قال، ذو الرُّمَّة:

وعَبْدُ يَعُوثَ يَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ
قَدِ اهْتَذَّ عَرْشَيْهِ الحُسَامُ المُذَكَّرُ[1]

(أو) الهَذُّ (:قَطْعُ كُلِّ شَيْءٍ).

(والهَذُوذُ)، كصَبور (:القَطَّاعُ)، يقال: سِكِّينٌ هَذُوذٌ، وشَفْرَةٌ هَذُوذٌ: قاطِعَةٌ، (كالهَذَّاذِ)[2] ككَتَّان، (والهَذْهَاذِ والهُذَاهِذِ)، بالضمّ، (والهِذِّ)، بالكسر.

(و) ضَرْباً (هَذَاذَيْكَ، أي) هَذًّا بَعْدَ هَذٍّ، أي (قَطْعاً بعد قَطْعٍ)، قال الشاعر:

* ضَرْباً هَذَاذَيْكَ وطَعْناً وَخْضَا *[3]

قال سيبويه: وإن شاءَ حَمَله على

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٣١ وانظر فيه مراجعه

(١) ديوانه ٢٣٦ واللسان والصحاح.

(٢) في إحدى نسخ القاموس «كالهُذاذ» الهاء مضمومة والذال غير مشددة.

(٣) اللسان. والجمهرة ٣/٤٤٩ والأساس وكتاب سيبويه ١-١٧٥، ونسب لرؤبة، ورواية الديوان «فتخاً على الهام وثجاً وَخْضا» إلا أنه في الخزانة ٢-٢٧٤-٢٧٥ منسوب للعجاج، وهو في ديوانه ٣٦ برواية الأصل.

هذذ

أَنّ الفعْلَ وَقَعَ فِـى هٰـذه الحـالِ ، وقـولُ الشـاعرِ :

فَبَاكَرَ مَخْتُوماً عَلَيْهِ سَيَاعُـــهُ
هَذَاذَيْكَ حَتَّى أَنْفَدَ الدَّنَّ أَجْمَعَا[1]

فَسَّره أَبو حنيفةَ فقال : هَذَاذَيْكَ : هَـذًّا بَعْدَ هَذٍّ ، أَى شُرْباً بعـد شُـرْبٍ يقـول : باكَرَ الدَّنَّ مَمْلُوءًا وراحَ وقَدْ فَرَّغَه . وتقـولُ للنـاسِ إذا أَردْتَ أَن يَكُفُّوا عن الشىءِ :هَذَاذَيْكَ وهَجَاجَيْكَ ، على تقـديـرِ الاثنينِ ، قـال عَبْدُ بَنِى الحَسْحَاسِ :

إِذَا شُقَّ بُرْدٌ شُـقَّ بِالبُرْدِ مِثْـلُه
هَذَاذَيْكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبُرْدِ لَابِسُ[2]

هٰـكذا أَنشـدَه الجـوهرىُّ . قال الصاغانىُّ : والرواية :

إِذَا شُقَّ بُرْدٌ شُـقَّ بالبُرْدِ بُـــرْقُعٌ
دَوَالَيْـكَ حَتَّى كُلُّنَا غَيْرُ لَابِسِ

والقافِيَة مـكسورَةٌ ، انتهـى .

تَزْعُم النِّساءُ أَنـه إِذَا شَقَّ عِنـد البِضَاعِ شَيْئاً مِن ثَوْبِ صاحِبـه دَامَ الوُدُّ بينَهُمـا ، وإِلاَّ تَهَـاجَرَا ، وقـال الأَزهـرىّ : يقـال : حَجَازَيْكَ وَهَذَاذَيْكَ .

وهَذَّه بالسَّيْفِ هَذًّا : قَطَعَه ، كَهَذَاه.

(وقَرَبٌ هَذْهَـاذٌ : بَعِيـدٌ صَعْبٌ ، أَوسَرِيـعٌ) ، وهٰذا عن الصاغانىّ .

(وجَمَلٌ هَذَّاذٌ) ، كـكَتَّانٍ ( : سابِقٌ مُتَقَـدِّمٌ ) فى سُرْعَةِ المَشْىِ . قـال عَمـرو بن حُمَيْل :

كُلُّ سَـلُوفٍ لِلْقَطَـا بَذَّاذِ
قَطَّاعِ أَقْـرَانِ القَطَـا هَذَّاذِ[1]

(والهَذَاهِـذُ) ، بالفتح ( : الذيـنَ يَقُولُونَ لِـكُلِّ مَنْ رَأَوْه : هٰـذَا مِنْهُم ومِن خَدَمِهِمْ) ، نقلَه الصاغانىُّ . وفى بعض النّسـخ : أَو من خَدَمِهِـم .

[] ومما يستدرك عليـه :

سَيْفٌ هَذْهَاذٌ ، قَطَّاعٌ ، كهُذَاهِـذ ، كعُلَابِطٍ ، وإِزْمِيل هَذٌّ : قَطَّاعٌ[2]

(1) اللسان وفى الأساس قائله معبد بن سعنة .
(2) ديوانه ١٦ واللسان والصحاح والتكلة وفى الجمهرة ٣ /٤٤٩ « دواليك حتى » ورواية الديوان بالجـر كما قال فى التكلة وانظر مراجعه فى الديوان .

(1) التكلـة .
(2) فى اللسان « وإزميل هَذٌّ وهَذُوذٌ أى حَـادٌّ » ونص الأصل من التكملة .

ونَابٌ هُذَاذٌ ، كغُرَابٍ ، كذٰلك ، قال عَمْرُو بن حُمَيْل :

إذَا انْتَحَى بِنَابِهِ الهُذَاذِ
أَفْرَى عُرُوقَ الوَدَجِ الغَوَادِى[1]

[ه ر ب ذ] *

(الهَرَابِذَةُ : قَوَمَةُ بَيْتِ النَّارِ) التى (للهِنْدِ) ، وهُم البَرَاهِمة ، فارِسِىٌّ مُعَرَّب ، (و)[2] قيل : (عُظَمَاءُ الهِنْدِ ، أَو عُلَمَاؤُهُم ، أَو خَدَمُ نارِ المَجُوسِ) ، وهم قَوَمَةُ بيتِ النَّارِ ، فإعادته ثانياً تَكرارٌ ، (الواحِدُ) هِرْبِذ ، (كزِبْرِجٍ) .

(والهَرْبَذَةُ : سَيْرٌ دُونَ الخَبَبِ) .

(والهِرْبِذَى) ، بالكسْر والقَصْرِ (: مِشْيَةٌ فى اخْتِيَالٍ) ، وفى بَعْض الأُصُول : فيها اختيالٌ ، كمَشْىِ الهَرَابِذَةِ ، وهم حُكَّام المَجُوسِ .

قال امْرُؤُ القَيْس[3] :

*مَشَى الهِرْبِذَى فِى دَفِّه ثُمَّ فَرْفَرَا*

(١) التكلة والجمهرة ٣/٤٤١ .
(٢) فى القاموس « أو » .
(٣) ديوانه ٦٧ « مشى الهيدبى » والشاهد فى اللسان . هذا وصدره
إذا زعته من جانبيه كليهما

وقال أَبو عُبَيْد : الهِرْبِذَى : مِشْيَةٌ تُشْبِه مِشْيَةَ الهَرَابِذَة ، حكاه فى سَيْرِ الإبل ، قال : لا نَظِيرَ لهٰذا البناء . (وَعَدَا الجَمَلُ الهِرْبِذَى ، أَى فى شَقٍّ)[1] .

[ه ر ذ]

(المَهْرُوذَة) ، أَهمله الجوهرىُّ ، وقال ابنُ الأَنبارىّ (لَمْ تُسْمَع إلاَّ فى قولِ النَّبِىِّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ فى المَسِيحِ) عيسى ابنِ مَريمَ (عليه السلامُ) ونَصُّه (: « يَنْزِلُ عند المَنَارَةِ البَيْضَاءِ شَرْقِىَّ دِمَشْقَ فى مَهْرُوذَتَيْنِ » . أَى بَيْنَ) حُلَّتَيْنِ (مُمَصَّرَتَيْنِ) ، أَى مَصْبُوغَتَيْنِ بالهُرْذ ، وهو خَشَبٌ أَصْفَرُ ، (ويُروَى بالدال) المُهملة ، وقد تقدّم الكلامُ هناك . قال الأَزهرىُّ : ولم نَسْمَع ذٰلك إلاَّ فى الحديث .

[ه م ذ] *

(الهَمَاذِىُّ) ، بالفَتح (: السُّرْعَةُ) فى الجَرْىِ ، يقال : إنه لذُو هَمَاذِىٍّ فى

(١) ضبط اللسان بالقلم « شق » بفتح الشين وكسرها .

همذ

جَرْيِه . نقله الصاغانيّ ، وقال شَمِرٌ : الهَمَاذِيُّ : الجِدُّ فى السَّيْر ، (و) الهَمَاذِيُّ : البَعِيرُ السَّرِيعُ ، وكذلك ( :النَاقَةُ السَّرِيعَةُ ) ، بلا هاءٍ ، (و) الهَمَاذِيُّ ( : شِدَّةُ المَطَرِ ) ، وقيل : تارَاتٌ شِدَادٌ تكون فى المَطَرِ والسِّبَابِ والجَرْيِ مَرَّةً يَشْتَدُّ ومَرَّةً يَسْكُن . (و) الهَمَاذِيَّ شِدَّةُ ( الحَرِّ ) ، وأنشد الأَصمعيُّ :

يُرِيغُ شُذَّاذًا إِلَى شُذَّاذِ
فِيهَا هَمَاذِيٌّ إِلَى هَمَاذِى[1]

وَيَومٌ ذُو هَمَاذِيّ ، وحُمَاذِيٌّ ، أَى شِدَّة حَرّ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ ، وأنشد لِهَمَّامٍ أَخِى ذى الرُّمَّةِ :

قَصَعْتُ وَيَوْمٍ ذِى هَمَاذِيَّ تَلْتَظِى
بِهِ القُورُ مِنْ وَهْجِ اللَّظَى وَقَرَاهِبُهْ[2]

( والهَمَذَانِيُّ ، مُحَرَّكَةً :) الرجُلُ ( الكَثِيرُ الكَلَامِ ) ، يَشْتَدُّ مَرَّةً ويَسْكُن أُخْرَى .

(و) الهَمَذَانِيُّ ( مِن المَشْيِ : اخْتِلاطُ نَوْعٍ بِنَوْعٍ ) ، وهو ضَرْبٌ من السَّيْرِ .

(والهَمَذَانُ) ، مُحَرَّكَةً ( : الرَّسَمَانُ فى السَّيْرِ ) ، نَقَلَه الصاغانيُّ ، ولم يَذْكُر المُصَنِّف الرَّسَمانَ ، وإنما ذكرَ الرَّسَمَ ، مُحَرَّكَةً ، وهو حُسْنُ السَّيْرِ ، وسيأْتى .

(وهَمَذَانُ) ، مُحَرَّكَةً ( : د) من كُوَرِ الجَبَلِ ، بينه وبين الدِّينَوَرِ أَرْبَعُ مَرَاحِلَ ، ونقَلَ شيخُنَا عن شَرْحِ الشِّفَاءِ للشهاب : أَن المَعروف بين العَجَم إهمالُ دَالِه ، فكأَنّ هٰذا تَعْرِيبٌ له ، ( بَنَاهُ هَمَذَانُ بنُ الفَلُّوج ابن سَامِ بنِ نُوحٍ ) ، عليه السلامُ ، قاله هِشَامُ بنُ الكَلْبِيّ ، وهو أَخو أَصفَهَانَ ، ووُجِد فى بعضِ كُتُبِ السّريانِيّين أَن الذى بنى هَمَذَانَ يقال له كرميس بن جلمون[1] ، وذكر بعضُ علماءِ الفُرس أَن اسم هَمَذَان إنما هو نادَمه[2] ، ومعناه المحبوبة وقال ربيعةُ بن عثمان : كان فَتْحُ

(١) اللسان .
(٢) اللسان وفي قافيته تحريف كالأصل « وفراهنُهْ .. والشاهد صواب فى المحكم (همذ) .

(١) فى معجم البلدان « حليمون »
(٢) فى معجم البلدان « إنما كان نادمه » .

هَمَـذَانَ فى جُمَادَى الأُولَى على رَأْسِ ستَّةِ أَشهُرٍ من مَقْتَل عُمَر بنِ الخَطَّاب ، وكان الذى فَتَحَهَا المُغيرَة بن شُعْبَة فى سَنَة أَرْبَـع وعِشـرينَ من الهِجْرَة ، ويُقَال : إن أَوَّل مَن بـنى هَمَذَانَ جـم بن نـوجهـان بـن شـالـخ بـن أَرْفخشـذ بن سام بن نوح ، وسَمَّاهَا ساور ، ويعرَّب[1] ، فيقال : ساروق ، وحَصَّنهـا بَهْمَن بن أَسفَنْدِيَار ، وهـو أَحسنُ البِلادِ هواءً وأَطيبُهَا وأَنْزَهُهَا ، ومـا زالَ مَحَلاً للملوكِ ومَعْدِناً لأَهْلِ الدِّين والفَضْلِ ، لولا شتَاؤُه المُفْرِط بحيـث قـد أُفْرِدَتْ فيـه كُـتُبٌ ، وذُكِرَ أَمـرُه فى الشِّعْرِ والخُطَب ، قـال كاتبُ بَكرٍ :

هَمَـذَانُ مَتْلَفَةُ النُّفُوسِ بِبَرْدِهـا
والزَّمْهَرِيـرِ وحَـرُّهَا مَأْمُـونُ
غَلَبَ الشِّتاءُ مَصيفَهَـا ورَبِيعَهَـا
فَـكَأَنَّمَا تَمُـوزُهَا كَانُـونُ[2]

وسأَل عُمرُ بنُ الخَطَّابِ رَجُلاً : من أَين أَنت ؟ فقال : من هَمَذانَ . فقال :

(١) فى معجم البلدان « سارود يعرب »
(٢) معجم البلدان . وفى مطبوع التاج « وبردها الزمهرير وحرها هامون » والصواب من معجم البلدان .

أَمَا إِنَّهَا مَدِينَةُ هَمٍّ وأَذًى ، يُجَمِّد قُلوبَ أَهْلِهَا كمـا يَجْمُد ماؤُها .

[ هـ ن ب ذ ] *

( الهَنْبَـذَةُ ) ، أَهمـله الجـوهَرِىُّ ، وقال ابنُ دريد هـو ( : الأَمْرُ الشديدُ ، ج الهَنَابِـذُ ) ، وكـذلك الهَنْبَثَـة والهَنَابِثُ ، كذا فى التكملة واللسان .

[ هـ و ذ ] *

( الهَوْذَةُ : القَطَاةُ ) ، وخَصَّ بعضُهم بهـا الأُنْثَى ، وبها سُمِّىَ الرجُل ، ( ج هُوذٌ ) على طَرْحِ الزائِدِ قال الطِّرِمّاحُ :

مِنَ الهُـوذِ كَدْرَاءُ السَّرَاةِ ولَوْنُها
خَصِيفٌ كلَوْنِ الحَيْقُطَانِ المُسَيَّحِ[1]

( وقيـل : هَوْذَةُ ، مَعْرِفَةٌ ) ، كما هو صَنِيـع الجـوهَرِىِّ وغـيرِه هـى القَطَاةُ الأُنْثَـى ، وقيـل ( : طائرٌ ) غيـرُهـا .

( و ) هَوْذَةُ : اسم ( رَجُل م ) وهـو هَـوْذَةُ بـنُ عَلِىٍّ الحَنَفِىُّ صـاحِبُ اليَمَـامَة ، قـال الجـوهرىُّ : سُـمِّىَ

(١) ديوانه ٧٨ واللسان والجمهرة ٣ / ٤١٣ هذا ومطبوع التاج « المسبح » وفى الديوان « السراة وبطنها »

باسمِ القَطَاةِ، وأنشد للأَعْشَى :

مَنْ يَلْقَ هَوْذَةَ يَسْجُدْ غَيْرَ مُتَّئِبٍ
إِذَا تَعَمَّمَ فَوْقَ التَّاجِ أَوْوَضَعَا[1]

قال شيخُنَا : وقَع فى شُروح الشِّفَاءِ خلافٌ فى ضَبْطِ هَوْذَةَ هٰذا، فقال البُرْهَان الحَلَبِىُّ ، إنه بالفتح ، كما جزمَ به الجوهرىُّ، وهو ظاهرُ المُصنّف أَو صَرِيحه ، وقال الدَّمِيرِىُّ : إنه بالضَّمّ ، وتَعَقَّبُوه ، وزعمَ القُطْبُ الحَلَبِىُّ أَن دالَهُ مُهمَلة ، وغلَّطَه فى ذٰلك البُرْهَانُ ، وهو جَدِيرٌ بالتَّغليطِ ، فإن إهمال دالِه غيرُ معروفٍ ، كما أَن الضمّ كذٰلك ، انتهى .

(والهَاذَةُ : شَجَرَةٌ) لها أَغْصَانٌ سَبْطَةٌ لا وَرَقَ لها ، ( ج الهَاذُ) ، قال الأَزْهَرِىُّ : رَوَى هٰذا النَّضْرُ قال : والمحفوظ فى بابِ الأَشْجَارِ الحَاذُ .

(واليَهُوذِىّ : اليَهُودِىّ) ، لُغَة فيه ، قاله أَبو عَمرو فى فائت الجَمْهَرة ، قال شيخُنَا : صَرِيحه أَنَّ الياءَ زائدة فى أَوّله ، وأَصل المادّة هوذ ، وهو فى المهملة ربما يَتَوَجَّه ، لأَنهم قالوا فى الفعل منه هَادُوا ، أَى صارُوا يَهُودًا ، وأَمَّا فى المُعْجَمَة فلم يُسْمَع له تَصريفٌ إلاَّ على جِهَة الحَدْسِ ، كما قاله ابنُ السَّرَّاج فى أُصوله ووافقوه ، فكان الأَوْلَى أَنْ يَعْقِبَ لمثْل هٰذا فَصْلَ الياءِ آخرَ الحُرُوف ، ويَذْكر يَهُوذَا فيه ، انتهى . قلت : وهو ابنُ يَعْقُوب عليهما السلام .

[] ومما يستدرك عليه :

الهَوْذُ بن عَمرِو بن الأَحَبّ[1] بن رَبِيعَة بن حِزَامِ بن ضِنَّة ، بَطْن من عُذْرة ، منهم بُثَيْنَةُ بنت حَبَإٍ[2] بن ثَعْلَبَةَ بن الهَوْذِ العُذْرِيّة صاحِبة جَمِيل ابن مَعْمَر .

[ ى و ذ ]

[] ومما يستدرك عليه :

يُوذُ ، ويقال يُوذَى ، بالقصْر : قَرية من قُرَى نَخْشَبَ بما وراءَ النهر ، منها

(١) ديوانه القصيدة ١٣ بيت ٤٧ « إذا تعصب » والشاهد فى اللسان والصحاح .

(١) فى مطبوع التاج « الأجب » والصواب من الأغانى ترجمة جميل ج ٨ وبعده : « بن حُنّ بن ربيعة » .

(٢) فى مطبوع التاج « حيان » والصواب من الأغانى »

أبـو إسحـاقَ إبراهيمُ بن أبي القاسم أحمد بن حفص اليُوذِيّ ، سمـع أبا الحَسَن طاهـرَ بن مُحَمّد البَلْخِـيّ ، وسمع منه أبو محمّد عبد العزيـز بن محمّد النَّخْشَبِيّ ، وتوفّيَ سنة ٤٤٧ .

[] ومما يستدرك عليـه :

[ ى ز د ذ ]

يزْدَاذُ ، الدال الأُولَى مهملة ، وهو اسم جَدّ أَبي عبـد الله محمّد بن أحمد ابن موسى بن يَزْدَاذ الرَّازيّ الفقيـه الحَنَفِـيّ ، ثِقَةٌ ، روَى عن عَمِّـه عَلِيّ ابن موسى ، ووَلِـيَ قضاءَ سَمَرْقَنْدَ ، وتوفّيَ سنـة ٣٦١ ، وأبو بكرٍ محمّد ابن زَكَرِيّا بن الحُسَيْن بن يَزِيـد بن إبراهيم بن يَزْدَاذ الصُّعْلُوكِيّ الحافظ ، نَسَفِيٌّ ، عن أبيـه وابن حِبّان ، توفّيَ سنـة ٣٤٤ . وأبو العَبّاس أحمد بن الحسن بن عبد الله بن يَزْداذ السَّرَخْسِيّ شيـخ الإسـلام ، روَى عنـه أبـو تُـرَابٍ النَّخْشَبِـيّ ، وتوفّيَ سنة ٤٠٩ .

---

وبـه خُتِمَ حرفُ الذالِ المُعْجَمة .

أَحسَنَ اللهُ خِتامَنا ، وأَصلَحَ بفضْله شَأْنَنَا ، وصلَّى اللهُ على سيِّدِنا محمَّدٍ ، وعلى آلِه وصحبِه وسَلَّم .

تحـريـرًا فى ٢٩ رَبِيـع الأَوَّل سنة أَلفٍ ومائة واثنيـن وثمانيـن ، بخـانِ الصَّاغَة .

قال مؤلّفه محمّد مُرتضَى : بلَـغَ عِرَاضُـه على تَكْمِلَة الصَّـاغَانِـيّ فى مَجَالِسَ آخِرُهَا ١٤ جمادَى سنة ١١٩٢ .